التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والثلاثون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

الدكتور أحمد مختار عمر و الدكتور ضاحي عبد الباقي
والدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

الطبعـــة الأولـى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م
الكويــت

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) رمز للنسختين المخطوطتين من التاج بما يلي :

أ - المخطوطة رقم ١٨ لغة بدار الكتب المصرية .

ب - المخطوطة رقم ٣ لغة م بدار الكتب المصرية .

(٥) راجع د . خالد عبدالكريم جمعة هذا الجزء مراجعة أخيرة ، وسُبِقَت تعليقاته بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) .

[د د ن] *

(الدَّدَنُ، مُحَرَّكَةً: اللَّهْوُ واللَّعِبُ) وأنشَدَ الجوهَرِيُّ لعَدِيٍّ:

أَيُّها القَلْبُ تَعَلَّلْ بدَدَنْ
إنَّ هَمِّي في سَماعٍ وأَذَنْ[(١)]

(كالدَّدِ)، كاليَدِ، ووُجِدَ بخَطِّ الرَّضِيِّ الشّاطِبِيِّ اللُّغَوِيِّ في بعضِ الأُصولِ «دَدٌّ»، بتشديدِ الدّالِ، قالَ: وهو نادِرٌ، ذكره أبو عُمَرَ المُطَرِّزِيُّ، قال أبو مُحَمَّدِ بنُ السِّيْدِ: ولا أَعْلَمُ أَحَدًا حكاه غيرَه. (والدَّدَا)، كَقَفا، وعَصًا (والدَّيْدِ)، كالأَيْدِ، (والدَّيدَانِ، مُحَرَّكَةً)، قال ابنُ الأعرابِيِّ: كُلُّها لغاتٌ صَحِيحَةٌ، قال أبو عَلِيٍّ: ونظيرُ دَدَنٍ، وَدَدًا، ودَدٍ - في استِعمالِ اللّامِ تارَةً نُونًا، وتارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ، وتارَةً مَحْذُوفةً - لَدُنْ وَلَدا ولَدُ، كلُّ ذٰلِكَ يُقالُ، ويُقالُ: الدَّدُ مَحْذوفٌ من الدَّدَنِ، والدَّدَا مُحَوَّلٌ من الدَّدَنِ، وفي الحَدِيثِ: «ما أَنَا مِنْ دَدٍ ولا الدَّدُ مِنِّي». وفي رِوايَةٍ: «ما أَنا مِنْ دَدًا ولا دَدًا مِنِّي»، أي: ما أَنا مِنْ أَهْلِ دَدٍ، ولا الدَّدُ من أَشْغالِي، وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ «د ع ب» للطِّرِمّاحِ:

واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهمْ لَمّا احْزَأَلَّ بِهِمْ
مَعَ الضُّحَى ناشِطٌ من داعِباتِ دَدِ[(١)]

ويُرْوى: «من داعِبِ دَدِدِ»، يجعلُه نَعْتًا للدّاعِبِ، ويَكْسَعُه بدالٍ أُخْرَى لِيَتِمَّ النَّعْتُ.

(والدَّدانُ، كسَحابٍ: مَنْ لا غَناءَ عِنْدَه) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، ونَسَبَ ابنُ بَرِّي هٰذا القَوْلَ للفَرّاءِ، ولم يَجِئْ ما عَيْنُه وفاؤُه من مَوْضِعٍ واحِدٍ من

---

(١) ديوانه/١٧٢ من زياداته، وبعده فيه:

وشَرابٍ خُسْرُوانِيٍّ إذا
ذاقَه الشيخُ تَغَنّى وارْجَحَنْ

واللسان وأيضًا في (أذن) والصحاح والمقاييس ٧٦/١ و٢٦٨/٢ و٣٣٦، وتقدم للمصنف.

(١) ديوانه ١٥٧، وفي مطبوع التاج «واستطرقت» ومثله في اللسان وفي مخطوطي التاج و«استطرفت»، والمثبت من التهذيب (دعب) ٢٤٨/٢ والتكملة (طرب) وهو رواية المصنف فيها كاللسان، وفي الأساس (ددد) رواية عجزه:

«آلَ الضحى ناشطًا من داعب دَدِدِ»

وفي ديوانه كالأساس (طرب) «.. من داعياتِ دَدِ» قال الزمخشري: «أي من دواعيه وأسبابه».

غَيْرِ فَصْلٍ إِلّا دَدَنٌ ودَدَانٌ، قال: وذَكَرَ غَيْرُه البَبْرَ، وقِيلَ: البَبْرُ أَعْجَمِيٌّ، وقِيلَ: عَرَبِيٌّ وافَقَ الأعجمِيَّ، وقد جاءَ مع الفَصْلِ نحو: كَوْكَب، وسَوْسَن، ودَيْدَن وسَيْسَبان.

(و) الدَّدَانُ: (السَّيْفُ الكَهَامُ) وهو الَّذِي لا يَمْضِي، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للطُّفَيْلِ:

لو كُنْتَ سَيْفاً كانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وكُنْتَ دَدَانًا لا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ[1]

(و) قِيلَ: الدَّدانُ من السُّيُوفِ: (القَطّاعُ)، فهو (ضِدٌّ).

قلتُ: الذي قالَه ثَعْلَبٌ: إِنَّ الدَّدانَ من السُّيُوفِ الذي يُقْطَعُ به الشَّجَرُ، وهٰذا عندَ غيرِه إِنَّما هو المِعْضَدُ، ولا يَخْفَى أَنَّ كونَه يُقْطَعُ به الشَّجَرُ لا يبلغُ أَنْ يكونَ ضِدَّ الكَهام، فإِنَّ الّذِي لا يَمْضِي في ضَرِيبَتِه قد يُقْطَعُ به الشَّجَرُ، فتأَمَّلْ.

(والدَّيْدَنُ، والدَّيْدانُ، والدَّيْدَدَانُ: العادَةُ) والدَّأْبُ، الثانِيَةُ عن ابنِ جِنّي، وأنشَدَ للرّاجِزِ:

* ولا تَزالُ عِنْدَهُم حَفّانُهْ *
* دَيْدانُهُمْ ذاكَ وذَا دَيْدانُهْ[1] *

وأوردَه الجَوْهَرِيُّ أيضًا.

(والدَّيْدَبُونُ): اللَّهْوُ، وقِيلَ: الباطِلُ، وقد ذُكِرَ (في الباءِ) في «د ي د ب»، (ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ في ذكرِه هُنا). قلتُ: وذكَرَهُ ابنُ بَرِّي في «د ب ن» وأَشَرْنا إِلى تَوْجِيهِه هناك وكذا في حرفِ الباءِ[2] فراجِعْهُ، والمصنِّفُ رحمه الله تَعالَى تَبِعَ الصّاغانِيَّ[3] في ذكرِه في الباءِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(1) ديوانه ١٣٨ (فيما رُوي لطفيل وليس في ديوانه نقلًا عن الجيم ٢٦٨/١) واللسان، وروايته في (جعر):
«وكـنـتَ حَرًى ألاّ يُغَيِّرَكَ»
وفي (عجر) روايته:
«... كان أثْرَكَ عُجْرَةً
وكنتَ دَدَانًا لا يُؤَيِّسُه...»

(1) اللسان والصحاح وفيه «جفانه» بالجيم، وكذلك في مخطوطي التاج.

(2) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الفاء» والتصحيح مما ذكره قبلاً، ومن مادة (ددب).

(3) انظر التكملة (ددب).

الدَّيْدُون: اللَّهْوُ.

وأيضًا: العادَةُ.

والدِّيْدَنُ، بالكسرِ، لغةٌ في الفَتْح بمعنَى: العادَةِ، هٰكذا أورَدَه الخُوارِزْمِيُّ، ونقله الواحِدِيُّ - رحِمَهُ اللهُ تعالَى - في شَرْحِ دِيوانِ[١] المُتَنَبِّي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[د ذ ن] *

الدّاذِينُ: مَناوِرُ[٢] من خَشَبِ الأَرْزِ يُسْتَصْبَحُ بِها، وهي تُتَّخَذُ[٣] ببلادِ العَرَبِ من شَجَرِ المَظِّ، كذا ذَكَرهُ في اللِّسانِ[٤].

[درن] *

(الدَّرَنُ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ بِبَرْبَرِ المَغْرِبِ)[٥].

(١) لعله في شرح قول المتنبي:

أنكرتُ طارِقَةَ الحوادِثِ مرة
ثم اعْتَرَفْتُ بها فصارَتْ دَيْدَنا

(٢) مناور: جمع منار، أو منارة من النور.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بنجد» والمثبت لفظ اللسان.

(٤) والمحكم ١٠/١٨.

(٥) في القاموس «الغرب».

(و) الدَّرَنُ: (الوَسَخُ)، كذا في الصِّحاحِ، (أو تَلَطُّخُه)، وفي المَثَل: «ما كانَ إلا كَدَرَنٍ بكَفِّي» يعني دَرَنًا كان بإحْدَى يَدَيْه، فمَسَحَها بالأُخْرَى، يُضْرَبُ ذٰلِكَ مَثَلًا للشيءِ العَجِلِ.

وقد (دَرِنَ الثَّوْبُ، كَفَرِحَ، وأَدْرَنَ. وأَدْرَنْتُه) لازِمٌ مُتَعَدٍّ (فهو: دَرِنٌ)، وأَدْرَنُ.

(و) رَجُلٌ (مِدْرانٌ): كَثِيرُ الدَّرَنِ (للذَّكَرِ والأُنْثَى)، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

مَدارِينُ إن جاعُوا، وأَذْعَرُ مَنْ مَشَىٰ
إذا الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ ذَبَّ غَدِيرُها[١]

وقالَ الفَرَزْدَقُ:

تَرَكُوا لتَغْلِبَ إذْ رَأَوْا أَرْماحَهُمْ
بإرابَ كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ[٢]

(١) اللسان ومادة (ذبب) وتقدم للمصنف فيها، ولو أنصف لقدم قول الفرزدق ثم قال: ج: مَدارِين، وأنشد ابن الأعرابي... إلخ.

(٢) ديوانه ٨٨٣، ونقائض جرير والفرزدق/٨٨٣، واللسان.

(و) الدَّرِينُ، والدُّرانَةُ، (كَأَمِيرٍ، وثُمامَةٍ: يَبِيسُ) الحَشِيشِ.

و(كُلّ حُطام) من (حَمْضٍ أو شَجَرٍ أو بَقْلٍ) حُرّه وذَكَره إذا قَدُمَ. وقال الجَوْهَرِيُّ: الدَّرِينُ: حُطامُ المَرْعَى إذا قَدُم، وهو ما[1] بَلِيَ من الحَشِيشِ، وقَلَّما تَنْتَفِعُ به الإِبِلُ، وقال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

ونَحْنُ الحابِسُونَ بذِي أُراطَى
تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينَا[2]

وقال أَوْسُ بنُ مَغْراءَ [السَّعْدِيُّ][3]:

ولَمْ يَجِدِ السَّوامُ لَدَى المَراعِي
مَسامًا يُرْتَجَى إلّا الدَّرِينَا[4]

وقال ثَعْلب: الدَّرِينُ: النَّبْتُ الذي أَتَى عليه سَنَةٌ ثُمَّ جفَّ، واليَبِيسُ الحَوْلِيُّ هو الدَّرِينُ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مما بلى» والمثبت من الصحاح واللسان عنه.
(٢) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (أراطى) والنبات/ ١٧٥ وشرح المعلقات السبع للزوزني/١٦٦.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أوس بن نصر» والتصحيح والزيادة من اللسان والمنجّد لكراع ٢٠٠.
(٤) اللسان والمنجّد لكراع ٢٠٠.

(و) يُقال: ما في الأَرْضِ من اليَبِيسِ إلّا الدُّرانَةُ.

(أَدْرَنَتِ الإِبِلُ: رَعَتْهُ) وذٰلِكَ في الجَدْبِ.

(وظَبْيٌ مِدْرانٌ: يَأْكُلُه).

(وحَطَبٌ مُدْرِنٌ، كمُحْسِنٍ: يابِسٌ).

(و) يُقال: رَجَعَ الفَرَسُ إلى إِدْرَوْنِه، قِيلَ: (الإِدْرَوْنُ، كَفِرْعَوْن: المَعْلَفُ، و) قِيلَ: (الآرِيُّ).

(و) الإِدْرَوْنُ: (الدَّرَنُ)، قال ابنُ سِيدَه: ولَيْسَ هٰذا مَعْرُوفًا.

(و) أيْضًا: (الوَطَنُ).

(و) أَيْضًا: (الأَصْلُ)، وخَصَّ بعضُهم به الخَبِيثَ من الأُصُولِ، فَذَهَبَ إلى أَنَّ اشْتِقاقَه من الدَّرَنِ، قال ابنُ سِيدَه: وليس بشيءٍ، وقال ابنُ جِنِّي: هو مُلْحَقٌ بِجِرْدَحْلٍ، وذٰلِكَ أَنَّ الواوَ التي[1] فيها لَيْسَت

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الذي» والمثبت من اللسان عنه وكلاهما صواب.

مَدًّا؛ لأَنَّ ما قَبْلَها مَفْتُوحٌ، فشابَهَت الأُصُولَ بذٰلك، فأُلْحِقَتْ بها.

(و) الدَّرانُ، (كسَحابٍ: الثَّعْلَبُ).

(و) دُرْنَى، (كَبُشْرَى: ع)، وقالَ نَصْرٌ: ناحِيَةٌ من شِقِّ اليَمامَةِ، (ويُفْتَحُ)، وبالوَجْهَيْنِ رُوِيَ قولُ الأَعْشَى:

حَلَّ أَهْلِي ما بَيْنَ دُرْنَى فبَادَوْ
لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ[1]

وقالَ أَيْضًا:

فقُلْتُ للشَّرْبِ في دُرْنَى وَقَدْ ثَمِلُوا
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشّارِبُ الثَّمِلُ[2]

(والنِّسْبَةُ دُرْنِيٌّ) ودُرْنِيَّةٌ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ:

وإنْ طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيالِها
تَطَبْطَبَ ثَدْياهَا فطارَ طَحِينُها[3]

(و) دُرْنَى (بِنْتُ عَبْعَبَةَ: الشّاعِرَةُ).

(وأُمُّ دَرَنٍ، مُحَرَّكَةً: الدُّنْيا)، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وأُمُّ دَرِينٍ، كَأَمِيرٍ: الأَرْضُ المُجْدِبَةُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

تَعالَيْ نُسَمِّطْ حُبَّ دَعْدٍ ونَغْتَدِي
سَواءَيْنِ والمَرْعَى بأُمِّ دَرِينِ[1]

يقولُ: تَعالَيْ نَلْزَمْ حُبَّنا وإِنْ ضاقَ العَيْشُ.

(ودارِينُ: ع، بالبَحْرَيْنِ، مِنْه المِسْكُ الدّارِيُّ)، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ[2]:

أُلْقِيَ فيها فِلْجانِ مِنْ مِسْكِ دَا
رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ[3]

وقالَ كُثَيِّرٌ:

أُفِيدَ عَلَيْها المِسْكُ حَتّى كَأَنَّها
لَطِيمَةُ دارِيٍّ تَفَتَّقَ فارُها[4]

---

(١) ديوانه/١٦٣ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح ومعجم البلدان (درنى)، و(بادولى)، و(السخال). وتقدم للمصنف في (بدل)، و(سخل) كاللسان فيهما.

(٢) ديوانه/١٤٦، واللسان والجمهرة ٢/٢٥٧.

(٣) اللسان. وأيضاً في (طبب)، والصحاح وتقدّم عجزه في (طبب).

(١) اللسان وأيضاً في (سمط)، و(سوا)، والصحاح.

(٢) يصف الخمْرَ كما في اللسان (فلج).

(٣) اللسان وتقدم في (فلج)، و(فلل) والجمهرة ٢/١٠٧.

(٤) ديوانه ٤٣٠ (بيروت)، واللسان وفي اللسان (فيد) فاده يَفِيدُه أي داقَه.

(و) دُرَيْـنَـةُ، (كَـجُـهَـيْـنَـةَ: الأَحْمَقُ[1]). وفي الأَساسِ: ويُسَمِّي أهلُ الكُوفَةِ الأَحْمَقَ: دُرَيْنَةَ، وأهلُ البَصْرَةِ: دُغَيْنَةَ، وتَقُولُ: لو كُنْتَ رُمْحًا يا دُرَيْنَة لم تُثَقِّفْكَ رُدَيْنَة.

(و) الأَميرُ (ثِقَةُ الدَّوْلَةِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ) بنِ يَحْيَى (الدُّرَيْنِيُّ) العِراقِيُّ (واقِفُ المَدْرَسَةِ الثِّقَتِيَّةِ) بِدِمَشْقَ، (حَدَّثَ ورَوَى) عن طِراد، وعنه ابنُ عَساكِر.

(و) دُرَّانَةُ، (كَرُمّانَةٍ: امرَأَةٌ)، قالَ الأَزهَرِيُّ: النُّونُ في الدُّرّانَةِ إنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً فهي فُعْلالَةٌ من الدَّرَنِ، وإن كانَتْ غيرَ أصليّةٍ فهي فُعْلَانَةٌ من الدَّرِّ، أو الدُّرِّ[2].

(و) الدَّرِنُ، (كَكَتِفٍ، وأَمِيرٍ: الثَّوْبُ الخَلَقُ).

(ودَرِنَتْ يَدُه بالشَّيْءِ، كَفَرِحَ: تَلَطَّخَتْ).

(و) من المَجازِ: (يَداهُ دَرِنَتانِ بالخَيْرِ، وَأَيْدِيهِم دِرانٌ، وهو دَرِنُ اليَدَيْنِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

ثَوْبٌ أَدْرَنُ: وَسِخٌ.

والدَّرِنَةُ، كَفَرِحَةٍ: الجَرْباءُ من النُّوقِ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: فلانٌ إِدْرَوْنُ شَرٍّ، وطِمِرُّ شَرٍّ، إذا كانَ[1] نِهايَةً في الشَّرِّ.

ودِرْنَةُ، بالكسرِ: مَدِينَةٌ بينَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وطَرابُلُسَ.

وأَدِرْنَةُ: مدينةٌ عظيمةٌ بالرُّومِ.

ودارُونُ: موضِعٌ بالشّامِ.

ودِيرِينُ، بالكسرِ: قريةٌ من أعمالِ مِصْر، حَرَسَها اللهُ تَعالَى، وقد ذُكِرَت في الرّاءِ.

[د ر ب ن] *

(الدَّرابِنَةُ: البَوّابُونَ، الواحِدُ: دَرْبانٌ[2]، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ)، وأَنْشَدَ

---

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولفظ القاموس «أحمق» من غير «أل».

(٢) وكذا في التهذيب ١٤/٩٣، واللسان نقلاً عنه وصححتها: فُعّالة.

(١) في مطبوع التاج «ذا نهاية» والمثبت من مخطوطي التاج واللسان.

(٢) تقدّم في (درب) أنها فارسية عربت، ومعناه: حافظ الباب.

الجَوْهَرِيُّ للمُثَقِّبِ العَبْدِيِّ يصفُ ناقَتَه:

فَأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ مِنْها
كدُكّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ[1]

وقِياسُ الدَّرْبانِ على طَرِيقَةِ كلام العَربِ أَنْ يكونَ وَزْنُهُ فَعْلان، ونُونُه زائدة، ولا يكونُ أَصْلًا؛ لأنّه ليس في كَلامِهِمْ فَعْلالٌ إلا مُضاعَفًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدُّرْبانُ، بالكسر، والضَّمِّ: لغتان عن كُراع. وقيل: الدَّرابِنَةُ: التُّجّارُ.

[د ر ج ن]

(دَرْجَنَتِ النّاقَةُ على وَلَدِها)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، أي: (رَئِمَتْهُ بعدَ نِفارٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدّراجِينُ[2]: قريةٌ بمِصْرَ من أَعْمالِ الجِيزَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) المفضليات/٢٩٢ والقصيدة فيها، والبيت في اللسان والصحاح و(طين) فيهما والمحكم ١٠/١٥٥، وتقدم في (دكك)، وعجزه في المقاييس ٢/٢٥٨، والمعرب/١٤٠.

(٢) ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية/١١٣.

[د ر ح م ن] *

الدُّرَحْمِينُ، كشُرَحْبِيل، والحاءُ مُهْمَلَةٌ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، نَقَلَه ابن بَرِّي عن الطُّوسِيِّ.

[د ر خ ب ن] *

(الدُّرَخْبِينُ، كَشُرَحْبِيلٍ) أَهْمَلَه الجَوْهريُّ، وقال أبو مالِكٍ: هو (الدّاهِيَةُ)، كالدُّرَخْبِيلِ، نقله الأَزْهَرِيُّ[1].

(و) أيضًا: (البَطِيءُ) الثَّقِيلُ الرَّأْسِ، عن ابنِ عَبّادٍ.

[د ر خ م ن] *

(كالدُّرَخْمِينِ فيهِما) أي: في الدَّاهِيَةِ والبَطيءِ، واقتصر الجَوْهرِيُّ على الدّاهِيَةِ، وقال قومٌ: إنَّ الرَّجُلَ الدّاهِيَةَ يُقال فيهِ: دُرَخْمِينُ، وَأَمّا الرّجُلُ البَطِيءُ الثَّقِيلُ فبالحاءِ لا غَيْرُ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للراجِزِ:

(١) التهذيب ١٦/٢٧.

* أَنْعَتُ مِنْ حَيّاتِ بُهْلِ كَشحِينْ *
* صِلَّ صَفًا داهِيَةً دُرَخْمِينْ[١] *

وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

* تاحَ له أَعْرفُ ضافِي العُثْنُونْ *
* فزَلَّ عن داهِيَةٍ دُرَخْمِينْ *
* حَتْفَ الحُبارَياتِ والكَراوِينْ[٢] *

والدُّرَخْمِيلُ، باللّام: لُغَةٌ فيه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدُّرَخْمِينُ: الضَّخْمُ من الإِبِلِ، عن السِّيرافِيِّ، وأنشَدَ للرّاجِزِ:

* أَنْعَتُ عَيْرَ عانَةٍ دُرَخْمِينْ[٣] *

[د ر ق ن] *

(الدُّراقِنُ، كعُلابِطٍ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ (وقد تُشَدَّدُ الرّاءُ)، وهو المَشْهُورُ على الأَلْسِنَةِ: (المِشْمِشُ، و) قال أبو حَنِيفَةَ: (الخَوْخُ)، لغةٌ (شامِيَّةٌ)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[١]: عَرَبُ الشّامِ يُسَمُّونَ الخَوْخَ الدُّراقِنَ، وهو مُعَرَّبٌ سُرْيانِيٌّ أو رُومِيٌّ، ونَقَله الجَوالِيقِيُّ في مُعَرَّبِهِ[٢]، وقولُ المُصَنِّفِ في تَفْسِيرِه: المِشْمِشُ غيرُ مَعْرُوفٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[د ر ك ز ن]

دَرْكَزِينُ[٣]: مَدِينَةٌ بالعَجَمِ مشهورةٌ، وهي بالقُرْبِ من هَمَذانَ، منها الإمامُ مُحَمّدُ بنُ محمدِ القُرَشِيُّ الدَّرْكَزِينِيُّ، شارِحُ «مَنازِلِ السّائِرِينَ»، ترجمَهَ الإمامُ الإِسْنَوِيُّ في طَبَقاتِهِ. قلتُ: وهي

---

(١) اللسان والضبط منه، وفي الصحاح «حَيّاتِ نهل» بالنون، وفي معجم البلدان (بهلكجين) روايته من إنشاد الخارزَنْجي:

* أَنْعَت من حيات بُهَلْكَجِين *

ونبّه عليه مصحح اللسان في هامشه، ثم قال: «لكنه بهذا الضبط لا يستقيم وزنه إلا إذا أريد بقول ياقوت في ضبط الهاء «ثم الفتح»، يعني مع التشديد» وفي اللسان (درخم) نسبه إلى دَلَم أبي زُغْبة العَبْشَمِيّ.

(٢) اللسان والتهذيب ٦٩٥/٧، ٢٧٠/١٦، وتهذيب الألفاظ ٦٩٥ في سبعة مشاطير، وفيه «حتف الحواريّات».

(٣) اللسان.

(١) الجمهرة ٣٣٤/٣ و٣٩٦ و٥٠٣.

(٢) المعرب/١٤٣.

(٣) في معجم البلدان ضبطه بالعبارة وقال «بليدة» وفي «دَرْكَجِين» قال ياقوت: من قُرَى هَمَذان، ولا أحسبها إلا دَرْكَزِين».

قَرْيَةٌ من كُورَةِ الأعلم، ومِنها الوَزِيرُ الـدَّرْكَـزِينِـيُّ[1]، وزيـرُ الـسُّلْطـانِ مَحْمُودِ بنِ مُحَمّدِ[2] بنِ مَلِكْشاه.

[د ش ن] *

(دَشَنَ) دَشْنًا، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، أي: (أَعْطى).

(وَتَدَشَّنَ: أَخَذَ).

(وداشانُ: د).

(والدّاشِنُ، مُعَرَّبُ: الدَّشْنِ[3]) وهو كلامٌ عِراقِيٌّ، وليس من كَلامِ أَهْلِ البادِيَةِ؛ لأَنَّهم[4] (يَعْنُونَ بهِ: الثَّوْبَ الجَدِيدَ) الذي (لم يُلْبَسْ).

أ (و الدّارَ الجَدِيدَةَ) التي (لم تُسْكَنْ) ولا اسْتُعْمِلَتْ.

(و) دَشْنَى، (كَسَكْرَى) والمشهورُ على الأَلْسِنَةِ كذِكْرَى: (د، بصَعِيدِ مِصْرَ الأَعْلَى، منه الفَقِيهُ الوَرِعُ) جَلالُ الدِّينِ (أَحْمَدُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ) بنِ محمَّدٍ الكِنْدِيُّ (الدَّشْناوِيُّ) رحمه الله تعالَى، سَمِعَ الحَدِيثَ عن الشَّيْخِ بهاءِ الدِّينِ أَبِي الحَسَنِ عليِّ بنِ هِبَةِ اللهِ ابنِ سَلامَةَ، عُرِفَ بابنِ بِنْتِ الحِمْيَرِيِّ، وعن الحافظِ المُنْذِرِيِّ، ومجدِ الدِّينِ القُشَيْرِيِّ، والشيخِ عِزِّ الدِّينِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِالسَّلامِ، والأُصُولَ عَلَى الشَّمْسِ الأَصْبَهانِيِّ، والنَّحْوَ على شَرَفِ الدِّينِ بنِ أَبِي الفَضْلِ المُرْسِيِّ. ورَوَى عنه بالقاهرةِ الشيخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ القَمّاحُ، والجَمالُ محمَّدُ بنُ يَحْيَى الأَرْمَنِيُّ، وعَلَمُ الدِّينِ ابنُ الشَّيْخِ بَهاءِ الدِّينِ القُشَيْرِيُّ، ويوسُفُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عَرَفاتِ القِنائِيُّ، وُلِدَ بدَشْنَى سنة ٦١٥ وتوفي رَحِمَهُ الله تعالَى بقُوص سنة ٦٧٧، ودُفِنَ خارِجَ

---

(١) اسمه «أبو القاسم ناصر بن علي» كما في معجم البلدان، زاد ياقوت أنه وزر أيضاً لأخيه طُغْرُل».

(٢) في تكلمة الزبيدي «محمد بن محمود» سهو (انظر: العبر في خبر من غبر ٦٦/٤).

(٣) الضبط من اللسان والتكملة والعين ٢٤٣/٦ والتهذيب ٣٢٢/١١ والمحكم ٢٣/٨ بسكون الشين، وضبط في المعرب للجواليقي ١٤٥، بفتح الشين. وضُبِطَ في القاموس بكسر الشين بالقلم.

(٤) في اللسان «كأنهم يعنون».

بابِ المَقابِرِ بالقُرْبِ من شيخِه أَبِي الحَسَنِ القُشَيْرِيِّ.

وابنُه الشيخُ تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ، رَوَى عن أَبيهِ، وبه تَخَرَّجَ، وعنه البُرْهانُ إبراهِيمُ بنُ عَلِيٍّ القُوصِيُّ، والكَمالُ أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ ابنُ تَغْلَبِ الأُدْفُوِيّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدّاشِنُ والبُرْكَةُ، كِلاهُما: الدَّسْتارانُ، ويقال: بُرْكَةُ الطَّحّانِ، كلاهُما عن ابنِ شُمَيْلٍ، كذا في اللِّسانِ.

والدَّشُونِيَّة: حدِيقَةٌ في أَوّلِ بَطِحانَ، بالمَدِينَةِ المُنَوَّرةِ، وهي الماجَشُونِيَّةُ.

[د ع ن] *

(الدَّعْنُ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: (سَعَفٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بَعْضٍ، ويُرْمَلُ بالشَّرِيطِ، ويُبْسَطُ عليه التَّمْرُ) أَزْدِيَّةٌ[١].

(و) الدَّعِنُ، (كَكَتِفٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ والغِذاءِ، كالمُدْعَنِ، كَمُكْرَمٍ).

(والدِّعَنُّ، كخِدَبٍّ: الماجِنُ، ج: دِعَنَّةٌ).

(و) الدَّعانَةُ، (كَسَحابَةٍ: المُجُونُ).

(وما أَدْعَنَهُ) في التَّعَجُّبِ.

(و) دَعَانٌ، (كَسَحابٍ: وادٍ بينَ المَدِينَةِ وَيَنْبُعَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أُدْعِنَ الجَمَلُ: إذا أُطِيلَ رُكُوبُه حَتَّى يَهْلِكَ، وَكَذا أُدْعِنَتِ النّاقَةُ، قاله أبو عَمْرِو في تَفْسِيرِ شِعْرِ ابنِ مُقْبِلٍ، ورَواه هٰكَذا بالدّالِ والنُّونِ.

ودَوْعَن، كَجَوْهَرٍ: وادٍ[١] بِحَضْرَمَوْتَ[٢].

[د ع ك ن] *

(الدَّعْكَنُ، كَجَعْفَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي النَّوادِرِ: هو

---

(١) المحكم ١/١٦.

(١) في معجم البلدان: «موضع».

(٢) زاد الزبيدي بعده في تكملته على القاموس: «على ست مراحل منها».

(الدَّمِثُ الحَسَنُ الخُلُقِ)[1] من الرِّجالِ، نَقَلَه الأَزْهَريُّ.

قال: (و) الدَّعْكَنُ: (البِرْذَوْنُ القَرُودُ الأَلْيَسُ البَيِّنُ اللَّيَسِ (الذَّلُولُ).

(و) في المُحْكَم: الدَّعْكَنَةُ[2] (بهاءٍ: السَّمِينَةُ)، وقِيلَ: (الصُّلْبَةُ) الشَّدِيدَةُ (من النُّوقِ)، وأَنْشَدَ:

* أَلَا ارْحَلُوا دَعْكَنَةً دِجَنَّهْ *
* بما ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغِنَّهْ[3] *

ويُرْوَى «ذا عُكْنَة»، وتَقَدَّمَ في «د ح ن»، (ويُكْسَرُ) وبهِ رُوِيَ البيتُ أيْضًا.

(و) الدِّعْكَنَّةُ، (كإِرْدَبَّةٍ: الحِرُ الضَّخْمُ) العَظِيمُ.

[د غ ن] *

(دَغَنَ يَوْمُنا) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو مِثْلُ (دَجَنَ).

قالَ: (و) الدُّغُنَّةُ، (كَحُزُقَّةٍ)، مثل: (الدُّجُنَّة) زِنَةً ومَعْنًى.

(و) الدُّغُنَّةُ: (أُمُّ رَبِيعَةَ بن رُفَيْعِ ابنِ أُهْبان[1] بنِ ثَعْلَبَة السُّلَمِيِّ (الَّذِي أَجارَ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ) وشَهِدَ هو حُنَيْنًا، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه في العَيْنِ، (أَو هِيَ كَكَلِمَةٍ، أو كحُزْمَةٍ، والصحيحُ الأَوّلُ، والمُحَدِّثُون يَلْحَنُونَ). قالَ شيخُنا - رحمه الله تعالى -: اللَّحْنُ إِنّما تتَّصِفُ به المُرَكَّباتُ إذا تَغَيَّرَ إِعْرابُها، أما المُفْرَداتُ إذا تَغَيَّرَتْ حَرَكاتُها فيُقال: تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ لا لَحْنٌ، والله تعالى أعلم.

(ودَغانِينُ: هَضَباتٌ ببِلادِ عَمْرِو ابنِ كِلابٍ). والّذي في مُعْجَمِ نَصْرٍ: دَغانِينُ، بالغينِ المُعْجَمَةِ: هَضَباتٌ لِبَنِي وَقّاصٍ من بَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ وائِلِ بنِ كِلابٍ بِحِمَى

(١) التهذيب ٣/٣٠٧.
(٢) ضبطه في اللسان بكسر الدال والكاف ضبط قلم هنا وفي الرجز التالي.
(٣) اللسان، وتقدّم في مادة (دحن).

(١) في مطبوع التاج «حبان» وفي مخطوطيه «أحبان» والتصويب من تكملة الصاغاني وأسد الغابة (ترجمة «ربيعة بن رفيع» رقم/١٦٣٩).

ضَرِيَّةَ، وَهُناكَ جُبَيْلٌ يُقال له: دَغْنَانُ، كَسَحْبانَ، فتأمّل.

(ودَوْغانُ: ة، برَأْسِ عَيْنٍ)، وقال نَصْرٌ: سوقٌ بالجَزيرةِ كان يَجْتَمِعُ إليها أهلُ تلكَ الدِّيارِ كلَّ شَهْرٍ مَرّةً.

(و) دُغَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: عَلَمٌ للأَحْمَقِ) عندَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وقالَ اللَّيْثُ[1]: يُقالُ للأَحْمَقِ: دُغَة، ودُغَيْنَةُ. (أو اسمُ حَمْقاءَ م) مَعْرُوفَةٌ.

(و) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللهِ بنُ محمد ابنِ إبراهِيمَ: (شَيْخُ أَبِي الهَيْثَم) الكُشْمَيْهَنِيِّ، وأَبي إسحاقَ الزَّكِيِّ[2]، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ إبراهِيمَ البُوشَنْجِيِّ، وصالِحِ بنِ مُحَمّد جَزَرَة، (وإبراهِيمُ بنُ أَحْمَدَ) عن الهَيْثَم الشّاشِيِّ، وعنه حَفِيدُه مُحَمَّدُ بنُ صالِحٍ[3] بنِ أَحْمَدَ بنِ إبراهِيمَ (الدّاغُونِيّانِ: مُحَدِّثانِ).

(١) انظر: العين ٣٩٣/٤.

(٢) في اللباب ٤٨٥/١ «المزكى» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه. [قلت: وفي مطبوع التاج: «وأبو إسحاق»، والصواب ما أثبته. خالد].

(٣) في التبصير/٦٥٠ «طلحة».

واخْتَصَّ أَهْلُ مَرْوَ بقولِهِم: داغُونِيٌّ لبَيّاعِ المَداساتِ.

[د ف ن] *

(دَفَنَه يَدْفِنُه) دَفْنًا: (سَتَرَهُ وواراهُ) في التُّرابِ، (كادَّفَنَهُ على افْتَعَلَهُ، فانْدَفَنَ، وتَدَفَّنَ)، كما في المُحْكَمِ[1]، وفي الصِّحاحِ: ادَّفَنَ الشَّيْءُ على افْتَعَلَ، وانْدَفَنَ بمعنًى، فهو صَرِيحٌ في أَنَّ ادَّفَنَ مُطاوِعُ دَفَنَه، وكلامُ المُحْكَمِ يَقْتَضِي أَنّه مُتَعَدٍّ.

(والدِّفْنُ، بالكسرِ: ع).

(والدَّفِينُ، كالمَدْفُونِ، ج: أَدْفانٌ، ودُفَناءُ).

(و) الدَّفِينُ: (الرَّكِيَّةُ، والحَوْضُ، والمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ) وذلك إذا سَفَتِ الرِّيحُ فيه التُّرابَ.

(و) قالَ اللِّحيانِيُّ: (امْرَأَةٌ دَفِينٌ، ودَفِينَةٌ، ج: دُفَناءُ) كذا في النُّسَخِ،

(١) المحكم ٦٤/١٠.

ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ: دَفْنَى[1]، (ودَفائِنُ).

(وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ)، وفي الصِّحاحِ: إذا انْدَفَنَ بعضُها، والجَمْعُ: دُفُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ:

سُدُمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنِيسِهِ
مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ ناصِعٍ ودِفانِ[2]

(ومِدْفانٌ[3]، ودِفانٌ، كَكِتابٍ: مُنْدَفِنَةٌ).

(والدَّفِينَةُ: ما يُدْفَنُ)، وقالَ ثَعْلَبٌ: الشَّيْءُ تَدْفِنُه (و) سُمِّيَ (الكَنْزُ) الدَّفِينَةَ لِكَوْنِه مَدْفُونًا في الأَرْضِ، (ج: دفائِنُ) على القِياسِ.

(و) الدَّفِينَةُ: (ع) وهو الدَّثِينَةُ بالثاءِ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها.

(والمِدْفانُ والدَّفُونُ من الإِبلِ

---

(١) لفظه في اللسان عنه: «امْرَأَةٌ دَفِينٌ، ودَفِينَةٌ من نِسْوَةٍ دَفْنَى ودَفائِنَ» وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه. «دَفْنَى» مكان «دفناء».

(٢) ديوانه/١٤١ واللسان ومادة (نصع) والصحاح.

(٣) شاهده أنشده في المقاييس (دفن) وتقدم للمصنف، في (عرقب) قول الشاعر:

ومَخُوفٍ مِنَ المَناهِلِ وَحْشٍ
ذِي عَراقِيبَ آجِنٍ مِدْفانِ.

والنّاسِ: الذّاهِبُ على وَجْهِهِ لا لِحاجَةٍ كالأَبّاقِ) وفي المُحْكَمِ: كالآبِقِ[1]. (وقد دَفَنَتْ دَفْنًا): إذا (سارَتْ عَلَى وَجْهِها).

(وادَّفَنَ العَبْدُ، كافْتَعَلَ: أَبَقَ قبلَ وُصُولِ المِصْرِ الَّذِي يُباعُ فيه)، فإِنْ أَبَقَ من المِصْرِ فهو الإِباقُ الذي يُرَدُّ مِنْه في الحُكْمِ، وإِن لم يَغِبْ عن المِصْرِ، هٰكَذا رَواهُ يَزِيدُ بنُ هارُونَ بِسَنَدِه عن مُحَمَّدِ بنِ شُرَيْحٍ، ونَقَلَه أبو عُبَيْدٍ، (فهو دَفُونٌ) بِهٰذَا المَعْنَى، وبه فُسِّرَ حديثُ شُرَيْحٍ: «أَنّه كانَ لا يَرُدُّ العَبْدَ من الادِّفانِ، ويَرُدُّه من الإِباقِ البَاتِّ»[2]. وقِيلَ: الادِّفانُ: أَنْ يَرُوغَ من مَوالِيهِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، وكان أبو عُبَيْدَةَ يقولُ: هو أَنْ لا يَغِيبَ عن المِصْرِ في غَيْبَتِه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أيضًا، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: والقولُ ما

---

(١) المحكم ١٠/٦٤.

(٢) انظر الحديث والتعليق عليه في غريب الحديث لأبي عبيد ٥/٤٠٠.

قالَه أَبو زَيْدٍ وأَبو عُبَيْدَةَ، والحُكْمُ علَى ذٰلِكَ؛ لأَنَّه إذا غابَ من مَوالِيهِ في المِصْرِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ فليسَ بإِباقٍ باتٍّ، قال: ولستُ أَدْرِي ما أَوْحَشَ أَبا عُبَيْدٍ من هٰذا وهو الصّوابُ[(١)].

(وداءٌ دَفِينٌ): لا يُعْلَمُ بهِ، كما فِي الصِّحاحِ، ومنه حديثُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «قُمْ عن الشَّمْسِ فإنَّها تُظْهِرُ الدّاءَ الدَّفِينَ». قال ابنُ الأَثِير: هو الدّاءُ المُسْتَتِرُ الذي قَهَرَتْهُ الطَّبيعةُ، يقولُ: الشمسُ تُعِينُه على الطَّبِيعَةِ، وتُظْهِرُه بحَرِّها.

(و) داءٌ (دِفْنٌ، بالكسرِ) هٰكَذا في النُّسَخِ، والصوابُ: كَكَتِفٍ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، كما سيأتِي.

وقيل: داءٌ دَفِينٌ: (ظَهَرَ بعدَ خفَاءٍ، فَنَشَأَ[(٢)] منه شَرٌّ وعَرٌّ) وهو مجازٌ.

(١) التهذيب ١٤/١٤١.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ففشا».

(ودَوْفَنٌ)، كجَوْهَرٍ: اسمٌ، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَدْرِي أَ (رَجُلٌ) أم موضِعٌ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

وعَلِمْتُ أَنِّي قد مُنِيتُ بِنِئْطِلٍ
إذْ قِيلَ كانَ مِنَ آلِ[(١)] دَوْفَنَ قُمَّسُ[(٢)]

قالَ: فإنْ كانَ رَجُلًا فعَسَى أَنْ يكونَ أَعْجَمِيًّا فلم يَصْرِفْه، أو لَعَلَّ الشاعِرَ احْتاجَ إلى تَرْكِ صَرْفِه فلم يَصْرِفْهُ، فإنّه رَأْيٌ لبَعْض النَّحْوِيِّينَ، وإنْ كانَ[(٣)] عَنَى قَبِيلَةً أَ(و امْرَأَةً) أو بُقْعَةً فحُكْمُه أن لا يَنْصَرِفَ، وهٰذا بَيِّنٌ واضِحٌ.

(وناقَةٌ دَفُونٌ): إذا كانَ من (عادَتِها أَنْ تَكُونَ) في (وَسَطِ الإِبِلِ) كما في

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: (من ال) يقرأ بنقل حركة الهمزة إلى النون».

(٢) في مطبوع التاج «قمسى» تحريف، والبيت للمتلمس في ديوانه/٤٤ (ط. ليبزج) والمحكم ١٠/٦٥ وتقدم إنشاده في (قمس)، و(نطل) وفي الجمهرة ٣/٥٠١ روايته:

«بُلِيتُ بنَعْطَلٍ ... ...
... مِنَ آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «إن كان». والمثبت من اللسان والمحكم ١٠/٦٥ وعنه النقل.

الصِّحاحِ، وقال غيرُه: الدَّفُونُ من الإبِلِ: التي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ (إذا وَرَدَتْ، وقد دَفَنَتْ تَدْفِنُ) دَفْنًا.

(و) من المَجازِ: (تدافَنُوا: تكاتَمُوا)، يُقال في الحَدِيثِ: «لو تَكاشَفْتُم ما تَدافَنْتُم». أي: لو يُكْشَفُ[1] عيبُ بعضِكُم لبعضٍ، كما في الصِّحاحِ.

(والدَّفَنِيُّ، كَعَرَبِيٍّ: ثوبٌ مُخَطَّطٌ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وأنشدَ ابنُ بَرِّي للأَعْشَى:

الواطِئِينَ على صُدُورِ نِعالِهِمْ
يَمْشُونَ في الدَّفَنِيِّ والأَبْرادِ[2]

(و) من المجازِ: (رَجُلٌ دَفْنٌ، بالفتحِ)، أي: (خامِلٌ) ويقالُ له: دَفَنْتَ نفسَكَ في حَياتِكَ.

(والمِدْفانُ: السِّقاءُ) الخَلَقُ (البالِي)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) من المَجازِ: (بَقَرَةٌ دافِنَةٌ الجِذْمِ) وهي التي (انْسَحَقَتْ أَضْراسُها هَرَمًا)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(ودافِنا[1] الأَمْرِ: داخِلُه) هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: دافِنُ الأَمْرِ: داخِلُه، وهو مجازٌ.

(و) الدَّفِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: مَنزِلٌ لبني سُلَيْم)، وهي الدَّثِينَةُ التي أَشَرْنا إليها قريبًا، وتقدَّمَ ذكرُها في «د ث ن».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدَّفْنُ، بالفتحِ: المَدْفُون، والجمع: أَدْفانٌ.

ويُجْمَع الدَّفِينُ على: الدُّفُنِ، بضمَّتَيْنِ، ومنه حديث عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنها تَصِفُ أباهَا: «واجْتَهَرَ دُفُنَ[2] الرَّواءِ».

وأرضٌ دُفُنٌ، بضمتين، الواحدُ والجمعُ سواءٌ.

والدَّفْنُ، بالفتح: المَنْهَلُ

---

(١) في اللسان «لو تَكَشَّفَ» ولفظ المصنف كالصحاح.
(٢) ديوانه/٥٢ (ط. بيروت) واللسان، وتقدّم في (كفأ).

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «ودافِناهُ».
(٢) ضبطه اللسان في (جهر) بفتح فسكون، ضبط قلم.

المُنْدَفِنُ، قال:

* دَفْنٌ وطامٍ ماؤه كالجِرْيالْ[1] *

ودَفَنَ سِرَّه: كَتَمَه، وهو مَجازٌ.

والمِدْفانُ من الإبِلِ والنّاسِ، كالدَّفونِ.

وادَّفَنَتِ الناقَةُ - على افْتَعَلَتْ - فهي دَفونٌ.

والتَّدافُنُ: مُدافَنَةُ المَوْتَى، ومنه الحَدِيثُ: «لولا أَنْ تَدافَنْتُم».

وقال الأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ دَفِينُ المُروءَةِ، ودَفْنُ المُروءَةِ: إذا لم تَكُنْ له مُروءَةٌ، قال لَبِيدٌ رضِيَ الله تعالَى عنه:

يُبارِي الرِّيحَ ليسَ بجانِبِيٍّ
ولا دَفْنٍ مُرُوءَتُهُ لَئِيمِ[2]

وحَكَى ابنُ الأعرابِيِّ: داءٌ دَفِنٌ، كَكَتِفٍ، وهو نادِرٌ، قال ابنُ سِيدَه: وأُراه على النَّسَبِ، وأنشد للمُهاصِر ابن المُحِلّ، وَوَقَفَ على عِيسَى بنِ مُوسَى بالكُوفَةِ وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى:

* إنْ تَكْتُبوا الزَّمْنَى فإنِّي لَضَمِنْ *
* من ظاهِرِ الدّاءِ وداءٍ مُسْتَكِنْ *
* ولا يَكادُ يَبْرَأُ الدّاءُ الدَّفِنْ[1] *

والدَّفِينُ، كَأَمِيرٍ: موضِعٌ. قال الحَذْلَمِيُّ:

* إلى نُقاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ[2] *

والدَّفافِينُ: خُشُبُ السَّفِينَةِ، واحِدُها: دُفّانٌ عن أبي عَمْرٍو.

والمَدْفَنُ: موضِعُ الدَّفْنِ، والجمعُ: المَدافِنُ.

والدَّفِينُ: اللَّحْمُ يُدْفَنُ في الأَرُزِ، عامِّيَّةٌ.

---

(١) اللسان والتهذيب ١٤/١٤٠.

(٢) في شرح ديوانه/١٠٥ (ط. الكويت) «دَفِنٍ» بفتح فكسر، وقال الطوسِيّ:
«ليس بأجنبيّ ولا زَمِرٍ مُرُوءَتُه...»
واللسان، والتهذيب ١٤/١٤١، وضبط «دَفْن» في البيت وفي عبارة الأصمعي فيهما بفتح فسكون.

(١) اللسان والمحكم ١٠/٦٥ وفيهما «إن يكتبوا» وفي مطبوع التاج، واللسان «لَطَمِنْ» والمثبت من المحكم، والضَّمِن والزَّمِن بمعنىً.

(٢) اللسان وأيضًا في (نقا) وقبله فيها:
* حتّى شَتَتْ مثلَ الأَشاءِ الجُونِ *
والمحكم ١٠/٦٥.

[د ق ن] *

(دَقَنَ في لَحْيِ الرَّجُلِ) يَدْقُنُه دَقْنًا، أهمَلَه الجوهرِيُّ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: (ضَرَبَ) بجُمْعِ كَفِّهِ (فيهِ، وكذٰلِكَ إذا مَنَعَه وحَرَمَه) يُقالُ للمَحْرُومِ: دُقِنَ في لَحْيِه، كما في الأَساسِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

تقولُ أهلُ بَغْدادَ: «فِي دَقْنِكَ» أي: في لِحْيَتِكَ، كما في الأَساسِ. قلت: وكذا هو عند عامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ، وليست بلُغَةٍ فَصِيحَةٍ.

وابن الدَّقُّون[1]: مُحدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ، هو أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، أَخَذَ عن المَوّاقِ، وعنه أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ السّنولي.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) في تكملة الزبيدي ضُبِطَ «كتُّور».

الدِّقْدانُ، بالكسرِ: ما تُنْصَبُ عليه القِدْرُ، معرَّبٌ، فارسِيَّتُه «ديك دان» وقد ذَكَره المُصَنِّفُ استِطْرادًا في ترجمة «ع ن ن».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدِّقْدان، بالكسر، وكذٰلك[1] الدِّيقانُ: أثافِيُّ القِدْرِ، نَقَلَه صاحبُ اللِّسان[2]. قلت: وهو فارِسِيٌّ معرّبُ «دِيك دانْ».

[د ك ن] *

(الدُّكْنَةُ، بالضمِّ: لَوْنٌ) يَضْرِبُ إلى الغُبْرَةِ بينَ الحُمْرَةِ والسَّوادِ، وفي الصِّحاحِ: يَضْرِبُ (إلى السَّوادِ) وقد (دَكِنَ) الشَّيْءُ، (كَفَرِحَ) دَكَنًا.

ودَكِنَ الثَّوبُ: اتَّسَخَ واغبَرَّ لَوْنُه، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ:

* سَلِمْتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدْكَنِ[3] *

(١) «الدِّقدان، بالكسر، وكذلك»: ساقط من مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه.
(٢) عن المحكم ٦/٣٩٠.
(٣) ديوانه/١٦٤، واللسان والصحاح.

(فهو أَذْكَنُ) وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للَبِيدٍ – رضِيَ اللهُ تعالى عنه –:

أُغْلِي السِّباءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها(١)

يَعْنِي زِقًّا قد صَلَحَ وجادَ في لَوْنِه ورائِحَتِه لعِتْقِه.

(ودَكَنَ المَتاعَ، كَنَصَرَ) يَدْكُنُه دَكْنًا (نَضَدَ بعضَه على بَعْضٍ، كَدَكَّنَه)، بالتشديد، وهو مجازٌ.

(و) منه (الدُّكّانُ، كرُمّانٍ) وهي الدَّكَّةُ المَبْنِيَّةُ للجُلوسِ عليها، وهو عند أَبِي الحَسَنِ مُشْتَقٌّ من الدَّكّاءِ، وهي الأَرْضُ المُنْبَسِطَةُ، فحِينَئِذٍ النونُ زائدةٌ، وقد ذَكَره المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللهُ تعالَى هُناك أيضًا، وقيل: الدُّكّانُ: (الحانُوتُ ج: دَكاكِينُ) كما في الصِّحاحِ، ومَرَّ له تَفْسِيرُ الحانُوتِ بدُكّانِ الخَمّارِ، فالظاهِرُ أَنَّ الدُّكّانَ أَعَمُّ، قاله شيخُنا رحمه اللهُ تَعالَى. وهو فارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) كما في الصِّحاح، وصَرَّحَ النَّوَوِيُّ رحِمَهُ اللهُ تعالَى بأَنَّهُ مُذَكَّرٌ، قال شيخُنا: فإذا كانَ مُعَرَّبًا فالصّوابُ أَصالَةُ النونِ؛ إِذِ المُعَرَّبُ لا يُعْرَفُ له اشتِقاقٌ، ولا يَدْخُلُه تَصرِيفٌ على الأَصَحِّ.

(وثَرِيدَةٌ دَكْناءُ: كَثِيرَةُ الأَبازِيرِ) كَأَنَّ الأبازِيرَ دُكِنَتْ عليها، أي: نُضِدَتْ.

(والدُّكَيْناءُ، كالعُفَيْراءِ: دُوَيْبَّةٌ من الأَحْناشِ).

(وسَمَّوْا دَوْكَنًا، كَجَوْهَرٍ، وزُبَيْرٍ) ومن الأَخِيرِ: دُكَيْنُ بنُ سَعِيدٍ الخَثْعَمِيُّ، له صُحْبَةٌ.

ودُكَيْنٌ: لَقَبُ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ يُوسُفَ الحَسَنِيِّ، نزل مَنْفَلُوطَ، واسْتَوْطَنَها فَعَقِبُه بِها.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدَّكْنُ، بالفتحِ، والدَّكَنُ، محرَّكَةً: لَوْنُ الأَدْكَنِ.

---

(١) ديوانه/٣١٤ (ط. الكويت)، واللسان والصحاح.

وأَدْكَنَ، مثلُ: دَكِنَ.

وخَزٌّ أَدْكَنُ، وجُبَّةٌ دَكْناءُ.

وعلى الجَوِّ مَطارِفُ دُكْنٌ: وهي السَّحابُ.

ودَكَّنَ الدُّكّانَ: عَمِلَه.

ودَكِّنُ، بفتحِ فكَسْرِ كافٍ مُشَدَّدَةٍ: كُورَةٌ عظيمَةٌ بالهِنْدِ.

[د ل ه ن]

(ادْلَهَنَّ) الرَّجُلُ[1] (ادْلِهْنانًا) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، ومعناه: (كَبِرَ وشاخَ) وهي (لُغَةٌ في ادْلَهَمَّ)، بالميم. قلتُ: ولم يُذْكَر في تَرْجَمةِ «ادْلَهَمَّ» هٰذا المَعْنَى، كما أَشَرْنا إليه، فتأَمَّلْ ذٰلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[د ل ن] *

دَلَانٌ، كسَحابٍ[2]: من أسماءِ العَرَبِ، وقد أُمِيتَ أَصْلُ بِنائِه[1]، كما في اللِّسان.

ودالانُ: في «د و ل».

[د م ن] *

(الدِّمْنُ، بالكسرِ: السِّرْقِينُ المُتَلَبِّدُ) الذي صارَ كِرْسًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

(و) في الصِّحاحِ: الدِّمْنُ: (البَعْرُ)، وأنشَدَ للَبِيدٍ:

راسِخُ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضادِهِ
ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وسَبَلْ[2]

ومنه الحَدِيثُ: «فيَنْبُتُونَ نَباتَ الدِّمْنِ»، هٰكذا رُوِيَ بالكَسْرِ فسُكونِ المِيمِ، قال ابنُ الأَثِيرِ: يُرِيدُ البَعْرَ؛ لسُرْعَةِ ما يَنْبُتُ فيه.

(ودَمَّنَتِ الماشِيَةُ المَكانَ تَدْمِينًا)، بَعَرَتْ فيه وبالَتْ (فهو مُتَدَمِّنٌ).

---

(١) كلمة «الرجل» من لفظ الفيروزآبادي في بعض نسخ القاموس.

(٢) ضبطه في اللسان بفتح الدال، وفي الجمهرة ٢/٢٩٩ بكسر الدال وهو بضبط القلم فيهما.

(١) زاد ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٩٩ بعد ذٰلك «وأحسبه مقلوباً من اللدن، من قولهم: غصن لَدْنٌ بيّن اللَّدانة واللُّدونة».

(٢) شرح ديوانه/١٨٤ (ط. الكويت)، واللسان ومادة (عطن) والصحاح. وتقدّم للمصنف في (عضد)، و(سبل) كاللسان فيهما.

ودَمَّنَ الشّاءُ الماءَ كَذلِك، قال ذو الرُّمَّةِ يصِفُ بَقَرَةً وحشِيَّةً:

مُولَّعَةٌ خنساءُ ليسَتْ بنَعْجَةٍ
يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها[١]

ويُقالُ: الماءُ مُتَدَمِّنٌ: إذا سَقَطَتْ فيه أَبْعارُ الإِبِلِ والغَنَم.

(و) الدِّمْنَةُ، (بهاءٍ: آثارُ الدّارِ والنّاسِ).

(و) أيضًا: (ما سَوَّدُوا) وأَثَّرُوا فيه بالدِّمْنِ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

مَنْزِلٌ دَمَّنَهُ آباؤُنا الْـ
ـمُورِثُونَ المَجْدَ فهي أُولَى اللَّيالي[٢]

ويُقالُ: وَقَفُوا[٣] على دِمْنَةِ الدّارِ، وهي البُقْعَةُ التي سَوَّدَها أَهْلُها، وبالَتْ فِيها وبَعَرَتْ ماشِيَتُهم.

(و) من المَجازِ: الدِّمْنَةُ: (الحِقْدُ القَدِيمُ) الثّابِتُ المُدَمِّنُ للصَّدْرِ، وقيل: لا يكونُ الحِقْدُ دِمْنَةً حتى يأْتِيَ عليه الدَّهْرُ، ولِذا وَصَفُوه بالقَدِيم.

(وقد دَمِنَ) عليه، (كَفَرِحَ)[١] ودَمِنَتْ قُلوبُهم، أي: ضَغِنَتْ.

(و) الدِّمْنَةُ: (المَوْضِعُ القَرِيبُ من الدّارِ، جمعُ الكُلِّ: دِمَنٌ)، على بابِه، (ودِمْنٌ)، بالكَسْرِ[٢]، الأَخِيرَةُ: كسِدْرَةٍ، وسِدْرٍ، وقِيل: الدِّمْنُ اسمُ الجِنْسِ، مثلُ: السِّدْرِ اسم الجِنْسِ، وفي الحَدِيثِ: «إِيّاكُم وخَضْراءَ الدِّمَنِ، قِيلَ: وما ذاكَ؟ قالَ: المَرْأَةُ الحَسْناءُ في مَنْبِتِ السُّوءِ»، شَبَّه المرأَةَ بما يَنْبُتُ في الدِّمَنِ من الكَلأِ، يُرَى له غَضارَة وهُوَ وَبِيءُ المَرْعَى، مُنْتِنُ الأَصْلِ، قال زُفَرُ بنُ الحارِثِ:

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزازاتُ النُّفُوسِ كما هِيا[٣]

---

(١) ديوانه/٣٠٧، واللسان وأيضًا في (وقر) والصحاح والمحكم ١٠/٧٠.
(٢) ديوانه/١٢٢ (ط. بيروت)، واللسان، والمحكم ١٠/٧٠.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وقعوا» والمثبت من الأساس.

(١) الذي في القاموس (كسمع).
(٢) قوله «بالكسر» وضعت في مطبوع التاج على أنها من لفظ القاموس وهي ليست من لفظه.
(٣) اللسان ومادة (حزز)، والتهذيب ٤/١٤٦، والمحكم ١٠/٧٠، وعجزه في الأساس (حزز)، وفي مجالس ثعلب/٤٣٥، وزاد بعده بيتين.

(و) الدِّمانُ، (كَسَحابٍ: الرَّمادُ).

(و) أيضًا: (السِّرْقِينُ) الّتِي يُزْبَلُ بِها الأَرْضُ.

(و) أَيْضًا: (عَفَنُ النَّخْلَةِ وسوادُها). قال الأصْمَعِيُّ: إذا أَنْسَغَتِ النَّخْلَةُ عن عَفَنٍ وسَوادٍ قِيل: قد أصابَه الدَّمَانُ، بالفَتْحِ هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيّ، وفي التَّهْذِيبِ: قال شَمِرٌ: الصَّحِيحُ: انْشَقَّتْ لا أَنْسَغتْ[1]، وقد ذُكِرَ في موضِعِه. وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الدَّمَانُ: فَسادُ الثَّمرِ وعَفَنُه قبلَ إِدْراكِه حَتّى يَسْوَدَّ، ويُقال أيضًا: الدَّمالُ، باللام، قال: وهٰكذا قَيَّدَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه: الدَّمانُ، بالفتح، والذي جاءَ في غَرِيبِ الخَطّابِيِّ: الدُّمانُ، بالضم، قالَ: وكأَنَّه أَشْبَهُ؛ لأنَّ ما كانَ من الأَدْواءِ والعاهاتِ فهو بالضمِّ، وقِيلَ: هما لُغَتانِ، قالَ الخَطّابِيُّ: ويُرْوَى: الدَّمارُ، بالراءِ، ولا مَعْنَى له، (كالدَّمْنِ)، بالفتحِ، (والأَدَمانِ، محرَّكَةً عن ابنِ القَطّاعِ)، وهو قولُ ابنِ أَبِي الزِّنادِ.

(و) الدَّمانُ، كسَحابٍ: (مَنْ يُسَرْقِنُ الأَرْضَ) أي: يَزْبِلُها، هٰكذا مُقْتَضَى سِياقِه، والصحيحُ أَنّه: كَشَدّادٍ.

(وأَدْمَنَ الشَّيْءَ: أَدامَهُ) ولَزِمَه ولم يَنْفَكَّ عنه، وفي الحديثِ: «مُدْمِنُ الخَمْرِ كعابِدِ الوَثَنِ»، هو الذي يُعاقِرُ شُرْبَها ويُلازِمُها ولا يُقْلِعُ عنها، وأنشد ثَعْلَبٌ:

فقُلْنا أَمِنْ قَبْرٍ خَرَجْتَ سَكَنْتَهُ
لكَ الوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحْرَ الثَّعالِبِ[1]

معناه: لَزِمْتَهُ وَأَدْمَنْتَ سُكْناه، كَأَنَّه أرادَ: أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحْرِ الثَّعالِبِ.

(ودَمَنَ الأَرْضَ) مثلُ: (دَمَلَها) وذٰلك إذا زَبَلَها بالسِّرْقِينِ.

(و) يُقال: (هو دِمْنُ مالٍ، ودِمْنَتُه،

(١) التهذيب ١٤/١٤٧.

(١) اللسان والمحكم ١٠/٧٠، ومجالس ثعلب/٨٦ في قصيدة للكَرَوَّس الهجيمي.

بكسرِهما)، كما يُقال: هو إزاءُ مالٍ، أي: (سائِسُه)، مُلازِمُه لا يَنْفَكُّ عنه.

(والدُّمَّيْنَى، كَسُمَّيْهَى: دَأْماءُ اليَرْبُوعِ)؛ لإدامَةِ إقامَتِه فيه.

(و) المُدَمَّنُ، (كَمُعَظَّمٍ: ع) وفي المُحْكَمِ: أَرْضٌ[1].

(و) الدَّمُّونُ، (كَتَنُّورٍ: القَبِيحُ).

(و) دَمُّونُ: (ع) أو أَرْضٌ، حكاه ابن دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

* تَطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنا دَمُّونْ *
* دَمُّونُ إِنّا مَعْشَرٌ يَمانُونْ *
* وإِنَّنا لأَهْلِنا مُحِبُّونْ[2] *

(وعَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ، كَجُهَيْنَةَ: شاعِرٌ).

(ودَمَّنَه تَدْمِينًا: رَخَّصَ له)، عن كُراع.

(و) من المَجازِ: دَمَّنَ (بابَه) تَدْمِينًا: إذا غَشِيَهُ و(لَزِمَه)، قال كَعْبُ ابنُ زُهَيْرٍ - رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه -:

أَرْعَى الأَمانَةَ لا أَخُونُ ولا أُرَى
أَبَدًا أُدَمِّنُ عَرْصَةَ الإِخْوانِ[1]

(ودَامانُ: ة، كَثِيرَةُ التُّفّاحِ بالعِراقِ)، وفي أَنْسابِ السَّمْعانِيِّ: بالجَزِيرَةِ، منها: أبو أَحْمَدَ فِهْرُ بنُ بَشِيرٍ الرَّقِّيُّ الدّامانِيُّ عن جَعْفَرِ بنِ برقان[2]، وعنه أهلُ الجَزِيرَةِ، مات بعد المِائَتين.

(ودَمامِينُ: ة، بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى، مِنْها: الضِّياءُ إِبْراهِيمُ بنُ مَكِّيِّ بنِ عُمَرَ بنِ نُوحِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ الدَّمامِينِيُّ المَخْزُومِيُّ الكاتِبُ، سَمِعَ عن أبي الحُسَيْنِ نَصْرِ بنِ الحُسَيْنِ الجلال، وحَدَّثَ بالقاهِرَةِ، سَمِعَ منه الشَّرِيفُ عِزُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ وغيرُه،

---

(١) الذي في المحكم ٧١/١٠ «موضع».
(٢) ديوانه/٣٤١ (ط. دار المعارف)، واللسان، والجمهرة ٣٩٧/٣، ومعجم البلدان (دمون)، والثاني والثالث في الصحاح، والأول والثاني في المحكم ٧١/١٠.

(١) شرح ديوانه/٢١٥ وفيه: «.. عَرْصَةَ الخَوّانِ» وفسره السكري بقوله: «كأنه يقول: لا آتي عرصة خوّان فأقيم بها»، واللسان والأساس، وهو في التكملة برواية الديوان.
(٢) في معجم البلدان (دامان) «... عن جعفر بن رَفّال» روى عنه أَيّوبُ الوَزّانُ، وأهلُ الجزيرة...».

توفى رحمه الله تعالى ببُلْبَيْس سنة ٦٦٣ وقد ذُكِرَتْ في «د م م» وذكرنا هُناكَ البَدْرَ الدَّمامِينِيَّ النَّحوِيَّ، فليُنْقَلْ هنا.

(وكِتابُ كَلِيلَةَ ودِمْنَةَ - بالكَسْرِ - وَضْعُ الهِنْدِ)، أي: وَضْعُ حُكَمائِهِم لمُلُوكِهِم، مُشْتَمِلٌ على قِصَصٍ وحِكاياتٍ ونَوادِرَ وضَرْبِ أَمْثالٍ لا يَسْتَغْنِي عنها المُلُوكُ والوُزَراءُ والأُمراءُ والحُكّام، ترجَمَهُ عبدُاللهِ ابنُ المُقَفَّعِ إلى العَرَبِيَّةِ، ثم تَرْجَمَهُ أَبُو المَعالِي نَصْرُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِيدِ لأَحَدِ مُلوكِ غَزْنَةَ بالفارِسِيَّةِ نَظْمًا، وقد رَأَيْتُ النُّسْخَتَيْن.

(والأَذْمانُ: شَجَرَةٌ من الجَنْبَةِ)، هو بالفَتْح.

(و) أيضًا: (عاهَةٌ من عاهاتِ النَّخْلِ) وهٰذا بالتَّحْرِيكِ، كما ضَبَطَه هو عن ابنِ القَطّاعِ ومَرَّ قَرِيبًا.

(ودَوْمِينُ، وقد تُفْتَحُ مِيمُه: ة، قُرْبَ حِمْصَ)، ومَحَلُّ ذِكْرِها في «د و م».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدِّمْنَةُ، بالكَسْرِ: الزِّبْلَةُ.

والمَوْضِعُ الذي يُلَبَّدُ فيه السِّرْقِينُ.

وكذٰلك ما اخْتَلَطَ من البَعْرِ والطِّينِ عندَ الحَوْضِ.

وأيضًا: بَقِيَّةُ الماءِ في الحَوْضِ، والجَمْعُ: دِمْنٌ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ:

تُرادَى على دِمْنِ الحِياضِ فإنْ تَعَفْ
فإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرَكُوبُ[1]

والدُّمانُ، بالضم: لغةٌ في الدَّمان، بالفتح، وقد تَقَدَّمَ، ونُقِل في التَّوْشِيحِ التَّثْلِيثُ.

ودَمُّونُ بنُ الصَّدِفِ، كَتَنُّورٍ، وبه نُسِب[2] المَوْضِعُ.

ودِمْنَةُ الذَّهَبِ[3]، بالكسرِ: قريَةٌ باليَمَنِ.

---

(١) ديوانه/١٣٢ (في مجموع الدواوين الخمسة) واللسان ومادة (ندى) كالصحاح، وتقدّم في (رحل) وعجزه في (ركب) وهو في كتاب سيبويه ١/٤١٤ و٤١٦.

(٢) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وحقه أن يقول: «وبه سُمِّي» أو «وإليه نُسِب».

(٣) في تكملة الزبيدي «دمنة الذهبة» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه.

ومَحلَّةُ دَمَنَة، محرَكةً: قريةٌ بمِصْرَ، من أعمالِ الدَّقَهْلِيَّةِ.

وهٰذا مُدَمَّنُهم.

وأرضٌ مَدْمُونَةٌ: مُسَرْقَنَةٌ.

ودامانُ: ناحِيَةٌ شآمِيَّةٌ، عن نَصْرٍ رحِمَه الله تعالى.

* [د ن ن] *

(الدَّنُّ: الرّاقُودُ العَظِيمُ، أو) هو (أَطْوَلُ مِنَ الحُبِّ)، مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ في أَسْفَلِه كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ البَيْضَةِ، (أو أَصْغَرُ)[1] من الحُبِّ (له عُسْعُسٌ لا يَقْعُدُ إلّا أَنْ يُحْفَرَ له)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: عربيٌّ صَحِيحٌ[2]، وأنشَدَ:

* وصَلَّى عَلَى دَنِّها وارْتَسَمْ[3] *

والجَمْعُ: الدِّنانُ.

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه زيادة «منه» بعد قوله «أو أصغر».

(٢) الجمهرة ٧٧/١ ولفظه «عربي معروف».

(٣) هو للأعشى وصدره كما في ديوانه/١٩٦ (ط. بيروت):

« وقابلها الرِّيحُ في دَنِّها »

واللسان ومادة (صلا)، والجمهرة ٧٧/١، والمحكم ٢٢٣/٩.

(والدَّنّانِ: جبلانِ م) مَعْرُوفانِ، قال نَصْرٌ: أَظُنُّ بنَجْد.

(وراشِدُ بنُ دَنٍّ، هو ابنُ مَعْبَدٍ)، تابِعِيٌّ، رَوَى عن أَنَسٍ، وعنه الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ، وأَبُو نُعَيْم، ثِقَةٌ.

(والدَّنَنُ، مُحَرَّكَةً: انْحِناءٌ في الظَّهْرِ).

(و) أَيْضًا: (دُنُوٌّ وتَطامُنٌ في الصَّدْرِ والعُنُقِ) خِلْقَةً، وفي الرَّوْضِ: قِصَرُ العُنُقِ وتَطامُنُها، (وهو أَدَنُّ، وهي دَنّاءُ، ويكونُ أَيْضًا في الدَّوابِّ وكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: ومن أَسْوَإِ العُيُوبِ الدَّنَنُ في كُلِّ ذي أَرْبَعٍ، وهو دُنُوُّ الصَّدْرِ من الأَرْضِ، ورجلٌ أَدَنُّ، أي: مُنْحَنِي الظَّهْرِ، نقله الأَزْهَرِيُّ[1]، وكان الأَصْمَعِيُّ يَقُول: لم يَسْبِقْ أَدَنُّ قَطُّ إلّا أَدَنَّ بَنِي يَرْبُوع. وقالَ أبو الهَيْثَم: الأَدَنُّ من الدَّوابِّ: الذي يَداهُ قَصِيرتانِ

(١) التهذيب ٦٩/١٤.

وعُنُقُه قَرِيبَةٌ من الأَرْضِ، وأَنْشَدَ:

* بَرَّحَ بالصِّينِيِّ طُولُ المَنِّ *

* وسَيْرُ كُلِّ راكِبٍ أَدَنِّ *

* مُعْتَرِضٍ مثلِ اعْتِراضِ الطُّنِّ[1] *

وقال الرّاجِزُ:

* لا دَنَنٌ فيه ولا إِخْطافُ[2] *

وقال ابنُ الأعرابِيِّ: الأَدَنُّ: الذي صُلْبُه كالدَّنِّ، وَأَنْشَدَ:

* قد خَطِئَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بأَدَنْ *

* بناتِئِ الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ[3] *

وقال أبو زَيْدٍ: الأَدَنُّ: البَعِيرُ المائِلُ قُدُمًا وفي يديه قِصَرٌ.

(وبَيْتٌ أَدَنُّ: مُتطامِنٌ)، نقله الجوهريُّ.

(والدَّنْدَنَةُ: صوتُ الذُّبابِ) والنَّحْلِ (والزَّنابِيرِ) ونحوِها، قال:

(١) اللسان وأيضًا مادة (طنن) ويأتي المشطور الأخير فيها، والتهذيب ٦٩/١٤.

(٢) اللسان ومادة (خطف) والتهذيب ٦٩/١٤.

(٣) اللسان ومادتي (حطأ)، و(فسأ) برواية:

« قـد حَطَأَت... بخارج الخَثْلَةِ مَفْسُوءِ...»

وتقدم للمصنف في «فسأ» وانظر تخريجه فيها: وفي مخطوطي التاج «حطأت».

* كَدَنْدَنَةِ النَّحْلِ في الخَشْرَمِ[1] *

وأنشَدَ شَمِرٌ:

* تُدَنْدِنُ مِثْلَ دَنْدَنَةِ الذُّبابِ[2] *

(و) أيضًا: (هَيْنَمَةُ الكَلامِ) الذي لا يُفْهَمُ، ومنه قولُ الأعرابِيِّ: فأَمّا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَةُ مُعاذٍ فلا نُحْسِنُها، فقالَ عليهِ السَّلامُ: «حَوْلَهُما نُدَنْدِنُ»، ويُرْوَى: «عنهما نُدَنْدِنُ» أي: الجَنَّة والنّار، وقال أَبُو عُبَيْدٍ: الدَّنْدَنَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بالكلامِ تسمَعُ نَغْمَتَه ولا تَفْهَمُه عنهُ؛ لأَنَّه يُخْفِيه، والهَيْنَمَةُ نحوٌ منها[3]، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو أَرْفَعُ من الهَيْنَمَةِ قَلِيلًا، (كالدَّنِينِ)، كَأَمِيرٍ (والدِّنْدِنِ، بالكسرِ).

(وهي أَيْضًا) أي: الدِّنْدِن: (ما اسْوَدَّ من نَباتٍ أو شَجَرٍ، و) خَصَّ بَعْضُهم به (أَصْلَ الصِّلِّيانِ) وحُطام

(١) اللسان والتهذيب ٧٠/١٤.

(٢) اللسان وفيه «نُدَنْدِنُ».

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٧/١، ٣٢٨.

البُهْمَى إذا اسْوَدَّ وَقَدُمَ وقِيلَ: هي أُصولُ الشَّجَرِ البالِي، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لحَسّان بنِ ثابتٍ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه:

المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَبَاخَ لَهُمْ
كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصولَ الدِّنْدِنِ البالِي[1]

وقال أبو عَمْرٍو: الدِّنْدِنُ الصِّلِّيانُ المُحِيلُ، تَمِيمِيَّةٌ.

(وأَدَنَّ) الرَّجُلُ بالمَكانِ إِدْنانًا: (أَقامَ) كأَبَنَّ إِبْنانًا، عن ابنِ الفَرَجِ.

(ودَنَّ الذُّبابُ ودَنَّنَ ودَنْدَنَ: صَوَّتَ، و) قال شَمِرٌ: دَنَّ، مثلُ: (طَنَّ)، ودَنْدَنَ مثل: طَنْطَنَ.

(و) دَنْدَنَ (فلانٌ: نَغَّمَ ولا يُفْهَمُ منه كَلامٌ)، عن أَبِي عُبَيْدٍ، وبه فَسَّرَ الحَدِيثَ السابِقَ.

(ودَنَنٌ، محرَّكةً): د) بينَ المَدِينَةِ والشّامِ.

(والدِّنَّةُ، بالكسرِ: دُوَيْبَّةٌ كالنَّمْلَةِ) سُمِّيَتْ لِقِصَرِها.

(ودَنادِنُ[1] الثِّيابِ: ذَلاذِلُها) لغةٌ في الذّالِ المعجمةِ.

(وظالِمُ بنُ دُنَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: م) معروفٌ، وهو (والدُ ماوِيَّةَ أُمِّ عبدِاللهِ ومُجاشِعٍ وسَدُوسٍ بني دارِمِ ابنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ) بنِ زَيْدِ مناة بنِ تَمِيمٍ، ما عَدَا جُبَيْرًا وجَرِيرًا وأَبانَ بَنِي دارِمٍ المَذْكُورِ أيضًا.

(ودَنِّيَّةُ القاضِي: قَلَنْسُوَتُه، شُبِّهَتْ بالدَّنِّ). وقال الشَّرِيشِيُّ - رحمه اللهُ تعالَى - في شَرْحِ المَقامَةِ التّاسِعَةِ، أَصلُها: الدَّنِينَةُ، كَسَفِينَةٍ، وهي قَلَنْسُوَةٌ محدَّدَةُ الأَطرافِ[2] يَلْبَسُها القُضاةُ والأَكابِرُ، وليست من كَلامِ العَرَبِ، [وإنما] هي عراقِيَّةٌ، واستَعْمَلَ الحَرِيرِيُّ الدَّنِّيَّةَ، ومنه قولُ ابنِ لَنْكك:

---

(١) ديوانه/١٩٠ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة ١/١٤٢، والمحكم ٩/٢٢٣، وتقدّم في (طبخ) وتخريجه فيها.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه «ب» (دنان)، والتصحيح من مخطوطه «أ» والقاموس وانظر (ذنن).

(٢) في شرح المقامات للشّريشي ١/١٤١ «محددة الطرف».

ما كانَ أَبْرِي فَقِيهَا إِذْ ظَفِرْتَ بِهِ
فَكَيْفَ أَلْبَسْتَهُ دِنِّيَّةَ القاضِي[1]؟!

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

يقالُ: رجلٌ أَدْنَنُ، ودِنّانٌ، بكسرٍ فتَشْدِيدٍ، ودِنَنَةٌ، كعِنَبَةٍ، ودِنْدِنٌ: إذا اخْتَلَفَ في مَكانٍ واحِدٍ مجيئًا وذَهابًا.

ودَنْدَنَ حولَ الماءِ: دارَ وحَوَّمَ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ أيضًا، قال الأَصْمَعِيُّ: يُحْتَمَلُ أَن يكونَ من الصَّوْتِ ومن الدَّوَرانِ.

وَبَنُو الدَّنْدانِ: بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ.

وأبو صالِحِ الهُذَيْلُ بن حَبِيبٍ البَغْدادِيُّ الدَّنْدانِيُّ، عن[2] حَمْزَةَ الزَّيّاتِ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه «أ»:
«ما كان أبدى... فكيف ألبسه...»
وفي مخطوطه ب «أيدي» والتصحيح من شرح المقامات للشريشي ١/١٤١، وقبله:
نَفْسِي تَقِيكَ أَبا الهِنْدام يا أَمَلِي
إِنّي بكلِّ الذي تَرْضاه لي راضِي
وكلمة «ألبسته» وردت على الصورة الصحيحة في مخطوطي التاج.

(٢) الذي في المشتبه للذهبي/٣٣٢ «عن مقاتل بن سليمان، وعنه الحسين بن ميمون المفسر، وثابت ابن يعقوب التَّوَّزِيُّ» ومثله في التبصير/٦٥٣.

وأَبُو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ بَسّامٍ الدَّنْدانِيُّ.

ودَنْدَنَةُ[1]: ناحِيَةٌ بكَسْكَرَةَ[2] قَرِيبةٌ من واسِط، عن نَصْرٍ.

والدُّنَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: قريةٌ بدِيارِ بَكْرٍ.

[د و ن] *

(دُونَ، بالضَّمّ: نَقِيضُ فَوْقَ)، وهو تَقْصِيرٌ عن الغايَةِ (وَيَكُونُ ظَرْفًا)، كما في الصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ[3]، يُقال: هٰذا دُونَك في التَّحْقِيرِ، والتَّقْرِيبِ، فالتَّحْقِيرُ منه مَرْفُوعٌ، والتَّقْرِيبُ مَنْصُوبٌ؛ لأنّه صِفَةٌ، ويُقال: دُونَكَ زَيْدٌ في المَنْزِلَةِ والقُرْبِ والبُعْدِ، وقال ابنُ سِيدَه: دُون: كلمةٌ في مَعْنَى التَّحْقِيرِ والتَّقْرِيب، يكون ظَرْفًا فيُنْصَبُ، ويكونُ اسْمًا فيَدْخُلُ حرفُ الجَرِّ عليهِ[4]، قال سِيبَوَيْهِ: ولا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا في حالِ الإِضافةِ، وأَمّا

(١) في معجم البلدان (دندنَة: قرية من نواحي واسط).
(٢) في معجم البلدان «كَسْكَرُ» من غير تاء في آخره وكذلك هي في القاموس.
(٣) التهذيب ١٤/١٨١.
(٤) المحكم ١٠/١٣٥.

قولُه تَعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ﴾[1] فإنّه أرادَ: ومِنّا قَوْمٌ دُونَ ذَلِكَ، فحَذَفَ المَوْصُوفَ، وقال غيرُه: «ومِنّا دُونَ ذَلِكَ» بالنَّصْبِ، والموضِعُ موضِعُ رَفْعٍ، وذلك أَنَّ العادَةَ في «دُون» أن يكونَ ظَرْفًا ولذلك نَصَبُوه.

(و) يكونُ (بمَعْنَى: أَمامَ).

(و) بمَعْنَى: (وَرَاءَ).

(و) بمعنى: (فَوْقَ، ضِدٌّ).

فمن معنى الوَراءِ قولُهم: هٰذا أَمِيرٌ عَلَى ما دُونَ جَيْحُون، أي: على ما وَراءَه، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

تُرِيكَ القَذَى مِنْ دُونِها وهْي دُونَهُ
إِذا ذاقَها مَنْ ذاقَها يَتَمَطَّقُ[2]

أي: تُرِيكَ هٰذه الخَمْرُ من ورائها، والخَمْرُ دُونَ القَذَى إليكَ، وليس ثَمَّ قَذًى، ولٰكنّ هٰذا تَشْبِيهٌ يُقول: لو كانَ أَسْفَلَها قَذًى لرأَيْتَه. ومِنْ مَعْنَى فَوْق قَوْلُهم: إنّ فُلانًا

(١) سورة الجن، الآية ١١.
(٢) اللسان والتهذيب ١٤/١٨٠.

لشَرِيفٌ، فيُجِيبُ آخر فيَقُول: ودُونَ ذٰلِكَ، أي: فَوْقَ ذٰلك.

(و) يكونُ بمَعْنَى (غَيْرٍ، قِيل: ومِنْهُ) قولُه تَعالَى: ﴿وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾[1] أي: دُونَ الغَوْصِ، يُرِيدُ سِوَى الغَوْصِ من البِناءِ، نَقَلَه الفَرّاءُ[2]، وكذا قولُه تَعالى: ﴿إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[3] أي: غير الله، وقولُه تعالَى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ﴾[4] أي ما سِوَى ذٰلِكَ، وقيل: أَيْ: ما كانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، والمَعْنَيانِ مُتلازِمانِ، نَقَله الرّاغِبُ، وكذلك الحَدِيثُ (لَيْسَ فِيما دُونَ خَمْسِ أَواقٍ صَدَقَةٌ، أَيْ: في غَيْرِ خَمْسِ أَواقٍ. قِيلَ: ومنه) أَيْضًا: (الحَدِيثُ «أجازَ الخُلْعَ دُونَ عِقاصِ رَأْسِها» أي: بما سِوَى عِقاصِ رَأْسِها، أو مَعْناه بكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى بعِقاصِ رَأْسِها).

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٢.
(٢) معاني القرآن للفراء ٢/٢٠٩.
(٣) سورة المائدة، الآية ١١٦.
(٤) سورة النساء، الآية ٤٨ والآية ١١٦.

(و) يكونُ (بمَعْنَى: الشَّرِيفِ)، نقَلَه بعضُ النَّحْوِيِّينَ.

(و) بمَعْنَى الحَقِيرِ (الخَسِيسِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو قولُ الفَرّاءِ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

إذا ما عَلَا المَرْءُ رامَ العَلاءَ
وَيَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونَا[1]

وهو (ضِدٌّ).

(و) يكونُ (بمَعْنَى: الأَمْرِ) كقولِكَ: دُونَكَ الدِّرْهَمَ: أي: خُذْهُ، وكذٰلك دُونَكَ بِهِ.

(و) يُكونُ بمَعْنَى: (الوَعِيدِ) كقولِكَ: دُونَك صِراعِي، ودُونَكَ فتَمَرَّسْ بِي.

(و) الدُّونُ: (ة، بالدِّينَوَرِ) منها: أَبُو محمَّدٍ عبدُ الرحمٰنِ بنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ الدُّونِيُّ، راوِي سُنَنِ النَّسائِيِّ عن القاضِي أبي نَصْرٍ أَحْمَدَ ابن الحُسَيْنِ الكَسّارِ، وعنه أَبُو زُرْعَةَ المَقْدِسِيُّ، ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٥٠١ .

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٠٣/٢.

(و) دُونَةُ، (بهاءٍ: ة) بنَهاوَنْدَ، هٰكذا ضَبطَه صاحِبُ اللُّبِّ، وهو الصَّوابُ، (وقد يُزادُ في النِّسْبَةِ إليها قافٌ، منها: عُمَيْرُ بنُ مِرْداسٍ الدُّونَقِيُّ)، ومَرّ للمُصَنِّفِ في القافِ ضَبْطُه: كجَوْهَرٍ[1]، وهو خَطَأٌ نَبَّهْنا عليه هُنَاكَ.

(ودُوِينُ، بالضمِّ وكسرِ الواوِ: ة، بنَيْسابُور).

(و) أيضًا: (د، بأَرْمِينِيَةَ) في أَذْرَبِيجانَ، وبه وُلِدَ الملكُ الأَفْضَلُ نجمُ الدِّينِ أَيُّوبُ بنُ شادِي بنِ مَرْوانَ والدُ السُّلْطانِ صلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ.

و(مِنْهُ) أبو الفُتُوحِ (نَصْرُ اللهِ بنُ مَنْصُور) بنِ سَهْلٍ المُلَقَّبُ بالكَمالِ، تَفَقَّه على الغَزَّالِيِّ ببَغْدادَ، وسافر إلى خُراسانَ، وَرَوَى عن أبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ سهلٍ السَّرّاجِ، وأَبِي سَعِيدٍ عبدِالواحِدِ بنِ

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان (دونق) وضبطه بالعبارة كَجَوْهَر.

أَبِي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ، وعنه أَبُو سَعْدِ بنُ السَّمْعانِيِّ، توفي ببَلْخَ سنة ٥٤٦، (و) منه أيضًا: (أبو عَبْدِ اللهِ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: عبدُاللهِ (بنُ رُزَيْنٍ) الضَّريرُ، شيخُ ابنِ أَبِي لُقْمَة، ذكره الذَّهَبِيُّ، ماتَ بعد الأَرْبَعِينَ وخَمْسِمائةٍ: (المُحدِّثانِ).

(و) دُوان، (كَغُرابٍ: ناحِيَةٌ بعُمانَ) بينَه وبينَ فَيْروزآبادَ على ساحِلِ البَحْرِ، قاله نصرٌ.

(و) دَوّانُ، (كَشَدّادٍ: ع بأَرْضِ فارِسَ)، وقال نصرٌ: ناحِيَةٌ بفارِسَ موصوفَةٌ بجَوْدَةِ الخَمْرِ.

قلتُ: ومنها: الجَلالُ سَعْدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصِّدِّيقِيُّ الدَّوّانِيُّ، أَحَدُ المُحَقِّقِينَ في المَعْقُولاتِ.

(والدُّوَدِنُ، كعُلَبِطٍ: دَمُ الأَخَوَيْنِ).

(و) في الصِّحاحِ: ولا يُشْتَقُّ من دُونَ فِعْلٌ، وبعضُهم يَقُول منه (دانَ يَدُونُ دَوْنًا)، بالفتحِ، والضمِّ.

(وأُدِينَ، بالضَّمِّ) إدانَةً: (صار دُونًا خَسِيسًا، أو ضَعُفَ)، وَهٰذا رواهُ الرّاغِبُ عن ابنِ قُتَيْبَةَ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ويُرْوَى قول عَدِيٍّ:

أَنْسَلَ الذِّرْعانَ غَرْبٌ جَذِمٌ
وعَلَا الرَّبْرَبَ أَزْمٌ لَمْ يُدَنْ[(١)]

قالَ: وغيرُه يَرْوِيه: «لم يُدَنّْ» بتشدِيدِ النُّونِ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه من دَنَّى يُدَنِّي، أي: ضَعُفَ. يَقُولُ: هٰذا الشّاعِرُ: جَرْيُ هٰذا الفَرَسِ وحِدَّتُه خَلَّفَ الذِّرْعانَ أي: أَوْلادَ البَقَرةِ خَلْفَه، وقد عَلَا الرَّبْرَبَ شَدٌّ ليسَ فيه تَقْصِيرٌ.

(والدِّيوانُ)، بالكَسْرِ، قال ابنُ السِّكِّيتِ: لا غيرُ، (ويُفْتَحُ) عن الكسائِيِّ[(٢)]، وحكاها سِيبَوَيْهِ: (مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ.

---

(١) ديوانه/١٧٤ وفيه «غربٌ خَذِمٌ» واللسان ومادة (نسل) واقتصر في الصحاح على جملة «لم يدن»، وعجزه في المقاييس ٢/٣١٧.

(٢) لفظه في اللسان عنه «الكسائي: بالفتح لغة مولدة، وقد حكاها سيبويه».

(و) أيضًا: (الكِتابُ يُكْتَبُ فيه أَهْلُ الجَيْشِ، وأَهْلُ العَطِيَّةِ)، عن ابنِ الأَثِيرِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا يَجْمَعُهُم دِيوانُ حافِظٌ»، (وَأَوّلُ من وَضَعَه عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه)، قال الجَوْهَرِيُّ: أصلُه دِوّانٌ فعُوِّضَ من إِحْدَى الواوَيْنِ ياء؛ لأنّه (ج:) أي: يُجْمَعُ على (دَواوِين) ولو كانت الياءُ أَصْلِيَّةً لقالُوا: دَياوِينُ، قال ابنُ بَرِّي: (و) حَكَى ابنُ دُرَيْدٍ[1] وابنُ جِنِّي أنّه يُقال: (دَياوِينُ، وقد دَوَّنَه) تَدْوِينًا: جَمَعَه، قال أبو عُبَيْدَة: هو فارِسِيٌّ معرَّبٌ، وأورَدَهُ الجوالِيقِيُّ في المُعَرَّبِ[2]، وكذا الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ[3]، وقال الكِسائِيُّ: هو بالفتحِ لُغَةٌ مولَّدَةٌ، وقال سِيبَوَيْهِ: إِنّما صَحَّت الواوُ في دِيوان وإِنْ كانَتْ بعدَ الياءِ ولم تَعْتَلَّ كما اعْتَلَّتْ في سَيِّدٍ؛ لأَنَّ الياءَ في دِيوان غيرُ لازِمَةٍ، وإِنَّما هو فِعّالٌ من دَوَّنْتُ، والدَّلِيلُ على ذٰلك قولُهم: دُوَيْوِينٌ، فدَلَّ ذٰلِكَ على أَنّه فِعّال، وأَنَّكَ إِنَّما أَبْدَلْتَ الواوَ بعدَ ذٰلِكَ، قال: ومن قالَ: دَيْوان فهو عِنْدَه بِمَنْزِلَةِ بَيْطارٍ.

وقال الماوَرْدِيُّ في الأَحْكامِ السُّلْطانِيَّةِ: إِنَّ الدِّيوانَ موضُوعٌ لِحِفْظِ ما تَعَلَّقَ بحُقوقِ السَّلْطَنَةِ من الأَعْمالِ والأَمْوالِ ومَنْ يقومُ بها من الجُيُوشِ والعُمّالِ. قلتُ: وذكر غيرُ واحِدٍ أَنَّه إنّما سُمِّيَ به لأَنَّ كِسْرَى لما اطَّلَعَ على الكُتّابِ ومُعامَلاتِهِم في سُرْعَةٍ قال: هٰذا عَمَلُ دِيوان، أي: هٰذا عَمَلُ الجِنِّ، فإنّ «دِيو»، بالكسرِ: الجِنُّ، والأَلِفُ والنُّونُ علامةُ الجَمْعِ عندَهُم، فبَقِيَ هٰذا اللَّقَبُ هٰكذا، وقال المُناوِيُّ: الدِّيوانُ: جَرِيدَةُ الحِسابِ، ثم أُطْلِقَ على الحاسِبِ، ثَمَّ على مَوْضِعِه، وفي شفاءِ الغَلِيل: أُطْلِقَ على الدَّفْتَرِ، ثم قيلَ لكُلِّ كِتابٍ، وقد يُخَصُّ بشِعْرِ شاعِرٍ مُعَيَّنٍ

(١) الجمهرة ٢٠٧/١.
(٢) المعرب/١٥٤.
(٣) شفاء الغليل/٩٤.

مَجازًا، حتى جاءَ حَقِيقَةً فيه، فمَعانِيَة خَمْسَةٌ:

الكَتَبَةُ.

ومَحَلُّهم.

والدَّفْتَرُ.

وكُلُّ كِتابٍ.

ومَجْمُوعُ الشِّعْرِ.

قلتُ: ومن أَحَدِ هٰذه المَعانِي سَمَّى الحافِظُ الذَّهَبِيُّ كتابَه في الضُّعَفاءِ والمُتْرُوكِينَ، وهو عِنْدِي بخَطِّهِ.

(و) يُقال: (هٰذا دُونَه، أي: أَقْرَبُ منه).

(و) يُقال: (دُونَكَهُ: إِغراءٌ)، أي: الْزَمْهُ فاحْفَظْه، وقالت تَمِيم للحَجّاجِ: أَقْبِرْنا صالِحًا، وكانَ[1] قد صَلَبَه، فقال: دُونَكُمُوه، كما في الصِّحاحِ، يعني لما قُتِلَ صالِحُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ.

(والتَّدَوُّنُ: الغِنَى التّامُّ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(1) هٰكذا في مطبوع التاج كالصحاح، وفي اللسان «وقد كان صلبه».

(وادْنُ دُونَك، أي: اقْتَرِبْ مِنِّي) فيما بَيْنِي وَبَيْنِك، وفسَّرَ أبو الهَيْثَمِ قولَ الشّاعِرِ:

* يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي[1] *

أي: يُنَكِّسُه فيما بَيْنِي وبَيْنَه من المَكانِ، وقال زُهَيْرُ بنُ خَبّابٍ[2]:

وإِنْ عِفْتَ هٰذا فادْنُ دُونَك إِنَّنِي
قَلِيلُ الغِرارِ والشَّرِيجُ شِعارِي[3]

الشَّرِيجُ: القَوْسُ، وقال جَرِيرٌ:

أَعَيّاشُ قد ذاقَ القُيُونُ مِراسَتِي
وأَوْقَدْتُ نارِي فادْنُ دُونَكَ فاصْطَلِي[4]

(ويَدْخُلُ على دُونَ مِنْ والباءُ قَليلًا)، فيُقال: هٰذا دُونَك، وهٰذا مِنْ دُونِكَ وفي الكتاب العزيز: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ﴾[5] وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

(1) اللسان، والتهذيب ١٤/١٨٠.

(2) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطه أ «خباب» كاللسان، والتهذيب ١٤/١٧٩، والمعروف زُهَير بن جَنابٍ الكلبي. وفي ب يحتمل اللفظين.

(3) اللسان، والتهذيب ١٤/١٨٠.

(4) في ديوانه/٤٥٨ «.. ذاق القُيون مَرارَتي...»، وهو في اللسان، والمحكم ١٠/١٣٦.

(5) سورة القصص، الآية ٢٣.

* لا يَحْمِلُ الفارِسَ إلّا المَلْبُونْ *
* المَحْضُ من أَمامِهِ ومِنْ دُونْ[1] *

قالَ: وإِنَّما قُلْنا فيهِ: إِنّما أرادَ مِنْ دُونِه؛ لقولِهِ مِنْ أَمامِه، فأضافَ، فكذٰلك نَوَى إِضافَةَ دُون، وأَنْشَدَ في هٰذا المَعْنَى للجَعْدِيِّ:

لـهـا فَـرَطٌ يـكـونُ ولا تَـراهُ
أمـامًـا مـن مُـعَـرَّسِـنـا ودُونَـا[2]

وأَمّا الباءُ فقد اسْتَعْمَلهُ الأَخْفَشُ في كتابِه في القَوافِي، فقالَ فيه-وقد ذكر أَعْرابِيًّا أَنْشَدَه شِعْرًا مُكْفَأً-: فرَدَدْناهُ عليه وَعَلى نَفَرٍ من أَصْحابِهِ فِيهِم من لَيْسَ بِدُونِه، فأَدْخَل عليه الباءَ كما تَرَى.

(و) قولُهم: (دُونَ النَّهْرِ جماعَةٌ)، ودُونَ قَتْلِ الأَسَد أهوالٌ، (أي: قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِليهِ)، ومنه قولُ [ابن] دُرَيْدٍ في المَقْصُورَةِ:

* إِنَّ امْرَأَ القَيْسِ جَرَى إِلى مَدَى *
* فاعْتَاقَه حِمامُه دُونَ المَدَى[1] *

أي: قَبْلَه، نقله الخَفاجِيُّ. قالَ اللِّحْيانِيُّ: (و) أَكْثَرُ (ما يُقالُ) في كلامِ العَرَبِ: (هٰذا رَجُلٌ مِنْ دُونٍ) وهٰذا شَيْءٌ من دُونٍ، أي: حَقِيرٍ ساقِطٍ، يَقُولونَها مَع مِنْ، ومنه قولُهم: لولا أَنَّكَ من دُونٍ لم تَرْضَ بذَا، ورَضِيتُ من فُلانٍ بأَمْرٍ من دُونٍ.

(ولا يُقالُ: رَجُلٌ دُونٌ)، لم يَتَكَلَّمُوا بهِ، وقد جَوَّزَهُ بعضهُم فقال: يُقالُ: رجلٌ دُونٌ: ليسَ بلاحِقٍ، وثَوْبٌ دُونٌ: رديءٌ، وقال ابنُ جِنِّي: «في شَيْءٍ دُونٍ» ذَكَرَه في كتابِه المَوْسُومِ بالمُعْرِبِ.

(ولا) يُقالُ فيه (ما أَدْوَنَهُ)؛ لأَنَّه لا يتصَرَّفُ منه فِعْلٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قالَ سِيبَوَيْهِ: قالوا: هُو دُونَك في

---

(١) اللسان ومادة (لبن) ويأتي للمصنف فيها، والكتاب ٢/٤٧، والمحكم ١٠/١٣٥.
(٢) اللسان، والكتاب ٢/٤٧، والمحكم ١٠/١٣٥.

(١) شرح المقصورة الدريدية ١٦.

الشَّرَفِ والحَسَبِ ونَحْوِه، على المَثَلِ، كما قالُوا: إنَّه لصُلْبُ القَناةِ، وإنَّه لمِن شَجَرَةٍ صالِحَةٍ.

قال ابنُ جِنِّي: ويُقال: أَقَلُّ الأَمْرَيْنِ وأَدْوَنُهُما، قال ابنُ سِيدَه[1]: فاستَعْمَلَ منه أَفْعَلَ، وهٰذا بَعِيدٌ؛ لأَنَّه ليس له فِعْلٌ فتكونُ هٰذه الصِّيغَةُ مبنِيَّةً منه، وإنّما تُصاغُ هٰذه الصِّيغَةُ من الأَفْعالِ، غيرَ أنّه قد جاءَ من هٰذا شَيْءٌ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ، وذٰلِكَ قولُهم: أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ، كَأَنَّهُم قالُوا: حَنَكَ، فإِنَّما جاءُوا بأَفْعَلَ على نَحْوِ هٰذا، ولم يَتَكَلَّمُوا بالفِعْلِ.

وقد يَكُونُ دُون بمَعْنَى: تَحْت، كقولِكَ: دُونَ قَدَمِكَ خَدُّ عَدُوِّكَ، أي: تَحْتَ قَدَمِكَ، وجَلَسَ دُونَه، أي: تَحْتَه.

قالَ الفَرّاءُ: وتكونُ بمَعْنَى: عَلَى، وبمَعْنَى: بَعْد، وبمَعْنَى: عِنْدَ، الأَخِيرَةُ ذَكَرَها ابنُ السِّيدِ في المَعانِي، وبه فَسَّرَ الزَّوْزَنِيُّ قولَ امْرِئِ القَيْسِ:

* فَأَلْحَقَه بالهادِياتِ ودُونَهُ[1] *

أي: عِنْدَه، وبمَعْنَى: الأَدْوَن الذي نَقَله الرّاغِبُ.

ودِيوان، بالكسرِ: اسمُ كَلْبٍ، وأنشَدَ ابنُ بَرِّي للرّاجِز:

* أَعْدَدْتُ دِيوانًا لدِرْباسِ الحَمِتْ *
* متى يُعايِنْ شَخْصَهُ لا يَنْفَلِتْ[2] *

ودِرْباسٌ أيضًا: كَلْبٌ، أي: أَعْدَدْتُ كَلْبِي لكَلْبِ جِيرانِي الّذِي يُؤْذِينِي في الحَمْتِ.

ودَوانُ، كَسَحابٍ: قَرْيَةٌ بكازَرُونَ، كذا في حواشِي العُبابِ للحافِظِ السّيُوطِيّ رحمه الله. قلتُ:

---

(1) اختصر المصنّف كلام ابن سيده، وما حكاه عن سيبويه، وتمامه في اللسان.

(1) في ديوانه/٢٢ «فألحقنا..»، وشرح المعلقات السبع للزوزني/٤٢ وعجزه فيه:
« جواحِرُها في صَرَّةٍ لم تُزَيَّلِ »
ولم يفسر الزوزني «دون» في البيت بمعنى «عند» كما ذكر المصنّف، وإنما قال: «.. فهي دونه: أي أقرب منه..» وفي شرح السبع الطوال/٩٥ عن الأصمعي «أي ألحقه بالأوائل ودونه المتخلفات».

(2) اللسان، والأول تقدم في (دربس)، و(درس) برواية:
* أعدَدْتُ دِرْواسًا لدِرْباسِ الحَمِتْ *

ولعلها المُشَدَّدَةُ التي ذكرها المصنِّفُ رحمه الله.

والدِّيوانُ: سِكَّةٌ بمَرْوَ، منها: أبو العَبّاسِ جَعْفَرُ بنُ وَجِيهِ بن حُرَيثٍ الدِّيوانِيُّ المَرْوَزِيُّ، سمِعَ عليَّ بنَ خَشْرَم وغيرَه.

والدِّيوانِيُّ: لهٰذا الدِّرْهَمِ المُعامَلِ بهِ بينَ أَيْدِي الناسِ اليَوْمَ، عامِّيَّةٌ، كأَنَّهُ نُسِبَ إلى دِيوانِ السُّلْطانِ مَكْنِيًّا به عن جَوْدَةِ فِضَّتِه.

[د هـ ن] *

(دَهَنَ) الرَّجُلُ: (نافَقَ)، وهو مَجازٌ.

(و) دَهَنَ (رَأْسَه وغيرَه دَهْنًا ودَهْنَةً: بَلَّهُ، والاسمُ الدُّهْنُ، بالضمِّ)، وبالفَتْحِ الفِعْلُ المُجاوِزُ.

(و) من المَجازِ: دَهَنَ (فُلانًا:) إذا (ضَرَبَه بالعَصَا)، كما يُقال: مَسَحَه بالعَصَا وبالسَّيْفِ: إذا ضَرَبَه بِرِفْقٍ.

(والدُّهْنَةُ، بالضمِّ: الطّائِفَةُ من الدُّهْنِ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فما رِيحُ رَيْحانٍ بِمِسْكٍ بِعَنْبَرٍ
بِرَنْدٍ بكافُورٍ بِدُهْنَةِ بانِ
بأَطْيَبَ من رَيَّا حَبِيبِي لَوَانَّنِي
وَجَدْتُ حَبِيبِي خالِيًا بمَكانِ[1]

(ج: أَدْهانٌ، ودِهانٌ) بالكسرِ، ومنه حَدِيثُ سَمُرَةَ: «فيخرجُونَ منه كَأَنَّما دُهِنُوا بالدِّهانِ»، وحَدِيثُ قَتادَةَ بنِ مَلْحانَ: «كنتُ إذا رَأَيْتُه كَأَنَّ عَلَى وَجْهِه الدِّهانَ».

(وقد ادَّهَنَ به على افْتَعَلَ): إذا تَطَلَّى به.

(والمُدْهُنُ، بالضمِّ) في الأَوَّلِ والثالِثِ: (آلَتُه)، كما في التَّهْذِيبِ[2]، أي: ما يُجْعَلُ فيه الدُّهْنُ، كما هو نص سِيبَوَيْهِ، وهو المُرادُ بها هُنا، كما يَتَبادَرُ، أو أنه الآلَةُ التي يُصْنَعُ بها (وقارُورَتُه)، كما في الصِّحاحِ، (شاذٌّ) وهو أَحَدُ ما

---

(١) اللسان، والمحكم ٤/١٨٨، ومجالس ثعلب/٥٩٩ لامرأة من بني سليم.
(٢) التهذيب ٦/٢٠٩.

جاءَ على مُفْعُلٍ مما يُسْتَعْمَلُ من الأَدَواتِ، وقال اللَّيْثُ: المُدْهُن كان في الأَصْلِ مِدْهَنًا فلما كَثُرَ في الكلامِ ضَمُّوهُ[1]. وقال الفَرّاءُ: ما كانَ على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ مما يُعْتَمَلُ به فهو مَكْسُورُ المِيمِ إلّا أَحْرُفًا جاءَتْ نوادِرَ، فذَكَر منها: المُدْهُنَ، والجمعُ: المَداهِنُ، وفي الحَدِيثِ: «كَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهُنَةٌ»، شَبَّهَهُ بصفاءِ الدُّهْنِ، ويروى: «مُذْهَبَةٌ»، وهي رِوايَةُ مُسْلِمٍ في بَعضِ النُّسَخِ.

(و) المُدْهُنُ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ)، كما في المُحْكَمِ[2]، وفي الصِّحاحِ: نُقْرَةٌ في الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، وهو مجاز.

(أو كُلُّ موضِعٍ حَفَرَه سَيْلٌ)، أو ماءٌ واكِفٌ في حَجَرٍ، (ومنه حَدِيثُ طَهْفَةَ) بنِ زُهَيْرٍ (النَّهْدِيِّ) له وِفادَةٌ وكان بَلِيغًا مُفَوَّهًا: «(نَشِفَ المُدْهُنُ) ويَبِسَ الجِعْثِنُ». (وقولُ الجَوْهَرِيِّ): ومنه (حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ)، كما وُجِدَ بخَطِّهِ، (تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ)، وقد أَصْلَحَه أبو زكرِيّا بخَطِّهِ فيما بعد، ونَبَّه عليه، وتكَلَّفَ شيخُنا للجوابِ عن الجوهرِيِّ بقوله: إن المرادَ منه حَدِيثُ النَّهْدِيِّ خَرَّجَهُ الزُّهْرِيُّ في سيرتِه، فنَسَبَ ذلك إليه اختصارًا، وهٰذا لا تصحيفَ فيه إنّما فيه الاخْتِصارُ والاقْتِصارُ على المُخَرِّجِ دونَ الصّحابِيِّ اهـ. وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَوْسٍ:

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَراتَها
صَفَا مُدْهُنٍ قَدْ زَلَّقَتْهُ الزَّحالِفُ[1]

(ولِحْيَةٌ داهِنٌ، ودَهِينٌ: مَدْهُونَةٌ).

(و) من المَجازِ: (الدَّهْنُ)، بالفتح، (ويُضَمُّ)، الضمُّ عن أبي زيدٍ، نقله الجوهَرِيُّ: (قدرُ ما يَبُلُّ وَجْهَ الأَرْضِ من المَطَرِ، ج: دِهانٌ)، بالكسرِ عن أبي زَيْدٍ.

---

(١) العين ٤/٢٧.
(٢) المحكم ٤/١٨٩.

(١) في ديوانه/٦٧ «قد زَحْلَقَتْه»، واللسان والصحاح ومادة (زحلف).

(وقد دَهَنَ المَطَرُ الأَرْضَ:) بَلَّها يَسِيرًا، يُقال: دَهَنَها وَلِيٌّ، فهي مَدْهُونة.

(و) من المَجازِ: (المُداهَنَةُ): المُصانَعَةُ، كما فِي الصِّحاحِ، (و) قِيلَ: (إِظْهارُ خِلافِ ما يُضْمَرُ، كالإِدْهانِ)، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾[١]. وقال الفَرّاءُ: يعنِي: وَدُّوا لو تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ[٢]، وقال في قولِه تَعالى: ﴿أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾[٣] أي: مُكَذِّبُون، ويُقال: كافِرُونَ[٤]، وقيل: معناه: وَدُّوا لو تَلِينُ في دِينِكَ فَيَلِينُونَ[٥]، وقال أبو الهَيْثَم: الإِدْهانُ: المُقارَبَةُ في الكَلامِ، والتَّلْيِينُ في القَوْلِ، وقال الرّاغِبُ: الإِدْهانُ كالتَّدْهِينِ، لٰكن جُعِلَ عبارة عن المُداراةِ

(١) سورة القلم، الآية ٩.
(٢) معاني القرآن للفراء ١٧٣/٣.
(٣) سورة الواقعة، الآية ٨١.
(٤) لفظ معاني القرآن ١٣٠/٣ «مكذبون وكافرون، كلّ قد سمعته».
(٥) هذا، المعنى ذكره الفراء في تفسير آية القلم وتمامه «في دينهم» (معاني القرآن ١٧٣/٣).

والمُلايَنَةِ وتَركِ الجِدِّ، كما جُعِلَ التَّقْرِيدُ، وهو نَزْعُ القُرادِ من البَعِيرِ عبارة عن ذٰلك، وقال شَيْخُنا رحمه الله تعالَى: الإِدْهانُ في الأَصْلِ: جَعْلُ نَحْوِ الأَدِيمِ مَدْهُونًا بشيءٍ ما من الدُّهْنِ، ولما كانَ ذٰلك مُلَيِّنًا له مَحْسُوسًا، استُعْمِلَ في اللِّينِ المَعْنَوِيِّ على التَّجَوُّزِ به في[١] مُطْلَقِ اللِّينِ، أو الاستعارَةِ له، ولذا سُمِّيَتِ المُداراةُ والمُلايَنَةُ مُداهَنَةً، ثم اشْتَهَرَ هٰذا المَجازُ وصار حَقِيقةً عُرفِيّة، فتُجُوِّزَ فيه على[٢] التَّهاوُنِ بالشيءِ واسْتِحْقارِه؛ لأَنَّ المُتَهاوِنَ بالأَمْرِ لا يَتَصَلَّبُ فيهِ، كما في العِناية.

(و) قال قومٌ: المُداهَنَةُ: المُقارَبَةُ، والإِدْهانُ: (الغِشُّ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الإِدْهانُ: اللِّينُ، والمُداهِنُ: المُصانِعُ، قال زُهَيْرٌ:

(١) في إضاءة الراموس «عن مطلق».
(٢) في مخطوطي التاج «فيه عن التهاون» وفي إضاءة الراموس «به عن التهاون».

وفي الحِلْمِ إِدْهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفي الصِّدْقِ مَنْجاةٌ من الشَّرِّ فاصْدُقِ[1]

وأنشد الراغب:

الـحَـزْمُ والـقُـوَّةُ خَـيْـرٌ مِـنَ الْـ
إِدْهـانِ والـفَـهَّـةِ والـهَـاعِ[2]

(والـدَّهْـنـاءُ: الـفَـلاةُ)، وقِـيـلَ: موضِعٌ كُلُّه رَمْلٌ.

(و) الدَّهْناءُ: (ع، لتَمِيمَ بنَجْدٍ) مسيرةَ ثلاثَةِ أَيّام لا ماءَ فيهِ، يُمَدُّ (ويُقْصَرُ) في الشِّعْرِ، وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* لَسْتَ عَلَى أُمِّكَ بالدَّهْنا تَدِلُّ[3] *

وقال جَرِيرٌ:

* نارٌ تُصَعْصِعُ بالدَّهْنَا قَطًا جُونَا[4] *

(١) شرح ديوانه/٢٥٢، واللسان، والعين ٢٧/٤، والتهذيب ٢٠٧/٦، وتقدم في (درب) كالأساس واللسان فيها.

(٢) اللسان ومادة (فكك)، و(هيع) وروى «خير من الإشْفاق» ومفردات الراغب وروايته في المفضليات ص ٢٨٥ (ط. المعارف) «من الإدهان والفكّة...».

(٣) اللسان.

(٤) في الديوان/٥٨٣ «بازٍ يُصَعْصِعُ بالسّهبا...» وصدره فيه:

«كأن حادِيَها لما أَضَرَّ بِها...»

واللسان.

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

* لأَكْثِبَةِ الدَّهْنا جَمِيعًا ومالِيَا[1] *

وشاهِدُ المَمْدُودِ:

* ثم مالَتْ لجانِبِ الدَّهْناءِ[2] *

وهي سَبْعَةُ أَجْبُلٍ في عَرْضِها، بَيْنَ كلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وطُولُها من حَزْنِ يَنْسُوعَةَ إِلى رَمْلِ يَبْرِينَ، وهي قليلةُ الماءِ كَثِيرَةُ الكَلأِ، ليسَ في بلادِ العَرَبِ مَرْبَعٌ مثلُها، وإذا أَخْصَبَتْ رَبَعَتِ العَرَبُ جَمْعَاءَ.

(و) الدَّهناءُ: (اسمُ دارِ الإمارَةِ بِالبَصْرَةِ).

(و) أيضًا: (ع، أمامَ يَنْبُعَ) بينَهُما مَرْحَلَةٌ لَطِيفَةٌ، ومنها يُتَزَوَّدُ الماءُ إلى بَدْرٍ، كذا في مَناسِكِ الظَّهِيرِ الطَّرابُلُسِيِّ الحَنَفِيِّ، (والنِّسْبَةُ: دَهْنِيٌّ، ودَهْناوِيٌّ)، على القَصْرِ والمَدِّ.

(و) الدَّهْناءُ (بِنْتُ مِسْحَلٍ: إِحْدَى

(١) ديوانه/٦٥٣ وصدره فيه:

* فقلتُ لها: لا، إنّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ *

واللسان.

(٢) اللسان.

بَنِي مالِكِ بن سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ) بنِ تَمِيم، وهي (امرأَةُ العَجّاجِ) الرّاجِزِ، وكانَ قد عُنِّنَ عَنْها فقالَ فِيها:

* أَظَنَّتِ الدَّهْنا وظَنَّ مِسْحَلُ *
* أَنَّ الأَمِيرَ بِالقَضاءِ يَعْجَلُ *
* عَنْ كَسلاتِي والحِصانُ يَكْسَلُ *
* عنِ السِّفادِ وَهْو طِرْفٌ هَيْكَلُ[1] *

(و) الدَّهْناءُ: (عُشْبَةٌ حَمْراءُ) لها وَرَقٌ عِراضٌ يُدْبَغُ بِهِ.

(وبَنُو دُهْنٍ، بالضمِّ: حَيٌّ) من بَجِيلَةَ، وهُمْ: بَنُودُهْنِ بنِ مُعاوِيَةَ ابنِ أَسْلَمَ بنِ أَحْمَسَ[2] بنِ الغَوْثِ، (مِنْهُم: مُعاوِيَةُ بنُ عَمّارِ بنِ مُعاوِيَةَ) ابنِ[3] دُهْنٍ (الدُّهْنِيُّ)، أَبُوه عَمّارٌ يُكْنَى: أَبا مُعاوِيَةَ، رَوَى عن مُجاهِدٍ وأَبِي الطفيل[4] وعِدَّةٍ، وعنه شُعْبَةُ والسُّفْيانانِ، وكانَ شِيعِيًّا ثِقَةً مات سنة ١٣٣، وقال ابنُ حبّان: عِدادُه في أَهْلِ الكُوفَةِ، قال: وكان راوِيًا لسَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، ورُبّما أَخْطَأَ، وَلَدُه مُعاوِيَةُ هٰذا رَوَى عن أَبِي الزُّبَيْرِ وجَعْفَرِ بنِ محمّدٍ، وعنه مَعْبَدُ بنُ راشِدٍ، وقُتَيْبَةُ، ثِقَةٌ، وقال أبو حاتِم: لا يُحْتَجُّ به، ومن وَلَدِه: أبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ حَكِيم ابن مُعاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ، سَمِعَ ابنَ عُقْدَةَ[1]، وقال: ماتَ سنة ٢٩٣ وله ثَمانٍ وسِتُّونَ سَنَةً، وذكر السَّمْعانِيُّ من هٰذه القَبِيلَة: غرزة بن قيس بن غزِيَّةَ[2] بنِ أَوْسِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ جبارةَ بنِ عامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ دُهْنٍ، كان شَرِيفًا، وحَفْص بن نُفَيْلٍ الدّهْنِيّ شيخ لأَبِي كُرَيْب.

(وبنو داهِنٍ، كصاحِبٍ): حَيٌّ من العَرَب.

---

(١) ديوانه/٨٦ فيما ينسب إليه، واللسان والصحاح، وفي التكملة أن الإنشاد مختل، وذكر صحته. واللسان ومادة (هكل) وتقدم للمصنف في (سحل)، و(كسل) كاللسان والعباب (سحل).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أحمص» والمثبت من جمهرة ابن حزم/٣٨٩ وعجالة المبتدي/٥٩.

(٣) في المشتبه للذهبي/٤٨٨ «من دُهْن».

(٤) في مطبوع التاج «وأبي الفضل» والتصويب من مخطوطيه واللباب.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير/٥٧٢ «سمع منه ابن عقدة».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «... بن قَيْسِ بنِ غزنة» والتصحيح من التبصير/٥٧٢ وأهمل ضبطه فيه. [قلت: ولم أجد النص في كتاب الأنساب للسمعاني، ويبدو أنه قد سقط من المطبوع. خ].

(ودِهْنَةُ، بالكَسْرِ: بَطْنٌ من الأَزْدِ) ثُمَّ من غافِقٍ، وهم بَنُو دِهْنَةَ بنِ مالِكِ ابنِ غافِقٍ، نَزَلُوا مِصْرَ، (مِنْهُم: حَكِيمُ بنُ سَعْدٍ)(١) المِصْرِيُّ الفَصِيحُ العالِمُ، مَوْلَى دِهْنَةَ، وحَفِيدُه عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ حَكِيمٍ، ذكره ابنُ(٢) يُونُسَ قالَ: كانَ عَرِيفَ دِهْنَةَ هو وأَبُوه وَجَدُّه، (و) أَبُو رِياح (خالدُ بنُ زِيادِ) بنِ خالدٍ الغافِقِيُّ (الدِّهْنِيّانِ). ومنهم أيضًا: أبو عُبَيْدٍ عَفِيفُ بنُ عُبَيْدٍ الغافِقِيُّ الدِّهْنِيُّ، يَرْوِي عن مَعْقِلِ(٣) بنِ فَضالَةَ، مات سنة ١٨١.

(و) من المَجازِ: (ناقَةٌ دَهِينٌ، كأَمِيرٍ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) بَكِيئَةٌ لا يَدِرُّ ضَرْعُها قَطْرَةً، قال الرّاغِبُ: فَعِيلٌ في مَعْنَى فاعِلٍ، أي: تُعْطِي بقَدْرِ ما يُدْهَنُ بِهِ، وقِيلَ: بمعنى مَفْعُولٍ [كأنّه مَدْهُونٌ باللَّبَنِ(١)، أَي:]؛ كأنّها دُهِنَتْ باللَّبَنِ لقِلَّتِه، والثّانِي أَقْرَبُ من حيثُ إنّه لم تَدْخُلْ فيهِ الهاءُ، والجمع: دُهُنٌ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للحُطَيْئَةِ يَهْجُو أُمَّه:

جَزاكِ اللهُ شَرًّا من عَجُوزٍ
ولَقّاكِ العُقُوقَ مِنَ البَنِينِ
لِسانُكِ مِبْرَدٌ لا عَيْبَ فِيهِ
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينِ(٢)

(وقد دَهَنَتْ دَهانَةً، ودِهاناً، بالكَسْرِ، كَنَصَرَ، وعَلِمَ، وكَرُمَ)، الثاني عن أبي زَيْدٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ. وفي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: وقَدْ دَهُنَتْ دَهانَةً من حَدِّ: كَرُمَ، كذا هو مَضْبُوطٌ.

(و) الدِّهَانُ، (ككِتابٍ: الأَدِيمُ الأَحْمَرُ) ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾(٣) أي: صارَتْ

(١) كذا في القاموس ومطبوع التاج، وفي مخطوطي التاج والتبصير/٥٧٢ «ابن أبي سعد».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «أبو يونس» والتصحيح من مخطوطه أ والتبصير/٥٧٢.
(٣) في التبصير/٥٧٢ واللباب «يروى عن فضالة بن المفضل بن فضالة».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «لأنها دهنت» والتصحيح والزيادة من مفردات الراغب (دهن).
(٢) ديوانه/٢٧٨، واللسان، والثاني في الصحاح، والمحكم ١٨٩/٤. وفي التكملة أن الرواية: مِبْرد لم يُبْقِ شيئاً..
(٣) سورة الرحمٰن، الآية ٣٧.

حَمْراءَ كالأَدِيمِ، من قولِهِم: فَرَسٌ وَرْدٌ، والأُنْثَى وَرْدَةٌ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ شَبابَه وحُمْرَةَ لونِه فيما مَضَى من عُمْرِه:

* كغُصْنِ بانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ *
* كأَنَّ وَرْدًا من دِهانٍ يُمْرِعُ *
* لَوْنِي ولو هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ[(١)] *

أي: يَكْثُر دُهْنُه، يقول: كأَنَّ لونَه يُعْلَى بالدُّهْنِ؛ لصَفائِه، وقال الأَعْشَى:

وأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الخَيْلِ طِرْفٍ
كأَنَّ عَلَى شَواكِلِه دِهانَا[(٢)]

وقال لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه:

وكُلُّ مُدَمَّاةٍ كُمَيْتٍ كأَنَّها
سَلِيمُ دِهانٍ في طِرافٍ مُطَنَّبِ[(٣)]

(١) الرجز في ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه، واللسان، والأول والثاني في الصحاح.
(٢) ديوانه/٢١٢ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح.
(٣) اللسان والصحاح، ولم أجده في شرح ديوانه (ط. الكويت) وفيه ص ١٦.
ويومٍ هوادِي أمرِه لشمالِه
يُهَتِّكُ أَخطالَ الطِّرافِ المُطَنَّبِ
وفي التكملة: ولم أجده في شعره.

وكلُّ ذٰلك في الصِّحاحِ، وقالَ غيرُه: الدِّهانُ في القُرآنِ: الأَدِيمُ الأَحْمَرُ الصِّرْفُ، وقال أَبو إِسْحٰق رحمه اللهُ تَعالَى في تفسيرِ الآية، أي: تَتَلَوَّنُ من الفَزَعِ الأَكْبَرِ كما تَتَلَوَّنُ الدِّهانُ المُخْتَلِفَةِ[(١)]، وَدَلِيلُ ذٰلِكَ قولُه عَزَّ وَجَلّ: ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ﴾[(٢)] أي: كالزَّيْتِ الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ.

(و) الدِّهانُ: (المَكانُ الزلِقُ)، ومنه قولُ مِسْكِينٍ الدّارِمِيّ:

ومُخاصِمٍ قاوَمْتُ في كَبَدٍ
مِثْلِ الدِّهانِ فكانَ لِي ٱلْعُذْرُ[(٣)]

يَعْنِي: أنّه قاوَم هٰذا المُخاصِمَ في مَكانٍ زَلِقٍ يَزْلَقُ منه من قامَ بِهِ، فثَبتَ هُوَ وَزَلِقَ خَصْمُه ولم يَثْبُتْ، والعُذْرُ: النُّجحُ.

(و) من المَجازِ: (قَوْمٌ مُدَهَّنُونَ،

(١) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/١٠١.
(٢) سورة المعارج، الآية ٨.
(٣) اللسان ومادة (عذر) والتهذيب ٦/٢٠٨، والمحكم ٤/١٨٩.

كَمُعَظَّم: عليهِم آثارُ النَّعِيمِ).

(والدِّهْنُ - بالكسرِ - مِنَ الشَّجَرِ: ما يُقْتَلُ به السِّباعُ)، وهو شَجَرَةُ سَوْءٍ كالدِّفْلَى في قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ[1]، (واحِدُه بهاءٍ).

(ودُهُنَّى، بِضَمَّتَيْنِ) مُشَدَّدَةَ النُّونِ، (كَغُلُبَّى: ع، بالسَّوادِ) بالقُرْبِ من المَدائِنِ، عن نَصْرٍ.

(والإِدْهانُ)، بالكسر: (الإِنْقاءُ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: الإِبْقاءُ، قال ابنُ الأَنْبارِيّ: أَصْلُ الإِدْهانِ الإِبْقاءُ، يُقال: لا تُدْهِنْ عليهِ، أي: لا تُبْقِ عليهِ، وقال اللِّحْيانِيُّ: يُقال: ما أَدْهَنْتَ إِلّا على نَفْسِكَ، أي: ما أَبْقَيْتَ.

(و) يُقال: (هو طَيِّبُ الدُّهْنَةِ، بالضَّمّ: أي) طَيِّبُ (الرّائِحَة).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

تَدَهَّنَ الرَّجُلُ: إذا تَطَلَّى به، كما في الصِّحاحِ.

ودَهَّنَه تَدْهِينًا، مثلُ: دَهَنَه.

والدَّهّانُ: من يَبِيعُ الدُّهْنَ، واشْتَهَرَ به أبو مُصْلِحِ الأَزْهَرُ صالِحُ ابنُ دِرْهَم، روى عنه شُعْبَةُ بنِ الحَجّاجِ.

ورَجُلٌ مُدْهانٌ، كَمُحْمارٌ، أي: دَهِينُ الشَّعْرِ.

وتَمَدْهَنَ الرَّجُلُ: أَخَذَ مُدْهُنًا، نقله الجَوْهَرِيُّ.

ولِحْيَةٌ دَهِينَةٌ: مَدْهُونَةٌ.

ورَجُلٌ دَهِينٌ، كَأَمِيرٍ: ضَعِيفٌ، ويقال: أَتَيْتَ بِأَمْرِ دَهِينٍ، قال ابنُ عَرَادَةَ:

لِيَنْتَزِعُوا تُراثَ بَنِي تَمِيم
لَقَدْ ظَنُّوا بِنا ظَنًّا دَهِينًا[1]

وفَحْلٌ دَهِينٌ: لا يَكادُ يُلْقِحُ

---

(١) يعني قوله - وأنشده في النبات/١٧٠-:

وحَدَّثَ الدِّهْنُ والدِّفْلَى خَبِيرَ كما
وسالَ تَحْتَكُما سَيْلٌ فما نَشِفَا

قال أبو حنيفة: «قوله: خبيركما: الخبير والحديث سواء، ولم يُحَلَّ لنا الدُّهْن». وفي اللسان:

«* ... خبيركم وسال تحتكم... * »

(١) اللسان، والتهذيب ٦/٢٠٧.

أَصْلًا، كأَنّ ذٰلك لقِلَّةِ مائِه، وإذا أَلْقَحَ في أَوّلِ قَرْعِهِ فهو قَبِيسٌ.

والدِّهانُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، وبه فَسَّرَ الرّاغِبُ الآية.

وأَيْضًا: الطَّرِيقُ الأَمْلَسُ، وبه فُسِّرَ قولُ مِسْكِينٍ. وقِيلَ: هو الطَّوِيلُ الأَمْلَسُ.

والدِّهانُ: اسمٌ لما يُدْهَنُ به كالحِزامِ، ومِنْهُ المَثَل: «كالدِّهانِ على الوَبَرِ».

ومن كَلامِ العامَّةِ: كلامُ اللَّيْلِ مَدْهُونٌ بزُبْدَةٍ»[1].

وإبراهِيمُ بنُ عُثْمانَ بنِ عبدِالنَّبِيِّ الدَّهّانُ المَكِّيُّ الحَنَفِيُّ الإمامُ العَلّامةُ، أَخَذَ عن السَّيِّدِ العالِمِ الوَلِيِّ صِبْغَةِ اللهِ، قُدِّسَ سِرُّهُ الكَرِيمُ، وعنه إبراهِيمُ أبو سَلَمَةَ توفي سنة ١٠٣٥.

ودُهْنَةُ[1] بنُ عُذْرَةَ بنِ مُنَبِّه بنِ نُكْرَةَ ابنِ لُكَيْزٍ[2]: بَطْنٌ، نقله ابنُ الجَوّانِي النَّسّابَةُ وهي غَيْرُ التي في بَجِيلَةَ[3].

ودُهْنَةُ بنُ الهِنْو[4] من الأَزْدِ: فَخِذٌ، عنه أيضًا.

* [د هـ د ن] *

(الدُّهْدُنُّ، كأُرْدُنٍّ: الباطِلُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ:

* لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَثْمٍ فَنّا *
* حَتّى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنّا[5] *

---

(١) وبعضهم يقوله نظمًا، وتمامه:

كلام الليل مدهون بزبد
إذا طلع النهار عليه ذابا

وانظر المثل وتخريجه في الأمثال العامية لتيمور/ ٣٢٨ (ط. الاستقامة بمصر). وأصله من قول أبي نواس – وخبره في حلبة الكميت/٨٤ –:

فقلت الوعد سيدتي فقالت
كلام الليل يمحوه النهار

(١) في تكملة الزبيدي «دُهن بن عذرة» وهو كذلك في جمهرة أنساب العرب/٢٩٨.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن الكن» والمثبت من القاموس (نكر) وجمهرة أنساب العرب/٢٩٨، وانظر الاشتقاق/٣٢٢ و٣٢٨.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «دجيلة» والتصويب من مخطوطه أ.

(٤) في مطبوع التاج «الهنء» والمثبت من مخطوطيه والاشتقاق/٤٨٧.

(٥) هما في اللسان، والصحاح، ومادة (فنن) والمخصص ٧٧/١٣، والجمهرة ٣٤٩/٣، والمحكم ٣٤٨/٤، ونسبه إلى مدرك بن حِصْن الأسدي وروايته «لابنة عمرو».

(لُغَةٌ في الدُّهْدُرِّ)، بالراءِ، قاله الجوهرِيُّ، وقال ابنُ بَرّي: الدُّهْدُنّ كلامٌ ليسَ له فِعْلٌ.

(و) الدَّهْدَنُ، (كَجَعْفَرٍ: النّاسُ والخَلْقُ)، يُقال: ما أَدْرِي أَيّ الدَّهْدَنِ هُوَ، أَيّ: النّاسِ، وأَيّ الخَلْقِ.

[د هـ ق ن] *

(الدُّهْقانُ، بالكسرِ، والضَّمِّ) وضُبِطَ في نُسَخِ الصِّحاحِ بالكسرِ والفَتْحِ، ونَظَّره أبو عُبَيْدَةَ بقِرْطاسٍ. قلت: وقد تَقَدَّمَ في السِّينِ أَنَّ القِرْطاسَ مُثَلَّثٌ وَأَنْ الفَتْحَ فيه حكاهُ اللِّحيانِيُّ: (القَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مع حِدَّةٍ).

(و) أَيْضًا: (التّاجِرُ).

(و) أَيْضًا: (زَعِيمُ فَلّاحِي العَجَمِ).

(و) أيضًا: (رَئِيسُ الإِقْلِيمِ)، وقال ابنُ السَّمْعانِيِّ: هو مُقَدَّمُ قَرْيَةٍ أو صاحِبُها بخُراسانَ والعِراقِ، (مُعَرَّبٌ) عن فارِسِيٍّ، (ج: دَهاقِنَةٌ ودَهاقِينُ)، قالَ:

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنّاجَةٍ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسِمِ[(١)]

(والاسمُ: الدَّهْقَنَةُ)، قال اللَّيْثُ: وهو نَبْزٌ[(٢)] (وهي بهاءٍ).

(وقد تَدَهْقَنَ): صارَ دهْقانًا، قال سِيبَوَيْهِ[(٣)]: سأَلْتُ الخَليلَ عن دُهْقان فقالَ: إِنْ سَمَّيْتَه من التَّدَهْقُنِ فهو مَصْرُوفٌ، قال الجَوْهَرِيُّ: إن جَعَلْتَ النُّونَ أَصلِيَّةً من قولهم: تَدَهْقَنَ الرَّجُلُ، وله دَهْقَنَةُ موضِع كذا: صَرَفْتَه؛ لأَنَّه فِعْلالٌ، وإِنْ جَعَلْتَه من الدَّهْقِ لم تَصْرِفْه؛ لأَنّه فِعْلان.

---

(١) اللسان، وأيضاً (دهق)، و(صنج) والصحاح (جذا) وفيه «على حَرْفٍ مَنسم» والبيت للنُّعمان بن عَدِيٍّ بنِ نضلة من أبيات ذكرها ياقوت في معجم البلدان (مَيْسان) ولها خبر أورده معها.

(٢) «قال اللَّيث: وهو نَبْز»: هذه العبارة ليست لصاحب العين وإنما هي لابن منظور نقلها المصنف عن اللسان الذي عقب بها على عبارة صاحب العين ٤/ ١١٠ «الدَّهْقَنَة من الدُّهْقان» والتي نقلها عنه صاحب التهذيب ٦/ ٥٠١، وزاد فيها كلمة «الاسم» بعد لفظ «الدَّهقنة» فأصبحت على النحو التالي: «الدهقنة الاسم من الدُّهقان».

(٣) انظر النقل عن سيبويه في اللسان (دهق)، و(دهقن) فلفظه يختلف عن الوارد هنا.

(ولِوَى الدِّهْقان: ع بنَجْد) وأَنْشَدَ ابنُ بَرّي للأَعْشَى:

فظَلَّ يَغْشَى لِوَى الدِّهْقانِ مُنْصَلِتًا
كالفارِسِيِّ تَمَشَّى وهو مُنْتَطِقُ[(١)]

وقال الفارِسِيُّ[(٢)]: وبالبادِيَةِ رَمْلَةٌ تُعْرَفُ بلِوَى دِهْقانَ، قال الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا:

فظَلَّ يَعْلُو لِوَى دِهْقانَ مُعْتَرِضًا
يَرْدِي وأَظْلافُهُ خُضْرٌ من الزَّهَرِ[(٣)]

(ودَهْقَنُوه: جَعَلُوه دِهْقانًا فدُهْقِنَ، بالضَّمّ، قال العَجّاجُ:

* دُهْقِنَ بالتّاجِ وبالتَّسْوِيرِ[(٤)] *

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

التَّدَهْقُنُ: التَّكَيُّسُ.

ودَهْقَنَ الطَّعامَ: أَلانَه، عن أَبِي

(١) اللسان والمعرب/١٤٦ ولم أجده في ديوانه.
(٢) في اللسان «وقال الأزهري» والذي في التهذيب ٦/ ٥٠٢ «ولِوَى دِهْقان: رَمْلة معروفة في ديار قَيْس».
(٣) الديوان/١٢٨ (ط. راينهرت) واللسان، والتهذيب ٦/ ٥٠٢، وفي معجم البلدان (دهقان) وروايته «.. لِوَى الدِّهقان... وأظلافه صُفْرٌ..».
(٤) ديوانه/٢٩، واللسان.

عُبَيْدٍ، وقال الأَصْمَعِيّ: الدَّهْمَقَةُ[(١)] والدَّهْقَنَةُ سواءٌ، والمَعْنَى فيهِما سَواءٌ؛ لأَنَّ لِينَ الطَّعامِ من الدَّهْقَنَة.

واشْتَهَرَ بالدِّهْقانِ أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بنُ محمد بن أَبِي بِشْرٍ الأَسْفَرَايِنِيُّ، رَوَى عنه الحاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ وغيرُه.

[د هـ م ن]

(دَهْمَنٌ)، كَجَعْفَرٍ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهو (للفُرْسِ كالقَيْلِ لليَمَنِ).

[د ي ن] *

(الدَّيْنُ: ما لَهُ أَجَلٌ [كالدِّينةِ، بالكسر][(٢)]) ويَنْقَسِمُ إِلى الصَّحِيحِ وغيرِ الصَّحِيحِ، فالصَّحِيحُ: الذي لا يَسْقُطُ إِلّا بأَداءٍ أو إِبْراءٍ، وغيرُ الصَّحِيحِ: ما يَسْقُطُ بدُونِهما كنُجُومِ الكِتابَةِ، قاله المُناوِيُّ رحمه اللهُ تَعالَى. (وما لَا أَجَلَ له فَقَرْضٌ)

(١) في أضداد الصاغاني (الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت/٢٣٠): «الدَّهْمَقَةُ مِن الطعام: الذي قد لُيِّنَ وجُوِّدَ، والذي لم يُجَوَّدْ».
(٢) زيادة من القاموس.

وقد ذُكِرَ في موضِعِه، وبَيْنَهُما وبَيْنَ السَّلَمِ فُروقٌ عُرْفِيَّةٌ ذَكَرها شُرّاحُ نَظْمِ الفَصِيحِ، ونَقَلَ الأَصْمَعِيُّ عن بعضِ العَرَب: إنما فُتِحَ دالُ الدَّيْنِ؛ لأَنَّ صاحِبَه يَعْلُو المَدِينَ، وضُمَّ دالُ الدُّنْيا؛ لانْبِتنائِها عَلَى الشِّدَّةِ، وكُسِرَ دالُ الدِّينِ؛ لانْبِتنائِه على الخُضُوعِ.

(و) من المَجازِ: الدَّيْنُ: (المَوْتُ)؛ لأَنّه دَيْنٌ على كُلِّ أَحَدٍسَيَقْضِيهِ إذا جاءَ مُتَقاضِيه، ومنه المَثَل: «رَماهُ اللهُ بدَيْنِه».

(وكُلُّ ما لَيْسَ حاضِرًا) دَيْنٌ، (ج: أَدْيُنٌ)، كَأَفْلُسٍ، (ودُيُونٌ)، قالَ ثَعْلَبَةُ ابنُ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ:

تُضَمَّنُ حاجاتِ العِيالِ وضَيْفِهِمْ
ومَهْما تُضَمَّنْ مِنْ دُيُونِهِمُ تَقْضِي[1]

يَعْنِي بالدُّيُونِ ما يُنالُ من جَناهَا وإنْ لَمْ يَكُنْ دَيْناً على النَّخلِ، كَقَوْلِ الأَنْصارِيِّ[2]:

أَدِينُ وما دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ
ولٰكِنْ على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ[1]

والقَراوِحُ من النَّخِيلِ: التي لا كَرَبَ لها، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(ودِنْتُه، بالكَسْرِ) دَيْنًا (وأَدَنْتُه) إدانَةً: (أَعْطَيْتُه إِلَى أَجَلٍ) فصارَ عليه دَيْنٌ، تَقُولُ منه: أَدِنِّي عَشْرَةَ دَراهِمَ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَدانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ
بأَنَّ المُدانَ مَلِيٌّ وَفِيُّ[2]

(و) قالَ أبو عُبَيْدَةَ: دِنْتُه: (أَقْرَضْتُه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وأَدَنْتُه: اسْتَقْرَضْتُه منه.

(ودانَ هُوَ: أَخَذَهُ، وقِيلَ: دانَ فلانٌ يَدِينُ دَيْناً: اسْتَقْرَضَ، وصارَ عليهِ دَيْنٌ (فهو دائِنٌ)، وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ للعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

نَدِينُ ويَقْضِي اللهُ عَنّا وقَدْ نَرَى
مَصارِعَ قَوْمٍ لا يَدِينُونَ ضُيَّعَا[3]

---

(١) اللسان والمحكم ١٠/١٠٥.

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصاري كما تقدّم في (قرح) كاللسان فيها.

(١) اللسان ومادة (قرح) و(جلد) والمحكم ١٠/١٠٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٩٩، واللسان، والصّحاح، والجمهرة ٢/٣٠٥، والمحكم ١٠/١٠٥، والمقاييس ٢/٣٢٠.

(٣) اللسان والصحاح.

كذا في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ بَرّي: وصوابُه: ضُيَّعِ، بالخفضِ؛ لأَنَّ القَصِيدَةَ كُلَّها مَخْفُوضَةٌ.

(و) رَجُلٌ (مَدِينٌ)، كَمَقِيلٍ و(مَدْيُونٌ)، وهٰذه تَمِيمِيَّةٌ، (ومُدانٌ)، كمُجابٍ، (وتُشَدَّدُ داله)، أي: لا يَزالُ (عَلَيْهِ دَيْنٌ).

(أو) رَجُلٌ مَدْيُونٌ: (كَثِيرٌ) ما عَلَيْهِ من الدَّيْنِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

وناهَزُوا البَيْعَ مِنْ تِرْعِيَّةٍ رَهِقٍ
مُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السُّلْطانُ مَدْيُونُ[1]

وقالَ شَمِر: ادّانَ الرَّجُلُ، بالتشديدِ: كَثُرَ عليه الدَّيْنُ، وَأَنْشَدَ:

أَنَدّانُ أَمْ نَعْتانُ أم يَنْبَري لَنا
فَتًى مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ هُزَّتْ مَضارِبُهْ[2]

قوله: نَعْتانُ، أَي: نَأْخُذُ العِينَةَ.

(وأَدَانَ، وادّانَ، واسْتَدانَ، وتَدَيَّنَ: أَخَذَ دَيْنًا)، وقِيلَ: ادّانَ واسْتَدانَ: إذا أَخَذَ الدَّيْنَ واقْتَرَضَ، فإذا أَعْطَى الدَّيْنَ قِيلَ: أَدانَ بالتَّخْفِيفِ، وقالَ اللَّيْثُ: أَدانَ الرَّجُلُ فهو مُدِينٌ، أي: مُسْتَدِينٌ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهو خَطَأٌ عندي، قالَ: وقد حَكاه شَمِرٌ عن بعْضِهِمْ، وَأَظُنُّه أَخَذَه عنه.

وأَدانَ مَعْناهُ: أَنّه باعَ بدَيْنٍ، أو صارَ له عَلَى النّاسِ دَيْنٌ[1].

وشاهِدُ الاسْتِدانَةِ قولُ الشّاعِرِ:

فإِنْ يَكُ يا جناحُ عليَّ دَيْنٌ
فعِمْرانُ بنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ[2]

وشاهِدُ التَّدَيُّنِ:

تُعَيِّرُني بالدَّيْنِ قَوْمِي وإِنَّما
تَدَيَّنْتُ في أَشْياءَ تُكْسِبُهُم مَجْدا[3]

(ورَجُلٌ مِدْيانٌ: يُقْرِضُ) النّاسَ

---

(١) اللسان وتقدم في (أرب) كاللسان، وعجزه في الصحاح.
(٢) ديوان ذي الرمة/٦٦٥ فيما ينسب إليه والرواية:
«... مثل نصل السيف شيمته الحمد»
واللّسان، ويأتي في (عون) مع بيت قبله، وانظر المقاييس ٢٠٤/٤.

(١) التهذيب ١٨٤/١٤.
(٢) اللسان والمحكم ١٠٥/١٠.
(٣) اللسان، ومحفوظي في هذا الشاهد: «يُعَيِّرُني» بالياء، «وإنما دُيُونِيَ في أشياء تكسِبُهُمْ حَمْدَا»

(كَثِيرًا)، وقال ابنُ بَرِّي: وحَكَى ابنُ خالَوَيْهِ أنَّ بعضَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُ المِدْيانَ: الَّذِي يُقْرِضُ النَّاسَ، والفعلُ منه أَدانَ بمعنى: أَقْرَضَ، قال: وهذا غَرِيبٌ. (و) قِيلَ: رَجُلٌ مِدْيانٌ: (يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا)، وفي الصِّحاح: إذا كانَ عادَتُه يَأْخُذُ بالدَّيْنِ، ويَسْتَقْرِضُ، فهو (ضِدٌّ)، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: المِدْيانُ: مِفْعالٌ من الدَّيْنِ للمُبالَغَةِ، وهو الَّذِي عليه الدُّيُونُ، ومنه الحَدِيثُ: «ثلاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَوْنُهم مِنْهُم المِدْيانُ» الَّذِي يُرِيدُ الأَداءَ. (وكَذَا امْرَأَةٌ) مِدْيانٌ بغيرِ هاءٍ، (وجَمْعُهما) أي: المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ: (مَدايِينُ).

(ودايَنْتُه) مُدايَنَةً: (أَقْرَضْتُه وأَقْرَضَنِي)، وفي الأَساسِ: عامَلْتُه بالدَّيْنِ، وفي الصِّحاحِ: عامَلْتُه فَأَعْطَيْتُ دَيْنًا، وأَخَذْتُ بدَيْنٍ، قال رُؤْبَةُ:

* دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى *

* فماطَلَتْ بَعْضًا وأَدَّتْ بَعْضًا[1] *

(والدِّينُ، بالكَسْرِ: الجَزاءُ) والمُكافَأَةُ، يُقالُ: دَانَه[2] دِينًا، أي: جازاهُ، يُقال: «كما تَدِينُ تُدانُ». أي: كما تُجازِي تُجازَى بفِعْلِكَ، وبحَسَبِ ما عَمِلْتَ، وقولُه تعالَى: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾[3] أي: مَجْزِيُّونَ، وقال خُوَيْلِدُ بنُ نَوْفَلٍ الكِلابِيُّ يُخاطِبُ الحارِثَ بنَ أَبِي شَمِرٍ:

يا حارِ أَيْقِنْ أَنَّ مُلْكَكَ زائِلٌ
واعْلَمْ بِأَنَّ كَما تَدِينُ تُدانُ[4]

وقِيلَ: الدِّينُ هو الجَزاءُ بِقَدْرِ فِعْلِ

(١) ديوانه/٧٩ والرواية «.. فمَطَلَتْ بعضًا..»، واللسان والمقاييس ٢/٣٢٠، والأول في المحكم ١٠/١٠٥.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «داينه» والتصحيح من اللسان، لكنه ضبط «دينا» بفتح الدال.

(٣) سورة الصفات، الآية ٥٣.

(٤) اللسان، والمنجد/٢٠٢، وفي الجمهرة ٢/٣٠٦ روايته «واعلم وأَيْقِنْ أن مُلْكَك..» وقبله فيهما بيتان هما:

يا أيها الملك المقيت أما ترى
ليلاً وصُبْحًا كيف يختلفانِ

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها
ليلاً، وهل لك بالمَليكِ يدانِ

ونسبه في الجمهرة إلى يزيد بن الصَّعِق. وفي هذا البيت إقواء.

المُجازِي، فالجَزاءُ أَعَمُّ، (وقد دِنْتُه، بالكَسْرِ دَيْنًا)، بالفتحِ، (ويُكْسَرُ): جَزَيْتُه بفِعْلِه، وقِيلَ: الدَّيْنُ: المَصْدَرُ، والدِّينُ: الاسمُ، وقولُه تعالَى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[1]

أي: يومِ الجَزاءِ، وفي الحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ دِنْهُم كما يَدِينُونَنا» أي: اجْزِهُمْ بما يُعامِلُونا[2] به.

(و) الدِّينُ (الإِسْلامُ، وقد دِنْتُ بِهِ، بالكسرِ)، ومنه حَدِيثُ عليٍّ رضِيَ اللّهُ تعالَى عنه: «مَحَبَّةُ العُلَماءِ دِينٌ يُدانُ اللّهُ بِهِ»، قال الرّاغِبُ: ومنه قولُه تعالَى: ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ﴾[3] يعني الإِسْلامَ؛ لقولِهِ تَعالَى: ﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ﴾[4]، وعلى هذا قولُه:

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٤.
(٢) قوله: «يعامِلُونا» هكذا هو في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان والنهاية، وحقه «بما يعامِلُونَنا» إذ لا موجب لحذف النون.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٨٥.

﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ﴾[1].

(و) الدِّينُ: (العادَةُ) والشَّأْنُ، قيل: هو أَصْلُ المَعْنَى، يُقال: ما زالَ ذٰلك دِينِي ودَيْدَنِي، أي: عادَتِي، قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

تَقُولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِي
أَهذا دِينُهُ أَبَدًا ودِينِي[2]؟!

والجمعُ: أَدْيانٌ.

(و) الدِّينُ: (العِبادَةُ) للّهِ تَعالَى.

(و) الدِّينُ: (المُواظِبُ من الأَمْطارِ، أو اللَّيِّنُ مِنْها)، قالَ اللَّيْثُ: الدِّينُ من الأَمْطارِ: ما تَعاهَدَ مُوْضِعًا لا يَزالُ يُصِيبُه، وأنشد:

... مَعْهُودٌ ودِينُ ...[3]

قال الأَزْهَرِيُّ[4]: هذا خَطَأٌ،

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٣.
(٢) ديوانه/ ١٩٥ واللسان والصحاح والتكملة والمنجد ٢٠٢، والجمهرة ٢/٣٠٥، والمفضليات/٢٩٢، وقصيدته فيها (٢٨٧ - ٢٩٢) ويأتي في (وضن) كالبصائر ٢/٦١٦.
(٣) العين ٨/٧٤.
(٤) التهذيب ١٤/١٨٥.

والبَيْتُ للطِّرِمّاحِ، وهو:

عَـقـائِلُ رَمْـلَةٍ نـازَعْـنَ مِـنْـهـا
دُفُـوفَ أَقـاحِ مَـعْـهُـودٍ ودِيـنِ[1]

أَراد دُفُوفَ رَمْلٍ أو كُثُبَ أَقاحِ مَعْهُودٍ، أي: مَمْطُورٍ أصابَه عَهْدٌ من المَطَرِ بعدَ مَطَرٍ، وقولُهُ: ودِينٍ، أي: مَوْدُونٌ مَبْلُولٌ، من وَدَنْتُه أَدِنُه وَدْنًا: إذا بَلَلْتَه، والواوُ فاءُ الفِعْلِ، وهي أَصْلِيَّةٌ وليست بواوِ العَطْفِ، ولا يُعْرَفُ الدِّينُ في بابِ الأَمْطارِ، وهٰذا تَصْحِيفٌ من اللَّيْثِ أو ممن زادَه في كِتابِه.

(و) الدِّينُ: (الطّاعَةُ)، وهو أَصْلُ المَعْنَى، وقد دِنْتُه، ودِنْتُ له، أي: أَطَعْتُه، قال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

وَأَيّـامًـا لَـنَـا غُـرًّا كِـرامًـا
عَصَيْنا المَلْكَ فِيها أَنْ نَدِينا[2]

(1) ديوانه ٥٢٨، واللسان والتهذيب ١٤/١٨٥ والمقاييس ٤/١٧٠ ونظام الغريب/١٩٤. ويأتي في (ودن) كاللسان.
(2) اللسان والمحكم ١٠/١٠٦، وروايته في شرح المعلقات السبع للزوزني/١٥٦ «وأيامٍ لنا غرٍّ طوالٍ..».

ويُرْوَى:

* وَأَيّـامٍ لَنـا ولَهُـم طِـوالٍ[1] *

والجمعُ: الأَدْيانُ، وفي حديثِ الخَوارِجِ: «يَمْرُقُونَ من الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ»، أي: من طاعَةِ الإمامِ المُفْتَرَضِ الطّاعَةِ، قاله الخَطّابِيُّ، وقِيلَ: أرادَ بالدِّينِ الإِسْلَامَ، قال الرّاغِبُ: ومنه قوله تَعالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾[2]، أي: طاعَةً، وقوله تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾[3]. يعني: الطّاعَة، فإنّ ذٰلِكَ لا يَكُونُ في الحَقِيقَةِ إلّا بالإِخْلاصِ، والإِخْلاصُ لا يَتَأَتّى فيه الإِكْراهُ، (كالدِّينَةِ، بالهاءِ فِيهِمَا) أي: في الطّاعَةِ، واللِّيَنِ من الأَمْطارِ.

(و) الدِّينُ: (الذُّلُّ) والانْقِيادُ، قِيلَ: هو أَصْلُ المَعْنَى، وبهذا الاعْتِبارِ سُمِّيَتْ الشَّرِيْعَةُ دِينًا،

(1) هذه هي رواية الجوهري في الصحاح.
(2) سورة النساء، الآية: ١٢٥.
(3) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

كما سَيَأْتِي إِنْ شاءَ اللّٰه تَعالَى، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

ثُـمّ دانَـتْ بَـعْـدُ الـرِّبـابُ وكـانَـتْ
كَـعَـذابٍ عُـقُـوبَـةُ الأَقْـوالِ[1]

أي: ذَلَّتْ له وأَطاعَتْهُ.

(و) الدِّينُ: (الدّاءُ)، وقد دانَ إذا أَصابَهُ الدِّينُ، أَي: الدّاءُ. قالَ:

* يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وَقَدْ دِينا[2] *

قال المُفَضّل: معناه: يا دَاءَ قَلْبِكَ القَدِيمَ، وقال اللِّحْيانِيُّ: المَعْنَى يا عادَةَ قَلْبِكَ.

(و) الدِّينُ: (الحِسابُ)، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[3]، وقولُه تَعالَى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾[4]، أي: الحِسابُ الصَّحِيحُ والعَدَدُ المُسْتَوِي، وبه فَسَّرَ بعضُ الحَدِيثَ: «الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَه»، أَي: حاسَبَها، وقولُه تَعالَى: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾[1]، أي: مُحاسَبُونَ.

(و) الدِّينُ: (القَهْرُ والغَلَبَةُ والاسْتِعْلاءُ). وبه فَسَّرَ بعضٌ حديث: «الكَيِّسُ من دانَ نَفْسَه»، أي: قَهَرَها، وغَلَبَ عليها، واسْتَعْلَى.

(و) الدِّينُ: (السُّلْطانُ).

(و) الدِّينُ: (المُلْكُ). وقد دِنْتُه أَدِينُه دِينًا: مَلَكْتُه، وبه فُسِّر قولُه تَعالَى: ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾[2]، أي: غيرَ مَمْلُوكِينَ، عن الفَرّاءِ[3]، قال شَمِرٌ: ومنه قولُهُم: يَدِينُ الرَّجُلُ أَمْرَهُ، أي: يَمْلِكُ.

(و) الدِّينُ: (الحُكْمُ).

(و) الدِّينُ: (السِّيرَةُ).

---

(١) ديوانه/١٦٩، واللسان، والمنجد/٢٠٢، والتهذيب ١٨٢/١٤، وأنشدا معه بيتًا قبله - ويأتي للمصنف قريبًا - في المادة وهو:

هو دانَ الرِّبابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّيـ
ـنَ دِراكًا بِغَزْوَةٍ وَصِيالِ

وغريب الحديث ٥٧٦/٢ والصحاح وفيه: «بغزوة وارتحال».

(٢) اللسان والمقاييس ٣١٩/٢ والمحكم ١٠٧/١٠.

(٣) سورة الفاتحة، الآية: ٤.

(٤) سورة الروم، الآية: ٣٠.

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٥٣.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٨٦.

(٣) معاني القرآن ١٣١/٣.

(و) الدِّينُ: (التَّدْبيرُ).

(و) الدِّينُ: (التَّوْحِيدُ).

(و) الدِّينُ: (اسمٌ لما يُتَعَبَّدُ[1] اللهُ عَزَّ وَجَلَّ به).

(و) الدِّينُ: (المِلَّةُ) يُقال اعْتِبارًا بالطّاعَةِ والانْقِيادِ للشَّرِيعَةِ، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ﴾[2]، وقال ابنُ الكَمالِ: الدِّينُ: وَضْعٌ إِلٰهِيٌّ يَدْعُو أصحابَ العُقُولِ إِلى قَبُولِ ما هُوَ عن الرَّسُولِ، وقال غيرُه: وضعٌ إِلٰهِيّ سائِقٌ لذَوِي العُقُولِ باخْتِيارِهِم المَحْمُودِ إِلى الخَيْرِ بالذّاتِ، وقال الحرالّي: دِينُ اللهِ المَرْضِيُّ الذي لا لَبْسَ فيه ولا حِجابَ عليهِ ولا عِوَجَ له: هو إِطْلاعُه تَعالَى عَبْدَه على قَيُّومِيَّتِه الظّاهِرَةِ بِكُلِّ نادٍ، وفي كُلّ بادٍ[3]، وعلى كُلّ بادٍ، وأَظْهَرُ من كُلّ بادٍ، وعَظَمَتِه الخَفِيَّةِ التي لا يُشِيرُ إِليها اسمٌ، ولا يَحُوزُها رَسْمٌ، وهي مِدادُ كُلّ مِداد.

(و) الدِّينُ: (الوَرَعُ).

(و) الدِّينُ: (المَعْصِيَةُ).

(و) الدِّينُ: (الإِكْراهُ)، ودِنْتُ الرَّجُلَ: حَمَلْتُه على ما يَكْرَه، عن أبي زَيْدٍ.

(و) الدِّينُ (من الأَمْطارِ: ما تَعاهَدَ[1] مَوْضِعَه فصارَ ذٰلِكَ له عادَةً)، عن اللَّيْثِ[2]، وقد تَقَدَّمَ تَخْطِئَةُ الأَزْهَرِيُّ له، وإِنْكارُه عليه قريباً.

(و) الدِّينُ: (الحالُ)، قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: سَأَلْتُ أَعْرابِيّاً عن شَيْءٍ، فقال: لو لَقِيتَنِي على دِينٍ غير هٰذا لأَخْبَرْتُكَ.

(و) الدِّينُ: (القَضاءُ)، وبه فَسَّرَ قَتادَةُ قولَه تَعالَى: ﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ﴾[3] أي: قَضائِه.

(ودِنْتُه أَدِينُه: خَدَمْتُه وَأَحْسَنْتُ إليه).

---

(١) لفظ القاموس «اسم لجميع ما».

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٩.

(٣) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ولعله «وفي كل واد».

(١) في القاموس «ما يُعاهِدُ».

(٢) انظر: العين ٨/٧٤.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٧٦.

(و) دِنْتُه أَيْضًا: (مَلَكْتُه)، فهو مَدِينٌ: مَمْلُوكٌ وقد ذُكِرَ قريبًا. (وناسٌ يقولُونَ[1]: منه المَدِينَةُ للمِصْرِ)؛ لِكَوْنِها تُمْلَكُ.

(و) دِنْتُه: (أَقْرَضْتُه).

(و) أَيْضًا: (اقْتَرَضْتُ منه)، وقد تَقَدَّم ذٰلك.

(والدَّيّانُ)، كَشَدّادٍ في صِفَةِ اللّٰهِ تَعالَى، وهو: (القَهّارُ)، من الدِّينِ وهو القَهْرُ.

(و) الدَّيّانُ: (القاضِي)، ومنه الحَدِيثُ: «كانَ عَلِيٌّ دَيّانَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بعدَ نَبِيِّها»، أي: قاضِيَها، كما في الأساسِ، وقال الأَعْشَى الحِرْمازِيُّ يمدَحُ النبيَّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّم:

* يا سَيِّدَ النّاسِ وَدَيّانَ العَرَبْ[2] *

(و) الدَّيّانُ: (الحاكِمُ).

(و) الدَّيّانُ: (السّائِسُ)، وبه فُسِّرَ قولُ ذِي الأُصْبَعِ العَدْوانِيِّ:

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أَنْتَ دَيّانِي فَتَخْزُونِي[1]

قال ابنُ السِّكِّيتِ: أي: ولا أَنْتَ مالِكُ أَمْرِي فَتَسُوسُنِي.

(و) الدَّيّانُ في صِفَةِ اللّٰهِ تعالَى: (المُجازِي الَّذِي لا يُضَيِّعُ عَمَلًا بلْ يَجْزِي بالخَيْرِ والشَّرِّ)، وأشارَ إليه الجَوْهَرِيُّ.

(والمَدِينُ: العَبْدُ).

(وبهاءٍ: الأَمَةُ؛ لأنَّ العَمَلَ أَذَلَّهُما)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَخْطَلِ:

رَبَتْ وَرَبَا في كَرْمِها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ على مِسْحاتِهِ يَتَرَكَّلُ[2]

قال أبو عُبَيْدَةَ: أي: ابنُ أَمَةٍ، كما في الصِّحاحِ.

(وفي الحَدِيثِ: «كانَ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ عَلَى دِينِ قَوْمِه)، قال ابنُ

---

(١) ناس يقولون: لم يرد في القاموس.

(٢) اللسان والنهاية، والأرجوزة في الصبح المنير/٢٨٧.

(١) اللسان والصحاح والمحكم ١٠٧/١٠، وتقدم في (فضل) ويأتي في (عتن).

(٢) في الديوان/٥: «.. وربّا في حِجْرِها» وكذا في اللسان والصحاح والجمهرة ٣٠١/٢، والمقاييس ٣١٩/٢ و٤٣٠، والمحكم ١٠٦/١٠، وكرواية المتن في العين ٧٣/٨، والتهذيب ١٨٢/١٤.

الأَثِيرِ: ليسَ المُرادُ به الشِّرْكَ الَّذِي كانُوا عليهِ، وإنّما أرادَ، (أي:) كان (عَلَى ما بَقِيَ فيهِمْ من إرْثِ إبْراهِيمَ وإسْماعِيلَ عليهِما السَّلامُ في حَجِّهِمْ ومُناكَحَتِهِمْ)، ومَوارِيثِهِمْ، (وبُيُوعِهِم وأَسالِيبِهِمْ)، وغيرِ ذٰلِكَ من أَحْكام الإيمانِ. (وأَمّا التَّوْحِيدُ فإنَّهُم كانُوا قد بَدَّلُوه والنَّبِيُّ صَلّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم لم يَكُنْ إلّا عَلَيْهِ)(١). وقِيلَ: هُوَ من الدِّينِ: [بمَعنى](٢) العادَةِ، يُرِيدُ به أَخْلاقَهُم من الكَرَمِ والشَّجاعَةِ، وفي حَدِيثِ الحَجِّ: «كانَتْ قُرَيشٌ ومن دَانَ بدِينِهِمْ»، أي: اتَّبَعَهُم في دِينِهِم، ووافَقَهُم عليهِ، واتَّخَذَ دِينَهُم له دِينًا وعِبادَةً.

(ودانَ يَدِينُ) دِينًا: (عَزَّ).

(وذَلَّ).

(وأَطاعَ).

(وعَصَى).

(١) قوله «إلا عليه» يعني أنه عليه الصلاة والسلام لم يكن إلاّ على التوحيد الصحيح الذي لم يُبَدّل.

(٢) زيادة للتوضيح.

(واعْتادَ خَيْرًا أو شَرًّا).

كُلُّ ذٰلك عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قال شيخُنا: هٰذه المَعانِي من الأَضْدادِ(١). وأغفلَ المُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ عليها.

(و) دانَ الرَّجُلُ دِينًا: (أَصابَهُ الدّاءُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أَيْضًا، وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه.

(و) دانَ (فُلانًا: حَمَلَه على ما يَكْرَهُ)، عن أبي زَيْدٍ، وقد تَقَدَّم.

(و) دانَهُ: (أَذَلَّهُ) واسْتَعْبَدَه، ومنه الحَدِيثُ: «الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَه وعَمِلَ لِما بَعْدَ المَوْتِ، والأَحْمَقُ من أَتْبَعَ نَفْسَه هَواها، وَتَمَنَّى على اللّٰهِ تَعالَى». قالَ أَبو عُبَيْدٍ: أي: أَذَلَّها واسْتَعْبَدَها(٢)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

هودانَ الرَّبابَ إذْ كَرِهُوا الدِّيـ
ـنَ دِراكاً بغَزْوَةٍ وصِيالِ(٣)

(١) الكلام التالي ليس لصاحب إضاءة القاموس.

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ٥٧٦/٢: «أذلها أي: استعبدها».

(٣) ديوانه/١٦٨ (ط. بيروت) واللسان وغريب الحديث ٥٧٦/٢، وفي الصحاح «بغزوة وارْتِحالِ».

يعني: أَذَلَّها.

(ودَيَّنَه تَدْيِينًا: وَكَلَه إِلى دِينِه) بالكسرِ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (أَنا ابْنُ مَدِينَتِها: أي عالِمٌ بِها)، كما يُقالُ: ابنُ بَجْدَتِها.

(ودايانُ: حِصْنٌ باليَمَن).

(وادّانَ)، بالتَّشْدِيدِ: (اشْتَرَى بالدَّيْنِ).

(أو باعَ بالدَّيْنِ، ضِدٌّ، وفي الحَدِيثِ) عن عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه أَنَّه قالَ عن أُسَيْفِعِ جُهَيْنَةَ: (ادَّانَ) ونَصُّ الحَدِيثِ: «فادّانَ (مُعْرِضًا»، ويُرْوَى: دَانَ، وكِلاهُما بمَعْنَى اشْتَرَى بالدَّيْنِ). وقولُه: (مُعْرِضًا)، أي: (عن الأَداءِ، أو مَعْناهُ: دايَنَ كُلَّ مَنْ عَرَضَ لهُ). وفي الصِّحاحِ: وهو الَّذِي يَعْتَرِضُ النّاسَ ويَسْتَدِينُ ممَّنْ أَمْكَنَهُ، وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ بطُولِه في تَرْجَمَةِ «عرض» فراجِعْه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

تَدايَنُوا: تَبايَعُوا بالدَّيْنِ.

وادّايَنُوا: أَخَذُوا بالدَّيْنِ، والاسمُ: الدِّينَةُ، بالكسرِ، قال أبو زَيْدٍ: جِئْتُ أَطْلُبُ الدِّينَةَ، قال: هو اسمُ الدَّيْنِ، وما أَكْثَرَ دِينَتَه، أي: دَيْنَه، والجَمْعُ: دِيَنٌ، كعِنَبٍ، قالَ رِداءُ بنُ مَنْظُورٍ:

فإِنْ تُمْسِ قد عالَ عن شَأْنِها
شُؤُونٌ فقد طالَ مِنْها الدِّيَنْ(١)

أي: دَيْنٌ على دَيْنٍ.

وبِعْتُه بدَيْنٍ، أي: بتَأْخِيرٍ، كما في الصِّحاحِ.

والدّائِنُ: الذي يَسْتَدِينُ، والذي يَجزِي الدَّيْنَ، ضِدٌّ.

ويقالُ: رَأَيْتُ بِفُلانٍ دِينَةً، بالكسرِ: إِذَا رَأَيْتَ بِهِ سَبَبَ المَوْتِ.

والدِّيانُ، ككِتابٍ: المُدايَنَةُ.

ودانَ بِكَذَا دِيانَةً، وتَدَيَّنَ بِهِ، فهو دَيِّنٌ، ومُتَدَيِّنٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والدِّينُ: القِصاصُ، ومنه حَدِيثُ سَلْمان: «إِنَّ اللّٰهَ لَيَدِينُ للجَمّاءِ من

---

(١) اللسان.

القَرْناءِ»[١]، أي: يَقْتَصُّ.

والدِّينَةُ، بالكسرِ: العادَةُ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

أَلَا يا عَناءَ القَلْبِ مِنْ أُمِّ عامِرٍ
ودِينَتَهُ من حُبِّ مَنْ لا يُجاوِرُ[٢]

ودِينَ الرَّجُلُ: عُوِّدَ، وقِيلَ: لا فِعْلَ له.

وقومٌ دِينٌ، بالكسرِ: دائِنُونَ، قال الشّاعِرُ:

* وكانَ النّاسُ إلّا نَحنُ دِينا[٣] *

ودِنْتُه دِينًا: سُسْتُه.

ودُيِّنَه تَدْيِينًا: مُلِّكَهُ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للحُطَيْئَةِ:

لَقَدْ دُيِّنْتِ أَمْرَ بَنِيكِ حَتّى
تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ[٤]

(١) في اللسان والنهاية لفظه «من ذاتِ القَرْن».

(٢) شرح أشعار الهذليين/٦٩٤ منسوبًا لأبي شهاب المازني والرواية «... مَنْ لا يحاوِرُ» بالحاء المهملة، واللسان، والمحكم ١٠٦/١٠، ونَسباهُ أيضًا إلى أبي ذؤيب.

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٣١٩/٢ وفي الأساس من إنشاد المفضل، وصدره:

* ويومَ الحَزْنِ إذ حَشَدَتْ مَعَدٌّ *

(٤) في ديوانه/٢٧٨ «لقد سُوِّسْتِ..» وهو في اللسان والصحاح والأساس والتهذيب ١٨٤/١٤، والمحكم ١٠٦/١٠.

يعني: مُلِّكْتِ.

ودَيَّنَ الرَّجُلَ في القَضاءِ، وفيما بَيْنَه وبينَ اللهِ: صَدَّقَه.

وقالَ ابنُ الأعْرابِي: دَيَّنْتُ الحالِفَ، أي: نَوَّيْتُه فيما حَلَفَ، وهو التَّدْيِينُ.

والدَّيّانُ، كَشَدّادٍ: لَقَبُ يَزِيدَ بنِ قَطَنِ بنِ زِيادِ بنِ الحارِثِ بنِ مالِكِ بن رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ الحارِثِيِّ[١]، أبو بَطْنٍ، وكانَ شَرِيفَ قَوْمِه، قال السَّمَوْءَلُ بنُ عادِيا:

فإنَّ بَنِي الدَّيّانِ قُطْبٌ لقَوْمِهِمْ
تَدُورُ رَحاهُمْ حَوْلَهُمْ وتَحُولُ[٢]

وحَفِيدُه أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرَّبِيعُ ابنُ زِيادِ بنِ أَنَسِ بنِ الدَّيّانِ البَصْرِيّ: مُحَدِّثٌ عن كَعْبِ الأَحْبار، وعنه قَتادَةُ مُرْسَلًا.

(١) في اللسان زيادة بعد قوله الحارثي «... وهو عبدالمدان في نخوته، وليس ظالم هو الديّان بعينه» وانظر الاشتقاق/٣٩٩.

(٢) اللسان والمحكم ١٠٧/١٠، وروايتهما «وتجول» بالجيم وهي كذلك في تكملة الزبيدي.

ودَيَّنَهُ الشَّيْءَ تَدْيِينًا: مَلَّكَهُ إِيّاه.

والمُدايَنَةُ، والدِّيانُ: المُحاكَمَةُ.

وديان[1]: أَرْضٌ بالشّامِ.

وعبدُ الوَهّابِ بنُ أَبِي الدِّينا، بالكسرِ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ في الذَّيْلِ، وضَبَطَهُ[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[د ن م ز د ن]

دِينَمَزْدان[3]، بالكسرِ والزاي قبلَ الدّالِ: قريةٌ بمَرْوَ.

(فصل الذال) المعجمة مع النون

[ذ أ ن] *

(الذُّؤْنُونُ، كَزُنْبُورٍ: نَبْتٌ) يَنْبُتُ فِي أُصُولِ الأَرْطى[4] والرِّمْثِ والأَلاءِ، تَنْشَقُّ عنه الأَرْضُ، فيَخْرُجُ مثلَ سواعِدِ الرِّجالِ، لا وَرَقَ له، وهو أَسْحَمُ وأَغْبَرُ، وطَرَفُه مُحَدَّدٌ كهيئَةِ الكَمَرةِ، وله أَكْمامٌ كأَكْمام الباقِلَّى، وثَمَرةٌ صَفْراءُ في أَعْلاه، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ[1]: الذُّؤْنُونُ أَسْمَرُ اللَّوْنِ مُدَمْلَكٌ، له وَرَقٌ لازِقٌ به، وهو طويلٌ مثلُ الطُّرْثُوثِ، ولا يَأْكُلُه إلّا الغَنَمُ، يَنْبُتُ في سُهُولِ الأَرْضِ، وقالَ ابنُ بَرِّي: هو هِلْيَوْنُ البَرِّ، وَأَنْشَدَ للرّاجِزِ يَصِفُ نَفْسَه بالرَّخاوَةِ واللِّينِ:

* كَأَنَّنِي وَقَدَمِي تَهِيثُ *
* ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيثُ[2] *

والجمعُ: الذَّآنِينُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ومِنْهُم مَنْ لا يَهْمِزُ فَيَقُول: ذُونُونٌ وذَوَانِينُ[3]، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّي في الجَمْعِ:

---

(١) الذي في معجم البلدان «دِياف – آخره فاء –: من قرى الشام».

(٢) في التبصير لابن حجر/٥٦٢.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ديتمزدان» تصحيف والمثبت من تكملة الزبيدي. وفي معجم البلدان «دينه مزدان».

(٤) في مطبوع التاج «الأرض» والمثبت من مخطوطيه واللسان، والنص فيه، وفي النبات/١٨٠ «ينبت في أصول الشجر».

(١) اللسان والذي في التهذيب ١٥/١٩ أن القائل ثعلب عن ابن الأعرابي.

(٢) اللسان وأيضًا «هيث».

(٣) عبارة الأزهري لم ترد في التهذيب (ذأن) و(ذان) ١٥/ ١٩، ٢٠ ووردت معزوة له في اللسان.

غَـدَاةَ تَـوَلَّيْـتُـم كـأَنَّ سُـيُـوفَـكُـمْ
ذآنِينُ في أَعْناقِكُمْ لم تُسَلَّلِ[1]

(وخَـرَجُـوا يَـتَـذَأْنَـنُـونَ، أي: يَجْنُونَه)، وفي الصِّحاح: يَأْخُذُون الذّآنِينَ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: أي يَطْلُبُونَ الذَّآنِينَ وَيَأْخُذُونَها.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

ذَأْنَنَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ، ويُقال للقَوْم إذا كانَتْ لَهُم نَجْدَةٌ وفَضْلٌ فَهلَكُوا وتَغَيَّرَتْ حالُهم: ذآنِينُ لا رِمْثَ لَها، وطَـراثِـيـثُ لا أَرْطَـى، أي: قـد اسْتُؤْصِلُوا فَلَمْ تَبْقَ لهم بَقِيَّةٌ.

وذَأَنَه ذَأْنًا: إذا حَقَّرَ شأْنَهُ وضَعَّفَه.

[ذ ب ن] *

(الـذُّبْـنَـةُ، بـالـضـمّ) أهـمَـلَهُ الـجَـوْهَـرِيُّ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: هو (ذُبولُ الشَّفَتَيْنِ مِنَ العَطَشِ)، قِيلَ: (لُغَةٌ في الذُّبْلَةِ)؛ باللامِ، وقِـيـلَ: مـقـلوبٌ مـنـه، قـالـه الأَزْهَرِيُّ[2].

(١) اللسان.

(٢) التهذيب ١٤/٤٣٨.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ذ خ ن]

ذَخِينُو[1]، بفتحٍ فكسر: قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها عبدُالوَهّابِ بنُ الأَشْعَثِ الذَّخِينَوِيُّ الحَنَفِيُّ، عن الحَسَنِ[2] بنِ عَرَفَةَ.

[ذ ع ن] *

(أَذْعَـنَ لـه) إِذْعـانًـا: (خَـضَـعَ، وذَلَّ)، كما في الصِّحاحِ.

(و) أَذْعَـنَ لـي بـحَـقِّـي: (أَقَرَّ)، وكذٰلِكَ أَمْعَنَ بهِ؛ أي: أَقَرَّ طائِعًا غيرَ مُسْتَكْرَهٍ، وقولُه تَعالَى: ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾[3]، أي: مُقِرِّينَ خاضِعِينَ.

(و) قالَ أَبُو إِسحاقَ: أَذْعَنَ[4] في اللُّغَةِ: (أَسْرَعَ في الطّاعَةِ)، تَقُولُ: أَذْعَنَ لي بحَقِّي؛ معناه: طاوَعَنِي لِما

(١) في معجم البلدان «ذَخِينَوَى».

(٢) في معجم البلدان «الحسين بن عرفة».

(٣) سورة النور، الآية: ٤٩.

(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٥٠.

كُنْتُ أَلْتَمِسُه منه، وصارَ يُسْرِعُ إليهِ، وبه فُسِّرَتِ الآيةُ أيضًا، وقال الفَرّاءُ: مُذْعِنِينَ: مُطِيعِينَ غَير مُسْتَكْرَهِينَ.

(و) أَذْعَنَ الرَّجُلُ: (انْقادَ)، وسَلِسَ، وبه فُسِّرَت الآيةُ أيضًا، (كذَعِنَ، كَفَرِحَ) ذَعَنًا.

(وناقَةٌ مِذْعانٌ: مُنْقادَةٌ) لقائِدِها (سَلِسَةُ الرَّأْسِ).

(و) قولُهم: (رَأَيْتُهُم مِذْعانِينَ، صوابُه بالباءِ المُوَحَّدَةِ[1]: أي مُتَتابِعِينَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ مِذْعانٌ، أي: مُنْقادٌ[2]، كما في الأَساسِ.

والإِذْعانُ: الإِدْراكُ والفَهْمُ، هٰكذا اسْتَعْمَلَهُ بعضٌ، قالَ شَيْخُنا رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى: ولا أَصْلَ له في كَلامِ العَرَبِ، ومَجازُه بَعِيدٌ، وإِنْ تَكَلَّفَ له بعضُ الشُّيُوخِ.

(١) معاني القرآن للفراء ٢/٢٥٧، وانظر التكملة للصاغاني.

(٢) في مطبوع الأساس «مطواع» بدل «منقاد».

[ذ ق ن] *

(الذِّقْنُ، بالكَسْرِ: الشَّيْخُ الهِمُّ).

(و) الذَّقَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ من أَسْفَلِهِما)، وفي الصِّحاحِ: ذَقَنُ الإِنْسانِ: مُجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ، (ويُكْسَرُ)، عن ابنِ سِيدَه[1]، قالَ اللِّحْيانِيُّ: هو (مُذَكَّرٌ) لا غيرُ، (ج: أَذْقانٌ)، ومنه قولُه تعالَى: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾[2]، (ومِنْهُ) المَثَلُ: (مُثْقَلٌ اسْتَعانَ بذَقَنِه، يُضْرَبُ لمَن اسْتَعانَ بأَذَلَّ مِنْه)، وفي الصِّحاحِ: لرَجُلٍ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ برَجُلٍ آخَرَ مِثْله، وفي المُحْكَم: لمَنْ يَسْتَعِينُ بمَنْ لا دَفْعَ عنده، وبمن هو أَذَلُّ منه. (وأَصْلُه) أَنَّ (البَعِير يُحْمَلُ عَلَيهِ ثَقَلٌ)، أي: حِمْلٌ ثَقِيلٌ (ولا[3] يَقْدِرُ يَنْهَضُ فيَعْتَمِدُ بذَقنِه عَلَى الأَرْضِ)، كما في الصِّحاحِ، وصَحَّفَه الأَثْرَمُ عليُّ بنُ المُغيرَةِ

(١) المحكم ٦/٢١٢.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١٠٧.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «فلا».

بِحَضْرَةِ يَعْقُوبَ، فقالَ: مُثْقَلٌ اسْتَعانَ بدَفَّيْهِ، فقالَ له يَعْقُوبُ: هٰذا تَصْحِيفٌ إِنَّما هو اسْتَعانَ بذَقَنِه، فقالَ له الأَثْرَمُ: إِنَّه يريدُ الرِّياسَةَ بِسُرْعَةٍ ثم دَخَلَ بَيْتَه.

(والذَّاقِنَةُ ما تَحْتَ الذَّقَنِ)، أو ما يَنالُه الذَّقَنُ من الصَّدْرِ، وقالَ ابنُ جَبَلَةَ: الذَّاقِنَةُ: الذَّقَنُ، (أو رَأْسُ الحُلْقُومِ، أو طَرَفُه النَّاتِئُ) كما في الصِّحاحِ، وبه فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ[1] وأَبُو عَمْرٍو قولَ عائِشَةَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنها: «بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وحاقِنَتِي وذاقِنَتِي»، (أو) الحاقِنَةُ: (التَّرْقُوَةُ)، هٰكذا هو في المُحْكَم[2]، (أو) الذَّاقِنَةُ: (أَسْفَلُ البَطْنِ)، عن أبي زَيْدٍ. والجَمْعُ: الذَّواقِنُ، كما في الصِّحاحِ، زادَ غَيْرُه: (مِمّا يَلِي السُّرَّةَ)، وجَعلَه ابنُ سِيدَه تفسيراً لِلْحاقِنَةِ، ومثلُه للزَّمَخْشَرِيِّ، (أو) الذَّاقِنَةُ: (ثُغْرَةُ النَّحْرِ أو أَعْلَى البَطْنِ) مما يَلِي أَعْلَى الذَّقَنِ، وبكُلٍّ ذلك فُسِّرَ الحَدِيثُ، وقال أبو عُبَيْدٍ: قال أبو زَيْدٍ: وفي المَثَلِ: «لأُلْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بذَواقِنِكَ»، فذَكَرْتُ ذٰلِكَ للأَصْمَعِيِّ، فقالَ: هي الحاقِنَةُ والذَّاقِنَةُ، قال: ولم أَرَهُ وَقَفَ منهُما على حَدٍّ مَعْلُومٍ[1]، وقد ذُكِرَ شيءٌ من ذٰلِكَ في «ح ق ن».

(وذَقَنَهُ: قَفَدَهُ أو ضَرَبَ ذَقَنَهُ)، كما في الأساسِ والصِّحاح.

(و) ذَقَنَ (على يَدِه أو عَلَى عَصاهُ: وَضَعَ ذَقَنَهُ عليها) واتَّكَأَ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ: «فَوَضَعَ عُودَ الدِّرَّةِ ثمَّ ذَقَنَ عَلَيْها»، وفي رِوايَةٍ: فذَقَنَ بسَوْطِه يَسْتَمِعُ، (كذَقَّنَ)، بالتشديدِ.

(وناقَةٌ ذَقُونٌ: تُرْخِي ذَقَنَها في السَّيْرِ)، كما في الصِّحاحِ، وفي الأَساسِ: تَمُدُّ خُطاهَا[2] وتُحَرِّكُ رَأْسَها قُوَّةً ونَشاطًا في السَّيْرِ، ونُوقٌ ذُقُنٌ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

(١) غريب الحديث ٣٥٢/٥.
(٢) المحكم ٢١٢/٦.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٣/٥.
(٢) في الأساس «تمد خطامَها».

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمانَ وابْتُذِلَتْ
وَقْعُ المَحاجِنِ بالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ[1]

(ودَلْوٌ ذَقُونٌ، وقد ذَقِنَتْ، كفَرِحَ: إذا خَرَزْتَها فجاءَتْ شَفَتُها مائِلَةً)، كما في الصِّحاحِ، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ، وقال الرّاغِبُ: دَلْوٌ ذَقُونٌ: ضَخْمَةٌ مائِلَةٌ.

(و) ذِقانٌ، (ككِتابٍ: جَبَلٌ).

(و) ذاقِنٌ، (كصاحِبٍ: ة بحَلَبَ).

(و) ذاقِنَة، (كصاحِبَةٍ: ع).

(و) في نوادِرِ الأَعْرابِ: (ذاقَنَهُ) ولاقَنَهُ ولاغَدَهُ[2]: أي لازَّهُ و(ضايَقَهُ).

(والذَّقْناءُ: المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الذَّقَنِ، وهو أَذْقَنُ): طَوِيلُها.

(و) قِيلَ: الذَّقْناءُ من النِّساءِ: (المائِلَةُ الجَهازِ)، على التَّشْبِيهِ، (ج: ذُقْنٌ، بالضمِّ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الذَّاقِنَةُ من الإِبِلِ: الذَّقُونُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

أَحْدَثْتُ لـلّٰهِ شُكْرًا وَهْي ذاقِنَةٌ
كأَنَّها تَحْتَ رَحْلِي مِسْحَلٌ نَعِرُ[1]

ودَلْوٌ ذَقَنَى، كجَمَزَى: مائِلَةُ الشَّفَةِ، وأنشد ابنُ بَرِّي:

* أَنْعَتُ دَلْوًا ذَقَنَى ما تَعْتَدِلْ[2] *

والذَّقَنُ، مُحَرَّكَةً: ما يَنْبُتُ على مُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ من الشَّعْرِ، هٰكذا هو عندَ العامَّةِ، وقالَ الشِهابُ الخفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ: إنَّهُ من كَلامِ المُوَلَّدِينَ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ - رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى - في رَبِيعِ الأَبْرارِ: إنَّهُ اللِّحْيَةُ في كَلامِ النَّبَطِ.

ومن المَجازِ قَوْلُهم للحَجَرِ إذا قَلَبَهُ السَّيْلُ: كَبَّهُ السَّيْلُ لذَقَنِه، وكذا

---

(١) ديوانه/٣٠٣، وروايته:
« * وصَرَّحَ... في المَهْرِيَّة... * ».
واللسان وأيضًا (كتم) و(حجن) والمحكم ٦/٢١٣.

(٢) في مطبوع التاج «ولاغذه» بالذال المعجمة وكذلك في اللسان، والفعل فيه مسند لضمير المتكلم، أي: (لاغدني) والتصويب من التهذيب (ذقن) ٩/٧٣ وفيه «ولاغدني» بإسناد الفعل لضمير المتكلم. وقد تنبه إلى ذلك الأستاذ هارون (تحقيقات/٣٠٨) وفي مخطوطي التاج «ولاعذه» بالعين المهملة والذال المعجمة، تصحيف.

(١) اللسان والمحكم ٦/٢١٣.

(٢) اللسان.

قولُهم: وهَبَّتِ الرِّيحُ فكَبَّتِ الشَّجَرَ على أَذْقانِها، وقالَ امرُؤُ القَيْسِ، وَوَصَفَ سَحابًا:

وَأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ[1]

والذَّقّانَةُ، مُشَدَّدة: الذَّاقِنُونَ، عامية.

[ذ م ن]

(ذَيْمُونُ، كَلَيْمُونٍ)، أَهمَلَهُ الجَماعةُ، وهي: (ة على فَرْسَخَيْنِ ونِصْفٍ من بُخارى، منها الفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَكِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ) بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَكِيم (الذَّيمونِيُّ)، إمامُ أَصْحابِ الشّافِعِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه، تَفَقَّهَ بمَرْوَ على أبي عَبْدِ اللّٰهِ الخِضْريِّ[2]، ودَرَسَ الكَلامَ على أَبِي إِسْحاقَ الإِسْفَرايِينِيِّ، وتُوفي ببُخارَى سنة ٤١٦[1] رحمه اللّٰهُ تَعالَى، وعنه أبو كامِلٍ البَصِيريُّ[2] وغيرُه، ومنها أيضًا: أَبُو القاسِمِ عبدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الذَّيْمونِيُّ الشافِعِيُّ رحمه اللّٰهُ تعالَى، عن أَبِي عَمْرٍو[3] مُحَمَّدِ بنِ مُحَمّدِ بنِ جابر، وعنه أبو محمد النَّخْشَبِيُّ[4].

[ذ ن ن] *

(الذَّنِينُ، كَأَمِيرٍ، وغُرابٍ: رَقِيقُ المُخاطِ)، أو المُخاطُ ما كان، عن اللِّحْيانِيِّ، (أو ما سالَ من الأَنْفِ رَقِيقًا)، عنه أيضًا، وفي الصِّحاح: الذَّنِينُ: مُخاطٌ يَسِيلُ من الأَنْفِ، والذُّنانُ، بالضَّمِّ مِثْلُه، (أو عامٌّ فِيهِما)، عن اللِّحْيانِيِّ أيضًا.

(١) ديوانه/٢٤ واللسان ومادة (كهبل) وعجزه في الأساس.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ابن عبدالله الحضرمي)، وهو تحريف، صوبناه من اللباب لابن الأثير ١/٤٥٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٥٢، والأنساب ٥/١٥٤، خ].

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سنة ٣١٦)، والتصويب من الأنساب ٦/٢٥، والذي يؤيده أن أبا عبدالله الخضري توفي في حدود الأربعمائة، خ].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (البصري) وهو تحريف صوبناه من الأنساب ٢/٢٥٥، ٦/٢٦، واللباب ١/١٥٩، خ].

(٣) في معجم البلدان (ذيمون) «سمع أبا عمرو محمد بن صابر، وجماعة». [قلت: وفي الأنساب ٦/٢٦ (سمع أبا عمرو محمد بن محمد بن صابر)، خ].

(٤) في مطبوع التاج «النخشي» والتصحيح من مخطوطيه ومعجم البلدان (ذيمون) والنص فيه.

(ذَنِنَ، كَفَرِحَ) يَذِنُّ ذَنَنًا: سالَ ذَنِينُه.

(وذَنَّ) المُخاطُ (يَذِنُّ ذَنِينًا وذَنَنًا): سالَ.

(وذَنَّنَ تَذْنِينًا)، مثله عن ابنِ الأعرابِيِّ.

(والأَذَنُّ: مَنْ يَسِيلُ مَنْخِراهُ، والذَّنّاءُ للأُنْثَى).

(و) الذَّنّاءُ: (الَّتِي لا يَنْقَطِعُ حَيْضُها)، على التَّشْبِيه، ومنه قولُ المَرْأَةِ للحَجّاجِ تَشْفَعُ له في [أَنْ يُعْفِيَ[1]] ابنَها من الغَزْوِ: «إِنَّنِي أنا الذَّنّاءُ، أو الضَّهْياءُ».

(والذُّنانَى)، بالضمِّ مَقْصُورًا: شِبْهُ (مُخاط) يَقَعُ من أُنُوفِ (الإِبِلِ)، وقال كُراع: إنّما هو الذُّنانَى، وقال قومٌ لا يُوثَقُ بهم: إنّه الزُّنانَى والذّالُ (لُغَةٌ في الزّاي، أو الصوابُ: بالذّالِ).

(والذُّنانَةُ كَثُمامَةٍ: الحاجَةُ، و) أيضًا: (بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الضَّعِيفِ) الهالِكِ يَذِنُّها شَيْئًا بعدَ شيءٍ، كما في الصِّحاحِ.

والذُّنابَةُ بالباءِ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الصَّحِيحِ.

(و) من المَجازِ: (إِنَّهُ لَيَذِنُّ: أي ضَعِيفٌ هالِكٌ هَرَمًا أو مَرَضًا)، كما في الصِّحاحِ.

(أو) يَذِنُّ: (يَمْشِي مِشْيَةً ضَعِيفَةً)، وأنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لابنِ أَحْمَرَ:

وإِنَّ المَوْتَ أَدْنَى مِنْ خَيالٍ
ودُونَ العَيْشِ تَهْوادًا ذَنِينَا[1]

أَيْ: لم يَرْفُقْ بنَفْسه.

(وذَناذِنُ الثَّوْبِ): أسافِلُه، مثلُ (ذَلاذِله)، وقِيلَ: نُونُها بَدَلٌ من لامِها، الواحد: ذُنْذُنٌ وذُلْذُلٌ، عن أَبِي عَمْرٍو.

(وهُوَ يُذانُّه عَلَى حاجَةٍ) يَطْلُبُها منه (أَي:) يَطْلُب [إِليه[2]]، و(يَسْأَلُه إِيّاها)، كما في الصِّحاحِ.

---

(١) زيادة من اللسان والمحكم ١١/٥ والنص فيهما، وبها يستقيم الكلام.

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان والصحاح والنقل عنهما.

(و) من المجازِ: (ما زالَ يَذِنُّ في تِلْكَ الحاجَةِ حَتَّى أَنْجَحَها، أي: يَتَرَدَّدُ فِيها) بتُؤَدَةٍ ورِفْقٍ، كما في الأَساس.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الذَّنِينُ: ما سالَ من ذَكَرِ الرَّجُلِ لفَرْطِ الشَّهْوَةِ، ذَكَرَه ابنُ السِّيد في الفَرْق، وكذلِكَ الفَحْل والحِمار، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ:

تُـوائِلُ مِـنْ مِـصَـكٍّ أَنْـصَـبَـتْـهُ
حـوالِبُ أَسْـهَـرَيْـهِ بـالـذَّنِـيـنِ[١]

والحَوالِبُ: عُروقٌ يَسِيلُ منها المَنِيُّ، والأَسْهَرانِ: عِرْقان يَجْرِي فيهما ماءُ الفَحْلِ، وتُوائِلُ: أي تَنْجُو، وأَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا به على الذَّنِينِ: المُخاط يَسِيلُ من الأَنْفِ.

والذُّنانَةُ، كثُمامَةٍ: بَقِيَّةُ العِدَّةِ أو الدَّيْنِ.

والذُّنَيْناءُ، بالضَّمِّ ممدودًا: ما يَخْرُجُ مِنَ الطَّعامِ فيُرْمَى به، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

وقَرْحَةٌ ذَنّاءُ: لا تَرْقَأُ.

وذَنَّ البَرْدُ ذَنِينًا: إذا اشْتَدَّ.

والذَّنَنُ، محرَّكَةً: القَذَرُ والثُّفْلُ، نقله السُّهَيْلِيُّ.

ومن أَمْثالِهِمْ: «أَنْفُكَ مِنْكَ وإِنْ كانَ أَذَنَّ».

[ذ و ن] *

(الذّانُ: العَيْبُ)، كالذّامِ والذّابِ والذَّيْنِ[١] والذَّيْمِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لقَيْسِ بنِ الخَطِيمِ الأَنْصارِيِّ:

رَدَدْنـا الـكَـتِـيـبَـةَ مَـفْـلُولَـةً
بِـهـا أَفْـنُـهـا وبِـهـا ذانُـهـا[٢]

وقال كنّازٌ الجَرْمِيُّ:

(١) ديوانه/٣٢٦ (ط. دار المعارف) وتقدم في (حلب)، و(سهر)، و(وأل) واللسان ومادتي (حلب) و(سهر)، والصحاح، والجمهرة ١/٨٠ و٣٣٩/٢، والمحكم ١١/٥٠، والمقاييس ٣٤٨/٢.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والذنن» والمثبت من اللسان (ذون، ذين).
(٢) ديوانه/٢٧ وتخريجه فيه ص ٣٠ واللسان والصحاح وفي القلب والإبدال (الكنز اللغوي/١٥) روايته «ذأنها» بالهمز.

* بِـهـا أَفْـنُـهـا وبـهـا ذابُـهـا[1] *

كذا في الصِّحاحِ، وقَصِيدَةُ كَنّاز بائِيَّةٌ، وصَدْرُهما واحِدٌ.

(والتَّذَوُّنُ: الغِنَى والنَّعْمَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الذُّونُونُ، بالضمِّ: نَبْتٌ، لغةٌ في الذُّؤْنونِ بالهمزِ، والجمعُ: ذَوَانِينُ، نقله الأَزْهَرِيُّ عن الكِسائِيِّ[2].

[ذ هـ ن] *

(الـذِّهْـنُ، بـالـكسـرِ: الـفَـهْـمُ والعَقْلُ).

(و) أَيضًا: (حِفظُ القَلْبِ)، يُقال: اجْعَلْ ذِهْنَكَ إِلى كَذا وكذا.

(و) أَيضًا: (الفِطْنَةُ)، كما في الصِّحاحِ، وقيل: هو قُوَّةٌ في النَّفْسِ مُعَدَّةٌ لاكْتِساب العُلُومِ، تَشْمَلُ الحواسَّ الظّاهِرَةَ والباطِنَةَ، وشِدَّتُها هي الذَّكاء، وجَوْدَتُها لتصوُّر ما يَرِدُ عَلَيْها هي الفِطْنَةُ، (ويُحَرَّكُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) الذِّهْنُ: (القُوَّةُ)، ويُقال: ما بـرِجْـلِي ذِهْـنٌ، أي: قُـوَّةٌ عـلى المَشْي، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لأَوْسِ ابنِ حَجَرٍ:

أَنُـوءُ بـرِجْـلٍ بِـهـا ذِهْـنُـهـا
وأَعْـيَتْ بِـهـا أُخْتُـهـا الـغـابِرَهْ[1]

(و) الذِّهْنُ: (الشَّحْمُ)، يُقال: ما رَأَيْنا بإِبِلِكَ ذِهْنًا يُقِيمُها السَّنَةَ، أي: طِرْقًا وشَحْمًا يُقَوِّيها، (ج: أَذْهانٌ)، يُـقـال: هـو مـن أَهْـلِ الـذِّهْـنِ والأَذْهانِ، وهو القُوَّةُ في العَقْلِ والمُسْكَةُ، وهو مَجازٌ.

---

(١) أنشده ابن السكيت في القلب والإبدال/١٥ بالهمز وهو في اللسان زاد بيتين بعده هما:

ولستُ إذا كنت في جانب
أذمُّ العشيرةَ أغتابُها

ولكن أُطاوع ساداتها
ولا أتعلَّمُ ألقابها

(وفيه إقواء).
وفي الصحاح وأنشد أيضًا لعويف القوافي:

نرد الكتيبة مفلولة
بها أَفْنُها وبها ذامُها

(٢) لم يرد في التهذيب (ذان) و(ذأن) ١٥/١٩، ٢٠.

(١) ديوانه/٣٥ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح والمنجد ٢٠٨ والمقاييس ٣٦٣/٣ والمحكم ٢١٠/٤، وفي الأساس «.. أختها العائِرَة».

(و) يُقال: (ذَهَنَنِي عنه، وَأَذْهَنَنِي، واسْتَذْهَنَنِي)، أي: (أَنْسانِي وَأَلْهانِي) عن الذِّكْرِ.

(وذاهَنَنِي فذَهَنْتُه) أي: (فاطَنَنِي فَكُنْتُ أَجْوَدَ منه ذِهْنًا)، وهو مَذْهُونٌ[1].

(وذُهْنُ بنُ كَعْبٍ، بالضمِّ: بَطْنٌ من مَذْحِجٍ)، قال الحافِظُ: والذي في أَنْسابِ ابن السَّمْعانِيِّ: والدَّهي[2] - بفتحِ الدّالِ المُهْمَلَةِ وكسر الهاء - وهو ابنُ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عُلَةَ[3] بنِ جَلْدِ ابنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ، منهم: شَرِيكُ بنُ الأَعْوَرِ، واسمُ الأَعْوَرِ الحارِثُ بنُ عَبْدِ يَغُوثَ بنِ خَلَفِ بنِ سَلَمَةَ بنِ دَهِي[1] المَذْحِجِيّ، كان في شِيعَةِ عليٍّ رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه، ماتَ بالكُوفَةِ في أَيّامِ[2] ابنِ زِيادٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ ذَهِنٌ، كَكَتِفٍ، وذِهْنٌ، بالكسرِ: أي ذَكِيٌّ[3] فَطِنٌ، كلاهُما على النَّسَبِ، وكأَنَّ ذِهْنًا مغيَّرٌ عن ذَهِنٍ. وقد ذَهِنَ، كَعلِمَ، وأَذْهَنْ إلى ما أَقُول: افْطُنْ.

وهو لا يَذْهَنُ شَيْئًا: لا يَعْقِلُ.

واسْتَذْهَنَكَ حُبُّ الدُّنْيا: ذَهَبَ بذِهْنِكَ.

واسْتَذْهَنَتِ السَّنَةُ القَصَبَ: ذَهَبَتْ بذِهْنِها وهو نِقْيُها.

وفي النّوادِرِ[4]: ذَهِنْتُ كَذَا وكَذا: فَهِمْته.

وذَهَنْتُ عن كَذا: فَهِمْتُ عنه.

(١) تمامه في الأساس: «وهو مَذْهُونٌ، وقد ذُهِنَ: ذُهِب بذِهْنِه، تقولُ: لقد غُبِنتَ وذُهِنتَ».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والدُّهِن»، والمثبت من تكملة الزبيدي - وفيه بفتح الدال المهملة وكسر الهاء - متفقاً مع الإيناس/١٤٢ وضبط فيه شكلاً بسكون الهاء وفي هامشه عن نسخة بكسرها.

(٣) الضبط عن الاشتقاق/٣٩٧ وانظره أيضًا في شريك بن الأعور ص ٤٠١.

(١) في مطبوع التاج «دهن» والتصويب من مخطوطتي التاج وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «أيام زياد» والتصويب من مخطوطيه وتكملة الزبيدي.

(٣) في الأساس «فَطِنٌ زَكِنٌ».

(٤) أي «نوادر الأعراب» كما في التهذيب ٦/٢٦٢.

[ذ هـ ب ن]

(ذَهْبَنٌ، بالباءِ المُوَحَّدَةِ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَماعةُ، وهو (ابنُ قِرْضِمٍ) المَهْرِيُّ: (صَحابِيٌّ) له وفادَةٌ، وقد تَقَدَّمَ الاخْتِلافُ فيه، ونَقَلَ شيخُنا - رحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى - إهْمالَ الدّالِ أيضًا، وهو غَرِيبٌ.

[ذ ي ن] *

(الذِّينُ، بالكَسْرِ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وضَبْطُه بالكَسْرِ غَرِيبٌ، والصَّحِيحُ أنَّه بالفَتْحِ: (العَيْبُ)، كالذَّيْمِ، وقد ذامَهُ، وذانَهُ: عابَهُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

المُذانُ: لُغَةٌ في المُذالِ.

(فصل الراء) مع النون

[ر أ ن] *

(رَأَنَّهُ) بفتح الهمزةِ وتَشْدِيدِ النُّونِ، وقد أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو (بمَعْنَى: رَعَنَّهُ[1])، حكى ذلك (عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ عن الخَلِيلِ)، أي: بمَعْنَى لَعَلَّه، وهي لُغَةٌ فيه، وسيأتي.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الأُرانَى، بالضَّمِّ: نبتٌ، والبُوصُ: ثَمَرُه، والقُرْزُحُ: حَبُّه، كذا قالهُ ابن بَرِّي.

وسَبَقَ في ترجمة «أ ر ن»: الأَرانِيَةُ: نَبْتٌ من الحَمْضِ[1] لا يَطُولُ ساقُه.

[ر ب ن] *

(الرَّبُونُ)، كَصَبُورٍ، (والأُرْبانُ، والأُرْبُونُ، بضَمِّهِما) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (العُرْبُونُ)، وكَرِهَها بعضُهم.

(وأَرْبَنْتُه: أَعْطَيْتُه رَبُونًا)، وهو دَخِيلٌ.

(والمُرْتَبِنُ: المُرْتَفِعُ فوقَ مَكانٍ)، عن أبي عَمْرٍو والمُرْتَبِئُ مثلُه، وأنْشَدَ:

---

(١) في القاموس «رغَنّه» رسمه بالغين المعجمة، ويأتي في (رغن) و(رعن).

(١) الذي تقدم في (أرن) «ما يطول ساقه من شجر الحمض» ونقل المصنّف عن بعض نسخ النبات لأبي حنيفة «ما لا يطول ساقه... إلخ».

ومُرْتَبِنٍ فَوْقَ الهِضابِ لفَجْرَةٍ
سَمَوْتُ إليهِ بالسِّنانِ فأَدْبَرا[1]

(و) رُبّانٌ (كرُمّانٍ: رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ (أَجَأَ)، أَحَدِ جَبلَيْ طَيِّئٍ. قلتُ: هٰذا[2] تَصْحِيفٌ، والصحيح أنّه رَيّانٌ، بالتَّحْتِيَّةِ كشَدّادٍ، وهو من أَطْوَلِ جِبالِ أَجَأ، وهو عَظِيمٌ أَسْوَدُ، يُوقِدُونَ فيه النّارَ فتُرَى من مَسِيرَةِ ثَلاثٍ، قاله نَصْرٌ.

(و) الرُّبّانُ: (من يُجْرِي السَّفِينَةَ)، والجمعُ: رَبابِينُ، قال الأَزْهَرِيُّ: وأَظُنُّه دَخِيلًا[3]. قلت: وقد صَرَّحَ بعضٌ أَنَّه الرُّبّانِيُّ[4] منسوبٌ إلى الرَّبِّ، مُتَعَلِّقٌ علمُه بما في باطِنِ البَحْرِ من شُعُوبٍ وغيرِها، ثم عندَ الاسْتِعْمالِ حُذِفت الياء وظُنَّتِ الباءُ

(١) اللسان والتهذيب ٢١٣/١٥.

(٢) تقدم ذكره في (ربب) ولم ينكره المصنف على صاحب القاموس.

(٣) التهذيب ٢١٣/١٥.

(٤) في مطبوع التاج «الرّبابي» بالباء والمثبت من مخطوطي التاج والتكملة (ربب) ولفظه: «ويقال لرئيس المَلاّحين: الرُّبّان بالضم، وقال شمر: الرُّبّانيّ بالضم منسوبًا، وأنشد للعجاج:
* صَغْلٌ من السَّامِ ورُبّانِيٌّ * »
وتقدم للمصنف في (ربب).

كَأَنَّها أَصْلِيّة، وعَلَى هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه في الموحَّدَةِ، (وقد) تُصُرِّفَ فيهِ، فقالُوا: (تَرَبَّنَ): إذا صارَ رُبّانًا.

(والرُّبّانِيَّةُ: ماءٌ لبَنِي كَلْبِ[1] بنِ يَرْبُوعٍ)، ومَرَّ له في حرفِ الباءِ: الرَّبابِيَّةُ: ماءٌ باليَمامَةِ، وقَيَّدَه الصاغانِيُّ هنا بالضمِّ، فما هُنا تَصْحِيفٌ ظاهِرٌ. فتأَمَّلْ.

(و) رِبانٌ، (ككِتابٍ[2]: اسمٌ لشَخْصٍ من جَرْمٍ، وليسَ في العَرَبِ: رِبانٌ، بالرّاءِ غيرُه، ومَنْ سواهُ بالزّاي). قلتُ: الذي صَرَّحَ به أَئِمَّةُ النَّسَبِ أَنَّه: رَبّانٌ، كشَدّادٍ، وهو ابنُ حُلْوانَ، وهو والِدُ جَرْمٍ من قُضاعَةَ، يُنْسَبُ إليه جماعةٌ من الصَّحابةِ وغيرِهم، وهٰكذا ضَبَطَهُ الحافِظُ الذَّهَبِيُّ وابنُ حَجَرٍ وابنُ الجَوّانِيِّ النَّسّابَةُ، وقولُه: اسمٌ لشَخْصٍ مِنْ جَرْمٍ غَلَطٌ أيضًا، فتأمل.

(وعَلِيُّ بنُ رَبَنٍ الطَّبَرِيُّ، مُحَرَّكًا:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كليب».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ككتّان».

مُؤَلِّفُ كِتابِ الأَمْثالِ، وغَيْرِه) هٰكذا ذَكَره الحافِظُ الذَّهَبِيُّ[1]، قال الحافِظُ بنُ حَجَر: هو مِنْ مَشْهُورِي الأَطِبّاءِ، تَلْمَذَ[2] له محمَّدُ بنُ زَكَرِيّا، وأبوه رَبَن[3] الطَّبَرِيُّ ذكرَ أَنَّه كانَ يَهُودِيًّا مُتَمَيِّزًا في الطِّبِّ، قال: والرَّبَنُ: المُتَقَدِّمُ في شَرِيْعَةِ اليَهُودِ، قال الحافِظُ رحمه اللّٰه تعالى: فعَلَى هٰذا هو بتَشْدِيدِ المُوَحَّدَةِ.

(وأَرْبُونَةُ، بالضمِّ: د، بالمَغْرِبِ) وضَبَطَه ياقوت بالضَّمِّ والفَتْحِ مَعًا، وقال: هو بَلَدٌ في طَرَفِ المَغْرِبِ من أَرْضِ الأَنْدَلُسِ، وهي الآنَ بيدِ الإفْرِنْجِ لعَنَهُم اللّٰهُ تعالَى، بينَها وبينَ قُرْطُبَةَ على ما ذكره ابنُ النَّبِيه أَلْفُ مِيلٍ.

(ومَوْضِعُ الرّابِنِ مِنْكَ هو مَوْضِعُ

(١) المشتبه/٣٠٧ وهو فيه بضبط القلم «رَبَّن» بشدة على الباء وفي التبصير/٥٨٩ نص على أنه «بموحدة مفتوحة» لكنه عاد فقال: «هو بتشديد الموحدة».

(٢) في مطبوع التاج «تَتَلْمذ» والمثبت من المخطوطين.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «ب» «زين» والتصحيح من مخطوطه «أ» والتبصير لابن حجر/٥٨٩ والنص فيه.

الرّانِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وسيأْتِي الرّانُ في موضِعِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رُبّانُ كُلِّ شيءٍ: مُعْظَمُه وجَماعَتُه، وأَخَذْتُه بِرُبّانِه، بالضَّمِّ والكسرِ.

ومُرَبَّنٌ ومُرَوْبَنٌ، كمُعَظَّمٍ ومُجَوْهَرٍ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسَبُه الذي يُسَمّى الرّان، وبهما رُوِيَ قولُ رُؤْبَةَ:

* مُسَرْوَلٍ في آلِهِ مُرَبَّنِ[1] *

و [يروى] مُرَوْبَنِ.

ومحمَّدُ بنُ رَبْنٍ الصُّوفِيُّ، بالفتحِ، قالَ الحافِظُ: قرأْتُه بخَطِّ مُغلْطاي، وقال: حَدَّثَنا عنه شَيْخُنا أبو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر ب ن ج ن]

أَرْبِنْجَنُ، بفتحٍ فسُكُونٍ فكَسْرٍ

(١) ديوانه/١٨٧، واللسان، والمحكم: ١١/٢٣٣، والجمهرة ١/٢٧٧، والمعرب ٣١٣ و١٥٩ وانظر الهامشين (٣ و٤).

المُوَحَّدَةِ وسُكُونِ النّونِ وفَتْحِ الجيمِ[1]: قريةٌ من أعمالِ سَمَرْقَنْدَ[2]، وَربما أسْقَطُوا الهَمْزَةَ، فقالوا: رَبِنجَنُ، منها: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ محمَّدِ بن مُوسَى الأَرْبِنْجَنِيُّ[3]، من فُقَهاءِ الحَنفِيَّةِ، ماتَ رحِمَه اللّٰهُ تَعالَى سنةَ ٣١٥، وأبو جَعْفَرٍ[4] أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِاللّٰهِ مُحدِّثٌ، قال ابنُ القَرّابِ: مات رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى سنة ٣١٥[5].

[ر ت ق ن]

(تَراتِقِينُ)، بفَتْحِ التّاءِ الفَوْقِيّةِ وراء وألف وكَسْرِ الفَوْقِيّة الثانِيَة والقافِ، أهمَلَه الجَماعةُ، وهو: (ع بالعَجَم، وهي قَصَبَةُ كَرْدَرَ). قالَ شَيْخُنا رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى: ويُقال: إنَّ أَوَّلَها مُوَحَّدَةٌ [مفتوحة][1]، وعلى كُلٍّ لا يَظْهَرُ وَجْهُ لِذِكْرِها؛ لأَنَّها أَعْجَمِيَّةٌ، والحُكْمُ على التّاءِ بالزِّيادَةِ لا يَظْهَرُ، فتأَمَّلْ.

(١) في تكملة الزبيدي «بفتح الألف والباء والجيم».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سرقنة» والمثبت من معجم البلدان وتكملة الزبيدي.
(٣) في تكملة الزبيدي «الرَّبَنْجَنيّ» والمثبت كما في اللباب ٣٩/١.
(٤) في تكملة الزبيدي «أبو نصر».
(٥) في تكملة الزبيدي «٣١٩».

[ر ت ن] *

(الرَّتْنُ): الخَلْطُ، كما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: هو (خَلْطُ الشَّحْمِ بالعَجِينِ)، ونصُّ المُحْكَمِ: خَلْطُ العَجِينِ بالشَّحْمِ[2].

(والمِرْتَنَةُ، كَمِكْنَسَةٍ)[3] كما في العَيْنِ، (ومُعَظَّمَةٍ) كما في الصِّحاحِ: (الخُبْزَةُ المُشَحَّمَةُ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: حَرَصْتُ على أَن أَجِدَ هٰذا الحَرْفَ لغَيْرِ اللَّيْثِ فلم أَجِدْ له أَصْلًا، قال: ولا آمَنُ أَنْ يكونَ الصَّوابُ: المُرَثَّنَة، بالثاءِ، من الرِّثانِ، وهي الأَمْطارُ الخَفِيفَةُ، فكأَنَّ تَرْثِينَها تَرْوِيَتُها بالدَّسَمِ[4].

(١) زيادة من إضاءة الراموس والنقل منها.
(٢) المحكم ١٦٩/١٠.
(٣) ضبطت في العين ١١٣/٨ شكلاً كمعظّمة وكذا في التهذيب ٢٦٩/١٥ عن الليث.
(٤) تهذيب اللغة ٢٦٩/١٤.

(والـرّاتِـيـنُ: صَـمْـغٌ) يَـكُـونُ (مع الصَّفّارِينَ للإِلْحامِ).

(وَرَتَنٌ، مُحَرّكًا) هو (ابنُ كِرْبالِ ابـنِ رَتَـنِ الـبَـتْـرَنْـدِيُّ)، بـكـسـرِ المُوَحَّدَةِ[1] وسُكُونِ الفوقِيَّةِ وفتحِ الرّاءِ وسُكُونِ النّونِ - وبَتْرَنْدَةُ: مدينةٌ بالهِنْدِ - اخْتُلِفَ في شَأْنِه كَثِيرًا، فقِيلَ: إنَّه من المُعَمَّرِينَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، وحَضَرَ معه الخَنْدَقَ، فدَعا له بالبَرَكَةِ في العُمْرِ، وأنّه حَضَرَ في زِفافِ فاطِمَةَ إلى عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهُما، ورَوَى أحادِيثَ، وماتَ بِبَلَدِه، ولـه مـقـام جَـلِـيـلٌ يُـزارُ، والصَّحِيحُ أنَّه (ليسَ بصحابِيٍّ وإنّما هـو كَـذّابٌ، ظَـهَـرَ بـالـهِـنْـدِ بـعـدَ السِّتِّمائة، فادَّعَى الصُّحْبَةَ وصُدِّقَ، ورَوَى أَحـادِيـثَ سَـمِـعْـنـاهَـا مـن أَصْـحـابِ أَصْـحـابِـه)، وفـي ذَيْـلِ الدِّيوانِ للحافِظِ الذَّهَبِيِّ رحمه اللهُ:

«رَتَـنٌ الـهِـنْـدِيُّ ظَـهَـرَ فـي حُـدُودِ الستمائة، فزَعَمَ الصُّحْبَةَ، فافْتَضَحَ بـتـلك الأَحـادِيـثِ الـمَـوْضُـوعَـةِ، فأَخافُ أَنْ يكونَ شَيْطانًا تَبَدَّى لهم، لابَلِ الظّاهِرُ أَنَّهُ لا وُجودَ له، بل هو اسمٌ مَوْضُوعٌ أُلْصِقَتْ به مُتُونٌ مَكْذُوبَةٌ. اهـ». قلتُ: وكانَ فَتْحُ الهِنْدِ في المائة الرّابِعَةِ على يَدِ السُّلْطانِ مُحْمُودِ بنِ سبُكْتَكِينَ الغَزْنَوِيِّ المَشْهُورِ بالعَدْلِ والإِنْصافِ، ولم يُنْقَلْ شَيْءٌ عن رَتَنٍ إلّا في آخِرِ المائة السادسةِ ثُمّ في أَوائِلِ السابِعَةِ قـبـيـل وَفـاتِـه، وفـي الـتَّـبْـصِـيـرِ لـلـحـافِـظِ[1]: رَتَـنٌ الـهِـنْـدِيُّ الـذي ادَّعَى في المائِةِ السابِعَةِ أَنَّه أَدْرَكَ الصُّحْبَةَ فَمَقَتَه العُلَماءُ وكَذَّبُوه. قـلـتُ: والأَحـادِيـثُ الَّـتِـي رَواهـا وتَلَقّاها عنه أَصْحابُه وأَصْحابُ أَصْحابِه قد جُمِعَتْ في كُرّاسَةٍ وتُسَمَّى بالرَّتَنِيّاتِ كنتُ اطَّلَعْتُ عليها سابِقًا، وأَطالَ الذَّهَبِيُّ في

(١) في هامش القاموس: هكذا بالفتح في المتن، وضبطه عاصم بكسر الموحدة.. وكذا الشارح ضبطه بكسر الموحدة وسكون الفوقية..

(١) تبصير المنتبه/٥٨٩.

المِيزانِ في ترجَمَتِه، وكذا الحافِظُ في لُبابِه، وفي الإصابَة.

(ووادِي راتُونا، صوابُه: رانُونا بنونَيْنِ: بينَ المَدِينَةِ وقُبا)، كما سيأتِي.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أَرْتِيانُ، بالفتحِ وكَسْرِ الفوقية: قريَةٌ من أَعْمالِ نَيسابُورَ، منها أبو عَبْدِ اللهِ الحَسَنُ بنُ إسْماعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الأَرْتِيانِيُّ النَّيسابُورِيُّ، مات بعد العَشْرِ والثّلاثِمائة.

[ر ث ن] *

(الرَّثانُ، كسَحابٍ)، ووَقَعَ في نُسَخِ الصِّحاحِ مَضْبُوطًا بالكَسْرِ: (القِطارُ المُتَتابِعَةُ من المَطَرِ) يَفْصِلُ (بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، وقالَ ابنُ هانِئٍ: يَفْصِلُ بينَهُنَّ ساعاتٌ أَقَلُّ ما بَيْنَهُنَّ ساعَةٌ وأكثرُ ما بينَهُنَّ يومٌ ولَيْلَةٌ.

(وأَرْضٌ مُرَثَّنَةٌ، كَمُعَظَّمَةٍ)، كما في الصِّحاحِ: أصابَها مَطَرٌ ضَعِيفٌ.

(و) في نوادِرِ الأَعْرابِ: أرضٌ (مَرْثُونَةٌ: أصابَتْها) رَثْنَةٌ، أي: مَرْكُوكَةٌ، وَأَصابَها رَثانٌ وَرَثامٌ، وكذلِكَ أَرْضٌ مُرَثَّنَةٌ [ومُرَثَّمَةٌ][1] ومُثَرَّدَة.

(وترَثَّنَت) المَرْأَةُ: (طَلَتْ وَجْهَها بغُمْرَةٍ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: قال ذلك بعضُ مَنْ لا اعْتَمِدُه[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رُثِّنَتِ الأَرْضُ تَرْثِينًا، عن كُراع، قال ابنُ سِيدَه: والقِياسُ رُثِنَتْ، كطُلَّتْ وبُغِشَتْ [ورُشَّتْ][3] وطُشَّتْ، وما أَشْبَهَ ذلك.

[ر ث ع ن] *

(ارْثَعَنَّ المَطَرُ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ): إذا (ثَبَتَ، وجادَ)، وهو يَرْثَعِنُّ ارْثِعْنانًا.

وقِيلَ: ارْثَعَنَّ: كَثُرَ، قال ذُو الرُّمَّةِ[4]:

---

(١) زيادة من اللسان، والتهذيب ١٥/٧٣.

(٢) التهذيب ١٥/٧٣.

(٣) زيادة من المحكم ١١/١٢٤.

(٤) هكذا نسبه إلى ذي الرمة، كاللسان، وفي هامش اللسان عن المحكم أنه لرؤبة، وهو الصواب.

* كـأَنَّـهُ بـعـدَ رِيـاحٍ تَـدْهَـمُـهْ *
* ومُـرْثَـعِـنّاتِ الـدُّجُـونِ تَـثِـمُـهْ[1] *

وقـالَ الأَزْهَـرِيُّ: الـمُـرْثَـعِـنُّ مـن الـمَـطَـرِ: الـمُـسْـتَـرْسِـلُ الـسّـائِـلُ[2]، قال: وقال ابنُ السِّكِّيتِ في قَوْلِ النّابِغَةِ:

وكُـلّ مُـلِـثٌّ مُـكْـفَـهِـرٌّ سَـحـابُـهُ
كَمِيشِ التَّوالِي مُرْثَعِنِّ الأَسافِلِ[3]

قـالَ: مُـرْثَـعِـن: مُـتَـسـاقِـطٌ لـيـسَ بسَرِيعٍ، وبذلك يُوصَفُ الغَيْثُ.

(و) ارْثَـعَـنَّ (الـشَّـعَـرُ: تَـسَـدَّلَ) مُتَساقِطًا.

(و) ارْثَـعَـنَّ (فُـلانٌ) ارْثِـعْـنـانًـا: (ضَـعُـفَ، واسْـتَـرْخَـى)[4]، وكُـلُّ مُتَساقِطٍ مُسْتَرْخٍ: مُرْثَعِنٌّ، ويُقال: جاءَ فُلانٌ مُرْثَعِنًّا ساقِطَ الأَكْتافِ، أي: مُسْتَرْخِيًا، وأنشَدَ ابنُ بَرّي لأَبِي الأَسْوَدِ[1] العِجْلِيّ:

* لَمّـا رَآهُ جَـسْـرَبًـا مِـخَـنًّـا *
* أَقْـصَـرَ عـن حَـسْـنـاءَ وارْثَـعَـنَّـا[2] *

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

المُرْثَعِنُّ: السَّيْلُ[3] الغالِبُ.

ومن الرِّجالِ: الذي لا يَمْضِي على هَوْلٍ.

[ر ج ن] *

(رَجَنَ بالمَكانِ) يَرْجُنُ (رُجُونًا): إذا (أَقامَ) بِهِ.

(و) رَجَـنَـت (الإِبِـلُ وغَـيْـرُهـا: أَلِفَت) البُيُوتَ، (ويُثَلَّثُ) فمن حَدِّ نَـصَـرَ وفَـرِحَ عـن الـفَـرّاءِ، نـقـلـه الجَوْهَرِيُّ، وهي راجِنَةٌ.

والرّاجِنُ: الآلِفُ من الطَّيْرِ، وشاةٌ راجِنَةٌ: مُقِيمَةٌ في البُيُوتِ، وكذلك النّاقَةُ.

---

(١) ديوان رؤبة/١٤٩ واللسان، والعين ٢/٣٣٩.
(٢) التهذيب ٣/٣٥٩ عن أبي عبيد، وهو في الغريب المصنف تحقيق العبيدي/٤٩٨».
(٣) ديوانه/٩٢ (ط. بيروت) واللسان.
(٤) في الجمهرة ٣/٤٠٣ «يقال: ارْثَعَنَّ الرَّجُلُ: إذا فَتَر من تَعَبٍ أو حُمّى».

(١) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان، وفي تهذيب الألفاظ/٢٤١ «أبو السَّوْداء العِجْليّ».
(٢) في مطبوع التاج كاللسان «مُجِنًّا» بالجيم والتصحيح مما تقدم في (خنن) وتهذيب الألفاظ/٢٤٢.
(٣) في مطبوع العين ٢/٣٣٨ «السيد» بالدال، والمثبت كاللسان.

(و) رَجَنَ (دابَّتَه: حَبَسَها وأَساءَ عَلَفَها) حتى تُهْزَلَ، نقله الجوهريُّ، فهي مَرْجُونَةٌ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ: رَجَنَ فُلانٌ راحِلَتَه رَجْنًا شَدِيدًا في الدّارِ، وهو أَنْ يَحْبِسَها مُناخَةً لا يَعْلِفُها، (أو) رَجَنها: (حَبَسَها في المَنْزِلِ على العَلَفِ)، ونَقَلَ الجوهريُّ عن الفَرّاءِ: إذا حَبَسَها عن المَرْعَى عَلَى غَيْرِ عَلَفٍ، فإِن أَمْسَكَها على عَلَفٍ قِيلَ: رَجَّنَها تَرْجِينًا، (فَرَجَنَتْ هِيَ رُجُونًا)، من حَدِّ نَصَرَ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، كما في الصِّحاحِ.

(و) رَجَنَ (فُلانًا: اسْتَحْيا مِنْهُ)، وهٰذا من نوادِرِ أَبي زَيْدٍ.

(وارْتَجَنَ) على القَوْمِ (أَمْرُهُم: اخْتَلَطَ)، كما في الصِّحاحِ، (و) هو[1] مِن ارْتَجَنَ (الزُّبْدُ) إذا (طُبِخَ فلم يَصْفُ وفَسَدَ وارْتَكَمَ وأَقامَ)، أو تَفَرَّقَ في المِمْخَضِ، وهو من ارْتِجانِ الإِذْوَابَةِ وهي الزُّبْدَةُ تَخْرُجُ من السِّقاءِ مُخْتَلِطَةً بالرّائِبِ الخاثِرِ فتُوضَعُ على النّارِ، فإذا غَلا ظَهَرَ الرّائِبُ مُخْتَلِطًا بالسَّمْنِ، فذٰلِكَ الارْتِجانُ.

(والرَّجِينُ: السَّمُّ القاتِلُ).

(و) الرَّجِينَةُ، (بهاءٍ: الجَماعَةُ).

(والمَرْجُونَةُ: القُفَّةُ).

(ورَجّانُ، كَشَدّادٍ: وادٍ بنَجْد) هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: رَجّازٌ، بالزاي في آخِرِه، وهٰكذا ضَبَطَه نَصْرٌ في المُعْجَمِ، وتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ رحمهُ الله تَعالَى في «ر ج ز» ضَبْطُه: كشَدّادٍ، ورُمّانٍ، ومَرَّ شاهِدُه هُناك من قولِ بَدْرِ بنِ عامِرِ الهُذَلِيِّ[1] فراجِعْهُ، ومن العَجِيبِ أَنَّ المُصَنِّفَ ذَكَرَه أيضًا في « ر ج ج» فجَعَلَه مُثَنًّى، وقد نَبَّهنا عليه هناك.

(و) رَجّانُ: (د بفارِسَ، ويُقالُ فيه: أَرَّجانُ أيضًا)، بتَشْدِيد الرّاءِ المفتوحة، هٰكذا ضبطه ابنُ

---

(١) انظر تهذيب الألفاظ/٩٣.

(١) وهو قوله:

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوَائِه
بعَوارِضِ الرَّجّازِ أو بعُيُونِ

خِلْكان، وهو الصحيح، وفي أصل الرُّشاطي: الرّاءُ والجِيمُ مُشَدَّدَتان، وذكره المُصَنّفُ رحمه اللّٰهُ تعالَى في «ر ج ج» ومَرَّ هُناكَ ما فيه كفايَةٌ من الضَّبْطِ والتَّعْيِينِ، (ومنه: أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ)[١]، عن عُثْمانَ بنِ مُسْلِمٍ، وعنه عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ جَعْفَرٍ القَطّانُ البَصْرِيُّ ذكره الأَمِيرُ، (وأَحْمَدُ بنُ أَيُّوبَ)، عن يَحْيَى بنِ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، وعنه ابْنُ المُظَفَّرِ الحافِظُ. (وعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ): شَيْخانِ للطَّبَرانِيِّ: (الرَّجّانِيُّونَ المُحَدِّثُونَ).

(و) رُجَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: ع بالمَغْرِبِ)[٢].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أَرْجَنَتِ النّاقَةُ: أقامَتْ في البَيْتِ، وأَرْجَنَها: حَبَسَها لِيَعْلِفَها ولم يُسَرِّحْها، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الفَرّاءِ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

ورُجُونُ البَعِيرِ، ورُجُونَتُه: اعْتِلافُه للنَّوَى والبِزْرِ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: رَجَنَ في الطَّعامِ ورَمَكَ: إذا لَمْ يَعَفْ منه شَيْئًا، وكذٰلك رَجَنَ البَعِيرُ في العَلَفِ.

وهم في مَرْجُونَةٍ، أي: في اخْتِلاطٍ لا يَدْرُونَ أَيُقِيمُونَ أم يَظْعَنُونَ.

وأَرْجُونَةُ، بالفَتْحِ وضَمِّ الجِيمِ: بَلْدَةٌ بالأَنْدَلُسِ مِنْها: أبو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بنُ سَهْلِ بنِ شُعَيْبٍ الأَرْجُونِيُّ[١] المُحَدِّثُ له رِحْلَةٌ بالمَشْرِق.

والرَّجّانَةُ، مُشَدَّدَة: الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ المَتاعَ، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَعْرِفُ له فِعْلًا، وعِنْدِي أَنَّه اسمٌ كالجَبّانَةِ[٢].

(١) في التبصير/٦٢٥ «بن الحَسَن عن عَفّان...» ومثله في المشتبه للذهبي/٣١٠.

(٢) وفي تكملة الزبيدي تعقيب عليه فقد قال: «هو بخط الصاغاني بالضم وكسر الجيم. وقال: إنه من نواحي باجة بالأندلس» ولكن الذي في مطبوع التكملة للصاغاني يوافق ما أورده صاحب التاج هنا. أما ياقوت فيوافقه ما ورد في تكملة الزبيدي، فيقول: «بضم أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة نون: إقليم من أقاليم باجة بالأندلس».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الأرجواني» والمثبت من معجم البلدان (أرجونه).

(٢) المحكم ٧/٢٧٠.

وأَرْجِيان[١]: اسمُ حَوارِيّ عِيسَى عليه السَّلامُ، ودُفِنَ بأَرَّجانَ.

وراجِيان[٢]: جَدُّ أَبِي مُحَمّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدادِيِّ المُحَدِّثِ، عن أَبِي القاسِم بن شُخْرف، وعنه ابنُ بَطَّةَ البَكْرِيّ[٣].

والرَّواجِنُ: بَطْنٌ، منهم أبو سَعِيدٍ عَبّادُ بنُ يَعْقُوبَ الرَّواجِنِيُّ، رَوَى عنه الحافِظُ البُخارِيُّ.

*[ر ج ح ن] *

(ٱرْجَحَنَّ) الشَّيْءُ: (مالَ)، ومنه المَثَل:

«*إذا ارْجَحَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدَا*»[٤]

أي: إذا مالَ رافِعًا رِجْلَيْه يَعْنِي إذا خَضَعَ لَكَ فاكْفُفْ عنه، كما في الصِّحاحِ.

(و) ارْجَحَنَّ: (اهْتَزَّ).

(و) أَيْضًا: (وَقَعَ بمَرَّةٍ)، قالَ:

وشَـــرابِ خُـــسْـــرُوانِـــيٍّ إذا
ذاقَه الشَّيْخُ تَغَنَّى وارْجَحَنّْ[١]

(و) ارْجَحَنَّ (السَّرابُ: ارْتَفَعَ)، قال الأَعْشَى:

تَـدُرُّ عَـلَى أَسْـوُقِ الـمُـمْـتَـرِيـ
ـنَ رَكْضًا إذا ما السَّرابُ ارْجَحَنّْ[٢]

(وجَيْشٌ مُرْجَحِنٌّ:) ثَقِيلٌ.

(ورَحًى مُرْجَحِنَّةٌ: ثَقِيلَةٌ)، قال النّابِغَةُ:

إذا رَجَفَتْ فيه رَحًى مُرْجَحِنَّةٌ
تَبَعَّجَ ثَجّاجًا غَزِيرَ الحَوافِلِ[٣]

أَوْرَدَ ابـنُ سِـيـدَه والـجَـوْهَـرِيُّ والأَزْهَرِيُّ هٰذا الحرفَ هُنا على أَنَّ

---

(١) ضبط في تكملة الزبيدي بالعبارة، فقد قال: «بالفتح وكسر الجيم».

(٢) ضبط في تكملة الزبيدي «بكسر الجيم».

(٣) في اللباب ٢/ ٥ «العكبري» وانظر التبصير/ ٩٥.

(٤) اللسان وأيضًا في (شصا)، والصحاح.

(١) اللسان وينسب إلى عدي بن زيد، ديوانه/ ١٧٢ في الزيادات، وقبله فيه، وتقدم في (ددن):

أيـهـا الـقـلـبُ تـعَـلَّـلْ بـدَدَن
إنَّ هَـمِّـي فـي سَـمـاعٍ وأَذَنْ

ووقع أيضًا في شعر الأعشى (ديوانه/ ٢١٥ ط. بيروت) برواية:

وطِـــلاءٍ خُـــسْـــرُوانِـــيٍّ إذا
ذاقَـهُ الـشـيـخ تـغَـنّـى وارْجَـحَـنّْ

(٢) ديوانه/ ٢١٠، واللسان.

(٣) في ديوانه/ ٩٢ (ط. بيروت) برواية: «تَبَعَّقَ ثَجّاجٌ...» واللسان والصحاح والأساس (رجح) والتهذيب ٥/ ٣١٠.

النُّونَ أصليَّةٌ وإيَّاهُم تَبعَ المُصنِّفُ، ونقلُ ابنُ الأثيرِ عَنْ جماعةٍ زِيادَتَها[1]، وأنَّه مِن «رَجحَ الشَّيْءُ»: إذا ثَقُلَ، فَتأمَّلْ ذٰلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتدرَكُ عَلَيه:

يُقال: أَنا فِي هٰذا الأَمْرِ مُرْجَحِنٌّ: أي: لا أَدْرِي أَيَّ فَنَّيْهِ أَرْكَبُ، وأَيَّ صَرْعَيْه وصَرْفَيْهِ ورُوقَيْهِ أَرْكَبُ، أي: مُتَرَدِّدٌ مائِلٌ.

ويُقال: فلانٌ في دُنْيا مُرْجَحِنَّةٍ: أي واسِعةٍ كَثِيرةٍ.

وامْرَأَةٌ مُرْجَحِنَّةٌ: سَمِينَةٌ إذا مَشَت تَفَيَّأَتْ في مِشْيَتِها.

وارْجَحَنَّ السَّحابُ بعدَ تَبسُّقٍ: أي ثَقُلَ ومالَ بعدَ عُلُوِّهِ.

ولَيْلٌ مُرْجَحِنٌّ: ثَقِيلٌ واسِعٌ.

[ر ج ع ن] *

(ارْجَعَنَّ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهي (لُغَةٌ في ارْجَحَنَّ بمعانِيهِ)، قال الأَصْمَعِيُّ: ارْجَحَنَّ[2] وارْجَعَنَّ واجْرَعَبَّ واجْلَعَبَّ: إذا صُرِعَ وامْتَدَّ على وَجْهِ الأَرْضِ، ويُقالُ: ضَرَبْناهُم بقَحازِنِنا فارْجَعَنُّوا: أي بعِصِيِّنا، وقال اللِّحْيانِيُّ: ضَرَبَهُ فارْجَعَنَّ: أي اضْطَجَع وأَلْقَى بنَفْسِه، وفي المَثَلِ:

«*إذا ارْجَعَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدًا*»[1]

يقالُ ذٰلك للرَّجُلِ يُقاتِلُ الرَّجُلَ، يَقُول: إذا غَلَبْتَه فاضْطَجَعَ وَوَقَعَ وَرَفَعَ رِجْلَيْه فكُفَّ يَدَكَ عنه، وأنشَدَ اللِّحْيانِيُّ:

فَلَمّا ارْجَعَنُّوا واشْتَرَيْنا خِيارَهُم
وصارُوا جَمِيعًا في الحَدِيدِ مُكَلَّدَا[2]

أي: اضْطَجَعُوا وغُلِبُوا.

وارْجَعَنَّ أيضًا: انْبَسَطَ.

[ر خ ن]

(رَخانُ، كسَحابٍ)، أهمَلَه الجَماعَةُ، وهي: (ة) بمَرْوَ، (منها الحَسَنُ بنُ قاسِمٍ[3] الرَّخانِيُّ)

(١) وأورده الزمخشري في الأساس في (رجح).
(٢) مكانه في اللسان عنه: «اجْرَعَنَّ».

(١) تقدم في (رجحن).
(٢) اللسان، وتقدم في (كلد) من إنشاد ابن الأعرابي وروايته «واشترينا».
(٣) في المشتبه للذهبي/٣١٠، والتبصير لابن حجر/٦٢٥ «ابن القاسم» بأل.

المُحَدِّثُ، عن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدُوس النَّسَوِيِّ، وعنه أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ الهَمْدَانِيُّ(١)، ومنها أيضًا: أبو عَبْدِ اللّٰهِ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ خَطّابٍ الرَّخانِيُّ، عن عِبْدان(٢) بنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيِّ وطَبَقَتِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَخِينُونُ(٣)، بفتح فكسرٍ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها عبدُالوَهّابِ بنُ الأَشْعَثِ الرَّخِينويّ الحَنَفِيُّ، عن أَبِي [علي](٤) الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ سِبَاع(٥) الأَنْداقِيِّ.

(١) في المشتبه/٣١٠، والتبصير/٦٢٥ «الهَمَذاني» وفي نسخة من التبصير بالدال المهملة.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عبدالله)، وهو غلط، صوبناه من تبصير المنتبه ٦٢٥، واللباب لابن الأثير ٢/٢٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/١٥٧، خ].

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «رخينو» والتصحيح من معجم البلدان، وحق المنسوب أن يكون الرَّخِينُونِيّ.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (عن أبي الحسن)، وما أضفته هو الصواب، انظر الأنساب للسمعاني ٦/١٠١، واللباب لابن الأثير ١/٨٧، ٢/٢١، ٢/٩٧، ومعجم البلدان (أنداق)، خ].

(٥) الضبط من معجم البلدان (انداق).

[ر د ن] *

(الرُّدْنُ، بالضَّمِّ: أَصْلُ الكُمِّ)، كما في الصِّحاحِ، يُقالُ: قَمِيصٌ واسِعُ الرُّدْنِ، وفي المُحْكَم: هو مُقَدَّمُ كُمِّ القَمِيصِ، وقِيلَ: هو أَسْفَلُه، وقِيلَ: هو الكُمُّ كلُّه، (ج: أَرْدانٌ)، وأَرْدِنَةٌ.

(وأَرْدَنَ القَمِيصَ، ورَدَّنَه)، بالتَّشْدِيدِ: (جَعَلَ لَهُ رُدْنًا)، وفي المُحْكَم: جَعَلَ له أَرْدانًا(١)، وأنشَدَ الجوهرِيُّ لقَيْسِ ابنِ الخَطِيمِ:

وعَمْرَةُ مِنْ سَرَواتِ النِّسا
ءِ تَنْفَحُ بالمِسْكِ أَرْدانُها(٢)

(والمُرْدِنُ: المُظْلِمُ)، يُقال: لَيْلٌ مُرْدِنٌ.

(و) المِرْدَنُ، (كَمِنْبَرٍ: المِغْزَلُ) الذي يُغْزَلُ به الرُّدْنُ، والجَمْعُ: المَرادِنُ.

(و) قالَ الفَرّاءُ: رَدِنَ جِلْدُه، (كَفَرِحَ) رَدَنًا: (تَقَبَّضَ وتَشَنَّجَ).

(١) المحكم ١٠/٢٤.

(٢) ديوانه/٢٤ و١٩٩ وتخريجه فيه ص/٣٠، واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢٥٧، والمقاييس ٢/٥٠٥.

(والرَّدْنُ)، بالفتحِ: (صَوْتُ وَقْعِ السِّلاحِ بعضِه عَلَى بَعْضٍ).

(و) أيضًا: (التَّدْخِينُ).

(و) أيضًا: (نَضْدُ المَتاعِ)، وقد رَدَنَهُ رَدْنًا.

(و) الرَّدَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: الغِرْسُ) الَّذِي (يَخْرُجُ مع الوَلَدِ) في بَطْنِ أُمِّهِ، تَقُولُ العَرَبُ: هٰذا مِدْرَعُ الرَّدَنِ.

(و) الرَّدَنُ: (الغَزْلُ) يُفْتَلُ إِلى قُدّامٍ، وقِيلَ: الغَزْلُ المَنْكُوسُ.

والرَّدَنُ: الغَزْلُ، (و) قِيلَ: (الخَزُّ)، زادَ اللَّيْثُ: الأَصْفَرُ، وقِيلَ: الحَرِيرُ[1]، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبِكْرٍ شادِنٍ
مَسُّها أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنْ[2]

وقالَ الأَعْشَى:

يَشُقُّ الأُمُورَ ويَجْتابُها
كشَقِّ القِرارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنْ[1]

القِرارِيُّ: الخَيّاطُ.

(و) الرّادِنُ، (كَصاحِبٍ: الزَّعْفرانُ)، وأنشَدَ للأَغْلَبِ:

* فبَصُرَتْ بعَزَبٍ مُلَأَّمِ[2] *
* فأَخَذَتْ من رادِنٍ وكُرْكُمِ *

(والأَرْدَنُ، كالأَحْمَرِ: ضَرْبٌ من الخَزِّ) الأَحْمَرِ.

(وبضَمَّتَيْنِ وشَدِّ النُّونِ)، هٰكذا في نُسْخَتِنا، ووقع في بعضِها وشَدِّ الرّاءِ أشارَ له الخَفاجِيُّ رحمه اللّٰه تعالَى، وقال: هو مِنْ طَغَيَات قَلَمِ المَجْدِ، ثم قالَ: وفي نُسْخَةِ الشَّرِيفِ المُعْتَمَدِ عليها بدِيارِنا «وشَدِّ النُّونِ»، ولا أَدْرِي أهو إِصْلاحٌ منه أو مِنَ المُصَنِّفِ. قلتُ: يعنِي بالشَّرِيفِ السيدَ عَبْدَاللّٰهِ

---

(١) الذي في مطبوع العين ٨/٢١ «الرَّدَن: الخَزّ، ويقال: الحرير».

(٢) ديوانه/١٧٧ في الزيادات واللسان والصحاح والمحكم ١٠/٢٤، وتقدم في (رسل) كاللسان والأساس وفقه اللغة/٦٣، برواية «بِبِكْرٍ رُسُلٍ».

(١) ديوانه/٢١٢ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح، وتقدم في (قرر).

(٢) اللسان، وأيضًا في (كركم) برواية «مُلَوَّم» والثاني في الصحاح والمقاييس ٢/٥٠٥ وفيهما «وأخذت».

المَغْرِبِيّ الطَّبْلاوِيّ الفَقِيهَ الأُصُولِيّ الذي يُضْرَبُ بخَطِّه المَثَلُ، تَرْجَمَه شيخُ شُيُوخِنا الحَمَوِيُّ في تارِيخِه فقالَ: وكَتَبَ بخَطِّه من القامُوسِ نُسَخًا هي الآنَ مَرْجِعُ المِصْرِيِّين لتَحَرِّيه في تَحْرِيرِها، أَخَذَ عن الشَّمْسِ الرَّمْلِيّ، وأبي نَصْرٍ الطَّبْلاوِيّ والشّهابِ العَبّادِيّ، توفي بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى،

ثم قولُ المُصَنِّفِ بضَمَّتَيْنِ فيه تسامحٌ أيضًا؛ فإن الصحيحَ من ضَبْطِه بِضَمٍّ فسكونٍ: (النُّعاسُ) الغالِبُ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، قال الجَوْهَرِيُّ: ولم يُسْمَعْ منه فِعْلٌ، ونَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ: شَدِيدةٌ، قال أَبَاقٌ الدُّبَيْرِيُّ:

* قد أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ *
* ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنٌّ[1] *

مُبْزٍ: أي قَوِيٌّ عليها، يقولُ: إنَّ مَوْهَبًا صَبُورٌ على دَفْعِ النَّوْمِ، وإن كانَ شَدِيدَ النُّعاسِ، وقال ياقُوت: وكذا يَقُولُه اللُّغَوِيُّونَ: الأُرْدُنُّ: النُّعاسُ، ويَسْتَشْهِدونَ بهذا الرَّجَزِ، والظّاهِرُ أنَّ الأُرْدُنَّ: الشِّدَّةُ أو الغَلَبَةُ؛ لأنّه لا مَعْنَى لقولِه: «وقد عَلَتْنِي نَعْسَةُ النُّعاسِ»[1]. قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (و) منه سُمِّيَ الأُرْدُنُّ: اسم (كُورَة بالشّام)، وفي الصِّحاحِ: اسمُ نَهْرٍ وكُورَةٍ بأَعْلَى الشّامِ، وفي التَّهْذِيبِ: أرضٌ بالشامِ، قالَ ياقوت: وأَهْلُ السِّيَرِ يَقُولُون: إنَّ الأُرْدُنَّ وفِلَسْطِينَ ابْنا سامِ بنِ إِرَم ابنِ سام بنِ نُوحٍ عليه السَّلامُ، وهي أَحَدُ أَجْنادِ الشامِ الخَمْسَةِ، وهي كُورَةٌ واسِعَةٌ منها الغَوْرُ وطَبَرِيَّةُ وصُور وعَكّا، وما بينَ ذٰلِكَ، وقال السَّرَخْسِيُّ: هما أُرْدُنّانِ: الكَبِيرُ والصَّغِيرُ، وقال أَبُو عليٍّ: وحكم الهَمْزَةِ إذا لَحِقَتْ

(١) اللسان والصحاح، والمحكم ١٠/٢٥، وفي معجم البلدان (أردن) «وقد عَلَتْنِي نَعْسَةُ الأُرْدُنّ» وفي إصلاح المنطق/١٧٨ روايته «مُبْرٍ» بالراء المهملة، والأول في المقاييس ٢/٥٠٥ ويأتي للمصنف في (صنن).

(١) لفظ ياقوت «نَعْسَةُ الأُرْدُنّ».

بناتَ الثَّلاثةِ من العَرَبِيِّ أن تكونَ زائِدَةً حتى تقومَ دلالَةٌ تُخْرِجُها عن ذٰلك، وكذٰلك الهَمْزُ في أُسْكُفَّةٍ، وأُسْرُبٍّ، والأُرْدُنُّ: اسمُ البَلَدِ، وإن كُنَّ مُعَرّباتٍ، قال أبو دَهْلَبٍ[1]:

* حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسِ بالأُرْدُنِّ *

* حِنِّي فما ظُلِّمْتِ أَنْ تَحِنِّي *

* حَنَّتْ بأَعْلَى صَوْتِها المُرِنِّ[2] *

قالَ: وإنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأُرْدُنَ مثلَ: الأُبْلُمِ، وجَعَلْتَ التَّثْقِيلَ فيه من بابِ سَبَسَّبٍ، حتى إنّك تُجْرِي الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ، ويُقَوِّي هٰذا أنّه يَكْثُرُ مَجِيئُه في غير القافِيَةِ مُخَفَّفًا نحو قَوْلِ عَدِيِّ بنِ الرِّقاعِ العامِلِيِّ:

لَوْلَا الإِلٰهُ وأَهْلُ الأُرْدُنِ اقْتَسَمَتْ
نارُ الجَماعَةِ يومَ المَرْجِ نِيرانَا[3]

(١) في معجم البلدان (الأردن) «أبو دَهْلب أحد بني ربيعةَ بن قُرَيْع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم» وتقدم هذا الرجز في (حنن) منسوبًا إلى رؤبة، والصحيح أنه للعجاج في ديوانه/٦٦ وروايته «تردّ أعلى صوتها...».

(٢) ديوان العجاج/٦٦، واللسان (حنن) ومعجم البلدان (الأردن).

(٣) ديوانه/١٧٠ (ط. المجمع العلمي العراقي) ومعجم البلدان (الأردن).

ردن

وقد نُسِبَ إلى هٰذه الكُورةِ جماعةٌ (مِنْها: عُبادَةُ بنُ نُسَيٍّ) الكِنْدِيُّ قاضِي طَبَرِيَّةَ، كُنْيَتُه أبو عُمَر، رَوَى عن أَبِي الدَّرْداءِ وجَنابٍ، وعنه هِشامُ ابن القار، وبُرْدُ بنُ سِنان، ثِقَةٌ كَبِيرُ القَدْرِ، مات سنة ١١٨. (و) أَبُو سَلَمَةَ (الحَكَمُ بنُ عَبْدِاللّٰهِ) بنِ خُطّافٍ، (وآخَرُونَ) كالوَلِيدِ بنِ سَلَمَةَ، وعبدِاللّٰهِ بنِ نُعَيْمٍ، والعَبّاسِ بنِ محمَّدٍ، ومحمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المَصْلُوب، الذي اشْتَهَرَ بالتَّدْلِيسِ، وعَلِيّ بن إسحاقَ، وعليّ بنِ سَلامَةَ: الأُرْدُنِّيُّونَ[1] المُحَدِّثُونَ، ومَرَّ للمُصَنِّفِ رحمه الله تَعالَى في الكاف بُرْكَةُ[2] الأُرْدُنِّيُّ، رَوَى عن مَكْحُولٍ.

(وأَحْمَرُ رادِنِيٌّ: خالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ) كالوَرْسِ، ومنه بَعِيرٌ رادِنِيٌّ،

(١) انظر معجم البلدان (الأردن) والمشتبه للذهبي/١٧ والتبصير لابن حجر/٣٨ و٣٩.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «تركة» والتصحيح من التبصير/٧٧ والمشتبه/٦٨ والقاموس (برك).

وناقَةٌ رادِنِيَّةٌ، قاله الأَصْمَعِيُّ.

(و) رُدَيْنٌ، (كزُبَيْرٍ: فَرَسُ بِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ).

(وعَرَقٌ مُرْدِنٌ، كمُحْسِنٍ: مُنْتِنٌ)، وقِيلَ: إذا نَمَّسَ الجَسَدَ كُلَّه.

(ورَوْدَنَ) رَوْدَنَةً: (أَعْيا) وضَعُفَ.

(وارْتَدَنَت) المَرْأَةُ: (اتَّخَذَتْ مِرْدَنًا) للغَزْلِ.

(والمَرْدُونُ: المَوْصُولُ)، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي دُوادٍ:

أَسْأَدَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا
دَخَلَتْ فِي مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ[1]

(ورُدَيْنى[2])، أهمَلَه من الضَّبْطِ، وهو أكيد، فالَّذِي في النُّسَخِ: بضمٍّ ففَتْحِ الدّالِ والنّونِ مَقْصُورًا، وهو غلطٌ، والصوابُ: بكسرِ النُّونِ وشَدِّ الياءِ: (اسمٌ) يُشْبِه النِّسْبَةَ، وهو الرُّدَيْنِيُّ بنُ أَبِي مِجْلَزٍ لاحِقِ ابنِ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيُّ، الذي رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ.

(١) اللسان ومادة (سربخ) وتقدم للمصنف فيها.
(٢) في القاموس ضبطه بفتح النون مقصورًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

ثَوْبٌ مَرْدُونٌ: مَنْسُوجٌ بالغَزْلِ المَرْدُونِ.

وعَرَقٌ مَرْدُونٌ: قد نَمَّسَ الجَسَدَ كُلَّه[1].

والمَرْدُونُ: المَرْدُومُ، وبه فُسِّرَ قولُ أبي دُوادٍ أيضًا، وقال شَمِرٌ: أرادَ بالمَرْدُونِ المَنْسُوجَ، وقِيلَ: أرادَ الأَرْضَ التي فيها السَّرابُ.

وأَرْدَنَتِ الحُمَّى: مثلُ أَرْدَمَتْ.

وجَمَلٌ رادِنِيٌّ: جَعْدُ الوَبَرِ، كَرِيمٌ جَمِيلٌ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ قَلِيلًا، وقِيلَ: هو الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ، وأَرْمَكُ رادِنِيٌّ، بالَغُوا فِيهِ، كما قالُوا: أَبْيَضُ ناصِعٌ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

ورُدَيْنَةُ: امرَأَةٌ في الجاهِلِيَّةِ كانَتْ تُسَوِّي الرِّماحَ بخَطِّ هَجَرَ، إليها نُسِبَتِ الرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّةُ، وقِيلَ: هي امْرَأَةُ السَّمْهَرِيِّ.

(١) أي: نَتْنه، كما في التكملة.

وبَنُو الرُّدَيْنى: بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ باليَمَنِ.

ومُنية رُدَيْن[1]: قريةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ الشَّرْقِيَّةِ، منها: القاضِي شَمْسُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ محمَّدٍ الرُّدَيْنِيُّ الشافعيُّ، تَرْجَمَه البِقاعِيُّ رَحِمَهُم اللّه تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر د هـ ن]

أَرْدَهْنُ، بفتحِ الأوّلِ والثالِثِ، وسكونِ الثانِي والرّابِعِ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ من أَعْمالِ الرَّيِّ، بينهما مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ، عن ياقُوت رحمه اللّهُ تعالَى.

[ر ذ ن] *

(رَذانُ، كسَحابٍ) أهمَلَه الجوهرِيُّ، وهي: (ة بنَسَا)، ويُقالُ لها أيْضًا: رَيانُ بالياء، منها أبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ[1] عبدِاللّه الرَّذانِيُّ النَّسَوِيُّ، عن عليِّ ابنِ حَجَرٍ، وعنه الطَّبَرانِيُّ وابنُ نافِعٍ مات ٣١٣.

(ورَاذانُ: ع)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

وقَدْ عَلِمَتْ خَيْلٌ براذانَ أَنَّنِي
شَدَدْتُ ولم يَشْدُدْ مِنَ القَوْمِ فارِسُ[2]

قال ابنُ سِيدَه: فإن قُلْتَ: كيفَ تكونُ نُونُه أَصْلًا وهو في هٰذا الشِّعْرِ الذي أنشده غيرُ مَصْرُوفٍ؟ قيل: قد يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ به البُقْعَةَ فلا يَصْرِفُه، وقد يَجُوزُ أن تكونَ نونُه زائِدَةً من باب «روذ» أو «ريذ» إمّا فَعَلانًا أو فَعْلانًا، ثم اعتَلَّ اعْتِلالًا شاذًّا[3].

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «ومنه» والمثبت من المخطوطة أ والتحفة السنية/٤٣ وفيها «منية رُدَيْنى».

(١) هٰكذا ذكره في التبصير/١٤٨٠ وفي ص ٦٢٣ «ابن أحمد بن عبدالله بن أبي عون، وفي معجم البلدان (رذان) «... بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنٍ الرَّذانِيُّ النَّسَوِيُّ، سمع بنيسابور حميد بن زِنْجَوَيْه وأقرانه، وبالعراق إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، روى عنه يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن مخلّد الدوري، وابن قانع الطبرانيّ، وجماعة سواهم، توفى سنة ٣١٣».

(٢) اللسان والمحكم ٥٨/١١.

(٣) المحكم ٥٨/١١.

(وابنُ راذانَ: من القُرّاءِ)، واسمُه (عبدُاللّٰهِ بنُ مُحَمَّد) بنِ جَعْفَرِ بن راذانَ البَغْدادِيُّ القَزّاز، (فَرْدٌ) رَوَى عن أَبي[1] داود.

(وَرَوْذَن): أَعْيَا، مثلُ (رَوْدَنَ).

(والرّاذاناتُ: الرَّساتِيقُ)، مُعرَّبٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

راذانُ: قَرْيَةٌ ببَغْدادَ، منها أَبُو طاهِرٍ محمَّدُ بنُ الحَسَنِ الزّاهِدُ، توفي سنة ٤٨٠ .

وراذانُ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ المُنَوَّرةِ، منه: أبو سَعِيدِ الوَلِيدُ بنُ كثيرٍ الرّاذانِيُّ المَدَنِيُّ، عن رَبِيعَةِ الرَّأْي، وعنه زَكَرِيّا بنُ عَدِيٍّ، وقد سكن الكُوفَةَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[راران]

رارانُ: قريةٌ بأَصْبَهانَ، منها: أبو طاهِرٍ رَوْحُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الواحِدِ الرّارانِيُّ، عن أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ الجُرْجانِيِّ. وعنه أبو القاسِمِ هِبَةُ اللّٰهِ بنُ عَبدِ الواحِدِ الشِّيرازِيُّ، مات سنة ٤٩١ .

[رزن] *

(الرَّزْنُ: المَكانُ المُرْتَفِعُ) الصُّلْبُ (وفيهِ طُمَأْنِينَةٌ تُمْسِكُ الماءَ، ج: رُزُونٌ، ورِزانٌ)، كَفَرْخٍ وفُرُوخٍ وفِراخٍ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لحُمَيْدِ الأَرْقَطِ:

* أَحْقَبَ مِيفاءٍ على الرُّزُونِ[1] *

وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

حَتَّى إذا حَزَّتْ مِياهُ رُزُونِهِ
وبأَيِّ حَزِّ مُلاوَةٍ يَتَقَطَّعُ[2]

---

(١) في التبصير/٥٨٤ «عن ابن أبي داود».

(١) اللسان وزاد بعده ثلاثة مشاطير هي:
* حَدُّ الرَّبِيعِ أَرِنٍ أَرُونِ *
* لا خَطِلِ الرَّجْعِ ولا قَرُونِ *
* لاحِقِ بَطْنٍ بِقَرًى سَمِينِ *
والصحاح والمقاييس ٢/٣٩٠، وثاني هذه مع مشطور الشاهد في الجمهرة ٢/٣٢٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٥، والمفضليات/٤٢٣ والبيت فيهما. برواية:
«حتى إذا جَزَرَتْ
.. وبأَيِّ حِينِ مَلاوَةٍ تتقطع»
واللسان، والمحكم ٩/٢٤، ومجالس ثعلب/٤٣٢، وانظر تحقيقات تنبيهات في معجم لسان العرب/ ٣٠٩.

(و) الرِّزْنُ (بالكَسْرِ: النّاحِيَةُ).

(و) الرِّزْنَةُ، (بهاءٍ: مَنْقَعُ الماءِ، ج:) رِزانٌ، (كـجِـبـالٍ)، نـقـلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ.

(و) من المَجازِ: (رَزُنَ) الرَّجُلُ في مَجْلِسِه، (كَكَرُمَ) رَزانَةً: (وَقُرَ، فهو رَزِينٌ): وَقُورٌ حَلِيمٌ، وفيه رَزانَةٌ. (وهي رَزانٌ، كَسَحابٍ)، ولا يُقال رَزِينَةٌ: إلّا[1] إذا كانَتْ ذات ثَباتٍ ووَقارٍ وعَفَافٍ، وكانت رَزِينَةً في مَجْلِسِها. قال حَسّان يمدَحُ عائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عنها:

حَـصـانٌ رَزانٌ لا تُـزَنُّ بِـريـبَـةٍ
وتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوافِلِ[2]

والرَّزانَةُ في الأَصْلِ: الثِّقَلُ.

(ورَزَنَهُ) يَرْزُنُه رَزْنًا: (رَفَعَه لِيَنْظُرَ ما ثِقَلُه) من خِفَّتِه، كما في الصِّحاحِ، ومنه رَزَنَ الحَجَرَ: إذا أَقَلَّهُ مِنَ الأَرْضِ.

(١) إلا: ساقطة من مطبوع التاج وأثبتت من مخطوطيه.
(٢) ديوانه/١٨٨ برواية «... ما تُزَنُّ». واللسان والصحاح والجمهرة ٣٢٧/٢ وتقدم في (حصن) وصدره في (غرث) ويأتي في (زنن).

(و) رَزَنَ (بالمَكانِ: أقام).

(والرَّزِينُ: الثَّقِيلُ) من كُلِّ شيءٍ.

(و) رَزِينٌ: (اسمٌ)، ومنه رَزِينُ بنُ مُعاوِيَةَ العَبْدَرِيُّ، ورَزِينُ بنُ حَبِيبٍ الكُوفِيُّ، ورَزِينُ بنُ سُلَيْمانَ الأَحْمَرِيُّ: مُحَدِّثون.

(والأَرْزَنُ: شَجَرٌ صُلْبٌ) يُتَّخذ منه العِصِيُّ، عن اللَّيْثِ[1]، وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

إِنِّي وَجَدِّكَ ما أَقْضِي الغَرِيمَ وإِنْ
حانَ القَضاءُ ولا رَقَّتْ له كَبِدِي

إِلّا عَصا أَرْزَنٍ طارَتْ بُرايَتُها
تَنُوءُ ضَرْبَتُها بالكَفِّ والعَضُدِ[2]

(والرَّوْزَنَةُ: الكُوَّةُ)، معرَّبَةٌ، نقَلَه الجوهرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ، وفي المُحْكَم: الرَّوْزَنَةُ: الخَرْقُ في أَعْلَى السَّقْفِ[3]، وفي التَّهْذِيب: يُقال للكُوَّةِ النّافِذَةِ: الرَّوْزَنُ، قالَ:

(١) العين ٢٥٩/٧ ولم ترد فيه كلمة «صلب».
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) المحكم ٢٤/٩.

وَأَحْسَبُه مُعَرَّبًا، وهي الرَّوَازِنُ، تكَلَّمَتْ بها العَرَبُ[1].

(وتَرَزَّنَ في الشَّيْءِ: تَوَقَّرَ)، وفي المُحْكَم: تَرَزَّنَ الرَّجُلُ في مَجْلِسِه: إذا تَوَقَّرَ فيه.

(وأَرْزَنُ، كأَحْمَرَ: د، بإِرْمِينِيَةَ)، قال أبو عليّ: وَأَمّا أَرْزَنُ وَأَدْرَمُ فلا تَكُونُ الهَمْزَةُ فيهما إلا زائِدَةً في قِياسِ العَرَبِيّة، ويجوزُ في إعرابِها ضَرْبانِ، أحدُهما: أَنْ يُجَرَّدَ الفِعْلُ من الفاعِلِ فيُعْرَبَ ولا يُصْرَف، والآخر: أن يَبْقَى فِيهما ضَمِيرُ الفاعِلِ فيُحْكَى، نقله ياقوت، (تُعْرَفُ بأَرْزَنِ الرّومِ) أَهْلُها أَرْمَن، ولها سُلْطانٌ مستَقِلٌّ، ولها نَواحٍ واسِعَةٌ كثيرةُ الخَيْراتِ، (منه عَبْدُاللّٰهِ ابنُ حَدِيدٍ الأَرْزَنِيُّ المُحَدِّثُ).

(و) أَرْزَنُ أيضًا[2]: د، آخَرُ بإِرْمِينِيَةَ أيضًا) قُرْبَ خِلاطَ، وله قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وكانَتْ من أَعْمَرِ نَواحِي إِرْمِينِيَةَ، ثم فَشَا فِيها الخَرابُ، ومنه: أَبُو غَسّان عَيّاشُ ابنُ إِبْراهِيمَ الأَرْزَنِيُّ، عن الهَيْثَم بنِ عَدِيٍّ، ويَحْيَى بنُ مُحَمّدٍ الأَرْزَنِيُّ الأَدِيبُ صاحِبُ الخَطِّ المَلِيحِ، والضَّبْطِ الصّحيحِ، والشِّعْرِ الفَصِيحِ، وله مُقَدِّمَةٌ في النَّحْوِ، وهو الَّذِي ذَكَرَهُ ابنُ الحَجّاجِ في شِعْرِه، فقالَ:

مُثْبَتَةٌ في دَفْتَرِي
بِخَطِّ يَحْيَى الأَرْزَنِي[1]

قُلتُ: وبخَطِّهِ كتابُ الجَمْهَرَةِ لابْنِ دُرَيْدٍ، يَعْتَمِدُ عليها الصّاغانِيُّ كَثِيرًا، وعَدَّهُ قومٌ من أَطْرافِ دِيارِ بَكْرٍ مِمّا يَلِي الرُّومَ، وقومٌ يَعُدُّونَه من أَطْرافِ الأَرْزَنِ.

(ودَشْتُ الأَرْزَنِ بَيْنَ شِيرازَ وكازَرونَ) نَزِهٌ أَشِبٌ بالشَّجَرِ، يَنبُتُ به هٰذه العِصِيُّ التي تُعْمَلُ نُصُبًا للدَّبابِيسِ والمَقارِعِ، وخَرَجَ إليه

(١) التهذيب ١٨٨/١٣.
(٢) أيضًا: لم ترد في مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه.

(١) معجم البلدان (أرزن).

عَضُدُ الدَّوْلَةِ للتَّنَزُّهِ والصَّيْدِ، وبصُحْبَتِه المُتَنَبِّي، فقالَ فيه:

* سَقْيًا لِدَسْتِ الأَرْزَنِ الطُّوالِ *

* بَيْنَ المُرُوجِ الفِيحِ والأَغْيالِ[1] *

قالَ ياقوت: فَأَدْخَلَ عليه الألِفَ واللَّام، ولا يَجُوز دُخُولُهما على اللَّواتِي قبل.

(وأَرْزَنْجانُ: د، بالرُّومِ) قربَ أَرْزَنِ الرُّوم، بينَها وبَيْنَ خِلاطَ، وأهلُها يَقُولُون: أَرْزَنْكان، وغالِبُ أَهْلِها أَرْمَن، وفِيها مُسْلِمُون هم أعيانُ أَهْلِها، وذِكْرُ المُصَنِّفِ هٰذه في هٰذه الترجمة يَقْتَضِي زِيادَةَ الجيم، وهي أَصليَّةٌ، وكان يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِدَ لها ترجَمَةً مستقلة.

(وأَرْزَنانُ) ظاهِرُه أنّه بفَتْحِ الزّاي كما هو مَضْبُوطٌ في النُّسَخِ، والصحيحُ: بضَمِّها، كما ضَبَطَه ياقوت، وهي: (ة، بأَصْفَهانَ)، منها: أبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ الحافِظُ الأَرْزُنانِيُّ المُعَلِّم[1] الأَعْمَى ماتَ سنة ٤٥٣، وأبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ زِيادٍ الأَصْفَهانِيُّ الأَرْزُنانِيُّ الحافظُ الثَّبْتُ، توفي سنة ٣١٧.

(والجَبَلانِ يَترازَنانِ)، أي: (يَتَناوَحانِ).

(وهو مُرازِنُه)، أي: (مُخالُّه).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ رَزِينٌ: ساكِنٌ، وقِيلَ: أَصِيلُ الرَّأْيِ، وقد رَزُنَ رَزانَةً ورُزُونًا.

والأَرْزانُ: نُقَرٌ في حَجَرٍ أو في غِلَظٍ من الأَرْضِ تُمْسِكُ الماءَ، واحدها: رَزْنٌ، وَرِزْنٌ، بالفتحِ، والكسرِ، ومنه قولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيِّ يصف بَقَرَ الوَحْشِ:

---

(١) ديوان المتنبي ٢/٢٢٥ (ط. البرقوقي) ومعجم البلدان (أرزن)، و(دشت الأرزن)، وفيهما «الدَّشْتِ..» بالشين المعجمة.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «العلم الأعمى...» والمثبت من معجم البلدان (أرزنان) والنص فيه.

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً
في ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَرِقِ[1]

كما هُو في شَرْحِ الدِّيوان، وقال ابنُ حَمْزَة: الرِّزْنُ، بالكسر لا غَيْرُ، قالَ ابنُ بَرّي: وبيتُ ساعِدَةَ ممّا يَدُلُّ على أنّه رِزْنٌ؛ لأنَّ فَعْلًا لا يُجْمَعُ على أَفْعالٍ إِلّا قَلِيلًا.

والـرُّزُونُ: بَـقـايَـا الـسَّـيْـلِ فـي الأَجْرافِ.

وأَرْزُونَا، بالفتحِ: قريةٌ من دِمَشْقَ، منها: أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ أحمدَ بنِ يَزِيدَ[2] بنِ الحَكَمِ الأَرْزُونِي، عنه ابنُه أبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، قاله ابنُ عَساكِر.

وأَرْزَكان: قريةٌ من قُرى فارِسَ، على ساحِلِ البحرِ، منها: عبدُ اللّهِ بنُ جَعْفَرٍ الأَرْزَكانِيُّ، من الثِّقاتِ الزُّهّادِ، سمِعَ يَعْقُوبَ بنَ سُفْيانَ، توفى سنة ٣١٤ رحمه اللّه تَعالَى.

وأبو الفَضائِلِ رازانُ بنُ عبدِالعَزِيزِ الرّازانِيُّ القَزْوِينِيُّ، نُسِبَ إِلى جَدِّه، والحافِظُ أَبُو بكرٍ مُحَمّدُ بنُ إِبراهِيمَ ابنِ عَلِيٍّ بنِ عاصِمِ بنِ رازان الحافِظُ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ المَعْرُوفُ بابنِ المُقْرِي، رحِمَه اللّهُ تَعالى.

* [ر س ن]

(الرَّسَنُ)، مُحَرَّكَةً: (الحَبْلُ)، كما في الصِّحاح، زاد غَيْرُه: الَّذِي يُقادُ به البَعِيرُ.

(و) الرَّسَنُ: (ما كانَ من زِمامٍ عَلَى أَنْفٍ، ج: أَرْسانٌ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (وأَرْسُنٌ) وأنكره سِيبَوَيْهِ.

(ورَسَنَها يَرْسِنُها، ويَرْسُنُها)، من حَدّ: نَصَرَ وضَرَبَ، رَسْنًا، (وأَرْسَنَها: جَعَلَ لَها رَسَنًا، أو رَسَنَها: شَدَّها برَسَنٍ)، وأَرْسَنَها: جَعَلَ لها رَسَنًا، كحَزَمَها: شَدَّ حِزامَها، وأَحْزَمَها: جَعَلَ لها

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٢٨ وفيه «بالأَرزانِ صاوِيَةً»، «من نهار الصيف مُحْتَدِمِ» وهو الصواب، واللسان والمحكم ٢٤/٩ وفيه «محتدم» والصحاح (محق). وانظر شرح أشعار الهذليين أيضًا/١٣٣٧، والصدر في التهذيب ١٨٩/١٣.

(٢) في معجم البلدان «زَيْد» وسقط من المخطوطة «أ» «بن أحمد».

حِزامًا، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ:

هَـرِيـتِ قَـصِـيـرِ عِـذارِ الـلِّجـامِ
أَسِـيـلِ طَـوِيـلِ عِـذارِ الـرَّسَـنْ[1]

وفي حَدِيثِ عُثمانَ رَضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه، «وأَجْرَرْتُ المَرْسُونَ رَسَنَه»، أي: جعَلْتُه يَجُرُّه.

(و) المَرْسِنُ، (كَمَجْلِسٍ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (ومَقْعَدٍ) كذا في النُّسَخِ، والصَّحِيحُ كَمِنْبَرٍ، كذا ضُبط في بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ، وهو في اللِّسانِ أيضًا بالوَجْهَيْنِ: (الأَنْفُ)، وفي الصِّحاحِ: مَوْضِعُ الرَّسَنِ من أَنْفِ الفَرَسِ، ثم كَثُرَ حتّى قِيلَ: مَـرْسِـنُ الإِنْـسـانِ، والـجـمـعُ: المَراسِنُ، ويُقال: فَعَلَ ذٰلك على رَغْمِ مَرْسِنِه، ضُبِطَ بالوَجْهَيْنِ، وقال العَجّاجُ:

* وجَـبْـهَـةً وحـاجِـبًـا مُـزَجَّـجَـا *
* وفـاحِـمًـا ومَـرْسِـنًـا مُـسَـرَّجَـا[2] *

(١) ديوانه/٢٩٠، واللسان والصحاح.

(٢) في ديوانه/٨ «ومُقْلَةً وحاجِبًا...» وهي في اللسان والصحاح، والثاني في الأساس والجمهرة ٢/٣٣٧ وزاد مشطورًا بعده.

وَقَوْلُ الجَعْدِيِّ:

* سَلِسُ المَرْسِنِ كالسِّيدِ الأَزَلّْ[1] *

أرادَ: هو سَلِسُ القِيادِ، ليس بصُلْبِ الرَّأْسِ.

(ورَسْنُ بنُ عَمْرٍو) في طَيِّئٍ، (و) رَسْنُ (بنُ عامِرٍ) في الأَزْدِ، كلاهُما (بالفتحِ، والحارِثُ بنُ أَبِي رَسَنٍ، بالتَّحْرِيكِ).

(والأَرْسانُ من الأَرْضِ: الحَزْنَةُ) الصُّلْبَةُ.

(والرَّاسَنُ، كياسَمٍ) نَباتٌ يُشْبِهُ نَباتَ الزَّنْجَبِيلِ، وهو (القَنَسُ)، مُحَرَّكَةً، (فارِسِيَّةٌ، وذُكِرَتْ في «ق ن س») وذكرنا هُناكَ خَواصَّه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

المَثَلُ: «مَرَّ الصَّعالِيكُ بأَرْسانِ الخَيْلِ»، يُضْرَبُ للأَمْرِ يُسْرِعُ ويَتَتابعُ.

ورَسَنَ الدّابَةَ وأَرْسَنَها: خَلّاها وأَهْمَلَها تَرْعَى كيفَ شاءَتْ، وبه

(١) اللسان.

فُسِّرَ حَدِيثُ عُثْمانَ[1] رضيَ اللّه تعالَى عنه.

ويُقال: رَمَى بَرَسنِهِ على غارِبِه، أي: خَلَّى سَبِيلَه فلم يَمْنَعْهُ أَحَدٌ مما يُرِيدُ.

وبَنُورَسْنٍ، بالفتح: بَطْنٌ.

وبالتَّحْرِيكِ: رَسَنُ بنُ يَحْيَى بنِ رَسَنٍ النِّيلِيُّ[2]، عن أَبِي الفَتْحِ البَطِّيّ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ، ونُوحُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ الدُّورِيُّ، من شُيُوخ الدِّمْياطِيِّ، نقَلْتُه من مُعْجَم شُيُوخِهِ.

والمَرْسِين[3]: رَيْحانُ القُبُورِ، مصرِيَّةٌ.

وراوَسَانُ: قريَةٌ بنَيْسابُورَ، منها: صَدِيقُ بنُ عَبْدِاللَّهِ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ.

وأَرْسَنَ المُهْرُ: انْقادَ، وأَذْعَنَ، وأَعْطَى بِرَأْسِه.

(١) هو قوله - كما في اللسان -: وأجررت المَرْسُونَ رَسَنَه. وقد سبق في المادة قريبًا.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة «ب» «اليبلى»، وفي مخطوطة «أ» «النبلى»، والمثبت من التبصير لابن حجر/٦١٦.

(٣) وضبط عبارة في تكملة الزبيدي: «بالفتح وكسر السين».

[ر س ت ن]

(رَسْتَنُ، كَجَعْفَرٍ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجماعة، وهو (: د، بينَ حَماةَ وحِمْصَ) على اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا من حِمْصَ. (منه:) أبو حَمْزَةَ (عِيسَى بنُ سُلَيْم) العَنْبَسِيُّ[1] (الرَّسْتَنِيُّ)، عن أَبِي[2] حُمَيْدِ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، وعنه أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ الحَضْرَمِيُّ، ذكره أبو أَحْمَدَ الحاكِمُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر س ط ن] *

الرَّساطُون: شَرابٌ يتَّخِذُه أهلُ الشّام من الخَمْرِ والعَسَلِ، عن اللَّيْثِ[3]، أعجمية؛ لأنَّ فَعالُولا وفَعالُونًا ليسا من أَبْنِيَةِ كلامِهم، وقال الأَزْهَرِيُّ: هي رُومِيَّةٌ[4].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) انظر التبصير/٦٢٧ وفي معجم البلدان (رستن) «أبو عيسى حمزة بن سليم العنبسي».

(٢) في المخطوطتين «ابن».

(٣) العين ٧/٣٣٨.

(٤) التهذيب ١٣/١٤١.

[ر س ع ن]

الرَّسْعَنِيّ(١): نِسْبَةٌ إلى الرَّأس عَيْن: مدِينَةٌ بدِيارِ بَكْر، كذا عن ابنِ السّمعانِيّ، والصَّحِيحُ بالجَزِيرَةِ، ومن قالَ راس العَيْن، فقد أَخْطَأَ.

ورَأسُ عَيْن: قريَةٌ أُخْرَى من فِلَسْطِينَ، وسيأتِي ذِكْرُ ذٰلك إن شاءَ اللّٰهُ تعالَى في «ع ي ن»، ومرَّ أيْضًا الإيماءُ إليه في «ر أ س».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر س ت غ ن]

رُسْتُغْنُ، بضمِّ الأَوّل والثالث والغينُ المعجمةُ ساكنة(٢): قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ سَعِيدِ المُحَدّثُ.

وقال الحافِظُ: رَسْغَنُ، كَجَعْفَرٍ: مدينَةٌ بالعَجَمِ، منها: الرَّسْغَنِيُّ: شارِحُ الهِدايَةِ، متأخر.

[ر ش ن] *

(الرّاشِنُ: المُقِيمُ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخ، والصَّوابُ: المِقَمُّ أَخْذًا من قولِ الشّاعِرِ:

* لَيْسَ بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْمِ *
* عندَ البُيُوتِ راشِنٌ مِقَمِّ(١) *

فَتَأَمَّلْ.

(و) أيضًا: (ما يُرْضَخُ لِتِلْمِيذِ الصّانِعِ(٢)، فارِسِيَّتُه: شاگِرْدانَهْ).

(و) أيضًا: (الطُّفَيْلِيُّ) الذي يأتِي الوَلِيمَةَ ولم يُدْعَ إليها، وأما الوارِشُ فهو الَّذي يَتَحَيَّنُ وقتَ الطّعامِ فَيَدْخُلُ عليهم وهم يَأْكُلُونَ.

(وقد رَشَنَ) الرَّجلُ: إذا تَطَفَّل.

(و) رَشَنَ (الكَلْبُ في الإِناءِ) يَرْشُنُ (رَشْنًا ورُشُونًا: أَدْخَلَ) فيه (رَأْسَهُ) لِيأْكُلَ ويَشْرَبَ، وأنشدَ ابنُ الأعرابِيِّ يصفُ امرأَةً بالشَّرَهِ:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الراسعني» والتصحيح مما يأتي في مادة (عين) ومعجم البلدان (رأس عين). والتبصير/٦٢٨.

(٢) في تكملة الزبيدي: «بالضم وفتح التاء الفوقية وسكون الغين المعجمة والذي في معجم البلدان واللباب ٢/ ٢٥ «رُسْتُغْفَن».

(١) تقدم في (قصل) ونسبه إلى مالك بن مرداس، وهو في اللسان والتكملة (رشن)، وفي العباب (حلس) من إنشاد أبي عمرو.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الصائغ».

* تَشْرَبُ ما في وَطْبِها قبلَ العَيَنْ *
* تُعارِضُ الكَلْبَ إِذا الكَلْبُ رَشَنْ[1] *

(و) أبو مُحَمّدٍ (عبدُ اللّهِ بنُ مُحَمّدٍ[2] الرّاشِنِيُّ الأَدِيبُ) الزّاهِدُ القُدْوَةُ، (تلميذُ) أبِي مُحَمَّدٍ (الحَرِيرِيِّ) صاحبِ المقامات، توفى سنة ٣٦٧ .

(والرَّشْنُ: الفُرْضَةُ من الماءِ)، كما في المُحْكَم[3]، (ويُحَرَّكُ).

(وكَزُبَيْرٍ: ة) بجُرْجانَ، (منها: إِدْرِيسُ بنُ إِبْراهِيمَ الرُّشَيْنِيُّ الجُرْجانِيُّ)، عن إِسحاقَ بنِ الصَّلْتِ، وعنه أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ[4]، ذَكَره أبو العَلاءِ الفَرَضِيُّ.

(والرَّوْشَنُ[5]: الكُوَّةُ)، كما في الصِّحاحِ وهي فارِسِيَّةٌ.

(١) اللسان، والصحاح والثاني في المحكم ٨/٣١.

(٢) في التبصير/٦١٩ «بن محمد بن الراشني» ومثله في المشتبه ٢٩٨.

(٣) المحكم ٨/٣١.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (أحمد بن حِضْن النقدي)، وهو تحريف صوبناه من المشتبه للذهبي ٣١٦، وتوضيح المشتبه ٤/١٨٦، وتبصير المنتبه ٦٢٨، خ].

(٥) في مطبوع التاج «والرشن» والتصحيح من مخطوطيه والقاموس، واللسان، والصحاح.

(وغَنَمٌ رَشُونٌ)، أي: (رِتاعٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الرَّوْشَنُ: الرَّفُّ.

وأيضًا: عَلَمٌ على كُورةٍ بالعَجم تُعْرَفُ بابدين[1]، منها: عُمَرُ الرَّوْشَنِيُّ أحدُ مَشايِخ الطَّرِيقَةِ الخَلْوَتِيَّةِ.

وسَفْطُ رَشِين، كَأَمِيرٍ: من قُرَى البَهْنَساوِيَّةِ بِمِصْر.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر ش ذ ن]

أُرْشُذُونَةُ، بالضَّمِّ والذال المعجمة: مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ قِبْلِيَّ قُرْطُبَةَ، عن ياقُوت.

[ر ص ن] *

(رَصَنَه) يَرْصُنُه رَصْنًا: (أَكْمَلَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِي.

(و) رَصَنَهُ (بلِسانِه) رَصْنًا: (شَتَمَه).

(وأَرْصَنَهُ: أَحْكَمَه)، كما في

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وفي تكملة الزبيدي «بآيدين».

الصِّحاحِ، يُقال: إذا عَمِلْتَ عَمَلًا فَأَرْصِنْهُ وأَتْقِنْه، وهو مَجازٌ.

(وقد رَصُنَ) البِناءُ، (كَكَرُمَ) رَصانَةً.

(و) الرَّصِينُ، (كَأَمِيرٍ: المُحْكَمُ الثابِتُ).

(و) الرَّصِينُ (الحَفِيُّ بحاجَةِ صاحِبِه).

(و) رَجُلٌ رَصِينُ الجَوْفِ: هو (المُوجَعُ المُتَأَلِّمُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الجَوْفِ فاسْقُونِي[1] *

(ورَصِينَا الفَرَسِ في رُكْبَتَيْهِ: أَطْرافُ القَصَبِ المُرَكَّبِ في الرَّضْفَةِ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، والرَّضْفَةُ، بالضاد المعجَمَةِ: عَظْمٌ[2] مُنْطَبِقٌ على الرُّكْبَةِ، ولم يذكره الجَوْهَرِيُّ في مَوْضِعه.

(ورَصَّنَ الشيءَ مَعْرِفَةً تَرْصِينًا: عَلِمَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي

(١) اللسان والصحاح، والمقاييس ٢/٣٩٩.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علم منطبق» والتصحيح من (رضف).

زَيْدٍ، ولكنّه ضَبَطَه بتخفِيفِ الصّادِ، وفي بعضِ النُّسَخِ بالتَّشْدِيدِ، كما للمصنِّفِ، ويُؤَيِّدُه قولُ الزَّمَخْشَرِيِّ في الأَساسِ: رَصَّنْ لي هذا الخَبَرَ، أي: حَقِّقْهُ، وهو مجازٌ.

(وساعِدٌ مَرْصُونٌ)، أي: (مَوْسُومٌ)[1].

(و) المِرْصَنُ، (كَمِنْبَرٍ: حَدِيدَةٌ تُكْوَى بها الدَّوابُّ).

(والأَرْصانُ: ع لبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ رَصِينٌ: كرَزِينٍ، وله رَأْيٌ رَصِينٌ.

ورَصَنْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُه، فهو مَرْصُونٌ.

وأَرْصَنَ البِناءَ، فهو مُرْصَنٌ.

ودِرْعٌ رَصِينَةٌ: حَصِينَةٌ، واللّهُ سبحانَهُ وتَعالَى أعلم.

(١) في هامش اللسان عن التكملة «أي: موشوم» بالشين، وأنشد في اللسان قول لبيد، وهو في ديوانه/١٣٩ -:

أو مُسْلَمٍ عَمِلَتْ له عُلْوِيَّةٌ
رَصَنَتْ ظُهُورَ رَواجِبٍ وبَنانِ

قال الطوسي «رَصَنَتْ، أي: وشَمَتْ»، وقال غيره: «رصنت: بيّنت الوشم وجوّدته».

[ر ض ن] *

(المَرْضُونُ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (شِبْهُ المَنْضُودِ من حِجارَةٍ ونَحْوِها يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ في بِناءٍ وغَيْرِه)، وفي نوادِرِ الأَعْرابِ: رُضِنَ على قَبْرِه، ورُثِدَ، ونُضِدَ، وضُمِدَ، كُلُّه واحِدٌ.

[ر ط ن] *

(الرَّطانَةُ)، بالفتحِ، (ويُكْسَرُ: الكلامُ بالأَعْجَمِيَّةِ)، كذا في نُسَخِ الصِّحاحِ، وأَصْلَحَه أبو زَكَرِيّا: بالعَجَمِيَّةِ، (وَرَطَنَ له) رَطانَةً (وراطَنَهُ: كَلَّمَهُ بها، وتَراطَنُوا: تَكَلَّمُوا بِها)، يُقال: رَأَيْتُ أَعْجَمِيَّيْنِ يَتَراطَنانِ، وهو كَلامٌ لا يَفْهَمُه الجُمْهُورُ، وإنما هو مواضَعَةٌ بينَ اثْنَيْنِ أو جَماعَةٍ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

ومُخَوَّضٍ صَوْتُ الغَطاطِ بهِ
رَأْدَ الضُّحَى كتَراطُنِ الفُرْسِ[1]

وقال آخَرُ:

* كما تَراطَنُ في حافاتِها الرُّومُ[1] *

وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لطَرَفَةَ:

فأَثارَ فارِطُهُم غَطاطًا جُثَّمًا
أَصْواتُهُم كتَراطُنِ الفُرْسِ[2]

(و) يُقال: (ما رُطَّيْناكَ هٰذه، بالضَّمِّ) والتشديدِ، (وقد يُخَفَّفُ، أي: ما كَلامُك).

قالَ الأَصْمَعِيّ: (وإذا كَثُرَتِ الإِبِلُ، و) قالَ الفَرّاءُ: إذا (كانَت) الإِبِلُ (رِفاقًا ومَعَها أَهْلُها[3] فهِيَ الرِّطانَةُ)، بالتَّشْدِيدِ، (والرَّطُونُ)، كما في الصِّحاحِ، قال الأَصْمَعِيُّ: ويُقالُ لها: الطَّحّانَةُ والطَّحُونُ أيضًا، ومَعْنَى الرِّفاق، أي: نَهَضُوا على

---

(١) لم يرد في ديوان حميد بن ثور (ط. دار الكتب). [قلت: والبيت في ديوان حميد (جمع وتحقيق محمد شفيق البيطار)/١٢٧. والذي في مطبوع التاج:

ومحوض صوت القطاط به
سأد ... ...

(١) القائل ذو الرمة، وتمامه كما في ديوانه/٥٧٦:

دَوِّيَّةٍ ودُجَى لَيْلٍ كأَنَّهما
يَمٌّ تَراطَنُ في حافاتِه الرُّومُ

وهو في اللسان، والأساس، والجمهرة ٣٧٥/٢، والتهذيب ٣١٨/١٣.

(٢) اللسان، وفي (فرط) و(غطط) من غير عزو، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٤٠٤/٢، ولم أجده في ديوان طرفة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أصلها» والمثبت من القاموس.

الإِبِلِ مُمْتارِينَ من القُرَى، كُلُّ جَماعَةٍ رُفْقَةٌ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* رَطَّانَةٌ مَنْ يَلْقَها يُخَيَّبِ[1] *

[ر ع ش ن]

(الرَّعْشَنُ، كَجَعْفَرٍ، والنونُ زائِدَةٌ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ هُنا، وهو (الجَبانُ)، وذكر في الشِّينِ ما نَصُّه: والرَّعْشَنُ في النُّونِ، وإِن كانت النُّونُ زائِدَةً، أي: كزيادَتِها في ضَيْفَنٍ وخَلْبَنٍ وصَيْدَنٍ، ولٰكِنْ ذَكَرَها على اللَّفْظِ، وَثَبَتَت الزِّيادَةُ، فرُبَّما يُراجِعُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ له بزِيادَتِها فلا يَجِدُ المَطْلُوبَ، هٰذا مع أَنَّ بعضَهُم ذَهَبَ إِلى أَنَّهُ بناءٌ رُباعِيٌّ على حِدَةٍ.

(و) الرَّعْشَنُ (من الظِّلْمانِ والجِمالِ: السَّرِيعُ) في السَّيْرِ، (وهي: بهاءٍ)، وناقَةٌ رَعْشَنَةٌ، وكذٰلك ظَلِيمٌ رَعِشٌ، كَكَتِفٍ، ونعامَةٌ رَعْشاءُ، وناقَةٌ رَعْشاءُ، قال الشّاعِرُ:

* مِنْ كُلِّ رَعْشاءَ وناجٍ رَعْشَنِ[1] *

(و) الرَّعْشَنُ: (فَرَسٌ لمُرادٍ)، فيه يقولُ شاعِرُهُم:

وخَيْلٍ قد وَزَعْتُ بِرَعْشَنِيٍّ
شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتَوْفِي الحِزامَا[2]

كذا في كتابِ الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ، وقد تَقَدَّمَ بعضُ ما يَتَعَلَّقُ به في الشين.

(والرَّعْشَنَةُ: ماءٌ لبَنِي عَمْرِو بنِ قُرَيْطٍ)[3] وسَعِيدِ بنِ قُرَيْطٍ (مِنْ بَنِي أَبِي[4] بَكْرِ بنِ كِلابٍ، سُمِّيَتْ بِرَعْشَنٍ مَلِكٍ لحِمْيَرَ كانَ بهِ

---

(١) اللسان، والصحاح، وفي هامشه عن بعض نسخه «يُجَنَّبِ»، والمقاييس ٢/٤٥٤ والمجمل.

(١) لرؤبة في ديوانه/١٦٢ والرواية «بكُلِّ...» وقد تقدم في (رعش) كاللسان.

(٢) في مطبوع التاج «وقيلا قد وزعت»، وفي مخطوطيه «وقيل»، والمثبت مما تقدم للمصنف في (رعش)، وأنساب الخيل لابن الكلبي/١١٥، و١١٦ ونسبه إلى سلمة بن يزيد الجعفي وبعده:

إذا ما الخيلُ طال بها مَداها
وجدّ جِراءُ رِغْلَتِها أسامَا

(٣) في القاموس «قُرَيْظ» بالظاء المعجمة تصحيف، وفي «قرط» قال: «والقُرُوط: بطون من بني كلاب وهم إخوة: قُرْطٌ، وقَرِيطٌ، وقُرَيْطٌ» وانظر الاشتقاق/٥١، وفي معجم البلدان «الرعشنة» ضبطه «عمرو بن قَرِيط».

(٤) في الاشتقاق/٥١ «في بني كلاب».

ارْتِعاشٌ)، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: الذي به ارْتِعاشٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ هو شَمِرٌ، ولَقَبُه: يَرْعِشُ، كيَضْرِبُ، وهٰكذا ذكره الحافِظُ أيضًا في نَسَبِ حَسّان ابن كُرَيْب الرُّعَيْنِيِّ، وفي نَسَبِ عاصِمِ بنِ كُلَيبِ القِتْبانِيِّ[2]، فتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر ع ث ن] *

الرَّعْثَنَةُ: التَّلْتَلَة تُتَّخَذُ من جُفِّ الطَّلْعَةِ فيُشْرَبُ مِنْها، أَوْرَدَه الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ في الرُّباعِيّ[3].

[ر ع ن] *

(الأَرْعَنُ: الأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِه) المُسْتَرْخِي.

(و) أَيْضًا: (الأَحْمَقُ المُسْتَرْخِي. وقَدْ رَعُنَ) الرجلُ، (مُثَلَّثَةً، رُعُونَةً

(١) الجمهرة ٢/٣٤٢.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عاصم بن كليثة الفتياني)، وهو تحريف، صوبناه من تبصير المنتبه ١٤٨٩، وتوضيح المشتبه ٩/٢١١، والأنساب للسمعاني (القتباني)، خ].

(٣) ورد في العين (رعث) ٢/١٠٦ كما ذكر في القاموس (رعث) ولفظه «الرَّعْثَنَةُ – ويحرك: القُرْطُ.. والتَّلْتَلَة تتخذ... إلخ» وانظر التهذيب ٣/٣٦٠.

ورَعَنًا، مُحَرَّكَةً، وما أَرْعَنَهُ)، وهو أَرْعَنُ، وهي: رَعْناءُ بَيِّنَا الرُّعُونَةِ والرَّعَنِ، قال خِطامٌ المُجاشِعِيُّ يَصِفُ ناقَةً:

* ورَحَلُوها رِحْلَةً فِيها رَعَنْ[1] *

أي: اسْتِرْخاءٌ لم يُحْكَمْ شَدُّها من الخَوْفِ والعَجَلَةِ.

وقولُه تَعالَى: ﴿لَا تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا﴾[2] قِيلَ: هي كلمةٌ كانوا يَذْهَبُونَ بها إلى سَبِّ النبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ، اشْتَقُّوه من الرُّعُونَةِ، وقَرَأَ الحَسَنُ: «راعِنًا» بالتَّنْوِينِ[3]، قال ثَعْلَبٌ[4]: معناهُ: لا تَقُولُوا كَذِبًا وسُخْرِيًا وحُمْقًا.

(ورَعَنَتْهُ الشَّمْسُ: آلَمَتْ دِماغَهُ فاسْتَرْخَى لذٰلِكَ وغُشِيَ عليه)، ورُعِنَ الرَّجُلُ، فهو مَرْعُونٌ: إذا غُشِيَ عليه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٨٨ والمقاييس ٢/ ٤٠٨، وفي اللسان: وجد بخط النيسابوري أنه للأغلب العجلي من أرجوزة، أورد منها عشرة مشاطير فيها الشاهد المذكور.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٤.

(٣) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه/٩.

(٤) مجالس ثعلب/٢٥٨.

* كأَنَّهُ منْ أُوارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ[1] *

أي: مَغْشِيٌّ عليه، قال ابنُ بَرّي: الصَّحِيحُ في إِنْشادِه «مَمْلُولُ» عوضًا عن مَرْعُون، وكذا هو في شِعْرِ عَبْدَةَ ابنِ الطَّبيبِ.

(والرَّعْنُ)، بالفتح: (أَنْفٌ) عَظِيمٌ (يَتَقَدَّمُ الجبَلَ)، وفي الصِّحاحِ: أَنْفُ الجَبَلِ المُتَقَدِّمُ، (ج: رُعُونٌ ورِعانٌ).

(و) الرَّعْنُ: (الجَبَلُ الطَّوِيلُ)، وقال اللَّيْثُ: الرَّعْنُ من الجِبالِ ليس بطَوِيلٍ، والجَمْعُ: رُعُونٌ[2].

(و) الرَّعْنُ: (ع بالحِجازِ) من دِيارِ اليَمانِيِّينَ، قاله نَصْرٌ، قال أَبو سَهْمٍ الهُذَلِيُّ:

غَداةَ الرُّعْنِ والخَرْقاءِ تَدْعُو
وَصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[1]

والخَرْقاءُ أيضًا: موضِعٌ.

(و) أيضًا: (موضِعٌ بالبَحْرَيْنِ)، عن نصرٍ.

(و) أيضًا: موضع خارِجَ البَصْرَةِ (بقُرْبِ حَفرِ أَبِي مُوسَى)، بينَه وبَيْنَ ماوِيَّةَ، وضَبَطَه نصرٌ بضمِّ الراء.

(وجَيْشٌ أَرْعَنُ: له فُضُولٌ)، كرِعانِ الجِبالِ، شُبِّهَ بالرَّعْنِ من الجَبَلِ، وقال الجوهرِيُّ: ويُقال: الجَيْشُ الأَرْعَنُ هو المُضْطَرِبُ لكَثْرَتِه.

(وذُو رُعَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: مَلِكُ حِمْيَرَ)، قال الجَوْهَرِيُّ: من وَلَدِ الحارِثِ بنِ عَمْرِو بنِ حِمْيَرَ بنِ سَبَأ، وهم آلُ ذِي رُعَيْن.

(ورُعَيْنٌ: حِصْنٌ له، أو جَبَلٌ فيه حِصْنٌ).

---

(١) اللسان والصحاح والتهذيب ٢/٣٤١، والجمهرة ٢/ ٣٨٨ وصدره فيها كاللسان (دمه):

* ظلّت على شُزُنٍ في دامِهِ دَمِهِ *

وفي اللسان (رعن) صدره مغير إلى:

باكَرَه قانِصٌ يَسْعَى بأَكْلُبِه

وهذا تلفيق، والبيت لعَبْدَةَ بن الطبيب، وصواب إنشاده كما في المفضليات/١٣٨:

باكَرَهُ قانِصٌ يَسْعَى بأَكْلُبِهِ
كأَنَّهُ من صِلاءِ الشَّمْسِ مَمْلُولُ

(٢) العين ٢/١١٨.

(١) شرح أشعار الهذليين/١٣٤٩ في زيادات شعر أسامة بن الحارث الهذلي، وانظر تخريجه فيه، وفي معجم ما استعجم (الخرماء) بالميم، وتقدم للمصنف كاللسان في (خرق).

(و) أَيْضًا: (مِخْلافٌ آخَرُ باليَمَنِ) يُعْرَفُ بشَعْبِ ذِي رُعَيْن، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* جارِيَةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *
* حَيّاكَةٌ تَمْشِي بعُلْطَتَيْنِ[1] *

(و) الرَّعِينُ، (كأَمِيرٍ: الرَّعِيلُ)، النون مقلوبةٌ عن اللّامِ.

(و) الرَّعُونُ، (كَصَبُورٍ: الشَّدِيدُ).

(و) أيضًا: (الكَثِيرُ الحَرَكَةِ)، وبه فُسِّرَ قولُ الشّاعِرِ يَصِفُ ناقَةً تَشُقُّ ظُلْمَةَ اللّيلِ:

تَشُقُّ مُغَمِّضاتِ اللَّيْلِ عنها
إذا طَرَقَتْ بِمِرْداسٍ رَعُونِ[2]

(و) قيل: الرَّعُون: (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ)، وقولُه: بِمِرْداسٍ رَعُون، أي: بجَبَلٍ من الظَّلامِ عظيمٍ.

(١) اللسان والصحاح، وأيضاً (علط) و(عرك) و(خلج) وإضاءة الراموس، وينسب الرجز إلى حبينة بن طريف يشبب بليلى الأخيلية، وانظر تهذيب الألفاظ/٦٥٨ وإصلاح المنطق/٧٨.

(٢) اللسان والتكملة وتقدم أيضًا في (ردس) منسوبًا إلى الطرماح. وعزى للطرماح أيضًا في التهذيب ٢/٣٤٠، ٣٤١.

(وَرَعَنَّكَ: لُغةٌ في لَعَلَّكَ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(والرَّعْناءُ: البَصْرَةُ)، سُمِّيَتْ (تَشْبِيهًا برَعْنِ الجَبَلِ)، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، أي: لما فِيهِ من المَيْلِ، وأنشَدَ للفَرَزْدَقِ:

لَوْلَا ابنُ عُتْبَةَ عَمْرٍو والرَّجاءُ لَهُ
ما كانَت البَصْرَةُ الرَّعْناءُ لي وَطَنا[1]

كما في الصِّحاحِ، وبخَطِّ الجَوْهَرِيِّ:

لولا أَبُو مالِكِ المَرْجُوُّ نائِلُهُ
ما كانَتِ البَصْرَةُ الرَّعْناءُ لي وَطَنَا

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: سمِّيَتْ به لكَثْرَةِ وَمَدِ[2] البَحْرِ وَعَكِيكِه بها، نقله شيخُنا رحمه الله تعالَى، وقال الرّاغِبُ: وصَفَها بذلك إمّا لما فِيها

(١) لم أجده في ديوانه، وهو في اللسان والصحاح، والأساس، والجمهرة ٢/٣٨٨، والمقاييس ٢/٤٠٧، ومعجم البلدان (البصرة) وبدون عزو في مفردات الراغب.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه وإضاءة الراموس «مجرى» والمثبت من تهذيب اللغة ٢/٣٤١. (والوَمَد: ندًى يجيء في صميم الحرّ من قِبَل البحر – القاموس).

من الخَفْضِ بالإضافةِ إلى البيدِ[1]، وتَشْبِيهًا بالمَرْأَةِ الرَّعْناءِ، وإمّا لما فيها من تَكَسُّرٍ وتَغَيُّرٍ في هوائِها.

(و) الرَّعْناءُ: (عِنَبٌ بالطّائِفِ) أبيَضُ طَويلُ الحَبِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَعَنَ إليهِ: مالَ، وهٰكذا جاءَ في حَديثِ ابنِ جُبَيْرٍ، قال الخَطّابِيُّ: وهو غَلَطٌ، والصّوابُ: بالغَيْنِ المُعْجَمة.

ورجُلٌ أَرْعَنُ: طَويلُ الأَنْفِ.

[ر غ ن] *

(الرَّغْنُ، كالمَنْعِ: الإصْغاءُ إلى القَوْلِ وَقَبُولُه، كالإرْغانِ)، يُقالُ: رَغَنَ إليه، وأرْغَنَ: أَصْغَى إليه قابِلًا راضِيًا بقولِه.

وَرَغَنَ إلى الصُّلْحِ: مالَ إليهِ وسَكَنَ، كأَرْغَنَ، ومنه حَديثُ ابنِ جُبَيْرٍ في قوله تعالى: ﴿أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾[1] أي: رَغَنَ، وقال الشّاعِرُ:

وأُخْرَى تُصَفِّقُها كُلُّ رِيحٍ
سَرِيعٍ لَدَى الحَوْرِ إِرْغانُها[2]

(و) الرَّغْنُ: (الأَكْلُ والشُّرْبُ في نَعْمَةٍ)، قال ابنُ الأعرابِيِّ: يَوْمُ رَغْنٍ: إذا كانَ ذا أَكْلٍ ونَعِيمٍ وشُرْبٍ، ويومُ مُزْنٍ: إذا كانَ ذا فِرارٍ من العَدُوِّ، ويَوْمُ سَعْنٍ: إذا كانَ ذا شَرابٍ صافٍ.

(و) الرَّغْنُ: (الطَّمَعُ).

(و) الرَّغْنَةُ، (بهاءٍ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ)، يمانِيَةٌ[3].

(وأَرْغَنَه: أَطْمَعَهُ)، قال الفَرّاءُ: يُقالُ: لا تُرْغِنَنَّ له في ذٰلك، أي: لا تُطْمِعْه[4] فيه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَرْغَنَ (الأَمْرَ: هَوَّنَه).

---

(١) في المفردات «إلى البدو».

(١) سورة الأعراف، الآية ١٧٦.
(٢) اللسان وأيضًا (صفق) والتهذيب ١٠٠/٨.
(٣) الجمهرة ٣٩٧/٢.
(٤) وقع في اللسان «لا تطعه» والمثبت كالصحاح والنقل عنه.

(ورَغَنَّ: لُغَةٌ في لَعَلَّ)، نقله الكِسائِيُّ واللِّحْيانِيُّ، ويُقال: رَغَنَّهُ عندَ اللّهِ، أي: لَعَلَّهُ عندَ اللّهِ.

(ومَرْغِينانُ، بكسرِ الغَيْنِ: د، بما وَراءَ النَّهْرِ)، بالقُرْبِ من فَرْغانَةَ، (منه): الإمامُ بُرْهانُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ (عَلِيُّ بنُ) أَبِي بَكْرِ (مُحَمَّدِ ابن عَبْدِ الجَلِيلِ المَرْغِينانِيُّ (مؤلِّفُ) البِدايَةِ والكِفايَةِ و(الهِدايَةِ) في فِقْهِ الحَنَفِيَّة، أَقَرَّ له الأَقْرانُ، وراقَ له الزَّمانُ، وأَذْعَنَ له الشُّيُوخُ، ونَشَر المَذْهَبَ، وتفقَّهَ عليه الجُمْهُور، سمع الحَدِيثَ، ورَحَلَ، وجَمَع لنفسه مَشْيَخَةً، وممن تَفَقَّه عليه شَمْسُ الأئمة الكَرْدَرِيُّ[1]، والإمام بُرْهانُ الإسلام، توفي سنة ٥٥٥، ومنه أيضًا: يُوسُفُ بنُ أحمَدَ بنِ حَمْزَةَ المَرْغِينانِيُّ، رَوَى عنه أبو الفِتْيانِ الرَّوّاسِيُّ[2] الحافِظُ، والإمامُ أبو المُعَلَّى عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِالرَّزّاقِ بنِ أَبِي نَصْرِ جَعْفَرِ بنِ سليم المَرْغِينانِيُّ الحَنَفِيُّ، عن أَبِي الحَسَنِ نَصْرِ بنِ المحسنِ المَرْغِينانِيِّ، وأولادُه: مَحْمُودٌ وَعَلِيٌّ والمُعَلَّى بَنو[1] عَبْدِ العَزِيزِ كُلُّهُمْ مِمَّنْ حَدَّثَ وأَفْتَى، مات بمَرْغِينانَ سنة ٤٧٧، عن ثمان وستين سنة.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أَرْغَنَ: أطاعَ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الطِّرِمّاحِ:

مُرْغِناتٍ لأَخْلَجِ الشِّدْقِ سِلْعا
مٍ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهْ[2]

أي: مُطِيعاتٍ، يصفُ كِلابَ الصَّيْدِ.

وأَرْغِينانُ[3]: كُورَةٌ بنَيْسابُور، قَصَبَتُها الرّاوَنِيزُ[4]، منها: الحاكِمُ

(١) كذا في مطبوع التاج على الصواب، وفي مخطوطيه «الكردى»، انظر سير أعلام النبلاء ٢٣/١١٢.

(٢) الضبط عن التبصير/٦٣٤ والمشتبه للذهبي/٣٢٦ واسم أبي الفتيان «عمر بن عبدالكريم الدِّهِشْتانيّ».

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بني) والصواب ما أثبته، خ].

(٢) في ديوانه/٢١٨ «مُرْعِياتٍ..» وهو في اللسان وتقدم في (خلج) و(سلعم)، والتهذيب ٨/١٠١.

(٣) الذي في معجم البلدان «أَرْغِيانُ - بالفتح ثم السكون وكسر الغين المعجمة وياء وألف ونون». وكذلك قال في سهل بن أحمد المنسوب إليه «الأَرْغِياني» هكذا من غير نون قبل الألف.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «الروانين» وفي مخطوطه أ «الرواتين» والمثبت من معجم البلدان (أَرْغِيان، راوَنِير).

أبو الفَتْحِ سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَرْغِينانِيّ، توفي سنة ٤٩٩ .

وراغَنُ: قريةٌ بصُغْدِ سَمَرْقَنْدَ، منها أبو مُحَمّدٍ أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ نَصْرِ الدَّبُوسِيُّ الرّاغَنِيّ، عن أبي بَكْرِ الإِسْماعِيلِيِّ.

[ر ف ن] *

(الرَّفْنُ: البَيْضُ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: النَّبْضُ، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيّ.

(و) الرِّفَنُّ، (كخِدَبٍّ: الطَّويلُ الذَّنَبِ من الخَيْلِ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: والأَصْلُ رِفَلٌّ[1]، قال النابِغَةُ:

بكُلِّ مُجَرَّبٍ كاللَّيْثِ يَسْمُو
إلى أَوْصالِ ذَيّالٍ رِفَنٍّ[2]

أراد: رِفَلّا[3]، فَحَوّلَ اللّامَ نُونًا.

(١) لم يرد في التهذيب ٢٠٨/١٥ «والأصل رِفَل».

(٢) للنابغة الذبياني وهو في ديوانه/١٢٤ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح والتهذيب ٢٠٨/١٥، والمحكم ٢٢٩/١١، والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٥)، ونسب في اللسان للنابغة الجعدي.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «فلا».

ويُقال أيضًا: بَعِيرٌ رِفَنٌّ: سابغُ الذَّنَبِ ذَيّالُه.

(والرّافِنَةُ: المُتَبَخْتِرَةُ في بَطَرٍ).

والرِّفانُ، ككِتابٍ: الرَّذاذُ مِنَ المَطَرِ).

(والرُّفَأْنِينَةُ، كالطُّمَأْنِينَةُ: غَضارَةُ العَيْشِ).

(وارْفَأَنَّ) الرَّجُلُ (ارْفِئْنانًا: نَفَرَ ثَمّ سَكَنَ)، عن الأَصْمَعِيِّ وَأَنْشد:

* ضَرْبًا وِلاءً غَيْرَ مُرْثَعِنِّ *
* حَتّى تَرِنّي ثم تَرْفَئِنّي[1] *

وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا شَكَا إليه التَّعَزُّبَ فقالَ: عَفِّ شَعْرَكَ، فَفَعَلَ فارْفَأَنَّ»، أي: سَكَنَ ما كانَ بِهِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للعَجّاجِ:

* حَتّى ارْفَأَنَّ النّاسُ بَعْدَ المَجْوَلِ[2] *

(١) اللسان والتهذيب ٢٠٨/١٥.

(٢) ديوانه/٤٨ وضبطه بكسر الميم، واللسان، والجمهرة ٢٧٣/٣، وضبط «المجول» بفتح الميم والواو فيهما وقال ابن دريد «مَفْعَل، أي: موضع جولانهم».

(و) ارْفَأَنَّ: (ضَعُفَ واسْتَرْخَى).

(و) ارْفَأَنَّ (غَضَبُه: زالَ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَفَنِيَّةُ، بفتح الراء والفاء وكسر النون وياء مشدَّدَة: بُلَيْدَة بالساحِلِ عند طَرابُلُس بالشامِ، منها: مُحَمَّدُ ابنُ أبي النَّوّار[1] الرَّفَنِيُّ المُحَدِّث.

ورُفُونُ، بالضم: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها أبو اللَّيْثِ نَصْرُ بنُ محمّدٍ الرُّفُونِيُّ المُحَدِّث.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر ف غ ن] *

الرُّفَغْنِيَةُ، كالبُلَهْنِيَةِ: سَعَةُ العَيْشِ، زِنَةً ومَعْنًى، نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «محمد بن فوار» والتصحيح من التبصير لابن حجر/٦٣١. وفي معجم البلدان (رَفَنِيّة) «محمد بن نوّار» قال ياقوت: «سمع حيان الرفَنيّ».

[ر ف هـ ن] *

(الرُّفَهْنِيَةُ، كبُلَهْنِيَةٍ: سَعَةُ العَيْشِ) يُقال: هو في رُفَهْنِيَةِ العَيْشِ، أي: سَعَتِه (ورَفاغِيته)، وهو مُلْحَقٌ بالخُماسِيِّ بألفٍ في آخرِه، وإنّما صارَتْ ياء لكسرة ما قبلها، كما في الصِّحاح، وقال ابنُ بَرّيّ: حَقُّ رُفَهْنِيَة أن تُذْكَرَ في فصل «ر ف ه» في باب الهاءِ؛ لأنّ الألِفَ والنُّونَ زائِدتانِ، وهي مُلْحَقةٌ بخُبَعْثِنَة.

[ر ق ن] *

(الرَّقُونُ، كصَبُورٍ، وكِتابٍ، والإِرْقانُ، بالكسرِ: الحِنّاءُ)، كما في المُحْكَم[1]، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأُولَيَيْنِ.

(و) قِيلَ: الرَّقُونُ، والرِّقانُ: (الزَّعْفرانُ)، قال الشّاعِرُ:

ومُسْمِعَة إذا ما شِئْتُ غَنَّتْ
مُضَمَّخَة التَّرائِبِ بالرِّقانِ[2]

(١) المحكم ٦/٢٢٥.
(٢) اللسان.

(وتَرَقَّنَت) المَرْأَةُ: (اخْتَضَبَتْ بِهِما)، ومنه الحَدِيثُ: «ثلاثَةٌ لا تَقْرَبُهم المَلائِكَةُ منهم المُتَرَقِّنُ بالزَّعْفرانِ» أي: المُتَلَطِّخُ به.

(وأَرْقَنَ) الرَّجُلُ (لِحْيَتَهُ، ورَقَنَها) رَقْنًا: (خَضَبَها بِهما).

(والمَرْقُونُ): مثل (المَرْقُوم).

(و) أيضًا: (الرَّقِيمُ)[1].

(والتَّرْقِينُ: التَّرْقِيمُ).

(و) تَرْقِينُ الكِتابِ: (المُقارَبَةُ بينَ السُّطُور).

(و) قِيلَ: (نَقْطُ الخطِّ وإِعْجامُه لِيَتَبَيَّنَ).

(و) أيضًا: (تَحسِينُ الكِتابِ وتَزْيِينُه)، عن اللَّيْثِ[2]، وأنشد:

* دارٌ كرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ[3] *

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: التَّرْقِينُ: (تَسْوِيدُ مَواضِعَ في الحُسْباناتِ لِئَلّا يُتَوَهَّمَ أنها بُيِّضَتْ) كَيْلا يَقَع فيه حِسابٌ.

(و) الرَّقِينُ، (كأَمِيرٍ: الدِّرْهَمُ)، سُمِّي بذٰلِكَ للتَّرْقِينِ الذي فيه، يعنون الخطّ عن كُراع، قالَ: ومنه قولُهم: «وِجْدانُ الرَّقِينِ، يُغَطِّي أَفْنَ الأَفِينِ». وأمّا ابنُ دُرَيْدٍ[1] فقالَ: وِجْدانُ الرِّقِين يعني جَمْعَ: رِقَةٍ، وهي الوَرِقُ.

(والرّاقِنَةُ: الحَسَنَةُ اللَّوْنِ) من النِّساء، (و) هي (المُخْتَضِبَةُ) أَيْضًا، قال الشّاعِرُ:

صَفْراءُ راقِنَةٌ كأَنَّ سُمُوطَها
يَجْرِي بِهِنَّ إِذا سَلِسْنَ جَدِيلُ[2]

وقال أبو حَبِيبٍ الشَّيْبانِيُّ:

جاءَتْ مُكَمْتِرَةً تَسْعَى ببَهْكَنَةٍ
صَفْراءَ راقِنَةً كالشَّمْسِ عُطْبُولُ[3]

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والرِّقين».
(٢) لفظ العين ٥/١٤٣ «ترقين الكتاب: تزيينُه».
(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه/١٦٠ واللسان، وكذلك في (رقم، عين) والتهذيب ٩/٩٥ والعين ٥/١٤٣، وفي الأساس «دارٌ كخطّ...» وفي الجمهرة ٢/٤٠٧. «رسم كخطّ...».

(١) الجمهرة ١/٨٦ و٢/٤١١.
(٢) اللسان والتكملة والتهذيب ٩/٩٥.
(٣) اللسان وتهذيب الألفاظ/٢٨٦ وضبط «راقنة بالجر» على أن صفراء بدل من بهكنة، وراقنة صفة لصفراء.

(وأرْقَنَ الطَّعامَ: رَوّاهُ بالدَّسَمِ).

(والرَّقَنُ مُحرَّكَةً: بَيْضُ الرَّخَمِ).

(وارْتَقَنَ: تَضَمَّخَ بالزَّعْفرانِ، كـأَرْقَنَ)، وقـالَ ابـنُ الأعْـرابِـيِّ: تَرَقَّنَتْ بالحِنّاءِ: اخْتَضَبَتْ، وأنشد:

* غِياثُ إنْ مُتُّ وعِشْتَ بَعْدِي *
* وأَشْـرَفَـتْ أُمُّـكَ لـلتَّـصَـدِّي *
* وارْتَـقَـنْـت بـالـزَّعْـفـرانِ الـوَرْدِ *
* فـاضْـرِبْ فِـداكَ والِدِي وجَـدِّي *
* بـيـنَ الـرِّعـاثِ ومَـنـاطِ الـعِـقْـدِ *
* ضَـرْبَـةً لا وانٍ ولا ابـنِ عَـبْـدِ[1] *

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

التَّرْقِينُ: مثلُ الإرْقانِ في خَضْبِ اللِّحْيَةِ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وتَرَقَّنَ بالحِنّاءِ: تلَطَّخَ به، وكذلك اسْتَرْقَن، عن اللِّحيانِيِّ.

وتَرْقِينُ الثَّوْبِ: تَزْيِينُه بالزَّعْفرانِ والوَرْسِ.

والمُرَقِّنُ، كمُحَدِّثٍ: الكاتِبُ والَّذِي يُحَلِّقُ حَلقًا بين السُّطُورِ، كَتَرْقِين الخِضابِ.

والرُّقُون: النُّقُوش.

وأَرْقانِيا: اسمٌ لبَحْرِ الخَزَرِ، قاله أبو الرَّيحانِ البِيرُونيُّ المُنَجِّمُ.

وأَرْقَنِينُ: بلدٌ بالرومِ غزاه سيفُ الدَّوْلة، وذَكَره أبو فِراسٍ فقال:

إلى أَنْ وَرَدْنا أَرْقَنِينَ نَسُوقُها
وقد نَكَلَتْ أَعْقابُنا والمَخاصِرُ[1]

وَرُواه بعضُهم بالفاءِ، والقافُ أكثرُ، عن ياقوت رَحِمَهُ اللّه تعالى.

[ر ك ن] *

(رَكَنَ إِليهِ) يَرْكُنُ، (كَنَصر، و) حَكَى أبو زَيْدٍ، رَكِنَ إِليهِ يَرْكَنُ: مثل: (عَلِمَ. و) أما ما حَكاهُ أبو عَمْرٍو رَكَنَ يَرْكَنُ، مثل: (مَنَعَ) فإنّما هو على الجَمْعِ بينَ اللُّغَتَيْنِ. (رُكُونًا)، بالضمِّ مصدَرُ الأوَّلَيْن: (مالَ) إِليهِ (وسَكَنَ)، كُلُّ ذلك عن

(١) اللسان، والتهذيب ٩/٩٦، وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «الرغاث» بالغين المعجمة.

(١) معجم البلدان (أرقنين).

الصِّحاح، قالَ اللّه تعالَى: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾[(١)] قُرِئَ بفتح الكافِ من رَكِنَ يَرْكَنُ كَعَلِمَ، وقَرأَ يَحْيَى بنُ وَثّاب بكسرِ التاء[(٢)].

(والرُّكْنُ، بالضَّمِّ: الجانِبُ الأَقْوَى) من كُلِّ شَيْءٍ، كما في الصِّحاح.

(و) رُكْنٌ: (ع باليَمامَةِ).

(و) الرُّكْنُ: (الأَمْرُ العَظِيمُ)، وبه فَسَّرَ أبو الهَيْثَمِ قولَ النّابِغَةِ:

* لا تَقْذِفَنِّي برُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ[(٣)] *

(و) الرُّكْنُ: (ما يُقَوَّى بهِ مِنْ مَلِكٍ وجُنْدٍ وغَيْرِه)، وبذلك فُسِّرَ قولُه تَعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ﴾[(١)]، ودَلِيلُ ذلك قولُه تَعالى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ﴾[(٢)] أي: أَخَذْناهُ ورُكْنَه الذي تَوَلّى بِهِ.

(و) الرُّكْنُ: (العِزُّ والمَنَعَةُ)، وبه فُسِّرَت الآيةُ: ﴿أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾[(٣)]، وقِيلَ: رُكْنُ الإِنْسانِ: قُوَّتُه وشِدَّتُه، وكذلك رُكْنُ الجَبَلِ والقَصْرِ، وهو جانِبُه، ورُكْنُ الرَّجُلِ: قَوْمُه وعَدَدُه ومادَّتُه، وبه فُسِّرَت الآيةُ، قال ابنُ سِيدَه: أُراه على المَثَل.

(و) الرَّكْنُ، (بالفَتْحِ: الجُرَذُ والفَأْرُ، كالرُّكَيْنِ، كَزُبَيْرٍ).

(وتَرَكَّنَ) الرَّجُلُ: (اشْتَدَّ) وامتَنَع.

(و) أيضًا: (تَوَقَّر) وتَرَزَّنَ.

(و المِرْكَنُ[(٤)]، كَمِنْبَرٍ: آنِيَةٌ م)

(١) سورة هود، الآية: ١١٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: بكسر التاء هٰكذا في النسخ...» وفي المحتسب ٣٣٠/١ نسب إلى يحيى والأعمش وطلحة بخلاف «فتِمَسَّكُم النارُ» قال ابن جنّي: هذه لغة تميم أن تكسر أول مضارع ما ثاني ماضيه مكسور... وكذلك ما في أول ماضيه همزة وصل مكسورة نحو تنطلق «ويوم تِسْوَدّ وُجوهٌ وتِبْيَضّ وُجوهٌ» فيكون قول المصنف بكسر التاء في قراءة يحيى بن وثاب محمولاً على هذا الوجه، وأشار ابن جني في المحتسب ٣٢٩/١ لقراءة طلحة وقتادة والأشهب – ورويت عن أبي عمرو –: «ولا تَرْكُنُوا» بضم الكاف.

(٣) ديوانه/٣٦، واللسان، وعجزه:

* وإنْ تَأَثَّفَكَ الأَعْداءُ بالرِّفَدِ *

(١) سورة الذاريات، الآية: ٣٩.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٤٠، وأيضًا في سورة القصص، الآية: ٤٠.

(٣) سورة هود، الآية: ٨٠.

(٤) وردت كلمة «المركن» في مطبوع التاج على أنها ليست من القاموس.

مَعْرُوفَةٌ، وهو شِبْهُ تَوْرٍ من أَدَم يُتَّخَذ للماءِ، وقِيلَ: هي الإِجّانَةُ التي تُغْسَلُ فيها الثِّيابُ ونحوها، ومنه حَدِيثُ حَمْنَةَ[1] «أنّها كانَتْ تَجْلِسُ في مِرْكَنٍ لأُخْتِها زَيْنَبَ وهي مُسْتَحاضَةٌ»، والجَمْعُ: مَراكِنُ، ومَراكِينُ، يُقال: زَرَعُوا الرَّياحِينَ في المَراكِينِ.

(و) الرَّكِينُ، (كأَمِيرٍ: الجَبَلُ العالِي الأَرْكانِ)، أو الشَّدِيدُها.

(و) من المَجازِ: الرَّكِينُ (مِنّا: الرَّزِينُ، الرَّمِيزُ) السّاكِنُ الوَقُور، (وقد رَكُنَ، كَكَرُمَ رَكانَةً ورُكُونَةً) أي: رَزُنَ ووَقُر.

(والأُرْكُونُ، بالضَّمِّ: الدِّهْقانُ العَظِيمُ) وهو رَئِيسُ القَرْيَة، أُفْعُولٌ من الرُّكُونِ: السُّكون إلى الشيءِ والمَيْلِ إليه؛ لأنَّ أَهْلَها يَرْكَنُون إليه، أي: يَسْكُنُون ويَمِيلُون.

(١) يعني حَمْنَةَ بنت جَحْش، وزينب أختها - رضي الله عنهما - هي زوج النبي ﷺ.

(ورُكانَةُ كثُمامَةٍ: ابنُ عَبْدِ يَزِيدَ) بنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ المُطَّلِبِيُّ: (صحابِيٌّ صارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) فَصَرَعَهُ مَرَّتَيْنِ، وكانَ شَدِيدًا، يُحْكَى أَنَّه كانَ يَقِفُ على جِلْدِ بَعِيرٍ لَيِّنٍ جَدِيدٍ حينَ سَلْخِه، فيَجْذِبُه من تَحْتِه عَشَرَةٌ فيَتَمَزَّقُ الجلدُ ولا يَتَزَحْزَحُ هو عن مكانِه، وهو مِنْ مَسْلَمَةِ الفتحِ، له رِوايَةٌ، ويقالُ: هو الَّذِي طَلَّقَ زَوْجَتَه البَتَّةَ، فحَلَّفَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أَنَّهُ لم يُرِدِ الثَّلاثَ، روى عنه ابنُ أَخِيه نافِعُ بنُ حُجَيْر.

(ورُكانَةُ المِصْرِيُّ الكِنْدِيُّ غيرُ مَنْسُوبٍ، مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِه). قلتُ: الذي اخْتُلِفَ في صُحْبَتِه وهو كِنْدِيٌّ مِصْرِيٌّ اسمُه رَكْبٌ[1] لا رُكانَة، وقد وَهَمَ المُصَنِّفُ فَخَلَط رَكْبًا برُكانَةَ، قال ابنُ مَنْدة: رَكْبٌ المِصْرِيُّ مَجْهُولٌ لا تُعْرَفُ له صُحْبَة، وقالَ غيرُه: له صُحْبَةٌ،

(١) انظر التبصير/٦١١.

وقال أبُو عَمْرو: وهو كِنْدِيٌّ له حَدِيثٌ، رَوَى عنه نَصِيحٌ العَبْسِيُّ في التَّواضُعِ، وأما رُكانَةُ الذي أَشارَ إليه فإِنَّه يَرْوِي عن أَبِي جَعْفَرٍ محمَّدِ ابنِ رُكانَةَ حَدِيثَ المُصارَعَةِ فهو الأولُ، حَقّقَهُ الحافِظُ الذَّهَبِيُّ، فتأمل ذٰلك.

(وكغُرابٍ، وزُبَيْرٍ: اسْمانِ)، ومن الأَخِيرِ: رُكَيْنُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ الفَزارِيُّ، عن أَبِيهِ، وابن عُمَرَ، وعنه حَفِيدُه الرَّبِيعُ بنُ سَهْلٍ، وشُعْبَةُ، وثَّقَه أَحْمَدُ.

[ ] ومِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الرَّكانَةُ والرَّكانِيَةُ[1]: السُّكُونُ إلى الشّيءِ والاطْمِئْنانُ إليه، ورَكِنَ يَرْكُنُ، بالكسرِ في الماضِي والضمِّ في الغابِرِ، نادِرٌ كفَضِلَ يَفْضُلُ، وحَضِرَ يَحْضُرُ، ونَعِمَ يَنْعُم، وقِيلَ: إنّه من تَداخُلِ اللُّغَتَيْنِ.

ورَكِنَ في المَنْزِلِ، كَعَلِمَ رَكْنًا ضَنَّ بهِ فلم يُفارِقْه.

(١) الجمهرة ٣/٤٧٢.

وجمعُ الرُّكْنِ: أرْكانٌ وأَرْكُنٌ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لرُؤْبَةَ:

* وزَحْمُ رُكْنَيْكَ شَدِيدَ الأَرْكُنِ[1] *

وقالَ أبو الهَيْثَمِ: الرُّكْنُ: العَشِيرَةُ.

وهو رُكْنٌ من أَرْكانِ قَوْمِه: شَرِيفٌ من أَشْرافِهِم.

وأَرْكانُ الإِنْسانِ: جَوارِحُه.

وأَرْكانُ كُلِّ شيءٍ: جَوانِبُه التي يَسْتَنِدُ إِليها ويَقُومُ بها.

والمُرَكَّنُ من الضُّرُوعِ، كَمُعَظَّمٍ: العَظِيمُ كأَنَّه ذو الأَرْكانِ، وضَرْعٌ مُرَكَّنٌ: انْتَفَخَ في موضِعِه حتى يَمْلَأَ الأَرْفاغَ وليس بحَدّ طَوِيلٍ، قال طَرَفَةُ:

* وَضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورٌ[2] *

(١) في ديوانه/١٦٤ «شِدادَ» وهو في اللسان، والمحكم ٦/٥٠٠، وكتاب سيبويه ٢/١٨١.

(٢) صدره كما في ديوانه/٤٨ (ط. بيروت):
* مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها *
وهو في اللسان وأنشده بتمامه في (درر).
والشاهد أيضًا في المحكم ٦/٥٠٠.

وقال أَبو عَمْرٍو: مُرَكَّنَةٌ مُجَمَّعَةٌ، وناقَةٌ مُرَكَّنَةُ الضَّرْعِ: له أَرْكانٌ لعِظَمِه.

وأَرْكانُ العِباداتِ: جَوانِبُها التي عَلَيْها مَبْناها، وبتَرْكِها بُطْلانُها.

وأَرْكان: جَمْعُ رُكْنٍ: ماءٌ بأَجَأَ لبَنِي سِنْبِسٍ[1]، عن ياقوت.

وأَرْكُونُ، بالفَتْحِ: حِصْنٌ مَنِيعٌ بالأَنْدَلُس، من أعمالِ شَنْتَمَرِيَّةَ[2] عن ياقُوت.

وشَيْءٌ مُرَكَّنٌ، كَمُعَظَّمٍ: له أركانٌ.

وتَمَسَّحْتُ بأَرْكانِه: تَبَرَّكْتُ به، وهو مَجازٌ.

[ر م ن] *

(الرُّمّانُ، بالضَّمِّ)، وإِنَّما أَهْمَلَه عن الضَّبْطِ لشُهْرَتِه: (م) مَعْرُوفٌ، وفي المُحْكَمِ[3]: حَمْلُ شَجَرةٍ مَعْرُوفةٍ من الفاكِهَةِ، (الواحِدَةُ: بهاءٍ)، وفي الصِّحاحِ: قال سِيبَوَيْهِ: سَأَلْتُه - يعني الخَلِيلَ - عن الرُّمّانِ إِذا سُمِّيَ بهِ، قالَ: لا أَصْرِفُه في المَعْرِفَةِ، وأَحمله على الأَكْثَرِ إِذا لَمْ يَكُنْ له مَعْنًى يُعْرَفُ به، أي: لم يُدْرَ من أَيِّ شيءٍ اشْتِقاقُه فيَحْمِله على الأَكْثَرِ، والأَكْثَرُ زِيادَةُ الأَلِفِ والنون، وقال الأَخْفَش: نونُه أَصْلِيَّة مثل: قُرّاصٍ، وحُمّاضٍ، وفُعّالٌ أَكْثَرُ من فُعْلان اهـ. قالَ ابنُ بَرِّي[1]: بل الأَمْرُ بخلافِ ذٰلك، وإِنَّما قالَ إِنَّ فُعّالًا[2] يَكْثُر في النَّباتِ نَحْو المُرّانِ والحُمّاضِ والعُلّامِ، فلذلك جَعَل رُمّانًا فُعّالًا، وقالَ ابنُ سِيدَه: وذَكَرْتُه هنا؛ لأَنَّه ثُلاثِيٌّ عندَ الأَخْفَشِ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه في «ر م م» على ظاهِرِ رأيِ الخَلِيلِ

(١) في مطبوع التاج «عبس» والمثبت من معجم البلدان (أركان) والنقل عن ياقوت.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «سنتريه» والتصحيح والضبط من معجم البلدان.
(٣) انظر المحكم ١١/٢٣٥.

(١) لفظ ابن بري في اللسان: «لم يقل أبو الحسن [يعني الأخفش] أن فُعّالًا أكثر من فُعْلان بل الأَمْرُ بخلافِ ذٰلك... إلخ».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «فعالاً لا» والمعنى يستقيم بحذف «لا» والتصويب من مخطوطه أ، واللسان ومخطوط التاج أ.

وسِيبَوَيْهِ[1]، وذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ هنا أيضًا[2].

(و) قالَ الأَطِبَّاءُ: (حُلْوُه مُلَيِّنٌ للطَّبِيعَةِ والسُّعالِ، وحامِضُه بالعَكْسِ، ومُزُّه نافِعٌ لالْتِهابِ المَعِدَةِ وَوَجَعِ الفُؤادِ)، قالُوا: (وللرُّمّانِ سِتَّةُ طُعُوم كما للتُّفّاح، وهو مَحْمُودٌ لرِقَّتِه، وسُرْعَةِ انْحِلالِه ولَطافَتِه).

(والمَرْمَنَةُ: مَنْبِتُه إِذا كَثُرَ فيه)[3].

(ورُمّانُ السَّعالَى: الخَشْخاشُ الأَبْيَضُ، أو صِنْفٌ مِنْهُ) تَأْلَفُه السَّعالَى.

(ورُمّانُ الأَنْهارِ هو النَّوْعُ الكَثِيرُ من الهَيُوفارِيقُون).

(والرُّمّانَتانِ: ع دُونَ هَجَر).

(وقَصْرُ الرُّمّانِ: بواسِط، منه: يَحْيَى بنُ دِينارٍ أَبُو هاشِمٍ)، لأَنَّه نَزَلَه، ثِقَةٌ رَأَى أَنَسًا، ورَوَى عن

(١) المحكم ٢٣٥/١١ وانظر أيضًا مادة (رمم) ٢١٨/١١ حيث ذكره وفق رأي سيبويه.

(٢) التهذيب ٢١٦/١٥.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والرُّمّان: وجع الفؤاد».

زَاذَانَ[1] وسَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، وعنه الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ. (و) أبو الحَسَنِ (عليُّ بنُ عِيسَى) بنِ عَبْدِ اللّه[2] (النَّحْوِيُّ) المُتَكَلِّمُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وابنِ السَّرّاجِ، وعنه أبو القاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وأبو محمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، توفي سنة ٣٨٤. (وصَدَقَةُ) شيخٌ لأبِي دَاودَ الطَّيالِسِيِّ، قال ابنُ مَعِينٍ: بَصْرِيٌّ ضَعِيفُ الحَدِيث. (والحَسَنُ بنُ مَنْصُورٍ، وعَبْدُ الكَرِيم بنُ مُحَمَّدٍ، وطَلْحَةُ بنُ عَبْدِالسَّلامِ، ومُحَمَّدُ بنُ إِبْراهِيمَ: الرُّمّانِيُّونَ المُحَدِّثُون)، هٰؤلاء إلى قَصْرِ الرُّمّانِ.

وأَمّا إِلى بَيْعِ الرُّمّانِ: فعَمْرُو بنُ تَمِيمٍ، وزَيْدُ بنُ حَبِيبٍ: الرُّمّانِيّانِ المُحَدِّثانِ.

(وكشَدّادٍ): رَمّانُ (بنُ كَعْب) بنِ أُدَدَ بنِ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ (في مَذْحِجٍ، و) رَمّانُ (بنُ مُعاوِيَةَ) بنِ

(١) في مطبوع التاج (ذاذان)، والمثبت من اللباب ٣٦/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/٤.

(٢) في اللباب ٣٧/٢ «... عيسى بن علي بن عبدالله».

ثَعْلَبَةَ بنِ عُقْبَةَ (في السَّكُونِ)، وضَبَطَهُما ابنُ السَّمْعانِيِّ: كسَحابَةٍ، وقد وَهِمَ في ذٰلك.

(و) رَمّانٌ: (جَبَلٌ لطَيِّئٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، زاد نصرٌ: في طَرَفِ سَلْمَى، له ذِكْرٌ في الحَدِيثِ.

(وإِرْمِينِيَةَ، بالكَسْرِ) ويُفْتَح، عن ياقوت، (وقد تُشَدَّدُ الياءُ الأَخِيرَةُ) والتَّخْفِيفُ أكثر، قال أبو عَلِيّ: إرْمينيةُ إن أَجْرَيْنا عليها حُكْمَ العَرَبِيّ كان القِياسُ في هَمْزَتِها أن تكون زائدةً وحُكْمُها أَنْ تُكْسَرَ مثل: إجْفِيلٍ، وإِخْرِيطٍ، وإِطْرِيحٍ، ونحو ذٰلك، ثُمَّ أُلْحِقَتْ ياءُ النِّسْبَةِ، ثُمَّ أُلْحِقَ بعدها هاءُ التأنيثِ: (كُورَةٌ بالرُّوم، أو أَرْبعَةُ أَقالِيمَ، أو أَرْبَعُ كُوَرٍ مُتَّصِلٌ بعضُها ببعضٍ، يُقال لكُلِّ كُورَةٍ منها إِرْمِينِيَةُ)، قال ياقُوت: قِيلَ: هما إِرْمِينِيَتانِ، الكُبْرَى والصُّغْرَى، وحَدُّهُما من بَرْذَعَةَ إلى بابِ الأَبْوابِ، ومن الجِهَةِ الأُخْرَى إلى بلادِ الرُّوم وجَبَلِ القَبْقِ، وقِيلَ: إرْمِينِيَةُ الكُبْرَى: خِلاطُ ونَواحِيها، والصُّغْرَى: تَفْلِيسُ ونَواحِيها، وقِيلَ: هي ثلاثُ إرْمِينِياتٍ، وقِيلَ: أَرْبَعٌ.

(والنِّسبَةُ) إليه (أَرْمَنِيٌّ، بالفتح)، كما في الصِّحاحِ، أي: بفتح الهمزةِ والميمِ على خِلافِ القِياسِ، وكان القِياسُ إِرْمِينِيّ إلّا أنّه لما وافَقَ ما بَعدَ الرّاءِ منها ما بعدَ الحاءِ في حَنِيفَةَ حُذِفَت الياءُ، كما حُذِفَتْ من حَنِيفَةَ في النَّسَبِ، وأُجْرِيَتْ ياءُ النَّسبِ في إِرْمِينِيَةَ مُجْرَى تاءِ التأنيثِ في حَنِيفَةَ، كما أَجْرَيْنا مُجْراها في رُومِيّ ورُوم، وسِنْدِيّ وسِنْدٍ، أَو يكون مثل بَدَوِيّ ونحوِه مما غُيِّرَ في النَّسَبِ، وقال غيرُ الجَوْهَرِيّ أَرْمِنِيٌّ، بفَتْح الهمزة وكَسْرِ الميمِ، وأنشدَ ابنُ بَرِّيَ قولَ سَيّارِ بنِ قَصِيرٍ:

فلو شَهِدَتْ أُمُّ القُدَيْدِ طِعانَنا
بمَرْعَشَ خَيْلَ الأَرْمِنِيِّ أَرَنَّتِ[1]

(١) اللسان ومعجم البلدان (أرمينية) وهو في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٣/١.

(وعَبْدُ الوَهّابِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ ابنِ مُحَمّدِ بنِ رُومِين، بالضمِّ) وكسر المِيم: (شَيْخُ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحاقَ) الشِّيرازِيِّ وصاحِبِ التَّنْبِيه.

(و) القاضِي (الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ مُحَمّدِ (بنِ رامِينَ) الأَسْتَراباذِيُّ، (فَقِيهٌ) شافِعِيٌّ، حَدَّثَ عن عبدِاللّهِ ابن مُحَمَّدِ الحُمَيْدِيِّ الشِّيرازِيِّ، وعنه أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أوردَ ابنُ عَساكِرَ من طَرِيقِه مُسَلْسَلًا ينتهِي إِلى إِبْراهِيمَ بنِ أَدْهَمَ رَضِيَ اللّهُ تعالى عنه، قَرَأْتُه في تارِيخِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رُمّانَةُ الفَرَسِ: الّذِي فيهِ عَلَفُه، يُقال: مَلأَت الدَّابَّةُ رُمّانَتَها، وَأَكلَ حَتّى نَتَأَتْ رُمّانَتُه، أي: سُرَّتُه وما حولَها.

وتُصَغَّرُ الرُّمَانَةُ: رُمَيْمِينَة.

ورَمَن بالمكانِ: إذا أَقامَ به، حكاهُ ابنُ الحاجِبِ أَثْناءَ ما لا يَنْصَرِفُ.

ورامِنُ، كصاحِبٍ: قرية بِبُخارى خَرِبَتْ عن قَرِيبٍ، منها: أبو أحمَدَ[1] حَكِيمُ بنُ لُقْمانَ الرّامِنِيُّ[2]، عن أَبِي عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبِي حَفْصٍ البُخارِيِّ، وعنه أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالرَّحِيم القاضِي.

والأَرْمَنُ: طائِفَةٌ من النَّصارَى وإِليهِم نُسِبَ الدَّيْرُ بالقُدْسِ.

ورامانُ: ناحيَةٌ ببلادِ فارِسَ، وناحِيَةٌ من أَعْمَالِ الأَهْوَازِ، عن نَصْرٍ.

وأرمِيون: قَرْيَةٌ بمصر من الغَرْبِيَّةِ، منها: أبو الخَيْرِ مُحَمّدُ بنُ عبدِاللّهِ الحَسَنِيُّ المالِكِيُّ، أَخَذَ عن الشُّمُنِّيّ، ومنها أيضًا: الشمسُ أَبُو الوفاءِ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ محمّدٍ الحَسَنِيّ الحَنفِيُّ إِمامُ النَّحّاسِيَّةِ بمصر، وُلِدَ سنة ٤٤٣، وكان مُقْرِئًا مُحَدِّثًا صُوفِيًّا فَقِيهًا.

---

(١) في معجم البلدان «أبو أحمد بن حكيم» والمثبت كالتبصير/٦٢٠.

(٢) ضبطه ابن حجر في التبصير/٦٢٠ بفتح الميم، وقال منسوب إلى «رامَن»، وفي معجم البلدان (رامَني: بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ إلى نفسك من رام، يروم –) وجعل حكيم بن لقمان المذكور منسوباً إليها. أما رامَن فهي بليدة أخرى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر م ر ن]

رامَرانُ: قريةٌ بنَسَا، منها: أبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ إِبْراهِيمَ ابنِ عِيسَى النَّسَوِيُّ الرّامَرانِيُّ، عن أَبِي جَعْفَرِ الطَّبَرِيّ، مات سنة ٣٦٠.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ر م ث ن]

رامِيثَنُ[1]، بالمُثَلَّثَةِ، والعامَّةُ تقولُ: بالتّاءِ الفوقِيَّة: قريَةٌ ببُخارَى، منها: أَبو إِبْراهِيمَ رَوْحُ بنُ المُسْتَنِيرِ الرّامِيثَنِيُّ، عن المُخْتارِ بنِ سابِقٍ، وعنه مُحَمَّدُ ابنُ هاشِمِ بنِ نعيم وغيره[2].

[ر م ع ن] *

(ارْمَعَنَّ دَمْعُه)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَزْهَرِيُّ، أي: (سالَ) كارْمَعَلَّ، فهو مُرْمَعِنٌّ ومُرْمَعِلٌّ، وقال ابنُ سِيدَه: يجوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فيهِ، وأَنْ تكونَ النّونُ بدلًا من اللّامِ.

(١) في اللباب ٢/ ١٠ «راميثنة».

(٢) زاد ياقوت بعد ذٰلك قوله: «وذكرها العمرانيّ بالزاي».

[ر ن ن] *

(الرَّنَّةُ: الصَّوْتُ)، كما في الصِّحاحِ، وخَصَّ بعضُهم بهِ صَوْتَ الحَزِينِ. (رَنَّ يَرِنُّ رَنِينًا: صاحَ) عندَ البُكاءِ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: الرَّنَّةُ: صوتٌ في فَرَحٍ أو حُزْنٍ، وجَمْعُها: رَنّاتٌ.

(و) رَنَّ (إِليهِ: أَصْغَى، كأَرَنَّ فِيهِما)، يُقال: أَرَنَّتِ المَرْأَةُ، أَي: صاحَتْ، وفي كلام أَبِي زُبَيْدٍ الطّائِيِّ: «شَجْراؤُه مُغِنَّةٌ[1] وأَطْيارُه مُرِنَّةٌ»، وقال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ:

* عَمْدًا فَعَلْتُ ذاكَ بَيْدَ أَنِّي *
* أَخافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي[2] *

وقال لَبِيدٌ:

كُلّ يَوْمٍ مَنَعُوا جامِلَهُمْ
ومُرِنّاتٍ كآرامٍ تُمُلْ[3]

(١) انظر الأغاني (١٢/ ١٢٧ - ١٣١ ط. دار الكتب) فقد أورد الخبر بتمامه وفيه الشاهد.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) الديوان/ ١٩٢، وفيه «كآرامِ تُبَلْ»، وتُبَل: اسم واد، وهي رواية ياقوت أيضًا في معجم البلدان (تبل)، وفي اللسان ومطبوع التاج (حاملهم) بالحاء المهملة.

وقِيلَ: الرَّنِينُ: الصَّوْتُ الشَّجِيُّ، والإِرْنانُ: الشَّدِيدُ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الإِرْنانُ: صَوْتُ الشَّهِيقِ مع البُكاءِ.

(و) أَرَنَّتِ (القَوْسُ: صَوَّتَتْ)، وكذا الحَمامَةُ في سَجْعِها، والحِمارُ في نَهِيقِهِ، والسَّحابَةُ في رَعْدِها، والماءُ في خَرِيرِه، وقال العَجّاجُ:

* تُرِنُّ إِرْنانًا إِذا ما أَنْضَبا *
* إِرْنانَ مَحْزُونٍ إِذا تَحَوَّبا(١) *

أَرادَ: أَنْبَضَ، فَقَلَب، وظاهِرُ سِياقِ المُصَنِّفِ رحِمَهُ اللّٰه يَقْتَضِي أَنْ يكونَ رَنَّتِ القَوْسُ، ثُلاثِيًا، وهو خَطَأٌ.

(والرُّنّى، كرُبَّى: الخَلْقُ كُلُّهُم)، يقالُ ما في الرُّنَّى مثله، عن أبي عَمْرٍو.

(و) رُنَّى (بلا لام: اسمٌ لجُمادَى الآخِرَةِ)، وهٰكذا رُنَةُ، بالتَّخْفِيف، هٰكذا ذكره أبو عُمَرَ الزّاهِدُ، والجمع: رُنَنٌ، وأنشد:

* يا آل زَيْدٍ احْذَرُوا هٰذِي السَّنَهْ *
* مِنْ رُنَةٍ حَتّى تُوافِيها رُنَهْ(١) *

وأَنْكر رُبَّى، بالباءِ، وقال: هو تَصْحِيفٌ، وإِنّما الرُّبّى: الشّاةُ النُّفَساء، وقال قُطْرُبٌ، وابنُ الأَنْبارِيِّ، وأَبو الطَّيِّبِ عَبْدُالواحِدِ، وأبو القاسِمِ الزَّجّاجِيُّ: هو بالباءِ لا غَيْرُ؛ لأَنَّ فيه يُعْلَمُ ما نُتِجَتْ حُروبُهم إِذا ما انْجَلَتْ عنه، مأْخُوذٌ من الشّاةِ الرُّبَّى، وأنشد أَبو الطَّيِّبِ:

أَتَيْتُكَ في الحَنِين فقُلْتَ رُبَّى
ومـاذَا بَيْـنَ رُبَّى والحَنِيـنِ(٢)

والحَنِينُ: اسمٌ لجُمادَى الأُولَى، وتَقَدَّمَ شيءٌ من ذٰلك في «ح ن ن»، وفي «ر ب ب»(٣) ما يخالِفُ بعضَ ما ذُكِرَ هنا، فراجعه.

---

(١) ديوانه/٧٥ واللسان والعين ٨/٢٥٤، والتهذيب ١٥/ ١٦٩، والأول في الصحاح والمقاييس ٢/٣٨٠ والمجمل وفيه «أنبضا».

(١) اللسان وأيضًا في (رنو) وزاد بعده: ويروى «من أَنَّةٍ حتى يوافيها أَنَّهْ».
(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (حنن).
(٣) انظر ما قاله المصنف في (ربب).

(والمُرِنَّةُ، والمِرْنانُ: القَوْسُ)، وقال أبو حَنِيفَةَ: أرَنَّت القَوْسُ، وهو فوقَ الحَنِينِ، والمِرْنانُ: صِفَةٌ غَلَبَتْ عليها غَلَبَةَ الاْسْمِ، ومنه قولُ الشّاعِر:

تَشْكُو المُحِبَّ وتَشْكُو وهي ظالِمَةٌ
كالقَوْسِ تُصْمِي الرّمايَا وهي مِرْنانُ

(والرَّنَنُ، مُحَرّكَةً: شَيْءٌ يَصِيحُ فـي الـماءِ أيّـامَ الـشّـتـاءِ)، وفـي الصِّحاحِ: أيّامَ الصَّيْفِ، ومنه قولُ الشّاعِرِ:

[ولا اليَمامُ] ولم يَصْدَحْ لَهُ الرَّنَنُ[1]

(و) رُنانُ، (كغُرابٍ: ة بأَصْفَهانَ، مِنْها): أبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ ابـنِ أَحْـمَـدَ بـنِ هـالَةَ الـمُـقْـرِئُ) الـمُـحَـدِّثُ، قَـرَأَ عـلى أَبِي عـليٍّ الـحَـدّادِ، وأَبِـي الـعِـزِّ الـواسِـطِيِّ، وسَمِعَ الحَدِيثَ من الحافِظِ أَبِي إِسْماعِيلَ محمَّدِ[2] بنِ الفَضْلِ، وتوفّي بالحِلَّةِ عائِدًا من مَكَّةَ سنة ٥٣٥ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرَنَّ فلانٌ لكَذا، وأَرَمَّ [له، ورَنَّ لكذا، واسْتَرَنَّ لكذا، وأَرْناه كذا وكذا، أي:][1] أَلْهاهُ.

ورَنَّنَتِ القَوْسُ تَرْنِينًا، وتَرْنِيَةً.

وسحابَةٌ مُرِنَّةٌ، ومِرْنانٌ.

والرَّنَنُ، محرّكَةً: الماءُ القَلِيلُ، والرُّنّاءُ، كزُنّارٍ: الطَّرَبُ، هٰكذا رواه ثَعْلَبٌ بالتَّشْدِيد، وأبو عُبَيْدٍ بـالـتـخـفـيـف، وهـو مـذكـورٌ فـي موضِعِه.

ووادِي رانُونا[2]: أورده المُصَنِّفُ في «ر ت ن» وأغْفَلَه هنا، وهو فيما بينَ سَدِّ عبدِاللّٰه العُثْمانِيِّ وسَدّ نار الحَرَّةِ[3]، ويَلْتَقِي مع بُطْحَانَ[4] في

(١) اللسان والصحاح والزيادة من المقاييس ٢/٣٨٠ والمجمل.
(٢) في معجم البلدان (رنان) «الحافظ إسماعيل بن محمد» وكذلك في اللباب.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.
(٢) في معجم البلدان «رانُوناء» قال ياقوت: «وهو ممدود... بوزن عاشوراء وخابوراء».
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سدنا والحرة» والتصويب من تكملة الزبيدي.
(٤) قال ياقوت: «بُطْحان بالضم ثم السكون كذا يقوله المحدّثون أجمعون، وحكى أهل اللغة بَطِحان بفتح أوله وكسر ثانيه»، وحكى صاحب القاموس الضبطين في (بطح).

دارِ بَنِي زُرَيْقٍ، وفي هذا الوادِي بِئْرُ ذَرْوانَ الذي دُفِنَ فيه السِّحْرُ للنَّبِيِّ صَلّى اللّٰهُ عليه وسَلّم.

[ر ن ج ن]

(رَنْجانُ)، أهمَله الجماعةُ، وهو: (د، في المَغْرِبِ) منه: أبو القاسِمِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْماعِيلَ بنِ عَبْدِالمَلِكِ الرَّنْجانِيُّ، من أَهْلِ حِمْصَ، الأَنْدَلُسِيُّ، (و) قد (ذُكِرَ في الجِيمِ)، ومَرّ أَنّ المَقْدِسِيَّ رَجَّح أنّه بالحاءِ، وهٰذا من تَخْليطاتِه.

[ر و ن] *

(الرَّوْنُ: أَقْصَى المَشارَةِ)، أنشدَ يُونُسُ:

* والنَّقْبُ مِفْتَحُ مائِها والرَّوْن[1] *

(و) الرُّونُ، (بالضَّمِّ: الشِّدَّةُ، ج: رُوُونٌ).

(و) الرُّونَةُ، (بهاءٍ: مُعْظَمُ الشّيءِ)، وقال ابنُ سِيدَه: رُونَةُ الشَّيْءِ: شِدَّتُه

(١) اللسان.

ومُعْظَمُه[1]، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

إِنْ يُسْرِعَنْكَ اللّٰهُ رُونَتَها
فعَظِيمُ كُلِّ مُصِيبَةٍ جَلَلْ[2]

وكَشَفَ اللّٰهُ عنكَ رُونَةَ هٰذا الأَمْرِ، أي: شِدَّتَه وغُمَّتَه.

(والأَرْوَنانُ: الصَّوْتُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

بها حاضِرٌ من غيرِ جِنٍّ يَرُوعُهُ
ولا أَنَسٍ ذُو أَرْوَنانٍ وذُو زَجَلْ[3]

(و) الأَرْوَنانُ: (الصَّعْبُ) الشَّدِيدُ (من الأَيّامِ)، واخْتُلِفَ في اشْتِقاقه، فقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو أَفْوَعالٌ من الرَّنِينِ، وقال سِيبَوَيْهِ: أَفْعَلان من الرَّوْنِ، قال ابنُ سِيدَه: وإِنَّما حَمَلْناهُ على «أَفْعَلان» كما ذَهَب إليه سِيبَوَيْهِ دونَ أَنْ يكونُ «أَفوَعالًا» مِنَ الرَّنَّةِ، أو «فَعْوَلانًا» مِنَ الأَرَنِ؛

(١) المحكم ٢٧٩/١١.
(٢) اللسان والجمهرة ٤٢٠/٢ وقال ابن دريد: «وهذا شعر قديم، زعموا أنه لِخِنْدِفَ، وهي ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، أم طابخة ومدركة ابني إلياس».
(٣) اللسان والصحاح، والمقاييس ٤٦٣/٢ والمجمل ٤٠٨/٢، ونَسَبه فيهما إلى الكميت.

لأنّ «أَفْوعالًا» عَدَمٌ، وأنّ «فَعْوَلانًا» قليلٌ؛ لأنّ مثلَ جَحْوَشٍ لا تَلْحَقُه[1] مثلُ هٰذه الزِّيادَةِ، فلما عُدِمَ الأولُ، وقَلَّ هٰذا الثاني وَصَحَّ الاشْتِقاقُ حَمَلْناه على «أَفْعَلان».

(ويَوْمُ أَرْوَنانٍ، مُضافًا، ومَنْعُوتًا) كما في قَوْلِ الشّاعِر:

* حَـرَّقَـهـا وارِسُ عُـنْـظُـوانِ *
* فـالـيَـوْمُ مـنـهـا يَـوْمُ أَرْوَنـانِ[2] *

أي: (صَعْبٌ) شَدِيدُ الحَرِّ والغَمِّ، وفي المُحْكَم: بلغَ الغايَةَ في فَرَحٍ أو حُزْنٍ أو حَرٍّ، وقيل: هو الشَّدِيدُ في كُلِّ شيءٍ من حَرٍّ أو بَرْدٍ أو جَلَبَةٍ أو صِياحٍ، قال النابِغَةُ الجَعْديُّ:

فـظَـلَّ لِنِـسْـوَةِ الـنُّـعْـمـانِ مِـنّـا
عَـلَى سَـفَـوانَ يَـومٌ أَرْوَنـانُ[3]

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «لا يلحق» والمثبت من المحكم ١١/٢٨٠ وفي اللسان «يلحقه».

(٢) اللسان والصحاح وأيضًا في (عنظ) ورواه في (عبد) حَرَّقَها عبدٌ بعُنْظُوان».

(٣) اللسان والصحاح والمحكم ١١/٢٧٩، والجمهرة ٣/٢٥٣، ومعجم البلدان (سفوان)، وكتاب سيبويه ٢/٣١٧، والنوادر/٢٠٥، وفي أضداد الأصمعي والسجستاني وابن السكيت/١١٠ روايته «يوم أَرْوَنانِي».

قالَ ابنُ سِيدَه: هٰكذا أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ، والروايةُ المَعْرُوفَةُ: يومٌ أَرْونانِي؛ لأنَّ القوافِيَ مَجْرُورة[1]، وبعده:

فـأَرْدَفْـنـا حَـلِـيـلَـتَـهُ وجِـئْـنـا
بما قَدْ كانَ جَمَّعَ مِنْ هِجانِ[2]

وفي التَّهْذِيب: أرادَ أَرْوَنانِيَّ بتَشْدِيدِ ياءِ النِّسْبَة، كما قالَ الشّاعِرُ:

* ولَمْ يَجُبْ ولم يَكَعْ ولم يَغِبْ *
* عن كُلِّ يومِ أَرْوَنانِيٍّ عَصِبْ[3] *

وقالَ الجوهرِيُّ: إنّما كَسَرَ النُّونَ على أَنَّ أَصْلَه أَرْوَنانِيٌّ على النَّعْتِ، فحُذِفَت ياءُ النِّسْبةِ[4].

(و) في التَّهْذِيب عن شَمِرٍ قال: يومٌ أَرْوَنانٌ: (سَهْلٌ) ناعِمٌ[5]، فهو

(١) المحكم ١١/٢٨٠.

(٢) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (سفوان).

(٣) اللسان.

(٤) نظّر له السجستاني في الأضداد/١١٠ بقول كعب:
كـأن صَـريـفَ نـابَـيْـه إذا مـا
أَمَرّهـمـا تـرنُّـمُ أَخْـطَـبـانـي

(٥) انظر التهذيب ١٥/٢٢٨.

(ضِدٌّ)، وأنشَدَ فيه بيتًا للنّابِغَةِ الجَعْدِيِّ:

هـٰذا وَيَـوْمٌ لـنـا قَـصِـيـرٌ
جَـمٌّ مَـلاهِـيـهِ أَرْوَنـانُ[1]

وكانَ أبو الهَيْثَمِ يُنْكِرُ أَنْ يَكونَ الأَرْوَنانُ في غيرِ مَعْنَى الغَمِّ والشِّدَّةِ، وأنكر البيتَ الذي احْتَجَّ به شَمِر.

(ولَيْلَةٌ أَرْوَنَانَةٌ): شَدِيدةٌ صَعْبَةٌ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وكذا أَرْونانِيَّةٌ: شَدِيدَةُ الحَرِّ والغَمِّ.

(ورَاوَنُ، كَهَاجَرَ: د بطَخارِسْتان) بَلْخَ، منه: أَبُو مُحَمّدٍ عبدُالسّلامِ بنُ الرّاوَنِيُّ، فَقِيهٌ مُناظِرٌ، ولِيَ القَضاءَ بها، ورَوَى عن أَبِي سَعِيدٍ أَسْعَدَ بنِ الظَّهِيرِيِّ، وعنه أَبُو سَعْدِ بنُ السَّمْعانِيِّ.

(وهو مَرُونٌ بِهِ)، أي: (مَغْلُوبٌ مَقْهُورٌ).

(١) اللسان والتهذيب ١٥/٢٢٨.

(ومحمَّدُ بنُ رُوَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: حَدَّثَ عن شُعْبَةَ)، وعنه مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الباغَنْدِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ رُوَيْنِ بنِ لاحِقٍ البَصْرِيُّ: حَدّثَ عن حَمْزَةَ ابنِ مَيْمُونٍ الجَزَرِيِّ.

(وَراوَانُ: ة بالحِجازِ، أو وادٍ).

(ورَيْوَنُ)[1]، كَجَعْفَرٍ: (أَحَدُ أَرْباعِ نَيْسابُورَ)، هـٰكَذا في النُّسَخِ، والصوابُ: رِيْوَنْدُ، بكسرِ الرّاءِ، والدّالُ في آخِرِه، وهي قُرًى كثيرةٌ أحد أَرْباعِ نَيْسابُورَ، ومنها: أبو سَعِيدٍ سَهْلُ بنُ أحمَدَ بنِ سَهْلٍ الرِّيوَنْدِيُّ النَّيْسابُورِيُّ، شيخُ الحاكِمِ أَبِي عبدِاللّٰهِ مات سنة ٣٥٠ رحمه الله تعالَى، كذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِيّ وحقَّقَهُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَوْنَةُ الشَّيْءِ: غايَتُه في حَرٍّ أو بَرْدٍ أو غَيْرِه من حُزْنٍ أو حَرْبٍ أو شِبْهِه، ومنه يومٌ أَرْوَنان، ويُقال: منه أُخِذَت

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وريوَن».

الرُّنَةُ: اسمٌ لجُمادَى الآخِرَةِ لشِدَّةِ بَرْدِه.

والرَّوْنُ: الصِّياحُ والجَلَبَةُ، ومنه يُقال: يَوْمٌ [ذو][1] أَرْونان، قال الشّاعِرُ:

* فهي تُغَنِّيني بأَرْوَنانِ[2] *

أي: بصِياحٍ وجَلَبَةٍ.

وحكى ثَعْلَبٌ: رانَتْ لَيْلَتُنا: اشْتَدَّ غَيْمُها وحَرُّها.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: بِئْرُ ذِي أَرْوانَ بالمَدِينَةِ، ومنه الحَدِيثُ[3]: «طُبَّ ودُفِنَ سِحْرُه في بِئْرِ ذِي أَرْوانَ» قال: وبعضُهم يُخْطِئُ، ويَقُولُ: ذَرْوان. قلت: وقد جاءَ فِيهِ أَيْضًا ذو أَرْوان[4]، نَقَلَه ياقُوت.

ورانَ الأَمْرُ رَوْنًا: اشْتَدَّ.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه وتكملة الزبيدي واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لفظه في اللسان والنهاية «وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - أَنَّ النبي صلّى اللهُ عليه وسَلَّم طُبَّ... إلخ».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ذراراوان» والتصحيح من معجم البلدان.

والرُّوَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: قريةٌ بِمِصْرَ.

[ر هـ ن] *

(الرَّهْنُ)، مَعْرُوفٌ، كما في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: (ما وُضِعَ عِنْدَكَ لِيَنُوبَ مَنابَ ما أُخِذَ مِنْكَ)[1] وقال الحَرالِّيّ: الرَّهْنُ: التَّوْثِقَةُ بالشَّيْءِ بما يُعادِلُه بوَجْهٍ ما، وقالَ غيرُه: هو لُغَةً: الثُّبُوتُ والاسْتِقْرارُ، وشَرْعاً: جَعْلُ عَيْنٍ مالِيَّة وثِيقَةً بدَيْنٍ لازِمٍ أو آيلٍ إلى اللُّزُوم، وقالَ الرّاغِبُ: الرَّهْنُ: ما يُوضَعُ وَثِيقَةً للدَّيْنِ، والرِّهانُ مثلُه، لكنَّهُ مُخْتَصٌّ بما يُوضَعُ في الخِطار، وأَصْلُهُما مَصْدَرٌ، قالَ: ولما كانَ الرَّهْنُ يُتَصَوَّرُ منه الحَبْسُ اسْتُعِيرَ ذٰلك للمُحْتَبَسِ[2] أَيّ شَيْءٍ كانَ، ومثله في عُمْدَةِ الحُفّاظِ للسّمين، (ج: رِهانٌ)، بالكسرِ، مثل: سَهْمٍ وسِهام، وحَبْلٍ وحِبالٍ، (ورُهُونٌ): مثل فَرْخٍ وفِراخٍ وفُرُوخٍ،

(١) المحكم ٢١٤/٤.

(٢) في المفردات «لحبس أي شيء كان».

(و) قالَ أبو عَمْرِو بنُ العلاءِ: (رُهُنٌ، بضَمَّتَيْنِ)، وقال الأَخْفَشُ: وهي قَبِيحَةٌ؛ لأنّه لا يُجْمَعُ فَعْلٌ على فُعُلٍ إلّا قَلِيلًا شاذًّا، قال: وذكر أنّهم يَقُولون: سَقْفٌ وسُقُفٌ، قال: وقد يكونُ رُهُنٌ جَمْعًا للرِّهانِ؛ كأنّه يجمع رَهْن على رِهانٍ، ثم يجمع رِهان عَلَى رُهُنٍ، مثل: فِراشٍ وفُرُشٍ، كذا في الصِّحاحِ، وقرأَ نافِعٌ، وعاصِمٌ، وأبو جَعْفَرٍ، وشَيْبَةُ: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[1]، وقرأ أبو عَمْرٍو، وابنُ كَثِيرٍ: ﴿فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[1]، وكان أبو عَمْرٍو يَقُول: الرِّهانُ في الخَيْلِ، قال قَعْنَبٌ:

بانَتْ سُعادُ وأَمْسَى دُونَها عَدَنُ
وغَلِقَتْ عِنْدَها من قَبْلِكَ الرُّهُنُ[2]

وقال الفَرّاءُ: من قرأ «فرُهُنٌ» فهي جَمْعُ: رِهانٍ، مثل: ثُمُرٍ وثِمارٍ. وفي المُحْكَم: وليسَ رُهُنٌ جمعَ رِهانٍ؛ لأنَّ رِهانًا جمعٌ وليسَ كُلُّ جمعٍ يُجْمَعُ، إلّا أن يُنَصَّ عليهِ بَعْدَ أن لا يَحْتَمِلَ غيرَ ذٰلِكَ كَأَكْلُبٍ وأَكالِب، وأَيْدٍ وأَيادٍ، وأَسْقِيَةٍ وأَساقٍ. (و) حَكَى ابنُ جِنِّي في جَمْعِه: (رَهِين)، كعَبْدٍ وعَبِيدٍ.

(رَهَنَه) الشَّيْءَ (و) رَهَنَ (عِنْدَه الشَّيْءَ، كَمَنَعَه)، رَهْنًا، وعليه اقتَصَرَ ثَعْلَبٌ في فَصِيحه، (وأَرْهَنَهُ) الشَّيْءَ لغةٌ، قالَ هَمّامُ بنُ مُرَّةَ، وهو في الصِّحاحِ لعَبْدِ اللّهِ بنِ هَمّامٍ السَّلُولِيّ:

فَلَمّا خَشِيتُ أَظافِيرَهُم
نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكَا[1]

وأنكر بعضُهم «وأَرْهَنْتُهم» ورَوَى هٰذا البَيْت: «وأَرْهَنُهُم مالِكا»، وفي الصِّحاح: قالَ ثَعْلَبٌ: الرُّواةُ كُلُّهم على «أَرْهَنْتُهم» على أنه يَجُوزُ رَهَنْتُه وأَرْهَنْتُه، إلا الأَصْمَعِيّ فإنّه رَواهُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٣، وانظر: التذكرة في القراءات ٣٤٤/٢.
(٢) اللسان والتهذيب ٢٧٥/٦.

(١) اللسان والصحاح، وزاد اللسان بعده ثلاثة أبيات، والتهذيب ٢٧٤/٦، وفي المحكم ٢١٤/٤ معزو لهمام بن مرة.

«وأَرْهَنُهُم مالِكَا» على أنَّه عَطَفَ بفِعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ على فِعْلٍ ماضٍ، وشَبَّهَه بقولِهِم: قُمْتُ وأَصُكُّ وَجْهَه، وهو مَذْهَبٌ حَسَنٌ؛ لأنَّ الواوَ واوُ حالٍ، فيجعل أَصُكُّ حالًا للفِعْلِ الأوّل، على مَعْنَى: «قُمْتُ صاكًّا وَجْهَه»، أي: تركتُه مُقِيمًا عندَهُم ليس من طَرِيقِ الرَّهْنِ؛ لأنّه لا يُقال: أَرْهَنْتُ الشَّيْءَ وإنّما يُقال رَهَنْتُه: (جعَلَه رَهْنًا)، قال ابنُ بَرِّي: وشاهِدُ رَهَنْتُه الشّيْءَ بيتُ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ:

يُراهِنُنِي فَيَرْهَنُنِي بَنِيهِ
وأَرْهَنُهُ بَنِيَّ بما أَقُولُ[1]

ومنه قولُ الأَعْشَى:

آلَيْتُ لا أُعْطِيهِ من أَبْنائِنَا
رُهُنًا فيُفْسِدَهُم كمَنْ قد أَفْسَدَا
حَتَّى يُفِيدَكَ من بَنِيهِ رَهِينَةً
نَعْشٌ، ويَرْهَنَكَ السِّماكُ الفَرْقَدا[2]

(١) اللسان.

(٢) ديوانه/٥٦ (ط. بيروت) وفيه: «... لا نُعطيه من أبنائنا»، واللسان. وقوله: «نعش» يعني: «بنات نعش».

وفي هٰذا البيتِ شاهِدٌ على جَمْعِ رَهْنٍ على: رُهُنٍ.

(وارْتَهَنَ مِنْه: أَخَذَه) رَهْنًا.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (رَهَنْتُه لِسانِي، ولا يُقال: أَرْهَنْتُه)، وأَمّا الثَّوْبُ فرَهَنْتُه وأَرْهَنْتُه مَعْرُوفتان.

(وكُلُّ ما احْتُبِسَ به شَيْءٌ فرَهِينُه ومُرْتَهَنُه)، كما أنّ الإنسانَ رَهِينُ عَمَلِه، ومنه قولُه تَعالى: ﴿كُلُّ ٱمْرِيٍٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾[1] أي: يُحْبَسُ بعمَلِه.

(والمُراهَنَةُ، والرِّهانُ: المُخاطَرَةُ)، وقد سَبَقَ أنَّ الرَّهْنَ في الرَّهْنِ أَكْثَرُ، والرِّهانَ في الخَيْلِ أَكْثر.

(و) المُراهَنَةُ والرِّهانُ: (المُسابَقَةُ على الخَيْلِ) وغيرِ ذٰلك، ومنه قولُهم: جَاءا فَرَسَيْ رِهانٍ، أي: مُتَساوِيَيْنِ، وهو مَجاز.

(و) من المَجازِ: (رَهَنَ) بالمكانِ: (ثَبَتَ) وأَقامَ، كما في الأَساسِ. (و)

(١) سورة الطور، الآية: ٢١.

في الصِّحاحِ: رَهَنَ الشَّيْءُ رَهْنًا: (دامَ) فثَبَتَ.

(و) رَهَنَ الطَّعامَ لضَيْفِه: (أدام، كأَرْهَنَ)، والأَخِيرَةُ أَعْلَى، وكذا أَرْهَى، وفي الصِّحاحِ والتَّهْذِيب: أَرْهَنْتُ لهم الطَّعامَ والشَّرابَ: أَدَمْتُه لهم، ومثله في الأساسِ.

(والرّاهِنُ: المُعَدُّ)، يُقال: هٰذا راهِنٌ لكَ، أي: مُعَدٌّ، وفي الصِّحاحِ: أي: ثابِتٌ.

(و) الرّاهِنُ: (المَهْزُولُ) المُعْيِي من النّاسِ والإِبِل وجَمِيع الدّوابِّ، (وقد رَهَنَ كَمَنَعَ)[1] يَرْهَنُ (رُهُونًا)، بالضم، وَأَنْشَدَ الجوهرِيُّ:

* إمّا تَرَيْ جِسْمِيَ خَلًّا قَدْ رَهَنْ *
* هَزْلًا وما مَجْدُ الرِّجالِ في السِّمَنْ[2] *

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الرّاهِنُ: الأَعْجَفُ من رُكُوبٍ أو مَرَضٍ أو حَدَثٍ، يُقال: رِكِبَ حَتَى رَهَنَ.

(١) قوله «كمنع» ضبطه في التكملة من باب نصر.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب ٢٧٦/٦، والمقاييس ٢/ ١٥٦ و٤٥٣، والمجمل ٤٣٠/٢، والأول في المخصص ٨٦/٢.

(و) الرّاهِنَةُ، (بهاءٍ: السُّرَّةُ وما حَوْلَها من الفَرَسِ)، نقله ابن سيده[1].

(والرّاهُونُ: جَبَلٌ بالهِنْدِ) من سَرَنْدِيبَ، وهو الّذِي (هَبَطَ عليهِ آدَمُ عليه السَّلامُ)، يُرَى من بُعْدٍ وعليه آثارُ أَقْدامِه الشَّرِيفَةِ، وهو صَعْبُ الطُّلُوعِ، وبه الياقُوتُ الجَيِّدُ، ذكرَهُ ابنُ بَطُّوطَة في رِحْلَتِه.

(ورَهْنانُ: ع).

(و) رُهْنانُ، (بالضمِّ): موضع (آخر).

(ورُهْنَةُ، بالضمِّ: ة، بكِرْمان).

(و) الرَّهِينُ، (كأَمِيرٍ: لَقَبُ الحارِثِ ابنِ عَلْقَمَةَ) بنِ كَلَدَةَ بنِ عَبْدِ مَناف

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نقله الأزهري» ولم أجد النص المنسوب للأزهري في التهذيب (رهن) ٦/ ٢٧٣ - ٢٧٦ وهو لابن سيده في المحكم ٤/ ٢١٥، ويرجع هذا الخطأ إلى أن الزبيدي لم ينقل عن التهذيب مباشرة وإنما نقل عن اللسان. وبالرجوع للسان نجده ينقل نصًا عن التهذيب يصدره بكلمة «الأزهري» وهو: «الأزهري: رأيت بخط أبي بكر الإيادي: جارية أُرْهون، أي: حائض. قال: ولم أره لغيره». [وهو في التهذيب ٢٧٦/٦ آخر مادة «رهن»] وأردف ذلك بنص المحكم دون أن يشير إلى أنه نقله عنه فتوهم الزبيدي أنه للأزهري.

ابنِ عَبْدِ الدّارِ بنِ قُصَيٍّ، وإنّما لُقِّبَ بهِ لأنّه كانَ رَهِينَةَ قُرَيْشٍ عندَ أَبي يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ، وَوَلَدُه النَّضْرُ بنُ الحارِثِ مِنْ مَسْلَمَةِ الفَتْحِ، وأَخُوه النَّضْرُ بنُ الحارِثِ قَتَلَه عليٌّ رَضِيَ اللّهُ تعالَى عنه بالصَّفْراءِ بعدَ رُجُوعِهم من بَدْرٍ بأَمْرٍ من النبيِّ صَلَّى اللّه تَعالَى عليهِ وسَلَّمَ، وبِنْتُه قُتَيْلَةُ رَثَتْ أَباها بالأَبْياتِ القافِيَةِ[1]، وليسَ فيها ما يَدُلُّ على إسلامِها، ومن وَلَدِ النَّضْرِ محمَّدُ بنُ الرُّوَيْفِعِ ابنِ النَّضْرِ، عن عبدِاللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، وعنه ابنُ عُيَيْنَةَ.

(و) قَوْلُ المُصَنِّف: (النَّضْرُ بنُ الرَّهِينِ: من تابِعِي التّابِعِينَ) مَحَلُّ نَظَرٍ؛ فإنّ النَّضْرَ هذا قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا باتّفاقِ أَهْلِ المَغازِي، فمن كانَ كَذا فَكَيْفَ يكونُ من أَتْباعِ التّابِعِينَ، وأَخْرَجَه ابنُ مَنْدَة وأَبُو نُعَيْم وأَبو إِسْحاقَ في الصَّحابَةِ، وهو وَهَمٌ أيضًا، والصّوابُ أَنَّ الصُّحْبَةَ للنَّضْرِ بنِ النَّضْرِ في قولِ بعضٍ، وليس بمَعْرُوفٍ.

(وأَرْهَنَه: أَضْعَفَهُ) وَأَعْجَفَه.

(و) أَيْضًا: (أَسْلَفَه)، يُقالُ: أَرْهَنْتُ في السِّلْعَةِ، أي: أَسْلَفْتُ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، عن ابنِ السِّكِّيتِ.

(و) قال أبو زَيْدٍ: أَرْهَنَ (في السِّلْعَةِ: غالَى بِها) وبَذَلَ فيها مالَهُ حَتّى أَدْرَكَها، قالَ: وهُوَ من الغَلاءِ خاصَّةً، وأَنْشَدَ لشَدّادٍ[1]:

يَطْوِي ابنُ سَلْمَى بِها من راكِبٍ بَعَدًا
عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانِيرُ[2]

(1) يعني قولها – وأنشدها ياقوت في معجم البلدان (الأثيل) –:

يا راكبًا إنّ الأُثَيْلَ مَظِنَّةٌ
من صبحِ خامسةٍ وأنت مُوَفَّقُ

وانظر الأبيات في سيرة ابن هشام ٤٤/٣ (ط. الحلبي بالقاهرة).

(1) هكذا في مطبوع التاج كاللسان والجمهرة ٤٢١/٢ وتقدم للمصنف في (عود) نسبه إلى رذاذ الكلبي وصدره فيها:

ظَلَّتْ تَجُوبُ بها البُلْدانَ ناجِيَةٌ

وحكى في اللسان هذه الرواية أيضاً.

(2) اللسان والصحاح وأيضًا في (عود) والتهذيب ٢٧٤/٦، والجمهرة ٤٢١/٢، برواية «مَهْرِيَّةٌ أُرْهِنَتْ..» والمقاييس ٤٥٢/٢.

كما في الصِّحاحِ، قال الرّاغِبُ: وحَقِيقَتُه أَنْ تَدْفَعَ سِلْعَةً مقدَّمَة لثَمَنِه[1] فتَجْعَلَها رَهِينَةً لإتْمامِ ثَمَنِها، وأنشدَ الأزهريُّ هٰذا البيتَ شاهِدًا على قوله: أَرْهَنَ في كَذا وكذا إِرْهانًا: أسلف فيه.

(و) أَرْهَنَ (الطَّعامَ لَهُم: أدامَه)، وهو مجازٌ، وكذٰلك الشَّرابَ والمالَ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) من المَجازِ: أَرْهَنَ (المَيِّتَ القَبْرَ)، أي: (ضَمَّنَه إيّاه) وأَلْزَمَه.

(و) أَرْهَنَ (فُلانًا ثَوْبًا: دَفَعَه إليهِ ليَرْهَنَه).

(و) أَرْهَنَ (وَلَدَه بِه) إرْهانًا: (أَخْطَرَهُم بِهِ خَطَرًا)، نقله الجوهريُّ والأَزْهَرِيُّ[2]، ويقال: أَرْهَنُوا بينهم خَطَرًا: إذا بَذَلُوا منه ما يَرْضَى به القومُ بالِغًا ما بَلَغ، فيكون لهم سَبَقًا.

(وهو رِهْنُ مالٍ، بالكَسْرِ)، أي: (إِزاؤُه)، أي: القَيِّمُ به والسّائِسُ له.

(و) الرَّهِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: ع).

(و) الرَّهِينَةُ: (واحِدُ الرَّهائِنِ)، وفي الحَدِيثِ: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينَةٌ بعَقِيقَتِه»، قال ابنُ الأثِيرِ: الرَّهِينَةُ: الرَّهْنُ، والهاءُ للمُبالَغَةِ، كالشَّتِيمَةِ والشَّتْمِ، ثم اسْتُعْمِلا في مَعْنَى المَرْهُونِ، فيقال: هو رَهْنٌ بكذا، ورَهِينَةٌ بكذا، والمَعْنَى: أَنَّ العَقِيقَةَ لازِمَةٌ لا بُدَّ منها، فشَبَّهَه في لُزُومِها له وعَدَمِ انْفِكاكِه عنها بالرَّهْنِ في يد المُرْتَهِنِ، وقال الخَطّابِيُّ - رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى-: تَكَلَّمَ النّاسُ في هٰذا، وأَجْوَدُ ما قِيل فيهِ ما ذَهَبَ إليه أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل - رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى - قالَ: هٰذا في الشَّفاعَةِ يُرِيدُ أَنَّه إذا لم يُعَقّ عنه فماتَ طِفْلًا لم يَشْفَعْ في والِدَيْهِ، وقِيلَ: معناه أَنَّه مَرْهُونٌ بأَذَى شَعرِه، واستَدَلُّوا بقولِه: «فأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى» وهو ما عَلِقَ به من دَمِ الرَّحِمِ.

(١) لفظ الراغب في المفردات «في ثمنه»، ووقع في مطبوع التاج ومخطوطيه «أن ترفع سلعة» والتصحيح من المفردات.

(٢) التهذيب ٦/٢٧٥.

(و) قالَ الأَزْهَرِيّ: رأيتُ بخَطِّ أَبِي بكرٍ الإيادِيّ: (جارِيَةٌ أُرْهُونٌ بالضمِّ)، أي: (حائِضٌ)، قالَ: ولم أَرَهُ لغيرِه[1].

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَهَنَه عنه رَهْنًا: جَعَلَه رَهْنًا بدَلًا منه، قال:

* ارْهَنْ بَنِيكَ عَنْهُمُ أَرْهَنْ بَنِيّْ[2] *

أرادَ: أَرْهَنُ أنا بَنِيَّ كما فَعَلْتَ أنتَ، وزعم ابنُ جِنِّي رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى أَنَّ هٰذا الشِّعْرَ جاهِلِيٌّ.

واسْتَرْهَنَه فرَهَنَه.

وتَراهَنَا[3]: تَواضَعَا الرُّهُونَ.

وأَنا لكَ رَهْنٌ بكَذَا، ورَهِينَةٌ به، أي: ضامِنٌ له.

ورِجْلُه رَهِينَةٌ أي: مُقَيَّدَةٌ.

وهو رَهْنٌ بكذا، ورَهِينَةٌ به، ورَهِينٌ، ومُرْتَهَنٌ: مَأْخُوذٌ بِهِ.

والإِنْسانُ رَهْنُ عَمَلِه.

والخَلْقُ رَهائِنُ المَوْتِ، وهو رَهْنُ يَدِ المَنِيَّةِ: إذا اسْتَماتَ.

ونِعْمَةُ اللّٰهِ راهِنَةٌ، أي: دائِمَةٌ.

وقال ابنُ عَرَفَةَ[1]: الرّاهِنُ: الشَّيْءُ المَلْزُوم، يقال: هٰذا راهِنٌ لكَ، أي: دائِمٌ مَحْبُوسٌ عليكَ.

ونَفْسٌ رَهِينَةٌ، أي: مَحْبُوسَةٌ بكَسْبِها.

ويَدِي لك رَهْنٌ: يريدُونَ به الكَفالَةَ.

والأُمُورُ مَرْهُونَةٌ بأَوْقاتِها، أي: مَكْفُولَةٌ.

وأَرْهَنَه للمَوْتِ: أَسْلَمَه، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وإِنّه لرَهِينُ قَبْرٍ.

وطَعامٌ راهِنٌ: مُقِيمٌ، قال الشّاعِرُ:

الخُبْزُ واللَّحْمُ لهم راهِنٌ
وقَهْوَةٌ راوُوقُها ساكِبُ[2]

---

(١) التهذيب ٦/٢٧٦.
(٢) اللسان، والخصائص ٣/٣٢٧.
(٣) من قوله: «تواضعا الرهون» إلى قوله: في آخر مادة (رين): «وران عليه الموت» ساقط من المخطوطة ب.

(١) لفظ ابن عرفة في اللسان: «الرَّهْنُ – في كلامِ العَرَب –: هو الشيء الملزم، يقال: هذا شيء راهِنٌ لك أي محبوس عليك».
(٢) اللسان: ومادة (سمن) والمنجّد ٢٠٩ والمحكم ٤/٢١٥.

وقالَ أبو عَمْرو: أي: دائِمٌ.

وخَمْرٌ راهِنَةٌ: دائِمَةٌ لا تَنْقَطِعُ، قال الأَعْشَى:

لا يَسْتَفِيقُونَ مِنْها وَهْيَ راهِنَةٌ
إِلّا بِهاتِ وإِنْ عَلُّوا وإِنْ نَهِلُوا[١]

وسَمَّوْا رُهَيْنًا، كَزُبَيْرٍ.

وأُمُّ الرَّهِينِ، كَأَمِيرٍ: امرأَةٌ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

عَرَفْتُ الدِّيارَ لأُمِّ الرَّهِيـ
ـنِ بينَ الظُّباءِ فوادِي عُشَرْ[٢]

والحالَةُ الرّاهِنَةُ، أي: الثابِتَةُ الموجُودَةُ الباقِيَةُ الآنَ، نقله السَّمِينُ.

ومُنْيَةُ رَهِينَة، كَسَفِينَةٍ: قريةٌ بِمِصْرَ من أَعمالِ الجِيزَة.

* [ر هـ د ن]

(الرَّهْدَنُ، مثلَّثَةَ الرّاءِ)، اقتصَرَ الجوهَرِيُّ على الفَتْحِ: (طائِرٌ كالعُصْفُورِ بمَكَّةَ)، وفي الصِّحاحِ يُشْبِهُ الحُمَّرةَ إلّا أنه أَدْبَسُ، وهو أكبرُ من الحُمَّرَةِ، (كالرَّهْدَنَةِ)، نقله الجوهرِيُّ، (والرُّهْدُنَّةِ، كطُرْطُبَّةٍ، والرُّهْدُونِ، كَزُنْبُورٍ، ج: رَهادِنُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

تَذَرَّيْنَنا بالقَوْلِ حَتّى كأَنَّه
تَذَرِّيَ وِلْدانٍ يَصِدْنَ الرَّهادِنا[١]

وكذلك الرَّهْدَلُ باللّامِ، والجمعُ: رَهادِلُ.

(و) الرَّهْدَنُ: (الجبانُ)، شُبِّه بالطّائِرِ.

(و) الرَّهْدَنُ: (الأَحْمَقُ)، كالرَّهْدَلِ، قال:

* عليكِ ما عِشْتِ بذاكَ الرَّهْدَنِ[٢] *

والجمعُ: الرَّهادِنَةُ مثل: الفَراعِنَةِ.

---

(١) ديوانه / ١٤٧ واللسان، وبدون عزو في التهذيب ٢٧٤/٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١١٢، واللسان، والمحكم ٢١٦/٤، ومعجم البلدان (الظُّباء)، و(عُشَر).

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان وقبله فيه - ويأتي للمصنف في (لبن)، و(وكن)-:

قلتُ لها: إِياكِ أن تُوَكِّنِي
عندي في الجِلْسَةِ أو تُلَبِّنِي

والمخصص ٤٨/٣.

(والرَّهْدَنَةُ: الإِبْطاءُ) وقد رَهْدَنَ.

(و) الرَّهْدَنَةُ: (الاسْتِدارَةُ في المَشْيِ)، ومنه قولُهم: الأَزْدُ تُرَهْدِنُ في مِشْيَتِها، كأَنَّها تَسْتَدِيرُ، نقله الأَزْهَرِيُّ[1].

(و) الرَّهْدَنَةُ: (الاحْتِباسُ)، رَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أَنَّه أَنْشَدَهُ لرَجُلٍ:

* فجِئْتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ[2] *

أي: لم أُبْطِئْ ولم أَحْتَبِسْ به.

(و) الرُّهْدُونُ، (كزُنْبُورٍ: الكَذّابُ).

[ر ي ن] *

(الرَّيْنُ: الطَّبَعُ والدَّنَسُ)، كما في الصِّحاحِ، وقالَ الرّاغِبُ: «صَدَأٌ يَعْلُو الشَّيْءَ الجَلِيَّ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾[3] أي: صارَ ذٰلِكَ كصَدَإٍ على جَلاءِ قُلُوبِهِم فعَمَّى عليهم مَعْرِفَةَ الخَيْرِ من الشَّرِّ»[1]، وقال أَبو مُعاذٍ النَّحْوِيُّ: الرَّيْنُ: أن يَسْوَدَّ القَلْبُ من الذُّنُوبِ، والطَّبْعُ: أَنْ يُطْبَعَ على القَلْبِ، وهو أَشَدُّ من الرَّيْنِ، والإِقْفالُ: أَشَدُّ من الطَّبْعِ، وهو أن يُقْفَلَ على القَلْبِ، وقالَ الحَسَنُ: هو الذَّنْبُ على الذَّنْبِ حتى يَسْوَدَّ القَلْبُ.

(ورانَ ذَنْبُه على قَلْبِه رَيْنًا ورُيُونًا: غَلَبَ) عليه وغَطّاهُ، وجاءَ في الحَدِيثِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه في تَفْسِيرِ الآية - رَفَعَهُ - هُوَ «العَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتُنْكَتُ في قَلْبِه نُكْتَةٌ سَوْداءُ فإِنْ تابَ مِنْها صُقِلَ قلبُه، وإِنْ عادَ نُكِتَتْ[2] أُخْرَى حَتّى يَسْوَدَّ القَلْبُ، فذٰلك الرَّيْنُ».

(و) قالَ أبو عُبَيْدٍ[3]: (كُلُّ ما

(١) التهذيب ٦/٥٢٨.
(٢) اللسان والتكملة وقبله فيهما ستة مشاطير، وبعضها تقدم للمصنف في (خبعثن).
(٣) سورة المطففين، الآية: ١٤.

(١) المفردات وفيه «الشيءَ الجليلَ».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «نكت أخرى» والمثبت من مخطوطه ب واللسان.
(٣) غريب الحديث ١٦٩/٤.

غَلَبَكَ) فقَدْ (رانَكَ، و) رانَ (بِكَ، و) رانَ (عَلَيْكَ) ومنهُ: رانَ النُّعاسُ، ورانَ الشَّرابُ بنَفْسِه: إذا غَلَبَ على عَقْلِه، قال الطِّرِمّاحُ:

مَخافَةَ أَنْ يَرِينَ النَّوْمُ فِيهِمْ
بِسُكْرِ سِناتِهِمْ كُلَّ الرُّيُونِ[1]

وأنشَدَ أبو عُبَيْدٍ لأَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ سَكْرانَ[2] [غلَبَت عليه الخَمْرُ]:

ثُمَّ لمّا رآهُ رانَتْ بهِ الخَمْـ
ـرُ وأنْ لا تَرِينَهُ باتِّقاءِ[3]

(و) رانَت (النَّفْسُ) تَرِينُ رَيْنًا: (خَبُثَتْ وغَثَتْ).

(وأَرانُوا: هَلَكَتْ ماشِيَتُهم)، كما في الصِّحاحِ، زاد غيرُه: وهُزِلَتْ، وفي المُحْكَمِ: أو هُزِلَتْ، (وهُم مُرِينُونَ)، قال أبو عُبَيْدٍ: وهٰذا من[1] الأَمْرِ الّذِي أَتاهُمْ مما يَغْلِبُهُم فلا يَسْتَطِيعُونَ احْتِمالَه.

(ورِينَ بِهِ، بالكَسْرِ)، أرادَ به البِناءَ للمَجْهُولِ كما يَقُولُونَ تارةً بالضمِّ كذٰلك: (وَقَعَ فيما لا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ منه) ولا قِبَلَ له به، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه أَنَّهُ خَطَبَ فقالَ: «أَلا إِنَّ الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جُهَيْنَةَ قد رَضِيَ من دِينِه وأَمانَتِه بأَنْ يُقالَ سَبَقَ الحاجُّ فادّانَ مُعْرِضًا، وأَصْبَحَ قد رِينَ بِهِ». ونصُّ الأزهرِيِّ: بأَنْ يُقالَ: سَبَقَ الحاجُّ[2]، وقال غيرُه: رِينَ بِهِ: انْقُطِعَ به، نقله الجوهرِيُّ عن

(١) ديوانه/٥٤٣، واللسان والعين ٢٧٧/٨ وفي المخصص ١٠١/١١ «بسكر سناته».

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «يصف سكرانًا» وهو ممنوع من الصرف، والزيادة بعده من اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب ٢٢٥/١٥، والجمهرة ٤٢١/٢ وفيها «تَرِينَهُ»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٧٠/٤.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «في» بدل «من» والمثبت من اللسان والتهذيب ٢٢٦/١٥ وغريب الحديث ١٧٠/٤.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: ونص الأزهري يقال: سبق الحاج.. هكذا في النسخ وراجع التهذيب»، وفي التهذيب ٢٢٥/١٥ «سبق الحاج فادّان مُعْرِضًا وأصبح قد رِين به. قال أبو عبيد: قال أبو زيد: يقال: رين بالرجل رَيْنًا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه، ولا قبل له به» وهو كلفظ القاموس. وقول أبو عبيد في غريب الحديث ١٦٩/٤.

القَنانِيّ الأَعْرابِيّ، وقيل: أَحاطَ بمالِه الدَّيْنُ.

(ورايانُ[1]: جَبَلٌ بالحِجازِ)، عن نَصْرٍ.

(و) رايانُ: (ة بهَمَذانَ).

(و) أيضًا: (ة بالأَعْلَم)[2] اسم لكُورَةٍ بَينَ[3] هَمَذانَ وَزَنْجانَ، والظاهر أَنَّهما واحِدَةٌ.

(والرَّيْنَةُ: الخَمْرَةُ)؛ لأَنَّها تَرِينُ على العَقْلِ، أي: تَغْلِبُ، (ج: رَيْناتٌ).

(والرّانُ: كالخُفِّ إِلّا أَنَّه لا قَدَمَ له، وهو أَطْوَلُ من الخُفِّ)، قالَ شيخُنا: ووُجِدَ بخَطِّ صاحِبِ المِصْباحِ على هامِشِه: خِرْقَةٌ تُعْمَلُ كالخُفِّ مَحْشُوَّةٌ قُطْنًا تُلْبَسُ تحتَه للبَرْدِ، قالَ السُّبْكِيّ: لم أَرَهُ في كُتُبِ اللُّغَةِ، قال: وصَرّحَ غيرُه من الأَثْباتِ بمِثْلِه، وكلام المُصَنِّفِ رحِمَه اللّهُ تعالى صَرِيحٌ في أَنَّهُ عربيٌّ صحيحٌ، وهو من الغَلَطِ المَحْضِ. قلت: وقد مَرّ في «ر ب ن» في قول رُؤْبَةَ:

* مُسَرْوَلٍ في آلِهِ مُرَوْبَنِ[1] *

قال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وأَحْسِبُه الذي يُسَمَّى الرّان. قلت: فَصَرَّحَ أنّه في الأَصْلِ فارسِيٌّ قد عُرِّبَ.

(و) الرّانُ: (كُورَةٌ مُتاخِمَةٌ لأَذْرَبِيجَانَ)، وقالَ ابنُ السَّمْعانِيّ: مدينَةٌ بإِرْمِينِيَةَ (وهي غيرُ أَرّانَ) التي ذُكِرَتْ، وهي من أَقالِيم أَذْرَبِيجانَ، (منها: أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ) الواعِظُ، دِمَشْقِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ، وحَدَّثَ عن أَبِي الحَسَنِ بنِ صَخْرٍ الأَزْدِيِّ، (والوَلِيدُ بنُ كَثِيرٍ)[3] أبو سَعِيدٍ، عن مالِكٍ، والضَّحّاكِ بنِ

(١) في معجم البلدان (رأيان) ضبطه بالهمز، وقال: «بلفظ تثنية رأي»، وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه «وريّان».

(٢) لفظ القاموس «بناحية الأعلم».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «بني همدان» والتصحيح من معجم البلدان (الأعلم).

(١) ديوانه / ١٨٧ في الزيادات وروايتـه كالجمهـرة ٢٧٧/١ «مُرَبَّنِ»، وحكى ابن دريد أيضًا رواية «مُرَوْبَنِ».

(٢) الجمهرة ٢٧٧/١، وتقدم في (ربن).

(٣) التبصير/ ٦٢٠ والمشتبه للذهبي/ ٢٩٩.

عَمْرٍو[1]، وعنه سليمانُ بنُ أَبِي شَيْخٍ، وولدُه سَعِيدُ بنُ الوَلِيدِ، عن ابنِ المُبارَكِ، وعنه أبو كُرَيْبٍ: (الرّانِيّانِ).

(ورُويانُ، بالضَّمِّ: د، بطَبَرِسْتانَ، منه: الإمامُ أبو المَحاسِنِ عبدُ الواحِدِ ابنُ إسْماعِيلَ) بنِ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الطَّبَرِسْتانِيُّ الرُّويانِيُّ الكَبِيرُ الصِّيتِ، والمَعْرُوفُ، (صاحِبُ البَحْرِ) أي: بَحْرِ المَذاهِبِ (وغيرِه)، سمِعَ من عبدِ الغافِرِ الفارِسِيِّ، وتَفَقَّهَ بمَيّافارِقِينَ على عبدِاللّهِ محمَّدِ بنِ بَيانِ بنِ محمَّدٍ الكازَرُونِيِّ، وعنه: زاهِرُ بنُ طاهِرٍ [أبو القاسم][2] الشحامِيّ، وإسماعِيلُ بنُ محمَّدِ بنِ الفَضْلِ الأَصْبَهانِيُّ، وُلِدَ سنة ٤١٥، وقُتِلَ شَهِيدًا بآبِلِ طَبَرِسْتانَ في المُحَرّم سنة ٥٠٢ .

(و) رُويانُ: (مَحلَّةٌ بالرَّيِّ).

(و) أيضًا: (ة بحَلَبَ).

(١) في اللباب ٢/ ١٠ «الضحاك بن عثمان».
(٢) في اللباب ٢/ ٤٤ «أبي عبدالله».
(٣) زيادة من ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ:

رانَ الثَّوْبُ رَيْنًا: تَطَبَّعَ.

ورَجُلٌ مَرِينٌ عليه: أُحِيطَ بِهِ.

والرّانُ: الرَّيْنُ، كالذّامِ والذَّيْمِ.

ورِينَ به: ماتَ.

ورِينَ به رَيْنًا: وَقَعَ في غَمٍّ.

ورِينَ به: انْقُطِعَ به، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

* ضَحَّيْتُ حتّى أَظْهَرَتْ ورِينَ بِي *
* ورِينَ بالسّاقِي الّذِي كانَ مَعِي[1] *

ورانَ عليه المَوْتُ[2]، ورانَ بِهِ: ذَهَبَ.

ورَيانُ، كسَحابٍ: قريَةٌ بنَسا، وتُعْرَفُ برَذانَ، منها: أبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ صاحِبُ حُمَيْدِ بنِ زَنْجَوَيْهِ. وأبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ النَّسَوِيّ[3]، عن عليِّ بنِ حُجْرٍ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ نُقْطَةَ والذَّهَبِيُّ، وأما الأَمِيرُ فإنّه ضَبَطَه بالياءِ المُشَدَّدَةِ.

(١) اللسان والمحكم ١١/ ٢٦٧.
(٢) إلى هنا ينتهي السقط في المخطوط ب الذي يبدأ من قوله: «تواضعا الرهون» في مادة (رهن).
(٣) في مطبوع التاج «النووي» وفي مخطوطيه «النوى» والتصحيح من المشتبه/ ٣٥ والتبصير لابن حجر/ ٦٢٣، ومعجم البلدان (رذان).

(فصل الزاي) مع النون

[ز أ ن] *

(الـزؤانُ، مُـثَـلَّـثَـةً)، اقـتـصـر الجوهريُّ على الضَّمِّ، وقال ابنُ سِيدَه[1]: فيه أَرْبَعُ لُغاتٍ: زُؤَانٌ وزُوانٌ بـالـهـمـزِ وغيـرِه، والـضـمِّ فيهما، وزِئانٌ وزِوانٌ بكسرِهما، وأما: كسَحابٍ، فلم أرَهُ لأَحَدٍ، وهو الـحَبُّ الـمُرُّ (الذي يُـخالِطُ البُرَّ)، وهي الدَّنْقَةُ.

(و) حَكَى ثعلَبٌ: (كَلْبٌ زِئْنِيٌّ، بالكسرِ)، أي: (قَصِيرٌ) ولا تَقُلْ: صِينِيٌّ، كما في الصِّحاح.

وذُو يَزَنَ: من مُلُوكِ حِمْيَرَ، أصلُه: يَزْأَنُ، من لفظِ الزّؤانِ، ولا يَجِبُ صَرْفُه للزِّيادَةِ في أولِه والتَّعْرِيف.

(ورُمْحٌ يَزْأَنِيٌّ[2]، وأَزْأَنِيٌّ: لُغتانِ في يَزَنِيٍّ)، وأَزَنِيٌّ، ويُقال أيضًا: آزَنِيٌّ وأَيْزَنِيٌّ كلاهما على القَلْبِ.

[ز ب ن] *

(الزَّبْنُ، كالضَّرْبِ: الدَّفْعُ)، كما في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَم: دَفْعُ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ[1] كالنَّاقَةِ تَزْبِنُ وَلَدَها عن ضَرْعِها برِجْلِها، وتَزْبِنُ الحالِبَ، زَبَنَ الشيءَ يَزْبِنُه زَبْنًا، وَزَبَنَ بهِ: دَفَعَه.

(و) الزَّبْنُ: (بَيْعُ كُلِّ ثَمرٍ على شَجَرِهِ بتَمْرٍ كَيْلًا)، ومنه: المُزابَنَةُ، كما سيأتِي، وقد نُهِيَ عنه؛ لما فيه من الغَبْنِ والجَهالَةِ، سُمِّيَ به لأنَّ أَحَدَهُما إذا نَدِمَ زَبَنَ صاحِبَه عَمّا عَقَدَ عليهِ، أي: دَفَعَه.

(وبَيْتٌ زَبْنٌ: مُتَنَحٍّ عن البُيُوتِ)، كَأَنَّه مَدْفُوعٌ عنها.

(و) الزِّبْنُ، (بالكسرِ: الحاجَةُ، وقد أَخَذَ زِبْنَهُ من المالِ) والطَّعامِ، أي: (حاجَتَه).

---

(١) الذي في المحكم (زأن) ٦٨/٩ «الزُّؤان: حَبٌّ...» والـذي فـي (زون) ٩٠/٩ «الزُّوان والزِّوان... وقد تقدم الزُّؤان بالضم في الهمز فأما الزِّوان بالكسر فلا يهمز. هذا قول اللحياني» وقد نقل ابن منظور هذا النص في اللسان (زون). والذي في اللسان (زأن): «الزؤان... وفيه أربع لغات: زُؤَان وزُوان – بغير همز – وزِئان وزِوَان بالكسر فيهما» ولم ينسبه للغوي معين وواضح أن الزبيدي نقل عن اللسان (زأن) ولكنه أخطأ في عزوه لابن سيده.

(٢) في القاموس بتقديم «أَزْأَنِيّ» على «يَزْأَنِيّ».

(١) المحكم ٥٣/٩.

(و) الزَّبَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: ثوبٌ على تَقْطِيعِ البَيْتِ كالحَجَلَةِ)، ومنه: الزَّبُونُ[1] الذي يُقَطَّعُ على قَدْرِ الجَسَدِ ويُلْبَسُ.

(و) الزَّبَنُ[2]: (الناحِيَةُ)، يُقال: حَلَّ زَبَنًا من قومِه، أي: نَبْذَةً، كأنّه انْدَفَعَ من مكانِهم ولا يَكادُ يُسْتَعْمَلُ إلّا ظَرْفًا أو حالًا.

(و) الزُّبُنُّ، (كَعُتُلٍّ: الشَّدِيدُ الزَّبْنِ) أي: الدَّفْعِ.

(وناقَةٌ زَبُونٌ: دَفُوعٌ) تَضْرِبُ حالِبَها وتَدْفَعُه، وقد زَبَنَتْ بثَفِناتِ رِجْلِها عند الحَلْبِ، فالزَّبْنُ بالثَّفِناتِ، والرَّكْضُ بالرِّجْلِ، والخَبْطُ باليَدِ، كما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: يقالُ لَها ذٰلك إذا كانَ من عادَتِها دَفْعُ الحالِبِ.

(وزُبُنَّتاها، كَحُزُقَّةٍ: رِجْلاها)، لأنّها تَزْبِنُ بهما، قال طَرَيْحٌ:

غُبْسٌ خَنابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالعَرِيشِ شَتِيمُ[1]

(و) من المَجازِ: (حَرْبٌ زَبُونٌ): تَزْبِنُ الناسَ، أي: تَصْدِمُهُم وتَدْفَعُهم، كما في الصِّحاحِ، وهو على التَّشْبِيهِ بالنّاقَةِ، وفي الأَساسِ: صَعْبَةٌ كالنّاقَةِ الزَّبُونِ في صُعُوبَتِها، وقِيلَ: المَعْنَى (يَدْفَعُ بعضُها بَعْضًا كَثْرَةً).

(وزابَنَهُ) مُزابَنَةً: (دافَعَه)، قال:

بمِثْلِيَ زابَنِي حِلْمًا ومَجْدًا
إذا الْتَقَت المَجامِعُ للخُطُوبِ[2]

(والزّابِنَةُ: أَكَمَةٌ) شَرَعَت (في وادٍ يَنْعَرِجُ عَنها)، كأَنّها دَفَعَتْهُ.

(والزِّبْنِيَةُ، كهِبْرِيَةٍ)، نَقَلهُ الأَخْفَشُ عن بعضِهم، ونَقَلَه الزَّجّاجُ أيضًا: كُلُّ (مُتَمَرِّدٍ) من (الجِنِّ والإِنْسِ).

(و) أيضًا: (الشَّدِيدُ)، عن السِّيرافِيِّ وكِلاهُما من الدَّفْعِ.

---

(١) هذه اللفظة عامية، عربيتها: «الصُّدْرةُ، والأُصْدَةُ».
(٢) هذا الضبط بالتحريك هو مقتضى عطفه على الذي قبله، وضبطه في اللسان – ضبط قلم – بسكون الباء مع فتح الزاي وكسرها، قال: «وحَلَّ زَبْنًا من قومه، وزِبْنًا: أي نبذةً... إلخ».

(١) اللسان.
(٢) اللسان والمحكم ٥٣/٩.

(و) أيضًا: (الشُّرَطِيُّ، ج: زبانِيَةٌ)، قال قَتادَةُ: سُمِّيَ بذٰلك بعض المَلائِكَةِ؛ لِدَفْعِهِم أهلَ النّارِ إليها، ومنه قولُه تَعالى: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾[1] وهم يَعْمَلُونَ بالأَيْدِي والأَرْجُلِ، فهم أَقْوَى، وقالَ الزَّجّاجُ: الزَّبانِيَةُ: الغِلاظُ الشِّدادُ، واحِدُهُم: زِبْنِيَةٌ[2]، وهم هٰؤلاءِ المَلائِكَةُ الذين قالَ اللّهُ فِيهِم: ﴿عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾[3] وهم الزَّبانِيَةُ.

ومن الزَّبانِيَةِ بمَعْنَى الشُّرَطِ قولُ حَسّان:

زبانِيَةٌ حَوْلَ أَبْياتِهِمْ
وخُورٌ لَدَى الحَرْبِ في المَعْمَعَهْ[4]

(أو واحِدُها: زِبْنِيٌّ)، بالكسرِ، عن الكِسائِيِّ، قالَ الأَخْفَشُ: والعَرَبُ لا تَكادُ تَعْرِفُ هٰذا، وتَجْعَلُه من الجَمْعِ الذي لا واحِدَ له، مثل: أَبابِيلَ، وعَبادِيدَ.

(و) الزِّبِّينُ، (كسِكِّينٍ: مُدافِعُ الأَخْبَثَيْنِ): البَوْلِ والغائِطِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، ومنه الحَدِيثُ: «خَمْسَةٌ لا تُقْبَلُ لهم صَلاةٌ: رَجُلٌ صَلَّى بقَوْمٍ وهُمْ له كارِهُونَ، وامرَأَةٌ تَبِيتُ وزَوْجُها عليها غَضْبانُ، والجارِيَةُ البالِغَةُ تُصَلِّي بغَيْرِ خِمارٍ، والعَبْدُ الآبِقُ حَتّى يَعُودَ إِلى مَوْلاه، والزِّبِّينُ»، ويروى: «الزِّنِّينُ» بالنُّونِ وهو المَشْهُور كما سيأتي، (أو مُمْسِكُهُما على كُرْهٍ).

(وزُبانَيا العَقْرَبِ)، بالضَّمّ: (قَرْناهَا) كما في الصِّحاحِ، وقيل: طَرَفُ قَرْنَيْها، كأَنَّها تَدْفَع بِهِما، وهو المَشْهُور، كما سيأتِي.

(و) الزُّبانَيانِ: (كَوْكَبانِ نَيِّرانِ في قَرْنَي العَقْرَبِ)، وفي الصِّحاحِ: هما قَرْنا العَقْرَبِ يَنْزِلُهُما القمرُ، وقال ابنُ كُناسَةَ: هما كَوْكَبانِ مُتَفَرِّقانِ أَمامَ الإِكْلِيلِ، بينهما قِيدُ رُمْحٍ أكبرُ مِنْ قامَةِ الرَّجُلِ.

---

(١) سورة العلق، الآية: ١٨.
(٢) معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٤٦.
(٣) سورة التحريم، الآية: ٦.
(٤) ديوانه/١٥٢ وهو فيه بيت مفرد، واللسان، والتهذيب ١٣/٢٢٨، وبغير عزو في المحكم ٩/٥٣.

(والمُزابَنَةُ: بَيْعُ الرُّطَبِ في رُؤُوسِ النَّخْلِ بالتَّمْرِ) كَيْلًا، وكذلك كُلُّ تَمْرٍ بِيعَ على شَجَرِه بتَمْرٍ كَيْلًا، وأصلُه من الزَّبْنِ: الدَّفْعُ، وقد نُهِيَ عنه في الحَدِيث؛ لأنَّه بَيْعُ مُجازَفَةٍ من غير كَيْلٍ ولا وَزْنٍ، قال ابنُ الأَثِيرِ: كُلُّ واحدٍ من المُتَبايِعَيْنِ يَزْبِنُ صاحِبَه عن حَقِّهِ بما يَزْدادُ منه، وإنّما نُهِيَ عنها لما يَقَعُ فيها من الغَبْنِ والجَهالَةِ. (و) رُوِي (عن) الإمامِ (مالِكٍ) رضِيَ اللّهُ تعالَى عنه أنَّه قالَ: «المُزابَنَةُ: (كُلُّ جُزافٍ لا يُعْرَفُ كَيْلُه ولا عَدَدُه ولا وَزْنُه بِيعَ بمُسَمًّى من مَكِيلٍ ومَوْزُونٍ ومَعْدُودٍ، أو) هي (بَيْعُ مَعْلُومٍ بمَجْهُولٍ من جِنْسِه، أو بَيْعُ مَجْهُولٍ بمَجْهُولٍ من جِنْسِه، أو هي بَيْعُ المُغابَنَةِ في الجِنْسِ الّذي لا يَجُوزُ فيه الغَبْنُ)، لأنَّ البَيِّعَيْنِ إذا وَقَفا فيه على الغَبْنِ أرادَ المَغْبُونُ أن يَفْسَخَ البَيْعَ، وأرادَ الغابِنُ أَنْ يُمْضِيَه، فتَزابَنا فتَدافَعَا فاخْتَصَما.

(والزَّبُّونَةُ، مشدَّدَةً، وتُضَمُّ) كلاهُما عن ابنِ الأعرابِيِّ: (العُنُقُ) قالَ: ويُقال: خُذْ بقُرُونِهِ وبزَبُّونَتِه، أي: عُنُقِه.

(وبَنُو زَبِينَةَ، كسَفِينَةٍ: حَيٌّ) من العَرَبِ، وهم بَنُو زَبِينَةَ بنِ جُنْدُعِ ابنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، وولده عَبْدُ اللّهِ يُقالُ لهُ: سِرْبالُ المَوْتِ، من ولد أُمَيَّةَ بنِ الحارِثِ بنِ الأَسْكَر، له صُحْبَةٌ، وَوَلَداه كِلابٌ وأُبَيٌّ لهما ذِكْرٌ، (والنِّسْبَةُ زَبانِيٌّ، مخَفَّفَةً)، عن سِيَبَوَيْهِ على غيرِ قِياسٍ، كأَنَّهُم أَبْدَلُوا الأَلِفَ مكانَ الياءِ في زَبِينِيٍّ، وقال الرُّشاطِيُّ فيه: زَبَنِيٌّ، كَرَبَعِيٍّ ورَبِيعَة.

و(أبو الزَّبّانِ[1] الزَّبّانِيُّ: مُحَدِّثٌ)، عن أبي حازِمٍ الأَعْرَجِ، وعنه: عبدُ الجَبّارِ بنُ عبدالرَّحمٰنِ

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير/٦٢٢ «أبو الزَّبّان الزَّبّاني، بزاي مفتوحة وتثقيل الموحدة وبعد الألف نون».

المُصبّحِيّ[١]. قلت: ظاهِرُ سِياقِه أنّه بالتَّخْفِيفِ، وضبطه الحافِظُ بالتَّشْدِيدِ في الاسمِ والنِّسْبَة.

(وزَبانُ بنُ مُرَّةَ في الأَزْدِ، وزبانُ ابنُ امْرِئِ القَيْسِ) في بَنِي القَيْنِ، وظاهِرُ سِياقِه أَنَّهُما: كسَحابٍ، وضَبَطَهُما الحافِظُ: ككِتابٍ.

(وكشَدّادٍ: لَقَبُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ المازِنِيِّ) النحويِّ اللُّغَوِيِّ المُقْرِئِ، وقِيلَ: اسمُه، وقد اخْتُلِفَ في اسْمِه على أَقْوالٍ، فقِيلَ: زَبّان، وهو الأَكْثَرُ، وقِيلَ: العُرْيانُ، وقِيلَ: يَحْيَى، وقِيلَ غيرُ ذٰلِكَ، قرأَ القُرآنَ على مُجاهِدٍ، وعنه: هارُونُ بنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ.

(وزَبّانُ بنُ قائِدٍ) المِصْرِيّ، عن سَهْلِ بنِ مُعاذٍ، وعنه: اللَّيْثُ، وابنُ لَهِيعَةَ، فاضِلٌ خَيِّرٌ ضَعِيفٌ، توفى سنة ١٥٥ .

(١) في مطبوع التاج «الصبحي» والتصحيح من مخطوطيه والضبط من المشتبه للذهبي/٢٩٩ والتبصير لابن حجر/٦٢٢.

(ومُحَمَّدُ بنُ زَبّانِ بنِ حَبِيبٍ)، عن مُحَمّدِ بنِ رُمْحٍ الحافِظُ، (وأَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ زَبّانٍ) الدِّمَشْقِيُّ منهم، وآخرون: (رُواةُ) الحديثِ، وأَنْشَدَنا الشُّيُوخُ:

هَجَوْت[١] زَبّانَ ثُمّ جِئْت مُعْتَذِرًا
من هَجْوِ زَبّان لم أَهْجُو ولم أَدَعِ[٢]

(والزَّبُونُ: الغَبِيُّ، والحَرِيفُ، مُوَلّدٌ)، وفي الصِّحاحِ: ليسَ من كَلامِ أهلِ البادِيَةِ، والمرادُ بالغَبِيِّ الذي يَتَوَهَّمُ كَثِيرًا ويَغْبَى.

(و) الزَّبُونُ: (البِئْرُ) التي (في مَثابَتِها اسْتِئْخارٌ).

(وانْزَبَنُوا: تَنَحَّوْا)، وهو مُطاوِعُ زَبَنَهُم: إذا دَفَعَهُم ونَحّاهُم.

(والزَّبِنُ)، ككَتِفٍ: (الشَّدِيدُ الزَّبْنِ) أي: الدَّفْعِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: هجوت.. إلخ مقتضى قوله لم أهجو... إلخ أن يكون بضم التاء، والمعروف فتح التاء وتهجو... وتدع».
(٢) جامع الشواهد/٣٢٨ وشرح الأشموني ٨٢/١ (ط. محيي الدين) وتقدم في (زب ب).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَجُلٌ فيه زَبُّونَةٌ، بالتشديدِ، أي: كِبْرٌ. وذُو زَبُّونَةٍ، أي: مانِعٌ جانِبَهُ، نقله الجَوْهَرِيّ، وأنشد لسَوّارِ بنِ مُضَرَّبٍ:

بذَبِّي الذَّمَّ عن أَحْسابِ قَوْمِي
وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحانِ[1]

ويُقال: الزَّبُّونَةُ من الرِّجالِ: المانِعُ لما وَراء ظَهْرِه.

وتَزابَنَ القَوْمُ: تَدافَعُوا.

وحَلَّ زِبْنًا من قومِه، بالكسرِ، والفَتْحِ، أي: جانِبًا عنهم.

ويُقال: واحِدُ الزَّبانِيَةِ زُبَانَى[2] كسُكارَى، وقال بعضُهم: زابِنٌ، نقلهما الأَخْفَشُ عن بَعْضٍ، كما في الصِّحاحِ.

(١) اللسان والصحاح والأساس، والمقاييس ٣٥٩/١ و٤٦/٣، والمجمل ٣٩/٣ وتقدم في (تيح) كاللسان والصحاح برواية: «بذبيّ الذمَّ عن حَسَبِي بمالي» وروايته في الأصمعيات/٢٤٣ «بدَفع الذّمّ».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله كسكارى: الذي في الصحاح واللسان زَبَانِيّ بتشديد الياء وليس فيهما كسكارى»، وانظر اللسان والصحاح (زبن).

وزَبَنْتَ عنا هَدِيَّتَكَ ومَعْرُوفَك زَبْنًا: دَفَعْتَها وصَرَفْتَها، قال اللِّحْيانِيُّ: حَقِيقَتُها: صَرَفْتَ هدِيَّتَكَ ومَعْرُوفَكَ عن جِيرانِكَ ومَعارِفِكَ إلى غيرِهِمْ، وفي الأساسِ: زَوَيْتَها[1] وكَفَفْتَها، وهو مجازٌ.

وقولُه: أنشَدَه ابنُ الأَعْرابِيّ:

* عَضَّ بأَطْرافِ الزُّبَانَى قَمَرُهْ[2] *

يَقُول: هو أَقْلَفُ ليس بمَخْتُونٍ إلّا ما قَلَّصَ منه القَمَر، وشَبَّهَ قُلْفَتَه بالزُّبانَى، قال: ويُقال: مَنْ وُلِدَ فِي القَمَرِ في العَقْرَبِ، فهو نَحْسٌ، قال ثَعْلَبٌ: هٰذا القَوْلُ يُقال عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ، وسأَلْتُه عنه فأَبَى هٰذا القَوْلَ، وقالَ: لا، ولكِنّه اللَّئِيمُ الّذِي لا يُطْعِمُ في الشِّتاءِ، وإِذا عَضَّ القَمَرُ بأَطْرافِ الزُّبانَى كانَ أَشَدّ البَرْدِ. قلتُ: والقَوْلُ الأَوّلُ إن

(١) لفظه في الأساس: «إذا زواها وكفَّها».

(٢) اللسان وأيضًا في (قمر) وقبله ثلاثة مشاطير.

صَحَّ سَنَدُه إِليه فكأَنَّه رَجَعَ عنه ثانِيًا.

ومَقامٌ زَبْنٌ: ضَيِّقٌ لا يَسْتَطِيعُ الإِنسانُ أَنْ يَقُومَ عليه في ضِيقِه وزَلَقِه، قال مُرَقِّشٌ:

ومَـنْـزِلِ زَبْـنٍ مـا أُرِيـدُ مَـبِـيـتَـه
كـأَنِّي بـهِ من شِـدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ (١)

وأَزْبِنُوا بُيُوتَكُم: نَحُّوهَا عن الطَّرِيقِ.

وما بِها زِبِّينٌ، كسِكِّيتٍ، أَي: أَحَدٌ، عن ابنِ شُبْرُمَةَ.

والحَزِيمَتانِ والزَّبِينَتانِ من باهِلَةَ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ، وهما حَزِيمَةُ وزَبِينَةُ، وهم الحَزائِمُ والزَّبائِنُ، تَقَدَّمَ في «ح ز م» وأَشارَ لَه الجَوْهَرِيُّ هنا.

واسْتَزْبَنَه وتَزَبَّنَه: كاسْتَغْلَبَه وتَغَلَّبَه، أَو اسْتَغْباهُ وتَغَبّاهُ.

وزِبّانُ بنُ كَعْبٍ، بالكسرِ مُشَدَّدًا، في بني غَنِيٍّ، ضَبَطَه الحافِظُ.

وزَبِينَةُ بنُ عُصْمِ بنِ زَبِينَةَ، كسَفِينَةٍ: من أَجْدادِ الهُذَيْلِ بنِ عَبْدِ اللّهِ الشاعِرِ الكُوفِيّ في زمنِ التّابِعِينَ.

وأَوْسُ بنُ مالِكِ بنِ زَبِينَةَ بنِ مالِكٍ القُضاعِيُّ، كان شَرِيفًا، ذَكَرَه الرُّشاطِيُّ.

وزِبْنِيانُ، بالكسر: قريةٌ بالرَّيِّ منها: القَوّامُ أبو عَبْدِ اللّهِ محمَّدُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ مُحَمّدِ بنِ عَلِيٍّ الرّازِيُّ الصُّوفِيُّ، ذَكَره المَقْرِيزِيُّ في المُقَفَّى.

[ز ب ر ن]

(زَبرانُ)، بالفتحِ، أهمَلَه الجماعةُ هنا، وتَقَدَّم ذكرُه (في) حرفِ (الرّاءِ)، فإِنّه فَعَلان، والأَلِفُ والنّونُ زائدتان.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ب غ د ن]

زَبَغْدُوَانُ، بفتحِ الزّاي والباءِ وسكونِ الغَيْنِ المعجمة، وضمِّ الدّالِ المُهْمَلَة، ويُقال: سَبَغْدُوانُ

(١) اللسان.

بالسينِ المهملة: قريةٌ ببُخارَى، منها: أبو مُحَمّدٍ أَفْلَحُ بنُ بَسّامٍ الشَّيْبانِيّ: صالِحٌ مُجابُ الدّعْوَةِ، عن القَعْنَبِيِّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ت ن] *

الزَّيْتُون: مَعْرُوف، قيل: فَيْعُولٌ، وقِيلَ: فَعْلُونٌ، وقد تَقَدّم الاخْتِلافُ فيه في حرف التاء.

[ز ج ن]

(ما سَمِعْتُ له زَجْنَةً)، بالجيم، أهمله الجماعةُ، (أي: كَلِمَةً ونَبَسَةً)، وكأنّه لغةٌ في الميمِ، وقد تقدّم في موضعه، وذكره المصنّفُ أيضًا: بالباء، وضبطه بالضمّ هناك.

[ز ح ن] *

(زَحَنَ، كمَنَعَ) يَزْحَنُ زَحْنًا: (أَبْطَأَ، كَتَزَحَّنَ)، كما في الصِّحاح أي: عن الأَمْرِ والعَمَلِ.

(و) زَحَنَ (فُلانًا عن المَكانِ: أزالَهُ) عنه، كما في المُحْكَمِ، وقال الأزهريُّ: زَحَنَ وزَحَلَ واحدٌ، والنونُ مُبْدَلَةٌ من اللام.

(والزَّحْنَةُ: الحَرُّ الشَّدِيدُ).

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: الزَّحْنَةُ: (القافِلَةُ بثَقَلِها وتُبّاعِها) وحَشَمِها.

(و) الزُّحْنَةُ، (بالضم: مُنْعَطَفُ الوادِي).

(و) زُحْنَةُ (بنُ عَبْدِ اللّهِ) الكَلْبِيُّ: (قاتِلُ الضَّحّاكِ بنِ قَيْسٍ) الفِهْرِيّ (يومَ المَرْجِ)، أي: مَرْجِ راهِط. قلتُ: ضبَطَه الحافِظُ بالميم بدَلَ النُّونِ، وهو الصوابُ، وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ في الميمِ ذٰلك بعينه.

(و) الزُّحَنَةُ، (كَهُمَزَةٍ: القَصِيرَةُ) البَطِينَةُ من النِّساءِ، (وهو زُحَنٌ)، كذا في الجَمْهَرة.

(والزِّيحَنَّةُ، كسِيفَنَّةٍ: المُتَباطِئُ عند حاجَةٍ تُطْلَبُ إِليه)، وأنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

* إِذا ما الْتَوَى الزِّيحَنَّةُ المُتَآزِفُ[1] *

(وَتَـزَحَّـنَ الـشَّـرابَ، و) تَـزَحَّـنَ (عليهِ): إِذا (تَكارَهَ عليهِ بلا شَهْوَةٍ)، وفي الصِّحاح: ويُقال: تَزَحَّنَ عَلَى الشَّيْءِ: إذا فَعَلَه مع كَراهِيَةٍ له.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَحَنَ عن مَكانِه زَحْنًا: تَحَرَّكَ.

ولَهُمْ زَحْنَةٌ، أي: شُغْلٌ ببُطْءٍ.

والتَّزَحُّنُ: التَّقَبُّضُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز خ ن] *

زَخِنَ[2] الرَّجُلُ زَخَنًا، من باب فَرِح: تَغَيَّرَ وَجْهُه من حُزْنٍ أو مَرَضٍ، كما في اللِّسانِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ذ ن]

زَاذَانُ: اسمُ رَجُلٍ، وهو أبو عَمْرٍو[1] مَوْلَى كِنْدَةَ، نزلَ قَزْوِينَ، ورَوَى عن: عليٍّ، وابنِ مَسْعُودٍ، والبَرَاءِ، مات بعد الجَماجِمِ، ومن وَلَدِه: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عبدِاللّٰهِ بنِ زاذانَ القَزوِينِيُّ، قاضِيها، عن ابن أَبِي حاتِمٍ، وعنه: أَبُو طالِبٍ الحَرْبِيُّ.

[ز ر ن]

(زَرِّينُ، مُشَدَّدَةَ الرّاءِ)، أهمَلَه الجَماعَةُ، وهو (لَقَبُ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمّدٍ، ويُقال: أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ (الرَّمْلِيِّ المُحَدِّثِ)، عن يَحْيَى بنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ، (وعبدُ اللّٰهِ بنُ زَرِّينَ الدُّوَيْنِيُّ) الضَّرِيرُ المَعْرُوفُ بعَبْدانَ: (شَيْخُ أَبِي[2] لُقْمَةَ)، نَقَله الذَّهَبِيُّ، مات بعدَ الأَرْبَعِينَ وخَمْسِمائة، وهو (معرَّبٌ، معناه: ذَهَبِيٌّ، أي: مَصُوغٌ من الذَّهَبِ)، ومنه: زِرْيَنٌ، كمِنْبَرٍ: لَقَبُ جَماعَةٍ من العَلَوِيِّين.

---

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٤/٣٦٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «زحن» بالحاء المهملة، والمثبت من اللسان والنقل عنه، ومثله في الجمهرة ٢/٢١٨.

(١) في اللباب ٢/٥١ «أبو عمر».

(٢) في التبصير لابن حجر/٦٠٢ «شيخ لابن أبي لُقْمة» ومثله في المشتبه للذهبي/٣١٦.

(وغداةٌ مُزْرَئِنَّةٌ)، أي: (بارِدَةٌ)، وهٰذه عربيَّةٌ صَحِيحةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ر ب ن] *

زِرْبِينُ الخابِيَةِ، بالكسر: مَبْزَلُها، كما في اللِّسانِ.

وزِرْبِينُ: عَلَمٌ.

والزِّرْبُونُ والزِّرْبُولُ، وهو ما يُلْبَسُ في الرِّجْلِ، مُوَلَّدَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَراقِينُ: قريةٌ بمصر، منها: المُقْرِئُ الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ، ولد سنة ٧٤٧ أَخَذَ عن أبي العاصِمِ، والحَدِيثَ عن التَّنُوخِيِّ، ورافَقَ الوليَّ العِراقِيَّ في مَسْمُوعاتِه، توفى سنة ٨٢٥ بمصر.

[ز ر ج ن] *

(الزَّرَجُونُ، مُحَرَّكَةً: الخَمْرُ)، كما في الصِّحاحِ، وقال السِّيرافِيُّ: هو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، شُبِّه لونُها[1] بلونِ الذَّهَبِ، وقال شَمِرٌ: ولَيْسَت مَعْرُوفَةً في أسماءِ الخَمْرِ. غيره[2]: زَرْكُون، فَصُيِّرَت الكافُ جِيمًا، يُرِيدونَ لونَ الذَّهَب.

(و) قيل: الزَّرَجُون: (الكَرْمُ)، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الزَّرَجُون: شَجَرُ العِنَبِ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَة، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لدُكَيْنِ بنِ رَجاء:

* كـأَنَّ بـالْيُـرَنَّـاءِ الـمَـعْـلُولِ *
* مـاءَ دَوالِي زَرَجُـونٍ مِـيـلِ[3]

وقالَ أبو نُواس:

إِسْـقِـنِـي يـا بـنَ أَذِيـنِ
مِـنْ شَـرابِ الـزَّرَجُـونِ[4]

---

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: شبه لونها إلخ قال في اللِّسانِ: لأنّ «زَرْ» بالفارِسِيَّة: الذَّهَب، و«جُون»: اللَّوْنُ، وهم مِمّا يَعْكِسُونَ المُضافَ والمضافَ إليه عن وَضْعِ العرب».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قولُه: غيره، كذا في اللّسان، وكتب بها مِثْله إلخ عبارةُ التَّهْذِيب: وقال غيرُه - أي: غيرُ شَمِر - مُعَرَّبة زَرْكُون.

(٣) اللسان والصحاح وتقدم في (يرنأ) الأول وبعده:
* حبُّ الـجَـنـا مـن شُـرَّعٍ نُـزُولِ *
وانظر تخريجه فيها.

(٤) ديوانه/٧٠ (تحقيق الغزالي).

(أو) الزَّرَجُونُ: (قُضْبانُها)، بلُغَةِ أهلِ الطّائِفِ والغَوْرِ، قالَ الشّاعِرُ:

بُدِّلُوا مِنْ مَنابِتِ الشِّيحِ والإذْ
خِرِ، تِينًا ويانِعًا زَرَجُونَا[1]

وقال أبو حَنِيفَةَ: الزَّرَجُونُ: القَضِيبُ يُغْرَسُ من قُضْبانِ الكَرْمِ، وأَنْشَدَ:

إِليكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بَعَثْتُها
من الرَّمْلِ تَنْوِي مَنْبِتَ الزَّرَجُونِ[2]

يعني به الشّامَ؛ لأنَّها أكثرُ الأَرْضِ عِنَبًا.

(و) الزَّرَجُونُ: (صِبْغٌ أَحْمَرُ)، عن الجَرْمِيِّ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(والزَّرْجَنَةُ: التَّخارُجُ والخَبُّ والخَدِيعَةُ).

وقد اشْتَقَّتِ العَرَبُ من الزَّرَجُونِ فخَلَّطُوا فيه، فقالُوا: المُزَرَّجُ[1] للَّذِي شَرِبَ الزَّرَجُونَ، والقياس: المُزَرْجَنُ، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه في حرف الجيم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَزِينُ بنُ[2] مُحَمَّدِ بن أَبِي رَزِين الزَّرْجِينِيّ[3]، بفَتْح الزّاي والجيم وسُكُونِ الرّاءِ: شيخٌ لابنِ المُبارَكِ، وهو مَنسوبٌ إلى زَرْجِين: مَحَلَّةٌ بمَرْو.

والزُّرْجُونُ، بالضم: لغةٌ في التَّحْرِيكِ، بمعنى: الخَمْرِ، نقله شيخُنا.

والزَّرَجُونُ، مُحَرَّكَةً: الماءُ الصّافِي يَسْتَنْقِعُ في الجَبَلِ، عَرَبِيٌّ صحيحٌ.

---

(١) اللسان والمعرب/١٦٥.

(٢) اللسان والنبات/٢٠٣ من إنشاد ابن الأعرابي، ومن شواهده أيضًا في المعرب/١٦٥ والنبات ٢٠٣ قول أبي دهبل:

وقِبابٍ قد أُشْرِجت وبُيُوتٍ
نُطِّقَتْ بالرَّيْحانِ والزَّرَجُونِ

(١) في مطبوع التاج «المدرّج» وفي مخطوطه ب «المذدج» والتصحيح من مخطوطه «أ» واللسان وتقدم أيضًا للمصنّف في (زرج) فانظره.

(٢) تقدم للمصنف في (زرج) «رَزِينُ بن أبي رَزِين» ومثله في معجم البلدان (زرجين) والمثبت هنا كالتبصير/٦٥٨.

(٣) ضبطه ابن حجر في التبصير/٦٥٨ بفتح الزاي والجيم وسكون الراء، وصرح ياقوت في معجم البلدان (زرجين) بكسر الجيم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ر د ن] *

الزَّرَدانُ، محرَّكَةً: لَحْمَةٌ داخِلَ الفَرْجِ، نقله الأزهرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابيّ في الرُّباعي، وقد ذُكِرَ في الدال[1].

[ز ر ف ن] *

(الزُّرْفِينُ بالضمِّ، والكَسْرِ)، هٰكذا ضَبَطه الجَوْهَرِيُّ، قال الأَزْهَرِيُّ: (حَلْقَةٌ للبابِ) والجمعُ: زَرافِينُ[2]، عن ابنِ شُمَيْلٍ، قال الأزهريُّ: والصوابُ: بالكَسْرِ، وليسَ في كلامهم فُعْلِيلٌ، بالضمِّ[3]، (أو عامٌّ) ومنه الحَدِيثُ: «كانَتْ دِرْعُ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعالَى عليهِ وسَلَّمَ ذاتَ زَرافِينَ إذا عُلِّقَتْ بزَرافِينِها سَتَرَتْ، وإذا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الأَرْضَ»، وهو (مُعَرَّبٌ) عن فارِسِيٍّ كما في الصِّحاحِ.

(وقد زَرْفَنَ صُدْغَيْهِ: جَعَلَهُما كالزُّرْفِينِ)، وقال الجَوْهَرِيُّ: كلمة مُوَلَّدَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الزِّرْفِينُ، بالكسرِ: جَماعَةُ النّاسِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ر ك ن]

زَرْكَوان[1]: قرية بسَمَرْقَنْدَ، منها: أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الحافِظُ المعروفُ بأَلْب أَرْسلان، ماتَ سَنَةَ ٥١٥.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ر م ن] *

الزَّرامِينُ: الخَلْقُ، نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ عن ابن شُمَيْلٍ.

وزَرْمانُ، بالفتح: قرية بسَمَرْقَنْدَ،

---

(١) الذي تقدم في (زرد). «الزَّرَدانُ: الحِرُ» أي: الفَرْج، ولم يقل: لحمة داخلة، ولفظ اللسان هنا عن ابن الأعرابي: «الكَيْثَةُ: لَحْمَةٌ داخِلَ الزَّرَدان، والزَّنْبَبَةُ خلفها».

(٢) في مطبوع التاج «زرافبن» بالباء. وهو خطأ من الطباع.

(٣) التهذيب ١٣/٢٨٧.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، والذي في معجم البلدان «زركران» قال ياقوت: «وبعد الكاف المفتوحة راء، وآخره نون».

منها: أبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ مُوسَى المُحَدِّثُ.

[ز ط ن]

(الزَّطَنِيُّ، مُحَرّكَةً) أهمله الجماعةُ، (هو) أبو الحَسَنِ (عَبْدُ اللّهِ بنُ محمَّدِ بنِ الفَرَجِ الزَّطَنِيُّ المَكِّيُّ المُحَدِّثُ)، عن بَحْرِ بنِ نَصْرِ الخَوْلانِيِّ، وعنه: أبو بَكْرِ بنِ المُقْرِئِ، سَمِعَ عنه بمَكَّةَ، وابنُ السَّقّاءِ، وهٰكذا ضَبَطَه عنه الحافِظُ في التَّبْصِيرِ[1] تابِعًا للذَّهَبِيِّ[2]، وشَدَّد ابنُ السّمعانِيِّ الطاءَ، وجعله اسمَ قَرْيَةٍ.

[ز ع ن] *

(أَبُو زَعْنَةَ)، بالفتحِ، أهمَلَه الجَماعةُ، وهو (عامِرُ بنُ كَعْبٍ الأنْصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، نقله الأَمِيرُ عن أبي سَعْدٍ، (أو عَبْدُاللّهِ بن عَمْرٍو)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: أو ابنُ عَبْدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو: (صحابِيٌّ) أُحُدِيٌّ، عن الطَّبَرِيِّ: (بَدْرِيٌّ)، ولم يَصِحّ، (شاعِرٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَعَنَ إلى الشَّيْءِ: مالَ إليهِ، وهٰكذا جاءَ في رِوايَةٍ من حَدِيثِ عَمْرِو بنِ العاصِ، رضِيَ اللّهُ تعالَى عنه: «أردتَ أَنْ تُبَلِّغَ الناسَ عَنِّي مَقالَةً يَزْعَنُونَ إلَيْها»[1].

[ز غ ن]

(الزّاغُونِيُّ) أهمَلَه الجَماعةُ، وهو شَيْخُ الحَنابِلَةِ، أبو الحَسَنِ (عَلِيُّ بنُ عبدِاللّهِ)، صوابُه: ابنُ عُبَيْدِاللّهِ بنِ نَصْرِ ابنِ عُبَيْدِاللّهِ بنِ سَهْلِ بنِ السَّرِيِّ، (مُحَدِّثٌ حَنبلِيٌّ)، وهو مَنْسُوبٌ إلى زاغُونَ[2]: قَرْيَةٍ ببَغْدادَ، له مَجْمُوعاتٌ في المَذْهَبِ والأُصُولِ، وجَمَعَ تارِيخًا على

(١) التبصير/٦٢٩.

(٢) في المشتبه/٣١٩.

(١) زاد في النهاية ونقله اللسان: «قال ابن الأثير: قال أبو موسى: أظنه يركنون إليها فصحّف، قال ابن الأثير: الأقرب إلى التصحيف أن يكون يُذْعِنُون من الإذعان وهو الانقياد فعدّاها بإلى بمعنى اللام».

(٢) رسمها ياقوت في المعجم «زاغُونَى» وضبطها كذلك ضبط قلم.

السِّنِين، وتُوفي سنة ٥٢٧، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ الإمامِ أَحْمَدَ رضِيَ اللّهُ تعالَى عنه، ومولده سنة ٤٥٥، وأخوه أبو بَكْرٍ: مُحدِّثٌ حَدَّثَ أيضًا.

(ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ) الكِلابِيّ (الزُّغَيْنِيُّ، كجُوَيْنِيٍّ الفَقِيهُ، مُؤَلِّفُ أَحْكامِ القُضاةِ). قلتُ: الصّوابُ: الزُّغَيْبِيُّ، بالموحَّدَةِ بدل النون، أَخَذَه عنه الأَشِيرِيُّ، وضَبَطَه، كذا في التَّبْصِيرِ[1]، وصَرّحَ به ابنُ السمعانِيِّ وغيرُه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَغْوانُ: جَبَلٌ بالمَغْرِبِ، نُسِبَ إِليه الزاهِدُ أَبُو عَبْدِاللّهِ محمّدُ بنُ عَبْدِاللّهِ، أَخَذَ عن أَبي مَدْيَن الغَوْث، وقَدِمَ إِلى مِصْرَ سنة ٥٩٨، وبها توفي سنة ٦٩٦ .

ومَزْغَنّايُ، بفتحٍ فسُكون وفتح الغَيْن وتشديدِ النون، تَقَدَّم ذكره للمُصَنِّفِ رحمه الله تعالى في «ج ز ر».

(١) التبصير/٦٣٠.

[ز ف ن] *

(زَفَنَ يَزْفِنُ) زَفْنًا: (رَقَصَ) ولَعِبَ، ومنه حَدِيثُ قُدُوم وَفْدِ الحَبَشَةِ: «فجَعَلُوا يَزْفِنُونَ ويَلْعَبُونَ» أي: يَرْقُصُونَ، وفي حديثِ فاطِمَةَ رضِيَ اللّهُ تَعالَى عنها «أَنَّها كانَتْ تَزْفِنُ[1] للحَسَنِ» أي: تَرْقُصُ له.

(والزِّفْنُ، بالكسرِ: ظُلَّةٌ يتَّخِذُونَها فوقَ سُطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ مِنْ) وَمَدِ، أي: (حَرِّ البَحْرِ ونَداهُ)، لغة عُمانِيَّةٌ.

(و) أيضًا: (عَسِيب) من عَسَبِ (النَّخْلِ، يُضَمُّ بعضُه إِلى بَعْضٍ كالحَصِيرِ المَرْمُولِ)، لغةٌ أَزْدِيّةٌ[2].

(وناقَةٌ زَفُونٌ): تَدْفَعُ حالِبَها برِجْلِها، مثل: (زَبُون)، من الزَّفْنِ، وهو الدَّفْعُ، عن النَّضْرِ (أو) زَفُونٌ: (عَرْجَاءُ) من الزَّفْنِ: الرَّقْص، فهي إِذا مَشَتْ كأَنَّها تَرْقُصُ من العَرَجِ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: تَزْفِن للحسن أي: ترقص له، كذا في النسخ وعبارة اللسان كالنهاية: تَزْفِنُ للحسن أي: تُرَقِّصُه»..

(٢) في الجمهرة ١٣/٣ «لغة أزدية» والظاهر أنه يريد «أزد عمان» لا «أزد السراة».

(و) ناقةٌ (زَيْزَفُونٌ، كحَيْزَبُون: سَرِيعَةٌ) خَفِيفَةٌ، قال ابن جِنّي: هي في ظاهِرِ الأَمْرِ فَيْفَعُولٌ من الزَّفْنِ، ويجوزُ أن يكونَ رُباعِيًّا قَرِيبًا من لفظِ الزَّفْنِ، قال ابنُ بَرّي: ومثلُه دَيْدَبُون.

(والزِّيَفْنُ، كحِضَجْرٍ)، هٰكذا ضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ، (و) قيل: مثل (سِيَفْنٍ: الطَّوِيلُ)، وفي الصِّحاحِ: (الشَّدِيدُ)، زادَ بعضُهم: الخَفِيفُ، قال:

* إذَا رَأَيْتَ رَجُلًا زِيَفْنَا *
* فادْعُ الّذِي منهم بعَمْرٍو يُكْنَى[1] *

(وَسَمَّوْا زَيْفَنًا وَزَوْفَنًا)، كَحَيْدَرٍ، وجَوْهَرٍ.

(والزّافِنَةُ: الناقَةُ العَرْجاءُ) كأَنّها تَرْقُص في مِشْيَتِها من العَرَجِ.

(و) في الأساس: الزّافِنَةُ: (المرأَةُ تَكْفِي رَجُلَها مؤُونَةَ الجِماعِ)[2].

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الزَّفْنُ، بالفتح: الظُّلَّةُ، لغةٌ في الزِّفْنِ، بالكسرِ.

والزَّفّانُ: الرَّقّاصُ، ويُقال: الصُّوفِيَّةُ زَفّانَةٌ حفّانَةٌ، أي: يَرْقُصون ويَحْفِنُونَ الطَّعامَ بحَفَناتِهِم.

ودنَوْتُ منه فزَفَنَنِي، أي: دَفَعَنِي عنه.

ورَجُلٌ فيهِ إزْفَنَّةٌ، أي: حَرَكَة.

ورَجُلٌ إزْفَنَّةٌ، أي: مُتَحَرّكٌ، مثَّلَ به سِيبَوَيْهِ، وفسَّرَه السِّيرافِيُّ.

وقوسٌ زَيْزَفُونٌ، أي: مُصَوِّتَةٌ عند التحريكِ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائِذٍ:

مَطارِيحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو
رِهاجَرْنَ رَمّاحَةَ زَيْزَفُونا[1]

قالَ ابنُ جِنّي: هو فَيْفَعُولٌ من الزَّفْنِ؛ لأَنّه ضَرْبٌ من الحَرَكَةِ مع صَوْتٍ.

(١) «قوله: رَجُلاً: الذي في اللِّسانِ «كَيْكَبًا» وفسّره بالشَّدِيدِ، ونبّه عليه في هامش مطبوع التاج. وهو من التهذيب ٢٢٤/١٣، ونسب لأبي الغريب الأسدي في كتاب الجيم ١٥٦/٣.

(٢) لفظه في الأساس: «تكفي الرَّجُلَ المَؤُونَةَ عند الجِماعِ».

(١) شرح أشعار الهذليين/٥١٩ واللسان والتكملة.

وهو يزفن[1] المطيَّ، أي: يَسُوقُها. والريح تزفن السحابَ والترابَ. والأمواجُ تزفن السفينةَ. والمُحْتَضَرُ يزفن بنفسه، أي: يسوقها.

والزَّفَنانُ، محركةً: الرَّقْصُ.

[ز ق ن] *

(زَقَنَ الحِمْلَ) يَزْقنُه[2] زَقْنًا: (حَمَلَهُ)، هو من حَدِّ ضَرَبَ، وَوُجِدَ في بعض النُّسخِ من الصِّحاحِ: زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزْقَنُه، بفتح القافِ في المضارِعِ، ضبطَه بالقَلَمِ.

(وأَزْقَنَه: أعانَهُ على الحَمْلِ)، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَزْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا، إذا أَعانَهُ على حَمْلِه لِيَنْهَضَ، ومثلُه: أَبْطَغَهُ، وأَبْدَغَهُ، وعَدَّلَه، وحَوَّلَه. كُلُّ ذٰلِك بمعنًى واحِد.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وهو يزفن إلى قوله: والزفنان إلخ. هذا كله سبق قلم من الشارح إذ ذكره في الأساس في مادة «ز ف ي» عقب مادة «ز ف ن» فاختلطت المادتان على الشارح. وانظر الأساس (زفى).

(٢) ضبطه في اللسان بالقلم «يزقُنه» بضم القاف.

[ز ك ن] *

(زَكِنَهُ، كَفَرِحَ) يَزْكَنُه زَكَنًا (وأَزْكَنَه) إزْكانًا، الأُولَى الفُصْحَى، ونَسَبَ الجوهرِيُّ الثانِيَةَ إلى العامَّةِ: (عَلِمَهُ، وفَهِمَهُ، وتَفَرَّسَه، وظَنَّه)، قالَ ابنُ بَرِّي: حَكَى الخَلِيلُ: أَزْكَنْتُ بمَعْنَى: ظَنَنْتُ فَأَصَبْتُ، قال: يُقالُ: رَجُلٌ مُزْكِنٌ: إذا كانَ يَظُنُّ فيُصِيبُ، والأَفْصَح زَكِنْتُ بغيرِ ألفٍ، وأَنْكَرَ ابنُ قُتَيْبَةَ: زَكِنْتُ بمعنى: ظَنَنْتُ.

(أو الزَّكْنُ: ظَنٌّ) يكونُ (بمَنْزِلَةِ اليَقِينِ عِنْدَكَ) وإن لم تُخبر به، حكاه أبو زَيْدٍ، وقيل: زَكِنْتُ به الأَمرَ وأَزْكَنْتُه: قاربْتُ تَوَهُّمَه وظَنَنْتُه.

وقالَ اليَزِيدِيُّ: زَكِنْتُ بفُلانٍ كَذَا، وأَزْكَنْتُ، أي: ظَنَنْتُ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ: زَكِنَ الشَّيْءَ: عَلِمَهُ، وأَزْكَنَه: ظَنَّهُ.

(أو) الزَّكْنُ: (طَرَفٌ من الظَّنِّ).

(١) انظر العين ٥/٣٢٢.

وقيل: الزَّكْنُ: التَّفَرُّسُ والظَّنُّ.

(و) قيل: زَكِنَه: فَهِمَه.

و(أَزْكَنَهُ: أَعْلَمَه، وأَفْهَمَهُ) حتى زَكِنَهُ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لقَعْنَبِ بنِ أُمِّ صاحِبٍ:

ولَنْ يُراجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمْ أَبَدًا
زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مثلِ الَّذِي زَكِنُوا[1]

عَدّاه بعَلَى؛ لأنَّ فيهِ معنى اطَّلَعْتُ، كأَنّه قالَ: اطَّلَعْتُ منهم عَلَى مثلِ الذي اطَّلَعُوا عليهِ مِنِّي. وقالَ الجوهرِيُّ: قولُه: على، مُقْحَمَةٌ، قال أبو زَيْدٍ: زَكِنْتُ منهُ مِثْلَ الّذِي زَكِنَ مِنِّي، أي: ظَنَّ، وقالَ أبو الصَّقْرِ: تقولُ: عَلِمْتُ منه مثلَ ما عَلِمَ مِنِّي.

(و) في النَّوادِرِ: (هٰذا جَيْشٌ يُزاكِنُ أَلْفًا) ويُناظِرُ أَلْفًا، أي: (يُقارِبُه، و) يُقال: (بَنُو فُلانٍ) يُزاكِنُونَ(بَنِي فُلانٍ)، أي: (يُدانُونَهُمْ ويُثافِنُونَهُم): إذا كانُوا يَسْتَخِصُّونَهُم.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (الإِزْكانُ: أن يُزْكِنَ[1] شَيْئًا بالظَّنِّ فيُصِيبَ[1]، و) قال اللِّحيانِيُّ: (الاسمُ: الزَّكانَةُ، والزَّكانِيَةُ).

(و) قال غيرُه: الزُّكَنُ، (كصُرَدٍ: الحافِظُ الضّابِطُ).

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: (التَّزْكِينُ: التَّشْبِيهُ والتَّلْبِيسُ)، يُقال: زَكَّنَ عليهِم، وزَكَّمَ، أي: شَبَّهَ ولَبَّسَ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: التَّزْكِينُ: (الظُّنُون الّتِي تَقَعُ في النُّفُوسِ)، وأَنْشَدَ:

* يا أَيُّهٰذا الكاشِرُ المُزَكِّنُ *
* أَعْلِنْ بما تُخْفِي فإِنِّي مُعْلِنُ[2] *

(وزاكانُ: قَبِيلَةٌ من العَرَبِ سَكَنُوا قَزْوِينَ)، منهم: المُغَنِّي الفَصِيحُ

---

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١٧/٣ والمحكم ٦/ ٤٦١، وفي الأساس «.. حُبّهم أبدًا» لكنه أهمل ضبط «حبّهم» وفي الجمهرة ١٦/٣ ضبطه مرفوعاً، وفيها: «زكنت من بُغْضهم...».

(١) لفظ القاموس «تُزْكِن... فتُصِيب» بتاء المخاطب في الفعلين، وهو كذلك لفظ العين ٣٢٢/٥ واللسان.

(٢) اللسان والتكملة.

الباقِعَةُ، نادِرَةُ الزَّمانِ عُبَيْدٌ الزّاكانِيُّ صاحِبُ المَقاماتِ بالفارِسِيَّةِ عَلَى أُسْلُوبِ المَقاماتِ الحَرِيرِيَّةِ، أَتَى فيها من الفَصاحَةِ والبَلاغَةِ ما يَبْهَرُ العُقُولَ، رأيتُ منها نُسْخَةً في خِزانَة صَرْغَتْمُشَ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَكِنَ فلانٌ إلى فُلانٍ: إذا لَجأَ إليهِ، وخالَطَهُ وكانَ مَعَه يَزْكَنُ زُكُونًا، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

ويُقال: هو أَزْكَنُ من إياس، أي: أَفْطَنُ.

والزَّكَنُ والإزْكانُ: الفِطْنَةُ والحَدْسُ [الصادق][1]، ولا يقال: رجلٌ زَكِنٌ، كَكَتِفٍ، كما في الصِّحاحِ، وجَوَّزَه الزَّمَخْشَرِيُّ، وفي الأَساسِ: يُقالُ: رَجُلٌ زَكِنٌ: فَرّاسٌ.

والمُزاكَنَةُ: المُفاطَنَةُ.

وقال ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ[2]: زَكَّنَ فلانٌ تَزْكِينًا: حَزَر وخَمَّنَ، وهو زَكِنٌ، ومُزَكِّنٌ، وصاحبُ إِزْكانٍ.

وزَكانُ، كسَحابٍ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ.

وزِيكُونُ، بالكسرِ: قريَةٌ بنَسَفَ، عن ابنِ السّمعاني.

[ز م ن] *

(الزَّمَنُ، مُحَرَّكَةً، وكسَحابٍ: العَصْرُ)، كما في المُحْكَمِ[1]، (و) قِيلَ: (اسْمانِ لقَلِيلِ الوَقْتِ وكَثِيرِه)، كما في الصِّحاحِ، ولهم فُرُوقٌ بين الزّمانِ والآنِ، كما تَقَدَّم في «أ ي ن» وبينَه وبَيْنَ الأَمَدِ، وقال شَمِرٌ: الزَّمانُ والدَّهْرُ واحِدٌ، قالَ أبو الهَيْثَم: أَخْطَأَ شَمِرٌ، الزّمانُ زَمانُ الفاكِهَةِ والرُّطَب، وزَمانُ الحَرِّ والبَرْدِ، قالَ: ويكونُ الزَّمانُ شَهْرَيْنِ إلى سِتَّةِ أَشْهُرٍ، والدَّهْرُ لا يَنْقَطِعُ، قال الأَزْهَرِيُّ: الدَّهْرُ عندَ العَرَبِ يَقَعُ على وَقْتِ الزّمانِ من

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.
(٢) لفظ الأساس عنه «زَكِنَ فلانٌ، وزَكَّنَ: حَزَرَ وخَمَّنَ».

(١) المحكم ٩/٥٦.

الأَزْمِنَةِ، وعلى مُدَّةِ الدُّنْيا كُلِّها، قال: وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَبِ يَقُول: أَقَمْنا بمَوْضِعِ كَذا، وعلى ماءِ كَذا دَهْرًا، وإنَّ هٰذا البَلَدَ لا يَحْمِلُنا دَهْرًا طَوِيلًا، والزَّمانُ يَقَعُ على الفَصْلِ من فُصُولِ السَّنَةِ، وعلى مُدَّةِ وِلايَةِ الرَّجُلِ، وما أَشْبَهَهُ[1]، وفي الحَدِيث «إذا تَقارَبَ الزَّمانُ لم تَكَدْ رُؤْيا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ»، قال ابنُ الأَثِيرِ: أرادَ اسْتِواءَ اللَّيْلِ والنَّهارِ واعْتِدالَهُما، وقِيلَ: أرادَ قُرْبَ انْتِهاءِ أَمَدِ الدُّنْيا، والزَّمانُ يَقَعُ على جَمِيعِ الدَّهْرِ وبَعْضِه، وقالَ المُناوِيُّ: الزَّمانُ: مُدَّةٌ قابِلَةٌ للقِسْمَةِ، يُطْلَقُ على القَلِيلِ والكَثِيرِ، وعندَ الحُكَماء: مِقدارُ حَرَكَةِ الفَلَكِ الأطلس، وعندَ المُتَكَلِّمِين: مُتَجَدِّدٌ مَعْلُومٌ يُقَدَّرُ بِهِ مُتَجَدِّدٌ آخر مَوْهُومٌ، كما يُقال: آتِيكَ عندَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فإنَّ طُلُوعَها معلومٌ ومَجِيئَهُ مَوْهُومٌ، فإذا قُرِنَ المَوْهُومُ بالمَعْلُومِ زالَ الإِبْهامُ، (ج: أَزْمانٌ، و، أَزْمِنَةٌ وأَزْمُنٌ)، بضَمِّ الميم، وفي الحَدِيثِ، «كانَتْ تَأْتِينا أَزْمانَ خَدِيجَةَ»، أي: حياتَها[1]، وقالَ الشّاعِرُ:

أَزْمانَ سَلْمَى لا يَرَى مِثْلَها الرْ
رَاؤُونَ في شَامٍ ولا في عِراق[2]

(ولَقِيتُه[3] ذاتَ الزُّمَيْنِ، كزُبَيْرٍ)، أي: في ساعةٍ لها إعْداد، قال الجَوْهَرِيُّ: (تُرِيدُ بذٰلِكَ تَراخِيَ الوَقْتِ)، كما يُقال: لَقِيتُه ذاتَ العُوَيْمِ أي: بينَ الأَعْوامِ.

(وعامَلَه مُزامَنَةً) من الزَّمَنِ،

---

(١) اللسان عن أبي منصور والنص في التهذيب ٣٢٣/١٣ باختلاف في بعض الألفاظ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله أي: حياتها لعَلّه أي أيامَ حَياتِها» وفي اللسان: «وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعجوز تَحَفَّى بها في السؤال، وقال: كانت تأتينا أزمان خديجة - أراد حياتها - ثم قال: وإنّ حُسْنَ العهد من الإيمان».

(٢) العقد الفريد ٤٨٨/٥ والكامل ١٤٥/١، والكافي/ ٩٥ (ط. معهد المخطوطات العربية).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطة ب، «ولقيه» والمثبت لفظ القاموس وهو في مخطوط التاج أ، وفي الجمهرة ٣/ ١٩ «ويقول الرجل للرجل: لقيتك ذات الزُّمَيْن، يريد بذلك تراخي المدّة».

(كمُشاهَرَةٍ) من الشَّهْرِ، نقله الجَوْهرِيُّ.

(والزَّمانَةُ: الحُبُّ)، وبه فُسِّرَ بيتُ ابنِ عُلْبَةَ:

ولكِنْ عَرَتْنِي من هَواكِ زَمانَةٌ
كما كُنْتُ أَلْقَى منكِ إِذْ أَنا مُطْلَقُ[1]

(و) الزَّمانَةُ: (العاهَةُ)، وفي الصِّحاحِ: آفَةٌ في الحَيواناتِ.

(زَمِنَ، كفَرِحَ زَمَنًا)، بالتحريكِ، (وزُمْنَةً، بالضمِّ، وزَمانَةً، فهو زَمِنٌ وزَمِينٌ)، كَكَتِفٍ، وأَمِيرٍ (ج: زَمِنُونَ، وزَمْنَى)، فيه لفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، والأخِيرةُ نَحْوُ: جَرِيحٍ وجَرْحَى، وكَلِيمٍ وكَلْمَى؛ لأَنَّه جِنْسٌ للبَلايَا التي يُصابُونَ بها ويَدْخُلُونَ فيها، وهم لها كارِهُونَ، فيطابِقُ بابَ فَعِيل الذي بمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) يُقال: ما لَقِيتُه (مُذْ زَمَنَةٍ، مُحَرَّكَةً، أي:) مذ (زَمانٍ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(وأَزْمَنَ) الشَّيءُ: (أَتَى عليه الزَّمانُ) وطالَ، فهو مُزْمِنٌ، والاسمُ من ذٰلك الزَّمَنُ والزُّمْنَةُ بالضمِّ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(وزِمّانٌ، بالكَسْرِ والشَّدِّ: جدٌّ[1] الفِنْدِ الزِّمّانِيِّ، واسمُ الفِنْدِ، شَهْل)، بالشينِ المُعْجَمَة، (ابنُ شَيْبانَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زِمّانِ بنِ مالِك بنِ صَعْبِ ابنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلِ) بن قاسِطِ ابنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ، كان شُجاعًا شاعِرًا، تقَدَّمَ ذِكْرُه في الذّالِ وفي اللّامِ، هٰذا هو الصَّحِيحُ في نَسَبِه.

(وقولُ الجَوْهَرِيِّ: زِمّانُ بنُ تَيمِ اللّه) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكابَةَ بنِ صَعْبِ (إلخ، سَهْوٌ)، وذٰلك لأَنَّه بعدَ ما ساقَ النَّسَبَ هٰكذا قالَ: ومنهم: الفِنْدُ الزِّمّانِيُّ، والفِنْدُ إِنّما هو من بَنِي

(١) اللسان.

(١) لفظ القاموس «جدٌّ لِفِنْدِ الزِّمّانِيِّ».

زَمّانِ بنِ مالِكِ بنِ صَعْبٍ؛ لا أنّه سَهَا في سِياقِ النَّسَبِ كما يَتَوَهَّمُه بعضٌ؛ لأنّ سِياقَه في نَسَبِ زِمّانِ ابنِ تَيْمِ اللّه إلخ صَحِيحٌ، قال القاسِمُ بنُ سَلّامٍ في أنْسابِه: وَوَلَدَ تَيْمُ اللّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكابَةَ بنِ صَعْبِ الحارِثَ، ومالِكًا وهِلالًا، وعَبْدَ اللّهِ، وحاجِلَةَ وزِمّانَ وعَدِيّاً، فتأمَّلْ ذٰلك.

قال ابنُ بَرِّي: زِمّانُ فِعْلانُ من زَمَمْتُ، قال: وحَمْلُها على الزِّيادَةِ أَوْلَى، ويَدُلُّكَ على ذٰلك امْتِناعُ صَرْفِه في قولِكَ: من بَنِي زِمّانَ. قلتُ: وجَرَى عليهِ أبو حَيّان في الارْتِشافِ[1]، وقد تَقَدَّمَتِ الإشارَةُ إليه في الميمِ، (ومنهُم: عَبْدُ اللّهِ بنُ مَعْبَدٍ[2] التّابِعِيُّ)، عن أبي قَتادَةَ وأبي هُرَيْرَةَ، وعنه: قَتادَةُ وغَيْلانُ بنُ جَرِيرٍ، وقال أبو زُرْعَةَ: لم يُدْرِكْ عُمَرَ رَضِيَ اللّه تعالى عنه،

(١) وهو قول ابن دريد أيضًا في الاشتقاق/٣٤٤ ولفظه: «فمن قبائلهم بنوزِمّانَ، واشتقاقُ زِمّان من الزمِّ...».

(٢) انظره في التبصير/٦٣٢ والمشتبه للذهبي/٣٢٣.

(وإسْماعِيلُ بنُ عَبّادٍ)، عن سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، (ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَيّاضٍ) أبو الفَضْلِ البَصْرِيّ، عن عبدِالوَهّابِ الثَّقَفِيِّ، وعبدِالأَعْلَى، وعنه: أَبُو داود، وابنُ جَوْصَى[1]، وابنُ صاعِدٍ، حَدَّثَ بِدِمَشْقَ سنة ٢١٦: (المُحَدِّثانِ الزِّمّانِيُّونَ).

(و) زَمانَةُ، (كسَحابَةٍ: وُثَيْرُ بنُ المُنْذِرِ بنِ حَيَكِ بنِ زَمانَةَ) النَّسَفِيُّ، عن طاهِرِ بنِ مُزاحِمٍ، (و) أبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ بنُ إِبْراهِيمَ) بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ خالِدِ (بنِ زَمانَةَ) الأَفْشَوانِيُّ[2]: (مُحَدِّثانِ)، الأخيرُ حَدَّثَ بِبُخارَى بعد الأربعمائة. وَفاتَهُ: عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ[3] بنِ خَلِيلِ بنِ زَمانَةَ

(١) يذكره الذهبي في المشتبه/٢٧٤ «ابن جَوْصاء» ممدودًا وفي التبصير/٥٤٢ «أحمد بن عمير بن جَوْصا: محدث دمشق، مشهور» وذكره القاموس في (جوص) «ابن جَوْصَى» وقال المصنف: «كسَكْرى، ويكتب أيضًا جوصا بالألف».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الأقشواني» كتبه بالقاف والتصحيح من التبصير/٦١١ ومعجم البلدان (أفشوان).

(٣) في التبصير/٦١١ «ابن حسين» وفي هامشه عن إحدى نسخه والإكمال «الحسن».

القُهُنْدُزِيُّ البُخارِيُّ: مُحدِّثٌ أيضًا نقله الحافِظُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

أَزْمَنَ بالمكانِ: أقامَ به زمانًا.

وعامله زِمانًا، بالكسرِ، عن اللِّحيانِيِّ: مثل: مُزامَنَةً.

والزَّمَنَةُ، محرّكَةً: البُرْهَةُ.

وأَزْمَنَ اللّهُ فُلانًا: جَعَلَه زَمِنًا، أي: مُقْعَدًا، أو ذا عاهَةٍ.

وهم زَمْنَةٌ، محرَّكَةً، جمعُ: زَمِينٍ.

وأَزْمَنَ عني عَطاؤُه: أَبْطَأَ عليَّ، وهو مَجازٌ.

وهو فاتِرُ النَّشاطِ زَمِنُ الرَّغْبَةِ، وهو مَجازٌ أيضًا.

وزامِينُ: بُلَيْدَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أبو جَعْفَرٍ مُحَمّدُ بنُ أَسَدِ بنِ طاوُس، رَفِيقُ أبي العَبّاسِ المُسْتَغْفِرِيِّ، مات ببُخارى سنة ٥١٥[١].

(١) في معجم البلدان (زامين) «سنة ٤١٥هـ».

وزِمّانُ، بالكسرِ والتَّشْدِيدِ: بَطْنٌ في الأَزْدِ، وهو زِمّانُ بنُ مالِكِ بنِ جَدِيلَةَ، وفيها أيضًا: زِمّانُ بنُ تَيْمِ اللّه، وفي قُضاعَةَ زِمّانُ بنُ خُزَيْمَةَ ابنِ نَهْدٍ، وفي هوازنَ زِمّانُ بنُ عُوارِ ابنِ جُشَمَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ بَكْرٍ.

وزَمّانٌ، كشَدّادٍ: بَطْنانِ في مَذْحِجٍ والسَّكُونِ.

وبالضَّمِّ: المُفَرّجُ بنُ زُمّان التَّغْلَبِيُّ: شاعِرٌ.

وأبو عَمْرٍو صَدَقَةُ بنُ سابِقٍ الزَّمِنُ، كَكَتِفٍ: رَوَى عن أبي إِسْحاقَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز م خ ن] *

الزِّمَخْنُ والزِّمَخْنَةُ، كحِضَجْرٍ، وحِضَجْرَةٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، كما في اللِّسانِ.

[ز ن ن] *

(زَنَّ عَصَبُه: يَبِسَ)، قال الشّاعِرُ:

* نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَها فأَنّا *
* وقامَ يَشْكُو عَصَبًا قد زَنّا[1] *

(و) زَنَّ (فُلانًا بخَيْرٍ، أو شَرٍّ: ظَنَّهُ به، كأَزَنَّهُ)، وقال اللِّحْيانِيُّ: أَزْنَنْتُه بمالٍ، وبِعِلْمٍ، وبخَيْرٍ، أي: ظَنَنْتُه به، قال: وكَلامُ العامَّةِ زَنَنْتُه، وهو خَطأٌ.

(وأَزْنَنْتُه بكَذا: اتَّهَمْتُه به)، قالَ اللِّحْيانِيُّ: ولا يكونُ الإِزْنانُ في الخَيْرِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لحَضْرَمِيِّ ابنِ عامِرٍ:

إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بها كَذِبًا
جَزْءُ، فلاقَيْتَ مِثْلَها عَجِلَا[2]

وقد تَقَدَّمَ في الهَمْزَةِ، وفي شِعْرِ حَسّان:

* حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بريبَةٍ[3] *

(وماءٌ) زَنَنٌ (ومِياهٌ زَنَنٌ، مُحَرَّكَةً)، أي: (قَليلٌ ضَيِّقٌ)، قالَ:

(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣/٥.

(٣) ديوانه/١٨٨ وعجزه فيه:

* وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحُومِ الغَوافِلِ *

واللسان وتقدم في (رزن).

ثم اسْتَغاثُوا بما لا رِشاءَ لَهُ
من ماءِ لِينَةَ لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ[1]

(أو) ماءٌ زَنَنٌ: (ظَنُونٌ لا يُدْرَى أَفِيه ماءٌ أَمْ لا).

(والزِّنُّ، بالكسرِ: الماشُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(أو الدَّوْسَرُ)، عن أبي حَنِيفَةَ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (التَّزْنِينُ: ملازَمَةُ أَكْلِه[2]).

(وكزُبَيْرٍ) زُنَيْنُ (بنُ كَعْبٍ: بَطْنٌ) من العَرَبِ.

(ومَحْمُودُ بنُ زُنَيْنٍ: م) معروفٌ.

(وحِنْطَةٌ زِنَّةٌ، بالكسرِ)، وهو (خِلافُ العَذْي).

(والزُّنانَى، كزُبَانَى: شِبْهُ المُخاطِ يَقَعُ من أُنوفِ الإِبِلِ)، والذالُ أَعْلَى، كما تَقَدَّمَ له في «ذ ن ن».

(وظِلٌّ زَنانٌ، كسَحابٍ، وزَناءٌ)، بالمَدِّ والتخفيفِ، أي: (قَصِيرٌ).

(١) اللسان والتكملة.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «مداومة».

(وَرَجُلٌ زَنانِيٌّ: يَكْفِي نَفْسَه لا غَيْرُ).

(و) في الصِّحاحِ: (أَبو زَنَّةَ): كُنْيَةُ (القِرْدِ)، قال شَيْخُنا: وكانُوا يُلَقِّبُون[1] بهِ يَزِيدَ بنَ مُعاوِيَةَ، وفي الأساسِ: أَبو زَنَّةَ شَرٌّ منه أُخُو زَنَّة[2]، وهو الَّذِي زُنَّ زَنَّةً، أي: اتُّهِمَ اتِّهامَةً.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الزَّنَنُ، محرَّكَةً، والزَّنَاءُ: الضِّيقُ، كالزِّنِّيءِ[3] مشددًا.

وزَنَّ الرَّجُلُ: اسْتَرْخَتْ مَفاصِلُه.

والزِّنِّينُ، كسِكِّيتٍ: الحاقِنُ لبَوْلِه وغائِطِه، ومنه الحَدِيثُ: «لا يَقْبَلُ اللّهُ صَلاةَ العَبْدِ الآبِقِ ولا صَلاةَ الزِّنِّينِ»، عن ابنِ الأَعرابيِّ، ويُقال: هو بالباءِ والنُّونِ، وقد تَقَدَّمَ، ويُقال: زَنَّ فذَنَّ[4] أي: حَقَنَ فقَطَرَ، وفي الحَدِيثِ «لَا يَؤُمَّنَّكُمْ أَنْصَرُ، ولا أَزَنُّ، ولا أَفْرَعُ».

وزُنَيْنُ، كزُبَيْرٍ: قريَةٌ بمِصْر من أَعْمالِ الجِيزَة.

والزَّنّانُ كَطَنّانٍ، زِنَةً ومَعْنًى.

والعَفِيفُ عُثْمانُ بنُ إِبْراهِيمَ الزَّنِّيّ: مُحَدِّثٌ ذَكَرُه الإِمامُ السَّخاوِيُّ في الضَّوْءِ[1]، رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ن ج ن]

زنْجُونَه: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنِ مُحمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدٍ الفَقِيه، رَوَى عن أَبِي عَلِيٍّ بنِ شاذانَ، وتوفي سنة ٤٩٠[2] رحمه الله تعالى.

[ز ن د ن]

(زَنْدَنَةُ، بالفَتْحِ) أهمَلَه الجَماعَةُ، وقال ابنُ السمعاني: وهي ببُخارَى،

---

(١) في إضاءة الراموس «يكنون به».

(٢) في مطبوع التاج «من أحوزنة» والتصحيح من مخطوطيه والأساس والنقل عنه.

(٣) وهي رواية ابن الأعرابي بغير همز (اللسان – زنا).

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «فزن» والمثبت من اللسان.

(١) الضوء ١٢٤/٣ (رقم الترجمة: ٤٤٠).

(٢) في اللباب ٧٧/٢ «في حدود سنة ٤٩٠».

إليها تُنسَبُ الثِّيابُ الزَّنْدَنيجِيَّةُ[1]، ويُقال فِيها: زَنْدَةُ أيضًا بحذف النُّونِ الأخيرَةِ: (ة منها:) أبو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ) حَمْدانَ بنِ (غارِمٍ، بالمُعْجَمَةِ)، البُخارِيُّ الزَّنْدَنِيُّ، هٰكذا نَسَبَه أبو كامِلٍ البَصْرِيُّ البُخارِيّ إلى زَنْدَنَة، كَتَب عنه أبو عَبْدِ اللّهِ الحافِظُ غُنْجارُ[2]، (أو هُوَ مِنْ «زَنْد» لا من «زِنْدَنَة»)، وهٰكذا نَسَبَهُ ابنُ ماكُولَا فإنّه فَرّق بين التَّرْجَمَتَيْنِ، والحَقُّ مع أبي كامِلٍ، فإنّه أعرفُ بأهلِ بَلَدِه، وإن لم يُقارِب ابنَ ماكُولَا في الحِفْظِ والإِتْقانِ، وجَدُّه حَمْدانُ بنُ غارِمٍ عن خَلَفِ بنِ هِشامِ البَزّار، وقد تَقَدَّمَ شيءٌ من ذٰلك في «غرم» وفي «زند»، (وأَبو حامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُوسَى) ابنِ حاتِمِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن سَهْلِ بنِ حاتِمٍ، (و) ابنُ عَمِّه أبو جَعْفَرٍ (مُحَمّدُ بنُ سَعِيدِ) بنِ حاتِمٍ، عن سَعِيدِ بنِ مَسْعُودٍ البُخارِيِّ وعبيدِاللّهِ بنِ واصِلٍ، وأَبي صَفْوانَ إِسْحاقَ بنِ أَحْمَدَ البُخارِيِّ، وعنه مُحَمّدُ بنُ حَمْزَةَ بنِ ناقِبٍ، تُوفِّي سنة ٣٢٠[1]، (المُحَدِّثانِ)، البُخارِيُّونَ.

(و) العَلّامةُ تاجُ الدّينِ (مُحَمّدُ بنُ محمّدٍ) الزَّنْدَنِيُّ (مُقْرِئُ ما وَراءَ النَّهْرِ)، كهْلٌ أخَذَ عنه أبو العَلاءِ الفَرَضِيُّ وعَظَّمَه. وممن عُدَّ في المُقْرِئِينَ أيضًا أَبُو طاهِرٍ نَصْرُ بنُ عليِّ بنِ إِبْراهِيمَ الزَّنْدَنِيُّ، رَوَى عن أَبِي عليٍّ الكِسائِيِّ، نقله الحافِظُ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَنْدَنْيا[2] بالفتحِ للزّاي والدّالِ

---

(١) في اللباب ٧٩/٢ «الرزندنجية».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (غندار)، وهو تحريف، صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ٢١/٦. وغنجار هو الإمام الحافظ محمد بن أحمد بن محمد البخاري المتوفى سنة ٤١٢هـ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٧، خ].

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سنة ٢٣٠)، وهو غلط، صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ١٤٦/٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٢٦/٤، خ].

(٢) في معجم البلدان: (زنديناً) بفتح أوله وسكون ثانيه، وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت، ثم نون وألف مقصورة.

وسكونِ النُّونَيْنِ: قريةٌ بنَسَفَ، منها الحاكِمُ أبو الفَوارِسِ عبدُالمَلِكِ بنُ محمَّدِ بنِ زَكَرِيّا بنِ سمى[(١)] النَّسَفِيُّ، عن القاضِي أَبِي نَصْرِ مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ[(٢)]، وعنه عُمَرُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ النَّسَفِيُّ توفي سنة ٤٩٥ .

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ن د خ ن]

زَنْدَخانُ: قريةٌ بسَرْخَسَ، منها أبو حَنِيفَةَ نُعْمانُ بنُ عَبْدِالجَبّارِ بنِ عبدِالحَمِيدِ بنِ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ[(٣)] المُحَدِّثُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز ن د ر م ث ن]

زَنْدَرْمِيثَنُ: قريةٌ ببُخارَى، منها: أَبُو عَمْرٍو، مَعْبَدُ بنُ عَمْرِو البُخارِيُّ، عن مُحَمّدِ بنِ زِيادِ بنِ مَرْوانَ، وعنه ابنُه حَمْدانُ.

---

(١) في اللباب ٧٨/٢ «بن يحيى».

(٢) في اللباب ٧٨/٢ «أحمد بن محمد بن أبي نصر».

(٣) في اللباب ٧٨/٢ «الحنيفي».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز هـ د ن] *

رَجُلٌ زَهْدَنٌ كَجَعْفَرٍ، أي: لَئِيمٌ، هٰكذا نَقَلَه كُراع بالزّاي، كما في اللِّسانِ.

[ز و ن] *

(الزُّونُ، بالضمِّ: الصَّنَمُ، وما يُتَّخَذُ) إلـٰهاً (ويُعْبَدُ) من دُونِ اللّهِ، كالزُّورِ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لجَرِيرٍ:

يَمْشِي بِها البَقَرُ المَوْشِيُّ أَكْرُعُهُ
مَشْيَ الهَرابِذِ تَبْغِي بِيعَةَ الزُّونِ[(١)]

وهو بالفارِسِيَّةِ «زون» بشَمِّ الزّاي[(٢)] الشِّينَ، قال حُمَيْدٌ:

* ذاتُ المَجُوسِ عَكَفَتْ للزُّونِ[(٣)] *

(و) الزُّونُ: (الرَّجُلُ القَصِيرُ، ويُفْتَحُ) والفَتْحُ أعرفُ.

---

(١) ديوانه/٥٨٧ والرواية فيه:
« مَشْيَ الهَرابِذِ حَجُّوا ... »
واللسان والصحاح والمعرب/١٦٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بشم الزاي والسين» والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان، وفي المعرب/١٦٦ «دأبَ المَجُوس...».

(و) الزُّونُ: (المَوْضِعُ تُجمَعُ الأَصْنامُ فيه، وتُنْصَبُ وتُزَيَّنُ)، قالَ رُؤْبَةُ:

* وَهْنانة كالزُّونِ يُجْلَى صَنَمُه[1] *

قِيلَ: أصلُه من الزِّينَةِ.

(و) الزَّوَنُّ، (كخِدَبٍّ: القَصِيرُ، وهي) زِوَنَّةٌ، (بهاءٍ)، نقَلَه الجَوْهرِيُّ.

(والزَّوانُ، مُثَلَّثَةً: الزّؤانُ)، وهو ما يُخْرَجُ من الطَّعامِ فيُرْمَى بِهِ، وهو الرَّدِيءُ منه، وفي الصِّحاح: الزُّوانُ، بالكسر: حَبٌّ يُخالِطُ البُرَّ، والزُّوانُ مثلُه، وقد يُهْمَزُ، قال ابنُ سِيدَه: هٰذا قولُ اللِّحْيانِيِّ[2]. وَوَجَدْتُ في هامِشِ الصِّحاحِ ما نَصُّه: الزُّوانُ: إذا لم يُهْمَزْ جازَ فِيهِ ضَمُّ الزاي وكَسْرُها، فأمّا إذا هُمِزَ لم يَجُزْ إلّا الضَّمُّ.

(والزُّونَةُ، بالضمّ: الزِّينَةُ)، في بعضِ اللُّغاتِ.

(١) ديوانه/١٥٠، واللسان، والتهذيب ٢٥٥/٣.

(٢) لفظ المحكم ٩٠/٩ «... فأما الزّوان بالكسر فلا يهمز، هذا قَوْل اللحياني».
وانظر التعليق المنقول من المحكم على مادة (زان).

(و) الزُّونَةُ: (المَرْأَةُ العاقِلَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والزَّانُ: النَّشَمُ)، كذا في النُّسَخِ، وصوابُه البَشَمُ، ورَوَى الفَرّاءُ عن الدُّبَيْرِيَّةِ قالَت: الزَّانُ: التُّخَمَةُ، وأَنْشَدَت:

مُصَحَّحٌ ليس يَشْكُو الزّانَ خَثْلَتُه
ولا يُخافُ على أَمْعائِه العَرَبُ[1]

(وهِبَةُ اللّٰهِ بنُ) عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبِي البَرَكاتِ بنِ (زُوَيْنٍ، كزُبَيْرٍ: فَقِيهٌ إِسْكَنْدَرانِيٌّ) سمِعَ ابن مَوْتا[2]، وعَنْه سُفْيانُ الزّاهِدُ وغيرُه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

طَعامٌ مَزُونٌ: فيه زُوانٌ، فإِمّا أنْ يكونَ على التَّخْفيفِ، من الزُّؤانِ، وإِمّا أَنْ يكون مَوْضُوعُه الإِعْلالَ، من الزُّوانِ الذي مَوْضُوعُه الواو.

قال محمَّدُ بنُ حَبِيبَ: قالَتْ أَعْرابِيَّةٌ لابنِ الأَعْرابِيِّ: إِنَّك لَتَزُونُنَا إذا طَلَعْتَ، قالَ: أي: تَزِينُنا.

(١) اللسان.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وضبط في مخطوطه (أ) شكلاً بفتح الميم وسكون الواو، وفي التبصير/ ٦٤٦ «ابن مُوَقّى».

وذكرَ الجَوْهَرِيُّ هُنا الزَّوَنْزَى: القَصِيرُ، قالَ ابنُ بَرِّي: حَقُّه أَنْ يُذْكَرَ في فصلِ الزّاي؛ لأنَّ وزنَه فَعَنْلَى.

والزَّوَنَّكُ: المُخْتالُ[1]، قال الأزْهَرِيُّ: الأَصْلُ فيه الزَّونُ، ثم زِيدَت الكاف، وقد ذُكِرَ كلٌّ منهُما في مَحلِّه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ز و ز ن]

زَوْزَنُ، كَجَوْهَرٍ[2]: بَلْدَةٌ كبيرةٌ بين هَراةَ ونَيْسابُورَ، منها: أبو العَبّاسِ الوَلِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّوْزَنِيُّ، من شُيُوخِ الحاكِمِ أبي عَبْدِاللهِ، ماتَ سنة ٣٧٦، وأَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ مَحْمُودِ بنِ إبْراهِيمَ الزَّوْزَنِيُّ، من شُيُوخِ الخَطِيبِ البَغْدادِيِّ، مات سنة ٤٥١.

[ز ي ن] *

(الزِّينَةُ، بالكَسْرِ: ما يُتَزَيَّنُ بهِ)، كما في الصِّحاحِ، وفي التَّهْذِيبِ: اسمٌ جامِعٌ لكُلِّ شيءٍ يُتَزَيَّنُ به، وقال الحَرّالِيّ: الزِّينَةُ: تَحْسِينُ الشَّيْءِ بغَيْرِه من لِبْسَةٍ، أو حِلْيَةٍ، أو هَيْئَةٍ، وقيل: بَهْجَةُ العَيْنِ التي لا تَخْلُصُ إلى باطِنِ المُزَيَّنِ، وقال الرّاغِبُ: الزِّينَةُ الحَقِيقِيَّةُ: ما لا يَشِينُ الإنْسانَ في شَيْءٍ من أحوالِه لا فِي الدُّنْيا ولا في الآخِرَةِ، أمّا ما يَزِينُه في حالَةٍ دُونَ حالَةٍ فهو مِنْ وَجْهِ شَيْنٌ، والزِّينَةُ بالقَوْلِ المُجْمَلِ ثَلاثٌ: زِينَةٌ نَفْسِيَّةٌ، كالعِلْمِ والاعْتِقاداتِ الحَسَنةِ، وزِينَةٌ بَدَنِيَّةٌ، كالقُوَّةِ وطُولِ القامَةِ وحُسْنِ الوَسامَةِ، وزِينَةٌ خارِجِيَّةٌ، كالمالِ والجاهِ، وأمثِلَةُ الكُلِّ مذكورةٌ في القُرآنِ، (كالزِّيانِ، ككِتابٍ).

(و) الزِّينَةُ: اسمُ (وادٍ).

(و) زِينَةُ (بلا لامٍ: جَدُّ) أبي عليٍّ (الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ)، عن هلالٍ (الحَفّارِ). هٰذا هو الصَّوابُ، وسِياقُ المُصَنِّفِ رحمه الله تعالَى

---

(١) الذي في التهذيب ١٣/٢٥٦ «المُختال في مِشْيته الناظر في عِطْفيه، يُرى أن عنده خيراً وليس عنده ذاك».

(٢) في معجم البلدان «بضم أوله وقد يفتح».

يَقْتَضِي أَنْ يكونَ الحَفَّارُ صِفَةً له، وليسَ كذٰلك. (و) أيضًا: (جَدُّ) أبي غانم (مُحَمّدُ بنُ الحُسَيْنِ الأَصْفهانِيُّ) الحنفي: (المُحَدِّثَيْنِ). الأخِيرُ سمِعَ مع أخيهِ أبي عاصِم أَحْمَدَ أبا مُطِيع، وابنُهُ أبو ثابِتٍ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمّدٍ، عن[1] الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ، كتب عنه أبو مُوسَى الأَصْبَهانِيُّ، مات سنة ٥٨٠، وحفِيدُه أبو غانِمِ المُهَذَّبُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ كان حافِظًا، وفاطِمَةُ بنتُ أَبِي عاصِمٍ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ، سَمِعَتْ مَنْصُورَ بنَ محمَّدِ ابنِ سليم.

(ويَوْمُ الزِّينَةِ: العِيدُ)؛ لأَنَّ الناسَ يَتَزَيَّنُون فيهِ بالمَلابِسِ الفاخِرَةِ.

(و) أيضًا: (يومُ كَسْرِ الخَلِيجِ بِمِصْرَ)، وبه فُسِّرت الآية: ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾[2]. وهٰذا اليومُ من أكبرِ أَيّامِ مِصْر وأَعْظَمِها بهجَةً وسُرُورًا من قديمِ الزَّمانِ، ولقد كانَ من ذٰلِكَ في أَيّامِ الفاطِمِيِّينَ ما تَسْتَحيلُه العُقُول، على ما هُوَ مذكورٌ في الخِطَطِ للمَقْرِيزِيّ، والمُرادُ بالخَلِيجِ: الجارِي في وَسَطِ مصرَ، يُكْسَرُ إذا بَلَغ النِّيلُ ستَّةَ عَشَرَ ذِراعًا فما فَوْقَها.

(ودارُ الزِّينَةِ: ع قُرْبَ عَدَن).

(وزِينَةُ بنتُ النُّعمانِ: حَدَّثَتْ)، الصوابُ فيه: فتحُ الزّاي.

(والزَّيْنُ: ضِدُّ الشَّيْنِ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: سَمِعْتُ صَبِيًّا من بَنِي عُقَيْلٍ يَقُول لآخَرَ: وَجْهِي زَيْنٌ وَوَجْهُكَ شَيْنٌ، أرادَ أَنّه صَبِيحُ الوَجْهِ، وأَنَّ الآخرَ قَبِيحُه، والتَّقْدِيرُ: وجْهِي ذُو زَيْنٍ ووَجْهُكَ ذو شَيْنٍ، فَنَعَتَهُما بالمصدَرِ، كما يُقال: رَجُلٌ صَوْمٌ وعَدْلٌ[2]، (ج: أَزْيانٌ)، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

تَصِيدُ الجَلِيسَ بأَزْيانِها
ودَلٍّ أجابَتْ عليه الرُّقَى[3]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بن الحسين) وهو تحريف صوبناه من توضيح المشتبه ٣٣٨/٤ وتكملة الإكمال لابن نقطة ٦٠/٣، خ].

(٢) سورة طه، الآية: ٥٩.

(١) التهذيب ٢٥٥/١٣.

(٢) التهذيب ٢٥٥/١٣.

(٣) ديوانه/٤٨ واللسان.

(وزانه) الحُسْنُ زَيْنًا، وأنشَد الجَوْهَرِيُّ للمَجْنُونِ:

فيا رَبِّ إذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى لِيَ الهَوَى
فزِنّي لعَيْنَيْها كما زِنْتَها لِيَا[1]

(وأزانَهُ وَزَيَّنَهُ) تَزْيِينًا (وأَزْيَنَهُ)، على الأصْلِ، (فتزَيَّنَ هُوَ، وازْدانَ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هو افْتَعَلَ من الزِّينَةِ، إلا أنّ التاءَ لمّا لانَ مَخْرَجُها ولم تُوافِق الزّايَ لشِدَّتِها أَبْدَلُوا منها دالًا، فهو مُزْدانٌ، وقالُوا: إذا طَلَعَت الجَبْهَة تَزَيَّنَتِ النَّخْلَة.

(وازَّيَّنَ)، أصلُه: تَزَيَّنَ، سكنت التاءُ وأُدْغِمَت في الزّاي واجْتُلِبَت الألِفُ ليصِحَّ الابتداءُ، (وازْيانَّ)، كاحْمارّ (وازْيَنَّ)، كاحْمَرَّ، وقد قَرَأ الأعرجُ بهٰذِهِ، كلُّ ذٰلك حَسُنَ وبَهُجَ.

وقِيلَ: زانَهُ كَذَا وَزَيَّنَهُ: إذا[2] أَظْهَرَ حُسْنَه إما بالقولِ أو بالفِعْلِ.

(١) اللسان والصحاح، والبيت من قصيدته في تزيين الأسواق ١/٧٠.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «إذا ظهر فعله إلخ» والمثبت من المفردات للراغب والنقل عنه ولفظه «إما بالفعل أو بالقول».

وتَزْيِينُ اللّهِ للأشْياءِ قد يكونُ بإبْداعِها مُزَيَّنَةً، وإيجادِها كذٰلك، وتَزْيِينُ النّاسِ [للشيءِ][1] بتَزْوِيقِهِم أو بقَوْلِهِمْ، وهو أَنْ يَمْدَحُوه ويَذْكُرُوه بما يَرْفَعُ منه، قالَهُ الراغِبُ.

وفي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: «أنّه كانَ يُجيزُ من الزِّينَةِ ويَرُدُّ من الكَذِبِ»، يُريدُ تَزْيِينَ السِّلْعَةِ للبَيْعِ من غيرِ تَدْلِيسٍ ولا كَذِبٍ في نِسْبَتِها أو صِفَتِها.

(وزَيْنُ بنُ شُعَيْبِ المُعافِرِيُّ) الفَقِيهُ مات سنة ١٨٤، رحمه الله تعالى.

(و) القاضِي ناصِرُ الدِّينِ (مَنْصُورُ ابنُ نَجْمِ بنِ زَيّانٍ) العَجْلُونِيُّ، (كشَدّادٍ) قاضِي الشّافِعِيَّةِ بعَجْلُونَ: (مُحَدِّثانِ)، الأخِيرُ حَدّثَ بعد الثَّلاثِينَ وسَبْعِمائةٍ.

(والحافِظُ أبو عَبْدِ الله) هٰكذا في النُّسَخِ، والصواب: أبو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللهِ (بنُ واصِلِ بنِ عَبْدِ الشَّكُورِ بنِ

(١) زيادة من المفردات للراغب.

زَيْنِ الزَّيْنِيُّ) البُخارِيّ، (هو وأَبُوه مُحَدِّثانِ)، حَدَّثَ هو عن ابنِ أَبِي الوَلِيدِ وطَبَقَتِه، وأَبُوه يَرْوِي عن ابنِ وَهْبٍ وابنِ عُيَيْنَةَ، يُكْنَى: أَبا أَحْمَدَ.

(وسُنْقُرُ الزَّيْنِيُّ) ويُعْرفُ أيضًا: بالقَضائِيِّ، وكُنْيَتُه: أبو سَعِيدٍ، وهو مَوْلَى ابنِ الأُسْتاذِ، مات سنة ٧٠٦[١]، (رَوَيْنا عن أَصْحابِه)، قال الحافِظُ الذَّهَبِيُّ: أَكْثَرْتُ عنه بحَلَبَ، وقد تَقَدَّمَ ذكرُه للمصنِّفِ في حرفِ الرّاء هٰكذا.

(والزّانَةُ: التُّخَمَةُ)، عن الفَرّاءِ، وقيل: البَشَمَةُ، وقد ذُكِرَ شاهِدُه في التي قبلها.

(وَقَمَرٌ زَيّانٌ، كسَحابٍ: حَسَنٌ).

(وامْرَأَةٌ زائِنٌ: مُتَزَيِّنٌ)[٢]، كذا في النُّسَخِ والصوابُ: مُتَزَيِّنَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُزّانُ: المُزْدانُ بالإِدْغامِ، وأَنا مُزّانٌ بإِعْلانِكَ ومُزْدانٌ، أي: مُتَزَيِّنٌ بإِعْلانِ أَمْرِكَ، وتَصْغِيرُ مُزْدان: مُزَيِّنٌ، كمُخَيِّرٍ تصغير مُخْتار، ومُزَيِّينٌ إن عَوَّضْتَ، كما تقولُ في: الجَمْعِ مَزايِنُ، ومَزايِينُ.

ورَجُلٌ مُزَيَّنٌ، كمُعَظَّمٍ: مُقَذَّذُ الشَّعْرِ.

والحَجّامُ: مُزَيِّنٌ، كمُحَدِّثٍ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والزَّيْنُ: عُرْفُ الدِّيكِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، وهو مَجازٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابْنِ عَبْدَلٍ الشاعِرُ:

أَجِئْتَ عَلَى بَغْلٍ تَزُفُّكَ تِسْعَةٌ
كأَنَّكَ دِيكٌ مائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ[١]

وزِينَةُ الأَرْضِ: نَباتُها.

وأَبُو زَيّانٍ: حِرْزُهُم بنُ زَيّانِ بنِ يُوسُفَ بنِ سُوَيْدٍ[٢] العُثْمانِيُّ أحدُ الأَوْلِياءِ بالمَغْرِبِ رضِيَ اللهُ تعالَى

(١) [قلت: في مطبوع التاج (٦٠٦) وهو غلط، صوبناه من التاج، مادة (سنقر) وتوضيح المشتبه ٣٢٩/٤، وشذرات الذهب (ط. دمشق) ٢٧/٨، والدرر الكامنة ٢٧٢/٢، خ].
(٢) في نسخة القاموس «مُتَزَيِّنَةٌ».

(١) اللسان والصحاح وفي المقاييس ٤٢/٣ «وجِئْتَ...»
(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي تكملة الزبيدي «سويدان».

عنه، وولدُه أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِسْماعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حِرْزُهُم، ويُعْرَفُ بأَبِي زَيّانٍ، أَحَدُ شُيُوخِ أَبِي مَدْيَن الغَوْثِ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه، وابنِ العَرَبِيِّ وأَبِي عَبْدِ اللهِ التّاودِيّ.

وبَنُو الزِّينَةِ: بطنٌ بطَرابُلُسِ الشّامِ.

وأَبُو الزَّيْنَةِ، بالفتحِ: من كُناهُم.

(فصل السين) المهملة مع النون

[س ب ن] *

(سَبَنُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهي: (ة بِبَغْدادَ، منها الثِّيابُ السَّبَنِيَّةُ)، وقِيلَ: مَنْسُوبَةٌ إِلى موضِعٍ بناحِيَةِ المَغْرِبِ، (وهي أُزُرٌ سُودٌ للنِّساءِ)، وهي السَّبانِيُّ المُتَّخَذَةُ من الحَرِيرِ مَقانِعَ لهنَّ مُزَوَّقَة، (وقولُ اللَّيْثِ: ثِيابٌ من كَتّانٍ بِيضٌ سَهْوٌ). قلتُ: الّذي[1] قالَهُ اللَّيْثُ السَّبَنِيَّةُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ تُتَّخَذُ من مُشاقَةِ

(١) من هنا إلى «رواه عنه ابن المبارك» في مادة (شخن) ساقط من المخطوطتين (أ، ب).

الكَتّانِ أَغْلَظُ ما يَكُونُ[1]، قال ابنُ سِيدَه: ومنهم من يَهْمِزُها فيَقُولُ: السَّبَنِئِيَّةُ[2]، قال: وبالجُملَةِ: فإِنِّي لا أَحْسبها عَرَبِيَّةً[3]. (وقالَ أَبُو بُرْدَةَ) ابنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ في تَفْسِيرِ (الثِّياب السَّبَنِيَّة هي القَسِّيَّةُ)، ونَصُّه: قالَ: فلما رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّها هي القَسِّيَّةُ. قلتُ: ومَرّ في السِّينِ: القَسِّيَّةُ: ثِيابٌ من كَتّانٍ مَخْلُوطٍ بحَرِيرٍ كانَتْ تُجْلَبُ من القَسِّ، ومرَّ أيضًا: أنّه قِيلَ: إنه مَنْسُوبٌ إلى القَسِّ وهو الصَّقِيعِ لنُصُوعِ بَياضِه، فيوافِقُ ما ذَهَب إليهِ اللَّيْثُ، فلا يكونُ سَهْوًا، فتأَمّلْ، ثمَّ قالَ: (وهِيَ من حَرِيرٍ فِيها أَمْثالُ الأُتْرُجِّ). قلتُ: ومنه أُخِذَ الأُتْرُجُّ السَّبانِيُّ للمَلاحِفِ المُطَرَّزَةِ، هٰكذا يَنْطِقُونَ به.

(١) التهذيب (سبن) ١٣/١٣ عن الليث ولم ترد مادة سبن في العين المطبوع (انظر جـ/٧، ص ٢٧٠ - ٢٧١).
(٢) كذا في المحكم ٣٤٧/٨، وفي اللسان عنه «السَّبنيئة» بتقديم الياء على الهمزة.
(٣) المحكم ٣٤٧/٨.

(وأَسْبَنَ) الرَّجُلُ: (دامَ على لُبْسِها).

(وأبو جَعْفَرٍ، وأَحْمَدُ بنُ إِسْماعِيلَ السَّبَنِيّانِ: مُحَدِّثانِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، ولم أَرَ لأَبِي جَعْفَرٍ ذِكْرًا عندَهُم، وأحمَدُ بنُ إسماعِيلَ: رَوَى عن: زَيْدِ[1] بْنِ الحُبابِ، وعنه: عَبْدُ اللهِ بنُ إسحاقَ المَدائِنِيُّ، وهو مُحْتمِلٌ أَنْ يكونَ مَنْسُوبًا إلى قَرْيَةٍ ببَغْدادَ، أو إلى عمل السَّبانِيِّ، فتأمّلْ.

(وسِيبَنَّةُ، بالكسرِ) وسكونِ التَّحْتِيَّة (وفتحِ الباءِ) المُوَحَّدَةِ (والنُّون) المُشَدَّدَةِ: (لغةٌ في: سِيفَنَّةٍ) لطائِرٍ، كما سيأتِي.

(والأَسْبانُ: المَقانِعُ الرِّقاقُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سابُونُ: اسم مَوْضِعٍ، نَقَلَه شَيْخُنا عن كِتابِ الفرقِ لابْنِ السِّيدِ، وأنشَدَ فيه:

أَمْسَتْ بأَذْرُعِ أَكْبادٍ فحُمَّ لَها
رَكْبٌ بلِينَةَ أو رَكْبٌ بسابُونَا[1]

قلتُ: الرِّوايَةُ: «أو رَكْبٌ بساوِينا» كما هو نصُّ ياقُوت في مُعْجَمِه، وقد تَصَحَّفَ على ناسِخِ كتاب الفَرْق، فَتأَمَّل.

ودَيْرُ سابانَ، بحَلَبَ: ومعناهُ دَيْرُ الجَماعَةِ، وفيه يَقُولُ حَمْدانُ الأناري:

دَيْرُ عَمّانٍ ودَيْرُ سابانِ
هِجْنَ غَرامِي وزِدْنَ أَشْجانِي[2]

[س ت ن] *

(الأَسْتَنُ والأَسْتانُ: أُصُولُ الشَّجَرِ البالِيَةُ)، وفي الصِّحاحِ عن أبي عُبَيْدٍ: الأَسْتَنُ: أصولُ الشَّجَرِ

---

(١) في مطبوع التاج «عن رجل من الحباب» والتصحيح من التبصير/٧١٧ والإكمال ٢/٥٩.

(١) لابن مقبل وهو في ديوانه/٣١٧، وذكره الفرق بين الأحرف الخمسة/٢٠١ (تحقيق النشرتي)، ويأتي عجزه في (سون) برواية «بساوينا» وبها ورد في معجم البلدان (ساوين).

(٢) يأتي للمصنف في (عمن)، وهو في معجم البلدان (دير عمان) وسمي الشاعر حمدان بن عبدالرحيم الحلبي، وزاده بعده:

إذا تذكَّرتُ منهما زَمَنًا
قضَّيْتُه في غُرامِ رَيْعانِي

البالِيَةُ (واحِدُها: أَسْتَنَةٌ)، وأنشَدَ للنّابِغَةِ يصِفُ ناقةً:

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ أَسافِلُهْ
مثلِ الإماءِ الغَوادِي تَحمِلُ الحُزَمَا[1]

ويُقال: إنّه يَصِفُ ثَوْرًا، والرِّوايَةُ: «يَحِيدُ»، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الأَسْتانُ: أَصْلُ الشَّجَرِ، وفي المُحْكَم: الأَسْتَنُ: أصولُ الشَّجَرِ البالِي، ثم إنَّ الأَسْتَنَ هٰكذا هو في سائِرِ الأُصُولِ بالفَتْحِ، كأَحْمَرَ، في اللُّغَةِ والشِّعْرِ، وهو المعروفُ، وقد أُصْلِحَ في خطِّ أَبِي زَكَرِيّا: الإِسْتِنُ، كزِبْرِجٍ.

(أو الأَسْتَنُ: شَجَرٌ يَفْشُو في مَنابِتِه) ويَكْثُر، (فإذا نَظَرَ النّاظِرُ إليهِ) من بُعْدٍ (شَبَّهَهُ بشُخُوصِ النّاسِ)، وبه فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قولَ النّابِغَةِ.

(١) ديوانه/١٠٣ (ط. بيروت) والرواية فيه: «مَشْيَ الإمام»، واللسان والصحاح والمحكم ٣٠٧/٨، والجمهرة ١٧/٢، وفي المقاييس ١٣٣/٣ روايته:

« تَنْفِرُ من أَسْتَنٍ...
مثلِ الإماءِ اللواتي ... »

وفي النبات لأبي حنيفة/٢٦ رواية عجزه:

« تشجى برؤيته الأغوارُ والنُّجُدُ »

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (أَسْتَنَ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ في السَّنَةِ)، وهو (قَلْبُ: أَسْنَتَ)، وكلاهُما مَسْمُوعان.

(والأُسْتانُ، بالضمِّ)، مثل: الرُّشْتانِ، قاله العَسْكَرِيُّ: وهي (أَرْبَعُ كُوَرٍ ببَغْدادَ) بالجانِبِ الغَرْبِيِّ من السَّوادِ: (عالٍ) تَشْتَمِلُ على أربَعَةِ طَساسِيجَ، وهي الأَنْبارُ، وبادُورَيا، وقُطْرُبُّل، ومَسْكِن. (وأَعْلَى) ومن طَساسِيجِه: الفَلُّوجَةُ العُلْيا والفَلُّوجَةُ السُّفْلَى وعَيْنُ التَّمرِ: (وأَوْسَطُ)، ومن طَساسِيجِه: سُورَا، (وأَسْفَلُ)، ومن طَساسِيجِه: السَّيْلَحُونُ وتُسْتَرُ، (من إِحْداها): أبو السَّعاداتِ (هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ) بنِ عَبْدِ المُحْسِنِ (الأُسْتانِيُّ)[1]: حَدَّثَ عن: عليِّ ابنِ أَحْمَدَ البُسْرِيِّ، ولَقِيَ الشيخَ أبا إِسْحاقَ إبراهِيمَ بنَ عليٍّ الشِّيرازِيَّ،

(١) هبة الله هذا ضبطه ابن حجر في التبصير/٤٧ بفتح الهمزة، ثم قال: وابن الأثير ضم همزته - يعني في اللباب (٤٠/١) - وقال حدّث عن أبي القاسم بن البُسري، وانظر المشتبه للذهبي/٢٩.

وعنه: أبو طاهِرٍ السِّلَفِيُّ. وحَفِيدُهُ أبو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ مَكِّيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ، ذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ، حَدَّثَ عن: إسْماعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مِلَّةَ الأَصْبَهانِيِّ. وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الأَسْعَدِ بنِ رَمضانَ الأَسْتانِيُّ المُقْرِئُ الخَيّاطُ، عن: أَبِي الفَتْحِ بنِ عبدِ الباقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمانَ، توفى سنة ٦٠٢[١].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأُسْتُونُ، بالضم: الأُسْطُوانَةُ، فارِسِيَّةٌ، ومعناه: المُعْتَدِلُ المُرْتَفِع.

وإِسْتانُ[٢]، بالكسرِ: قَريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أَبُو شُعَيْبٍ صالِحُ ابنُ[٣] العَبّاسِ بنِ حَمْزَةَ الخُزاعِيُّ الإِسْتانِيُّ.

وأُسْتانَةُ، بالضمِّ: ناحِيَةٌ بخُراسانَ من نواحِي بَلْخ.

وإِسْتانُ سُو: اسمُ النّاحِيَةِ المُسَمّاةِ بالجَبَل، عن حَمْزَةَ بنِ الحَسَن.

والإِسْتانُ: الرُّسْتاقُ، عن العَسْكَرِيِّ.

وإِسْتانُ، بالكسرِ: قريةٌ بجَزِيرَةِ الرُّومِ، وهي المَعْرُوفةُ بإِسْتانْكُوى، أي: قَرْيَةُ إِسْتان.

وككَتابٍ: سِتانُ بنتُ عَبْدِ اللهِ، زَوْجُ سُلَيْمانَ بنِ إِبْراهِيمَ الحافِظِ، رَوَتْ عن القاضِي أَبِي بَكْرٍ محمَّدِ ابنِ الحُسَيْنِ بنِ حَزْمٍ القُرَشِيِّ بالإِجازَةِ.

وأُسْتُناباذُ، بالضمِّ: قريَةٌ من أَعْمالِ طَبَرِسْتانَ.

وإِسْتِينِيا، بالكسرِ ونونٍ مكسورَةٍ بينَ تَحْتِيَّتَينِ: من قُرَى الكُوفَةِ، ذَكَره المَدائِنِيُّ[١].

---

(١) في التبصير/٤٨ «روى عن أبي الفتح بن البطي ومات سنة عشر وستمائة».

(٢) في معجم البلدان والتبصير/٤٨ (إستا) قال ياقوت: «بالكسر ثم السكون والتاء المثناة من فوقها والنسبة إليها بزيادة النون، كذا ذكره أبو سعد».

(٣) في التبصير/٤٨ «صالح بن عمر بن العباس» وفي معجم البلدان – كالمصنف – «صالح بن العباس».

(١) يعني بذلك قوله – ونقله ياقوت في معجم البلدان – : «كان الناس يقدمون على عثمان بن عفان – رضي الله عنه – فيسألونه أن يعوضهم مكان ما خلّفوا من أرضهم بالحجاز وتهامة، ويُقطعهم عوَضَهُ بالكوفة، فأقطع خبّابَ بنَ الأَرَتّ إسْتِينيا، قرية بالكوفة».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ت غ ف ن]

سُتِيغَفْنُ[1]، بضمٍّ فكَسْرٍ وغين مَفْتُوحَة وفاء ساكنة: قرية بِبُخارَى، مِنها: أَبُو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ مُجيبِ ابنِ حازِمٍ شَيْخٌ لخَلَفِ الخَيّامِ.

[س ج ن] *

(سَجَنَه) يَسْجُنُه سَجْنًا: (حَبَسَه).

(و) من المَجازِ: سَجَنَ (الهَمّ) يَسْجُنه: إذا أَضْمَرَهُ و(لم يَبُثَّهُ)، قال:

ولا تَسْجُنَنَّ الهَمَّ إِنَّ لسَجْنِهِ
عَناءً وحَمِّلْهُ المَهارِي النَّواجِيَا[2]

(والسِّجْنُ، بالكَسْرِ: المَحْبِسُ)، ومنه قولُه تَعالى: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ﴾[3] وقُرِئَ بفتح السِّينِ[4]، وهو مصدَرٌ، وفي الحَديثِ: «ما شَيْءٌ

(١) في معجم البلدان «سُتيفَغْنه» بتقديم الفاء على الغين.
(٢) اللسان والمحكم ١٩٦/٧، وفي الأساس «المَطِيّ النواجيا».
(٣) سورة يوسف، الآية: ٣٣.
(٤) قرأ بها يعقوب من العشرة (المبسوط/٢٠٩).

أَحَقّ بطُولِ سَجْنٍ من لِسانٍ».

(وصاحِبُه: سَجّانٌ).

(والسَّجِينُ: المَسْجُونُ، ج: سُجَناءُ، وسَجْنَى)، كعُرَفاءَ، وسَكْرَى.

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: (هِيَ سَجِينٌ) بغير هاءٍ (وسَجِينَةٌ، وَمَسْجُونَةٌ، من) نِسْوَةٍ (سَجْنَى وسَجائِنَ).

(و) رُوِي عن أَبِي الفَرَجِ: السِّجِّينُ والسِّجِّيلُ، (كسِكِّينٍ: الدّائِمُ)، وبه فُسِّر قولُ ابنِ مُقْبِلٍ الآتي.

(و) السِّجِّينُ من الضَّرْبِ: (الشَّدِيدُ)، كما في الصِّحاح، زادَ في الأَساسِ[1]: يُثْبِتُ المَضْرُوبَ محلَّهُ ويَحْبِسُه، وقيل: هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كل شَيْءٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ:

فإِنَّ فينا صَبُوحاً إِنْ رَأَيْتَ بهِ
رَكْبًا بِهِيًّا وآلافًا ثَمانِينَا

(١) الموجود بالأساس: ضربٌ سَجِينٌ: يُثبت المضروبَ مكانَه ويحبسه.

وَرَجْلَةٍ يَضْرِبُونَ الهامَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تَواصَتْ به الأَبْطالُ سِجِّينا[١]

(و) سِجِّين: (ع فيه كِتابُ الفُجّارِ)، وقالَ ابنُ عبّاسٍ - رضِيَ اللهُ تعالَى عنهما - «ودَواوِينُهم» كما في الصِّحاح، قال أبو عُبَيْدَةَ: وهو فِعِّيلٌ من السِّجْن، كالفِسِّيقِ من الفِسْقِ، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾[٢] وقالَ ابنُ عَرَفَةَ: هو [فِعِّيلٌ][٣] من سَجَنْتُ، أي: هو مَحْبُوسٌ عليهِم كي يُجازَوا بما فِيه.

(و) قِيلَ: (وادٍ في جَهَنَّمَ أعاذَنا اللهُ تَعالَى مِنْها)، وجَزَم البَيْضاوِيُّ في «هود» أنّه جَهَنَّمُ نفسُها، وقال ابنُ الأَثِيرِ: هو اسمٌ عَلَمٌ للنّارِ، وقال الرّاغِبُ: هو اسمٌ لجَهَنَّم بإِزاءِ عِلِّيِّينَ، وزِيدَ لَفْظُه تَنْبِيهًا على زِيادَةِ معناهُ.

(أو حَجَرٌ في الأَرْضِ السّابِعَةِ)، وبه فُسِّرَتِ الآيةُ أيضًا، وقال مُجاهِدٌ: هو اسمُ الأَرْضِ السابِعَة[١]، وقِيلَ: ﴿في سِجِّينٍ﴾ أي: في حِسابٍ، وقِيلَ: مَعْنَى الآيةِ «كتابُهُمْ في حَبْسٍ لخَساسَةِ مَنْزِلَتِهم عندَ اللهِ عَزّ وجَلّ»، وأما قولُ الخَفاجِيِّ: سِجِّين: كِتابٌ جامِعٌ لأَعْمالِ الكَفَرَةِ فذَكَر الراغِبُ أَنَّ كُلَّ شيءٍ ذَكَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بقولِه: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾ فَسَّرَه، وكلّ ما ذَكَره بقولِه: ﴿وما يُدْرِيكَ﴾ تركَه مُبْهَمًا، وفي هٰذا الموضِعِ ذَكَر ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ﴾[٢] وكذا في قولِه عَزّ وجَلّ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾[٣] ثم فَسَّرَ الكتابَ لا السِّجِّين والعِلِّيِّين، قال:

---

(١) همـا في ديوانه / ٣٣٣ وبينهما بيتان، والرواية في الأول -:
«... ... ... إن أَرِبْتَ به
جَمْعًا بهِيًّا ... ...»
وفي الثاني «... تَواصَى به».
واللسان، والثاني في الصحاح والتكملة والتهذيب ٥٩٥/١٠، والجمهرة ٣٧٦/٣، وعجزه في المقاييس ١٣٧/٣، واللسان (سخت). وتقدّم للمصنف في (رجل)، و(سجن) كاللسان فيهما.
(٢) سورة المطففين، الآية: ٧.
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) لم يرد في تفسير مجاهد/٥٣٧ وذكره المحقق في الحاشية نقلاً عن تفسير الطبري.
(٢) سورة المطففين، الآية: ٨.
(٣) سورة المطففين، الآية: ١٩.

وفي هٰذه لَطِيفَةٌ موضِعُها الكُتُبُ المُطَوّلاتُ.

(و) السِّجِينُ: (العَلانِيَةُ)، يُقال: فَعَل ذٰلِكَ سِجِّينًا: أي علانِيَةً.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: السِّجِّينُ: (السِّلْتِينُ منَ النَّخْلِ)[1] وهو ما يُحْفَرُ في أُصولِها حُفَرًا تجذِبُ الماءَ إليها إذا كانَتْ لا يَصِلُ إليها الماءُ.

(وسَجَّنه تَسْجِينًا: شَقَّقَه).

(و) سَجَّنَ (النَّخْلَ: جَعَلَها سِلْتِينًا)، يُقال: سَجِّنْ جِذْعَكَ، لغة أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وسِلْتِينٌ ليس بعَرَبِيٍّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السّاجُونُ: الحَدِيدُ الأَنِيثُ[2].

ورَجُلٌ مَسْجُونٌ وقوم مُسَجَّنُونَ[3] وسَجَّنُوهم.

(١) لفظ الأصمعي في اللسان: «السِّجِّين من النخل: السِّلْتين بلغة أهل البحرين».

(٢) الجمهرة ٣٨٦/٣ وزاد ابن دريد: «الذي يسمى النرماهن».

(٣) في مطبوع التاج وهو كذلك في تكملة الزبيدي «مسجونون» والمثبت من الأساس والنص فيه.

وسَجَنَ لِسانَه: سَكَتَ، وهو مجازٌ.

وسَجِينُ، كأَمِيرٍ[1]: قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الغربية، منها: الجَمالُ عبدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْهَرِيُّ الحَنَفِيُّ رحمه الله تعالَى، أَخَذ عن الحافِظِ السَّخاوِيِّ، مات سنة ٨٨٦، وشيخُ مشايِخِنا الشيخُ الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بن أَحْمَدَ السَّجِنِيُّ الشافِعِيُّ الضَّرِيرُ، كان عَلّامَةً ولِيًّا مُحَقِّقًا، وابنُ أَخِيه أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّؤُوفِ بنُ محمَّدٍ، تَوَلَّى مَشْيَخَةَ الأَزْهَرِ بعد شَيْخِنا الوليِّ الشَّمْسِ الحَفْنِيّ[2] رضِيَ اللهُ تعالَى عنه، وتوفى في رابعَ عَشَرَ [من] شوال سنة ١١٨٢ .

وسُجّانٌ، كرُمّانٍ: جمع: ساجِنٍ، ككاتِبٍ وكُتّابٍ.

وسُجّانَةُ، كرُمّانَةٍ: قريةٌ بطَرابُلُسِ المَغْرِبِ، منها: عبدُاللهِ بنُ إبراهِيمَ السُّجّانِيُّ: أخذ عن العَلّامَةِ

(١) في تكملة الزبيدي: «بكسرتين مُخَفَّفا»

(٢) نسبته إلى «حَفنا» أو إلى «حَفن» وكلاهما بفتح الحاء.

الطَّرْطُوشِيّ، رَحْمَةُ اللهِ تَعالَى عليهم أَجْمَعِين.

[س ح ن] *

(السَّحْنَةُ والسَّحْناءُ)، بفَتْحِهما، (ويُحَرّكانِ) [كما] في الصِّحاحِ، وكانَ الفَرّاء يَقُول: السَّحَناءُ والثَّأَداءُ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: ولم أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهما بالتّحْرِيكِ غيرُه، وقالَ ابنُ كَيْسانَ: إنّما حُرِّكَتا لمَكانِ حَرْفِ الحَلْقِ: (لِينُ البَشَرَةِ).

(و) قِيلَ: (النَّعْمَةُ)، بفتح النونِ، وهو التَّنَعُّمُ، كما في التَّهْذِيبِ والمُحْكَم[1].

(و) قِيلَ: (الهَيْئَةُ)، كما في الصِّحاحِ.

(و) قِيلَ: (اللَّوْنُ) والحالُ، يُقالُ: هٰؤُلاءِ قَوْمٌ حَسَنٌ سَحْنَتُهُم، أي: حَسَنٌ شَعْرُهُم ودِيباجَةُ لوْنِهِم.

(وجاءَ الفَرَسُ مَسْحِنًا، كَمَجْلِسٍ)[1]، وفي بعضِ النُّسَخِ: مُسْحِنًا، كَمُحْسِنٍ، والصواب: مُسْحَنًا، كَمُكْرَمٍ: (حَسَنَ الحالِ) حَسَنَ المَنْظَرِ، (وهي بهاء).

(وتَسَحَّنَ المالَ وساحَنَهُ: نَظَرَ إلى سَحْنائِه)، وعلى الأَوّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ.

(والمُساحَنَةُ: المُلاقاةُ، و) في الصِّحاحِ: (حُسْنُ المُخالَطَةِ والمُعاشَرَةِ) وقِيلَ: المُفاوَضَة، وساحَنَهُ الشَّيْءَ مُساحَنَةً: خالَطَهُ فيه وفاوَضَهُ.

(و) المِسْحَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: الصَّلاءَةُ) يُسْحَنُ فِيها.

(والّتِي تُكْسَرُ بِها الحِجارَةُ)، نقلَه الجَوْهَرِيُّ، والجَمْعُ: المَساحِنُ، قال المُعَطَّلُ الهُذَلِيُّ:

وفَهْمُ بنُ عَمْرٍو يَعْلُكُونَ ضَرِيسَهُمْ
كما صَرَفَتْ فَوْقَ الجِذاذِ المَساحِنُ[2]

---

(١) التهذيب ٣١٨/٤ والمحكم ١٤٤/٣.

(١) في القاموس المطبوع «كمُحْسِنٍ».
(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٤٧ من قصيدة تنسب إليه وإلى مالك بن خالد، واللسان، وعجزه في المقاييس ٣/ ١٤١، والتهذيب ٣١٩/٤.

(وسَحَن، كمَنَعَ) يَسْحَنُ سَحْنًا: (دَلَكَ الخَشَبَةَ) بمِسْحَنٍ (حتّى تَلِينَ) من غيرِ أَنْ يَأْخُذَ منَ الخَشَبَةِ شَيْئًا، واسمُ الآلةِ المِسْحَنُ.

(و) سَحَنَ (الحجَرَ: كَسَرَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(وهُوَ فِي سِحْنِه، بالكسرِ، أي: في كَنَفِه).

(و) يُقال: (يَوْمُ سَحْنٍ، بالفتحِ، أي: يومُ جَمْعٍ كَثِيرٍ).

(وسَحْنَةُ: د، قُرْبَ هَمَذانَ)، عن نصر.

(والمَساحِنُ: حِجارَةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: حِجارَةٌ تُدَقُّ بها حِجارَةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، واحِدُها: مِسْحَنَةٌ، وقد تَقَدَّم شاهِدُه من قولِ المُعَطَّلِ الهُذَلِيِّ قريبًا.

(و) المَساحِنُ: (حِجارَةٌ رِقاقٌ يُمْهَى بِها الحَدِيدُ) نَحْوَ المِسَنِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السِّحْنَةُ[1]، بالكسر: لغة في الفَتْحِ، نقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

وسَحَنَ الشَّيْءَ سَحْنًا: دَقَّهُ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وسُحْنُون، بالضمِّ: طائِرٌ.

وسُحْنُونُ بنُ سَعْيدٍ[2] الإِفْرِيقِيُّ: من أَئِمَّةِ المالِكِيَّةِ، جالَسَ مالِكًا مُدّةً، ثم قَدِمَ بمَذْهَبِه إلى إِفْرِيقِيَّةَ فَأَظْهَرَهُ فِيها، وتُوُفِّي سنة ٢٤١. ونُقِلَ فَتْحُ سِينه، وتَفْصِيلُ ذٰلك في كتاب الفَرْق لابنِ السِّيدِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ح ت ن] *

سَحْتَنَهُ: إذا ذَبَحَه، عن أبي عَمْرٍو.

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: السَّحْتَنَةُ: الأُبْنَةُ الغَلِيظَةُ في الغُصْنِ.

وسَحْتَنُ بنُ عَوْفِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ

---

(١) في مطبوع التاج «المِشْحَنة» والتصويب من النهاية وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «سعد» والمثبت من تكملة الزبيدي ووفيات الأعيان ٣٥٢/٢ (الترجمة رقم: ٣٥٥).

عَبدِ القَيْسِ، إنَّما لُقِّبَ به لأنّه أَسَر أَسْرَى فسَحْتَنَهُم؛ أي: ذَبَحَهُم، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: النّونُ فيه زائِدَةٌ، كالنُّونِ في الرَّعْشَنِ.

وأبو الرِّضا[1] عَبّادُ بنُ نُسَيْبٍ السَّحْتَنِيُّ، يَرْوِي عن: عليٍّ، وأبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، مشهور.

[س خ ن] *

(السُّخْنُ، بالضمِّ: الحارُّ) ضِدُّ البارِدِ، (سَخُنَ) الشيءُ، والماءُ، (مُثَلَّثَةً)، الكسرُ لغةُ بني عامِرٍ، واقتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الفتحِ والضمّ، (سُخُونَةً) فيهما، كما في الصِّحاحِ، (وسُخْنَةً، وسُخْنًا، بضَمِّهِنَّ) أي: في مصادِرِ: سَخُنَ، كنَصَرَ، (وسَخانَةً، وسَخَنًا، مُحَرَّكَةً) في مصادِرِ: سَخِنَ، كفَرِحَ.

(وأَسْخَنَ الماءَ، وسَخَّنَه)، بالتَّشْدِيدِ بمَعْنًى.

(وماءٌ سَخِينٌ، كأَمِيرٍ، وسِكِّينٍ، ومُعَظَّمٍ)، كذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: ومُكْرَم، كما هو نَصّ ابنِ الأَعْرابِيِّ في الصِّحاحِ، قال: ماءٌ مُسْخَنٌ وَسَخِينٌ، مثل: مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ، ومُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ، وأنشدَ لعَمْرِو بنِ كُلْثُوم:

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فِيها
إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينَا[1]

قالَ: وأَمّا قولُ من قالَ: سَخِينا: جُدْنا بأَمْوالِنا، فليسَ بشَيْءٍ، قالَ ابنُ بَرّي: يعنِي أَنَّ الماءَ إذا خالَطَها اصْفَرَّتْ، قال: وهٰذا هو الصَّحِيحُ، وكان الأَصْمَعِيُّ يذهَبُ إلى أنَّهُ من السَّخاءِ؛ لأنّه يقولُ بعد هٰذا البَيْتِ:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّدِيدَ إذا أُمِرَّتْ
عليهِ لِمالِه فِيها مُهِينَا[2]

---

(1) كذا في مطبوع التاج، وفي التبصير لابن حجر/٧٢٩ «أبو الرِّضِيّ»، وفي إحدى نسخه «أبو الوضى».

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٤٩، واللسان والصحاح.

(2) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٥٠ وبين هذا البيت والبيت المتقدم بيت آخر هو:

تَجُور بِذِي اللُّبانَةِ عن هَواه
إذا ما ذاقَها حَتّى يَلِينَا

قال: وليسَ كما ظَنَّ؛ لأنّ ذٰلِكَ لقَبٌ لها، وذا نَعْتٌ لفِعْلِها، قال: وهو الذي عَناهُ ابنُ الأعْرابِيِّ بقوله: وقولُ من قالَ إلخ؛ لأنّه كانَ يُنْكِرُ أن يكونَ فَعِيلٌ بمَعْنَى مُفْعَلٍ؛ ليُبْطِلَ به قولَ ابنِ الأَعْرابِيِّ في صِفَةِ المَلْدُوغِ سَلِيمٌ إنّه بمَعْنَى مُسْلَم لِما بِهِ، قالَ: وقد جاءَ كَثِيراً، أَعْنِي فَعِيلًا بمَعْنَى مُفْعَلٍ، وهي أَلفاظٌ كثيرةٌ معدودَةٌ ذُكِرَ بعضُها في «س ل م».

(و) ماءٌ (سُخاخِينٌ، بالضمِّ، ولا فُعاعِيلَ) في الكلامِ (غَيْرُه)، كما في الصِّحاحِ، ونَقَلَه كُراع أيضًا: أي (حارٌّ)، هو تَفْسِيرٌ لكُلٍّ من الأَلْفاظِ الّتِي تَقَدَّمَتْ.

(ويَوْمٌ ساخِنٌ وسَخْنانٌ، ويُحَرّكُ، وسُخْنٌ وسُخْنانٌ، بضَمِّهما) وقد سَخُنَ، بتثليث الخاء: أي حارٌّ، (واللَّيْلَةُ، بالهاءِ) سُخْنَةٌ وساخِنَةٌ وسَخْنانَةٌ، أي: حارَّةٌ، واقْتصَرَ الجَوْهَرِيُّ في اليومِ عَلَى السُّخْنِ والسّاخِنِ والسُّخْنانِ، وفي الليل على السُّخْنَةِ والسُّخْنانَةِ.

(وتَجِدُ) في نَفْسِكَ (سِخْنَةً، مثلَّثة السين، (ويُحَرّكُ، وسَخانًا، بالفَتْحِ، وسُخُونَةً، بالضّمِّ) وسَخْناءَ، مَمْدُودًا، أي: (حُمّى أو حَرًّا) وقيل: [هي[1]] فَضْلُ حَرارَةٍ يَجِدُها[2] من وَجَعٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ، واقْتَصَرَ على التَّحْرِيكِ.

(وسُخْنَةُ العَيْنِ، بالضمِّ: نَقِيضُ قُرَّتِها، وقد سَخِنَتْ، كفَرِحَ) كما في الصِّحاحِ (سَخَنًا) بالفتحِ، ويُحَرَّكُ، (وسُخُونًا، وسُخْنَةً)، بضَمِّهما، (فهو سَخِين) العينِ، ويُقال: سَخَنَتِ العَيْنُ، بالفتح، وقيل: الكَسْرُ والفتحُ في سَخِنَتِ الأَرْضُ، أما العينُ فالكسرُ لا غير.

(وأَسْخَنَ اللهُ عَيْنَهُ وبعَيْنِه): أي (أَبْكاهُ) نَقِيض أَقَرَّ عَيْنَه وبعَيْنِه.

(والسَّخُونُ: مَرَقٌ يُسَخَّنُ)، قال:

---

(١) زيادة من اللسان والصحاح.،

(٢) لفظ الصحاح «مع وجع» وفي اللسان عنه «من وجع».

* يُعْجِبُهُ السَّخُونُ والعَصِيدُ *
* والتَّمْرُ حُبًّا ما لَهُ مَزِيدُ[1] *

(و) السَّخِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: طَعامٌ رَقِيقٌ يُتَّخَذُ مِن) سَمْنٍ و(دَقِيقٍ)، وقِيلَ: دَقِيقٌ وتَمْرٌ، وهو دُونَ العَصِيدَةِ في الرِّقَّةِ وفَوْقَ الحَساءِ، ورُوِي عن أبي الهَيْثَم أنَّه كَتَبَ عن أعْرابِيٍّ قالَ: السَّخِينَةُ: دَقِيقٌ يُوضَعُ على ماءٍ أو لَبَنٍ فيُطْبَخُ ثم يُؤْكَلُ بتَمْرٍ أو يُحْسَى، وهو الحَساءُ، وإنّما كانُوا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ[2] في شِدَّةِ الدَّهْرِ وغَلاءِ السِّعْرِ وعَجَفِ المالِ.

(و) سَخِينَةُ: (لقبُ لِقُرَيْشٍ لاتِّخاذِها إيّاهُ)، أي: لأنَّهُم كانوا يُكْثِرُونَ من أكْلِها، (و) لذا (كانَتْ تُعَيَّرُ بهِ). وفي الحَدِيثِ «أنَّه دَخَلَ عَلَى [عمِّه][3] حَمْزَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهُ فصُنِعَتْ لَهُمْ سَخِينَةٌ فأكَلُوا» منها، قالَ كَعْبُ بنُ مالِكٍ:

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلّابِ[1]

وفي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ رضِيَ الله تَعالَى عنه أنّه مازَحَ الأحْنَفَ بنَ قَيْسٍ فقالَ: ما الشَّيْءُ المُلَفَّفُ في البِجادِ، فقالَ: هو السَّخِينَةُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ. المُلَفَّفُ في البِجادِ: وَطْبُ اللَّبَنِ يُلَفُّ بهِ لِيَحْمَى ويُدْرِكَ، وكانَتْ تَمِيمٌ تُعَيَّرُ بِهِ، والسَّخِينَةُ: الحَساءُ المَذْكُورُ يُؤْكَلُ في الجَدْبِ، وكانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِها، فلما مازَحَه مُعاوِيَةُ بما يُعابُ به قَوْمُه مازَحَه الأَحْنَفُ بمِثْلِه.

(وضَرْبٌ سَخِينٌ: مُؤْلِمٌ حارٌّ) شَدِيدٌ، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ:

(1) اللسان والصحاح وفيهما زيادة «ويروى: حَتّى مالَهُ...».

(2) في اللسان «... السخينة والنَّفِيتَة» وتقدم في (نفت) أيضاً.

(3) زيادة من اللسان والنهاية.

(1) اللسان والأساس والجمهرة ٢/٢٠٥، ٢٢٢، والتهذيب ٧/١٧٧ (وانظر تعليق المحقق بالحاشية). وفي هامش اللسان أنه في المحكم منسوب إلى حسان، ولم أجده في ديوانه، وفي المقاييس ٣/١٤٦ شاهد آخر لخداش بن زهير العامري، وهو قوله:

يا شدَّةً ما شدَدْنا غير كاذبةٍ
على سَخِينَةَ لولا اللَّيلُ والحرمُ

كسِكِّينٍ، وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ السّابِقُ في «س ج ن» أيضًا.

(والمِسْخَنَةُ مِنَ البِرامِ، كمِكْنَسَةٍ): قِدْرٌ (شِبْهُ التَّوْرِ) يُسَخَّنُ فيها الطَّعامُ، قال ابنُ شُمَيْلٍ: هي الصَّغِيرَةُ التي يُطْبَخُ فيها للصَّبِيِّ، ومنه الحَدِيثُ: «نعم أُنْزِلَ عليَّ طَعامٌ في مِسْخَنَةٍ».

(والتَّساخِينُ: المَراجِلُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) في الصِّحاحِ: (الخِفافُ). وفي الحَدِيثِ: «بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُم أن يَمْسَحُوا عَلَى المَشاوِذِ والتَّساخِينِ». المَشاوِذُ: العَمائِمُ، والتَّساخِينُ: الخِفافُ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: (و) قالَ حَمْزَةُ الأَصْفَهانِيُّ في كِتابِ المُوازَنَةِ: التَّساخِينُ (شيءٌ كالطَّيالِسِ) من أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ، كانَ العُلَماءُ والمَوابِذَةُ يَأْخُذُونَهُ[1] على رُؤُوسِهِم خاصَّةً دُونَ غيرِهم، قال: وجاءَ ذِكْرُه في الحَدِيثِ، فقال من تَعاطَى تَفْسِيرَه: هي الخِفافُ، حيْثُ لم يَعْرِفْ فارِسِيَّتَه، قال: وتَسْخان: مُعَرّب تَشْكن، قال الجَوْهَرِيُّ: (بلا واحِدٍ) مثل: التَّعاشِيبِ، وقال ثَعْلَبٌ: ليسَ للتَّساخِينِ واحِدٌ من لَفْظِها كالنِّساءِ لا واحِدَ لها. (أو واحِدُها: تَسْخَنٌ[1] وتَسْخانٌ)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: لا واحدَ لها من لَفْظِها إلّا أَنّه يُقال: تِسخان، ولا أَعْرِفُ[3] صِحَّةَ ذلك.

(والسَّخاخِينُ: المَساحِي)، بلُغَةِ عَبْدِ القَيْسِ، (الواحِدُ: كسِكِّينٍ، لا كأَمِيرٍ، كما تَوَهَّمَ الجَوْهَرِيُّ)، هٰكذا وُجِد بخَطِّه في نُسَخِ الصِّحاحِ، ولم

(١) في مطبوع التاج «يأخذونهم» والتصحيح من اللسان والنهاية.

(١) هكذا ضبطه: بفتح التاء فيهما ومثله في اللسان، ونبه مصححه في هامشه إلى أنه كذلك وجد في أصله كالتهذيب، والذي في المحكم والنهاية: «الواحد تِسخانٌ وتِسخين بكسر أولهما وياء مثناة تحتية، في الثاني بوزن قِنْدِيل، وضبط الأول في التكملة بكسر التاء وفتحها».

(٢) الجمهرة ٢/٢٢٢.

(٣) لفظه في الجمهرة ٢/٢٢٢ «ولا أدري ما حقيقته».

يُنَبِّه عليه ابنُ بَرّي، وهي مِسْحاةٌ مُنْعَطِفَةٌ، كما في الصِّحاحِ، وفي بعضِ نُسَخِها مُنْعَقِفَةٌ[١].

(و) السَّخاخِينُ: (سَكاكِينُ الجَزّارِ، أو عامٌّ)، قال ابنُ الأعرابِيّ: يُقال للسِّكّينِ: السِّخّينَةُ والشِّلْقاءُ.

(و) السِّخِّينُ[٢]: (مَقْبِضُ المِحْراثِ)، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو مَرُّ المِحْراثِ، يعني ما يَقْبِضُ عليهِ الحَرّاثُ منه.

(و) سُخَيْنَةُ، (كجُهَيْنَةَ: د، بَيْنَ عُرْضَ وتَدْمُرَ، والعامَّةُ تَقُولُ: سُخْنَةُ)، هٰكذا نَقَله نَصْرٌ[٣]، وهو بَلَدٌ بين تَدْمُرَ والرَّقَّة، وعلى التَّحْدِيدِ بَيْنَ أَرَكَةَ[٤] وعُرْض.

(والإِسْخِنَةُ)، بالكسرِ: ضِدُّ الإِبْرِدَةِ)، أي: بكسرِ الأَوَّلِ والثّالِثِ فيهما.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَخَنَتِ الأَرْضُ وسَخِنَتْ كَنَصَرَ وفَرِحَ.

وسَخُنَتْ عليه الشَّمْسُ كَكَرُمَ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قال: وبَنُو عامِرٍ يَكْسِرُونَ.

وفي الحَدِيثِ: «شَرُّ الشِّتاءِ السَّخِينُ»، أي: الحارُّ الّذِي لا بَرْدَ فيهِ، وجاءَ في غَرِيبِ الحَرْبِيِّ: السُّخَيْخِينُ[١] قالَ: ولعَلّه تَحْرِيفٌ.

وسَخِينَتا الرَّجُلِ، كسَفِينَةٍ: بَيْضَتاه لحَرارَتِهِما.

وطَعامٌ سُخاخِينٌ، بالضمِّ، أي: حارٌّ، وكذٰلك يومٌ سُخاخِينٌ، وحُبٌّ سُخاخِينٌ: مُوجِعٌ مُؤْذٍ، وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

---

(١) وفي الجمهرة ٢٢٢/٢ «مسحاةٌ منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبدالقيس».

(٢) في مطبوع التاج «والسكين» والتصحيح من اللسان عن ابن الأعرابي.

(٣) لفظ ياقوت في المعجم «بلدة في بريّة الشام بين تَدْمُر وعُرْض وأرَك، يسكنها قوم من العرب، وعلى التحديد بين أَرَك وعُرْض» وليس فيه ذكر للرقة.

(٤) في معجم البلدان (أَرَك).

(١) غريب الحديث للحربي ١٠٣٤/٣ (نشر جامعة أم القرى).

* أُحِبُّ أُمَّ خالِدٍ وخالِدَا *
* حُبًّا سُخاخِينًا وحُبًّا بارِدَا[1] *

وفَسَّرَ البارِدَ بأنّه الَّذِي يَسْكُنُ إليه قَلْبُه.

والسَّخْناءُ، بالمدِّ، والسُّخُونَةُ، بالضمّ: الحُمَّى.

ويُقال: عليكَ بالأَمْرِ عندَ سُخْنَتِه، أي: في أَوَّلِه قبلَ أَنْ يَبْرُدَ، وهو مجازٌ.

وقال أبو عَمْرٍو: ماءٌ سَخِيمٌ، وسَخِين: ليس بحارٍّ ولا بارِدٍ.

والسَّخُونَةُ: السَّخِينَةُ، عن الأَزْهَرِيِّ.

والسَّخِينَةُ: الطَّعامُ الحارُّ.

وسَخُنَتِ الدّابَّةُ، كَنَصَرَ وكَرُم: أُجْرِيَتْ فَسَخُنَت[2] في عِظامِها وخَفَّتْ في حُضْرِها، ومنه قولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه:

رَفَّعْتُها طَرَدَ النَّعامِ وفَوْقَهُ
حَتَّى إذا سَخُنَتْ وخَفَّ عِظامُها[1]

رُوِي بالوَجْهَيْنِ كما في الصِّحاحِ.

وعَيْنٌ سَخِينَةٌ.

وسَخَّنَهُ بالضَّرْبِ: ضَرَبَه ضَرْبًا مُوجِعًا، وما أَسْخَنَ ضَرْبَهُ.

والمُسْخِنُ، كمُحْسِنٍ: المُتَحَرِّكُ في كَلامِه وحَرَكاتِه، لُغَةٌ شامِيَّةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س خ ت ن]

سَخْتانُ، كَسَحْبانَ: والِدُ أَبِي[2] عَبْدِاللهِ مُحَمَّدٍ السَّخْتانِيِّ، رَوَى عنه

---

(١) اللسان، والثاني في التهذيب ١٧٦/٧.
(٢) لفظه في اللسان «فسَخُن عِظامُها».

---

(١) ديوانه/٣١٦ وروايته فيه:
« طَـرَدَ النَّـعـامِ وشَـلَّـهُ »
واللسان والصحاح والأساس، والعجز في التهذيب ١٧٨/٧.
(٢) الذي في التبصير/٦٧٦ «عبدالله بن محمد بن سَخْتان». وزاد أيضاً فيهم: «سَخْتان بن زياد، عن علي بن عاصم.
وأبو بكر محمد بن الحسين بن سَخْتان: سمع منه عبدالغني بن سَعيد.
وعليّ بن سعيد بن سختان: من أصحاب الدارقطني.
وسفيان بن سَخْتان ذكره المستغفريّ». وانظر أيضاً التبصير/٧٢٩.

الطَّبَرانِيُّ، ماتَ سنة ٣٥٠[1]، وأَبُو[2] بَكْرِ أَيُّوبُ بنُ كَيْسانَ السِّخْتِيانِيُّ البَصْرِيُّ، عن الحَسَن، وعنه: الثَّوْرِيُّ ومالِكٌ، نسبةٌ إلى عَمَلِ السِّخْتِيانِ، وبَيْعِه، وهو نَوْعٌ من الجُلُودِ. ومُحَدِّثُ جُرْجانَ عِمْرانُ بنُ مُوسَى السِّخْتِيانِيُّ، رَوَى عنه الحاكِمُ أبو عَبْدِ اللهِ ماتَ سنة ٣٠٥ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

[س د ن] *

(السَّدِينُ، كأَمِيرٍ: الشَّحْمُ)، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: (الدَّمُ).

(و) أَيضًا: (الصُّوفُ).

(و) أَيْضًا: (السِّتْرُ)، عن أبي عَمْرٍو، (كالسَّدانِ)، كسَحابٍ، (والسَّدَنِ، مُحَرَّكَةً)، والجمعُ: أَسْدانٌ.

(وسَدَنَ سَدْنًا وسِدانَةً: خَدَمَ الكَعْبَةَ أو بَيْتَ الصَّنَمِ)، والاسْمُ: السِّدانَةُ، بالكسرِ.

(١) في الأنساب (٢٩٢/ظ) «سنة ٣٠٥».
(٢) تقدم ذكره في (سخت).

(و) سَدَنَ: (عَمِلَ الحِجابَةَ فهو سادِنٌ)، قالَ ابنُ بَرِّي: الفَرْقُ بينَ السّادِنِ والحاجِبِ أَنَّ الحاجِبَ يَحْجُبُ وإِذْنُه لغَيْرِه، والسادِنُ: يَحْجُبُ وإِذْنُه لنَفْسِه. (ج: سَدَنَةٌ)، مُحَرَّكَة، وهم سَدَنَةُ البَيْتِ، أي: حُجّابُه، وسَدَنَةُ الأَصْنام في الجاهِلِيَّةِ: قَوَمَتُها، وهو الأَصْلُ، وكانت السِّدانَةُ واللِّواءُ لبَنِي عَبْدِالدّارِ في الجاهِلِيَّةِ، فأَقَرَّها النبيُّ صَلّى اللهُ عليه وسَلّم لهم في الإِسْلامِ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: سِدانَةُ الكَعْبَةِ: خِدْمَتُها[1] وتَوَلّي أَمْرِها وفَتْحُ بابِها وإِغْلاقُه.

(وسَدَنَ ثَوبَهُ يَسْدِنُه ويَسْدُنُه)، مِن حدّيْ: ضَرَبَ، ونَصَرَ: (أَرْسَلَه)، وكذٰلك سَدَنَ السِّتْرَ: إذا أَرْسَلَه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَسْدانُ والسُّدُونُ: ما جُلِّلَ به الهَوْدَجُ من الثِّيابِ، واحِدُها: سَدَنٌ عن ابنِ السِّكِّيتِ، وفي الصِّحاحِ:

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٧/٣.

الأَسْدانُ: لغةٌ في الأَسْدالِ، وهي سُدُولُ الهَوادِجِ، قال الزَّفَيانُ:

* مـاذا تَـذَكَّـرْتَ مـن الأَظْـعـانِ *
* طَـوالِعَـا مـن نَـحْـوِ ذِي بُـوانِ *
* كـأَنَّـمـا عَـلَّقْـنَ بـالأَسْـدانِ *
* يـانِـعَ حُـمّـاضٍ وأُرْجُـوانِ[1] *

[س ر ب ن]

(السّارْبانُ، بسُكُونِ الرّاءِ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو اسمٌ لمَنْ يَحْفَظُ الجِمالَ ويُراعِيها، منهم: (جَدُّ والِدِ) أَبِي الحُسَيْنِ (عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ بنِ الحَسَنِ[2]) بنِ أَيُّوبَ الكاتِبِ الشِّيرازِيِّ (القُمِّيِّ الشِّيعِيِّ) المُتَغالِي في التَّشَيُّعِ، حَدَّثَ عن: أَبِي سَعِيدٍ السِّيرافِيِّ، وأبي عبدِالله المَرْزُبانِيِّ، وعنه: أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ولدَ بشِيرازَ

(١) ديوانه/٩٨، واللسان والرواية فيهما: «حمّاض وأقحوان»، ومثله في القلب والإبدال (الكنز اللغوي/ ٤) والصحاح والتكملة والأساس، والأول والثاني في معجم البلدان (بُوان)، والثالث والرابع في المحكم ٨/ ٢٩٨ برواية:

* كـأنـمـا نـاطُـوا عـلـى الأَسَـدَانِ *
* يـانِـعَ حُـمّـاضٍ وأُقْـحُـوانِ *

(٢) في الأنساب للسمعاني ٢٨٥ ظهر «الحسين».

سنة ٣٤٧، ومات ببَغْدادَ سنة ٤٠٣[1]، وهو(راوِي شِعْرِ المُتَنَبِّي) خَلَا القَصائِد الشِّيرازِياتِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السِّرْبانُ، كالسِّرْبالِ، وتَسَرْبَنَ كَتَسَرْبَلَ، قال الشّاعِرُ:

تَصُدُّ عَنِّي كَمِيَّ القَوْمِ مُنْقَبِضًا
إِذا تَسَرْبَنْتُ تحتَ النَّقْعِ سِرْبانا[2]

وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّه بَدَلٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر أ ن]

إِسْرائِينُ، وإِسْرائِيلُ: اسمُ مَلَكٍ، وزعم يَعْقُوبُ أَنّه بَدَلٌ، وقد ذُكِرَ في اللّامِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر و ن]

السِّيرَوانُ، بالكسرِ: أربَعَةُ مَواضِع: كُورَةٌ بالجَبَلِ.

(١) في اللباب ٢/ ٩١ «٤٣٠».
(٢) اللسان.

وقريةٌ بنَسَفَ، منها: أَبُو عليٍّ أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ مُعاذِ النَّسَفِيُّ، عن إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيمَ الدَّبَرِيِّ[1]، مات سنة ٣٣٩[2].

وموضِعٌ بفارِسَ.

وموضِعٌ بالرَّيِّ، قاله ياقُوت.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ي ر ي ن]

سِيرِينُ، بالكسر: وهو اسمُ مَولَى يُونُسَ بنِ مالِكٍ، سباهُ خالِدُ بنُ الوَلِيدِ، وهو والِدُ مُحَمَّدِ ابنِ سِيرِينَ المُعَبِّرِ، ومن وَلَدِه: بَكّارُ ابنُ مُحَمّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ[3] السِّيرِينِيُّ المُحَدِّثُ[4].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج: «الديري» والتصحيح من ميزان الاعتدال ١٨١/١ ومعجم البلدان (سيروان).

(٢) في اللباب ١٦٦/٢ «٣٢٩».

(٣) في اللباب ١٦٦/٢ «بكار بن عبدالله بن محمد».

(٤) في ميزان الاعتدال ٣٤١/١ «حدّث عن ابن عون، قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو زُرْعة: ذاهب الحديث، وقال يحيى بن معين: كتبت عنه، وليس به بأس».

[س م ع ن]

إِسْماعِينُ: اسمٌ، وزعم يَعْقُوبُ أنّه بَدَلٌ.

[س ر ج ن] *

(السِّرْجِينُ، والسِّرْقِينُ)، بكسرِهِما: (الزِّبْلُ) تُدْمَلُ به الأَرْضُ، قال الجَوْهَرِيُّ: وهما (مُعَرَّبَا سَرْكِينِ، بالفَتْحِ)؛ لأَنّه ليسَ في الكَلامِ فَعْلِيلٌ بالفتحِ. قلت: والكافُ العَرَبِيَّةُ قد تُعَرَّبُ بالجِيمِ وتُعَرَّبُ بالقافِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَرْجَنَ الأَرْضَ، وسَرْقَنَها: إذا دَمَلَها بالزِّبْلِ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه فتحَ السِّينِ[1] فِيهما شُذُوذًا.

وعُمَرُ بنُ مَكِّيِّ بنِ سَرْجان الحَلَبِيُّ: من شُيُوخِ الدِّمْياطِيِّ.

والسَّرْجُونُ: لُغَةٌ في السِّرْجِينِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) المحكم ٤٠٣/٧.

[س ر ف ن] *

إِسْرافِينُ وإِسْرافِيلُ: اسمُ مَلَكٍ، وكان القَنانِيُّ يَقُول: سَرافِينُ وسَرافِيلُ، وزَعَم يعقوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ، وقد تكونُ هَمْزَةُ إِسْرافِيلَ أَصْلًا، فهو على هٰذا خُماسِيٌّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر ك ن]

سارَكُونُ: قرية بسَوادِ بُخارَى، مِنْها: أبو محمّدٍ بَكْرُ بنُ محمَّدِ بنِ إِسْحاقَ[1] بنِ حاتِمٍ المُحَدِّث.

وأمّا قولُ العامَّةِ: سَرْجَنُوه: إذا جَلَوْه عن وَطَنِه، فإنّه مُعَرَّبٌ عن سَرْكَنُوه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ت ر س ن]

أَسْتَرْسَنُ[2]: بلدةٌ بينَ: كاشْغَرَ وخُتَنَ، منها: أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ، قَدِمَ بَغْدادَ وحَدَّثَ بها عن: أَحْمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيْدِ اللهِ الدُّلَفِي في سنة ٤٩٨، وحَدَّثَ عنه جَماعَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر ش ن]

أُسْرُوشَنَةُ، بالضمِّ والسينُ الأُولَى مُهْمَلَةٌ، عن ابن السّمعاني، والمشهورُ: إعْجامُها عن المُحَدِّثِينَ، وقد ذكرها المُصَنِّفُ اسْتِطْرادًا في هٰذا الكتابِ في تركيب «خ ت ش»: مدينةٌ بما وراءَ النَّهْرِ نُسِبَ إليها جماعَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر س ن]

سِرْسِنا[1]، بالكسر: قريةٌ بمصرَ من المَنُوفِيَّةِ، وقد دَخَلْتُها، وتُضافُ إلى الشُّهَداءِ، ومنها: أبو عبدِاللهِ محمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِسْحاقَ بنِ إبراهِيمَ بنِ مُوسَى الشَّرِيفُ الحَسَنِيُّ المُحَدِّثُ،

(١) في معجم البلدان «أبو بكر محمد بن إسحاق».

(٢) في مطبوع التاج: «استرشن» بشين معجمة بعد الراء، والمثبت من معجم البلدان والضبط منه.

(١) ذكر ياقوت في معجمه «سَرْسَنا» وضبطه بالقلم بفتح السينين، قال: «قرية كبيرة في الفيوم من أعمال مصر» وفي التحفة السنية لابن الجيعان ١٠٥ و١٥٥ قريتان بهذا الاسم إحداهما من أعمال المنوفية، والأخرى من أعمال الفيوم وضبطه بالقلم بكسر السينين فيهما.

والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى، عن: السَّخاوِيّ، والجَوْجَرِيّ، وزَكَرِيّا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر س م ن]

سَرْسَمُون[1]: قريَةٌ بمِصْر من المَنُوفِيّةِ أيْضًا، وقد دَخَلْتُها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر ف ن]

سَرْفنا[2]، بالفتح: قريَةٌ بمصرَ بالأُشْمُونِين.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر ي ن]

السُّرْيانُ، بالضم: لِسانٌ معروفٌ، قِيلَ: منسوبٌ إلى سُورَة، وهي أرضُ الجَزِيرَةِ.

ودَير سُرْيانَ: بالشّامِ.

(١) في التحفة السنية/١٠٥ «سَرْسَمُوس» بسين في آخره مكان النون.

(٢) هكذا في مطبوع التاج بالفاء بعد الراء، وهي في التحفة السنية/١٨٤ «سِرْقنا» بالقاف وضبطه بالقلم بكسر السين والقاف وسكون الراء.

[س س ن] *

(السَّوْسَنُ، كجَوْهَرٍ)، أهمَلَه، الجَوْهَرِيُّ، وهو في اللِّسانِ بعد تَرْكِيب «التَّسَوُّنِ» وهو أَوْلَى؛ لأنَّ اللَّفْظَةَ أَعْجَمِيَّة، وحُرُوفُها كُلُّها أَصْلِيَّةٌ، قال شيخُنا: وحَكَى ابنُ المِصْرِيِّ فيه الضمَّ، وجَرَى عليه الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ، وحكاه أبو حَيّان رحمه الله تَعالَى، وقالَ لم يَأْتِ على فُوعَل، بالضَّمِّ غيرُه، وغيرُ صُوَيج، لا ثالِثَ لهما. قلتُ: وفُوْفَلُ ثالِثُهما. وهو مُعَرَّبٌ، وقد جَرَى في كَلامِ العَرَبِ، قالَ الأَعْشَى:

وآسٌ وخِيرِيٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كانَ هِيزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا[1]

وهو (هٰذا المَشْمُومُ، ومنه: بَرِّيٌّ وبُسْتانِيٌّ، والبُسْتانِيُّ صِنْفانِ)، وهُما (الأَزاذُ، وهو الأَبْيَضُ) وهو أَطْيَبُه، (والإِيرِساءُ، وهو الأَسْمانْجُونِيُّ، نافِعٌ للاسْتِسْقاءِ، مُلَطِّفٌ للمَوادِّ

(١) ديوانه/١٨٦ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (خشم) ويأتي عجزه في (هنزمن).

الغَلِيظَةِ، والأَزاذُ لَطِيفٌ نافِعٌ من العِلَلِ البارِدَةِ في الدِّماغِ، مُحَلِّلٌ للرِّياحِ الغَلِيظَةِ المُجْتَمِعَةِ فِيه، وأَصْلُه جَلاءٌ مُحَلِّلٌ، ووَرَقُه نافِعٌ مِنْ حَرْقِ الماءِ الحارِّ، ومِنْ لَسْعِ الهَوامِّ والعَقْرَبِ خاصَّةً، الواحِدَةُ: سَوْسَنَةٌ)، وقد نَسِيَ هُنا اصْطِلاحَه.

(وأَبُو القاسِم المُحْسِنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ المُحْسِنِ بنِ سَسْنَوَيْهِ، كَعَمْرَوَيْهِ)، والصوابُ: بضمِّ السِّينِ الأُولَى كما ضَبَطه[1] الحافِظُ: (مُحَدِّثٌ) سَمِعَ أبا بَكْرِ بنِ مَرْدُويَه، ومات سنة ٤٨٢ .

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَوْسَنُ، كَجَوْهَرٍ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ المُظَفَّرِ بنِ سَوْسَن، أحد مَشايِخِ السِّلَفِيِّ، رحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) هو في المشتبه للذهبي/٣٥٨ والتبصير لابن حجر/٦٨١ مضبوط بفتح السين الأولى وسكون الثانية وضم النون، أما الذي ضبطه الذهبي في المشتبه/٣٥٨ بضم السين فهو سُسُويَه: أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن ممشاذ سُسُويه الإِصْطَخْرِيّ، ومثله أيضاً لابن حجر في التبصير/٦٨١.

السَّاسانِيَّةُ: طائِفَةٌ من الفُرْسِ نُسِبُوا إلى مَلِكٍ لهُمْ يُقالُ له: سَاسَانُ، وقال الشَّرِيشِيُّ: هو أَوّلُ من سَنّ الكُدْيَةَ[1] فنُسِبُوا إليه، كما أَنَّ الطُّفَيْلِيَّ مَنْسُوبٌ إلى طُفَيْلٍ، أو من تَطَفَّلَ، وقد ذُكِرَ شيءٌ من ذٰلِكَ في «س ي س».

وساسانُ: مَحَلَّةٌ بمَرْوَ، منها: أبو عَبْدِاللهِ محمَّدُ بنُ إِسْماعِيلَ بنِ أَبِي بَكْرٍ، روى عنه السَّمْعانيُّ. وسَمُرَةُ ابنُ سِيْسَنَ، بكسر فسكون تحتية ففتح، آخره نون: تابعي. وسنانُ ابن سِيسَنَ من أتباعهم. وسَلَمَةُ بن سِيْسَنَ المكيُّ من شُيُوخِ الحميدِيِّ.

وهٰذه الأَسْماءُ إِيرادُها هنا على الصَّوابِ، وقد حَرَّفَها المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى، فذَكَرها في «س ي س»، وهو خَطَأٌ نَبَّهْنا عليه هنالك.

(١) في مطبوع التاج «الكذبة» وهو تصحيف، وانظر المقامة الساسانية للحريري وفيها يقول: «... ولم أرَ ما هُوَ بارِدُ المَغْنَم، لذيذُ المَطْعَم، وافِي المكسب، صافي المشرب، إلا الحرفة التي وضع ساسانُ أساسَها، ونَوَّعَ أجْناسَها...» والمثبت كتكملة الزبيدي.

[س س ت ن]

(سَسْتانُ) أهمله الجَماعَةُ، وهو (في نَسَبِ مُلُوكِ بَنِي بُوَيْه)، كذا في التَّبْصِيرِ[1] للحافِظِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سِسْتانُ، بالكسرِ: مَدِينَةٌ بالسِّنْدِ، ويُقالُ لَها: سُوستانُ أيضًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س س ق ن]

سَوْسَقانُ: مَدِينَةٌ بالعَجَم، مِنْها: أَبُو بَكْرِ مُحَمّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، من مَشايخِ ابنِ السّمعانِيِّ.

[س ط ن] *

(الأُسْطُوانَةُ، بالضَّمِّ: السّارِيَةُ)، والغالِبُ عَلَيْها أَنَّها تَكُونُ من بِناءٍ، بخِلافِ العَمُودِ؛ فإِنَّهُ من حَجَرٍ واحِدٍ، وهو (مُعَرَّب أُسْتُون)، عن الأَزْهَرِيِّ[2]، وهي فارِسِيَّةٌ مَعناها: المُعْتَدِلُ الطَّوِيلُ، ونُون الأُسْطُوانَةِ من أَصْلِ بِناءِ الكَلِمَةِ، وهو عَلَى تَقْدِيرِ (أُفْعُوالَة)، مثل: أُقْحُوانَةٍ؛ لأَنَّه يُقال: أَساطِينُ مُسَطَّنَةٌ، (أو فُعْلُوانَة) وهو قولُ الأَخْفَش، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهٰذا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ الواوُ زائِدَةً، وإلى جَنْبِها زائِدَتانِ: الأَلِفُ والنُّونُ، وهٰذا لا يَكادُ يَكُونُ، وقالَ قومٌ: هو أُفْعُلانَةٌ، ولو كانَ كَذٰلِكَ لما جُمِعَ على أَساطِينَ؛ لأَنّه لا يَكُونُ في الكَلامِ أَفاعِين، وقالَ ابنُ بَرِّي - عندَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: إن أُسْطُوانَةَ أُفْعُوالَة مثل: أُقْحُوانَة - قال: وَزْنُها: أُفْعُلانَة، ولَيْسَتْ أُفْعُوالَة كما ذَكَرَ، يَدُلُّكَ على زِيادَةِ النُّونِ قولُهم في الجَمْعِ: أَقاحِيُّ، وأَقاحٍ، وقَوْلُهُم في التَّصْغِيرِ: أُقَيْحِيَةٌ، قال: وأما أُسْطُوانَةٌ فالصَّحِيحُ في وَزْنِها: فُعْلُوانَة؛ لقولِهِم في التَّكْسِيرِ: أَساطِينُ، كَسَراحِينَ، وفي التَّصْغِيرِ: أُسَيْطِينَة، كَسُرَيْحِين، قالَ: ولا يَجُوزُ أَنْ يكونَ وَزْنُها: أُفْعُوالَة لقِلَّةِ هٰذا الوَزْنِ، وعَدَمِ

---

(١) التبصير/٦٨١.

(٢) لفظ الأزهري في التهذيب ١٢/٣٣٨: «لا أحسب الأُسطوان مُعَرَّبا، والفرس تقول: أُستون».

نَظِيره. فأما مُسَطَّنَةٌ ومُسَطَّنٌ فإنَّما هو بمَنْزِلَةِ تَشَيْطَنَ فهو مُتَشَيْطِنٌ، فيمن زَعَم أنَّه من شاطَ يَشِيطُ؛ لأنَّ العَرَبَ قد تَشْتَقُّ من الكَلِمَةِ وتُبْقِي زَوائِدَهُ، كقولهم: تَمَسْكَنَ وتَمَدْرَعَ، قال: وأَمّا إِنْكارُه بعدَ زِيادَةَ الأَلِفِ والنُّونِ بعدَ الواوِ المَزِيدَةِ في قولِه: وهٰذا لا يَكادُ يَكُونُ، فغَيْرُ مُنْكَرٍ، بدَلِيلِ قولِهم: عُنْظُوان وعُنْفُوان، وَوَزْنُهما: فُعْلُوان، بإِجْماعٍ، فعَلَى هٰذا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُسْطُوانَة، كعُنْظُوانَة، قال: ونَظِيرُه من الياءِ فِعْلِيان نحو: صِلِّيان، وبِلِّيان، وعِنْظِيان، قال: فهٰذِه قد اجْتَمَعَ فيها زِيادَةُ الأَلِفِ والنُّونِ، وزِيادَةُ الياءِ قَبْلَها، ولم يُنْكِر ذٰلِكَ أَحَدٌ، انتهى. قالَ شَيْخُنا: ولٰكنَّ الجَزْمَ بعُجْمَتِها يُنافِي هٰذا الخِلافَ، فإنَّ العُجْمَةَ تَقْتَضِي الأَصالَةَ مُطْلَقًا؛ إذ لا تَصْرِيفَ في الأَلْفاظِ العَجَمِيَّةِ، كما صَرَّحَ بهِ ابنُ السَّرّاجِ وغيرُه.

(و) الأُسْطُوانَةُ: (قَوائِمُ الدّابَّةِ)، على التَّشْبِيهِ، والجمعُ: أَساطِينُ.

(و) الأُسْطُوانَةُ: (الأَيْرُ)، على التَّشْبِيه أيضًا.

(وأَساطِينُ مُسَطَّنَةٌ)، كَمُعَظَّمَةٍ، أي: (مُوَطَّدَةٌ).

(و) من المَجازِ: (الأُسْطُوانُ من الجِمالِ: الطَّوِيلُ العُنُقِ أو المُرْتَفِعُ)، وهٰذا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ:

* جَرَّبْنَ مِنِّي أُسْطُوانًا أَعْنَقَا *
* يَعْدِلُ هَذْلاءَ بشِدْقٍ أَشْدَقَا[1] *

والأَعْنَقُ: الطَّوِيلُ العُنُقِ.

(و) أُسْطُوانُ: (ثَغْرٌ بالرُّومِ) من ناحِيَةِ الشّامِ، غزاها سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابنُ حَمْدانَ، فقال شاعِرُهُ الصُّفْرِيُّ:

ولَا تَسْأَلَا عن أُسْطُوَانَ فقَدْ سَطَا
عَلَيْها بأَنْيابٍ لَهُ ومَخالِبِ[2]

---

(١) في ديوانه/١١٣ برواية:
* ... سامَيْنَ مِنِّي ... ... *
* يَعْدِلِ عن هذلاءَ شِدْقًا أَشْدَقَا *
واللسان والجمهرة ٢٨/٣ والأول في الصحاح والمقاييس ٧١/٣ وفي الجمهرة ٤١٤/٣ «بلون مِنى...».

(٢) معجم البلدان (أسطوان).

(والسّاطِنُ: الخَبِيثُ).

(والأَسْطانُ: آنِيَةُ الصُّفرِ، وكأَنَّ النُّونَ) فِيها (بَدَل) من (اللّامِ) في أَسْطال، واحِدُهما: سَطْنٌ، وسَطْلٌ.

(و) أَسْطانُ: (قَلْعَةٌ بخِلاطَ) من نواحِي إِرْمِينِيَةَ، وضَبَطَهُ ياقُوت: بضَمِّ الهَمْزَةِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأُسْطُوانُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ الرِّجْلَيْنِ والظَّهْرِ، وهو مُسَطَّنٌ، كمُعَظَّم، وكذلك الدّابَّةُ إذا كانت طَوِيلَةَ القَوائِمِ.

ويُقال للعُلَماءِ: أَساطِينُ، على التَّشْبِيهِ.

[س ع ن] *

(السَّعْنُ: الوَدَكُ)، ومنه قولُهم: وما عِنْدَهُ سَعْنٌ ولا مَعْنٌ، والمَعْنُ: المَعْرُوفُ، وسيأتِي.

(و) السُّعْنُ، (بالضَّمِّ: قِرْبَةٌ) صَغِيرَةٌ (تُقْطَعُ من نِصْفِها، ويُنْبَذُ فِيها، وقد يُسْتَقَى بِها) كالدَّلْو، (وقد يُجْعَلُ فِيها الغزلُ والقُطْنُ)، ونَصُّ الصِّحاح: ورُبَّما جَعَلَتِ المرأَةُ فِيها غَزْلَها وقُطْنَها (ج:)[1] سِعَنَةٌ، (كقِرَدَةٍ).

وفي المُحْكَم: السُّعْنُ[2]: شَيْءٌ يُتَّخَذُ من أَدَمٍ شِبْهُ دَلْوٍ إِلّا أَنّه مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ، ورُبّما جُعِلَتْ له قوائِمُ ثم يُنْبَذُ فيهِ، وقد يَكُونُ بعضُ الدِّلاءِ على تلك الصَّنْعَةِ، وقيل: السُّعْنُ: القِرْبَةُ البالِيَةُ المُتَخَرِّقَةُ العُنُقِ، يُبَرَّدُ فيها الماءُ، وقِيلَ: هو قِرْبَةٌ أو إِداوَةٌ يُقْطَعُ أَسْفَلُها، ويُشَدُّ عُنُقُها، وتُعَلَّقُ إِلى خَشَبَةٍ أو جِذعِ نَخْلَةٍ، ثم يُنْبَذُ فيها، ثم يُبَرَّدُ فيها، وهو شَبِيهٌ بدَلْوِ السَّقّائِينَ يَصُبُّونَ بِهِ في المَزائِدِ.

(و) قولُهم: ما لَهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، قِيلَ: (السَّعْنَةُ: المُبارَكَةُ)، والمَعْنَةُ: (المَيْمُونَةُ، أو) السَّعْنَةُ: (المَشْؤُومَةُ)، والمَعْنَةُ: المَيْمُونَةُ،

(١) في الجمهرة ٣٤/٣ «والجمعُ سِعانٌ وسِعَنَةٌ».

(٢) في اللسان: «السَّعْنُ والسُّعْنُ» بالفتح وبالضم والعين ساكنة فيهما. وكذلك ضبطت في المحكم ٣٠٨/١.

وكان الأَصْمَعِي لا يَعْرِفُ أَصْلَها.

(و) سَعْنَةُ: (اسمٌ).

(و) السُّعْنَةُ، (بالضَّمِّ: الزِّفْنُ) وهو[1] الرَّقْصُ واللَّعِبُ.

(أو) السُّعْنُ: (مُظْلَقُ المِظَلَّةِ) يُتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَذَرَ نَدَى الوَمَدِ، والجمعُ: سُعُونٌ، عُمانِيَّةٌ؛ لأنَّ مُتَّخِذِيها إنّما هُمْ أَهْلُ عُمان.

(و) سُعْن: (اسمٌ).

(و) السُّعْنُ: (الخَشَبَةُ الواحِدَةُ على فَمِ الدَّلْوِ، فإذا ثُنِّيَتْ فهُما العَزْقُوتانِ).

(و) السُّعْنُ: (ما تَدَلَّى من المِشْفَرِ الأَعْلَى من البَعِيرِ).

(وأَسْعَنَ) الرَّجُلُ: (اتَّخَذَ) سُعْنَةً، أي: (مِظَلَّةً).

(والسَّعانِينُ: عِيدٌ للنَّصارَى قَبْلَ عِيدِ (الفِصْحِ بأُسْبُوعٍ، يَخْرُجُونَ فيه بِصُلْبانِهِم)، وهو سُرْيانِيٌّ مُعَرَّبٌ، وقِيل: هو جَمْعٌ واحِدُهُ: سَعْنُون.

(و) المُسَعَّنُ، (كمُعَظَّم: الغَرْبُ يُتَّخَذُ من أَدِيمَيْنِ) يُقابَلُ بَيْنَهُما فيُعْرَقانِ بِعَرَاقَيْنِ، ولَهُما خُصْمان من جانِبَيْنِ لو وُضِعَ قامَ قائِمًا من اسْتِواءِ أَعْلاهُ وأَسْفَلِه.

(وتَسَعَّنَ الجَمَلُ: امْتَلأَ سِمَنًا)، على التَّشْبِيه.

(ويَوْمُ سَعْنٍ، مُضافًا)، أي: (ذُو شَرابٍ صِرْفٍ).

(و) يُقال: (مالَهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ) أي: (شَيْءٌ)، كما في الصِّحاحِ، ونَصّ اللِّحْيانِيِّ، أي: شَيْءٌ ولا قَوْمٌ[1]، وقال غيرُه، أي: قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ.

(وابنُ سَعْنَةَ: شاعِرٌ) جاهِلِيٌّ، واسمُه: مَعْبَدُ بنُ[2] ضَبَّةَ.

(وزَيْدُ بنُ سُعْنَةَ) الحَبْرُ، (بالضمِّ)،

---

(١) قوله: وهو الرقص، ليس صوابًا؛ لأن الذي يفسر بالرقص واللعب إنما هو الزَّفْن - بفتح الزاي، وتقدّم في مادته، أما بكسرها فهو الظلة أو شيء يشبهها، وهو المراد هنا كما في اللسان.

(١) في مطبوع التاج «ولا نوم» والتصحيح من اللسان (معن) عن اللحياني ويأتي للمصنف فيها.

(٢) في التبصير/٧٨٢ «مَعْبَدُ بنُ سَعْنَةَ الضَّبِّيُّ».

وضبطه الحافِظُ[١] بالفَتْحِ، وهو الصَّحِيحُ: (يَهُودِيٌّ)، كأنّه تَنَصَّرَ في الأَصْلِ، وإِلّا فَقَدْ أَسْلَمَ وشَهِدَ مَشاهِدَ، وتُوفي مَرْجِعَهُم من تَبُوك، فلو قالَ: صَحابِيٌّ كان أولَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السَّعْنُ، بالفتح: لغة في السُّعْنِ بالضَّمِّ: للقِرْبَةِ الصَّغِيرَةِ.

والسُّعْنُ، بالضم: كالعُكَّةِ يكونُ فيها العَسَلُ، والجَمْعُ: أَسْعانٌ[٢].

والسُّعْنُ: القَدَحُ العَظِيمُ يُحْلَبُ فيه، وبه فُسّرَ قولُ الهُذَلِيِّ:

طَرَحْتُ بذي الخَبْتَيْنِ سُعْنِي وقِرْبَتِي
وقد أَلَّبُوا خَلْفِي وَقَلَّ المَذاهِبُ[٣]

والسَّعْنَةُ من المِعْزَى: صِغارُ الأَجْسامِ في خَلْقِها.

وأَيْضًا: الكَثْرَةُ من الطَّعامِ وغَيْرِه.

(١) المشتبه للذهبي/٣٩٦ والتبصير لابن حجر/٧٨٢.
(٢) في اللسان «أشعانٌ وسِعَنَةٌ».
(٣) في مطبوع التاج كاللسان «بذي الجنبين» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/٤٥٦، والهذلي هو مالك بن خالد الخناعي، والرواية: «وقل المَسارِبُ».

وأَبُو سَعْنَةَ العابِرُ: سَمِعَ هَمّامَ بنَ يَحْيَى، وسَعْنَةُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُمَرَ، من بَنِي سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ.

وسَعْنَةُ بنُ سَلامَةَ: أَحَدُ المُعَمَّرِينَ.

ومُحَمَّدُ بنُ عُصْمِ بنِ بِلالِ بنِ عاصِمٍ[١] العَبّاسِيُّ بنُ سَعْنَةَ الذُّهْلِيُّ رَئِيسٌ بنَيْسابُور.

[س غ ن] *

(الأَسْفانُ)[٢] أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو هٰكذا بالفاءِ في النُّسَخِ، والصوابُ: والأَسْغانُ، بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ[٣]: هي (الأَغْذِيَةُ الرَّدِيَّةُ)، ويُقالُ: باللامِ أيضًا، كما في التَّهْذِيبِ، وتقدَّمَ له ذكرٌ في اللّامِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في التبصير/٧٨٢ «... بن بِلالِ بن عُصْمِ بنِ العَبّاسِ بن سَعْنَةَ...».
(٢) في نسخة القاموس «الأَسْغَان» بالغين، وهو الذي يقتضيه الترتيب. وستأتي (سفن) بعدُ.
(٣) في مطبوع التاج «ابن العربي» والتصحيح من اللسان عنه.

[س ف ج ن]

أَسْفَجِينُ: قرية بهَمَذانَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ف ذ ن]

إِسْفَذْنُ، بكسرٍ فسُكُون ففتح فاءٍ وسكونِ ذالٍ معجمة: قريةٌ بالرَّيِّ، ومنها: أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عليٍّ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ عليٍّ الإِسْفَذْنِيُّ الرّازِيُّ، روى عنه الطَّبَرانِيُّ، وقد وَهِمَ فيه ابنُ ماكُولَا، فذَكَرَه في الأَسْعَدِي، وقال: لا أَدْرِي إِلى أَيِّ شيءٍ يُنْسَبُ، وتَعَقَّبَه ابنُ نُقْطَةَ، وذَكَر أَنّه وَقَفَ عليه مُجَوَّدًا[١] في خمسِ نُسَخٍ من مُعْجَم الطَّبَرانِيِّ، منها بخَطِّ ابنِ الحاضِنَةِ[٢] وابنِ الأَنْماطِيِّ، قاله الحافِظُ.

[س ف ر ن]

(إِسْفِرايِنُ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهي (بكَسْرِ الهَمْزَةِ)، وضَبَطَه ياقُوت بفَتْحِها وسكُونِ السِّينِ وفتح الفاء كما ضَبَطَهُ ياقُوت[١] وابنُ خِلِّكان، وجَوَّزَ غيرُهُما فيه الكَسْرَ أيضًا (و) كَسْر الياء (المُثَنّاةِ التَّحْتِيَّةِ) وهي لا تُهْمَزُ على الأَصَحِّ الأَفْصَحِ، وجَوَّزَ بعضُهُم هَمْزَها، وزادَ ياقُوت ياءً أُخْرَى ساكِنَةً هٰكذا أَسْفَرايِينُ، وهو المَشْهُورُ المَعْرُوف: (د، بخُراسانَ)، وقال ياقُوت: من نَواحِي نَيْسابُورَ على مُنْتَصَفِ الطريقِ من جُرْجانَ، قال أبو القاسِمِ البَيْهَقِيُّ: أَصْلُها: اسبرايين، بالباءِ المُوَحَّدَةِ، واسبر - بالفارِسِيَّة - هو التُّرْسُ، وآيِين هو العادَةُ، فكأَنَّهُم عُرِفُوا قَدِيمًا بحَمْلِ التِّراسِ فعُرِفَتْ مَدِينَتُهم بذٰلِكَ، وقيل: أَنْشَأَها أَسْفَنْدِيار فَسُمِّيَتْ به، ثم غُيِّرَ لِتطاوُلِ الأَيّامِ، وتَشْتَمِلُ ناحِيَتُها على أَرْبَعِمائَةٍ وإِحْدَى وخَمْسِينَ قَرْيَةً، وقال أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ نَصْر الفُنْدُورَجِيُّ[٢]

---

(١) في مطبوع التاج «وقف على مجلد فيه» والتصحيح من التبصير/٤٣.

(٢) في مطبوع التاج «الحاجنة» والتصحيح من التبصير/٤٣.

(١) كذا في مطبوع التاج وعبارة «ياقوت و» هنا مقحمة وكذلك أقحمها المصنف في تكملته على القاموس.

(٢) في مطبوع التاج بتقديم الراء على الواو، والتصحيح والضبط من معجم البلدان (أَسفرايين) نسبة إلى فُنْدُورَجَ من قرى نيسابور.

يَتَشَوَّقُ أَسْفَرايِينَ وأَهْلَها:

سَقَى اللهُ في أَرْضِ اسْفرايِينَ عُصْبَتِي
فما تَنْتَهِي[1] العَلْياءُ إلا إِلَيْهِمُ
وجَرَّبْتُ كُلَّ النّاسِ بعدَ فِراقِهِم
فما زِدْتُ إلا فَرْطَ ضَنٍّ عَلَيْهِمُ

ويُنْسَبُ إليها خَلْقٌ كثيرٌ، منهم: أَحَدُ حُفّاظِ الدُّنْيا أَبو عُوانَةَ يَعْقُوبُ ابنُ إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيمَ الإِسْفِرايِنِيُّ صاحِبُ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخَرَّجِ على كِتابِ مُسْلِمٍ، مات سنة ٣١٦ رحِمَه اللهُ تَعالَى.

والإِمامُ أَبو حامِدٍ أَحْمَدُ الفَقِيهُ الإِسْفِرايِنِيُّ الشافِعِيُّ، انْتَهَتْ إِليه الرِّياسَةُ في بَغْداد، قِيلَ: كان يَحْضُرُ دَرْسَه سَبْعُمائةِ فَقِيهٍ، ولد سنة ٣٤٤ وتوفى سنة ٤٠٦ .

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَفْراوان[2]: قريةٌ بِبُخارَى، مِنها: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المَهْدِيِّ المُحَدِّثُ.

(١) في مطبوع التاج «فما تَنْثَنِي...» والمثبت من معجم البلدان والبيتان فيه.

(٢) كذا في مطبوع التاج «سفراوان»، وفي معجم البلدان (سُفْرادان) بالدال المهملة بدل الراء.

[س ف ن] *

(سَفَنَه يَسْفِنُه) سَفْنًا: (قَشَره)، كما في الصِّحاحِ، وقال الرّاغِبُ: السَّفْنُ: نَحْتُ ظاهِرِ الشَّيْءِ، كسَفْنِ الجِلْدِ والعُودِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ:

فجاءَ قَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ
تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مَلْصَقِ[1]

وإِنّما جاءَ مُتَلَبِّدًا على الأَرْضِ لِئَلّا يَراهُ الصَّيْدَ فَيَفِرَّ[2] منه، هٰكَذا في نُسَخِ الصِّحاحِ، ويُقال المحفوظُ: «فجاءَ خَفِيًّا» ومثله في المُفْرَداتِ.

(ومنه السَّفِينَةُ لقَشْرِها وَجْهَ الماءِ)، فهي فَعِيلَةٌ بمعنَى فاعِلَةٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ[3]، وقال غيرُه: لأَنَّها تَسْفِنُ الرَّمْلَ إذا قَلَّ الماءُ، وقِيلَ: لأَنَّها تَسْفِنُ على وَجْهِ الأَرْضِ: أي تَلْزَقُ بها، (ج: سفائِنُ، وسُفُنٌ)، بضَمَّتَيْنِ،

(١) ديوانه/١٧٢ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٧٩/٣، وصدره في مفردات الراغب.

(٢) في اللسان «فينفر».

(٣) الجمهرة ٣٩/٣.

(وسَفِينٌ)، الأَوّلانِ مَقِيسانِ، والثّالِثُ اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ، وأَهْلُ اللُّغَةِ يُطْلِقُونَ الجَمْعَ على ما يَدُلُّ على جَمْعٍ ولو لم يَقْتَضِه القِياسُ كأَسْماءِ الجُمُوعِ، وأسماءِ الأَجْناسِ الجَمْعِيَّةِ، ونحو ذٰلِكَ، قاله شَيْخُنا رحِمَهُ اللهُ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

مَلأْنا البَرَّ حَتّى ضاقَ عَنّا
ومَوْجُ البَحْرِ نَمْلَؤُه سَفِينا[1]

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ:

* كأَنَّ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينِ[2] *

وقالَ سِيبَوَيْهِ: أما سَفائِنُ فعَلَى بابِه، وفُعُلٌ داخِلٌ عليه؛ لأنّ فُعُلا في مِثْل هٰذا قَلِيلٌ، وإنّما شَبَّهُوه بقَلِيبٍ وقُلُبٍ، كأَنَّهُم جَمَعُوا سَفِينًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الهاءَ ساقِطَة شَبَّهُوها بجُفْرَةٍ وجِفارٍ حين أَجْرَوْها مُجْرَى جُمْدٍ وجِمادٍ.

(وصانِعُها: سَفّانٌ، وحِرْفَتُه: السِّفانَةُ)، بالكَسْرِ.

وفي الصِّحاحِ: والسَّفّانُ صاحِبُها.

قلت: ويُطْلَقُ أيضًا: على سائِسِها.

(والسَّفَنُ، مُحَرَّكَةً: جِلْدٌ أَخْشَنُ) غَلِيظٌ كجُلُودِ التَّماسِيحِ يُجْعَلُ على قَوائِمِ السُّيُوفِ، كما في الصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ.

(و) قِيلَ: السَّفَنُ: (حَجَرٌ يُنْحَتُ بهِ ويُلَيَّنُ)، وقد سَفَنَه سَفْنًا.

(أو) هو (كُلُّ ما يُنْحَتُ به الشَّيْءُ)، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: السَّفَنُ والمِسْفَنُ والشَّفْرُ: قَدُومٌ تُقْشَرُ به الأَجْذاعُ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ناقَةً أَنْضاهَا السَّيْرُ:

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْها تامِكًا قَرِدًا
كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ[1]

---

(١) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٧٢ وفيه «وماءَ البَحْرِ...» واللسان والمحكم ٢٤٣/٨.

(٢) اللسان، والشطر ضمن قصيدة في المفضليات (٢٨٧ – ٢٩٢)، وصدره:

* وهنّ كذاكَ حين قطعْن فَلْجًا *

(١) ديوان ذي الرمة/٦٧٤ فيما ينسب إليه، واللسان وأيضاً في (خوف) ونسبه فيها لابن مقبل ومثله في القلب والإبدال (الكنز اللغوي/٣١) والصحاح، وفي المخصص ٢٧٧/١٣ من غير عزو، وروايته في الصحاح «تخوف الرحل...» و«ظهر النَّبْعَةِ...» وقال الصاغاني: «عزاه الأزهري لابن مقبل، وهو لعبدالله بن عجلان النهدي، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حماد الراوية [الأغاني ٧٢/٦ ط. دار الكتب] أنه لابن مزاحم الثمالي».

يَعْنِي: تَنَقَّصَ، هٰكذا في النسخ الصِّحاح لذي الرُّمَّةِ، وقِيلَ: لابنِ مُقْبِلٍ، وأَوْرَدَهُ أبو عَدْنانَ في كِتابِ النَّبْلِ لابنِ المُزاحِمِ الثُّماليِّ، وقالَ: لم أَجِدْهُ في شِعْرِ ذي الرُّمَّةِ، وقالَ غيرُه: هو لعَبْدِ اللهِ بنِ عَجْلانَ النَّهْدِيِّ جاهِلِي، كما وُجِدَ بخَطِّ أبي زَكَرِيّا.

وفي المُحْكَمِ: السَّفَنُ: الفَأْسُ العَظِيمَةُ، قال بعضُهم: لأَنَّها تَسْفِنُ أي: تَقْشِرُ، قال ابنُ سِيدَه: وليسَ عِنْدي بقَوِيٍّ[1]، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وأَنْتَ في كَفِّكَ المِبْراةُ والسَّفَنُ[2] *

يقول: إِنّك نَجّارٌ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لزُهَيْرٍ:

* ضَرْبًا كنَحْتِ جُذُوعِ الأَثْلِ بالسَّفَنِ[3] *

قِيلَ: وبه سُمِّيَت السَّفِينَةُ، فهِيَ في هٰذا الحالِ فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ، قال الرّاغِبُ: ثُمّ تُجُوِّزَ به فسُمِّيَ كُلُّ مَرْكُوبٍ سَفِينَةً، (كالمِسْفَنِ، كَمِنْبَرٍ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ أبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ الله تعالَى: السَّفَنُ: (قِطْعَةٌ خَشْناءُ من جِلْدِ ضَبٍّ أو سَمَكَةٍ يُسْحَجُ بها القِدْحُ، حَتّى تَذْهَبَ عنه آثارُ المِبْراةِ)، وقِيلَ: هو جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي تُحَكُّ به السِّياطُ والقِدْحانُ والسِّهامُ والصِّحافُ، ويَكونُ على قائِمِ السَّيْفِ، قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ يَصِفُ قِدْحًا:

رَمَّهُ البارِي فَسَوَّى دَرْأَهُ
غَمْزُ كَفَّيْهِ وَتَحْلِيقُ السَّفَنْ[1]

وقالَ الأَعْشَى:

وفِي كُلِّ عامٍ لَهُ غَزْوَةٌ
تَحُكُّ الدَّوابِرَ حَكَّ السَّفَنْ[2]

(١) المحكم ٣٤٣/٨.
(٢) اللسان ومادة (برى) والصحاح.
(٣) شرح ديوان زهير/١٢٠ ويروى «.. جذوع النخل» وصدره فيه:
* حتّى إذا ما الْتَقَى الجَمْعانِ واخْتَلَفُوا *
وهو في اللسان.

(١) ديوانه/١٧٣ في الزيادات وتخريجه فيه، والرواية «وتخليق» بالخاء المعجمة، واللسان، والتهذيب ٥/١٣.
(٢) ديوانه/٢١٠ (ط. بيروت)، والعين ٢٦٩/٧ والرواية فيهما:
«تَحُتُّ الدوابِرَ حَتَّ...»
واللسان، والمقاييس ٧٩/٣، والمخصص ١٧/٦.

أي: تَأْكُلُ الحِجارَةُ دَوابِرَها من بُعْدِ الغَزْوِ.

وقِيلَ: السَّفَنُ: جِلْدُ الأَطُومِ، وهي سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ تُسَوَّى قَوائِمُ السُّيُوفِ من جِلْدِها.

(وسَفَنَتِ الرِّيحُ) التُّرابَ عن وَجْهِ الأَرْضِ، كما في الصِّحاحِ: أي جَعَلَتْهُ دُقاقًا، وقال اللِّحْيانِيُّ: سَفَنَت الرِّيحُ، (كنَصَرَ، وعَلِمَ) سُفُونًا: (هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فهي رِيحٌ سَفُونٌ): إذا كانَتْ أَبَدًا هابَّةً، (و) رِيحٌ (سافِنَةٌ) كذٰلِكَ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدٍ، وأنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ:

مَطاعِيم للأَضْيافِ في كُلِّ شَتْوَةٍ
سَفُونِ الرِّياحِ تَتْرُكُ اللِّيطَ أَغْبَرَا[١]

(ج: سَوافِن)[٢]. قالَ أبو عُبَيْدٍ: السَّوافِنُ: الرِّياحُ التي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ، كأَنَّها تَمْسَحُه، وقال غيرُه: تَقْشِرُه، الواحِدَةُ: سافِنَةٌ.

(والسَّافِينُ: عِرْقٌ في باطِنِ الصُّلْبِ طُولًا، مُتَّصِلٌ به نِياطُ القَلْبِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: والسّافِنُ، وكأَنّه لغةٌ في الصادِ، فسيأْتِي هٰذا الحَدُّ بعَيْنِه فيه، وهو الّذِي يُسَمّى الأَكْحَلُ.

(والسَّفَّانَةُ، بالتَّشْدِيدِ[١]: اللُّؤْلُؤَةُ، و) به سُمِّيَتْ (بِنْتُ حاتِمِ طَيِّئٍ)، وبِها كانَ يُكْنَى، كما في الصِّحاحِ، ويُقال: هو أَجْوَدُ من أَبِي سَفّانَةَ.

(وسِفَنَّةُ، بكسرِ السِّينِ وفَتْحِ الفاءِ والنُّونِ المُشَدَّدَةِ: طائِرٌ بِمِصْرَ لا يَقَعُ على شَجَرَةٍ إلّا أَكَلَ جَمِيعَ وَرَقِها)، كذا رواهُ ابنُ الأَثِيرِ، ويُقال له: سِيبَنَّةُ بالباء أيضًا، كما تَقَدَّمَ في «س ب ن»، قال الحافِظُ: والحَقُّ أنّه حَرْفٌ بينَ حَرْفَيْنِ.

(و) أيْضًا: (لَقَبُ إبْراهِيمَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ دِيزِيلَ[٢] الهَمَذانِيِّ)

(١) اللسان.
(٢) وشاهده قول كثير – وهو في ديوانه ١/٢٠٣ –:
أَهاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ ومَساكِنُ
خَلَتْ وعَفاها المُعْصِراتُ السَّوافِنُ

(١) لفظ القاموس «مُشَدَّدَةً».
(٢) ضبطه في التبصير/١٣٥٣ بالقلم «دَيْزيل» بفتح الدال وفي المشتبه للذهبي/٣٥٣ كالقاموس.

المُحَدِّث الحافِظ، (لُقِّبَ بهِ لأنَّه كانَ (إذا أتَى مُحَدِّثًا كَتَبَ جَمِيعَ حَدِيثِه) تَشْبِيهًا بهذا الطائِرِ، نقله عبدُالغَنِيِّ عن الدّارَقُطْنِيِّ، روى عن آدَمَ بنِ أَبِي إِياس، وإِسْماعِيلَ بن أَبِي أَوْسٍ، وعنه: أبو حَفْصٍ المُسْتَمْلِيّ.

(و) سَفّانُ، (كَشَدّادٍ: ناحِيَةٌ بينَ نَصِيبِينَ وجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ).

(وَنَجِيبُ بنُ مَيْمُونٍ الواسِطِيُّ) يُقالُ له: (السَّفّانِيُّ: مُحَدِّثٌ).

(و) سَفِينٌ، (كأَمِيرٍ: ع بالمَشْرِقِ).

(وسَفِينَةُ: مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، أَو مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ)، أو مَوْلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ رضي الله عنهما، (واسمُه مِهْرانُ)، وقِيلَ: رُومانُ، وقيل: عَبْس، وقيل: قَيْسٌ، وقالَ أبو العَلاءِ: إنّما سُمِّيَ بهِ لأنَّه كانَ يَحْمِلُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ، أو مَتاعَهُما، فشُبِّه بالسَّفِينَةِ من الفُلْكِ.

(وسُفْيانُ)، بالضمِّ، (في الياءِ لأنَّه من سَفَى يَسْفِي).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ للإِبِلِ: سَفائِنُ البَرِّ، وهو مَجازٌ.

وسَفّانُ كشَدّادٍ: ناحِيَةٌ بوادِي القُرَى، وقيلَ بشِينٍ مُعْجَمَةٍ، نَقله نَصْرٌ.

وأَسْفُونا، بالفتحِ: حِصْنٌ قُربَ المَعَرَّةِ، وهو خَرابٌ الآن، وقد ذكر في «أ س ف».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ف ذ ب ن]

أَسْفِيذَبانُ: قَرْيَةٌ بأَصْبَهانَ. وأُخْرَى بنَيْسابُورَ.

[س ف ن ق ن]

وإِسْفِينَقانُ: قريةٌ بنَيْسابورَ.

[س ف ذ ج ن]

وأُسْفِيذَجانُ: قَرْيَةٌ بناحِيَةِ الجِبالِ من أَرْضِ ماه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ف ي ن]

سفينى(١): بلدةٌ منها: سُلَيْمانُ بنُ

(١) في تكملة الزبيدي «سفسيني».

السّواء السّفينِيّ[1] مؤلفُ نُزْهَةِ الرِّياضِ ونزهة القُلُوبِ المِراضِ، مُجَلَّدانِ، برُواقِ اليَمَنِ في الجامِعِ الأَزْهَرِ، ومَحلّ العِلْمِ الأَنْوَرِ.

[س ق ن] *

(أَسْقَنَ) الرَّجُلُ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: إِذا (تَمَّمَ جِلاءَ سَيْفِهِ).

قالَ: (والأَسْقانُ: الخَواصِرُ الضّامِرَةُ)، أورَدَهُ الأَزْهَرِيُّ في التَّهْذِيبِ خاصَّةً عنه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سُقَّين، بالضمِّ وتَشْدِيدِ القافِ المَفْتُوحَة: لقبُ والِدِ أَبِي مُحَمّدٍ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ عَلِيّ العاصِمِيّ المُحَدِّثِ.

وسِقّانُ، بالكسرِ والتَّشْدِيدِ: قَصَبَةٌ ببِلادِ خُراسانَ، منها: مُحَمّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمّدِ الرُّؤاسِيّ العُكّاشِيُّ الأَسَدِيُّ الشّافِعِيُّ، لقيه[2] البُرْهانُ البِقاعِيُّ، وهو ضَبَطَهُ، وقد تَقَدَّمَ ذكرُه في «س ق ق» وفي «ر أ س».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ق ل ط ن] *

السَّقْلاطُونُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ، قال ابنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أن يكونَ خُماسِيًّا، وقد ذُكِرَ في حرف الطاء.

[س ك ن] *

(سَكَنَ) الشَّيْءُ (سُكُونًا:) ذَهَبَتْ حَرَكَتُه، و(قَرَّ)، وفي الصِّحاحِ: اسْتَقَرَّ وثَبَتَ، وقال ابنُ الكَمالِ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى: السُّكُونُ: عَدَمُ الحَرَكَةِ عَمّا من شَأْنِه أَنْ يَتَحَرَّكَ، فعَدَمُ الحَرَكَةِ عَمّا لَيْسَ من شَأْنِه أَنْ يَتَحَرَّكَ لا يكونُ سُكُونًا، فالمَوْصُوفُ بِهِ لا يَكُونُ مُتَحَرِّكًا ولا ساكِنًا.

(وسَكَّنْتُه تَسْكِينًا) أَثْبَتُّه.

وأَمّا قولُه تَعالَى: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾[1] فقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

---

(١) في تكملة الزبيدي «السفسيني».

(٢) في مطبوع التاج «لَقَبُه» بالباء الموحدة والتصويب من تكملة الزبيدي وما تقدم ذكره في مادتي (رأس) و(سقق).

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٣.

أي حَلَّ، وقال ثَعْلَبٌ: إنَّما الساكِنُ من النّاسِ والبَهائِمِ خاصَّةً، قالَ: وسَكَنَ: هَدَأَ بعدَ تَحرُّكٍ، وإنّما معناه واللهُ تعالَى أَعْلَمُ: الخَلْقُ.

(وسَكَنَ دارَهُ) يَسْكُنُ سَكَنًا وسُكُونًا: أقامَ، وقال الرّاغِبُ: السُّكُونُ: ثُبُوتُ الشَّيْءِ بعدَ تَحرُّكِه، ويُسْتَعْمَل في الاسْتِيطانِ، يُقال: سَكَنَ فُلانٌ مَكانًا: تَوطَّنَهُ.

(وأَسْكَنَها غَيْرَهُ)، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

وإنْ كانَ لا سُعْدَى أَطالَتْ سُكُونَهُ
ولا أَهْلُ سُعْدَى آخِرَ الدَّهرِ نازِلُهْ[1]

ومِن الإِسْكانِ قولُه تعالَى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾[2]، وقولُه تعالَى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾[3].

(والاسمُ: السَّكَنُ، مُحرَّكَةً، والسُّكْنَى، كبُشْرَى)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، كما أَنَّ العُتْبَى اسمٌ من الإِعْتابِ، والأَوَّلُ عن اللِّحْيانِيِّ، قال: والسَّكَنُ أيضًا: سُكْنَى الرَّجُلِ في الدّارِ، يُقالُ: لكَ فِيها سَكَنٌ: أي سُكْنَى، والسُّكْنَى: أَنْ يَسْكُنَ الرَّجُلُ بلا كِرْوَةٍ، كالعُمْرَى.

(والمَسْكَنُ)، كَمَقْعَدٍ هي لُغَةُ الحِجازِ، (وتُكْسَرُ كافُه) وهي نادِرَةٌ: (المَنْزِلُ) والبَيْتُ، جَمْعُه: مَساكِنُ.

(و) مَسْكِنٌ، (كَمَسْجِدٍ: ع بالكُوفَةِ)، وقالَ نَصْرٌ: صُقْعٌ بالعِراقِ قُتِلَ فيه مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ، وذَكَر ياقُوت أَنَّه من كُوَرِ الأُسْتانِ العالِي في غَرْبِيِّه.

(والسَّكْنُ)، بالفتحِ: (أَهْلُ الدّارِ)، اسمٌ لجَمْعِ ساكِنٍ، كشارِبٍ وشَرْبٍ، وقِيلَ: جَمْعٌ على قَوْلِ الأَخْفَشِ، قالَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[1]

---

(١) ديوانه ١/٢٥٨ واللسان.
(٢) سورة الطلاق، الآية: ٦.
(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

(١) البيت في قصيدته في المفضليات/١١٩ - ١٢٤ والرواية «يُعْطَى دواءَ..» وهو في اللسان وأيضاً في (سغل) و(قفا) و(قنا) والعجز في التهذيب ١٠/٦٥.

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لذِي الرُّمَّةِ:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
عَنِ الدّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ[١]

قالَ ابنُ بَرِّي: أي: صارَ خَلَفًا وبَدَلًا للظِّباءِ والبَقَر، وفي حَدِيثِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوج: «حتّى أَنَّ الرُّمّانَةَ لتُشْبِعُ السَّكْنَ»، أي: أَهْلَ البَيْتِ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: السَّكْنُ: جماعُ [أَهْلِ][٢] القَبِيلَةِ، يقال: تَحَمَّلَ السَّكْنُ فذَهَبُوا.

(و) السَّكَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: النّارُ)؛ لأَنّه يُسْتَأْنَسُ بها، كما سُمِّيَتْ مُؤْنِسَة، وهو مجازٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ:

* أَلْجَأَنِي اللَّيْلُ ورِيحٌ بَلَّهْ *
* إِلَى سَوادِ إِبِلٍ وثَلَّهْ *
* وسَكَنٍ تُوقَدُ فِي مِظَلَّهْ[٣] *

وقال آخرُ يصفُ قَناةً ثَقَّفَها بالنّارِ والدُّهْنِ:

* أَقامَها بسَكَنٍ وأَدْهانْ[١] *

(و) السَّكَنُ: كُلُّ (ما يُسْكَنُ إِلَيْه) ويُطْمَأَنُّ به من أَهْلٍ وغيرِه، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾[٢]. وفي الحَدِيثِ: «اللّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنا في أَرْضِنا سَكَنَها» أي: غِياثَ أَهْلِها الّذِي تَسْكُنُ أَنْفُسُهم إليهِ.

(و) في الصِّحاحِ: فُلانُ بنُ السَّكَنِ: (رَجُلٌ، وقد يُسَكَّنُ)، قال: هٰكذا كان الأَصْمَعِيُّ يقولُه بجَزْمِ الكافِ، قال ابنُ بَرِّي: قال ابنُ حَبِيب: يُقال: سَكَنٌ وسَكْنٌ، قال جَرِيرٌ في الإِسْكانِ:

ونُبِّئْتُ جَوّابًا وسَكْنًا يَسُبُّنِي
وعَمْرَو بنَ عَفْرا، لا سَلامَ عَلَى عَمْرِو[٣]

---

(١) ديوانه/٥٠٦ برواية «فيا أكرم..» واللسان والصحاح.
(٢) زيادة من اللسان عنه.
(٣) اللسان والصحاح والتهذيب ٦٥/١٠.

(١) اللسان والتهذيب ٦٥/١٠، وفي الجمهرة ٤٧/٣ ونسبه لرؤبة – ولم أجده في ديوانه – :
« قَوَّمْنَ بالدُّهْنِ وبالإِسْكانِ »
وفي المقاييس ٨٨/٣ «قد قَوَّمتْ... ».
(٢) وقع في مطبوع التاج خطأً «جعل لكم الليل سكناً» وصواب الآية كما أثبتناه من سورة الأنعام، الآية ٩٦.
(٣) ديوانه/٢٧٩ واللسان.

(و) السَّكَنُ: (الرَّحْمَةُ والبَرَكَةُ)، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾[(١)]، أي: رَحْمَةٌ وبَرَكَةٌ، وقال الزَّجّاجُ، أي: يسكنون بها[(٢)].

(والمِسْكِينُ)، بالكسرِ، (وتُفْتَحُ مِيمُه) لغةٌ لبَنِي أَسَدٍ، حكاها الكِسائِيُّ وهي نادِرَةٌ، لأَنّه ليسَ في الكلامِ مَفْعِيلٌ: (مَنْ لا شَيْءَ لَه يَكْفِي عِيالَه، (أوله ما لا يَكْفِيهِ، أو) الّذي (أَسْكَنَه الفَقْرُ، أي: قَلَّلَ حَرَكَتَه)، كذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: وقَلَّلَ حَرَكَتَه، ونصُّ أَبِي إِسْحاقَ أي: قَلَّلَ حَرَكَتَه، قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا بَعِيدٌ؛ لأَنّ مِسْكِينًا في مَعْنَى فاعِلٍ، وقولُه: الَّذِي أَسْكَنَه الفقرُ يُخرِجُه إِلى مَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) المِسْكِينُ: (الذَّلِيلُ، والضَّعِيفُ)، وفي الصِّحاحِ: المِسْكِينُ: الفَقِيرُ، وقد يَكُونُ بمَعْنَى الذِّلَّةِ والضَّعْفِ، ثم قالَ: وكانَ يُونُسُ يَقُولُ: المِسْكِينُ أَشَدُّ حالًا من الفَقِيرِ، قال: وقُلتُ لأَعْرابِيٍّ: أَفَقِيرٌ أَنْتَ؟ فقالَ: لا واللهِ، بل مِسْكِينٌ. وفي الحَدِيثِ: «ليسَ المِسْكِينُ الّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتانِ، وإِنّما المِسْكِينُ الّذِي لا يَسْأَلُ ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى»، انْتَهى.

وقد تَقَدَّمَ الفَرْقُ بينَ المِسْكِينِ والفَقِيرِ: أَنَّ الفَقِيرَ الذي له بعضُ ما يُقِيمُه، والمِسْكِينُ أَسْوَأُ حالًا من الفَقِيرِ، نَقَلَه ابنُ الأَنْبارِيّ عن يُونُس وهو قولُ ابنِ السِّكِّيتِ، وإِليهِ ذَهَبَ مالِكٌ وأَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عنهما، واستَدَلَّ يُونُسُ بقَوْلِ الرّاعِي:

أَمّا الفَقِيرُ الّذِي كانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ[(١)]

فأَثْبَتَ أَنَّ للفَقِيرِ حَلُوبَةً، وجَعَلَها وَفْقًا لعِيالِه، ورُوِي عن الأَصْمَعِيّ أَنّه قال: المِسْكِينُ أَسْوَأُ حالًا من الفَقِيرِ، وإِليهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ رحمه الله تَعالَى، قال: وهو القَوْلُ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.
(٢) معاني القرآن وإعرابه ٤٦٦/٢.

(١) ديوانه ١٤ (ط. راينهرت) واللسان وأيضاً في (وفق) و(فقر) والجمهرة ٤٧/٣.

الصَّحِيحُ عِنْدَنا، وإليه ذَهَبَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ الأَصْبَهانِيُّ اللُّغَوِيُّ، ويرى أنه الصّوابُ وما سِواهُ خَطَأ، ووافق قولُهم قَوْلَ الإمامِ الشّافِعِيّ رضِيَ الله عنه، وقال قَتادَةُ: الفَقِيرُ: الّذِي به زَمانَةٌ، والمِسْكِينُ: الصَّحِيحُ المُحْتاجُ. وقالَ زِيادَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ: الفَقِيرُ: القاعِدُ في بَيْتِه لا يَسْأَلُ، والمِسْكِينُ: الذي يَسْأَلُ.

وأَمّا قولُه صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وأَمِتْنِي مِسْكِينًا، واحْشُرْنِي في زُمْرَةِ المَساكِين» فإنّما أَرادَ به التَّواضُعَ والإِخْباتَ وأَنْ لا يَكُونَ من الجَبّارِينَ المُتَكَبِّرِينَ، أي: خاضِعًا لكَ يا رَبِّ ذَلِيلًا غيرَ مُتَكَبِّرٍ، وليس يُرادُ بالمِسْكِينِ هنا الفَقِير المُحْتاج، وقد اسْتَعاذَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ من الفَقْرِ. ويُمْكِنُ أَنْ يكونَ مِنْ هٰذا قولُه تَعالَى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ﴾[1] سَمّاهُم مَساكِينَ لِخُضُوعِهِمْ وذُلِّهِمْ مِنْ جَوْرِ المَلِكِ، وقد يكونُ المِسْكِينُ مُقِلًّا ومُكْثِرًا؛ إذ الأَصْلُ فيهِ أَنّه من المَسْكَنَةِ، وهي الخُضُوعُ والذُّلُّ. وقال ابنُ الأَثِيرِ: يَدُورُ معنى المَسْكَنَةِ على الخُضُوعِ، والذِّلَّةِ، وقِلَّةِ المالِ، والحالِ السَّيِّئَةِ. (ج: مساكِينُ، و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (مِسْكِينُونَ) كما تَقُولُ: فَقِيرُونَ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وإِنَّما قالُوا ذٰلِكَ من حيث قِيلَ للإناثِ مِسْكِيناتٌ لأَجْلِ دُخُولِ الهاءِ، انتهى. وقالَ أبو الحَسَنِ: يَعْنِي أَنَّ مِفْعِيلًا يَقَعُ للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ بِلفظٍ واحِدٍ، نحو: مِحْضِيرٍ ومِئْشِيرٍ، وإنّما يَكُونُ ذٰلِك ما دامت الصِّيغَةُ للمُبالَغَةِ، فلَمّا قالُوا: مِسْكِينَةٌ يَعْنون المُؤَنَّثَ، ولم يَقْصِدُوا به المُبالَغَةَ شَبَّهُوها بفَقِيرَةٍ، ولذٰلك ساغَ جَمْعُ مذكَّرِهِ بالواو والنون.

(وسَكَنَ) الرَّجُلُ (وتَسَكَّنَ)، عن اللِّحْيانِيِّ على القِياسِ، وهو الأَكْثَرُ

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٩.

الأَفْصَحُ، كما قاله ابنُ قُتَيْبَةَ، (وتَمَسْكَنَ)، كما قالُوا: تَمَدْرَعَ من المِدْرَعَةِ، وهو شاذٌّ مُخالِفٌ للقِياسِ، نقله الجَوْهَرِيُّ: (صارَ مِسْكِينًا)، وقد جاءَ في الحَدِيثِ أَنَّه قالَ للمُصَلِّي: «تبْأَسُ وتَمَسْكَنُ وتُقْنِعُ يَدَيْكَ»، قال القُتَيْبِيُّ: كانَ القِياسُ: تَسَكَّنُ، إِلّا أنّه جاءَ في هٰذا الحَرْفِ «تَمَفْعَل» ومِثْلُه: تَمَدْرَعَ، وأصلُه: تَدَرَّعَ، ومعنى تَمَسْكَنَ: خَضَعَ للهِ وتَذَلَّلَ، وقال اللِّحْيانِيُّ: تَمَسْكَنَ لربِّهِ: تَضَرَّعَ، وقال سِيبَوَيْهِ: كُلُّ مِيم كانَتْ في أَوَّلِ حَرْفٍ فهي مَزِيدَةٌ إِلاّ مِيمَ مِعْزى ومِيمَ مَعَدٍّ وميمَ مَنْجَنِيق وميمَ مَأْجَجٍ ومِيمَ مَهْدَدٍ.

(وهي مِسْكِينٌ ومِسْكِينَةٌ)، شاهِدُ المِسْكِينِ للأُنْثَى قَوْلُ تَأَبَّطَ شَرًّا:

قَدْ أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ عَنْ عُرُضٍ
كَفَرْجِ خَرْقاءَ وَسْطَ الدّارِ مِسْكِينِ(١)

عَنَى بالفَرْجِ ما انْشَقَّ من ثِيابِها،

(١) اللسان.

(ج: مِسْكِيناتٌ).

(والسَّكِنَةُ: كَفَرِحَةٍ: مَقَرُّ الرَّأْسِ من العُنُقِ)، وأنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي الطَّمَحانِ حَنْظَلَةَ بنِ شَرْقِيّ:

بضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عَنْ سَكِناتِهِ
وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العَفَا هَمَّ بالنَّهَقِ(١)

قال ابنُ بَرِّي: والمِصْراعُ الأَوّلُ اتَّفَقَ فيه زامِلُ بنُ مُصادٍ القَيْنِيُّ، وطُفَيْلٌ، والنّابِغَةُ، وافْتَرَقُوا في الأَخيرِ، فقال زامِلٌ:

* وَطَعْنٍ كأَفْواهِ المَزادِ المُخَرَّقِ(٢) *

وقال طُفَيْلٌ:

* وَيَنْقَعُ من هامِ الرِّجالِ المُشَرَّبِ(٣) *

وقال النّابِغَةُ:

* وطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخاضِ الضَّوارِبِ(٤) *

(١) اللّسان وأيضًا (شهق)، و(عفا) والصحاح.
(٢) اللسان.
(٣) البيت بتمامه في ديوانه/٤٧ برواية:
بضَرْبٍ يُزيل الهامَ عن سكناتها
ويَنْقَعُ من هام الرجال بمَشْرَبِ
واللسان.
(٤) ديوانه/١٢ (ط. بيروت) واللسان والأساس.

(وفي الحَدِيثِ) أنَّهُ قالَ يَوْمَ الفَتْحِ: «(اسْتَقِرُّوا عَلَى سَكِناتِكُمْ)، فقَد انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ»، (أي): على مواضِعِكُم و(مَساكِنِكُم)، يَعْنِي: أنَّ اللهَ قد أَعَزَّ الإسْلامَ وأَغْنَى عن الهِجْرَةِ والفرارِ عن الوَطَنِ وخوف المُشْرِكينَ.

(والسِّكِّينُ)، بكسرةٍ فتَشْدِيد: (م) معروفٌ، وإنّما أهْمَلَه من الضَّبْطِ لشُهْرَتِه، (كالسِّكِّينَةِ)، بالهاءِ عن ابنِ سِيدَه، وأنشد:

* سِكِّينَةٌ من طَبْعِ سَيْفِ عَمْرِو *
* نِصابُها من قَرْنِ تَيْسِ بَرِّي[1] *

وفي الحديثِ: «قالَ المَلَكُ لمّا شَقَّ بَطْنَه: ائْتِنِي بالسِّكِّينَةِ»، هي لغةٌ في السِّكِّينِ، والمَشْهورُ بلا هاءٍ، وفي حديثِ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه: «إنْ سَمِعْتُ بالسِّكِّينِ إلّا في هذا الحَدِيثِ، ما كُنّا نُسَمِّيها إلا المُدْيَةَ»، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ)

(١) اللسان والمحكم ٤٤٨/٦.

والغالِبُ عليه التّذْكِيرُ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَا فإذا خَلَا
فذَلِكَ سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ[1]

قلتُ: وشاهِدُ التَّأْنِيثِ قولُ الشّاعِرِ:

فَعَيَّثَ في السَّنامِ غَداةَ قُرٍّ
بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ[2]

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: لم أسمَعْ تَأْنِيثَ السِّكِّينِ، وقال ثَعْلَبٌ: قد سَمِعَه الفَرّاءُ، وقال ابنُ بَرِّي: قالَ أبو حاتِم: البَيْتُ الّذِي فيهِ:

* بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ *

لا يَعْرِفُه أصحابُنا.

قلت: ويَشْهَدُ للتّأْنِيثِ: «فجاءَ المَلَكُ بسِكِّينٍ دَرْهَرَهَةٍ»، أي: مُعْوَجَّةِ الرأسِ، قال ابنُ بَرِّي:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٥٦، واللسان ومادة (حذق)، والصحاح والمحكم ٤٤٨/٦ والمخصص ١٦/١٧.

(٢) اللسان وتقدم في (عيث) كاللسان فيها، والمحكم ٤٤٧/٦.

ذكَرَه ابنُ الجَواليقِيّ في المُعَرَّبِ في بابِ الدّالِ[1]، وذَكَره الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ، وفي بعضِ الآثارِ: «من تَوَلَّى القضاءَ فقَدْ ذُبِحَ بغَيْرِ سِكِّينٍ» وقالَ الرّاغِبُ سُمِّيَ لإزالَتِه حَرَكَةَ المَذْبُوحِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: فِعِّيلٌ من ذَبَحْتَ الشَّيْءَ حتّى سَكَنَ اضْطِرابُه، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ به لأنّها تُسَكِّنُ الذَّبِيحَةَ بالمَوْتِ، وكلُّ شيءٍ ماتَ فقد سَكَنَ، والجمعُ: سَكاكِينُ.

(وصانِعُها سَكّانٌ)، كَشَدّادٍ، (وسَكاكِينِيٌّ)، وقال ابنُ سِيدَه: الأخِيرَةُ عِنْدِي مُوَلَّدَةٌ؛ لأنّكَ إذا نَسَبْتَ إلى الجَمْعِ فالقِياسُ أَنْ تَرُدَّهُ إلى الواحد.

(والسَّكِينَةُ)، كَسَفِينَةٍ، (والسِّكِّينَةُ بالكسرِ مُشَدَّدَةً). قلتُ: الّذِي حُكِيَ عن أَبِي زَيْدٍ: «بالفَتْحِ مُشَدَّدَةً» ولا نَظِيرَ لها؛ إذ لا يُعْلَمُ في الكَلامِ فَعِّيلَةٌ، وحُكِيَ عن الكِسائِيِّ: السِّكِينَةُ، بالكسرِ مُخَفَّفَةً، كذا في تَذْكِرَةِ أَبِي عَلِيٍّ فالمُصَنِّفُ أَخَذَ الكَسْرَ من لُغَةٍ والتَّشْدِيدَ من لُغَةٍ فَخَلَطَ بَيْنَهُما، وهٰذا غَرِيبٌ، تأَمّل ذٰلك: (الطُّمَأْنِينَةُ) والوَداعُ والقَرارُ والسُّكُونُ الذي يُنْزِلُه اللهُ تعالَى في قَلْبِ عَبْدِه المُؤْمِنِ عند اضْطِرابِه من شِدَّةِ المَخاوِف، فلا يَنْزَعِجُ بعد ذٰلك لما يَرِدُ عليه، ويُوجِبُ له زِيادَةَ الإيمانِ وقُوَّةَ اليَقِينِ والثَّبات، ولهٰذا أخبرَ سبحانَهُ وتَعالَى عن إنْزالِها على رَسُولِه وَعَلَى المُؤْمِنِينَ في مَواضِعِ القَلَقِ والاضْطِرابِ، كيومِ الغارِ، ويوم حُنَيْنٍ، (و) قد (قُرِئَ بِهِمَا) أي: بالتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ مع الكَسْرِ، كما هو مُقْتَضى سياقِه، والصَّوابُ أنه قُرِئَ بالفَتْحِ والكَسْرِ، والأخِيرَةُ قراءَةُ الكِسائِيِّ، فراجِعْ ذٰلك، وفي البَصائِرِ[1]: ذكر اللهُ تعالى السكينة في سِتَّةِ مواضِعَ من كِتابِه.

---

(١) المعرب/١٥١ ويأتي في (دره) ويروى أيضًا «برهرهة» بالباء.

(٢) الجمهرة ٤٧/٣.

(١) البصائر ٢٣٧/٣ و٢٣٨.

الأوَّلُ: (قوله تعالى): ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ (فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ) وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ﴾[1].

الثاني: قوله تعالَى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ۝٢٥ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾[2].

الثالِثُ: قولُه تعالَى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾[3].

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٨.
(٢) سورة التوبة، الآيتان: ٢٥ و٢٦.
(٣) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

الرابع: قولُه تعالَى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[1].

الخامِسُ: قولُه تعالَى: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾[2].

السّادِسُ: قولُه تعالَى: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[3].

قالَ: وكان بعضُ المَشايِخِ الصّالِحينَ إذا اشْتَدَّ عليهِ الأَمْرُ قرأَ آياتِ السَّكِينَةِ، فيَرَى لَها أَثَرًا عَظِيمًا في سُكُونٍ وطُمَأْنِينَةٍ.

وقالَ ابنُ عَبّاسٍ رضِيَ الله تعالَى عنه: «كُلُّ سَكِينَةٍ في القُرْآنِ فهِي

(١) سورة الفتح، الآية: ٤.
(٢) سورة الفتح، الآية: ١٨.
(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

طُمَأْنِينَةٌ إلّا في سُورَةِ البَقَرَةِ»، واخْتَلَفُوا في حَقِيقَتِها وهل هِي [عينٌ][1] قائِمَةٌ بنَفْسِها؟ أو مَعْنًى؟ على قَوْلَين.

وعلى الثّانِي فقال الزَّجّاجُ، (أي): فِيهِ (ما تَسْكُنُونَ بهِ إذا أَتاكُم)، وقال عَطاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ: هي ما تَعْرِفُونَ من الآياتِ فَتَسْكُنُونَ إِلَيْها، وقال قَتادَةُ والكَلْبِيُّ: هي من السُّكُونِ، أي: طُمَأْنِينَةٌ من رَبِّكُمْ، ففي أَيِّ مَكانٍ كانَ التّابُوتُ اطْمَأَنُّوا إليهِ وَسَكَنُوا.

وعلى القَوْلِ الأَوَّلِ اخْتَلَفُوا في صِفَتِها، فَرُوِيَ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه وكَرَّمَ وَجْهَهُ: «فأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى عليهِ السَّكِينَةَ، قال: وهي رِيحٌ خَجُوجٌ» أي: سَرِيعَةُ الممرِّ، ورُوِي عنه أَيْضًا في تَفْسِيرِ الآية: أَنَّها رِيحٌ صَفّاقَةٌ لها رَأْسانِ وَوَجْهٌ كوَجْهِ الإِنْسانِ، وَوَرَدَ أيضًا: أَنَّها حَيَوانٌ لها وَجْهٌ كَوَجْهِ الإِنْسانِ مُجْتَمِعٌ وسائِرُها خَلْقٌ رَقِيقٌ كالرِّيحِ والهواءِ، (أَوْ هِيَ شَيْءٌ كانَ لَه رَأْسٌ كرَأْسِ الهِرِّ مِنْ زَبَرْجَدٍ وياقُوت)، وقِيلَ: من زُمُرُّدٍ وَزَبَرْجَدٍ له عَيْنانِ لهُما شُعاعٌ (وجَناحانِ)، إذا صاحَ يُنْبِئ بالظَّفَرِ، وهٰذا رُوِيَ عن مُجاهِدٍ. وقال الرّاغِبُ[1]: هذا القَوْلُ ما أُراهُ بصَحِيحٍ، وقال غيرُه: كان في التّابُوتِ مِيراثُ الأَنْبِياءِ عليهِم وعلى نبيِّنا أَفْضَلُ الصّلاةِ والسلام، وعَصَا مُوسَى، وعِمامَةُ هارُونَ الصَّفْراءُ، وعن ابنِ عَبّاسٍ رضي الله تعالى عنهما: هي طَسْتٌ من ذَهَبٍ من الجَنَّةِ كان يُغْسَلُ فيه قلوبُ الأَنْبياءِ عليهم السلام، وعن ابنِ وَهْبٍ هي رُوحٌ[2] من رُوحِ اللهِ إذا اخْتَلَفُوا في شيءٍ أَخْبَرَهُم ببيانِ ما يُرِيدُون، وفي حديثِ ابنِ عبّاسٍ

(١) زيادة من البصائر ٣/٢٣٩ والنص فيه.
(٢) معاني القرآن وإعرابه ١/٣٢٩.

(١) انظر تفسير مجاهد/١٨٠ (طبع دولة الإمارات) ولفظ الراغب في المفردات: «وما ذكر أنه شيء رأسه كرأس الهرّ فما أراه قولاً يصح».
(٢) لفظه في البصائر ٣/٢٣٩ «هي روح الله يتكلم إذا اختلفوا... إلخ».

رضيَ اللهُ تعالَى عنهما: «كُنّا نَتَحَدَّثُ أنَّ السَّكِينَةَ كانَتْ تَنْطِقُ على لِسانِ عُمَرَ وقَلْبِه»، فقيلَ: هي منَ الوَقارِ والسُّكُونِ، وقيل: هيَ الرَّحْمَةُ، وقِيلَ: هي الصُّورَةُ المَذْكُورةُ، قال بعضُهم: وهو الأَشْبَهُ[1]:

قلتُ: بل الأَشْبَهُ أن يكونَ المُرَادُ بها النُّطْقَ بالحِكْمَةِ والصوابِ، والحَيْلُولَةَ بينه وبينَ قولِ الفَحْشاءِ والخَنَا واللَّغْوِ والهُجْرِ، والاطْمِئْنانَ وخُشُوعَ الجوارِحِ، وكَثِيرًا ما يَنْطِقُ صاحِبُ السَّكِينَةِ بكلامٍ لم يَكُنْ عن قُدْرَةٍ منه ولا رَوِيَّةٍ، ويَسْتَغْرِبُه [هو][2] من نَفْسِه، كما يَسْتَغْرِبُه السامِعُ له، ورُبّما لم يَعْلَمْ بعدَ انْقِضائِه ما صَدَرَ منه، وأكثرُ ما يَكُونُ هٰذا عندَ الحاجَةِ وصِدْقِ الرَّغْبَةِ من السائِلِ والمُجالِسِ[3]، وصِدْقِ الرَّغْبَةِ منه إِلَى اللهِ تَعالَى، وهي وَهْبِيَّةٌ[1] من اللهِ تَعالَى ليسَتْ بِسَبَبِيَّةٍ ولا كَسْبِيَّة، وقد أحْسَنَ من قالَ:

وتِلْكَ مَواهِبُ الرَّحْمٰنِ لَيْسَتْ
تُحَصَّلُ باجْتِهادٍ أو بِكَسْبِ[2]
ولٰكِنْ لا غِنَى عنْ بَذْلِ جُهْدٍ
وإِخْلاصٍ بِجِدٍّ[3] لا بِلِعْبِ
وفَضْلُ الله مَبْذُولٌ ولٰكِنْ
بِحِكْمَتِه، وهٰذا[4] النَّصُّ يُنْبِي

فتأمّل ذٰلك فإنّه في غايَةِ النَّفاسَةِ.

(وأَصْبَحُوا مُسْكِنِينَ، أي: ذَوي مَسْكَنةٍ)، عن اللِّحيانِيِّ، أي: ذُلٌّ وَضَعْفٍ وقِلَّةِ يَسارٍ.

(و) حَكَى: (ما كانَ مِسْكِينًا وإنَّما سَكُنَ، كَكَرُمَ، ونَصَرَ)، ونصُّ اللِّحْيانِيِّ: وما كُنْتَ مِسْكِينًا ولقد سَكُنْتَ[5].

(وأَسْكَنَهُ اللهُ) وأَسْكَنَ جَوْفَه: (جَعَلَه مِسْكِينًا).

---

(1) هٰذه الأقوال ذكرها صاحب القاموس في بصائر ذوي التمييز ٣/٢٣٨ - ٢٤٠.
(2) زيادة من البصائر ٣/٢٤١.
(3) في مطبوع التاج «والجالس» والمثبت لفظ البصائر.

(1) في البصائر «موهبة».
(2) البصائر ٣/٢٤١ وزاد بيتين بعدها.
(3) في البصائر «وجِدٌّ».
(4) في البصائر «وعَنْ ذا النَّصِّ..».
(5) في اللسان عنه «ولقد أسْكَنْتَ».

(والمِسْكِينَةُ): هي (المَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ صَلّى اللهُ) تَعالَى (عَلَى ساكِنِها وسَلَّمَ)، قالَ ابنُ سِيدَه: لا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ بذٰلِكَ إِلّا أَنْ يَكُونَ لفَقْدِها النبيَّ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم[1]، وقد ذَكَرَها المُصَنِّفُ في المَغانِمِ المُسْتَطابة في أَعْلامِ طابَة.

(واسْتَكانَ) الرَّجُلُ: (خَضَعَ وذَلَّ)، ومنه حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبٍ: «أمّا صاحِبايَ فاسْتَكانَا وقَعَدَا في بُيُوتِهما»، أي: خَضَعا وذَلّا، (افْتَعَلَ من المَسْكَنَةِ)، ووَقَعَ في بعضِ الأُصُولِ: اسْتَفْعَلَ من السُّكُونِ، وهو وَهَمٌ، فإِنّ سِينَ اسْتَفْعَلَ زائِدَةٌ: (أُشْبِعَتْ حَرَكَةُ عَيْنِه) فجاءَتْ أَلِفًا، وفي المُحْكَمِ: وأَكْثَرُ ما جاء إِشْباعُ حَرَكَةِ العَيْنِ في الشِّعْرِ، كقوله:

* يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ...[2] *

أي: يَنْبَعُ، مُدَّتْ فتحةُ الباءِ بألِفٍ، وجَعَلَه أبو عَلِيٍّ الفارِسِيُّ رحمه الله تعالى من «الكَيْنِ» الذي هو لَحْمُ باطِنِ الفَرْجِ؛ لأَنَّ الخاضِعَ الذَّلِيلَ خَفِيٌّ، فشَبَّهَهُ بذٰلِكَ لأَنَّهُ أَخْفَى ما يَكُونُ من الإِنْسانِ، وهو يَتَعَدَّى بحَرْفِ الجَرِّ ودُونه، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فما وَجَدُوا فِيكَ ابنَ مَرْوانَ سَقْطَةً
ولا جَهْلَةً في مَأْزِقٍ تَسْتَكِينُها[1]

(والسُّكَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: حَيٌّ)، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ: وسُكَيْنٌ مُصَغَّرًا، حَيٌّ من العَرَب في شِعْرِ النّابِغَةِ الذُّبْيانِيِّ، قال ابنُ بَرِّي: يَعْنِي به قولَه:

وَعَلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضِرٌ
وعَلَى الدُّثَيْنَةِ من بَنِي سَيّارِ[2]

(و) السُّكَيْنُ: (الحِمارُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ)، وخَصَّ بعضُهم به الوَحْشِيَّ، قال أبو دُوَادٍ:

---

(١) المحكم ٦/٤٥٠.
(٢) المحكم ٦/٤٥٠.
والشاهد جزء بيت لعنترة وتمامه - كما في ديوانه/ ١٤٨ - وتقدم في (بوع):
يَنْباعُ من ذِفْرَى غضوب جَسْرَةٍ
زَيّافةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

(١) ديوانه ٢/٣٦ واللسان.
(٢) ديوانه/٦١ (ط. بيروت)، واللسان، والمحكم ٦/ ٤٥٠، ومعجم البلدان (رميثة) وعجزه في (دثينة).

دَعَـرْتُ الـسُّـكَـيْـنَ بِـهِ آيِـلًا
وعَيْنَ نِعاجٍ تُراعِي السِّخالَا[١]

(والتَّسْكِينُ: مُداوَمَةُ رُكُوبِه)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

قال: (و) التَّسْكِينُ أيضًا: (تَقْوِيمُ الصَّعْدَةِ بالنّارِ)، وهي السَّكَنُ[٢].

(و) سُكَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: الأَتانُ) الخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ، وبه سُمِّيَت الجارِيَةُ الخَفِيفَةُ الرُّوحِ سُكَيْنَةَ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

قال: (و) السُّكَيْنَةُ أيضًا: (اسمُ البَقَّةِ الدَّاخِلَةِ أَنْفَ نُمْرُوذ) بنِ كَنْعانَ الخاطِئِ فَأَكَلَتْ دِماغَهُ.

(و) سُكَيْنَةُ: (صحابِيٌّ)، كذا جاءَ، وصوابُه: سُفَيْنَةُ، ذكره أبو مُوسَى ونَبَّه عليه، قالَهُ الذَّهَبِيُّ وابنُ فَهْدٍ.

(و) سُكَيْنَةُ (بِنْتُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما)، وأُمُّها: الرَّبابُ أُمُّ امْرِئِ القَيْسِ بنِ عَدِيٍّ الكَلْبِيَّةُ، وتُكْنَى: أُمّ عَبْدِ اللهِ. وقِيلَ: سُكَيْنَةُ لَقَبُها واسْمُها: أَمِينَةُ، كما في الرَّوْضِ، كانَ لَها دُعابَةٌ ومَزْحٌ لَطِيفٌ، شَهِدت الطَّفَّ مع أَبِيها، ولما رَجَعَتْ إلى المَدِينَةِ خَطَبَها أَشْرافُ قُرَيْشٍ فأَبَتْ وتَرَفَّعَتْ، وقالت: لا يكونُ لِي حَمٌ بعدَ رسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ، وبَقِيَتْ بعدَه لم يُظِلّها سَقْفٌ حَتّى ماتَتْ كَمَدًا عليهِ، وفِيها يَقُولُ والِدُها:

كأَنَّ اللَّيْلَ مَوْصُولٌ بلَيْلٍ
إذا زارَتْ سُكَيْنَةُ والرَّبابُ

قالَ السُّهَيْلِيُّ، أي: إذا زارَتْ قَوْمَها، وهُم بَنُو عُلَيْمِ بنِ جَنابٍ[١]. (والطُّرَّةُ السُّكَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْها)، كما في الصِّحاحِ.

(و) سُكَيْنَةُ: عِدَّةُ نِسْوَةٍ (مُحَدِّثات).

---

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «السكين» والمثبت من اللسان، وفيه «التسكين تقويم الصَّعدة بالسَّكن، وهو النار».

(١) في مطبوع التاج «خباب» والمثبت من الاشتقاق/٥٤١.

(و) سَكِّينَةُ، (بالفَتْحِ مُشَدَّدَةً)، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: بالكسرِ مُشَدَّدَةً، كما ضَبَطَه الحافِظُ: (عليُّ ابنُ الحُسَيْنِ بنِ سكِّينَة) الأَنْماطِيُّ، سمع القَطِيعِيَّ، وابْنُه: أبو عَبْدِ الله محمَّدُ بنُ عليٍّ، سَمِعَ ابنَ الصَّلْتِ[1] المُجَبِّر. (والمُبارَكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنِ بنِ سكِّينَة) سمِعَ: أبا عَبْدِ الله النِّعالِيَّ[2]، وابنُه: عبدُاللهِ بنُ المُبارَك سمعَ: ابنَ ناصِرٍ وأَبا المَحاسِنِ ابنَ المُظَفَّرِ البَرْمَكِيِّ، مات سنة ٦١٠، (والمُبارَكُ بنُ المُبارَكِ بنِ الحُسَيْنِ) كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: ابن الحَسَنِ (ابنِ الحُسَيْنِ بنِ سكِّينَةَ) سمعَ: أَبَا القاسِمِ بنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، مات سنة ٥٩٧، (مُحَدِّثُونَ).

وفاتَه:

المُبارَكُ بنُ مُحَمّدِ بنِ مكارِمَ بنِ سِكِّينَةَ، عن ابنِ بَيان، وعنه ابنُ الأَخْضَر، وابنُه إِسماعِيلُ بنُ المُبارَكِ، وأُخْتُه: مَحْبُوبَةُ، سَمِعا ابنَ البَطِّيِّ.

(وكَسَفِينَةَ: أَبُو سَكِينَةَ زِيادُ بنُ مالِكٍ)، حَدَّثَ عنه: أبو بَكْرِ بنُ أَبِي مَرْيَم، (فَرْدٌ).

(والسّاكِنُ: ة، أو دارٌ قُرْبَ الطّائِفِ).

(وأَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ ساكِنٍ الزَّنْجانِيُّ)، عن نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ، وإِسماعِيلَ ابنِ بنتِ السُّدِّيِّ، وعنه: يوسُفُ بنُ القاسِمِ المَيانِجِيُّ.

(ومُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ ساكِنٍ البيكَنْدِيُّ) البُخارِيُّ عن: عِيسَى بنِ أَحْمَدَ العَسْقَلانِيِّ: (مُحَدِّثانِ).

(وسَواكِنُ: جَزيرَةٌ حَسَنَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ)، وهي بينَ جُدَّةَ وبِلادِ الحَبَشَةِ، وهي أَوّلُ عِمالَةِ الحَبَشِ.

(والأَسْكانُ: الأَقْواتُ، الواحِدُ

(١) في مطبوع التاج «ابن الصمت المحبر» والمثبت من التبصير/٦٨٦ والمشتبه/٣٦٤، وفيه ص ٥٧١ «أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المُجَبِّر، ويقال المُجْبِر بالتخفيف».

(٢) في مطبوع التاج «النعال» والتصحيح من المشتبه/٣٦٤ والتبصير/٦٨٦.

سَكَنٌ) بالتَّحْريكِ، وقِيلَ: هو بضَمَّتَيْنِ، ومنه حَدِيثُ المَهْدِيِّ: «حَتّى إِنَّ العُنْقودَ ليَكُونُ سُكُنَ[1] أَهْلِ الدّارِ»، أي: قُوتَهم من بَرَكَتِهِ، وهو بمَنْزِلة النُّزُلِ، وهو طَعامُ القَوْمِ الّذِينَ يَنْزِلُونَ عليهِ، قيل: وإنّما قِيل للقُوتِ سُكن لأنَّ المَكانَ به يُسْكَنُ، وهٰذا كما يُقال: نُزُلُ العَسْكَرِ: لأَرْزاقِهِم المُقَدَّرَةِ لهم إذا نَزَلُوا مَنْزِلًا.

(وسَمَّوْا ساكِنًا)، وقد تَقَدَّم، (وساكِنَةَ) ومنهن[2]: ساكِنَةُ بنتُ الجَعْدِ المُحَدِّثَةُ، (ومَسْكَنًا، كمَقْعَدٍ)، ومنهم: محمَّدُ بنُ مَسْكَنٍ السَّرّاجُ البُخارِيُّ، روى عنه: أَسْباطُ ابنُ الْيَسَعَ، ويُقالُ له: مِسْكِينٌ أَيْضًا. (و) مُسْكِنًا، مثل: (مُحْسِنٍ)، ومنهم: مُسْكِنُ بنُ تَمّامٍ القُشَيْرِيُّ الذي شَهِدَ وَقْعَةَ الخازِرِ مع عُمَيْرِ بنِ الحبابِ، (وسُكَيْنَةَ)، وقد تَقَدَّمَ وهي كجُهَيْنَةَ.

(ومِسْكِينٌ الدّارِمِيُّ: شاعِرٌ مُجِيدٌ) وهو مِسْكِينُ بنُ عامِرِ بنِ أُنَيْفِ بنِ شُرَيْحِ بنِ عَمْرِو بنِ عُدَسَ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ دارِمٍ.

(ودِرْعُ بنُ يَسْكُنَ، كيَنْصُرُ: تابِعِيٌّ)، كذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: يافِعِيٌّ، أي: من بَنِي يافِعٍ، له خَبَرٌ، كذا في التَّبْصِيرِ[1]، (وسَكَنٌ الضَّمْرِيُّ)، محرّكَةً، وظاهِرُ سِياقِه يَقْتَضِي الفتح، (أو سُكَيْنٌ، كزُبَيْرٍ: اخْتُلِفَ في صُحْبَتِه). قلتُ: لم يُخْتَلَفْ في صُحْبَتِه وإنّما اخْتُلِفَ في اسْمِه، روى عن عَطاء بنِ يَسارٍ حَدِيثًا.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَسْكَنَه، مثل: سَكَّنَه.

والسُّكّانُ، كرُمّانٍ: جمع: ساكِنٍ.

وأيضًا: ذَنَبُ السَّفِينَةِ، عربيٌّ صَحِيحٌ، وقال أبو عُبَيْدٍ: هي

(١) ضبطه في اللسان «بضم فسكون» هنا، وفي التفسير: ولعله على التخفيف، يشهد له تنظيره بنُزُل فإنه بضمتين، وبضم فسكون.

(٢) في مطبوع التاج «ومنهم».

(١) التبصير/١٤٩٤.

الـخَـيْـزُرانَـةُ والـكَـوْثَـلُ[1]، وقـال الأزْهَرِيُّ: ما تُسَكَّنُ بهِ السَّفِينَةُ، تُـمْـنَـعُ بـه مـن الـحَـرَكَـة والاضْطِرابِ[2]، وقالَ اللَّيْثُ: ما به تُعَدَّلُ، وأنشَدَ لطَرَفَةَ:

* كسُكّانِ بُوصِيٍّ بدَجْلَةَ مُصْعِدِ[3] *

وكشَدّاد: قَرْيَةٌ بالسُّغْد[4].

والسَّكْنُ، بالفتحِ: البيتُ؛ لأنّه يُسْكَنُ فيه. وبالتَّحْرِيكِ: المَرْأَةُ، لأنّه يُسْكَنُ إليها.

وأيضًا: السّاكِنُ، قالَ الرّاجِزُ:

* لـيَـلْـجَـئُوا مِـنْ هَـدَفٍ إلـى فَـنَـنْ *
* إلى ذَرَى دِفْءٍ وظِلٍّ ذي سَكَنْ[5] *

ومَرْعًى مُسْكِنٌ، كمُحْسِنٍ: إذا كانَ كَثِيرًا لا يُحْوِجُ إلى الظَّعْنِ، وكذلك مَرْعًى مُرْبِعٌ ومُنْزِلٌ.

والسُّكْن، بالضمِّ: المَسْكَنُ.

وسُكّانُ الدّارِ: هم الجِنُّ المُقِيمُونَ بها.

والسَّكِينَةُ: الرَّحْمَةُ والنَّصْر.

ويُقالُ للوَقُورِ: عليه السَّكِينَةُ والسُّكُون.

وتَسَكَّنَ الرَّجُلُ، من السَّكِينَةِ.

وتَرَكْتُهم على سَكِنَاتِهِمْ، بكسرِ الـكـاف وفَـتْـحِـهـا، أي: عـلى اسْتِقامَتِهِمْ وحُسْنِ حالِهِم، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الفَرّاءِ، وقال ثَعْلَبٌ: وعلى مَساكِنِهم، وفي المُحْكَم: على مَنازِلِهم، قال: وهٰذا هو الجَيِّدُ؛ لأنَّ الأَوَّلَ لا يُطابِقُ فيه الاسمُ الخَبَرَ؛ إذ المُبْتَدَأُ اسمٌ والخبرُ مَصْدَرٌ.

وتَمَسْكَنَ: إذا تَشَبَّهَ بالمَساكِينِ.

وقالَ سِيبَوَيْهِ: المِسْكِينُ: من الأَلْفاظِ المُتَرَحَّمِ بها. قلتُ:

---

(١) انظر الغريب المصنف/٨٢١.
(٢) التهذيب ١٠/٦٩.
(٣) من قصيدته المعلقة، وصدره كما في ديوانه/٢٦ (ط. بيروت) وشرح المعلقات للزوزني ص/٦٥:
* وأَتْلَعُ نَهّاضٌ إذا صَعَّدَت به *
واللسان، والعين ٥/٣١٣.
(٤) في معجم البلدان: «بفتح أوله وآخره نون وكافه مخففة من قرى الصُّغْد».
(٥) اللسان.

وسَمِعْتُهُم يَقُولونَ عندَ التَّرَحُّمِ: مُسَيْكِينٌ، بالتصغيرِ.

وأَسْكَنَ: صارَ مِسْكِينًا.

واسْتَكَنَ: خَضَعَ وذَلَّ.

والسَّكُونُ، كصَبُورٍ: حَيٌّ من العَرَبِ، وهو ابنُ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرِ ابنِ كِنْدَةَ[١]، منهم: أبو بَدْرٍ شُجاعُ ابنُ الوَلِيدِ بنِ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ الكُوفِيُّ المُحَدِّثُ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: تَغْطِيَةُ الوَجْهِ عند النَّوْمِ سُكْنَةٌ، بالضمِّ، كأَنّه يأْمَنُ الوَحْشَةَ.

وسُكَيْنٌ، كزُبَيْرٍ: اسمُ موضِعٍ، وبه فُسِّرَ قولُ النابِغَةِ[٢].

وأما المُسْكانُ، بضمِّ المِيمِ بمَعْنَى: العُرْبُونِ فهو فُعْلانٌ، تقدم ذكرُه في الكاف.

(١) في الاشتقاق/٣٦٨ «.. بن كِنْدِيّ».

(٢) يعني قوله - وتقدم قريبًا -:

وعَلَى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضر
وعلى الدُّثَيْنَةِ من بني سيّار

والسَّكَنُ محرَّكَةً: جدُّ أَبِي الحَسَنِ[١] عَمْرِو بن إِسْحاقَ بنِ إبراهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ السَّكَنِ بنِ أَسْلَمَةَ بنِ أَخْشَنَ بنِ كُورٍ الأَسَدِيّ البُخارِيّ السَّكَنِيّ الكُورِيُّ من صالِحِي جُزْرَةَ، وعنه: الحاكِمُ أبو عَبْدِ اللهِ، توفى سنة ٣٤٤. وقَرِيبُه: أبو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمّدِ بنِ إبراهِيمَ ابنِ أحمدَ، سَمِعَ عنه: أبو مُحَمَّدٌ النَّخْشَبِيّ.

والسَّكَناتُ، محرَّكَةً: ضدُّ الحَرَكاتِ.

(١) في الأنساب للسمعاني الورقة ٣٠١ لفظه: «.. بن أحمد بن السكن الأسدي السَّكَنِيّ البخاري، محدث عصره، وشيخ العرب ببلده... توفى سنة ٣٤٤، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد السكني بن سلمة بن الحكم بن السكن بن أخنس بن كور السكني من أهل بخارى» ثم قال: «سأذكره في الكورى»، وفي الورقة ٤٢٩ ذكره في الكوزى وقال: «بضم الكاف وكسر الزاي في آخره، هذه النسبة إلى الكوز» ثم قال: «أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن السكن بن سلمة بن الحكم بن السكن بن أخنس ابن كوز السكنى البخاري الكوزي، نسب إلى جده الأعلى كان شيخًا صالحًا صحيح السماع» هكذا ذكرهما السمعاني وقد خلط المصنف بينهما وحرّف في الثاني.

وساكَنَهُ في الدّارِ مُساكَنَةً: سَكَنَ هو وإيّاهُ فِيها.

وتَساكَنُوا فِيها.

وسَكَنَ إليه: اسْتَأْنَسَ به.

وسَكَن غَضَبُه.

وهو ساكِنٌ وهادِئٌ.

والمَساكِنُ: قريةٌ قربَ تُونُسَ.

وسَكَنُ بنُ أَبِي سَكَنٍ: صحابِيٌّ.

والفُضَيْلُ بن سُكَين الندى: شيخٌ لأبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ.

وكجُهَيْنَةَ: سُكَيْنَةُ بنتُ أَبِي وَقّاصٍ: صحابِيَّةٌ، وأُخْرَى لم تُنْسَبْ ذَكَرَها ابنُ مَنْدَه، وأَبُو سُكَيْنَة: تابِعِيٌّ رَوَى عنه يَحْيَى بنُ أبِي عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ.

وأَبُو السُّكَيْنِ الطّائِيُّ، اسمُه زَكَرِيّا.

وأَسْكُونيا، بالفتح: موضِعٌ، بيَّضَ له ياقُوت.

وعبدُ الوَهّابِ بنُ عليِّ بنِ سُكَيْنَةَ كجُهَيْنَةَ: مُحَدِّثٌ بَغْدادِيٌّ مَشْهُورٌ.

وأبو سَكْنَةَ[١] مُحَمَّدُ بنُ راشِدِ بنِ أَبِي سَكْنَةَ، وأَخُوه إِبْراهِيم: رَوَيَا عن أَبِيهِما عن أَبِي الدَّرْداءِ ومُعاوِيَةِ.

وسَاوْكَانُ: قريةٌ بخُوارزمَ، منها: أبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ عليٍّ الكِلابِيُّ الإِمامُ المَشْهُور، من شُيُوخِ ابنِ السّمعانِيِّ.

والمِسْكِينَةُ: قريةٌ بمصر من أَعْمالِ الغَرْبِيَّةِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ك ر ن]

إِسْكارَنُ[٢]، بالكسرِ: قَرْيَةٌ بنواحي الصُّغْدِ من أعمالِ كَشانِيَةَ[٣]، منها بَكْرُ بنُ حَنْظَلَةَ [الإِسْكارَنِيّ الصُّغْدِي][٣]، وولدُه مُحَمَّدٌ، المُحَدِّثان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) التبصير/٦٨٥.

(٢) في مطبوع التاج (سكادن) والتصحيح من معجم البلدان في رسمه.

(٣) في مطبوع التاج «كثانيه» والتصحيح والضبط والزيادة من معجم البلدان (اسكارن).

[س ل ن] *

الأَسْلانُ: الرِّماحُ الذُّبَّلُ، ذَكَره الأَزْهَرِيُّ في الثُّلاثِيّ عن ابنِ الأعْرابِيّ[1]. قلت: ومُقْتضاهُ أنّ واحِدَها: سَلَن.

وقولُهم: أَسْلان للأَسَدِ عَجَمِيَّةٌ، أصلُه: أَرْسَلان، وقد سَمَّوْا بِها كَثِيرًا، ومنهم من يَحْذِفُ الألِفَ ويَقُول: رَسْلان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ك ت ن]

سُكْتانُ، كعُثْمانَ: اسمُ رَجُلٍ، وهو سُكْتانُ بنُ مَرْوانَ بنِ حَبِيبِ[2] ابنِ واقِف بنِ يَعِيشَ بنِ عبدِالرَّحْمٰنِ ابنِ مَرْوانَ بنِ سُكْتَانَ العمودِيُّ[3] اللُّغَوِيُّ الفَرَضِيُّ، تقَدَّم ذِكْرُه في «أ ش ن»[4].

(١) التهذيب ٤٢٧/١٢.
(٢) في (أشن) قال «... بن مروان بن حنيس» وفي تكملة الزبيدي... بن خبيب.
(٣) في «أشن» قال «المعمودي».
(٤) في مطبوع التاج «أل ش ن» تحريف والتصحيح من مادة «أ ش ن».

[س ل ع ن] *

(سَلْعَنَ في عَدْوِه) سَلْعَنَةً، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: إذا (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا).

[س ل ت ن]

(السِّلْتِينُ، بالكَسْرِ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللّسان، وأَوْرَدَه اسْتِطْرادًا في «س ج ن» قال: وهو (مِنَ النَّخْلِ: ما يُحْفَرُ في أُصُولِها حَفْرًا يَجْذِبُ الماءَ إِليها إذا كانَ لا يَصِلُ إِلَيْها الماءُ)، وهي لُغَةُ أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وليست بعَرَبِيَّةٍ، وهي بالعربِيَّةِ السِّجِّينُ، قاله الأَصْمَعِيُّ، وقد تَقَدَّم.

[س م ج ن]

(سَمَجُونُ، مُحَرَّكَةً)، أهمَلَه الجَماعةُ، والجيمُ مَضْمُومة، كما في سائِرِ النُّسَخِ، وَوُجِدَ بخَطِّ الذَّهَبِيِّ في مُخْتَصر الصِّلَةِ البَشْكُوالِيَّةِ[1] بفَتْحِها أيضًا، وهو

(١) وضبطه في المشتبه/٣٦٩ كالقاموس بفتح السين والميم وضم الجيم، ومثله التبصير/٦٩٣.

(جَدُّ والِدِ أَبِي القاسِمِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَدُودِ بنِ عليِّ بنِ سَمَجُون الهِلالِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ الشاعِرِ) المُحَدِّثِ، ماتَ سنة ٦٠٨، ترجَمَتُه في كتابِ الصِّلَةِ لابنِ بَشْكُوال، وقد ذكرناه في «س م ج» على أَنَّ النونَ زائِدَةٌ، فإن كانت اللَّفْظَةُ أَعْجمِيَّةً مُعَرَّب سِيْم گُون فمَحَلّهُ هنا، ولعل[1] المصنف راعى ذٰلك.

[س م ح ن]

(سَمْحُون، كصَعْفُوقٍ)، والحاءُ مهملَةٌ، أَهْمَلَهُ الجماعةُ، وهو (نادِرٌ) إِذْ لا فَعْلُولَ في الكلامِ غير صَعْفُوقٍ، وهو (والِدُ أَبِي بَكْرٍ الأَنْدَلُسِيِّ الأَدِيبِ النَّحْوِيِّ)، كانَ في حُدودِ الخَمْسِينَ والخَمْسِمائة، قال شيخُنا: وقالَ بعضُهم: هو فَعْلُون من «س م ح» فحينئذ محلُّه في الحاءِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س م د ن]

سَمَدُون، محرَّكة: قريَةٌ بِمِصْرَ من المَنُوفِيَّة، وقد وَرَدْتُها.

[س م ن] *

(سَمِنَ، كسَمِعَ، سَمانَةً، بالفَتْحِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

رَكِبْناهَا سَمانَتَها فلَمّا
بَدَتْ مِنْها السَّناسِنُ والضُّلُوعُ[1]

أي: طُولَ سَمانَتِها، (وسِمَنًا، كعِنَبٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (فهو سامِنٌ[2] وسَمِينٌ)، وعلى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ، (ج: سِمانٌ)، بالكسرِ، قال سِيْبَوَيْهِ: ولم يَقُولُوا: سُمَناءُ، اسْتَغْنَوْا عنه بِسِمانٍ.

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: المُسْمِنُ، (كَمُحْسِنٍ: السَّمِينُ خِلْقَةً، وقد أَسْمَنَ) الرَّجُلُ.

---

(1) في مطبوع التاج «ولعله راعى المصنف لذلك».

(1) اللسان والمحكم ٨/٣٤٩.

(2) شاهد سامن قول الشاعر - أنشده في الأساس «شحب» -:

بمَنْزِلَةٍ أَمّا اللئيمُ فسامِنٌ
بها، وكرامُ الناسِ بادٍ شحوبُها

(وسَمَّنَه) غيرُه (تَسْمِينًا)، ومنه المَثَلُ: «سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ».

(و) قالَ بعضُهم: (امْرَأَةٌ مُسْمَنَةٌ، كمُكْرَمَةٍ): سَمِينَةٌ (خِلْقَةً).

(ومُسَمَّنَةٌ، كمُعَظَّمَةٍ): إذا كانَتْ سَمِينَةً (بالأَدْوِيَةِ)، وقد سُمِّنَتْ، وفي الحَدِيثِ: «وَيْلٌ للمُسَمِّناتِ يومَ القِيامَةِ من فَتْرَةٍ في العِظامِ» أي: اللاتِي يَسْتَعْمِلْنَ الأَدْوِيَةَ للسِّمَنِ.

(وأَسْمَنَ) الرَّجُلُ: (مَلَكَ) شيئًا (سَمِينًا، أو اشْتَراهُ، أو وَهَبَهُ)، واقْتَصَرَ الجوهرِيُّ على الأَوّلِ والثّالِثِ.

(و) أَسْمَنَ: (سَمِنَتْ ماشِيَتُه) ونَعَمُه، فهو مُسْمِنٌ.

(واسْتَسْمَنَ: طَلَبَ أن يُوهَبَ له السَّمِينُ)، وفي الصِّحاحِ[1]: أنْ يوهَبَ له السَّمْن، وفي اللّسانِ: واسْتَسْمَنَه: طَلَبَه سَمِينًا.

(و) اسْتَسْمَنَ (فُلانًا: وَجَدَه سَمِينًا، أو عَدَّهُ سَمِينًا)، كما في الصِّحاحِ، ومنه المَثَلُ: «لقد اسْتَسْمَنْتَ ذا وَرَمٍ».

(وطعَامٌ مَسْمَنَةٌ) للجِسْمِ، كَمَرْحَلَةٍ: أي يَحْمِلُه عَلَى السِّمَنِ.

(وأرضٌ سَمِينَةٌ: تَرِبَةٌ)، أي: جَيِّدَةُ التُّرْبَةِ (لا حَجَرَ فِيها)، قَوِيَّةٌ على تَرْشِيح النَّبْتِ.

(والسَّمْنُ: سِلاءُ الزُّبْدِ)، والزُّبْدُ: سِلاءُ اللَّبَنِ وهو للبَقَرِ، وقد يَكُونُ للمِعْزَى، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ، وذَكَرَ مِعْزًى له:

فَتَمْلأُ بَيْتَنا أَقِطًا وسَمْنًا
وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ ورِيُّ[1]

(يُقاوِمُ السُّمُومَ كُلَّها، ويُنَقِّي الوَسَخَ من القُرُوحِ الخَبِيثَةِ، ويُنْضِجُ الأَوْرامَ كُلَّها، ويُذْهِبُ الكَلَفَ والنَّمَشَ من الوَجْهِ طِلاءً، ج:

(١) وهو أيضاً في إصلاح المنطق/٣٢٥ ولفظه «وجاءوا يَسْتَسْمِنُون أي: يطلبون أن يوهب لهم السَّمْن».

(١) ديوانه/١٣٧ وفيه:
«فتوسعُ أَهْلَها أَقِطًا...».
واللسان والصحاح.

أَسْمُنٌ، وسُمُونٌ، وسُمْنانٌ)، مثل: أَعْبُدٍ، وعُبُودٍ، وعُبْدانٍ، وأَظْهُرٍ، وظُهُورٍ، وظُهْرانٍ، واقتصَرَ الجوهريُّ على الأَخِيرَيْنِ.

(وسَمَنَ الطَّعامَ) وغيرَه، فهو مَسْمُونٌ: (عَمِلَهُ به) ولَتَّهُ به، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

عَظِيمُ القَفا رِخْوُ الخَواصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ(١)

قال ابنُ بَرِّي: قال [عليٌّ](٢) بنُ حَمْزَة: إنّما هو أُرْهِنَتْ أي: أُعِدَّتْ وأُدِيمَتْ، (كسَمَّنَه) تَسْمِينًا (وأَسْمَنَه).

(و) سَمَنَ (القَوْمَ يَسْمُنُهُم سَمْنًا: (أَطْعَمَهُم سَمْنًا).

(وأَسْمَنُوا: كَثُرَ سَمْنُهم، وهم سامِنُونَ)، أي: ذَوُو سَمْنٍ، كما يُقال: تامِرُونَ ولابِنُونَ.

(و) أَبو المَكارِمِ (فِتْيانُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ سَمْنِيَّةَ) بفتحِ فسُكونٍ فكسرٍ وتَشْدِيدِ ياء تَحْتِيَّة: (شيخٌ لابنِ نُقْطَةَ)، وهو ضَبَطَه.

(والتَّسْمِينُ: التَّبْرِيدُ) بلُغَةِ أهلِ الطّائِفِ واليَمَنِ، وأُتِيَ الحَجّاجُ بسَمَكَةٍ مَشْوِيَّةٍ فقالَ للطَّبّاخِ: سَمِّنْها، كما في الصِّحاحِ، وفي النِّهايةِ: فقالَ للّذِي حَمَلَها: سَمِّنْها، فلم يَدْرِ ما يُرِيد، فقالَ عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ: إنّه يَقُولُ لَكَ بَرِّدْها قَلِيلًا.

(والسُّمانَى، كحُبارَى)، ولا يُقال سُمّانَى بالتّشْدِيدِ: (طائِرٌ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* نَفْسِي تَمَقَّسُ من سُمانَى الأَقْبُرِ(١) *

ويُقال: هو السَّلْوَى، ووقع للمُصَنِّفِ في «ح و ر» ما نَصُّه: وأَحْمَدُ بنُ أَبِي الحوارَى كسَكارَى وسُمّانَى(٢)، مُغايِرًا بينَ سَكارَى

(١) اللسان والصحاح، وتقدم في (وهب) كاللسان.

(٢) زيادة لتوضيح.

(١) اللسان وأيضًا (مقس) والصحاح.

(٢) لفظ القاموس في (حور): «وأَحْمَدُ بنُ أَبي الحوَارَى كسَكارَى، وكشُمّانَى: أبو القاسم الحُوّارَى: الزاهدان» وعبارة المصنف هنا موهمة.

وسُمّانَى، وشَدَّد المِيمَ بالقَلَم، وتقَدَّمَ التنبيهُ عليه في ذٰلِكَ، يقعُ (للواحِدِ والجَمْعِ، أو الواحِدَةُ: سُماناةٌ)، والجَمْعُ: سُمانَياتٌ.

(والسَّمّانُ، كشَدّادٍ: أَصْباغٌ يُزَخْرَفُ بِها)، اسمٌ كالجَبّانِ.

(والسُّمَنِيَّةُ، كعُرَنِيَّةٍ) أي: بضمٍّ ففَتْحٍ، هٰذا هو الصَّوابُ، ووقع في بعضِ النُّسَخِ: كعَرَبِيَّةٍ كالمَنْسُوبِ للعَرَبِ، وهو تَصْحيف: (قومٌ بالهِنْدِ) من عَبَدَةِ الأَصْنامِ، (دُهْرِيُّونَ) بضمّ الدالِ، (قائِلُونَ بالتَّناسُخِ)، ويُنْكِرُونَ وُقوعَ العِلْمِ بالأَخْبارِ، يُقال: إنّه نسبةٌ إلى سِمَن، كزِنَة: اسمُ صَنَمٍ لهم، كذا بخَطِّ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ القَصّارِ، وفي شَرْحِ بَدِيعِ ابنِ الساعاتِيّ أنّ نِسْبَتَهم إلى بَلَدٍ بالهِنْدِ يُقال لَها: سومنات. قلتُ: وهٰذا هو الَّذي صَرَّحُوا به، فتكونُ النسبةُ حينئذٍ على غيرِ قِياسٍ.

(والسُّمْنَةُ)، بالضمّ: (عُشْبَةٌ) ذاتُ وَرَقٍ وقُضُبٍ دَقِيقَةُ العِيدانِ، لها نَوْرَةٌ بيضاء، وقال أبو حَنِيفَةَ: السُّمْنَةُ من الجَنْبَةِ (تَنْبُتُ بنُجُومِ الصَّيْفِ وتَدُومُ خُضْرَتُها).

(و) السُّمْنَةُ: (دواءُ السِّمَنِ)، وفي التَّهْذِيب[1]: تَسَمَّنُ به المَرْأة.

(و) سُمْنَةُ: (ع)، وقالَ نصرٌ: ناحِيَةٌ بجُرَش.

(و) سُمْنَةُ: (ة ببُخارَى، مِنْها): العِمادُ (مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالمَلِكِ الفَقِيهُ) المُفْتِي إمامُ جامِعِ بُخارَى، تَفَقَّه عَلَى القُونَوِيّ، وكان في حُدُودِ خَمْسِينَ وسِتِّمائة، تفَقَّه عليه فَخْرُ الدين التَّوْبَنِيُّ[2].

(و) سُمْنَةُ: (لَقَبُ الزُّبَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ العُمَرِيِّ المُقْرِئِ) المَدَنِيّ، قرأ على قالُون، ضَبَطَه أبو العَلاءِ العَطّارُ.

---

(١) لم ترد هذه العبارة في التهذيب (سمن في ٢١/١٣ – ٢٢) ولكنها وردت في الصحاح كما وردت بنصها في اللسان منقولة عن التهذيب. وواضح أن الزبيدي نقل عن اللسان الذي سها فكتب كلمة «التهذيب» بدل «الصحاح».

(٢) في مطبوع التاج (البونتي) والمثبت من التبصير/٧٤٧ وأيضًا/١٨٦.

(وسَمْنانُ: ع) قربَ اليَمامةِ من دِيارِ تَمِيمٍ.

(و) سِمْنانُ، (بالكَسْرِ: د) بقُومِسَ بينَ خُراسانَ والرَّيِّ، منه: أبو بَكْرٍ أحمَدُ بنُ داودَ المُحدِّثُ، ترجَمَه الحاكِمُ، وجَوَّزَ نَصْرٌ فيه الفَتْحَ أيضًا، وقالوا: هو الأَصْلُ.

(و) سُمْنانُ (بالضمِّ: جَبَلٌ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ[1].

(وسامانُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ السّامانِيُّ: مُحَدِّثٌ)، نُسِب إلى جَدِّه، أو إلى إحْدَى القُرَى الآتي ذكرها.

(والمُلوكُ السّامانِيَّةُ): ملوكُ ما وراءَ النَّهرِ وخُراسانَ، (تُنْسَبُ إلى سامانَ بنِ حَيًّا)[2] أحدِ أَجْدادِهم، وكانُوا من أَحْسَنِ المُلُوك سِيرَةً، يَرْجِعُونَ إلى عقلٍ ودِينٍ وعِلْمٍ، وقال ياقوت: يُنْسَبُونَ إلى قَرْيَةٍ بنَواحِي سَمَرْقَنْدَ يُقالُ لها: سامانُ، منهم المَلِكُ أَحْمَدُ بنُ أَسَدِ بنِ سامانَ البُخارِيُّ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ، ويَزِيدَ بنِ هارُونَ، مات سنة ٢٥٠، وعنه وَلَدُه الأميرُ الماضِي أبو إبراهِيمَ إسْماعِيلُ ابنُ أَحْمَدَ، وتولَّى بعدَه ولَدُه الأَمِيرُ نَصْرٌ، ومات سنة ٢٧٧[1]، ثم أخوه: إسْماعِيلُ بنُ أَحْمَدَ المذكور، وقد رَوَى عن أبيهِ، وكان مُكْرِمًا للعُلَماءِ عادِلًا، مات سنة ٢٩٥، رَوَى عنه عبدُاللهِ بنُ يَعْقُوبَ البُخارِيُّ وآخرون.

(وسُمْنٌ، بالضم: ع)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) سُمَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: أَوَّلُ مَنْزِلٍ من النَّباجِ لقاصِدِ البَصْرَةِ) لبَنِي عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، وهو وادٍ، قاله نَصْرٌ.

(والأَسْمانُ: الأُزُرُ الخُلْقانُ)، كالأَسْمالِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(وسامِينُ: ة، بهَمَذانَ).

(وسامانُ: ة، بالرَّيِّ).

(١) في الجمهرة ٤١٥/٣.
(٢) في اللباب ٩٤/٢ «جباء».

(١) في اللباب ٩٤/٢ «٢٧٩».

(و) أيضًا: (مَحَلَّةٌ بأَصْبَهانَ، منها أَحْمَدُ بنُ عليٍّ) الأَصْبَهانِيُّ[1] السّامانِيُّ (الصَّحّافُ)، حَدَّثَ عن أبي الشَّيْخ.

(وسِمْنِينُ، بالكسرِ: د).

(و) السَّمِينُ، (كأَمِيرٍ): خلافُ المَهْزُولِ، وهو (لَقَبُ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ؛ لأنّه كانَ بينَ أَخٍ وعَمٍّ وعَدَدٍ كَثِيرٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَسَمَّنَ الرجلُ: صارَ سَمِينًا، نقله الجوهريُّ.

وتَسَمَّنَ: تَكَثَّرَ بما ليسَ فيهِ من الخَيْرِ، أو ادَّعَى بما ليسَ فيهِ من الشَّرَفِ، أو جَمَعَ المالَ ليَلْحَقَ بذوي الشَّرَفِ، أو أَحَبَّ التَّوَسُّعَ في المآكِلِ والمَشارِبِ، وهي أسبابُ السِّمَنِ، وبكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ الحَدِيثُ: «يَكُونُ في آخِرِ الزَّمانِ قومٌ يَتَسَمَّنُونَ».

وقالوا: اليَنَمَةُ تُسْمِنُ ولا تُغْزِرُ، أي: إنّما تَجْعَلُ الإِبِلَ سَمِينَةً ولا تَجْعَلُها غِزارًا.

وسَمَنْتُ له: أَدَمْتُ له بالسَّمْنِ.

وأَسْمَنَ: اشْتَرَى سَمْنًا.

واسْتَسْمَنَ: طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ له السَّمْنُ، نقله الجوهرِيُّ.

وسَمَّنَهُم تَسْمِينًا: زَوَّدَهُم السَّمْنَ.

والسَّمّانُ: بائِعُ السَّمْنِ، واشْتَهَر به أبو صالِحٍ ذَكْوانُ بنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى باهِلَةَ، تابِعِيٌّ مشهورٌ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: السَّمّانُ إِن جَعَلْتَه بائِعَ السَّمْنِ انْصَرَفَ، وإِن جَعَلْتَه من السَّمِّ لم يَنْصَرِفْ في المَعْرِفَةِ.

وأَسْمَنَهُ: أَطْعَمَه السَّمْنَ.

وقولُ الرّاجِزِ:

* لَحْم جَزُورٍ غَثَّةٍ سَمِينَهْ[1] *

---

(١) في مطبوع التاج «الأسمهاني» والتصحيح من التبصير/ ٨٠١ والمشتبه للذهبي/٣٨٥.

(١) اللسان وقبله خمسة مشاطير، هي:

* لما نزلنا حاضرَ المدينه *
* بعد سِياق عُقْبة مَتينه *
* صِرنا إلى جارية مَكِينه *
* ذاتِ سُرور عينُها سَخِينه *
* فباكرتنا جَفْنَةٌ بطينه *
* لحم جزور ... ... *

والصحاح وزاد مشطوراً قبله.

أي: مَسْمُونَة من السَّمْنِ، لا من السِّمَنِ، نقله الجوهرِيُّ.

وأَسْمَنَ الشاةَ مثلُ: سَمَّنَها.

ودارٌ سَمِينَةٌ: كَثِيرَةُ الأَهْلِ، وهو مجازٌ.

وسَمَّنُوا لفُلانٍ: أَعْطَوْه [عطاءً][1] كثِيرًا.

وهٰذا كلامٌ سَمِينٌ.

وهو أَسْمَنُ حَظًّا من فُلانٍ.

وانقَلَبَتْ بَلْدَتُهم سَمْنَةً وعَسَلَةً: كَثُرَتا فيها.

وفي المَثَل: «سَمْنُكُم هُرِيقَ في أَدِيمِكُمْ»، أي: مالُكُم يُنْفَقُ عليكُمْ، ومنه أَخَذَت العامَّةُ «سَمْنُكُم في دَقِيقِكُم».

والسَّمِينُ، كأَمِينٍ: لَقَبُ أَبِي مُعاوِيَةَ صَدَقَةَ بن عَبْدِاللّٰه[2] القُرَشِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، عن ابنِ المُنْكَدِر، ولقبُ أَبِي عبدِاللّٰهِ مُحَمَّدِ بنِ حاتِمِ بنِ مَيْمُونٍ المَرْوَزِيِّ البَغْدادِيِّ، عن وَكِيعٍ، ولقبُ أَبِي المَعالِي أَحْمَدَ ابنِ عبدِالجَبّارِ البَغْدادِيِّ، عن ابنِ البَطِرِ.

والسَّمِينُ: صاحبُ إِعْرابِ القُرآنِ والمُفْرداتِ، مَشْهور.

وبالضمِّ وفَتْحِ المِيمِ وتَشْدِيدِ الياءِ: السُّمَيِّنُ[1] بنُ بُحُر بنِ مُحَمّدِ بنِ ثَجْرِ ابن صُمَيْعٍ الرُّعَيْنِيّ، ذَكَرَهُ ابنُ يُونُس.

وكمُعَظَّم: عبدُاللهِ[2] بنُ هِبَةِ اللهِ ابنِ المُسَمَّنِ الخَبّازُ، هو وأَخُوهُ عُمَرُ، سمِعا من ابنِ شاتِيل[3].

وسُمْنَةُ، بالضم: ماءَةٌ بينَ المَدِينَةِ والشّامِ قُرْبَ وادِي القُرَى، عن نصرٍ.

---

(١) زيادة من الأساس والنص فيه.

(٢) في مطبوع التاج «صَدَقة بن أبي عبدالله» والمثبت من تكملة الزبيدي والتبصير/٦٩٥.

(١) في مطبوع التاج «السُّمَنِيّ بن ثجر» والتصحيح من التبصير/٦٩٥ وتمامه فيه: «السُّمَيِّنُ بن محمد بن بُحُر بن صُبَيع الرُّعَيْنِيّ، ذكره ابن يونس».

(٢) في مطبوع التاج: «وكمعظّم بن عبدالله» والمثبت من التبصير ١٢٢٦ وتكملة القاموس.

(٣) في مطبوع التاج «شانيل» والمثبت من التبصير/ ١٢٨٦.

وسَمْنانُ، بالفتح: شِعْبٌ لبَنِي رَبِيعَةَ بنِ مالِكٍ فيه نَخْلٌ، عن نَصْرٍ.

وبالكسرِ: قريَةٌ بنَسَا، لَها نهرٌ كبيرٌ، منها: أبو الفَضْلِ مُحَمّدُ بنُ أَحْمدَ بنِ إِسْحاقَ، عن أَبي بَكْرٍ الإِسْماعِيلِيِّ، مات سنة ٤٠٠ .

وسِمْنانُ[1]: جَدُّ القاضِي أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ ابنِ سِمْنانَ العِراقِيِّ نَزِيلِ بَغْدادَ، أحدِ مَشايِخِ الخَطِيبِ، سَمِع الدّارَقُطْنِيَّ، وماتَ بالمَوْصِلِ قاضِيًا سنة ٤٤٤ .

وسامانُ: من قُرَى سَمَرْقَنْدَ، عن ياقوت، وقد تقدم.

وسامانُ: قريةٌ بدِيارِ بَكْر، منها: الحَسَنُ بنُ سَعِيدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بُنْدارَ السامانِيُّ، ترجمه السُّبْكِيُّ رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في معجم البلدان وسِمْنانُ أيضًا بالعراق ينسب إليها القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود السِّمْناني سكن بغداد، وكان فقيهًا على مذهب أبي حنيفة، متكلمًا على مذهب الأشعري...» فهي بلد نسب إليها وليس جدًّا من أجداده.

[س م ن ج ن]

سِمِنْجانُ، بالكسرِ[1]: بُلَيْدَةٌ بطَخارِسْتانَ، وقد ذَكَرَها المُصَنِّفُ اسْتِطْرادًا في أَثْناءِ كِتابِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س م ي ج ن]

سَمِيجَنُ، بفتحٍ فكسرٍ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ جَعْفَرٍ الوَرّاقُ المُزَنِيُّ، تُكُلِّمَ فيه.

[س ن ن] *

(السِّنُّ، بالكسرِ: الضِّرْسُ)، فهُما مُتَرادِفانِ، وتَخْصِيصُ الأَضْراسِ بالأَرْحاءِ عُرْفِيٌّ، (ج: أَسْنانٌ وأَسِنَّةٌ)، الأخِيرةُ نادِرَةٌ مثلُ قِنٍّ وأَقْنانٍ وأَقِنَّةٌ، ويُقال: الأَسِنَّةُ جَمْعُ الجَمْعِ مثلُ: كِنٍّ وأَكْنانٍ وأَكِنَّةٍ، (و) حَكَى اللِّحْيانِيُّ في جَمْعِ السِّنِّ (أَسُنّ)، وهو

(١) في معجم البلدان بكسر أوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم وآخره نون. ثم قال: بلدة من طخارستان.

نادِرٌ أيضًا، وفي الحَدِيثِ: «إذا سافَرْتُم في الخِصْبِ فأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَها، وإذا سافَرْتُم في الجَدْبِ فاسْتَنْجُوا»، قد اختُلِفَ فيه، قال أبو عُبَيْدٍ[1]: لا أَعْرِفُ الأَسِنَّةَ إلا جَمْعَ سِنانٍ للرُّمْح فإن كانَ الحَدِيثُ مَحفُوظًا فكأَنَّها جَمْعُ: الأَسْنانِ، يُقال لما تأْكُلُه الإبِلُ وَتَرْعاهُ من العُشْبِ سِنٌّ، وجمع أَسْنانٍ: أَسِنَّةٌ، يُقال: سِنٌّ وأَسْنانٌ من المَرْعَى، ثم: أَسِنَّةٌ، جَمْعُ الجمع، وقال أبو سَعِيدٍ: الأَسِنَّةُ جَمْعُ السِّنانِ لا جَمْعُ الأَسْنانِ، قال: والعَرَبُ تَقُول: الحَمْضُ يَسُنُّ الإبِلَ عَلَى الخُلَّةِ، أي: يُقَوِّيها، كما يُقَوِّي السَّنُّ حَدَّ السِّكِّينِ، فالحَمْضُ سِنانٌ لَها على رَعْيِ الخُلَّةِ، والسِّنانُ: الاسمُ من يَسُنُّ، أي: يُقَوِّي، قال: وهو وجهُ العَرَبِيَّةِ، قال الأَزْهَرِيُّ: ويُقَوِّي ما قالَ أبو عُبَيْدٍ حَدِيثُ جابِرٍ: «إذا سِرْتُم في الخِصْبِ فأَمْكِنُوا الرِّكابَ أَسْنانَها»[1]، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ[2] رَحِمَه اللهُ تعالى: مَعْنَى الحديثِ: أَعْطُوها ما تَمْتَنِعُ بهِ من النَّحْرِ؛ لأنَّ صاحِبَها إذا أَحْسَنَ رَعْيَها سَمِنَتْ وَحَسُنَت في عينِه، فَيَبْخَلُ بها أن تُنْحَرَ، فشَبَّه ذلك بالأَسِنَّةِ في وُقُوعِ الامْتناعِ بها، هٰذا على أَنَّ المرادَ بالأَسِنَّة جمعُ سِنانٍ، وإنْ أُريدَ بها جمع سِنٍّ فالمُرادُ بها: أَمْكِنُوها من الرَّعْيِ، ومنه الحَدِيثُ: «أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّها من السِّنِّ» أي: أَعْطُوا ذواتِ السِّنِّ حَظَّها من السِّنِّ، وهو الرَّعْي، وأَعْرَضَ الجوهرِيُّ عن هٰذه الأَقْوالِ، واخْتَصَر بقولِه: أي أَمْكِنُوها من المَرْعَى، إشارَةً إلى قولِ أبي عُبَيْدٍ.

(١) انظر: غريب الحديث ٤/١٠.

(١) قوله: «أسنانها» هكذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي النهاية «أسنانًا» وفسره بقوله: «أي ترعى أسنانا».

(٢) هذا القول حكاه القاضي عياض في المشارق ٢/٢٢٣ منسوبًا إلى ابن الأعرابي، وزاد بعده أن ابن الأعرابي أنشد عليه:

« له إبِلٌ فَرْشٌ وذاتُ أَسِنَّةٍ »

[صُهابيَّةٌ حانت عليها حُقُولها]

ثم قال القاضي عياض: «وفي هذا التأويل تكلف شديد».

(و) السِّنُّ: (الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ)، قالَ الرّاجِزُ:

* حَنَّتْ حَنِينًا كثُؤَاجِ السِّنِّ *
* في قَصَبٍ أَجْوَفَ مُرْثَعِنِّ[1] *

(و) السِّنُّ: (جَبَلٌ بالمَدِينَةِ) مما يَلِي ركيةَ، وركيةُ وراءَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ على خَمْسِ لَيالٍ من المَدِينَةِ، قاله المَسْعُودِيُّ.

(و) السِّنُّ: (ع: بالرَّيِّ)، منه: هِشامُ بنُ عَبْدِاللهِ السِّنِّيُّ الرّازِيُّ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، وقال الحاكِمُ أبو عَبْدِاللهِ: هي قريةٌ كبِيرَةٌ ببابِ الرَّيِّ.

(و) السِّنُّ: (د، على دِجْلَةَ) بالجانِبِ الشَّرْقِيِّ منها، عندَ الزّابِ الأَسْفَلِ، بينَ تَكْرِيتَ والمَوْصِلِ، (منه): أَبُو مُحَمّدٍ (عَبْدُاللهِ بنُ عَلِيّ) هٰكذا في النُّسَخِ وصوابُه: عبدُاللهِ ابنُ مُحَمّدِ بنِ أَبِي الجُودِ[2] بن السِّنِّيّ (الفَقِيهُ)، تَفَقَّهَ على القاضِي أَبِي الطَّيِّبِ، وسَمِعَ[1] مِنْ أَبِي الحَسَنِ الحَمّامِيّ، مات سنة ٤٦٥، ويُوسُفُ بنُ عُمَرَ السِّنِّي، رَوَى عن المالِينِيِّ في الأَرْبَعِين.

(و) السِّنُّ: (د، بينَ الرُّهَا وآمِدَ) ذُو بَساتِينَ، ومنه: غَنِيمَةُ بنُ سُفْيانَ القاضِي السِّنِّيُّ عن رَجُلٍ، عن أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ، قالَهُ الذَّهَبِيُّ، واسمُ هٰذا الرَّجُلِ المَجْهُولِ المُطَهَّرُ بنُ إِسْماعِيلَ، قاله الحافِظُ.

(و) السِّنُّ: (موضِعُ البَرْيِ من القَلَمِ) منه يُقال: أَطِلْ سِنَّ قَلَمِكَ وسَمِّنْها وحَرِّفْ قَطَّتَك وأَيْمِنْها، كما في الصحاح.

(و) السِّنُّ: (الأَكْلُ الشَّدِيدُ)، رُوِيَ ذٰلك عن الفَرّاءِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وسمعتُ غيرَ واحِدٍ من العَرَبِ يَقُول: أصابَت الإِبِلُ اليومَ سِنًّا من الرَّعْيِ: إذا مَشَقَتْ منه مَشْقًا صالِحًا[2].

---

(١) اللسان والتكملة.

(٢) في المشتبه للذهبي/٣٧٥ والتبصير/٧٥٦ «ابن أبي الجُوديّ».

(١) في مطبوع التاج «.. ابن أبي الحسن» والتصحيح من المشتبه/٣٧٥ والتبصير/٧٥٦.

(٢) التهذيب ١٢/٣٠٣.

(و) السِّنُّ: (القِرْنُ)، بكسر القافِ، يُقال: فُلانٌ سِنُّ فُلانٍ: إذا كانَ قِرْنَه في السِّنِّ، وكذٰلِكَ: تِنُّه، وحِتْنُه.

وفي المَثَل: أَعْطِنِي سِنًّا[1] من الثُّومِ، (و) هي (الحَبَّةُ من رَأْسِ الثُّومِ)، وفي الصِّحاح: سِنَّة من ثُوم: فِصَّةٌ منه.

(و) السِّنُّ: (شُعْبَةُ المِنْجَلِ) والمِنْشارِ، يُقال: كَلَّتْ أَسْنانُ المِنْجَلِ، وهو مجازٌ.

(و) قد يُعَبَّرُ بالسِّنِّ عن (مِقْدار العُمُرِ) فيُقال: كم سِنُّك؟ كما في الصِّحاحِ، ويُقال: جاوَزْتُ أَسْنانَ أَهْلِ بَيْتِي، أي: أَعْمارَهُم، (مُؤَنَّثَةٌ) تكونُ (في النّاسِ وَغَيْرِهم)، وفي الصِّحاحِ: وتَصْغِيرُ السِّنِّ سُنَيْنَةٌ؛ لأَنَّها تُؤَنَّثُ.

وفي المُحْكَم: السِّنُّ: الضِّرْسُ، أُنْثَى[2]، وقال شَيْخُنا: الأَسْنانُ كُلُّها مُؤَنَّثَةٌ، وأسماؤُها كُلُّها مُؤَنَّثَة، وفي النِّهايَةِ: سِنُّ الجَارِحَة مُؤَنَّثَة، ثم اسْتُعِيرَتْ للعُمُرِ اسْتِدْلالًا بها على طُولِه وقِصَرِه، وبقيت على التَّأْنِيثِ، وقولُ شيخِنا رحمه الله تعالى: الأَسْنانُ كُلُّها مُؤَنَّثَةٌ إلى آخره مَحَلُّ نَظَرٍ؛ فقد تقدَّم للمصنفِ أَنَّ الضِّرْسَ مُذَكَّرٌ، وأنكر الأصمعيُّ تَأْنِيثَه، وكذٰلِكَ النّاجِذُ، والنّابُ. فتأمل.

(ج: أَسْنانٌ) لا غير.

(وَأَسَنَّ) الرَّجُلُ: كَبِرَ، كما في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَم: (كَبِرَتْ سِنُّه)[1] فهو مُسِنٌّ، (كاسْتَسَنَّ).

(و) يُقال: أَسَنَّ البَعِيرُ: إذا (نَبَتَ سِنُّه) الذي يَصِيرُ به مُسِنًّا من الدَّوابِّ، ورَوى مالِكٌ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تعالَى عنهما أَنَّه قال: «يُتَّقَى من الضَّحايَا الَّتِي لم تُسْنَنْ» بفتحِ النُّون الأُولى، هٰكذا

(١) في مطبوع التاج «شيئا» وهو تحريف والتصحيح من اللسان والأساس.
(٢) المحكم ٨/٢٧٣.

(١) المحكم ٨/٢٧٤.

رواه القُتَيْبِيُّ، وفسَّرَه: التي لم تَنْبُتْ أَسنانُها، كأَنّها لم تُعْطَ أَسْنانًا، قال الأَزْهرِيُّ: وهٰذا وَهَمٌ، والمحفوظُ من أَهْلِ الضَّبْطِ: «لم تُسْنِنْ»، بكسرِ النُّونِ، وهو الصوابُ في العَرَبِيَّةِ، وإِذا أَثْنَتْ فقَدْ أَسَنَّتْ، وعلى هٰذا قولُ الفُقَهاء.

(و) أَسَنَّ (اللهُ سِنَّهُ: أَنْبَتَهُ)، وقال القُتَيْبِيُّ: يُقالُ: سَنَّنَت[1] البَدَنَةُ: إذا نَبَتَتْ أَسْنانُها، وأَسَنَّها اللهُ، قال الأَزْهري: وهٰذا غيرُ صَحِيحٍ، ولا يَقُولُه ذو المَعْرِفَة بكلامِ العَرَبِ.

(و) أَسَنَّ (سَدِيسُ النّاقَةِ)، أي: (نَبَتَ)، وذٰلك في السَّنَة الثامِنَةِ، كذا في نُسَخِ الصِّحاح، وأَنْشَدَ للأَعْشَى:

بِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـ
ـنِ حَتّى السَّدِيسُ لها قَدْ أَسَنْ[2]

يَقُول: قِيمَ عليها مُنْذُ كانت حِقَّةً

(١) الذي في اللسان والتهذيب ١٢/٣٠٠ عنه: «سُنَّتِ البَدَنَةُ...».

(٢) في ديوانه/٢٠٧ واللسان (حقق) «... حُبِسَت في اللَّجِينِ..»، والصحاح.

إلى أنْ أَسْدَسَتْ في إطعامِها وإِكْرامِها، ومثله قولُ القُلَاخِ:

* بحِقّه رُبِّطَ في خَبْطِ اللُّجُنْ *
* يُقْفَى بِهِ حَتّى السَّدِيسُ قد أَسَنْ[1] *

(و) يُقال: (هُوَ أَسَنُّ مِنْهُ)، أي: (أَكْبَرُ سِنًّا) منه، عربِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، قال ثَعْلَبٌ: حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ عِيسَى بن أَبِي جَهْمَةَ اللَّيْثِيّ، وأَدْرَكْتُه أَسَنَّ أَهْلِ البَلَدِ.

(و) يُقال: (هو سِنُّه)، بالكسرِ (وسَنِينُه)، كأَمِيرٍ، (وسَنِينَتُه)، كَسَفِينَةٍ، أي: (لِدَتُه وتِرْبُه) إذا كانَ قِرْنَه في السِّنِّ، والسِّنُّ قد تَقَدّم له قَرِيبًا فهو تَكْرارٌ.

(وسَنَّ السِّكِّينَ) يَسُنُّه سَنًّا (فهو مَسْنُونٌ وسَنِينٌ، وسَنَّنَهُ) تَسْنِينًا: (أَحَدَّهُ) على المِسَنِّ (وصَقَلَهُ).

(وكُلُّ ما يُسَنُّ بِه أَوْ عَلَيْهِ) فهو: (مِسَنٌّ)، بالكسرِ، والجمعُ: المَسانُّ، وفي الصِّحاحِ: المِسَنُّ: حَجَرٌ يُحَدَّدُ بهِ، وقال الفَرّاءُ سُمِّيَ

(١) اللسان.

المِسَنُّ مِسَنًّا لأنَّ الحَدِيدَ يُسَنُّ عليهِ أي: يُحَدُّ.

(و) من المَجازِ: (سَنَّنَ المَنْطِقَ): إذا (حَسَّنَهُ)، كَأَنَّهُ صَقَلَه وَزَيَّنَه، قال العَجّاجُ:

* دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَبًا مُبَهَّجَا *
* فَخْمًا وسَنِّنْ مَنْطِقًا مُزَوَّجَا[1] *

(و) سَنَّنَ (رُمْحَه إِلَيهِ: سَدَّدَه) ووَجَّهَهُ إِليه.

(وسَنَّ الرُّمْحَ) يَسُنُّه سَنًّا: (رَكَّبَ فيه سِنانَهُ).

وأَسَنَّهُ: جَعَلَ له سِنانًا.

(و) سَنَّ (الأَضْراسَ) سَنًّا: (سَوَّكَها) كأنَّه صَقَلَها.

(و) سَنَّ (الإِبِلَ) سَنًّا: (ساقَها) سَوْقًا (سَرِيعًا)، وفي الصِّحاحِ: سارَها سَيْرًا شَدِيدًا.

(و) سَنَّ (الأَمْرَ) سَنًّا: إذا (بَيَّنَه).

وسَنَّ اللهُ أَحْكامَه للنّاسِ: بَيَّنَها.

وسَنَّ اللهُ سُنَّةً: بَيَّنَ طَرِيقًا قَوِيمًا.

(و) سَنَّ (الطِّينَ) سَنًّا: (عَمِلَه فَخّارًا)، أو طَيَّنَ بهِ كذٰلك.

(و) سَنَّ (فُلانًا: طَعَنَه بالسِّنانِ).

(أو) سَنَّهُ: (عَضَّهُ بالأَسْنانِ)، كَضَرَسه: إذا عَضَّهُ بالأَضْراسِ.

(أو) سَنَّه: (كَسَرَ أَسْنانَه)، كَعَضَدَه: إذا كَسَرَ عَضُدَه.

(و) سَنَّ (الفَحْلُ النّاقَةَ) يَسُنُّها سَنًّا: (كَبَّها على وَجْهِها)، قالَ:

* فانْدَفَعَتْ تَأْفِرُ واسْتَقْفاهَا *
* فَسَنَّها بالوَجْهِ أو دَرْباهَا[1] *

أي: دَفَعَها.

(و) سَنَّ (المالَ: أَرْسَلَه في الرَّعْيِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن المُؤَرِّج.

(أو) سَنَّهُ: إذا (أَحْسَنَ) رِعْيَتَه و(القِيامَ عليهِ حَتّى كَأَنَّهُ صَقَلَه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ[2] وأنشَدَ للنابِغَةِ:

ضَلَّتْ حُلُومُهُمُ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمُ
سَنُّ المُعَيْدِيِّ في رَعْيٍ وتَعْزِيبِ[3]

---

(1) ديوانه/١٠، واللسان ومادة «بهج».

(1) اللسان والتكملة.
(2) إصلاح المنطق/٥٤.
(3) ديوانه/١٤ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح ومعه بيت قبله فيهما.

وفي المُحْكَم: سَنَّ الإِبِلَ يَسُنُّها سَنًّا: إذا رَعاهَا فأَسْمَنَها[1].

(و) سَنَّ (الشَّيْءَ) يَسُنُّه سَنًّا: (صَوَّرَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وهو مَسْنُونٌ، أي: مُصَوَّرٌ.

(و) سَنَّ (عليه الدِّرْعَ) يَسُنُّه سَنًّا: أَرْسَلَه إِرْسالًا لَيِّنًا.

(أو) سَنَّ عليه (الماءَ: صَبَّهُ) عليهِ صَبًّا سَهْلًا، وفي الصِّحاحِ: سَنَنْتُ الماءَ على وَجْهِي، أي: أَرْسَلْتُه إرسالًا من غيرِ تَفْرِيقٍ، فإذا فَرَّقْتَه بالصَّبِّ قلتَ: بالشِّينِ المُعْجَمَةِ، وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنهما: «كانَ يَسُنُّ الماءَ على وَجْهِه ولا يَشُنُّه»، وكذلك سَنَّ التُّرابَ: إذا صَبَّهُ على وَجْهِ الأَرْضِ صَبًّا سَهْلًا، ومِنْهُ: حَدِيثُ عَمْرِو بنِ العاصِ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «فسُنُّوا عَلَيَّ التُّرابَ سَنًّا».

(و) سَنَّ (الطَّرِيقَةَ) يَسُنُّها سَنًّا: (سارَها)[1]، قال خالِدُ بنُ عُتْبَةَ الهُذَلِيُّ:

فلا تَجْزَعَنْ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرْتَها
فأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها[2]

(كاسْتَسَنَّها).

(واسْتَنَّ) الرَّجُلُ: (اسْتاكَ)، ومنه الحَدِيثُ: «كانَ يَسْتَنُّ بعُودٍ من أَراكٍ» وهو افْتِعالٌ من الأَسْنانِ، أي: يُمِرُّه عليها.

(و) اسْتَنَّ (الفَرَسُ: قَمَصَ)، وفي المَثَلِ:

* اسْتَنَّت الفِصالُ حَتّى القَرْعَى[3] *

كما في الصِّحاحِ، يقال: اسْتَنَّ الفَرَسُ في مِضْمارِهِ: إذا جَرَى في

---

(1) بقية عبارة المحكم كما في ٢٧٤/٨ «حتى كأنه صَقَلَها».

(1) لفظ القاموس «سار فيها».

(2) الشعر لخالد بن زهير يخاطب خاله أبا ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين/٢١٣ والرواية فيه:
« من سُنَّةٍ أنت سرتها ... »
واللسان والصحاح والمقاييس ٦١/٣.

(3) اللسان ومادة (قرع) وهو يتزن رجزًا، وفي محفوظي:
* عادَ الرَّبِيعُ واطَّباكَ المَرْعَى *
* واستَنَّت الفِصالُ حتّى القَرْعَى *
وانظر المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد: ٢٨٦، ومجمع الأمثال: ٣٣٣/١، والمستقصى للزمخشري: ١٥٨/١، والأمثال للعكسري: ١/ ١٠٨، وفصل المقال للبكري: ٤٠٢.

نَشاطِه على سَنَنِه في جِهَةٍ واحِدَةٍ، وفي حديث الخَيْلِ: «اسْتَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ»، أي: عَدَا لِمَرَحِه ونَشاطِه شَوْطًا أو شَوْطَيْنِ، ولا راكِبَ عليه، والمَثَلُ يُضْرَبُ لرَجُلٍ يُدْخِلُ نفسَه في قَوْمٍ ليس منهم، والقَرْعَى من الفِصالِ: التي أصابَها قَرَعٌ، وهو بَثْرٌ.

(و) اسْتَنَّ (السَّرابُ: اضْطَرَبَ) في المَفازةِ.

(و) السَّنُونُ، (كَصَبُورٍ: ما اسْتَكْتَ بهِ)، وقال الرّاغِبُ: دواءٌ يُعالَجُ به الأسنانُ، زادَ غيرُه: مُؤَلَّفٌ من أجْزاءٍ لتَقْوِيَةِ الأسْنانِ وتَطْرِيَتِها.

(و) قال اللَّيْثُ: (السَّنَّةُ)، بالفتح: اسم (الدُّبَّة) أ (و الفَهْدَة)[1].

(و) السِّنَّةُ، (بالكسرِ: الفَأسُ لها خَلْفانِ)، والجَمْعُ: سِنانٌ، ويُقال: هي الحَدِيدَةُ التي تُثارُ بها الأَرْضُ كالسِّكَّةِ، عن أبي عَمْرو وابنِ الأَعْرابِيِّ، كما في الصِّحاحِ.

(١) العين ١٩٨/٧.

(و) السُّنَّةُ، (بالضمِّ: الوَجْهُ) لصَقالَتِه ومَلاسَتِه، (أو حُرُّهُ)، وهو صَفْحَةُ الوجهِ، (أو دائِرَتُه، أو) السُّنَّةُ: (الصُّورَةُ)، ومنه حَدِيثُ الحَضِّ على الصَّدَقَةِ: «فقامَ رَجُلٌ قَبِيحُ السُّنَّةِ» أي: الصُّورَةِ، وما أَقْبَلَ عليك من الوَجْهِ، ويُقال: هو أَشْبَهُ شَيْءٍ سُنَّةً وأُمَّةً، فالسُّنَّةُ: الصُّورَةُ والوجهُ، والأُمَّةُ: الوَجْهُ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وقال ذُو الرُّمَّةِ:

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ
مَلْساءَ ليسَ بها خالٌ ولا نَدَبُ[1]

وأنشَدَ ثَعْلَبٌ:

بَيْضاءُ في المرآةِ سُنَّتُها
في البَيْتِ تَحْتَ مَواضِعِ اللَّمْسِ[2]

(أو) السُّنَّةُ: (الجَبْهَةُ والجَبِينانِ) وكُلُّه من الصَّقالَةِ والأَسالَةِ.

(و) السُّنَّةُ: (السِّيرَةُ) حَسَنَةً كانت أو قَبِيحَةً، وقال الأَزْهَرِيُّ: السُّنَّة:

(١) ديوانه/٤، واللسان، والصحاح ومادة (قرف)، وتقدم فيها للمصنف.
(٢) اللسان.

الطَّرِيقَةُ المَحْمُودَةُ المُسْتَقِيمَةُ، ولذلك قِيلَ: فُلانٌ من أَهْلِ السُّنَّةِ، معناهُ: من أَهْلِ الطَّرِيقَةِ المُسْتَقِيمةِ المَحْمُودَةِ.

(و) السُّنَّةُ: (الطَّبِيعَةُ)، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ الأَعْشَى:

كَرِيمًا شَمائِلُهُ مِنْ بَنِي
مُعاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ السُّنَنْ[1]

وقيلَ: السُّنَنُ هنا: الوُجُوه.

(و) السُّنَّةُ: (تَمْرٌ بالمَدِينَةِ)، معروفٌ، نقله الجوهرِيُّ.

(و) السُّنَّةُ (مِنَ اللهِ)، إذا أُطْلِقَتْ في الشَّرْعِ فإنّما يُرادُ بِها (حُكْمُه وأَمْرُه ونَهْيُه) مما أَمَرَ بهِ النَّبِيُّ صلّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّمَ، ونَهَى عنه، ونَدَبَ إليه، قَوْلًا وفِعْلًا مما لم يَنْطِقْ به الكتابُ العزيزُ، ولهٰذا يقالُ في أَدِلَّةِ الشَّرْعِ: الكِتابُ والسُّنَّة، أي: القُرآنُ والحَدِيثُ، وقال الرّاغِبُ: سُنَّةُ النَّبِيِّ: طَرِيقَتُه التي كان يَتَحَرّاها، وسُنَّةُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: قد تُقالُ لطَرِيقَةِ حِكْمَتِه وطَرِيقَةِ طاعَتِه، نحو قوله تَعالَى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ﴾[1] وقولِه تعالى: ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾[2] فنَبَّه على أَنَّ وُجُوهَ الشَّرائِعِ وإِن اخْتَلَفَتْ صُوَرُها فالغَرَضُ المقصودُ مِنْها لا يَخْتَلِفُ ولا يَتَبَدَّلُ، وهو تَطْمِينُ النَّفْسِ وتَرْشِيحُها للوُصُولِ إلى ثَوابِ اللهِ تَعالَى.

(و) قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ (إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ)﴾[3]، قالَ الزَّجّاجُ[4]: (أي: مُعايَنَةُ العَذابِ) وطَلَبُ المُشْرِكِين ﴿إِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ

---

(1) ديوانه/٢٠٨، واللسان، والمحكم ٨/٢٧٤.

(1) سورة الفتح، الآية ٢٣.
(2) سورة فاطر، الآية ٤٣.
(3) سورة الكهف، الآية ٥٥.
(4) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣/٢٩٦.

عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[1].

(وسَنَنُ الطَّرِيقِ، مُثَلَّثَةً، وبضَمَّتَيْنِ) فهي أربعُ لُغاتٍ، ذكر الجوهريُّ منها: سَنَنًا، بالتحريك، وبضَمَّتَيْنِ، وكرُطَبٍ، وابن سيده: سِنَنًا، كعِنَبٍ، قال: ولا أَعْرِفُه عن غيرِ اللِّحْيانِيِّ[2]، وكرُطَبٍ ذَكَرَهُ صاحبُ المِصْباحِ أيضًا، ونَظَرَ فيه شيخُنا ولا وَجْهَ للنَّظَرِ فيهِ، وقد ذَكَرَهُ الجوهرِيُّ وغيرُه من الأَئِمَّة: (نَهْجُه وجِهَتُه)، يُقال: تَرَكَ فلانٌ سَنَنَ الطَّرِيقِ، أي: جِهَتَه، وقال أبو عُبَيْدٍ: سَنَنُ الطَّرِيقِ وسُنَنُهُ: مَحَجَّتُه، وتَنَحَّ عن سَنَنِ الجَبَلِ، أي: عن وَجْهِه، وقال الجَوْهَرِيُّ: السَّنَنُ: الاسْتِقامَةُ، يقالُ: أقامَ فلانٌ على سَنَنٍ واحِدٍ، ويُقال: امْضِ على سَنَنِكَ، أي: على وجْهِكَ.

وقالَ شَمِر: السُّنَّةُ في الأَصْلِ: سُنَّةُ الطَّرِيقِ، وهو طَرِيقٌ سَنَّه أوائلُ النّاسِ فصارَ مَسْلَكًا لمن بَعْدَهُم.

(وجاءَتِ الرِّيحُ سَناسِنَ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: سنائِنَ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ، إذا جاءَتْ (عَلَى وَجْهٍ واحِدٍ، وعلى (طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ) لا تَخْتَلِفُ، واحدها: سَنِينَةٌ، كسَفِينَةٍ، قاله مالِكُ بنُ خالِدٍ[1] الخُناعِيُّ.

(والحَمَأُ المَسْنُونُ) في الآيَةِ[2]: (المُنْتِنُ) المُتَغَيِّرُ، عن أبي عَمْرٍو، نقله الجوهرِيُّ. وقال أبو الهَيْثَم: سَنَّ الماءُ فهو مَسْنُونٌ، أي: تَغَيَّرَ، وقال الزَّجّاج[3]: مَسْنُونٌ: مصبوبٌ على سُنَّةِ الطَّرِيقِ، قال الأَخْفَشُ: وإِنّما يَتَغَيَّرُ إذا أقامَ بغَيْرِ ماءٍ جارٍ، وقال بعضُهم: مَسْنُونٌ: طَوِيلٌ،

(١) سورة الأنفال، الآية ٣٢.
(٢) المحكم ٨/٢٧٥.

(١) قول مالك بن خالد الخناعي المشار إليه هو كما في شرح أشعار الهذليين /٤٤٨:

أَبَيْنا الدِّيانَ غيرَ بِيضٍ كأنَّها
فُضُولُ رِجاعٍ زَفْزَفَتها السَّنائِنُ

قال السكري: «السنائن: الرياح، رياحٌ ضعيفةٌ تشتَنُّ تمرُّ مرًّا سهلاً واحدتها: سَنِينَةٌ».
(٢) يعني قوله تعالى «من حَمَإٍ مَسْنُونٍ» وتكرر في الآيات ٢٦ و٢٨ و٣٣ من سورة الحجر.
(٣) انظر: معاني القرآن ١٧٩/٣.

وقالَ ابنُ عَبّاسٍ: هو الرَّطْبُ، وقِيلَ: المُنْتِنُ، وقال أبو عُبَيْدَة: المَسْنُون: المَصْبُوب، ويُقال: المَسْنُون المَصْبُوبُ على صُورَةٍ، وقال الفَرّاءُ: المَسْنُون: المَحْكُوك.

(ورَجُلٌ مَسْنُونُ الوَجْهِ: مُمَلَّسُه)، وقِيلَ: (حَسَنُه سَهْلُه)، وقال أبو عُبَيْدَة: سُمِّيَ مَسْنُونًا لأَنَّهُ كالمَخْرُوطِ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ: كأَنَّ اللَّحْمَ سُنَّ عنه.

(أو) الّذي (في وَجْهِه وأَنْفِه طُولٌ)، نَقَلَه الجوهرِيُّ.

(والفَحْلُ يُسانُّ النّاقَةَ مُسانَّةً وسِنانًا)، بالكسر، (أي: يَكْدِمُها ويَطْرُدُها حَتّى يُنَوِّخها ليَسفِدَهَا)، نقله الجوهريُّ، وقال ابنُ بَرِّي: المُسانَّةُ: أنْ يَبْتَسِرَ الفَحْلُ النّاقَةَ قَهْرًا، قال مالِكُ بنُ الرَّيْبِ:

وأَنْتَ إذا ما كُنْتَ فاعِلَ هَـٰذِهِ
سِنانًا فما يُلْقَى لجَنْبِكَ مَصْرَعُ[1]

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ ناقَتَه:

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأَنَّها
فَنِيقٌ ثَناهَا عن سِنانٍ فأَرْقَلا[1]

يَقُولُ: سانَّ ناقَتَه ثم انْتَهَى إلى العَدْوِ الشَّدِيدِ فأَرْقَلَ، وهو أن يَرْتَفِعَ عن الذَّمِيلِ، ويروى هـٰذا البيت أيضًا: لضَابِئِ بنِ الحارِثِ البُرْجُمِيِّ. وقال آخر:

* كالفَحْلِ أَرْقَلَ بعدَ طُولِ سِنانِ[2] *

(و) السَّنِينُ، (كأَمِيرٍ: ما يَسْقُطُ من الحَجَرِ إذا حَكَكْتَه)، كذا في الصِّحاح. وقال الفَرّاءُ: يُقال للّذي يَسِيلُ من المِسَنِّ عند الحَكِّ سَنِينٌ، قال: ولا يَكُونُ ذٰلِكَ السّائِلُ إلّا مُنْتِنًا.

(و) السَّنِينُ: (الأَرْضُ التي أُكِلَ نَباتُها، كالمَسْنُونَةِ، وقد سُنَّتْ)، قال الطِّرِمّاحُ:

---

(١) ديوانه/ ٨٠ (في مجلة معهد المخطوطات المجلد/ ١٥) واللسان.

(١) رواية ديوانه/ ٢٠٩، ومثله الأساس «شور»:

غَدَت كالفَنِيقِ المُسْتَشِير إذا غدا
سَمَا فتناهَى عن سِنانٍ فأَرْقَلا

واللسان والتهذيب ١٢/ ٣٠٢ والمحكم ٨/ ٢٧٥.

(٢) اللسان.

بِـمُـنْـخَـرِقٍ تَـحِـنُّ الـرِّيـحُ فِـيـهِ
حَنِينَ الجُلْبِ في البَلَدِ السَّنِينِ[(١)]

(و) سَنِينُ: (د) به رَمْلٌ وهِضابٌ، وفيه وُعُورَةٌ وسُهُولَةٌ من بلادِ عَوْفِ بنِ عَبْد، أَخِي قَرِيطٍ[(٢)] بنِ أبي بَكْرِ بنِ كِلابٍ، قاله نصر.

(و) سُنَيْنٌ (كَزُبَيْرٍ: اسمٌ)، سيأتِي بعضُ من تَسَمَّى بهِ في سِياقِ المُصَنِّف رحمهُ الله تعالَى.

والعَلّامَةُ عبدُالجَليلِ بنُ سُنَيْنٍ الطَّرابُلُسِيُّ الحَنَفِيُّ، عن الشِّهابِ البَشْبِيشِيِّ، أَخَذَ عن شَيْخِ مَشايِخِنا الحَمَوِيِّ صاحِبِ التاريخِ.

(وكجُهَيْنَةَ) سُنَيْنَةُ (بنتُ مِخْنَفٍ[(٣)] الصَّحابِيَّةُ)، رَوَتْ عنها: حَبَّةُ بنتُ الشَّمّاخِ، ووَقَعَ في المَعاجِم اسمُها: سُنَيَّة، وهو غَلَطٌ.

(و) سُنَيْنَةُ أيضًا: (مَوْلَىً لأُمِّ سَلَمَةَ) رضِيَ اللهُ تعالَى عنها، نقَلَه الحافِظُ، وفي بعضِ نُسَخِ التَّبْصِيرِ: مَوْلاةُ[(١)] أُمِّ سَلَمَةَ، وهو غَلَطٌ.

(والمَسانُّ مِنَ الإِبِلِ: الكِبارُ)، وفي الصِّحاحِ: خِلافُ الأَفْتاءِ، وفي حديثِ مُعاذٍ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه: «فأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ من كُلِّ ثَلاثِينَ من البَقَرِ تَبِيعًا، ومن كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً»، والبَقَرةُ والشّاةُ يَقَعُ عليهما اسمُ المُسِنِّ إذا أَثْنَيا، فإذا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهما بعدَ طُلُوعِها فقد أَسَنَّتْ، وليسَ مَعْنَى إِسْنانِها كِبَرَها كالرَّجُلِ، ولٰكن معناه طُلُوعُ ثَنِيَّتِها، وتُثْنِي البَقَرَةُ في السنَةِ الثالِثَةِ، وكذلك المِعْزَى تُثْنِي في الثالثة، ثم تكونُ رَباعِيَةً في الرّابِعَةِ، ثم سِدْسًا في الخامِسَةِ، ثم سالِغًا في السادسةِ، وكذٰلِكَ البَقَرُ في جَمِيع ذٰلك. وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَدْنَى الأَسْنانِ: الإِثْناءُ، وهو أن تَنْبُتَ ثَنِيَّتاها، وأَقْصاها في الإِبِلِ:

(١) ديوانه/٥٤١، واللسان ومادة (سنه)، ويأتي للمصنّف فيها.
(٢) تقدّم في (قرط) وهم «قُرْط وقَرِيط وقُرَيط».
(٣) في التبصير/٦٧٦ «بنت مِخْنَف» بالخاء المعجمة.

(١) التبصير/٦٧٦ والمشتبه للذهبي/٣٥٣.

البُزُولُ، وفي البَقَرِ والغَنَمِ: السُّلُوغ.

(والسِّنْسِنُ، بالكسرِ: العَطَشُ).

(و) في الصِّحاحِ: (رَأْسُ المَحَالَةِ)، وهو قولُ أَبِي عَمْرٍو.

(و) أيضًا: (حَرْفُ فَقارِ الظَّهْرِ)، والجَمْعُ: السَّناسِنُ، قال رُؤْبَةُ:

* يَنْقَعْنَ بالعَذْبِ مُشاشَ السِّنْسِنِ[(١)] *

(كالسِّنِّ، والسِّنْسِنَةِ).

(و) قِيلَ: السِّنْسِنُ: (رَأْسُ عِظامِ الصَّدْرِ)وهي مُشاشُ الزَّوْرِ،(أو طَرَفُ الضِّلَعِ الّتِي في الصَّدْرِ): وقال الأزْهَرِيُّ: ولَحْمُ سَناسِنِ البَعِيرِ من أَطْيَبِ اللُّحمانِ؛ لأنّها تَكُونُ بينَ شَطَّي السَّنامِ[(٢)]. وقِيلَ: هي من الفَرَسِ: جَوانِحُه الشّاخِصَةُ شِبْه الضُّلُوعِ، ثم تَنْقَطِعُ دونَ الضُّلُوعِ. وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: السَّناسِنُ والشَّناشِنُ: العِظامُ، قال الجَرَنْفَشُ:

(١) ديوانه/١٦١ واللسان وخلق الإنسان لثابت/٢٣٧ وخلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/٢١١).

(٢) التهذيب ٣٠٦/١٢.

* كَيْفَ تَرَى الغَزْوَةَ أَبْقَتْ مِنِّي *
* سَناسِنًا كحَلَقِ المِجَنِّ[(١)] *

(و) سُنْسُنُ، (كهُدْهُدٍ): اسمٌ أَعْجَمِيٌّ يُسَمِّي به السَّوادِيُّونَ، وهو (لَقَبُ أَبِي سُفْيانَ بنِ العَلاءِ) المازنيّ أَخِي أَبِي عَمْرو) بنِ العَلاءِ، قالَ ابنُ ماكُولَا: اسمُه العُرْيانُ[(٢)]، ولهما أَخَوانِ أَيْضًا مُعاذٌ وعُمَرُ.

(و) سُنْسُنٌ: (شاعِرٌ) أَدْرَكَه الدّارَقُطْنِيُّ.

(و) سُنْسُنٌ: (جَدُّ) أَبِي الفَتْحِ (الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ) الأَسَدِيِّ الكُوفِيّ المُحَدِّث، وقولُه: (الشّاعِر) يَنْبَغِي حَذْفُه؛ فإنّه لم يَشْتَهِرْ بذلك، وقد رَوى عن القاضِي الجُعْفِيِّ وغيرِه.

(وسَنَّةُ بنُ مُسْلِمِ البَطِينُ) شيخٌ لشُعْبَةَ، (وأَبُو عُثْمانَ بنُ سَنَّةَ) شيخٌ للزُّهْرِيِّ: (مُحَدِّثانِ).

(١) اللسان والتهذيب ٣٠٦/١٢.

(٢) في مطبوع التاج «العربان» بباء موحدة والتصحيح من التبصير/٧١٠ والمشتبه للذهبي/٣٨٤.

(وسِنانُ بنُ سَنَّةَ) الأَسْلَمِيُّ: حِجازِيٌّ، رَوَى عنه يَحْيَى بنُ هِنْد، ويقالُ في اسمِ والدِ سَلَمَةَ أيضًا.

(وعبدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ) الأَسْلَمِيُّ له في مُسْنَدِ أحمَدَ: «بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا»، من طَرِيقٍ ضَعِيفٍ.

(وسِنانُ بنُ أَبي سِنان) بنِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيّ ابنُ أَخِي عُكاشَةَ: بَدْرِيٌّ من السّابِقِينَ.

(و) سِنانُ (بنُ طُهَيْرٍ) الأَسَدِيُّ أَهْدَى للنبيِّ صَلَّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّمَ ناقَةً، أَخْرَجَهُ الثّلاثَةُ.

(و) سِنانُ (بنُ عَبْدِاللهِ)، وهُما اثْنانِ، أحدُهُما: الجُهَنِيُّ، رَوَى عنه ابنُ عَبّاسٍ، والثّاني: سِنانُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ قُشَيْرِ بنِ خُزَيْمَةَ، هو الأَكْوَعُ، والِدُ سَلَمَةَ، قال الطَّبَرانِيُّ: أَسْلَم، وهٰذا بَعِيدٌ بل خَطَأٌ، فإنَّ سِنانًا هٰذا المُلَقَّب بالأَكْوَعِ هو جَدُّ سَلَمَةَ بنِ عَمْرِو[1] بنِ الأَكْوَعِ لا أَبُوه، ولم يُدْرِك المَبْعَث.

(و) سِنانُ (بنُ عَمْرِو بنِ مُقَرِّنٍ) كذا في النُّسخ، والصوابُ: «وابنُ[1] مُقَرِّنٍ» فإنّهما اثْنانِ، فأمّا سِنانُ بنُ عَمْرٍو فهو أَبُو المُقَنَّعِ القُضاعِيُّ: حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ، شَهِدَ أُحُدًا وغيرَها من المَشاهِدِ، وأمّا ابنُ مُقَرِّنٍ فهو أَبُو النُّعْمانِ، له ذِكْرٌ في المَغازِي ولم يَرْوِ.

(و) سِنانُ (بنُ وَبْرَةَ)، ويُقال: ابنُ وَبْرَةَ الجُهَنِيُّ، له روايةُ حَدِيثٍ لا يَثْبُت.

(و) سِنانُ (بنُ سَلَمَةَ) بنِ المُحَبَّقِ الهُذَلِيُّ، قيل: إنّه وُلِدَ يومَ الفَتْحِ فَسَمّاهُ النبيُّ صَلَّى الله تعالَى عليه وسَلَّمَ: سِنانًا، وكان شُجاعًا، وقد وَلِيَ غَزْوَ الهِنْدِ في سنة خَمْسِين.

(و) سِنانُ (بنُ شَمْعَلَةَ)، ويُقالُ: ابنُ شَفْعَلَةَ الأَوْسِيُّ، جاء عنه حديثٌ موضوعٌ.

---

(١) في مطبوع التاج «ابن عمر» والتصحيح من القاموس (كوع) ولفظه: «سلمة بن عمرو بن سنان بن الأكوع».

(١) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «وابن مُقَرّن» كما صححه المصنّف.

(و) سِنانُ (بنُ تَيْم) الجُهَنِيُّ، وقيلَ: ابنُ وَبْرَةَ حَليفُ الخَزْرَجِ، له حديثٌ ذكَرَهُ أبو عَمْرو.

(و) سِنانُ (بنُ ثَعْلَبَةَ) بن عامِرٍ الأنْصارِيُّ، شهِدَ أُحُدًا، ولا رِوايَةَ له.

(و) سِنانُ (بنُ رَوْحٍ)، مِمّنْ نَزَلَ حِمْصَ من الصَّحابَةِ، وقيل: اسمُه سَيّار.

وفاتَه:

سِنانُ بنُ صَخْرِ بنِ خَنْساءَ الخَزْرَجِيّ: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، وسِنانٌ الضَّمْرِيُّ الذي اسْتَخْلَفَه أَبو بَكْرٍ على المَدِينَةِ حينَ خَرَج لقتالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وسِنانُ بنُ أَبِي عَبْدِاللهِ ذكره العدويّ[١]، وسِنانُ بنُ عَرَفَة، وسِنانٌ أَبُو هِنْد الحَجّامُ، ويقالُ: اسمُه سالِمٌ، وسِنانٌ آخَرُ لم يُنْسَبْ، روى عنه أبو إسْحاقَ السَّبِيعِيُّ[٢].

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله العدوى هكذا بالنسخ وحرره».

(٢) الضبط من التبصير/٧٢٥.

(وسُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: أبو جَمِيلَةَ) الضَّمْرِيُّ، وقيل: السُّلَمِيُّ، له في صَحِيحِ البُخارِيِّ حَدِيثٌ من طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عنه.

(و) سُنَيْنُ (بنُ واقِدٍ) الأنْصارِيُّ الظَّفَرِيُّ، تأَخَّرَ موتُه إلى بعد السِّتِّين: (صحابِيُّونَ) رضي الله عنهم.

(وحِصْنُ سِنانٍ: بالرُّومِ) فَتَحَه عبدُاللهِ بنُ عبدِالمَلِكِ بنِ مَرْوانَ.

(وأبو العَبّاسِ) مُحَمّدُ بنُ يَعْقُوبَ ابنِ يُوسُفَ بنِ مَعْقِلِ بنِ سِنانِ بنِ عَبْدِاللهِ (الأَصَمُّ السِّنانِيُّ) الأَمَوِيُّ، (نِسْبَةَ إلى جَدِّهِ سِنانٍ) المَذْكُور، ويُقال له المَعْقِلِيُّ، نسبَةً إلى جَدِّهِ مَعْقِلٍ، عُمِّرَ طَوِيلًا، ظَهَرَ به الصَّمَمُ بعدَ انْصِرافِه من الرِّحْلَةِ حَتّى إنَّه كانَ لا يَسْمَعُ نَهِيقَ الحِمارِ، أَذَّنَ سَبْعِينَ سنةً في مَسْجِدِه، وسُمِعَ منه الحَدِيث سِتًّا وسَبْعِينَ سنةً، سَمِعَ عنه الآباءُ والأَبْناءُ والأَحْفادُ، وكان ثِقَةً أَمِينًا، وُلِدَ سنة ٢٤٧، ورحل به أَبُوه سنة

٢٦٥ على طَرِيقِ أَصْبَهانَ، فَسَمِعَ هارُونَ بنَ سُلَيْمانَ، وأَسِيدَ[١] بنِ هاشِمٍ، وحَجَّ به أَبُوه في تلك السنة، فسَمِع بمكَّةَ من أحمَدَ بنِ سِنانٍ الرَّمْلِيِّ، ثم خَرَج إلى مِصْرَ فَسَمِعَ من عبدِاللهِ بنِ عبدِالحَكَمِ، ويَحْيَى بن نَصْرٍ الخَوْلانِيِّ، والرَّبِيع ابنِ سُلَيْمانَ المُرادِيِّ، وبَكّارِ بنِ قُتَيْبَةَ القاضِي، رحمهم اللهُ تَعالَى، وأَقامَ بمصرَ على سَماعِ كُتُبِ الإمامِ الشافِعِيِّ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه، ثم دَخَلَ الشّامَ، وسَمِعَ بعَسْقلانَ ودِمَشْقَ، ودخلَ دِمْياطَ وحِمْصَ والجَزِيرَةَ والمَوْصِلَ، ورَحَلَ إلى الكُوفَةِ، ودخلَ بَغْدادَ، ثم انصرفَ إلى خُراسانَ، وهو ابنُ ثَلاثِينَ سنةً، وهو مُحَدِّثٌ كبيرٌ، وتوفي بنَيْسابُورَ سنة ٣٤٩ .

(وأُسْنانُ، بالضم: ة بهرَاةَ) منها:

(١) لم أقف على ضبطه غير أن ابن حَجَر في التبصير/١٥ قال «أَسِيد - بفتح الهمزة وكسر السين -: كثير، ولا سيما في الأصبهانيين».

أحْمَدُ بنُ عَدْنانَ بنِ اللّيْثِ، روى عنه: أبو سَعْدٍ المالِينِيُّ.

(وسَنِيناءُ)، بفتحٍ فكسرٍ ممدودة[١]: (ة بالكُوفةِ).

(والسَّنائِنُ: ماءَةٌ لبَني وَقّاصٍ)، كأنَّه جَمْعُ: سَنِينَةٍ.

(والمُسْتَسِنُّ)[٢]، على صيغةِ اسم الفاعِلِ: (الطَّريقُ المَسْلُوكُ)، وفي التَّهْذيب: طَرِيقٌ يُسْلَكُ، وتَسَنَّنَ[٣] الرجلُ في عَدْوِه (كالمُسْتَسَنِّ)، على صيغةِ اسمِ المَفْعولِ، (وقد اسْتَسَنَّتْ): إذا صارَتْ كذلك.

(١) في معجم البلدان: سَنِينَا: بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون أخرى ثم ياء وألف مقصورة...».

(٢) الذي في اللسان «المُسَنْسَنُ: الطريق المسلوك» وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: والمسنسن: الطريق... إلخ بنونين، والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الأصل والمحكم والتكملة، زاد الصاغاني كالتهذيب المستسنّ بفتح المثناة الفوقية وكسر السين، وعبارة القاموس: المُسْتَسِنُّ: الطريق المسلوك كالمُسْتَسَنّ» لكنّ هذه لم نجدها في الأصول، فلعلها مصحفة من الناسخ عن المُسَنْسِن بنونين المنصوص عليها».

(٣) هكذا في مطبوع التاج وهي مقحمة هنا، ولفظ اللسان في هذا الموضع: «... وفي التهذيب: طريق يسلك، وتَسَنَّن الرجلُ في عدوه، واسْتَنّ: مضى على وجهه.

(والمُسْتَنُّ: الأَسَدُ)، لاسْتِنانِه في عَدْوِه، أي: مُضِيِّه على وَجْهِه.

(والسَّنَنُ، محرّكَةً: الإِبِلُ تَسْتَنُّ) وتُلِحُّ (في عَدْوِها) وإِقْبالِها وإِدْبارِها.

(والسَّنِينَةُ، كسَفِينَةٍ: الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ المُسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْض، ج: سَنائِنُ)، نقله الأَزْهَرِيُّ[1]، وأنشدَ للطِّرِمّاحِ:

* وأَرْطاةُ حِقْفٍ بينَ كِسْرَى سَنائِنِ[2] *

وقال غيرُه: السَّنائِنُ: كهَيْئَةِ الجِبالِ من الرَّمْلِ.

(و) السَّنِينَةُ: (الرِّيحُ)، والجمعُ كالجَمْعِ، عن مالِكِ بنِ خالِدٍ.

(والمَسْنُونُ: سيفُ مالِكِ بنِ العَجْلانِ الأَنْصارِيِّ).

(وذو السِّنِّ)، بالكسرِ: (ابنُ وَثَنٍ البَجَلِيُّ، كانَتْ له سِنٌّ زائِدَةٌ) فلُقِّبَ به.

(وذُو السِّنِّ بنُ الصَّوّانِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ).

(وذُو السُّنَيْنَةِ، كجُهَيْنَةَ: حُبَيْبُ بنُ عُتْبَةَ الثَّعْلَبيُّ، كانَتْ له سِنٌّ زائِدَةٌ أيضًا).

(و) من المجازِ: (وقَعَ في سِنِّ رَأْسِه: أي: عَدَدِ شَعَرِه من الخَيْرِ) عن أبي زَيْدٍ، وزادَ غيرُه: والشَّرّ، وقال أبو الهَيْثَم: وقع فلانٌ في سِنِّ رَأْسِه، وسَوَاءِ رَأْسِه، بمعنًى واحد، ورَوى أبو عُبَيْدٍ هٰذا الحرفَ في: «الأَمْثالِ»: «في سِنِّ[1] رَأْسِه»، ورَواه في: «المُصَنَّفِ»: «في سِيِّ رَأْسِه»، قال الأَزْهَرِيُّ: والصوابُ بالياءِ، أي: فيما ساوى رَأْسَه من الخِصْبِ[2]،

---

(١) التهذيب ١٢/٣٠٥.

(٢) ديوانه/٤٩٩ وصدره فيه:

* وآواه جنح الليل ذَرْوُ ألاءَةٍ *

واللسان والتهذيب ١٢/٣٠٥.

---

(١) الذي في مطبوع الأمثال/١٨٦ «سِيِّ رأسه».

(٢) ورد في التهذيب ١٢/٣٠٥ قبل كلمة «والصواب»: «ورواه في المؤلف في سيِّئ رأسه» وصحة العبارة: «ورواه في المصَنَّف في سِيِّ رأسه» أي المراد رواه أبو عبيد في كتابه الغريب المصنف.

(أو) المَعْنَى: وَقَع (فيما شاءَ واحْتَكَم).

(وأُسَيْدُ[1] السُّنَّةِ، بالضمّ: هو أَسَدُ بنُ مُوسَى) بنِ إبْراهِيمَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الأَمَوِيُّ (المُحَدِّث)، مصرِيٌّ سَكَنَ مصرَ، ويُكْنَى أبا إبراهِيمَ، روى عن: الحَمّادَيْنِ واللَّيْثِ، وعنه: الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ المُرادِيُّ، وبَحْرُ بنُ نَصْرِ الخَوْلانِيُّ، قيلَ له ذٰلك لكِتابٍ صَنَّفَه في السُّنَّةِ، وابنُه سَعْدٌ أَخَذَ عن الإمامِ الشافِعِيِّ رضيَ الله تعالى عنه، وصَنَّفَ، مات بمصر.

(والسُّنِّيُّونَ)، بالضمّ وكسر النونِ المشدَّدَة (من المُحَدِّثِينَ) جماعةٌ، منهم: الحافِظُ أبو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحاقَ) الدِّينَوَرِيُّ (ابنُ السُّنِّيِّ، ذو التَّصانِيفِ) المَشْهُورةِ. (والعلاءُ بنُ عَمْرٍو) السُّنِّيُّ، حدَّثَ عنه: أَبُو شَيْبَةَ داودُ بنُ إبراهِيمَ.

(ويَحْيَى بنُ زَكَرِيّا) السُّنِّيُّ، عن محمَّدِ بنِ الصَّبّاحِ الدُّولابِيِّ، وعنه: الدَّغُولِيُّ[1]. (و) أبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَنْصُورِ) بنِ شُعَيْبٍ البُخارِيُّ السُّنِّيُّ، (مؤلِّفُ) كتابِ (المِنْهاجِ)، حَدَّثَ عنه: أبو محمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أحمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ. (وآخَرُون) كحافِظِ الدِّينِ أَبِي القاسِمِ السُّنِّيِّ، عن أبي المَحاسِنِ الرُّويانِيِّ، وعنه القُطْبُ النَّيسابُورِيُّ، وعَمْرو بنِ أَحْمَدَ السُّنِّيّ، بَغْدادِيٌّ سَكَنَ بأَصْبَهانَ، وأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ الخَلِيلِ السُّنِّيِّ التاجِرِ المَرْوَزِيِّ، رَوَى عن أبي المُوَجِّهِ، وعليِّ بنِ مَنْصُورِ السُّنِّيِّ الكَرابِيسِيِّ[2]، وأبي العَبّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدٍ السُّنِّيِّ الزَّيّاتِ،

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وأَسَد السُّنّة..».

(١) في مطبوع التاج (الدعولي) بالعين المهملة، والتصحيح والضبط من التبصير/٧٥٤ والمشتبه للذهبي/٣٧٥.

(٢) ذكره في التبصير/٧٥٥ وقال «عن عبيدالله بن واصل» وكذلك سائر المذكورين بعد ومن حدثوا عنهم، وانظر أيضًا المشتبه/٣٧٤ و٣٧٥.

وعليِّ بنِ أَحْمَدَ السُّنِّيِّ الدِّينَوَرِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مَحْفُوظِ السُّنِّيِّ: من أهلِ الرَّمْلَةِ، وعبدِالكَريم بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ، يُعْرَفُ بابنِ السُّنِّيِّ، وأَبِي زُرْعَةَ رَوْحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ السُّنِّيِّ، روى عنه: الخَطِيبُ، وأَبِي الحَسَنِ مَسْعُودِ بنِ أَحْمَدَ السُّنِّيِّ، من شُيُوخِ ابنِ السَّمَعانِيّ، والجَلالِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ الأَثَرِيِّ السُّنِّيِّ: مُحَدِّثُون.

(و) من المَجازِ: (سَنَّنِي هٰذا الشَّيْءُ)، أي: (شَهَّى إِلَيَّ الطَّعام)، يُقال: هٰذا مما يَسُنُّكَ على الطَّعامِ، أي: يَشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِه ويُشَهِّيهِ، والحَمْضُ يَسُنُّ الإِبِلَ على الخُلَّةِ، كما في الأَساسِ، قال أبو سَعِيدٍ: أي يُقَوِّيها، كما يُقالُ السَّنُّ: حَدُّ السِّكِّينِ، والحَمْضَة سِنانٌ لَها على رَعْيِ الخُلَّةِ، وذٰلِكَ أَنَّها تَصْدُقُ الأَكْلَ بعد الحَمْضِ.

(وتَسانَّت الفُحُولُ: تكادَمَتْ) وعَضَّتْ بعضُها بعضًا.

(وسِنينُ) ظاهِرُ إِطْلاقِه الفَتْحُ: (د، بدِيارِ عَوْفِ بنِ عَبْدٍ) أَخِي قريطِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ كِلابٍ، وهٰذا قد تَقَدَّم بعَيْنِه آنِفًا، وضَبَطَه في النُّسَخِ بكسرِ السِّينِ، وهو وَهَمٌ.

(والسِّنانُ: نَصْلُ الرُّمْحِ)، هو ككِتابٍ، وإِنّما أَغْفَلَه عن الضَّبْطِ لشُهْرَتِه، وقال الرّاغِبُ: السِّنانُ: خُصَّ بما يُرَكَّبُ في الرُّمْحِ: سِنانُ الرُّمْحِ: حَدِيدَتُه لصَقالَتِها ومَلاسَتِها، (ج: أَسِنَّةٌ).

(و) رُوِيَ عن المُؤَرِّجِ: السِّنانُ: (الذِّبّانُ)[1]، وأَنْشَدَ:

أَيأْكُلُ تَأْزِيزًا ويَحْسُو خَزِيرَةً
وما بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَنِيمُ سِنانِ[2]؟!

قال: تَأْزِيزًا: ما رَمَتْهُ القِدْرُ إذا فارَتْ.

(وهُوَ أَطْوَعُ السِّنانِ: أي يُطاوِعُه

(١) «والذبان» مضروب عليه بنسخة الفيروزابادي، وقد ذكر ذلك في هامش القاموس.
(٢) اللسان والتكملة والتهذيب ١٢/٣٠٤.

السِّنانُ كيفَ شاءَ)، قال الأَسَدِيُّ يَصِفُ فَحْلًا:

* لِلبَكَراتِ العِيطِ مِنْها ضاهِدَا *
* طَوْعَ السِّنانِ ذارِعًا وعاضِدَا[1] *

ذَارِعًا: يُقال: ذَرَعَ له: إذا وَضَعَ يَدَه تحتَ عُنُقِه ثم خَنَقَه، والعاضِدُ: الّذِي يأْخُذُ بالعَضُدِ، طَوْعَ السِّنانِ: يقولُ: يُطاوِعُه السِّنانُ كيف يَشاء.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

من الأَبَدِّياتِ: «لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْلِ»: أي أَبَدًا، وفي المُحْكَم: ما بَقِيَتْ سِنُّه، يعني: وَلَدَ الضَّبِّ، وسِنُّه لا تَسْقُطُ أبَدًا[2]، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن المُفَضَّلِ: «لا آتِيكَ سِنِيَّ حِسْلٍ»، قال: وزَعَمُوا أَنَّ الضَّبَّ يَعِيشُ ثُلْثمائة سَنَة.

والسِّنانُ، بالكسرِ: الاسْمُ من يَسُنُّ، وهو القُوَّةُ.

(١) اللسان والتكملة ونسبه إلى أبي محمد الفقعسي.
(٢) المحكم ٨/٢٧٣.

والسِّنُّ، بالكسر: الرِّعْيُ.

وقولُ عليٍّ رَضِي الله عنه:

* بازِلُ عامَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي[1] *

عَنَى شِدَّتَه واحْتِناكَه.

والأَسْنانُ: الأكابِرُ والأَشْرافُ.

والسِّنُّ: الرَّقِيقُ والدّوابُّ.

والسَّنَنُ، محرّكَةً: اسْتِنانُ الخَيْلِ والإِبِلِ، يُقال: تَنَحَّ عن سَنَنِ الخَيْلِ.

والسِّنانُ، بالكسرِ: الذي يُسَنُّ عليه[2]، نقله الجَوْهرِيُّ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

يُباري شَباةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ
كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ[3]

(١) شرح أشعار الهذليين/٧٦٩ في رجز منسوب إلى كُلَيْبِ بن عُهْمَةَ السُّلَمِيّ، واللسان ونسبه أيضًا إلى أبي جهل بن هشام، والنهاية ويأتي للمصنف في (عون)، وفي هامش اللسان: «قوله: بازل عامين.. إلخ كذا برفع بازل في جميع الأصول، كالتهذيب والتكملة والنهاية، وبإضافة «حديث سنى» إلا في نسخة من النهاية ضبط حديث بالتنوين مع الرفع، وفي أخرى كالجماعة».
(٢) قولُه: «الذي يُسَنُّ عليه» عبارة اللّسانِ الذي يُسَنُّ به أو يسن عليه، ونبه إليه في هامش مطبوع التاج.
(٣) ديوانه/٧٤، واللسان.

ومثلُهُ للَبيدٍ:

يَـطْـرُدُ الـزُّجَّ يُـبـارِي ظِـلَّهُ
بأَصِيلٍ كالسِّنانِ المُنْتَخَلْ[(١)]

وأَسَنَّ الرُّمْحَ: جَعَلَ له سِنانًا.

وتَسْنِينُ الأَسْنانِ: تَسْوِيكُها.

والـمَسْنُونُ: الـمَمَلَّسُ، وأنشد الجوهريُّ لعبدِالرَّحمٰنِ بنِ حَسّان:

ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ
ـراءِ تَمْشِي في مَرْمَرٍ مَسْنُونِ[(٢)]

قال ابنُ بَرّي: وتُرْوَى هٰذِه الأَبْياتُ لأبِي دَهْبَلٍ[(٣)].

وكلُّ من ابْتَدَعَ أَمْرًا عَمِلَ به قَوْمٌ بعدَه هو الّذِي سَنّه، قال نُصَيْبٌ:

كأَنِّي سَنَنْتُ الحُبَّ أَوّلَ عاشِقٍ
من النّاسِ إذْ أَحْبَبْتُ من بَيْنِهِمْ وَحْدِي[(٤)]

(١) ديوانه/١٨٧، وفي مطبوع التاج كاللسان «المُنْتَحَل» بالحاء المهملة.

(٢) اللسان وذكر معه عشرة أبيات وأورد خبرها، والصحاح، وقائلها يشبب برملة بنت معاوية بن أبي سفيان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتهذيب ١٢/٣٠٦.

واسْتَنَّ بسُنَّتِه: عَمِلَ بها.

والسَّنَنُ، مُحَرّكَةً: الطَّرِيقَةُ.

والسُّنَّةُ، بالضمِّ: الخَطُّ الأَسْوَدُ على مَتْنِ الحِمارِ.

والسَّنَنُ: المَسْنُونُ.

ومُسْتَنُّ الحَرُورِ: موضِعُ جَرْيِ السَّرابِ، أو موضِعُ اشْتِدادِ حَرِّها، كأَنَّها تَسْتَنُّ فيه عَدْوًا، أو مَخْرَجُ الرِّيحِ، وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُ جَرِيرٍ:

ظَـلِلْنا بـمُسْتَنِّ الـحَرُورِ كـأَنَّنا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ[(١)]

والاسمُ منه: السَّنَنُ.

واسْتَنَّ دَمُ الطَّعْنَةِ: إذا جاءَتْ دُفْعَةٌ منها، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ:

مُـسْـتَـنَّـةٍ سَـنَـنَ الـفُـلُوِّ مُـرِشَّـةٍ
تَنْفِي التُّرابَ بقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[(٢)]

(١) ديوانه/٥٥٤، واللسان ومادة (حرر)، والمحكم ٨/ ٢٧٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٠٨٨، واللسان والمواد (قحز) (رشش) و(عرف) وصدره في (فلو).

وطَعَنَه طَعْنَةً فجاءَ منها سَنَنٌ يَدْفَعُ كلَّ شَيْءٍ: إذا خَرَجَ الدَّمُ بحَمْوَتِه.

وقولُ الأَعْشَى:

وقَدْ نَطْعَنُ الفَرْجَ يومَ اللِّقا
ءِ بالرُّمْحِ نَحْبِسُ أُولَى السَّنَنْ[1]

قال شَمِر: يُرِيدُ أَوَّلَ القَوْمِ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ إلى القِتالِ.

وجاءَ سَنَنٌ من الخَيْلِ، أي: شَوْطٌ.

ويُقال: اسْنُنْ قُرُونَ فَرَسِكَ، أي: بُدَّهُ حَتَّى يَسِيلَ عَرَقُه فيَضْمُرَ، وقد سُنَّ له قَرْنٌ وقُرُونٌ، وهي الدُّفَعُ من العَرَقِ، قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى:

نُعَوِّدُها الطِّرادَ فكُلَّ يَوْمٍ
تُسَنُّ على سَنابِكِها القُرُونُ[2]

وفي النَّوادِرِ: رِيحٌ نَسْناسَةٌ وسَنْسانَةٌ: بارِدَةٌ، وقد نَسْنَسَتْ وسَنْسَنَتْ: إذا هَبَّتْ هُبُوبًا بارِدًا.

ويُقالُ: نَسْناسٌ من دُخانٍ، وسَنْسانٌ، يريدُ دُخانَ نارٍ.

وبَنى القَوْمُ بُيُوتَهُم على سَنَنٍ واحِدٍ، أي: على مِثالٍ واحِدٍ.

والمَسْنُونُ: الرَّطْبُ.

وسَنَّت العَيْنُ الدَّمْعَ سَنًّا: صَبَّتْهُ.

واسْتَسَنَّتْ هي: انْصَبَّ دَمْعُها.

والسَّنُونُ، كصَبُورٍ: رملٌ مرتَفِعٌ مُسْتَطِيلٌ على وَجْهِ الأَرْضِ.

وفي المَثَل[1]: «صَدَقَنِي سِنُّ بَكْرِه» تقدّم في «هـ د ع»[2].

واسْتَسَنَّتْ[3] الفِصالُ: سَمِنَتْ وصارَتْ جُلودُها كالمَسانّ، وبه فُسِّرَ المَثَلُ أيضًا.

---

(١) في ديوانه/٢١١:
« يَحْبِسُ أُولى السُّنَنَ »
وضبطه (السنن) بضم السين، واللسان والتهذيب ٣٠٦/١٢.

(٢) شرح ديوانه/١٨٧ واللسان ومادة (قرن) ويأتي للمصنف فيها.

(١) الأمثال لأبي عبيد ٤٩ (تحقيق قطامش) ومجمع الأمثال ٣٩٢/١ (محيي الدين).

(٢) وانظره أيضًا في (صدق)، و(بكر).

(٣) هـكذا في مطبوع التاج والذي في اللسان «واستَنَّتْ» وقد تقدم المثل المشار إليه وهو «استَنَّتِ الفِصالُ حتّى القَرْعَى».

واسْتَسَنَّ بسَيْفِه: خَطَرَ بِه.

وتَسَنَّنَ: عَمِلَ بالسُّنَّةِ.

وأَصْلِحْ أَسْنانَ مِفْتاحِكَ.

وسَنَّ الأَمِيرُ رَعِيَّتَه: أَحْسَنَ سِياسَتَها.

وفرَسٌ مَسْنُونَةٌ: متعَهَّدَةٌ بحُسْنِ القِيامِ عليها.

وسَنَّ فلانٌ فلانًا: مَدَحَه وأَطْراه.

وسَنَّ اللهُ على يَدَيْ فُلانٍ قضاءَ حاجَتِي: أَجْراه.

ومُسْتَنُّ الطَّرِيقِ: حيثُ وَضَحَتْ.

واسْتَنَّ بِهِ الهَوَى حيثُ أَرادَ: إذا ذَهَبَ به كُلَّ مَذْهَبٍ، وهو مجازٌ.

وخَيّاطُ السُّنَّةِ: لَقَبُ جماعَة من المُحَدِّثِينَ، منهم: زَكَرِيّا بنُ يَحْيَى، وأَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدبنِ سُلَيْمانَ الهِلالِيُّ، وأَبُو جَعْفَرٍ[(١)].

وأبو الحُصَيْنِ عَبْدُاللهِ بنُ لُقْمانَ بنِ سَنَّةَ العَبْسِيّ، بالكسر[(١)]، ونُفَيْعُ بنُ سالِمِ بنِ صَفارٍ[(٢)] بنِ سنَّةَ المُحارِبِيّ، شاعِرانِ.

والسانة: لَقَبُ شَيْخِ مَشايِخِنا الشِّهابِ أحمَدَ السُّلَمِيِّ الزَّبِيدِيّ، أَصلُه من ابن حَرْبٍ، فكَرِهَ أَنْ يُقالَ له ذلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[(٣)]:

[س ن د ن]

سِنْدَيُون، بكسرٍ فسُكُون ففَتْحٍ فضمّ: قَرِيَتانِ بمصر، إحداهُما في القَلْيُوبِيَّةِ، والأُخْرَى بالمُزاحِمِيتَين[(٤)]

(١) وزاد في التبصير/٧٧١ بعده «خَيّاط السُّنّة، حكى عن أَحْمدَ بنِ حَنبل».

(١) قوله: «بالكسر» الذي في التبصير/٧٧١ «سَنَّة» بالفتح وكذلك ضبط نفيع المذكور بعد.

(٢) في مطبوع التاج «ابن عفار» والتصحيح من التبصير/٧٧١، وفي ص/٨٣٧ قال ابن حجر: «وصَفار - بالتخفيف -: سالم بن سَنَّة المحاربيّ، لقبه: صَفار، وابنه نُفَيْع: شاعر».

(٣) ما استدركه المصنف هنا أورده صاحب القاموس في (سند).

(٤) في مطبوع التاج «المزاحمتين» والمثبت من التحفة السنية لابن الجيعان/١٣٧ وقد تكرر ذكرها. وتقدم في «سند» سِنْدَيُون قريتان: «إحداهما بفُوَّة والأُخرى بالشرقية».

وقد دخلتُهُما.

والسِّنْدِيانُ: شجَرٌ صُلْبٌ.

وأبو طاهِرِ السِّنْدِوانِيُّ نسبة إلى السِّنْدِيَّة: قَرِيَةٍ عَلَى نَهْرِ عِيسَى، على غير قِياسٍ.

وسَنْدانُ الحَدِيدِ معروفٌ، ويُكْنَى به عن الثَّقِيلِ في عُرْفِ العامَّةِ.

[س و ن] *

(التَّسَوُّنُ) أهمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: هو (اسْتِرْخاءُ البَطْنِ)، قالَ الأزْهَرِيُّ: كأنَّه ذَهَبَ به إلى التَّسَوُّلِ، من سَوِلَ يَسْوَلُ، فأَبْدَلَ[1].

(والفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُوَنَ كزُفَرَ) البُخارِيُّ، عن: عليِّ بنِ إسحاقَ الحَنْظَلِيِّ، ويَحْيَى بنِ النَّضْرِ، وضَبَطَه الحافِظُ بالضم.

(وسُوانٌ، كغُرابٍ : ع)، عن الصّاغانِيِّ، وقيل: هو أُسْوانُ الآتي ذِكْرُه.

(وأُسْوانُ، بالضمِّ ويُفْتَحُ، أو غَلِطَ السَّمْعانِيُّ في فَتْحِه)، وبخَطِّ أبِي سَعِيدِ السُكَّرِيِّ: سُوانُ، بغير همزة: (د) كبيرٌ، وكُورَةٌ (بالصَّعِيدِ) الأعْلَى (بمِصْر)، وهو أوّلُ بلادِ النُّوبَةِ على النِّيلِ في شَرْقِيِّه، وفي جِبالِه مَقْطَعُ العُمُدِ التي بإِسْكَنْدَرِيَّةَ، قال الحَسَنُ ابنُ إبراهِيمَ المِصْرِيُّ: بأُسْوانَ من التُّمورِ المُخْتَلِفَة وأَنْواعِ الأَرْطاب، وذكر بعضُ العُلَماءِ أنَّه كَشَفَ عن أَرْطابِ أُسْوانَ فما وَجَدَ شَيْئًا بالعِراقِ إلّا وبأُسْوانَ مِثْلُه، وبأُسْوانَ ما لَيْسَ بالعِراقِ. (مِنْه): أَبُو الحَسَنِ (فَقِيرُ بنُ مُوسَى) بنِ فَقِيرِ الأَسْوانِيُّ (المُحَدِّثُ)، عن محمَّدِ بنِ سُلَيْمانَ ابن أَبِي فاطِمَةَ، وأبي حَنِيفَةَ قَحْزَم بنِ عَبْدِالله بنِ قَحْزَمِ الأَسْوانِيِّ[1]

(١) بعده في التهذيب ٧٩/١٣ «من اللّام نونا».

(١) في التبصير/١٠٨٢ «صاحب الشافعي» ومثله في ص ١١٢٣.

الشّافِعِيّ، حَدّثَ عنه: أبو بَكْر بن المَقّرِي في معجم شيوخه. ومنه أَيْضًا: القاضِي أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ ابنُ عليِّ بنِ إبراهِيمَ بنِ الزُّبَيْرِ الغَسَّانيُّ[1] المُلَقَّبُ بالرَّشِيدِ، صاحبُ الشِّعْرِ والتّصانِيف، نَسَبَه السِّلَفِيُّ، وكتَبَ عنه، مات سنة ٥٦٣ رحمه الله تَعالَى، وأَخُوه المُهَذَّبُ أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليٍّ[2]، كانَ أَشْعَرَ من أَخِيهِ، وهو مُصَنِّفُ كتابِ النِّسْبَةِ، مات سنة ٥٦١ رحمه الله تعالى.

(وسُونايا، بالضم: ة ببَغْدادَ أُدْخِلَتْ في البَلَدِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ساوِين: موضِعٌ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ:

* رَكْبٌ بلَيّة أو رَكْبٌ بساوِيَنا[1] *

هٰكذا هو في كِتاب المُعْجَم لياقوت رحمه الله تعالى، وأنشَدَه ابن السِّيد في الفَرْق «أو رَكْبٌ بسابُونَا»[2] وقد تقدم في «سبن».

[س هـ ن] *

(الأَسْهانُ)، أهمله الجوهرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابِيّ: هي، (الرِّمالُ اللَّيِّنَةُ)، كالأَسْهالِ، قال الأزْهَرِيُّ: أُبْدِلَت النُّونُ من اللّامِ.

[س ي ن] *

(السِّينُ) بالكسرِ: (حَرْف)[3] هجاء

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الحسن عليّ بن أحمد... العناني) وهو غلط واضح لا أدري كيف غفل عنه المحقق والمراجعان، انظر ترجمة القاضي الرشيد في وفيات الأعيان (ط. دار صادر) ١/١٦٠، ومعجم الأدباء ٤/٥١، خ].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الحسن محمد بن علي) وهو غلط، صوبناه من مصادر ترجمة المهذب، منها: معجم الأدباء ٩/٤٧، وفوات الوفيات (ط. الشيخ محمد محيي الدين) ١/٢٤٣، خ].

(١) تقدّم في (سبن) برواية «رَكْبٌ بلِينَةَ أو رَكْبٌ بسَابُونا» وهو في ديوانه/٣١٧ ومعجم البلدان (ساوين) وتمامه:

أَمْسَتْ بأَذْرُعِ أَكْبادٍ فَحُمَّ لها
رَكبٌ بلِينَةَ ... ... إلخ».

(٢) الفرق بين الأحرف الخمسة/٣٠١ (تحقيق حمزة النشرتي).

(٣) في مطبوع التاج «حرف من هجاء حروف المعجم» والمثبت من اللسان والمحكم ٨/٣٨٤.

من حروفِ المُعْجَمِ، وهو (مَهْمُوسٌ)، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، هٰذا سِينٌ، وهٰذه سِينٌ، فمن أَنَّثَ فَعَلَى توهُّمِ الكَلِمَةِ، ومن ذَكَّرَ فَعَلَى توهُّمِ الحرفِ، وهو (من حُروفِ الصَّفِيرِ، ويَمْتازُ عن[1] الصّادِ بالإِطْباقِ، وعن الزّاي بالهَمْسِ، ويُزاد)، وقد يُخَلِّصُ الفعلَ للاسْتِقْبال، تقول: سَيَفْعَلُ، وزعم الخليلُ: أَنَّها جوابُ لَنْ، (وتُبْدَلُ منه التاءُ)، حكاهُ أبو زَيْدٍ، وأنشد:

* يا قَبَّحَ اللهُ بَنِي السِّعْلاتِ *
* عَمْرَو بنَ يَرْبُوعٍ شِرارَ النّاتِ *
* لَيْسُوا أَعِفّاءَ ولا أَكْياتِ[2] *

يُرِيدُ «النّاس» و«الأَكْياس» كما في الصِّحاح. قلت: ويَقُولون: هٰذا سِنُّهُ وتِنُّه، أي: قِرْنُه، ويريدون السِّنينَ والتِّنين.

(و) السِّينُ: (جَبَلٌ).

(و) أيضًا: (ة بأَصْبَهانَ، منها: أَبَوا مَنْصُورٍ المُحَمّدانِ ابنُ زَكرِيًّا) بنِ الحَسَنِ بنِ زَكَرِيّا بنِ ثابِتِ بنِ عامِرِ ابنِ حَكِيمٍ الأَدِيبُ مولَى الأَنْصار، (و) أبو مَنْصُورٍ (بنُ سَكْرَوَيْهِ)[1]، كَعَمْرَوَيْهِ، (السِّينِيّانِ، سَمِعا) من أبي إِسحاقَ إِبراهِيمَ (بن خِرْشِيدَ[2] قُولَة) التّاجِر. قالَ الذَّهَبِيُّ: وولى الأَخِيرُ قضاءَ[3] بلدهِ سِين.

(ومُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سِينٍ) أبو عَبْدِاللهِ الأَصْبَهانِيُّ (مُحَدِّثٌ)، عن: مُطَيَّنٍ.

---

(١) كان الأجدر بالمصنف أن يقول «ويمتاز عنه الصاد» لأن الصاد هو المطبق.

(٢) اللسان ومادة (أنس) و(نوت) والصحاح والاشتقاق/٢٢٧ والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٤٢) ونوادر أبي زيد/١٠٤ وفي/١٤٧ روايته «يا قاتل الله...» وانظر المخصص ٣/٢٦ و١٣/٢٨٣.

(١) في المشتبه للذهبي/٣٤٨ «شكرويه» بالشين المعجمة ومثله في التبصير/٧١٧.

(٢) هـٰكذا ضبطه في القاموس، وفي المشتبه/٣٤٨ «خُرَّشِيد» بضم الخاء وتشديد الراء، ومثله التبصير/٧١٧.

(٣) في مطبوع التاج «بلد قضائه سين» والتصحيح من المشتبه للذهبي/٣٤٨ والتبصير/٧١٧.

(و) قولُه تَعالَى: (﴿يسٓ﴾[1])، أي: يا إِنسانُ)؛ لأنّه قالَ: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[2] نقله الجوهريُّ عن عِكْرِمَةَ، وقال ابنُ جِنِّي في «المُحْتَسب»[3]: ورَوَى هارُونُ عن أَبِي بَكْرٍ الهُذَلِيِّ عن الكَلْبِيِّ ياسِينُ بالرفعِ، قال: فلَقِيتُ الكَلْبِيَّ فسأَلْتُه، فقالَ: هي بلُغَةِ طَيِّئٍ يا إنسانُ، ثم قالَ: ومن ضَمَّ نُونَ يٓس احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهما أَنْ يكونَ لالْتِقاء السّاكِنَيْنِ كَحَوْبُ في الزجرِ، وهَيْتُ لك، والآخرُ أَنْ يكونَ على ما ذَهَبَ إليه ابنُ الكَلْبِيِّ وَرَوْينا فيه عن قُطْرُبٍ:

فيا لَيْتَنِي من بَعْدِ ما طافَ أَهْلُها
هَلَكْتُ ولم أَسْمَعْ بها صَوْتَ ياسين[4]

وقال: معناه «صَوْت إِنْسانٍ»، قال: ويَحْتَمِلُ ذٰلك عندي وَجْهًا ثالِثًا، وهو أن يكونَ أرادَ يا إِنسان، (أو يا سَيِّدُ) إلّا أنه اكْتَفَى من جَمِيعِ الاسمِ بالسِّينِ، فقال: ياسِينُ، فـ «يا» فِيه: حرفُ نِداءٍ، كقولك: يا رَجُلُ، ونَظِيرُ حَذْفِ بعضِ الاسمِ قَوْلُ النبيِّ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم «كَفَى بالسَّيْفِ شَا» أي: شاهِدًا، فحذَفَ العَيْنَ واللّامَ، وكذٰلك حَذَفَ من إِنْسان الفاءَ والعَيْنَ غيرَ أنّه جَعَلَ ما بَقِيَ منه اسمًا قائِمًا برأسِه، وهو السِّينُ، فقيل: ياسينُ كقولِكَ لو قِسْتَ عليهِ في نِداء زَيْدٍ «يا زاءُ» ويؤكِّدُ ذٰلك ما ذَهَبَ إليه ابنُ عَبّاسٍ في ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾[1] ونحوه أنّها حُروفٌ من جملةِ أَسماءِ اللهِ سُبْحانَه وتَعالى، وهي: رَحِيمٌ وَعَلِيمٌ وسَمِيعٌ وقَدِيرٌ، ونحو ذٰلك، وشَبِيهٌ به قولُه:

---

(١) سورة يٓس، الآية ١.
(٢) سورة يٓس، الآية ٣.
(٣) المحتسب ٢/٢٠٣ وقد اختصر المصنف عبارة ابن جني.
(٤) تقدم في (أيس) كاللسان (أنس)، ونسبه إلى عامر بن جُوَين الطائي والرواية «صوت إيسانٍ» ومثله في المحتسب ٢/٢٠٣ وفيه أيضاً «... من بعد فاطا وأهلها» وقال: ويروى «من بعد ما طاف أهلها...».

(١) سورة الشورى، الآية ١.

* قُلْنا لها: قِفِي لَنا، فقالَتْ قافْ[1] *

أي: وَقَفْتُ، فاكتَفَى بالحرفِ عن الكلمة.

(وسِينَا، مَقْصُورَة: جَدُّ) الرَّئِيسِ (أَبِي عَلِيٍّ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ) الحَكِيمِ المَشْهُور، كان أَبُوه من أهلِ بَلْخَ، فانْتَقَلَ مِنْها إلى بُخارَى ووُلِدَ له وَلَدُه هٰذا في بعضِ قُراها في سنة ٣٧٠، ولما بَلَغَ عمرُه عَشْرَ سَنِين حَصَّلَ الفُنُونَ كُلَّها وصارَ يُدِيمُ النَّظَرَ، وجالَ في البلادِ، وخَدَمَ الدولَةَ السّامانِيَّةَ، وتُوفِّيَ بهَمَذانَ سنة ٤٣٨، بالقُولَنْج، وقيل بالصَّرَعِ، ويُقال: إنه ماتَ في السِّجْنِ مُعْتَقَلًا، ومنه قولُ الشّاعِرِ:

رَأَيْتُ ابنَ سِينَا يُعادِي الرِّجال
وفي السِّجْنِ ماتَ أَخَسَّ المَماتِ
فلَمْ يَشْفِ ما نابَه بالشِّفاءِ
ولم يَنْجُ من مَوْتِه بالنَّجاةِ

ومن مُؤَلَّفاتِه «القانُون» و«الشِّفاء».

(و) سِيناءُ، (بالمَدِّ: حِجارَةٌ م) معروفة، عن الزَّجّاج، قال: وهُوَ - واللهُ أَعْلَمُ - اسمُ المكان[1].

(وسِينانُ) بالكسر: (ة بمَرْوَ)، منها أبو عَبْدِاللهِ الفَضْلُ بنُ مُوسَى المَرْوَزِيُّ عن الأَعْمَشِ وعبدِالمُؤْمِنِ بنِ خَلَفٍ، وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ، ولد سنة ١١٥ ومات سنة ١٩٢[2] يقال: تَبَرَّمَ أهلُ سِينان من كَثْرَةِ طَلَبَتِه، فوَضَعُوا عليه امْرَأَةً تقولُ: إنّه راوَدَها، فانْتَقَل إلى

(١) الرجز للوليد بن عقبة بن أبي معيط أخي عثمان بن عفان لأمه، وكان يتولى الكوفة فاتهم بشرب الخمر، فأمره عثمان بالشخوص إليه فخرج في جماعة يسوق بهم فقال:

قلت لها قفي فقالت قاف
لا تحسبينا قد نسينا الإيجاف
والنشوات من معتقات صاف
وعزف قينات علينا عزاف

وانظر الخصائص ٣١/١ والأغاني ١٣١/٥ وشرح شواهد الشافية/٢٦١ والمحتسب ٢٠٤/٢.

(١) معاني القرآن للزجاج ١٠/٤.
(٢) في مطبوع التاج «سنة ١٥٢» والتصحيح من معجم البلدان (سينان).

رامانْشاه[1] فَيبِسَ زَرْعُ سِينانَ تلك السَّنَة، فسأَلُوه الرُّجُوعَ، فقال حَتَّى تُقِرُّوا بالكَذِبِ، فَفَعَلُوا، فقال: لا حاجَةَ لي فيمَنْ يَكْذِبُ، وأخوه أَحْمَدُ، قال ابنُ ماكُولَا: غَزِيرُ الحَدِيثِ، ومُحَمّدُ بنُ بَكْرٍ السِّينانِيُّ المَرْوَزِيُّ عن بُنْدار وطَبَقَتِه، ومُغَلّسُ[2] بنُ عَبْدِاللهِ الضَّبِّيُّ السِّينانِيُّ شَيْخٌ لأَبِي تُمَيْلَةَ[3]، وذكر الحافِظُ في التَّبْصِيرِ ضابِطًا فيهِ، قالَ أبو عَمْرِو بنُ حَبويةَ[4]: من جاءَ من الكُوفَةِ فهو شَيْبانِيٌّ بالمعجمَةِ، ومن جاءَ من الشّام فهو سَيْبانِيٌّ بالمُهْمَلَةِ، ومن جاءَ من خُراسانَ فهو سِينانِيٌّ بنونَيْنِ.

(١) في معجم البلدان (سينان) واللباب ٢/١٦٩ «راماشاه».

(٢) في مطبوع التاج «مفلس» والتصحيح من معجم البلدان «سينان» والتبصير/٨٢١.

(٣) في مطبوع التاج ومعجم البلدان (سينان) «نميله» بالنون، والمثبت من التبصير/٢٠٣ و٨٢١ واسمه يحيى بنُ واضح.

(٤) في التبصير/٨٢١ «حَيْوة».

(و) سِينانُ: (جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ) الهَمَذانِيّ[1] الرّاوِي عن بَكْرِ بنِ إِبْراهِيمَ، (و) أيضًا: (جَدٌّ لعَلِيِّ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِاللهِ) بنِ الهَيْثَمِ الأَصْبَهانِيّ (صاحِبِ) أَبِي القاسِمِ (الطَّبَرانِيِّ)، كَذا في التَّبْصِير، ويُقال له ابنُ سِينٍ أيضًا.

(وطُورُ سِينِينَ، و) طُورُ (سِيناءَ)، مَمْدُودًا (ويُفْتَحُ، وسِينا مَقْصُورَةً: جَبَلٌ بالشّام)، قالَ الزَّجّاجُ: فَمَنْ قَرَأَ سَيْناءَ، على وزن صَحْراءَ فإِنّها لا تَنْصَرِفُ، ومن قَرَأَ سِيناءَ فهو على وزن عِلْباء إِلّا أنّه اسمٌ للبُقْعَةِ فلا يَنْصَرِفُ، وليس في كلامِ العَرَبِ فَعلاء بالكسرِ مَمْدُودًا[2]، وقال الجَوْهَرِيُّ: قال الأَخْفَشُ: وقُرِئَ ﴿طُورِ سَيْنَآءَ﴾[3] وسِيناءَ، بالفتحِ،

(١) في مطبوع التاج «الهمداني» بالدال المهملة والمثبت من التبصير/٧٩٤.

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/١٠ (باختلاف في بعض الألفاظ).

(٣) سورة المؤمنون، الآية ٢٠.

والكَسْرِ، والفَتْحُ أَجْوَدُ في النَّحْوِ؛ لأَنّه مبنِيٌّ على فَعْلاء، والكسرُ رَدِيءٌ في النَّحْوِ؛ لأنّه ليسَ في أَبْنِيَةِ العَرَبِ فِعْلاءُ مَمْدُودٌ بكسرِ الأوّلِ غير مصروف إِلّا أَنْ تَجْعَلَه أَعْجَمِيًّا، وقالَ أبو عليّ: لم يُصْرَفْ لأنّه جُعِلَ اسْمًا للبُقْعَةِ، ووجدت في نُسْخَةِ الصِّحاحِ للمَيْدانِيِّ زِيادَةً في المَتْنِ نَصُّها: «وكانَ أَبو عَمْرِو بنُ العلاءِ يَخْتارُ الكَسْرَ، ويَعْتَبِرُه بطُورِ سِينِينَ، وهو أكثرُ في القِراءَةِ، واختار الكِسائِيُّ الفَتْحَ، وهو أصحُّ في النحوِ» انتهى.

(والسِّينِينِيَّةُ)[1]، بالكسرِ: (شَجَرةٌ)، حكاه أبو حنيفَةَ عن الأَخْفَشِ، (ج: سِينِينَ)، قال: وزعم أنّ طُورَ سِينِينَ مُضافٌ إليه، ولم يَبْلُغْني هٰذا عن أَحَدٍ غيره، ونَقَلَ الجوهَرِيُّ أيضًا قولَ الأَخْفَشِ المذكورَ، والّذِي نقله الأزهرِيُّ وغيرُه أَنَّ سِينِينَ: جَبَلٌ بالشامِ أُضِيفَ إِليهِ الطُّور، وتقدم للمُصَنِّفِ قريبًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال أبو سَعِيدٍ: قولُهم: فلانٌ لا يُحْسِنُ سِينَه، يُرِيدُونَ شُعْبَةً من شُعَبِه، وهو ذو ثَلاثِ شُعَبٍ، نقله الجوهرِيُّ.

والطُّرَّةُ السِّينِيَّةُ: التي على هَيْئَةِ السِّينِ، ومنه قولُ الحَرِيرِيِّ: «لو لم تُبْرِزْ جَبْهَتُهُ السِّينَ [لَمَا] قَنْفَشْتُ الخَمْسِين»[1].

وسِينانُ: قريَةٌ على باب هَراةَ، منها: أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ محمّدِ بنِ مَنْصُورِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحمّدِ بنِ لَيْثٍ

---

(١) في مطبوع التاج «والسِّينِينَةُ» والمثبت من القاموس واللسان.

(١) في مطبوع التاج.. جبهةُ السين قنفشت... والضبط والتصحيح والزيادة من مقامات الحريري، المقامة العاشرة وهي المقامة الرجبية.

السِّينانِيُّ الهَرَوِيُّ عن: أبي سَعِيدِ مُحمَّدِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِاللهِ المَخْلَدِيِّ، وعنه: عبدُاللهِ بنُ أحمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ.

وأبو القاسِمِ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الهَيْثَمِ بنِ سِين، ويقال: سِينانِيٌّ، روى عنه الطَّبَرانِيُّ، وقد تَقَدَّم.

(فصل الشين) مع النون

[ش أ ن] *

(الشَّأْنُ: الخَطْبُ والأَمْرُ) والحالُ الذي يَشِينُ[1] ويُصْلِحُ، ولا يُقال إلّا فيما يَعْظُمُ من الأَحْوالِ والأُمورِ، قـالـه الـرّاغِـبُ، (ج: شُـؤُونٌ، وشِـئِـنٌ) هـٰكـذا فـي الـنُّـسَـخِ، والصوابُ: شِئانٌ[2]، كما هو نَصُّ ابنِ جِنِّي عن أَبِي عليٍّ الفارِسِيّ، كذا في المُحْكَمِ.

(١) لفظ الراغب في المفردات (شون): «الذي يتفق ويصلح».

(٢) الذي في المحكم ٦٤/٨ «شآن».

وقولُه تَعالَى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾[1] قالَ المُفَسِّرُونَ: من شَأْنِه أَنْ يُعِزَّ ذَلِيلًا، ويُذِلَّ عَزِيزًا، ويُغْنِيَ فَقِيرًا، ويُفْقِرَ غَنِيًّا، ولا يَشْغَلُه شَأْنٌ عن شَأْنٍ، سُبْحانَه وتَعالَى، وفي حَدِيثِ الحَكَمِ بنِ حَزْنٍ: «والشَّأْنُ إِذْ ذاكَ دُونٌ» أي: الحالُ ضَعِيفَةٌ، لم تَرْتَفِعْ ولم يَحْصُل الغِنَى، وأما قولُ جَوْذابَةَ بنِ عَبْدِالرَّحْمـٰنِ:

* وشَرُّنا أَظْلَمُنَا في الشُّونِ[2] *

فإنما أراد في الشُّؤُون.

(و) الشَّأْنُ: (مَجْرَى الدَّمْعِ[3] إلى العَيْنِ، ج: أَشْؤُنٌ، وشُؤُونٌ)، وقالَ اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ: عُرُوقُ الدُّمُوعِ من الرَّأْسِ إلى العَيْنِ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الدُّمُوعُ تَخْرُجُ من الشُّؤُونِ، وهي أَرْبَعٌ بعضُها إلى بَعْضٍ، وقال أبو

(١) سورة الرحمـٰن، الآية ٢٩.

(٢) اللسان والمحكم ٦٤/٨ وزادا بعده:

« أَرَيْتَ إِذْ أَسْلَمْتَنِي وشُونِي »

(٣) في مطبوع التاج: «مجرى الدم» والمثبت من القاموس واللسان.

عَمْرٍو: الشَّأْنانِ: عِرْقانِ يَنْحَدِرانِ من الرَّأْسِ إلى الحاجِبَيْنِ، ثم إلى العَيْنَيْنِ، قال عَبِيدٌ:

عَيْناكِ دَمْعُهُما سَرُوبُ
كأَنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ[1]

وحُجَّةُ الأَصْمَعِيِّ قولُه:

لا تَحْزُنِينِي بالفِراقِ فإِنَّنِي
لا تَسْتَهِلُّ من الفِراقِ شُؤُونِي[2]

(و) الشَّأْنُ: (عِرْقٌ في الجَبَلِ يَنْبُتُ فيه النَّبْعُ)، جمعه: شُؤُونٌ، يُقال: رَأَيْتُ نَخِيلًا نابِتَةً في شَأْنٍ من شُؤُونِ الجَبَلِ.

(و) الشَّأْنُ: (مَوْصِلُ قَبائِلِ الرَّأْسِ) إلى العَيْنِ، والجمع: شُؤُونٌ، وقِيلَ: الشُّؤُونُ: السَّلاسِلُ التي تَجْمَعُ بين القَبائِلِ، وقالَ اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ: نَمائِمُ في الجُمْجُمَةِ شِبْهُ لِحامِ[1] النُّحاسِ تكونُ بينَ القَبائِلِ، وقال ثَعْلَبٌ: هي عُروقٌ فوقَ القَبائِلِ، فكلما أَسَنَّ الرَّجُلُ قَوِيَتْ واشْتَدَّتْ. وقال الأَصْمَعِيُّ[2]: الشُّؤُون: مواصِلُ القَبائِلِ، بين كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَأْنٌ، وفي الصحاح: واحد الشُّؤُونِ، وهي مواصِلُ قَبائِلِ الرَّأْسِ ومُلْتَقاها، ومنها تَجِيءُ الدُّمُوعُ، ويُقال: اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُه، والاسْتِهْلالُ: قَطْرٌ له صَوْتٌ، وقال أبو حاتِمٍ: الشُّؤُون: الشُّعَبُ التي تَجْمَعُ بين قبائِلِ الرَّأْسِ، وهي أربَعةُ أَشْؤُنٍ، وفي حَدِيثِ الغُسْلِ: «حتى تَبْلُغَ به شُؤُونَ رأسِها»، هي عِظامُه وطَرائِقُه ومَواصِلُ قَبائِله، وهي أَرْبَعَةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ.

---

(١) ديوان عبيد بن الأبرص/٢٤ (ط. بيروت)، واللسان والتهذيب ١١/٤١٦، وخلق الإنسان لثابت/٥٠.

(٢) ديوان أوس بن حجر/١٢٦، واللسان وخلق الإنسان لثابت/٤٩، وخلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/١٦٧) والتهذيب ١١/٤١٦، والمخصص ١/٥٧.

(١) في مطبوع التاج «لجام» بالجيم والمثبت من اللسان. ولفظ العين ٦/٢٨٧: «والشُّؤُون: نمائم في الجُمْجُمة بين القبائل، أي: خطوط بين القبائل الأربع» وأورده الأزهري في التهذيب ١١/٤١٥ عنه ولم يورد العبارة الأخيرة وهي: أي خطوط...».

(٢) خلق الإنسان (الكنز اللغوي/١٦٧) ولفظه: «ومواصِلُ القَبائِلِ الشُّؤُونُ، الواحِدُ: شأْنٌ».

(و) الشَّأْنُ: (عِرْقٌ من التُّرابِ فِي) شُقُوقِ (الجَبَلِ يَنْبُتُ[1] فيه النَّخْلُ) وقالَ ابنُ سِيدَه: الشُّؤُونُ: خُطُوطٌ في الجَبَلِ، وقِيلَ: صُدُوعٌ، قال ساعِدَةُ الهُذَلِيُّ:

كـأَنَّ شُـؤُونَـه لَبّـاتُ بُـدْنٍ
خِلافَ الوَبْلِ أو سُبَدٌ غَسِيلُ[2]

شَبَّهَ تَحدُّرَ الماءِ عن هٰذا الجَبَلِ بتَحَدُّرِه عن هٰذا الطائِرِ، أو تَحَدُّرِ الدَّمِ عن لَبّاتِ البُدْنِ. (ج: شُؤُونٌ).

(و) يُقال: (ما شَأَنَ شَأْنَه، كَمَنَع) أي: (ما شَعَرَ بِهِ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: أَتانِي ذٰلِكَ وما شَأَنْتُ شَأْنَه، أي: ما عَلِمْتُ بهِ.

(أو) ما شَأَنَ شَأْنَه، وما مَأَنَ مَأْنَه: إذا (لم[3] يَكْتَرِثْ له) ولم يَعْبَأْ به، عن اللِّحْيانِيِّ.

(وشَأَنَ شَأْنَه: قَصَدَ قَصْدَه)، ومنه سُمِّيَ الخَطْبُ شَأْنًا؛ لأنّه من شَأْنِه أَنْ يُقْصَدَ، (كاشْتَأَنَه).

(و) شَـأَنَ شَـأْنَـه: (عَـمِـلَ مـا يُحْسِنُه)، وفي التَّهْذِيب: اشْأَنْ شَأْنَك: اعْمَلْ ما تُحْسِنُ[1].

(و) يقـال: (لأَشْـأَنَـنَّ خَبَرَهُـمْ)، أي: (لأَخْبُرَنَّهُم).

(و) قِيلَ: (لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُم)، أي: (لأُفْسِدَنَّهُم)، أي: أَمْرَهُم[2].

(و) يُقال: (شَأَنَ) فُلانٌ (بَعْدَكَ)، أي: (صارَ له شَأْنٌ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقال: أَقْبَلَ فلانٌ وما يَشْأَنُ شَأْنَ فُلانٍ شَأْنًا: إذا عَمِلَ فيما يُحِبُّ أو[3] يَكْرَهُ، عن اللِّحْيانِيِّ.

ويـقـال: إنّـه لـمِـشْـآنُ شَـأْنِ أن يُفْسِدَك، أي: أن يعمَلَ في فَسادِك.

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه كاللسان «يُغْرَسُ» مكان «يَنْبُت».
(٢) شرح أشعار الهذليين/١١٤٩، واللسان، والمحكم ٨/ ٦٥، وتقدم في (سبد) كاللسان أيضاً.
(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «لم يكن».

(١) لم يرد قول الأزهري في التهذيب (شأن) ١١/٤١٥، ٤١٦ وورد في اللسان غير معزو إلى لغوي معين.
(٢) أمرَهُم: بدل من المفعول في لأفسدنهم، وأوضح منه قول اللسان: «ويقال: لأشأَنَنَّ شَأْنهم، أي: لأُفْسِدَنَّ أَمْرَهُم».
(٣) في اللسان عنه «أو فيما يكره».

واشْأَنْ شَأْنَكَ: عليكَ بهِ، عن اللِّحيانِيِّ.

وما شَأَنَ شَأْنَه، أي: ما أرادَ.

وشُؤُونُ الخَمْرِ: ما دَبَّ منها في عُرُوقِ الجَسَدِ، قال البَعِيثُ:

بأَطْيَبَ من فِيها ولا طَعْمَ قَرْقَفٍ
عُقارٍ تَمَشَّى في العِظامِ شُؤُونُها[1]

[ش ب ن] *

(الشابِنُ)، أهمله الجوهرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو (الغُلامُ النّاعِمُ التّارُّ) كالشّابِلِ، (وقد شَبَنَ) وشَبَلَ.

(وشَبَانَةُ: اسمٌ)، وهو شَبانَةُ بنُ عليِّ بنِ شُرَيْحِ بنِ عَلِيِّ بنِ رِزام بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدِاللهِ بنِ خالِدٍ الأمويُّ، بطنٌ، منهم جَماعَةٌ يَسْكُنُونَ القُرَشِيَّةَ أَسْفَلَ ربع باليمن، وأَوْلادُ أَبِي شَبانَةَ: جماعَةٌ منهم بريفِ مصر، وشِرْذِمَةٌ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى.

(و) شُبانَةُ، (بالضَّمِّ): أَبُو الصَّقْرِ (أَحْمَدُ بنُ الفَضْلِ بنِ شُبانَةَ الهَمَذانِيُّ[1] الكاتِبُ، و) أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُالرَّحمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُبانَةَ، له جُزْءٌ)، قال الحافِظُ: سَمِعْناهُ، وولدُه أبو الفَضْلِ طاهِرٌ، رَوَى عن أَبِيهِ، الثَّلاثَةُ ذكَرَهُم شِيْرُوَيْهِ في طَبقاتِ هَمَذانَ. (و) أَبُو الحَسَنِ (عليُّ بنُ عَبْدِالمَلِكِ بنِ شُبانَةَ) الدِّينَوَرِيُّ: (مُحَدِّثٌ) صَدُوقٌ، عن أبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ فِراسٍ المَكِّيِّ وأَبِي العَبّاسِ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الرّازِيِّ، وعنه الخَطِيبُ البَغْدادِيّ.

وفاتَه:

عبدُاللهِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الحَسَنِ العَطّار المعروفُ بابنِ شُبانَةَ، ومحمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ بُنْدار ابنِ شُبانَةَ القَطّانُ، مُحَدِّثانِ ذَكَرَهُما شِيرُوَيْه.

(١) اللسان والتهذيب ١١/٤١٦ وفي التكملة «تَفَشّى في العظام».

(١) «الهمداني» بالدال المهمة في مطبوع التاج ومثله التبصير/٧٦٦ وفي القاموس «الهَمَذاني» بالذال المعجمة، وانظر قوله الآتي: «.. في طبقات همدان» فقد ذكره بالدال المهملة وهو في التبصير/٧٦٧ «هَمَذان» بالذال المعجمة.

(وابنُ شَبّانٍ، كشَدّادٍ: عبدُالعَزِيزِ ابنُ مُحَمَّدٍ العَطّارُ)، يعرُفُ بذلك، سمع النَّجّارَ[1].

(وبالضمِّ: شُبّانُ بنُ جِسْرِ بنِ فَرْقَدٍ) القَصّابُ، (أو اسمُه: جَعْفَرٌ، وهٰذا لَقَبُه)، سمِعَ أباهُ، مُنْكَرُ الحديثِ، وأبوه رَوَى عن الحَسَنِ، ضَعَّفُوه. (و) أبو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ البَغْدادِيُّ يُعْرَفُ بِشُبّانَ)[2] شيخ لمُخَلّد الباقَرْحِيّ[3].

(وأُشْبُونَةُ، بالضمِّ: د بالمَغْرِبِ) بالأَنْدَلُسِ، ويُقال لَها لُشْبُونَةُ[4] أيضًا متَّصِلَة بشَنْتَرِينَ، قريبٌ من البَحْر المُحِيطِ، ينسب إليه أبو إِسْحاقَ إبراهِيمُ بنُ هارُونَ بنِ خَلَفِ بنِ عبدِالكَرِيم بنِ سَعِيدِ المَصْمُودِيّ[1]، يعرف بالزّاهِدِ الأُشْبُونِيّ، سمِعَ محمَّدَ ابنَ عبدِالمَلِكِ بن أَيْمَنَ، وقاسِمَ بن أَصْبَغَ، وكان ضابِطًا ثقةً، تُوفي سنة ٣٦٠.

(وشَبَنَ) شُبُونًا: (دَنَا).

(والشَّبانِيُّ)، بالفتح، (والأُشْبانِيُّ؛ بالضم: الأَحْمَرُ الوَجْهِ والسِّبالِ)، نَقَلَه الصاغانِيُّ في التَّكمِلَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ب ج ن]

شَابْجَنُ، بسكون الموحدة بعد الألفِ وفتحِ الجيم[2]: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ منها: أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ

(١) في الإكمال ٢/٥٤ والتبصير/٦٩٥ «النَجّاد» وفي إحدى نسخه «النجار» بالراء.

(٢) هكذا ضبطه في القاموس ممنوعاً من الصرف، ومقتضاه أن تكون الألف والنون زائدتين فوزنه فعلان من (شبب) لا من (شبن)، وانظر ما تقدّم في (شبب).

(٣) في مطبوع التاج «الباقرجيّ» بالجيم، وتقدم كذلك في (شبب) والمثبت من التبصير/٦٩٥ ومعجم البلدان (باقَرْحَا) وترجمه ياقوت فقال: أبو الحسن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرْحِيّ الناقد الصيرفي البغدادي كان من أهل بيت علم وحديث وقضاء وعدالة توفي سنة ٤٨١.

(٤) في مطبوع التاج: «الشبونة أيضًا مثل بشنترين» والتصحيح من معجم البلدان (أشبونة).

(١) في مطبوع التاج «المعمودي» والمثبت من معجم البلدان (أشبونة) وزاد بعده «من البربر».

(٢) في معجم البلدان: «شابَجْن، بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة وآخره نون»، والضبط المثبت يوافقه ما في تكملة الزبيدي ويتفق أيضًا وما في اللباب ٢/١٧١.

مَنْصُورٍ المُحْتَسِبُ الكَوْسَج[1] المُحَدِّثُ.

[ش ت ن] *

(الشَّتْنُ) أهمَلَه الجوهريُّ، وفي اللِّسانِ: هو (النَّسْجُ والحِياكَةُ، وهو شاتِنٌ، وشَتُونٌ)، أي: ناسِجٌ، ويُقال: شَتَنَ الشاتِنُ ثَوْبَه، أي: نَسَجَه، وهي هُذَلِيَّةٌ، قال شاعِرُهُم:

نَسَجَتْ[2] بها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سَبائِبًا
لم تَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ المَجْفَلِ[3]

الزُّوَعُ: العَنْكَبُوتُ، والبِيَنْطُ: الحائِكُ كما تقدّم.

(وأُشْتُونُ)، بالضم: (حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ) من أعمال كُورة جَيّان.

(و) في ديوانِ المُتَنَبِّي: وخرج أَبُو العشائِرِ يتصَيَّدُ بالأُشْتُونِ: هو (ع قُرْبَ أَنْطاكِيَةَ) فيما يظنه ياقوت.

(و) شَتَان، (كسَحابٍ: جَبَلٌ بمَكَّةَ بينَ كَداءٍ وكُدَى)، وبخَطِّ الصاغانِيّ بين كُدَى وكَداءٍ، جاء ذِكْرُه في حديثِ حِجَّةِ الوَداعِ، يقالُ: «باتَ بهِ النبيُّ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ».

(والشَّتُونُ: اللَّيِّنَةُ من الثِّيابِ).

(ورَجُلٌ شَتْنُ الكَفِّ)، أي: (شَثْنُها) هٰكذا ذَكَرَه جماعَةٌ، وقد رُوِي الحَدِيثُ كذٰلك في بعضِ الرِّواياتِ حَكاها الجَلالُ، والجُمْهُور على أنه لُثْغَةٌ أو تَحْرِيفٌ.

(ومُحمَّدُ بنُ أَبِي المُظَفَّرِ بنِ شُتّانَةَ، كرُمّانَةٍ) وضَبَطه الحافِظُ: كثُمامَةٍ: (مُحَدِّثٌ)، عن عبدِالحَقِّ اليُوسُفِيِّ، (فَرْدٌ).

(وشَتَنَى، كجَمَزَى: ة) بمِصْر[1].

---

(١) في مطبوع التاج «الكريم» والمثبت من تكملة الزبيدي متفقاً واللباب ١٧٢/٢، والكَوْسَج: الناقص الأسنان وكذلك الأَثَط.

(٢) اللسان والتكملة ولم أجده في شرح أشعار الهذليين، ولأبي كبير الهذلي فيه قصيدة من البحر والروي (١٠٦٩ - ١٠٨٠) ليس فيها البيت، وتقدّم في «بنط» أن البينط: النساج بلغة اليمن.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله المَجْفَلُ ضبطه في التكملة كمقعد، وضبط في اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن».

(١) زاد ياقوت في المعجم «بينها وبين مَليج فرسخ على بحر المحلة». أما شَنْتَنَا فقد ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية/٨٤ من الأعمال الغربية، وهما اثنتان: شَنْتَنا الحجر، وشَنْتَنا عَيّاش».

قلتُ: هي: شَنْتَنَى، بزيادَةِ النُّونِ، من أعمال المَنُوفِيَّةِ، وقد دَخَلْتُها مِرارًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شاتانُ: قرية[1] من أعمالِ دِيارِ بَكْر، منها: أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ سَعِيدِ الشّاتانِيُّ، كان مُحَدِّثًا وَجِيهًا عند المُلُوك، وفد على صلاحِ الدّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوب، ومَدَحَه، ذكره الصَّفَدِيُّ.

والشَّيْتانُ من الجَرادِ والرُّكْبانِ والخَيْلِ: الجَماعَةُ غيرُ[2] الكَثِيرَةِ، ولا واحِدَ لَهُ، نقله الصّاغانِيُّ.

[ش ت خ ن]

(إشْتِيخَنُ، بكسرِ الأَلِفِ والتّاءِ) أهمَلَه الجماعَةُ، وقال ياقوت: (رُسْتَاقٌ بسَمَرْقَنْدَ) بينهما سبعةُ فراسِخَ، وله قُرًى نَزِهَةٌ وبَساتِينُ كثيرَةٌ وأَنْهارٌ جارِيَةٌ، (منه): أبو بَكْرٍ (محمّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَتٍّ) الإِشْتِيخَنِيُّ (المُحَدِّثُ)، من أئمة أَصْحابِ الشافِعِيِّ، حَدَّثَ بصحيحِ البُخارِيِّ عن الفِرَبْرِيِّ، ومات سنة ٣٨١ .

[ش ث ن] *

(شَثِنَتْ كَفُّه) وقَدَمُه، (كفَرِحَ، وكَرُمَ، شَثَنًا وشُثُونَةً)، أي: (خَشُنَتْ وغَلُظَتْ)، وهي شَثْنة، وفي حَدِيثِ المُغِيرَةِ «شَثْنَة الكَفِّ»، أي: غَليظَتُه، والشُّثُونَةُ: غِلَظُ الكَفِّ وجُسُوءُ المَفاصِلِ، (فهو شَثْنُ الأَصابِعِ، بالفَتْحِ)، وكذٰلِكَ العُضْوُ، وفي صِفَتِه صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ: «كانَ شَثْنَ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ» أي: أَنَّهما يَمِيلانِ إلى الغِلَظِ والقِصَرِ، وقِيلَ: هو الَّذِي في أَنامِلِه غِلَظٌ بلا قِصَرٍ، ويُحْمَدُ ذٰلك في الرِّجالِ، ويُذَمُّ في النِّساءِ، وقال خالِدٌ العِتْرِيفِيُّ: الشُّثُونَةُ لا تَعِيبُ الرِّجالَ، بل هِيَ أَشَدُّ لقَبْضِهِمْ، وأَصْبَرُ لهم

---

(١) في معجم البلدان «قلعة».

(٢) وكذا في مطبوع التكملة، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: غير الكثيرة، الذي في التكملة التي بيدي الكثيرة، بإسقاط «غير». قلت: وقد تقدّم في «شيت» ولفظه: «الشَّيّتانُ من الجراد وغيره: جماعة قليلة».

على المِراسِ، ولكِنّها تَعِيبُ النِّساءَ، قال خالِدٌ: وأَنا شَثْنٌ، وقال الفَرّاءُ: رجلٌ مَكْبُونُ الأصابعِ مثل الشَّثْنِ، وقال امرُؤُ القَيْسِ:

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأَنَّهُ
أَسارِيعُ ظَبْيٍ أو مَساوِيكُ إِسْحَلِ[1]

ثم إنّ تَفْسِيرَ الشَّثَنِ بالخُشُونَةِ نُقِلَ عن الأَصْمَعِيّ وغيرِه من الأَئِمَّةِ، وتَبِعَه عليه الجَوْهَرِيُّ، ومَنْ بعدَه، ولِلزَّمَخْشَرِيّ كلامٌ حَرَّره شُرّاحُ الشَّمائِلِ والشِّفاءِ والمَواهِب.

(و) شَثُنَ (البَعِيرُ: غَلُظَتْ مَشافِرُهُ مِنْ رَعْيِ الشَّوْكِ) من العِضاهِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ شَثْنٌ: غَلِيظٌ، كشَثِلٍ.

وأَسَدٌ شَثْنُ البَراثِنِ: خَشِنُها.

[ش ج ن] *

(الشَّجَنُ، مُحَرَّكَةً: الهَمُّ والحَزَنُ).

(١) ديوانه/١٧ واللسان والأساس وخلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/ ٢١٠) والمخصص ٢/ ١٢.

(و) أيضًا: (الغُصْنُ المُشْتَبِكُ) من غُصونِ الشَّجَرةِ.

(و) أيضًا: (الشُّعْبَةُ من كُلِّ شَيْءٍ كالشِّجْنَةِ، مُثَلَّثَةً)، الضمُّ عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وهي شُعْبَةٌ من غُصْنٍ من غُصُونِ الشَّجَرَة، ومِنه الحَدِيثُ: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من اللهِ تَعالَى مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ، تقولُ: اللّٰهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي» أي: الرَّحِمُ مُشْتَقَّةٌ من الرَّحْمٰنِ، قال أبو عُبَيْدَةَ: يَعْنِي قَرابَةٌ من اللهِ تعالَى مُشْتَبِكَةٌ كاشْتِباكِ العُرُوقِ، شَبَّهَها بذلك مَجازًا واتِّساعًا، وأصلُ الشُّجْنَةِ الشُّعْبَةُ من الغُصْنِ.

(و) الشَّجَنُ: (المُتَداخِلَةُ[1] الخَلْقِ من النُّوقِ) المُشْتَبِكُ بعضُها ببعضٍ كما تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ، ومنه حديثُ سَطِيحِ الكاهِنِ:

* تَجُوبُ بِيَ الأَرْضَ عَلَنْداةٌ شَجَنْ[2] *

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والمُدَاخَلَةُ الخَلْق».

(٢) اللسان وأيضًا في (سطح) برواية «.. عَلَنْداة شَزَنْ» ويأتي للمصنف في «شزن».

أي: ناقةٌ مُتداخِلَةُ الخَلْقِ كأَنها شَجَرَةٌ مُتَشَجِّنَةٌ، أي: مُتَّصِلَةُ الأغصانِ بعضُها ببعض، ويروى «شَزَنْ»، وسيأتِي في موضِعِه إنْ شاء الله تعالى.

(و) الشَّجَنُ: (الحاجَةُ حَيْثُ كانَتْ)، وفي الأَساسِ: الحاجَةُ تُهِمُّ، قال:

مَنْ كانَ يَرْجُوَ بقاءَ لا نَفادَ لَهُ
فلا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيا لهُ شَجَنا[1]

وقال الرّاجِزُ:

* إنِّي سَأُبْدِي لكَ فِيما أُبْدِي *
* لي شَجَنانِ شَجَنٌ بِنَجْدِ *
* وَشَجَنٌ لي بِبِلادِ الهِنْدِ [2] *

وأنشَدَ ابنُ بَرِّي:

* حَتَّى إذا قَضُّوا لُباناتِ الشَّجَنْ *
* وكُلَّ حاجٍ لِفُلانٍ أولِهَنْ[3] *

(١) الأساس.

(٢) اللسان، وفي الصحاح:؛ «ببلاد السند»، وفي المخصص ٢٢٣/١٢: «وآخرٌ لي ببلاد الهندي» والثاني والثالث في المحكم ١٧٦/٧.

(٣) اللسان.

(ج: شُجُونٌ، وأَشْجانٌ)، وذَكَر العَيْنِيُّ أَنَّ الشَّجَنَ بمعنى الحَزَنِ جَمْعُه: أَشْجانٌ، وبِمَعْنَى الحاجَةِ جَمْعُه: شُجُونٌ، وفي موازَنَةِ الآمِدِيِّ - في شُجُونٍ جمع: شَجَنٍ -: وما أَقَلَّ ما يُجْمَعُ فَعَلٌ على فُعُولٍ، قالُوا: أَسَدٌ وأُسُودٌ، وفي الهَمْعِ: أَنَّه يَطَّرِدُ في فَعَلٍ مُحَرَّكَةً غيرَ أَجْوَف ولا مُضاعَفٍ، ثم قال: وقِيلَ لا يَطَّرِدُ، بل هو سَماعِيٌّ، وبه جَزَمَ ابنُ مالِكٍ رحمَهُ الله تَعالَى في شَرْحِ الكافِيَةِ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

ذَكَرْتُكِ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الوَحْشُ والْتَقَتْ
رِفاقٌ من الآفاقِ شَتَّى شُجُونُها[1]

أرادَ: «حاجاتِها» ويُرْوَى: «لُحُونُها» أي: لُغاتُها، وأَنْشَدَنا شَيْخُنا:

أَتُرَى الزمانُ كما عَهِدْتُ، بِوَصْلِكُمْ
يَوْمًا يَجُودُ لِتَنْقَضِي أَشْجانِي[2]

(١) اللسان، والصحاح ورواية: «.. رفاقٌ به والنَّفْسُ شَتَّى..» والأساس واقتصر في الجمهرة ٩٧/٢ على جملة «والنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُها».

(٢) إضاءة الراموس.

(وشَجَنَتْهُ الحاجَةُ) تَشْجُنُه شَجْنًا: (حَبَسَتْهُ)، وما شَجَنَكَ عَنّا، أي: ما حَبَسَكَ، ورواهُ أبو عُبَيْدٍ: ما شَجَرَكَ.

(و) شَجَنَ (الأَمْرُ فُلانًا: أَحْزَنَه شَجْنًا)، بالفَتْحِ (وشُجُونًا)، بالضمّ (كأَشْجَنَه فشَجِنَ، كفَرِحَ، وكَرُمَ، شَجَنًا)، بالتَّحْرِيكِ (وشُجُوناً)، بالضمِّ، فهو شاجِنٌ، وقال اللَّيْثُ: شَجُنْتُ شَجَنًا: أي صارَ الشَّجَنُ فِيَّ[1].

(والشِّجْنَةُ، بالكسرِ: شُعْبَةٌ من عُنْقُودٍ تُدْرِكُ كُلُّها، وقد أَشْجَنَ الكَرْمُ): صار ذا شِجْنَةٍ.

(و) الشِّجْنَةُ: (الصَّدْعُ في الجَبَلِ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(و) شِجْنَةُ: (ع).

(وشَجْنَةُ بنُ عُطارِدِ بن عَوْفِ بنِ كَعْبِ) بنِ سَعْدِ (بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ، وفيه يَقُولُ الشّاعِرُ:

كَرِبُ بنُ صَفْوانَ بنِ شَجْنَةَ لم يَدَعْ
من دارِمٍ أَحَدًا ولا مِنْ نَهْشَلِ[1]

(وتَشَجَّنَ) الرَّجُلُ: (تَذَكَّرَ)، عن اللَّيْثِ[2]، وأَنْشَدَ:

* هَيَّجْنَ أَشْجانًا لِمَنْ تَشَجَّنا[3] *

(و) تَشَجَّنَ (الشَّجَرُ: الْتَفَّ) واشْتَبَكَتْ أَغْصانُه.

(و) قولُهُم: (الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ)[4]، أي: (فُنُونٍ وأَغْراضٍ)، وقِيلَ: أي: يَدْخُلُ بعضُه في بَعْضٍ، أي: ذُو شُعَبٍ وامْتِساكِ بَعْضِه ببَعْضٍ، وقال أبو عُبَيْدٍ: يُرادُ أنّ الحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بالإنْسانِ شُعَبُه ووَجْهُه، يُضْرَبُ مَثَلًا للحَدِيثِ يُسْتَذْكَرُ به [حديث][5] غيرُه، قال:

(١) العين ٦/٣٦.

(١) اللسان والصحاح وفي الجمهرة ٢/٩٧ نسبه ابن دريد إلى «دَخْتَنُوس» وفي الاشتقاق ص ٢٥٧ زاد بيتاً بعده هو:

وتَرَكْتَ يَرْبوعًا كَفَوْرَةِ دابِرٍ
ولَيَخْلِفَنْ باللّهِ إنْ لم يَفْعَلِ

(٢) العين ٦/٣٦.

(٣) اللسان ومادة (شجب) وفيها «تَشَجَّبا» والعين ٦/٣٦ والتهذيب ١٠/٥٣٨.

(٤) اللسان والفاخر/٥٩ وتخريج المثل فيه.

(٥) زيادة من الأمثال لأبي عبيد/٦١.

وكانَ المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يُحدِّثُ عن ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ بهٰذا المَثَل، وقد ذَكَرَهُ غيرُه، قال: كانَ خَرَجَ لضَبَّةَ ولدانِ: سَعْدٌ وسُعَيْدٌ في طَلَبِ إِبِلٍ، فرَجَعَ سَعْدٌ ولم يَرْجِعْ سُعَيْدٌ، فبينما هو يُسايِرُ الحارِثَ بنَ كَعْبٍ إذ قالَ له: في هـذا المَوْضِعِ قَتَلْتُ فَتًى، وَوَصَفَ صِفَةَ ابْنِه، وقالَ: هٰذا سَيْفُه، فقال ضَبَّةُ: أَرِنِي أَنْظُرْ إِليهِ، فلما أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِه، فقالَ: «الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ»، ثم ضَرَبَ به الحارِثَ فَقَتَلَه، وفيه يَقُولُ الفَرَزْدَقُ:

فَلا تَأْمَنَنَّ الحَرْبَ إِنَّ اسْتِعارَهَا
كضَبَّةَ إِذْ قالَ الحَدِيثُ شُجُونُ[1]

ثم إِنَّ ضَبَّةَ لامَهُ الناسُ في قَتْلِ الحارِثِ في الأَشْهُرِ الحُرُمِ فقال: «سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ»[2].

(والشَّجْنُ)، بالفتح: (الطَّرِيقُ في الوادِي)، كما في الصِّحاحِ، (أو في أَعْلاهُ) كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: أو أَعْلاهُ، (ج: شُجُونٌ، كالشاجِنَةِ) وهي أَعْلَى الوادِي، (ج: شواجِنُ)، قال أبو عُبَيْدٍ: الشَّواجِنُ، والشُّجُونُ أَعْلَى الوادِي، واحِدُها: شَجْنٌ، قال ابنُ سِيدَه: هٰكذا حَكَى أبو عُبَيْدٍ، وليس بالقِياسِ؛ لأَنَّ فَعْلًا لا يُكَسَّرُ على فواعِلَ، لاسِيَّما وقد وَجَدْنا الشّاجِنَةَ، فأَنْ يكونَ الشَّواجِنُ جَمْعَ شاجِنَةٍ أَوْلَى، قال الطِّرِمّاحُ:

كَظَهْرِ اللَّأَى لو تُبْتَغَى رَيَّةٌ بهِ
نَهارًا لعَيَّتْ في بُطُونِ الشَّواجِنِ[1]

وكذٰلِكَ رَوَى الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو: الشَّواجِنُ: أَعالِي الوادِي، واحِدَتُها: شاجِنَةٌ، وقالَ شَمِرٌ: جَمْعُ: شَجْنٍ أَشْجانٌ، وأنشَدَ ابنُ

(١) شرح ديوانه/٨٧٣ والرواية فيه: «ولا تَأْمَنَنَّ...» واللسان والفاخر/٦٠.

(٢) انظر الغريب المصنف / ٣٨٤ (تحقيق العبيدي).

(١) ديوانه/٤٨٨، واللسان ومادة «لأى» وفيها: «.. لو يُبْتَغَى رَبَّةٌ بها»، وفي الديوان: «لأَعْيَتْ» والمحكم ١٧٧/٧. وانظره في المقاييس ٢٤٩/٣ و٢٢٨/٥ والمقصور والممدود/١١١ والمخصص ٣٩/٨ والفائق ٢٨٧/٢.

بَرِّي للطِّرِمّاحِ في شاجِنَةٍ للواحِدَةِ:

أَمِنْ دِمَنٍ بِشاجِنَةِ الحُجُونِ
عَفَتْ مِنْها المَنازِلُ منذُ حِينِ[1]

وفي الصِّحاح: والشَّواجِنُ: أَوْدِيَةٌ كثيرَةُ الشَّجَرِ، قال مالِكُ بنُ خالِدٍ الخُناعِيُّ:

لمّا رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ[2]

أي: لمّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيابُهم بالطَّلْحِ فَتَرَكُوها.

(و) في التَّهذِيب: (هي وادٍ كَبِيرٌ بدِيارِ ضَبَّةَ) في بَطْنِه أَطْواءٌ كثيرةٌ منها: لَصافِ واللِّهابَةُ وثَبْرَةُ، ومياهُها عَذْبَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّجَنُ، محرَّكَةً: هَوَى النَّفْسِ.

والتَّشَجُّنُ: التَّحَرُّك.

وشَجَنَتِ الحَمامَةُ [تَشْجُنُ][3] شُجُونًا: ناحَتْ وتَحَزَّنَتْ.

والشَّجِينُ، كأَمِيرٍ: الحاجَةُ، والجمعُ، أَشْجانٌ.

ويَقُولون: شاجَنَتْنِي[1] شُجُونٌ، كَقَوْلِهِم عابَلَتْنِي عَبُولٌ.

والشِّجْنُ والشُّجْنُ، بالكسرِ والضمِّ: جمعان، للشِّجْنَةِ والشُّجْنَةِ: لِلغُصْنِ، وكذلك: شِجِناتٌ وشُجُناتٌ، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

وبَيْنِي وبَيْنَه شِجْنَةُ رَحِمٍ، بالكسر، والضمِّ، أي: قَرابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ.

والشّاجِنَةُ: ضَرْبٌ من الأَوْدِيَةِ يُنْبِتُ نَباتًا حَسَنًا.

وشاجِنٌ: وادٍ، حِجازِيَّةٌ[2]، وقِيلَ: ماءٌ بَيْنَ البَصْرَةِ واليَمامَةِ، قاله نَصْرٌ.

وشُجَيْنَةُ، كجُهَيْنَةَ: قريةٌ باليَمَنِ.

---

(١) ديوانه/٥١٩ واللسان والمخصص ١٠/٤٠١.
(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٦٠ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢٨٦.
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان «شاجِنَتِي شُجُونٌ، كقولهم عابِلَتِي عَبُولٌ» وانظر ما تقدّم في (عبل).
(٢) كذا في مطبوع التاج وتكملة الزبيدي والذي في معجم البلدان «وادٍ بالحجاز».

وذُو الـشُّـجُـون: وادٍ فـي قـولِ الهُذَلِيِّ[1].

[ش ح ن] *

(شَحَنَ السَّفِينَةَ كمَنَعَ) يَشْحَنُها شَحْنًا: (مَلأَها) وأَتَمَّ جِهازَها كُلَّهُ، ومـنـه قـولُه تـعـالَى: ﴿فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾[2] أي: المَمْلُوءِ.

(و) شَحَنَ شَحْنًا: (طَرَدَ وشَلَّ) يُقال: مَرَّ يَشْحَنُهم، أي: يَطْرُدُهُم ويَشُلُّهُم ويَكْسَؤُهُم.

(و) شَحَنَ شَحْنًا: (أَبْعَدَ)، قال الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يقول [لآخر][3]: اشْحَنْ عنكَ فُلانًا: أي نَحِّهِ وأَبْعِدْهُ.

(و) شَـحَـنَ (الـمَدِينَةَ) بـالـخَـيْـلِ شَحْنًا: (مَلأَها) بها، (كَأَشْحَنَها).

(١) لعله يريد قول أبي كبير - وهو في شرح أشعار الهذليين/١٠٩٠:

والـدهـر لا يَـبْـقـى عـلـى حَـدَثـانِـه
قَـبٌّ يَـرِدْنَ بـذِي شُـجُـونٍ مُـبْـرِمُ

(٢) سورة الشعراء، الآية ١١٩ وسورة يٰس، الآية ٤١.

(٣) زيادة من التهذيب ٤/١٨٥.

(و) شَحِنَت (الكِلابُ تَشحُنُ، كتَنْصُرُ، وتَعْلَمُ، وتَمْنَعُ)، شَحْنًا وشُحُونًا: (أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ ولَمْ تَصِدْ شَيْئًا)، فهو كَلْبٌ شاحِنٌ، والجمعُ: الشَّواحِنُ، قال الطِّرِمّاحُ يصفُ الصَّيْدَ والكِلابَ:

تُـوَدِّعُ بـالأَمْـراسِ كُـلَّ عَـمَـلَّسٍ
من المُطْعِماتِ الصَّيْدَ غيرِ الشَّواحِنِ[1]

ويُرْوَى «الـشَّـواجِـنِ» بـالـجـيـم، وتكَلَّفُ ابنُ سِيدَه في معناه.

(والشِّحْنَةُ، بالكسرِ: ما يُقامُ)، وفي التهذيب: ما يُقاص[2] (للدّوابِّ من العَلَفِ الّذِي يَكْفِيها يَوْمَها ولَيْلَتَها) هو شِحْنَتُها، نقله الأَزْهَرِيُّ.

(و) الشِّحْنَةُ (في البَلَدِ)، وفي التَّهْذِيبِ: وشِحْنَةُ الكُورَةِ: (مَنْ فِيه)، وفي التَّهْذِيب: مَنْ فِيهِم

(١) ديوانه/٥٠٥ والرواية فيه: «يُوَزِّعُ بالأَمراس...»، وفي مطبوع التاج «تودع بالأعراس» وتقدم للمصنف في (عملس)، و(مرس)، وهو في اللسان (عملس)، و(مرس)، و(ودع)، و(شحن)، و(شجن)، والمحكم ٣/٧٨ والمقاييس ٤/٣٦٦ والمعاني الكبير/٢٣٧.

(٢) الذي في التهذيب ٤/١٨٤ واللسان عنه «ما يقام».

(الكِفايَةُ لضَبْطِها من جِهَةٍ)، وفي التَّهْذِيبِ: من أوْلِياءِ (السُّلْطانِ)، وقالَ ابنُ بَرِّي: وقولُ العامَّةِ في الشِّحْنَةِ إنَّهُ: الأَمِيرُ، غَلَطٌ.

(و) الشِّحْنَةُ: (العَداوَةُ) تَمْتَلِئُ منها النَّفْسُ، (كالشَّحْناءِ)، ومنه الحَدِيثُ: «إلّا رَجُلًا كانَ بَيْنَه وبَيْنَ أَخِيه شَحْناءُ».

(و) الشِّحْنَةُ: (الرّابِطَةُ من الخَيْلِ)، هذا هُو الأَصْلُ في اللُّغَةِ، ثم أَطْلَقَها العامَّةُ عَلَى الأمِيرِ على هؤُلاءِ.

(وشاحَنَهُ) مُشاحَنَةً: (باغَضَهُ)، وقِيلَ: ما دُونَ القِتالِ من السَّبِّ والتَّعايُرِ.

(وأَشْحَنَ) الرَّجُلُ، وقِيلَ: الصَّبِيُّ: (تَهَيَّأَ للبُكاءِ)، وكذٰلِكَ أَجْهَشَ، وقيل: هو الاسْتِعْبارُ عند اسْتِقْبالِ البُكاءِ، وقالَ الرّاغِبُ: الإشْحانُ: أنْ تَمْتَلِئَ نَفْسُه لتَهَيُّئِه للبُكاءِ، وأنشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي قِلابَةَ الهُذَلِيِّ:

إذا عارَتِ النَّبْلُ والْتَفَّ اللُّفُوفُ، وإذْ
سَلُّوا السُّيُوفَ وقد هَمَّتْ بإشْحانِ[1]

(و) أَشْحَنَ (السَّيْفَ: أَغْمَدَهُ)، عن ابنِ الأعْرابِي، وسُيوفٌ مُشْحَنَةٌ في أَغْمادِها، وأنشدَ قَوْلَ أَبِي قِلابَةَ المَذْكُور:

* سَلُّوا السُّيُوفَ عُراةً بعدَ إشْحانِ[1] *

وروايةُ الجَوْهَرِيِّ هنا: «وقد هَمَّتْ بإشْحانِ» كما أنْشَدَه ابنُ بَرِّي، ورواه الأَزْهَرِيُّ: «عُراةً بعدَ إشْحانِ»[2].

(و) نَقَلَ الصاغانيُّ[3] عن بعضِهِم: أَشْحَنَ السَّيْفَ: (سَلَّهُ) من غِمْدِه، فهو (ضِدٌّ).

(و) أَشْحَنَ (له بسَهْمٍ): إذا (اسْتَعَدَّ له ليَرْمِيَهُ)، عن الصاغانِيِّ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين/٢/٧١٢ وروايته:
سَلُّوا السُّيُوفَ عُراةً بعدَ إشْحانِ
واللسان، والصحاح، والتهذيب ٤/١٨٥.
ووقع في اللسان (لفف): «... بعد إشْجانِ» بالجيم. وهو في التكملة برواية الديوان.

(٢) التهذيب ٤/١٨٥.

(٣) التكملة، والأضداد للصاغاني في (كتاب الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت) ٢٣٣.

(والمُشاحِنُ المَذْكُورُ في الحَدِيثِ)- يعني حَدِيثَ لَيْلَةِ النِّصْفِ من شَعْبانَ: «يَغْفِرُ اللهُ لكُلِّ بَشَرٍ ما خَلَا مُشْرِكًا أو مُشاحِنًا»، وفي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ من طَرِيقِ مُحَمَّدِ ابنِ عِيسَى بنِ حِبّان: «لَا يَنْظُرُ اللهُ فيها إلى مُشْرِكٍ ولا إلى مُشاحِنٍ»، وأَخْرَجَ الإمامُ أحمَدُ في مُسْنَدِه من حديثِ أَبِي لَهِيعَةَ بسَنَدِه عن عَبْدِاللهِ ابنِ عُمَر: «إلّا لاثْنَيْنِ: مُشاحِنٍ وقاتِلِ نَفْسٍ»، وفي حديثِ أَبي الدَّرْداءِ: «إلا لمُشْرِكٍ أو قاتِلِ نَفْسٍ حَرَّمَها اللهُ تَعالَى، أو مُشاحِنٍ»، ورُوِي عن عَبْدِالرَّحْمٰنِ بن سلام بسَنَدِه إلى عُثْمانَ بنِ أبي العاصِ: «إلا زانِيَةً تَكْسِبُ بفَرْجِها، أو عَشّارًا، أو رَجُلًا بينَه وبَيْنَ أخِيه شَحْناءُ»، وعن القاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عن أبيهِ عن جَدِّه: «إلّا مَنْ في قَلْبِه شَحْناءُ أو مُشْرِكًا باللهِ عزَّ وجلَّ»، وفي رواية عنه أيضًا: «ما خَلَا كافِرًا أو رَجُلًا في قَلْبِه شَحْناءُ»، فسَّرُوه بأنَّ المُرادَ به المُتَعادِي، إلّا الأَوْزاعِيَّ فإنَّه قالَ: المُرادُ به (صاحِبُ البِدْعَةِ التّارِكُ للجَماعَةِ) المُفارِقُ للأُمَّةِ، رواه عنه ابنُ المُبارَكِ[1]، وفي رواية عن الأَوْزاعِيِّ: ليسَ المُشاحِنُ الذي لا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إنّما المُشاحِنُ الذي في قَلْبِه شَحْناءُ لأَصحابِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلّمَ، ورُوِي عن عُمَيْرِ بنِ هانِئٍ: سأَلْتُ ابنَ ثَوْبانَ عن المُشاحِنِ فقَال: هو التّارِكُ لسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلّمَ، الطاعِنُ على أُمَّتِه، السافِكُ دِماءَهُم.

(ومَرْكَبٌ شاحِنٌ)، أي: (مَشْحُونٌ)، عن كُراع، (ككاتِمٍ للمَكْتُوم).

(وَشَحِنَ عليه، كفَرِحَ) شَحَنًا: (حَقِدَ)، وهو الشَّحْناءُ.

(والمُشْحَئِنُّ، كمُشْمَعِلٍّ: المُتَغَضِّبُ)، كالمُشْخَئِنِّ[2]، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

---

(١) إلى هنا ينتهي السقط من المخطوطتين وأوله: «قلت: الذي قاله الليث». من مادة (سبن).

(٢) في مطبوع التاج «كالمُشْحَئِنّ» بالحاء المهملة والتصحيح من الجمهرة ٤٠٣/٣، وسقط من مخطوطي التاج «كالمشخَئِنّ، عن ابن دريد».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّحْنُ: العَدْوُ الشَّدِيدُ.

والتَّشاحُنُ: تَفاعُلٌ من الشَّحْناءِ: العَداوَة.

ويُقال للشَّيْءِ الشَّدِيدِ الحُمُوضَةِ: إنّه يَشْحَنُ الذُّبابَ، أي: يَطْرُدُه.

والشَّيْحانُ: الطَّوِيلُ، فَيْعالٌ من الشَّحْنِ، أو فَعْلانُ من شاحَ، فَيَكُونُ من غيرِ هٰذا البابِ، عن ابن سِيدَه.

والشِّحْنَةُ، بالكسر: ما تُشْحَنُ به السَّفِينَةُ.

وأبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبِي طالِبِ ابنِ أَبِي النعيم بن الشِّحْنَةِ، بالكسرِ: مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ.

وبَنُو الشِّحْنَةِ الحَنَفِيُّونَ، منهم: السَّرِيُّ ابنُ عَبْدِالبَرِّ وأُصولُه مَعْرُوفُونَ، يُقال: إن جَدَّهُمُ الكَبِيرَ كانَ شِحْنَةً بحَلَبَ.

وشَحِنَ السِّقاءُ، كَفَرِحَ: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُه من تَرْكِ الغَسْلِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ[١].

(١) لم أعثر عليه في الجمهرة ولا في الاشتقاق، وهو بالتكملة عن ابن دريد كذلك.

وكتُمامَةٍ: عبدُالرَّحْمٰنِ بنِ عُمَرَ بنِ شُحانَةَ الحَرّانِيُّ: مُحَدِّثٌ مَعْرُوفٌ، سمِعَ ابنَ الحَرَسْتانِيِّ.

وفي المُحِيطِ: شاحَنَهُ: خالَطَهُ وفاوَضَهُ، قال الصّاغانِيُّ[١]: هو تَصْحِيفٌ صَوابُه: بالسِّينِ المُهْمَلةِ.

[ش خ ن] *

(الشَّيْخُونُ) أهمله الجوهَرِيُّ، وقال الصاغانِيُّ[١]: هو (الشَّيْخُ)، إن جَعَلْتَهُ من غيرِ بناءِ الشَّيْخِ فهو فَيْعُولٌ، وهذا موضِعُه.

(والمُشْخَئِنُّ: لغةٌ في المُشْحَئِنِّ) للمُتَغَضِّبِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شَخَنَ للبُكاءِ وشَخَّنَ إذا تَهَيَّأَ له، كما في اللّسانِ[٢].

والشَّيْخُونِيَّةُ: مدرَسَةٌ بِمِصْرَ،

(١) التكملة.

(٢) لفظه في اللسان «شَخَّنَ: تَهَيَّأَ للبُكاءِ، وقد يُخَفَّفُ» وفي الجمهرة ٢/٢٢٥ «شَخَّنَ الرَّجُلُ تَشْخِينًا: إذا تهَيّأَ للبُكاءِ».

نُسِبَتْ إلى الأَمِيرِ شَيْخُون أَحَدِ أُمراءِ مِصْرَ.

[ش د ن] *

(شَدَن الظَّبْيُ[1] وجَمِيعُ وَلَدِ الظِّلْفِ والخُفِّ والحافِرِ) يَشْدُنُ (شُدُونًا: قَوِيَ) وصَلَحَ جِسْمُه وتَرَعْرَعَ ومَلَكَ أُمَّهُ فمَشَى معها، ويقال للمُهْرِ أيضًا قد شَدَنَ، فإذَا أَفْرَدْتَ الشّادِنَ فهو وَلَدُ الظَّبْيَةِ، وقال أبو عُبَيْدٍ: الشّادِنُ من أَوْلادِ الظِّباءِ: الذي قد قَوِيَ وطَلَع قَرْناه[2] (واسْتَغْنَى عن أُمِّه).

(وأَشْدَنَتِ الظَّبْيَةُ فهي مُشْدِنٌ): إذا (شَدَنَ وَلَدُها) وقِيلَ: ظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ: ذاتُ شادِنٍ يَتْبَعُها، وكذلك غيرُها من الظِّلْفِ والحافِرِ والخُفِّ، (ج: مَشادِنُ)، على القِياسِ، (ومَشادِينُ)، على غيرِ قِياسٍ، كمَطافِلَ ومَطافِيلَ.

(١) وقع في اللسان، والمحكم ٢٣/٨ «شدَن الصبي»، ومثله في التهذيب (شدن) ٣٢٢/١١ عن الليث، وهو في العين ٢٤٢/٦، ومعجم البلدان «شدن».

(٢) انظر الغريب المصنف/٩٠٦.

(والمَشْدُونَةُ: العاتِقُ من الجَوارِي)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والشَّدَنِيّاتُ، مُحَرَّكَةً من الإِبِلِ: مَنْسُوبةٌ إِلَى) شَدَن (مَوْضِعٍ باليَمَنِ، أو) إلى (فَحْلٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قال العَجّاجُ:

* والشَّدَنِيّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ[1] *

(والشَّدْنُ، بالفتح: شَجَرٌ) له سِيقانٌ خَوّارَةٌ غِلاظٌ، (ونَوْرُه كالياسَمِينِ) في الخِلْقَةِ إِلّا أنّه أَحْمَرُ مُشْرَبٌ، وهو أطيَبُ من الياسَمِينِ، وقال ابنُ بَرِّي: وهو طَيِّبُ الرِّيحِ، وأنشَدَ:

* كأَنَّ فاهَا بَعْدَ ما تُعانِقُ *
* الشَّدْنُ والشِّرْيانُ والشَّبارِقُ[2] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) ديوانه/١٧ واللسان ومادة (نعر) والمحكم ٢٣/٨، وفي المقاييس (٢٥٦/٣) استشهد ابن فارس لمفرده بقول عنترة، ويأتي في (لعن) كاللسان أيضًا-:

هل تُبْلِغَنِّي دارَها شَدَنِيَّةٌ
لُعِنَتْ بمَحْرُوم الشَّراب مُصَرَّمِ

(٢) اللسان.

الشُّدوين[1]، بضمّ النونِ[2]: جَبَلٌ باليَمَنِ، عن نَصْرٍ.

[ش ذ ن]

(شَذُونَةُ)، بفتحٍ فضَمٍّ، أهمَلَهُ الجماعَةُ، وقال ابنُ السَّمْعانِيِّ وياقُوتٌ: كُورَةٌ مُتَّصِلَةٌ بكُورَةِ مَوْرُورَ، غربيَّ قُرْطُبَةَ، منها: عَتّابُ ابنُ هارُونَ بنِ عَتّابِ بنِ بِشْرِ بنِ أَيُّوبَ الشّافِعِيُّ الشَّذُونِيُّ، كان حافِظًا للمَذْهَبِ، مُجابَ الدَّعْوةِ، حدَّثَ عن أبيهِ وجَماعَةٍ، ولد سنة ٣١١، وتُوفي سنة ٣٨١. وقالَ ابنُ الأثِيرِ: شَذُونَة: (د بالأَنْدَلُسِ)، منه خَلَفُ بنُ حامِدِ بنِ الفَرَجِ بنِ كِنانَةَ الكِنانِيُّ، قاضِي شَذُونَةَ، مُحَدِّثٌ مشهورٌ.

وشَذْوَنَّةُ، بفتحٍ فسُكُونٍ ففَتْحٍ والنُّون ثَقِيلة، وفي التَّبْصير خَفِيفَة، من إشْبِيلِيَةَ بالأَنْدَلُسِ، (منه أَبُو عَبْدِاللهِ) مُحَمَّدُ (بنُ خَلَصَةَ[1] النَّحْوِيُّ) الضَّرِيرُ، كانَ حَيًّا بعدَ سنة أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِمائَة.

قلت: ووجَدْتُ في أوّلِ كتابِ تَهْذِيبِ التَّهْذِيب لأبي حامِدٍ اللُّغَوِيِّ ما نَصُّه: والمُحْكَمُ ثلاثَةٌ وعِشْرُونَ جُزْءًا وعلى كُلِّ جُزْءٍ كَتَبَه محمَّدُ ابنُ أحْمَدَ بنِ طاهِرٍ من أَصْلِ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ خَلَصَةَ الذي قَرَأه على مُصَنِّفِه، قال: ورأَيْتُ على نُسْخَةِ أَصْلِه بالمُحْكَمِ: مات مؤلِّفُه سنة ٤٥٨ رحمه اللهُ تَعالَى، فهٰذا يَدُلُّ على أنَّ ابنَ خَلَصَةَ تأَخَّرَ بعدَ أربعٍ وأربعين بكثيرٍ، فتأَمَّلْ، ولا يَخْفَى ما في سِياقِ المُصَنِّفِ من القُصُورِ والتَّخْليطِ ما يُعابُ بمثلِه المُصَنِّفُونَ فرحِمَهُ الله تَعالَى وسامَحَه ونَفَعَنا به.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شاذانُ: وهو جَدُّ أَبِي الغَنائِمِ

(١) هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في معجم البلدان «شَدَوانِ».

(٢) في تكلمة الزبيدي «بالفتح وضم النون» وأورد معجم البلدان الضبطين.

(١) انظر معجم البلدان (شذونة) والتبصير/٨٠٨.

الحُسَيْنِ بنِ محمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بن شاذَانَ السَّرّاجُ الشّاذانِيُّ البَغْدادِيُّ، حـدَّثَ عـن أبـي بَـكْـرِ مُـحَـمَّـدٍ الـسُّـكَّـرِيِّ، وعـنـه أبـو الـقـاسِـم السَّمَرْقَنْدِيُّ، ومات سنة ٤٧٧[١]، وله جُزْءٌ رَوَيْناهُ بِعُلُوٍّ.

[ش ذ ك ن]

(الشَّاذَكُونَةُ، بفتحِ الذّالِ) المعجَمَةِ أو المُهْمَلَةِ، وكلاهما صحيحانِ، وضَـمِّ الـكافِ الـعَـجَـمِيَّةِ، أهـمَلَه الـجـمـاعَـةُ، وهـي: (ثِيابٌ غِلاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعْمَلُ باليَمَنِ، وإلى بَيْعِها نُسِبَ أَبُو أَيُّوبَ) سُلَيْمانُ بنُ أَبِي داوُدَ[٢] بنِ بِشْرِ بنِ زِيادِ الـمُقْرِئُ البَصْرِيُّ (الحافِظُ) المُكْثِرُ، ورَوَى عـن حَـمّـادِ بـنِ زَيْـدٍ، وعـنـه: أَبُـو مُـسْـلِـمِ الـكَـجِّـيُّ[٣]، ومـات سـنـة ٢٣٤، (لأنّ أَباهُ كان يَبِيعُها) ويَتَّجِرُ بها.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «٤١٧» والمثبت من مخطوطه أ متفقًا مع تكملة الزبيدي واللباب ٢/ ١٧٢.

(٢) في التبصير ٧٩٩: سليمان بن داود.

(٣) الضبط من معجم البلدان (كج).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ذ م ن]

شاذامانةُ[١]: قَرْيَةٌ بهَراةَ، منها: أبو سَعِيدٍ عبدُاللهِ[٢] بنُ عاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ المُحَدِّثُ، عن أَبِي الحَسَنِ الـدّاوُودِيِّ، وعـنـه: أبـو الـقـاسِـمِ الشِّيرازِيُّ، مات سنة ٤٨٠ .

[ش ر ن] *

(الـشَّـرْنُ) بـالـفـتـح، أهـمـلـه الجوهرِيُّ، قال ابنُ الأعْرابِيِّ: هو (الشَّقُّ في الصَّخْرَةِ)، وقال أبو عَمْرٍو: في الصَّخْرَةِ شَرْمٌ وشَرْنٌ وثَتٌّ وفَتٌّ وشِيقٌ وشِرْيانٌ، (وقد شَرِنَ) وشَرِمَ، (كَسَمِعَ): إذا انْشَقَّ.

(و) شَـرَنُ، (بـالـتَّـحْـرِيـكِ: د بطَبَرِسْتانَ)، نقله الصّاغانِيُّ[٣].

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «شذمانه» والمثبت من مخطوطة أ وتكملة الزبيدي، ومعجم البلدان واللباب ١٧٣/٢.

(٢) في معجم البلدان واللباب ١٧٢/٢ «أبو سعد عبيدالله».

(٣) التكملة.

(والشُّورانُ، بالضَّمِّ: القِرْطِمُ، أو العُصْفُرُ)، قالَ الصاغانِيُّ: إن جَعَلْتَه فُعْلانًا فموضِعُه حرفُ الرّاءِ، وإن جَعَلْتَه فُوعالًا كطُومارٍ فهٰذا موضِعُه.

(و) أبو الحارِثِ (مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ الشّارَيانِ)، بفتح الراءِ، الرُّسْتَمِيُّ (مُحَدِّثٌ)، سمِعَ منه أبو الغَنائِمِ بنُ النَّرْسِيّ[1].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشِّرْيانُ، بالكسر: شَجَرٌ صُلْبٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، واحِدَتُه: شِرْيانَةٌ، وهو كجِرْيالٍ، مُلْحَقٌ بسِرْداحٍ، قال:

وقَوْسُكَ شِرْيانَةٌ
ونَبْلُكَ جَمْرُ الغَضَى[2]

نقله ابنُ بَرِّي: قال: والصَّحِيحُ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الرسى» تحريف والتصحيح من التبصير ٦٧٣ ولفظه «سمع منه أُبَيٌّ النَّرْسِيُّ» وفي الإكمال ٣٧٥/٧ «أبو الغنائم محمد ابن علي بن ميمون النَّرْسي الكوفي ويعرف بأُبَيٍّ».

(٢) اللسان

عندِي أنَّ شِرْيانَ فِعْلانٌ؛ لأنَّه أكثَرُ من فِعْيالٍ[1]، ولهٰذا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ في «ش ر ى»، قلت: لم يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ الشِّرْيانَ هٰذا الشَّجَرَ أَصْلًا في كتابِه، إنما ذَكَرَ في فصل «ش ر ى» الشِّرْيانَ واحِدَ الشَّرايِينِ: للعُرُوقِ النابِضَةِ، فَتَأَمَّلْ.

وتِشْرِينُ: اسمُ شَهْرٍ من شُهُورِ الخَرِيفِ، وهو أَعْجَمِيٌّ، وهو إلى وَزْنِ تِفْعِيلٍ أقربُ منه إلى وَزْنِ غيرِه من الأَمْثِلَةِ. قلت: إنْ كانَ أَعْجَمِيًّا فالصَّوابُ أن يُذْكَرَ في «ت ش ر ن».

وشَرُونَةُ، مخففة: بلدَةٌ بالصَّعِيدِ الأَوْسَطِ، وقد وَرَدْتُها.

والشِّرِنُّ، كطِمِرٍّ: لقبُ جَماعَةٍ بغَزَّةَ.

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى الشِّيرِينِيُّ، بالكسرِ وراءٍ بين تَحْتِيَّتَيْنِ: حدَّثَ عن عَلِيِّ بنِ

(١) وعلى هذا الصحيح جرى صاحب القاموس، فأورد «الشريان» في «شرى» ولفظه «والشِّرْيانُ – ويُكْسَرُ – : شجرٌ للقِسِيِّ».

الجَعْدِ، وعنه أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ر ح ن] *

شَراحِيلُ وشَراحِينُ: اسم رَجُلٍ، والنونُ بدَلٌ من اللّامِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ر خ د ن]

شَـرَخْـدَنُ، كـسَـفَـرْجَـلٍ: قـريـةٌ ببُخارَى، منها أبو مُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قوط، عن صالِح جَزَرَة، ماتَ سنة ٣٤٦ .

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ر غ ن]

شَرْغِيانُ: من قُرَى[١] نَسَفَ، منها: أبو نَصْرٍ أحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُمْعَةَ بنِ السَّكَنِ الكُوفِيُّ النَّسَفِيُّ، ابنُ أَخِي أبي الفَوارِسِ، عن عبدِالمُؤْمِنِ ابنِ خَلَفٍ النَّسَفِيِّ، وعنه المُسْتَغْفِرِيُّ، مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى.

(١) لفظ ياقوت في المعجم «سِكَّةٌ بنَسَف ينزلها أهل شَرْغَ».

[ش ز ن] *

(الشَّزَنُ، مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ الإِعْياءِ من الحَفَا)، وقد شَزِنَتِ الإِبِلُ، قاله اللَّيْثُ[١].

(و) الشَّزَنُ: (الشِّدَّةُ والغِلْظَةُ، كالشُّزُونَةِ).

(و) أيضًا: (الغِلَظُ من الأَرْضِ)، عن الجَوْهَرِيِّ، قال الأَعْشَى:

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وكم دُونَهُ
من الأَرْضِ من مَهْمَهٍ ذِي شَزَنْ[٢]

(و) الشَّزَنُ: (الرَّجُلُ العَسِرُ الخُلُقِ)، وقد شَزُنَ شُزُونَةً.

(و) الشَّزَنُ (من العَيْشِ: شَظَفُه)، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) الشَّزَنُ: (الناحِيَةُ والجانِبُ كالشُّزُنِ، بِضَمَّتَيْنِ)، وبهما رُوِيَ

(١) العين ٦/٢٣١.
(٢) ديوانه/٢٠٧ (ط. بيروت) واللسان والصحاح والأساس.

حَدِيثُ لُقْمانَ بنِ عادٍ: «ووَلّاهُمْ شَزَنَه» أي: جانِبَه أو شِدَّته وبَأْسَه، أي: إذا دَهَمَهُم أَمْرٌ ولّاهُمْ جانِبَه فحاطَهُم بنَفْسِه، يقال: ولَّيْتُه ظَهْري: إذا جعَلَه وراءَه وأَخَذَ يُذُبُّ عَنْهُ، وسُئِلَ عنه الأَصْمَعِيُّ فقال: شُزُنُه: عُرْضُه وجانِبُه، وأنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

ألا لَيْـتَ الـمَـنـازِلَ قـد بَـلِيـنَـا
فـلا يَـرْمِيـنَ عَنْ شُزُنٍ حَزِينَا[1]

وشاهِدُ الشَّزَنِ بمَعْنَى النّاحِيَةِ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

إنْ تُؤْنِسا نارَ حَيٍّ قد فُجِعْتُ بِهِمْ
أَمْسَتْ على شَزَنٍ من دارِهِمْ دارِي[2]

(و) الشُّزُنُ، بضمتين: (البُعْدُ) والاعْتِراضُ والتَّحَرُّفُ، يقال: رماهُ عن شُزُنٍ، أي: تَحَرُّفٍ له، وهو أَشَدُّ الرَّمْي.

(١) اللسان، والصحاح، وعجزه في المقاييس ٣/٢٧٠ وانظر مجالس ثعلب/٢١٨، والبيت من غير عزو في التهذيب ١١/٣٠٣ وعزاه المحقق إلى ابن أحمر من شرح المعلقات العشر للتبريزي/٤.

(٢) ديوانه/١١٤، واللسان، والتهذيب ١١/٣٠٤.

(والشَّزْنُ، بالفتحِ وبضَمَّتَيْنِ: الكَعْبُ يُلْعَبُ بِهِ)، قالَ الشاعِرُ:

* كأَنَّهُ شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكُوكُ[1] *

وقـالَ الأَجْـدَعُ بـنُ مـالِكِ بـنِ مَسْرُوقٍ:

وكأَنَّ صِرْعَيْها كِعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ عَلَى شُزُنٍ فهُنَّ شَواعِي[2]

(وذَكَرَ أَحَدَهُما الجَوْهَرِيُّ غيرَ مُقَيَّدٍ)، نَبَّه عليه الصاغانِيُّ[3].

(وتَشَزَّنَ) في الأَمْرِ: (اشْتَدَّ) وتَصَعَّبَ، قاله اللَّيْثُ[4].

(و) تَشَزَّنَ (له): إذا (انْتَصَبَ لَهُ في الخُصُومَةِ وغَيْرِها)، ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ للمُذاكَرَةِ فقالَ: «حَتَّى أَتَشَزَّنَ» أي: اسْتَعِدَّ للجَوابِ وأَتَحَسَّنَ له.

(١) اللسان، والعين ٦/٢٣٢، والتهذيب ١١/٣٠٣.

(٢) اللسان ومادة (شعا)، والتهذيب ١١/٣٠٣، والمحكم ٨/١١، والأصمعيات/٦٩ برواية «وكأن قتلاها» كالجمهرة ٣/٣.

(٣) التكملة.

(٤) لفظ العين ٦/٢٣٢: «تَشَزَّن في الأمر: بالغ فيه».

(و) تَشَزَّنَ الرَّجُلُ (صاحِبَهُ تَشَزُّنًا)، على القِياسِ، (وتَشْزِينًا)، على غيرِ قِياسٍ - ونَظِيرُه ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[1] - : (صَرَعَهُ)، وقِيلَ: التَّشَزُّنُ في الصِّراعِ: أنْ يَضَعَه على وَرِكِه فيَصْرَعَهُ، وهو التَّوَرُّكُ.

(و) تَشَزَّنَ (الشّاةَ: أَضْجَعَها لِيَذْبَحَها.

وشَزِنَ، كفَرِحَ) شَزَنًا: (نَشِطَ).

(والشَّزْنَةُ)، بالفتح: البَخِيلَةُ) المُتَعَسِّرَةُ الخُلُقِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّزَنُ، بالتَّحْرِيكِ: الغِلَظُ من الأَرْضِ، والجَمْعُ: شُزُنٌ وشُزُونٌ، وقد شَزُنَتْ، كَكَرُمَ شُزُونَةً.

وشَزِنٌ، كَكَتِفٍ: المُعْيِي منَ الحَفَا.

والمُتَعَسِّرُ الخُلُقِ.

وتَشَزَّنَ عليه: تَعَسَّرَ.

والتَّشْزِينُ: التَّهَيُّؤُ والاسْتِعْدادُ له، مَأْخُوذٌ من عُرْضِ الشيءِ وجانِبِه، كأَنَّ المُتَشَزِّنَ يَدَعُ الطُّمَأْنِينَةَ في جُلُوسِه ويَقْعُد مُسْتَوْفِزًا على جانِبٍ، ومنه حَدِيثُ السَّجْدَةِ: «تَشَزَّنَ النّاسُ للسُّجُودِ».

والشَّزَنُ، محرّكَةً: الحَرْفُ، قال الهُذَلِيُّ:

كِلانا ولو طَالَ أَيّامُه
سَيَنْدُرُ عن شَزَنٍ مَدْحَضِ[1]

يعني به المَوْتَ وأنّ كُلَّ أَحَدٍ سَتَزْلَقُ[2] قَدَمُه به، وإنْ طالَ عُمْرُه.

والشُّزْن، بالضمّ: الجانِبُ، يُقال: ما أُبالِي عَلَى أيِّ قُطْرَيْهِ، وعلى أَيِّ شُزْنَيْهِ وَقَعَ، بمعنًى واحِدٍ، وبه رُوِيَ أَيْضًا حَدِيثُ لُقْمانَ بنِ عادٍ.

---

(١) سورة المزمل، الآية ٨.

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٠٤ منسوباً لعامر بن العجلان يخاطب أبا المثلّم، واللسان والتهذيب ٣٠٤/١١ وفي (ندر) نسبه إلى ساعدة الهذلي، وليس كذلك.

(٢) في مطبوع التاج «ستلزق» وفي مخطوطيه «سيلزق» والمثبت من اللسان وهو المناسب لتفسير قوله «سيندر»، على أن السكري فسّر «ندر» هنا بمعنى «مات» وقال: «يندر: يموت»، وقد استشهد به اللسان على هذا المعنى في (ندر).

وتَشَزَّنَ له: تَوَسَّعَ، وقِيلَ: تَحَرَّفَ.

وشَزَّنَ[1] الرَّجُلُ للرَّمْيِ: إذا تَحَرَّفَ.

والشَّزَنُ، محرّكَةً: النّاقَةُ تَمْشِي مِنْ نَشاطِها على جانِبٍ واحِدٍ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ سَطِيحٍ:

* تَجُوبُ بِي الأَرْضَ عَلَنْداةٌ شَزَنْ[2] *

ويُرْوَى «شَجَنْ» بالجيمِ، وقد تقدَّم.

[ش س ت ن]

(شِسْتانُ، بالكسرِ) أهمَلَه الجماعةُ (وهو) جَدُّ (عَلِيّ بن أَبِي سَعِيدٍ)، صوابُه: أبي سَعْدٍ، كما في التَّبْصِيرِ[3] (ابنِ شِسْتانَ) الأَزَجِيّ (المُحَدِّث)، وأَخُوه مُشَرِّفُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، والِدُ ثابِتٍ وَعَزِيزَةَ[4].

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في اللسان «تَشَزَّنَ الرَّجُلُ...» وانظر قوله «إذا تَحَرَّفَ».

(٢) تقدّم في «شجن» برواية «.. علنداة شَجَنْ» وانظر تخريجه فيها.

(٣) التبصير لابن حجر/٦٨١.

(٤) ذكرها ابن حجر في التبصير/٩٤٦.

[ش ش ن]

(شِشَانَةُ)، بالكسرِ، أهمله الجَماعَةُ، وهو (عَمَلٌ من أَعْمالِ بَطَلْيَوْسَ) الّذي هو من أَعْمالِ مارِدَةَ بالأَنْدَلُسِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شِيشِينُ، بالكسرِ: قريَةٌ بِمِصْرَ بَيْنَها وبينَ المَحَلَّةِ نِصْفُ يَوْمٍ، منها: القُطْبُ أبو البَرَكاتِ مُحَمَّدُ بنُ السِّراجِ عُمَرَ بنِ الجَمالِ مُحَمَّدِ بنِ الوَجِيهِ بنِ مَخْلُوفِ بنِ صالِحِ بنِ جِبْرِيلَ بنِ عبدِالله القاهِرِيُّ الشافِعِيُّ، ولد ببلده سنة ٧٦٣، وعَرَضَ على البُلْقِينِيِّ وابنِ المُلَقِّنِ، وأجازَا له، ورافَقَ الحافِظَ بنَ حَجَرٍ في سَفَرِه إلى اليَمَنِ، واجْتَمَعَ معه بالمُصَنِّفِ في زَبِيدَ، ووالِدُه أجازَ له التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ، وجَدُّه أَجازَه[1] أَبُو حَيّان، أَخَذَ عن الحافِظِ السَّخاوِيِّ، وذَكَرَهُ في تارِيخِه، مات سنة ٨٥٥.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي تكملة الزبيدي «أجاز له».

وأَبُو اليُمْنِ مُحَمّدُ بنُ قاسِمِ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالقادِرِ الشِّيشِينِيُّ المَحَلِّيُّ، ولد سنة ٧٨٣، ومات بمصر سنة ٨٥٣، وقد حَدَّثَ رحِمَه اللهُ تعالَى.

[ش ص ن] *

(الشّاصُونَةُ)، أهمَلَه اللَّيْثُ والجَوْهَرِيُّ، وقال أبو عَمْرٍو: هي (البَرْنِيَّةُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: لا أَدْرِي ما أرادَ بالبَرْنِيَّةِ من الدِّيكَةِ أو من القَوارِيرِ[١]، والأَقْرَبُ أَنَّهُ أرادَ (من الأَوانِيِّ) الَّتِي من القَوارِيرِ، (ج: شَواصِنُ).

(و) شاصُونَةُ: (اسمُ رَجُلٍ). قلتُ: هو شاصُونَةُ بنُ عُبَيْدٍ، روى عن مُعْرِضٍ[٢] بنِ عُبَيْدِ اللهِ، ذَكَرَه الأَمِيرُ.

[ش ط ن] *

(الشَّطَنُ، مُحَرَّكَةً: الحَبْلُ الطَّوِيلُ) الشَّدِيدُ الفَتْلِ، يُسْقَى به، (أوعامٌّ)، وفي حَدِيثِ البَراءِ: «وعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بشَطَنَيْنِ» أي: لقُوَّتِه وشِدَّتِه، ويُقالُ للفَرَسِ العَزِيزِ النَّفْسِ: «إِنَّه لَيَنْزُو بينَ شَطَنَيْنِ»، ويُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَشِرِ القَوِيِّ، (ج: أَشْطانٌ)، قالَ عَنْتَرَةُ:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّماحُ كأَنَّها
أَشْطانُ بِئْرٍ في لَبانِ الأَدْهَمِ[١]

(وشَطَنَهُ) شَطْنًا: (شَدَّهُ به)، وفَرَسٌ مَشْطُونٌ.

(و) شَطَنَ (صاحِبَه) يَشْطُنُه شَطْنًا: (خالَفَه عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجْهِه).

(و) شَطَنَ (في الأَرْضِ) شُطُونًا: (دَخَلَ إِمّا راسِخًا وإِمّا واغِلًا)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ[٢].

(و) من المَجازِ: (بِئْرٌ شَطُونٌ)، أي: (بَعِيدَةُ القَعْرِ)، في جِرابِها[٣]

---

(١) التهذيب ١١/٢٩٥.
(٢) التبصير/١٣٠٠ والإكمال ٢/٢٦٧.

---

(١) ديوانه/١٥٣ وهو من قصيدته المعلقة في شرح المعلقات للزوزني/١٩٣، واللسان.
(٢) التكملة.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جرانها» بالنون والمثبت من اللسان ومادة (جرب).

عِوَجٌ، أو هي المُلْتَوِيَةُ العَوْجاءُ، (أو الَّتِي تُنْزَعُ بحَبْلَيْنِ من جانِبَيْها، وهي مُتَّسِعَةُ الأَعْلَى ضَيِّقَةُ الأَسْفَلِ)، فإن نَزَعها بحَبْلٍ واحِدٍ جَرَّها عَلَى الطِّينِ فَتَخَرَّقَتْ.

(وَغِزْوَةٌ) شَطُونٌ، (ونِيَّةٌ شَطُونٌ)، أي: (بَعِيدَةٌ).

(والشّاطِنُ: الخَبِيثُ)، قالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ سُلَيْمانَ عليه السَّلامُ:

أَيُّما شاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ
ثُمَّ يُلْقَى في السِّجْنِ والأَغْلالِ[١]

(والشَّيْطانُ: م) مَعْرُوفٌ، فيُقالُ: مِن شَطَنَ: إذا بَعُدَ، فيمن جَعَلَ النُّونَ أَصْلًا، وقولُهم: «الشَّياطِينُ» دَلِيلٌ على ذٰلِكَ، وقِيلَ: هُوَ من شاطَ يَشِيطُ: إذَا احْتَرَقَ غَضَبًا، قال الأَزْهَرِيُّ: والأَوَّلُ أَكْثَرُ[٢]، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ لِلمُصَنِّفِ رحمه الله

(١) ديوانه/٥١، واللسان ومادة (عكا)، والصحاح والتكملة والمقاييس ١٨٥/٣.

(٢) انظر التهذيب ٣١٢/١١.

تعالَى، وكأَنَّه أَعادَهُ هُنا إشارَةً إِلى القَوْلَيْنِ.

(و) قالَ أبو عُبَيْدٍ: الشَّيْطانُ: (كُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنْ إِنْسٍ أو جِنٍّ أو دابَّةٍ)، قال جَرِيرٌ:

أيامَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطانَ مِنْ غَزَلِ
وهُنَّ يَهْوَيْنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطانَا[١]

ويَدُلُّ على ذٰلك قولُه تَعالَى: ﴿[وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا] شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾[٢] وكذا قولُه تَعالَى: ﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾[٣] أي: أَصْحَابِهِمْ من الجِنِّ والإِنْسِ، وقولُه تَعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾[٤] وقولُه تَعالى: ﴿مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[٥]، قِيلَ: مَرَدَةُ الجِنِّ، وقِيلَ: مَرَدَةُ الإِنْسِ.

(١) ديوانه/٥٩٧ وروايته: «مِنْ غَزَلِي..»، واللسان والصحاح والمقاييس ١٨٤/٣.

(٢) وقع في مطبوع التاج ومخطوطيه خطأً «من شياطين» والآية في سورة الأنعام ١١٢.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٤.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢١.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(وشَـيْـطَـنَ وتَـشَـيْـطَـنَ): صـارَ كالشَّيْطانِ، و(فَعَلَ فِعْلَه)، قالَ رُؤْبَةُ:

* شَافٍ لبَغْيِ الكَلِبِ المُشَيْطَنِ[1] *

(و) الشَّيْطانُ: (الحَيَّةُ)، وقِيلَ: نَوْعٌ من الحَيّاتِ له عُرْفٌ قَبِيحُ المَنْظَرِ، وقِيلَ: هي حَيَّةٌ رَقِيقَةٌ خَفِيفَةٌ، وفي حَدِيثِ قَتْلِ الحَيَّاتِ «حَرِّجُوا عليهِ فإن امْتَنَعَ وإلّا فاقْتُلُوهُ فإنّه شَيْطانٌ».

(و) الشَّيْطانُ: (سِمَةٌ للإبلِ في أَعْلَى الوَرِكِ مُنْتَصِبًا على الفَخِذِ إلى العُرْقُوبِ) مُلْتَوِيًا، عن ابن حَبِيبَ من تَذْكِرَةِ أبي عليٍّ، (كالـمُشَيْطَنَةِ)، وهٰذه عن أَبِي زَيْدٍ.

(والمُشاطِنُ)، بالضم: (من يَنْزِعُ الدَّلْوَ) من البِئْرِ (بِشَطَنَيْنِ) أي: بحَبْلَيْنِ، قال الطِّرِمّاحُ:

أَخُـو قَـنَـصٍ يَـهْـفُـو كـأَنَّ سَـرَاتَـهُ
ورِجْلَيْهِ سَلْمٌ بينَ حَبْلَيْ مُشاطِنِ[2]

(و) قوله تَعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[1]، قِيلَ: هو (نَبْتٌ) معروفٌ قَبِيحٌ، قالَ الصاغانِيُّ: هو الشَّفَلَّحُ يَنْبُتُ على سُوقٍ[2]، يُسَمَّى بذٰلِكَ، شُبِّهَ به طَلْعُ هٰذه الشَّجَرةِ، وقِيلَ: أرادَ به عارِمَ الجِنِّ فشَبَّه به لقُبْحِ صُورَتِه، وقالَ الزَّجّاجُ في تَفْسِيرِه: وَجْهُه أَنَّ الشَّيْءَ إذا اسْتُقْبِحَ شُبِّهَ بالشّياطِينِ فقالَ: كأَنَّهُ وَجْهُ شَيْطان، وكأَنَّهُ رَأْسُ شَيْطان، والشَّيْطانُ لا يُرَى، ولكِنَّهُ يُسْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَقْبَحُ ما يَكُونُ من الأَشْياءِ، ولو رُئِيَ لرُئِيَ في أَقْبَحِ صُورَةٍ[3]، وقِيلَ: كأَنّهُ رُؤُوسُ حَيّاتٍ، فإنَّ العَرَبَ تُسَمِّي بعضَ الحَيّاتِ شَيْطانًا، وأنشَدَ لرَجُلٍ يَذُمُّ امرأَةً له:

(١) ديوانه/١٦٥، واللسان، وضبطه بكسر الطاء، وكذلك في التهذيب ٣١٢/١١.

(٢) ديوانه/٥٠٤ برواية: «يهوى كأنّ سَراته...»، واللسان ومادة (سلم)، والتكملة والتهذيب ٣١٢/١١.

(١) سورة الصافات، الآية ٦٥.

(٢) ما بعد هذه الكلمة ليس من لفظ الصاغاني في التكملة.

(٣) معاني القرآن ٣٠٦/٤.

* عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ *
* كمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ[1] *

وبه تَعْلَمُ أنَّ اقْتِصارَ المُصَنِّفِ رحمه الله تَعالَى على النَّبْتِ قُصورٌ بالِغٌ.

(وشَيْطانُ الطّاقِ) مرَّ ذِكْرُه (في القافِ)، ومنه الشَّيْطانِيَّةُ لطائِفَةٍ من غُلاةِ الشِّيعَةِ.

(وشَيْطانُ الفَلا)، وبخط الصاغانِيِّ: شَياطِينُ الفَلا: (العَطَشُ).

(وشَطَنانُ، مُحَرَّكَةً: وادٍ بنَجْدٍ) كانَ عليه قَبائِلُ من طَيِّئٍ، وقِيلَ: هو بَيْنَ البَصْرَةِ والنِّباجِ[2]، قال نَصْرٌ: لا أَدْرِي أَهُوَأَمْ غيرُه.

(وشُطُونٌ، بالضَّمِّ: ع).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَرْبٌ شَطُونٌ: عَسِرَةٌ شَدِيدَةٌ، قال الرّاعِي:

لــنـا جُـبَـبٌ وأَرْمـاحٌ طِـوالٌ
بِهِنَّ نُمارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا[1]

ورُمْحٌ شَطُونٌ: طَوِيلٌ أَعْوَجُ.

وأَشْطَنَهُ: أَبْعَدَهُ.

والشّاطِنُ: البَعِيدُ عن الحَقِّ.

وشَطَنَتِ الدّارُ [تَشْطُنُ][2] شُطُونًا: بَعُدَتْ.

والشَّطِينُ: البَعِيدُ.

وقرأ الحَسَنُ: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشّياطُون﴾[3] وهو شاذٌّ، وقال ثَعْلَبٌ: هو غَلَطٌ[4] منه.

وشَيْطانُ بنُ الحَكَمِ بنِ جاهِمَةَ الغَنَوِيُّ: فارِسٌ.

---

(١) اللسان ومادة (عنجرد) و(حمط).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والنباح» بالحاء المهملة، والذي في بادية البصرة إنما هو النِّباجُ بكسر النون وجيم في آخره، أما النُّباحُ - بلفظ نباح الكلب - فقد قال ياقوت «ذو نُباح: حزم من الشُّرَبَّة بأطراف تَيْمَنَ».

(١) ديوانه/٢٧٢، واللسان ومادة (جبب) وتقدم فيها للمصنف، والتهذيب ٣١٢/١١، وفي التكملة (جبب) روايته «... الحربَ الزبونَا».

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) سورة الشعراء، الآية ٢١٠، وقراءة الجمهور «وما تَنَزَّلَتْ به الشياطينُ».

(٤) وكذلك غلطه ابن جني في المحتسب ١٣٣/٢.

ورَكِبَهُ شَيْطانُه، أي: غَضِبَ.

ونَزَعَ شَيْطانه[١]، أي: كِبْره.

قالَ الرّاغِبُ: وكُلُّ قُوّةٍ ذَمِيمَةٍ للإِنْسانِ: شَيْطانٌ.

وقالَ ابنُ قُتَيْبَةَ في المُشْكِل: «رُؤُوسُ الشَّياطِينِ»: جَبَلٌ بالحِجازِ مُتَشَعِّبٌ شَنِعُ الخِلْقَةِ، نقله نَصْرٌ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى[٢].

[ش ع ث ن]

(شَعْثَنٌ، كَجَعْفَرٍ، والثّاءُ مُثَلَّثَةٌ) أَهْمله الجماعةُ، وهو (والِدُ أَبِي رُدَيْحٍ ذُؤَيْبٍ) العَنْبَرِيِّ (الصَّحابِيِّ)،

(١) ضبطه في الأساس برفع شيطان على لزوم الفعل.

(٢) وفاته من المواضع – وقد ذكره ياقوت في المعجم – «شَطُونٌ: بفتح أوله وآخره نون: ماء لبني أبي بكر بن كلاب مما يلي إخوتها بني جعفر، قاله الأصمعي عن العامري، وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقال له شعْرَى ثم يليها حفيرة خالد، قال عبدالعزيز بن زرارة:

قفا بين الشُّطُون شَطون شعرى
ومَـدْعًـا فـانـظـرا مـا تـأمـران

وقال الحصين بن الحمام:

أما تعلمون الحلف حِلْفَ عرينة
وحلفًا بصحراء الشطون ومُقْسَما

ويُقال أيضًا: شَعثَمٌ، بالميمِ، وقد تَقَدَّمَ في الميم.

[ش ع ن] *

(الشَّعَنُ، مُحَرَّكَةً: ما تَناثَرَ مِنْ وَرَقِ العُشْبِ بعدَ) هَيْجِه و(يُبْسِهِ)، عن أبي عَمْرٍو.

(وأَشْعَنَ: ناصَى عَدُوَّهُ)، والذي في المُحْكَمِ: وأَشْعَنَ الرَّجُلُ: إذا ناصَى عَدُوَّه فاشْعَانَّ شَعْرُه[١].

(وشَعَرٌ مَشْعُونٌ: مُشَعَّثٌ)، عن الأَصْمَعِيّ.

(واشْعانَّ شَعْرُه اشْعِينانًا): تَفَرَّقَ وَتَنَفَّشَ، (فهو مُشْعانُّ الرَّأْسِ: ثائِرُه وأَشْعَثُه)، ومنه الحَدِيثُ: «فجاءَ رَجُلٌ مُشْعانٌّ[٢] الرَّأْسِ بغَنَمٍ

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولم ترد هذه العبارة في المحكم (شعن) ٢٣٠/١، ووردت في اللسان غير معزوة لمصدر معين. وهي في التهذيب ٤٣٢/١ منسوبة إلى عمرو عن أبيه، وفيه وروى عمرو عن أبيه: اشعن الرجلُ إذا ناصَى عن عدوِّه فاشعانَّ شَعرُه».

(٢) قوله «مشعانّ الرأس» الذي في اللسان «... مُشْعانٌّ بغَنَم...إلخ» وفي النهاية «فجاءَ رَجُلٌ طَويلٌ بغَنَم...إلخ».

يَسُوقُها»، يُقالُ: شَعُرٌ مُشْعانٌّ، ورجُلٌ مُشْعانٌّ.

(ومَجْنُونٌ مَشْعُونٌ: إِتْباعٌ)، قد يُقالُ: لا وَجْهَ للإِتْباعِ؛ فإِنَّ لمَشْعُونِ مَعْنًى مَعْرُوفًا في حالِ انْفِرادِه، فتأَمَّلْ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اشْعَنَّ الشَّعَرُ كاحْمَرَّ: انْتَفَشَ، وامْرَأَةٌ مُشْعَنَّةُ الرَّأْسِ، قال:

ولا شَــوَعٌ بِــخَــدَّيْــهَــا

ولا مُــشْــعَــنَّــةٌ قَــهْــدَا[1]

وامْرَأَةٌ شُعْنُونَةٌ، بالضم: شَعِثَةٌ.

[ش غ ن] *

(الشُّغْنَةُ، بالضمّ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: هي الحالُ، وهي الَّتِي يُسَمِّيها النّاسُ (الكارَةُ)، للقَصّارِ وغَيْرِه.

(و) قالَ غيرُه: هي (الغُصْنُ الرَّطْبُ، ج:) شُغَنٌ، (كصُرَدٍ)، نقله الصّاغانِيُّ.

[ش غ ر ن]

(شَغْرَنَهُ؛ بالراءِ والنُّونِ) أهمله الجوهرِيُّ، وفي رباعِي الأَزْهَرِيِّ عن أبي سَعِيدٍ: هو (بِمَعْنَى شَغْزَبَهُ بالزاي والباء، وذٰلِكَ) إذا أَخَذَه العُقَّيْلَى (في الصِّراعِ)، والَّذِي في نُسَخِ التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ بالزاي والنون، وهٰكذا هو مَضْبُوطٌ في الأُصولِ الصحيحةِ[1]، وقولُ المصنِّفِ بالراءِ خَطَأٌ.

[ش ف ن] *

(الشَّفْنُ: الكَيِّسُ العاقِلُ[2]، كالشَّفِنِ، كَكَتِفٍ)، الأَخِيرَةُ عن الصاغانِيِّ.

---

(١) اللسان ومادة (شوع) والمحكم ١/٢٣٠.

(٢) الجمهرة ٣/٦٤ ولفظ ابن دريد: «التي تسميها العامة الكارة» وفي الجمهرة ٣/٣٤٤ قال: «الشُّغْنَةُ – في بعض اللغات –: التي تسمى بالفارسية البُشْتُكَةُ وهي الحال بالعربية، وهي الكارةُ بعينها التي يشدّها الرجلُ على ظهره وفيها ثيابه».

(١) التهذيب ٨/٢٢٧، وهو كذٰلك بالزاي والنون في اللسان عن الأزهري.

(٢) التكملة وليس بها كلمة «العاقل».

(و) أيضًا: (رَقِيبُ المِيراثِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) قال أبو عَمْرٍو: الشَّفْنُ: (الانْتِظارُ)، ومنه حديثُ الحَسَنِ: «تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالَكَ للشّافِنِ»، أي: الذي يَنْتَظِرُ موتَكَ، اسْتَعارَ النَّظَرَ للانْتِظارِ، كما اسْتُعْمِل فيه النَّظَر، ويَجُوزُ أن يُرِيدَ به العَدُوَّ؛ لأَنَّ الشُّفُونَ نَظَرُ المُبْغِضِ.

(و) الشُّفَنُ، (كزُفَرَ: الشَّدِيدُ النَّظَرِ)، نقله الصاغانِيُّ.

(وشَفَنَهُ، كضَرَبَه، وَعَلِمَه)، الأخيرَةُ عن الصاغانِيِّ، يَشْفِنُه (شُفُونًا) وشَفْنًا[1]: (نَظَرَ إليهِ بمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ) بِغْضَةً أو تَعَجُّباً، وكذلك شَنَفَه، عن الكسائِيِّ، (أو نَظَرَ في إعْراضٍ)، وكذلك شَنَفَه، عن ابنِ السِّكِّيتِ، (أو رَفَعَ طَرْفَه ناظِرًا إليهِ كالمُتَعَجِّبِ) منه (أو كالكارِهِ) له، وكذلك شَنَفَه، عن أبي زَيْدٍ، (فهو شافِنٌ وشَفُونٌ)، قال رُؤْبَةُ:

* يَقْتُلْنَ بالأَطْرافِ والجُفُونِ *
* كُلَّ فَتًى مُرْتَقِبٍ شَفُونِ [1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّفْنُ: البُغْضُ.

والشَّفُونُ: الغَيُورُ الذي لا يَفْتُرُ طَرْفُه عن النَّظَرِ من شِدَّةِ الغَيْرَةِ والحَذَرِ، وأنشَد الجَوْهَرِيُّ:

يُسارِقْنَ الكَلامَ إِلَيَّ لَمّا
حَسِسْنَ حِذارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ[2]

ويُجْمَعُ على: شُفُنٍ، بضمَّتَيْنِ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى:

* ذِي خُنْزُواناتٍ ولَمّاحٍ شُفُنْ [3] *

---

(١) أوضح من عبارة المصنف صنيع اللسان هنا، فإنه قال: «شَفَنَه يَشْفِنُه – بالكسر – شَفْنًا وشُفُونًا، وشَفِنَه يَشْفَنُه شَفْنًا: نظر إليه... إلخ». وفي الجمهرة (٣/٦٥): «شَفِنَ الرجلُ يَشْفَنُ شَفَنًا، وشَفَنَ يَشْفُن شُفُوناً: إذا نظر بمؤخر عينه».

(١) ديوانه/١٨٧ فيما ينسب إليه واللسان.

(٢) اللسان ونسبه إلى القطامي، وهو في ديوانه/٩٢ من الزيادات، وفي الصحاح والمقاييس ٣/١٩٩ واقتصر على جملة «.. حذار مرتقب شفونِ».

(٣) مقتضى الاستشهاد به على الجمع أن يكون بضم الشين والفاء، وضبطه في اللسان بضم ففتح مستشهداً به على قوله: «ورَجُلٌ شَفُونٌ وشُفَنٌ» ومثله في خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/١٨٧) وخلق الإنسان لثابت/١٣٧ والمخصص ١/١١٩ وتهذيب الألفاظ/١٥١.

وشَفّانٌ، كَشَدّادٍ: القُرُّ والمَطَرُ، قالَ الراجِزُ:

* وَلَيْـلَةٍ شَـفّـانُـهـا عَـرِيُّ *
* تُـحَـجِّـرُ الـكَـلْبَ لـه صَـئِيُّ[1] *

وقال آخر:

فـي كِـنـاسٍ ظـاهِـرٍ يَـسْـتُـرُه
من عَلُ الشَّفّانِ هُدّابُ الفَنَنْ[2]

وشُفْنِينُ، بضم فسكون فكسر النّونِ: اسمُ طائِرٍ، وبه لُقِّبَ عبدُالله[3] بنُ محمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ جَعْفَرِ بنِ المُتَوَكِّلِ العَبّاسِيُّ، ومن ولده أَبُو السَّعاداتِ أَحْمَدُ بنُ أحمدَ ابنُ عبدِالواحِدِ العَبّاسِيُّ معروفٌ بابنِ شُفْنِين، حَدَّثَ عن الخَطِيبِ، وتُوفي سنة ٥٣١، وولده أَبُو تَمّام عبدُالكَرِيم، وحَفِيدُه أبو الكَرَمِ محمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ بنِ أَحْمَدَ حَدَّثا، ذكره المُنْذِرِيُّ في تكملته، وقال: هو من بيتِ الحَدِيثِ، وقد أجازَ أبو الكَرَمِ المُنْذِرِيَّ، وهو ضَبَطَه.

[1] اللسان.
[2] اللسان وأيضًا (هدب) و(علا)، ونسبه إلى عدي بن زيد وهو في زيادات ديوانه/١٧٧، وتقدم في (شغف) وفي إصلاح المنطق/٢٥ من غير عزو.
[3] في تكملة الزبيدي واللباب ٢٠١/٢ «عبيد الله».

[ش ف ت ن] *

(شَفْتَنَ) شَفْتَنَةً، (بالمُثَنّاةِ) الفَوْقِيَّةِ أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: أي (جامَعَ ونَكَحَ)، نَقَلَهُ الأزْهَرِيُّ[1]، وقال ابنُ بَرّي: وهو كِنايَةٌ عن النِّكاحِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابنُ خالَوَيْهِ: سأَلَ الأَحْدَبُ المُؤَدِّبُ أبا عُمَرَ الزّاهِدَ عن الشَّفْتَنَةِ، فقال: هي عَفْجُكَ الصِّبْيانَ فِي الكُتّابِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ف ط ن]

شَفْطانُ، بالفتح: جَدُّ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الرَّقِّيِّ البَزّازِ، من شُيُوخِ أَبِي بَكْرِ بنِ المُقْرِئِ.

[1] التهذيب ٤٥٢/١١.

[ش ق ن] *

(أَشْقَنَ) الرَّجلُ: (قَلَّ مالُه).

(و) أشْقَنَ (العَطِيَّةَ: قَلَّلَها فشَقُنَتْ) هي، (كَكَرُمَ) أي: (قَلَّتْ) شُقُونَةً.

(وَشَيْءٌ شَقْنٌ، بالفتح، و) شَقِنٌ، (كَكَتِفٍ، وأَمِيرٍ)، أي: (قَلِيلٌ)، وأنشَدَ الأزْهَرِيُّ في تركيب«ز ل ه»:

وقد زَلِهَتْ نَفْسِي من الجَهْدِ والَّذِي
أُطـالِبُـهُ شَـقْـنٌ ولـكِـنَّـهُ نَـذْلُ[1]

قالَ: الشَّقْنُ: القَلِيلُ الوَتِحُ من كُلِّ شيءٍ، وقال الكِسائِيُّ: قَلِيلٌ شَقْنٌ وَوَتْحٌ وبيِّنُ الشُّقُونَةِ والوُتُوحَةِ، وقيل: قَلِيلٌ شَقْنٌ: إتْباعٌ له، مثل: وَتْحٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: قالَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ: لا وَجْهَ للإتْباعِ في شَقْنٍ؛ لأَنَّ له مَعْنًى مَعْرُوفًا في حالِ انْفِرادِه، قال الرّاجِزُ:

* قَدْ دَلِهَتْ نَفْسِي من الشَّقْنِ[2] *

(و) أبو الفَضْلِ (العَبّاسُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمّدٍ)، عن أَبِي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ، وأبي عُثْمانَ الصّابُونِيِّ، ووالِدُه أَبُو العَبّاسِ أَحْمَدُ من أَفرادِ الأَئِمَّةِ، رَوَى عن أَبِي الفِتْيان الرُّؤاسِيِّ، (وأَسْلَمُ بنُ الفَضْلِ: الشَّقّانِيّانِ، مُشَدَّدًا: مُحَدِّثانِ) [نسبتُهما إلى][1] [شَقّانَ: من قرى نيسابور][2] ويُقال فيه: الشِّقّانِ، بالكسرِ أَيْضًا، قِيلَ: لأَنَّهما جَبَلانِ[3] بكُلِّ واحِدٍ منهما شِقٌّ يخرُجُ منه الماء، والمَشْهُور: بالفتحِ. قلت: فحِينَئِذٍ محَلُّ ذكرِه في القاف.

[ش ك د ن]

(مُشْكَدَانَةُ، بالضَّمِّ) فالسكون ففتح الكاف ودالٌ مهملة[4]، أهمَلَهُ الجماعَةُ، وهي كَلِمَةٌ فارِسِيَّةٌ مَعْناها: حَبَّةُ المِسْكِ.

---

(١) اللسان ومادة (زله) ويأتي للمصنف فيها. والذي أنشده هو صاحب العين (زله) ١٤/٤ ونقله عنه صاحب التهذيب ١٥٤/٦ ناسبًا إليه الإنشاد.

(٢) اللسان.

(١) زيادة من المحقق على النص المنقول من معجم البلدان.

(٢) زيادة من معجم البلدان (شقان) وبها تستقيم العبارة.

(٣) عبارة ياقوت في المعجم «لأنّه ثم جَبَلان في كل واحِدٍ منهما شِقٌّ... إلخ».

(٤) كذا ضبطت الكاف بالقلم في مطبوع القاموس وضبط الكلمة برسمها بكسر الميم والقاف بالقلم وقال: «بالكسر والشين المُعْجمة».

و(لَقَبُ عَبْدِاللهِ بنِ عامِرِ المُحَدِّثِ) لِطِيبِ رِيحِه، ظاهِرُ سِياقِه أنَّه من «ش ك د ن» والميم زائِدَةٌ، وكيف يكونُ ذٰلكَ واللَّفْظَةُ أَعْجَمِيَّةٌ؟ ومرَّ له في الكافِ أيضًا، ويأتي له في المِيم والنُّونِ أيضًا. فاعْتَبَرَ الميمَ أَصْلًا فيهما، فكُلُّ ذٰلك من التَّصَرُّفاتِ الفاسِدَةِ، والصوابُ أصالَةُ حُروفِه، وذِكْرُه في الميم مع النونِ دونَ تَصَرُّفٍ فيه، فتأَمَّلْ ذلك، وقولُ شَيْخِنا: مَوْضُوعٌ لموضِعِ غَلَطٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ك ن] *

انْشَكَنَ: تَعامَسَ وتَجاهَلَ، قالَ الأَصْمَعِيُّ: ولا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا.

وشِكانُ، ككِتابٍ: قريَةٌ ببُخارَى في ظَنِّ السَّمْعانِيِّ، منها: أَبُو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ مُسْلِمٍ[1] بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، تَفَقَّهَ على أَبِي بَكْرٍ محمَّدِ بنِ الفَضْلِ الإمامِ، وحدَّثَ عن أَبِي عبدِاللهِ الرَّازِيِّ، وعنه السيِّدُ أَبُو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ عليٍّ الجَعْفَرِيُّ، تُوفي سنة ٤٢٣[1].

وإِشْكُونِيَةُ، بالكسرِ وضَمِّ الكافِ وكسرِ النُّونِ والياءُ مَفْتُوحَةٌ: بلدٌ من نَواحِي الرُّومِ بالثَّغْرِ، غَزاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بنُ حَمْدانَ، عن ياقُوت رحِمَهُ اللهُ تَعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ك س ت ن]

شِكِسْتانُ، بكسرتَيْنِ فسُكونٍ: قريةٌ بالسُّغْدِ[2]، منها: أبو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ إِسحاقَ الحافِظُ، عن أَبِي نُعَيْمِ الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ، وعنه مَسْعُودُ

---

(١) في مطبوع التاج «سالم» وفي التبصير ٧٣٧ واللباب ٢٠٢/٢ «سلم» والمثبت من مخطوطي التاج وتكملة الزبيدي.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «٣٣٣» والمثبت من تكملة الزبيدي والتبصير/٧٣٧.

(٢) هكذا في مطبوع التاج «بالسُّغْدِ» بالسين ومثله في التبصير/٨١٧، وفي معجم البلدان (شكستان) بالصغد، وقد ذكره ياقوت بالسين وبالصاد أيضًا، وقال في (الصُّغْدِ) وقد يقال بالسين مكان الصاد: «كورة عجيبة قصبتها سمرقند، وقيل: هما صُغْدان: صُغد سمرقند، وصُغْد بخارى».

ابنُ كامِلِ بنِ العَبّاسِ، رحمهم اللهُ تَعالَى.

[ش ل ب ن]

(شَلَوْبِينُ، أو شَلَوْبِينَةُ) أهمله الجماعَةُ، وظاهرُ سِياقِه أَنه بفَتْحِ اللّامِ وكسرِ الباءِ الموحَّدَةِ العَرَبِيَّةِ وهٰكذا ضَبَطَه غيرُ واحدٍ، ومنهم من ضَبَطَهُ بضَمِّ اللّامِ أيضًا، أَشارَ له الدَّمامِينِيُّ، وقالُوا بعدَ الواوِ حَرْفٌ يُنْطَقُ بهِ بين الباءِ والفاءِ، وهوَ عَجَمِيٌّ، قاله الدَّمامِينِيُّ، ويَعْنِي به الباءَ العَجَمِيَّةَ.

قلتُ: وسمِعْتُ غيرَ واحدٍ من الشُّيوخِ يَقُول: إن شِينَه مَشُوبَةٌ بالجِيمِ الفارِسِيَّةِ: (د، بالمَغْرِبِ، منه أَبُو عَلِيٍّ) عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَزْدِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الإِشْبِيلِيُّ (الشَّلَوْبِينِيُّ) هٰكذا أوردَهُ ابنُ خِلِّكان وياقوتٌ[1] بياءِ النِّسْبَةِ، (النَحوِيُّ)، وقال شيخُنا رحِمَهُ الله تعالَى: هٰذا غَلَطٌ لا يُعْرَفُ في بلادِ المَغْرِبِ ولا إِقْلِيمِ الأَنْدَلُسِ مُسَمًّى بهٰذا الاسمِ، وإنّما مَعْنَى الشَّلَوْبِينِ والشُّلْبِينِ بلُغَةِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ: الأَبْيَضُ الأَشْقَرُ، وكان أَبُو عَلِيٍّ كذٰلِكَ، فقِيلَ له ذٰلك، والمَشْهُورُ أَنَّه بغيرِ ياءِ النِّسْبَةِ. قلتُ: وهٰكذا ذَكَرَهُ ابنُ خِلِّكان أيضًا من أَنَّهُ في لغةِ الأَنْدَلُسِ بِمَعْنَى الأَبْيَضِ الأَشْقَرِ، ونَقَلَ عبدُالقادِرِ البَغْدادِيُّ في حاشِيَةِ الكَعْبِيَّةِ عن المُغْرِبِ في تاريخِ المَغْرِبِ أَنَّهُ منسوبٌ لِحِصْنٍ أَبْيَضَ بِبِلادِهِمْ، وهو في غَرْبِ الأَنْدَلُسِ، فلا وَجْهَ لإِنْكارِ شَيْخِنا، ومن حَفِظَ حُجَّةٌ على مَنْ لم يَحْفَظْ، وُلِدَ بإِشْبِيلِيَةَ سنة ٥٦٢، وتُوُفِّيَ بها في صَفَر سنة ٦٧٥، وكان إمامًا في النَّحْوِ، شَرَحَ المقدمةَ الجَزُولِيَّةَ وكتابَ التَّوْطِئَةِ في النَّحْوِ، وشرحَ كِتابَ سِيبَوَيْهِ.

---

(١) يعني في معجم البلدان في رسم (شَلُوبِينِيَة) هٰكذا بالباء، ونون مكسورة بين ياءين وقال: «حصن بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة على شاطئ البحر».

[ش م ن]

(شَمَنُ، مُحَرَّكَةً) أهمَلَهُ الجماعَةُ، وهي: (ة، بأَسْتَرابادَ، منها أَبُو عليٍّ حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ)، صوابه: حُسَيْنُ بنُ جَعْفَرِ بنِ هِشامِ الطَّحّانُ (الشَّمَنِيُّ) الأَسْتَراباذِيُّ، مضطربُ الحَدِيثِ، قال الحافِظُ: هٰكذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِيِّ بفتحِ الميمِ، وذَكَرَ ابنُ نُقْطَةَ أَنَّه رآه بخَطِّ عبدِالرَّزّاقِ الجِيلِيِّ وخَطِّ عبدِالله بن السَّمَرْقَنْدِيِّ وهو في غايةِ الضَّبْطِ: بكَسْرِها.

(وشَمَّوْنَتْ) أهْمَلَه من الضَّبْطِ، وهو بفتحِ الشِّينِ وتشديدِ الميمِ المفتوحة وسكون الواو وفتح النون وسكون التاء الفوقية: (د، بالأَنْدَلُسِ) ولا أَدرِي ما وَجْهُ ذكرِه هُنا، وكان الأَحْرَى به حرف التّاءِ في فصل الشينِ، إلا أَنْ يَكُونَ شَمَّوْنَةَ بالهاءِ المربوطة، ورأيتُه في التَّكْمِلَةِ بفَتْحِ الشِّينِ وضمِّ الميم المُشَدَّدةِ وفتحِ النونِ، والتاءُ مُطَوَّلَةً.

(وأُشْمُونَيْنِ، بالضم بلفظِ التَّثْنِيَةِ) هٰكذا هو المعروف: (د بالصَّعِيدِ الأَوْسَطِ)، أَزَلِيٌّ عامِرٌ مُأْهُولٌ[1] إلى هذه الغايَةِ، وقال ياقوت: هي قَصَبَةُ كُورَةٍ من كُوَرِ الصَّعِيدِ غَرْبِيَّ النِّيلِ، ذاتُ بَساتِينَ ونَخْلٍ كَثِيرٍ، سُمِّيَتْ باسمِ عامِرِها أشمون[2] بن مِصْر ابنِ بيصر بن حام، يُنْسَبُ إليها جَماعَةٌ منهم: أبو إسماعِيلَ ضِمامُ ابنُ إسْماعِيلَ بنِ مالك المَعَافِرِيُّ[3] الأُشْمُونِيُّ، تُوفي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنة ١٨٥، وهَجَنَّعُ[4] ابنُ قَيْسٍ الحارِثِيُّ كان يَسْكُنُها، وهو من ناقِلَةِ الكُوفَةِ، قاله ابنُ يُونُسَ، روى عن حَوْثَرَةَ[5] بنِ مُسْهِرٍ،

---

(١) في مطبوع التاج «مأهل» وفي المخطوطين «آهل» ولفظ ياقوت (أشمون) «عامرة آهلة إلى هذه الغاية».

(٢) في معجم البلدان «أَشْمَن بن مصر...».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المفاخري» والتصحيح من معجم البلدان (أشمون) والتبصير/٤٧.

(٤) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ومثله في معجم البلدان ووقع في القاموس (هجع) «هُجَيْع بن قيس كزبير» ولم يذكره في «هجنع».

(٥) في مطبوع التاج «حوشرة بن ميسرة» والتصحيح من معجم البلدان والمخطوطتين، وحَوْثَرَةُ كثير، ولم نجد حَوْشره، وانظر المشتبه/٢٥٨ والتبصير/٢٥٢ و٣٧٩ و٤٧١.

وعن حُذَيْفَةَ بنِ اليمانِ، وعنه عبدُالعَزِيزِ بنُ صالِحٍ، وخَلّادُ بنُ سُلَيْمان، وذكره السَّمْعانِيُّ، كما ذَكَرَهُ ابنُ يونُسَ سواء، إلّا أنه وَهِمَ في موضعين: أَحَدُهما: أنه قالَ: ابن قَيْسِ بنِ الحارِثِ، وإنّما هو الحارِثِيُّ، وقال: هو من أَهْلِ أُشْمُوس، قال: آخره سينٌ مهملة، هٰذا لفظُه: قرية من صَعِيدِ مِصْرَ، وإنّما هو الأُشْمُونَيْنِ، قاله ياقُوت.

(وأُشْمُونُ جُرَيْسٍ، بالضمِّ: ة بمِصْرَ)، من المَنُوفِيَّةِ (تحتَ شَطَنُوفَ)، وقد وَرَدْتُها، وهي قريةٌ حَسَنَةٌ على مَقْرُبَةٍ من النيلِ، وذكرها ياقوتٌ بالميمِ في آخره، وتقدَّمَت له الإشارَة في موضعه، والذي ذَكَرَهُ المصنِّفُ هو المعروفُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَشْمِيُونُ، بالفتح[1] والميمُ مكسورَةٌ: قريةٌ ببُخَارى، أو مَحَلَّةٌ بها، منها: أَبُو عَبْدِالله[1] حاتِمُ بنُ قُدَيْدٍ، من شُيُوخِ البُخارِيِّ.

وسُوقُ الأُشْمُونِين: قريةٌ بالمَنُوفِيَّةِ أيضًا وقد وَرَدْتُها.

وبضمِّ الشِّينِ والمِيمِ مع تَشْدِيدِ النونِ المَكْسُورةِ: مزرعَةٌ ظاهِرَ قُسَنْطِينَةَ، أو اسمُ قَبِيلَةٍ من العَرَب يَنْزِلُونَ هُناك، منها: الفَقِيهُ شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ[2] الشُّمُنِّيُّ القُسَنْطِينِيُّ، أحد المُتَصَدِّرِينَ بجامِعِ عَمْرٍو لإقْراءِ مذهَبِ الإمامِ الشّافِعِيِّ رضي الله تعالى عنه، كَتَبَ عند الرَّشِيدُ العَطّارُ وضَبَطَه، وحَفِيدُه كمالُ الدِّينِ مُحَمّدُ بنُ مُحْسِنٍ[3]، ممن أَخَذَ عن الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ، تُوفي سنة ٨٢١، وولده تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ، وُلِدَ سنة ٨٠١، أَخَذَ عن

(١) لم ينص ياقوت على الفتح وضبط فيه بالقلم بضم الهمزة، وكذلك ضبطه الزبيدي عبارةً بالضم في تكملته.

(١) ذكره ابن حجر في التبصير/٤٧.

(٢) في التبصير/٧٤٨ «.. بن خلف الله» ولفظ الجلالة فيه مزيد عن بعض نسخه.

(٣) في التبصير/٧٤٨ «... بن حَسَن».

والِدِهِ والـشـمـسِ الـسُّـنْـبـاطِـيِّ[1] والحافظِ ابنِ حَجَرٍ، وله تَصْنِيفاتٌ مليحةٌ.

وشُومانُ، بالضم: [بَلَدٌ][2] وراءَ نَهْرِ جَيْحُونَ بالصَّغانِيانِ، منها: أبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ غِياثٍ الحافِظُ.

[ش ن ن] *

(شَنَّ الماءَ عَلَى الشَّرابِ) يَشُنُّه شَنًّا: صَبَّهُ صَبًّا، و(فَرَّقه)، وقِيلَ: هو صَبٌّ شَبِيهٌ بالنَّضْحِ، وسَنَّهُ بالسِّينِ: إذا صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا مُتَّصِلًا، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رحِمَه اللّٰهُ: «كانَ يَسُنُّ الماءَ عَلَى وَجْهِه ولا يَشُنُّه» كما تَقَدَّم، ومنه حَدِيثٌ آخر: «إذا حُمَّ أَحَدُكُم فَلْيَشُنَّ عليهِ الماءَ» أي: فلْيَرُشَّهُ عليهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا.

(و) شَنَّ (الغارَةَ عَلَيْهِم) شَنًّا: (صَبَّها) وبَثَّها وفَرَّقَها (مِنْ كُلِّ وَجْهٍ)، قالَتْ ليلَى الأَخْيَلِيَّةُ:

شَنَنّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْداءَ شَطْبَةٍ
لَجُوجٍ تُبارِي كُلَّ أَجْرَدَ شَرْحَبِ[1]

(كأَشَنَّها)، حَكاهَا ابنُ فارِسٍ[2]، وأَنْكَرَها أَهْلُ الفَصِيحِ، وفي الأَساسِ: شَنَّ الغارَةَ مجازٌ.

(والشَّنِينُ)، كأَمِيرٍ: (قَطَرانُ الماءِ) من قِرْبَةٍ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ، قال:

* يا مَنْ لِدَمْعٍ دائِمِ الشَّنِينِ[3] *

(وكُلُّ لَبَنٍ يُصَبُّ عليه الماءُ حَلِيبًا كانَ أو حَقِينًا) شَنِينٌ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: لَبَنٌ شَنِينٌ: مَخْضٌ صُبَّ عليه ماءٌ بارِدٌ.

(والقاطِرُ) من قِرْبَةٍ أو شَجَرَةٍ: (شُنانَةٌ، بالضَّمِّ).

(وماءٌ شُنانٌ، كغُرابٍ: مُتَفَرِّقٌ) كما في الصِّحاحِ، وأَنْشَدَ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

---

(١) في تكملة الزبيدي «البساطي».
(٢) زيادة من معجم البلدان.

(١) اللسان والصحاح.
(٢) المجمل ٣/١٥٠.
(٣) اللسان والصحاح والعين ٦/٢١٩، والمقاييس ٣/١٧٦.

بماءِ شُنَانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَه الصَّبَا
وجادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بعدَ وابِلِ[١]

وقِيلَ: الشُّنانُ هنا: البارِدُ، ويُرْوَى: «وماءٌ شُنانٌ».

(والشَّنُّ) والشَّنَّةُ (بهاءٍ: القِرْبَةُ الخَلَقُ الصَّغِيرَةُ)، وقِيلَ: الشَّنُّ: الخَلَقُ من كُلِّ آنِيَةٍ صُنِعَتْ من جِلْدٍ، (ج: شِنانٌ) بالكسرِ، وفي المَثَلِ: «لا يُقَعْقَعُ لي بالشِّنانِ»، وقالَ النّابِغَةُ:

كأَنَّكَ من جِمالِ بَنِي أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ[٢]

(وحَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ مُرَّةَ الشَّنِّيُّ: صَحابِيٌّ)، هٰكذا في النُّسَخِ، وفيه سَقْطٌ، وصوابُه: حَفْصُ بنُ [عُمَرَ ابنِ][٣] مُرَّةَ الشَّنِّيُّ، عن أبيهِ، وعنه مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ. وجَعْوَنَةُ بنُ زِيادٍ الشَّنِّيُّ: صحابِيٌّ، كما هو نصُّ التَّبْصِيرِ.

(وعُقْبَةُ بنُ خالِدٍ)، عن الحَسَنِ، وعنه مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ.

(وعُمَرُ بنُ الوَلِيدِ)، عن أَبِي بُرَيْدَةَ، وعنه يَزِيدُ بنُ هارُونَ.

(والصَّلْتُ بنُ حَبِيبٍ التّابِعِيُّ)، عن سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو، أَحَدِ الصَّحابَةِ، وعنه عُبَيْدَةُ بنُ جُرَيْبٍ الكِنْدِيُّ: (الشَّنِّيُّونَ مُحَدِّثُونَ)، كأَنَّهُم نُسِبُوا إِلى الشَّنِّ: بَطْنٌ من عَبْدِالقَيْسِ.

وفاتَه:

الزُّبَيْرُ بنُ الشَّعْشاعِ الشَّنِّيُّ، عن أَبِيهِ عن عليٍّ.

وطَلْحَةُ بنُ الحُسَيْنِ الشَّنِّيُّ، رَوَى عن الزُّبَيْرِ المَذْكُورِ.

وزَيْدُ بنُ طَلْقٍ أو طبق[١] الشَّنِّيُّ، [روى][٢] عن عَلِيٍّ في زَواجِ فاطِمَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنها، وعنه ابنُه جَعْفَرٌ، وعن جَعْفَرٍ ابنُه العَبّاسُ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١٤٥، واللسان والضبط منه والصحاح والتكملة، ورواه أبو عبيدة: «بماءِ شِنانٍ» بالإضافة وكسر الشين، قال السكري: «أي في شِنانٍ خَلَقٍ»، ويروى أيضًا بالإضافة وضم الشين.

(٢) ديوانه/١٢٣ (ط. بيروت)، واللسان والمواد (أقش)، و(وقش)، و(قعع) وتقدم للمصنف فيها، والصحاح وكتاب سيبويه ١/٣٧٥.

(٣) [قلت: هذه زيادة من التبصير/٧٥٦، والسياق يقتضيها، خ]

(١) في التبصير/٧٥٧ «.. بن طَلْق أو طليق».

(٢) زيادة من التبصير/٧٥٧.

وعـن الـعَـبّـاسِ نَـصْـرُ بـنُ عَـلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ.

والجُلاسُ بنُ زِيادٍ الشَّنِّيُّ، عن جَعْوَنَةَ المَذْكُورِ، وعنه عُبَيْدُاللّهِ بنُ زِيادٍ الشَّنِّيُّ، والعَبّاسُ بنُ الفَضْلِ الشَّنِّيُّ، عن أُمَيَّةَ، عن صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ.

ويَزِيدُ الأَعْرَجُ الشَّنِّيُّ، بَصْرِيٌّ، عن مُوَرِّقٍ، وعنه جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ.

(وشَـنَّـةُ: لَقَبُ وَهْـبِ بـنِ خـالِدٍ الـجـاهِـلِيِّ)، تَـبِـعَ فـيـه شَـيْـخَـه الـذَّهَـبِيَّ[1] فإِنَّـه قـالَ فـيـه: أَظُنُّهُ جاهِلِيًّا، وصَحَّحَ الحافِظُ ابنُ[2] حَجَرٍ أَنَّه إِسْلامِيٌّ جُشَمِيٌّ، وفيه يَقُولُ الفَرَزْدَقُ:

* يـا لَيْـتَـنِـي والـشَّـنَّـتَـيْـنِ نَـلْـتَـقِـي *
* ثُـمَّ يُـحـاطُ بَـيْـنَـنـا بـخَـنْـدَقِ[3] *

عَنَى هٰذا وشَنَّةَ بنَ عُذْرَةَ[1]، واسمُه صُدَيٌّ، وكانا شاعِرَيْنِ، فانْظُر قُصُورَ المصنِّفِ.

(وذُو الشَّنَّةِ: وَهْبُ بنُ خالِدٍ، كان يَقْطَعُ الطَّرِيقَ ومَعَهُ شَنَّةٌ). قلتُ: هٰذا هو الأَوَّلُ بعَيْنِه، وعَجِيبٌ من المُصَنِّفِ كيف لم يَتَنَبَّهْ لذٰلك.

(والشَّنانُ، كسَحابٍ: لُغَةٌ في الشَّنآنِ) بالهَمْزِ، بمعنَى: العَداوَةِ، ومنه قَوْلُ الأَحْوَصِ:

وما العَيْشُ إِلّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِي
وإِنْ لامَ فيه ذُو الشَّنانِ وَفَنَّدَا[2]

كما في الصِّحاحِ.

(و) الشُّنانُ، (كغُرابٍ: الماءُ البارِدُ)، وبه فَسَّرَ ابنُ سِيده قولَ أَبِي ذُؤَيْبٍ المُتَقَدِّمَ ذكره، قال السُّكَّرِيُّ: وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ، قال أبو نَصْرٍ: وهو أَحَبُّ إِلَيَّ، وأَنْكَرَ الأَصْمَعِيُّ من

(١) ذكره الذهبي في المشتبه/٣٩٠.
(٢) يعني في التبصير/٧٧٢.
(٣) ديوانه/٥٩٤ وبينهما مشطور هو:
* بـبَـلَـدٍ لـيـسَ بـه مَـنْ نَـتَّـقِـي *
والأول في التبصير/٧٧٢.

(١) في التبصير «عزرة» بالزاي.
(٢) شعر الأحوص/٩٩ (ط. الهيئة المصرية)، واللسان والصحاح، وتقدم في (شنأ) كالصحاح واللسان فيها، والمقاييس ٣/٢١٧.

رَوَى: بماءِ شِنانٍ، وقال: إذا كانَ في شِنانٍ فَكَيفَ يُزَعْزِعُ مَتْنَه الصَّبَا.

(و) شِنانٌ، (ككِتاب: وادٍ بالشّام): والّذِي في كِتابِ نَصْرٍ: أنّه شَنَارٌ، كَسَحابٍ في آخِرِه راء، وقد ذَكَرَهُ في مَحَلِّه، وفيه أُغِيرَ على دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ عندَ رُجُوعِه من قَيْصَر، فارْتَجَعَهُ قومٌ من جُذَام قد أَسْلَمُوا، فَتَأَمَّلْ ذٰلك.

(و) الشَّنُونُ، (كصَبُورٍ: السَّمِينُ والمَهْزُولُ) من الدَّوابِّ، وخَصَّ بهِ الجَوْهَرِيُّ الإِبِلَ: (ضِدٌّ)، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: مَهْزُولٌ، ثم مُنِقٌّ: إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا، ثُمَّ شَنُونٌ، ثم سَمِينٌ، ثُمَّ ساحٌّ، ثم مُتَرَطِّمٌ: إذا انْتَهَى سِمَنًا.

(و) الشَّنُونُ: (الجائِعُ)، قالَ الطِّرِمّاحُ:

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِمًا شَذاهُ
شَجٍ بخُصُومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُونِ[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: هو الجائِعُ، لأنَّهُ لا يُوصَفُ بالسِّمَنِ والهُزالِ.

(و) قِيلَ: الشَّنُونُ: (الجَمَلُ بَيْنَ المَهْزُولِ والسَّمِينِ)، وأنْشَدَ ابنُ بَرِّي لزُهَيْرٍ:

* مِنْها الشَّنُونُ ومِنْها الزّاهِقُ الزَّهِمُ[1] *

ورأيتُ هُنا حاشِيَةً أنَّ زُهَيْرًا وَصَفَ بهٰذا البيتِ خَيْلًا لا إِبِلًا، وقال أبو خَيْرَةَ: إنّما قِيلَ له: شَنُونٌ؛ لأنَّه قد ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِه.

(والتَّشَانُّ: الامْتِزاجُ).

(و) أيضًا: (التَّشَنُّجُ) واليُبْسُ (كالتَّشَنُّنِ)، وقد تَشانَّ الجِلْدُ وتَشَنَّنَ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ:

* وانْعاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ *
* بعْدَ اقْوِرارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ[2] *

(واسْتَشَنَّ) الرَّجُلُ والبَعِيرُ: (هُزِلَ)

---

(١) ديوانه/٥٤١ واللسان ومادة (شذا) والمعاني الكبير/٢٠٤ والمقاييس ١٧٦/٣ والمحكم ٤٢٧/٧ وفي الصحاح جملة «كالذئب الشَّنُونِ».

(١) ديوانه/١٥٣ وصدره فيه:
«القـائِدُ الخَيْلَ منكُوبًا دَوابِرُها»
واللسان وأنشده بتمامه في (زهم)، و(زهق) كالجمهرة ٢٠/٣.

(٢) ديوانه/١٦١ واللسان وفي الصحاح «عند اقْوِرارِ..».

كما تَسْتَشِنُّ القِرْبَةُ، عن أبي خَيْرَةَ، وهو مجازٌ.

(و) اسْتَشَنَّ (إِلَى اللَّبَنِ: عامَ) أي: قَدِمَ إليه واشْتَهاهُ.

(و) اسْتَشَنَّتِ (القِرْبَةُ: أَخلَقَتْ)، قالَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

* هُرِيقَ شَبابِي واسْتَشَنَّ أَدِيمِي[1] *

وفي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «إذا اسْتَشَنَّ ما بَيْنَكَ وبَيْنَ اللهِ فابْلُلْهُ بالإِحْسانِ إِلَى عِبادِهِ» أي: إِذَا أَخْلَقَ، (كاسْتَشَنَّتْ، وتَشَنَّنَتْ، وتَشانَّتْ)، ومن الأخِيرِ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ وذَكَرَ القُرآنَ فقال: «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ»، أي: لا يَخْلَقُ على كَثْرَةِ القِراءَةِ والتَّرْدادِ.

(وشَنُّ بنُ أَفْصَى) بنِ عَبْدِالقَيْسِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ: (أبو حَيٍّ، والمَثَلُ المَشْهُورُ) «وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ» تقَدَّمَ مُفَصَّلًا (في: «ط ب ق»)، قالَ

(١) اللسان.

الجَوْهَرِيُّ: و(مِنْهُم الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ) الشاعِرُ، وهو أبو مُنْقِذٍ بِشْرُ بنُ مُنْقِذٍ، كان مع عليٍّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه يوم الجَمَلِ.

(و) شُنَيْنَةُ، (كجُهَيْنَةَ: بطنٌ من عُقَيْلٍ).

(و) أيضًا: (والدُ سِقْلابِ القارِئِ المِصْرِيِّ): صاحبِ نافِعٍ، هٰكذا في النُّسَخِ «القارِئِ المِصْرِي» والصوابُ: «والِدُ سِقْلابِ المُقْرِئَ»، وقد صَحَّفَه المصنِّفُ رحمه الله تعالى.

(وشِنَّى، كإِلَّا: ع، بالأَهْوازِ).

وأَيضًا: ناحِيَةٌ من أعمال أسافِلِ دِجْلَةِ البَصْرَةِ، نقلهما نصرٌ.

(والشِّنْشِنَةُ، بالكسرِ: المُضْغَةُ أو القِطْعَةُ من اللَّحْمِ)، كالنِّشْنِشَةِ، عن أبي عُبَيْدَةَ.

(و) أيْضًا: (الطَّبِيعَةُ) والسَّجِيَّةُ (والعادَةُ)، وبه فُسِّرَ المَثَلُ:

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ[1] *

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢١٨، والعين ٦/٢٢٠ والتهذيب ١١/٢٨١، وأنشده صاحب القاموس في (خزم)، وتقدم أيضاً في (نشش).

وقد تقدم في «خ ز م» مُفَسَّرًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّنَنُ، محركة: القِرْبَةُ الخَلِقَةُ.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: قِرْبَةٌ أَشْنانٌ، كأَنَّهم جَعَلُوا كلَّ جُزءٍ منها شَنًّا ثم جَمَعُوا على هٰذا، قال: ولم أسمَعْ أَشْنانًا جَمْعَ: شَنٍّ إلا هُنا.

وتَشَنَّنَ[1] السِّقاءُ: صارَ خَلَقًا.

وشَنَّ الجَمَلُ من العَطَشِ يَشِنُّ: إذا يَبِسَ.

وشَنَّت الخِرْقَةُ: يَبِسَتْ.

وحكى ابنُ بَرِّي عن ابنِ خَالَوَيْهِ قال: يُقال: رَفَعَ فلانٌ الشَّنَّ: إذا اعْتَمَدَ على راحَتِه عندَ القِيامِ، وعَجَنَ وخَبَزَ: إذا كَرَّره.

والشَّنَّةُ: العَجوزُ البالِيَةُ، على التشبيهِ، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

وقوسٌ شَنَّةٌ: قَدِيمَةٌ، عنه أيضًا، وأنشد:

* فلا صَرِيخَ اليَوْمَ إلا هُنَّهْ *

* مَعابِلٌ خُوصٌ وقَوْسٌ شَنَّهْ[1] *

والشَّنُّ: الضَّعْفُ.

وشَنٌّ: ناحية بالسَّراةِ جاءَ ذِكْرُها في قِصَّةِ سيلِ العَرِمِ، قاله نصر.

وتَشَنَّنَ جِلْدُ الإِنْسانِ: تَغَضَّنَ عند الهَرَمِ.

والتَّشْنِينُ والتَّشْنانُ: قَطَرانُ الماءِ من الشَّنَّةِ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ، قال الشّاعِرُ:

عَيْنَيَّ جُودَا بالدُّمُوعِ التَّوائِمِ
سِجامًا كتَشْنانِ الشِّنانِ الهَزائِمِ[2]

والشُّنانُ، كغُرابٍ: السَّحابُ يَشُنُّ الماءَ شَنًّا، أي: يَصُبُّ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السابقُ، نقله السُّكَّرِيُّ.

وعَلَقٌ شَنِينٌ: مَصْبُوبٌ، قال عبدُ مَنافِ بنُ رِبْعِيٍّ الهُذَلِيُّ:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «وشنّن السقاء»، والمثبت من تكملة القاموس واللسان.

(١) اللسان والمحكم ٤٢٧/٧ وفي الأساس بتقديم الثاني على الأول وروايته: «معابِلٌ زُرْقٌ...».

(٢) اللسان.

وإنَّ بعُقْدَةِ الأَنْصابِ مِنْكُمْ
غُلامًا خَرَّ فِي عَلَقٍ شَنِينِ[1]

وشَنَّت العَيْنُ دَمْعَها: صَبَّتْه.

وشَنَّ عليه دِرْعَه: صَبَّها.

والشّانَّةُ: مَدْفَعُ الوادِي الصَّغِير.

وقالَ أبو عَمْرٍو: الشَّوَانُّ: من مَسايِلِ الجِبالِ الَّتِي تَصُبُّ في الأَوْدِيَةِ من المَكانِ الغَلِيظِ، واحِدَتُها: شانَّةٌ.

وقالَ أيضًا: شَنَّ بسَلْحِه: إذا رَمَى بِه رَقِيقًا، قالَ: والحُبارَى تَشُنُّ بذَرْقِها، وأَنْشَدَ لمُدْرِكِ بنِ حِصْنٍ الأَسَدِيِّ:

* فشَنَّ بالسَّلْحِ فلما شَنَّا *
* بَلَّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنَّا[2] *

وفي المَثَل «يَحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ» وقد ذُكِرَ في الزّاي[3].

(١) شرح أشعار الهذليين/٦٨٠ واللسان والمحكم ٧/ ٤٢٧.

(٢) اللسان، والصحاح وقبلهما مشطور وهو:
* يا كَرَوانًا صُكَّ فاكْبَأَنّا *
ويأتي في (كبن) وتقدم الثاني في (بنن) وانظر نوادر أبي زيد/٥٠.

(٣) يعني في مادة «لكز».

والشَّنْشَنَةُ[1]: حركَةُ القِرْطاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ، نقله الأزْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ «ف ق ع».

وإِشْنِينُ، كإِزْمِيلٍ: قَرْيَةٌ بالصَّعِيدِ إلى جَنْبِ طُنْبُذَى[2] على غَرْبِيِّها، ويُسَمَّيانِ العَرُوسَيْنِ لحُسْنِهِما وخِصْبِهما، وهما من كُورَةِ البَهْنَسا، قال ياقوت: والعامة تقول إِشْنِي، وقد ذَكَرَها المصنِّفُ رحمه الله تعالى في: «أ ش ن»، وهنا محلُّ ذِكْرِها.

وتَمّامُ بنُ عمرو[3] بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الشَّنّاءِ، عن القاضِي أَبِي يَعْلَى الفَرّاءِ.

وأبو السُّعُودِ نَصْرُ بنُ يَحْيَى بنِ جمِيلَةَ الحَرْبِيِّ بنِ الشَّنّاءِ، سَمِعَ المُسْنَدَ من ابنِ الحُصَيْنِ.

(١) هكذا ضبط بالشكل في اللسان وضبطه المصنف في تكملة القاموس عبارة «بالكسر»

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «طبندى» بتقديم الباء ودال مهملة، والتصحيح من معجم البلدان، وذكرها في «إشنين» هكذا مقصورة، وفي رسمها «طُنْبُذَةُ» بتاء. وفي مخطوط التاج أ «طنبدى» بالدال المهملة مع تقديم النون على الباء.

(٣) في التبصير/٧٩١٢ «... بن عمر بن محمد».

وشِنُّو، بكسر فتشديد نونٍ مضمومَةٍ: قريَةٌ بالغَرْبِيَّةِ من مِصْرَ ومنها: القُطْبُ مُحمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ هِلالٍ الشّنّاوِيُّ الصُوفِيُّ الوَلِيُّ الأَحْمَدِيُّ دَفِينُ مَحلَّةِ رَوْحٍ، وهو ممَّنْ أَخَذَ عنه القُطْبُ الشَّعْرانِيُّ وغيرُه، وحفِيدُه الوَلِيُّ أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عليٍّ بنِ عَبْدِ القُدُّوسِ بنِ مُحَمَّدٍ، نَزِيلُ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، ممن أَخَذَ عنه الوَلِيُّ القَشّاشِيُّ وغيرُه، وفي هٰذا البَيْتِ صَلاحٌ وتَصَوُّفٌ ووِلايَةٌ، منهم: شيخُنا الوَلِيُّ المُعَمَّرُ عليُّ بنُ أَحْمَدَ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُه في حرف القاف.

وشَنَنُ، محركة: قريَةٌ بالبُحَيْرة.

وكأَمِيرٍ: قريَةٌ باليَمَنِ، منها: أَبُو محمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ، من العُلَماءِ الكُمَّلِ، تُوفي بها سنة ٨٣٧ رحمه الله تعالى.

وفِيهِ من أَبِيهِ شَناشِنُ، أي: عاداتٌ.

وجاءَ فُلانٌ بشَنَّةٍ: يُرادُ جَبْهَتُه المَزْوِيَّةُ.

وشَنَّةُ: لَقَبُ صُدَيِّ بنِ عَذْرَةَ الشّاعِرِ، وقد تَقَدَّمَ آنِفًا.

والمِشَنَّةُ، بالكسر: كالمِكْتَلِ.

وانْشَنَّ الذِّئْبُ في الغَنَمِ: أَغارَ فِيها، كانْشَلَّ، ذكرَهُ الأَزْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ «ن ش غ».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ش ن ت ن]

شِنْتِيانُ، بكسرٍ فسُكُونِ النون وكَسْرِ المُثَنّاةِ التَّحْتِيَّة ثم ياء: بلدٌ من أَعْمالِ قُرْطُبَةَ، منه أَبُو بَكْرٍ عَيّاشُ[١] بنُ مُحَمّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَفِ بنِ عَيّاشٍ القُرْطُبِيُّ، من أَئِمَّةِ القُرّاءِ، ذَكَرَه ابنُ الجَزَرِيِّ في طَبَقاتهم.

والشِّنْتِيانُ أيضًا: سَراوِيلُ للنِّساءِ، مُوَلَّدَةٌ.

---

(١) في تكملة الزبيدي «عياض» تحريف (انظر ترجمته في: غاية النهاية ٢/٦٠٧ (الترجمة رقم/٢٨٢٤) وفيها: «القرطبي الأنصاري المعروف بالشنتيالي».

وشِنْتَنَا[1]، مَقْصُورًا: قريةٌ بِمِصْرَ من الغَرْبِيَّةِ، وقد وَرَدْتُها.

[ش و ن] *

(الشَّوْنَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: هي (المَرْأَةُ الحَمْقاءُ).

(و) الشُّونَةُ: (مَخْزِنُ الغَلَّةِ)، لغةٌ (مِصْرِيّة)، ومِنْهُ التي بمِصْر القَدِيمَةِ بَنَاها السُّلْطانُ صَلاحُ الدّينِ يُوسُفُ بنُ أَيّوب، تُخْزَنُ فِيها الغِلالُ الوارِدَةُ من جِهَةِ الصَّعِيدِ، ومِنْها تُصْرَفُ إلى الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وإلى جِهَةِ العَساكِرِ، عَمَرها اللهُ تَعالَى إلى يَوْم القِيامَةِ، وقد دَخَلْتُ فيها فرَأَيْتُها قَلْعَةً حَصِينَةً والحوانِيتُ فيها واسعةٌ، وقِيلَ للمُتَوَلِّي عليها أَمِينُ الشُّونِ.

(و) الشُّونَةُ: (المَرْكَبُ المُعَدُّ للجِهادِ في البَحْرِ)، والجَمْعُ: الشَّوانِي، لغةٌ مِصْرِيّة أيضًا.

(والتَّشَوُّنُ: خِفَّةُ العَقْلِ).

والتَّوَشُّنُ: قِلَّةُ الماءِ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ، قالَ الكِلابِيُّ: (هُوَ يَشُونُ الرُّؤُوسَ، أي: يَفْرِجُ شُؤُونَها) ويُخْرِجُ منها دابَّةً تكونُ على الدِّماغِ، فتَرَكَ الهَمْزَ وأَخْرَجَه على حَدِّ: يَقُول، كَقَوْلِه:

* قُلْتُ لِرِجْلَيَّ اعْمَلَا ودُوبَا[1] *

أَخْرَجَها من «دَأَبْتُ» إلى «دُبْتُ»، كذلك أرادَ الآخرُ: «شُنْتُ».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّوّانُ: خازِنُ الغَلَّةِ.

والشُّونُ: قريةٌ بِمِصْرَ من أَعْمالِ المَنُوفِيّة، ومنها: الشَّيْخُ نُورُ الدّينِ الشُّونِيُّ، أَحَدُ الأَوْلِياء بِمِصْرَ عَمَرَها اللهُ تعالَى.

[ش هـ ن] *

(الشَّاهِينُ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وهو

---

(١) همـا اثنتان: شنتنا الحجر، وشنتنا عياش، وكلتاهما من أعمال الغربية، ذكرهما ابن الجيعان في التحفة السنية/٨٤.

(١) اللسان، هـذا وقد تقدم في القاموس (دوب) أن «دابَ يَدُوبُ دَوْبًا: لغة في دَأَبَ».

(طائِرٌ م) مَعْرُوفٌ من سِباعِ الطَّيْرِ، وليس بَعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(و) أيضًا: (عَمُودُ المِيزانِ)، قالَ شيخُنا: والصَّنْجَةُ، كما في شَرحِ المُوَطَّأ، قال: وذَكَرَ المُصَنِّفُ ابنَ شاهِينٍ في الهاءِ[1]، ولا يَظْهَرُ فَرْقٌ.

[شـين] *

(شانَهُ يَشِينُه) شَيْنًا: (ضِدُّ زانَهُ) أي[2]: عَابَه.

(والشِّينُ)، بالكسرِ: (من الحُرُوفِ) الهِجائِيَّةِ (المَهْمُوسَةِ، ولها حَظٌّ من التَّنْغِيمِ والتَّفْشِيَةِ) يكونُ أصْلًا[3] لا غيرُ، (مَخْرَجُها) من (الشَّجْرِ، وهو مَفْرَجُ الفَمِ) جِوارَ مَخْرَجِ الجيمِ، ولذا يُقال لها: شَجْرِيَّة، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ.

(وشَيَّنَ شِينًا حَسَنَةً)، أي: (كَتَبَها)، وقالَ ثَعْلَبٌ: أي عَمِلَها، وفي التَّهْذِيبِ: وقد شَيَّنَ شِينًا حَسَنًا، والجمعُ: أَشْيانٌ وشِيناتٌ.

(والشّاذُ[1] بنُ شِينٍ: مُحَدِّثٌ) رَوَى عن: قُتَيْبَةَ [بنِ سعيد]، و[روى][2] عنه: عليُّ بنُ مُوسَى البريعي[3] حَدِيثًا مُنْكَرًا، قاله الأمِيرُ.

(والمَشايِنُ: المَعايِبُ) والمَقابِحُ، عن الفَرّاءِ، وهو جَمْعُ: شَيْنٍ على غير قياس.

(وشانَةُ: ة بمِصْرَ).

(و) أبو عَلِيِّ بنُ[4] (إدْرِيس بن بَسّامِ الشِّينِيُّ بالكسرِ) العَبْدَرِيّ (شاعِرٌ أنْدَلُسِيٌّ) بعدَ الأَرْبَعِينَ والأَرْبَعِمائةِ، وقال الحافِظُ هو لَقَبٌ له.

---

(١) يأتي في «شوه».

(٢) وشاهده - كما في الصحاح - قول لبيد، وهو في ديوانه/١٩ -:

نَشِينُ صِحاحَ البِيدِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بعُوجِ السَّراءِ عند باب محجب

(٣) المعروف أنه يأتي أيضًا بدلاً من كاف الخطاب وهي الكشكشة عند بني أسد أو ربيعة وتقدم في (كشش) فانظره.

(١) في التبصير/٧١٠ ضبطه بالقلم «الشّاذُّ» بتشديد الذال.

(٢) [قلت: الزيادة من الإكمال، خ].

(٣) في التبصير/٧١٠ «القُرَيْعِيّ» وفي هامشه عن إحدى نسخه «الربعي» وفي الإكمال ٢/٤٥ «البَرِيعيّ».

(٤) الذي في التبصير/٧١٧ «أبو على إدْرِيسُ بن بسّام».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشِّينُ، بالكسرِ: الرَّجُلُ الكَثيرُ[1] الوِقاعِ، عن الخَليلِ، وأنشدَ:

إذا ما الصُّلْبُ ماه بحاجِبَيْهِ

فأَنْتَ الشِّينُ تَفْخَرُ بالوِقاعِ[2]

نَقَله المُصَنِّفُ في البَصائِرِ.

والشِّينُ أيضًا: قريَةٌ بِمِصْر.

والشِّينُ: المَرْكَبُ الطَّوِيلُ، وبه لُقِّبَ إِدْرِيسُ المَذْكُور.

وقِيلَ: هو فِعْلٌ شائِنٌ وهٰذه شائِنَةٌ من الشَّوائِنِ.

وَوَجْهُهُ شَيْنٌ: أي قَبِيحٌ، ذو شَيْنٍ، نقله الأَزْهَرِيُّ[3] رحِمَه اللهُ تعالى.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الكبير الرقاع» والتصحيح من البصائر ٢٩٢/٣ ولفظه «الشِين: الرجل الشَّبِق الكثير الوقاع». وانظر: الحروف للخليل بن أحمد/٣٩.

(٢) البصائر ٢٩٢/٣ وفيه «إذا ما العلب...» وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «تفخر بالرقاع» والتصحيح من البصائر. وعزى البيت في الحروف للخليل/٣٩ إلى ابن الزِّبَعْرَى برواية:

إذا ما القلب تاه بحاجِبَيْه

فانت الشَّين تفخر بالجماع

(وانظر تعليق المحقق في الحاشية).

(٣) التهذيب ٤١٥/١١، ٢٥٥/١٣.

(فصل الصاد) مع النون

[ص ب ن]

(صَبَنَ الهَدِيَّةَ عَنّا) وكذٰلِكَ كُلَّ مَعْرُوفٍ (يَصْبِنُها) صَبْنًا: (كَفَّها ومَنَعَها)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: تَأْوِيلُ هٰذا الحرفِ صَرْفُ الهَدِيَّةِ أو المَعْرُوفِ عن جِيرانِكَ ومَعارِفِكَ إلى غيرِهِم، وكذٰلك كَبَنَ وحَضَنَ.

(و) صَبَنَ (المُقامِرُ الكَعْبَيْنِ): إذا (سَوّاهُما في كَفِّه فَضَرَبَ بِهما)، يُقال: أَجِلْ ولا تَصْبِنْ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (الصَّبْناءُ: كَفُّه) أي: المُقامِرِ: (إذا أَمالَها ليَغْدُرَ بصاحِبِه)، يَقُول له شَيْخُ المُقامِرِينَ: لا تَصْبِنْ لا تَصْبِنْ؛ فإِنّه طَرَفٌ من الضَّغْوِ، قال الأَزْهَرِيُّ: لا أَدْرِي هو الصَّغْوُ أو الضَّغْو، وبالضادِ أَعْرَفُ، يُقال: ضَغَا: إذا لم يَعْدِلْ.

(والصّابُونُ: م) معروفٌ، أي: الذي تُغْسَلُ[1] به الثِّيابُ، قالَ ابنُ

(١) وقد جاء في شعر ابن الخياط قال يذكر خيبة أمله في بعض من مدحهم:

فغَدَتْ رحيض الكفّ من دنس المُنَى

بصابُونِ يأسِي وهو أَبْلَغُ في الرَّحْضِ

دُرَيْدٍ[1]: ليسَ من كلامِ العَرَبِ، وقال شيخُنا: هو مما تَوافَقَتْ فيه جميعُ الألْسِنَة العَرَبِيّةِ والفارِسيَّةِ والتُّرْكِيّة وغيرِها، وقال داودُ الحكيم: هو من الصِّناعَةِ القَدِيمَةِ، وقِيلَ: وُجِدَ في كتابِ هُرْمُسَ وأنَّه وَحْيٌ، وهو الأَظْهَر، وقِيلَ: هو من صِناعَةِ بُقْراطَ وجالِينُوسَ، وجَعَلَه في المُرَكّباتِ، وغيرُه في المُفْرداتِ، وهو بها أَشْبَهُ، وأَجْوَدُه المَعْمُولُ بالزَّيْتِ الخالِصِ والقِلْيِ النَّقِيِّ، والجيرِ الطَّيِّبِ المُحْكَمِ الطَّبْخِ والتَّجْفِيفِ، والقَطْعُ على أَوْضاعٍ مَخْصُوصةٍ، والمَغْرِبِيُّ منه هو الَّذي لم يُقَطَّعْ ولم يُحْكَمْ طبخُه، فهو كالنَّشا المَطْبُوخ، (حارٌّ يابِسٌ) يَقْطَعُ الأَخْلاطَ البَلْغَمِيَّةَ بسائِرِ أنواعِها، ويُسَكِّنُ القُولَنْجَ والمَفاصِلَ والنَّسا، ويُسَهِّلُ، ويُدِرُّ، ويُخْرِجُ الدِّيدانَ والأَجِنَّةَ، شُرْبًا وحَمُولًا، ويسكِّنُ أَوْجاعَ الرُّكَبِ والنَّسا طِلاءً، ويُنْضِجُ الجُروحَ والدُّمَّلَ والصُّلابَاتِ، وهو (مُفَرِّحٌ للجَسَدِ)، وغَسْلُه بالرَّأْسِ مُعَجِّلٌ للشَّيْبِ.

(والصّابُونِيُّ: ة بمصر)، نُسِبَتْ إلى عامِرِها.

(وابنُ الصّابُونِيِّ من الأُدَباءِ) المَعْرُوفِينَ.

(وصَيْبُون: ع).

(واصْطَبَنَ وانْصَبَنَ: انْصَرَفَ)[1].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

صَبَنَ الرَّجُلُ: خَبَأَ شَيْئًا كالدِّرْهَمِ وغيرِه في كَفِّه لا يُفْطَنُ به.

وصَبَنَ الساقِي الكَأْسَ ممّنْ هُوَ أَحَقُّ بها: صَرَفَها، ومنه قَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ:

صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو
وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمِينا[2]

---

(١) الجمهرة ٣/٣٩٠ ولفظه: «فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربيّ فلا تلتفت إليه».

(١) هذان الفعلان عن الصاغاني في التكملة، ونبه عليهما مصحح اللسان في هامشه.

(٢) من قصيدته المعلقة في شرح المعلقات السبع للزوزني/١٥٠، واللسان والصحاح والتهذيب ١٢/ ٢٠٩.

والإمامُ الواعِظُ المُفَسِّرُ الخَطِيبُ[1] شيخُ الإسْلامِ أبو عُثْمانَ إسماعيلُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إسْماعِيلَ بنِ إبْراهِيمَ الصّابُونِيُّ، عن الحاكِمِ أَبي عَبْدِ اللهِ، وعنه أبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، توفِّيَ سنةَ ٤٥٠، والإمامُ أبو حامِدٍ الصّابُونِيُّ صاحِبُ الذَّيْلِ على كتابِ ابنِ نُقْطَةَ، وغيره من المَشْهُورِينَ المُحَدِّثِينَ بذٰلك، وقد قَصَّرَ المُصَنِّفُ في اقْتِصارِه على ابنِ الصّابُونِيِّ الأَدِيبِ، وتَرْكِه لهٰؤُلاءِ الأَعْلامِ.

[ص ب هـ ن]

(إِصْبَهانُ)، بالكسرِ: مدينَةٌ مَشْهُورَةٌ، تقدَّمَ ذِكْرُها في (أ ص ص) مُفَصَّلًا، والصحيحُ أنّها أَعْجَمِيَّةٌ، وحُرُوفُها أَصْلِيَّةٌ.

(١) في مطبوع التاج «الخطيب الواعظ» كُرر الواعظ سهوًا.

[ص ت ن] *

(الصُّوَتِنُ، كعُلَبِطٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، ونقله الأَزْهَرِيُّ[1] عن الأُمَوِيِّ، قال: ولا أَعْرِفُه لغيرِه، قال غيره: (وتُفْتَحُ تاؤُه، ولا نَظِيرَ له في الكَلامِ)، قالَ: والأُمَوِيُّ صاحِبُ نَوادِرَ: (البَخِيلُ).

[ص ح ن] *

(صَحَنَهُ) عِشْرِينَ سَوْطًا، (كَمَنَعَه) أي: (ضَرَبَهُ)، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) صَحَنَ (بَيْنَهُم) صَحْنًا: (أَصْلَحَ).

(و) صَحَنَه صَحْنًا: (أَعْطاهُ شَيْئًا في صَحْنٍ)، عن الفَرّاءِ.

(والتَّصَحُّنُ: السُّؤالُ)، يُقالُ: خَرَجَ فلانٌ يَتَصَحَّنُ الناسَ: أي يَسْأَلُهم، عن أَبِي زَيْدٍ، وقالَ غيرُه: يَسْأَلُهُم في قَصْعَةٍ وغيرِها.

(والصَّحْنُ: جَوْفُ الحافِرِ)،

(١) التهذيب ١٢/١٥٥.

المُسَمَّى سُكُرُّجَة، يُقال: فَرَسٌ واسِعُ الصَّحْنِ، وهو مجازٌ.

(و) الصَّحْنُ: (العُسُّ العَظِيمُ)، جَمْعُه: أَصْحُنٌ، وصِحانٌ، وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* مِن العِلابِ ومِنَ الصِّحانِ[1] *

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَوّلُ الأَقْداحِ: الغُمْرُ، وهو الّذِي لا يُرْوِي الواحِدَ، ثم القَعْبُ يُرْوِي الرَّجُلَ، ثم العُسُّ: يُرْوِي الرِّفْدَ، ثم الصَّحْنُ، ثم التِّبْنُ، وقال غيرُه: الصَّحْنُ: القَدَحُ ليسَ بالكَبِيرِ ولا بالصَّغِيرِ، قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ:

أَلا هُبِّي بصَحْنِكِ فاصْبَحِينَا
ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا[2]

(و) الصَّحْنُ: ساحَةُ (وَسَط الدّارِ) وساحَةُ وَسَطِ الفَلاةِ، ونَحْوِهما من مُتُونِ الأَرْضِ وسَعَةِ بُطُونِها، والجَمْعُ: صُحُونٌ، ولا يُكَسَّرُ على غيرِ ذٰلك، قال:

* ومَهْمَهٍ أَغْبَرَ ذِي صُحُونِ[1] *

والصَّحْنُ: المُسْتَوِي من الأَرْضِ.

والصَّحْنُ: صَحْنُ الوادِي، وهو سَنَدُه وفيه شيءٌ من إِشْرافٍ عن الأَرْضِ، [يُشْرِفُ] [2] الأَوّلَ فالأَوّلَ، كأَنَّهُ مُسْنَدٌ إِسْنادًا.

وصَحْنُ الجَبَلِ، وصَحْنُ الأَكَمَةِ مثلُه.

وصُحُونُ الأَرْضِ: دُفُوفُها، وهو مُنْجَرِدٌ يَسِيلُ، وإِن لم يَكُنْ مُنْجَرِدًا فليسَ بصَحْنٍ، وإِنْ كانَ فيه شَجَرٌ فليس بصَحْنٍ حَتّى يَسْتَوِيَ.

والأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ أَيْضًا مثلُ عَرْصَةِ المِرْبَدِ: صَحْنٌ.

(و) الصَّحْنانِ: (طُسَيْتانِ صَغِيرانِ تَضْرِبُ أَحَدَهُما عَلَى الآخَرِ)

---

(١) اللسان، والمحكم ١١٢/٣.

(٢) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٤٩ واللسان والمحكم ١١٢/٣.

(١) اللسان والمخصص ١١٧/٥ والتهذيب ٢٤٧/٤ والمحكم ١١٢/٣.

(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٢٤٧/٤ بها يلتئم السياق.

قال الرّاجِزُ:

* سامَرَنِي أَصْواتُ صَنْجٍ مُلْهِيَهْ *
* وصَوْتُ صَحْنَيْ قَيْنَةٍ مُغَنِّيَهْ[1] *

(والصَّحْنا، والصَّحْناةُ، ويُمَدّانِ، ويُكْسَرانِ)، وقِيلَ: الصَّحْناةُ أَخَصُّ من الصَّحْنا، وقال الأَزْهَرِيُّ: الصِّحْناةُ على فِعْلاة، إذا ذَهَبَ عنها الهاءُ دَخَلَها التَّنوِينُ، ويُجْمَع على الصِّحْنى بطَرْحِ الهاءِ: (إدامٌ يُتَّخَذُ من السَّمَكِ الصِّغارِ، مُشَهٍّ مُصْلِحٌ للمَعِدَةِ)، وحَكَى عن أبي زَيْدٍ: الصَّحْناةُ فارِسِيَّةٌ، وتُسَمِّيها العَرَبُ الصِّيْرُ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الصِّيْرُ والصَّحْناةُ فارِسِيَّتان.

(و) المِصْحَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: إِناءٌ كالصَّحْفَةِ) والقَصْعَةِ.

(والصُّحْنَةُ، بالضمِّ: جَوْبَةٌ تَنْجابُ في الحَرَّةِ.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «وصَوْتُ صحنا قينة..» والمثبت من مخطوطي التاج وهو رواية الصحاح.

وناقَةٌ صَحُونٌ، كصَبُورٍ: رَمُوحٌ) وقد صَحَنِت الحالِبَ بِرِجْلِها.

(وصَحْناءُ الأُذُنَيْنِ) من الفَرَسِ: متَّسَعُ (مُسْتَقَرّ داخِلِهما)، والجَمْعُ: أَصْحانٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصَّحْنُ: العَطِيَّةُ، يُقالُ: صَحَنَهُ دِينارًا، أَي: أَعْطاهُ.

وصَحْنُ الأُذُنِ: داخِلُها، وقِيلَ: مَحارَتُها.

وقال الأَصْمَعِيُّ: الصَّحْنُ: الرَّمْح[1]، وأَتانٌ صَحُونٌ: رَمُوحٌ كُلّما دَنَا الحِمارُ صَحَنَتْهُ بِرِجْلِها، وفَرَسٌ صَحُونٌ: رامِحَةٌ.

وقِيلَ: أتانٌ صَحُونٌ: فيها بَياضٌ وحُمْرَةٌ.

والصَّحْنَةُ، بالفتحِ: خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ، عن اللِّحْيانِيِّ.

وجَرَى الدَّمْعُ على صَحْنَيْ وَجْنَتَيْهِ، وهو مجازٌ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «الرموح» والمثبت من اللسان عن الأصمعي.

والصَّحْنُ: بَلَدٌ[1] واسِعٌ من أَوْدِيَةِ سُلَيْمٍ، عن نَصْرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ص خ ن] *

ماءٌ صُخْنٌ، أي سُخْنٌ، وهي لُغَةٌ مُضارَعَةٌ[2]، كما في اللِّسانِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ص خ د ن] *

الصَّيْخَدُونُ: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ، كما في اللِّسانِ.

[ص د ن] *

(الصَّيْدَنُ: الضَّبُعُ).

(و) أَيْضًا: (الكِساءُ الصَّفِيقُ) ليسَ بذلك العَظِيم، ولكِنَّهُ وَثِيقُ العَمَلِ.

(و) أيضًا: (المَلِكُ) لإحْكامِ أَمْرِه، عن ابنِ حَبِيب، قال رُؤْبَةُ:

* إِنِّي إِذَا اسْتَغْلَقَ بابُ الصَّيْدَنِ *

* لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتَ يَوْمًا وَصِّنِي[1] *

(و) أَيضًا: (الثَّعْلَبُ)، وقِيلَ: هو من أَسْمائِه، ومنه قولُ كُثَيِّرٍ يصفُ ناقَتَهُ:

كأَنَّ خَلِيفَيْ زَوْرِها ورَحاهُما
بُنَى مُكَوَيْنِ ثُلِّهما بعدَ صَيْدَنِ[2]

قالَ ابنُ بَرّي: الصَّيْدَنُ هُنا عندَ الجُمْهُورِ: الثَّعْلَبُ، وقال ابنُ خالَوَيْهِ: لم يَجِئِ الصَّيْدَنُ إلّا في شِعْرِ كُثَيِّرٍ، يعنِي في هٰذا البَيْتِ، قال الأَصْمَعِيُّ: وليس بشَيْءٍ.

(و) أَوْرَدَ الجوهرِيُّ هٰذا البَيْتَ شاهِدًا عَلَى الصَّيْدَنِ: (دُوَيْبَّة تَعْمَلُ لنَفْسِها بَيْتًا في الأَرْضِ وتُعَمِّيهِ)، أي: تُغَطِّيهِ، وقال ابنُ خالَوَيْهِ: دُوَيْبَّةٌ تَجْمَعُ عِيدانًا من النَّباتِ، (كالصَّيْدَنانِيِّ فيهما)، أي: في الدُّوَيْبَّةِ والثَّعْلَبِ، وقال ابنُ

---

(1) الذي في معجم البلدان: «جَبَلٌ في بلاد سليم فوق الشُّوَارِقِيَّة، عن أبي الأَشْعَثِ».

(2) يعني أن الصاد مبدلة عن السين لمضارعة الخاء أي مماثلتها.

(1) ديوانه/١٦٠ واللسان والأول في الصحاح والجمهرة ٣/٣٥٦.

(2) ديوانه ٢/٥٧، واللسان وأنشد أيضاً صدره في (مكو) والصحاح والتكملة، والتهذيب ١٢/١٤٥.

الأَعْرابِيّ: يُقالُ لدَابَّةٍ كَثِيرَةِ الأَرْجُلِ لا تُعَدُّ أَرْجُلُها من كَثْرَتِها، وهي قِصارٌ وطِوالٌ: صَيْدَنانِيٌّ، وقالَ الأَعْشَى يَصِفُ جَمَلًا:

وَزَوْرًا تَرَى في مِرْفَقَيْهِ تَجانُفًا
نَبِيلًا كدَوْكِ الصَّيْدنانِيِّ تامِكَا[1]

أَيْ: عَظِيم السَّنام، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أرادَ بالصَّيْدَنانِيِّ الثَّعْلَبَ.

(والصَّيْدَنانِيُّ:) العَطّارُ، مثلُ (الصَّيْدَلانِيّ)، شُبِّهَ بتلكَ الدُّوَيْبَّةِ التي تَجْمَعُ العِيدانَ، على ما قالَهُ ابنُ خالَوَيْهِ، أو التي كَثُرَتْ أَرْجُلُها، على ما قالَه ابنُ الأَعْرابِيِّ، وبه فُسِّرَ بيتُ الأَعْشَى السابِقُ، ومنه أَيْضًا قولُ عبدِ بَنِي الحَسْحاسِ يَصِفُ ثَوْرًا:

يُنَحِّي تُرابًا عنْ مَبِيتٍ ومَكْنِسٍ
رُكامًا كبَيْتِ الصَّيْدَنانِيِّ دانِيَا[2]

(١) ديوانه/١٣١ وروايته «كبيت الصيدناني دامكا» وهو في اللسان والتهذيب ١٢/١٤٥ وتقدم للمصنف في (دوك)، و(دمك) كاللسان.

(٢) ديوان سحيم/٢٩ (ط. دار الكتب)، واللسان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصَّيْدَنُ: نوعٌ من الذُّبابِ يُطَنْطِنُ فوقَ العُشْبِ، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

والصَّيْدَنُ: البِناءُ المُحْكَمُ، عن ابن حَبِيبَ.

والصَّيْدَنُ، والصَّيْدَنانِيُّ، والصَّيْدَلانِيُّ: المَلِكُ، سُمِّيَ بذلِكَ لإِحْكامِ أَمْرِه.

والصَّيْدانُ: قطع الفِضَّة إذا ضُرِبَتْ من حَجَرِ الفِضَّةِ.

وحَكَى ابنُ بَرّي عن ابنِ دَرَسْتَوَيْهِ قالَ: الصَّيْدَنُ والصَّيْدَلُ: حِجارَةُ الفِضَّةِ شُبِّه بِها حِجارَةُ العَقاقِيرِ، فنُسِبَ إليها الصَّيْدلانِيُّ، والصَّيْدَنانِيُّ: العَطّارُ.

والصَّيْدانَةُ من النِّساءِ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ الكَثِيرَةُ الكَلامِ.

وأيضًا: الغُولُ، قال:

* صَيْدانَةٌ تُوقِدُ نارَ الجِنِّ[1] *

(١) اللسان.

قال الأَزْهَرِيُّ: الصَّيْدانُ إن جَعَلْتَه[1] فَعْلانًا فالنُّونُ زائِدَةٌ.

قلتُ: وكأَنَّ المُصَنِّفَ اعتَمَدَ عليه فَذَكَر الصَّيْدانَةَ بمعنَى الغُولِ والمَرْأَةِ وبِرامِ الحِجارةِ[2] وقِطَعِ النُّحاسِ في «ص ي د»، وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليه هُنالِك.

وأبو العَلاءِ الحُسَيْنُ بنُ دَاود الصَّيْدَنانِيُّ الرّازِيُّ، من شُيُوخِ أَبِي حاتِمٍ الرّازِيِّ رَحِمَهُم اللهُ تعالَى.

[ص ع ن] *

(الصَّعْوَنُّ، كإِرْدَبٍّ: الظَّلِيمُ الدَّقِيقُ العُنُقِ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، أو عامٌّ)، وقد غَلَبَ على النَّعامِ، (وهي) صِعْوَنَّةٌ (بهاءٍ).

(وأَصْعَنَ) الرَّجُلُ: (صَغُرَ رَأْسُه ونَقَصَ عَقْلُه).

(واصْعَنَّ اصْعِنَانًا: دَقَّ ولَطُفَ).

(وأُذُنٌ مُصْعَنَّةٌ): مُحْمَرَّةٌ (مُؤَلَّلَةٌ)

(١) عبارة الأزهري: «إن جَعَلْتَه فَيْعالاً فالنونُ أصليّةٌ، وإن جَعَلْتَه فَعْلانا... إلخ» كما في التهذيب ١٢/١٤٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه «وبرام الفضة» وهو سهو، والتصحيح مما تقدم هنا، ومن القاموس (صيد).

أي: لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

لـه عُنُقٌ مِثْلُ جِذْعِ السَّحُو … قِ، والأُذْنُ مُصْعَنَّةٌ كالقَلَمْ[1]

هٰكذا في التَّهْذِيبِ، ورواه غيرُه: «وأُذْنٌ مُصَعَّنَةٌ» فيكونُ: كمُعَظَّمَةٍ، ويُسْتَدْرَكُ به على المُصَنِّفِ.

[ص غ ن]

(الصَّغانَةُ، كسَحابَةٍ) أهمَلَه الجَماعَةُ، وهي (من المَلاهِي، مُعَرَّبَةُ جَفْنانَة) بالجيمِ الفارسيَّةِ.

(وصَغَانِيانُ: كُورَةٌ عظِيمَةٌ بما وَراءَ النَّهْرِ، ويُنْسَبُ إليها الإمامُ الحافِظُ في) علم (اللُّغَةِ) الفَقِيهُ المُحَدِّثُ الرَّحّالُ أبو الفَضائِلِ رَضِيُّ الدِّينِ (الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ) بنِ حَيْدَرِ بنِ عليٍّ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ، الحَنَفِيُّ (ذو التَّصانِيفِ)، مِنْها: «العُبابُ الزّاخِرُ» في عشرينَ مُجَلَّداً، وَصَلَ فيهِ إلى «ب ك م»،

(١) ديوان/١٦٩ (في الزيادات) والرواية «... وأُذْنٌ مُصَعَّنَة..» واللسان وعجزه في التهذيب ٢/٣٥، والمقاييس ٣/٢٨٦.

و«مَجْمَعُ البَحْرَيْنِ» في اللغة، اثنا عَشَرَ مُجَلَّدًا، و«مَجْمَعُ البَحْرَيْنِ» أيضًا في الحَدِيثِ، و«التَّكْمِلَةُ» على الصِّحاح في سِتِّ مُجَلَّداتٍ كبار، و«الشَّوارِدُ» في اللُّغَةِ، و«توشِيحُ الدُّرَيْدِيَّةِ»، و«كتاب التَّراكِيبِ»، و«كتاب فَعَالِ وفَعَلانِ»، و«كتابُ الانْفِعالِ»، و«كِتابُ يَفْعُولِ[(١)]» و«كتابُ الأَضْداد»، و«كتابُ العَرُوضِ» و«كتابُ أَسْماءِ الغارَةِ»، و«كتابُ أسْماءِ الأَسَدِ»، و«أسْماءِ الذِّئْبِ»، و«مَشارِقُ الأَنْوارِ»[(٢)] في الجَمْعِ بين الصَّحِيحَيْنِ، و«مِصْباحُ[(٣)] الدَّياجِي»، و«الشَّمْسُ[(١)] المُنِيرَةُ» و«شَرْحُ البُخارِيِّ» في مجلد، و«دُرُّ السَّحابَةِ في مَعْرِفَةِ الصَّحابَةِ»، و«كِتابُ الضُّعَفاء»، و«الفَرائِضُ» و«شرح أسباب المفصّل»، وغير ذلك، وقد ظَفِرْتُ بحمد الله تعالَى من تآليفه على العُبابِ والتَّكْمِلَةِ ومَجْمَعِ البَحْرَيْنِ الحَدِيثِيِّ، وكتابِ أَسماءِ الأَسَدِ، قال الذَّهَبِيُّ: ولِدَ بمدينَةِ لاهُورَ سنة ٥٥٥ ونَشَأَ بغَزْنَةَ، ودَخَلَ بَغْدادَ سنة ٥٩٥ وذَهَبَ منها بالرِّسالَةِ الشَّرِيفَةِ إلى مَلِكِ الهِنْدِ سنة ٦١٧، وقَدِمَ سنة ٦٢٤، ثم أُعِيدَ رَسولًا فلم يَرْجِعْ إلى سنة ٦٣٧، وسَمِعَ بمكَّةَ واليَمَنِ والهِنْدِ من القاضِي سَعْدِ الدِّينِ خَلَفِ بنِ مُحَمّدٍ الحَسَنَاباذِيِّ، والنِّظام مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَرْغِينانِيِّ، وقال ياقوت، وكان مُعاصِرًا له: قَدِمَ العِراقَ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (مفعول)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه. راجع مقدمة كتاب الشوارد للصاغاني ٢٢، ومقدمة كتاب العباب، تحقيق فير محمد حسن ١/٣٥، ٠خ].

(٢) تمام اسمه «مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية» وقد طبع في أنقرة سنة ١٣٢٨ بشرح عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز المعروف بابن ملك المتوفى سنة ٧٩٧ المسمى «مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار».

(٣) ذكره الصاغاني في مقدمة مشارق الأنوار باسم «مصباح الدُّجى من صحاح حديث المصطفى» وقال ابن ملك: «هو كتاب ألفه الصاغاني محذوف الأسانيد».

(١) تمام اسمه كما ذكره الصاغاني في مقدمة مشارق الأنوار: «الشمس المنيرة من الصحاح المأثورة» وواضح من كلام الصاغاني أنه جمع في المشارق بين مصباح الدجى والشمس المنيرة، وقول المصنف هنا في الجمع بين الصحيحين موهم.

وحَجَّ ونَفَقَ سُوقُه باليَمَنِ، وصَنَّفَ كِتابًا في التَّصْرِيفِ وكَمَّلَ العَزِيزِيَّ ومَناسِكَ الحَجِّ، وختمه بقوله:

شَوْقِي إلى الكَعْبَةِ الغَرّاءِ قد نادَى
فاسْتَحْمِلِ القُلُصَ الوَخّادَةَ الزّادَا

في أبياتٍ، وقَرَأَ بَعدَن «مَعالِمَ السُّنَنِ» للخطّابِيِّ، وكان يُعْجَبُ به، قال: وفي سنة ٦١٣ كانَ بمكَّةَ وقد رَجَعَ من اليَمَنِ، وهو آخِرُ العَهْدِ بهِ. وقال الحافِظُ الدِّمْياطِيُّ: هو شَيْخٌ صالِحٌ صَدُوقٌ صَمُوتٌ عن فضلِ الكَلامِ، إمامٌ في اللُّغَةِ والفقهِ والحَدِيثِ، قرأتُ عليه، وحَضَرْتُ دَفْنَه بدارِه بالحَرِيمِ الظّاهِرِيِّ سنة ٦٥٠، ثم حُمِلَ إلى مَكَّةَ، وأَوْصَى لمن يَحْمِلُه إليها بخَمْسِينَ دِينارًا، وكان معه مُوَلِّدٌ[١] محكومٌ فيه بمَوْتِه بوقتٍ، وكان يَتَرَقَّبُهُ، فحَضَر ذٰلك اليومُ وهو مُعافًى قائِمٌ ليسَ به قَلَبَةٌ، فَعَمِلَ [لأَصْحابِه طعاماً] شُكْرانَ ذٰلك[١]، ثم ماتَ ذٰلك اليوم فَجْأَةً رحِمَه اللهُ تعالَى.

(والنسبة صَغَانِيٌّ وصَاغانِيٌّ). والذي رأيتُه في العُبابِ والتَّكْمِلَة يكتبُ بنَفْسِه لِنَفْسِهِ: يَقُول: محمَّدُ ابنُ الحَسَنِ الصَّغانِيّ من غير أَلِفٍ، ويُفْهَمُ من عِبارَةِ المُصَنِّف أَنَّ كِليهُما جائِزان[٢] في النِّسْبَةِ، والمَنْسُوبُ إليه محلٌّ واحِدٌ، وهٰكذا ذَهَبْتُ، فأَقُول تارة: قال الصّاغانِيُّ، غير أني رأيتُ في بعضِ كُتُبِ الأَنْسابِ فَرْقًا بينهما، فأَمّا صَغانِيان فهٰذا الذي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ رحمه الله تعالى.

وأمّا صاغانُ معرَّبُ چاغان: فَقَرْيَةٌ بمَرْوَ، أو سِكَّةٌ بها، منها: أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عِمْرانَ الصاغانِيُّ المُقْرِئُ،

(١) قوله: «وكان معه مولد.. إلخ» هـٰكذا ورد في مطبوع التاج ومخطوطيه وهو غير واضح. [قلت: لعلَّ المراد أن لدى الصغاني كتاباً من مُنَجِّم أو غيره، ذُكر فيه تاريخ وفاته. هذا، وضَبَطْتُ كلمة (مولد) بناء على ما جاء في القاموس من قولهم (بيِّنة مُولَّدة: غير مُحَقَّقة، وكتاب مُولَّد: مُفْتَعَل) . خ]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (فعمل سكراناً لذلك)، وهو كلام محرف وناقص، وأصلحناه من الوافي بالوفيات ١٢/٢٤٣، وبغية الوعاة ١/٥٢٠، وفوات الوفيات ١/ ٢٦٢، خ].

(٢) وقد نبّه إلى ذٰلك ياقوت في معجم البلدان (صغانيان) ولفظه: «وقد نَسَبُوا إليها على لفظين: صغانِيٌّ وصاغانيٌّ».

عن أَبِي بَكْرٍ الطَّرَسُوسِيِّ، وأَبُو بكرٍ محمَّدُ بنُ إِسْحاقَ الصّاغانِيُّ، ويقال فيه الصَّغانِيُّ أيضًا.

ومن صَغَانِيَانِ: أبو العَبّاسِ بنُ يَحْيَى بنِ الحُسَيْنِ الحَنَفِيُّ، سمع السيِّدَ أَبا الحَسَنِ العَلَوِيَّ، وعنه: أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ البَغْدادِيُّ.

(و) أبو يَعْقُوبَ (إِسْحاقُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ صَيْغُونَ الصَّيْغُونِيّ)، صُوفِيٌّ (زاهِدٌ) صالِحٌ (مُحَدِّثٌ) مصرِيٌّ، ذكره ابنُ يُونُسَ في التّاريخِ، وقال: مات سنة ٣٠٢.

[ص ف ن] *

(الصَّفْنُ)، بالفتح: (وِعاءُ الخُصْيَةِ، ويُحَرَّكُ)، وفي الصِّحاح: الصَّفَنُ، بالتحريك: جِلْدَةُ بَيْضَةِ الإِنْسانِ، والجمعُ: أَصْفانٌ، قلت: ومنه قَوْلُ جَرِيرٍ:

* يَتْرُكْنَ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلَا[1] *

وظاهِرُ سِياقِ المُصَنِّفِ رحمه الله تعالى أَنَّ التَّحْرِيكَ مَرْجُوحٌ، وليس كذلك، بل هو الرّاجِحُ، والفتحُ لُغَةٌ فيه.

(و) الصَّفْنُ: (السُّفْرَةُ) وشِبْهُها بينَ العَيْبَةِ والقِرْبَةِ.

(و) قال أبو عَمْرٍو: الصَّفْنُ: (الشُّقْشِقَةُ كالصَّفْنَةِ فيهما)، عن أبي عَمْرٍو، وابنِ الأَعرابِيِّ، قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: الصَّفْنَةُ هي السُّفْرَةُ التي تُجْمَع بالخَيْطِ.

(و) الصُّفْنُ، (بالضم: كالرَّكْوَةِ يُتَوَضَّأُ فيها)، عن الفَرّاءِ، وأنشدَ لأَبِي صَخْرٍ الهُذَلِيِّ يَصِفُ ماءً وَرَدَه:

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا[1]

وفي حَدِيثِ عليٍّ: «أَلْحِقْنِي بالصُّفْنِ»، أي: بالرَّكْوَةِ.

---

(١) ديوانه/٤٨٦ وفيه «يترك..» وقبله:

* يَرْهَزُ رَهْزاً يُرْعِدُ الخَصائِلا *

وهو في اللسان.

(١) البيت لصخر الغيّ الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين/٣٠٠ وليس لأبي صخر، وهو في اللسان والصحاح.

(و) الصُّفْنُ: (خَرِيطَةٌ) من أَدَمٍ (لِطَعَامِ الرّاعِي وزِنادِه وأَداتِه)، ورُبّما اسْتَقَوْا به الماءَ كالدَّلْوِ، وأنشَدَ أبو عَمْرٍو لساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّة:

مَعَهُ سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وأَخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ[(١)]

(كالصَّفْنَةِ، بِالفتح)، قال أبو عُبَيْدٍ: الصَّفْنَةُ، كالعَيْبَةِ يكونُ فيها مَتاعُ الرَّجُلِ وأداتُه، فإذا طَرَحْتَ الهاءَ ضَمَمْتَ الصّادَ[(٢)]، وقال غيرُه: الصَّفْنَةُ: دَلْوٌ صغيرةٌ لها حَلقةٌ واحِدَةٌ فإذا عَظُمَتْ فاسمُها الصُّفْنُ، والجمعُ: أَصْفُنٌ، قال:

غَمَرْتُها أَصْفُنًا من آجِنٍ سُدُمٍ
كأَنّ ما ماصَ منه في الفَمِ الصَّبِرُ[(٣)]

(وتَصافَنُوا الماءَ: اقْتَسَمُوه بالحِصَصِ) وذلك إنّما يَكُونُ بالمَقْلَةِ تَسْقِي الرَّجُلَ بقَدْرِ ما يَغْمُرُها، كما في الصِّحاحِ، وقال أبو عَمْرٍو: تَصافَنَ القومُ الماءَ: إذا كانُوا في سَفَرٍ ولا ماءَ مَعَهُمْ ولا شَيْءَ، يَقْتَسِمُونَه على حَصاةٍ يُلْقُونَها في الإناءِ يُصَبُّ فيه من الماءِ قَدْرَ ما يَغْمُرُ الحَصاةَ، فيُعْطاهُ كُلُّ واحدٍ منهم، قالَ الفَرَزْدَقُ:

فلَمّا تَصافَنّا الإِداوَةَ أَجْهَشَتْ
إليَّ غُضُونُ العَنْبَرِيِّ الجُراضِمِ[(١)]

(وصَفَنَ الفَرَسُ يَصْفِنُ صُفُونًا: قامَ على ثَلاثِ قَوائِمَ وطَرَفِ حافِرِ الرّابِعَةِ) دُونَ قَيْدٍ بيَدٍ أو رِجْلٍ، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ في صِفَةِ فَرَسٍ:

أَلِفَ الصُّفُونَ فلا يَزالُ كأَنَّهُ
مما يَقُومُ على الثَّلاثِ كَسِيرَا[(٢)]

أرادَ من الجِنْسِ الذي يَقُومُ على الثّلاثِ، وقال أبو زَيْدٍ: صَفَنَ

(١) شرح أشعار الهذليين/١١١١ واللسان وأيضاً في (سأب)، و(خرص) والصحاح.
(٢) كذا ورد كلام أبي عبيد في اللسان والتهذيب ١٢/ ٢٠٨، وهو في غريب الحديث ٤/١٦٦ باختلاف.
(٣) اللسان والمحكم ٨/٢٢٤.

(١) ديوان الفرزدق/٨٤١ واللسان ومادة (جرضم) والأساس والمقاييس ٣/٢٩١ والتهذيب ١٢/٢٠٨.
(٢) اللسان والأساس.

الفَرَسُ: قامَ على طَرَفِ الرّابِعَةِ، وقال غيره: قامَ على ثَلاثٍ وثَنى سُنْبُكَ يَدِه الرّابعَ، وهو صافِنٌ من خَـيْـلٍ: صَـوافِـنَ، وصُـفُـونٍ، وصافِناتٍ، وفي الصِّحاح: الصافِنُ من الخَيْلِ: القائِمُ على ثلاثِ قَوائِمَ، وقد أقامَ الرّابِعَةَ على طَرَفِ الحافِرِ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ﴾[1] وكانَ ابن عبّاس وابن مسعود يقرآن ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوافِنَ﴾[2] بالنُّونِ، فأمّا ابنُ عبّاسٍ ففسَّرَها: مَعْقُولَةً إِحْدَى يَدَيْهَا على ثلاثِ قَوائِمَ، والبَعِيرُ إذا نُحِرَ فُعِلَ به ذلك، وأَمّا ابنُ مَسْعُودٍ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه فقالَ: يَعْنِي قِيامًا.

(و) يُقالُ: صَفَنَ (الرَّجُلُ): إذا (صَفَّ قَدَمَيْهِ)، ومنه حَدِيثُ مالكِ بنِ دِينارٍ[1]: «رأيتُ عِكْرِمَةَ يُصَلِّي وقَدْ صَفَنَ قَدَمَيْهِ»، وفي حَدِيثٍ آخر «نَهَى عن صَلاةِ الصّافِنِ»، أي: الذي يَجْمَعُ بينَ قَدَمَيْهِ، وقيل: هو أَنْ يَثْنِيَ قَدَمَهُ إلى ورائِه كما يَفْعَلُه الفَرَسُ إذا ثَنى حافِرَه، وفي حَدِيثِ البَراءِ: «قُمْنا خَلْفَه صُفُونًا»، قال أبو عُبَيْدٍ: يُفَسَّرُ الصافِنُ تَفْسِيرَيْنِ، فبَعْضُ النّاس يَقُولُ: كُلُّ صافٍّ قَدَمَيْهِ قائِمًا فهو صافِنٌ، والقولُ الثّانِي: الصّافِنُ من الخَيْلِ: الَّذِي قد قَلَبَ أَحَدَ حوافِرِه وقامَ على ثَلاثٍ[2]، وقال الفَرّاءُ: رأَيْتُ العَرَبَ تجعلُ الصافِنَ: القائِم عَلَى ثلاثٍ، وعلى غيرِ ثَلاثٍ، قال: وأَشْعارُهم تَدُلُّ على أَنَّ الصُّفُونَ: القِيامُ خاصَّةً، قالَ: وأما الصّائِنُ

(١) سورة صٓ، الآية ٣١.

(٢) سورة الحج، الآية ٣٦ وقراءة الجمهور «فاذكروا اسم الله عليها صَوَافَّ» وفي المحتسب ٨١/٢ نسب ابن جني قراءة «صوافن» إلى ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وإبراهيم وأبي جعفر محمد بن علي والأعمش واختلف عنهما وعطاء والضحاك والكلبي».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ومنه حديث عكرمة» والتصحيح من اللسان والنهاية.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٧/٢، ٢١٨ (ط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة).

فهو القائِمُ علَى طَرَفِ حافِرِه من الحَفَا، كما سيأتي.

(و) صَفَن (به الأَرْضَ) يَصْفِنُه صَفْنًا: (ضَرَبَه).

(والصَّفَنُ، محركةً: ما فِيه السُّنْبُلَةُ من الزَّرْعِ)، على التَّشْبِيه.

(و) أيضًا: (بَيْتٌ يُنَضِّدُه الزُّنْبُورُ ونحوهُ) من حَشِيشٍ وَوَرَقٍ (لنَفْسِه أو لفِراخِه)، قالَ اللَّيْثُ: (وفِعْلُه التَّصْفِينُ)[1].

و(صَفَنَةُ، محركَةً: ع بالمَدِينَةِ) بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ وبَلْحُبْلَى[2]، وضبطه نصرٌ: بالفتح.

(و) صُفَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: د بالعالِيَةِ في دِيارِ بَنِي سُلَيْمٍ) على يومَيْنِ من مَكَّةَ، ذو نَخْلٍ ومَزارِعَ وأَهْلٍ كَثِيرٍ، عن نصر، وقال غيرُه: قَرْيَةٌ غَنَّاءُ في سَوادِ الحِيرَةِ، قالت الخَنْساءُ:

طَرَقَ النَّعِيُّ على صُفَيْنَةَ غُدْوَةً
ونَعَى المُعَمَّمَ من بَنِي عَمْرِو[1]

(والصّافِنُ: فَرَسُ مالِكِ بنِ خُزَيْمٍ الهَمْدانِيِّ).

(وصِفِّينُ، كسِجِّينٍ: ع، قُرْبَ الرَّقَّةِ بشاطِئِ الفُراتِ، كانَتْ به الوَقْعَةُ العُظْمَى بينَ عليٍّ ومُعاوِيَةَ) رضي الله تعالَى عنهما، (غُرَّةَ شَهْرِ (صَفَرَ سنة ٣٧) من الهِجْرَةِ الشَّرِيفَةِ، (فمن ثَمَّ احْتَرَزَ النّاسُ السَّفَرَ في صَفَرَ). قال شيُخنا رحمه الله تعالَى: كأَنَّه ضَمَّنَه معنى تَوَقَّى، ولذلك عَدّاهُ بنَفْسِه، وإِلّا فالاحْتِرازُ يَتَعَدَّى بمِنْ أو عَنْ، قال: ولا اعْتِدادَ بفِعْلِ الناسِ، واحْتِرازِهِم، فلا يُعْتَبَرُ مع وُرودِ الخَبرِ بقولِه عليه [الصَّلاة] والسّلامُ: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا صَفَرَ»، قال ابنُ بَرِّي: وحَقُّ صِفِّينَ أن يُذْكَرَ في باب الفاء؛ لأَنَّ نونَهُ زائِدَةٌ

(١) العين ١٣٤/٧.

(٢) في مطبوع التاج «وجبلى» وفي مخطوطيه «وبالحبلى» والمثبت من معجم البلدان (صفنة)، وهم بنو الحُبْلَى، وانظر الاشتقاق ٤٥٨ و٤٥٩.

(١) ديوان الخنساء/٥٦ (ط. بيروت) واللسان والمحكم ٢٢٥/٨.

بدَلِيلِ قولِهِم: صِفُّونَ فيمن أَعْرَبَهُ بالحروفِ، وفي حديثِ أَبِي وائِلٍ: «شَهِدْتُ صِفِّينَ وبِئْسَت الصِّفُّونَ»، وفي تَقْرِيبِ المَطالِع: الأغْلَبُ عليه التّأنيثُ، وفي إعْرابِه أربعُ لُغاتٍ: إعْرابُ جمعِ المُذَكَّرِ السالِمِ، وإعرابُ عَرَبُونٍ، وإعرابُ غِسْلينٍ، ولُزومُ الواوِ مع فتحِ النّونِ، وأصله في المَشارِقِ لِعياضٍ[1] رَحِمَهُ الله تَعالَى. قال شيخُنا: وبَقِيَ عليه إعرابُ ما لا يَنْصَرِفُ لِلعَلَمِيّة والتأنيثِ، أو شِبْهِ الزِّيادَةِ، كما قاله عياضٌ وغيرُه، وفي المِصْباحِ في «ص ف ف» هو فِعْلِينٌ من الصَّفِّ، أو فِعّيلٌ من الصُّفُونِ، فالنون أصليَّةٌ على الثاني، وكلُّ ذلك واجِبُ الذِّكْرِ، وقد تَرَكَه المُصَنِّفُ، رحمه اللهُ تعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصُّفْنُ، بالضم: الماءُ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي دُوادٍ:

(١) مشارق الأنوار ٢/٥٤.

هَرَقْتُ في حَوْضِه صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ
في داثِرٍ خَلَقِ الأَعْضادِ أَهْدامِ[1]

وصَفَنَ ثِيابَهُ في سَرْجِه، أَي: جَمَعَها فيهِ.

وصَفَنَ الطّائِرُ الحَشِيشَ صَفْنًا: نَضَدَه[2] حولَ مَدْخَلِهِ.

والصّافِنُ: عِرْقٌ يَنْغَمِسُ في الذِّراعِ في عَصَبِ الوَظِيفِ. وقيل: الصّافِنانِ: شُعْبتانِ في الفَخِذَيْنِ، وقيل: هو عِرْقٌ في باطِنِ الصُّلْبِ طَوِيلٌ يَتَّصِلُ به نِياطُ القَلْبِ، ويُسَمَّى الأَكْحَلَ، وذكره المصنِّفُ رحمه الله تعالى في «س ف ن» وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه.

وفي الصِّحاحِ: الصّافِنُ: عِرْقُ النَّسا[3].

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نضد حول مدخله» والذي في اللسان «نضّدَه لفراخه» وفيه أيضاً عن الليث: «كل دابة وخلق شبه زنبور ينضّد حول مدخله ورقاً أو حشيشاً أو نحو ذلك ثم يبيّتُ في وسطه بيتاً لنفسه أو لفراخه فذلك الصَّفَن».

(٣) في تكملة الزبيدي كاللسان «عرق الساق».

والصُّفُونُ: الوُقُوفُ.

والمُصافَنَةُ: المُواقَفَةُ بحِذاءِ القَوْمِ.

وصافَنَ الماءَ بينَ القَوْمِ فأَعْطاني صَفْنَةً، أي: مَقْلَةً.

وصَفِينَةُ، كسَفِينَةٍ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ بينَ بَنِي سالِمٍ وقُبَا، عن نَصْرٍ.

وأُصْفُونُ، بالضم: قريَةٌ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى على شاطِئِ غَرْبِيِّ النيلِ تحتَ إِسْنَا، وهي على تَلٍّ عالٍ.

[ص ن ن] *

(الصِّنُّ، بالكسرِ) أهمله الجوهَرِيُّ، وهو (بَوْلُ الإِبِلِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: بَوْلُ الوَبْرِ يُخَثَّرُ للأَدْوِيَةِ، وهو مُنْتِنٌ جِدًّا، ومنه قولُ جَريرٍ:

تَطَلَّى وَهْيَ سَيِّئَةُ المُعَرَّى
بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُه مَلابَا[1]

(و) الصِّنُّ: يومٌ من أَيّامِ العَجُوزِ، هٰكذا ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ باللامِ[1]، وقالَ غيرُهما: صِنٌّ بلا لامٍ: (أَوّلُ أَيّامِ العَجُوزِ)، وأنْشَدَ:

فإِذا انْقَضَتْ أَيّامُ شَهْلَتِنا
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ[2]

(و) الصِّنُّ: (شِبْهُ السَّلَّةِ المُطْبَقَةِ يُجْعَلُ فيها) الطَّعامُ، أو (الخُبْزُ)، ظاهِرُ سِياقِه أَنَّهُ بكَسْرِ الصادِ، والصوابُ: بفَتْحِها.

(و) الصِّنَّةُ، (بهاءٍ: ذَفَرُ الإِبْطِ)، ومنه حَدِيثُ أَبِي الدَّرْداءِ: «نِعْمَ البَيْتُ الحَمّامُ؛ يُذْهِبُ[3] الصِّنَّةَ»، وهي (كالصُّنانِ)، بالضَّمِّ، وهي رائِحَةُ المَغابِنِ ومَعاطِفِ الجِسْمِ إِذا فَسَدَ وتَغَيَّرَ فعُولِجَ بالمَرْتَكِ، وما أَشْبَهَهُ.

(١) ديوانه/٧٣ واللسان، والصحاح والمقاييس ٣/٣٧٩، والتهذيب ١٢/١١٦.

(١) التهذيب ١٢/١١٥.
(٢) اللسان وأيضاً في (صنبر) و(عجز) في أبيات نسبها إلى ابن أحمر، وفي العباب (صنبر) نسبه إلى أبي شبل عصم بن وهب التميمي البرجمي، قال وكان في زمن المأمون وعمّر حتى هتم، وهو في المنجد ٨٢ غير معزو مع ثلاثة أبيات أخرى وانظر تخريجها في الحاشية.
(٣) لفظه في اللسان والنهاية «يَذْهَبُ بالصِّنَّةِ ويذكّرُ النار».

(وأَصَنَّ)الرَّجُلُ: (صارَ ذا صُنانٍ)، فهو مُصِنٌّ، وهي مُصِنَّةٌ، قال جَرِيرٌ:

* لا تُوعِدُونِي يا بَنِي المُصِنَّهْ[1] *

(و) أَصَنَّ: (شَمَخَ بأَنْفِه تَكَبُّرًا)، قالَ الرّاجِزُ:

* قَـدْ أَخَـذَتْـنِـي نَـعْـسَـةٌ أُرْدُنُّ *

* وَمَـوْهَـبٌ مُـبْـزٍ بِـهـا مُـصِـنُّ[2] *

مَوْهَبٌ: اسمُ رَجُلٍ، وقد ذُكِرَ في «ردن».

وقال ابنُ السِّكِّيتِ: رَفَعَ رأْسَهُ تَكَبُّرًا، وأنْشَدَ لمُدْرِكِ بنِ حُصَيْنٍ:

* أَإِبِـلِي تَـأْكُـلُهـا مُـصِـنًّـا[3] *

وقال أَبو عَمْرٍو: أَتانَا فُلانٌ مُصِنًّا: إذا رَفَعَ رَأْسَه من العَظَمَةِ.

(و) أَصَـنَّ: (غَـضِـبَ)، قـالَ الأَصْمَعِيُّ: فُلانٌ مُصِنٌّ غَضَبًا، أي: مُمْتَلِئٌ غَضبا.

(١) في ديوانه/٥٩٨: «ويا بني الأَصِنَّة» واللسان، ومشارف الأقاويز/١٩٦.

(٢) اللسان وهو لأباق الدبيري وتقدم في (ردن) فانظره.

(٣) أنشده في اللسان في خمسة مشاطير، والصحاح، وفي المقاييس ٣/٢٧٩: «تأخذها» مكان «تأكلها»، وانظر نوادر أبي زيد/٥٠ والعين ٧/٨٦.

(و) أَصَنَّت (النّاقَةُ: حَمَلَتْ فاسْتَكْبَرَتْ على الفَحْلِ)، وهو مَأْخُوذٌ من أَصَنَّ: إذا شَمَخَ بأَنْفِه تَكَبُّرًا.

(و) أَصَنَّ (الماءُ): إذا (تَغَيَّرَ).

(و) أَصَنَّ (على الأَمْرِ): إذا (أَصَرَّ) عليه.

(و) أَصَنَّت (الفَرَسُ): إذا (نَشِبَ وَلَدُها في بَطْنِها)، وذٰلك إذا دَنَا نِتاجُها (فَدَفَعَ). ونصُّ ابنِ شُمَيْلٍ: المُصِنُّ من النُّوقِ: التي يَدْفَعُ ولَدُها بكُراعِه وأَنْفِه في دُبُرِها إذا نَشِبَ في بَطْنِها، وقد أَصَنَّتْ: إذا دَفَعَ وَلَدُها (برَأْسِه في خَوْرانِها). وقال أبو عُبَيْدَة[1] إذا دَنَا نَتاجُ الفَرَسِ وارْتَكَضَ وَلَدُها وتَحَرَّكَ في صَلاها، وفي التَّهْذِيبِ: إذا تَأَخَّرَ وَلَدُ النّاقَةِ حَتَّى يَقَعَ في الصَّلَا فهِيَ مُصِنٌّ، وهُنّ مُصِنّاتٌ ومُصَانٌّ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو عبيد» والمثبت من اللسان والتهذيب ١٢/١١٦ والنقل عنهما.

(ورَجُلٌ أَصَنُّ: مُتَغافِلٌ).

(و) صَنّانٌ، (كَشدّادٍ: شُجاعٌ).

(و) صِنِّين، (كَسِكِّينٍ: ع بالكُوفَةِ)، قالَ:

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخُبُّ بِيَ النّا
قَةُ بينَ العُذَيْبِ فالصِّنِّينِ[1]

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَصَنَّتِ المَرْأَةُ فهي مُصِنٌّ: إذا عَجُزَتْ وفيها بَقِيَّةٌ.

والمُصِنُّ: الحَيَّةُ إذا عَضَّ قَتَلَ مَكانَه، تَقُولُ العَرَبُ: رماهُ اللهُ تَعالَى بالمُصِنِّ المُسْكِتِ، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

وأَصَنَّ اللّحْمُ: أَنْتَنَ.

والمُصِنُّ: الساكِتُ.

والصُّنانُ، كغُرابٍ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، ضِدٌّ، قال:

* يا رِيَّها وقَدْ بَدَا صُنانِي *

* كَأَنَّنِي جانِي عَبَيْثَرانِ[1] *

وصَنَّ اللَّحْمُ كصَلَّ إمّا لُغَةٌ أو بَدَلٌ.

وقال نُصَيْرٌ الرّازِيُّ: يقال للتَّيْسِ إذا هاجَ: قد أَصَنَّ فهو مُصِنٌّ، وصُنانُه: رِيحُه عِنْدَ هِياجِه.

وقالَ غيرُه: يُقالُ للبَغْلَةِ[2] إذا أَمْسَكْتَها في يَدِكَ فأَنْتَنَت: قد أَصَنَّتْ.

وأَصَنَّ: أَخْفَى كلامَه.

وصِنُّ الوَبْرِ: أَقْراصٌ تُجْلَبُ من اليَمَنِ إلى الحِجازِ تُوجَدُ بمَغاراتِ هُناك، تُحَلِّلُ الأَورامَ طِلاءً بالعَسَلِ، قاله الحَكِيمُ داودُ، رحِمَهُ اللهُ تعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ص هـ ن]

صِهْيَوْنُ[3]، كَبِرْذَوْنٍ: موضعٌ،

---

(١) اللسان والتكملة (حبق) ونسبه إلى بعض العبادين، كالنبات/١٢٠ وزاد بعده:

«مُحْقِبًا ذُكْرَةً وخُبْزَ رِقاقِ
وحَباقَى وقِطْعَةً مِنْ نُونِ»

وتقدم في (حبق) وفي معجم البلدان (الصنين).

(١) اللسان، ومادة (عبثر) والمخصص ١٥٨/١١.

(٢) في مخطوطي التاج «للبقلة»، وكذلك في بعض نسخ التهذيب (انظر هامش ١١٦/١٢).

(٣) «صهيون» أورده صاحب القاموس في (صهو) فلا يستدرك عليه.

وقد ذكَرَه المصنِّفُ رحمه اللهُ تعالَى اسْتِطْرادًا في «ع ق ن».

[ص و ن] *

(صانَـهُ، صَـوْنًـا، وصِـيـانًـا، وصِيانَةً)، بكَسْرِهِما، (فهو مَصُونٌ)، على النَّقْصِ، وهو القِياس، (ومَصْوُونٌ)، على التَّمام، شاذٌّ لا نَظِيرَ له إلّا مَدْوُوف ومردوف[(١)] لا رابعَ لَها، وهي لُغةٌ تميميّة: (حَفِظَهُ)، ولا يُقال: أَصانَه فهو مُصانٌ، وهي لغةُ العامَّةِ، وكذا قولُهم: مُنصانٌ فإنّها منكرة، (كاصْطَانَهُ)، ومنه قول أُمَيَّةَ ابنِ أَبِي عائِذٍ الهُذَلِيِّ:

أَبْلِغْ إِياسًا أَنَّ عِرْضَ ابنِ أُخْتِكُمْ
رِداؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أو تَبَذَّلِ[(٢)]

(و): صانَ (الفَرَسُ: قامَ على طَرَفِ حافِرِه مِنْ وَجًى أو حَفًا) فهو صائِنٌ، عن أبي عُبَيْدٍ، قال: وأما الصّائِمُ فهو القائِمُ على قوائِمِه الأَرْبَعَةِ من غَيْرِ حَفًا، وقال غيرُه: صانَ صَوْنًا: ظَلَعَ ظَلْعًا شَدِيدًا، قال النابِغَةُ:

فـأَوْرَدَهُـنَّ بَـطْـنَ الأَتْـمِ شُـعْـثًـا
يَصُنَّ الـمَشْيَ كـالـحِدَإِ التُّؤامِ[(١)]

وقال الجَوْهَرِيُّ في هٰذا البَيْتِ: لم يَعْرِفْه الأَصْمَعِيُّ، وقالَ غيرُه: يُبْقِينَ بعضَ المَشْيِ، وذَكَرَ ابنُ بَرّي: صانَ صَوْنًا: ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيفًا، فمَعْنَى يَصُنَّ المَشْيَ: أي يَظْلَعْنَ وَيَتَوَجَّيْنَ من التّعَبِ.

(وصُوانُ الثَّوْبِ وصيانُه، مُثَلَّثَيْنِ: ما يُصانُ فيه) ويُحْفَظُ، الضمُّ والكسرُ في الصُّوانِ مَعْرُوفانِ، والكَسْرُ في الصِّيانِ فقط، وما عدا ذٰلك غريبٌ.

(١) قال الجوهري في (دوف): «وليس يأتي على مفعول من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: مِسْكٌ مَدْوُوف، وثوب مَصْوُون، فإن هٰذين جاءا نادرين والكلام مَدُوفٌ ومَصُونٌ» وقول المصنف «ومردوف» هكذا ورد في مطبوع التاج ومخطوطيه وليس من هذا الباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٥٣٠ واللسان.

(١) ديوانه/١١٥ (ط. بيروت) واللسان ومادة (أتم) والصحاح والأساس.

(والصَّوّانَةُ، مُشَدَّدَةً: الدُّبُرُ) كأَنّها كَثِيرَةُ الصَّوْنِ لا تخدج، ومنه يُقال: كَذَبَتْ صَوّانَتُه، وهو مجاز.

(و) الصَّوّانَةُ[1]: (ضَرْبٌ من الحِجارَةِ شَدِيدٌ) يُقْدَحُ بها، وهي حِجارَةٌ سُودٌ ليست بصُلْبَةٍ، (ج: صَوّانٌ)، وقال الأَزْهَرِيُّ[2] والصَّوّانُ: حِجارَةٌ صُلْبَةٌ إذا مَسَّته النّارُ فَقَّعَ تَفْقِيعًا وتَشَقَّق، ورُبّما كانَ قَدّاحًا تُقْتَدَحُ به النارُ، ولا يَصْلُحُ للنُّورَةِ ولا للرِّضافِ، قال النابِغَةُ:

بَرَى وَقْعُ الصَّوّانِ حَدَّ نُسورِها
فهُنَّ لِطافٌ كالصِّعادِ الذَّوابِلِ[3]

(والصِّينُ)[4]، بالكسر: (ع، بالكُوفَةِ).

(و) أَيْضًا: (بالإِسْكَنْدَرِيَّة).

(ومَوْضِعانِ بكَسْكَرَ).

(و) أَيْضًا: (مَمْلَكَةٌ بالمَشْرِقِ) في الجَنُوبِ مَشْهُورَةٌ مُتَّسِعَةٌ كَثِيرَةُ الخَيْراتِ والفَواكِه والزُّرُوعِ والذَّهَبِ، والفِضَّةِ، ويَخْتَرِقُها النهرُ المَعْرُوفُ بآبْ[1] حَياة، يعني ماء الحَياةِ، ويسَمَّى بنَهْرِ اليُسْرِ، ويمرُّ في وَسَطِه مسيرة سِتَّةِ أَشْهُرٍ، حتى يَمُرَّ بِصِينِ الصِّينِ، وهي صِينُ كيلان، يكتَنِفُه القُرَى والمَزارِعُ من شَطَّيْهِ كنِيلِ مِصْر، و(منها الأَوانِي الصِّينِيَّةُ) التي تُصْنَعُ بها من تُرابِ جِبالٍ هُناك، تَقْذِفُه النّارُ كالفَحْمِ، ويُضِيفُونَ له حِجارَةً لهم، يَقِدُونَ عليها النارَ ثلاثةَ أَيّام، ثم يَصُبُّونَ عليها الماءَ، فتَصِيرُ كالتُّرابِ، ويُخَمِّرُونَه أَيّامًا، وأَحْسَنُه ما خُمِّرَ شَهْرًا، ودونه ما خُمِّرَ خمسةَ عَشَر يومًا إلى عشرةٍ، ولا أَقَلَّ من ذٰلك، ومنها يُنْقَلُ إلى سائرِ البلادِ، وإليها

---

(١) في الجمهرة ٣/٢٦١ «الواحدة صُوَّانة» بالفتح والضم.

(٢) انظر التهذيب ١٢/٢٤٢.

(٣) ديوانه/٩٥ واللسان، والتهذيب ١٢/٢٤٢.

(٤) «الصين: البلاد المعروفة» أفرد له صاحب اللسان مادة هي (صين).

(١) في مطبوع التاج «بباب» تحريف، صوابه ما أثبتناه وهو في المخطوطتين وكلمة «آب» في الفارسية معناها «ماء»، وانظر ما تقدم في (وزب) عند تفسير كلمة «الميزاب».

يُنْسَب الكُبابة الصِّينِيّ، والدّارَ صِينِيّ، والدَّجاجُ الصِّينِيّ، ومَلِكُ الصِّينِ تَتَرِيٌّ من ذُرِّيَةِ جَنْكِيزخانَ، وفي[1] كلِّ مَدِينَةٍ في الصِّينِ مَدِينَةٌ للمُسْلِمِينَ يَنْفَرِدُونَ بسُكْناهُم فيها، ولَهُم زَوايَا ومَدارِسُ وجَوامِعُ، وهم يُحْتَرَمُونَ عند سلاطِينِهم، وعندَهُم الحَرِيرُ، واحْتِفالُهم بأَوانِي الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومُعامَلاتُهم بالكَواغِدِ المَطْبُوعةِ، وهم أَعْظَمُ الأُمَمِ إحْكامًا للصِّناعاتِ والتَّصاوِيرِ، وقِيلَ: إنَّ الحِكْمَةَ نَزَلَتْ على ثلاثَةِ أَعْضاءٍ من بَنِي آدم: أَدْمِغَةِ اليُونانِ، وأَلْسِنَةِ العَرَبِ، وأَيادِي الصِّينِ، وفي الحَدِيثِ: «اطْلُبُوا العِلْمَ ولو بالصِّينِ».

(والمِصْوانُ: غِلافُ القَوْسِ) تُصانُ فيه.

(والصِّينِيَّةُ، بالكسر: د، تَحْتَ واسِطِ العِراقِ) وتعرف بصينيَّة الحَوانِيتِ، منها قاضِيها وخَطِيبُها أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ ماهانَ الصِّينِيُّ، كَتَبَ عنه أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، وأما إبْراهيمُ بنُ إسْحاقَ الصِّينِيُّ فإنَّهُ إلى المَمْلَكَةِ المذكورةِ، رَوَى عن يَعْقُوبَ القُمِّيِّ، وحُمَيْدُ بنُ محمَّدٍ الشَّيْبانِيّ الصِّينِيُّ إلى المَمْلَكَةِ المَذْكُورةِ، عن ابنِ الأثِيرِ، وكان أبو الحَسَنِ سَعْدُ الخَيْرِ بنُ محمَّدِ بنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصارِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ البَلَنْسِيُّ يكتبُ لنَفْسِه الصِّينِيَّ، لأَنَّه سافَرَ من المَغْرِبِ إلى أَقْصَى المَشْرِقِ إلى أَقْصَى الصِّينِ.

(والصَّوْنَةُ: العَتِيدَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصِّينَةُ، بالكسرِ: الصَّوْنُ، يُقالُ: هٰذه ثِيابُ الصِّينَةِ، أي: الصَّوْنِ، وهي خِلافُ البِذْلَةِ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: «وفي كل مدينة في الصين... إلخ» هـٰكذا في النسخ، ولعل مراده «وفي كل مدينة في الصين محلة للمسلمين ينفردون... إلخ».

والمَصانُ: غِلافُ القَوْسِ.

وصانَ عِرْضَهُ صِيانَةً [وَصوْنًا][1] على المَثَل، قال أَوْسُ بنُ حجَرٍ:

فإنّا رَأَيْنا العِرْضَ أَحْوَجَ ساعَةً
إلى الصَّوْنِ من رَيْطٍ يَمانٍ مُسَهَّمِ[2]

والحُرُّ يَصُونُ عِرْضَه كما يَصُونُ الإِنسانُ ثَوْبَه.

وثَوْبٌ صَوْنٌ: وَصْفٌ بالمَصْدَرِ.

وقد تَصاوَنَ الرجلُ من المَعايِبِ، وتَصَوَّنَ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ جِنِّي، ونَقَلَها الزَّمَخْشَرِيُّ أيضًا.

وصانَ الفَرَسُ عَدْوَه وجَرْيَهُ صَوْنًا: ذَخَرَ منه ذَخِيرَةً لأَوانِ الحاجَةِ إليهِ، قال لَبِيدٌ:

* يُراوِحُ بينَ صَوْنٍ وابْتِذالِ[3] *

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه/١٢١ وروايته «فإنا وَجَدْنا..» واللسان ومادة (سهم)، وفي (كش) روايته «إلى الصدق»، وتقدم للمصنف في «سهم» أيضاً.

(٣) شرح ديوانه/٨٠ (ط. الكويت) وصدره فيه:
«وولّى عامِدًا لِطِيات فَلْجٍ»
وهو في اللسان والأساس.

أي: يَصُونُ جَرْيَهُ مرةً فيُبْقِي منه، ويَبْتَذِلُه مَرَّةً فيَجْتَهِدُ فيه، وهو مجازٌ.

وصانَ الفَرَسُ صَوْنًا: صَفَّ بينَ رِجْلَيْهِ، وقِيلَ: قامَ على طَرَفِ حافِرِه، قالَ النابِغَةُ:

وما حاوَلْتُما بقِيادِ خَيْلٍ
يَصُونُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ[1]

والصِّينُ: قريَةٌ بواسِطٍ، وهي غيرُ التي ذَكَرَها المُصَنِّف.

وصِينِين: عِقِّيرٌ مَعْرُوفٌ.

(فصل الضاد) مع النون

[ض أ ن] *

(الضّائِنُ: الضَّعِيفُ).

والماعِزُ الحازِمُ المانِعُ ما وَراءَه.

وقيل: رَجُلٌ ضائِنٌ: لَيِّنٌ كأَنَّهُ نَعْجَةٌ.

(و) قِيلَ: هو (المُسْتَرْخِي البَطْنِ) اللَّيِّنُه.

(١) ديوانه/٢٦ (ط. بيروت) وفيه:
«... يصول الوَرْدُ ... »
واللسان والصحاح والمقاييس ٣٢٤/٣.

(و) قِيلَ: هو (الحَسَنُ الجِسْمِ القَلِيلُ الطُّعْمِ)، وكُلٌّ مَجازٌ.

(و) الضّائِنُ: (الأَبْيَضُ العَرِيضُ من الرَّمْلِ)، قال الجَعْدِيُّ:

* إلى نَعَجٍ من ضائِنِ الرَّمْلِ أَعْفَرَا[1] *

(و) الضّائِنُ: (خِلافُ الماعِزِ من الغَنَمِ، ج: ضَأْنٌ)، كَرَكْبٍ وراكِبٍ، (ويُحَرَّكُ)، كخَدَمٍ وخادِمٍ، عن أَبي الهَيْثَمِ، (وكأَمِيرٍ)، كغَزِيٍّ، وقَطِينٍ، (وهي ضائِنَةٌ ج: ضَوائِنُ)، ومنه حديثُ شَقِيقٍ: «مَثَلُ قُرّاءِ هٰذا الزّمانِ كَمَثَلِ غَنَمٍ ضَوائِنَ ذاتِ صُوفٍ عِجافٍ».

(وأَضْأَنَ) الرجلُ: (كَثُرَ ضَأْنُه).

(و) يُقال: (أَضْئِنْ ضَأْنَكَ)، أي: (اعْزِلْها من المَعِزِ)، ونصُّ الأزْهَرِيّ: اضْأَنْ ضَأْنَكَ وامْعَزْ مَعَزَكَ، أي: اعْزِلْ ذا مِنْ ذا، وقد

(١) اللسان والتكملة والأساس وصدره فيه:
وباتَتْ كأنّ بَطْنَها لي رَبْطَةٌ
وأنشد أيضًا لابن مقبل:
يَظَلُّ وحُرِيٌّ من الأَرْضِ تَحْتَه
إلى نَعَجٍ مِنْ ضائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَما

ضَأَنْتُها، أي: عَزَلْتُها[1].

(والضِّئْنِيُّ، بالكسرِ: السِّقاءُ الضَّخْمُ من جِلْدَةٍ يُمْخَضُ بها الرّائِبُ)، صوابُ العِبارَةِ: من جِلْدٍ يُمْخَضُ به الرّائِبُ، وهو من نادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ، وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

إذا ما مَشَى وَرْدانُ واهْتَزَّتِ اسْتُهُ
كما اهْتَزَّ ضِئْنِيٌّ لِفَرْعاءَ يُؤْدَلُ[2]

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ:

وجاءَتْ بضِئْنِيٍّ كأَنَّ دَوِيَّهُ
تَرَنُّمُ رَعْدٍ جاوَبَتْهُ الرَّواعِدُ[3]

(والضَّأْنَةُ[4]: الخِزامَةُ إذا كانَتْ مِنْ عَقَبٍ)، عن شَمِرٍ، وأنشَدَ لابنِ مَيّادَةَ:

قَطَعْتُ بِمِضْلال الخِشاشِ يَرُدُّها
عَلَى الكُرْهِ مِنْها ضَأْنَةٌ وجَدِيلُ[5]

(١) التهذيب ١٢/٦٨.
(٢) اللسان ومادة (أدل) وتقدم للمصنف فيها.
(٣) ديوانه/٧١ (ط. دار الكتب) واللسان والتكملة والأساس والتهذيب ١٢/٦٨.
(٤) في القاموس «الضّانَةُ» هكذا غير مهموز، وأوردها اللسان في (ضون) وسيأتي في «ضون» أيضًا.
(٥) اللسان (ضون) وفيه «بِمِضْلاكِ...».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّئِينُ، بالكسرِ: جمعُ الضَّأْنِ، تَمِيمِيَّةٌ وهو داخِلٌ على الضَّئِينِ، كأَمِيرٍ، أَتْبَعُوا الكَسْرَ الكَسْرَ، يَطَّرِدُ هٰذا في جَمِيعِ حُروفِ الحَلْقِ إذا كانَ المِثالُ فَعِلًا أو فَعِيلًا.

ويُجْمَعُ الضّائِنُ على: الضِّينِ، بالكسرِ، والفَتْحِ، مُعْتَلّانِ غير مَهْمُوزَيْنِ، وهُما نادِرانِ شاذّانِ؛ لأَنَّ ضائِنًا صَحِيحٌ مهموزٌ، وقد حُكِيَ في جمعِ الضَّأْنِ: أَضْؤُنٌ[1] وآضُنٌ بالقلبِ، وأنشَدَ يعقُوبُ:

إذا ما دَعا نَعْمانُ آضُنَ سالِمٍ
عَلَيَّ وإنْ كانَتْ مَذانِبُهُ حُمْرَا[2]

أرادَ: أَضْؤُنًا، فَقَلَبَ.

ومِعْزَى ضِئْنِيَّةٌ: تَأْلَفُ الضَّأْنَ، وهو من نادِرِ مَعْدُولِ[1] النَّسَبِ.

ورَأْسُ ضَأْنٍ[2]: جبل في أَرْضِ دَوْسٍ.

والضّائِنُ: نوعٌ من الضِّبابِ خِلافُ الماعِزِ.

[ض ب ن] *

(الضِّبْنُ، بالكَسْرِ: ما أَعْياهُم أَنْ يَخْفِرُوهُ).

(و) أَيْضًا: الإبْطُ وما يَلِيه.

أو (ما بَيْنَ الكَشْحِ والإِبْطِ)، أو ما تَحْتَهما، أو ما بَيْنَ الخاصِرَةِ[3] ورَأْسِ الوَرِكِ، وقِيلَ: أَعْلَى الجَنْبِ.

(و) الضَّبْنُ، (بالفَتْحِ، وكَكَتِفٍ: الماءُ المَشْفُوفُ)، ونَصُّ النّوادِرِ: المَشْفُوه (لا فَضْلَ فيهِ كالمَضْبُونِ)،

---

(١) وشاهد أَضْؤُن ما أنشده اللسان في «قصص» وتقدم في «مشش»:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وإِنْفَحَةٍ
جاءَتْ إليكَ بذاكَ الأَضْؤُنُ السُّودُ

(٢) اللسان وروايته «علَيَّ وإن كانت..» وفي هامشه كتب مصححه أنه في المحكم «عليّ».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وهو نادر من معدول.. إلخ». والمثبت من اللسان.

(٢) في معجم البلدان (رأس ضان) لم يهمز ألف ضان.

(٣) هذه عن ابن دريد في الجمهرة ٣٠٥/١ وأنشد عليه قول أوس بن حجر:

وأَبيضَ جَعْدًا عليه النسور
وفي ضِبْنِه ثعلب منكسر

يُقال: [ماءٌ][1] ضَبْنٌ ومَضْبُونٌ، ولَزْنٌ ومَلْزُونٌ. (وهو) أي: الضَّبِنُ: (الزَّمِنُ) ويُشْبِهُ قلبَ الباءِ من المِيمِ.

(و) الـضَّـبَـنُ، (بـالـتَّـحْـرِيـكِ: الوَكْسُ)، قالَ نُوحُ بنُ جَرِيرٍ:

وهو إِلى الخَيْراتِ مُنْبَتّ القَرَنْ
يَجْرِي إِليها سابِقًا لاذا ضَبَنْ[2]

(والضُّبْنَةُ، مُثَلَّثَةً، وكفَرِحَةٍ: العِيالُ) والحَشَمُ، ومنه الحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ من الضِّبْنَةِ في السَّفَرِ، والكَآبَةِ في المُنْقَلَبِ». قال ابنُ الأَثِيرِ: الضِّبْنَةُ: ما تحتَ يَدِكَ من مالٍ وعِيالٍ تَهْتَمُّ بهِ، ومن تَلْزَمُكَ نَفَقَتُه سُمُّوا بذلك لأَنَّهُمْ في ضِبْنِ من يَعُولُهم، تَعَوَّذَ باللهِ من كَثْرَةِ العِيالِ والحَشَمِ فِي مَظِنَّةِ الحاجَةِ وهو السَّفَرُ.

(و) قيل: تَعَوَّذَ من صُحْبَةِ (مَنْ لا غَناءَ فِيهِ ولا كِفايَةَ من الرُّفَقاءِ) إِنّما هو كَلٌّ وعِيالٌ عَلَى من يُرافِقُه.

(1) زيادة من اللسان والنص فيه.

(2) اللسان والتكملة.

(وضَـبَـنَ الـهَـدِيَّـةَ) والـعـادَةَ والمَعْرُوفَ: (كَفَّها) عنه، حكاه اللِّحْيانِيُّ عن رَجُلٍ من بَنِي سَعْدٍ عن أَبِي هِلالٍ، (لُغَةٌ في الصّادِ)، وهي أَعْلَى، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ.

(وأَضْبَنَهُ) الدّاءُ: (أَزْمَنَهُ)، قال طُرَيْحٌ:

وُلاةٌ حُماةٌ يَحْسِمُ اللهُ ذُو القُوَى
بِهِم كُلَّ داءٍ يُضْبِنُ الدِّينَ مُغضِلِ[1]

(و) أَضْبَنَ (الشَّيْءَ: جَعَلَهُ فِي ضِبْنِه) أو على ضِبْنِه، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: أَخَذَهُ تَحْتَ ضِبْنِه، أي: حِضْنِه[2]، (كاضْطَبَنَهُ)، قالَ الشّاعِرُ:

ثُمَّ اضْطَبَنْتُ سِلاحِي تَحْتَ مَغْرِضِها
ومِرْفَقٍ كرِئاسِ السَّيْفِ إِذ شَسَفا[3]

(1) اللسان.

(2) لفظ الغريب المصنف/١٧٧ «أَضْغَنْتُ الشيءَ تحت حِضْني».

(3) ديوان ابن مقبل/١٨٦، واللسان، وأيضاً مادة (رأس) برواية: «ثم اضْطَغَنْتُ سلاحِي..» كالتكملة (ضغن)، وفي اللسان (ضغن)، و(شسف) والصحاح (رأس): روايته: «إذا اضْطَغَنْتُ سلاحِي...». وفي الغريب المصنف ١٧٧ «حتى اضْطَغَنتُ».

أي: احْتَضَنْتُ.

(و) أَضْبَنَه: (ضَيَّقَ عليهِ) بأَنْ جَعَلَه تحت ضِبْنِه.

(وَضَبِينَةُ، كسَفِينَةٍ: أَبُو بَطْنٍ) من قَيْسٍ[1]، والنِّسْبَةُ إِليهم ضَبَنِيٌّ، محركة، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلَبِيدٍ:

ولتُصْلِقَنَّ بَنِي ضَبِينَةَ صَلْقَةً
تُلْصِقْنَهُمْ بخَوالِفِ الأَطْنابِ[2]

(وبَنُو ضابِنٍ، وبَنُو مُضابِنٍ: قَبِيلتانِ) من العَرَب.

(والأَضْبانُ: المَسابِعُ الكَثِيرَةُ السِّباع)، واحِدُها: ضِبْنٌ.

(والمَضْبُونُ: الزَّمِنُ).

(وأَوَّلُ الحَمْلِ: الأَبْطُ، ثُمَّ الضِّبْنُ، ثم الحِضْنُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ضَبَنَ الرَّجُلَ وغيرَه يَضْبُنُه ضَبْنًا: جَعَلَه فوقَ ضِبْنِه.

واضْطَبَنَهُ: أَخَذَه بيَدِه فرَفَعَه إِلى فُوَيْقِ سُرَّتِه.

وأَخَذَ في ضِبْنٍ من الطَّرِيقِ، أي: في ناحِيَةٍ منه، والجمعُ الأَضْبانُ.

وهو في ضِبْنِ فُلانٍ وضَبِينَتِه، أي: ناحِيَتِه وكَنَفِه وخُفارَتِه.

وضبانة[1] الرَّجُلِ: خاصَّتُه وبِطانَتُه وزافِرَتُه.

والضِّبانَةُ[2]: الزَّمانَةُ.

وضَبَنَه [يَضْبِنُه][3] ضَبْنًا: ضَرَبَهُ بسَيْفٍ أو حَجَرٍ فقَطَعَ يَدَه أو رِجلَه أو فَقَأَ عَيْنَه.

ومَكانٌ ضَبْنٌ: ضَيِّقٌ.

وذكَرَ الأَزْهَرِيُّ في هٰذه التَّرْجَمَةِ الضَّوْبان: الجَمَلُ[4] المُسِنُّ القَوِيُّ،

(١) في الجمهرة ٣/٣٦٧: «وضَبِينَةُ: قبيلة ناقلة، ولا أدري ممن هي».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ولتُصْلِقَن... صَلْفَة» بالفاء مكان القاف فيهما، كاللسان والمثبت من سيبويه ٢/١٥٠ وهو من فائت ديوانه، وقد استدركه محققه في هامشه ص/٢٤ (ط. الكويت)، وانظر تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب/٢/٣١٢.

(١) الذي في اللسان: «ضِبْنَةُ الرجل وضَبْنَتُه، وضَبِنَتُه: خاصته وبطانَتُه وزافِرَتُه».

(٢) في اللسان «الضَّبْنَةُ: الزَّمانَةُ». وفي تكملة الزبيدي: «الضِّبنة، بالكسر».

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) كذا في اللسان بالجيم وفي التهذيب ١٢/٤٨ «الحَمَل» بالحاء المهملة.

وذَكَرَه المصنِّفُ في «ضاب يضوب».

وأَضْبانُ الجَبَلِ: مَضايِقُه، وهو مَجازٌ.

[ض ج ن] *

(الضَّجَنُ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ) مَعْرُوفٌ، قال الأَعْشَى:

وطالَ السَّنامُ عَلَى جِبْلَةٍ
كخَلْقاءَ من هَضَباتِ الضَّجَنْ[1]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ:

في نِسْوَةٍ من بَنِي دَهْيٍ مُصَعِّدَةٍ
أو مِنْ قَنانٍ تَؤُمُّ السَّيرَ للضَّجَنِ[2]

وقال نَصْر: ضَجَنٌ: وادٍ على لَيْلَةٍ من مَكَّةَ أسفَلُه لكِنانَةَ.

(وضَجْنانُ، كسَكْرانَ: جَبَلٌ قُرْبَ مكَّةَ، وجَبَلٌ آخرُ بالبادِيَةِ). قال الأَزْهَرِيُّ: أما «ض ج ن» فلم أَسْمَعْ فيه شَيْئًا [مستعملًا غير جبل][1] بناحِيَةِ تِهامَةَ يُقالُ له: ضَجْنانُ، وَرُوِيَ عن عُمَرَ «أنّه أَقْبَلَ حَتّى إذا كانَ بضَجْنانَ»، قال: هو مَوْضِعٌ أو جَبَلٌ[2] بينَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، قال: ولستُ أَدْرِي مِمَّ[3] أُخِذَ. قال نَصْرٌ بعد ما ذَكَرَ ضَجَن وأَنَّه وادٍ بينَ قُرىً أسْفَلُه لكِنَانَةَ: وأَظُنُّه الّذي يُسَمَّى ضَجْنان. وفي الفائِقِ للزَّمَخْشَرِيّ: بينَه وبَيْنَ مَكَّةَ خَمْسَةٌ وعِشْرُون مِيلًا، ونقَلَ بَعْضُ أَهْلِ الغَرِيبِ فيه الكَسْرَ أيضًا، فهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّفِ.

[ض ح ن] *

(الضَّحَنُ، مُحَرَّكَةً)[4] أهمله الجَوْهَرِيُّ، وهو: (د، عن ابنِ سِيدَه) في المُحْكَمِ (وأَنْشَدَ بيتَ

---

(١) ديوانه/٢٠٧ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة ٢/٩٩ ومعجم البلدان، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٣/٣٩١.

(٢) ديوانه/٣٠٥ وروايته: «ومِن قنان» واللسان ومعجم البلدان (ضجن).
واقتصر الصحاح على جملة «تؤُمُّ السَّيْرَ للضَّجَنِ».

---

(١) ساقط من مطبوع التاج وزدناه من التهذيب ١٠/٥٥٧.

(٢) في المحكم ١٨٣/٧ «جبيل بناحية مكة».

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (ممن)، والمثبت من التهذيب ١٠/٥٥٧. خ].

(٤) في معجم البلدان «بالفتح ثم السكون».

ابنِ مُقْبِلٍ الَّذِي أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ في «ض ج ن» فأَحَدُهُما مُصَحَّفٌ)، وقالَ الأَكْثَرُونَ: الحاءُ تَصْحِيفٌ، إِلّا أَنَّ نَصْرًا قال: هو بَلَدٌ في دِيارِ بَنِي سُلَيْمٍ بالقُرْبِ من وادِي بَيْضان، وقِيلَ: هو بالصادِ المُهْمَلَةِ.

[ض د ن] *

(ضَدَنَهُ يَضْدِنُه) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: أي: (أَصْلَحَهُ وسَهَّلَهُ)، لغة يمانِيَة.

(وضَدْنَى، كسَكْرَى)، هٰكذا في النُّسَخِ[2] والصَّوابُ: كجَمَزَى، كما هو نَصُّ اللّسانِ[3]: (ع).

(وضَدَوانُ[4]، وضَدَيانُ: جَبلانِ) من شِقِّ اليَمامَةِ، (أو النُّونُ زائِدَةٌ فيعادُ في الياءِ)، وهو الصّوابُ.

[ض ز ن] *

(الضَّيْزَنُ، كحَيْدَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (الحافِظُ الثِّقَةُ)، وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «بَعَثَ بعامِلٍ ثُمّ عَزَلَه فانْصَرَفَ إِلى مَنْزِلِه بلا شَيْءٍ، فقالَت له امْرَأَتُه: أينَ مَرافِقُ العَمَلِ؟ فقالَ لها: كانَ معي ضَيْزَنانِ يَحْفَظانِ ويَعْلَمان»، يعني المَلَكَيْنِ الكاتِبَيْنِ، أَرْضَى أَهْلَه بهٰذا القَوْلِ وعَرَّضَ بالمَلَكَيْنِ، وهو من مَعارِيضِ الكَلامِ ومَحاسِنِه.

(و) الضَّيْزَنُ: (وَلَدُ الرَّجُلِ وعِيالُه وشُرَكاؤُه).

(و) أَيْضًا: (السّاقِي الجَلْدُ).

(و) أَيْضًا: (البُنْدارُ يَكُونُ مع عامِلِ الخَراجِ، وهو (الخَزّانُ)، عراقِيَّةٌ، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: جَعَلَه ضَيْزَنًا عليه، أي: بُنْدارًا.

---

(١) الجمهرة ٢/٢٧٧ وقال ابن دريد «الضَّدَن: فعل ممات».

(٢) وكذلك ضبطه ياقوت بالعبارة.

(٣) وقال ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٧٧ «وضدنى - مُمال -: موضع».

(٤) أنشد ياقوت في (ضدوان) قول ابن مقبل - وهو في ديوانه/٣٤١-:

فصبَّحْنَ من ماء الوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً
بميزان رَغْمٍ إِذْ بَدَا ضَدَوانِ

(و) أيْضًا: (نُحاسٌ) يَكُونُ (بَيْنَ قَبِّ البَكَرَةِ والسّاعِدِ)، والساعِدُ: خَشَبَةٌ تُعَلَّقُ عليها البَكَرَةُ، قاله أبو عَمْرٍو.

(و) أيْضًا: (مَنْ يُزاحِمُ أباهُ في امْرَأَتِه)، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

والفارِسِيَّةُ فيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ
فكُلُّهُم لأَبِيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ[1]

يَقُولُ: هم مثلُ المَجُوسِ يَتَزَوَّجُ الرجلُ منهُم امْرَأَةَ أبِيهِ، وامرأةَ ابْنِه، وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: الضَّيْزَنُ: الذي يَتَزَوَّجُ امرأَةَ أَبيهِ إذا طَلَّقَها أو ماتَ عنها.

(و) قِيل: الضَّيْزَنُ: (من يُزاحِمُكَ عند الاسْتِسْقاءِ) في البئرِ، وفي المُحْكَمِ: الذي يُزاحِمُ عَلَى الحَوْضِ، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

* إنَّ شَرِيبَيْكَ لَضَيْزَنانِهْ *
* وعن إزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِهْ *
* خالِفْ فأَصْدِرْ يومَ يُورِدانِهْ[1] *

وقالَ اللِّحْيانيُّ: كُلُّ رَجُلٍ زاحَمَ رجلًا فهو ضَيْزَنٌ له.

(و) ضَيْزَنٌ: (صَنَمٌ)، ويُقال: الضَّيْزَنانِ: صَنَمانِ للمُنْذِرِ الأَكْبَرِ كان اتَّخَذَهُما ببابِ الحِيرَةِ لِيَسْجُدَ لهما من دَخَلَ الحِيرَةَ امْتِحانًا للطّاعَةِ.

(والضَّيْزانُ: فَرَسٌ لم يَتَبَطَّنِ الإناثَ ولم يَنْزُ قَطُّ)، عن أَبِي عُبَيْدَةَ.

(وضَزَنَه يَضْزُنُه ويَضْزِنُه) من حَدَّيْ: نَصَرَ، وضَرَبَ، ضَزْنًا: (أَخَذَ عَلَى ما فِي يَدِهِ دُونَ ما يُرِيدُه).

(وتَضازَنَا: تَعاطَيا فتَغالَبا).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضَّيْزَنُ: نُحاسُ البَكَرَةِ[2]،

---

(١) ديوانه/٧٥، واللسان والتكملة والمقاييس ٣/٤٠٠، ويروى أيضًا:
«.. فيكم غير منكرة فكلكم لأبيه ....»
وهو بهذه الرواية في التهذيب ١١/٤٨٧، وفي تهذيب الألفاظ/٣١ روايته «... مُبْغِضٌ شَنِفُ» وعجزه في الجمهرة ٣/٣٥٦.

(١) اللسان والمحكم ٨/١١٧ والأول في التهذيب ١١/٤٨٨.

(٢) في اللسان والتهذيب ١١/٤٨٨: «النُّخاس الذي تُنْخَس به البكرة إذا اتّسع خرقُها».

والجَمْعُ: الضَّيازِنُ، قال:

* على دَمُوكٍ تَرْكَبُ الضَّيازِنَا[1] *

والضَّيْزَنُ: ضِدُّ الشّيْءِ، قال:

* في كُلِّ يَوْمٍ لَك ضَيْزَنانِ[2] *

وتَضَيْزَنَ: فَعَلَ فِعْلَ الجاهِلِيَّةِ؛ لأنّهم كانوا يَزْعُمون أنّهم يَرِثُونَ نِكاحَ الأبِ، كمالِهِ.

[ض ط ن] *

(ضَيْطَنَ ضَيْطَنَةً) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وأورَدَهُ اللّيْثُ، (و) عن أَبِي زَيْدٍ: (ضَيطانًا[3]، مُحرَّكَةً) قالَ اللَّيْثُ: وذٰلِكَ إذا (مَشَى فحَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَه مع كَثْرَةِ لَحْمٍ[4]، فهو ضَيْطَنٌ وضَيْطانٌ)، قال الأَزْهَرِيُّ: هٰذا حَرْفٌ مُرِيبٌ، والذي نَعْرِفُه ما رَوَى أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ: الضَّيَطانُ، بالتحريك: أنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَه حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ، قال: فهو من ضاطَ يَضِيطُ ضَيَطانًا، والنونُ مع الضَّيَطانِ نونُ فَعَلان، كما يُقالُ – من هامَ يَهِيمُ – هَيَمانًا[1]، فهو هَيْمانُ، وما قالَهُ اللَّيْثُ غيرُ مَحْفُوظٍ[1].

[ض غ ن] *

(الضِّغْنُ، بالكسرِ: الناحِيَةُ، وإبْطُ الجَمَلِ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: إبْطُ الجَبَلِ، ففي النّوادِرِ: هذا ضِغْنُ الجَبَلِ وإبْطُه بمَعْنًى.

(و) الضِّغْنُ: (المَيْلُ)، يُقال: ضَغِنُوا عليه، أي: مالُوا [عليه][2]، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: ضَغِنْتُ إلى فلانٍ، أي: مِلْتُ إليهِ كما يَضْغَنُ البَعِيرُ إلى وَطَنِه.

---

(١) اللسان والتهذيب ١١/٤٨٨.

(٢) اللسان، وانظر (لهز) وفي الجمهرة ٣/١٤ و٣٥٦ زاد مشطورًا بعده هو:

* على إزاءِ الحَوْضِ مِلْهزانِ *

(٣) في اللسان بضبط القلم «ضيطانًا» بالكسر.

(٤) لم يرد في العين، وهو في التهذيب ١١/٤٩١ عن الليث.

---

(١) التهذيب ١١/٤٩١ بتصرف في بعض الألفاظ.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(و) إذا قِيلَ في النّاقةِ: هي ذاتُ ضِغْنٍ فإنّما يُرادُ نِزاعُها، أي: (الشّوْقُ) إلى وَطَنِها، ورُبَّما اسْتُعِيرَ ذلك في الإِنْسانِ، قال:

تُعارِضُ أَسْماءُ الرِّفاقَ عَشِيَّةً
تُسائِلُ عن ضِغْنِ النِّساءِ النَّواكِحِ(١)

(و) الضِّغْنُ: (الحِقْدُ) الشَّدِيدُ والعَداوَةُ والبَغْضاءُ، والجَمْعُ: الأَضْغانُ، (كالضَّغِينَةِ)، والجمع: الضَّغائِنُ، وأَمّا قَوْلُ الرّاجِزِ:

* بَلْ أَيُّها المُحْتَمِلُ الضَّغِينا(٢) *

فقد يَكُونُ جمعَ ضَغِينَةٍ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ، أو حَذَف الهاءَ لضَرُورَةِ الرَّوِيِّ، أو هما لُغَتانِ كحُقٍّ وحُقَّةٍ وبَياضٍ وبياضَةٍ.

(وقد ضَغِنَ) إليه وعَلَيْهِ، (كفَرِحَ) ضِغْنًا وضَغَنًا: مالَ واشْتاقَ وحَقِدَ، وقال أبو زَيْدٍ: ضَغِنَ الرَّجُلُ يَضْغَنُ ضَغْنًا وضِغْنًا إذا وَغِرَ صدرُه ودَوِيَ(١)، وامرَأَةٌ ذاتُ ضِغْنٍ على زَوْجِها: إذا أَبْغَضَتْهُ.

(وتَضاغَنُوا، واضْطَغَنُوا،) أي: (انْطَوَوْا عَلَى الأَحْقادِ)، ويُقال: أَضْغَنَ فلانٌ على فُلانٍ ضَغِينَةً: اضْطَمَرَها.

(واضْطَغَنَه: أَخَذَهُ تَحْتَ حِضْنِه) وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ للعامِرِيَّةِ:

* لَقَدْ رأيتُ رَجُلًا دُهْرِيّا *
* يَمْشِي وَراءَ القَوْمِ سَيْتَهِيّا *
* كأَنَّه مُضْطَغِنٌ صَبِيّا(٢) *

أي: حامِلُه في حِجْرِه.

(وفَرَسٌ ضاغِنٌ: ما يُعْطِي جَرْيَهُ إلّا بالضَّرْبِ).

(و) من المَجازِ: (قَناةٌ ضَغِنَةٌ، كفَرِحَةٍ)، أي: (عَوْجاءُ)، وقد ضَغِنَتْ ضَغَنًا، قال:

(١) اللسان.
(٢) اللسان وزاد مشطورين بعده هما:
* إنكَ زَحّارٌ لنا كَثِينا *
* إنَّ القَرِينَ يُورِدُ القَرِينا *

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وذوى» والتصحيح من اللسان.
(٢) اللسان وأيضًا (سته)، والثالث في الصحاح والمقاييس ٣/٣٦٤.

إنَّ قَناتِي مِنْ صَلِيباتِ القَنَا
ما زادَها التَّثْقِيفُ إلّا ضَغَنا[1]

(والضَّغِينِيُّ: الأَسَدُ) كأنه يُنْسَبُ إلى الضَّغِينَةِ، وهو الحِقْدُ؛ لكونه حَقُودًا.

(وضَغِنَ إلى الدُّنْيا، كفَرِحَ): رَكَنَ و(مالَ) إليها، قال:

إنَّ الّذِينَ إلى لَذّاتِها ضَغِنُوا
وكانَ فِيْها لَهُمْ عَيْشٌ ومُرْتَفَقُ[2]

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقال: سَلَلْتُ ضِغْنَ فُلانٍ وضَغِينَتَهُ: إذا طَلَبْتَ مَرْضاتَه.

وضِغْنُ الدّابَّةِ، بالكسرِ: عُسْرُه والْتِواؤُه، قالَ:

* كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي في الرِّفاقِ[3] *

وقال الشَّمّاخُ:

أقامَ الثِّقافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَها
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهامِزُ[1]

وفَرَسٌ ضَغِنٌ، كَكَتِفٍ: مثلُ ضاغِنٍ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ ضَغُونٌ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سَواءٌ، وهو الّذِي يَجْرِي كأَنَّما يَرْجِعُ القَهْقَرَى.

قال الخَلِيلُ: ويُقالُ للنَّحُوسِ إذا وَحِمَتْ فاسْتَصْعَبَتْ على الجَأْبِ: إنَّها ذاتُ ضِغْنٍ.

والاضْطِغانُ: الاشْتِمالُ، وهو أَنْ يُدْخِلَ الثَّوْبَ من تَحْتِ يَدِه اليُمْنَى وطَرَفَه الآخَرَ من تحتِ يَدِهِ اليُسْرَى، ثم يَضُمَّهُما بيدِه اليُسْرَى.

وقِيلَ: الاضْطِغانُ: الدَّوْكُ بالكَلْكَلِ، وخَطَّأَه الأَزْهَرِيُّ.

والمُضاغِنُ: المُشاحِنُ لأَخِيهِ كالمُضْطَغِنِ.

وضِغْنٌ، بالكسر: ماءٌ لفَزارَةَ بينَ

---

(١) اللسان والأساس.

(٢) اللسان.

(٣) القائل هو بشر بن أبي خازم وهو في ديوانه/١٦٣ وصدره فيه:

* فإنّي و الشَّكاةَ مِنَ آلِ لَأْمٍ *

وفي اللسان: «فإنَّك».

(١) ديوانه/١٨٦ (ط. دار المعارف) واللسان وأيضًا في (همز) والمعاني الكبير/١٠٤٥ وعجزه في الصحاح.

خَيْبَرَ وفَيْد، عن نَصْرٍ[١].

[ض ف ن] *

(ضَفَنَ إِليهِم يَضْفِنُ: أتاهُم يَجْلِسُ إِليهِمْ)، ومنه الضَّيْفَنُ: الذي يَجِيءُ مع الضَّيْفِ، كذا حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ في الأَجْناسِ[٢] مَعَ «ضفن»، وقالَ النَّحوِيُّون: نونُ ضَيْفَنٍ زائِدَةٌ.

(و) ضَفَنَ (بغائِطِه) ضَفْنًا: (رَمَى) به.

(و) ضَفَن (بحاجَتِه: قَضَى).

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: ضَفَنَ الرَّجُلُ (المَرْأَةَ) ضَفْنًا: (نَكَحَها).

(و) ضَفَنَ (البَعِيرُ برِجْلِه: خَبَطَ) بها.

(و) ضَفَنَ الشَّيْءَ (على ناقَتِه: حَمَلَه[٣] عَلَيْها).

(١) زاد ياقوت في معجم البلدان «ويومُ ضِفْنِ الحرّة: من أيّام العرب».

(٢) الغريب المصنف ٩٥٤، ٩٥٥ عن أبي زيد.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «حمل إيّاه عليها» وفي مخطوطه ب «حمل أيام عليها» والمثبت من القاموس واللسان.

(و) ضَفَن (فُلانًا: ضَرَبَه برِجْلِه عَلَى عَجُزِه)، وقيل: ضَرَبَ اسْتَه بظَهْرِ قَدِمِه، فهو مَضْفُونٌ وضَفِينٌ.

(و) ضَفَنَ (به الأَرْضَ): إذا (ضَرَبَها بِهِ)، قال الرّاجِزُ:

* قَفَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنِ *
* وبالعَصَا من طُولِ سُوءِ الضَّفْنِ[١] *

(و) ضَفَنَ (ضَرْعَ النّاقَةِ): إذا (ضَمَّهُ للحَلْبِ)، عن أَبِي زَيْدٍ.

(واضْطَفَنَ: ضَرَبَ بقَدَمِه مُؤَخَّرَ نَفْسِه.

والضِّفَنُّ، كهِجَفٍّ، وطِمِرٌّ: (القَصِيرُ).

(و) أيضًا: (الأَحْمَقُ في عِظَمِ خَلْقٍ)، عن الفَرّاءِ، وكذلك ضَفَنْدَدٌ، وكسر الفاءِ عندَ ابنِ الأعْرابِيِّ أَحْسَنُ.

(وتَضافَنُوا عليه: تعاوَنُوا).

(والضَّيْفَنُ) مَرّ (في الفاءِ) على أَنَّ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بالصوت» والتصحيح من اللسان ومادة (قفن)، وسيأتي فيها منسوباً إلى بشير الفريري.

النونَ زائِدَةٌ، وقد ذكر هنا ما يُشْتَقُّ منه، وهو ضَفَنَ إِليهِم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّفْنِينُ، بالكسر: تابعُ الرُّكْبانِ، عن كُراع وَحْدَه، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَحُقُّه[1].

وضَفَنُوا عليه: مالُوا عليه.

وامْرَأَةٌ ضِفَنَّةٌ، كهِجَفَّةٍ: حَمْقاءُ رِخْوَةٌ ضَخْمَةٌ، وقال:

وضِفَنَّةٌ مثلُ الأَتانِ ضِبِرَّةٌ
ثَجْلاءُ ذاتُ خواصِرٍ ما تَشْبَعُ[2]

والضِّفَنّانُ، بكسر ففتحٍ فتَشْدِيدٍ: الأَحْمَقُ الكثيرُ اللّحمِ الثقيلُ، والجمع: ضِفْنانٌ، كقِرْدانٍ، نادِرٌ.

[ض م ن] *

(ضَمِنَ الشَّيْءَ و) ضَمِنَ (بِهِ، كعَلِمَ، ضَمانًا وضَمْنًا فهو ضامِنٌ وضَمِينٌ: كَفَلَهُ)، قال ابنُ الأَعْرابِيّ: فلانٌ ضامِنٌ وضَمِينٌ، كسَامِنٍ وسَمِينٍ، وناصِرٍ[1] ونَصِيرٍ، وكافِلٍ وكَفِيلٍ، يُقال: ضَمِنْتُ الشيءَ ضَمانًا، فأنا ضامِنٌ وهو[2] مَضْمُونٌ، وفي الحَدِيثِ: «من ماتَ في سَبِيلِ اللهِ فهو ضامِنٌ عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ»، أي: ذو ضَمانٍ. وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا مَذْهَبُ الخَلِيلِ وسِيبَوَيْهِ[3]، وفي حَدِيثٍ آخر: «الإِمامُ ضامِنٌ والمُؤَذِّنُ ضامِنٌ مُؤْتَمَنٌ»، أرادَ بالضَّمانِ هُنا الحِفْظَ والرِّعايَةَ لا ضَمانَ الغَرامَةِ؛ لأَنَّهُ يَحْفَظُ على القَوْمِ صَلاتَهُم، وقيل: إنَّ صَلاةَ المُقْتَدِي في عُهْدَتِه، وصِحَّتُها مَقْرُونَةٌ بصِحَّةِ صلاتِه، فهو كالمُتَكَفِّلِ لَهُمْ صِحَّةَ صلاتِهِم.

(وضَمَّنْتُه الشَّيْءَ تَضْمِينًا فتَضَمَّنَه عَنِّي): أي (غَرَّمْتُه فالْتَزَمَهُ).

(١) المحكم ٨/١٤١ وفيه «تابع الضَّيْفَن».
(٢) اللسان.

(١) في هامش اللسان كالجمهرة ٣/٤٢٥ «وناضر ونضير».
(٢) «وهو» ساقطة من مطبوع التاج ومخطوطيه وأثبتناها من اللسان.
(٣) التهذيب ١٢/٥٠.

(و) ضَمَّنَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ، إذا أَوْدَعَهُ إِيّاه، كما تُودِعُ الوِعاءَ المَتاعَ والمَيِّتَ القَبْرَ، وقد تَضَمَّنَهُ هو، قالَ ابنُ الرِّقاعِ يَصِفُ ناقَةً حامِلًا:

أَوْكَتْ عليهِ مَضِيقًا مِنْ عَواهِنِها
كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا[١]

عليه أي على الجَنِينِ.

وكُلُّ (ما جَعَلْتَه في وِعاءٍ فَقَدْ ضَمَّنْتَه إِيّاهُ).

وفي العَيْنِ: كُلُّ شَيءٍ أُحْرِزَ فيه شيءٌ فقد ضُمِّنَهُ، قال:

* ليسَ لِمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ[٢] *

أي: أُودِعَ فيه وأُحْرِزَ يعنِي القَبْرَ الذي دُفِنَتْ فيه المَوْؤُودَةُ.

(والمُضَمَّنُ، كمُعَظَّمٍ، من الشِّعْرِ: ما ضَمَّنْتَه بَيْتًا)، هٰذا من اصْطِلاحاتِ أَهْلِ البَدِيعِ.

(ومِنَ البَيْتِ: ما لا يَتِمُّ مَعْناهُ إِلّا بالّذِي يَلِيهِ)، هٰذا من اصْطِلاحاتِ أَهْلِ القَوافِي، قالَ ابنُ سِيدَه: وليسَ ذٰلك بعَيْبٍ عندَ الأَخْفشِ، وقال ابنُ جِنِّي: هٰذا الّذِي رَواهُ[١] أبو الحَسَنِ من أَنَّ التَّضْمِينَ ليسَ بعَيْبٍ مَذْهبٌ تَراهُ العَرَبُ وتَسْتَجِيزُه، ولم يُعَبْ[٢] فيه مَذْهَبُهم من وَجْهَيْنِ: أَحَدهما السَّماعُ، والآخَر: القِياسُ، أَمّا السَّماعُ فلِكَثْرَةِ ما يَرِدُ عَنْهُم من التَّضْمِينِ، وأَمّا القِياسُ فلأَنَّ العَرَبَ قد وَضَعَت الشِّعْرَ وَضْعًا دَلَّتْ به على جَوازِ التَّضْمِينِ، وذٰلِكَ ما أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ وسِيبَوَيْهِ وغَيْرُهما من قَوْلِ الرَّبِيعِ بنِ ضَبُعٍ الفَزارِيِّ:

أَصْبَحْتُ لا أَحْمِلُ السِّلَاحَ ولا
أَمْلِكُ رَأْسَ البَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

(١) اللســان ويأتـي في (عهن) كاللسان أيضًا والمحكم ١٤٥/٨، والمخصص ٥٣/٧ وقصيدته في الطرائف الأدبية (٨١ - ٨٦).
(٢) اللسان، وأيضًا (ربت)، و(زمت) وتقدم للمصنف فيهما، وقبله مشطوران هما:
سَمَّيتها إذ وُلدت تموتُ
والقبرُ صهرٌ ضامنٌ زميتُ

(١) في اللسان والمحكم ١٤٥/٨ «رآه».
(٢) في اللسان والمحكم ١٤٥/٨ «ولم يَعْدُ».

والـذِّئْبَ أَخْشَـاهُ إِنْ مَـرَرْتُ بِـهِ
وَحْدِي، وَأَخْشَى الرِّيَاحَ والمَطَرَا[1]

فنَصَبَ العَرَبُ «الذِّئْبَ» هُنا، واخْتِيارُ النَّحْوِيِّينَ له من حَيْثُ كانَتْ قبْلَه جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ من فِعْلٍ وفاعِلٍ، وهي قولُه: «لا أَمْلِكُ» يدُلُّكَ على جَزْيِه عند العَرَبِ والنَّحْوِيِّينَ جَمِيعًا مَجْرَى قولهم: «ضَرَبْتُ زَيْدًا وعمرًا لَقِيتُه»، فكأنَّه قالَ: ولَقِيتُ عَمْرًا؛ لتَجانُسِ[2] الجُمْلَتينِ في التَّرْكيبِ، فلولا أَنّ البَيْتَيْنِ جَمِيعًا عندَ العَرَبِ يَجْرِيانِ مَجْرَى الجُمْلَةِ الواحِدَةِ لَمَا اخْتَارت العَرَبُ والنَّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَصْبَ الذِّئْبِ، ولٰكن دَلَّ على اتِّصالِ أَحَدِ البَيْتَيْنِ بصاحِبِهِ وكونِهما معاً كالجُمْلَةِ المَعْطُوفِ بعضها على بعضٍ، وحكمُ المعطوفِ والمعطوفِ عليه أَنْ يَجْرِيَا مَجْرَى العُقْدَةِ الواحدةِ، هٰذا حكمُ القِياسِ في حُسْنِ التَّضْمِينِ، إلّا أنّ بإزائِه شَيْئًا آخر يَقْبُحُ التَّضْمِينُ لأَجْلِهِ؛ وهو أنَّ أبا الحَسَنِ وغيرَهُ قد قالوا: إنّ كلَّ بَيْتٍ من القَصِيدَةِ شِعْرٌ قائِمٌ بنَفْسِه، فمن هُنَا قَبُحَ التَّضْمِينُ شيئًا، ومن حَيْثُ ذَكَرْنا من اخْتِيارِ النَّصْبِ في بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسُنَ، وإذا كانَت الحالُ على هٰذا فكُلَّما ازْدادَتْ حاجَةُ البَيْتِ الأَوَّلِ إلى الثانِي، واتَّصَلَ اتِّصالًا شَدِيدًا كان أَقْبَحَ مما لم يَحْتَجِ الأَوّلُ فيه إلى الثّانِي هٰذه الحاجَةَ، قال: فمن أَشَدِّ التَّضْمِينِ قولُ الشّاعِرِ، رُوِي عن قُطْرُبٍ وغيرِه:

ولـيسَ الـمالُ فاعْـلَمْـهُ بـمالٍ
مِـــنَ الأَقْـــوامِ إلّا لـــلّذِيِّ
يُـرِيـدُ بـه الـعَـلاءَ ويَـمْـتَـهِـنْـهُ
لأَقْـرَبِ أَقْـرَبِـيـهِ ولـلْقَـصِـيِّ[1]

فضَمَّنَ بالمَوْصُولِ والصِّلَةِ على

(١) اللسان والمحكم ١٤٥/٨ ونوادر أبي زيد/١٥٩ وكتاب سيبويه ٤٦/١.

(٢) في اللسان والمحكم ١٤٥/٨ «لتجانُس الجُمْلَتان».

(١) اللسان والمحكم ١٤٦/٨.

شِدَّةِ اتّصالِ كُلٍّ واحدٍ منها بصاحِبِه، وقال النّابِغَةُ:

وهُمْ وَرَدُوا الجِفارَ على تَمِيم
وهُمْ أَصْحابُ يَوْمِ عُكاظَ إِنِّي
شَهِدْتُ لهم مَواطِنَ صادِقاتٍ
أَتَيْتُهُمُ بوُدِّ الصَّدْرِ مِنِّي[1]

(و) المُضَمَّنُ (من الأَصْواتِ: ما لا يُسْتَطاعُ الوُقُوفُ عليهِ حَتَّى يُوصَلَ بآخَرَ)، وفي التَّهْذِيب: هو أَنْ يَقُولَ الإِنْسانُ: «قِفْ فُل»[2] بإِشْمامِ اللّامِ إِلى الحَرَكَةِ.

(و) من المَجازِ: (ضِمْنُ الكِتاب، بالكسرِ: طَيُّه)، يُقال: أَنْفَذْتُه ضِمْنَ كِتابِي.

(و) فَهِمْتُ ما (تَضَمَّنَه) كِتابُك، أي: (اشْتَمَلَ عليهِ) وكانَ في ضِمْنِه.

(والضُّمْنَةُ، بالضمِّ: المَرَضُ)، يُقال: كانَتْ ضُمْنَةُ فُلانٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وقال غيرُه: هو الدّاءُ في الجَسَدِ من بَلاءٍ أو كِبَرٍ، وهو مجازٌ.

(و) من المَجازِ: الضَّمِنُ، (كَكَتِفٍ: العاشِقُ) ومَصْدَرُه الضَّمانةُ، كما سَيَأْتِي.

(و) الضَّمِنُ: (الزَّمِنُ)، زِنَةً ومَعْنًى، (و) هو (المُبْتَلَى في جَسَدِه) من بلاءٍ أو كِبَرٍ أو كَسْرٍ، أو غيرِه، قال:

ما خِلْتُنِي زِلْتُ بَعْدَكُم ضَمِنًا
أَشْكُو إِلَيْكُم حُمُوَّةَ الأَلَمِ[1]

والجَمْعُ: ضَمِنُونَ، (وقد ضَمِنَ، كسَمِعَ، والاسمُ: الضُّمْنَةُ، بالضمِّ) وهٰذا قد تقدَّمَ له، (والضَّمَنُ مُحَرَّكَةً، وكسَحابٍ، وسَحابَةٍ)، قال ابنُ أَحْمَرَ، وكان سُقِيَ بَطْنُه:

إِلَيْكَ إِلَٰهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي
عِياذًا وخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمانِيَا[2]

---

(١) في ديوانه/١٢٤ (ط. بيروت) «أتَيْتهُم..» واللسان والمحكم ١٤٦/٨ والكافي/١٦٦ (ط. معهد المخطوطات) وروايتُه:
* شَهِدْنَ لهُمْ بصِدْقِ الوُدِّ مِنّي *

(٢) كذا في اللسان عن التهذيب والذي في مطبوع التهذيب ٥١/١٢ «قِف قُلى».

(١) اللسان والصحاح والعين ٥٢/٧.

(٢) اللسان والصحاح والعين ٥٢/٧ والتهذيب ٤٩/١٢.

فالضَّمانُ: هو الدّاءُ نَفْسُه، وقالَ غيرُه:

بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فيهما
ضَمانٌ وجِيدٍ حُلِّيَ الشَّذْرَ شامِسِ(١)

أي: عاهةٌ.

(وقولُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو) بن العاصِ، هٰكذا خَرَّجَه بعضُهم، ويُرْوَى عن عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهما: (من اكْتَتَبَ ضَمِنًا) بَعَثَهُ اللهُ ضَمِنًا يومَ القِيامَةِ، (أي: من كَتَبَ نَفْسَهُ في دِيوانِ الضَّمْنَى والزَّمْنَى) ليُعْذَرَ عن الجِهادِ، ولا زَمانَةَ بهِ وإِنَّما يَفْعَلُ ذٰلك اعْتِلالًا، بَعَثَهُ اللهُ تَعالَى يومَ القِيامَةِ كذٰلِكَ، وقِيلَ: مَعْنَى اكْتَتَبَ سأَلَ أَنْ يَكْتُبَ نَفْسَه، أَو أَخَذَ لنَفْسِه خَطًّا من أَمِيرِ جَيْشِهِ ليَكُونَ عُذْرًا عندَ وَالِيهِ، وهو جَمْعُ: ضَمِنٍ أو ضَمِينٍ، قال سِيبَوَيْهِ: كُسِّرَ هٰذا النَّحْوُ على فَعْلَى؛ لأَنَّها من الأَشْياءِ التي أُصِيبُوا بِها وأُدْخِلُوا فِيها وهُم لها كارِهُونَ، وفي الحَدِيثِ: «كانُوا يَدْفَعُونَ المَفاتِيحَ إِلى ضَمْناهُم، ويَقُولُونَ: إن احْتَجْتُمْ فكُلُوا»، وقال الفَرّاءُ: ضَمِنَتْ يَدُه ضَمانَةً بمنزِلَةِ الزَّمانَةِ.

(ورَجُلٌ مَضْمُونُ اليَدِ:) مثل (مَخْبُونُها).

(و) في كِتابِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ لأُكَيْدِر: «إِنَّ لنا الضَّاحِيَةَ من البَعْلِ(١)، ولكُم الضّامِنَة من النَّخْلِ» قال أَبو عُبَيْدَة: الضاحِيَةُ: ما بَرَزَ وكان خارِجًا من العِمارَةِ في البَرِّ من النَّخْلِ، (والضّامِنَةُ: ما يَكُونُ في) جَوْف (القَرْيَةِ من النَّخِيلِ) لتَضَمُّنِها أَمْصارُهم، (أو ما أَطافَ به سُورُ المَدِينَةِ)(٢)، قال الأَزْهَرِيُّ:

(١) اللسان ومادة (شمس) والمحكم ٨/١٤٦.

(١) قوله: «إن لنا الضاحية من البعل...» هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كالصحاح، وفي التهذيب «من الضَّحْلِ» مكان «من البَعْلِ» وهما روايتان كما في النهاية، ولو قال - كما في النهاية - «إنَّ لنا الضاحِيَةَ من الضحل، ويروى من البَعْلِ» لكان أولى، وانظر الجمهرة ١/٤٤.

(٢) هٰـذا هو لفظ ابن دريد في الجمهرة ١/٤٤، وقال: «والضاحيةُ: ما كان خارجًا».

سُمِّيَتْ [ضامِنَة][1]؛ لأنَّ أَرْبابَها قد ضَمِنُوا عِمارَتَها وحِفْظَها، فهي ذاتُ ضَمانٍ، كعِيشَةٍ راضِيَةٍ؛ أي: ذاتِ رِضًا[2].

(والضَّمانَةُ: الحُبُّ)، قالَ ابنُ عُلَّبَةَ:

ولكن عَرَتْنِي من هَواكِ ضَمانَةٌ
كما كُنتُ أَلْقَى مِنْكِ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ[3]

(و) في الحَدِيثِ: «نُهِيَ[4] عَنْ بَيْعِ المَلاقِيحِ و(المَضامِين») تَقَدَّمَ تفسيرُ المَلاقِيحِ، وأما المَضامِينُ فإنَّ أبا عُبَيْدٍ قال: هي (ما فِي أَصْلابِ الفُحُولِ)، جمع: مَضْمُونٍ، وأنشَدَ غيرُه:

* إنَّ المَضامِينَ الّتِي في الصُّلْبِ *
* ماءُ الفُحُولِ في الظُّهورِ الحُدْبِ[5] *

أو ما فِي بُطونِ الحَوامِلِ، وبه فسَّرَ مالِكٌ في المُوَطَّأ.

(ومَضْمُونٌ: اسم) رجل.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُضَمَّنُ من الأَلْبانِ: ما في ضِمْنِ الضَّرْعِ، ومن الماءِ: ما كانَ في كُوزٍ أو إِناءٍ.

وإِذا كانَ في بَطْنِ النّاقةِ حَمْلٌ: فهي ضامِنٌ ومِضْمانٌ، وهن ضَوامِنُ ومَضامِينُ.

وما أَغْنَى عَنِّي فلانٌ ضِمْنًا، بالكسرِ، وهو الشِّسْعُ، أي: شَيْئًا ولا قَدْرَ شِسْعٍ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والضّامِنَةُ من كُلِّ بَلَدٍ: ما تَضَمَّنَ وسَطَه.

ورَجُلٌ ضَمَنٌ، محركةً، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ، أي: مَرِيضٌ.

وفي الحَدِيثِ: «مَعْبُوطَةٌ غيرُ ضَمِنَةٍ»، أي: ذُبِحَتْ لغيرِ عِلَّةٍ.

وهو ضَمِنٌ على أَصْحابِه، أي: كَلٌّ، وقال أبو زَيْدٍ: ضَمِنَ فُلانٌ على أَصْحابِه، وكَلَّ عَلَيْهِم بمَعْنًى واحِدٍ.

---

(١) التهذيب ١٢/٥٠.
(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ١٢/٥٠.
(٣) اللسان والمحكم ٨/١٤٦.
(٤) الجمهرة ٣/١٠١.
(٥) اللسان وانظر الجمهرة ٢/١٨١ و٣/١٠١.

وقولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه:

يُعْطِي حُقُوقًا على الأَحْسابِ ضامِنَةً
حَتَّى يُنَوِّرَ في قُرْبانِه الزَّهَرُ(1)

كأنَّه قالَ: مَضْمُونَة، كالرّاحِلَةِ بمَعْنَى المَرْحُولَةِ.

وضَمِنَه، كعَلِمَه يَعْلَمُه.

ومَضْمُونُ الكِتابِ: ما في ضِمْنِه وطَيِّهِ، والجمع: مَضامِينُ.

وقد سَمَّوْا ضامِنًا.

وقولُ العامَّةِ: ضَمانُ دَرَك، صوابه ضَمانُ الدَّرَكِ وهو رَدُّ الثَّمَنِ للمُشْتَرِي عند اسْتِحْقاقِ المَبِيعِ.

وقولُ بعضِ الفُقَهاءِ: الضَّمانُ مأخوذٌ من الضمِّ غَلَطٌ من جِهَةِ الاشْتِقاقِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ض م ح ن] *

اضْمَحَنَّ الشيءُ: مثلُ اضْمَحَلَّ، على البَدَلِ، حكاه يَعْقُوبُ.

(1) شرح ديوانه/86 (ط. الكويت) وفيه «تعطى» واللسان ويرى الأستاذ هارون أن رواية الديوان هي الصواب (تحقيقات وتنبيهات/313).

[ض ن ن] *

(الضَّنَنُ، محرّكَةً: الشُّجاعُ)، قالَ:

إنِّي إذا ضَنَنٌ يَمْشِي إلى ضَنَنٍ
أيْقَنْتُ أنَّ الفَتَى مُودٍ به المَوْتُ(1)

(والضَّنِينُ: البَخِيلُ) بالشَّيْءِ النَّفِيسِ، قال الفَرّاءُ: قَرَأَ زَيْدُ بنُ ثابِتٍ وعاصِمٌ وأهلُ الحِجازِ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾(2) وهو حَسَنٌ، يَقُول: يَأْتِيه غَيْبٌ وهو مَنْفُوسٌ فيه، فلا يَبْخَلُ به عليكُمْ، ولا يَضِنُّ به عنكُم، ولو كانَ مكانَ «عَلَى»: «عن» صَلَحَ، أو الباءُ، تَقُول: ما هو بِضَنِينٍ بالغَيْبِ، وقال الزَّجّاجُ: ما هُوَ على الغَيْبِ ببَخِيلٍ(3) كَتُومٍ لما أُوحِيَ إليهِ، وقُرِئَ «بظَنِينٍ»(4)، وهو مذكورٌ في مَحَلِّه.

وقد ضَنَّ بالشيءِ، كفَرِح (يَضَنُّ،

(1) اللسان والجمهرة 195/3، والمحكم 107/8.
(2) سورة التكوير، الآية/24.
(3) معاني القرآن للزجاج 293/5.
(4) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي من السبعة (السبعة في القراءات 673).

بالفَتْحِ)، وهي اللُّغَةُ العالِيَةُ، (والكَسْر) في الآتي، حكاه يَعْقُوبُ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن الفَرّاءِ: سَمِعْتُ ضَنَنْتُ ولم أَسْمَعْ أَضِنُّ، (ضَنانَةً)، بالفتح، (وضِنًّا، بالكَسْرِ ويُفْتَحُ: إذا بَخِلَ به.

(و) من المَجازِ: (هو ضِنِّي) من بينِ إِخْواني، (بالكسرِ، أي: خاصٌّ بِي)، كأَنّه يُخْتَصُّ به ويُبْخَلُ لمكانِه منه ومَوْقِعِه عندَه، وفي الصِّحاحِ: وهو شِبْهُ الاخْتِصاصِ.

(وضَنائِنُ اللهِ: خَواصُّ خَلْقِه)، إشارَةٌ للحَدِيثِ: «إنَّ للهِ ضَنائِنَ مِنْ[1] خَلْقِه»، وفي رواية: «ضِنًّا من خَلْقِه يُحْيِيهِمْ في عافِيَةٍ ويُمِيتُهم في عافِيَةٍ»، أي: خَصائِص، واحِدُهم: ضَنِينَةٌ، فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ من الضِّنِّ، وهو ما تَخْتَصُّه وتَضَنُّ به لمكانِه مِنْكَ ومَوْقِعِه عندك.

(و) يُقال: (هٰذا عِلْقُ مَضَنَّةٍ، وتُكْسَرُ الضّادُ)، أي: هو شَيْءٌ (نَفِيسٌ يُضَنُّ به) ويُنافَسُ[1] فيه.

(وضِنَّةُ، بالكسرِ: خَمْسُ قَبائِلَ) من العَرَبِ، (وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ: قَبِيلَةٌ، قُصُورٌ). قال شيخُنا: إذا قَصَدَ من قَبِيلةٍ جِنْسَ القَبِيلَةِ فيَصْدُقُ بكلِّ قَبِيلَةٍ فلا قُصُورَ، على أَنَّ الجَوْهَرِيَّ لم يَلْتَزِمْ ذِكْرَ كلِّ شيءٍ كالمُصَنِّفِ، حتى يَلْزَمَهُ القُصُورُ، بَلْ يَلْزَمُهُ أَنْ يَذْكُرَ ما صَحَّ عنده.

(ضِنَّةُ بنُ سَعْدِ) هُذَيْمٍ (في قُضاعَةَ).

(و) ضِنَّةُ (بنُ عَبْدِاللهِ)، كذا في النُّسَخِ[2]، والصوابُ: ضِنَّةُ بنُ عَبْدِ بنِ كَبِيرِ (في عُذْرَةَ) بنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ، فهم أَشْرافُهم إلى اليَوْمِ، من ذُرِّيَّتِه رَداحُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ حِزامِ بنِ ضِنَّةَ، أَخُو قُصَيِّ بنِ كِلابٍ لأُمِّه.

(١) قال الصاغاني: «هٰذا من الأحاديث التي لا طرق لها» نبه عليه في هامش اللسان.

(١) في اللسان «ويُتَنافَسُ فيه».

(٢) وكذلك هو في اللسان والمحكم، والصواب الذي ذكره المصنف من التكملة والتبصير/٨٥٤.

(و) ضِنَّةُ (بنُ الحَلاّفِ فِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ).

(و) ضِنَّةُ (بنُ العاصِ) بنِ عَمْرِو (في الأَزْدِ).

(و) ضِنَّةُ (بنُ عَبْدِ اللهِ) بنِ الحارِثِ (في) بَنِي (نُمَيْر) بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، أَخِي خُوَيْلِفَةَ(١) بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحارِثِ، بَطْنٌ أَيْضًا.

(والمَضْنُونُ(٢): الغالِيَةُ)، عن الزَّجّاجِيِّ، وهو مجاز، قالَ الرّاجِزُ:

* قد أَكْنَبتْ يَداكَ بَعْدَ لِينِ *
* وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ *
* وَهَمَّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ(٣) *

وفي المُحْكَم: هو دُهْنُ البانِ(٤)، وفي الأَساس: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، وإِنَّما سُمِّيَ بذٰلكَ، لأَنَّهُ يُضَنُّ به.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (خويلعة)، والتصويب من نهاية الأرب ٢/٣٣٧، وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٩. خ].
(٢) في المحكم ٨/١٠٧ «المضنونة».
(٣) اللسان والصحاح والمحكم ٨/١٠٧، والأول والثاني في الأساس، والتهذيب ١١/٤٦٨، وانظر (كنب) ومجالس ثعلب/٤٥٧.
(٤) المحكم ٨/١٠٧.

(و) المَضْنُونَةُ، (بهاءٍ: اسمُ) بِئْرِ (زَمْزَمَ)، ومنه الحَدِيثُ: «احْفِرِ المَضْنُونَةَ» سُمِّيَتْ [بذٰلِكَ](١) لأَنَّه يُضَنُّ بها لنفاسَتِها وعِزَّتِها، وكانَ ابنُ خالَوَيْهِ يَقُولُ - في بِئْرِ زَمْزَمَ - المَضْنُونُ، بغير هاءٍ.

(والضَّنّانُ بنُ المَنّانِ، كشَدّادٍ: شاعِرٌ).

(واضْطَنَّ) الرَّجُلُ: (بَخِلَ) افْتَعَلَ من الضَّنِّ، وكانَ في الأَصْلِ: اضْتَنَّ، فقُلِبَتِ التاءُ طاءً.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّنَّةُ، بالكسرِ، والمَضِنَّةُ: البُخْلُ الشَّدِيدُ.

والضِّنُّ، بالكسرِ: الشَّيْءُ النَّفِيسُ المَضْنُونُ بِهِ، عن الزَّجّاجِيِّ.

وهو ضِنَّتِي، كضِنِّي، أي: أَضِنُّ بمَوَدَّتِه، وكذٰلك ضَنِينِي.

وضَنِنْتُ بالمَنْزِلِ ضَنًّا وضَنانَةً: لم أَبْرَحْهُ.

وأَخَذْتُ الأَمْرَ بضَنانَتِه، أي: بطَراوَتِه لم يتَغَيَّرْ.

(١) زيادة للإيضاح.

وهَجَمْتُ على القَوْمِ بِضَنَانَتِهم، أي: لم يَتَفَرَّقُوا.

والمَضْنُونَةُ: الغالِيَةُ، عن الزَّجّاجِيّ، وقالَ الأصْمَعِيُّ: المَضْنُونَةُ: ضربٌ من الغِسْلَةِ والطِّيبِ، وأنْشَدَ للرّاعِي:

تَضُمُّ على مَضْنُونَةٍ فارِسِيَّةٍ
ضَفائِرَ لا ضاحِي القُرُونِ ولا جَعْدِ[1]

وكَعْبُ بنُ يَسارِ بنِ ضِنَّةَ العَبْسيُّ: له صُحْبَةٌ، قلتُ[2]: وهو أَوّلُ مَنْ تَوَلَّى القضاءَ بمِصْرَ، وقَبْرُه بحارَةِ النّاصِرِيّة، والعامَّةُ تقولُ: كَعْبُ الأَحْبارِ، ومن وَلَدِه صالِحُ بنُ سَهْلِ ابنِ محمَّدِ بنِ سَهْلِ بنِ عَنْبَسَةَ بنِ كَعْبِ بنِ يَسارٍ، ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وكَعْبُ بنُ ضِنَّةَ من أَهْلِ مِصْرَ، أَدْرَكَ كِبارَ الصَّحابَةِ، قاله ابنُ يُونُسَ.

(١) ديوانه/٧٤ وفي اللسان «على مضمونة» وهو تطبيع، وهو في الأساس.
(٢) انظر التبصير/٨٥٤.

[ض و ن] *

(الضَّوْنُ: الإِنْفَحَةُ).

(و) الضَّوْنَةُ، (بهاءٍ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ).

(و) أيضًا: (كَثْرَةُ الوَلَدِ، كالتَّضَوُّنِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والضَّانَةُ) غير مَهْمُوزٍ[1]: (البُرَةُ الَّتِي (يُبْرَى بها البَعِيرُ) إذا كانَتْ من صُفْرٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وقَضَيْنا أَنَّ أَلِفَها واوٌ لأنّها عَيْنٌ[2].

(والضَّيْوَنُ)، كَحَيْدَرٍ: (السِّنَّوْرُ الذَّكَرُ) أو دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُه، نادِرٌ، خَرَجَ على الأَصْلِ، كما قالُوا: [رجاءُ بنُ][3] حَيْوَةَ، وضَيْوَنٌ أَنْدَرُ؛ لأنّ ذلك جِنْسٌ، وهذا عَلَمٌ، والعَلَمُ يجوزُ فيه ما لا يَجُوزُ في غيرِه، (ج: ضَياوِنُ)، قالَ ابنُ بَرِّي: شاهِدُه ما أَنْشَدَهُ الفَرّاءُ:

(١) انظر (ضأن) فقد استدركه المصنف على صاحب القاموس هناك وذكره مهموزًا، كما أعاد استدراكه أيضاً في (ضين).
(٢) المحكم ١٦٥/٨.
(٣) زيادة من اللسان والمحكم ١٦٥/٨ والنص فيهما.

ثَـرِيدٌ كـأَنَّ الـسَّـمْنَ فـي حَـجَـراتِـهِ
نُجُومُ الثُّرَيّا أو عُيُونُ الضَّيَاوِنِ[1]

وصَحَّت الواوُ في جمعها لصِحَّتِها في الواحِدِ، قال ابنُ بَرِّي: وضَيْوَنٌ فَيْعَلٌ لا فَعْوَل؛ لأنَّ بابَ ضَيْغَمٍ أكثرُ من بابِ جَهْوَرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضّانَةُ: الخِزامَةُ، عن شَمِرٍ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللهُ تعالَى في «ض أ ن»، وهُنا مَحَلُّ ذِكْرِه لأنّه غيرُ مهموزٍ.

والمِيضَانَةُ: القُفَّةُ، وهي المَرْجُونَةُ، نقله سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ، وسيأتِي في تَرْجَمةِ «و ض ن».

[ض ي ن] *

(ضِينٌ، بالكسرِ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (جَبَلٌ عَظِيمٌ بصَنْعاءَ) شَرْقِيّها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّينُ والضَّيْنُ: لُغَتانِ في الضَّأْنِ، فإمّا أنْ يكونَ شاذًا وإمّا أنْ يكونَ من لَفْظٍ آخر، قال ابنُ سِيدَه: وهو الصَّحِيحُ عندِي[1].

(فصل الطاء) مع النون

[ط ب ن] *

(الطَّبْنُ: الجَمْعُ الكَثِيرُ) من الناسِ، (ويُحَرَّكُ).

(و) الطبْنُ، (مُثَلَّثَةً، وكصُرَدٍ: لُعْبَةٌ لهم)، وهي خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ، يُسَمُّونَها الرَّحَى، وفي الصِّحاحِ: (فارسِيَّتُه سِدَرَهْ) أي: ذُو ثَلاثَةِ أَبْوابٍ، قالَ الشّاعِرُ:

* من ذِكْرِ أَطْلالٍ ورَسْمٍ ضاحِي *
* كالطَّبْنِ في مُخْتَلِفِ الرِّياحِ[2] *

ورواه بعضُهم «كالطَّبْلِ»، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

---

(١) اللسان والجمهرة ٣/٣٥٦، والقلب والإبدال في (الكنز اللغوي/٦٢) وقبله، وفيه إقواء، وتقدم للمصنف في (ضيف):

إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ
فأَوْدَى بما تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيافِنُ

(١) المحكم ٨/١٥٤.

(٢) اللسان والتهذيب ١٣/٣٦٩ والتكملة والثاني في المحكم ٩/١٥٦.

* يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَيَّ الطَّبَنْ[1] *

الطَّبَنُ هنا مَصْدَرٌ؛ لأنّه ضَرْبٌ من اللَّعِبِ، فهو من بابِ: اشْتَمَلَ الصَّمّاءَ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ، والجمعُ: طُبَنٌ، مثل: صُبْرَةٍ وصُبَرٍ، وأنشدَ أبو عَمْرٍو:

* تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الطُّبَنْ *
* ونَحْنُ نَغْدُو في الخَبارِ والجَرَنْ[2] *

(و) الطَّبْنُ[3]: (الجِيفَةُ تُوضَعُ فيُصادُ عليها النُّسُورُ والسِّباعُ).

(و) الطُّبْنُ، (بالضمِّ: الطُّنْبُورُ)، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فإِنَّكَ مِنّا بَيْنَ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
وخَصْمٍ كعُودِ الطُّبْنِ لا يَتَغَيَّبُ[4]

(و) الطُّبْنَةُ، (بهاءٍ: صَوْتُه)، عنه أيضًا.

(١) اللسان والتهذيب ١٣/٣٦٩ والمحكم ٩/١٥٦.

(٢) اللسان وأيضًا في (دكل) و(جرن) ونسبه فيهما إلى أبي حبيبة (أو حبيّة) الشيباني، والصحاح والمخصص ١٢/١٩٨، والأول في معجم البلدان «طبنة» برواية: «تغيّرتْ بَعْدِي..».

(٣) في التكملة ضبطه بفتحتين، وصنيع القاموس يقتضي أن يكون بفتح فسكون.

(٤) اللسان والتهذيب ١٣/٣٧٠.

(والطِّبْنَةُ، بالكسرِ: الفِطْنَةُ، ج): طِبَنٌ، (كعِنَبٍ).

(وطَبِنَ له، كفَرِحَ وضَرَبَ طَبَنًا) بالتحريكِ (وطَبانَةً، وطَبانِيَةً، وطُبُونَةً) الأَخِيرَةُ: بالضمِّ (فَطِنَ) وقِيلَ: الطَبَنُ: الفِطْنَةُ للخَيْرِ، والتَّبَنُ: الفِطْنَةُ للشَّرِّ، وقال أبو عُبَيْدَةَ: الطَّبَانَةُ والتَّبَانَةُ واحِدٌ، وهُما: شِدَّةُ الفِطْنَةِ، وقالَ اللِّحيانِيُّ: الطَّبانَةُ والطَّبانِيَةُ، والتَّبانَةُ والتَّبانِيَةُ، واللَّقانَةُ واللَّقانِيَةُ، واللَّحانَةُ واللَّحانِيَةُ: واحِدٌ، وفي الحَدِيثِ: «أنَّ حَبَشِيًّا زُوِّجَ رُومِيَّةً فطَبِنَ لها غُلامٌ رُومِيٌّ، فجاءَتْ بوَلَدٍ كأَنَّه وَزَغَةٌ»، أي: هَجَم على باطِنِ أَمْرِها وخَبَرِهِ، وأنّه مِمَّنْ تُواتِيه على المُراوَدَةِ، (فهو طَبِنٌ كفَرِحٍ، وصاحِبٍ) أي: فَطِنٌ حاذِقٌ عالِمٌ بكُلِّ شَيْءٍ، قالَ الأَعْشَى:

واسْمَعْ فإِنِّي طَبِنٌ عالِمٌ
أَقْطَعُ من شِقْشِقَةِ الهادِرِ[1]

(١) ديوانه/٩٥ (ط. بيروت)، واللسان والمحكم ٩/١٥٦.

وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

فقُلْتُ لَها بَلْ أنتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ
جَرَى بالفِرَى بَيْنِي وبَيْنَكِ طابِنُ[1]

أي: رَفِيقٌ داهٍ خَبٌّ عالِمٌ بهِ.

(و) طَبَنَ (النّارَ يَطْبِنُها طَبْنًا: دَفَنَها لِئَلّا تُطْفَأَ، وذٰلِكَ المَوْضِعُ طابُونٌ)، وهو مَدْفَنُ النّارِ، الجمع: طوابِينُ.

(وطابِنْ هٰذِهِ الحَفِيرَةَ)، أي: (طامِنْها وطَأْطِئْها).

(واطْبأَنَّ) قَلْبُه: مثلُ (اطْمَأَنَّ): إذا سَكَنَ.

(و) الطَّبْنُ: الخَلْقُ، يُقالُ: ما أَدْرِي (أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ)، كقولِكَ: ما أَدْرِي (أَيُّ النّاسِ) هُوَ؟.

(وطابَنَهُ: وافَقَهُ)، مُطابَنَةً وطِبانًا.

(وطُوبَانِيَةُ، بالضمّ: قَلْعَةٌ بِفِلَسْطِينَ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ طُبُنَّةٌ، بضمَّتَين فتَشْدِيد نُونٍ، أي: حاذِقٌ.

وقالَ أبو زَيْدٍ: طَبِنْتُ به أَطْبَنُ طَبَنًا وطَبَنْتُ أَطْبِنُ طَبانَةً، وهو الخَدْعُ، وبه فَسَّر شَمِرٌ حديثَ الرُّومِيَّةِ: «فطَبَنَ لها غُلامٌ رُومِيٌّ»، وهو من حَدِّ ضَرَبَ، أي: خَبَّبَها[1] وخَدَعَها.

واخْتارَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: ما أَدْرِي أَيُّ الطَّبَنِ هُو، بالتَّحْرِيكِ.

والطِّبْنُ، بالكَسرِ: ما جاءَتْ بهِ الرِّيحُ من الحَطَبِ والقَمْشِ، ورُبّما سُمِّي البَيْتُ الّذِي بُنِيَ به طِبْنًا.

والطَّبِنُ، كَكَتِفٍ، وجَبَلٍ، لُغَتانِ في اللَّعِبِ المَذْكُورِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والطَّبَانِيَةُ: أن يَنْظُرَ الرَّجُلُ إلى حَلِيلَتِه فإمّا أَنْ يَحْظُلَ، أي: يَكُفَّها

(١) اللسان والتهذيب ١٣/٣٦٩.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «خبّبها» والمثبت من المخطوطتين وإحدى نسخ التهذيب المشار إليها في الحاشية (انظر ١٣/٣٦٩).

عن الظُّهورِ، وإمّا أَنْ يَغْضَبَ ويَغارَ، عن ابنِ بَرّي، وأنشَدَ للجَعْدِيِّ:

فـمـا يُـغْـدِمْـكَ لا يُـغْـدِمْـكَ مـنـهُ
طَـبَـانِـيـةٌ فـيَـحْـظَـلُ أَو يَـغَـارُ[1]

وطَأْبَنَ ظَهْرَه، كطَأْمَنَه، وهي الطُّبَأْنِينَةُ، كالطُّمَأْنِينَةِ.

وطَبَنَى، كجَمَزَى: قَرْيَةٌ بالغَرْبِيّة، من أعمال سَخَا[2] بمصر، منها: الإمامُ ناصِرُ الدِّينِ أبو يَحْيَى مُحَمَّدُ ابنُ الإمامِ رُكْنِ الدِّينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمّدٍ الطَّبَناوِيُّ، وُلِدَ سنة ٧٥٣، وكانَ من أكابِرِ الصّالِحِينَ، تـرجـمـه الـحـافـظُ بـنُ حَـجَـرٍ فـي الإِنْباء، واجْتَمَعَ به الإمامُ السَّخاوِيُّ مِرارًا بمصر، وترجمه في الضَّوْءِ اللّامِعِ.

وطُبْنَةُ، بالضمِّ، ويُقال: بضَمَّتَيْنِ: بلدَةٌ بالزّابِ[1] من إفْرِيقِيّةَ، منها: أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمّدِ ابنِ أَسَدِ التَّمِيمِيّ الحِمّانِيُّ الشاعر، قَـدِمَ الأَنْـدَلُـسَ سـنـة ٣٣١، وَوَلِيَ الـشُّـرْطَـةَ، وهـو نَـسّـابَـةٌ أخـبـارِيٌّ مُحَدِّثٌ، توفي سنة ٣٩٤، ذكره ابنُ الفَرَضِيّ، ومن قَرابَتِه أبو مَرْوَانَ عبدُالمَلِكِ بنُ زيادةِ الله بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَسَدِ الشاعِرُ، روى له أبو عليٍّ النَّسائِيُّ مُسَلْسَلًا[2].

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ط ب ر ز ن] *

طَبَرْزَنْ، للسُّكَّرِ، فارِسِيٌّ معرَّبٌ، حكاه الأَصْمَعِيُّ بالنونِ هٰكذا[3]، وبـالـلّامِ أيـضًـا، وقـالَ يـعـقـوبُ:

---

(١) اللسان وفي (حظل) روايته:
«فما يُخْطِئْكَ لا يُخْطِئْكَ منه... »
والجمهرة ١٧٤/٢ و٣٣٠/٣.

(٢) في مطبوع التاج: «سنجا» والمثبت كما في مخطوطيه، ويذكر رمزي في القاموس الجغرافي ١/ ٣١٠ أنها من البلاد المندرسة.

(١) غير واضح في مطبوع التاج والمثبت من مخطوطيه ومعجم البلدان.

(٢) ومما يستدرك عليه أيضًا ما ذكره ابن دريد في الجمهرة ٤٨٢/٣ من قوله: «طِبْنٌ: موضع» وأنشد:
وبـاتَ مـحـلُّـهـم أَضْـواجَ طِـبْـنٍ
بـمِـشْـبَـرَةٍ لـعـانَـتِـه تـهـادى

(٣) المشهور فيه «طَبَرْزَذُ» بالذال في آخره، وقد تقدم في موضعه.

طَبَرْزَنُ وطَبَرْزَلُ مثالٌ لا أَعْرِفُه، وقالَ ابنُ جِنِّي: قولُهم: طَبَرْزَنُ وطَبَرْزَلُ: لَسْتُ بأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُما أَصْلًا لصاحِبِه بأَوْلَى منكَ بحَمْلِه على ضِدِّه؛ لاسْتِوائِهما في الاسْتِعْمالِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ط ب ر ن]

طَبَرْنِيَةُ، بفتحتينِ وسُكُونٍ وكسرِ النُّونِ: قريةٌ ببُحَيْرَةِ مصر.

[ط ث ن]

(الطَّثْنُ، بالمُثَلَّثَةِ) أهمله الجَماعةُ، وهو (الطَّرَبُ والتَّنَغُّمُ)[1].

[ط ج ن] *

(الطَّجْنُ: القَلْوُ)، دَخِيلٌ في العَرَبِيَّةِ، قال اللَّيْثُ: أُهمِلَت الجيمُ والطاءُ في الثُّلاثيِّ الصَّحيحِ، وَوَجَدْناها مستعملة، بعضُها عَرَبِيَّةٌ وبعضُها مُعَرَّبة.

(والمُطَجَّنُ، كمُعَظَّمٍ: المَقْلُوُّ في الطاجِنِ، كصاحِبٍ، و) الطَّيْجَنِ مثلِ: (حَيْدَرٍ): اسمان (لطابَقٍ يُقْلَى عليهِ) وفيهِ، قال الجَوْهَرِيُّ رحمه الله: (مُعَرَّبانِ) لأنَّ الطّاءَ والجِيمَ لا يَجْتَمِعانِ في أَصْلِ كلامِ العربِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّاجَنُ، كهاجَر: لغةٌ في الطّاجِنِ، كصاحِبٍ، وهو مُعَرَّبٌ، فارسِيَّتُه: «تابَهْ»[1].

والطَّياجِينُ: جمعُ طَيْجَن، وهي الطَّواجِنُ.

وأَبُو طاجِنٍ: من كُناهُم.

والطَّواجِنِيَّةُ: بُطَيْنٌ في ريفِ مِصْر، يُنْسَبُون إلى أبي طاجِنٍ، فيهم زَعارَّةٌ.

---

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومثله القاموس والذي في التكملة «والتَّنَعُّم» بإهمال العين.
وما في مخطوط التاج أ يحتمل اللفظين وهو في مخطوطه ب «التنقم».

(١) الدخيل في لغتنا المحكية ودلالته، لأنيس المقدسي (انظره في البحوث والمحاضرات للدورة الثلاثين لمجمع اللغة العربية/٢١٥).

[ط ح ن] *

(طَحَنَ البُرَّ، كَمَنَعَ) يَطْحَنُه طَحْنًا (وطَحَّنَه)، بالتشديدِ: (جَعَلَه دَقِيقًا) فهو مَطْحُونٌ، وطَحِينٌ، ومُطَحَّنٌ، أنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَثْـ
ـثِ وإِيضاعُها القَعُودَ الوَسَاعَا[1]

(و) طَحَنَت (الأَفْعَى): تَرَحَّتْ (واسْتَدارَتْ، فهي مِطْحانٌ)، نقله الجوهريُّ، وأنشدَ:

بَحْرشاءَ مِطْحانٍ كأَنَّ فَحِيحَها
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ على جَمْرِ[2]

(والطِّحْنُ، بالكسرِ: الدَّقِيقُ) المَطْحُونُ، (ومنه المَثَلُ: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرَى طِحْنًا»).

(و) الطُّحَنُ (كَصُرَدٍ: القَصِيرُ).

(و) أيضًا: (دُوَيْبَّةٌ) على هَيْئَةِ أُمِّ حُبَيْنٍ إِلّا أَنَّها أَلْطَفُ منها، تَشْتالُ بذَنَبِها، كما تَفْعَلُ الخَلِفَةُ من الإِبِلِ، يَقُولُ صِبْيانُ الأَعْرابِ لها إِذا ظَهَرَتْ: اطْحَنِي لنا جِرابَنا، فتَطْحَنُ بنَفْسِها في الأَرْضِ حتى تَغِيبَ فِيها في السَّهْلِ، ولا تَراها إِلّا في بَلُّوقَةٍ من الأَرْضِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الطُّحَنُ[1]: دُوَيْبَّةٌ كالجُعَلِ، والجمع: الطُّحَنُ، قالَ الأَصْمَعِيُّ: هي دُونَ القُنْفُذِ، فتكونُ في الرَّمْلِ، تظهَرُ أحيانًا، وتَدُورُ كأَنّها تَطْحَنُ، ثم تَغُوصُ.

(و) الطُّحَنُ: (لَيْثُ عِفِرِّينَ)، مثلُ الفُسْتُقَةِ، لونُه لَوْنُ التُّرابِ، يَنْدَسُّ في الأرضِ، عن أَبِي خَيْرَةَ، وفي الصِّحاح: وقوله:

* إذا رآنِي واحِدًا أو فِي عَيَنْ *
* يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْراقَ الطُّحَنْ[2] *

(١) اللسان وأيضًا في (فثث) و(وسع).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة أ، كاللسان «بخرشاء» بالخاء المعجمة وفي ب «بخرساء»، وفي الصحاح «بحرساء» بالحاء والسين المهملتين، والمثبت مما تقدم في (حرش).

(١) لفظه في التهذيب (٤/٣٨٨) «الطُّحَنَة».

(٢) اللسان، ويأتي في (عين) منسوبًا إلى جندل بن المثنى الطهوي كاللسان أيضًا، والصحاح والأساس، وتهذيب الألفاظ/٢٧٣، والمخصص ٣/١٢٣.

إنّما عَنَى إِحْدَى هاتَيْنِ الحَشَرَتَيْنِ، قال ابنُ بَرّي: الرَّجَزُ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِيّ.

(والطّاحُونَةُ: الرّحَى)، والجمع الطَّواحِينُ.

(والطّواحِنُ: الأَضْراسُ) كُلُّها من الإِنْسانِ وغيرِه، على التَّشْبِيهِ، واحِدَتُها: طاحِنَةٌ.

(و) الطَّحُونُ، (كصَبُورٍ: نَحْوُ الثَّلْثِمائةِ من الغَنَم)، عن اللِّحْيانِيِّ، قال ابنُ سِيدَه: ولاَ أَعْلَمُ أحدًا حكى الطَّحُونَ من الغَنَم غيره.

(و) الطَّحونُ: (الكَتِيبَةُ العَظِيمَةُ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: تَطْحَنُ ما لَقِيَتْ، وهو مجاز.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: الطَّحُونُ: اسمُ (الحَرْب)، وقِيلَ: هي الكَتِيبَةُ من كَتائِبِ الخَيْلِ إذا كانَتْ ذاتَ شَوْكَةٍ وكَثْرَةٍ.

(و) الطَّحُونُ: (الإِبِلُ الكَثِيرَةُ كالطَّحّانَةِ) مُشَدَّدَةً، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقِيلَ: الطَّحّانَةُ والطَّحُونُ: الإِبِلُ إذا كانَتْ رِفاقًا ومعها أَهْلُها.

(و) حَكَى النَّضْرُ عن الجَعْدِيِّ أَنّه قالَ: (الطاحِنُ: الرّاكِسُ من الدَّقُوقَةِ التي تَكُونُ في وَسَطِ الكُدْسِ)، كما في الصِّحاح.

قال: (والطَّحّانُ، مَصْرُوفٌ إن لم تَجْعَلْهُ من الطَّحِّ)، أو الطَّحاءِ، وهو المُنْبَسِطُ من الأَرْضِ، وإِنْ جَعَلْتَه من الطَّحْنِ أَجْرَيْتَه، قال ابنُ بَرّي: لا يَكُونُ الطَّحّانُ مَصْرُوفًا إِلّا من الطَّحْنِ، ووزنه فَعّالٌ، ولو جَعَلْتَه من الطَّحاءَ لكانَ قياسُه طَحْوانَ لا طَحّانَ، فإِنْ جَعَلْتَه من الطَّحِّ كانَ وَزْنُه فَعْلانَ لا فَعّالَ.

(وحِرْفَتُه): الطِّحانَةُ، (ككِتَابَةٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّحّانَةُ: الّتِي تَدُورُ بالماءِ.

وقالَ الزَّجّاجُ[1]: الطُّحَنَةُ القَصِيرُ فيه لُوثَةٌ.

(١) التهذيب ٤/٣٨٨.

(١) في اللسان «عن الزُّجّاجِيّ» لا «الزجاج».

ونقلَ الأزْهَريّ عن ابنِ الأعرابِيِّ: إذا كانَ الرَّجُلُ نِهايَةً في القِصَرِ فهو الطُّحَنَةُ[1]، وقال ابنُ بَرِّي: وأما الطَّوِيلُ الذي فيه لُوثَةٌ فيُقال له: عُسْقُدٌ، قالَ: وقالَ ابنُ خَالَوَيْهِ: أَقْصَرُ القِصارِ الطُّحَنَةُ، وأَطْوَلُ الطِّوالِ السَّمَرْطُولُ.

وحَرْبٌ طَحُونٌ: تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ.

وطَحَنَتْهُم المَنُونُ.

والطَّحِينَةُ: خُثارَةُ دُهْنِ السِّمْسِم.

والطَّاحُونَةُ: موضِعٌ بَيْنَه وبينَ الإسْكَنْدَرِيَّةِ مُغَرِّبًا سِتَّةٌ وثَلاثُونَ مِيلًا: منه أبو يَعْقُوبَ إسحاقُ بنُ الحَجّاجِ الطّاحُونِيُّ، من شُيُوخِ أَبِي عبدِاللهِ المُقْرِئ الأَصْبَهانِيِّ.

والطَّواحِينُ: قَرْيَتانِ بشَرْقِيَّةِ مصر.

ومَشْتُولُ الطَّواحِينِ: تقدَّم ذكرُها في اللّام[2].

(١) التهذيب ٤/٣٨٨.

(٢) وذكر ياقوت أيضًا في المعجم «الطّاحُونة: موضع بالقسطنطينية».

[ط ر ن] *

(الطُّرْنُ، بالضمِّ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الخزُّ، والطّارُونِيُّ: ضَرْبٌ منه)[1].

(و) في النّوادِرِ: (طَرْيَنَ الشَّرْبُ) وطَرْيَموا: (اخْتَلَطُوا من السُّكْرِ).

(والطِّرْيَنُ، كدِرْهَم: الطِّينُ الرَّقِيقُ) يَبْقَى على وَجْهِ الأَرْضِ قد جَفَّ وتَشَقَّقَ.

(وأَتى بالطِّرْيَنِ والغِرْيَنِ، أي: غَضِبَ) فالطِّرْيَنُ تقدَّم معناهُ، والغِرْيَنُ سيأتي ومَرَّ له في الميمِ: طارَ طِرْيَمُه: احْتَدَّ غَضَبُه.

(وطِرْنِيانَةُ، بالكسرِ) وسكونِ الرّاءِ وكسرِ النونِ وفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وبعدَ الأَلِفِ نونٌ مفتوحةٌ: (د، بالمَغْرِب).

(وأُطْرُونُ، بالضم: د، بفَلَسْطِينَ) من نَواحِي الرَّمْلَةِ.

(و) طَرُون، (كصَبُورٍ: ع، بإِرْمِينِيَّةَ).

(١) العين ٧/٤١٣.

(وطُورِينُ، بالضمّ) وكسرِ الرّاءِ: (ة، بالرَّيِّ)، منها مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ مالِكٍ الباهِلِيُّ الرازِيُّ أَبُو عبدِاللهِ، قالَ ابنُ أَبِي حاتِمٍ عن أَبِيهِ: صَدُوقٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طُرِينا، بالضمِّ[1]: قريةٌ بالغَرْبِيَّةِ من مصر، ومنها: الطُّرِينِيُّونَ بالمَحَلَّةِ.

والأُطْرُونُ: مِلْحٌ معروفٌ.

والطَّرَّانَةُ، مُشَدَّدة: اسمٌ لوادِي هُبَيْبٍ، وهي كُورَةٌ من حَوْفِ رَمْسِيسَ، وتُعْرَفُ ببَرِّيَّةِ شِهابٍ، وبَرِّيَّةِ الاسْقَطِ، ومِيزانِ القُلُوبِ، بها قبرُ أَبِي مُعاذٍ الكَبِيرِ، وفيه كِتابُ عَمْرِو بنِ العاصِ لَهُمْ.

وكوم الأُطْرُون: قَرْيَةٌ بالشَّرْقِيَّةِ.

وطِرانٌ، ككِتابٍ: موضع في شِعْرٍ، عن نَصْرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) قوله بالضم هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التحفة السنية/٨٥ لابن الجيعان ضبطه بالقلم بفتح الطاء وكسر الراء.

[ط ر خ ت] *

الطَّرْخُونُ[1]: بَقْلٌ طَيِّبٌ يُطْبَخُ باللَّحْمِ، كما في اللِّسانِ.

وطَرْخُون: جَدُّ أَبِي عبدِاللهِ مُحَمّدِ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ طَرْخُون.

وطَرْخانُ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ عبدِاللهِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ طَرْخان بنِ جَيّاشٍ البَلْخِيِّ المُحَدِّثِ، مات سنة ٣٣٣ .

[ط ر ك ن]

(طَرَّكُونَةُ، بفتحِ الطّاءِ والراءِ المُشَدَّدَةِ وضَمِّ الكافِ)، أهمَلَه الجماعةُ، وهو: (د، بالأَنْدَلُسِ).

(و) أيضًا: (ع، آخرُ بالمَغْرِبِ أَيْضًا)[2].

[ط س ن] *

(طَيْسانِيَّةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو: (د، بإِشْبِيلِيَّةَ).

(١) ذكره صاحب القاموس في (طرخ) فاستدراكه هنا بناء على أن النون أصلية.

(٢) في معجم البلدان وطَرَكونة: موضع آخر بالأَنْدَلس من أعمال لَبْلَة».

(و) قال أَبو حاتِم: (طَس) وحَم (لا تُجْمَعُ إِلّا عَلَى ذَواتِ طَس) وذَواتِ حَم، (ولا تَقُلْ: طَوَاسِينُ) وحَوامِيمُ، وأنشدَ:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَم آيَةً
تَأَوَّلَها مِنّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ(١)

وقد ذُكِرَ في «ط س م» و«ح م م».
[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ط ش ن]

بِئْرُ طُشّانَة، كرُمّانَةٍ: قربَ طَرَابُلُسِ المَغْرِبِ بوادِي الرَّمْلِ، نَقَلَه شَيْخُنا رحمه الله.

[ط ع ن] *

(طَعَنَهُ بالرُّمْحِ، كمَنَعَه، ونَصَرَهُ، طَعْنًا: ضَرَبَهُ ووَخَزَهُ، فهو مَطْعُونٌ وطَعِينٌ)، قالَ أبو زَيْدٍ: (ج: طُعْنٌ، بالضمِّ)، ولم يقل: طَعْنَى.
ومن المَجازِ: طَعَنَه بلِسانِه، وعَلَيْه، (وفيهِ بالقَوْلِ طَعْنًا وطَعَنانًا) الأخِيرَةُ بالتَّحْرِيكِ: ثَلَبَهُ.
وقِيلَ: الطَّعْنُ بالرُّمْحِ، والطَّعَنانُ بالقولِ، قال أبو زُبَيْدٍ:

وأَبَى المُظْهِرُ العَدَاوَةِ إِلّا
طَعَنَانًا وقولَ ما لا يُقالُ(١)

ففرَقَ بينَ المَصْدَرَيْنِ، واللَّيْثُ لم يَفْرِقْ بَيْنَهُما وأَجازَ للشاعِرِ طَعَنانًا في البيتِ؛ لأَنَّهُ أرادَ أَنَّهم طَعَنُوا فَأَكْثَرُوا فيه، وتَطاوَلَ ذٰلك مِنْهُمْ، وفَعَلانٌ يَجِيءُ في مَصادِرِ ما يُتَطاوَلُ فيه ويُتَمادَى ويَكُونُ مُناسِبًا للمَيْلِ والجَوْرِ، قالَ اللَّيْثُ: والعَيْنُ من يَطْعُنُ مَضْمُومةٌ، قال: وبَعْضُهُم يَقُولُ: يَطْعُنُ بالرُّمْحِ ويَطْعَنُ بالقَوْلِ، فَفَرَق بينهما، ثُمَّ قالَ اللَّيْثُ: وكِلاهُما يَطْعُنُ(٢)، وقالَ الكِسائِيُّ: لم أَسْمَعْ أَحَدًا من

(١) هو للكميت في الهاشميات وقد تقدم في (حمم) وفي (عرب) كاللسان والتكملة والجمهرة ٤٦٠/٣.

(١) في اللسان والصحاح والمحكم كرواية المصنف والأساس، والجمهرة ١٠٧/٣، ٤٦٣ والمحكم ٣٤٤/١، والمقاييس ٤١٢/٣ والرواية: «وأَبَى ظاهِرُ الشَّناءَةِ ...». وفي العين ١٥/٢ والتهذيب (١٧٧/٢): «وأبَى الكاشِحُون يا هندُ إلا...» وانظر المخصص ٨٧/٦ و١٧٠/١٢.

(٢) انظر العين ١٥/٢

العَرَبِ يَقُول: يَطْعَنُ بالرُّمْحِ، ولا [يَطْعَنُ][1] في الحَسَبِ، إنّما سَمِعْتُ يَطْعُنُ، وقال الفَرّاءُ: سَمِعْتُ أَنا «يَطْعَنُ بالرُّمْحِ».

(و) من المَجازِ: طَعَنَ (في المَفازَةِ)، أي: (ذَهَبَ) فِيهَا ومَضَى، يَطْعُنُ ويَطْعَنُ.

(و) من المَجاز: (طَعَنَ اللَّيْلَ: سارَ فيهِ كُلَّه)، يُقال: خَرَجَ يَطْعَنُ اللَّيْلَ، أي: يَسْرِي فيه، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

وَطَعْنِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إِنَّني
لتِلْكَ إذا هابَ الهِدانُ فَعُولُ[2]

(و) من المَجازِ: طَعَنَ (الفَرَسُ في العِنانِ): إذا (مَدَّهُ وتَبَسَّطَ في السَّيْرِ)، قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه:

تَرْقَى وتَطْعُنُ في العِنانِ وتَنْتَحِي
وِرْدَ الحَمامَةِ إذْ أَجَدَّ حَمامُها[3]

والفَرّاءُ يُجيزُ الفتحَ في جميعِ ذلك.

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) ديوانه/١١٦ وتخريجه فيه واللسان والصحاح والأساس (حضن).
(٣) شرح ديوانه/٣١٧ (ط. الكويت) واللسان والصحاح والأساس.

(والمِطْعانُ: الكَثِيرُ الطَّعْنِ للعَدُوِّ، كالمِطْعَنِ، كمِنْبَرٍ، ج: مَطاعِينُ ومَطاعِنُ)، وقالَ:

مَطاعِينُ في الهَيْجا مَكاشِيفُ للدُّجَى
إذا اغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ من القَرْصِ[1]

(وتَطاعَنُوا في الحَرْبِ تَطاعُنًا وطعنانًا[2])، ظاهِرُ سِياقِه أَنَّهُ بالتَّحْرِيكِ، والصّوابُ: بكَسْرَتَيْنِ فَشَدِّ النونِ، وهي نادِرَةٌ، (وطِعانًا) بالكسرِ، هو مصدَرُ طاعَنُوا لا تَطاعَنُوا، قالَ:

كأنّه وَجْهُ تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبَا
مُسْتَهْدِفٌ لطِعانٍ فيه تَذْبِيبُ[3]

(واطَّعَنُوا)، على افْتَعَلُوا، أُبْدِلَت تاءُ اطْتَعَنَ طاء البَتَّة، ثم أُدْغِمَتْ، قال الأَزْهَرِيُّ: التَّفاعُلُ والافْتِعالُ لا يَكادُ يكونُ إلّا بالاشْتِراكِ من الفاعِلِينَ منه، مثل التَّخاصُمِ والاخْتِصامِ، والتَّعاوُرِ والاعْتِوار.

(١) اللسان والمحكم ٣٤٤/١.
(٢) ضبطه في القاموس بالتحريك كما أشار المصنف.
(٣) اللسان والمحكم ٣٤٤/١.

(و) فِي الحَدِيثِ: «فَناءُ أُمَّتِي بالطَّعْنِ و(الطّاعُون)» فالطَّعْنُ: القَتْلُ بالرِّماحِ، والطَّاعُونُ: المَرَضُ العامُّ و(الوَباءُ) الّذِي يَفْسُدُ له الهَواءُ فَتَفْسُدُ بهِ الأَمْزِجَةُ والأَبْدانُ، أَرادَ أَنَّ الغالِبَ على فَناءِ الأُمَّةِ بالفِتَنِ التي تُسْفَكُ فيها الدِّماءُ، وبالوَباءِ، (ج: طَواعِينُ).

(و) قد طُعِنَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ، (كعُنِيَ: أصابَهُ)، فهو طَعِينٌ ومَطْعُونٌ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: وهو مجازٌ من الطَّعْنِ؛ لتَسْمِيَتِهِم الطَّواعِينَ رِماحَ الجِنِّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّعْنَةُ: أَثَرُ الطَّعْنِ، والجَمْعُ: طَعْنٌ، ومنه قول الهُذَلِيّ:

فإنَّ ابْنَ عَبْسٍ قد عَلِمْتُم مَكانَهُ
أذاعَ به ضَرْبٌ وطَعْنٌ جَوائِفُ[1]

فإنّه أرادَ جَمْعَ طَعْنَةٍ، بدليلِ قَوْله: «جَوائِفُ».

(١) الشعر لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين/١١٥٦، وهو في اللسان والمحكم ٣٤٤/١.

والمَطْعَنَةُ: التَّطاعُنُ بالرِّماحِ.

ورَجُلٌ طِعِّينٌ، كسِكِّيتٍ: حاذِقٌ بالطِّعانِ في الحَرْبِ.

وكشَدّادٍ: الوَقّاعُ في أَعْراضِ النّاسِ بالذَّمِّ والغِيبَةِ ونَحْوِهِما.

وله فيه مَطْعَنٌ ومَطاعِنُ.

وطَعَنَ بالقَوْمِ: سَرَى بِهِمْ، قال دِرْهَمُ بنُ زَيْدٍ الأَنْصارِيُّ:

وأَطْعَنُ بالقَوْمِ شَطْرَ المُلُو
كِ حَتّى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ
أَمَرْتُ صِحابِي بأَنْ يَنْزِلُوا
فباتُوا قَلِيلًا وقَدْ أَصْبَحُوا[1]

قالَ ابنُ بَرِّي: ورَواه القالِي: «وأَظْعَنُ» بالظاءِ المُعْجَمَةِ.

وطَعَنَ في جَنازَتِه: إذا أَشْرَفَ على المَوْتِ، وكذا طَعَنَ في نَيْطِه[2].

وطَعَنَ في السِّنِّ يَطْعُنُ، بالضَّمِّ:

(١) اللسان وأيضًا في (جدح) والأول في الصحاح والأساس.

(٢) الذي في الأساس «وطُعِن في نَيْطِه: إذا ماتَ» هكذا بالبناء للمجهول وقال: «إذا ماتَ»، ولم يقل: «إذا أشرف على الموت».

شَخَصَ فيها، ومنه طَعَنَتِ المَرْأَةُ في الحَيْضَةِ الثّالِثَةِ.

ومن ابْتَدَأَ الشيءَ أو دَخَلَه فقد طَعَنَ فيهِ.

وطَعَنَ غُصْنُ الشَّجَرةِ في دارِ فُلانٍ: مالَ فِيها شاخِصًا.

وقد سَمَّوْا طاعِنًا، وطِعانًا، ككِتابٍ، وأَحْمَدُ بنُ ناصِرِ بنِ طِعانٍ، وابْناهُ عَبْدُاللهِ وعَبْدُالرَّحْمٰنِ رَوَوْا عن الخُشُوعِيِّ.

وكشَدّادٍ: عُثْمانُ بنُ عَلّاقِ بنِ طَعّانٍ: مُقْرِئٌ متأَخِّرٌ، قاله الحافِظُ[1].

[ط ع ث ن] *

(الطَّعْثَنَةُ، بالمُهْمَلَةِ والمُثَلَّثَةِ) أهمله الجوهريُّ، وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: هي (المَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ)، وأنشد:

* يا رَبِّ من كَتَّمَنِي الصِّعادَا *
* فَهَبْ لَه حَلِيلَةً مِغْدادَا *

(١) التبصير/٨٦٦.

* طَعْثَنَةً تَبْتَلِعُ الأَجْلادَا[1] *

أي: تَلْتَهِمُ الأُيُورَ بِهَنِها.

(وغَنَمٌ طَعْثَنَةٌ)، أي: (كَثِيرَةٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ط غ ن]

طُغان، كغُرابٍ والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ: جَدُّ أَبِي نَصْرِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ طُغانَ النَّيسابُورِيِّ، رَوَى عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ، وعنه ابنُه مُحَمَّدٌ، وحَفِيدُه إِسْحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَ عن يَحْيَى بنِ يَحْيَى، نقله الحافِظُ[2].

[ط ف ن] *

(الطَّفْنُ) بالفاءِ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال المُفَضَّل: هو (المَوْتُ)، يُقالُ: طَفَنَ: إذا ماتَ، وأَنْشَدَ:

* أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عليه فطَحَنْ *
* قَذْفًا وفَرْثًا تَحْتَه حَتّى طَفَنْ[3] *

(١) اللسان وتقدم بعضه في (غدد) برواية «من يَكْتُمُني» كاللسان فيها.
(٢) التبصير/٨٦٦.
(٣) اللسان والتكملة.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: الطَّفْنُ: (الحَبْسُ)، يقالُ: خَلِّ عن ذٰلِكَ المَطْفُونِ.

(والطَّفَانِيَةُ، كعَلانِيَةٍ: شَتْمٌ للرَّجُلِ والمَرْأَةِ)، وقِيلَ: هو نَعْتُ سَوْءٍ فيهما.

(و) قالَ ابنُ بَرِّي: (الطَّفانِينُ: الكَذِبُ) والباطِلُ (وما لا خَيْرَ فيهِ من الكَلامِ)، قال أبو زُبَيْدٍ:

* طَفانِينَ قَوْلٍ في مَكانٍ مُخَنَّقِ[1] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: الطَّفانِينُ: (الحَبْسُ والتَّخَلُّفُ).

(واطْفَأَنَّ: اطْمَأَنَّ)، وكذٰلك اطْبَأَنّ، بالباء.

(و) اطْفَأَنَّ (خُلُقُه)، أي: (حَسُنَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّفانِيَةُ، كعَلانِيَةٍ: المَرْأَةُ العَجُوزُ[2].

(١) اللسان.

(٢) مما يستدرك على المصنف ما ذكره صاحب اللسان هنا وهو: [طَلْحَنَ قال: الطَّلْحَنَةُ: التَّلَطُّخ بما يُكرَه، طَلْحَنَهُ وطَلْحَنَه].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ط ل ن]

طُولُونُ، بالضم: عَلَمٌ.

وأَحْمَدُ بنُ طُولُونَ: أَمِيرُ مِصْر، صاحِبُ الجامِعِ المَشْهُورِ به، ووَلَدُه أبو مَعَدٍّ عَدْنانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ طُولُونَ، وُلِدَ بمِصْرَ، رَوَى عن الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمانَ وغيرِه، مات سنة ٣٢٥ رحمه الله تَعالى.

[ط م ن] *

(الطَّمْنُ، بالفَتْحِ: الساكِنُ)، وهو غيرُ مُسْتَعْمَلٍ في الكَلامِ، (كالمُطْمَئِنِّ، ج: طُمُونٌ).

(و) من المَجازِ: (اطْمَأَنَّ إِلَى كَذَا اطْمِئْنانًا وطُمَأْنِينَةً)، بالضمِّ: سَكَنَ إِليهِ ووَثِقَ بهِ، (وَهُو مُطْمَئِنٌّ، وذاكَ مُطْمَأَنٌّ). ذَهَب سِيبَوَيْهِ: إِلى أَنّ اطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وأَنَّ أَصْلَه من طَأْمَنَ، وخالَفَه أبو عَمْرٍو، فَرَأَى ضِدَّ ذٰلِكَ. وقالَ الشِّهابُ في شَرْحِ

الشِّفاء: يُقالُ: إنَّه كاحْمَارَّ ثم هُمِزَ، وقيل كانَت الهَمْزَةُ قَبْلَ المِيم فقُلِبَتْ، وفي الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ: وَزْنُ اطْمَأَنَّ: افْلَعَلَّ لأنَّ أَصْلَ الميم أَنْ تَكُونَ بعد الأَلِفِ؛ لأنّه مِنْ تَطَأْمَنَ: إذا تَطَأْطَأَ، وإِنَّما قَدَّمُوها لتَباعُدِ الهَمْزَةِ التي هي عَيْنُ الفِعْلِ، من هَمْزَةِ الوَصْلِ، فيَكُونُ أَخَفَّ لَفْظًا، كما قَلَبُوا «أَشْياءَ» في قولِ الخَليلِ وسِيبَوَيْهِ فِرارًا من تَقارُبِ الهَمْزَتَيْنِ، (وتَصْغِيرُه) أي: المُطْمَئِنُّ: (طُمَيْئِنٌ) بحَذْفِ المِيمِ من أَوَّلِه وإِحْدَى النُّونَيْنِ من آخره، وتَصْغِيرُ طُمَأْنِينَةٍ: طُمَيْئِنَةٌ، بحذفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ من آخره؛ لأَنَّها زائِدَةٌ.

(وطَمْأَنَ ظَهْرَه: طامَنَه) أي: حَناهُ وطَامَنَه بغيرِ هَمْزٍ؛ لأنَّ الهمزةَ التي دَخَلَتْ في اطْمَأَنَّ حِذارَ الجَمْعِ بينَ السّاكِنَيْنِ.

(و) طَمْأَنَ (من الأَمْرِ: سَكَنَ).

(و) طِمِّينُ، (كسِكِّينٍ: د، بالرُّومِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَأْمَنَ الشَّيْءَ: سَكَّنَه، كطَمْأَنَه.

والطَّأْمَنَةُ: الاطْمِئْنانُ.

والمُطْمَئِنُّ: المُسْتَوْطِنُ في الأَرْضِ[1].

واطْمَأَنَّتِ الأَرْضُ، وتَطَأْمَنَت: انْخَفَضَتْ.

والنَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ: التي اطْمَأَنَّتْ بالإِيمانِ، وأَخْبَتَتْ لرَبِّها.

واطْمَأَنَّ جالِسًا.

واطْمَأَنَّ عمّا كان يَفْعَلُه، أي: تَرَكَه.

وفيه تَطامُنٌ: أي سُكُونٌ ووَقارٌ.

[ط ن ن] *

(الطَّنُّ: رُطَبٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الحَلاوَةِ) كَثِيرُ الصَّقْرِ.

(و) الطُّنُّ، (بالضَّمِّ): القامَةُ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (بَدَنُ الإِنْسانِ

---

(١) وبه فسّر الزجاج قوله تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ...﴾ [الإسراء الآية: ٩٥] ونقله في اللسان عنه.

وغَيْرُه) من سائِرِ الحَيَوانِ، (ج: أَطْنانٌ وطِنانٌ) بالكسرِ، قال: ومنه قَوْلُهم: «فُلانٌ لا يَقُومُ بطُنِّ نَفْسِه فكَيْفَ بغَيْرِه»، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: هو قولُ العَامَّةِ ولا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً صَحِيحةً.

(و) الطُّنُّ: (العِلاوَةُ بينَ العِدْلَيْنِ) عن أَبِي الهَيْثَمِ، وأَنْشَد:

* مُعْتَرِضٍ مثلِ اعْتِراضِ الطُّنِّ[2] *

(و) الطُّنُّ: (حُزْمَةُ القَصَبِ والحَطَبِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً صحيحةً[3]. قلتُ والعامة تَقُولُه: بالكسر. (الواحِدَةُ: بهاءٍ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: والقَصَبَةُ الواحِدَةُ من الحُزْمَةِ طُنَّةٌ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الطُّنُّ من القَصَبِ ومن الأَغْصانِ: الرَّطْبَةُ الوَرِيقَةُ تُجْمَعُ وتُحْزَمُ، ويُجْعَلُ في جَوْفِها النَّوْرُ أو الجَنَى.

(و) الطَّنِينُ، (كَأَمِيرٍ: صَوْتُ الذُّبابِ).

(والطَّسْتِ).

والأُذُنِ.

والجَبَلِ.

(وطَنَّ) يَطِنُّ: (صَوَّتَ، كطَنْطَنَ وطَنَّنَ)، وهي الطَّنْطَنَةُ، وهي: كَثْرَةُ الكَلامِ والتَّصْوِيت به.

(و) طَنَّ الرَّجُلُ: (ماتَ)، وكذلك لَعِقَ إِصْبَعَه.

(وأَطَنَّ ساقَه: قَطَعَها) بسُرْعَةٍ، وقد طَنَّتْ: يَحْكِي بذلك صَوْتَها حينَ سَقَطَتْ، وكذلك أَتَرَّها [وأَطَرَّها][1] وأَتَنَّها بمَعْنًى واحِدٍ، وهو مَجازٌ.

(و) أَطَنَّ (الطَّسْتَ: صَوَّتَه) فطَنَّ.

(والطَّنْطَنَةُ: حِكايَةُ صَوْتِ الطُّنْبُورِ وشِبْهِه)، كالعُودِ ذي الأَوْتار.

(١) انظر الجمهرة ١٠٩/١.
(٢) المثبت كاللسان والتهذيب ٢٩٦/١٣، وقبله في اللسان مشطوران هما:

بَرَّحَ بالصِّينِيِّ طُولُ المَنِّ
وسَيْرُ كُلِّ راكِبٍ أَدَنِّ

وفي الأساس «معترضًا» بالنصب.
(٣) انظر: الجمهرة ١٠٩/١.

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(والطُّنِّيُّ، بالضمِّ: الرّجلُ الجَسِيمُ)، أي: العَظِيمُ الجِسْمِ.

(ورَجُلٌ ذو طَنْطانٍ)، أي: (ذُو صَخَبٍ)، قالَ:

* إنَّ شَرِيبَيْكَ ذَوَا طَنْطانِ *
* خاوِذْ فأَصْدِرْ يَوْمَ يُورِدانِ[١] *

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّنْطَنَةُ: الكَلامُ الخَفِيُّ.

والطُّنُّ[٢]: العِدْلُ من القُطْنِ المَحْلُوجِ، عن الهَجَرِيِّ.

والطُّنُّ، بالضمِّ: لُغَةٌ في الطَّنِّ[٣] بمعنَى التَّمْرِ.

وطَنَّتِ الإبِلُ: هامَتْ.

وطَنَّ ذِكْرُه في البلادِ، وله قَصِيدَةٌ طَنّانَةٌ.

والطَّنِينُ: صَوْتُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ.

وهو يُطَنُّ بكذا، أي: يُتَّهَمُ، ويُرْوَى بالظّاءِ أَيْضًا، وأَصْلُهُ: يُظْتَنُّ، من الظِّنَّةِ فأُدْغِمَ الظّاءُ في التّاءِ، ثم أُبْدِلَ منها طاءٌ مُشَدَّدَةٌ، كما يُقالُ: مُطَّلِمٌ في مُظْتَلِمٌ.

وطَنانُ، كسَحابٍ: قريَةٌ بمِصْرَ، وطُنَّامِن[١] بالضمِّ وتَشْدِيد النُّونِ وكسرِ المِيمِ: قريَةٌ، كِلْتاهُما بالشَّرْقِيَّةِ، الأَخِيرَةُ على النيل[٢]، وقد وَرَدْتُها.

والطِّنَّةُ، بالكسرِ: التُّهَمَةُ، نقله ابنُ سِيدَه.

* [ط و ن]

(طُوانَةُ، كثُمامَةٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (ع)، وقالَ نَصْرٌ: بَلَدٌ بالرُّومِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٢٩٩/٣.

(٢) هكذا ضبط شكلاً في اللسان، والتعليقات والنوادر للهجري ١١٨١/٣ (الجاسر) وضبط عبارة بالفتح في تكملة الزبيدي.

(٣) هكذا ضبط شكلاً في اللسان بالفتح وهو في تكملة الزبيدي ضبط عبارة بالكسر.

(١) في مطبوع التاج «طنمى» تحريف والتصحيح من مخطوطه أ والتحفة السنية/٣٦، وفي المخطوطة ب «طنا» بحذف الجزء الأخير من الكلمة «من» سهوا. وهي تقع الآن في مركز أَجا بمحافظة الدقهلية وتنطق «طنامل» باللام بدل النون ويطلق عليها «طنامل الشرقية» تمييزًا لها عن «طنامل الغربية» التي نشأت في جهة الغرب منها (انظر: القاموس الجغرافي/ القسم الثاني من الجزء الأول/١٧٤).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الميل» تصحيف.

الطُّوَنَةُ، بالضمِّ: كَثْرَةُ الماءِ، نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ[(١)].

قلتُ: وطُونَةُ: نهرٌ عَظِيمٌ بالرُّوم.

وأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهّابِ الطّاوانِيُّ البَزّازُ[(٢)]، سَمِعَ القاسِمَ بنَ جَعْفَرٍ الهاشِمِيَّ وغيرَه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ط هـ ن] *

الطَّهَنانُ: البَرّادَةُ، كما في اللِّسانِ.

وطِهْنَةُ[(٣)]: قريَةٌ بالأُشْمُونَيْنِ من صَعِيدِ مِصْرَ.

[ط ي ن] *

(الطِّينُ، بالكَسْرِ: م[(٤)]) مَعْرُوفٌ يَخْتَلِفُ باخْتِلافِ طَبَقاتِ الأَرْضِ، وأَجْوَدُه الحُرُّ النَّقِيُّ الخالِصُ بعدَ رُسُوبِ الماءِ، وأَجْوَدُ ذٰلك طِينُ مِصْر، وله مَزِيدُ خُصُوصِيَّةٍ في دَفْعِ الطّاعُونِ والوَباءِ وفَسادِ المِياهِ إِذا أُلْقِيَ فيها، والمَأْخُوذُ مِنْ مِقْياسِ النِّيلِ مُجَرَّبٌ لذٰلِكَ، والطِّينُ أَنْواعٌ منها: المَخْتُومُ، والدَّقُوقِيُّ والطَّيْطَلِيُّ والشَّامُوسِيُّ والأَرْمَنِيُّ والخُراسانِيُّ.

(و) الطِّينَةُ (بهاءٍ: القِطْعَةُ منه)، يُخْتَمُ بها الصَّكُّ ونحوُه.

(و) الطِّينَةُ: (د، قُرْبَ دِمْياطَ)، منه: عبدُاللهِ بنُ الهَيْثَم الطِّينِيُّ، عن ابنِ خالِدٍ، وأَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ مَنْصُورٍ الطِّينِيُّ، رَوَى عنه أَبُو مَطَرٍ الإِسْكَنْدَرِيُّ.

(و) من المَجازِ: (الطِّينَةُ: الجِبِلَّةُ والخِلْقَةُ[(١)]) يُقالُ: هُوَ من الطِّينَةِ الأُولَى.

(وطَانَ: حَسَّنَ عَمَلَ الطِّينِ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: طانَ

(١) التهذيب ٣١/١٤.

(٢) كذا بالراء المهملة في آخره في اللباب ٢٧٠/٢ وفي التبصير ٨٦٨ «البزاز».

(٣) ذكرها ياقوت في المعجم، وقال: «إنها لفظة قفطية» ثم قال: «وهي طِهْنَةُ وإِهْنَة: قريتان متقاربتان بشرقي النيل قرب أَنْصِنَا».

(٤) فسره في البصائر ٥٣٣/٣ بقوله: «الطِّينُ: التراب المختلط بالماء، وقد يسمى به وإن زال عنه أثر الماء، والقطعة منه طينة».

(١) لفظ القاموس بتقديم «الخِلْقَة» على «الجِبِلَّة».

الرَّجُلُ وطامَ: إذا حَسُنَ عَمَلُه، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) طانَ (كِتابَه: خَتَمَهُ به).

(وتَطَيَّنَ) الرَّجُلُ[1]: (تَلَطَّخَ بِهِ).

(و) الطِّيَانَةُ، (ككِتابَةٍ: صَنْعَتُه)، على القِياسِ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: طَيَّنْتُ السَّطْحَ، وبعضُهُم يُنْكِرُه، ويَقُولُ: طِنْتُ السَّطْحَ، و(طَيَّنَ السَّطْحَ فهو مَطِينٌ، كأَميرٍ)، وأنشَدَ للمُثَقِّبِ العَبْدِيِّ:

فأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ مِنْها
كدُكّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ[2]

(ومَكانٌ طانٌ: كَثِيرُه) وكذٰلِكَ يومٌ طانٌ، كما في الصِّحاحِ.

(ومُطَيِّنٌ، كمُحَدِّثٍ)، صوابُه: كمُعَظَّمٍ كما حَقَّقَهُ الحافِظُ: (لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن سُلَيْمان (الحافِظِ) الحَضْرَميِّ، وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في «ح ض ر م» استطرادًا.

وأما كمحدِّثٍ، فهو عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُطَيِّنُ، شَيْخٌ لابنِ مَنْدَه، لُقِّبَ به (لوَلَعِه بهِ صَغِيرًا).

(وفِلَسْطِينُ)، بالكسرِ، (في الطّاءِ)، ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ هنا، فاعْتَرَضَهُ ابنُ بَرِّي، وقال: حَقُّه أَنْ يُذْكَرَ في فصلِ الفاءِ من حَرْفِ الطّاءِ؛ لقَوْلِهم: فِلَسْطُونُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطّانُ: لُغَةٌ في الطِّينِ.

وأَرْضٌ طانَةٌ: كَثِيرَةُ الطِّينِ.

وطانَةُ: قَرْيَتانِ بمِصْرَ، إِحْداهُما بالغَرْبِيَّةِ، والثانِيَةُ من أَعْمالِ قُوصَ.

وطَيَّنَ الكِتابَ: خَتَمَهُ بالطِّينِ، قالَ: وسَمِعْتُ من يَقُولُ: أَطِنِ الكِتابَ: أي اخْتِمْهُ.

والطَّيّانُ: صانِعُ الطِّينِ، وأَمّا مِن الطَّوَى، وهو الجُوعُ فليسَ مِنْ هٰذا.

وطانَهُ اللهُ على الخَيْرِ، وطامَهُ، أي: جَبَلَه عليهِ، وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ:

---

(١) كلمة «الرجل» لم ترد بالقاموس. وفي مطبوع التاج وضعت بين قوسين على أنها من كلام القاموس.

(٢) اللسان والصحاح، وتقدم في (دكن) و(دربن).

لقَدْ كان حُرًّا يَسْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ
إلى تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ فِيها حَياؤُها[1]

يريدُ أَنّ الحَياءَ من جِبِلَّتِها وسَجِيَّتِها.

وإنّه ليابِسُ الطِّينَةِ: إذا لم يكن وَطِيئًا سَهْلًا.

وأَبُو الفَضْلِ مُحَمّدُ بنُ محمّدِ بنِ مُحمّدِ بنِ أَبِي الطِّينِ الواسِطِيُّ الطِّينِيُّ، نُسِبَ إلى جَدِّه، روى عنه أَحْمدُ بنُ عليٍّ البَذْرِيُّ[2].

ودَيْرُ[3] الطِّينِ: هو دَيْرُ مَرْحَنًّا: قريةٌ قُرْبَ مصر شَرْقِيَّها على النِّيلِ المُبارَكِ، وبها الآثارُ الشَّرِيفَةُ، وموضع آخر قُبالَةَ سَمَلُّوطَ مُطِلٌّ على النِّيلِ، وله سلالِمُ مَنْحُوتَةٌ في الجَبَلِ.

(١) اللسان وزاد بيتًا قبله هو:
لئن كانت الدنيا له قد تزيَّنَتْ
على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها
والصحاح.

(٢) في التبصير ٨٧٩ «... على التَّوَّزي».[قلت: ومثله في توضيح المشتبه ٤٠/٦، وانظر ٦٣٩/١. ج].

(٣) ذكر ياقوت في المعجم دير الطين، ودير مَرْحَنّا، وجعلهما موضعين مختلفين، ويفهم من كلامه أنهما متقاربان.

(فصل الظاء) مع النون

[ظ ر ن]

(ظِرَانٌ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ، وهو: (ع)، ووُجِدَ في بعضِ النُّسَخِ: كسَحابٍ[1]، قالَ شيخُنا رحمه الله تَعالَى: والمَوْضِعُ ضُبِطَ بالوَجْهَيْنِ. قلت: وأما نَصْرٌ فقد ضَبَطَه بالكَسْرِ والطاءِ المُهْمَلَةِ، وقالَ: هو مَوْضِعٌ في شِعْرٍ، وقد أَشَرْنا إليه[2].

[ظ ع ن] *

(ظَعَنَ، كَمَنَعَ، ظَعْنًا) بالفَتْحِ، (ويُحَرَّكُ) وظُعُونًا: ذَهَبَ و(سارَ) لنُجْعَةٍ، أو حُضُورِ ماءٍ، أو طَلَبِ مَرْبَعٍ، أو تَحَوُّلٍ من ماءٍ إلى ماءٍ، أو من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، وقد يُقالُ لكلِّ شاخِصٍ لسَفَرٍ في حَجٍّ أو

(١) ونبّه إليه في هامش القاموس، وهكذا أورده ياقوت عن العمراني، وقال: «ولا أدري ما أصله، وقال: هو موضع في شعر زهير».

(٢) راجع مادة (طرن).

غَزْوٍ، أو مَسِيرٍ من مَدِينَةٍ إلى أُخْرَى ظاعِنٌ، وهو ضِدُّ الخافِضِ، يُقال: أظاعِنٌ أَنْتَ أم مُقِيمٌ، وقُرِئَ قولُه تعالَى: ﴿يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾[1] بالفتحِ وبالتَّحْرِيكِ.

(وأَظْعَنَهُ) هو: (سَيَّرَهُ)، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

الظّاعِنُونَ ولَمّا يُظْعِنُوا أَحَدًا
والقائِلُونَ لِمَنْ دارٌ نُخَلِّيهَا[2]

(والظَّعِينَةُ: الهَوْدَجُ) تكون (فيهِ) المَرْأَةُ، وقِيلَ: كانَتْ فيهِ (امْرَأَةٌ أَمْ لَا)، ومنه الحَدِيثُ: «أَنَّه أَعْطَى حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ رضِيَ اللهُ تعالَى عَنْها بَعِيرًا مُوَقَّعًا للظَّعِينَةِ» أي: للهَوْدَجِ، (ج: ظُعْنٌ)، بالضمِّ، (وظُعُنٌ)، بضَمَّتَيْنِ، (وظَعائِنُ وأَظْعانٌ) وظُعُناتٌ، الأَخِيرتانِ جَمْعُ الجَمْعِ، قال بِشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ:

لَهُمْ ظُعُناتٌ يَهْتَدِينَ بِرايَةٍ
كما يَسْتَقِلُّ الطّائِرُ المُتَقَلِّبُ[1]

(و) الظَّعِينَةُ: (المَرْأَةُ ما دامَتْ في الهَوْدَجِ) سُمِّيَتْ به على حَدِّ تسميةِ الشَّيْءِ باسْمِ الشيءِ لِقُرْبِه منه، فإذا لم تَكُنْ فيه فليسَتْ بظَعِينَةٍ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ:

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ظَعِينَا
نُخَبِّرْكِ اليَقِينَ وتُخْبِرِينَا[2]

وأكثرُ ما يُقالُ الظَّعِينَةُ للمَرْأَةِ الرّاكِبَةِ، ثم قِيلَ للهَوْدَجِ بِلا امْرَأَةٍ، وللمَرْأَةِ بلا هَوْدَجٍ ظَعِينَةٌ.

(واظَّعَنْتُه، كافْتَعَلْتُه: رَكِبْتُهُ)، يُقال: هٰذا بَعِيرٌ تَظَّعِنُه المَرْأَةُ، أي: تَرْكَبُه في سَفَرِها وفي يَوْمِ ظَعْنِها، وهي تَفْتَعِلُه.

(و) الظَّعُونُ، (كصَبُورٍ: البَعِيرُ يُعْتَمَلُ ويُحْمَلُ عليهِ)، وقِيلَ: هو

(١) سورة النحل، الآية: ٨٠، وقرأ بالتحريك ابن كثير ونافع وأبو عمرو وقرأ بقية السبعة بالفتح (السبعة/ ٣٧٥).

(٢) اللسان والمحكم ٢/ ٤٩، وكتاب سيبويه ١/ ٢٤٩ ونسبه إلى ابن خياط العُكْلِيّ، وروايته «والظّاعِنِينَ»، وقبله:

وكلّ قوم أطاعُوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ
إلّا نُمَيْرًا أطاعَتْ أَمْرَ غاوِيها

(١) ديوانه/ ١١ (ط. دمشق) واللسان والمحكم ٢/ ٥٠.

(٢) اللسان والصحاح.

ظـــعن

من الإِبِلِ: التي تَرْكَبُه المَرْأَةُ خاصَّةً.

(و) الظِّعانُ، (ككِتابٍ: الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ الهَوْدَجُ)، وفي التَّهْذِيبِ: يُشَدُّ به الحِمْلُ[١]، وأَنْشَدَ:

لها عُنُقٌ تُلْوَى بما وُصِلَتْ بهِ
ودَفّانِ يَسْتاقانِ كُلَّ ظِعانِ[٢]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للنّابِغَةِ:

أَثَرْتَ الغَيَّ ثُمّ نَزَعْتَ عنهُ
كما حادَ الأَزَبُّ عن الظِّعانِ[٣]

(وعُثْمانُ بنُ مَظْعُونٍ) بنِ حَبِيبِ بنِ وَهْبٍ الجُمَحِيُّ، أَبُو السّائِبِ، أَحَدُ السّابِقِينَ، و(أَوَّلُ صَحابِيٍّ ماتَ بالمَدِينَةِ) رضِيَ اللهُ تعالَى عنه.

(وذُو الظُّعَيْنَةِ، كجُهَيْنَةَ: ع)، وضَبَطَه بعضٌ: كسَفِينَةٍ.

(وظاعِنَةُ ابنُ مُرٍّ: أَبُو قَبِيلَةٍ) في

(١) التهذيب ٢/٣٠١ ولم يرد البيت التالي فيه.

(٢) اللسان وفي (شفف) نسبه إلى كعب بن زهير، وهو في زيادات ديوانه/٢٦٠، والصحاح والأساس، وروايته «ودَفّان يَشْتَفّانِ..» ويرى الأستاذ هارون أنها الصواب (انظر: تحقيقات وتنبيهات/٣٠٩) والمقاييس ٣/٤٦٥.

(٣) ديوانه/١٢٠ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة ٣/١٢١.

مُضَرَ، واسمُه ثَعْلَبَةُ، وهو أَخُو تَمِيمٍ، قِيلَ له ظاعِنَةُ لظَعْنِه عن قَوْمِه، وفيه تَقُولُ العَرَبُ: «عَلَى كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعِنَة». وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: ظَعَنُوا فنَزَلُوا مع بَنِي الحارِثِ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ، فبَدْوُهُم مَعَهُمْ، وحاضِرَتُهُم مع بَنِي عَبْدِاللهِ بنِ دارِمٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الظُّعْنَةُ، بالضم: السَّفْرَةُ القَصِيرَةُ.

وبالكسرِ: الحَالُ، كالرِّحْلَةِ.

وفَرَسٌ مِظْعانٌ: سَهْلَةُ السَّيْرِ، وكذٰلك النّاقَةُ.

وظَعِينَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُه؛ لأَنَّها تَظْعَنُ مع زَوْجِها وتُقِيمُ بإِقامَتِه كالجَلِيسَةِ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: كُلُّ امْرَأَةٍ ظَعِينَةٌ في هَوْدَجٍ أَو غَيْرِه.

وقال اللَّيْثُ: الظَّعِينَةُ: الجَمَلُ الذي تَرْكَبُه النِّساءُ، وتُسَمَّى المَرْأَةُ ظَعِينَة لأَنَّها تَرْكَبُ[١].

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، والذي في اللسان «لأنّها تَرْكَبُهُ» وانظر: العين ٢/٨٨.

وقالَ ابنُ الأنْبارِيِّ: الظَّعِينَةُ: الرّاحِلَةُ يُظْعَنُ عليها؛ أي: يُسارُ، ومنه الحَديثُ: «لَيْسَ في جَمَلِ ظَعِينَةٍ صَدَقَةٌ»، إن رُوِيَ بالتَّنْوينِ والتاء للمُبالَغَة، وإنْ رُوِي بالإضافةِ فالمُرادُ بها المَرْأَةُ.

والظَّعُونُ: الجَبَلُ، كالظِّعانِ.

والظُّعُنُ، بضَمَّتَيْنِ، وبالتَّحْرِيكِ: الظاعِنُونَ، فالأَوَّلُ: ككِتابٍ وكُتُبٍ، والثاني: اسمُ الجَمْعِ.

وظاعِنَةُ: أبو قَبِيلَةٍ في كَلْبٍ، واسمُه مُعاذُ بنُ قَيْسِ بنِ الحارِثِ ابنِ جَعْفَرِ بنِ مالِكِ بنِ عُمارَةَ.

وأبو عقيم ظاعِنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ الزُّبَيْرِيُّ البَغْدادِيُّ، حَدَّثَ عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عبدِالقادِرِ بنِ يُوسُفَ، تُوفي سنة ٥٨٤، رَوَى عنه[١] حفيدُه أَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِالصَّمَدِ بنِ ظاعِنٍ، وعن عَلِيٍّ الشَّرَفُ الدِّمْياطِيُّ، وذَكَره في مُعْجَمِ شُيُوخِه.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (عن)، وهو خطأ، خ].

[ظ ن ن] *

(الظَّنُّ: التَّرَدُّدُ الرّاجِحُ بينَ طَرَفَي الاعْتِقادِ الغَيْرِ الجازِمِ)، وفي المُحْكَم: هو شَكٌّ ويَقِينٌ، إلّا أنّه ليسَ بيَقِينِ عِيانٍ إنَّما هو يَقِينُ تَدَبُّرٍ، فأَمّا يَقِينُ العِيانِ فلا يُقالُ فيه إلّا عِلْمٌ[١]، وفي التَّهْذِيبِ: الظَّنُّ: يَقِينٌ وشَكٌّ، وأنْشَدَ أبو عُبَيْدَةَ:

ظَنِّي بِهِمْ كعَسَى وَهُمْ بتَنُوفَةٍ
يَتَنازَعُونَ جَوائِزَ الأَمْثالِ[٢]

يَقُول: اليَقِينُ منهم كعَسَى، وعَسَى: شَكٌّ، وقالَ شَمِرٌ: قالَ أبو عَمْرٍو: معناه ما يُظَنُّ بهِم من الخَيْرِ فهو واجِبٌ، وعَسَى مِنَ اللهِ واجِبٌ[٣]، وقال المُناوِيُّ: الظَّنُّ: الاعْتِقادُ الرّاجِحُ مع احْتِمالِ النَّقِيضِ، ويُسْتَعْمَلُ في

(١) المحكم ١١/١١.

(٢) ديوان ابن مقبل/٢٦١ واللسان وأيضًا في (عسى) وفي (جوز)، والجمهرة ٢٣٣/١ و٣٥/٣ والأضداد لابن الأنباري/١٨ وللسجستاني/٩٠ وللأصمعي/٣٥ ولابن السكّيت/١٨٨، والغريب المصنف/٦٢٩، وفيه «ظَنٌّ بهم» والتهذيب ٣٦٢/١٤.

(٣) التهذيب ٣٦٢/١٤.

اليَقِينِ والشَّكِّ، وقالَ الرّاغِبُ: الظَّنُّ: اسمٌ لما يَحْصُلُ عَنْ[1] أَمارَةٍ، ومَتَى قَوِيَتْ أَدَّتْ إِلى العِلْمِ، ومتى ضَعُفَتْ لم تُجاوِزْ حَدَّ الوَهَم[2]، ومَتَى قَوِيَ أو تَصَوَّرَ تَصَوُّرَ[3] القَوِيِّ اسْتُعْمِلَ معه إِنَّ المُشَدَّدَة أو المُخَفَّفَة، ومتى ضَعُفَ اسْتُعْمِلَ معه «إِنْ» المُخْتَصّة بالمَعْدومين من القَوْلِ والفِعْلِ، وهو يكونُ اسْمًا ومَصْدَرًا، و(ج): الظَّنّ الذي هو الاسمُ (ظُنونٌ)، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾[4] (وأَظانِينُ) على غيرِ القِياسِ، وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

لأُصْبِحَنْ ظالِمًا حَرْبًا رَباعِيَةً
فَاْقْعُدْ لَها، وَدَعَنْ عَنْكَ الأَظانِينا[5]

قالَ ابنُ سِيدَه: وقد يَكُونُ الأَظانِينُ: جَمْعَ أُظْنُونَةٍ، إِلّا أَنّي لا أَعْرِفُها[1].

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الظَّنُّ مَعْرُوفٌ (وقد يُوضَعُ مَوْضِعَ العِلْمِ)، قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ:

فقُلْتُ لَهُم: ظُنُّوا بأَلْفَيْ مُدَجَّجٍ
سَراتُهُم في الفارِسِيِّ المُسَرَّدِ[2]

أي: اسْتَيْقِنُوا، وإِنّما يُخَوِّفُ عَدُوَّهُ باليَقِينِ لا بالشَّكِّ، وفي حَدِيثِ أُسَيْدِ ابنِ حُضَيْرٍ: «وظَنَنّا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِما»، أي: عَلِمْنا، وفي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَنَسٍ: «سَأَلْتُه عن قَوْلِه تَعالَى: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾[3] فأَشارَ بيَدِه فَظَنَنْتُ ما قَالَ»، أي: عَلِمْتُ، وقال الرّاغِبُ في قولِه

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «من» والمثبت من مفردات الراغب.
(٢) في المفردات «لم يتجاوز حَدَّ التَوَهُّم».
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بصورة» والمثبت من المفردات.
(٤) سورة الأحزاب، الآية ١٠.
(٥) اللسان وأيضًا (قعد) و(ربع) والمحكم ١٢/١١.

(١) المحكم ١٢/١١.
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤٦٢/٣، والقصيدة في الأصمعيات (١٠٥ - ١١٠ ط. دار المعارف) والرواية فيها «علانِيَةً ظُنُّوا...»، وفي الأغاني ٨/١٠ (ط. دار الكتب) كرواية المصنّف.
(٣) سورة المائدة، الآية ٦ وأيضًا في سورة النساء، الآية ٤٣.

تَعالَى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾[1] إنّه اسْتَعْمَلَ فيه الظَّنَّ بمَعْنَى العِلْم.

وفي البصَائِرِ[2]: وَقَدْ وَرَدَ الظَّنُّ في القُرآنِ مُجْمَلًا على أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ: بمَعْنَى اليَقِين، وبمَعْنَى الشَّكِّ، وبمَعْنَى التُّهَمَةِ، وبمَعْنَى الحُسْبانِ، ثُمَّ ذَكَر الآياتِ، قالَ شيخُنا رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى: وحَرَّرَ مُحَشُّو البَيْضاوِيِّ والمُطَوّلِ أَنَّ الظَّنَّ لا يُسْتَعْمَلُ بمَعْنَى اليَقِينِ والعِلْم فيما يكونُ مَحْسُوسًا، وجَزَمَ أَقْوامٌ بأَنّه من الأَضْدادِ، كما في شُرُوحِ الفَصِيحِ.

(والظِّنَّةُ، بالكسرِ: التُّهَمَةُ)، وكذلك الطِّنَّةُ، قَلَبُوا الظَّاءَ طاءً هنا قَلْبًا، وإِنْ لم يَكُنْ هنالِكَ ادْغامٌ لاعْتِيادِهِم اطَّنَّ ومُطَّنٌّ واطِّنانٌ. (ج) الظِّنَنُ، (كعِنَبٍ).

(1) سورة القصص، الآية ٣٩.

(2) البصائر ٣/٥٤٥.

(و) مِنْه (الظَّنِينُ: المُتَّهَمُ)، ومنه قُرِئَ قولُه تعالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بظَنِينٍ﴾[1] أي: بمُتَّهَم، يُرْوَى ذٰلك عن عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، وقال المُبَرِّدُ: أَصْلُ الظَّنِينِ المَظْنُونُ، وهو من ظَنَنْتُ الذي يَتَعَدَّى إلى مَفْعُولٍ واحِدٍ، تَقُولُ: ظَنَنْتُ بزَيْدٍ، وظَنَنْتُ زَيْدًا، أي: اتَّهَمْتُ، قالَ نَهارُ بنُ تَوْسِعَةَ:

فَلَا ويَمِينِ اللهِ لا عَنْ جِنايَةٍ
هُجِرْتُ ولكنَّ الظَّنِينَ ظَنِينُ[2]

وفي الحَدِيثِ: «لا تَجُوزُ شَهادَةُ ظَنِينٍ» أي: مُتَّهَم في دِينِه.

(وأَظَنَّه)[3] وأَطنه: (اتَّهَمَه).

(وقَوْلُ) مُحَمَّدِ (ابنِ سِيرِينَ) رَحِمَه

(١) سورة التكوير، الآية ٢٤ وقراءة الجمهور «بضَنِين» وقد تقدّم في (ضنن).

(٢) اللسان ونسبه إلى عبدالرحمن بن حسان وصححه ابن بري فيه نسبته إلى نهار بن توسعة.

(٣) هـكذا ضبطه في القاموس وفي هامشه عن بعض النسخ «اَظَّنَّه» من باب الافتعال ويكون «اَطَّنَّه» مثله على القلب والإبدال، وهو أولى لئلا يتكرر مع قوله الآتي: «وأَظْنَنْتُه: عرّضته للتهمة» وانظر إيراده حديث ابن سيرين عقب ذلك.

اللهُ تَعالَى: («لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ يُظَّنُّ في قَتْلِ عُثْمانَ)، وكانَ الّذي يُظَّنُّ في قَتْلِه غَيْرُه»، هو (يُفْتَعَلُ من تَظَنَّنَ فأُدْغِمَ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ في العِبارة: يُفْتَعَلُ من الظَّنِّ وأصله: يُظْتَنُّ، فثَقُلَت الظّاءُ مع التاء فقُلِبَتْ طاءً (فشُدِّدَتْ حِينَ) أُدْغِمَتْ، ويُرْوَى بالطّاءِ المُهْمَلَةِ وقد تَقَدَّمَ، أي: لم يَكُنْ يُتَّهَمُ.

قال أبو عُبَيْدٍ: (والتَّظَنِّي: إعْمالُ الظَّنِّ، وأَصْلُه: التَّظَنُّنُ) فكثُرَت النُّوناتُ فقُلِبَتْ إحْداهَا[1] ياء، كما قالوا: قَصَّيْتُ أَظْفارِي، والأَصْلُ: قَصَّصْتُ، قاله أبو عُبَيْدَةَ[2].

(و) الظَّنُونُ، (كَصَبُورٍ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، ومنه قولُ بعضِ قُضاعَةَ: «رُبَّما دَلَّكَ على الرَّأْيِ الظَّنُونُ».

(و) قِيلَ: الظَّنُونُ: (القَلِيلُ الحِيلَةِ).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «إحداهما» والتصحيح عن اللسان.

(٢) انظر: الغريب المصنّف ٦٥٦ (باختلاف).

(و) من النِّساءِ: (المَرْأَةُ لها شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ) طَمَعًا في وَلَدِها وقد أَسَنَّتْ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا، لأنَّ الوَلَدَ يُرْتَجَى مِنْها.

(و) الظَّنُونُ: (البِئْرُ لا يُدْرَى أَفِيها ماءٌ أَمْ لا)، ومنه قولُ الأَعْشَى:

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُراتِيِّ إذا ما طَما
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ[1]

(و) قِيلَ: (القَلِيلَةُ الماءِ)، وقِيلَ: هِيَ الّتِي يُظَنُّ أنّ فيها ماءً، وقِيلَ: الّتِي لا يُوثَقُ بمائِها.

(و) الظَّنُونُ (من الدُّيُونِ: ما لا يُدْرَى أَيَقْضِيهِ آخِذُه أَمْ لَا) كأَنَّه الّذِي لا يَرْجُوهُ، قالَهُ أبو عُبَيْدٍ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه: «لا زَكاةَ في الدَّيْنِ الظَّنُونِ».

(ومَظِنَّةُ الشَّيْءِ، بكَسْرِ الظّاءِ:

(١) ديوانه/٩٣، وروايته: «ما يُجْعَل... اللَّجِبِ الزاخِرِ» واللسان والصحاح، والأول في المقاييس ٣/٤٦٣.

موضِعٌ يُظَنُّ فيهِ وُجُودُه)، وفي الصِّحاحِ: مَوْضِعُه ومَأْلَفُه الّذِي يُظَنُّ كونُه فيهِ، والجمعُ: المظَانُّ، يُقال: موضِعُ كذا مَظِنَّةٌ من فُلانٍ، أي: مَعْلَمٌ منه، قال النّابِغَةُ:

فإنْ يَكُ عامِرٌ قد قالَ جَهْلًا
فإنَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ[1]

ويُرْوَى: «السِّبابُ»، وقالَ ابنُ بَرِّي: قالَ الأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدَنِي أبو عُلْبَةَ[2] الفَزارِيُّ بمَحْضَرِ من خَلَفٍ الأَحْمَرِ:

* فإن مَطِيَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ *

لأنَّه يَسْتَوْطِئُه كما تُسْتَوْطَأُ المَطِيَّةُ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: المَظِنَّةُ مَفْعِلَةٌ من الظَّنِّ بمعنَى العِلْمِ، وكانَ القِياسُ فتحَ الظّاءِ وإنَّما كُسِرَتْ لأَجْلِ الهاءِ.

(وأَظْنَنْتُه: عَرَّضْتُه للتُّهَمَةِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اظْطَنَّ الشيءَ: ظَنَّهُ.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن بَنِي سُلَيْم: لقد ظَنْتُ ذٰلِكَ أي: ظَنَنْتُ ذٰلِكَ، فحَذَفُوا كما حَذَفُوا [من] ظَلْتُ ومَسْتُ.

قال سِيبَوَيْهِ: وأما قَوْلُهم: ظَنَنْتُ بِهِ، فمَعْناه جَعَلْتُه موضِعَ ظَنِّي، وأَمّا ظَنَنْتُ ذٰلِكَ فعَلى المَصْدَرِ.

وأَظْنَنْتُه: اتَّهَمْتُه.

والظِّنانَةُ، ككِتابَةٍ: التُّهَمَةُ.

والأَظِنّاءُ: جَمْعُ ظَنِينٍ.

والظَّنِينُ: الضَّعِيفُ، وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ أَيْضًا[1]، أي: هو مُحْتَمِلٌ له.

وتَقُولُ: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا، وظَنَنْتُ زَيْدًا إِيّاكَ، تضعُ المُنْفَصِلَ موضِعَ المُتَّصِلِ في الكِنايَةِ عن الاسمِ والخَبَرِ؛ لأَنَّهُما مُنْفَصِلانِ في الأَصْلِ؛ لأَنَّهما مبتدأٌ وخَبَرُه.

والمَظَنَّةُ: بفتح الظّاءِ: لُغَةٌ في المَظِنَّةِ على القِياسِ، نقله ابنُ مالِكٍ وغيرُه.

---

(1) ديوانه/١٩ (ط. بيروت) وأشار في هامشه إلى الرواية التالية، واللسان والصحاح وعجزه في المقاييس ٣/٤٦٣.

(2) في اللسان عنه «أَبو عُلْبَةَ بنُ أبي عُلْبَةَ الفزارِيُّ».

(1) يعني قوله تعالى في سورة التكوير، الآية ٢٤ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ في قراءة من قرأ «بظَنِين» بالظاء.

والمِظَنَّةُ، بكسرِ الميم: لُغَةٌ ثالِثَةٌ.

ويُقال: نَظَرْتُ إلى أَظَنِّهِمْ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ، أي: إلى أَخْلَقِهِم أَنْ أَظُنَّ بِهِ ذٰلك.

وَأَظْنَنْتُه الشيءَ: أَوْهَمْتُه إيّاهُ.

وأَظْنَنْتُ به النّاسَ: عَرَّضْتُه للتُّهَمَةِ.

والظَّنِينُ: المُعادِي لسُوءِ ظَنِّه وسُوءِ الظَّنِّ بِهِ.

والظَّنُونُ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنِّ بكُلِّ أَحَدٍ.

والظَّنّانُ: الكَثِير الظِّنانِ السَّيِّئَةِ، كالظُّنَنِ، بضمٍّ ففتحٍ.

وامْرَأَةٌ ظَنُونٌ: مُتَّهَمَةٌ في نَسَبِها.

ونَفْسٌ ظَنّاءُ: مُتَّهَمَةٌ.

«وكلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إلّا القَتْلَ في سَبِيلِ اللهِ»، أي: قَلِيلَةُ الخَيْرِ والجَدْوَى.

ورَجُلٌ ظَنُون: قَلِيلُ الخَيْرِ.

والظَّنِينُ: الذي تَسْأَلُه، وتَظُنُّ به المَنْعَ، فيكونُ كما ظَنَنْتَ.

ورَجُلٌ ظَنُونٌ: لا يُوثَقُ بخَبَرِه، قال زُهَيْرٌ:

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ
وقَدْ يَأْتِيكَ بالخَبَرِ الظَّنُونُ[١]

وقالَ أبو طالِبٍ: الظَّنُونُ: المُتَّهَمُ في عَقْلِه.

وكلُّ ما لا يُوثَقُ بِهِ من ماءٍ أو غَيْرِه فهو: ظَنُونٌ، وظَنِينٌ.

وعِلْمُه بالشَّيْءِ ظَنُونٌ، أي: لا يُوثَقُ بِهِ، قال:

كَصَخْرَةَ إذْ تُسائِلُ في مَراحٍ
وفي حَزْمٍ وعِلْمُهُما ظَنُونُ[٢]

والماءُ الظَّنُونُ: الذي تَتَّهِمُه ولَسْتَ على ثِقَةٍ منه.

والظِّنَّةُ، بالكسرِ: القَلِيلُ من الشَّيْءِ، قال أَوسٌ:

يَجُودُ ويُعْطِي المالَ من غَيْرِ ظِنَّةٍ
ويَحْطِمُ أَنْفَ الأَبْلَجِ المُتَظَلِّمِ[٣]

---

(١) شرح ديوانه/١٨٤ واللسان والمحكم ١١/١٣.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه/١١٨ (ط. بيروت) وفيه:
« ويضرِبُ أَنْفَ الأَبلَخِ المُتَغَشِّمِ».
واللسان، وفي الأساس (خطم) وتهذيب الألفاظ/١٥٤: ويَحْطِمُ أنفَ...».

وطَلَبَهُ مَظانَّةً، أي: لَيْلًا ونَهارًا.

وعِنْدَهُ ظِنَّتِي، وهو ظِنَّتِي، أي: مَوْضِعُ تُهَمَتِي.

وظَنَّةُ[1]: قَبِيلَةٌ من العَرَبِ منها: أبو القاسِمِ تَمّامُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ المُظَفَّرِ ابنِ عَبْدِاللهِ السّراج الدِّمَشْقِيُّ، من شُيُوخِ ابنِ عَساكِر، وقد ذكر هٰذه النِّسْبَةَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ظ ي ن] *

الظَّيّانُ: ياسَمِينُ البَرِّ، عن أبِي حَنِيفَةَ، وهو نَبْتٌ يُشْبِهُ النِّسْرِينَ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

* بِمُشْمَخِرٍّ بهِ الظَّيّانُ والآسُ[2] *

وأَدِيمٌ مُظَيَّنٌ: مَدْبُوغ بالظَّيّانِ، حكاه أبو حَنِيفَةَ.

(١) قيّده المصنف في تكملة القاموس: بالفتح.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٢٧ وصدره فيه:

* يا مَيُّ لا يُعْجِزُ الأَيّامَ ذو حَيَدٍ *

ونسب أيضًا إلى مالك بن خالد الخناعي في شرح الهذليين/٤٣٩ وصدره:

* يا ميُّ لن يُعْجِزَ الأيّامَ ذو خَدَم *

وانظر ما تقدّم في (أوس) واللسان والجمهرة ١/١٧.

وبنو مُظَيّان: بُطَيْنٌ مِنْ حَرْب، وهم مَشايِخُ بَدْرٍ الآنَ.

(فصل العين) مع النون

[ع ب ن] *

(العَبْنُ، بالفتحِ: الغِلَظُ في الجِسْمِ والخُشُونَةُ)، وذكر الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ.

(و) العُبُنُ، (بضَمَّتَيْنِ: السِّمانُ المِلاحُ مِنّا).

(و) العَبَنُّ، (مُحَرَّكَةً مشدَّدَةَ النُّونِ: الغَلِيظُ) الجِسْمِ الضَّخْمُه مِنّا.

(والعَظِيمُ) الخَلْقِ (مِنَ النُّسُورِ والجِمالِ)، يُقال: نَسْرٌ عَبَنٌّ: أي عَظِيمٌ، وجَمَلٌ عَبَنٌّ: ضَخْمُ الجِسْمِ عَظِيمٌ، قال حُمَيْدٌ:

أَمِينٌ عَبَنُّ الخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبا
يَقُولُ المُمارِي طالَ ما كانَ مُقْرَمَا[1]

(كالعَبَنَّى)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: جَمَلٌ عَبَنٌّ وعَبَنَّى، مُلْحَقٌ بفَعَلَّى، إذا

(١) ديوانـه / ٣٢ (ط. دار الكتب) واللسان والمقاييس ٤/٢١٥، والعين ٢/١٥٩.

وَصَلْتَه نَوَّنْتَ، قال ابنُ بَرِّي: صوابُه: مُلْحَقٌ بفَعَلَّلٍ، ووزنُها فعَنْلَى، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* كُلَّ عَبَنَّى بالعَلاوَى هَجّاجْ[1] *

(والعَبَنّاة) مُؤَنَّثةٌ، يُقال: ناقَةٌ عَبَنّاةٌ (ج: عَبَنَّياتٌ).

(وأَعْبَنَ) الرَّجُلُ: (اتَّخَذَ جَمَلًا عَبَنَّى)، وهو القَوِيُّ.

(والعُبْنَةُ، بالضمِّ: قُوَّةُ الجَمَلِ والنّاقَةِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ناقَةٌ عَبَنَّةٌ: عظيمةُ الجِسْمِ.

والعُبْنُ، بالضمِّ، من الدَّوابِّ: القَوِيّاتُ على السَّيْرِ، الواحد: عَبَنَّى[2].

(١) المثبت كاللسان وأنشده في خمسة مشاطير، والصحاح وزاد قبله ثلاثة مشاطير، وروايته «هَجْهاج». وشاهد (العَبَنَّى) أيضًا قول ذي الرمة في ديوانه/٤١٨ وتقدّم في (درنك):

عَبَنَّى القَرَا ضَخْمُ العَثانِينِ أَنْبَتَتْ
مَناكِبَه أَمْثالَ هُدْبِ الدَّرانِكِ

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «عبنني» وفي أ «عَبَنِّي»، والتصحيح من اللسان والتهذيب ٣/٧ والنص فيهما.

وأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمانُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَبِي عَبانِ العَبانِيُّ، كسَحابٍ: مُحَدِّثٌ، ضَبَطَه الحافِظُ عن مَنْصورٍ[1] في الذَّيْلِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ع ب ت ن]

عَبْتَنا، بفتحتَيْنِ وسُكُونِ الفَوْقِيّة وفَتْحِ النونِ: قَرْيَةٌ بجَبَلِ نابُلُسَ، منها: الشِّهابُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ[2] مُحَمَّدِ السّنباني ابنِ حُمَيْدٍ[3] العَبْتَناوِيُّ، أَحَدُ المُسْنِدِينَ، ضَبَطَهُ البِقاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى هٰكذا.

[ع ت ن] *

(العُتُنُ، بضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هم (الأَشِدّاءُ، الواحِدُ: عَتُونٌ، و) قِيلَ: (عاتِنٌ).

(١) انظر: التبصير ٩٩٢.

(٢) لم ترد «بن» في مخطوطي التاج.

(٣) في تكملة الزبيدي «.. عبدالرحمن بن حمدان بن حميد».

(وعَتَنَهُ إلى السِّجْنِ يَعْتِنُه، ويَعْتُنُهُ)، من حَدَّيْ: ضَرَبَ، ونَصَر، عَتْنًا: (دَفعه) دَفْعًا (شَدِيدًا عَنِيفًا) أو حَمَلَه حَمْلًا عَنِيفًا كعَتَلَه، وحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَتَنَه بَدَلٌ من لامِ عَتَلَه.

(وأَعْتَنَ)، ونَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ: عاتَنَ (عَلَى غَرِيمِه): إذا (آذَاهُ وتَشَدَّدَ) عليهِ.

(وعِتانٌ، ككِتابٍ: ماءٌ حِذاءَ خَيْبَرَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ عَتِنٌ، ككَتِفٍ: شَدِيدُ الحَمْلَةِ.

والمُعاتَنَةُ: التَّشَدُّدُ على الغَرِيمِ.

[ع ث ن] *

(العِثْنُ، بالكَسْرِ: ضَرْبٌ من الخُوصَةِ يَرْعاهُ المالُ) إذا كانَ (رَطْبًا)، فإِذا يَبِسَ لم يَنْفَعْ، قالَ أَبُو تُرابٍ: سَمِعْتُ مُدْرِكَ بنَ غَزْوانَ الجَعْفَرِيَّ وأَخاهُ يَقُولانِ ذٰلِكَ.

(و) العِثْنُ: (مُصْلِحُ المالِ وسائِسُهُ)، لُغَةٌ في العِهْنِ، (و) قالَ أبو تُرابٍ: سَمِعْتُ زائِدَةَ البَكْرِيَّ يَقُول: العَرَبُ تَدْعُو أَلْوانَ الصُّوفِ (العِهْن)، غيرَ بَنِي جَعْفَرٍ فَإِنَّهُم يَدْعُونَه العِثْن بالثّاءِ.

(و) العَثَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ)، والوَثَنُ: الكَبِيرُ، (ج: أَعْثانٌ) وأَوْثانٌ.

(و) العَثَنُ: (الدُّخَانُ، كالعُثانِ كغُرابٍ)، وقد تَقَدَّمَ في «ق س م»[1] أَنَّ العُثانَ: الدُّخَانُ بلا نارٍ، (واحِدُ: العَواثِنِ)، كالدُّخانِ واحد: الدَّواخِنِ، لا يُعْرَفُ لَهُما نظيرٌ.

(و) العَثِنُ، (ككَتِفٍ: الفاسِدُ من الطَّعام لدُخانٍ خالَطَهُ، كالمَعْثُونِ)، وكذٰلِكَ مَدْخُونٌ ودَخِنٌ.

(وعَثَنَتِ النّارُ) تَعْثُنُ، من حَدِّ نَصَرَ (عَثْنًا، وعُثانًا، وعُثُونًا، بضَمِّهِما: دَخَّنَتْ، كَعثَّنَتْ) بالتَّشْدِيدِ.

---

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ولم أجده في (قسم).

(و) عَثَنَ (فِي الجَبَلِ) يَعْثُنُ عَثْنًا: (صَعَّدَ) مثل: عَفَنَ، عن كُراعٍ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

حَلَفْتُ بمَنْ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكانَهُ
أَزُورُكُم ما دامَ للطَّوْدِ عاثِنُ[١]

أي: صاعِدٌ فيه، ويُرْوَى: «عافِنُ»، وقالَ يَعْقُوبُ: هو على البَدَلِ.

(وعَثِنَ الثَّوْبُ، كفَرِحَ: عَبِقَ) بِرِيحِ الدُّخْنَةِ.

(والتَّعْثِينُ: التَّخْلِيطُ وإِثارَةُ الفَسادِ)، وفي الأساسِ: عَثَّنَ عَلَيْنا فُلانٌ: أَوْقَعَ التَّخْلِيطَ بَيْنَنا، مِنَ العُثانِ: الدُّخان.

(و) التَّعْثِينُ: (تَبْخِيرُ الثَّوْبِ بالبَخُورِ) يُقال: عَثَّنَتِ[٢] المَرْأَةُ بِبَخُورِها: إذا اسْتَجْمَرَتْ، وعَثَّنْتُ الثَّوْبَ بالطِّيبِ: إذا دَخَّنْتَه عليهِ حَتّى عَبِقَ بهِ، ولمّا أرادَ مُسَيْلِمَةُ الإِعْراسَ بسَجاح قالَ: «عَثِّنُوا» أي: بَخِّروا لَها بالبَخُورِ.

(و) العُثانُ، (كغُرابٍ: الغُبارُ)، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الهِجْرَةِ وسُراقَةَ بنِ مالِكٍ: «فسَاخَتْ قَوائِمُ فَرَسِه فِي الأَرْضِ فَسأَلَهُما أَنْ يُخَلِّيا عَنْها[١] فَخَرَجَتْ قَوائِمُها ولَها عُثانٌ». قال ابنُ الأَثِيرِ: أي دُخانٌ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقالَ أبو عُبَيْدٍ[٢]: العُثَانُ أَصْلُه: الدُّخانُ، وأَرادَ هُنا الغُبارَ، شَبَّهَه بهِ، قال: وكذلِكَ قال أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ[٣]، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّما سَمَّوُا الغُبارَ عُثانًا.

(و) العُثانُ: (ع) ذُكِرَ في كتابِ بَنِي كِنانَةَ، قاله نَصْرٌ.

(و) عُثانَةُ، (كثُمامَةٍ: ماءٌ لجَذِيمَةَ)

---

(١) اللسان ومادة (عفن) والمحكم ٢/٦٨، ويأتي للمصنف فيها برواية «للطَّوْدِ عافِنُ».

(٢) ضبطه بالتشديد هو مقتضى السياق، والذي في اللسان: «عَثَنَتِ المَرْأَةُ بدُخْنَتِها: إذا اسْتَجْمَرَتْ» وكذلك قوله «عَثَنْتُ الثوبَ بالطيب» ضبطه أيضًا بفتح الثاء مخففة.

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عنهما» والذي في اللسان «أن يخلّيا عنه» وفي النهاية: «وخرجت قوائم دابته ولها عُثانٌ».

(٢) غريب الحديث ٢/٧٩.

(٣) انظر: التهذيب ٢/٣٣٠.

ابنِ مالِكِ بنِ نَضْرٍ، في شُعْبَةٍ من الثَّلَبُوتِ، وقِيلَ: هو بكَسْرِ العَيْنِ ونُونَيْنِ، قاله نصر.

(والعُثْنُونُ)، بالضم: (اللِّحْيَةُ كُلُّها، (أو ما فَضَلَ مِنْها بَعْدَ العارِضَيْنِ)[1] من باطِنِهما، ويُقالُ لما ظَهَرَ مِنْها: السَّبَلَةُ.

(و) العُثْنُونُ: (شُعَيْراتٌ طِوالٌ تَحْتَ حَنَكِ البَعِيرِ)، يُقالُ: بَعِيرٌ ذُو عَثَانِين، كما قالُوا لمَفْرِقِ الرَّأْسِ: مَفارِقُ.

(و) العُثْنُونُ (من الرِّيحِ والمَطَرِ: أَوَّلُهما) عن أَبِي حَنِيفَةَ رحِمَهُ اللهُ تعالَى، (أو عَامُّ المَطَرِ، أو المَطَرُ ما دامَ بينَ السَّماءِ والأَرْضِ، ج: عَثانِينُ)، قالَ أبو زَيْدٍ: العَثانِينُ: المَطَرُ بينَ السَّحابِ والأَرْضِ، مثل السَّبَلِ: واحِدُها: عُثْنُونٌ، وعُثْنُونُ السَّحابِ: ما وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ منها، قالَ:

بِتْنَا نُراقِبُهُ وباتَ يَلُفُّنَا
عِنْدَ السَّنامِ مُقَدِّمًا عُثْنُونَا[1]

يَصِفُ سَحابًا.

وعَثانِينُ السَّحابِ: ما تَدَلَّى من هَيْدَبِها، وعُثْنُونُ الرِّيحِ: هَيْدَبُها إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ تَجُرُّ الغُبَارَ جَرًّا، قال جِرانُ العَوْدِ:

* وبالخَطِّ نَضّاحُ العَثانِينِ واسِعُ[2] *

(والعُواثِنُ، بالضمِّ[3]: الأَسَدُ الكَثِيرُ الشَّعَرِ).

(و) المُعَثَّنُ، (كمُعَظَّمٍ: الضَّخْمُ العُثْنُونِ) من الرِّجالِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ للرَّجُلِ إذا اسْتَوْقَدَ بحَطَبٍ رَدِيءٍ: لا تُعَثِّنْ علينَا.

وعُثْنُونُ اللِّحْيَةِ: طَرَفُها.

والعُثْنُونُ: شُعَيْراتٌ عندَ مَذْبَحِ التَّيْسِ.

---

(١) هُنا زيادَةٌ في المَتْنِ بعدَ قولِه العارِضَيْنِ، نَصُّها (أو ما نَبَتَ عَلَى الذَّقَنِ وتَحْتَه سِفْلاً، أو هُوَ طُولُها)، وقد نبه عليها في هامش مطبوع التاج.

(١) اللسان والمحكم ٦٨/١.

(٢) ديوانه/٥١ وصدره فيه:

* ومنه على قَصْرَيْ عُمانَ سَحِيقَةٌ *

واللسان.

(٣) ضبطه في اللسان تنظيراً «كعُلابِطٍ».

* [ع ج ن] *

(عَجَنَهُ، يَعْجِنُه، ويَعْجُنُه) من حَدَّيْ: نَصَرَ، وضَرَبَ، عَجْنًا، (فهُوَ مَعْجُونٌ وعَجِينٌ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بجُمْعِ كَفِّهِ يَغْمِزُه، كاعْتَجَنَهُ)، أَنْشَدَ ثَعْلَب:

* يَكْفِيكَ مِنْ سَوْداءَ واعْتِجانِها *
* وكَرِّكَ الطَّرْفَ إِلى بَنانِها *
* ناتِئَةَ الجَبْهَةِ في مَكانِها *
* صَلْعاءَ لو يُطْرَحُ في مِيزانِها *
* رِطْلُ حَدِيدٍ شالَ مِنْ رُجْحانِها[1] *

(و) عَجَنَهُ عَجْنًا: (ضَرَبَ عِجانَهُ).

(و) عَجَنَتِ (النّاقَةُ) عَجْنًا: (ضَرَبَتِ الأَرْضَ بيَدَيْها في سَيْرِها)، فهي عاجِنٌ.

(و) عَجَنَ (فُلانٌ: نَهَضَ مُعْتَمِدًا عَلَى الأَرْضِ) بجُمْعِه (كِبَرًا) أو سِمَنًا، قال كُثَيِّرٌ:

رَأَتْنِي كأَشْلاءِ اللِّجامِ، وبَعْلُها
مِنَ المَلْءِ أَبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِنُ[1]

ورَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ:

* من القَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ *

والعاجِنُ: هو الَّذِي أَسَنَّ، فإذا قامَ عَجَنَ بيَدَيْهِ، يُقال: عَجَنَ وخَبَزَ، وثَنَّى وثَلَّثَ[2]، كلُّه مِنْ نَعْتِ الكبير، قال الشاعر:

فأَصْبَحْتُ كُنْتِيًا وهَيَّجْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتٌ وعاجِنُ[3]

وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهما: «أَنَّه كانَ يَعْجِنُ في الصَّلاةِ، فقِيلَ له: ما هٰذا؟ فقالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه

---

(١) اللسان والمحكم ١/٢٠٠، وهي في مجالس ثعلب/٥١٦ ما عدا المشطور الخامس، والرواية «يُغْنِيكَ عن سَوْداءَ..» وفيه: «صَلْعاءَ لو تَطْرَحُ..».

(١) في ديوانه ١/٢٠٤ برواية: «كأَنْضاءِ اللِّجام»، واللسان وأيضًا في (شلو)، والمحكم ١/٢٠٠، ويأتي للمصنف فيها كالأساس أيضًا.

(٢) زاد في اللسان «ووَرَّص»، ونبّه عليه في هامش مطبوع التاج.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وهيّجتُ.. كذا بالنسخ كاللسان» . وفي الصحاح: «وأصبحت عاجنا» وقد تقدم في (كنت) كاللسان والتكملة ويأتي في (كون).

وسَلَّمَ يَعْجِنُ في الصَّلاةِ»، أي: يَعْتَمِدُ على يَدَيْهِ إِذا قامَ كما يَفْعَلُ الّذي يَعْجِنُ العَجِينَ، وهٰكذا نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ في الفائِقِ، ونَقَلَهُ أَئِمَّةُ الغَرِيبِ.

وفي الأَساسِ: عَجَنَ وخَبَزَ: شاخَ وكَبِرَ؛ لأَنَّه إِذا أَرادَ القِيامَ اعْتَمَدَ على ظُهُورِ أَصابعِ يَدَيْهِ كالعاجِنِ، وعَلَى راحَتَيْهِ كالخابِزِ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّي عن ابنِ خالَوَيْهِ: يُقال: رَفَعَ فلانٌ الشَّنَّ: إذا اعْتَمَدَ عَلَى راحَتَيْهِ عندَ القِيامِ، وعَجَنَ وخَبَزَ: إذا كَرَّرَه، ووَجَدْتُ بخطِّ الشيخِ عَلِيِّ بنِ عُثْمانَ بنِ مَحَاسِنَ بنِ حَسَّانَ الخَرَّاطِ الشافِعِيِّ رَحِمَه الله تَعالَى ما نَصُّه: قالَ الشيخُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ الصَّلاحِ في كِتابِه «مُشْكِلِ الوَسِيطِ» عند قولِ المُصَنِّفِ في كتابِ الصَّلاةِ -: «ثمّ يقومُ كالعاجِنِ» - أمّا الّذي في المُحْكَمِ في اللُّغَةِ للمَغْرِبِيِّ[1] المُتَأَخِّرِ الضَّرِيرِ من قَوْلِه: العاجِنُ: المُعْتَمِدُ على الأَرْضِ بجُمْعِه فغَيْرُ مَقْبُولٍ، فإنّه ضَمِنٌ لا يُقْبَلُ ما يَنْفَرِدُ بهِ؛ فإنّه كان يَغْلِط ويُغَلِّطُونَه كَثِيرًا، وكأَنَّه أَضَرَّ به في كِتابِه مع كِبَرِ حَجْمِه ضَرارَتُه.

قلتُ: ولا يَظْهَرُ وجهُ عَدَمِ قَبُولِ كَلامِه في تَفْسِيرِ العاجِنِ، وقد رَأَيْتَ ما أَسْلَفْنا في كلامِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وهم مُجْمِعُونَ عليهِ، ولقد كانَ صاحِبُ المُحْكَمِ ثِقَةً حافِظًا في اللُّغَةِ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

(والعَجِينُ: المُخَنَّثُ)، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو المَجْبُوسُ من الرِّجالِ، (كالعَجِينَةِ ج): عُجُنٌ، (ككُتُبٍ).

(أَوْ: هُمْ أَهْلُ الرَّخاوَةِ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ: يُقالُ للرَّجُلِ: عَجِينَةٌ وعَجِينٌ، وللمَرْأَةِ: عَجِينَةٌ لا غيرُ، وهو الضَّعِيفُ في بَدَنِه وعَقْلِه.

(١) يعني بالمغربي المتأخر الضرير ابن سيده صاحب المحكم.

(والعَجِينَةُ: الأَحْمَقُ، كالعَجّانِ) عن اللَّيْثِ[1]، يُقال: إنَّ فُلانًا ليَعْجِنُ بمِرْفَقَيْهِ حُمْقًا، قال الأَزْهرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُول لآخَرَ: يا عَجّانُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُه، فقُلتُ له: ما يَعْجِنُ وَيْحَكَ؟! فقالَ: سَلْحَهُ، فأَجابَه الآخرُ: أنا أَعْجِنُه وأَنْتَ تَلْقَمُه[2]، فأَفْحَمَهُ.

(و) العَجِينَةُ: (الجَماعَةُ، كالمُتَعَجِّنَةِ، أو الكَثِيرَةُ مِنْها).

(وأُمُّ عَجِينَةَ): كُنْيَةُ (الرَّخَمَة).

(وأَبو عَجِينَةَ): لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى الحَضْرَمِيِّ الحافِظِ شَيْخِ حَمْزَةَ الكِنانِيِّ، مات سنة ٢٩٦، وأَخُوه أَبُو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحَضْرَمِيُّ: حَدَّث عن ابنِ المَقْرِي وغيرِه.

(و) عَبْدُالكَرِيم بنُ أَحْمَدَ (بن أَبِي عَجِينَةَ)، حَدَّثَ عنه السِّلَفِيُّ: (محدِّثانِ).

(والعَجْناءُ: النّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ)، وقِيل: هي الكَثِيرَةُ لَحْم الضَّرْع مع قِلَّةِ لَبَنِها، وقد عَجِنَتْ، كَفَرِحَ عَجَنًا.

وقِيلَ: هي (المُنْتَهِيَةُ في السِّمَنِ، كالمُتَعَجِّنَة).

(أو) العَجْناءُ: (الَّتِي تَدَلَّى ضَرَّتُها) من كَثْرَةِ اللَّحْمِ، (وتَلْحَقُ أَطْباؤُها فيَرْتَفِعُ في أعالِي الضَّرّة).

(و) قِيلَ: هي (الَّتِي في حَيائِها وَرَمٌ) كالثُّؤْلُولِ، وهو شَبِيهٌ بالعَفَلِ (يَمْنَعُ اللِّقاحَ)، وكذلِكَ الشّاةُ والبَقَرَةُ، ورُبّما اتَّصلَ الوَرَمُ إِلى دُبُرِها، (كالعَجِنَةِ، كَفَرِحَةٍ، وقد عَجِنَتْ، كفَرِحَ) عَجَنًا، فهي عَجْناءُ وَعَجِنَةٌ.

(١) الذي في العين ٢٣٠/١ «العَجَّان: الأحمق» وليس فيه «العجينة» بمعنى الأحمق. ولعلّ مردّ ذلك أن المصنف لم ينقل عن العين مباشرة، وإنما نقل عن اللسان، وفيه: «قال الليث: العَجّان: الأحمق، وكذلك العجينة» فكلام العين ينتهي عند كلمة «الأحمق» وما بعدها نقله ابن منظور عن آخر غير صاحب العين، ووهم المصنف ففهم أن ما بعد كلمة «الأحمق» من كلام العين أيضًا.

(٢) التهذيب ٢٧٧/١ وليس فيه «فأفحمه» وإنما هي من اللسان.

(و) العِجانُ، (ككتاب: العُنُقُ) بلُغَة اليَمَنِ، وفي نَوادِرِ القالِي: مَوْصِلُ العُنُقِ من الرَأْسِ، قال شاعِرُهُم يَرْثِي أُمَّه، وأَكَلَها الذِّئْبُ:

فلَمْ يَبْقَ فِيها غيرُ نِصْفِ عِجانِها
وشُنْتُرَةٌ منها وإِحْدَى الذَّوائِبِ[1]

وقالَ آخرُ:

* يا رُبَّ خَوْدٍ ضَلْعَةِ الجنان *
* عِجانُها أَطْوَلُ من سِنانِ[2] *

(و) العِجانُ: (الاسْتُ)، ومنه الحَدِيثُ: «إِنَّ الشَّيْطانَ يَأْتِي أَحَدَكُم فيَنْقُرُ عندَ عِجانِه». وفي حَدِيثِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْه أَنَّ أَعْجَمِيًّا عارَضَهُ، فقالَ: «اسْكُتْ يا ابنَ حَمْراءِ العِجانِ»، هو سَبٌّ كانَ يَجْرِي على أَلْسِنَةِ العَرَبِ.

(و) قِيلَ: العِجانُ: (تَحْتَ الذَّقَنِ).

(١) اللسان وأنشده أيضًا في (جحم) في أبيات وبعضها في (قلب) والمنجّد/٥٣، والمحكم ١/٢٠٠.

(٢) اللسان والتهذيب ١/٢٧٧، وروايته فيهما «ضَلْعَةُ العِجان».

(و) قِيلَ: هو (القَضِيبُ المَمْدُودُ من الخُصْيَةِ إِلَى الدُّبُرِ)، وقِيلَ: هو آخِرُ الذَّكَرِ مَمْدُود في الجِلْدِ.

وعِجانُ المَرْأَةِ: الوَتَرَةُ الّتي بينَ قُبُلِها وثَعْلَبَتِها.

(وعاجِنَةُ المَكانِ: وَسَطُه)، قالَ الأَخْطَلُ:

* بعاجِنَةِ الرَّحُوبِ فلَمْ يَسِيرُوا[1] *

(وأَعْجَنَ: ركِبَ) العَجْناءَ، وهِيَ (السَّمِينَة) من النُّوقِ.

(و) أَعْجَنَ: (وَرِمَ عِجانُه).

(والمُتَعَجِّنُ، والعَجِنُ، كَكَتِفٍ: البَعِيرُ المُكْتَنِزُ سِمَنًا) كأَنّه لَحْمٌ بلا عَظْمٍ.

(وناقَةٌ عاجِنٌ: لا يَقَرُّ الوَلَدُ في رَحِمِها).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَجِينُ، مَعْرُوفٌ.

(١) الديوان/٢١١، وصدره فيه:

* وسُيِّرَ غَيْرُ هُمْ عنها فسارُوا *

واللسان والتكملة والتهذيب ١/٣٧٨.

وقد عَجَنَت المَرْأَةُ تَعْجِنُ، من حَدِّ: ضَرَبَ، عَجْنًا، واعْتَجَنَتْ: اتَّخَذَت عَجِينًا.

والمَعْجُونُ: كُلُّ دَواءٍ خُلِطَتْ أَجْزاؤه وعُجِنَتْ مع بَعْضِها.

وأَعْجَنَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ.

وأيضًا: جاءَ بوَلَدٍ عَجِينَةٍ، وهو الأَحْمَقُ.

والأَعْجَنُ من الضُرُوعِ: أَقَلُّها لَبَنًا وأَحْسَنُها مَرْآةً، وقد تَكُونُ العَجْناءُ غَزِيرَةً، وقد تكونُ بَكِيئَةً.

وابنُ حَمْراءِ العِجانِ: الأَعْجَمِيُّ.

وجَمْعُ العِجانِ: أَعْجِنَةٌ، وعُجُنٌ.

[ع ج هـ ن] *

(العُجاهِنُ، بالضمِّ: القُنْفُذُ)، حَكاهُ أبو حاتِمٍ.

(والّذِي ليسَ بصَرِيحِ النَّسَبِ).

(و) أيضًا: (صَدِيقُ الرَّجُلِ المُعْرِسِ، فإذا دَخَلَ) بِها (فَلا عُجاهِنَ) له، قالَ الراجزُ:

* ارْجِعْ إلى بَيْتِكَ يا عُجاهِنُ *
* فقَدْ مَضَى العِرْسُ وأَنْتَ واهِنُ[1] *

(و) هو بعَيْنِه: (الرَّسُولُ بينَ العَرُوسِ وأَهْلِه) يَجْرِي بينَهُما بالرّسائِلِ (في الإِعْراسِ)، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولكِنَّنِي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وأَهْلَهُ
وأَرْضًا يكونُ العُوصُ فِيها عُجاهِنَا[2]

(وهي: بهاءٍ).

(و) قد (تَعَجْهَنَ) الرَّجُلُ: صارَ عُجاهِنًا، وذلك إذا (لَزِمَها حَتّى بَنَى عَلَيْها).

(و) العُجاهِنُ: (الخادِمُ).

(و) أَيْضًا: (الطَّبّاخُ)[3].

(والعَجاهِنَةُ، بالفتحِ: جَمْعُه)، قالَ الكُمَيْتُ:

---

(١) اللسان والعين ٢/٢٧٦.

(٢) اللسان.

(٣) في الجمهرة ٣/٣٩٣ قال ابن دريد: «وعُجاهِنٌ: واحد العَجَاهِنِ، وهم الطَّبّاخُونَ القائمون على الآكِلِينَ في العرسات».

ويَـنْـصِـبْـنَ الـقُـدُورَ مُـشَـمِّـراتٍ
يُـنـازِعْـنَ الـعَـجَـاهِـنَـةَ الـرَّئِـيـنَـا[1]

الرَّئِينَ: جَمْعُ الرِّئَةِ.

(و) الـعُـجـاهِـنَـةُ، (بـالـضـمِّ: الـماشِطَةُ) إذا لـم تُفارِقِ العَرُوسَ حَتّى يُبْنَى بِها.

[ع د ن] *

(عَدَنَ بالبَلَدِ يَعْدِنُ، ويَعْدُنُ) من حَـدَّيْ: ضَـرَبَ، ونَـصَـرَ (عَـدْنًـا وعُـدُونًـا: أقـامَ، ومـنـه ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾)[2] أي: جَناتُ إقامَةٍ لِمَكانِ الخُلْدِ، وجَنّاتُ عَدْنٍ: بُطْنانُها، وبُطْنانُـهـا: وَسَـطُـهـا، وبُـطْـنـانُ الأَوْدِيَةِ: الـمَواضِعُ الّتي يَسْتَرِيضُ فيها ماءُ السَّيْلِ فيَكْرُمُ نَباتُها.

(و) عَدَنَتِ (الإِبِلُ) بمَكانِ كَذَا تَـعْـدِنُ، وتَـعْـدُنُ عَـدْنًـا، وعُـدُونًـا: أقامَتْ في المَرْعَى، وخَصَّ بعضُهُم به الإقامَةَ (فِي الحَمْضِ)، وقِيلَ: صَلَحَتْ و(اسْتَمْرَتْهُ[1] ونَمَتْ عليه ولَزِمَتْهُ)، قال أبو زَيْدٍ: ولا تَعْدُنُ إلّا في الحَمْضِ، وقِيلَ: يكونُ في كُلِّ شيءٍ، (فهِيَ عادِنٌ) بغيرِ هاءٍ.

(و) عَدَنَ (الأَرْضَ يَعْدِنُها) عَدْنًا (زَبَّلَها) أي: أَصْلَحَهـا بـالـزِّبْـلِ (كعَدَّنَها)، بالتَّشْدِيدِ.

(و) عَدَنَ (الشَّجَرَةَ) يَعْدِنُها عَدْنًا: (أَفْسَدَها بالفَأْسِ ونَحْوِها).

(و) عَدَنَ (الحجَرَ) عَدْنًا: (قَلَعَه) بالفَأْسِ.

(والمَعْدِنُ، كَمَجْلِسٍ)، وحَكَى بعضُهم كمَقْعَدٍ أيضًا، وليس بثَبْتٍ: (مَنْبِتُ الجواهِرِ مِنْ ذَهَبٍ ونَحْوِه)، سُمِّيَتْ بذلكَ (لإقامَةِ أَهْلِهِ فيه دائِمًا) لا يَتَحَوَّلُونَ عنه شِتاءً ولا صَيْفًا، (أو لإِنْباتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيّاهُ فيهِ) وإِثْباتِه إِيّاهُ في الأَرْضِ

(١) ديوانه ٢/١١٩ تحقيق داود سلوم واللسان والصحاح وعجزه في (رأى) أيضًا.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٢٣، وعشرة مواضع أخرى (انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).

(١) هـكذا في مطبوع التاج والقاموس وفي مخطوطي التاج «واستمرت»، وفي اللسان «واسْتَمْرَأَتِ المكان ونمت عليه».

حَتّى عَدَن، أي: ثَبَتَ فيها.

(و) قالَ اللّيْثُ: المَعْدِنُ: (مَكانُ كُلِّ شَيْءٍ) يكونُ (فيه أَصْلُه ومَبْدَؤه، نحو: مَعْدِنِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والأَشياءِ[1]، والجَمْعُ: المَعادِنُ، ومنه حَدِيثُ بِلالِ بنِ الحارِثِ: «أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعادِنَ القَبَلِيَّةِ»، وهي المَواضِعُ التي تُسْتَخْرَجُ منها جَواهِرُ الأَرْضِ.

(و) المِعْدَنُ، (كمِنْبَرٍ: الصّاقُورُ) شِبْهُ الفَأْسِ.

(وعَدَّنَ بِهِ الأَرْضَ تَعْدِينًا: ضَرَبَها بِهِ) لِيُصْلِحَها، وكذٰلِكَ وَجَّنَ بِهِ، ومَرَّنَ به.

(و) عَدَّنَ (الشّارِبُ: امْتَلأَ)، مثلُ أَوَّنَ وعَدَّلَ.

(و) العَدانُ، (كسَحابٍ: ع) من دِيارِ تَميمٍ، سِيفُ كاظِمَةَ، وقِيلَ: ماءٌ لسَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ، قال يَزِيدُ بنُ الصَّعِقِ:

جَلَبْنا الخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثَ حَتّى
وَرَدْنَ عَلَى أُوارَةَ فالعَدَانِ[1]

(و) قِيلَ: العَدانُ: (ساحِلُ البَحْرِ كُلُّه كالطَّفِّ، قال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَةَ العامِرِيُّ:

ولقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ
بعَدانِ السِّيفِ صَبْرِي ونَقَلْ[2]

(و) قالَ شَمِرٌ: عَدانٌ: مَوْضِعٌ على سِيفِ البَحْرِ، ورَواهُ أبو الهَيْثَم: بكَسْرِ العَيْنِ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: العَدانُ: (حافَةُ النَّهرِ) وكذٰلِكَ ضِفَّتُه وعِبْرَتُه ومَعْبَرُه وبِرْغِيلُه.

(و) العَدَانُ (من الزَّمانِ: سَبْعُ سِنِينَ، يُقالُ: مَكَثُوا) في غَلاءِ السِّعْرِ (عَدَانًا) أو عَدانَيْنِ، وهُما أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

(١) العين ٢/٤٢.

(١) اللسان وروايته «جَلَبْنَ الخَيْلَ...».

(٢) ديوانه ١٨٦ (ط. الكويت) واللسان والصحاح، والعين ٢/٤٢، وتهذيب اللغة ٢/٢٢٠، والمقاييس ٤/٢٤٨، ومعجم البلدان (عدن) وعجزه في الاشتقاق/٣٢.

(و) العَدَانَةُ (بهاءٍ: الجَمَاعَةُ) من النّاسِ، (ج: عَدَاناتٌ)، عن أَبِي عَمْرٍو، وأَنْشَدَ:

بَنِي مالِكٍ لَدَّ الحَصِيرَ وَرَاءَكُمْ
رِجالًا عَدَاناتٍ وخَيْلًا أَكاسِمَا[1]

قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: رِجالٌ عَدَاناتٌ: مُقِيمُونَ، وقال غيرُه: العَدَاناتُ: الفِرَقُ من النّاسِ.

(والعَيْدانُ): النَّخْلُ الطِّوالُ، مَرَّ (في الدّالِ) لأَنَّ وَزْنَه فَعْلان.

(وَعَدْنانُ) بنُ أُدٍّ بنِ أُدَدَ بنِ الهَمَيْسَع: (أَبُو مَعَدٍّ) القَبِيلَةِ المَشْهُورَةِ، وعَدْنانُ: الجَدُّ الحَادِي والعِشْرُونَ لسَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَليه وسَلَّمَ، وضَبَطَه الأَفْطَسِيُّ النَّسّابَةُ بضَمِّ العَيْنِ، والثاءُ مُثَلَّثَةٌ، وكُلُّ مَنْ كانَ منهم بالشّامِ واليَمَنِ ومِصْرَ والغَرْبِ فهم مُقِيمُونَ على نَسَبِهم في عَدْنانَ.

قلتُ: وضَبَطَهُ ابنُ حَبِيبَ كضَبْطِ شَيْخِ الشَّرَفِ، وضَبَطَه ابنُ الحُبَابِ النَّسّابَةُ كضَبْطِ الأَفْطَسِيِّ، وقِيلَ كالأَوّلِ ولكنّ دَالَه مَفْتُوحةٌ.

(والعَدِينَةُ والعَدَانَةُ)، كسَفِينَةٍ وسَحابَةٍ: (رُقْعَةٌ) مُنَقَّشَةٌ تكونُ (في أَسْفَلِ الدَّلْوِ)، وقالَ أبو عَمْرٍو: في أَطْرافِ عُرَا المَزَادَةِ، (ج: عَدائِنُ)، قالَ:

* والغَرْبُ ذُو العَدِينَةِ المُوَعَّبا[1] *

(وَغَرْبٌ مُعَدَّنٌ، كمُعَظَّمٍ)، قُطِعَ أَسْفَلُه ثُمّ (خُرِزَ بِها)، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الغَرْبُ يُعَدَّنُ إِذا صَغُرَ الأَدِيمُ وأَرادُوا تَوْفِيرَه زادُوا له في ناحِيَةٍ منه رُقْعَةً، قال: وكُلُّ رُقْعَةٍ تُزادُ في الغَرْبِ فهي عَدِينَةٌ، وهي كالبَنِيقَةِ في القَمِيصِ.

(و) المُعَدِّنُ، (كمُحَدِّثٍ: مُخْرِجُ الصَّخْرِ من المَعْدِنِ) ثُمّ يُكَسِّرُه (يَبْتَغِي فيه الذَّهَبَ ونَحْوَه)، وبه

(١) في اللسان والتهذيب ٢/٢٢٠ «لدَّ الحُضَيْنُ» والمثبت مما تقدم في (كسم) مفسرًا.

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٢/٢٢١، وفي الصحاح «الموعَّدا».

فَسَّرَ أبو سَعِيدٍ قَوْلَ المُخَبَّل:

خوامِسُ تَنْشَقُّ العَصا عَنْ رُؤُوسِها
كما صَدَعَ الصَّخْرَ الثِّقالَ المُعَدِّنُ[1]

(والعَدَوْدَنِيُّ: السَّرِيعُ) من الإبِلِ (أو الشَّدِيدُ) منها، (أو مَنْسُوبٌ إلى فَحْلٍ) اسمُه عَدَوْدَنُ، (أو) إلى (أَرْضٍ) اسمُها (كَذٰلِكَ).

(وعَدَنُ أَبْيَنَ، محرَّكَةً: جزِيرَةٌ باليَمَنِ، أَقامَ بها أَبْيَنُ) رَجُلٌ من حِمْيَرَ فنُسِبَ إليهِ، ويقال فيه إِبْيَن، بالكسرِ، ويَبْيَن بالياء، هٰكذا جَزَمَ بهِ غَيْرُ واحِدٍ من الأئِمَّةِ، ونقلَ شَيْخُنا عن حواشِي الكَشّافِ للفاضِلِ اليَمَنِيِّ – وهو أَعْرَفُ ببلادِه –: أَبْيَنُ: اسمُ قَصَبَةٍ بَيْنَها وبَيْنَ عَدَن ثمانِيَةُ فَراسِخَ، أُضِيفَتْ إِلَيْها لأَدْنَى مُلابَسَةٍ، قال شَيْخُنا: وهو يُنافِي قَوْلَ المُصَنِّفِ رحِمَهُ اللهُ تعالَى.

قلتُ: لا مُنافاةَ فإِنَّ كِلَا المَوْضِعَيْنِ نُسِبَ إلى أَبْيَنَ، فأَحَدُهُما سُمِّيَ باسمِه، والثانِي لإقامَتِه فيهِ كَثِيرًا، ويَكْفِي في تَعْلِيلِ أَسْماءِ المَواضِعِ أَدْنَى مُناسَبَةٍ. وأَغْرَبُ من ذٰلِكَ ما نَقَلَه ابنُ الجَوَّانِيِّ النَّسابَةُ عندَ ذِكْرِه أَوْلادَ عَدْنانَ ما نَصُّه: وعَدَنٌ: رَجُلٌ، وهو صاحِبُ عَدَنٍ، فإِنْ صَحَّ هٰذا فَقَوْلُ الفاضِلِ قَرِيبٌ للحَقِّ فيكونُ المَوْضِعُ سُمِّيَ باسمِ عَدَنِ بنِ عَدْنانَ، وأَبْيَنُ باسمِ رَجُلٍ من حِمْيَرَ وأُضِيفَ هٰذا إِلَيْه لقُرْبِه منه[1]، ويَدُلُّكَ على هٰذا قَوْلُه: (وعَدَنُ لاعَةَ: ة، بقُرْبِه) أي: بقُرْبِ عَدَنٍ، أُضِيفَتْ إلى لاعَةَ، وقالَ بعضُ النَّسّابِينَ: إنَّ عَدَنًا نُسِبَتْ إِلَى عَدَنِ بنِ سَبأ بنِ نفشان[2] ابنِ إبراهِيمَ أَوّل من نَزَلَها، وعَدَنٌ

(١) اللسان والتهذيب ٢/٢٢١.

(١) وصرح بذٰلك ياقوت في المعجم (عدن) نقله عن الطبري وأنكره عليه.

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله: نفشان كذا في النسخ، والذي في نسخة من ياقوت بيدي «نفيشان» فحرره، وفي «عمان» قال: «بن يفثان».

عـــدن

اليَوْم فُرْضَةُ اليَمَنِ، ومَقَرُّ كُلِّ فَضْلٍ مُسْتَحْسَنٍ.

(وعَدَنَةُ، محرَّكَةً: ع، بناحِيَةِ الرَّبَذَةِ)، وقالَ نَصْرٌ: هو في جِهَةِ الشّمالِ من الشَّرَبَّةِ، قال أبو عُبَيْدَةَ: في عَدَنَةَ: عُرَيْتِنات، وأُقُرٌ، والزَّوْراءُ، وعُراعِرُ، وكُنَيْبٌ[1]: مِياهٌ.

(و) عَدَنَةُ: (اسم) رَجُلٍ، وهُو عَدَنَةُ[2] بنُ أُسامَةَ، قال الأَمِيرُ: هٰكذا وَجَدْتُه بخطِّ ابنِ عَبْدَةَ النَّسّابَةِ، وضَبَطَه الدّارَ قُطْنِيُّ عُدَيَّة، كسُمَيَّةَ.

(و) عُدْنَةُ (بالضمّ: ثَنِيَّةٌ قُرْبَ مَلَلَ)، وقال نصرٌ: هَضْبَةٌ.

(و) عَدَانُ وعُدَيْنَةُ، (كسَحابٍ وجُهَيْنَةَ: من أَسْمائِهِنَّ).

(وعَيْدَنَتِ النَّخْلَةُ: صارَتْ عَيْدانَةً) أي: طَوِيلَةً، وقد ذُكِرَ في الدّالِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَدَنَ البَلَدَ: تَوطَّنَه.

ومَرْكَزُ كُلِّ شَيْءٍ: مَعْدِنُه.

والمَعادِنُ: الأُصُولُ.

وهو مَعْدِنٌ للخَيْرِ والكَرَمِ: إذا جُبِلَ عليهما، عَلَى المَثَلِ.

والعَدانُ، كسَحابٍ: موضِعُ العُدُونِ.

وتَرَكْتُ إِبِلَ بَنِي فُلانٍ عَوادِنَ بمكانِ كَذا، أي: مُقِيماتٍ به.

والعِدّانُ، بالكسرِ فالتَّشْدِيدِ: الزَّمانُ، مِنْهُم من جَعَلَه فِعْلالًا من العَدْنِ، وقال الفَرّاءُ: الأَقْرَبُ عندي أَنّه فِعْلانُ من العَدّ، والعِدادِ، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

وخُفٌّ مُعَدَّنٌ، كمُعَظَّم: زِيدَ في آخِرِ السّاقِ منه زِيادَةٌ حَتّى اتَّسَعَ.

والعَدانُ: قَبِيلَةٌ من بَنِي أَسَدٍ، قالَ الشّاعِرُ:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وكثيب» والتصحيح من معجم البلدان (عدنة) وقد جمع النابغة بينه وبين «عراعر» في قوله:

زيدُ بنُ بَدْرٍ حاضِرٌ بعُراعِرٍ
وعَلَى كُنَيْبٍ مالِكُ بن حِمارِ

(٢) انظر التبصير/٩٣٧.

بَكِّي عَلَى قَتْلَى العَدانِ فَإِنَّهُمْ
طـالَتْ إِقـامَتُـهُـمْ بـبَـطْـنِ بَـرامِ[(١)]

والأَعْدانُ: ماءٌ لِبَنِي مازِنٍ[(٢)] من تَمِيم، نقله ياقوت.

وسِكَّةُ عَدْنَى، بفتحِ فسكونٍ بنَيْسابُورَ.

والعَدْنِيُّ: مَنْ يَنْسجُ الثِّيابَ العَدْنِيَّةَ بنَيْسابُور، منهُم: أبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ[(٣)] [إبراهيم] الحَرِيرِيُّ النَّسّاجُ، مات ببغدادَ بعدَ الثّلاثِين وخَمْسِمائَةٍ.

وذُو عُدَيْنَةَ، كجُهَيْنَةَ: قريَةٌ بثَغْرِ اليَمَنِ، منها: الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ إِسماعِيلَ الزَّبِيدِيُّ العُدَيْنِيُّ الفَقِيه المُحَدِّثُ، ماتَ سنة نَيِّفٍ وثَلاثِينَ وسِتِّمائة، نقله الحافِظُ.

وعليه عَدَنِيّاتٌ، أي: ثِيابٌ كَرِيمَةٌ، وأَصْلُها النِّسْبَةُ إلى عَدَنَ، تَقُول: مَرَّتْ جَوارٍ مَدَنِيّاتٌ، عليهِنَّ رِياطٌ عَدَنِيّاتٌ، وكَثُرَ حَتّى قِيلَ للرَّجُلِ الكَرِيم الأَخْلاقِ: عَدَنِيٌّ، كما قِيلَ[(١)] للنَّفِيسِ من كُلِّ شيءٍ: عَبْقَرِيٌّ، كما فِي الأَساسِ.

وعَدّانٌ، كشَدّادٍ: قَصْرٌ[(٢)] لأُخْتِ الزَّبّاءِ على الفُراتِ، عن نَصْرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ع د ش ن] *

العَيْدَشُونُ: دُوَيْبَّةٌ، ذَكَره صاحبُ اللِّسانِ[(٣)]، وتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ في حَرْفِ الشينِ وما يتعَلَّقُ به.

---

(١) اللسان ومعجم البلدان (عدان) وجعله موضعًا لا قبيلة وزاد بيتين بعده، هما:

كانوا على الأعداء نارَ محرّقٍ
ولقومهم حرمًا من الأحرام

لا تهلكي جزعًا فإني واثق
برماحنا وعواقب الأيّام

(٢) في معجم البلدان «مازن بن تميم» وسيأتي في (مزن) أنه أبو قبيلة من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم» وانظر الاشتقاق/٢٠٢.

(٣) في التبصير/٩٩٧ «... بن إبراهيم العَدْنِيّ الحريري سمع محمد بن إسماعيل التَّفْلِيسِيّ».[قلت: والزيادة التي بين معقوفين زدتها من الأنساب، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٤/٢٧٠،خ].

(١) لفظ الأساس: «كما قيلَ للشيءِ العَجِيبِ من كُلِّ فنٍّ: عَبْقَرِي».

(٢) الذي في ياقوت «مدينة كانت على الفراتِ لأخت الزبّاء، ومقابلتها أخرى يُقال لها: عزّان».

(٣) وذكره ابن دريد في الجمهرة (٣/٤٠٤) في باب فَيْعَلُول، فكأن النون أصلٌ وقال: «وهي دويبّة، زعموا، وليس بثبت».

[ع ذ ن] *

(العَذَانَةُ[1]، كسَحابَةٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: (الاِسْتُ)، يَقُولون: كَذَبَتْ عَذانَتُه وكَذّانَتُه[2] بمعنًى واحد.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَعْذَنَ الرَّجُل: إذا آذى إنْسانًا بالمُخالَفَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والعُذَنِيُّ، بضمٍّ ففَتْحٍ: الرَّجُلُ الكَريمُ الأَخْلاقِ، عن الخارْزَنْجِيِّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: أُراه تَصْحِيفًا، والصوابُ: بالعينِ والدّالِ المُهْمَلة.

وعِذْيَوْنٌ، كصِهْيَوْنٍ: مَدِينَةٌ من أَعْمالِ صَيْدا، على ساحِلِ دِمَشْقَ، عن ابنِ عَساكِرَ.

[ع ر ن] *

(العَرَنُ، مُحَرّكَةً، والعُرْنَةُ، بالضمِّ، و) العِرانُ، (ككِتابٍ: داءٌ يَأْخُذُ في آخِرِ رِجْلِ الدّابَّةِ) كالسَّحَجِ في الجِلْدِ، (يُذْهِبُ الشَّعَرَ، أو تَشَقُّقٌ) يُصِيبُ الخَيْلَ (في أَيْدِيهَا أو أَرْجُلها، أو جُسُوَّةٌ تَحْدُثُ في رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ) والدّابَّةِ ومَوْضِعِ ثُنَّتِها مِنْ أُخُرٍ للشَّيْءِ، [يُصيبُه فيهِ][1] من الشُّقاقِ أو المَشَقَّةِ منْ أَنْ يَرْمَحَ جَبَلًا أو حَجَرًا، وقد (عَرِنَتْ، كفَرِحَ) تَعْرَنُ عَرَنًا، (فَهِيَ عَرِنَةٌ، وعَرُونٌ) وهُوَ عَرِنٌ.

(وعَرَنَ البَعِيرَ، يَعْرِنُه، ويَعْرُنُه) من حَدّيْ: ضَرَبَ ونَصَرَ عَرْنًا: (وَضَعَ في أَنْفِه العِرانَ) فَهُو مَعْرُونٌ.

والعِرانُ، (ككِتابٍ): اسمٌ (لِعُودٍ يُجْعَلُ في (وَتَرَةِ أَنْفِهِ) وهو ما بين المَنْخِرَيْنِ، وقال الأصمعيّ: الخِشاشُ: ما يكونُ مِن عُودٍ أو غيره يُجْعلُ في عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ، والعِرانُ: ما كانَ في الأَنْفِ فوقَ اللَّحْمِ.

(وعُرِنَ) البَعِيرُ، (كَعُنِي شكا أَنْفَه من العِرانِ).

(و) العَرِينُ، (كأَمِيرٍ: مَأْوَى الأَسَدِ) الَّذِي يَأْلَفُه، يُقالُ: لَيْثُ عَرِينٍ، ولَيْثُ غابَةٍ.

(1) في اللسان – بضبط القلم – الذال مشددة هنا وفي القولة التالية، وكذلك الكذّانة.

(2) كذا في اللسان بالدال المهملة وفي التهذيب ٢/٣٢٠ «كذّانته» بالذال المعجمة.

(1) زيادة من اللسان والنص فيه.

(و) العَرِينُ أَيْضًا: مَأْوَى (الضَّبُع والذِّئْبِ والحَيَّةِ، كالعَرِينَةِ)، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه للطِّرِمّاحِ يَصِفُ رَجُلًا:

أَحَمَّ سَراةِ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ
كلَوْنِ سَراةِ ثُعْبانِ العَرِينِ[(١)]

وقالَ آخرُ:

وَمُسَرْبَلٍ حَلَقَ الحَدِيدِ مُدَجَّجٍ
كـاللَّيْثِ بينَ عَرِينَةِ الأَشْبالِ[(٢)]

(ج): عُرُنٌ، (ككُتُبٍ).

(و) العَرِينُ: (هَشِيمُ العِضاهِ).

(و) أَيْضًا: (جَماعَةُ الشَّجَرِ المُلْتَفُّ)[(٣)]، هٰذا هو الأَصْلُ يَكُونُ فيه أَسَدٌ أَمْ لَا.

(و) العَرِينُ: (اللَّحْمُ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لمُدْرِكِ بنِ حِصْنٍ:

رَغَا صاحِبِي عندَ البُكاءِ كمَا رَغَتْ
مُوَشَّمَةُ الأَطْرافِ رَخْصٌ عَرِينُها[(٤)]

(١) ديوانه/٥٣٠ والرواية: «سواد أعلى اللّون»، واللسان والعين ١١٨/٢ (بدون عزو) والمحكم ٧٥/٢، والمقاييس ٢٩٤/٤.

(٢) اللسان والمحكم ٧٥/٢.

(٣) في الجمهرة ٢٨٧/٢ قال ابن دريد: «والعرين: ما اجتمع من شجر وحلفاء، وأهل اليمن يسمون الأراك المجتمع عرينا».

(٤) اللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ٢٩٤/٤ ونسب العجز في المحكم ٧٤/٢ إلى غاذِيَة الدُّبَيْرِية.

(و) عَرِينٌ: (بَطْنٌ) من بَنِي تَمِيمٍ: وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لجَرِيرٍ:

عَـرِيـنٌ مِـنْ عُـرَيْـنَـةَ لَيْـسَ مِنّـا
بَـرِئْتُ إِلـى عُـرَيْنَـةَ مِنْ عَـرِيـنِ[(١)]

وقالَ القَزّازُ: عَرِينٌ في هٰذا البَيْتِ اسمُ رَجُلٍ بعَيْنِه، وقالَ الأَخْفَشُ: عَرِينٌ في هٰذا البَيْتِ: بَنُو ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ، زادَ ابنُ بَرِّي: بنِ حَنْظَلَةَ ابنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ.

(و) أَيْضًا: (صِياحُ الفاخِتَةِ)، وفي التَّهْذِيبِ في تَرْجَمَةِ «ع ز هـ ل»:

إِذا سَعْدانَـةُ الـسَّعَفاتِ نـاحَتْ
عَزاهِلُها سَمِعْتَ لَها عَرِينَا[(٢)]

العَرِينُ: الصَّوْتُ.

(١) في ديوانه/٥٧٧ يخاطب فضالة حين وعده بالقتل، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٨٩/٢، والتهذيب ٣٤٠/١٢.

(٢) اللسان وأيضًا في (عزهل) وصدره في (سعد) والتهذيب (عزهل) ٢٦٧/٣، وفي التكملة (سعد) روايته:

* ... سعدانة الشَّعفات ... *

* سـمـعـت لـهـا عـريـن *

وفي الجمهرة ٢٦٢/٢ رواية عجزه:

* أهاجت عنده الصبّ الحزينا *

وفي هامشه عن بعض نسخه كرواية التكملة.

(و) العَرِينُ: (فِناءُ الدّارِ والبَلَدِ)، ومِنْهُ الحَديثُ: «إنّ بَعْضَ الخُلَفاءِ دُفِنَ بعَرِينِ مَكَّةَ» أي: بفِنائِها، وكانَ دُفِنَ عِنْدَ بِئْرِ مَيْمُون. العَرِينُ في الأَصْلِ: مَأْوَى الأَسَدِ شُبِّهَتْ بهِ لعِزِّها ومَنَعَتِها زادَها اللهُ تَعالَى عِزًّا ومَنَعَةً.

(و) العَرِينُ: جماعَةُ (الشَّوْكِ) والعِضاهِ كانَ فيه أَسَدٌ أو لم يَكُنْ.

(و) العَرِينُ: (مَعْدِنٌ) بتُرَبَة، عن نَصْر.

(و) العَرِينُ: فِناءُ (الفَرِيسَة، والعِزُّ) على التّشْبِيهِ.

(و) أَيْضًا: (جُحْرُ الضَّبِّ).

(وعَرِنَتِ[1] الدّارُ عِرانًا، بالكَسْرِ)، أي: (بَعُدَتْ) وذَهَبَتْ جِهَةً لا يُرِيدُها من يُحِبُّها.

(ودِيارٌ عِرانٌ وعارِنَةٌ: بَعِيدَةٌ)، الأُولَى وُصِفَتْ بالمَصْدَرِ، قال ابنُ سِيدَه: وليست عندي بجَمْعٍ كما ذَهَبَ إليهِ أَهْلُ اللُّغَةِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلَا أَيُّها القَلْبُ الّذِي بَرَّحَتْ بهِ
مَنازِلُ مَيٍّ والعِرانُ الشَّواسِعُ[1]

(والعِرْنِينُ، بالكَسْرِ: الأَنْفُ كُلُّه)، وبهِ فُسّر حَدِيثُ الحِلْيَةِ[2]: «أَقْنَى العِرْنِينِ».

(أو ما صَلُبَ مِنْ عَظْمِه).

وقِيلَ: عِرْنِينُ الأَنْفِ: تَحْتَ مُجْتَمعِ الحاجِبَيْنِ، وهو أَوّلُ الأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فيه الشَّمَمُ، أو عِرْنِينُه: رَأْسُه، قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَثْنِي النِّقابَ عَلَى عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ
شَمّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ[3]

واسْتَعارَهُ بعضُ الشُّعَراءِ[4]

---

(١) هكذا ضبطه في القاموس، وفي اللسان «عَرَنَتْ» بفتح الراء.

(١) ديوانه/٣٣٤، واللسان والتهذيب ٢/٣٣٩ والمحكم ٢/٧٥.

(٢) يعني بحديث الحلية صفة الرسول صلى الله عليه وسلم.

(٣) ديوانه / ٥٧٢، واللسان والعين ٢/١١٧ والمقاييس ٤/٢٩٤ والمحكم ٢/٧٥.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «العلماء» والمثبت من اللسان، وهو أنسب.

للدَّهْرِ، فقال:

* وأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العِرْنِينِ قَدْ جُدِعَا[1] *

والجَمْعُ: العَرانِينُ، قال كَعْبٌ:

* شُمُّ العَرانِينِ أَبْطالٌ لَبُوسُهُمُ [2] *

(و) العِرْنِينُ (مِنْ كلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُه) ومنه عَرانِينُ السَّحابِ: أوائِلُ مَطَرِه، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ غَيْثًا:

كأَنَّ ثَبِيرًا في عَرانِينِ وَدْقِهِ
مِنَ السَّيْلِ والغُثّاءِ فَلْكَةُ مَغْزِلِ[3]

(و) من المَجازِ: العِرْنِينُ: (السَّيِّدُ الشَّرِيفُ).

وعَرانِينُ النّاسِ: وُجُوهُهم وسادَتُهم وأَشْرافُهم، قالَ العَجّاجُ يَصِفُ جَيْشًا:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبطال ليونهم» تحريف، والمثبت من شرح ديوانه/٢٣ واللسان، وعجزه:
«مِنْ نَسْجِ داوُدَ في الهَيْجا سرابِيلُ».

(٣) ديوانه/٢٥ واللسان والتهذيب ٢/٣٣٨، وهو هنا ملفق من بيتين هما برواية الديوان:
كأن طِمِيَّةَ المُجَيْمِرِ غدوة
من السيل والغُثّاء فلكةُ مغزلِ
كأن أَبانًا في أفانين وَدْقه
كبير أناس في بِجادٍ مُزَمَّلِ

* تَهْدِي قُداماهُ عَرانِينُ مُضَرْ[1] *

(والعُرانِيَةُ، بالضَّمِّ: مَدُّ السَّيْلِ) قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ:

كانَتْ رِياحٌ وماءٌ ذُو عُرانِيَةٍ
وظُلْمَةٌ لم تَدَعْ فَتْقًا ولا خَلَلا[2]

(و) العُرانِيَةُ: (قامُوسُ البَحْرِ)، وقِيلَ: ما يَرْتَفِعُ في أَعالِي الماءِ من غَوارِبِ المَوْجِ.

وماءٌ ذُو عُرانِيَةٍ: إذا كَثُرَ وارْتَفَع عُبابُه.

(وبالفَتْحِ): عَرانِيَةُ (بنُ جُشَمَ، فِي بَلْقَيْنِ).

(والعَرَنُ، مُحَرَّكَةً: الغَمَرُ)، حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَجِدُ رائِحَةَ عَرَنِ يَدَيْكَ، أي: غَمَرِهِما، وقِيلَ: العَرَنُ: رائِحَةُ لَحْمٍ له غَمَرٌ، وهو العَرَمُ أيضًا.

(١) ديوانه/١٧، واللسان.

(٢) ديوانه/١٥٨ من الزيادات وروايته فيه:
« ... رياحًا وماءً ذا عرانية »
واللسان والصحاح والتهذيب ٢/٣٤٠ والمحكم ٢/٧٥.

(و) أيضًا: (رِيحُ الطَّبِيخِ، كالعِرْنِ، بالكسرِ)، الأُولَى عن كُراعٍ.

(و) العَرَنُ: (الدُّخانُ).

(و) أيضًا: (شَجَرٌ يُدْبَغُ به)، ومنه سِقاءٌ مَعْرُونٌ، أي: مَدْبُوغٌ به.

(و) أيضًا: (اللَّحْمُ المَطْبُوخُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وقِيلَ: اللَّحْمُ مُطْلَقًا.

(و) العَرِنُ (ككَتِفٍ: من يَلْزَمُ الياسِرَ حَتَّى يَطْعَمَ من الجَزُورِ).

(و) العَرِنُ: (فَرَسُ عَدِيِّ بنِ أُمَيَّةَ الضَّبِّيِّ، أو فَرَسُ عُمَيْرِ بنِ جَبَلٍ البَجَلِيِّ)[1].

(و) العِرانُ، (ككِتابٍ: عُودُ البَكَرَةِ) الذي يُشَدُّ بهِ الخُطّافُ، على التَّشْبِيهِ بعُودِ الإِبِلِ، جَمْعُه: أَعْرِنَةٌ.

(و) العِرانُ: (البُعْدُ)، ودِيارٌ عِرانٌ، وُصِفَتْ بالمَصْدَرِ كما تَقَدَّمَ.

(١) وهو قول ابن الكلبي في أنساب الخيل/١٠٢ وله يقول:

يا ليتَ شِعْرِي وليت أَهْلَكَتْ إِرَمًا
هل يَجْزِيَنِّي بما أَبْلَيْتُهُ العَرِنُ؟!

(و) العِرانُ: (القِتالُ).

(و) أَيْضًا: (وِجارُ الضَّبُعِ) وهو مَأْواهُ.

(و) أيضًا: (القِرْنُ).

(و) أَيْضًا: (المِسْمارُ)، عن الجَوْهَرِيُّ، زاد الهَجَرِيُّ: الّذِي يَضُمُّ بينَ السِّنانِ والقَناةِ، قال: (و) منه (رُمْحٌ مُعَرَّنٌ، كمُعَظَّمٍ): إِذا (سُمِّرَ سِنانُه بِهِ)، وقالَ غيرُه: رُمْحٌ مُعَرَّنٌ: مُسَمَّرُ السِّنان.

(و) عُرَيْنَةُ، (كجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ) من العَرَبِ فِي بَجِيلَةَ[1]، وهم عُرَيْنَةُ بنُ نَذِيرِ بنِ قَسْرِ بنِ عَبْقَر، (مِنْهُم: العُرَنِيُّونَ المُرْتَدُّونَ) الذين اسْتاقُوا إِبلَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَليه وسَلّمَ، وسَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعاةِ، فسَمَلَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم أَعْيُنَهُم.

(والعِرْنَةُ، بالكسرِ: عُرُوقُ العِرْنِينِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: العَرَنْتَن.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: العِرْنَةُ:

(١) انظر الاشتقاق/٢٢٦ و٥١٦.

(خَشَبُ الظِّمْخِ)، واحدتُها: ظِمْخَةٌ: شجَرَةٌ على صُورَةِ الدُّلْبِ، يُقْطَعُ منها خَشَبُ القَصّارِينَ التي تُدْفَنُ[1]، وقال ابنُ السِّكّيتِ: هو شَجَرٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ إلّا أنّه أَضْخَمُ منه، وهو أَثِيثُ الفَرْعِ، وليس له سُوقٌ طِوالٌ.

(وسِقاءٌ مَعْرُونٌ: دُبِغَ به).

(و) العِرْنَةُ: (الصِّرِّيعُ) الشّدِيدُ (الّذِي لا يُطاقُ)، قالَ الفراء: إذا كانَ الرَّجُلُ صِرِّيعًا خَبِيثًا قِيل: هو عِرْنَةٌ لا يُطاقُ، قال ابنُ أَحْمَرَ يصِفُ ضَعْفَه:

ولَسْتُ بعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلاحِي
عَصًا مَثْقُوفَةٌ تَقِصُ الحِمارَا[2]

يَقُولُ: لَسْتُ بقَوِيٍّ، ثمّ ابْتَدَأَ فقَالَ: سِلاحِي عَصًا أَسُوقُ بها حِمارِي، ولستُ بمُقْرِنٍ لقِرْنِي، وقالَ: ابنُ بَرِّي في العِرْنَةِ الصِّرِّيع:

هو مِمّا يُمْدَحُ به.

(وعِرْنانُ؛ بالكسرِ: جَبَلٌ) مما يَلِي جِبالَ صُبْحٍ من بلادِ فَزارَةَ، وقِيلَ: رَمْلٌ في بلادِ عُقَيْلٍ، قاله نَصْرٌ، وقِيلَ: هو جَبَلٌ بالجِنابِ دُونَ وادِي القُرَى إِلَى فَيْدٍ.

(وأَعْرَنَ) الرّجُلُ: (دامَ عَلَى أَكْلِ العِرْنِ، وهو (اللَّحْم) المَطْبُوخ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) أَعْرَنَ الرَّجُلُ: (تَشَقَّقَ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: تَشَقَّقَتْ (سِيقانُ فُصْلانِه).

(و) أَعْرَنَ: (وَقَعَتِ الحِكَّةُ في إِبِلِه)، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هو قَرْحٌ يَأْخُذُه في عُنُقِه فيَحْتَكُّ منه، ورُبّما بَرَكَ إِلى أَصْلِ شَجَرَةٍ واحْتَكَّ بِها، قال: ودَواؤُه أَنْ يُحْرَقَ عليه الشَّحْمُ.

(وخَيْفانُ بنُ عُرانَةَ، كثُمامَةٍ: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ)، فيه شَيْئانِ: الأَوّلُ أَنَّ الصّوابَ في ضَبْطِ والِدِه: كرُمّانَةٍ، وهٰكذا

(١) التهذيب ٢/٣٣٩.

(٢) اللسان والتهذيب ٢/٣٤٠، والجمهرة ٢/٣٨٩ ورواية «مثقوبة» وفي هامشه: «مثقوفة» رواية إحدى النسخ.

ضَبَطَهُ الحافِظُ[1] وغيرُه، والثَّانِي: أَنَّ خَيْفانَ هٰذا إِنّما قَدِمَ على عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه فَقالَ: كيفَ تَـرَكْـتَ أَفـارِيـقَ الـعَـرَبِ؟...» الحَدِيثُ بِطُولِه ذَكَرَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ في غَرِيبِ الحَدِيثِ، فهو إِذًا تابِعِيٌّ، تَأَمَّلْ ذٰلك.

(وعَـرَنَ) عُـرُونًـا: مِـثْـلُ (مَـرَنَ) مُرُونًا.

(و) عَـرَنَ[2] (الـسَّـهْـمَ) عَـرْنًـا: (رَصَّفَه) تَرْصِيفًا.

(وبَطْنُ عُرَنَةَ، كهُمَزَةٍ)، وحكى بعضٌ فيه: بضَمَّتَيْنِ، وليس بثبت (بِـعَـرَفـاتٍ)، ومـنـه الـحَـدِيـثُ: «وارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ»، وقال نَصْرٌ: عُرَنَةُ: من عَرَفَةَ، وبَطْنُ عُرَنَةَ: مَسْجِدُ عَرَفَةَ والمَسِيلُ كُلُّه (ولَيْـسَ مـن الـمَـوْقِـفِ) ذَكَـرَه الـقُـرْطُـبِـيُّ، وفـيـه خِـلافٌ طَـوِيـلٌ للفُقَهاءِ، وبخَطِّ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى: لَيْسَتْ عُرَنَةُ من عَرَفات، قِيل: هي مُجاوِرَةٌ لها.

(والعارِنُ: الأَسَدُ) لخُبْثِه وشِدَّتِه.

(وسَـمَّـوْا: مَـعْـرُونًـا، وعُـرَيْـنًـا، كزُبَيْرٍ، ورُمّانٍ).

وأَمّا بُرْدُ بـنُ عـريـنٍ فـقـال عـبـدُ الغَنِيِّ: هو كأَمِيرٍ، وضَبَطَهُ الأَمِيرُ كَزُبَيْرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَرَنُ، مُحرَّكَةً: شَبِيهٌ بالبَثْرِ يخرجُ بالفِصالِ في أَعْناقِها تَحْتَكُّ منه، قال ابنُ بَرِّي: ومِنْه قولُ رُؤْبَةَ:

* يَحُكُّ ذِفْراهُ لأَصْحابِ الضَّغَنْ *
* تَحَكُّكَ الأَجْرَبِ يَأْذَىٰ بالعَرَنْ[1] *

والعَرَنُ: أَثَرُ المَرَقَةِ في يَدِ الآكِلِ، عن الهَجَرِيِّ.

والعَرِينُ: الأَجَمَةُ.

---

(١) انظر التبصير/٩٣٨.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ومَرَن السهمَ مَرْنًا: رَصَّفَه... إلخ» وهو سهو.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «لأصحاب الضَّفَنْ» والتصحيح من مخطوطيه والديوان/١٦٠ والاشتقاق ٥٣٨ والجمهرة ٢/٣٨٨ والرواية «تَحُكُّ ذِفراك» وفي ديوانه: «تَحَكُّ للأَجْرَبِ»، وانظر تحقيقات وتنبيهات/ ٣١٤.

والعِرانُ، ككِتابٍ: الشَّجَرُ المُنْقادُ المُسْتَطِيلُ.

وأَيْضًا: الدّارُ البَعِيدَةُ.

وأَيْضًا: الطَّرِيقُ، ولا واحِدَ لَها، وبه فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السابقُ.

والعِرْنَةُ، بالكسرِ: الجافِي الكَزُّ من الرِّجالِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: هو الّذِي يَخْدُمُ البُيُوت.

وسِقَاءٌ مُعَرَّنٌ، كمُعَظَّمٍ: دُبِغَ بالعِرْنَةِ.

والعِرْنَةُ: خَشَبَةُ القَصّارِينَ يُدَقُّ عليها، والّتِي يُدَقُّ بها المِئْجَنَةُ والكِذْنُ، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

والعَرّانُ، كشَدّادٍ: بائِعُ خَشَبِ العِرْنَةِ.

وعُرَيْنَةُ، كجُهَيْنَةَ: بطنٌ من قُضاعَةَ.

وابنُ الكَلْحَبَةِ العُرَنِيُّ الشّاعِرُ، من بَنِي عُرَيْنة[1] الّذِينَ ذَكَرَهُم المُصَنِّفُ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عرين» والتصحيح من تكملة الزبيدي والقاموس في المادة نفسها.

وعُرُونَةُ، بالضمِّ: موضِعٌ.

وعُرُناتٌ، بضمَّتَيْنِ: موضِعٌ دُونَ عَرَفاتٍ إلى أَنْصابِ الحَرَمِ، قال لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه:

* والفِيلُ يَوْمَ عُرُناتٍ كَعْكَعَا *
* إذْ أَزْمَعَ العُجْمُ به ما أَزْمَعَا[1] *

وعِرْنانُ، بالكسرِ: غائِطٌ واسِعٌ مُنْخَفِضٌ من الأَرْضِ، قالَ امرُؤُ القَيْسِ:

كأَنِّي ورَحْلِي فَوقَ أَحْقَبَ قارِحٍ
بشَرْبَةَ أَوْ طاوٍ بعِرْنانَ مُوجِسِ[2]

والعُرْنَتانِ، بالضم: النُّكْتَتانِ تَكُونانِ فوقَ عَيْنِ الكَلْبِ، ومنه الحَدِيثُ: «اقْتُلوا من الكِلابِ كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ ذِي عُرْنَتَيْنِ».

وعُرْوَانُ[3]: جَبَلٌ بمكَّةَ، عن نصرٍ.

(١) شرح ديوانه/٣٣٨ (ط. الكويت)، واللسان، وضبطه بضم العين وفتح الراء.

(٢) ديوانه/١٠١، واللسان، والمحكم ٢/٧٦.

(٣) هـكذا ضبطه ياقوت في المعجم، وقال: «كأنه فُعْلان من العروة» وعليه فتكون النون زائدة، وذكره القاموس في (عرو).

[ع ر ب ن] *

(العُرْبُونُ، بالضمِّ، وكَحَلَزُونٍ، وقُرْبانٍ: ما عُقِدَ بهِ البَيْعُ) وتُسَمِّيهِ العامَّةُ أَرْبُون.

(وعَرْبَنَهُ: أَعْطاهُ ذٰلِكَ)، ذَكَرَهُ ابنُ الأثِيرِ في «ع ر ب» بتصارِيفِه، وأورَدَه المُصَنِّفُ هناكَ أيضًا، وفيه إيماءٌ إلى القولِ بزيادَةِ النُّونِ، وأورَدَهُ هٰهنا بناءً على أَصالَتِها، وفيه خِلافٌ، والصَّحِيحُ زيادَتُها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَرْبُونُ، بالفتحِ: لُغَةٌ فيه، نقله أَبو حَيّان، وهو يُؤَيِّدُ زيادَةَ النُّونِ؛ لفَقْدِ فَعْلُولٍ دون فَعْلُون.

ويُقال: رَمَى فُلانٌ بالعَرَبُونِ، مُحَرَّكَةً: إذا سَلَحَ.

[ع ر ت ن] *

(العَرْتَنُ، كجَعْفَرٍ) عَن الخَليلِ (والعَرَتِنُ، محرَّكَةً) والتاءُ مكسورةٌ، (وتُضَمُّ التاءُ) أي: مع التَّحْرِيكِ، (والأَصْلُ: عَرَنْتُنٌ، كَقَرَنْفُلٍ) بفتحِ القافِ والراءِ وسُكُونِ النونِ وضَمِّ الفاءِ، (وكجَحَنْفَلٍ، أو تُثَلَّثُ تاؤُه)، حُذِفَتْ نُونُه وتُرِكَ على صُورَتِه (والعَرَتُونُ، كَزَرَجُونٍ) بإشْباعِ الضَّمَّةِ حتى صارَتْ واوًا: (شَجَرٌ) خَشِنٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ إلّا أَنّه أَضْخَمُ، وهو أَثِيثُ الفَرْعِ، وليس له سُوقٌ طِوالٌ، يُدَقُّ ثم يُطْبَخُ، (ويُدْبَغُ) فيَجِيءُ أَدِيمُه أَحْمَرَ.

(وأَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ: مَدْبُوغٌ بهِ)، وقد عَرْتَنَهُ به.

(وعُرَيْتِناتُ، بالضَّمِّ: ع)، وقد ذُكِرَ صَرْفُه، وقال أبو عُبَيْدَةَ: عُرَيْتِنات: ماءٌ بعَدَنَةَ، نقله نَصْرٌ.

[ع ر ج ن] *

(العُرْجُونُ، كَزُنْبُورٍ: العِذْقُ) عامّةً.

(أو) هو العِذْقُ (إذا يَبِسَ واعْوَجَّ).

(أو أَصْلُه) الّذِي يَعْوَجُّ وتُقْطَعُ منه الشَّمارِيخُ، فيَبْقَى على النَّخْلِ يابِسًا.

(أَو عُودُ الكِباسَةِ) عن ثَعْلَبٍ، وقال الأَزْهَرِيُّ: العُرْجُونُ أَصْفَرُ عَرِيضٌ شَبَّهَ اللهُ تَعالَى به الهِلالَ لَمّا عادَ دَقِيقًا، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾[1] قالَ ابنُ سِيدَه: في دِقَّتِه واعْوِجاجِه.

وقَوْلُ رُؤْبَةَ:

* في خِدْرِ مَيّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ[2] *

يَشْهَدُ بكونِ نُونِ عُرْجُونٍ أَصْلًا، وإِنْ كانَ فيه مَعْنَى الانْعِراجِ، فقد كانَ القِياسُ على هٰذا أَن تكونَ نُونُ عُرْجُونٍ زائِدَةً كزيادَتِها في زَيْتُونٍ، غير أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةَ هٰذا مَنَعَ ذٰلك، وأَعْلَمَ أَنَّه أَصْلٌ رُباعِيٌّ قَرِيبٌ من لفظِ الثُّلاثِيِّ، كسِبَطْرٍ من سَبِطٍ ودِمَثْرٍ من دَمِثٍ، ألا تَرَى أَنّه ليسَ في الأَفْعالِ[3] فَعْلَنَ وإِنّما هُوَ في الأَسْماءِ نحو: عَلْجَنٍ وخَلْبَنٍ.

(١) سورة يٰس، الآية ٣٩.

(٢) ديوانه ١٦١، واللسان والمحكم ٢/٣٠٥ وبدون عزو في العين ٢/٢٢١.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «في الأَسماءِ» والتصحيح من اللسان، والنص فيه.

(أَو) العُرْجُونُ: (نَبْتٌ) أَبْيَضُ، وقال ثَعْلَبٌ: العُرْجُونُ: نَبْتٌ (كالفُطْرِ يُشْبِهُ الفَقْعَ) يَيْبَسُ، وهو مُسْتَدِيرٌ، وقِيلَ: ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ قَدْرَ شِبْرٍ أَو دُوَيْنَ ذٰلِك، وهو طَيِّبٌ ما دامَ غَضًّا، (ج: عَراجِينُ)، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* لتَشْبَعَنَّ العامَ إِنْ شَيْءٌ شَبِعْ *

* من العَراجِينِ ومِنْ فَسْوِ الضَّبُعْ[1] *

(وَعَرْجَنَ الثَّوْبَ: صَوَّرَ فيهِ صُوَرَها)، ومنه قولُ رُؤْبَةَ السابقُ، أي: مُصَوَّرٍ فيه صُوَرُ النَّخْلِ والدُّمَى.

(و) عَرْجَنَ فلانٌ (فُلانًا: ضَرَبَه بِها).

(و) قِيلَ: عَرْجَنَه: (طَلاهُ بالدَّمِ أَو بالزَّعْفرانِ أَو بالخِضابِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَرْجَنَهُ بالعَصَا: ضَرَبَهُ بها.

(١) اللسان والمحكم ٢/٣٠٥.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[1]:

[ع ر ض ن] *

العِرَضْنَى[2]: عَدْوٌ في اشْتِقاقٍ، نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ عن اللَّيْثِ، وأَنْشَدَ:

* تَعْدُو العِرَضْنَى خَيْلُهم حَراجِلَا[3] *

وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: في اعْتِراضٍ ونَشاطٍ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ: العِرَضْنَةُ: الاعْتِراضُ في السَّيْرِ والنَّشاطُ، ولا يُقال: ناقَةٌ عِرَضْنَةٌ.

وامْرَأَةٌ عِرَضْنَةٌ: ضَخْمَةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضًا من سِمَنِها.

[ع ر هـ ن] *

(العُرْهُونُ، كزُنْبُورٍ: الفُطْرُ من الكَمْأَةِ)، وقال ابنُ بَرّي: شَيْءٌ يُشْبِهُ الكَمْأَةَ في الطَّعْمِ، (ج: عَراهِينُ).

(و) قالَ الفَرّاءُ: (جَمَلٌ عُراهِنٌ) وعُراهِمٌ وجُراهِمٌ، (كعُلابِطٍ: ضَخْمٌ) عَظِيمٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قالَ أبو عَمْرٍو: العُرْهُونُ، والعُرْجُونُ، والعُرْجُدُ، كُلُّه: الإهانُ.

وقالَ ابنُ بَرّي: عُرْهانُ، كعُثْمانَ: مَوْضِعٌ.

[ع ز ن] *

(أَعْزَنَ[1] فُلانًا) أَهْمَلَه الجوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: أَعْزَنَ الرَّجُلَ: (قاسَمَهُ في النَّصِيبِ فأَخَذَ كُلٌّ نَصِيبَه) ونَصُّ ابنُ الأَعْرابِيِّ: قاسَمَ نَصِيبَه فأَخَذَ هٰذا نَصِيبَه وهٰذا نَصِيبَهُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وكأَنَّ النُّونَ مُبْدَلَةٌ من اللّامِ في هٰذا الحَرْفِ[2]، وقالَ شَيْخُنا رحِمَه اللهُ تعالَى: إِسقاطُ

---

(١) ومما يستدرك عليه هنا أيضًا [ع ر ز ن] ذكره ابن دريد في «باب فِعَلْنَة» (ج ٣/٤٠٥) قال: «ويَمْشِي العِرَزْنة: إذا مَشَى مُعْتَرِضًا».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله العِرَضْنَى. قد ذَكَره في اللِّسانِ هُنا وفي مادة «ع ر ض» ولَعَلّه لاحْتِمال نُونه للأَصالة والزِّيادَة، وذكره المُصَنِّفُ فيها، فقال ما نَصُّه: «وناقَةٌ عِرَضْنَةٌ، كسِبَحْلَةٍ: تَمْشِي مُعارَضَةً، ويَمْشِي العِرَضْنَة والعِرَضْنَى، أي: في مِشْيَتِه بَغْيٌ من نَشاطِه، ونَظَرَ إليه عِرَضْنَةً أي: بمُؤْخِرِ عَيْنِه».

(٣) اللسان وأيضًا (حرجل) والعين ٢/٣٢٥.

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «عازَنَ».

(٢) التهذيب ٢/١٣٨.

قولِه: «فِي النصيبِ» أَوْلَى من ذِكْره، لما في إِثْباتِه من القَلَقِ والإِيهامِ.

قلت: هو مَذْكُورٌ في نَصِّ ابنِ الأَعْرابِيِّ، ونَقَلَه الأَزْهَرِيُّ هٰكذا وسَلَّمَه.

[ع س ن] *

(العَسْنُ: الطُّولُ مع حُسْنِ الشَّعَرِ والبَياضِ)، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) عَسْنٌ: (ع)، قالَ:

كأَنَّ عليهِمُ بجَنُوبِ عَسْنٍ
غَمامًا يَسْتَهِلُّ ويَسْتَطِيرُ[1]

(و) العِسْنُ، (بالكسرِ: المِثْلُ والنَّظِيرُ).

(و) أَيْضًا: (الشَّحْمُ) القَدِيمُ، (ويُثَلَّثُ) يُقالُ: سَمِنَتِ النّاقَةُ على عِسْنٍ[2]، الفتحُ عن يَعْقُوبَ، حكاه في البَدَلِ، والضَّمُّ ذكره ابنُ سِيدَه، وكذٰلك بضَمَّتَيْنِ، وأَمّا الكَسْرُ فلم أَجِدْ من حَكاهُ، قال القُلاخُ:

* عُراهِمًا خاظِي البَضِيعِ ذا عُسُنْ[1] *

وقال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ:

* عَلَيْهِ مُزْنِيٌّ عام قَدْ مَضَى عُسُنُ[2] *

(وبالضَّمِّ: السِّمَنُ).

(و) العُسُنُ، (بضَمَّتَيْنِ، وبالتَّحْرِيكِ: نُجُوعُ العَلَفِ) والرِّعْي (في الدّابَّةِ، وقد) عَسِنَت الدَّابَّةُ عَسَنًا و(عَسِنَ فِيها الكَلأُ، كَفَرِحَ): إذا نَجَعَ وسَمِنَتْ.

(و) العَسِنُ، (ككَتِفٍ: الدَّابَّةُ الشَّكُورُ) وهي التي يَظْهَرُ فيها أَثَرُ الرَّعْيِ.

(والأَعْسانُ: الآثارُ)، يُقالُ: هو في أَعْسانِه، أي: آثارِهِ ومَكانِه، واحِدُها: عِسْنٌ.

(و) الأَعْسانُ (من الإِبِلِ: أَلْواحُها).

(١) اللسان والعين ١/٣٣٦ والمحكم ١/٣٠٧.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله الفتح إلخ عِبارَةُ اللِّسانِ: وسَمِنَت النّاقَةُ على عِسْن وعُسُنٍ (أي: بضَمِّ أَوّلِه، وكَسْرِه، وبضَمَّتَيْن) وأُسُنٍ، الأَخِيرَةُ عن يَعْقُوبَ إلخ، وهي ظاهرة». وانظر الكنز اللغوي/٢٣.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(و) الأَعْسانُ (من الأَرْضِ: بَقِيَّةُ الحَطَبِ وجُذُولُه.

وتَعَسَّنَ أَباهُ: أَشْبَهَهُ) أي: نَزَعَ إِليهِ في الشَّبَهِ، كَتَأَسَّلَه وتَأَسَّنَه.

(و) تَعَسَّنَ (الشَّيْءَ: طَلَبَ أَثَرَهُ) ومَكانَه.

(و) تَعَسَّنَتِ (الأَرْضُ: أَنْبَتَتْ شَيْئًا من النَّباتِ، كأَعْسَنَتْ.

(وعَسَّنَ الجَدْبُ الإِبلَ تَعْسِينًا: خَفَّفَ) لَحْمَها، وأَقَلَّ (شَحْمَها).

(والعَوْسَنُ، كجَوْهَرٍ: الطَّوِيلُ فيه جَنَأٌ)، أي: مَيْلٌ.

(و) يُقال: (ما هُوَ مِنْ عَيْسانِه)، أي: (من رِجالِه)، وهو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَصَحُّ، كما سيأْتِي.

(واسْتَعْسَنَ البَعِيرُ: أَكَلَ قَلِيلًا).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَسِنَت الدَّابَّةُ: كَثُرَ شَعَرُها، عن ابنِ القَطّاعِ[1].

(1) الأفعال ٢/٣٧٥.

وأَعْسَنَ البَعِيرُ: سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا، عن أَبِي عَمْرٍو.

قالَ: وناقَةٌ عاسِنَةٌ وعَسِنَةٌ: شَكُورٌ.

وقال ثَعْلَبٌ: العُسُنُ، بضمَّتَيْنِ: أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلى قابِلٍ ويَعْتُقُ.

وبالضمِّ، وبضَمَّتَيْنِ: أَثَرٌ يَبْقَى من شَحْمِ النّاقَةِ ولَحْمِها، والجَمْعُ: أَعْسانٌ، وكذٰلك بَقِيَّةُ الثَّوْبِ، قالَ العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

يا أَخَوَيَّ من تَمِيمٍ عَرِّجا
نَسْتَخْبِرِ الرَّبْعَ كأَعْسانِ الخَلَقْ[1]

ونُوقٌ مُعْسِناتٌ: ذواتُ عُسُنٍ، قال الفَرَزْدَقُ:

فخُضْتُ إِلى الأَنْقاءِ مِنْها وقَدْ يَرَى
ذَواتُ النِّقايَا المُعْسِناتِ مَكانِيَا[2]

والعُسُنُ، بضمتين: جمع أَعْسَنَ،

(1) اللسان والمحكم ١/٣٠٦.
(2) ديوانه/٨٩٢ برواية:
« إلى الأَثْناءِ منها وقد تَرَى
ذوات البقايا ... ... »
اللسان والتهذيب ٢/١٠١.

وعَسُونٍ، وهو السَّمِينُ.

ويُقال للشَّحْمَةِ: العُسَنَةُ[1]، كهُمَزَةٍ، وجَمْعُها: عُسَنٌ.

والتّغْسِينُ: قِلَّةُ الشَّحْمِ في الشّاةِ.

وأيضًا: قِلَّةُ المَطَرِ.

وكَلأٌ مُعَسَّنٌ، كمُعَظَّمٍ، ومُحَدَّثٍ، الأَخِيرةُ عن ثَعْلَبٍ: لم يُصِبْهُ مَطَرٌ.

ومكانٌ عاسِنٌ: ضَيِّقٌ، قال:

فإنَّ لَكُم مَآقِطَ عاسِناتٍ
كيَوْمَ أَضَرَّ بالرُّؤَساءِ إِيرُ[2]

وهو على أَعْسانٍ من أَبِيهِ، أي: طَرائِقَ، واحِدُها عِسْنٌ[3].

والعَسْنُ، بالفتح: العُرْجُونُ الرَّدِيءُ، وهي لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وقد تَقدَّم أَنَّه العِسْقُ، وهي رَدِيئَةٌ أيضًا.

---

(١) في اللسان بضبط القلم بضم فسكون.

(٢) شرح ديوان زهير/٣٣٧ (ط. دار الكتب)، واللسان والمحكم ٣٠٧/١ والمخصص ٩٩/١٢ وفيه: «... بحيث أضرَّ..». ومعجم البلدان (أير) وروايته: «عاسيات».

(٣) هكذا ضبطت شكلاً في اللسان بكسر العين وسكون السين وضبطت عبارة «بضمتين» في تكملة الزبيدي.

وقالَ أبو تُرابٍ: سَمِعْتُ غيرَ واحِدٍ من الأَعْرابِ يَقُول: فُلانٌ عِسْلُ مالٍ، وعِسْنُ مالٍ: إذا كانَ حَسَنَ القِيامِ عليه.

[ع ش ن] *

(عَشَنَ، وعَشَّنَ، واعْتَشَنَ: قالَ برَأْيِه وخَمَّنَ)، قالَ ابنُ الأعرابِيِّ: العاشِنُ: المُخَمِّنُ.

(و) العُشانَةُ، (كثُمامَةٍ: لُقاطَةُ التَّمْرِ)، وقِيلَ: ما يَبْقَى في أَصْلِ السَّعفَةِ منَ التَّمْرِ.

(و) العُشانَةُ: (أَصْلُ السَّعَفَةِ)، وقالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقالُ لِما بَقِيَ في الكِباسَةِ من الرُّطَبِ إِذا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: العُشانَة، (كالعُشانِ) وكذلِكَ: البُذارَةُ والبُذارُ.

(وأَبو عُشانَةَ[1] من كُناهُم)، وهو حَيُّ بنُ يُؤْمِنَ[2] المَعافِرِيُّ: تابِعِيٌّ

---

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير/١٠٤٥ بالشين المعجمة المثقلة، وفي اللسان: «والعُشانة: أصل السَّعَفة، وبها كُنِّيَ أبو عُشانة».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: بن يومن. هكذا بالنسخ». [قلت: وضبطته من تهذيب التهذيب والجرح والتعديل. خ].

عَنْ: عُقْبَةَ بنِ عامِرِ الجُهَنِيِّ، وعنه عَمْرُو بنُ الحارِثِ.

(واعْتَشَنَ النَّخْلَةَ: تَتَبَّعَ كُرابَتَها) فأَخَذَها، (كَتَعَشَّنَها).

(و) اعْتَشَنَ (فُلانًا: واثَبَهُ بغَيْرِ حَقٍّ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَعْشَنَ[1] الرَّجُلُ: قالَ برَأْيِه، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن الفَرَّاءِ.

والعُشَانَةُ، كثُمامَةٍ: الكَرَبَةُ، عُمانِيَّةٌ، وحَكاها كُراعٌ بالغينِ مُعْجَمَةً، ونَسَبَها إِلى اليَمَنِ.

[ع ش ز ن] *

(العَشَوْزَنُ: العَسِرُ) الخُلُقِ (المُلْتَوِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) أيضًا: (الشَّدِيدُ الخَلْقِ، كالعَشَنْزَنِ)، وفي اللِّسانِ: كالعَشَنْزَرِ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: العَشَوْزَنُ: (الصُّلْبُ) الشَّدِيدُ الغَلِيظُ، (وهِيَ: بهاءٍ، ج: عَشازِنُ)، بالنُّونِ، (وعَشاوِنُ)، كذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: عَشَاوِزُ بالزاي[1] في آخِرِه، وتَقَدَّم شاهِدُه من قَوْلِ الشَّمّاخِ[2] في الزّاي.

(والعَشْزَنَةُ: الخِلافُ). بقِيَ أَنَّ نونَ عَشَوْزَنٍ أَصْلِيّةٌ كما يَدُلُّ له سياقُ المُصَنِّفِ والجَوْهَرِيّ وغيرِهما من الأَئِمَّةِ، وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ في: «ع ش ز» ما نَصُّه: العَشْزُ فِعْلٌ مُماتٌ، وهو غِلَظُ الجِسْمِ، ومنه العَشَوْزَنُ: الغَلِيظُ من الإِبِلِ، قالَ الصّاغانِيُّ - رَحِمَهُ الله تَعالَى - هُناك: والنُّونُ زائِدَةٌ. فَتَأَمَّلْ ذلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ناقَةٌ عَشَوْزَنَةٌ: غَلِيظَةُ الجِسْمِ.

والعَشَوْزَنُ: ما صَعُبَ مَسْلَكُه من الأَماكِنِ، قالَ رُؤْبَةُ:

---

(١) المؤلف هنا ينقل عن اللسان، والذي في التهذيب ١/ ٤٣١ عن أبي عبيد عن الفراء «عَشَن» بدل «أعشن».

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «عشاوز» بدل «عشاون».

(٢) يعني قوله:

حذَاها من الصَّيداء نَعْلاً طِراقها
حوامِي الكراع المُؤيدات العَشاوِزُ

* أَخَذُكَ بالمَيْسُورِ والعَشَوْزَنِ[1] *

وقناةٌ عَشَوْزَنَةٌ: صُلْبَةٌ، قال عَمْرُو ابنُ كُلْثُومٍ:

عَـشَـوْزَنَـةٌ إذا غُـمِـزَتْ أَرَنَّـتْ
تَشُجُّ قَفَا المُثَقِّفِ والجَبِينَا[2]

وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ عن أَبِي عَمْرٍو: العَشَوْزَنُ: الأَعْسَرُ.

وهو عَشَوْزَنُ المِشْيَةِ: إذا كانَ يَهُزُّ عَضُدَيْهِ.

[ع ص ن] *

(أَعْصَنَ الأَمْرُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: (اعْوَجَّ وَعَسُرَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَعْصَنَ الرَّجُلُ: شَدَّدَ على غَرِيمِه وتَمَكَّكَهُ[3].

(١) ديوانه/١٦٥ واللسان وأيضًا «عشز».

(٢) من معلقته والرواية كما في شرح المعلقات للزوزني/ ١٦٤:

«... إذا انـقـلـبـت أَرَنَّـتْ... ».

وهو في اللسان والصحاح.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه وبعض نسخ التهذيب «وتملكه»، والتصحيح من اللسان ومادة (مكك) والتهذيب ٢/٣٤.

[ع ط ن] *

(العَطَنُ، مُحَرَّكَةً: وَطَنُ الإِبِلِ، و) قد غَلَب على (مَبْرَكِها حَوْلَ الحَوْضِ).

(و) أَيضًا: (مَرْبَضُ الغَنَمِ حَوْلَ الماءِ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ، ومنه الحَدِيثُ: «اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى خَيْرًا وانْفُشُوا له عَطَنَه». وقالَ اللَّيْثُ: كُلُّ مَبْرَكٍ يَكُونُ مَأْلَفًا له فَهُو عَطَنٌ له بمَنْزِلَةِ الوَطَنِ للغَنَمِ والبَقَرِ، (ج: أَعْطانٌ)، ومنه الحَدِيثُ: «نَهَى عن الـصَّـلاةِ فـي أَعْـطـانِ الإِبِـلِ»، (كـالـمَـعْـطَـنِ)، كـمَـقْـعَـدٍ (ج: مَعاطِنُ)، قال اللَّيْثُ: معنى مَعاطِنِ الإِبِلِ في الحَدِيثِ: مواضِعُها، وأَنْشَدَ:

ولا تُكَلِّفُنِي نَفْسِي ولا هَلَعِي
حِرْصًا أُقِيمُ بِهِ في مَعْطَنِ الهُونِ[1]

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: وتَقُولُ: هٰذا عَطَنُ الغَنَمِ ومَعْطَنُها، لمَرابِضِها

(١) اللسان والعين ١٤/٢، والمقاييس ٣٥٣/٤ والتهذيب ١٧٦/٢.

حَوْلَ الماءِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: أَعْطانُ الإِبِلِ ومَعاطِنُها لا تَكُونُ إِلا مَبارِكَها عَلى الماءِ[1]، وفيه تَعْرِيضٌ على اللَّيْثِ، حيثُ فَسَّرَ المَعاطِنَ بالمَواضِعِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: إِنَّما نَهَى عَنِ الصَّلاةِ في أَعْطانِ الإِبِلِ؛ لأَنَّ الإِبِلَ تَزْدَحِمُ في المَنْهَلِ، فإِذا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤوسَها، ولا يُؤْمَنُ من نِفارِها في ذٰلِكَ المَوْضِعِ، فتُؤْذِي المُصَلِّيَ عندَها، أو تُلْهِيهِ عن صَلاتِه، أو تُنَجِّسُه بِرَشاشِ أَبْوالِها.

(و) قولُ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ:

* وعَطَّنَ الذِّبّانَ في قَمْقامِها[2] *

لم يُفَسِّرْه ثَعْلَبٌ، وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (عَطَّنَ تَعْطِينًا: اتَّخَذَه)، كقولِكَ: عَشَّشَ الطّائِرُ: إذا اتَّخَذَ عُشًّا.

(وعَطَنَتِ الإِبِلُ) عن الماءِ، (كنَصَرَ، وضَرَبَ، عُطُونًا، وعَطَّنَتْ)، بالتَّشْدِيدِ (فهي عاطِنَةٌ، مِن) إِبِلٍ (عَواطِنَ، وعُطُونٍ) بالضمِّ، ولا يُقالُ: إِبِلٌ عِطانٌ: (رَوِيَتْ ثُمَّ بَرَكَتْ)، قالَ كَعْبٌ يصفُ الحُمَرَ:

ويَشْرَبْنَ من بارِدٍ قَدْ عَلِمْـ
ـنَ بأَنْ لا دِخالَ وأَنْ لا عُطُونا[1]

(وأَعْطَنَها): سَقاها ثُمَّ أَناخَها و(حَبَسَها عندَ الماءِ فبَرَكَتْ بعدَ الوُرُودِ) لتَعُودَ فتَشْرَبَ، قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه:

عافَتا الماءَ فَلَمْ نُعْطِنْهُما
إِنَّما يُعْطِنُ أَصْحابُ العَلَلْ[2]

(والاسمُ: العَطَنَةُ، مُحَرَّكَةً).

(وأَعْطَنَ القَوْمُ: عَطَنَتْ إِبِلُهم)، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقاءِ: «فَما

---

(١) التهذيب ٢/١٧٦.
(٢) اللسان.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «ولا عطونا» والمثبت من مخطوطه أ وشرح ديوان كعب بن زهير/١٠٥، واللسان والمحكم ١/٣٤٣.
(٢) شرح ديوانه/١٨٥ والرواية:
« إنما يُعْطِنُ من يَرْجُو العَلَلْ »
واللسان والصحاح والأساس والعين ٢/١٤، والمقاييس ٤/٣٥٢، والمحكم ١/٣٤٣.

مَضَتْ سابِعَةٌ حَتّى أَعْطَنَ النّاسُ في العُشْبِ» أَرادَ أَنَّ المَطَرَ طَبَّقَ وعَمَّ البُطُونَ والظُّهورَ حَتّى أَعْطَنَ النّاسُ إِبِلَهُم في المَراعِي.

(وهُمْ قَوْمٌ عُطّانٌ، كرُمّانٍ، وعُطُونٌ، وعَطَنَةٌ، محرَّكَةً) وعاطِنُونَ: (نَزَلُوا في المَعاطِنِ).

(و) قِيلَ: (العُطُونُ: أَنْ تُراحَ النّاقَةُ بعدَ شُرْبِها)، ومنه حَدِيثُ أُسامَةَ: «وقَدْ عَطَنُوا[1] مَواشِيَهُمْ» أي: أَراحُوها، سُمِّيَ المُراحُ، وهو مَأْواها: عَطَنًا، (أَوْ) هُو (رَدُّها إِلى العَطَن يُنْتَظَرُ بِها؛ لأَنّها لم تَشْرَبْ أَوَّلًا، ثُمَّ يُعْرَضُ عليها الماءُ ثانِيَةً، أو هُوَ أَنْ تَرْوَى ثم تُتْرَك) كذا في النُّسَخِ، والصواب: ثم تَبْرُكُ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: وإِنّما تُعْطِنُ العربُ الإِبِلَ على الماءِ حِينَ تَطْلُعُ الثُّرَيّا وتَرْجِعُ الناسُ من النُّجَعِ إِلى المَحاضِرِ، وإِنّما يُعْطِنُونَ النَّعَمَ يومَ وُرُودِها، فلا يَزالُونَ كذلِكَ إِلى وَقْتِ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ في الخَرِيفِ، ثم لا يُعْطِنُونَها بعدَ ذٰلِك، ولكِنَّها تَرِدُ الماءَ فتَشْرَبُ شَرْبَتَها وتَصْدُر عن الماءِ[1].

(و) من المَجازِ: هو (رَحْبُ العَطَنِ، مُحَرَّكَةً)، وواسِعُ العَطَنِ، أي: (كَثِيرُ الماءِ واسِعُ الرَّحْلِ رَحْبُ الذِّراعِ).

(وعَطِنَ الجِلْدُ، كفَرِحَ) عَطَنًا (وانْعَطَنَ): إِذا (وُضِعَ في الدِّباغِ وتُرِكَ فأَفْسِدَ وأَنْتَنَ)، فهو عَطِنٌ، (أو نُضِحَ عليه الماءُ) ولُفَّ (فَدَفَنَه) يَوْمًا ولَيْلَةً (فاسْتَرْخَى) صُوفُه أو (شَعَرُه لِيُنْتَفَ)، ويُلْقَى بعدَ ذٰلِكَ في الدِّباغِ، وهو حِينَئِذٍ أَنْتَنُ ما يَكُونُ، وقال أبو زَيْدٍ: عَطِنَ الأَدِيمُ: إِذا أَنْتَنَ وسَقَطَ صُوفُه في العَطْنِ، والعَطْنُ: أَنْ يُجْعَلَ في الدِّباغِ، وقال أبو

(١) هـذا الضبط هو مقتضى إيراده الحديث هنا، والذي في اللّسان «عَطَّنُوا مواشِيَهم» بالتشديد، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: وقد عَطّنوا مواشِيَهم...» ضبط في نسخة من النهاية بتشديد الطاء، والحاصل أن عطن كضرب، ونصر لازم، ويعدّى بالهمزة وبالتضعيف».

(١) انظر التهذيب ٢/١٧٦.

حَنِيفَةَ: انْعَطَنَ[1] الجِلْدُ: اسْتَرْخَى صُوفُه من غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ.

(وعَطَنَه يَعْطِنُه، ويَعْطُنُه فهو مَعْطُونٌ وعَطِينٌ، وعَطَّنَهُ) بالتَّشْدِيدِ: إذا (فَعَلَ به ذٰلِكَ)، ومنه حَدِيثُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «أَخَذْتُ إِهابًا مَعْطُونًا فأَدْخَلْتُه عُنُقِي»، المَعْطُون: المُنْتِنُ المُنْمَرِقُ[2] الشَّعَرِ، وقِيلَ: العَطْنُ في الجِلْدِ: أَنْ تُؤْخَذَ غَلْقَةٌ وهو نَبْتٌ، أو فَرْثٌ أو مِلْحٌ فيُلْقَى الجِلْدُ فيه حَتّى يُنْتِنَ، ثم يُلْقَى بعدَ ذٰلِكَ في الدِّباغِ، والذي ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ في هذا المَوْضِعِ[3] قال: أن يُؤْخَذَ العَلْقَى فيُلْقَى الجِلْدُ فيهِ حَتّى يُنْتِنَ ثم يُلْقَى بعدَ ذٰلِكَ في الدِّباغِ، قال ابنُ بَرّي: قالَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ: العَلْقَى لا يُعْطَنُ به الجِلْدُ وإنّما يُعْطَنُ بالغَلْقَةِ: نَبْتٌ مَعْروفٌ.

(و) العِطانُ، (ككِتابٍ: فَرْثٌ أو مِلْحٌ يُجْعَلُ في الإهابِ لِئَلّا يُنْتِنَ).

(و) من المَجازِ: (رَجُلٌ عَطِينٌ): مُنْتِنُ البَشَرةِ.

(و) يُقال: إنّما هو (عَطِينَةٌ): إذا ذُمَّ في أَمْرٍ (مُنْتِن) كالإهابِ المَعْطُونِ.

(وعاطِنَةُ: مَرْسًى ببَحْرِ اليَمَنِ).

(و) يُقال: (ضَرَبُوا بعَطَنٍ)، محرَّكَةً: إذا (رَوُوا ثُمّ أَقامُوا على الماءِ)، وضَرَبَتِ النّاقَةُ بعَطَنٍ: إذا بَرَكَتْ. وقالَ ابنُ الأَثِيرِ في تَفْسِيرِ حَدِيثِ الرُّؤْيا: «فأَرْوَى الظَّمِئَةَ حَتَّى ضَرَبَتْ بعَطَنٍ»، قال: يُقال: ضَرَبَتِ الإِبِلُ بعَطَنٍ: إذا رَوِيَتْ ثم بَرَكَتْ حولَ الماءِ، أو عِنْدَ الحِياضِ لتُعادَ إلى الشُّرْبِ مَرَّةً أُخْرَى لتَشْرَبَ عَلَلًا بعدَ نَهَلٍ، فإذا اسْتَوْفَتْ رُدَّتْ إلى المَراعِي والأَظْماءِ.

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «العطن: الجلد... إلخ» والمذكور من اللسان والنص فيه.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المتمزق» والتصحيح من اللسان والنهاية ومادة (مرق).

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله قال... إلخ، عبارة الجَوْهَري: إذا أَخذْتَ عَلْقَى وهو نَبتٌ أو فَرْثًا ومِلْحًا، فأَلْقَيْتَ الجِلْدَ فيه وغَمَمْتَه ليتَفَسَّخَ صُوفُه ويَسْتَرْخِيَ ثم تُلْقِيَه في الدِّباغ... «اهـ» فما فِي الشّارِح مآلُ المَعْنَى».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَطَنُ: العِرْضُ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ عليه:

طاهِرُ الأَثْوابِ يَحْمِي عِرْضَهُ
من خَنَى الذِّمَّةِ أو طَمْثِ العَطَنْ[1]

وأُهُبٌ عَطِنَةٌ: مُنْتِنَةُ الرِّيحِ.

وقالَ أبو زَيْدٍ: مَوْضِعُ العَطَنِ: العَطَنَةُ، مُحَرّكَةً.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ع ظ ن] *

أَعْظَنَ[2] الرَّجُلُ: إذا غَلُظَ جِسْمُه، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، كما في اللِّسانِ.

[ع ف ن] *

(عَفَنَ في الجَبَلِ) عَفْنًا: (صَعَّدَ) كعَثَنَ، كلتاهُما عن كُراعٍ، وأَنْشَدَ:

(١) ديوانه/١٧٨ في الزيادات، واللسان ومادة (طمث) كالأساس فيها، والمقاييس ٤٢٣/٣.

(٢) في مطبوع التاج «عظن الرجل» والتصحيح من مخطوطيه واللسان والنقل عنه، وفي هامشه كتب مصححه: «قال الأزهري: لا أحفظها لغير ابن الأعرابي، وهو ثقة مأمون».

حَلَفْتُ بمَنْ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكانَهُ
أَزُورُكُمْ ما دامَ للطَّوْدِ عافِنُ[1]

وقد ذُكِرَ في «ع ث ن».

(و) عَفَنَ (اللَّحْمَ) يَعْفِنُه عَفْنًا: (غَيَّرَه، كعَفَّنَه) بالتَّشْدِيد، (فهو عَفِنٌ) ككَتِفٍ، (ومَعْفُونٌ).

(و) عَفِنَ (الحَبْلُ، كفَرِحَ، عَفَنًا)، مُحَرَّكَة، (وعُفُونَةً فهو عَفِنٌ وتَعَفَّنَ: فَسَدَ) من نُدُوَّةٍ وغَيْرِها (فَتَفَتَّتَ عند مَسِّه)، وقالَ الأزْهرِيُّ: العَفِنُ: الذي فيه نُدُوَّةٌ ويُحْبَسُ في موضِعٍ مَغْمُومٍ فيَعْفَنُ ويَفْسُدُ[2]، وفي قِصَّةِ أَيُّوبَ عليه السّلامُ: «عَفِنَ من القَيْحِ والدّمِ جوفي» أي: فَسَدَ من احْتِباسِهِما فيه.

(وعَفّانُ، كشَدّادٍ: اسمٌ) وهو فَعْلال من عَفَنَ (ويُصْرَفُ)، ويُمْنَعُ إنْ كانَ فَعْلانًا من عَفّ، وقد تَقَدّم.

(و) عَفّانُ: (خَوْرٌ بالسِّنْد).

(١) اللسان وتقدم في (عثن).

(٢) التهذيب ٤/٣.

(وأَعْفَنَ الرَّجُلُ: تَثَقَّبَ أَدِيمُه).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَفْنَى، كسَكْرَى: مَدِينَةٌ ببِلادِ السُّودانِ[1].

[ع ف هـ ن] *

(العُفاهِنُ، كعُلابِطٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسان: هي (الناقَةُ القَوِيَّةُ الجَلْدَةُ) في بعضِ اللُّغاتِ.

[ع ق ن] *

(عَقْنَةُ، كَحَمْزَةَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهي: (قَلْعَةٌ بأَرّانَ)، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: أما «ع ق ن» فإِنِّي لم أَسْمَعْ من مُشْتَقّاتِه شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا[2].

(وعِقْيَونٌ، كَصِهْيَوْنٍ: بَحْرٌ من الرِّيحِ تَحْتَ العَرْشِ، فيه ملائِكَةٌ مِنْ رِيحٍ مَعَهُم رِماحٌ من رِيحٍ، ناظِرينَ إلى العَرْشِ، تَسْبِيحُهُم سُبْحانَ رَبِّنا الأَعْلَى)، قالَ شَيْخُنا: هٰذا لَيْسَ من اللُّغَةِ في شَيْءٍ، بل لا بُدَّ له من أَصْلٍ أَصِيلٍ من كَلامِ الشّارِعِ، ويُنْظَرُ: ما وَجْهُ إِطْلاقُ البَحْر على الرِّيح مع أَنَّ حقيقَتَه في الماءِ؟ فتأَمّل.

(والعِقْيانُ)، بالكسر (في الياءِ)؛ لأَنه: من عَقَى يَعْقِي، ويجوزُ أَنْ يكون «فِعْيالًا» من: «عقن»، والأَوَّلُ أصحّ.

[ع ك ن] *

(العُكْنَةُ، بالضمِّ: ما انْطَوَى وتَثَنَّى مِنْ لَحمِ البَطْنِ سِمَنًا، ج): عُكَنٌ، (كَصُرَدٍ).

(وجارِيَةٌ عَكْناءُ، ومُعَكَّنَةٌ، كمُعَظَّمَةٍ): ذاتُ عُكَنٍ، وذٰلِكَ إذا (تَعَكَّنَ بَطْنُها).

(والعَكْنانُ، ويُحَرَّكُ[1]: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ) العَظِيمَةُ، قالَ أَبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

* هَلْ باللِّوَى مِنْ عَكَرٍ عَكْنانِ *
* أَمْ هَلْ تَرَى بالخَلِّ من أَظْعانِ[2] *

---

(١) في تكملة الزبيدي: «عَفْنُو، بالفتح وضم النون: مملكة بالسودان».
(٢) انظر التهذيب ١/٢٥٢.

(١) انظر الجمهرة ٣/٤١٥.
(٢) اللسان.

وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وصَبَّحَ الماءَ بورْدٍ عَكَنانْ[1] *

(والعَكْناءُ[2]: النّاقَةُ الغَليظَةُ الأَخْلافِ) ولَحْمِ الضَّرَّةِ، وكذٰلك الشّاةُ.

(و) العِكانُ، (ككِتاب: العُنُق)[3] كأنَّه لُغَةٌ في العِجانِ، يَمانِيَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَعْكانُ: العُكَنُ.

وتَعَكَّنَ الشَّيْءُ تَعَكُّنا: رُكِمَ بعضُه عَلَى بَعْضٍ وانْثَنَى.

وعُكَنُ الدِّرْعِ: ما تَثَنَّى منها، يُقال: دِرْعٌ ذاتُ عُكَنٍ: إذا كانَتْ واسِعَةً تَنْثَني على اللّابِسِ من سَعَتِها، قال الشّاعِرُ يَصِفُ دِرْعًا:

لَها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا
وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ[4]

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١٠٢/٤ والمحكم ١/ ١٦٧.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والعكنان» والتصحيح من القاموس واللسان.

(٣) هـٰذه عن التكملة.

(٤) اللسان وأيضًا في (خنس) و(قطع) ونسبه فيها إلى بعض الأغفال، والأساس من إنشاد ابن الأعرابي، والمحكم ١٦٦/١.

* [ع ل ن] *

(عَلَنَ الأَمْرُ، كَنَصَرَ، وضَرَبَ، وكَرُمَ، وفَرِحَ)، يعلن (عَلَنًا)، بالتَّحْريكِ مَصْدَرُ الأَخيرِ، (وعَلانِيَةً) مَصْدَرُ الثَّلاثَةِ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ، (واعْتَلَنَ: ظَهَرَ) وفَشَا.

(وأَعْلَنْتُه، و) أَعْلَنْتُ (بهِ، وعَلَّنْتُه) بالتَّشْديدِ: (أَظْهَرْتُه)، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

حَتَّى يَشُكَّ وُشاةٌ قَدْ رَمَوْكَ بِنا
وأَعْلَنُوا بكَ فِينا أَيَّ إِعْلانِ[1]

وفي حَديثِ المُلاعَنَة: «تلكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ»، الإِعْلانُ في الأَصْلِ: إِظْهارُ الشَّيْءِ، والمُرادُ بِه أَنَّها كانَتْ قد أَظْهَرَت الفاحِشَةَ.

(والعِلانُ)، بالكسرِ (والمُعالَنَةُ والإِعْلانُ: المُجاهَرَةُ)، وقِيل: إِذا أَعْلَنَ كُلُّ أَحَدٍ لصاحِبِه ما في نَفْسِه، قال:

وكَفِّي عن أَذَى الجِيرانِ نَفْسِي
وإِعْلانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلانِي[2]

(١) اللسان والمحكم ١١٢/٢.

(٢) اللسان والتهذيب ٣٩٦/٢ والعجز في العين ١٤١/٢.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للطِّرِمَّاحِ:

أَلَا مَـنْ مُـبْـلِغٌ عَـنِّـي بَـشِـيـرًا
عَلانِيَـةً ونِعْـمَ أَخُـو العِـلانِ[1]

(وعالَنَهُ: أَعْلَنَ إليهِ الأَمْرَ)، قالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ:

كُلٌّ يُداجِي على البَغْضاءِ صاحِبَهُ
ولَنْ أُعالِنَهُـمْ إلّا كَمَا عَلَنُوا[2]

(و) العُلَنَةُ، (كهُمَزَةٍ: مَنْ لا يَكْتُمُ سِرًّا) بل يَبُوحُ بهِ.

(ورَجُـلٌ عَـلانِـيَـةٌ، مِـنْ) قَـوْمٍ (عَـلانِـيـنَ، وعَـلانِـيٌّ، مِـنْ) قَـوْمٍ (علانِيِّينَ)، أي: (ظاهِرٌ أَمْرُهُ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(وعُلْوانُ الكِتابِ: عُنْوانُه) زِنَةً ومَعْنًى، يَجُوز أَنْ يَكُونَ فِعْلُه «فَعْوَلْتُ» من العَلانِيَةِ، أو النُّونُ بَدَلٌ عن اللّامِ، وقالَ اللَّيْثُ: هي لُغَةٌ غيرُ جَيِّدَةٍ[3].

(١) ديوانه/٥٥٤ (ط. دمشق) واللسان.

(٢) اللسان وأيضًا في (دجا) والمحكم ١١٢/٢ وحماسة البحتري/١٤ (ط. التجارية بمصر) في ثلاثة أبيات.

(٣) لم يرد في العين (عنن) ٩٠/١، ٩١ و(علن) ١٤١/٢.

(و) عِلانٌ، (ككِتابٍ: حِصْنٌ قُرْبَ صَنْعاءَ).

(و) عَلّانَةُ، (كجَبّانَةٍ: حِصْنٌ قُرْبَ ذَمَارٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اعْتَلَنَ الأَمْرُ: اشْتَهَرَ.

واسْتَعْلَنَ: تَعَرَّضَ لأَنْ يُعْلَنَ بهِ.

وعَلَنٌ، مُحَرَّكَةً: وادٍ في دِيارِ بَنِي تَمِيمٍ، عن نَصْرٍ.

وعَـلّانُ: لَقَـبُ جَـمـاعَـةٍ مِـن المُحَدِّثِينَ ممّن اسْمُه عَلِيٌّ، تَقَدَّم ذِكْرُهم في «ع ل ل».

وأبـو عَـلّانَـةَ[1]: جَـدُّ أَبِـي سَـعْـدٍ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ البَغْدادِيِّ، من شُيُوخِ أبي بَكْرٍ الخَطِيبِ.

وأَبو العَلانِيَةِ البَصْرِيُّ: تابِعِيٌّ، عن: أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، وعنه مُحَمّدُ بنُ سِيرِينَ، اسمُه: مُسْلِم.

(١) انظر التبصير/٩٦٢.

ومعلناباذ[١]: من نواحِي حَلَبَ، منها الكاتِبُ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمّد بنِ الصفر المَوْصِلِيّ، كان أَبُوه عامِلًا لسَيْفِ الدَّوْلَةِ على أَنْطاكِيَةَ.

* [ع ل ج ن]

(العَلْجَنُ)، كجَعْفَرٍ، تَقَدَّمَ (في الجِيم)؛ لأَنَّ نُونَه زائِدَةٌ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: (ناقَةٌ) عُلْجُومٌ و(عُلْجُونٌ، بالضَّمِّ)، أي: (شَدِيدَةٌ) وهي العَلْجَنُ، قالَ: وقالَ أبو مالِكٍ: ناقَةٌ عَلْجَنٌ: غَلِيظَةٌ، وقالَ غَيْرُه: مُكْتَنِزَةُ الخَلْقِ.

* [ع م ن]

(عَمَنَ بالمَكانِ، كضَرَبَ، وسَمِعَ: أَقامَ) فهو عامِنٌ وعَمُونٌ.

(و) العَمِينَةُ، (كسَفِينَةٍ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ) يمانِيَةٌ.

(و) عُمانُ (كغُرابٍ: رَجُلٌ) اشْتُقَّ مِنْ: عَمَنَ بالمَكانِ.

(و) عُمانُ: (د، باليَمَنِ) سُمِّيَ بعُمانِ بنِ نفشانَ[١] بنِ سَبَأٍ أَخِي عَدَن، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: عُمانُ عَلَى البَحْرِ تَحْتَ البَصْرَةِ، وقال غيرُه: عند البَحْرَيْنِ، (و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: (يُصْرَفُ) ولا يُصْرَفُ، فمن جَعَلَه بَلَدًا صَرَفَه في حالَةِ المَعْرِفَةِ والنَّكِرَةِ، ومن جَعَلَه بَلْدَةً: أَلْحَقَه بطَلْحَةَ[٢] وأَنْشَدَ نَصْرٌ:

أُحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى
وما دَهْرِي بحُبِّ قُرَى عُمانِ

(و) عَمّانُ، (كشَدّادٍ: د، بالشّامِ) بالبَلْقاءِ، بخَطِّ النَّوَوِيِّ رحِمَه اللهُ تَعالَى: سُمِّيَ بعَمّانَ بنِ لُوطٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يكونَ فَعْلانَ

---

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة الزبيدي، ولم أجده في معجم البلدان، ولعل صوابه «معلنا: بلد من نواحي...إلخ».
وقد ذكر ياقوت: معليا – بالياء في آخره: من نواحي الأردن بالشام».

(١) في معجم البلدان (عمان) «.. بن يَقْشان بن إبراهيم خليل الرحمـن» وفي (عدن) قال ياقوت «ابن نفيشان»، واتفق لفظ المصنف «نفشان» هنا وفي (عدن).
(٢) التهذيب ١/١٨.

من: عَمَّ يَعُمُّ، فلا يَنْصَرِف مَعْرِفَةً ويَنْصَرِف نَكِرَةً، ويجوزُ أَنْ يكونَ فَعّالًا من: عَمَنَ، فيَنْصَرِف في الحالَتَيْنِ إذا عُنِي به البَلَدُ[1]، وقال سِيبَوَيْهِ: لم يَقَعْ في كلامِهم اسْمًا إلّا لمُؤَنَّث، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الحَوْضِ: «عَرْضُه مِنْ مَقامِي إلى عَمّانَ»، وأَنْشَدَ نَصْرٌ في مُعْجَمِه:

امُطَّلِع يرْمِي عليَّ ولَمْ أَقِفْ
بِعَمّانَ منْ ذوْدِي حرحه أزْبعا[2]

قالَ: وقد ذَكَرَه عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَسّان في الشِّعْرِ مُخَفَّفًا.

(وأَعْمَنَ): صارَ إلى عُمانَ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ. (و) قِيلَ: أَعْمَنَ و(عَمَّنَ): إذا (تَوَجَّهَ إليهِ أو دَخَلَه).

(و) قال أبو عَمْرٍو: أَعْمَنَ: (دامَ عَلَى المُقامِ) بعُمانٍ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

(١) التهذيب ١/١٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: ذودي... إلخ كذا في النسخ». ولم أقف عليه.

* من مُعْرِقٍ أَوْ مُشْئِمٍ أَو مُعْمِنِ[1] *

وقال [الممزَّقُ] العَبْدِيُّ:

فإِنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافًا عَلَيْكُمُ
وإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبَ أُعْرِقِ[2]

وقالَ رُؤْبَةُ:

* نَوَى شَآمٍ بانَ أَو مُعَمِّنِ[3] *

(والعُمُنُ، بضَمَّتَيْنِ: المُقِيمُونَ) في مكانٍ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والعُمانِيَّةُ، بالضم) وتَشْدِيدِ الياءِ: (نَخْلَةٌ بالبَصْرَةِ لا يَزالُ عليها) السَّنَةَ كُلَّها (طَلْعٌ جَدِيدٌ، وكَبائِسُ مُثْمِرَةٌ وأُخَرُ مُرْطِبَةٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَيْرُ عُمان، كغُرابٍ: من أعْمالِ حَلَبَ، وفيه يَقُولُ حَمْدانُ الأُنارِيّ:

(١) اللسان والجمهرة ٣/١٤٢، وفي معجم البلدان (عمان) نسبه إلى رؤبة، ولم أجده في ديوانه.

(٢) اللسان وأيضًا (تهم) و(عرق)، والمقاييس ٤/١٣٣ وإصلاح المنطق/٣٠٨، وهو من قصيدة للمزق العبدي في الأصمعيات/١٦٤ - ١٦٦ (ط. دار المعارف) والرواية:

«وإِنْ يُتْهِمُوا... يُعْمِنُوا...»

(٣) ديوانه/١٦١ واللسان، والتكملة.

دَيْـرُ عُـمـانِ ودَيْـرُ سـابـانِ
هِجْنَ غَرامِي وزِدْنَ أَشْجاني (١)

ومَعْنَى دَيْرُ عُمان: دَيْرُ الشَّيْخِ، ذَكَرَه ابنُ العَدِيمِ في التّارِيخِ.

[ع ن ن] *

(عَنَّ الشَّيْءُ يَعِنُّ ويَعُنُّ) من حَدَّيْ: ضَرَبَ، ونَصَرَ، وبهما رُوِيَ قولُ الهُذَلِيِّ:

كأَنَّ مُلاءَتَيَّ عَلَى هِزَفٍّ
يَعُنُّ معَ العَشِيَّةِ لِلرِّئالِ (٢)

(عَنًّا وعَنَنًا)، بفَكِّ التَّضْعِيفِ، (وعُنُونًا: إذا ظَهَرَ أَمامَكَ)، ولَفْظَةُ: «إذا» مُسْتَدْرَكَةٌ؛ لأنَّ المَعْنَى يتِمُّ بدُونِها.

(و) عَنَّ يَعِنُّ ويَعُنُّ أيضًا: (اعْتَرَضَ) وعَرَضَ، (كاعْتَنَّ)، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

* فعَنَّ لنَا سِرْبٌ كأَنَّ نِعاجَهُ (١) *

أَي: عَرَضَ.

وقولُهم: لا أَفْعَلُه ما عَنَّ في السَّماءِ نَجْمٌ، أي: عَرَضَ.

(والاسمُ: العَنَنُ، مُحَرَّكَةً، و) العِنانُ، (كَكِتابٍ)، قالَ ابنُ حِلِّزَةَ:

عَنَنًا باطِلًا وظُلْمًا كَما تُعْـ
ـتَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ (٢)

وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وما بَدَلٌ من أُمِّ عُثْمانَ سَلْفَعٌ
من السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ (٣)

ومَعْنَى وَرْهاء العِنانِ: أنّها تَعْتَنُّ في كُلِّ كلامٍ، أي: تَعْتَرِضُ.

وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «بَرِئْنا إليكَ من الوَثَنِ والعَنَنِ»، الوَثَنُ: الصَّنَمُ، والعَنَنُ: الاعْتِراضُ، كأنّه قالَ: بَرِئْنا إليكَ من الشِّرْكِ والظُّلْمِ، وقيلَ: أَرادَ

---

(١) معجم البلدان (دير عمان) وسمى الشاعر حمدان بن عبدالرحيم الحلبي، وتقدم في (سبن).

(٢) للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين/٣١٩ وهو في اللسان، عجزه كما في ديوانه/٢٢:

* عـذارى دَوارٍ فـي مُـلاءٍ مُـذَيَّـلِ *

(١) ديوانه: ص ٣٦ واللسان.

(٢) اللسان وفي (عتر)، و(ربض) روايته: «عَنَتًا باطِلاً...» والتهذيب ١/١٠٩، والجمهرة ١/١١٤.

(٣) اللسان وأيضًا (سلفع) والمقاييس ٤/٢٠.

به الخِلافَ والباطِلَ، ومنه حَدِيثُ سَطِيحٍ:

* أَمْ فازَ فَٱزْلَمَّ بِهِ شَأْوُ العَنَنْ[١] *

يريدُ اعْتِراضَ المَوْتِ وسَبْقَه.

وفي حَدِيثِ عَلِيّ: «دَهَمَتْهُ المَنِيَّةُ في عَنَنِ جِماحِهِ»، وهو ما لَيْسَ بقَصْدٍ.

(والعَنُونُ: الدّابَّةُ المُتَقَدِّمَةُ في السَّيْرِ) وهي الّتِي تُبارِي في سَيْرِها الدَّوابَّ فتَقْدُمُها، وذٰلِكَ من حُمُرِ الوَحْشِ، قال النّابِغَةُ:

كـأَنَّ الـرَّحْـلَ شُـدَّ بـهِ خَـنُـوفٌ
مـن الـجَـوْنـاتِ هـادِيَـةٌ عَـنُـونُ[٢]

(والمِعَنُّ، كمِسَنّ: مَنْ يَدْخُلُ فيما لا يَعْنِيهِ، ويَعْرِضُ في كُلِّ شَيْءٍ)، وقِيلَ: هو العَرِيضُ المِتْيَحُ، (وهي بهاءٍ)، قال الرّاجِزُ:

* إِنَّ لـنـا لـكَـنَّـهْ *
* مِـعَـنَّـةٌ مِـفَـنَّـهْ *
* كالرِّيحِ حَوْلَ القُنَّهْ[١] *

(و) المِعَنُّ: (الخَطِيبُ) المُفَوَّهُ.

(والمَعْنُونُ: المَجْنُونُ)، ومن أَسْمائِه: المَهْرُوعُ والمَخْفُوعُ والمَعْتُوه والمَمْتُوه.

(وعُـنـانَـكَ) أَنْ تَـفْـعَـلَ ذاكَ، (بالضَّمِّ)، أي: (قُصاراكَ)، أي: جُهْدَك [وغايتَك][٢]، كأَنَّهُ من المُعانَّةِ[٣]، وذٰلك أَنْ تُرِيدَ أَمْرًا فيَعْرِضَ دُونَه عارِضٌ فيَمْنَعَكَ منه ويَحْبِسَكَ عنه، قال ابنُ بَرِّي: قال الأَخْفَشُ: هو غُنامَاكَ، وأَنْكَرَ على أَبِي عُبَيْدٍ عُنانَاكَ، وقالَ النَّجِيرَمِيُّ: الصَّوابُ قولُ أَبِي عُبَيْدٍ، وقالَ [عليّ]

---

(١) اللسان، وأيضًا (فوز)، و(زلم)، و(فود)، والرجز وخبره في (سطح) وكذا في النهاية.

(٢) في ديوانه/١٢٦ كاللسان (خذف) والتهذيب/١١٠ «شدّ به خَذُوفٌ..» واللسان والمقاييس ١٩/٤.

(١) اللسان وأيضًا (فنن)، و(كنن) والجمهرة ١١٤/١ والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٦٢) في خمسة مشاطير، والمشطوران الأول والثاني في التهذيب ١١٢/١.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «من العانّة» والمثبت من اللسان.

ابنُ حَمْزَةَ: الصّوابُ قولُ الأَخْفَشِ، والشّاهِدُ عليه قولُ رَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

وخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوْصاءَ طاطٍ
عنِ المُثْلَى غُناماهُ القِذاعُ[1]

(والعَنِينُ، كأَمِيرٍ: مَنْ لا يَقْدِرُ على حَبْسِ رِيحِ بَطْنِه).

(و) العِنِّينُ، (كسِكِّينٍ: مَنْ لا يَأْتِي النِّساءَ عَجْزًا، أَوْ لَا يُرِيدُهُنَّ)، وهي عِنِّينَةٌ لا تُرِيدُ الرِّجالَ ولا تَشْتَهِيهِمْ، وفِي وَصْفِ النِّساءِ بالعُنَّةِ خِلافٌ، نَقَلَه شُرّاحُ نَظْمِ الفَصِيحِ، وقِيلَ: سُمِّيَ عِنِّينًا لأنَّه يَعِنُّ ذَكَرُه لقُبُلِ المَرْأَةِ عن يَمِينِه وعَنْ شِمالِه فلا يَقْصِدُه، وقِيلَ: العِنِّينُ: هو الّذِي يَصِلُ إلى الثَّيِّبِ دُونَ البِكْرِ، (والاسمُ، العَنانَةُ، والتَّعْنِينُ، والعِنِينَةُ، بالكسرِ، وتُشَدَّدُ، والتَّعْنِينَةُ)، والعِنِّينِيَّةُ.

(وعُنِّنَ عن امْرَأَتِه، وأُعِنَّ، وعُنَّ، بضَمِّهِنَّ): إذا (حَكَمَ القاضِي عَلَيْهِ بذلِكَ، أو مُنِعَ عَنْها بالسِّحْرِ، والاسْمُ) منه (العُنَّةُ، بالضمِّ)، وهو مما تَقَدَّمَ كأَنّه اعْتَرَضَهُ ما يَحْبِسُه عن النِّساءِ، وفي المِصْباحِ: والفُقَهاءُ يَقُولُونَ: به عُنَّةٌ، وفي كَلامِ الجَوْهَرِيِّ ما يُشْبِهُه، ولم أَجِدْهُ لغَيْرِه، وفي كَلامِ بعضِهم أنّه لا يُقالُ ذلِكَ، ونَقَل شيخُنا عن المُغْرِبِ: أَنَّ العُنَّةَ، بالضّمِّ كَلامٌ مَرْذُولٌ[1] ساقِطٌ.

(و) العِنانُ، (ككِتابٍ: سَيْرُ اللِّجامِ الّذِي تُمْسَكُ به الدّابَّةُ)، سُمِّيَ به لاعْتِراضِ سَيْرَيْهِ على صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدّابَّةِ من عن يَمِينِه وشمالِه، (ج: أَعِنَّةٌ وعُنُنٌ)، بضمتين نادِرٌ[2]، فأَما سِيبَوَيْهِ فقالَ: لم يُكَسَّرْ على غيرِ أَعِنَّةٍ؛ لأَنَّهم إِنْ كَسَّرُوه على بِناءِ

(١) اللسان وأيضاً (طيط) وهو من قصيدة له في المفضليات ١٨٦ - ١٨٩ (ط. دار المعارف).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مردود» والمثبت من إضاءة الراموس، وعنها النقل.

(٢) كلمة «نادر» من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

الأَكْثَرِ لَزِمَهُم التَّضْعِيفُ، وكانُوا في هٰذا أَحْرَى، يُرِيدُ إِذا كانُوا يَقْتَصِرُونَ على أَبْنِيَةِ أَدْنَى العَدَدِ في غيرِ المُعْتَلِّ، يَعْنِي بالمُعْتَلِّ المُدْغَمَ، ولو كَسَّرُوه عَلَى فُعُلٍ فَلَزِمَهُم التَّضْعِيفُ لأَدْغَمُوا، كما حَكَى هو أَنَّ من العَرَبِ من يقولُ في جَمْعِ ذُبابٍ: ذُبٌّ.

(و) العِنانُ: (المُعارَضَةُ)، مَصْدَرُ عانَّهُ، (كالمُعانَّةِ).

(و) العِنانُ: (حَبْلُ المَتْنِ)، قال رُؤْبَةُ:

* إِلـى عِـنـانَـيْ ضـامِـرٍ لَطِيفِ[1] *

(و) من المَجازِ: العِنانُ (في الشَّرِكَةِ: أَنْ تَكُونَ في شَيْءٍ خاصٍّ دُونَ سائِرِ مالِهِما) كأَنّه عَنَّ لَهُما شَيْءٌ، أي: عَرَضَ، فاشْتَرَياه واشْتَرَكا فِيهِ، قالَ النّابِغَةُ[2]:

وشارَكْنا قُرَيْشًا في تُقاهَا
وفي أَحْسابِها شِرْكَ العِنانِ

بما وَلَدَتْ نِساءُ بَنِي هِلالٍ
وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنِي أَبانِ[1]

وقِيلَ: هو إِذا اشْتَرَكا في مالٍ مَخْصُوصٍ، وبانَ كُلُّ واحِدٍ منهُما بسائِرِ مالِه دُونَ صاحِبِه، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الشِّرْكَةُ شِرْكَتانِ: شِرْكَةُ العِنانِ، وشِرْكَةُ المُفاوَضَةِ، فأما شِرْكَةُ العِنانِ فهو: أَنْ يُخْرِجَ[2] كُلُّ واحِدٍ من الشَّرِيكَيْنِ دَنانِيرَ أَوْ دَراهِمَ مثلَ ما يُخْرِجُ صاحِبُه ويَخْلِطاهَا ويَأْذَنَ كُلُّ واحِدٍ منهما لصاحِبِه أن يَتَّجِرَ فيهِ، ولم يَخْتَلِفِ الفُقَهاءُ في جَوازِه، وأَنَّهُما إِنْ رَبِحا في المالَيْنِ فبَيْنَهما، وإِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مالِ كُلِّ واحِدٍ منهما، وأَمّا شِرْكَةُ المُفاوَضَةِ فأَنْ يَشْتَرِكا في كُلِّ شيءٍ في أَيْدِيهِما أو يَسْتَفِيئانِه[3] مِنْ بَعْدُ، وهٰذه الشِّرْكَةُ عند الشّافِعِيِّ رضِيَ اللهُ

(١) ديوانه/١٠٢ واللسان والمقاييس ٤/٢٢.
(٢) الذي في اللسان: «النابغة الجعدي».

(١) ديوان النابغة الجعدي (المكتب الإسلامي) ص ١٦٤، واللسان، والأول في (شرك)، والصحاح.
(٢) لفظ التهذيب ١/١٠١ «يُخضر».
(٣) في مطبوع التاج والتهذيب ١/١٠٩: «يستفيدانه» وفي مخطوطيه «يسقيانه»، والتصحيح من مادة (فوض).

تعالَى عنه باطِلَةٌ، وعند أَبِي حَنِيفَةَ وصاحِبَيْهِ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهم جائِزَةٌ.

(أَوْ هو أَنْ تُعارِضَ رَجُلًا في الشِّراءِ فتَقُولَ) له: (أَشْرِكْنِي مَعَكَ، وذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِب الغَلَقَ).

(أو هُو أَنْ يَكُونا سواءً في الشَّرِكَةِ) فيما أَخْرَجاهُ من عَيْنٍ أو وَرِقٍ، مأخوذٌ من عِنانِ الدَّابَّةِ؛ (لأَنَّ عِنانَ الدّابَّةِ طاقَتَانِ مُتساوِيَتانِ)، وسُمِّيَتْ هٰذه الشَّرِكَة شَرِكَةَ عِنانٍ لمُعارَضَةِ كُلِّ واحِدٍ منهما صاحِبَه بمالٍ مثلِ مالِ صاحِبِه، وعَمَلُه فيهِ مثلُ عَمَلِه بَيْعًا وشِراءً.

(و) عِنان: (ع)، وقالَ نَصْرٌ: هو وادٍ في دِيارِ بَنِي عامِرٍ، أَعْلاهُ لبَنِي جَعْدَةَ وأَسْفَلُه لقُشَيْرٍ[1].

(و) عِنانٌ: (امْرَأَةٌ شاعِرَةٌ).

(و) يُقال: (رَجُلٌ طَرِفُ[2] العِنانِ) أي: (خَفِيفٌ)، وهو مجازٌ.

(١) انظر الكلام عليه في هذه المادة بعد قوله: «وعنان وادٍ بديار بني عامر».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «طرق» بالقاف، والتصحيح من القاموس واللسان ومخطوطه أ.

(وأَبُو عِنانٍ، وحَفْصُ بنُ عِنانٍ) اليَمانِيُّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، وعن ابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ ابنُه عُمَرُ، والأَوْزاعِيُّ، ثِقَةٌ: (تابِعِيّانِ).

(والعُنَّةُ، بالضَّمِّ: الحَظِيرَةُ من خَشَبٍ) أَو شَجَرٍ تُجْعَلُ للإِبِلِ والغَنَم تُحْبَسُ فِيها، وقُيِّدَ[1] في الصِّحاحِ، فقالَ: لتَتَدَرَّأَ بها من بَرْدِ الشَّمالِ، وقال ثَعْلَبٌ: العُنَّةُ: الحَظِيرَةُ تكونُ عَلَى بابِ الرَّجُلِ، فيَكُون فيها إِبِلُه وغَنَمُه، ومن كَلامِهِم: لا يَجْتَمِعُ اثْنانِ في عُنَّة، (ج:) عُنَنٌ، (كصُرَدٍ، و) عِنانٌ مثل: (جِبالٍ)، كقُبَّةٍ وقِبابٍ، قال الأَعْشَى:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذابِلٍ قَدْ ذَوَى
ورَطْبٍ يُرَفَّعُ فوقَ العُنَنْ[2]

(و) العُنَّةُ: (دِقْدانُ القِدْرِ). قالَ شَيْخُنا رحمه اللهُ تعالَى: الدِّقْدانُ لا

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وقُيِّدَ في الصِّحاح.. إلخ، هذا ساقِطٌ من نُسَخِ الصِّحاحِ المَطْبُوعة».

(٢) ديوانه/٢٠٩ (ط. بيروت) والصحاح، والجمهرة ١/ ١١٤ و٣/١٤٥، والمقاييس ٤/٢١. ويروى: «من يابس قد ذوى...».

ذِكْرَ له في هٰذا الكِتابِ على جهةِ الأَصالَةِ ولا على جهةِ الاسْتِطْرادِ، قِيلَ: ولَعَلَّ المُرادَ به الغَلَيانُ. قلتُ: وهٰذا رَجْمٌ بالغَيْبِ، وقَوْلٌ في اللُّغَةِ بالقِياسِ، وهي مُعَرَّبَةٌ، فارِسِيَّتُها: «ديك دان»: اسمٌ لما يُنْصَبُ عليه القِدْرُ، وقَعَ تَفْسِيرُها هٰكذا في المُحْكَمِ وغيرِه من الأُصولِ، ومنه قولُ الشّاعِرِ:

عَفَتْ غَيْرَ أَنآءٍ ومَنْصَبِ عُنَّةٍ
وأَوْرَقَ من تحتِ الخَصاصةِ هامِدِ[1]

(و) العُنَّةُ: (الحَبْلُ)، كأَنَّه يُشِيرُ بذلك إلى قَوْلِ البُشْتِيِّ حَيْثُ فَسَّرَ العُنَنَ في بَيْتِ الأَعْشَى بحِبالٍ تُشَدُّ ويُلْقَى عليها القَدِيدُ، وقد رَدَّ عليه الأَزْهَرِيُّ، وقال: الصّوابُ في العُنَّةِ والعُنَنِ ما قالَهُ الخَلِيلُ، وهو الحَظِيرَةُ، قال: ورَأَيْتُ حَظِيراتِ الإِبِلِ في البادِيَةِ يُسَمُّونَها عُنَنًا؛ لاعْتِنانِها في مَهَبِّ الشَّمالِ؛ لتَقِيَها بَرْدَ الشَّمالِ، قالَ: ورَأَيْتُهُم يَشُرُّونَ اللَّحْمَ المُقَدَّدَ فوقَها إذا أَرادُوا تَجْفِيفَه، قال: ولَسْتُ أَدْرِي عَمَّنْ أَخَذَ البُشْتِيُّ ما قالَ في العُنَّةِ إِنَّه الحَبْلُ الّذِي يُمَدُّ، ومَدُّ الحَبْلِ من فِعْلِ الحاضِرَةِ، قال: وأُرَى قائِلَه رأَى فُقَراءَ الحَرَمِ يَمُدُّونَ الحِبالَ بمِنًى فيُلْقُونَ عليها لُحُومَ الأَضاحِي والهَدْيِ التي يُعْطَوْنَها، ففَسَّرَ قولَ الأَعْشَى بما رَأَى، ولو شاهَدَ العَرَبَ في بادِيَتِها لَعَلِمَ أَنَّ العُنَّةَ هي الحِظارُ من الشَّجَرِ.

(و) العُنَّةُ: (مِخْلافٌ باليَمَنِ).

(و) اسمُ (رَجُلٍ) نُسِبَ إِلَيهِ المِخْلاف المَذْكُور.

(و) العَنانُ، (كسَحابٍ: السَّحابُ)، ومنه الحَدِيثُ: «لو بَلَغَتْ خَطِيئَتُه عَنانَ السَّماءِ»، وقَيَّدَهُ بعضٌ بالمُعْتَرِضِ في الأُفُقِ.

(أو الَّتِي تُمْسِكُ الماءَ، واحِدَتُه: بهاءٍ)، قال شَيْخُنا: - رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالى - قولُه هذا يُنافِي قولَه أَوّلًا: «أو الَّتِي»، فكانَ الأَوْلَى: «واحِدَتُها»، وإرادَةُ واحِدِ اللَّفْظِ

(١) اللسان وضبط «هامد» بالرفع.

عَنَانَة بَعِيدٌ، وفي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «كانَ في أَرْضٍ له إِذْ مَرَّتْ بهِ عَنَانَةٌ تَرَهْيَأ»، أَي: سَحابَةٌ.

(و) عَنانٌ: (وادٍ بديارِ بَنِي عامِرٍ، أَعْلاهُ لبَنِي جَعْدَةَ، وأَسْفَلُه لبَنِي قُشَيْرٍ). قلتُ: الصّوابُ فيهِ: ككِتابٍ، وهٰكذا ضَبطَهُ نَصْرٌ في مُعْجَمِه، وتَبِعَه ياقُوت، وقد نَبَّهْنا عليهِ آنِفًا[١].

(والأَعْنانُ: أَطْرافُ الشَّجَرِ) ونَواحِيه.

(و) الأَعْنانُ (من الشَّياطِينِ: أَخْلاقُها)، وفي الحَدِيثِ: «لا تُصَلُّوا فِي أَعْطانِ الإِبِلِ؛ لأَنّها خُلِقَتْ من أَعْنانِ الشّياطِينِ»، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «سُئِلَ عن الإِبِلِ فقالَ: أَعْنانُ الشَّياطِينِ» أرادَ أَنّها عَلَى أَخْلاقِ الشَّياطِينِ، وحَقِيقَةُ الأَعْنانِ النّواحِي، قالَ ابنُ الأَثِيرِ - رَحِمَهُ اللهُ تعالَى -: كأَنّه قالَ: كأَنّها لكَثْرَةِ آفاتِها من نَواحِي الشَّياطِينِ في أَخْلاقِها وطَبائِعِها.

(و) الأَعْنانُ (من السَّماءِ: نَواحِيها)، وقِيلَ: صَفائِحُها وما اعْتَرَضَ من أَقْطارِها، كأَنَّه جَمْعُ عَنَنٍ أو عَنٍّ، وبه رُوِي أَيضًا الحَدِيثُ المَذْكُورُ: «لو بَلَغَتْ خَطِيئَتُه أَعْنانَ السّماءِ»، قال يُونُسُ ابنُ حَبِيبٍ: أَعْنانُ كُلِّ شيءٍ: نَواحِيهِ، وقالَ أَيْضًا: «لَيْسَ لمَنْقُوصِ البَيانِ بَهَاء، ولَوْ حَكَّ بيافُوخِهِ أَعْنانَ السّماء»، والعامَّةُ تَقُول: عَنانُ السَّماءِ.

(و) قالَ غَيْرُه: (عِنانُها، بالكَسْرِ: ما) عَنَّ، أي: (بَدالَكَ مِنْها إِذا نَظَرْتَها). قلتُ: الصَّوابُ فيه: عَنانُ: بالفَتْحِ، كما صَرَّحَ به غيرُ واحِدٍ، وكَذا فِي عَنانِ الدّارِ، وقد نَبَّهَ على الأَوّلِ شَيْخُنا رحمه الله تعالى.

(و) العَنانُ (من الدّارِ: جانِبُها) الذي يَعِنُّ لكَ، أي يَعْرِضُ.

(١) سبق ذكره في هذه المادة.

(وعُنْوانُ الكِتابِ وعُنْيانُه)، بضَمِّهما بقَلْبِ الواوِ في الثانِيَةِ ياءً (ويُكْسَرانِ)، قالَ اللّيْثُ: والعُلْوانُ لُغةٌ غيرُ جَيِّدَةٍ، والّذِي يُفْهَمُ من سِياقِ ابنِ سِيدَه أَنَّ العُنْوانَ، بالضمِّ، والكسرِ، وأمّا العِنْيانُ فبالكسرِ فقط، قال أبو دُوادٍ:

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنْوانِ الكِتابِ
ببَطْنِ أُواقَ أَو قَرَنِ الذُّهابِ[1]

وقالَ أَبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

نَظَرْتُ إِلى عُنْوانِه فَنَبَذْتُه
كنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقَتْ من نِعالِكَا[2]

(سُمِّيَ) به (لأنَّه يَعِنُّ له)، أي: الكِتاب (من ناحِيَتَيْه)، أي: يَعْرِضُ، (وأَصْلُه: عُنّانٌ، كرُمّانٍ) فلَمّا كَثُرَت النُّوناتُ قُلِبَتْ إِحْداهَا واوًا، ومن قالَ: عُلْوانُ الكِتابِ، جَعَل النُّونَ لامًا؛ لأنّه أَخَفُّ وأَظْهَرُ من النّونِ.

(١) اللسان ومعجم البلدان «ببطن أواق» ونوادر أبي زيد/ ٤٥ ومعه بيت بعده هو:

ليالي يَسْأَل العلماءُ عني
وأنّى يرجِعُ الناسُ انتِسابي

(٢) اللسان وإصلاح المنطق/٢٢٥.

ويُقال للرَّجُلِ الّذِي يُعَرِّضُ ولا يُصَرِّحُ: قد جَعَلَ كَذا وكَذا عُنْوانًا لحاجَتِه، قال الشّاعِرُ:

وتَعْرِفُ في عُنْوانِها بعضَ لَحْنِها
وفي جَوْفِها صَمْعاءُ تَحْكِي الدَّواهِيَا[1]

قال ابنُ بَرِّي: (وكُلَّما اسْتَدْلَلْتَ بِشَيْءٍ يُظْهِرُكَ على غَيْرِه فعُنْوانٌ له)، كما قالَ حَسّان يَرْثِي عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما:

ضَحُّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ به
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وقُرْآنَا[2]

قالَ ابنُ بَرِّي: ومن العُنْوانِ بمَعْنَى الأَثَرِ قَوْلُ سَوّارِ بنِ المُضَرَّبِ:

وحاجَةٍ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِها
جَعَلْتُها لِلّتِي أَخْفَيْتُ عُنْوانَا[3]

(وعَنَّ الكِتابَ) يَعُنُّه عَنًّا، (وعَنَّنَه)

(١) اللسان وأيضًا في (لحن) ويأتي للمصنف فيها والتهذيب ١/١١٢.

(٢) ديوانه/٢٤٨ (ط. بيروت) والتهذيب ١/١١١ وإصلاح المنطق/٢٩٠.

(٣) اللسان ونوادر أبي زيد/٤٥ وقبله فيه:

إنّي كأنّي أَرَى مَنْ لا حياءَ له
ولا أمانَةَ وَسْطَ النّاسِ عُرْيانا

تـعْنِينًا، وهـٰذه عـن اللِّحْيـانِيِّ، (وعَنْوَنَهُ) وعَلْوَنَه (وعَنّاهُ) يُعَنِّيهِ، وَهـٰذِهِ عنِ اللِّحيانِيِّ أيضًا، قال: أَبْدَلُوا من إِحْدَى النُّونـاتِ يـاءً: (كَتَبَ عُنْوانَه).

(واعْتَنَّ ما عِنْدَ القَوْمِ)[١]، أي: (أُعْلِمَ بخَبَرِهِمْ).

(وَعَنْعَنَةُ تَمِيم: إِبْدالُهُم العَيْنَ من الهَمْزَةِ، يَقُولُونَ «عَنْ» موضِعَ «أَنْ») وأنْشَدَ يَعْقُوبُ:

فلا تُلْهِكَ الدُّنْيا عن الدِّينِ واعْتَمِلْ
لآخِرَةٍ لا بُدَّ عَنْ سَتَصِيرَهَا[٢]

يُرِيدُ «أَنْ»، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلَةً
ماءُ الصَّبابَةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ؟![٣]

أرادَ «أَنْ» قالَ الفَرّاءُ: لُغَةُ قُرَيْشٍ ومن جاوَرَهُم «أَنْ»، وتَمِيمٌ وقَيْسٌ وأَسَدٌ ومن جاوَرَهُم يَجْعَلُونَ أَلِفَ «أَنَّ» إذا كـانَـتْ مَفْتُوحَةً عَيْنًا، يَقُولُون: أَشْهَدُ عَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فإذا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الأَلِفِ، وفي حَدِيثِ قَيْلَةَ: «تَحْسَبُ عَنِّي نائِمَةٌ»، وفي حَدِيثِ حُصَيْنِ بنِ مُشَمِّتٍ «أَخْبَرَنا فُلانٌ عَنَّ فُلانًا حَدَّثَهُ» أي: «أَنَّ فُلانًا». و قالَ ابنُ الأَثِيرِ رَحِمَه اللهُ تَعالَى: كأَنَّهُم يَفْعَلُونَه لبَحَحٍ في أَصْواتِهِم، والعربُ تَقُول: لَأَنَّكَ ولَعَنَّكَ بمَعْنَى لَعَلَّكَ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: لعَنَّكَ لبَنِي تَمِيم، وَبَنُو تَيْمِ الله بنِ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ: رَعَنَّكَ، ومن العَرَبِ من يَقُولُ: رَغَنَّكَ وَلَغَنَّكَ بمَعْنَى لَعَلَّكَ.

(وعَنَنْتُ اللِّجامَ، وَأَعْنَنْتُه، وَعَنَّنْتُه: جَعَلْتُ له عِنانًا) وكذٰلك عَنَّ دابَّتَه: إذا جَعَلَ له عِنانًا.

(وعَنَنْتُ الفَرَسَ)، بالتَّخْفِيفِ، وفي المُحْكَمِ: بالتَّشْدِيدِ: (حَبَسْتُه بهِ كأَعْنَنْتُه)، وفي التَّهْذِيبِ: أَعَنَّ الفارِسُ: إذا مَدَّ عِنانَ دابَّتِه لِيَثْنِيَه عن السَّيْرِ، فهو مُعِنٌّ.

(و) عَنَنْتُ (فُلانًا: سَبَبْتُه).

---

(١) لفظ القاموس «واعْتَنَّ ما عِنْدَهُم».

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه/٥٦٧ واللسان والصحاح والتهذيب ١/١١١.

(و) يُقالُ: (أَعْطَيْتُه عَيْنَ عُنَّةَ، بالضمِّ غَيْرَ مُجْرَى، أو قَدْ يُجْرَى، أي: خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحابِه)، وهو من العَنِّ بمَعْنَى الاعْتِراضِ.

(ورَأَيْتُه عَيْنَ عُنَّةَ، أي:) اعْتِراضًا فِي (السّاعَة) من غيرِ أَنْ أَطْلُبَه.

(وأَعْنَنْتُ بعُنَّةٍ لا أَدْرِي ما هِيَ)، أي: (تَعَرَّضْتُ لشَيْءٍ لا أَعْرِفُه).

والعَانُّ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ: الذي يَعْتَنُّ من صَوْبِكَ ويَقْطَعُ عليكَ طَرِيقَكَ، يُقال: بمَوْضِعِ[1] كَذَا وكذا عانٌّ يَسْتَنُّ السّابِلَةَ.

(وعُنٌّ، بالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ) من العَرَبِ.

(و) أيضًا: (ع)، قالَ نَصْرٌ: هو جَبَلٌ بالقُرْبِ مِنْ مَرّانَ في طَرِيقِ البَصْرَةِ إلى مَكَّةَ.

(و) مِنَ المَجازِ: (هُوَ عَنّانٌ عن الخَيْرِ)، وكَزّامٌ، وخَنّاسٌ، (كَشَدّادٍ)، أي: (بَطِيءٌ) عَنْهُ.

(و) مِنَ المجازِ: (جارِيَةٌ مُعَنَّنَةُ الخَلْقِ، كمُعَظَّمَةٍ)، أي: (مَطْوِيَّتُه)، وفي الأَساسِ: مَجْدُولَةٌ جَدْلَ العِنانِ.

(وعَنْ - مُخَفَّفَةً - على ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ، تَكُونُ حَرْفًا جارّاً، ولها عَشَرَةُ مَعانٍ):

الأَوّلُ: (المُجاوَزَةُ) نحو (سافَرَ عَن البَلَدِ): أي تَجاوَزَ عنهُ، وكذا أَطْعَمَه عَنْ جُوعٍ، جَعَلَ الجُوعَ مُنْصَرِفًا به تارِكًا له، وقد جاوَزَه، وتَقَعُ «مِنْ» مَوْقِعَها كقولِه تعالَى: ﴿أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾[1] وقالَ الرّاغِبُ رحِمَه اللهُ تعالَى: «عن» تَقْتَضِي مُجاوَزَةَ ما أُضِيفَتْ إليهِ، نحو: حَدَّثْتُكَ عن فُلانٍ، وأَطْعَمْتُه عَنْ جُوعٍ. وقال النَّحْوِيُّونَ: «عَنْ» وُضِعَ لمَعْنَى ما عَداكَ وتَراخَى عَنْكَ، يُقالُ: انْصَرِفْ عَنِّي، وتَنَحَّ عَنِّي.

الثاني: (البَدَلُ) نحو قوله تعالَى:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «موضع» والتصحيح من اللسان.

(١) سورة قريش، الآية: ٤.

(﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾)(١) أي: بَدَلَ نفسٍ.

الثّالث: (الاسْتِعْلاءُ) نحو قوله تَـــعـــالَى: (﴿ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾)(٢) أي: على نَفْسِه، ونقَلَ الرّاغِبُ عن أبِي مُحَمَّدٍ البَصْرِيِّ رحِمَه الله تَعالَى: «عن» يُسْتَعْمَلُ أَعَمَّ مِنْ عَلَى؛ لأنّه يُسْتَعْمَلُ في الجِهاتِ السِّتِّ، ولذلِكَ وَقَعَ موقِعَ عَلَى في قَوْلِ الشّاعِرِ:

* إذا رَضِيَتْ عَنِّي بَنُو قُشَيْرٍ(٣) *

قالَ: ولو قُلْت: أَطْعَمْتُه عَلَى جُوعٍ، وكَسَوْتُه عَلَى عُرْيٍ لَصَحَّ، قالَ ومنه قَوْلُ ذِي الأَصْبَعِ العَدْوانِيِّ:

لاهِ ابْنُ عَمّكَ لا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ
عَنِّي ولا أَنْتَ دَيّانِي فتَخْزُونِي(٤)

أي: لم تُفْضِلْ في حَسَبِ عَلَيَّ، قاله ابنُ السِّكِّيتِ.

الرابعُ (التَّعْليلُ) نحو قولِه تَعالى: ﴿(وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ)﴾(١)، أي: إلّا لمَوْعِدَةٍ، وقولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالى عنه:

لِوِرْدٍ تَقْلِصُ الغِيطانُ عَنْهُ
يَبُكُّ مَسافَةَ الخِمْسِ الكَمالِ(٢)

قال ابنُ السِّكِّيت: قولُه: عنه، أيْ: من أَجْلِه.

الخامِسُ (مُرادَفَةُ بَعْدَ) نحو قَوْلِه تَعالَى: ﴿(عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ)﴾(٣)، أي: بعد قَليلٍ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

ولقد شُبَّتِ الحُرُوبُ فما غُمْـ
ـمِرْتَ فِيها إذْ قَلَّصَتْ عنْ حِيالِ(٤)

قالَ: أي: قَلَّصَتْ بعد حِيالِها.

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٤٨ و١٢٣.
(٢) سورة محمد، الآية: ٣٨.
(٣) مفردات الراغب (عن) وفيه «رضيت على...».
(٤) اللسان وتقدم في (فضل) و(دين) وإصلاح المنطق/ ٣٧٣.

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٤.
(٢) شرح ديوانه/٨٣ وفيه: «يَبُذُّ مسافة...» واللسان.
(٣) سورة المؤمنون، الآية: ٤٠.
(٤) ديوان الأعشى/١٦٧ (ط. بيروت)، واللسان وأيضاً (قلص).

عـــن

قلتُ: ومنه قولُه تَعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾[1]، أي: حالًا بعدَ حالٍ، ومَنْزِلَةً بعدَ مَنْزِلَةٍ، وقولهم: ورِثَهُ كابِرًا عن كابِرٍ، أي: بَعْدَ كابِرٍ، قاله أَبُو عليٍّ، وقد تَقَدَّم في القافِ، وقال الحارِثُ بنُ عُبَادٍ:

قَـرِّبـا مَـرْبَـطَ الـنَّـعـامَـةِ مِـنِّـي
لَقِحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِيالِ[2]

أيْ: بَعْدَ حِيال، وكذا قَوْل الطِّرِمّاحِ:

سَـيَـعْـلَمُ كُـلُّهُـم أَنِّـي مُـسِـنٌّ
إذا رَفَـعُـوا عِـنـانًـا عـن عِـنـانِ[3]

أي: بَعْدَ عِنانٍ، وسيَأْتِي قَرِيبًا إنْ شاءَ اللّهُ تَعالَى.

السّادِسُ: (الظَّرْفِيَّةُ) نحو قولِ الشّاعِرِ:

(١) سورة الانشقاق، الآية: ١٩.
(٢) اللسان وأيضًا (قلص)، والصحاح، ومن غير عزو في المنجد/٧٠ وانظر تخريجه فيه.
(٣) ديوانه/٥٥٥ والأساس وفيه: «من عنان»، والمقاييس ٢٣/٤، والتهذيب ١١٢/١.، وتقدم في (سنن).

* (ولا تَكُ عَنْ حَمْلِ الرِّباعَةِ وانِيَا)[1] *

(بِدَليلِ) قَوْلِه تَعالَى: ﴿(وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى)﴾[2] فإنَّ «في» هُنا للظَّرْفِيَّةِ فحُمِلَ عليه قولُ الشّاعِرِ، كأَنَّه قال:

* ولا تَكُ في حَمْلِ الرِّباعَةِ وانِيَا[1] *

السابعُ: (مُرادَفَةُ مِنْ) نحو قوله تعالى: ﴿(وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ)﴾[3] أي: مِنْ عِبادِه، عن أَبِي عُبَيْدَة.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: ومِمّا يَقَعُ الفَرْقُ فيهِ بيـنَ «مِـنْ» و«عَـنْ»: أَنَّ «مِـنْ» يُضافُ بِها ما قَرُبَ من الأَسْماءِ، و«عَنْ» يُوصَلُ بها ما تَراخَى كَقَوْلِكَ: سَمِعْتُ من فُلانٍ حَدِيثًا، وحَدَّثنا عن فُلانٍ حَديثًا، وقالَ

(١) البيت من شواهد النحاة على مجيء «عن» بمعنى «في» وصدره:
* وآسِ سَراةَ الحَيِّ حيثُ لَقِيتَهم *
كما في المغني ١٥٩/١، وشرح التصريح ١٦/٢، والأشموني ٢٩٠/٣، وهو الشاهد السادس والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٢) سورة طه، الآية: ٤٢.
(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٥.

الأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي فُلانٌ مِنْ فُلانٍ، يريدُ عنه، ولَهَيْتُ مِنْ فُلانٍ، وَعَنْهُ، وقال الكِسائِيُّ: لَهَيْتُ عَنْه لا غَيْرُ، وقال: عَنْكَ جاءَ هٰذا، يُرِيدُ مِنْكَ، وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

أَفَعَنْكَ لا بَرْقٌ كأَنَّ وَمِيضَهُ
غابٌ تَسَنَّمَه ضِرامٌ مُثْقَبُ[1]

قالَ يُرِيدُ: أَمِنْكَ بَرْقٌ، «ولا» صِلَةٌ، رَوَى جَمِيعَ ذٰلِكَ أبو عُبَيْدٍ عنهم.

الثّامِنُ (مُرادَفَةُ الباءِ) نحو قوله تعالى: ﴿(وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ)﴾[2] أي: بالهَوَى.

التاسِعُ: (الاسْتِعانَةُ) نحو قَوْلِهِم: (رَمَيْتُ عَنِ القَوْسِ، أي: بِهِ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: أَي: بِها، أي: لأنّه بِها قَذَفَ سَهْمَه عَنْها، (قاله ابنُ مالِكٍ)، وغيرُه جَعَلَه للمُجاوَزَةِ والتَّعْدِيَةِ.

العاشِرُ: (الزّائِدَةُ للتَّعْوِيضِ عَنْ أُخْرَى مَحْذُوفَةٍ) كقولِ الشّاعِرِ:

(أَتَجْزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتاهَا حِمامُها
فَهَلّا الّتي مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ)[1]

أي: [فَهَلّا][2] تَدْفَعُ عَنِ الّتي بينَ جَنْبَيْكَ، (فَحُذِفَتْ عَنْ من أوّلِ المَوْصُولِ، وزِيدَتْ بعدَه).

وقد تَكُونُ زائِدَةً لغيرِ التَّعْوِيضِ إذا اتَّصَلَتْ بالضَّمِيرِ، قالَ أبو زَيْدٍ: العَرَبُ تَزِيدُ «عَنْكَ»، يَقُولون: خُذْ ذا عَنْكَ، المَعْنَى خُذْ ذا، و«عَنْكَ» زِيادَةٌ، قال الجَعْدِيُّ يُخاطِبُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ:

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٣ وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «ضرام موقد» وهو تحريف نبّه عليه محقق شرح أشعار الهذليين في ص ١٣٣٧ والقصيدة بائية.

(٢) سورة النجم، الآية: ٣.

(١) البيت من شواهد النحاة على زيادة «عن» للتعويض، وينسب إلى زيد بن رزين.
وانظر: المغني ١/١٦٠، وشرح التصريح ٢/١٦، والأشموني ٣/٢٩٢. وهو الشاهد السابع والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) زيادة عن ابن جني كما في المغني ١/١٦٠، وشرح التصريح ٢/١٦.

دَعِي عَنْكِ تَشْتامَ الرِّجالِ وأَقْبِلِي
عَلَى أَذْلَغِيٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلَا[(١)]

وفي حَدِيثِ اسْتِلام الرُّكْنِ الغَرْبِيِّ: «انفذ عنك»، جاءَ تَفْسِيرُه في الحَدِيثِ، أي: دَعْه.

(وتَكُونُ) عَنْ (مَصْدَرِيَّةً وذٰلِكَ في عَنْعَنَةِ تَمِيمٍ) كقولِهِم: (أَعْجَبَنِي عَنْ تَفْعَلَ) أي: أنْ تَفْعَلَ.

(وتَكُونُ) عن (اسْمًا بمَعْنَى: جانِبٍ)، كقَوْلِ الشّاعِرِ:

* (مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وأمامِي)[(٢)] *

(وكقوله):

* (عَلَى عَنْ يَمِينِي مَرَّتِ الطَّيْرُ سُنَّحَا)[(٣)] *

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أزلعي» والتصحيح من اللسان وأيضًا في (ذلغ) و(هجا) ويروى:
* تَهْجاءَ الرِّجالِ ... *
وهو كذلك في التهذيب ١/١١٤.

(٢) هو عجز بيت لقَطَرِيّ بن الفُجاءة، وصدره كما في شرح الأشموني ٣/٣٠٣.
* ولَقَدْ أرانِي لِلرِّماحِ دَرِيئَةً *
وانظر المغني ١/١٦٠، وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) هو صدر بيت لم يسم قائله، وعجزه كما في هامش المغني ١/١٦١.
* وكيفَ سُنُوحٌ واليمينُ قَطِيعُ *
وانظر جامع الشواهد/١٤٧ وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: قالَ المُبَرِّدُ: مِنْ، وإِلى، وفِي، ورُبَّ، والكافُ الزّائِدَةُ، والباءُ الزائدة، واللّامُ الزائِدَةُ هي حُرُوفُ الإِضافَةِ الّتي تُضافُ بها الأَسْماءُ أو الأَفْعالُ إلى ما بَعْدَها، قالَ: فأَمّا ما وَضَعَه النَّحْوِيُّونَ نحو: عَلَى، وعَنْ، وَقَبْلُ، وبَعْدُ، وبَيْنَ، وما كانَ مثلَ ذٰلِكَ فإِنَّما هي أَسْماءٌ، يُقالُ: جِئْتُ من عِنْدِه، ومِنْ عَلَيْهِ، ومِنْ عَنْ يَسارِه، ومن عَنْ يَمِينِه، وأَنْشَدَ للقَطامِيِّ:

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمّا أَنْ عَلا بِهِمُ
مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيّا نَظْرَةٌ قَبَلُ[(١)]

تَنْبِيه: يُقال: جاءَنا الخَبَرُ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم، فتخفضُ النُّونَ، ويقال جاءَنا مِنَ الخَيْرِ ما أَوْجَبَ الشُّكْرَ فتَفْتَحُ النُّونَ؛ لأَنَّ عَنْ كانَتْ في الأَصْلِ عَنِي، ومِنْ أَصْلِها مِنَا، فَدَلَّتِ الفتحةُ على

(١) ديوانه/٥، واللسان والصحاح، والعجز غير معزو في التهذيب ١/١١٤ وفيه «عجل» بدل «قَبَل».

سُقُوطِ الألِفِ، كما دَلَّت الكَسْرَةُ في عَنْ عَلَى سُقُوطِ الياءِ، وقال الزَّجّاجُ في إعْرابِ: مِنَ الوَقْف: إلّا أَنَّها فُتِحَتْ مع الأَسْماءِ الّتي يَدْخُلُها الأَلِفُ واللّامُ؛ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، كقولِكَ مِنَ النّاسِ، النونُ مِنْ «مِنْ» ساكِنَةٌ، والنُّونُ من النّاسِ ساكِنَةٌ، وكانَ في الأَصْلِ أَنْ تُكْسَرَ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، ولكِنّها فُتِحَتْ لِثِقَلِ اجْتِماعِ كَسْرَتَيْنِ لو كانَ: مِنِ النّاسِ، لَثَقُلَ ذٰلِكَ، وأمّا إعْرابُ عَنِ النّاسِ، فلا يَجُوزُ فيهِ إلّا الكَسْرُ؛ لأَنّ أَوَّلَ عَنْ مَفْتُوحةٌ، قال الأَزْهَرِيُّ: والقولُ ما قالَ الزَّجاجُ في الفَرْقِ بينَهُما. قلت: وسَيَأْتِي بعضُ ما يَتَعَلَّقُ بذٰلك في «مِنْ» إنْ شاءَ اللّٰهُ تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

العُنَّةُ، بالكسرِ، والضمِّ: الاعْتِراضُ بالفُضولِ.

والعُنُنُ، بضَمَّتَيْنِ: المُعْتَرِضُونَ بالفُضولِ، الواحِدُ: عانٌّ وعُنُونٌ، وأَيْضًا: جمعُ العَنِينِ والمَعْنُونِ، يُقال: عُنَّ الرَّجُلُ وعُنِنَ وعُنِّنَ وأُعْنِنَ، فهو عَنِينٌ مَعْنُونٌ مُعَنٌّ مُعَنَّنٌ.

وفي المَثَل: «مُعْرِضٌ لعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ».

وامْرَأَةٌ مِعَنَّةٌ، بكسرِ الميمِ: مَجْدُولَةٌ غيرُ مُسْتَرْخِيَةِ البَطْنِ.

والعَنَنُ: الباطِلُ.

ومن صِفَةِ الدُّنْيا، العَنُونُ[1]؛ لأَنَّها تَتَعَرَّضُ للنّاسِ، وفَعُولٌ للمُبالَغَةِ.

وعَنَّ عَنَنًا: إذا اعْتَرَضَ لك عَنْ يَمِينٍ أَو شِمالٍ بمَكْرُوهٍ.

والعَنُّ المَصْدَرُ، والعَنَنُ الاسمُ، وهو المَوْضِعُ الّذي يَعِنُّ فيه العانُّ.

وهو لَكَ بيِّنُ الأَوْبِ والعَنَنِ، أَي: بيِّنُ الطّاعَةِ والعِصْيانِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

---

(١) ومنه حديث علي – رضي الله عنه – يذم الدنيا: «... أَلا وَهِيَ المُتَصَدِّيَةُ العَنُون» أورده اللسان والنهاية.

تُبْدِي صُدُودًا وتُخْفِي بينَنَا لَطَفًا
تَأْتِي مَحارِمَ بينَ الأَوْبِ والعَنَنِ[1]

والعـانُّ مـن الـسَّحـابِ: الّذي يَعْتَرِضُ في الأُفُقِ.

والتَّعْنِينُ: الحَبْسُ في المُطْبَقِ الطَّوِيلُ.

وتَعَنَّنَ الرَّجُلُ: تَرَكَ النِّساءَ من غيرِ أَنْ يَكُونَ عِنِّينًا لِثَأْرٍ يَطْلُبُه، ومنه قولُ وَرْقاءَ بنِ زُهَيْرِ بنِ جَذِيمَةَ:

تَعَنَّنْتُ للمَوْتِ الّذِي هو واقِعٌ
وأَدْرَكْتُ ثَأْرِي في نُمَيْرٍ وعامِرِ[2]

قالَهُ في خالِدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ.

ويُقال للشَّرِيفِ العَظِيمِ السُّودَدِ: إِنَّه لطَوِيلُ العِنانِ.

ويُقال: إِنَّه يَأْخُذُ في كُلِّ فَنٍّ وعَنٍّ وَسَنٍّ، بمعنًى واحِدٍ.

وفَرَسٌ قَصِيرُ العِنانِ: إذا ذُمَّ بقِصَرِ عُنُقِه، فإذا قالُوا: قَصِيرُ العِذارِ[1] فهو مَدْحٌ؛ لأَنَّهُ وصفٌ حِينَئِذٍ بسَعَةِ جَحْفَلَتِه.

ومَلَأَ عِنانَ دابَّتِه: إِذا أَعْداهُ وحَمَلَه على الحُضْرِ الشَّدِيدِ.

وذَلَّ عِنانُ فُلانٍ: إذا انْقادَ.

وفُلانٌ أَبِيُّ العِنانِ: إذا كانَ مُمْتَنِعًا.

ويُقال: أَلْقِ من عِنانِه، أي: رَفِّهْ عنه.

وهُما يَجْرِيانِ في عِنانٍ: إذا اسْتَوَيا في فَضْلٍ أَو غَيْرِه.

وجَرَى الفَرَسُ عِنانًا، أي: شَوْطًا، ومنه قولُ الطِّرِمّاحِ:

سَيَعْلَمُ كُلُّهُم أَنِّي مُسِنٌّ
إذا رَفَعُوا عِنانًا عن عِنانِ[2]

أي: شَوْطًا بعدَ شَوْطٍ.

ويُقال: اثْنِ عليَّ عِنانَهُ، أي: رُدَّهُ عليَّ.

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يبدي.. ويخفي.. ويأتي»، والمثبت من ديوانه/٣٠٦ واللسان.

(٢) اللسان وصدره في المقاييس ٤/٢١ برواية «.. هو نازلٌ».

(١) في مطبوع التاج «قصير العنان» والمثبت من مخطوطه أ، واللسان وأيضًا في مادة (عذر)، والكلمة غير واضحة في مخطوطه ب.

(٢) ديوانه/٥٥٥ وتقدم في هذه المادة كاللسان وفي الأساس «مِنْ عِنانِ».

وثَنَيْتُ على الفَرَسِ عِنانَهُ: إذا أَلْجَمْتَه، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَذْكُر فَرَسًا:

وحاوَطَنِي حَتَّى ثَنَيْتُ عِنانَهُ
على مُدْبِرِ العلباءِ رَيّانَ كاهِلُهْ(١)

أي: دَاوَرَنِي وعالَجَنِي، ومُدْبِر عِلْبائِه: عُنُقُه.

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: «رُبَّ جَوادٍ قد عَثَرَ في اسْتِنانِه وكَبَا في عِنانِه، وقَصَّرَ في مَيْدانِه»، وقالَ: «الفَرَسُ يَجْرِي بِعِتْقِه وعِرْقِه، فإذا وُضِعَ في المِقْوَسِ جَرَى بِجَدِّ صاحِبِه». كَبَا في عِنانِه، أي: عَثَرَ في شَوْطِه.

والعِنانُ، بالكسر: الحَبْلُ الطَّوِيلُ.

وعَنَّنَتِ المَرْأَةُ شَعْرَها: شَكَّلَتْ بعضَهُ بِبَعْضٍ.

وهو قَصِيرُ العِنانِ، أي: قَلِيلُ الخَيْرِ(٢).

(١) اللسان والمقاييس ٤/٢٣، والتهذيب ١/١١٢، وفي ديوانه/٢٤٨ «وحاوطته..» كاللسان والأساس (حوط).

(٢) وفي الأساس: وفلان طويل العنان: إذا لم يُرَدَّ عما يريدُ لشرفه، قال الحطيئة:

* مَجدٌ تَلِيدٌ وعِنانٌ طَوِيلْ *

ويُقال: هو كالمُهَدِّرِ في العُنَّةِ، يضرَبُ لمَنْ يَتَهَدَّدُ ولا يُنَفِّذُ.

والعُنَّةُ، بالضم: خَيْمَةٌ يُسْتَظَلُّ بِها تكونُ من ثُمامٍ أو أَغْصانٍ، عن ابنِ بَرِّي.

وأَيْضًا: ما يَجْمَعُه الرّجُلُ من قَصَبٍ أو نَبْتٍ لِيَعْلَفَه غَنَمَه، يُقال: جاءَ بِعُنَّةٍ عَظِيمَةٍ، ويقالُ: كُنّا في عُنَّةٍ من الكَلَأ وفُنَّةٍ وثُنَّةٍ وعاتِكَةٍ، أي: في كَلأٍ كثيرٍ وخِصْبٍ.

والعَنَّةُ، بالفَتْح: العَطْفَةُ، قال الشّاعِرُ:

إذا انْصَرَفَتْ مِنْ عَنَّةٍ بعدَ عَنَّةٍ
وجَرْسٍ عَلَى آثارِها كالمُؤَلَّبِ(١)

وهو عَنّانٌ عَلَى آنُفِ القَوْمِ، كشَدّادٍ: إذا كانَ سَبّاقًا لهُم.

ويُقال لِلفَرَسِ: ذُو العِنانِ، ويُرِيدُونَ به الذَّلُولَ.

وجاءَ ثانِيًا من عِنانِه: إذا قَضَى وَطَرَه.

(١) هو لطفيل الغنوي في ديوانه/٣٨ والرواية «كالمُلَوّب» واللسان وصدره في المقاييس ٤/٢٠.

وامْتَلأَ عِنانُه: إذا بَلَغَ المَجْهُودَ.

وعَُن، بالفتحِ، والضمِّ، قلتُ: في دِيارِ خَثْعَم، عن نَصْرٍ رحِمَهُ اللّه تعالَى.

وكَزُبَيْرٍ: عُنَيْنُ بنُ سَلامانَ: بَطْنٌ من طَيِّئٍ، منهم: عَمْرُو بنُ المَسِيحِ أَرْمَى العَرَبِ، وسِنْجَرُ[1] بنُ عَبْدِاللّهِ العُنَيْنِيُّ من مَشايِخِ الدِّمْياطِيِّ.

وعَنانٌ، كَسَحابٍ: ابنُ عامِرِ بنِ حَنْظَلَةَ في الأَوْسِ، كذا ضَبَطَه شبّاب وغيرُه.

وبالكَسْرِ: مُحَمَّدُ بنُ عِنانٍ العُمَرِيّ أَحدُ الأَوْلِياءِ بمِصْرَ من المُتَأَخِّرِينَ، أَدْرَكَه الشَّعْرانِيُّ، وهو جَدُّ السّادَةِ العِنانِيَّةِ بمصر، وأَخُوه عبدُالقادِرِ: جَدُّ العِنانِيَّةِ ببَرْهَمْتُوشَ بريفِ مِصْرَ.

وأبو المَحاسِنِ مُحَمّدُ بنُ نَصْرٍ: الشاعِرُ المَشْهُور في دَوْلَةِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ، يُعْرَفُ بابْنِ العُنَيْنِ[2]، كزُبَيْرٍ، وله قِصَّةٌ جَرَتْ مع بَنِي داوُد الأميرِ أَشْرافِ الصَّفْراءِ، ذَكَرَه صاحبُ عُمْدَةِ الطّالِبِ.

وعَنْعَنَةُ المُحَدِّثِينَ: مَأْخُوذَةٌ من عَنْعَنَةِ[1] تَميمٍ، قِيلَ: إِنَّها مُوَلَّدَةٌ.

[ع و ن] *

(العَوْنُ: الظَّهِيرُ) على الأَمْرِ، (للواحِدِ) والاثْنَيْنِ (والجَمعِ) المُذَكَّرِ (والمُؤَنَّثِ، ويُكَسَّرُ: أَعْوانًا)، والعَرَبُ تَقُولُ: إذا جاءَت السَّنَةُ جاءَ مَعَها أَعْوانُها، يَعْنُونَ بالسَّنَةِ الجَدْبَ، وبالأَعْوانِ الجَرادَ والذُّبابَ والأَمْراضَ، وقالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شيءٍ أَعانَكَ فهو عَوْنٌ لكَ كالصَّوْمِ عونٌ على العَبادَةِ، والجمعُ: أَعْوانٌ.

(والعَوِينُ: اسمٌ للجَمْعِ)، قالَ أبو عَمْرٍو: العَوِينُ: الأَعْوانُ، قال الفَرّاء: ومثلُه: طَسِيسٌ جمعُ: طَسٍّ.

---

(١) في التبصير/١٠٠٩.

(٢) في مطبوع التاج «بأَبِي العُنَيْنِ» والمثبت من مخطوطيه والتبصير/٩٧٥ وهو المشهور في اسمه.

(١) الأقرب أن تكون منحوتة من كلمة «عن» لحكاية قولهم: «حدّث فلان عن فلان عن فلان».

(واسْتَعَنْتُه و) اسْتَعَنْتُ (به فأَعانَنِي) إِعانَةً.

(وعَوَّنَنِي) تَعْوِينًا، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: عاوَنَنِي، وإِنّما أُعِلَّ اسْتَعانَ وإِنْ لم يَكُنْ تَحْتَه ثُلاثِيٌّ مُعْتَلٌّ، أَعْنِي أَنّه لا يُقالُ: عانَ يَعُونُ، كقامَ يَقُومُ، لأَنَّه وإِنْ لم يُنْطَقْ بثُلاثِيِّهِ فإِنَّه في حُكْمِ المَنْطُوقِ به، وعليه جاءَ أَعانَ يُعِينُ، وقد شاعَ الإِعْلالُ في هذا الأَصْلِ، فلما اطَّرَدَ الإِعْلالُ في جَمِيعِ ذٰلِكَ دَلَّ على أَنَّ ثُلاثِيَّهُ وإِن لم يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فإِنَّهُ في حكمِ ذٰلك.

(والاسمُ: العَوْنُ، والمَعانَةُ، والمَعْوَنَةُ، والمَعُونَةُ)، بضم العين[1] على القِياسِ، وذكَرَ أبو حَيّان في شَرْحِ التَّسْهِيلِ: أنَّ العَوْنَ مَصْدَرٌ، وصَوَّبَه عبدُالحَكِيمِ في حَواشِي المُطَوَّلِ، وقال بعضُ النَّحْوِيِّين: المَعُونَةُ مَفْعُلَةٌ من العَوْنِ، كالمَغُوثَةِ من الغَوْثِ، والمَضُوفَةِ من أَضاف: إِذا أَشْفَقَ، والمَشُورَةِ من أَشارَ يُشِيرُ.

(و) من العَرَب مَنْ يَحْذِفُ الهاءَ، فيَقُول: (المَعُون) وهو شاذٌّ؛ لأَنَّه لَيْسَ في كلامِ العَرَبِ مَفْعُلٌ بغير هاءٍ، قال الكِسائِيُّ: لا يَأْتِي في المُذَكَّرِ مَفْعُلٌ بضَمِّ العينِ، إِلّا حَرْفانِ جاءَا نادِرَيْنِ لا يُقاسُ عليهما: المَعُونُ والمَكْرُم، قال جَمِيلٌ:

بُثَيْنُ الْزَمِي «لا» إِنَّ «لا» إِنْ لَزِمْتِهِ
عَلَى كَثْرَةِ الواشِينَ أَيُّ مَعُونِ[1]

يَقُول: نِعْمَ العَوْنُ قَوْلُكِ «لا» في رَدِّ الوُشاةِ وإِنْ كَثُرُوا، وقال آخَرُ:

* لِيَوْمِ مَجْدٍ أَوْ فَعالِ مَكْرُمِ[2] *

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: بضم الواو، والتصحيح ليوافق ضبط القاموس.

(١) ديوانه/٤٤ (ط. بيروت) واللسان والصحاح والمحكم ٢/٢٦٥ والتكملة وتقدم في (كرم) وأيضًا في (ألك)، و(كرم) وشرح الشافية ٤/٦٧ والمحتسب ١/١٤٤.

(٢) اللسان والمحكم ٢/٢٦٥ وتقدم في (كرم)، و(يوم) منسوباً إلى أبي الأخزر الحِمّاني، ويروى «ليوم روع». وانظر (ملك).

وقِيلَ: هما جَمْعُ مَعُونَة ومَكْرُمَةٍ، قاله الفَرّاء، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: والمَعُونَةُ مَفْعُلَةٌ في قِياسِ من جَعَلَه من العَوْنِ، وقالَ ناسٌ: هي فَعُولَةٌ من الماعُونِ، والماعُونُ فاعُولٌ[1]، وقد نَقَلَه الشِّهابُ في أَوّلِ البَقَرةِ. قالَ شيخُنا رَحِمَهُ اللّه تَعالَى: وفيه تأَمُّلٌ، وقد مَرَّ البَحْثُ فيه في «م ل ك» ويأتي شيءٌ من ذٰلِكَ في «م ع ن».

(وتعاوَنُوا واعْتَوَنُوا: أعانَ بعضُهم بَعْضًا)، قالَ سِيبَوَيْهِ: صَحَّتْ واوُ اعْتَوَنُوا؛ لأَنَّها فِي مَعْنَى تَعاوَنُوا، فَجعَلُوا تَرْكَ الإِعْلالِ دَلِيلًا على أَنّه في مَعْنَى ما لا بُدَّ من صِحَّتِه، وهو تَعاوَنُوا.

(و) قالُوا: (عاوَنَهُ مُعاوَنَةً وعِوانًا)، بالكسرِ: (أَعانَهُ)، صَحَّت الواوُ في المَصْدَرِ لصِحَّتِها في الفِعْلِ لوُقُوعِ الأَلِفِ قَبْلَها.

(والمِعْوانُ: الحَسَنُ المَعُونَةِ) للنّاسِ (أو كَثِيرُها)، يُقال: الكَرِيمُ مِعْوانٌ، والجَمْعُ: مَعاوِينُ، وهُمْ مَعاوِينُ في الخُطُوبِ.

(والعَوانُ، كسَحابٍ، من الحُرُوبِ: الَّتِي قُوتِلَ فِيها مَرَّةً)، كأَنَّهُم جَعَلُوا الأُولَى بِكْرًا، وهو عَلَى المَثَلِ، قال:

حَرْبًا عَوانًا لَقِحَتْ عَنْ حُولَلٍ
خَطَرَتْ وكانَتْ قَبْلَها لَمْ تَخْطُرِ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي جَهْلٍ:

* ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنِّي *
* بازِلُ عامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّي *
* لِمِثْلِ هٰذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي[2] *

(و) العَوانُ (من البَقَرِ والخَيْلِ: التي نُتِجَتْ بعدَ بَطْنِها البِكْرِ)، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾[3] قال الفَرّاءُ: انْقَطَعَ الكلامُ عندَ قولِه: «ولا بِكْرٌ» ثم اسْتَأْنَفَ فقالَ: «عَوانٌ بينَ ذٰلِكَ».

(١) التهذيب ٣/٢٠٢.

(١) اللسان والمحكم ٢/٢٦٥ وفي الأساس: «لاقِحًا عن حُولَلٍ».
(٢) اللسان وتقدم بعضه في (بزل) و(سنن).
(٣) سورة البقرة، الآية: ٦٨.

وقالَ أَبُو زَيْدٍ: عانَتِ البَقَرَةُ تَعُونُ عُؤُونًا: صارَتْ عَوانًا، وهي النَّصَفُ بينَ المُسِنَّةِ والشَّابَّةِ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: العَوانُ من الحَيَوانِ: السِّنُّ بينَ السِّنَّيْنِ، لا صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: العَوانُ: النَّصَفُ في سِنِّها من كُلِّ شَيْءٍ.

(و) العَوانُ (مِنَ النِّساءِ: الَّتِي) قد (كانَ لَهَا زَوْجٌ)، وقِيلَ: هي الثَّيِّبُ، كَذا في المُحْكَمِ، (ج: عُونٌ، بالضَّمِّ) والأَصْلُ: عُوُنٌ، كَرِهُوا الضَّمَّةَ على الواوِ فسَكَّنُوها، وكذلِكَ يُقال: رَجُلٌ جَوادٌ وقومٌ جُودٌ، قال زُهَيْرٌ:

تَحُلُّ سُهُولَها فإذا فَزِعْنا
جَرَى مِنْهُنَّ بالآصالِ عُونُ(١)

[فَزِعْنا: أَغَثْنَا مُسْتَغِيثًا](٢)، يقول: إذا أَغَثْنَا ركِبْنَا الخَيْلَ، وقال آخر:

نَواعِمُ بينَ أَبْكارٍ وعُونٍ
طِوالُ مَشَكِّ أَعْقادِ الهَوادِي(١)

(و) عَوان: (د، بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ).

(و) العَوانُ: (الأَرْضُ المَمْطُورَةُ) بينَ أَرَضِينَ لم تُمْطَرْ.

(و) العَوانَةُ، (بهاءٍ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ)، أَزْدِيَّةٌ، وقال أبو حَنِيفَة رحمه الله تعالَى: عُمانِيَّة، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هي المُنْفَرِدَةُ، ويُقالُ لها: القِرْواحُ والعُلْبَةُ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ، وقالَ ابنُ بَرِّي: العَوانَةُ: الباسِقَةُ من النَّخْلِ.

(و) أيضًا: (دابَّةٌ دُونَ القُنْفُذِ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: تَكُونُ كالقُنْفُذِ في وَسَطِ الرَّمْلَةِ اليَتِيمَةِ المُنْفَرِدَةِ من الرَّملاتِ، فتَظْهَرُ أَحْيانًا وتَدُورُ كأَنَّها تَطْحَنُ، ثم تَغُوصُ، قال: ويُقالُ لهذهِ الدَّابَّة الطُّحَنُ، وبها سُمِّيَ الرَّجُل.

(و) قِيلَ: هي (دُودَةٌ في الرَّمْلِ)

(١) شرح ديوانه/١٨٥ واللسان.
(٢) زيادة من اللسان.

(١) اللسان.

تَدُورُ أَشْواطًا كَثِيرَةً.

(و) عَـوانَـةُ: (مـاءٌ بـالـعَـرْمَـةِ) بالصَّمّانِ.

(والعانَةُ: الأَتانُ).

(و) أيضًا: (القَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الـوَحْشِ، ج: عُونٌ، بـالـضـمِّ)، وقيل: وعاناتٌ.

(و) العانَةُ: (شَعَرُ الرَّكَبِ) أي: النّابِتُ على قُبُلِ المَرْأَةِ، كما في الصِّحاح، وقالَ أَبُو الهَيْثَم: العانَةُ: مَنْبِتُ الشَّعْرِ فوقَ القُبُلِ من المَرْأَةِ وفَوْقَ الذَّكَرِ من الرَّجُلِ، والشَّعْرُ النابِتُ عليهما يُقالُ له: الإِسْبُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا هو الصّوابُ.

(واسْتَعانَ: حَلَقَه)، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

مِثل البُرامِ غَدَا في أُصْدَةٍ خَلَقٍ
لَمْ يَسْتَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغْشاهُ[(١)]

أي: لم يَحْلِقْ عانَتَه، وقالَ بعضُ العَرَبِ - وقد عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى القَتْلِ -: أَجِرَّ لِي سَراوِيلِي فإِنِّي لم أَسْتَعِنْ.

(و) عانَةُ: (ة على الفُراتِ) كَما في الصِّحاح، وهي بالقُرْبِ من حَدِيثَةِ النُّورَةِ[(١)]، منها: يَعِيشُ بنُ الجَهْم العانِيُّ عن عَبْدِالمَجِيدِ بنِ أَبي رَوَّادٍ، وعنه[(٢)] الحُسَيْنُ بن إِدْرِيسَ، (يُنْسَبُ إِلَيْها الخَمْرُ العانِيَّةُ)، قال زُهَيْرٌ:

كأَنَّ رِيقَتَها بعدَ الكَرَى اغْتَبَقَتْ
مِنْ خَمْرِ عانَةَ لمّا بَعْدُ أَنْ عَتَقَا[(٣)]

ومن سَجَعاتِ الأَساسِ: فلانٌ لا يُحِبُّ إِلّا العانِيَّة ولا يَصْحَبُ إِلا الحانِيَّة، أي: خمرَ عانة وأصحابَ الحانات.

---

(١) اللسان وأيضًا في (أصد)، و(وصدد)، و(رهق)، و(صرع) وتقدم للمصنّف في (أصد)، و(وصدَدَ) وصدره يروى:

* ومُزهَقٍ سال إمتاعًا بأُصْدَتِه *

(١) في مطبوع التاج «النور» وهو ساقط من مخطوطيه، والمثبت من معجم البلدان (عانة).

(٢) في معجم البلدان (عانة) «يروى عن» والمثبت كالتبصير ١٠٥٤، وهو كذلك في مطبوع التاج ومخطوطيه.

(٣) شرح ديوانه/٣٥ والرواية:

«... مِنْ طَيِّبِ الرّاحِ...»

واللسان وعجزه في الصحاح.

(و) العانَةُ: (كَواكِبُ بِيضٌ أَسْفَلَ من السُّعُودِ).

(وعانَتِ المَرْأَةُ) تَعُونُ عَوْنًا، (وعَوَّنَتْ تَعْوِينًا: صارَتْ عَوانًا) عن ابنِ سِيدَه.

(وأَبُو عُون، بالضمّ: التَّمْرُ والمِلْحُ).

(وبِئْرُ مَعُونَةَ، بضمّ العَيْنِ: قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصّلاةِ والسّلام، فيه أَمْران: الأولُ أَنَّ الأَوْلَى ذِكْرُه في «م ع ن» كما فَعَلَه غَيْرُه فإِنَّ المِيمَ أَصْلِيَّةٌ كما سَيَأْتِي. والثّاني: أَنَّ هٰذه البِئْرَ لَيَسْتْ قُرْبَ المَدِينَةِ، والَّتِي هي كذٰلِكَ هي بِئْرُ مَغُونَة، بالغينِ المُعْجَمَةِ، كما سَيَأْتِي إِنْ شاءَ اللّهُ تَعالَى، قال ابنُ إِسْحاقَ: بِئْرُ مَعُونَةَ: بينَ أَرْضِ بَنِي عامِرٍ وحَرَّةِ بَنِي سُلَيْم، وقال عَرّامٌ: بينَ جِبالٍ يُقالُ لها: أُبْلَى في طَرِيقِ المُصْعِدِ من المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وهي لبَنِي سُلَيْمٍ، وقالَ الواقِدِيُّ: في أَرْضِ بَنِي سُلَيْم، وأَرْضِ بَنِي كِلابِ، وعندها كانَتْ قِصَّةُ الرَّجِيع.

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: (التَّعْوِينُ: كَثْرَةُ بَوْكِ الحِمارِ لعانَتِه).

والتَّوْعِينُ[1]: السِّمَنُ.

(و) قالَ غيرُه: التَّعْوِينُ: (أَنْ تَدْخُلَ على غَيْرِكَ في نَصِيبِهِ).

(وعُوائِنٌ)، كعُلابِطٍ: (جَبَلٌ)، قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولَمّا سَمِعْتُ العُوصَ تَدْعُو تَنَفَّرَتْ
عصافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرًى فعُوائِنَا[2]

(و) من المَجازِ: (المُتَعاوِنَةُ: المَرْأَةُ الطّاعِنَةُ في السِّنِّ) ولا تكُونُ إِلّا مَعَ كَثْرَةِ اللّحْم، وقال الأَزْهَرِيُّ: وهي الَّتِي اعْتَدَلَ خَلْقُها فلم يَبْدُ حَجْمُها، وفي الأَساسِ: امْرَأَةٌ مُتَعاوِنَةٌ: سَمِينَةٌ في اعْتِدالٍ[3].

(وعَوْنٌ، وعُوَيْنٌ)، كَزُبَيْرٍ

---

(١) في مطبوع التاج «والتعوين» وفي مخطوطة «أ» و«النوعين» والمثبت من مخطوطة «ب» واللسان ومادة (وعن).

(٢) اللسان والمحكم ٢٦٦/٢ وضبطا «عَوائنَا» بفتح العين، ومثلهما معجم البلدان، لكنه روى الضم أيضًا.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قولُه في اعْتِدالٍ، عبارَةُ الأَساسِ: في اعْتِدالِ ساقِها، ليسَتْ بخَدْلَةٍ ولا حَمْشة».

(وعَوانَةُ، ومَعِينٌ)، كأَمِيرٍ (ومُعِينٌ)، بضمِّ الميم: (أَسْماءٌ)، فمن الأَوَّلِ: عَوْنُ الدِّينِ بنُ هُبَيْرَةَ وإِليه نُسِبَ قَراطاشُ[١] بنُ طَنْطاشٍ العَوْنِيُّ، عن ابنِ الطُّيُورِيِّ، وابْنَتُه فَرْحَةُ رَوَتْ عن أَبِي القاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَخُوه عليُّ بنُ[٢] طَنْطاش عن ابن شاتِيل[٣]. ومن الثّالِثِ[٤] أَبو عَوانَةَ يَعْقُوبُ بنُ إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيمَ الأَسْفَرايِنِيُّ أَحَدُ[٥] حُفّاظِ الدُّنْيا رَحِمَه اللّهُ تَعالى. ومن الرّابِعِ: يَحْيَى بنُ مَعِينٍ أَبو زَكَرِيّا المرِّيُّ البَغْدادِيُّ، إِمامُ المُحَدِّثِينَ، رَوَى عنه الحافِظُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ وأَبو

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قرا طاشي» والمثبت من التبصير/١٠٣٤ وفيه «عن ابن المبارك بن الطيوري».

(٢) في مطبوع التاج «علي بن طناش» وفي مخطوطيه «بن علي بن طناش» وفي التبصير/١٠٣٤ «زغلي بن طناش» وفي إحدى نسخه «زعلي» بالعين.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالتبصير/١٠٣٤ «ابن شاتيل» وفي مخطوطيه «أبي شاتيل».

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ومن الثالث، كذا في النسخ، ولعله تَرَكَ ذِكْرَ الثاني لعدم وقوفِه على مَنْ تَسَمَّى به».

(٥) ضبطه ياقوت في معجم البلدان بفتح أوله وثالثه، وضبطه القاموس بكسرهما.

دَاوُدَ، وُلِدَ سنة ١٥٨، ومات بالمدينة سنة ٢٣٣، وحُمِلَ على أَعْوادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ تعالَى عليه وسَلَّمَ. ومن الخامِسِ: عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُعِينِيِّ[١] البَصْرِيُّ عن أَبِي يَعْلَى العَبْدِيِّ. وأَبو المُعِينِ محمّدُ بنُ[٢] مُحَمَّدٍ النَّسَفِيُّ صاحِبُ التَّبْصِرَةِ، رَوَى عنه السَّمْعانِيُّ. والمُعِينُ بنُ أَبِي العَبّاسِ: قاضِي الثَّغْرِ، سمِعَ عنه الذَّهَبِيُّ.

ومُعِينُ الدِّينِ بنُ أَمِيرِ[٣] الجَيْشِ الشّامِيّ، وهو واقِفُ المُعِينِيَّةِ بِدِمَشْقَ، رحِمَه اللّهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

اعْتانُوا: أعانَ بعضُهم بَعْضًا، عن ابنِ بَرِّي، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير/١٣٠٧ «المعين». [قلت: وفي توضيح المشتبه ٢٣٥/٨ مثل التبصير، خ].

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه «محمد بن محمد» وفي التبصير/١٣٠٧ «ميمون بن محمد». [قلت: وفي توضيح المشتبه ٢٣٥/٨ مثل التبصير، خ].

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن أمير» وفي التبصير/١٣٠٧ «أُنُر أمير». [قلت: الذي في التبصير هو الصواب، انظر توضيح المشتبه ٢٣٦/٨، خ].

فكَيْفَ لنا بالشُّرْبِ إنْ لَمْ يَكُنْ لنا
دوانِيقُ عندَ الحانَوِيِّ ولا نَقْدُ[1]

أَنَعْتانُ، أَم نَدّانُ، أم يَنْبَرِي لَنَا
فَتَى مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِيمَتُه الحَمْدُ

قلتُ: والصَّحِيحُ في مَعْنَى نَعْتانُ: نَأْخُذُ العِينَةَ، وهو المُناسِبُ لما بَعْدَهُ، ويُروى:

* فَتًى مثلُ نَصْلِ السَّيْفِ ضَرَّتْ مَضارِبُه[2] *

وهُوَ لغَيْرِ ذِي الرُّمَّةِ.

وتَقُول: ما أَخْلانِي فُلانٌ من مَعاوِنِه، هو جَمْعُ: مَعُونَةٍ.

والنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ الباءَ حَرفَ الاسْتِعانَةِ، وذلك أَنَّكَ إذا قُلْتَ: ضَرَبْتُ بالسَّيْفِ، وكتَبْتُ بالقَلَم، وبَرَيْتُ بالمُدْيَةِ، فكَأَنَّكَ قلتَ: اسْتَعَنْتُ بهذه الأَدواتِ عَلَى هذه الأَفْعالِ.

وفي المَثَلِ: «لا تُعَلَّمُ العَوانُ الخِمْرَة»، أي: أنْ المُجَرِّبَ عارِفٌ بأَمْرِه، كما أَنَّ المَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحْسِنُ القِناعَ بالخِمارِ.

وضَرْبَةٌ عَوانٌ[1]: إذا وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فأَحْوَجَتْ إِلى المُراجَعَةِ، وقيل: هي القاطِعَةُ الماضِيَةُ الّتِي لا تَحْتاجُ إلى المُعاوَدَةِ.

وبِرْذَوْنٌ مُتعاوِنٌ ومُتَدارِكٌ ومُتَلاحِكٌ: إذا لَحِقَتْ قُوَّتُه وسِنُّه.

وتَعَيَّنَ الرَّجُلُ: حَلَقَ عانَتَهُ، وأَصْلُه الواوُ، عن ابنِ سِيدَه.

وفَلانٌ عَلَى عانَةِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ، أي: جَماعَتِهِمْ وحُرْمَتِهِم، عن اللِّحْيانِيِّ، وقِيلَ: هو قائِمٌ بأَمْرِهِمْ.

والعانَةُ: الحَظُّ من الماءِ للأَرْضِ، بِلُغَةِ عَبْدِ القَيْسِ.

---

(١) ديوان ذي الرمة/٦٦٥ فيما ينسب إليه، ونسبهما في الأساس (عين) إلى ابن مقبل، وهما في زيادات ديوانه/٣٦٣ عن الأساس. وهما في اللسان، والأول أيضًا في (حنا) برواية «دوانق عند الحانويّ» وهما كذلك في المقاييس ٤/٢٠٤، وانظر المخصص ١١/٨٩ وكتاب سيبويه ٢/٧١، وردد الأعلم نسبتهما بين ذي الرمة والفرزدق وأعرابي.

(٢) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولا يصح، لأن القصيدة دالية، وتقدم بهذه الرواية في (دين).

(١) وجمعه: عُونٌ وفي اللسان (بكر): «كانت ضَرَباتُ عليٍّ مبتكرات لا عُونًا».

ويُقال في عانَةَ القَرْيَةِ المَذْكُورَةِ: عاناتٌ، كما قالُوا: عَرَفَةُ وعَرَفات، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للأَعْشَى:

تَـخَـيَّـرَهـا أَخُـو عـانـاتِ شَـهْـرًا
ورَجَّى خَيْرَهـا عـامًا فعـامَا[1]

ومَعانُ: موضِعٌ بالشامِ، يأتِي ذِكْرُه في «م ع ن».

والعُوَيْنَةُ: تَصغِيرُ العانَةِ، بمعنى الأَتانِ.

وبمَعْنَى مَنْبِتِ الشَّعْرِ.

وأبو عُوَيْنَةَ: بِئْرٌ لبَعْضِ العَرَبِ.

[ع هـ ن] *

(العُهْنَةُ، بالضمِّ: تَثَنِّي القَضِيبِ، أو انْكِسارُه، أو بِلا بَيْنُونَةٍ)، إذا نَظَرْتَ إِليهِ وَجَدْتَه صَحِيحًا فإذا هَزَزْتَه انْثَنَى، وقد (عَهَنَ يَعْهِنُ)، من حَدِّ ضَرَبَ.

(و) العِهْنَةُ، (بالكَسْرِ: شَجَرَةٌ) بالبادِيَةِ (لَها وَرْدَةٌ حَمْراءُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُها[1]، وقال أبو حَنِيفَةَ رحِمَه اللّهُ تعالَى: هي بَقْلَةٌ، وقالَ ابنُ بَرِّي: من ذُكُورِ البَقْلِ.

(و) العِهْنَةُ: (القِطْعَةُ مِنَ العِهْنِ): اسم (لـلصُّـوفِ) عـامَّـةً (أو) هـو (المَصْبُوغ أَلْوانًا)، وبه فُسِّرَ قولُهُ تَعالى: ﴿كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾[2] قالَ الرّاغِبُ: وتَخْصِيصُ العِهْنِ لما فِيهِ من اللَّوْنِ، كما في قَوْلِه تَعالَى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾[3]. (ج: عُهُونٌ) وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ:

فاضَ مِنْهُ مثلُ العُهُونِ مِنَ الرَّوْ
ضِ، وما ضَنَّ بالإخاذِ غُدُرْ[4]

(و) العِهْنَةُ: (لُغَةٌ في الإِحْنَةِ) بمَعْنَى الحِقْدِ والغَضَبِ.

(والعاهِنُ: الفَقِيرُ) لانْكِسارِه.

---

(1) ديوانه/١٩١ (ط. بيروت) وروايته:
« ورَجَّـى أَوْلَـهـا... »
واللسان ومعجم البلدان (عانة).

(1) انظر التهذيب ١٤٥/١.
(2) سورة القارعة، الآية: ٥.
(3) سورة الرحمـٰن، الآية: ٣٧.
(4) اللسان، وأيضًا في (أخذ) ونسبه إلى عدي بن زيد والتهذيب ١٤٥/١، ٥٢٥/٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٤/٥.

(و) أَيْضًا: (المالُ التّالِدُ)، يُقال: أَعْطاهُ من عاهِنِ مالِه وآهِنِه، أي: من تِلَادِه.

(و) أيضًا: (الحاضِرُ)، يُقال: خُذْ مِنْ عاهِنِ مالِه وآهِنِه، وعاجِلِه[1] وحاضِرِه، وقد عهن: إذا حَضَرَ، وطَعامٌ عاهِنٌ وشَرابٌ عاهِنٌ، أي: حاضِرٌ.

(و) أيْضًا: (المُقِيمُ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لتَأَبَّطَ شَرًّا:

أَلَا تِلْكُمُو عِرْسِي مُنَيْعَةُ ضُمِّنَتْ
مِنَ اللّهِ أَيْمًا مُسْتَسِرًّا وعاهِنَا[2]

أي: مُقِيمًا حاضِرًا، وقولُ كُثَيِّرٍ:

دِيارُ ابْنَةِ الضَّمْرِيِّ إِذْ حَبْلُ وَصْلِها
مَتِينٌ، وإِذْ مَعْرُوفُها لك عاهِنُ[3]

يكونُ الحاضِر و(الثّابِت)، ويُقال: مالٌ عاهِنٌ: أي حاضِرٌ ثابِتٌ، وعَهَنَ الشّيْءُ: دامَ وثَبَتَ.

(و) أَيْضًا: (المُسْتَرْخِي الكَسلانُ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ أَبُو العَبّاسِ: أَصْلُ العاهِنِ: أَنْ يَتَقَصَّفَ القَضِيبُ من الشَّجَرَةِ ولا يَبِينَ، فيَبْقَى مُتَعَلِّقًا مُسْتَرْخِيًا.

(و) العاهِنُ: (واحِدُ: العَواهِنِ: للسَّعَفاتِ الَّتي يَلِينَ القِلَبَةَ) في لُغَةِ الحِجازِ، وهي الَّتي تُسَمِّيها أَهْلُ نَجْدٍ الخَوافِي، وقالَ اللِّحيانِيُّ: التي دُونَ القِلَبَةِ مَدَنِيَّةٌ، والواحِدُ منها: عاهِنٌ، وعاهِنَةٌ، وفي حَدِيثِ عُمَر: «ائْتِنِي بجَرِيدَةٍ واتَّقِ العَواهِنَ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هي جَمْعُ: عاهِنَةٍ، وهي السَّعَفاتُ التي يَلِينَ قُلْبَ النَّخْلَةِ، وإِنّما نَهَى عَنْها إِشْفاقًا على قُلْبِ النَّخْلَةِ أَن يَضُرَّ بهِ قَطْعُ ما قَرُبَ منها.

(و) العَواهِنُ أيضًا: اسمٌ (لعُرُوقٍ في رَحِمِ النّاقَةِ)، قالَ ابنُ الرِّقاعِ:

---

(١) قوله: «وعاجله» هو للتفسير، والذي في اللسان: أي: من عاجله.. إلخ.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٢٠٣/١ واللسان والصحاح والمقاييس ٤/ ١٧٦ برواية «إِذْ وَصْلُ حَبْلِها».

أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَواهِنِها
كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا[1]

عليه، أي: على الجَنِينِ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: وعَواهِنُها: مَوْضِعُ رَحِمِها من باطِنٍ، كعَواهِنِ النَّخْلِ.

(و) العَواهِنُ أيضًا: اسمٌ (لجَوارِحِ الإنسانِ)، على التَّشْبِيهِ بِتلك السَّعَفاتِ.

(ورَمَى الكَلامَ عَلَى عَواهِنِه، أي): لم يَتَدَبَّرْهُ، وقِيلَ: أَوْرَدَهُ من غَيْرِ فِكْرٍ ورَوِيَّةٍ، كقولِهِم: أَورَدَ كلامَه غَيْرَ مُفَسَّرٍ، وقيل: إذا (لَمْ يُبالِ أَصابَ أَمْ أَخْطَأَ)، وقِيلَ: هو إذا تَهاوَنَ بِهِ، وقِيلَ: هو إذا قالَهُ من حَسَنِه وقَبِيحِه، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ السَّلَفَ كانُوا يُرْسِلُونَ الكَلِمَةَ على عَواهِنِها» أي: لا يَزُمُّونَها ولا يَخْطِمُونَها، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: العَواهِنُ: أَنْ تَأْخُذَ غَيْرَ الطَّرِيقِ في السَّيرِ أو الكَلامِ، جمعُ: عاهِنَةٍ.

(وتَعْهِنُ - مُثَلَّثَةَ الأَوَّلِ، مَكْسُورَةَ الهاءِ -: ع، بالحِجازِ) والتاءُ زائِدَةٌ، ووَزْنُه تَفْعِل، وفي كَلامِ السُّهَيْلِيِّ ما يَقْتَضِي أَصالَتَها، وجَوَّزَ قومٌ الوَجْهَيْنِ.

(وعَهَنَ) بالمَكانِ، (كَنَصر: أقامَ) بِهِ.

(و) عَهَنَ منه خَيْرٌ يَعْهُنُ عُهُونًا: (خَرَجَ)، وقِيلَ: كُلُّ عاهِنٍ خارِجٌ: (ضِدٌّ).

(و) عَهَنَ: (جَدَّ فِي العَمَلِ).

(و) أَيْضًا: (عَهِدَ).

(و) عَهَنَ (لَه مُرادَهُ: عَجَّلَه لَهُ).

(و) عَهَنَت (السَّعَفَةُ[1]: يَبِسَتْ) تَعْهَنُ، وتَعْهُنُ، كَمَنَعَ، ونَصَرَ، عُهُونًا، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(والعَيْهُونُ: نَبْتٌ طَيِّبٌ).

(و) يُقالُ: (هُوَ عِهْنُ مالٍ، بالكسرِ)، أي: (حَسَنُ القِيامِ عليهِ).

---

(1) اللسان ومادة (ضمن) والتهذيب ١/١٤٥ والمقاييس ٤/١٧٧ والطرائف الأدبية/٨٤ وتقدم في (ضمن).

(1) لفظ القاموس «السعف».

(وعاهانُ[1] بنُ كَعْبٍ: شاعِرٌ)، فيمَنْ أَخَذَه من العِهْنِ، ومن أَخذه من العاهَةِ فبابُه غيرُ هٰذا.

(والعِهانُ، ككِتابٍ: أَصْلُ الكِباسَةِ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وكذٰلِكَ الإِهانُ والعُرْهُونُ، والعُرْجُونُ، والفِتاقُ، والعَسَقُ، والطَّرِيدَةُ، واللَّعِينُ، والضِّلَعُ، والعُرْجُدُ.

(وبَنُو عُهَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ دَرَجُوا).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

عَهَنَ الشَّيْءُ: دامَ.

والعَواهِنُ: جَرائِدُ النَّخْلِ إذا يَبِسَتْ.

والعَواهِنُ: أَنْ يَأْخُذَ غيرَ الطَّرِيقِ في السَّيْرِ.

وعاهِنٌ: اسمُ وادٍ.

[ع ي ن] *

(العَيْنُ) أَوْصَلَ مَعَانِيها الشَّيْخُ بهاءُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ في قَصِيدَةٍ له عَيْنِيَّةٍ مَدَحَ بها أَخاه الشَّيْخَ جمالَ الدِّينِ الحُسَيْنَ إلى خَمْسَةٍ وثَلاثِينَ مَعْنًى، وأَوّلُها:

هَـنِـيـئًا قـد أَقَـرَّ الـلّهُ عَـيْـنِـي
فـلا رَمَـتِ الـعِـدا أَهْـلِي بَـعـيْـنِ

وهي طَوِيلَةٌ، وأَوْصَلَها المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى في كِتابِه هٰذا إلى سَبْعَةٍ وأَرْبَعِينَ، مُرَتَّبَةً على الحَرُوفِ، وفي كِتابِ البَصائِرِ ما يُنِيفُ على خَمْسِينَ، رَتَّبَها عَلى حُرُوفِ التَّهَجِّي، ولِلنَّظَرِ مَجالُ المُناقَشَةِ في بعضِ ما ذَكَرَهُ، قال: والمَذْكُورُ في القُرآنِ سَبْعَةَ عَشَرَ، وقالَ شَيْخُنا رَحِمَه اللّهُ تَعالى: مَعانِي العَيْنِ زادَت عن المائِةِ، قَصَّرَ المُصَنِّفُ رحِمَه اللّهُ تَعالَى عن اسْتِيفائِها. قلت: وتَفْصِيلُ ما ذَكَرَه البَهاءُ السُّبْكِيُّ هي: العَيْنُ،

(١) يقع اسمه في كتب اللغة «عامان بن كعب»، وورد في نوادر أبي زيد/١٦ «غامان» قال أبو زيد: «غامان بن كعب بن عمرو بن سعد، وهو شاعر جاهلي، قال أبو العباس: عامان بالعين غير معجمة» أما عاهان فقد ورد في الاشتقاق لابن دريد/٤٠١ وهو عاهان بن الشيطان، وجعل اشتقاقه من العاهة.

والمُكاشِفُ، والنّاحِيَةُ، والذَّهَبُ، وبِمَعْنَى: أَحَدٍ، وأَهْلُ الدّارِ، والأَشْرَفُ، وجَرَيانُ الماءِ، ويُنْبُوعِ الماءِ، وَوَسَطُ الكَلِمَةِ، والجاسُوسُ، وعَيْنُ الإبْرَةِ، والشَّمْسُ، والنَّقْدُ، وشُعاعُ الشَّمْسِ، وقِبْلَةُ العِراقِ، واسمُ بَلَدٍ وهو رَأْسُ عَيْنٍ، والدِّينارُ خاصَّةً، والخَرْمُ من المَزادَةِ، ومَطَرُ أَيّام لا يُقْلِعُ، والعافِيَةُ، والنَّظَرُ، ونُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، والشَّخْصُ، والصُّورَةُ، وعَيْنُ النَّظْرَةِ، وقَرْيَةٌ بِمِصْرَ، والأَخُ الشَّقِيقُ، والأَصْلُ، وعَيْنُ الشَّجَرِ، وطائِرٌ، والرَّكِيَّةُ، والضَّرَرُ في العَيْنِ، وكِتابٌ في اللُّغَةِ، وحَرْفٌ من المُعْجَم.

وأمّا الّتِي ساقَها المُصَنِّفُ في «البَصائِرِ» مُرَتَّبَةً على حُرُوفِ الهِجاءِ، فهي: أَهْلُ البَلَدِ، وأَهْلُ الدّارِ، والإِصابَةُ بالعَيْنِ، والإِصابَةُ في العَيْنِ، والإِنْسانُ، والباصِرَةُ، وبَلَدٌ لِهُذَيْلٍ، والجاسُوسُ، والجَرَيانُ، والجِلْدَةُ التي يَقَعُ فِيها البُنْدُقُ، وحاسَّةُ البَصَرِ، والحاضِرُ من كُلِّ شَيْءٍ، وحَقِيقَةُ القِبْلَةِ، وخِيارُ الشَّيْءِ، ودَوائِرُ رَقِيقَةٌ عَلَى الجِلْدِ، والدَّيْدَبانُ، والدِّينارُ، والذَّهَبُ، وذاتُ الشَّيْءِ، والرِّبا، والسَّيِّدُ، والسَّحابُ، والسَّنامُ، واسمُ السَّبْعِينَ في حِسابِ «أَبْجَد»، والشَّمْسُ، وشُعاع الشَّمْسِ، وصَدِيقُ عَيْنٍ: أي ما دامَ[1] تَراهُ، وطائِرٌ، والعَتِيدُ من المالِ، والعَيْبُ، والعِزُّ، والعِلْمُ، وقَرْيَةٌ بالشامِ، وقَرْيَةٌ باليَمَنِ، وكَبِيرُ القَوْمِ، ولَقِيتُه أَوَّلَ عَيْنٍ، أي: أَوَّلَ شَيْءٍ، ويَجُوز ذِكْرُه في الشَّيْءِ، والمالُ، ومَصَبُّ القَناةِ، ومَطَرُ أَيّامٍ لا يُقْلِعُ، ومَفْجَرُ الرَّكِيَّةِ، ومَنْظَرُ الرَّجُلِ، والمَيْلُ في المِيزانِ، والنّاحِيَةُ، ونِصْفُ دانِقٍ من سَبْعَةِ

(١) لفظ القاموس «ما دمت تراه» وسيأتي، وفي البصائر ٤/٤ كالمذكور هنا.

دَنانِيرَ، والنَّظَرُ، ونَفسُ الشَّيْءِ، ونُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، وأَحَدُ الأَعْيانِ لِلأَخْوَةِ من أَبٍ وأُمٍّ، وهُوَ عرضٌ عَيْنٍ، أي: قَرِيبٌ، وقد يُذْكَرُ في القافِ، ويَنْبُوعُ الماءِ. وهٰذا أَوانُ الشُّرُوعِ في بَيانِ مَعانِيها عَلَى التَّفْصِيلِ، فَأَشْهَرُها: (الباصِرَةُ) وتُعَبَّرُ بالجارِحَةِ أَيْضًا، ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾[1] وظاهِرُه أَنَّ الباصِرَةَ أَصْلٌ في مَعْناهَا، وهو الَّذي جَزَمَ به كثِيرُونَ، قال الرّاغِبُ: وتُسْتَعارُ العَيْنُ لمَعانٍ هي مَوْجُودَةٌ في الجارِحَةِ[2] بنَظَراتٍ مُخْتَلِفَةٍ، ولٰكن في رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ ما يَقْتَضِي أَنَّها مَجازٌ، سُمِّيَتْ لحلول الإِبْصارِ فِيها، فتأَمَّل، (مُؤَنَّثَةٌ) تَكُونُ لِلإِنْسانِ وغَيْرِه من الحَيَوانِ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ: العَيْنُ الَّتِي يُبْصَرُ بِها النّاظِرُ، (ج: أَعْيانٌ، وأَعْيُنٌ) في الكَثِيرِ، (وعُيُونٌ، ويُكْسَرُ). شاهِدُ الأَعْيانِ قَوْلُ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ المَدانِ:

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٥.

(٢) المفردات (عين).

ولٰكِنَّنِي أَغْدُو عَلَيَّ مُفاضَةٌ
دِلاصٌ كأَعْيانِ الجَرادِ المُنَظَّمِ[1]

وشاهِدُ الأَعْيُنِ قولُه تَعالى: ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾[2] و﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾[3] وزَعَم اللِّحْيانِيُّ أَنَّ: «أَعْيُنًا» قد يَكُونُ جَمْعَ الكَثِيرِ أَيْضًا، ومنه قولُه تَعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ﴾[4] وإِنَّما أرادَ الكَثِيرَ، (جج: أَعْيُناتٌ)، أي: جَمْعُ الجَمْعِ، أَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* بأَعْيُناتٍ لم يُخالِطْهَا القَذَى[5] *

(و) العَيْنُ: (أَهْلُ البَلَدِ)، يُقال: بَلَدٌ قَلِيلُ العَيْنِ، (ويُحَرَّكُ)، يُقالُ: ما بِها عَيْنٌ وعَيَنٌ، وشاهِدُ التَّحْرِيكِ قولُ أَبِي النَّجْم:

* تَشْرَبُ ما في وَطْبِها قَبْلَ العَيَنْ *

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١٤٥/٣.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٧٤ بنصب «قرة» وسورة السجدة، الآية: ١٧ بالجر.

(٣) سورة الطور، الآية: ٤٨.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أَلَهُم أَعْيُن..» وهو تحريف، والآية في سورة الأعراف: ١٩٥.

(٥) اللسان.

* تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ[1] *

(و) العَيْنُ: (أَهْلُ الدّارِ)، يُقالُ: ما بِها عَيْنٌ.

(و) العَيْنُ: (الإصابَةُ بالعَيْنِ).

(و) العَيْنُ: (الإصابَةُ في العَيْنِ)[2]، قالَ الرّاغِبُ: يُجْعَلُ تارةً[3] من الجارِحَةِ الَّتِي هي آلَةٌ في الضَّرْبِ [فيَجْري][4] مَجْرى سِفْتُه ورَمَحْتُه: أَصَبْتُه بسَيْفِي ورُمْحِي، وعلى نَحْوِه في المَعْنَيَيْنِ قَوْلُهم: يَدَيْتُ، [فإنه يقال][4] إذا أَصَبْتَ يَدَه، وإذا أَصَبْتَه بيَدِكَ.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: إنَّكَ لجَمِيلٌ ولا أَعِنْكَ، ولا أَعِينُك، الجَزْمُ على الدُّعاءِ، والرَّفْعُ على الإِخْبارِ، أي: لا أُصِيبُكَ بعَيْنٍ، وفي الحَدِيثِ: «العَيْنُ حَقٌّ، وإذا اسْتُغْسِلْتُم فاغْسِلُوا»، يُقال: أَصابَتْ فُلانًا عَيْنٌ: إذا نَظَر إليه عَدُوٌّ أو حاسِدٌ فأَثَّرَتْ فيهِ، فمَرِضَ بِسَبَبِها، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «لا رُقْيَةَ إلّا مِنْ عَيْنٍ أو حُمَةٍ».

(و) العَيْنُ: (الإِنْسانُ، ومنه: ما بِها عَيْنٌ، أي: أَحَدٌ).

(و) العَيْنُ: (د، لهُذَيْلٍ) في الحجازِ، والأَوْلَى حَذْفُ: لهُذَيْلٍ؛ لأنّه سيأتِي له فيما بَعْدُ أَنّها مَوْضِعٌ لهُذَيْلٍ، والمرادُ بالبَلَدِ هُنا هو رَأْسُ عَيْنٍ.

(و) العَيْنُ: (الجاسُوسُ) تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في نَظَرِها، وذٰلك كَما تُسَمِّي المَرأَةَ فَرجًا، والمَرْكُوبَ ظَهْرًا؛ لَمّا كانَ المَقْصُودُ مِنْهُما العُضْوَيْنِ، وفي المُحْكَم: العَيْنُ: الّذِي يَنْظُرُ للقَوْمِ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، سُمِّي بذٰلك لأَنَّه يَنْظُرُ بعَيْنِه، وكأَنَّ نَقْلَهُ عن الجُزْءِ إلى الكُلِّ، هو الّذِي

(١) اللسان والأول في الصحاح.

(٢) و«الإصابة في العين» مضروب عليه في نسخة مؤلف القاموس، كما ذكر في هامش مطبوعه.

(٣) تمام كلام الراغب في المفردات: «وعِنْتُ الرجلَ: أصبتُ عَيْنَه نحو: رأَسْتُه وفأَدْتُه وعِنْتُه: أَصَبْتُهُ بعَيْني، نحو: سِفْتُه: أَصَبْتُه بسَيْفي، وذلك أنّه يُجْعَلُ تارةً من الجارحَةِ المَضْرُوبة نحو: رأَسْتُه وفأَدْتُه، وتارةً من الجارِحَةِ التي هي آلة... إلخ».

(٤) زيادة من المفردات في الموضعين.

حَمَلَه على تَذْكِيره [وإلّا][١] فإنّ حُكْمَه التَّأْنيثُ، قال ابنُ سِيدَه: وقِياسُ هٰذا عِنْدِي: أَنَّ مَنْ حَمَلَه عَلَى الجُزْءِ فحُكْمُه أَنْ يُؤَنِّثَه، ومن حَمَلَه على الكُلِّ فحُكْمُه أَنْ يُذَكِّرَه، وكِلاهُما قد ذَكَره سِيبَوَيْهِ[٢]، وفي الحَدِيثِ «أَنَّه بَعَثَ بَسْبَسَةَ[٣] عَيْنًا يومَ بَدْرٍ» أي: جاسُوسًا، وفي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ: «كانَ اللّٰهُ قد قَطَعَ عَيْنًا مِنَ المُشْرِكِينَ» أي: كَفَى اللّٰهُ مِنْهُم من كانَ يَرْصُدُنا، ويَتَجَسَّسُ علينا أَخْبارَنَا.

(و) العَيْنُ: (جَرَيانُ الماءِ والدَّمْعِ، (كالعَيَنانِ، مُحَرَّكَةً)، يُقال: عانَ الماءُ والدَّمْعُ يَعِينُ عَيْنًا وعَيَنانًا: جَرَى وسالَ.

(و) العَيْنُ: (الجِلْدَةُ التي يَقَعُ فِيها البُنْدُقُ مِنَ القَوْسِ)، والمُرادُ بالبُنْدُقِ: الذي يُرْمَى بهِ وهو على التَّشْبِيهِ بالجارِحَةِ في هَيْئَتِها وشَكْلِها.

(و) العَيْنُ: (الجَماعَةُ، ويُحَرَّكُ.

(و) العَيْنُ: (حاسَّةُ البَصَرِ والرُّؤْيَةِ، أُنْثَى، تَكونُ للإِنْسانِ وغَيْرِه من الحَيَوانِ.

(و) العَيْنُ: (الحاضِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وهو نَفْسُه المَوْجُودُ بينَ يَدَيْكَ.

(و) العَيْنُ هنا: (حَقِيقَةُ القِبْلَةِ).

(و) العَيْنُ: (حَرْفُ هِجاءٍ، حَلْقِيَّةٌ) من المَخْرَجِ الثّانِي مِنْها، ويَلِيها الحاءُ في المَخْرَجِ (مَجْهُورَةٌ)، قال الزَّجّاجُ: المَجْهُورُ: حَرْفٌ أُشْبِعَ الاعْتِمادُ في مَوْضِعِه ومُنِعَ النَّفَسُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَه، (ويَنْبَغِي أَنْ تُنْعَمَ إِبانَتُه ولا يُبالَغَ فيهِ فَيَؤُولُ إِلى الاسْتِكْراهِ)، كما بَيَّنَه أبو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ في كِتابِ «الرِّعايَةِ»، ومَرَّ بَعْض عنهُ في [أول][١] حَرْفِ العَيْنِ.

(١) زيادة من المحكم ١٨٠/٢.
(٢) المحكم ١٨٠/٢.
(٣) تقدم في (بسس) أن اسمه «بَسْبَس بن عمرو» من غير تاء في آخره، واسمه مختلف فيه، وانظر «بسس».

(١) زيادة للإيضاح، وكان حقه أن يقول: في أول باب العين؛ لأن القاموس يسمي هذه الحروف في آخر الكلم أبوابًا، وقد جاراه المصنف في ذلك، أما تسميتها حروفًا فهو صنيع صاحب اللسان.

(وعَيَّنَها) تَعْيِينًا: (كَتَبَها)، يُقالُ: عَيَّنَ عَيْنًا حَسَنَةً، أي: عَمِلَها عن ثَعْلَبٍ، قال ابنُ جِنِّي: وَزْنُ عَيْنٍ، فَعْلٌ، ولا يَجُوزُ أن يَكُونَ فَيْعَلًا كَمَيِّتٍ، وهَيِّنٍ، ولَيِّنٍ، ثُمّ حُذِفَتْ عَيْنُ الفِعْلِ منه؛ لأنَّ ذٰلك هُنا لا يَحْسُنُ من قِبَلِ أَنَّ هٰذه حُروفٌ جَوامِدُ بَعِيدَةٌ عن الحَذْفِ والتَّصَرُّفِ، وكذٰلك الغَيْنُ.

(و) العَيْنُ: (خِيارُ الشَّيْءِ)، يُقال: هو عَيْنُ المالِ والمَتاعِ، أي: خِيارُه.

(و) العَيْنُ: (دَوائِرُ رَقِيقَةٌ على الجِلْدِ)، كالأَعْيُنِ، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في الهَيْئَةِ والشَّكْلِ، وهو عَيْبٌ بالجِلْدِ.

(و) العَيْنُ: (الدَّيْدَبانُ) وهو الرَّقِيبُ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

ولَوْ أَنَّنِي ٱسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَٱرْتَقَتْ
إِلَيْهِ المَنايَا عَيْنُها ورَسُولُها[1]

(١) شرح أشعار الهذليين/١٧٤ واللسان. ولم أهتدِ للبيت في التهذيب.

وأَنْشَدَ أَيْضًا لجَمِيلٍ:

رَمَى اللّٰهُ في عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى
وفي الغُرِّ من أَنْيابِها بالقَوادِحِ[1]

قالَ: مَعْناه: رَقِيبَيْها اللَّذَيْنِ يَرْقُبانِها ويَحُولانِ بَيْنِي وبَيْنَها. قلتُ: وهٰذا مَكانٌ يَحْتاجُ إلى مُوافَقَةِ[2] الأَزْهَرِي عليهِ، وإلّا فما الجَمْعُ بينَ الدُّعاءِ على رَقِيبَيْها وعلى أَنْيابِها؟!، وفِيما ذَكَرَه تَكَلُّفٌ ظاهِرٌ.

(و) العَيْنُ: (الدِّينارُ)، قال أبو المِقْدامِ:

حَبَشِيٌّ له ثَمانُونَ عَيْنًا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ قد يَسُوقُ إفالَا[3]

أرادَ: ثَمانُونَ دِينارًا بينَ عَيْنَيْ

(١) ديوانه/٦٨ (ط. بيروت) واللسان، وخلق الإنسان لثابت/١٢٢ و١٨٠، والجمهرة ١٢٤/٢ والمقاييس ٦٧/٥ وتقدم في (قدح) كاللسان والصحاح والتكملة، وقال الصاغاني: صواب إنشاده: «في عَيْنَيْ أُذَيْنَة...» وهي بنت عم صعب بن كلثوم، والبيت لرجل من بني شمجى، ولم أهتدِ للبيت في التهذيب.

(٢) في اللسان «محاققة» وفي هامشه كتب مصححه «الأفصح محاقة».

(٣) اللسان، والعين ٢٥٤/٢، والتهذيب ٢٠٨/٣ والمحكم ١٨٢/٢.

رَأْسِه، وقال: سِيبَوَيْهِ: قالُوا عَلَيْه مائِةٌ عَيْنًا، والرَّفْعُ الوَجْهُ لأَنَّه يكونُ من اسم ما قَبْلَه، ويَكُونُ هو هو، وقالَ الأَزْهَرِيُّ رحِمَه اللّهُ تعالَى: العَيْنُ: الدَّنانِيرُ.

(و) العَيْنُ: (الذَّهَبُ) عامَّةً، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في كَوْنِها أَفْضَلَ الجَواهِرِ، كما أَنَّها أَفْضَلُ الجَوارِحِ.

(و) العَيْنُ: (ذاتُ الشَّيْءِ) ونَفْسُه وشَخْصُه وأَصْلُه، والجَمْعُ: أعيانٌ، وفي الحَدِيثِ «أو عين الرِّبا»، أي: ذاتُه ونَفْسُه، ويُقال: هُو هُو عَيْنًا، وهو هو بعَيْنِه، وهٰذه أَعْيانُ دَراهِمِكَ، ودَراهِمُكَ بأَعْيانِها، عن اللِّحْيانِيِّ، ولا يُقال: فيها أَعْيَنٌ ولا عُيُونٌ، ويُقال: لا أَقْبَلُ إِلّا دِرْهَمِي بعَيْنِه، وقالَ الرّاغِبُ: قالَ بعضُهُم: العَيْنُ إذا اسْتُعْمِلَ في ذاتِ الشَّيْءِ، فيُقال: كُلُّ مالٍ[1] عَيْنٌ كاسْتِعمال الرَّقَبَةِ في المَمالِيكِ، وتَسْمِيَةِ النِّساءِ

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله فيقال إلخ... كذا بالنُّسخ وحَرِّرْه من المُفْردات». والذي في المفردات: «فيقال كُلُّ مالِه عَيْنٌ فكاستعمال الرقبة.. إلخ».

بالفَرْجِ من حَيْثُ إِنَّهُ المَقْصُودُ منه.

(و) العَيْنُ: (الرِّبا)، كالعِينَةِ، بالكسرِ، كما سَيَأْتِي إِنْ شاءَ اللّهُ تعالى.

(و) العَيْنُ: (السَّد)[1] هٰكذا في النُّسَخِ، وفي بَعْضِها بالشِّينِ المعجمة، وكلاهما غَلَطٌ، والصوابُ: السَّيِّدُ، يُقال: هو عَيْنُ القَوْمِ، أي: سَيِّدُهُم.

(و) العَيْنُ مِن (السَّحابِ): ما أَقْبَلَ (من ناحِيَةِ القِبْلَةِ)، وقالَ ثَعْلَبٌ: إذا كانَ المَطَرُ من ناحِيَةِ القِبْلَةِ فهو مَطَرُ العَيْنِ، (أو) مِنْ (ناحِيَةِ قِبْلَةِ العِراقِ، أو عَنْ يَمِينِها)، وهو قولٌ واحِدٌ[2]،

(١) في نسخة القاموس التي بيدي «السَّيِّد» كما صوبه المصنّف.

(٢) وشاهد العين بمعنى السحابة قول عمر بن أبي ربيعة، أنشده ابن دريد في الجمهرة ١/١٢٠، وفسّرهُ عن الأصمعي:

أَيُّنا باتَ ليلةً ... تحت غُصْنَيْنِ يُوْبَلُ

تحت عَيْنٍ كِنانُنا ... فضلُ بُرْدٍ مُهَلْهَلُ

ويأتي الثاني للمصنف في (كنن) برواية: «تحت ظِلٍّ...» وفي الجمهرة ٢/٤٣ أنشد أيضًا لعنترة:

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كلَّ قَرارةٍ كالدِّرْهَمِ

فلا يُحْتاجُ فيه للتَّرْدِيدِ بأو، كما صَرَّحَ بهِ غيرُ واحِدٍ، وكانَت العَرَبُ تَقُولُ: إذا نَشَأَتِ السَّحابَةُ من قِبَلِ العَيْنِ فإِنّها لا تَكادُ تُخْلِفُ، أي: مِنْ قِبَلِ قِبْلَةِ أَهْلِ العِراقِ، وفي الحَدِيثِ: «إذا نَشَأَتْ بَحْرِيّةً ثم تَشاءَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ» [هو من ذٰلك][(١)] وذٰلِكَ أَخْلَقُ للمَطَرِ في العادَةِ، وقَوْلُ العَرَبِ: مُطِرْنَا بالعَيْنِ، جَوَّزَهُ بعضٌ، وأَنْكَرَه بَعْضٌ.

(و) العَيْنُ: (الشَّمْسُ) نَفْسُها، يُقالُ: طَلَعَت العَيْنُ، وغابَت العَيْنُ، حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ تَشْبِيهًا لها بالجارِحَةِ لكَوْنِها أَشْرَفَ الكَواكِبِ، كما هي أَشْرَفُ الجَوارِحِ.

(أو) العَيْنُ من الشَّمْسِ: (شُعاعُها) الَّذِي لا تَثْبُتُ عليه العَيْنُ، وفي الأَساسِ: والبَصَرُ يَنْكَسِرُ عَنْ عَيْنِ الشَّمْسِ وصَيْخَدِها، وهي نَفْسُها.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وأثبتناه من اللسان والنهاية.

(و) يُقالُ: (هو صَدِيقُ عَيْنٍ، أي: ما دُمْتَ تَراهُ)، يُقال ذٰلِكَ للرَّجُلِ يُظْهِرُ لكَ من نَفْسِه ما لا يَفِي بهِ إذا غابَ، عَدَّ المُصَنِّفُ هٰذا من جُمْلَةِ معانِي العَيْنِ هُنا وفي البَصائِرِ حيثُ أَوْرَدَه في الصادِ، بَعْدَ الشِّينِ وَقَبْلَ الطّاءِ، وفيه نَظَرٌ، فإِنَّ المُرادَ بالعَيْنِ هُنَا هي الباصِرَةُ، بدليلِ قَوْلِهِ في تَفْسِيرِه: ما دُمْتَ تَراهُ، فتأَمّل.

(و) العَيْنُ: (طائِرٌ) أَصْفَرُ البَطْنِ، أَخْضَرُ الظَّهْرِ، بعِظَمِ القُمْرِيِّ.

(و) العَيْنُ: (العَتِيدُ من المالِ) الحاضِرِ الناضِّ.

(و) العَيْنُ: (العَيْبُ) بالجِلْدِ من دَوائِرَ رقيقَةٍ مثلِ الأَعْيُنِ.

(و) العَيْنُ: (ع ببِلادِ هُذَيْلٍ)، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ وغُودِرَ طافِيًا
ما بَيْنَ عَيْنَ إلى نَباتَى الأَثْأَبُ[(١)]

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٥ ورواية «... وأُنزِل طافيًا... إلى نَباةِ» قال السكري: أي أنزل الأثأبُ طافيًا...». وهو في اللسان وأيضًا (نبا) ومعجم البلدان (عين) و(نباتي) والمحكم ١٨٣/٢.

ولم أَجِدْهُ في شِعْرِه، ثم يُنْظَرُ هٰذا مع قولِهِ فِيما تَقَدَّمَ: العَيْنُ: بَلَدٌ لهُذَيْلٍ، فالذي يَظْهَرُ أَنَّهما واحِدٌ، ويُنْظَرُ ما وَجْهُ ذِكْرِه هُنا، وقَبْلَ قافِ القِرْبَةِ، وكان المُناسِبُ إيرادَهُ في المِيمِ؛ لمُناسَبَةِ المَوْضِعِ، كما عَمِلَه في البَلَدِ، ولعَلَّه راعَى الإشَارَةَ[١].

(و) العَيْنُ: (ة، بالشّامِ تَحْتَ جَبَلِ اللُّكام).

(و) العَيْنُ: (ة، باليَمَنِ بمِخْلافِ سِنْحانَ).

(و) العَيْنُ: (كَبِيرُ القَوْمِ)، والجَمْعُ: أَعْيانٌ، وهم الأَشْرافُ والأَفاضِلُ وهو قَرِيبٌ مما ذَكَرَه آنِفًا[٢].

(و) العَيْنُ: (المالُ) نَفْسُه إذا كانَ خِيارًا.

(و) العَيْنُ: (مَصَبُّ ماءِ القَناةِ)، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ لما فِيها من الماءِ.

(١) يعني بالإشارة اصطلاح صاحب القاموس في الرمز للموضع بحرف (ع).

(٢) يعني ما تقدم من تفسيره العين بالسيد الشريف.

(و) العَيْنُ: (مَطَرُ أَيّام)، قِيلَ: خَمْسَة، وقيل: سِتّة أو أَكْثَر، (لا يُقْلِعُ)، قال الرّاعِي:

وأَنْآءُ حَيٍّ تَحْتَ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ
عِظامِ البُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرَّوابِيَا[١]

يعني حَيْثُ لا تَخْفَى بُيُوتُهم، يُرِيدُونَ أَنْ تَأْتِيَهم الأَضْيافُ.

(و) العَيْنُ: (مَفْجَرُ ماءِ الرَّكِيَّةِ) ومَنْبَعُها، يقال: غارَتْ عَيْنُ الماءِ، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ لما فِيها من الماءِ.

(و) العَيْنُ: (مَنْظَرُ الرَّجُلِ)، ومِنْهُ قَوْلُه تعالى: ﴿فَأْتُوا بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ﴾[٢] أي: مَنْظَرِهِمْ، كما في البَصائِرِ[٣].

(و) العَيْنُ: المَيْلُ في المِيزانِ) قِيلَ: هو أَنْ تَرْجَحَ إِحْدَى كِفَّتَيْهِ على الأُخْرَى، وهي أُنْثَى، يقال: ما فِي المِيزانِ عَيْنٌ، والعَرَبُ

(١) ديوانه/٢٧٩ واللسان والمحكم ١٨٢/٢ وفي المخصص ١٢٨/٥ و١٨٦/١٦ برواية «عِظام القباب...».

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٦١.

(٣) البصائر ٥/٤.

تَقُول: في هٰذا المِيزانِ عَيْنٌ: أي في لِسانِه مَيْلٌ قَلِيلٌ إِذا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًا.

(و) العَيْنُ: (النَاحِيَةُ)، وخَصَّ بعضُهم ناحِيَةَ القِبْلَةِ.

(و) العَيْنُ: (نِصْفُ دانِقٍ من سَبْعَةِ دَنانِيرَ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ[1].

(و) العَيْنُ: (النَّظَرُ)، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾[2] كما فِي البَصائِرِ[3]. وقال ثَعْلَبٌ: أي: لتُرَبَّى حيثُ أراكَ، وكذا قولُه تعالَى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾[4] ولِلمُفَسِّرِينَ هنا كلامٌ طويلٌ محَلُّه غير هٰذا.

(و) العَيْنُ: (نَفْسُ الشَّيْءِ) وشَخْصُه، وهو قَرِيبٌ من ذاتِ الشَّيْءِ، كما تَقَدَّم، بَلْ هُوَ هُوَ، والجَمْعُ: أَعْيانٌ.

(و) العَيْنُ: (نُقْرَةُ الرَّكِيَّةِ) كذا في النُّسَخِ[1]، والصَّوابُ: نُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، وهي نُقْرَةٌ في مُقَدَّمِها عند السّاقِ، ولكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنانِ على التَّشْبِيهِ بِنُقْرَةِ العَيْنِ الحاسَّة.

(و) العَيْنُ: (واحِدُ الأَعْيانِ، للإِخْوَةِ) يَكُونُونَ (من أَبٍ وأُمٍّ)، قالَه الجَوْهَرِيُّ، (وهٰذِه الإِخْوَةُ[2] تُسَمَّى المُعايَنَةُ)، والأَقْرانُ: بَنُو أُمٍّ مِنْ رجالٍ شَتَّى، وبَنُو العَلّاتِ: بَنُو رَجُلٍ من أُمَّهاتٍ شَتَّى، وفي الحَدِيثِ: «إِنَّ أَعْيانَ بَنِي الأُمِّ يَتوارَثُونَ دُونَ الإِخْوَةِ للأَبِ».

(و) العَيْنُ: (يَنْبُوعُ الماءِ) الذي يَنْبُعُ من الأَرْضِ ويَجْرِي، أُنْثَى (ج: أَعْيُنٌ وعُيُونٌ)، قالَ الرّاغِبُ: تَشْبِيهًا لها بالجارِحَةِ لما فِيهَا من الماءِ[3]، وفي الحَدِيثِ: «خَيْرُ

---

(١) انظر التهذيب ٣/٢٠٨.
(٢) سورة طٰه، الآية: ٣٩.
(٣) البصائر ٤/٥.
(٤) سورة هود، الآية: ٣٧.

(١) في نسخة القاموس التي بيدي «نقرة الرُّكْبَةِ» بضم الراء، وبعد الكاف باء موحدة، ومثله في البصائر ٤/٥ واللسان.
(٢) هكذا ضبطه في القاموس ولعل صوابه «الأُخُوَّةُ» كالأُبُوَّة والبُنُوَّة.
(٣) المفردات (عين).

المالِ عَيْنٌ ساهِرَةٌ لعَيْنٍ نائِمَةٍ»، أرادَ عَيْنَ الماءِ التي تَجْرِي ولا تَنْقَطِعُ لَيْلًا ولا نَهارًا، وعَيْنُ صاحِبِها نائِمَةٌ، فَجعَلَ السَّهرَ مَثَلًا لجَرْيِها.

فهٰذِهِ سَبْعَةٌ وأَرْبَعُونَ مَعْنًى من مَعانِي العَيْنِ، وسَنَذْكُرُ ما فَتَح اللّهُ تعالَى بهِ عَلَيْنا في المُسْتَدْرَكاتِ.

(و) من المَجازِ: (نَظَرَتِ البِلادُ، بعَيْنٍ أو بعَيْنَيْنِ): إِذَا (طَلَعَ نَباتُها)، وفي الأَساسِ: إذا طَلَعَ ما تَرْعاهُ الماشِيَةُ بغَيْرِ اسْتِمكانٍ، وهو مأْخُوذٌ من قَوْلِ العَرَبِ: إذا سَقَطَت الجَبْهَةُ نَظَرَتِ الأَرْضُ بإِحْدَى عَيْنَيْها؛ فإِذا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ نَظَرَتْ بهِما جَمِيعًا، إِنَّما جَعَلُوا لَها عَيْنَيْنِ على المَثَلِ.

(و) من المَجازِ: (أَنْتَ عَلَى عَيْنِي، أي: فِي الإِكْرام والحِفْظِ جَمِيعًا)، وقولُهم: أَنْتَ على رَأْسِي، أي: في الإِكْرام فَقَطْ.

(و) من المَجازِ: (هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ، أي): هو (كالعَبْدِ ما دَامَ تَراهُ) كذا في النُّسَخِ، والصوابُ ما دُمْتَ تَراهُ، وقيل: ما دَامَ مَوْلاهُ يَراهُ فهو فارِهٌ، وأَمّا بَعْدَه فَلَا، عن اللِّحْيانِيِّ، قال: وكذٰلِكَ تُصَرِّفُه في كُلِّ شَيْءٍ؛ كقولِكَ: هو صَدِيقُ عَيْنٍ، وقِيلَ: يُقالُ: عَبْدُ عَيْنٍ، وصَدِيقُ عَيْنٍ: للرَّجُلِ يُظْهِرُ لكَ من نَفْسِه ما لا يَفِي به إِذا غَابَ، قالَ الشّاعِرُ:

ومَنْ هُوَ عَبْدُ العَيْنِ أَمّا لِقاؤُهُ
فحُلْوٌ وأَمّا غَيْبُه فَظُنُونُ[1]

(ورَأْسُ عَيْنٍ، أو) رَأْسُ (العَيْنِ: د، بَيْنَ حَرّانَ ونَصيبينَ)، وقِيلَ: بينَ رَبِيعَةَ ومُضَرَ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: يُقال: قَدِمَ فُلانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، ولا يُقال: من رَأْسِ العَيْنِ، وحَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ دُرُسْتَوَيْهِ: رأسُ عَيْنٍ: قَرْيَةٌ بينَ [حَرّان و][2] نَصِيبين، وأنشد:

نَصِيبِينُ بها إِخْوانُ صِدْقٍ
ولَمْ أَنْسَ الَّذِينَ بِرَأْسِ عَيْنٍ[3]

---

(١) اللسان والصحاح وفي الأساس من إنشاد الجاحظ وروايته:
«أمّا لِقاؤه فيُرْضِي».

(٢) زيادة من المحكم ١٨٣/٢. والذي في اللسان: «قرية فوق نَصِيبين».

(٣) اللسان.

وقالَ ابنُ حَمْزَةَ: ولا يُقالُ فِيها إلّا رأسُ العَيْنِ بالألِفِ واللّامِ، وأَنْشَدَ للمُخَبَّلِ:

وأَنْكَحْتَ هَزّالًا خُلَيْدَةَ بَعْدَما
زَعَمْتَ برَأْسِ العَيْنِ أَنَّكَ قاتِلُهْ[1]

وأَنْشَدَ أَيْضًا لامْرَأَةٍ قَتَلَ الزِّبْرِقانُ زَوْجَها:

تَجَلَّلَ خِزْيَها عَوفُ بنُ كَعْبٍ
فلَيْسَ لِخُلْفِها مِنْهُ اعْتِذارُ
بِرَأْسِ العَيْنِ قاتَلَ من أَجَزْتُمْ
مِنَ الخابُورِ مَرْتَعُهُ السِّرارُ[2]

(وهُوَ رَسْعَنِيٌّ) في النِّسْبَةِ إليه.

(وعَيْنُ شَمْسٍ: ة، بمِصْرَ) وسَبَقَ في «ش م س» أنّه مَوْضِعٌ بالمَطَرِيَّةِ، وهي خارِجُ القاهِرَةِ، قد وَرَدْتُها مِرارًا.

(وعَيْنُ صَيْدٍ، وعَيْنُ تَمْرٍ، وعَيْنُ أَنَّى)، كحَتَّى: (مواضِعُ). وقال الحافِظُ: العَيْنُ: خَمْسَةٌ وعِشْرُونَ مَوْضِعًا، وذَكَر منها: عَيْنُ جالُوت، وعَيْنُ رزبة[1]، وعَيْنُ الوَرْدَةِ[2]، وعَيْنُ تاب، وغيرُها، وممن نُسِبَ إلى عَيْنِ التَّمْرِ: أبو إسْحاقَ إسْماعِيلُ القاسِمُ بنُ سُوَيْدِ بنِ كَيْسانَ الغَنَوِيُّ العَيْنِيُّ، المُلَقَّبُ أَبا العَتاهِيَةِ، الشّاعِرُ، مَشْهُورٌ، أَصْلُه مِنْها، وهي بُلَيْدَةٌ بالحِجازِ مما يَلِي المَدِينَةَ المُنَوَّرَةَ، هٰكذا هو في أَنْسابِ السَّمْعانِيِّ، والصَّوابُ: أَنّها من أَعْمالِ العِراقِ، من فُتُوحِ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ، رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه، ثم قالَ: ومَنْشَؤُه بالكُوفَةِ، وسَكَنَ بَغْدادَ، مات سنة ٢١١ .

(ورَجُلٌ مِعْيانٌ وعَيُونٌ: شَدِيدُ الإِصابَةِ بالعَيْنِ، ج: عِينٌ بالكَسْرِ، وككُتُبٍ).

(و) يقال: (ما أَعْيَنَهُ).

(١) اللسان والمحكم ١٨٣/٢.
(٢) اللسان.

(١) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولم أجده، وفي معجم البلدان «عين زَرْبَى».
(٢) في معجم البلدان (عين الوردة) أن هذه هي عين رأس المدينة المشهورة بالجزيرة.

(و) يُقال: (صَنَعَ ذٰلِكَ عَلَى عَيْنٍ، و) عَلَى (عَيْنَيْنِ، و) عَلَى (عَمْد عَيْنٍ، و) عَلَى (عَمْدِ عَيْنَيْنِ)، كُلُّ ذٰلِكَ بمَعْنًى واحِدٍ، (أي): عَمْدًا، عن اللِّحيانِيِّ، وقالَ غيرُه: فَعَلْتُ ذٰلِكَ عَمْدَ عَيْنٍ: إذا (تَعَمَّدَهُ بجِدٍّ ويَقِينٍ)، قالَ امْرُؤ القَيْسِ:

أَبْلِغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيمَا[1]

وكَذٰلِكَ: فَعَلْتُه عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ، قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيُّ:

فإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُها
فعَمْدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مالِكَا[2]

(وها هُوَ عَرْضُ عَيْنٍ، أي: قَرِيبٌ).

(وكَذا هُوَ مِنِّي عَيْنُ عُنَّةَ)، بضمِّ العَيْنِ وتَشْدِيدِ النُّونِ، مُجْرًى وغَيْرَ مُجْرًى، ويُقالُ: لَقِيتُه عَيْنَ عُنَّةَ: إذا رَأَيْتَه عِيانًا، ولم يَرَكَ، وأَعْطاهُ ذٰلِكَ عَيْنَ عُنَّةَ، أي: خاصَّةً من بينِ أَصْحابِه، وقد تَقَدَّمَ في «ع ن ن».

(ولَقِيتُه أَوَّلَ عَيْنٍ) أي: (أَوَّلَ شَيْءٍ وقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ).

(وتَعَيَّنَ الإِبِلَ، واعْتانَها، وأَعانَها: اسْتَشْرَفَها ليَعِينَها) أي: ليَعِينَها[1] بعَيْنٍ، وقد عانَها عَيْنًا، فهو عائِنٌ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* يَزِينُها للنّاظِرِ المُعْتانِ *
* خَيْفٌ قَرِيبُ العَهْدِ بالحَيْرانِ[2] *

أي: إذا كانَ عَهْدُها قَرِيبًا بالوِلادَةِ كانَ أَضْخَمَ لضَرْعِها وأَحْسَنَ وأَشَدَّ امْتِلاءً.

(ولَقِيتُه عِيانًا أي: مُعايَنَةً، لَمْ يَشُكَّ في رُؤْيَتِه إِيّاه).

(ونَعِمَ اللّٰهُ بكَ عَيْنًا: أَنْعَمَها).

---

(١) في ديوانه/٤٧٥ من الزيادات عن الآمدي في المؤتلف والمختلف/١٤١، واللسان وأيضًا في (حرم)، و(شعر)، والصحاح، وفيه: «جريما» بالجيم.
(٢) اللسان ومادة (عمد)، و(صمم) والصحاح.

(١) لو قال: «ليُصِيبَها» لكان أوضح.
(٢) اللسان.

(وعَيِنَ، كفَرِحَ عَيَنًا، وعِينَةً، بالكَسْرِ) كَذا في النُّسَخِ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ عِيَنَةً[1]، بالتَّحْريكِ مع كَسْرِ العَيْنِ، وهو نَصُّ اللِّحْيانِيِّ: (عَظُمَ سَوادُ عَيْنِهِ فِي سَعَةٍ، فهو أَعْيَنُ)، وإِنَّه لبَيِّنُ العِينَةِ[1]، عن اللِّحْيانِيِّ.

والأَعْيَنُ: ضَخْمُ العَيْنِ واسِعُها، والأُنْثَى عَيْناءُ، والجَمْعُ منها: العِينُ، بالكَسْرِ، وأَصْلُه فُعْلٌ، بالضمِّ، ومنه قَوْلُه تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾[2]. وفي الحَديثِ: «أَمَرَ بقَتْلِ الكِلابِ العِينِ»، وفي حَديثِ اللِّعانِ: «إِنْ جاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ أَعْيَنَ».

(والعِينُ، بالكَسْرِ: بَقَرُ الوَحْشِ) وهو من ذٰلِكَ صِفَةٌ غالِبَةٌ، وبه شُبِّهَت النِّساءُ، وبَقَرةٌ عَيْناءُ.

(والأَعْيَنُ: ثَوْرُهُ)، قالَ ابنُ سِيدَه: (ولَا تَقُلْ ثَوْرٌ أَعْيَنُ) ولٰكن يُقالُ: الأَعْيَنُ غير مَوْصُوفٍ به، كأَنَّه نُقِلَ إِلى حَدِّ الاسْمِيَّةِ.

(وعُيُونُ البَقَرِ: عِنَبٌ أَسْوَدُ) ليسَ بالحالِكِ، عِظامُ الحَبِّ، (مُدَحْرَجٌ) يُزَبَّبُ، وليسَ بصادِقِ الحَلاوَةِ، عن أَبي حَنِيفَةَ، على التَّشْبِيهِ بعُيُونِ البَقَرِ من الحَيَوانِ، ومنهُم من خَصَّ هٰذا النَّوْعَ بالشَّامِ.

(و) أَيْضًا: (إِجّاصٌ أَسْوَدُ)، يُسَمّى بذٰلِكَ على التَّشْبِيهِ أَيْضًا.

(والمُعَيَّنُ، كمُعَظَّمٍ: ثَوْبٌ في وَشْيِه تَرابِيعُ صِغارٌ كعُيُونِ الوَحْشِ).

(و) المُعَيَّنُ: (ثَوْرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوادٌ) أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

فكَأَنَّهُ لَهِقُ السَّراةِ كأَنَّهُ
ما حاجِبَيْهِ مُعَيَّنٌ بسَوادِ[1]

(و) المُعَيَّنُ: (فَحْلٌ من الثِّيرانِ، م) معروفٌ، قال جابِرُ بنُ حُرَيْشٍ:

---

(١) في اللسان بضبط القلم - في الموضعين - عن اللحياني «عِيَنَة» بكسر العين وسكون الياء كالقاموس.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٢٢.

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١/٨٠ ونسبه إلى الأعشى.

ومُعَيَّنًا يَحْوِي الصُّوارَ كأَنَّهُ
مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إذا ما بَرْبَرا[1]

(وبَعَثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنا، و) يَعْتانُ (لَنا، ويَعِينُنا) ويَعِينُ لَنا، وهٰذه عن الهَجَرِيِّ، و(عَيَانَةً)، بالفَتْحِ مَصْدَرُه، أي: (يَأْتِينَا بالخَبَرِ)، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: ذَهَبَ فُلانٌ فاعْتانَ لَنا مَنْزِلًا مُكْلِئًا، فعَدّاهُ، أي: ارْتادَ لَنا مَنْزِلًا، ذا كَلأٍ، وأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لِناهِضِ بنِ ثُومَةَ الكِلابِيِّ:

يُقاتِلُ مَرَّةً ويُعِينُ أُخْرَى
فَفَرَّتْ بالصَّغارِ وبالهَوانِ[2]

وقِيلَ: اعْتانَ لَنا فلانٌ: صارَ عَيْنًا رَبِيئَةً، وكَذا عانَ عَلَيْنا عيانَةً[3]: صارَ لَهُم عَيْنًا، ويُقال: اذْهَبْ فاعْتَنْ لي مَنْزِلًا، أي: ارْتَدْهُ.

(والمُعْتانُ: رائِدُ القَوْمِ) يَتَجَسَّسُ بالأَخْبارِ.

---

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٠٢/٤.

(٢) اللسان والتعليقات والنوادر للهجري ٨٩٣/٢ (تحقيق: الجاسر).

(٣) ضبطه في اللسان بالقلم، بكسر العين، وتقدم أنه بالفتح.

(وابْنا عِيانٍ، ككِتابٍ: طائِرانِ) يَزْجُرُ بهما العَرَبُ، كأَنَّهُم يَرَوْنَ ما يُتَوَقَّعُ أَوْ يُنْتَظَرُ بهِما عِيانًا.

(أو) هُما: (خَطّانِ يَخُطُّهُما العائِفُ في الأَرْضِ) يَزْجُر بهما الطَّيْرَ، وقيل: يُخَطّانِ للعيافَةِ (ثُمَّ يقولُ: ابْنَا)، كَذا في النُّسَخِ والصُّوابُ: ابْنَيْ (عِيان أَسْرِعا البَيان).

وقِيلَ: ابْنَا عِيانٍ: قِدْحانِ مَعْرُوفانِ، (وإذا عَلِمَ أَنَّ المُقامِرَ[1] يَفُوزُ بقِدْحِه[2] قِيلَ: جَرَى ابْنا عِيانٍ)، قالَ الرّاعِي:

وأَصْفَرَ عَطّافٍ إذا راحَ رَبُّهُ
جَرَى ابْنَا عِيانٍ بالشِّواءِ المُضَهَّبِ[3]

وإنّما سُمِّيا ابْنَيْ عِيانٍ لأَنَّهُم يُعايِنُون الفَوْزَ والطَّعَامَ بِهِما.

(والعِيَانُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ في مَتَاعِ

---

(١) لفظ القاموس «القامر».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «قِدْحُه».

(٣) ديوانه/١٥ واللسان والمخصص ٢٠٧/١٣، وعجزه في المقاييس ٢٠٣/٤.

الفَدّانِ)هٰكذا هو في نُسَخِ الصِّحاحِ: بتَشْدِيدِ الدّالِ من الفَدّانِ، وضَبَطَهُ ابنُ بَرِّي بتَخْفِيفِها، ونَقَل عن أَبِي الحَسَنِ الصِّقِلِّيِّ الفَدَانُ بالتَّخْفِيفِ: الآلَةُ التي يُحْرَثُ بِها، وبالتَّشْدِيدِ المَبْلَغُ المَعْرُوفُ، وقالَ أبو عَمْرٍو: اللُّومَةُ: السِّنَّةُ التي تُحْرَثُ بها الأَرْضُ، فإذا كانَتْ على الفَدَانِ، فهي العِيانُ، وفي المُحْكَم: العِيانُ: حَلْقَةٌ عَلَى طَرَفِ اللُّومَةِ والسِّلْبِ والدُّجْرَيْنِ، (ج: أَعْيِنَةٌ، وعُيُنٌ، بضَمَّتَيْنِ) واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأَخِيرَةِ، فقالَ: هو فُعُلٌ فَثَقَّلُوا، لأَنَّ الياءَ أَخَفُّ من الواوِ، وقال سِيبَوَيْهِ: وثَقَّلُوا؛ لأَنَّ الياءَ أَخَفُّ عليهِمْ من الواوِ، يَعْنِي أَنَّه لا يُحْمَلُ بابُ عُيُنٍ على بابِ خُونٍ بالإِجْماعِ لخِفَّةِ الياءِ وثِقَلِ الواوِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: جَمْعُه: عِيَنٌ، بالكسرِ لا غَيْرُ، قالَ ابنُ بَرِّي: جَمْعُه: «عُيُن»، بضَمَّتَيْنِ، وإِنْ سَكَّنْتَ قُلْتَ: عُيْنٌ، مثلُ رُسْلٍ.

قُلتُ: وهي لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، يُصَحِّحُونَ الياءَ، ولا يَقُولُونَ عُيُن كَراهِيَةَ الياءِ السّاكِنَة[1] بعدَ الضَّمَّةِ.

(وماءٌ مَعْيُونٌ ومَعِينٌ: ظاهِرٌ) تراهُ العَيْنُ (جار)يًا (عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ)، وقَوْلُ بَدْرِ بنِ عامِرٍ الهُذَلِيِّ:

* ماءٌ يَجِمُّ لِحافِرٍ مَعْيُونِ[2] *

وقال بعضُهُم[3]: جَرَّه على الجِوارِ، وإِنّما حُكْمُه مَعْيُونُ بالرَّفْعِ؛ لأَنَّه نَعْتٌ للماءِ، وقال بعضُهم هو مَفْعُولٌ بمعنَى فاعِلٍ. قالَ ابنُ بَرِّي: ومِنْ عِينَ الماءُ اشْتُقَّ مَعِينٌ، أي: ظاهِرُ العَيْنِ.

قلتُ: واخْتُلِفَ في وَزْنِه، فقِيلَ: هو مَفْعُولٌ وإِنْ لم يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ، وقيل: هو فَعِيلٌ من المَعْنِ، وهو

---

(١) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وهو خلاف ما تقدم عن ابن بري، ولعل صوابه «الياء المضمومة بعد الضمة» ليستقيم التعليل..

(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٠٨ وصدره فيه:
« لَم يَعْلُه مَطَرٌ ولَم يُنْبَطْ به »
واللسان والمحكم ٢/١٨١.

(٣) هو قول السكري في شرح أشعار الهذليين/٤٠٨.

الاسْتِقاءُ، وسيأتِي في مَوْضِعِه.

(وسِقاءٌ عَيِّنٌ، كَكَيِّسٍ، وتُفْتَحُ ياؤُه) والكسرُ أكثرُ، قال شَيْخُنا: وعَدَّهُ أَئِمَّةُ الصَّرْفِ من الأَفْرادِ، وقالُوا: لم يَجِئْ فَيْعَلٌ بفَتْحِ العَيْنِ، مُعْتَلًّا من الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ غيرُه.

(و) كذٰلِكَ سِقاءٌ (عَيِّنٌ): إِذا (سالَ ماؤُهُ)، عن اللِّحْيانِيِّ، وقالَ الرَّاغِبُ: مِنْ سَيَلانِ الماءِ في الجارِحَةِ اشْتُقَّ سِقاءٌ عَيِّنٌ ومُتَعَيِّنٌ: إذا سالَ مِنْهُ الماءُ.

(أو) عَيِّنٌ وعَيَّنٌ: (جَدِيدٌ)، طائِيَّةٌ، قالَ الطِّرِمّاحُ:

قَدِ اَخضَلَّ مِنها كُلُّ بالٍ وعَيِّنٍ
وجَفَّ الرَّوايَا بالمَلَا المُتَباطِنِ[1]

وكَذٰلِكَ قِرْبَةٌ عَيِّنٌ: جَدِيدَةٌ، طائِيَّةٌ أيضًا، قالَ:

(١) في ديوانه/٤٧٧ والرواية:
«فأخلق منها كل بالٍ... وجيفُ»
وهو في اللسان والمقاييس ٤/٢١٠ والأضداد لابن الأنباري/٢٩٤ والأضداد لأبي الطيب/٥٠٠ وأضداد الأصمعي/٤٤ وأضداد ابن السكيت/١٩٧.

* ما بالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيِّنِ[1] *

قالَ: وحَمَلَ سِيبَوَيْهِ عَيِّنًا عَلَى أَنَّه فَيْعَلٌ مما عَيْنُه ياءٌ، وقد يُمْكِنُ أَنْ يكونُ فَوْعَلًا وفَعْوَلًا من لَفْظِ العَيْنِ ومَعْناهَا، ولو حَكَم بأَحَدِ هٰذَيْنِ المِثالَيْنِ لحَمَلَ عَلَى مَأْلُوفٍ غَيْرَ مُنْكَرٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ فَعْوَلًا وَفَوْعَلًا لا مانِعَ لكُلٍّ واحِدٍ منهُما أَنْ يَكُونَ في المُعْتَلِّ، كما يَكُونُ في الصَّحِيحِ، وأَمّا فَيْعَلُ بفَتْحِ العينِ ممّا عَيْنُه ياءٌ فعزيزٌ[2].

وتعَيَّنَ السِّقاءُ: رَقَّ مِنَ القِدَمِ.

وقالَ الفَرّاءُ: التَّعَيُّنُ: أَنْ يَكُونَ فِي الجِلْدِ دَوائِرُ رَقِيقَةٌ، قال القُطَامِيُّ:

(١) هو لرؤبة في ديوانه/١٦٠ واللسان والصحاح والمحكم ٢/١٨١، والجمهرة ٣/١٤٥، والمقاييس ٤/٢٠١ وكتاب سيبويه ٢/٣٧٢.

(٢) من تتمة كلامه ونقله في اللسان: «ثم لم تمنعه عِزّة ذلك أن حكم بذلك على عيِّن وعدل عن أن يحمله على أحد المثالين اللذين كل واحد منهما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لِعَيِّنٍ، والجمع: عَيايِنُ».

ولـٰكِـنَّ الأَدِيـمَ إِذا تَـفَـرَّى
بِلًى وتَعَيُّنَا غَلَبَ الصَّناعَا[1]

(وعَيَّنَ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ بالعِينَةِ، بالكَسْرِ، أي: السَّلَفِ، أو أَعْطَى بِها).

(و) من المَجازِ: عَيَّنَ[2] (الشَّجَرُ) إذا (نَضُرَ ونَوَّرَ).

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: عَيَّنَ (التّاجِرُ) تَعْيِينًا، وعِينَةٌ قَبِيحَةٌ، وهي الاسمُ، وذٰلك: إذا (باعَ) من رَجُلٍ (سِلْعَتَه بثَمَنٍ) مَعْلُوم (إلى أَجَلٍ) مَعْلُومٍ، (ثُمّ اشْتَراها مِنْهُ بأَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ الثَّمَنِ) الذي باعَها بِهِ، قال: وقد كَرِهَ العِينَةَ أَكْثَرُ الفُقَهاءِ، ورُوِيَ فيها النَّهْيُ عن عائِشَةَ وابنِ عَبّاسٍ رضِيَ اللّهُ تَعالَى عنهما، وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ: أَنَّه كَرِهَ العِينَةَ، قال: فإِن اشْتَرَى التّاجِرُ بحَضْرَةِ طالِبِ العِينَةِ سِلْعَةً من آخرَ بثَمَنٍ مَعْلُومٍ، وقَبَضَها ثم باعَها من طالِبِ العِينَةِ بثَمَنٍ أَكْثَرَ ممّا اشْتَراهُ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى، ثم باعَها المُشْتَرِي من البائِعِ الأَوّلِ بالنَّقْدِ بأَقَلَّ من الثَّمَنِ الّذِي اشْتَراها بِهِ، فهٰذِه أيضًا عِينَةٌ، وهي أَهْوَنُ من الأُولَى، وأَكْثَرُ الفُقَهاءِ على إجازَتِها على كَراهَةِ من بَعْضِهِم لَها، وجُمْلَةُ القَوْلِ فِيها: أَنَّها إذا تَعَرَّتْ مِنْ شَرْطٍ يُفْسِدُها فهي جائِزَةٌ، وإن اشْتَراها المُتَعَيِّنُ بشَرْطِ أَنْ يَبِيعَها من بائِعِها الأَوّلِ فالبَيْعُ فاسِدٌ عندَ جَمِيعِهم، وسُمِّيَتْ عِينَة لحُصُولِ النَّقْدِ لطالِبِ العِينَةِ، وذٰلِكَ أَنَّ العِينَةَ اشْتِقاقُها من العَيْنِ، وهو النَّقْدُ الحاضِرُ، ويَحْصُلُ له من فَوْرِه[1]، والمُشْتَرِي إنّما يَشْتَرِيها لِيَبِيعَها بعَيْنٍ حاضِرَةٍ تَصِلُ إليه مُعَجَّلَة.

وفي الأَساسِ: باعَهُ بعِينَةٍ: بنَسِيئَةٍ؛ لأَنَّها زِيادَةٌ، قال ابنُ

(١) ديوانه/٣٩ واللسان والأساس، والعين ٢/٢٥٥، والمقاييس ٤/٢٠٢.
(٢) في مطبوع التاج جعل الفعل عَيّن في داخل القوس وهو ليس من كلام صاحب القاموس.

(١) التهذيب ٣/٢٠٧.

دُرَيْدٍ: لأنَّها بيعُ العَيْنِ بالدَّيْنِ.

(و) عَيَّنَ (الحَرْبَ بَيْنَنا: أَدَارَها)، وفي اللِّسانِ: أَدَرَّها.

(و) عَيَّنَ (اللُّؤْلُؤَةَ: ثَقَبها)، كأنَّه جَعَلَ لها عَيْنًا.

(و) عَيَّنَ (فُلانًا: أَخْبَرَه بِمَساوِيه في وَجْهِه)، عن اللِّحْيانِيِّ، وفي الأَساسِ: بَكَّتَهُ في وَجْهِه وعَلَى عَـيْـنِـه[1]، إذا أَخْـبَـرَ الـسُّـلْـطـانَ بمَساوِيه، شاهِدًا كانَ أو غائِبًا.

(و) عَيَّنَ (القِرْبَةَ): إذا (صَبَّ فِيها الماءَ) ليَخْرُجَ من مَخارِزِها (ولتَنْسَدَّ عُـيُـونُ الـخُـرَزِ) وآثـارُهـا، وهـي جَدِيـدَةٌ، وكـذلـكَ سَرَّبَـهـا، نَـقَـلَه الأَصْمَعِيُّ.

وقالَ الرّاغِبُ: ومِنْ سَيَلانِ الماءِ من الجارِحَةِ أُخِذَ قَوْلُهم: عَيِّنْ قِرْبَتَك، أي: صُبَّ فِيها ماءً تَنْسَدَّ بسَيَلانِهِ آثارُ خُرَزِها.

(١) عبارة الأساس: «عَيَّنت الرجل بمساويه إذا بكَّته في وجهه وعلى عينه»، وليس فيها ذكر للسلطان.

(والعِينَةُ، بالكَسْرِ: السَّلَفُ)، وهٰذا قد تَقَدَّمَ في كَلامِه قَرِيبًا، فهو تَكْرارٌ.

(و) العِينَةُ: (خِيارُ المالِ) مِثْلُ العِيمَةِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، والجمع: عِيَنٌ، كَعِنَبٍ.

(و) العِينَةُ: (مادَّةُ الحَرْبِ)، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

لا تَحْلُبُ الحَرْبُ مِنِّي بعدَ عِينَتِها
إلّا عُـلالَةَ سِـيـدٍ مـارِدٍ سَـدِمِ[1]

(و) العِينَةُ (من النَّعْجَةِ: ما حَوْلَ عَيْنَيْها) كالمَحْجِرِ للإنْسانِ.

(و) يُقال: هٰذا (ثَوْبُ عِينَةٍ، مُضافَةً) إذا كانَ (حَسَنَ المَرْآةِ) في العَيْنِ.

(والمَعانُ: المَنْزِلُ)، يُقال: الكُوفَةُ مَعانٌ مِنّا، أي: مَنْزِلٌ ومَعْلَمٌ.

(و) مَعان أيضًا: (مَنْزِلَةٌ) قُرْبَ مُؤْتَةَ (لحاجِّ الشّامِ)، قالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ رَواحَةَ - رضي اللّهُ تَعالَى عنه-:

(١) في ديوانه/٣٩٩ من الزيادات، وهو في اللسان.

أَقـامَـتْ لَيْـلَتَـيْـنِ عـلى مَـعـانٍ
وأَعْـقَـبَ بـعـدَ فَـتْـرَتِـهـا جُـمُـومُ[(١)]

قالَ ابنُ سِيده: وقد ذُكِرَ في الصَّحِيحِ؛ لأنَّه يَكُونُ فَعَالًا وَمَفْعَلًا.

(وعَيْنُونُ، ويُقال: عَيْنُونَى)، ويُقالُ فيها أَيْضًا: عَيْنُونَةُ: (ة).

(وعِيَنَيْنِ، بكَسْرِ العَيْنِ وفَتْحِها مُثَنَّى) عَيْنٍ، ويُقال: عَيْنانُ، وذو عَيْنَيْنِ، وبالوَجْهَيْنِ رُوِيَ حَدِيثُ عُثْمانَ - رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عَنْه - قالَ له عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ يُعَرِّضُ بِهِ: «إنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عِيْنَين» وهو (جَبَلٌ)، قلْتُ: أو هَضْبَةٌ في جَبَلٍ (بأُحُدٍ) قِبَلَ مَشْهَدِ الإمامِ حَمْزَةَ رضي اللّٰهُ تَعالَى عنه، (قامَ عليهِ إبْلِيسُ عليه لَعْنَةُ اللّٰهُ تَعالَى فنَادَى أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ تَعالَى عليهِ وسَلَّمَ قد قُتِلَ)، قالَ الهَرَوِيُّ: وهو الجَبَلُ الّذِي أَقامَ عليهِ الرُّماة يومَ أُحُدٍ، ويُقالُ لِيَوْمِ أُحُدٍ يومُ عَيْنَيْنِ، وفي رُكْنِه الغَرْبِيِّ مَسْجِدٌ نَبَوِيٌّ، وعندَهُ قَنْطَرَةُ عَيْنٍ.

(و) عَيْنَيْن، (بفَتْحِ العَيْنِ: ة، بالبَحْرَيْنِ) في دِيارِ عَبْدِالقَيْسِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ، قالَ الرّاعِي:

يَـحُـثُّ بـهِـنَّ الـحـادِيـانِ كـأَنَّـمـا
يَحُثّانِ جَبّارًا بعَيْنَيْنِ مُكْرَعَا[(١)]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقد دَخَلْتُها أَنَا[(٢)]، (منه)، كذا فِي النُّسَخِ، وصوابُه: مِنها: (خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ) وهو رَجُلٌ يُهاجِي جَرِيرًا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

ونَحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا
ويَوْمَ جَدُودٍ لم نُواكِلْ عن الأَصْلِ[(٣)]

(وعَيْنان: ع) في دِيارِ هَوازِنَ في الحِجازِ، فيما يَراه أبو نصر.

(وعَيّانُ، كجَيّانَ: د)، باليَمَنِ من

(١) معجم البلدان (معان) وأنشده في سبعة أبيات ذكر خبرها.

(١) ديوانه/١٦٧ واللسان والمحكم ١٨٤/٢، ومعجم البلدان (عينين).
(٢) التهذيب ٢٩/٣.
(٣) التكملة ونسبه إلى البعيث، وفي معجم البلدان (عينان) نسبه إلى الفرزدق وفي (عينين) نسبه إلى البعيث وعجزه فيه:
« ولم نَنْبُ في يومَيْ جَدُودٍ عَن الأَسَلْ»

مِخْلافِ جَعْفَرٍ، أو قَرِيبٌ منه، عن نَصْرٍ.

(و) العِيانَةُ، (كِكتابَةٍ: ع) في دِيارِ [بنى][1] الحارِثِ بنِ كَعْبٍ، عن نَصْرٍ.

(والعُيُونُ، بالضَّمِّ: د، بالأَنْدَلُسِ).

(و) أَيْضًا: (ة، بالبَحْرَيْنِ).

(و) أَعْيَنُ وعَيانَةُ، (كَأَحْمَدَ، وثُمامَةٍ: حِصْنانِ باليَمَنِ)، وقِيلَ: قَرْيَتانِ، وإِلى الأَخِيرَةِ نُسِبَ أَبُو بَكْرِ بنُ يَحْيَى بنِ عَلِيِّ بنِ إِسْحاقَ السَّكْسَكِيُّ العَيانِيُّ الفَقِيهُ المُدَقِّقُ صاحِبُ الكَراماتِ، ماتَ سنة ٦٢٨، ضَبَطَهُ الجَنَدِيُّ في تارِيخِه.

(والمَعِينَةُ)، بفَتْحِ المِيمِ: (ة) بينَ الكُوفَةِ والشّامِ. قلتُ: الصَّوابُ فيها: المَعْنِيَّةُ، نُسِبَتْ إِلى مَعْنِ بن زائِدَةَ كما حَقَّقَه نَصْرٌ، وقد صَحَّفَه المُصَنِّفُ.

(والعَيْناءُ: الخَضْراءُ).

(و) أَيْضًا: (القِرْبَةُ المُتَهَيِّئَةُ للخَرْقِ) والبِلَى.

(و) أَيْضًا: (النّافِذَةُ من القَوافِي).

(و) أَيْضًا: اسمُ (بِئْرٍ) سُمِّيَتْ لكَثْرَةِ مائِها.

(و) العَيْنا، (بالقَصْرِ: قُنَّةُ جَبَلِ ثَبِيرٍ) هٰكذا ذَكَرَهُ بعضٌ، (والصَّوابُ: بالمُعْجَمَةِ).

(وذُو العَيْنِ): لَقَبُ (قَتادَة بن النُّعْمانِ) بنِ زَيْدٍ الصَّحابِيِّ الَّذِي (رَدَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّمَ عَيْنَهُ السّائِلَةَ عَلَى وَجْهِهِ فكانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ)، وقد ذَكَرَه أَصْحابُ السِّيَرِ في المُعْجِزاتِ.

(وذُو العَيْنَيْنِ: مُعاوِيَةُ بنُ مالِكٍ: شاعِرٌ فارِسٌ).

(وذُو العُيَيْنَتَيْنِ)، مُصَغَّرًا: (الجاسُوسُ)؛ لأَنَّ العَيْنَ تَصْغِيرُها

---

(١) زيادة من معجم البلدان (عِيانة) وأنشد عليه قول المُسَيَّب بن عَلَس وهو في شعره في (الصبح المنير/ ٣٥٠):

ويومُ العِيانَةِ عندَ الكَثِيـ　ـبِ يَوْمٌ أَشائِمُه تَنْعَبُ

عُيَيْنَةٌ، ويُقالُ له أَيْضًا: ذو العَيْنَيْنِ، وذو العُوَيْنَتَيْنِ، كُلُّ ذٰلِكَ قد سُمِع.

(وتَعَيَّنَ الرَّجُلُ: تَشَوَّهَ)، كذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: تَشَوَّرَ (وتَأَنَّى لِيُصِيبَ شَيْئًا بعَيْنِه).

(و) تَعَيَّنَ (فُلانًا: رآه يَقِينًا).

(و) تَعَيَّنَ (عَلَيْهِ الشّيءُ: لَزِمَهُ بعَيْنِه).

(وأَبُو عَيْنانِ: جَدُّ نَهارِ بنِ تَوْسِعَةَ) الشّاعِر، ذَكَرَه المُسْتَغْفِرِيُّ.

(وعَبْدُاللّهِ بنُ أَعْيَنَ، كأَحْمَدَ: مُحَدِّثٌ).

(وابنُ مَعِينٍ) يَأْتِي ذِكْرُه (في «م ع ن») عَلَى أنَّ المِيمَ أَصْلِيَّة، ومنهم من جَعَلَها زائِدَةً، فَذَكَرَها هُنا، وتَقدَّمَ للمُصَنِّفِ رحمه اللّه تَعالَى في «ع و ن» من جُمْلَةِ الأَسْماءِ، وذَكَرْنا هناكَ ما يُناسِبُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

العَيْنُ: رَئِيسُ الجَيْشِ.

وأَيضًا: طَلِيعَتُه.

وعَيْنُ الماءِ: الحَياةُ للنّاسِ، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ:

أُولئِكَ عَيْنُ الماءِ فِيهِمْ، وعِنْدَهُمْ
مِنَ الخِيفَةِ المَنْجاةُ والمُتَحَوَّلُ(١)

وفي الأَساسِ: فيهِم عَيْنُ الماء، أي: فيهم نَفْعٌ وخَيْرٌ.

والعَيْنُ: النَّقْدُ، ومن كلامِهِم: عَيْنٌ غيرُ دَيْنٍ.

والعَيْنُ: حَقِيقَةُ الشيءِ، يقال: جاءَ بالأَمْرِ من عَيْنٍ صافِيَةٍ، أي: من فَصِّهِ وحَقِيقَتِه.

والعَيْنُ: الخالِصُ الواضِحُ، يُقال: جاءَ بالحَقِّ بعَيْنِه، أي: خالِصًا واضِحًا.

والعَيْنُ: الشَّخْصُ.

والعَيْنُ: الأَصْلُ.

والعَيْنُ: الشّاهِدُ، ومنه: «الجَوادُ عَيْنُه فُرارُه»: إذا رَأَيْتَه تَفَرَّسْتَ فيه الجَوْدَةَ من غَيْرِ أَنْ تَفِرَّهُ.

والعَيْنُ: المُعايَنَةُ، يُقال: لا

(١) ديوان الأخطل/٩ واللسان والأساس ومجالس ثعلب/ ٢١٢.

أَطْلُبُ أَثَرًا بعْدَ عَيْنٍ، أي: لا أَتْرُكُ الشَّيْءَ أَنَا أُعايِنُه وأَطْلُبُ أَثَرَه بعدَ أَنْ يَغِيبَ عَنِّي، وأَصْلُه أَنَّ رَجُلًا رَأَى قاتِلَ أَخِيهِ، فلما أرادَ قَتْلَه، قال: أَفْتَدِي بمِائَةِ ناقَةٍ، فقالَ: لستُ أَطْلُبُ أَثَرًا بعدَ عَيْنٍ، وقَتَلَهُ.

والعَيْنُ: النَّفِيسُ.

والعَيْنُ: العَطِيَّةُ الحاضِرَةُ، ومنه قَوْلُ الرّاجِزِ:

* وعَيْنُهُ كالكالِئِ الضِّمارِ[1] *

والضِّمار: الغائِبُ الّذِي لا يُرْجَى.

والعَيْنُ: النّاسُ.

والعَيْنُ: الخاصَّةُ من خَواصِّ اللّهِ تعالى، ومنه الحَدِيثُ: «أصابَتْه عَيْنٌ من عُيُونِ اللّهِ».

والعَيْنُ: كِفَّةُ المِيزانِ، وهُما عَيْنانِ.

والعَيْنُ: لِسانُ المِيزانِ.

والعَيْنُ: المُكاشِفُ.

(١) اللسان والمقاييس ١٣٢/٥ وتقدم في (كلأ) كاللسان والصحاح، برواية: «المضمار» وانظر اللسان (ضمر).

وما بالدّارِ عَيْنٌ، أي: أَحَدٌ، ومنه قولُهم: ما بِها عَيْنٌ تَطْرِفُ.

والعَيْنُ: وَسَطُ الكَلِمَةِ.

والعَيْنُ: الخَرْمُ في المَزادَةِ، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في الهَيْئَةِ.

والعَيْنُ: العافِيَةُ.

والعَيْنُ: الصُّورَةُ.

والعَيْنُ: قَطْرَةُ الماءِ.

والعَيْنُ: قَرْيَةٌ بمِصْرَ.

والعَيْنُ: اسمُ السَّبْعِينَ من حِسابِ الجُمَّلِ.

والعَيْنُ: العِزُّ.

والعَيْنُ: العِلْمُ، وهو عَيْنُ اليَقِينِ.

والعَيْنُ: اسمُ كِتابٍ أَلَّفَه الخَلِيلُ، وأَكْمَلَه اللَّيْثُ[1].

والعَيْنُ: كَثْرَةُ ماءِ البِئْرِ، وقد عانَتْ عَيْنًا: إذا كَثُر ماؤُها.

والعَيْنُ: سَيَلانُ الدَّمْعِ من العَيْنِ، يُقال: عانَ الدَّمْعُ عَيْنًا: إذا سالَ وجَرَى.

(١) سبق أن ذكره المؤلف في المادة دون عزو لمؤلف.

والـعَـيْـنُ: عـيـنُ الإِبْـرَةِ، ويـقـالُ للضَّيِّقَةِ العَيْنِ مِنها: عَيْنُ صَفِيَّةَ.

والعَيْنُ: مَوْضِعٌ في جَبَلِ عِيْنَيْنِ، نُسِبَتْ إِليه القَنْطَرَةُ.

والعَيْنُ: المَحَسَّة.

والـعَـيْـنُ: بَـيْـتٌ صَـغِـيـرٌ فـي الصُّنْدُوقِ.

وفَقَأَ عَيْنَه: صَكَّه، أَو أَغْلَظَ له في القَوْلِ، وهو مَجازٌ.

وتَقُول العَرَبُ: على عَيْنِي قَصَدْتُ زَيْدًا، يُرِيدُونَ الإِشْفاقَ.

والـعـائِنُ: الـمُـصِـيبُ بـالـعَـيْـنِ، والمُصابُ: مَعِينٌ، على النَّقْصِ، ومَـعْـيُـونٌ عَـلَى الـتَّـمـامِ، وقـالَ الـزَّجّاجِيُّ: الـمَـعِـينُ: الـمُـصـابُ بالعَيْنِ، والمَعْيُونُ: الّذي فيه عَيْنٌ، قال عَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ:

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا
وإِخـالُ أَنَّـكَ سَـيِّـدٌ مَـعْـيُـونُ[1]

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/١٤٥، والعين ٢/٢٥٥ (غير معزو) والمقاييس ٤/١٩٩، والمخصص ١/١٢١.

ويُقال: أَتَيْتُ فُلانًا فَمَا عَيَّنَ لِي بشَيْءٍ، وما عَيَّنَنِي بشَيْءٍ، أَي: ما أَعْطانِي شَيْئًا.

وتَعْيِينُ الشَّيْءِ: تَخْصِيصُه مِنَ الجُمْلَةِ.

والمُعايَنَةُ: النَّظَرُ والمُواجَهَةُ.

وتَعَيَّنَه: أَبْصَرَه، قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَـخَـلَّى فـلا يَـنْـبُـو إِذا مـا تَـعَـيَّـنَـتْ
بِها شَبَحًا أَعْناقُها كالسَّبائِكِ[1]

ورَأَيْتُ عائِنَةً من أَصْحابِي، أَي: قَوْمًا عايَنُونِي.

وَهُوَ أَخُو عَيْنٍ: يُصادِقُكَ رِياءً.

والعَيّانُ، كَشَدّادٍ: المِعْيانُ.

ولأَضْرِبَنَّ الّذِي فيه عَيْناكَ، أَي: رَأْسَكَ.

ولَقِيتُه أَدْنَى عائِنَةٍ، أَي: أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكه العَيْنُ، وأَوَّلَ عائِنَةٍ، أَي: قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

والعَيْناءُ: المَرْأَةُ الواسِعَةُ العَيْنِ.

(١) ديوانه/٤٢٧ وروايته «تُجلِّي فلا تَنْبو...» واللسان.

وأَبُو العَيْناءِ: إِخْبارِيٌّ، صاحِبُ نوادِرَ مَعْرُوفَةٍ.

وشاةٌ عَيْناءُ: اسْوَدَّتْ عَيْنُها وابْيَضَّ سائِرُها، وقِيلَ: أو كانَ بعَكْسِ ذٰلِكَ.

وأَعْيانُ القَوْمِ: أَفَاضِلُهُم.

وحَفَرْتُ حَتّى عِنْتُ وأَعَنْتُ: بلَغْتُ العُيُونَ، وفِي التَّهْذِيب: حَفَرَ الحافِرُ فأَعْيَنَ، وأَعانَ: بَلَغَ العُيُونَ.

وقال أبو سَعِيدٍ: عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ: لها مادَّةٌ من الماءِ، وأَنْشَدَ للطِّرِمّاحِ:

ثُـمّ آلَتْ وَهْـيَ مَـعْـيُـونَـةٌ
مِنْ بَطِيءِ الضَّهْلِ نَكْزِ المَهامْ[1]

وجَمْعُ العَيِّنِ من السِّقاءِ: عَيائِنُ، هَمَزُوا لقُرْبِها من الطَّرَفِ.

وتَعَيَّنَتْ أَخْفافُ الإِبِلِ: إذا نَقِبَتْ، مثل: تَعَيُّنِ القِرْبَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

ويَقُولُون: هذا دِينارٌ عَيْنٌ: إذا كانَ

(١) المثبت من ديوانه/٤٢٢ والقافية ساكنة، وفي مطبوع التاج ومخطوطه «ب» كاللسان «نكز المَهامي» وفي مخطوطه «أ» «المهاني» تحريف.

مَيّالًا أَرْجَحَ بمِقْدارِ ما يَمِيلُ بهِ اللّسانُ[1].

واعْتَانَ الشَّيْءَ: أخَذَ [عِينَتَه، وَ][2] خِيارَهُ، قالَ الرّاجِزُ:

* فاعْتانَ مِنْها عِينَةً فاخْتارَها *
* حَتّى اشْتَرَى بعِينَةٍ خِيارَها[3] *

واعْتانَ الشَّيْءَ: اشْتَراه بنَسِيئَةٍ.

وعِينَةُ الخَيْلِ: جِيادُها، عن اللِّحْيانِيِّ.

ويُقالُ لوَلَدِ الإِنْسانِ: قُرَّةُ العَيْنِ.

وقُرَّةُ العَيْنِ: امْرَأَةٌ.

وما بالدّارِ عائِنٌ أو عائِنَةٌ، أي: أَحَدٌ.

والعِينَةُ: الرِّبا.

ولَقِيتُه أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ، وعائِنَةٍ، أي: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ.

ورَأَيْتُه بعائِنَةِ العَدُوِّ، أي: بحَيْثُ تَراهُ عُيونُ العَدُوِّ.

(١) يعني «لسان الميزان» وصرح به ابن منظور.
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) اللسان.

وما رَأَيْتُ ثَمَّ عائِنَةً، أي: إنْسانًا.

ورَجُلٌ عَيِّنٌ، كَكَيِّسٍ: سَرِيعُ البُكاءِ.

والقَوْمُ منكَ مَعانٌ، أي: بحَيْثُ تَراهُم بعَيْنِكَ.

والمُعَيَّنُ من الجَرادِ، كمُعَظَّمٍ: الّذي يُسْلَخُ فَتَراهُ أَبْيَضَ[1] وأَحْمَرَ، ذكره الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ «ي ن ع»، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

وأَتَيْتُ فُلانًا وما عَيَّنَ لي بشَيْءٍ، وما عَيَّنَني بشَيْءٍ، أي: ما أَعْطاني شَيْئًا، عن اللِّحْيانِيِّ، وقِيلَ: لم يَدُلَّنِي على شَيْءٍ.

وعُيَيْنَةُ مُصَغَّرًا: اسمُ مَوْضِعٍ.

وعُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ الفَزارِيُّ، اسمُه حُذَيْفَةُ، لُقِّبَ به لشَزَرِ عَيْنَيْهِ. وعُيَيْنَةُ ابنُ عائِشَةَ المُرِّيُّ: صحابِيّانِ.

وسُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ: العالِمُ الإِمامُ المَشْهُورُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه، وإِخْوتُه الخَمْسَةُ: إِبْراهِيمُ وعِمْرانُ وآدَمُ وأَحْمَدُ ومُحَمَّدُ: حَدَّثُوا.

وعُيَيْنَةُ بنُ غُصْنٍ، عن سُلَيْمانَ بنِ صُرَدَ.

وعُيَيْنَةُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ جَوْشَنَ: شَيْخُ وَكِيعٍ.

وعُيَيْنَةُ بنُ عاصِمٍ الأَسَدِيُّ عن أَبِيهِ.

وعُيَيْنَةُ اللَّخْمِيُّ: شيخٌ لِيَزِيدَ بنِ سِنانٍ.

وأَبُو عُيَيْنَةَ[1] بنُ المُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ: مشهورٌ، قالَ المُبَرِّدُ في الكامِلِ: كُلُّ مَنْ يُدْعَى أَبا عُيَيْنَةَ من آلِ المُهَلَّبِ فهو اسْمُه، وكُنْيَتُه: أَبُو المُنْهالِ.

---

(١) لفظ التهذيب ٣/٢٢٢ «الذي ينسلخ فيكون».

(١) الذي في التبصير/٩٢٩ هو: «والمُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَة يُكْنَى أبا عُيَيْنَةَ وابنُه عُيَيْنَةُ بن المُهَلَّب، من ذُرِّيَّتِه جماعَةٌ» وهو لفظ الذهبي في المشتبه/٤٤٤ واستدرك عليه ابن حجر (في التبصير/٩٣٠) قائلاً: كنية المُهَلَّب أبو سعيد، وأما أبو عُيَيْنَة فهو ولده، ثم نقل عبارة المبرد في الكامل، وهو أيضاً في معجم الشعراء للمرزباني/١٠٩.

ومُوسَى بنُ كَعْبِ بنِ عُيَيْنَةَ: أَوَّلُ من بايَعَ السَّفّاحَ.

ومُحَمَّدُ بنُ عُيَيْنَةَ عن [ابن][1] المُبارَكِ.

وسَعِيدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عُيَيْنَةَ: شَيْخُ غُنْجار.

ومحمدُ بنُ أَبِي عُيَيْنَةَ المُهَلَّبِيُّ: تَوَلَّى الرَّيَّ للمَنْصُور.

وابْنُه أَبُو عُيَيْنَةَ: شاعِرٌ [مطبوعٌ في][2] زَمَنِ الأَمِينِ.

وعُيَيْنَةُ بنُ الحَكَم الخُلجِيُّ: شاعِرٌ، ذكره المَرْزُبانِيُّ[3].

وعبدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُيَيْنَةَ: ثَبْتٌ، ذَكَره في صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

وعايِنَةُ بَنِي فُلانٍ: أَمْوالُهم ورُعْيانُهُم.

وأَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ، قال الفَرَزْدَقُ:

إِذا زالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِراماً، وأَنْتُم ما أَقامَ أَلائِمُ[1]

وقالَ ياقُوت: هو بَنَجْدٍ يُشْرِفُ على طَرِيقِ البَصْرَةِ إلى مَكَّةَ، أَنْشَدَ القالِي عن ابنِ دُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ:

* إذا ما فَقَدْتُم أَسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُ[1] *

والأَعْيانُ: موضِعٌ في قولِ عُتَيْبَةَ[2] بنِ شِهابٍ اليَرْبُوعِيِّ:

تَرَوَّحْنا من الأَعْيانِ عَصْراً
فأَمْحَلْنَا الإِلاهَةَ أن تَؤُوبا[3]

هٰكَذا رَواهُ أبو الحَسَن العمراني، ورَواه الأَزْهَرِيُّ: «تَرَوَّحْنا من اللَّعْباءِ»[4].

---

(١) كلمة «ابن» ساقطة من مطبوع التاج ومثبتة من مخطوطيه وهي في المشتبه/٤٤٤ والتبصير/٩٣٠ ولفظه فيهما: «ومحمد بن عيينة ختن أبي إسحاق الفزاري، حدّث بالثغر عن ابن المبارك».

(٢) زيادة من التبصير/٩٣٠.

(٣) معجم الشعراء للمزرباني/١٠٩ والضبط منه.

---

(١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (أسود العين) برواية:
* إذ ما فقدتُم أَسْوَدَ العَيْنِ.. *

(٢) في مطبوع التاج «عيينة»، وفي مخطوطه ب «قتيبة» والمثبت من مخطوطه «أ»، والصواب أنه لمَيَّةَ بنت عُتَيْبَة، كما سيأتي.

(٣) هـٰكذا روايته هنا، وتقدم في (لعب) برواية:
تروَّحنا من اللَّعْباء قَسْرًا فأَعْجَلْنا..»
ويأتي أيضًا في (أله) وانظر اللسان (أله)، و(لعب) ومعجم البلدان (اللعباء) ونسبه إلى مَيَّة بنت عتيبةَ ترثي أباها، ويأتي للمصنف تحقيق نسبته إلى قائله في (أله) عن ابن برّي وانظر تهذيب الألفاظ/٣٨٧.

(٤) التهذيب: ٦/٤٢٤.

وعَيَّنَ على السّارِقِ تَعْيِينًا: خَصَّصَهُ من بَيْنِ المُتَّهَمِينَ، وقيل أَظْهرَ عليهِ سَرِقَتَه.

وماءٌ عائِنٌ: سائِلٌ، مشتقٌ من عَيْنِ الماءِ.

وعُيُونُ القَصَبِ: مَضِيقٌ وَعْرٌ مُسْتَطِيلٌ بينَ عَقَبَةِ أَيْلَةَ واليَنْبُع.

والعُيُونُ: قريَةٌ بِمِصْرَ.

وأَيضًا: موضعٌ بنَجْدٍ، قالَ بَدْرُ بنُ عامِرِ الهُذَلِيُّ:

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ مِنْ عُرَوائِهِ
بعَوارِضِ الرَّجّازِ أو بِعُيُونِ[1]

وقد ذكر في « ر ج ز ».

وأُمُّ العَيْنِ: ماءٌ دُونَ سُمَيْراءَ عَذْبٌ، للمُصْعِدِ إلى مَكَّةَ، عن ياقوت رَحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

وعين إِضَم، وعَيْنُ الحَدِيدِ، وعَيْنُ الغَوْرِ: مواضِعُ حِجازِيَّة.

وقَنْطَرَةُ العَيْنِ: قِبَلَ مَشْهَدِ الإمامِ حَمْزَةَ عندَ أُحُدٍ، في مَسْجِدِ جَبَلِ عَيِنَيْن.

(١) شرح أشعار الهذليين/٤٠٩ واللسان (رجز) ومعجم البلدان (الرجاز) برواية: «بمدافع الرَّجّاز..».

وعَيْنُ أَبِي الدَّيْلَمِ: في حِمَى فَيْدِ.

وعَيْنُ أَبِي زِيادَةَ: عندَ وادِي نَعْمان.

وعَيْنُ مُعاوِيَةَ: بالقاعِ.

وعَيْنُ صارخ: بينَ مَكَّةَ واليَمَن.

وعَيْنُ شَمْسٍ[1]: بالحُدَيْبِيَةِ.

وعَيْن بولا: باليَنْبُع.

وتَقُول لمَنْ بَعَثْتَه واسْتَعْجَلْتَه: بعَيْنٍ مَا أَرَيَنَّكَ: أي لا تَلْوِ على شَيْءٍ فكَأَنِّي أَنْظُرُ إليك.

والعَيانِيُّ، بالفتح: لَقَبُ الرَّئِيسِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ بنِ طَباطَبا العَلَوِيِّ، وهو جَدُّ بَنِي الأَمِيرِ باليَمَنِ، ومن وَلَدِه الأَمِيرُ ذُو الشَّرَفَيْنِ جَعْفَرُ بنُ محمّد الحجّاف، بنِ جَعْفَرِ بنِ القاسِمِ بنِ عَلِيٍّ العَيانِيّ، صاحِبِ شَهارَةَ، كان في أَثْناءِ سنة ٥٥٣، منهُم شَيْخُنا العَلّامةُ مُحَمّدُ بنُ إِسْماعِيلَ بنِ

(١) وزاد ياقوت: «عين شمس: ماءٌ بين العُذَيْبِ والقادِسِيَّة له ذكر في أيام الفُتُوح».

الأَمِيرِ عالِمُ صَنْعاءَ، رَوَى عن عَبْدِاللّهِ بنِ سالِمِ البَصْرِيِّ.

وعَيْنُونُ: نَبْتٌ مَغْرِبِيٌّ يكونُ بالأَنْدَلُسِ يُسَهِّلُ الأَخْلاطَ إِذا طُبِخَ بالتِّينِ.

وعَيْنُ الدِّيكِ: نَباتٌ يُقارِبُ شَجَرُه شَجَرَ الفُلْفُلِ يَكْثُر بجِبالِ الدَّكَنِ، وأهلُ الهِنْدِ تَصْطَنِعُه لنَفْسِها.

وعَيْنُ الهُدْهُدِ: آذانُ الفَأْرِ، لنَباتٍ.

وعَيْنُ الهِرِّ: حَجَرٌ مَشْهورٌ لا نَفْعَ فيهِ.

وعينُ ران: الزُّعْرُورُ.

والأَعْيَنُ: لَقَبُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي عَتّابِ بنِ الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ البَغْدادِيِّ المُحَدِّثِ، تُوفي سنة ٢٤٠ رَحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

وأَبُو عليٍّ محمّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمّدٍ الطّالَقانِيُّ الأَعْيَنِيُّ الشّافِعِيُّ المُحَدِّثُ، تُوفِّي بكِرْمانَ سنة نَيِّفٍ وثَلاثِينَ وخمسمائة، رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى.

(فصل الغين) مع النون

[غ ب ن] *

(غَبِنَ الشَّيْءَ، و) غَبِنَ (فيهِ، كفَرِحَ غَبْنًا)، بالفتح (وغَبَنًا)، بالتَّحْرِيكِ: (نَسِيَهُ أو أَغْفَلَهُ) وجَهِلَه.

(أو) غَبِنَ كَذَا من حَقِّهِ عندَ فُلانٍ: (غَلِطَ فِيهِ، و) قالُوا: غَبِنَ (رَأْيَهُ بالنَّصْبِ غَبانَةً وغَبَنًا، مُحَرَّكَةً: ضَعُفَ)، نَصَبُوه على مَعْنَى فَعَّلَ وإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بهِ، أو عَلَى مَعْنَى غَبِنَ في رَأْيِه، أو عَلَى التَّمْيِيزِ النّادِرِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: قولُهم سَفِهَ نَفْسَه، وغَبِنَ رَأْيَه، وبَطِرَ عَيْشَه وأَلِمَ بَطْنَه، ووَفِقَ أَمْرَه، ورَشِدَ أَمْرَهُ، كانَ في الأَصْلِ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُه، فلمّا حُوِّلَ الفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ ما بَعْدَه بوُقُوعِ الفِعْلِ عليهِ؛ لأَنّه صارَ في مَعْنَى سَفَّهَ نَفْسَه، بالتَّشْدِيدِ، هذا قولُ البَصْرِيِّينَ والكِسائِيِّ، ويَجُوزُ عندَهُم تَقْدِيمُ هٰذا المَنْصُوب، كما يَجُوزُ: غُلامَهُ ضَرَب زَيْدٌ، وقالَ الفَرّاءُ:

لمَّا حُوِّلَ الفِعْلُ من النَّفْسِ إلى صاحِبِها خَرَجَ ما بَعْدَه مُفَسِّرًا؛ ليَدُلَّ على أنَّ السَّفَهَ فيهِ، وكانَ حُكْمُه أَنْ يكونَ سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسًا؛ لأنَّ المُفَسِّرَ لا يَكُونُ إلّا نَكِرَةً، ولكِنّه تُرِكَ على إضافَتِه ونُصِبَ كنَصْبِ النَّكِرَةِ تَشْبِيهًا بها، ولا يَجُوزُ عندَه تَقْدِيمُه؛ لأنَّ المُفَسِّرَ لا يَتَقَدَّمُ، ومنه قَوْلُهم: ضِقْتُ بهِ ذَرْعًا، وطِبْتُ به نَفْسًا، والمَعْنى ضاقَ ذَرْعِي بهِ، وطابَتْ نَفْسِي به، (فهو غَبِينٌ ومَغْبُونٌ) في الرَّأْيِ والعَقْلِ والدِّيْنِ.

(وغَبَنَه في البَيْعِ يَغْبِنُه غَبْنًا)، بالفتحِ، (ويُحَرَّكُ، أو) الغَبْنُ، (بالتَّسْكِينِ: في البَيْعِ) وهو الأَكْثَرُ، (وبالتَّحْرِيكِ: في الرَّأْيِ): إذا (خَدَعَه) ووَكَسَهُ، وقِيلَ: غَبَنَ في البَيْعِ غَبْنًا: إذا غَفَلَ عنه بَيْعًا كانَ أَو شِراءً.

(وقد غَبِنَ) الرَّجُلُ، (كعَنِيَ، فهو مَغْبُونٌ، والاسمُ، الغَبِينَةُ)، كالشَّتِيمَةِ من الشَّتْمِ.

(والتَّغابُنُ: أَنْ يَغْبِنَ بَعْضُهُم بَعْضًا، ويَوْمُه يَوْمُ التَّغابُنِ) وهو يَوْمُ البَعْثِ، قِيلَ: سُمِّيَ به (لأَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ تَغْبِنُ) فيه (أَهْلَ النّارِ) بما يَصِيرُ إليه أَهْلُ الجَنَّةِ من النَّعِيمِ، ويَلْقَى فيه أَهْلُ النّارِ من العَذابِ، ويَغْبِنُ مَن ارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُه في الجَنَّةِ مَنْ كانَ دُونَ مَنْزِلَتِه، وضَرَبَ ذٰلك مَثَلًا للشِّراءِ والبيعِ، كما قالَ تَعالَى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1] وسُئِلَ الحَسَنُ عن قولِه تَعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾[2] فقالَ: غَبِنَ أَهْلُ الجَنَّةِ أَهْلَ النّارِ[3]، أي: اسْتَنْقَصُوا عُقُولَهُم باخْتِيارِهِمُ الكُفْرَ عَلَى الإيمانِ ونَظَرَ الحَسَنُ إلى رَجُلٍ غَبَنَ آخر في بَيْعٍ فقالَ: إن هٰذا يَغْبِنُ عَقْلَكَ، أي: يَنْقُصُه.

(والغَبَنُ، مُحَرَّكَةً: الضَّعْفُ والنِّسْيانُ).

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٠.

(٢) سورة التغابن، الآية: ٩.

(٣) عزى هذا الرأي في تفسير ابن كثير ٤/٦٩ إلى ابن عباس وقتادة ومجاهد.

(و) المَغْبِنُ، (كَمَنْزِلٍ: الإِبْطُ، والرُّفْقُ، ج: مَغابِنُ)، والأَرْفاغُ: بَواطِنُ الأَفْخاذِ عندَ الحَوالِبِ، وفي الحَدِيثِ: «كانَ إِذا اطَّلَى بَدَأَ بمَغابِنِه» وقِيلَ: المَغابنُ: مَعاطِفُ الجِلْدِ، وفي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ: «مَنْ مَسَّ مَغابِنَه فلْيَتَوَضَّأْ»، أَمَرَه بذٰلِكَ استِظْهارًا واحْتِياطًا.

وقال ثَعْلَبٌ: كُلُّ ما ثَنَيْتَ عليهِ فَخِذَكَ فهُوَ مَغْبِنٌ.

(واغْتَبَنَهُ: اخْتَبَأَهُ فيه) أي في المَغْبِنِ.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقال: هٰذِه النّاقَةُ ما شِئْتَ مِنْ ناقَةٍ ظَهْرًا وكَرَمًا غير أَنَّها مَغْبُونَةٌ لا يُعْلَمُ ذٰلِكَ مِنْها، وقد (غَبِنُوا خَبَرَها، كنَصَرَ وسَمِعَ)، أي: (لم يَعْلَمُوا عِلْمَها).

(ومالِكُ بنُ أَغْبَنَ، كأَحْمَدَ: جُهَنِيٌّ)، ذَكَرَه ابنُ الطَّحّانِ.

(والغَبْنُ في الثَّوْبِ كالعَطْفِ فيه) وقد غَبَنَه غَبْنًا: ثَناهُ وعَطَفَهُ، وفي التَّهْذِيبِ: طالَ فثَناهُ، وكذٰلِكَ كَبَنَه.

(والغابِنُ: الفاتِرُ عن العَمَلِ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَبِنْتَ رَأْيَكَ، أي: ضَيَّعْتَه ونَسِيتَهُ.

وغَبَنَ الرَّجُلَ يَغْبِنُه غَبْنًا: مَرَّ بِهِ وهُو ماثِلٌ فلَمْ يَرَهُ ولَمْ يَفْطِنْ له، وقالَ ابنُ بُزُرْجَ: غَبِنَ الرَّجُلُ [غَبَنانًا شَدِيدًا، وغُبِنَ][1] أَشَدَّ الغَبَنانِ، ولا يَقُولُونَ في الرِّبْحِ إِلّا رَبِحَ أَشَدَّ الرِّبْحِ، والرَّباحَةِ، والرَّباحِ.

وغَبَنُوا النّاسَ[2]: إذا لَمْ يَنَلْهُ غيرُهم.

وغَبَنَ الشَّيْءَ: خَبَأَهُ في المَغْبِنِ.

وما قُطِعَ من أَطْرافِ الثَّوْبِ فأُسْقِطَ غَبَنٌ، مُحَرَّكَة، قالَ الأَعْشَى:

---

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) قوله: «وغبنوا الناس.. إلخ» هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وانظر سياقه في اللسان، فقد أورده في تفسير رجز أنشده منه قوله:

* لحَضَنٍ في ذاكَ عَيْشٌ مَغْبُونْ *

قال: أي أن غيرهم [يغبنهم] فيه وهم يجدونه، كأنه يقول: هم يقدرون عليه إلا أنهم لا يعيشونه، وقيل: غَبَنُوا النّاسَ: إذا لم يَنَلْه غيرُهم».

* يُساقِطُها كسِقاطِ الغَبَنْ[1] *

والغَبْنُ: ثَنْيُ الدَّلْوِ لِيَنْقُصَ مِنْ طُولِه.

وتَغابَنَ لَهُ: تَقاعَدَ حَتَّى غُبِنَ.

* [غ د ن] *

(الغدَنُ، مُحرَّكَةً: النَّعْمَةُ واللِّينُ) وسَعَةُ العَيْشِ، (كالغُدْنَةِ، بالضَّمِّ، و) الغُدُنَّةِ، (كحُزُقَّةٍ)، يُقال: إِنَّهُم لَفِي عَيْشٍ غُدْنَةٍ وغُدُنَّةٍ، أي: رَغدٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأَشُكُّ في الأَوَّلِ[2].

(و) الغَدَنُ: (النَّوْمُ والنُّعاسُ، و)، في المُحْكَمِ: (الاسْتِرْخاءُ والفَتْرَةُ)، قال القُلاخُ:

* ولَمْ تُضِعْ أَوْلادَها مِنَ البَطَنْ *
* ولَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنْ[3] *

أَيْ: على فَتْرةٍ واسْتِرْخاءٍ، قال ابنُ بَرِّي: والذي أَنْشَدَه الأَصْمَعِيُّ - فيما حَكاهُ عنه ابنُ جِنِّي - :

* أَحْمَر لم يُعْرَفْ ببُؤْسٍ مُذْمَهِنْ *
* ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنْ[1] *

(والمُغْدَوْدِنُ من الشَّجَرِ: الناعِمُ المُتَثَنِّي)، قالَ الرّاجِزُ:

* أَرْضٌ بها التِّينُ مع الرُّمّان *
* وعِنَبٌ مُغْدَوْدِنُ الأَغْصان[2] *

(و) المُغْدَوْدِنُ: (الشّابُّ النّاعِمُ، كالغُدانِيِّ، بالضَّمِّ) في الشَّجَرِ والشّابِّ، يُقال: شَجَرٌ غُدانِيٌّ: إذا كانَ كَثِيرًا رَيّانَ مُسْتَرْخِيًا ساقِطًا، قال العَجّاجُ:

* مُغْدَوْدِنُ الأَرْطَى غُدانِيُّ الضّالْ[3] *

والشّابُّ[4] الغُدانِيُّ: الغَضُّ.

(وتَغَدَّنَ: تَمايَلَ وتَعَطَّفَ) وتَثَنَّى.

(و) الغُدُنَّةُ، (كحُزُقَّةٍ: لَحْمَةُ

---

(١) ديوانه/٢٠٨ (ط. بيروت)، واللسان، وصدره:
* وما إنْ عَلَى جارِه تَلْفَةٌ *
(٢) المحكم ٥/٢٧٦.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «ب»: «.. تضع أولاها» والمثبت من مخطوطه «أ»، ومما تقدم في (بطن) وهو في اللسان والصحاح والثاني في الاشتقاق/٢٢٩.

(١) اللسان.
(٢) اللسان وفيه:
«.. مُغْدَوْدِنُ الأَفْنان»
(٣) ديوانه/٨٦ واللسان.
(٤) في اللسان «والشُّبّابُ».

غَـلِيظَةٌ فـي الـلَّهـازِمِ)، قـالَ ابـنُ دُرَيْدٍ[1]: أحسبه من ذٰلِك.

قـال: (و) الـغِـدانُ، (كـكِـتـابٍ: الـقَـضِـيـبُ) الَّذِي (تُـعَـلَّقُ عـلـيـه الثِّيابُ)، يمانِيَةٌ.

(وغُدانَةُ وبَنُو غُدْنٍ، بضَمِّهما: حَيّانِ)، الأوّلُ من يَرْبُوع، قـال الأَخْطَلُ:

واذْكُـر غُـدانَـةَ عِـدّانًـا مُـزَنَّـمَـةً
عن الحَبَلَّقِ تَبْنِي حَوْلَها الصِّيَرُ[2]

قـالَ ابـنُ بَـرّي: عِـدّانًـا: جـمـعُ عَتُودٍ، ومنه: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ شُمَيْلِ بنِ صَخْرِ الغُدانِيُّ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، من شُيُوخِ البُخارِيِّ رحمه الله تَعالَى.

(والغَدَوْدَنِيُّ: السَّرِيعُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اغْـدَوْدَنَ الـنَّـبْـتُ: اخْـضَـرَّ حَـتّـى يَضْرِب إلى السَّوادِ من شِدَّةِ رِيِّهِ، وحَرَجَةٌ مُغْدَوْدِنَةٌ: إذا كـانَـتْ في الرِّمالِ حِبالٌ يَنْبُتُ فيها سَبَطٌ وثُمام وصَبْغاءُ وثُدّاءُ، ويَكُونُ وَسَطَ ذٰلِكَ أَرْطَى وعَلْقَى، ويَكُونُ أُخَرُ مِنْها بُلْقًا تَراهُنَّ بِيضًا، وفِيها مع ذٰلِكَ حُمْرَةٌ، ولا تُنْبِتُ من العِيدانِ شَيْئًا.

والـمُـغْـدَوْدِنَـةُ: الأَرْضُ الـكَـثِـيـرَةُ الكَلأ المُلْتَفَّةُ، عن شَمِرٍ، وقالَ غَيْرُه: هي الـمُـعْـشِبَةُ، يُقال: كَلَأٌ مُـغْـدَوْدِنٌ، أي: مُـلْـتَـفٌّ. قـال العَجّاجُ:

* مُغْدَوْدِنُ الأَرْطَى غُدانِيُّ الضّالْ[1] *

وقالَ رُؤْبَةُ:

* ودَغْيَةٍ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ[2] *

وهو المُسْتَرْخِي السّاقِطُ واغْدَوْدَنَ الـرجـلُ: اسْـتَـرْخَـى وسَـقَـطَ، وهـو عَـيْـبٌ، وقـال الـسِّـيـرافِـيُّ: شـابٌّ غَدَوْدَنٌ: ناعِمٌ.

---

(١) الجمهرة ٢/٢٨٩.

(٢) ديوانه/١١١ والرواية «من الحَبَلَّقِ» وهو في اللسان وأيضًا (صير)، و(حبلق)، و(عتد) والصحاح وتقدم في (صير) كالعباب فيها.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه/١٦٤، واللسان وأيضًا في (دغا).

وغُدانِيُّ الشَّبابِ: نَعْمَتُه، قال رُؤْبَةُ:

* بَعْدَ غُدَانِيِّ الشَّبابِ الأَبْلَهِ[1] *

وشَعْرٌ غَدَوْدَنٌ، ومُغْدَوْدِنٌ: كثِيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ.

واغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ: طالَ وتَمَّ، قالَ حَسّان بنُ ثابِتٍ رَضِيَ اللّهُ تعالَى عنه:

وقامَتْ تُرائِيكَ مُغْدَوْدِنًا
إِذا ما تَنُوءُ بِهِ آدَهَا[2]

وقال أبو زَيْدٍ: شَعْرٌ مُغْدَوْدِنٌ: شَدِيدُ السَّوادِ ناعِمٌ.

وغُوَيْدِينُ، بالضم[3]: قريَةٌ بنَسَفَ، منها: أبو نُعَيْم الحُسَيْنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ نُعَيْم بنِ إِسْحاقَ الحافِظُ، رَوَى عنه المُسْتَغْفِرِيُّ، وأَبُوه أبو الحَسَنِ، وأَخُوه العَلاءُ: حَدَّثا، وجَدُّه نُعَيْمٌ أبو عُصْمَةَ، رَوَى عن أَحْمَدَ بنِ عِمْرانَ بنِ مُوسَى بنِ جُبَيْرِ الغُوَيْدِينِيِّ[1].

(١) ديوانه/١٦٥، واللسان ومادة (بله)، والصحاح، والمقاييس ٤/٤١٤.

(٢) ديوانه/٧٦ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح والمقاييس ٤/٤١٤.

(٣) في معجم البلدان (غُوبذين) بالذال المعجمة. وفي اللباب ٢/٣٩٢ «غُوبدين» وضبطها بالعبارة فقال: «بضم الغين المعجمة وسكون الواو والباء الموحدة وكسر الدال المهملة وسكون الياء وتحتها نقطتان وفي آخرها النون».

[غ د ف ن]

(الغِدَفْنُ، كسِبَحْلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهو (السّابغُ) شَعْرِ الذَّنَبِ من البُعْرانِ، (لُغَةٌ في: الغِدَفْلِ)، باللّامِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[غ ذ ن]

غَذَانَةُ، بالذّالِ المُعْجَمة، كسَحابَةٍ: قريَةٌ ببُخارَى، مِنْها أَحْمَدُ ابنُ إِسْحاقَ الغَذانِيُّ، سَمِعَ من أَبِي كامِلٍ عن شُيُوخِه.

وقريَةٌ أُخْرى بنَسَفَ[2]، منها: شَيْخٌ للمالِينِيِّ.

(١) في اللباب «الفويديني».

(٢) في معجم البلدان (غدان) بالدال المهملة بدون تاء في آخرها وذكرهما على أنهما قرية واحدة، فقال: «غدان، بالفتح: قرية من قرى نسف بما وراء النهر، وقيل: من قرى بخارى، ينسب إليها أحمد بن إسحاق الغداني، سمع مع أبي كامل الحديث من شيوخه».

وغَذَوانُ، محرَّكَةً: موضِعٌ بينَ البَصْرَةِ والمَدِينَة.

وأُغْذُونُ، بالضمِّ: قريَةٌ ببُخارَى.

[غ ر ن] *

(الغَرِينُ، كصَرِيمٍ، وحِذْيَمٍ) الأوّلُ وَزْنُ غَـرِيـبٌ، والأَوْلَى: كأَمِيرٍ، والثّانِي مثل: دِرْهَمٍ، وهو: (الطِّرْيَنُ) زِنَةً ومَعْنًى، وهو: ما يَبْقَى في أَسْفَلِ القارُورَةِ من الدُّهْنِ، وقِيلَ: هو ثُفْلُ ما صُبِغَ بِه، كالغِرْيَلِ باللّامِ، وهو مُبْدَلٌ منه.

(و) الغِرْيَنُ: (الحُمْقُ)، ومِنْهُ: «أَتَى بالغِرْيَنِ والطِّرْيَنِ»: إذا حَمُقَ.

(و) الغِرْيَنُ: (الزَّبَدُ) من الماءِ يَبْقَى في الحَوْضِ ولا يُقْدَرُ على شُرْبِه.

(و) الغِرْيَنُ: (الطِّينُ يَحْمِلُه السَّيْلُ فيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ رَطْبًا أو يابِسًا)، وكذٰلِكَ الغِرْيَلُ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هو أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ فيَثْبُتَ على الأَرْضِ فإذا جَفَّ رَأَيْتَ الطِّينَ رَقِيقًا على وَجْهِ الأَرْضِ قد تَشَقَّقَ، وشَدَّدَ نونَه الشّاعِرُ ضَرُورَةً، فقالَ:

* تَشَقَّقَتْ تَشَقُّقَ الغِرْيَنِّ *
* غُضُونُها إذا تَدانَتْ مِنِّي[1] *

(والغَرَنُ، مُحَرَّكَةً)، وُجِدَ في بعضِ النُّسَخِ مُنْفَرِدًا عمّا قَبْلَه في الذِّكْرِ، على أَنَّ الأَوّلَ مِنَ الرُّباعِيِّ، وهٰذا من الثُّلاثِيِّ، وفيه نَظَرٌ: (طائِرٌ)، قِيلَ: هو ذَكَرُ الغِرْبانِ، أو ذَكَرُ العَقاعِقِ (أو العُقاب)[2] عن أَبِي حاتِمٍ في كتابِ الطَّيْرِ، (أو شِبْهُها)، وقالَ ابنُ بَرِّي: ذَكَرُ العِقْبانِ، قال الرّاجِزُ:

* لقَدْ عَجِبْتُ مِنْ سَهُوم وغَرَنْ[3] *

قال: والسَّهُوم: الأُنْثَى منها، (ج: أَغْرانٌ).

(أو) الغَرَنُ: (السَّرَطانُ).

(و) في الحَدِيثِ ذِكْرُ غُرَان، (كغُرابٍ)، وهو (ع) قُرْبَ

(١) اللسان.
(٢) هـٰذه عن ابن دريد في الجمهرة ٢/٣٩٧.
(٣) اللسان.

الحُدَيْبِيَة، نَزَلَ به سيِّدُنا رسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عليه وسَلّم من مَسِيْرِهِ.

(و) الغَرِنُ، (ككَتِفٍ: الضَّعِيفُ).

(وغَرِنَ العَجِينُ عَلَى القَرْوِ، كفَرِحَ: يَبِسَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَتَى بالطِّرْيَنِ والغِرْيَنِ: إذا غَضِبَ واحْتَدَّ، وذَكَرَه المُصَنِّفُ في «ط ر ن» وأَهْمَلَهُ هُنا.

وعَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ ابنِ القاسِمِ الغِرْيانِيُّ، بالفتح: أَحَدُ الفُضَلاءِ بتُونُسَ من بَيْتٍ بطَرَابُلُسَ فُضَلاء، وكانَ أَبُوه قاضِيًا بِها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[غ ر د ن]

غَرْدِيانُ، بفتحٍ، والدالُ مكسورَةٌ: قريَةٌ ممّا وَراءَ النَّهْرِ، مِنْها: مُحَمّدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ إبْراهِيمَ الغَرْدِيانِيُّ المُحَدِّثُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[غ ر ق ن]

غارِيقُون: وهي رطوبات تَتَعَفَّنُ في باطِنِ ما يَتآكلُ[1] من الأَشْجارِ، يُعْزَى اسْتِخْراجُه إلى أَفْلاطُونَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[غ ر م ن]

غُرْمِينِيةُ، بالضمِّ وكسرِ المِيمِ[2]: قَرْيَةٌ بِرُسْتاقِ سَمَرْقَنْدَ، منها أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ شِبْلٍ المُحَدِّثُ.

[غ ز ن]

(غَزْنَةُ) أَهمله الجَماعَةُ، وهي مَدِينَةٌ في أَوّلِ بلادِ الهِنْدِ (من أَنْزَهِ البلادِ وأَفْسَحِها رُقْعَةً)، وإليها نُسِبَ السُّلْطانُ الوَلِيُّ المُجاهِدُ مَحْمُودُ بنُ سُبُكْتَكِينَ الغَزْنَوِيُّ، وآلُ بَيْتِه، أَنارَ اللّهُ بُرْهانَه. والفَقِيهُ أبو المَعالِي عَبْدُ الرَّبِّ بنُ مَنْصُورِ بنِ إسْماعِيلَ بنِ إبْراهِيمَ الغَزْنَوِيُّ شارِحُ القُدُورِيّ في مُجَلَّدَيْنِ، سَمّاهُ «مُلْتَمَسُ الإِخْوانِ»، ماتَ في حُدودِ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (يأكل)، وما أثبته أقرب إلى الصواب، خ].

(٢) في تكملة الزبيدي «بالفتح وكسر الميم».

الـخَـمْـسـمِـائَة، عـلـيـه الـرَّحْـمَـةُ والرِّضْوانُ. وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ مُحَمّدٍ الغَزْنَوِيُّ الواعِظُ الحَنَفِيُّ، سَمِعَ بِـغَـزْنَـةَ ومَـرْوَ وحَـدَّثَ بِـبَـغْـدادَ وَبشِيرازَ، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعانِيِّ، وأبو الفَضْلِ مُحَمّدُ بنُ يُوسُفَ الغَزْنَوِيُّ، بَنَتْ له زَوْجَةُ المُسْتَظْهِرِ رِباطًا ببابِ الطّاقِ، وهو والِدُ المُسْنِدِ أبي الفَتْحِ أَحْمَدَ بنِ عليٍّ.

(وغَزْنَيانُ)، بفتحِ الغَيْنِ والنُّونِ: (ة، بما وَراءَ النَّهْرِ) من قُرَى كَسّ، منها أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بنُ أَبِي حَفْصٍ، حَدَّث قَبْلَ الثَّلْثمائَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَزْوِينَةُ: قريَةٌ بخُوارزمَ، منها نَجْمُ الدِّينِ أَبُو رَجاء مُخْتارُ بنُ مَحْمُودِ بنِ مُحَمّدٍ الزّاهِدِيُّ صاحِبُ التَّصانِيفِ، شَرَحَ «القُدُورِيِّ»، و«زادَ الأئِمَّة» و«المُجْتَبَى»، تَفَقَّهَ على العَلاءِ سَدِيدِ ابنِ مُحَمَّدٍ الخَيّاطِيِّ[1] المُحْتَسِبِ، ومَجْدِ الأَئِمَّةِ صاحِبِ البَحْرِ المُحِيطِ، والكلام على السِّراجِ.

* [غ س ن]

(الغَسْنُ: المَضْغُ).

(وبالضَّمِّ: الضَّعِيفُ). قلتُ: وهٰذا تَصْحِيفٌ، والصّوابُ فيه: الغَسّ بالغَيْن والسِّينِ من غير نُونٍ، كما تَقَدَّمَ له، وهٰكذا هو عن ابنِ دُرَيْدٍ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: الغُسُنُ، بضَمَّتَيْنِ: الضُّعَفاءُ في رَأْيِهِم وعُقُولِهِمْ، فتَأَمّل.

(والغُسْنَةُ والغُسْناةُ، بضَمِّهما: الخُصْلَةُ[1] من الشَّعَرِ)، قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ:

* بَيْنَا الفَتَى يَخْبِطُ في غُسْناتِهْ *
* إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلى عِفْراتِهْ *
* فاجْتاحَها بشَفْرَتَيْ مِبْراتِهْ[2] *

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الحناطي» بالحاء المهملة وبعدها نون، والتصحيح من التبصير/٥١٨ وضبطه بالعبارة.

(١) لفظ القاموس: «خُصْلَةُ الشَّعَرِ».

(٢) اللسان وبعضه أيضًا في (بري) منسوباً إلى جندل بن المثنى وفي (غيس) من إنشاد أبي عمرو من غير عزو، والرواية: «في غَيْساتِه» وزاد مشطوراً بعد الأول هو:

* تَقَلُّبَ الحَيَّةِ في قِلاتِه *

وهو في الصحاح والتكملة.

قالَ ابنُ بَرّي: ويُرْوَى هٰذا الرَّجَزُ لجَنْدَلِ الطُّهَوِيّ، قال: والَّذِي رَواه ثَعْلَبٌ وأبو عَمْرٍو «في غَيْساتِه»، قالَ: والغَيْسَةُ: النَّضارَةُ والنَّعْمَةُ، قال: وتَقَدَّمَ ذلك في السِّينِ،(ج): غُسَنٌ، (كصُرَدٍ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: الغُسَنُ: خُصَلُ الشَّعَرِ من المَرْأَةِ والفَرَسِ، وهي الغَدائِرُ، وقال غيرُه: شَعَرُ النّاصِيَةِ، فَرَسٌ ذُو غُسَنٍ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

مُشْرِفُ الهادِي له غُسَنٌ
يُغْرِقُ العِلْجَيْنِ إحْضارَا[1]

وفي المُحْكَم: الغُسَنُ: شَعَرُ العُرْفِ والنّاصِيَةِ[2] والذَّوائِبِ، قال الأَعْشَى:

غَدَا بتَلِيلٍ كجِذْعِ الخِضا
بِ حُرِّ القَذالِ طَوِيلِ الغُسُنْ[3]

(١) ديوانه/١٣٠ في الزيادات برواية «يُوثِقُ العِلْجَيْن» وهو في اللسان وفي المعاني الكبير/٢٥ برواية: «يُغْرِقُ العِلْجَيْن».

(٢) المحكم ٥/٢٥٨.

(٣) ديوانه/٢٠٨، وروايته «سَمَا بتَلِيلٍ» واللسان والصحاح.

(و) الغِسانُ، (ككِتابٍ: جِلْدٌ يَلْبَسُه الصَّبِيُّ).

(و) الغُسَانُ، (كغُرابٍ: أَقْصَى القَلْبِ)، يُقال: قد عَلِمْتُ ذٰلِكَ من غُسانِ قَلْبِكَ، عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) الغَسّانُ، والغَيْسانُ، (كشَدّادٍ، وكَيْسان: حِدَّةُ الشَّبابِ) وطَراوَتُه وحُسْنُه ونَعْمَتُه، وقِيلَ: الشَّبابُ، يقال: كانَ ذٰلِكَ في غَيْسانِ شَبابِه، إن جَعَلْتَه فَيْعالًا أو فَعّالًا فهو من هٰذا البابِ، وقد ذُكِر غَسّان في «غ س س» وغَيْسان في «غ ي س»، وأنشَدَ ابنُ بَرِّي للرّاجِزِ:

* لا يَبْعُدَنْ عَهْدُ الشَّبابِ الأَنْضَرِ *
* والخَبْطُ في غَيْسانِه الغَمَيْدَرِ[1] *

(و) يُقال: (ما أَنْتَ مِنْ غَسّانِه وغَيْسانِه)، أي: لَسْتَ (مِنْ رِجالِه) أو من ضَرْبِه.

(و) غَسّان، (كشَدّادٍ: ماءٌ نَزَلَ عليه قَوْمٌ من الأَزْدِ)، وقد مَرَّ في

(١) اللسان وأيضًا في (غمدر) و(غمذر) من إنشاد ثعلب.

السِّينِ أَنَّه بَيْنَ رِمَعَ وزَبِيدَ، (فنُسِبُوا إِليهِ، مِنْهُم بَنُو جَفْنَةَ رَهْطُ المُلُوكِ)، والحارِثُ المُحَرِّقُ، وثَعْلَبَةُ العَنْقاء، وثَعْلَبَةُ الأَكْبر.

(أو غَسّانُ: اسمُ القَبِيلَةِ) وهو مازِنُ بنُ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ، أو اسمُ دَابَّةٍ وقَعَتْ في هٰذا الماءِ فسُمِّيَ بهِ، كل ذٰلك تَقَدَّم تَفْصِيلُه في حَرْفِ السِّينِ، وكأَنَّ المصنِّفَ رحمه الله تعالَى أعادَهُ هُنا إشارَةً إِلى القَوْلَيْنِ فإنّه حُكِي فيه الصَّرْفُ والمَنْعُ كما ذُكِرَ هُناك.

(والغَسّانِيُّ) من الرِّجالِ: (الجَمِيلُ جِدًّا) كأَنَّه غُصْنٌ في حُسْنِ قامَتِه، كالغَيْسانِيِّ، وقد ذُكِر في السِّينِ.

(والأَغْسانُ: خَلَائِقُ[1] النّاسِ).

قال السُّلَمِيُّ: فلانٌ على أَغْسانِ من أَبِيهِ، وأَغْسانٍ، أي: أَخْلاقٍ. [(وأَخلاقُ الثِّياب)][1].

(١) في مطبوع التاج «أخلاق الناس»، وفي مخطوطيه: «الخلائق من الناس»، وسقط من الثلاثة «وأخلاق الثياب» والمثبت والزيادة من القاموس، ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

(والغَيْسانَةُ النّاعِمَةُ)، والغَيْسانُ: النّاعِمُ، قال أَبُو وَجْزَةَ:

* غَيْسانَةٌ ذٰلِكَ مِنْ غَيْسانِها[1] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ في جَمْعِ الغُسْنَةِ غُسْنات وغُسُناتٌ، قال الرّاجِزُ:

* فرُبَّ فَيْنانٍ طَوِيلٍ أَمَمُهْ *
* ذِي غُسُناتٍ قد دَعانِي أَحْزُمُهْ[2] *

وأَبُو إِسْحاق إِبْراهِيمُ بنُ طَلْحَةَ بنِ إِبْراهِيمَ بنِ مُحَمّدِ بنِ غَسّان الغَسّانِيُّ المُحَدِّثُ، إلى جَدِّه. والغَسّانِيَّةُ: طائِفَةٌ من مُرْجِئَةِ الكُوفَةِ انْتَسَبُوا إِلى رَجُلٍ اسمُه، غَسّانُ.

وغُسّانُ، كَرُمّانٍ: ابنُ الصَّدِفِ أبو قَبِيلَةٍ، ويُرْوَى: بالمُهْمَلَةِ أيضًا، وقد ذُكِرَ في السينِ أيضًا.

[غ ش ن] *

(الغَشْنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو: (الضَّرْبُ بالعَصا وبالسَّيْفِ).

(١) اللسان، والتهذيب ٣٨/٨.
(٢) اللسان ومادة (فين) ويأتيان فيها.

(و) الغُشانَةُ، (كثُمامَةٍ: الكُرابَةُ بعدَ الصِّرام)، عن كُراعٍ، والصَّحِيحُ أنّه بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ كما ذُكِرَ في موضِعِه، قال أَبُو زَيْدٍ: يُقالُ لما يَبْقَى في الكِباسَةِ من الرُّطَبِ إذا لُقِطَت النَّخْلَةُ: الكُرابَةُ والغُشانَةُ والبُذارَةُ والشَّمَلُ والشُّماشِمُ والعُشانَةُ[1].

(وتَغَشَّنَ الماءُ: رَكِبَهُ البَعَرُ فِي غَدِيرٍ ونَحْوِه).

[غ ص ن] *

(الغُصْنُ، بالضمِّ: ما تَشَعَّبَ من ساقِ الشَّجَرِ دِقاقُها وغِلاظُها، و) الشُّعْبَةُ (الصَّغِيرَةُ) مِنها: غُصْنَةٌ، (بهاءٍ، ج: غُصُونٌ، وغِصَنَةٌ)، بكَسْرٍ ففَتْحٍ، مثل: قُرْطٍ وقِرَطَةٍ (وأَغْصانٌ).

(وغَصَن الغُصْنَ يَغْصِنُه) غَصْنًا: (مَدَّهُ إِليهِ) فهو مَغْصُونٌ، عن القَنانِيِّ.

(و) غَصَنَ (الشَّيْءَ: أَخَذَهُ).

(١) التهذيب ١٦/١٧٤.

(أو) غَصَنَ الغُصْنَ: إذا (قَطَعَهُ) وأَخَذَه.

(و) غَصَنَ (فُلانًا عن حاجَتِه) يَغْصِنُه: (ثَناهُ وَكَفَّهُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: هٰكذا أَقْرَأَنِيهِ المُنْذِرِيُّ في النّوادِرِ، وغَيْرُه يَقُول: غَضَنَ بالضادِ، وهو عند شَمِرٍ بالضّادِ، قال: وهو صَحِيحٌ.

(وذُو الغُصْنِ: وادٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْم)، وقِيلَ: وادٍ قَرِيبٌ من المَدِينَةِ، تَصُبُّ فيه سُيُولُ الحَرَّةِ، عن نَصْرٍ رحمه الله تعالى، وقِيلَ: هو من أَوْدِيَةِ العَقِيقِ.

(وأَبُو الغُصْنِ: دُجَيْنُ بنُ ثابِتِ بنِ دُجَيْنٍ، ولَيْس بِجُحَى كما تَوَهَّمَه الجَوْهَرِيُّ، أو هو كُنْيَتُه)، ونَصُّ الجَمْهَرةِ: وأَبُو الغُصْنِ: كنية جُحَى، قال شيخُنا رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى: وفي كَلامِه تَناقُضٌ؛ إذ نَفاهُ

(١) انظر التهذيب ٨/٢٥.

أَوّلًا، ثم أَثْبَتَه قَوْلًا ثانِيًا، وإِذا كانَ قَوْلًا فما مَعْنَى التَّوَهُّم، بل جَزَمَ قومٌ بما ادّعاهُ المُصَنِّفُ تَوَهُّمًا، كما يَأْتِي في المُعْتَلِّ. قلت: ومَرَّ في «د ج ن» شيءٌ من ذٰلِكَ.

(وأَغْصَنَ العُنْقُودُ وغَصَّنَ) بالتَّشْدِيدِ: (كَثُرَ)[1]، وفي بعضِ الأُصُولِ كَبِرَ (حَبُّه) شَيْئًا، وهو الصّوابُ.

(وثَوْرٌ[2] أَغْصَنُ: في ذَنَبِه بَياضٌ).

(وغُصْنٌ، بالضمِّ، وكزُبَيْرٍ: اسمانِ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[3]: وأَحْسَبُ أَنَّ بَنِي غُصَيْن: بَطْنٌ. قلتُ: وهم اليَوْمَ بغَزَّةَ وشِرْذِمَةٌ بالرَّمْلَةِ، ومنهم: الإمامُ المُحَدِّثُ الشَّيْخُ عبدُالقادِرِ بنِ غُصَيْنٍ الغَزِّيُّ الشافِعِيُّ، رَوى عنه أَبُو السّعاداتِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالقادِرِ الفاسِيُّ وغيرُه، وقد انْقَرَضَ الحَدِيثُ الآنَ من بَيْتِهم.

[غ ض ن] *

(غَضَنَهُ يَغْضِنُه، ويَغْضُنُه) من حَدَّيْ: ضَرَبَ، ونَصَرَ، غَضْنًا: (حَبَسَه، و) يقال: ما غَضَنَهُ عنكَ، أي: ما (عاقَهُ)، ووَقَع في نَوادِرِ ابنِ الأَعْرابِيِّ: غَصَنَنِي عن حاجَتِي يَغْصِنُنِي بالصادِ، وهو غَلَطٌ، والصوابُ: غَضَنَنِي يَغْضِنُنِي، كما قالَهُ شَمِرٌ وغيرُه.

(و) غَضَنَت (النّاقَةُ بوَلَدِها: أَلْقَتْهُ لغَيْرِ تَمامٍ) قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ عليه الشَّعْرُ، ويَسْتَبِينَ خَلْقُه (كغَضَّنَتْ)، بالتشديدِ، قالَ أبو زَيْدٍ: يُقال لِذٰلِكَ الوَلَدِ الغَضِينُ، (والاسمُ): الغِضانُ، (كَكِتابٍ).

(والغَضْنُ)، بالفتحِ (ويُحَرَّكُ: كُلُّ تَثَنٍّ في ثَوْبٍ أو جِلْدٍ أو دِرْعٍ) وغيرِها (ج: غُضُونٌ)، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

(١) في القاموس «كَبِرَ».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وثوب» والتصحيح من القاموس.
(٣) في الجمهرة ٣/٨٠.

إذا ما انْتَحاهُنَّ شُؤبُوبُهُ
رَأيْتَ لِجاعِرَتَيْهِ غُضُونَا[1]

(و) الغَضْنُ، بالفَتْحِ، والتَّحْرِيكِ: (العَناءُ والتَّعَبُ)، تَقُولُ العَرَبُ للرَّجُلِ تُوعِدُه: «لأُطِيلَنَّ[2] غَضَنَكَ»، أي: عَناءَكَ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

* أَرَيْتَ إنْ سُقْنَا سِياقًا حَسَنًا *
* نَمُدُّ من آباطِهِنّ الغَضَنَا[3] *

(والمُغاضَنَةُ: مُكاسَرَةُ العَيْنَيْنِ) للرِّيبَةِ.

وفي الأَساسِ: غاضَنَ المَرْأَةَ: غازَلَها بمُكاسَرَةِ العَيْنَيْنِ.

(وغُضُونُ الأُذُنِ: مَثانِيها).

والأَغْضَنُ: الكاسِرُ عَيْنَه خِلْقَةً، أو عَداوَةً، أو كِبْراً)، قالَ:

(١) شرح ديوانه/١٠٣ واللسان.

(٢) لفظه في التهذيب ٨/١٠: «لأَمُدَّنَّ غَضَنَكَ، أي: لأُطِيلَنَّ عَناءَكَ».

(٣) اللسان والتكملة، والتهذيب ٨/١٠، وفي الأساس زاد بعدهما:

* أنازِلٌ أَنْتَ فخابِزٌ لَنَا ؟! *

* يا أَيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ[1] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الغُضُونُ والتَّغْضِينُ: التَّشَنُّجُ، عن اللِّحْيانِيِّ وقد تَغَضَّنَ، وغَضَّنَه.

ورَجُلٌ ذو غُضُونٍ: في جَبْهَتِه تَكَسُّرٌ، يُقالُ: دَخَلْتُ عليه فغَضَّنَ لي مِنْ جَبْهَتِه.

وتَغَضَّنَت الدِّرْعُ على لابِسِها: تَثَنَّتْ.

والغَضَنُ: تَثَنِّي العُودِ وَتَلَوِّيهِ.

وغَضَنُ العَيْنِ: جِلْدَتُها الظَّاهِرَةُ.

ويُقالُ للمَجْدُورِ إذا أَلْبَسَ الجُدْرِيُّ جِلْدَهُ: أَصْبَحَ جِلْدُه غَضْنَةً واحِدَةً.

وأَغْضَنَت السَّماءُ: دامَ مَطَرُها، كَغَضَّنَتْ.

وأَغْضَنَتْ عليهِ الحُمَّى: دامَتْ وأَلَحَّتْ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

واَغْضَنَ عليه اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) مطلع أرجوزة في ديوان رؤبة/١٦٠، وهو في اللسان والتكملة.

[غ ف ن] *

كما في التَّهْذِيب قالَ أبو عَمْرٍو: أَتَيْتُه عَلَى إفّانِ ذٰلِكَ وغِفّانِ ذٰلِكَ وقِفّانِ ذٰلِكَ، قال: والغَيْنُ في بَنِي كِلابٍ.

[غ ل ن] *

(غَلَنَ الشَّبابُ) أَهْمَلِه الجَوْهَرِيُّ، وقال غيرُه: أي: (غَلَا).

(وغُلَوانُ الشَّبابِ والأَمْرِ) بضَمٍّ ففتح[1]: (غُلَواؤُه).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بِعْتُه بالغَلَانِيَةِ، أي: بالغَلاءِ، هٰذا مَعْناهُ، ولَيْسَ من لَفْظِه، ومنه قولُ الأَعْشَى:

وذَا الشَّنْءِ فاشْنَأْهُ وذَا الوُدِّ فاجْزِهِ
على وُدِّهِ أو زِدْ عليهِ الغَلانِيَا[2]

أَرادَ: الغَلانِيَةَ، فَحَذَفَ الهاءَ ضَرُورَةً؛ لِيَسْلَمَ الرَّوِيُّ من الوَصْلِ.

[غ م ن] *

(غَمَنَ الجِلْدَ أو البُسْرَ) يَغْمُنُه غَمْنًا: (غَمَلَه)، أَمّا غَمْنُ الجِلْدِ فأَنْ يُجْمَعَ بعدَ سَلْخِه ويُتْرَكَ مَغْمُومًا حَتّى يَسْتَرْخِيَ صُوفُه للدِّباغِ، وقِيلَ: غَمَنَه: غَمَّه لِيَلِينَ للدِّباغِ وَيَتَفَسَّخَ عنه صُوفُه، (فهو غَمِينٌ) وغَمِيلٌ، وأَمّا البُسْرُ فيُقالُ: غَمَنَه: إذا غَمَّه لِيُدْرِكَ.

(و) غَمَنَ (فُلانًا: أَلْقَى عليه ثِيابَه لِيَعْرَقَ.

(والغُمْنَةُ، بالضمِّ: الإِسْفِيداج).

(والغُمْرَةُ) الّتِي (تُطَلِّي بِها المَرْأَةُ وَجْهَها)، قالَ الأَغْلَبُ:

* لَيْسَتْ مِنَ اللّائِي تُسَوِّي بالغُمَنْ[1] *

(وغُمِنَ في الأَرْضِ، كعُنِيَ: أُدْخِلَ فِيها فانْغَمَنَ).

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بضَمٍّ ففَتْح، كذا هو مَضْبُوطٌ في التَّكْمِلَة»، قلت: وحقه أن يذكر بعد قوله «غُلَواؤُه» فهو ضبط له. ولفظ الصاغاني في التكملة: «والغُلَوان: الغُلَواء وزنا ومعنًى» وضبط القاموس «غُلْوان» بضم فسكون.

(٢) ديوانه/٢١٧ (ط. بيروت) برواية «فذا الشَّنْءِ» واللسان ومادة (غلا) وفيها: «وذُو الشنْءِ» بالرفع.

(١) اللسان والتكملة وفيها: «الدامي تستوي».

(وبَنُو الغُمَيْنَى، بالضمِّ والقَصْرِ: ناسٌ بالحِيرَةِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَـخْلٌ مَغْمُونٌ يُقارِبُ[1] بعضُه بَعْضًا ولم يَنْفَسِخْ كمَغْمُولٍ.

[غ ن ن] *

(الغُنَّةُ، بالضمِّ: جَرَيانُ الكَلامِ في اللَّهاةِ) وهي أَقَلُّ مِنَ الخُنَّةِ، وقالَ المُبَرِّدُ: هو أَنْ يُشْرَبَ الحَرْفُ صَوْتَ الخَيْشُومِ، والخُنَّةُ: أَشَدُّ منها، والتَّرْخِيمُ: حَذْفُ الكَلامِ (واسْتَعْمَلَها يَزِيدُ بنُ الأَعْوَرِ) الشَّنِّيُّ (في تَضوِيتِ[2] الحِجارَةِ) فقَال:

* إذا عَـــلَا صَـــوّانُـــه أَرَنَّـــا *
* يَـرْمَـعـهـا والـجَـنْـدَلَ الأَغَـنَّـا[3] *

(غَنَّ يَغَنُّ، بالفَتْحِ)، قالَ شيخُنا - رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى -: وهُو يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ فِيهِما، وليسَ كَذٰلِكَ بل الماضِي مَكْسُورٌ، والآتِي مَفْتُوحٌ على القِياسِ، فلا اعْتِدادَ بظاهِرِه، (فهُوَ أَغَنُّ)، قالَ أَبو زَيْدٍ: الأَغَنُّ: الّذِي يُخْرِجُ كَلامَه في لَهاتِه، وقال غيرُه: من خَياشِيمِه.

(و) مِنَ المَجاز: غَنَّ (الوادِي: كَثُرَ شَجَرُه).

(و) غَنَّ (النَّخْلُ: أَدْرَكَ، كأَغَنَّ فِيهِما).

وقِيلَ: وادٍ مُغِنٌّ: إذا كَثُر ذُبابُه لالْتِفافِ عُشْبِه حَتّى تَسْمَعَ لطَيَرانِها غُنَّةً.

(وظَبْيٌ أَغَنُّ: يَخْرُجُ صَوْتُه من خَياشِيمِه)، قالَ:

* فَـقَـدْ أَرَنِّـي ولَقَـدْ أُرَنِّـي *
* غُـرًّا كـآرامِ الـصَّـرِيـمِ الـغُـنِّ[1] *

وفي قَصِيد كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ - رَضِيَ

(١) لفظه في اللسان: «تقاربَ بعضه من بعض».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وتصويتُ الحِجارَةِ».

(٣) اللسان.

(١) ديوان العجاج/٦٥ - ٦٦، واللسان والمخصص ١/ ١١٧ بضم همزة «أُرَنِّي» وخلق الإنسان لثابت/١٣٥ وللأصمعي (الكنز اللغوي/١٨٧).

اللّهُ تَعالَى عنه -:

* إلّا أغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ[1] *

(وَقَوْلُ الجَوْهَرِيّ: طَيْرٌ أَغَنُّ، غَلَطٌ). قلتُ: وإذا أُرِيدَ بالطَّيْرِ الذُّباب فَلا غَلَطَ، فإنّه يُوصَفُ به، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وادٍ مُغِنٌّ: كَثُرَتْ أَصْواتُ ذُبابِه، جُعِلَ الوَصْفُ له وهو للذُّبابِ.

(وغَنَّنَه تَغْنِينًا: جعَلَه أغَنَّ)، يُقال: ما أَدْرِي ما غَنَّنَه، أي: جعَلَه أغَنَّ.

(و) من المَجازِ: (الغَنّاءُ من القُرَى: الجَمَّةُ الأَهْلِ والبُنْيانِ والعُشْبِ.

(و) الغَنّاءُ (من الرِّياضِ: الكَثِيرَةُ العُشْبِ)، وإذا كانَتْ كذٰلِك أَلِفَها الذِّبّانُ وفي أَصْواتِها غُنَّةٌ.

(أو) الَّتِي (تَمُرُّ الرِّياحُ فِيها غَيْرَ صافِيَةِ الصَّوْتِ لِكَثافَةِ عُشْبِها) والْتِفافِه.

(١) شرح ديوانه/٦، واللسان، وصدره:

« وما سُعادُ غداةَ البَيْنِ إذْ رَحَلُوا »

(وأَغَنَّ الذُّبابُ: صَوَّتَ، والاسمُ: كغُرابٍ). قالَ:

* حَتَّى إذا الوادِي أَغَنَّ غُنانُهُ[1] *

(و) من المَجازِ: أَغَنَّ (اللّهُ غُصْنَه) أي: (جَعَلَه ناضِرًا).

(و) من المَجازِ: أَغَنَّ (السِّقاءُ: امْتَلأَ) ماءً.

(والأَغَنُّ: رَجُلٌ من أَصْحابِ طُلَيْحَةَ) الَّذِي كانَ قد ادَّعَى النُّبُوَّةَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَرْفٌ أَغَنُّ: تَحْدُثُ عنهُ الغُنَّةُ، قال الخَلِيلُ: النُّونُ أَشَدُّ الحُرُوفِ غُنَّةً[2].

وأَغَنَّتِ الأَرْضُ: اكْتَهَلَ عُشْبُها، وعُشْبٌ أَغَنُّ، وقولُ الشّاعِرِ:

* فَظَلْنَ يَخْبِطْنَ هَشِيمَ الثِّنِّ *
* بَعْدَ عَمِيمِ الرَّوْضَةِ المُغِنِّ[3] *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ العَمِيمِ

(١) اللسان والمخصص ١٨٥/٨.
(٢) العين ٣٤٨/٤.
(٣) اللسان وأيضًا في (ثنن) والمحكم ٢٢٤/٥.

وأَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ الرَّوْضَةِ، كما قالُوا: امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ، قال ابنُ سِيدَه: ولَيْسَ هٰذا بقَوِيٍّ[(١)].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[(٢)]:

[غ ن د ج ن]

غُنْدِجان: مَدِينَةٌ مِنْ كُوَرِ الأَهْوازِ، منها: عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الحَسَنِ الغُنْدجانِيّ، من أَصْحابِ الإمامِ أَبِي حامِدٍ الإِسْفرايِنِيِّ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

[غ و ن] *

(التَّغَوُّنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو (الإِصْرارُ عَلَى المَعاصِي).

(و) التَّوَغُّنُ[(٣)]: (الإِقْدامُ في الحَرْبِ)، هٰذا هو نَصُّه على الصَّحِيحِ، والمُصَنِّفُ جَعَلَ المَعْنَيَيْنِ للتَّغَوُّنِ، وليس كذٰلِكَ، فليُتَنَبَّهْ له.

[غ ي ن] *

(الغَيْنُ: حَرْفُ هِجاءٍ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ) مَخْرَجُه أَعْلَى الحَلْقِ جِوارَ مَخْرَجِ الحاءِ (ويَنْبَغِي أن لا يُغَرْغَرَ بِها فيُفْرِطَ، ولا يُهْمَلَ تَحْقِيقُ مَخْرَجِها فتَخْفَى، بَلْ يُنْعَمَ بيانُها ويُخَلَّصَ ولا تُزادُ ولا تُبْدَلُ)، بَلْ تَكُونُ أَصْلًا. وقد تَكُونُ بَدَلًا من العَيْنِ، كما في يَسُوع ويَسُوغُ، وازْمَعَلَّ وازْمَغَلَّ على ما سَبَقَ بيانُه كما في مَعْنَى العَطَش.

والغَيْمُ (و) الغَيْنُ: (العَطَشُ، وقَدْ غِنْتُ أَغِينُ) وغانَتِ الإِبِلُ: مثلُ غامَتْ، عَطِشَتْ.

(و) الغَيْنُ: (الغَيْمُ)، وهو السَّحابُ، لغةٌ فيه، وقِيلَ: النُّونُ بَدَلٌ من المِيمِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِرَجلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَصِفُ فَرَسًا:

---

(١) المحكم ٥/٢٢٤.

(٢) يستدرك عليه أيضًا وأورده ابن دريد في الجمهرة ١/ ١١٦ [الغُنَّة أيضًا: ما يعتري الغلام عند بلوغه إذا غَلُظ صوته].

(٣) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان بتقديم الواو على الغين، ويأتي في (وغن) ولعله من القلب المكاني.

كـأَنِّي بَيْنَ خافِيَتَيْ عُقـابٍ
يُرِيدُ حَمامَةً في يَوْمِ غَيْنِ[1]

أي: في يَوْمِ غَيْمٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: والَّذِي أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ:

* أَصابَ حَمامَةً في يَوْمِ غَيْنِ *

والَّذِي رَواهُ ابنُ جِنِّي وغيرُه: «يُرِيدُ حَمامَةً...» كما أَوْرَدَهُ ابنُ سِيده وغيرُه، قال: وهو أَصَحُّ من رِوَايَةِ الجَوْهَرِيِّ.

(والغَيْنَةُ): اسم (أَرْض)، قالَ الرّاعِي:

ونَكَّبْنَ زُورًا عَنْ مُحَيّاةَ بَعْدَما
بَدَا الأَثْلُ أَثْلُ الغَيْنَةِ المُتَجاوِرُ[2]

ويُرْوَى: «الغِينَة»، بالكَسْرِ.

(و) الغَيْنَةُ[3]: الأَجَمَةُ، كما في المُحْكَمِ، وقالَ أَبُو العَمَيْثَلِ: (الأَشْجارُ المُلْتَفَّةُ) في الجِبالِ وفي السَّهْلِ (بلا ماءٍ)، فإِذا كانَتْ بماءٍ فهي الغَيْضَةُ.

(و) الغَيْنَةُ: (ع، بالشّامِ) عن نَصْرٍ.

(و) أَيْضًا: (ع، باليَمامَةِ) وضَبَطَه نَصْرٌ: بالكسرِ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاعِي أَيْضًا.

(و) الغِينَةُ، (بالكَسْرِ: الصَّدِيدُ).

(و) قِيلَ: (ما سَالَ مِنَ المَيِّتِ)، وقِيلَ: ما سال مِنَ الجِيفَةِ.

(والغَيْناءُ: الخَضْراءُ مِنَ الشَّجَرِ) الكَثِيرَةُ الوَرَقِ المُلْتَفَّةُ الأَغْصانِ النّاعِمَة، وقد يُقالُ ذٰلِكَ في العُشْب، وهو أَغْيَنُ، والجَمْعُ: غِينٌ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ:

لَعِرْضٌ من الأَعْراضِ يُمْسِي حَمامُهُ
ويُضْحِي عَلَى أَفْنانِهِ الغِينِ يَهْتِفُ[1]

---

(١) اللسان والصحاح والمحكم ١٦/٦ والمقاييس ٤/ ٤٠٧، كالمخصص ١٣٠/٨ وروايته:
«... أصابَ حمامةً...»
والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٧).

(٢) ديوانه/١١٢ واللسان والمحكم ١٦/٦ ومعجم البلدان (محيّاة).

(٣) في اللسان والمحكم ١٦/٦ ضبطه بالقلم بكسر الغين.

---

(١) اللسان وأيضًا في (عرض) وزاد بيتًا بعده هو:
أَحبُّ إلى قَلْبِي من الدِّيكِ رَنَّةً
وبابٍ إذا ما مالَ للغَلْقِ يَصْرِفُ.

وأَنْكَر ابنُ سِيدَه في خُطْبَةِ المُحْكَم[(١)] هذا على ابنِ السِّكِّيت، أي: جَعْلَ الغِينِ جَمْعَ شَجَرَةٍ غَيْناءَ فراجِعْه.

(و) الغَيْناءُ: (بِئْرٌ)، صوابُه: بالعَيْنِ المُهْمَلَة، وقد تَقَدَّم له.

(و) الغَيْنَا، (بالقَصْرِ: قُنَّةُ ثَبِيرٍ من الأَثْبِرَةِ السَّبْعَةِ)[(٢)] وهُنَّ: ثَبِيرُ غَيْنَا، وثَبِيرُ الأَحْدَبِ، وثَبِيرُ الأَعْرَجِ، وثَبِيرُ الزَّنْجِ، وثَبِيرُ الخَضْراءِ، وثَبِيرُ النَّصْعِ، وثَبِيرُ الأَثْبِرَةِ، ذَكَرَهُنَّ نَصْرٌ، ويُقال بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ، وأَنْكَره المُصَنِّفُ كما تَقَدَّم له.

(وغِينَ عَلَى قَلْبِه غَيْنًا: تَغَشَّتْهُ الشَّهْوَةُ، أَوْ غُطِّيَ عليهِ وأُلْبِسَ، أو غُشِيَ عليهِ، أَوْ أَحاطَ بِهِ الرَّيْنُ)[(٣)]

(١) المحكم ٤/١ وإنما أنكر ابن سيده على ابن السكيت قوله إنّ وزن غِينٍ – جمع الغيناء – هو فِعْل قال ابن سيده: «وذهب عليه أنه فُعْلٌ: غُوْنٌ، ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فُعِلَ ذلك في بِيضٍ».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ج: غِينٌ».

(٣) وفي تكملة الزبيدي: «وقوله: (أو أحاط به الرَّيْن) كذا في النسخ بالراء، والصواب «الدين» كما هو نص الزجاج.

وفي الحَدِيثِ: «إِنَّه ليُغانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِر اللَّهَ العَظِيمَ في اليَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»، أرادَ ما يَغْشاهُ من السَّهْوِ الَّذِي لا يَخْلُو عنه البَشَرُ؛ لأَنَّ قَلْبَه أَبَدًا كانَ مَشْغُولًا باللهِ تَعالَى، فإِنْ عَرَض له وَقْتًا ما عارِضٌ بَشَرِيٌّ يَشْغَلُه عن أُمُورِ الأُمَّةِ والمِلَّةِ ومَصالِحِها عَدَّ ذٰلِكَ ذَنْبًا وتَقْصِيرًا، فيُفْزِعُه ذٰلك إلى الاسْتِغْفارِ، وقال أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّه يَتَغَشَّى القَلْبَ ما يُلْبِسُه، وكذٰلِكَ كُلُّ شيءٍ يَغْشَى شَيْئًا حَتّى يُلْبِسَه فقد غِينَ عَلَيْهِ، (كأُغِينَ فِيهِما).

(وأَغانَ الغَيْنُ السَّماءَ) أي: (أَلْبَسَها)، قالَ رُؤْبَةُ:

* أَمْسَى بِلالٌ كالرَّبِيعِ المُدْجِنِ *
* أَمْطَرَ في أَكْنافِ غَيْنٍ مُغْيِنِ[(١)] *

أَخْرَجَه عَلَى الأَصْلِ.

(والغَانَةُ: حَلْقَةُ رَأْسِ الوَتَرِ).

(١) ديوانه/١٦٣ واللسان والصحاح والثاني في القلب والإبدال (الكنز اللغوي/١٧).

(و) غانَةُ، (بلالامِ: د، بالمَغْرِبِ) من وراءِ السُّوسِ الأَقْصَى، وهي إِحْدَى مَدائِنِ التَّكْرُورِ، ومِنْها: العِزُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمانَ الغانِيُّ، تَرْجَمَه البِقاعِيُّ.

(وفَرْغانَةُ: من بلادِ العَجَمِ)، يَأْتِي ذِكْرُها في الفاءِ، ولا وَجْهَ لإِيرادِها هُنا، فإِنَّ حُروفَها كُلَّها أَصْلِيَّةٌ.

(والغِينُ، بالكَسْرِ: ع، كَثِيرُ الحُمَّى، ومِنْهُ: «آنَسُ مِنْ حُمَّى الغِينِ») نَقَلَه الفَرّاءُ.

(والأَغْيَنُ: الطَّوِيلُ) من الأَشْجارِ، أَو مِن الرِّجالِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وذُوغان: وادٍ باليَمَنِ)، عن نَصْرٍ رَحِمَهُ اللّٰه تَعالَى.

(وغانَتْ نَفْسِي تَغِينُ) غَيْنًا: (غَثَتْ).

(و) غانَتِ (الإِبِلُ): عَطِشَتْ، مثل: (غامَتْ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غانَتِ السَّماءُ غَيْنًا، وغِينَتْ غَيْنًا[1]: طَبَّقَها الغَيْمُ.

والأَغْيَنُ: الأَخْضَرُ.

والغِينُ، بالكَسْرِ مِنَ الأَراكِ والسِّدْرِ: كَثْرَتُه واجْتِماعُه وحُسْنُه، عَنْ كُراعٍ، والمَعْرُوفُ أَنّه جَمْعُ شَجَرَةٍ غَيْناءَ، وكذٰلِكَ حَكَى الغِينَةَ، بالكسرِ جَمْع: شَجَرَةٍ غَيْناءَ، قالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا غَيْرُ مَعْرُوفٍ في اللُّغَةِ ولا فِي قِياسِ العَرَبِيَّةِ إِنَّما الغِينَةُ: الأَجَمَةُ، والغَيْنَةُ[2]: الشَّجْراءُ، مثل: الغَيْضَة الخَضْراءِ.

والغِينُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ.

وغَيَّنَ غَيْنًا حَسَنَةً وحَسَنًا: كَتَبَها، والجَمْعُ: غُيُونٌ، وأَغْيانٌ، وغَيْناتٌ.

(فصل الفاء) مع النون

[ف ب ز ن]

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فابِزَانُ: قَرْيَةٌ بأَصْبَهانَ، منها:

(١) ضبطها المصنّف في تكملة الزبيدي تنظيرًا بـ «قيلَتْ»، وهـٰكذا ضبطت شكلاً في اللسان.

(٢) المحكم ٦/١٦.

أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانَ بن يُوسُفَ ابنِ صالِحٍ العُقَيْلِيُّ، عن أَبِيهِ، وعنه محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ الأَصْفَهانِيُّ، توفى سنة ٣٠١ .

[ف ي ج ن]

وفَايِجانُ بالجيم بدل الزاي: قَرْيَةٌ أُخْرَى بأَصْفَهانَ غيرُ الأُولَى، مِنْها: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ يَسارٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ.

[ف ت ن] *

(الفَتْنُ، بالفَتْحِ) ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ؛ لأَنَّه مَفْهُومٌ من إِطْلاقِه: (الفَنُّ والحالُ، ومنه) قَوْلُ عَمْرِو ابنِ أَحْمَرَ الباهِلِيِّ:

إِمَّا عَلَى نَفْسِي وإِمَّا لَها
و(العَيْشُ فَتْنانِ) فحُلْوٌ ومُرّْ[1]

(أَيْ): ضَرْبانِ و(لَوْنانِ: حُلْوٌ ومُرٌّ)، وقال نابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ:

هُما فَتْنانِ مَقْضِيٌّ عَلَيْهِ
لِساعَتِهِ فآذَنَ بالوَداعِ[1]

(و) الفَتْنُ: (الإِحْراقُ) بالنّارِ، يُقال: فَتَنَت النّارُ الرَّغِيفَ: أَحْرَقَتْهُ (ومِنْهُ) قولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿يَوْمَ هُمْ (عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ)﴾[2] أي: يُحْرَقُونَ بالنّارِ، وجَعَلَ بعضُهُم هٰذا المَعْنَى هو الأَصْل، وقِيلَ: مَعْنَى الآية يُقَرَّرُونَ بذُنُوبِهِمْ.

(والفِتْنَةُ، بالكسرِ: الخِبْرَةُ)، ومنه قولُه تَعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً [لِّلظَّالِمِينَ]﴾[3] أي: خِبْرَةً.

وقَوْلُه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾[4] قِيلَ: مَعْناهُ يُخْتَبَرُونَ بالدُّعاءِ إلى الجِهادِ، وقيل: بإِنْزالِ العَذابِ والمَكْرُوهِ، (كالمَفْتُونِ) صِيغَ المَصْدَرُ على

(١) اللسان والتهذيب ١٤/٣٠٠، وعجزه في المقاييس ٤/٤٧٣.

(١) اللسان والمحكم ١٠/١٩٠.
(٢) سورة الذاريات، الآية ١٣.
(٣) سورة الصافات، الآية ٦٣.
(٤) سورة التوبة، الآية ١٢٦.

لفظِ المَفْعُولِ، كالمَعْقُولِ والمَجْلُودِ، (ومـنـه) قَـوْلُه تَـعـالَى: ﴿فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ (بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ)﴾[1]. قال الجَوْهَرِيُّ: الباءُ زائِدَةٌ كما زِيدَتْ فـي قَـوْلِه تَـعـالـى: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا﴾[2] والـمَـفْـتُـونُ: الفِتْنَةُ، وهـو مَـصْـدَرٌ كـالـمَـحْـلُوفِ والمَعْقُولِ، ويَكُونُ أَيُّكُم: المُبْتَدَأَ، والـمَـفْـتُـونُ: خَـبَـرَهُ، قـال: وقـال الـمـازِنِـيُّ: الـمَـفْـتُـونُ هـو رَفْـعٌ بالابْتِداء، وما قَبْلَه خَبَرُه، كقولِهِم: بمَنْ مُرُورُكَ، وعَلَى أَيِّهِم نُزُولُكَ؛ لأَنَّ الأَوّلَ في مَعْنَى الظَّرْفِ، قالَ ابنُ بَـرِّي: إذا كـانـت الـبـاءُ زائِدَةً فالمَفْتُون الإنْسانُ، ولَيْسَ بمَصْدَرٍ، فإن جعلتَ الباءَ غيرَ زائِدَةٍ فالمَفْتُونُ مَصْدَرٌ بمَعْنَى الفُتُونِ.

(و) الفِتْنَةُ: (إعْجابُكَ بالشَّيْءِ)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1] أي: لا تُظْهِرْهُمْ علينا فيُعْجَبُوا ويَظُنُّوا أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنّا، والفِتْنَةُ هُنا: إعْجابُ الكُفّارِ بكُفْرِهِمْ، وفي الحَدِيثِ: «ما تَرَكْتُ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ». يَقُول: أَخافَ أَنْ يُعْجَبُوا بِهِنَّ فيَشْتَغِلُوا عن الآخِرَةِ والعَمَلِ لها.

(وفَتَنَهُ يَفْتِنُه فَتْنًا، وفُتُونًا): أَعْجَبَه، (وأَفْتَنَه) كذٰلِكَ، الأُولَى لُغَةُ الحِجازِ، والثانِيَةُ لُغَةُ نَجْدٍ، هٰذا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ، قال أَعْشَى هَمْدانَ، فجاء باللُّغَتَيْنِ:

لَئِنْ فَتَنَتْنِي لَهْيَ بالأَمْسِ أَفْتَنَتْ
سَعِيدًا فأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلَّ مُسْلِمِ[2]

قالَ ابنُ بَرِّي: قالَ ابنُ جِنِّي: ويُقالُ: هٰذا البَيْتُ لابْنِ قَيْسٍ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هٰذا سَمِعْناهُ من

(١) سورة القلم، الآيتان ٥ و٦.
(٢) سورة الرعد، الآية ٤٣ وسورة الإسراء، الآية: ٩٦.

(١) سورة يونس، الآية ٨٥.
(٢) في شعره (الصبح المنير/ ٣٤٠) واللسان، والجمهرة ٢/ ٢٥، والمقاييس ٤/ ٤٧٣.

مُخَنَّثٍ، وليس بِثَبْتٍ؛ لأنَّه كانَ يُنْكِرُ «أفْتَنَ»، وأَجازَهُ أَبو زَيْدٍ، وقال: هو فِي رَجَزِ رُؤْبَةَ، يعنِي قَوْلَه:

* يُعْرِضْنَ إِعْراضًا لدِينِ المُفْتَنِ[1] *

وقَوْله أيضًا:

* إِنِّي وبَعْضُ المُفْتِنِينَ دَاوُدْ *
* ويُوسُفٌ كادَتْ بهِ المَكايِيدْ[2] *

قالَ: وحَكَى الزَّجّاجِيُّ[3] في أماليهِ بسَنَدِه عن الأَصْمَعِيِّ قالَ: حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ أَبي زائِدَةَ، قال: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَمْرِو بنتُ الأَهْتَمِ، قالَتْ: مَرَرْنا ونَحْنُ جَوارٍ بمَجْلِسٍ فيه سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ، ومَعَنا جارِيَةٌ تُغَنِّي بدُفٍّ مَعَها وتَقُول:

لَئِنْ فتَنَتْنِي لَهْيَ بالأَمْسِ أَفْتَنَتْ
سَعِيدًا فأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلَّ مُسْلِمِ
وأَلْقَى مَصابِيحَ القِراءَةِ واشْتَرَى
وِصالَ الغَوانِي بالكِتابِ المُتَمَّمِ[1]

فقالَ سَعِيدٌ: كَذَبْتُنَّ كَذَبْتُنَّ.

(و) الفِتْنَةُ: (الضَّلالُ).

(و) الفِتْنَةُ: (الإِثْمُ) والمَعْصِيَةُ، ومنه قولُه تَعالى: ﴿أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾[2] أي: الإِثم.

(و) الفِتْنَةُ: (الكُفْرُ) ومِنْهُ قولُه تَعالَى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾[3] وكذا قولُه تَعالَى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[4] وكَذا قَوْلُه تَعالى: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾[5].

(و) الفِتْنَةُ: (الفَضِيحَةُ)، ومِنْهُ قولُه

---

(١) ديوانه/١٦١، واللسان، والجمهرة ٢/٢٥، والمحكم ١٠/١٨٩.
(٢) ديوانه/١٧٢ فيما ينسب إليه، واللسان.
(٣) في اللسان «أبو القاسم الزّجاج» وهو وهم؛ فالزّجاج كنيتُه أبو إسحاق، واسمه إبراهيم بن السَّرِيّ، ولم يذكروا في كتبه الأمالي، أما «أبو القاسم» فكنية الزجاجيّ: عبدالرحمن بن إسحاق، ومن كتبه الأمالي، وانظر ترجمتهما في بغية الوعاة (١/٤١١ و ٢/٧٧ ط. الحلبي).

(١) اللسان، وتقدم أولهما لأعشى همدان، وهما في شعره (في الصبح المنير/٣٤٠).
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٩.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩١.
(٤) سورة النساء، الآية: ١٠١.
(٥) سورة يونس، الآية: ٨٣.

تعالَى: ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ﴾(١) أي: فَضِيحَتَهُ، وقِيلَ: كُفْرَه، قالَ أبو إسْحاقَ: ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِبارَه بما يَظْهَرُ به أَمْرُه.

(و) الفِتْنَةُ: (العَذابُ)، نحو تَعْذِيبِ الكُفّارِ ضَعْفَى المُؤْمِنِينَ في أَوّلِ الإِسْلام ليَصُدُّوهُم عن الإِيمانِ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ﴾(٢) أي: في العَذابِ والبَلِيَّةِ، وقولُه تَعالَى: ﴿ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ﴾(٣) أي: عَذابَكُم.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ(٤) وغيرُه: جِماعُ مَعْنَى الفِتْنَةِ: الابْتِلاءُ والامْتِحانُ والاخْتِبارُ، وأَصْلُها مأخوذٌ من الفَتْنِ، وهو: (إِذابَةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ) بالنّارِ لتَمِيزَ الرَّدِيءَ من الجَيِّدِ، وفي الصِّحاحِ: لتَنْظُرَ ما جَوْدَتُه، زادَ الرّاغِبُ: ثم اسْتُعْمِلَ في إِدْخالِ الإِنْسانِ النّارَ والعَذابَ، وتارَةً يُسَمُّونَ ما يَحْصُلُ عنه العَذابُ فِتْنَةً، فتُسْتَعْمَلُ فيهِ، وتارَةً في الاخْتِبارِ، نحو: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ﴾(١).

(و) الفِتْنَةُ: (الإِضْلالُ) نحو قولِهِ تَعالَى: ﴿مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ﴾(٢) أي: بمُضِلِّينَ إِلّا مَنْ أَضَلَّهُ اللهُ تَعالَى، أي: لَسْتُم تُضِلُّونَ إلا أَهْلَ النّارِ الّذِينَ سَبَقَ عِلْمُ اللّهِ تَعالَى في ضَلالِهِمْ، قالَ الفَرّاءُ: أهلُ الحِجازِ يَقُولُون: بفاتِنِينَ، وأهلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ بمُفْتِنِينَ من أَفْتَنْتُ(٣).

(و) الفِتْنَةُ: (الجُنُونُ) كالفُتُونِ.

(و) الفِتْنَةُ: (المِحْنَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ﴾(٤) أي: لا يُمْتَحَنُونَ بما يُبَيِّنُ حقيقةَ إِيمانِهِمْ، وفي الحَدِيثِ «فبِي تُفْتَنُونَ، وعَنِّي تُسْأَلُونَ» أي:

(١) سورة المائدة، الآية: ٤١.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٩.
(٣) سورة الذاريات، الآية: ١٤.
(٤) انظر: التهذيب ١٤/٢٩٦.

(١) سورة طه، الآية: ٤٠.
(٢) سورة الصافات، الآية: ١٦٢.
(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٣٩٤.
(٤) سورة العنكبوت، الآية: ٢.

تُمْتَحَنُون في قُبُورِكُم، ويُتَعَرَّفُ إيمانُكُم[١] بنُبُوَّتِي.

(و) الفِتْنَةُ: (المالُ).

(و) الفِتْنَةُ: (الأَوْلادُ)، أُخِذَ ذٰلِكَ من قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[٢] فقَدْ سَمّاهُمْ هٰهُنا فِتْنَةً اعْتِبارًا بما يَنالُ الإنْسان من الاخْتِبارِ بهم، وسَمّاهُم عَدُوًّا في قولِه عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ﴾[٣] اعْتِبارًا بما يَتَوَلَّدُ مِنْهُم، وجَعَلَهُم زِينَةً في قَوْلِه عَزَّ وجَلّ: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾[٤] الآية اعْتِبارًا بأحوالِ النّاسِ في تَزَيُّنِهم بهم، قال الرّاغِبُ: وفي حَدِيثِ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ من الفِتَنِ، فقال: أَتَسأَلُ رَبَّكَ أن لا يَرْزُقَكَ أَهْلًا ومالًا، تَأَوَّلَ الآيَةَ المَذْكُورَةَ، ولم يُرِدْ فِتَنَ القِتالِ والاخْتِلافِ.

(و) الفِتْنَةُ: (اخْتِلافُ النّاسِ في الآراءِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وقولُه صَلّى اللّٰهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ: «إنِّي أَرَى الفِتَنَ خِلالَ بُيُوتِكُمْ» [فإنه][١] يكُونُ القَتْلُ والحَرُوبُ والاخْتِلافُ الذي يَكُونُ بينَ فِرَقِ المُسْلِمِين إذا تَحَزَّبُوا، ويَكُونُ ما يُبْلَوْنَ بهِ من زِينَةِ الدُّنْيا وشَهَواتِها، فيُفْتَنُونَ بذٰلِكَ عن الآخِرَة والعَمَلِ لها، قالَ الرّاغِبُ: وجُعِلَت الفِتْنَةُ كالبَلاءِ في أَنَّهما يُسْتَعْمَلانِ فِيما يُدْفَعُ إليه الإنْسانُ من شِدَّةٍ ورَخاءٍ، وهُما في الشِّدَّةِ أَظْهَرُ مَعْنًى، وقد قالَ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾[٢] وقالَ في الشِّدَّةِ: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾[٣] ثم قالَ: والفِتْنَةُ من

(١) في مطبوع التاج: «لا بنبوتي» والمثبت من مخطوطيه واللسان والنهاية.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٨.
(٣) سورة التغابن، الآية: ١٤.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٤.

(١) زيادة من النهاية واللسان.
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٣٥.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

الأفْعالِ التي تَكُونُ من اللّهِ عَزَّ وجَلَّ، ومن العَبْدِ، كالبَلِيَّةِ والمَعْصِيَةِ والقَتْلِ والعذَابِ وغيرِ ذٰلِكَ من الأفْعالِ الكَرِيهَةِ، ومَتَى كانَتْ من اللّهِ تَعالَى تَكُونُ على وَجْهِ الحِكْمَةِ، ومتى كانَتْ من الإنْسانِ بغَيْرِ أَمْرِ اللّهِ تَعالَى تكونُ بضِدِّ ذٰلِكَ.

(وفَتَنَهُ يَفْتِنُه) فَتْنًا: (أَوْقَعَهُ في الفِتْنَةِ) ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾[1] أي: يُوقِعُونَك في بَلِيَّةٍ وشِدَّةٍ في صَرْفِهِمْ إيّاكَ عَمّا أُوحِيَ إلَيْكَ، وقولُه تعالى: ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾[2] أي: أوقعتموها في بَلِيَّةٍ وعذابٍ، (كَفَتَّنَه)، بالتَّشْدِيدِ (وأَفْتَنَه) الأخيرةُ عن أَبِي السَّفَرِ، قَلِيلَةٌ؛ بل أَنْكَرَها الأَصْمَعِيُّ - رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى - ولم يَعْبَأْ بما

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٣.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٤.

أَنْشَدَه من قَوْلِ الشّاعِرِ، (فهو مُفَتَّنٌ)[1]، كمُعَظَّمٍ، ومُكْرَمٍ (ومَفْتُونٌ)، وفي الحَدِيثِ: «المُؤمِنُ خُلِقَ مُفَتَّنًا» أي: مُمْتَحَنًا يَمْتَحِنُه اللّهُ تعالَى بالذَّنْبِ ثم يَتُوبُ، ثم يَعُودُ، ثم يَتُوبُ.

(و) فَتَنَ الرَّجُلُ فُتُونًا: (وَقَعَ فِيها، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ومنه قولُهم: قَلْبٌ فاتِنٌ، أي: مُفْتَتِنٌ، قالَ الشّاعِرُ:

رَخِيمُ الكَلامِ قَطِيعُ القِيا
مِ أَمْسَى فُؤادِي بهِ فاتِنا[2]

(كافْتَتَنَ فِيهما) أي: في اللّازِمِ والمُتَعَدِّي، يُقال: افْتَتَنْتُه افْتِتَانًا: إذا فَتَنْتَه، وافْتَتَنَ في الشَّيْءِ: فُتِنَ فيه.

(و) فَتَنَ (إلى النِّساءِ فُتُونًا، وفُتِنَ إليهِنَّ، بالضمِّ: أرادَ الفُجُورَ بهِنَّ).

(١) قوله: «كمعظم ومُكْرَم». ضبط القاموس بالقلم كمُكْرَم، جعله من «أَفْتَن» وقول المصنّف كمُعَظَّم راجع إلى «فتَّنه» بالتشديد، وهو لا يشتبه، وعليه ضبط «مُفَتَّنا» في الحديث.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤٧٣/٤، والعين ١٢٧/٨.

وقال أبو زَيْدٍ: فُتِنَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فُتونًا: إذا أرادَ الفُجُورَ.

وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ شُمَيْلٍ: افْتَتَنَ الرَّجُلُ، وافْتُتِنَ: لُغتانِ، قال: وهٰذا صَحِيحٌ، وأَمّا فَتَنْتُه فَفَتَنَ فهي لُغَةٌ ضَعِيفَة[1].

(و) الفَتِينُ، (كأَمِيرٍ) من الأَرْضِ: (الحَرَّةُ السَّوْداءُ) كأَنَّها مُحْرَقَةٌ، (ج): فُتُنٌ، (ككُتُبٍ).

(والفَتّانُ)، كَشَدّادٍ: (اللِصُّ) الذي يَعْرِضُ للرّفْقَةِ في طَرِيقِهِم.

(و) أَيْضًا: (الشَّيْطانُ) لكَوْنِه يَفْتِنُ النّاسَ بخِداعِه وغُرُورِه وتَزْيِينِه المَعاصِيَ، وبِهِما فُسِّرَ حَدِيثُ قَيْلَةَ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ يَسَعُهُما الماءُ والشَّجَرُ، ويَتَعاوَنانِ عَلَى الفَتّانِ»، (كالفاتِنِ) وهو الشَّيْطانُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ، وجمع الفَتّانِ: فُتّانٌ، كرُمّانٍ، وبه رُوِي الحَدِيثُ المَذْكُورُ أيضًا.

(١) التهذيب ١٤/٣٠.

(و) الفَتّانُ: (الصّائِغُ) لإِذابَتِه الذَّهَبَ والفِضَّةَ في النّارِ.

(والفَتّانانِ: الدِّرْهَمُ والدِّينارُ)؛ لأَنَّهما يَفْتِنانِ النّاسَ.

(و) فَتّانَا القَبْرِ: (مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ)، وفي حَدِيثِ الكُسُوفِ: «وإِنّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ» يُرِيدُ مُساءَلَةَ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ، من الفِتْنَةِ: الامْتِحان.

(والفَيْتَنُ، كحَيْدَرٍ: النَّجّار).

(وفاتُون: خَبّازُ فِرْعَوْنَ) وهُو (قَتِيلُ مُوسَى) عليه السّلام، هٰكذا سَمّاهُ بعضُ المُفَسِّرِينَ.

(والفَتْنانِ: الغُدْوَةُ والعَشِيُّ)، مُثَنّى فَتِنٍ؛ لأَنَّهما حالانِ وضَرْبانِ.

(والفِتانُ، ككتابٍ: غِشاءٌ) يَكُونُ (للرَّحْلِ من أَدَمٍ)، قالَ لَبِيدٌ:

فَثَنَيْتُ كَفِّي والفِتانَ ونُمْرُقِي
ومَكانُهُنَّ الكُورُ والنِّسْعانِ[1]

(١) شرح ديوانه/١٤٢ وروايته:
«والقِرابَ ونُمْرُقِي»
وأشار في هامشه إلى رواية «.. والفِتَانَ»، واللسان والصحاح.

والجمعُ: فُتُنٌ.

(وكصاحِبٍ، وزُبَيْرٍ: اسْمانِ)، ومِنَ الأَوّلِ: فاتِنٌ المطيني[1]، ومَوْلاه أَبُو الحَسَنِ بُشْرَى[2] بنُ عَبْدِاللّهِ الفاتِنِيُّ: صالِحٌ صَدُوقٌ، رَوَى عنه الخَطِيبُ وابنُ ماكُولَا.

(والمَفْتُونُ: المَجْنُونُ)، وبه فَسّرَ أبو إِسْحاقَ قولَه تعالَى: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾[3].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قالَ سِيبَوَيْه: فَتَنَه: جَعَلَ فِيه فِتْنَةً.

وأَفْتَنَه: أَوْصَلَ الفِتْنَةَ إِليهِ، وحَكَى أبو زَيْدٍ أُفْتِنَ الرَّجُلُ، بالضمّ، أي: فُتِنَ.

وقالَ أبو السَّفْرِ: أُفْتِنَ الرَّجُلُ وفُتِنَ، فهو مَفْتُونٌ: أصابَتْهُ فِتْنَةٌ فذَهَبَ مالُه أو عَقْلُه، وكذلِكَ إِذا اخْتُبِرَ.

وورِقٌ فَتِينٌ، أَي: فِضَّةٌ مُحْرَقَةٌ.

ودِينارٌ مَفْتُونٌ: فُتِنَ بالنّارِ.

والفَتّانُ: من أَبْنِيَةِ المُبالَغَةِ في الفِتْنَةِ، ومنه الحَدِيثُ: «أَفَتّانٌ أَنْتَ يا مُعاذُ».

وقِيلَ في قَوْلِه تَعالَى: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾[1] أي: أَخْلَصْناكَ إِخْلاصًا.

وفَتَنَه فَتْنًا: أَمالَهُ عن القَصْدِ، وأَزالَهُ وصَرَفَه، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾[2] أي: يُمِيلُونَك ويُزِيلُونَكَ.

والفُتُونُ: الجُنُونُ.

والفِتْنَةُ: ما يَقَعُ بينَ النّاسِ من الحَرْبِ والقِتالِ.

ويُقال: بَنُو ثَقِيفٍ يَتَفاتَنُونَ[3] أَبَدًا، أي: يَتَحارَبُونَ.

---

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، وأرجح أن تكون (المطيعي) نسبة إلى الخليفة المطيع لله، لأنه كان مولى للمطيع، انظر الإكمال ٧/٥١، خ].

(٢) في مطبوع التاج «بشر» والمثبت من مخطوطيه والتبصير/١٠٩٢ «بُشْرى» ومثله المشتبه للذهبي/٤٩١.

(٣) سورة القلم، الآية: ٦.

(١) سورة طه، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٧٣.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يفتنون» والكلمة بدون نقط في مخطوطه أ ووضع النقط للياء والفاء فقط في مخطوطه ب، والمثبت من الأساس.

والفَتائِنُ: الحِرارُ السُّودُ، قالَ أَبُو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ:

غِراسٌ كالفَتائِنِ مُعْرَضاتٌ
عَلَى آبارِهَا أَبَدًا عُطُونُ[1]

وفِتْنَةُ الصَّدْرِ: الوَسْواسُ.

وفِتْنَةُ المَحْيَا: أَنْ يَعْدِلَ عَنِ الطَّرِيقِ.

وفِتْنَةُ المَماتِ: أَنْ يُسْأَلَ في القَبْرِ.

وفِتْنَةُ الضَّرّاءِ: السَّيْفُ.

وفِتْنَةُ السَّرّاءِ: النِّساءُ.

ويُقالُ للأَمَةِ السَّوْداءِ: مَفْتُونَةٌ؛ لأنّها كالحَرَّةِ السَّوْداءِ في السَّوادِ؛ كأَنَّها مُحْتَرِقَةٌ.

والفِتْنُ[2]: النّاحِيَةُ، عن أَبِي عَمْرٍو.

وفَتَّنُ، كبَقَّمٍ: مَدِينَةٌ بالهِنْدِ كَبِيرَةٌ حَسَنَةٌ على ساحِلِ البَحْرِ، ومَرْساهَا عَجِيبٌ، وبِها العِنَبُ والرُّمّانُ الطَّيِّبُ، ومنها: الشَّيْخُ الصّالِحُ مُحَمَّدٌ النَّيسابُورِيُّ نَزِيلُ فَتَّنَ، أَحَدُ الفُقَراءِ المُؤَهَّلِين، اجْتَمَع به ابنُ بَطُّوطَةَ، وذَكَرَه في رِحْلَتِه.

والفَتِينُ، كأَمِيرٍ: القَصِيرُ، والصَّغِيرُ، يمانِيَةٌ.

وفُتُونُ، بالضم: بِنْتُ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ السَّمِينِ، روَتْ عن ابنِ طَلْحَةَ النِّعالِيِّ[1] وغيره، نَقَله الحافِظُ رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى.

[ف ج ن] *

(الفَيْجَنُ، كحَيْدَرٍ: السَّذابُ)، كالفَيْجَلِ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: [لُغَةٌ شامِيّةٌ][2] ولا أَحْسَبُها عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً.

---

(١) اللسان والتهذيب ٣٠١/١٤.

(٢) هـكذا ضبطه في اللسان بكسر الفاء عن أبي عمرو، قال: وغيرُه يرويه «فَتْن» يعني بالفتح وهـكذا ضبط «بالفتح» عبارة في تكملة الزبيدي.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عن أبي طَلْحَةَ النعال» والتصحيح من التبصير/١٦٦ و١٠٦٧ والمشتبه للذهبي/٨٨ و٤٩٨.

(٢) زيادة من الجمهرة ١٠٨/٢ و٣٥٧/٣.

(و) قد (أَفْجَنَ) الرَّجُلُ: إِذا (دَاوَمَ عَلَى أَكْلِه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف ح ن] *

فَيْحانُ، فَيْعال، من «ف ح ن»: اسمُ مَوْضِعٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: والأَكْثَرُ أَنّه فَعْلانُ، من «فاح»[1] وسَمَّتِ العَرَبُ المَرْأَةَ: فَيْحُونَة.

[ف د ن] *

(الفَدَنُ، مُحَرَّكَةً: صِبْغٌ أَحْمَرُ).

(و) أَيْضًا: (القَصْرُ المَشِيدُ)، قالَ المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ:

يُنْبِي تَجالِيدِي وأَقْتادَها
ناوٍ كَرَأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَدِ[2]

والجَمْعُ: أَفْدانٌ، قالَ:

* كما تَراطَنَ فِي أَفْدانِها الرُّومُ[3] *

(١) في اللسان والتهذيب ١٠٩/٥ «من الأفيح وهو الواسع».

(٢) اللسان وأيضًا (أيد)، و(جلد) والجمهرة ٦٧/٢.

(٣) اللسان وتقدم في (رطن) برواية: «... في حافاتها الروم» كاللسان (رطن).

وفي الأَساس: جاءُوا بِجِمالٍ كأَنّها أَفْدانٌ، أَي: قُصُورٌ، وتَقُول: لَوْلَا الفَدّانُ لم تُبْنَ الأَفْدانُ.

(و) فُدَيْنُ (كزُبَيْرٍ: ة، بشاطِئِ الخابُورِ)، ومَرَّ للمُصَنِّفِ رحِمَه اللّهُ تَعالى في «ف د د»: الفَدِّينُ، بالفتح وتَشْدِيدِ الدّالِ المكسورة[1]: موضِعٌ بحَوْرانَ.

(و) الفَدَانُ، (كَسَحابٍ، وشَدّادٍ: الثَّوْر).

(أَو) الفَدّانُ: (الثَّوْرانِ يُقْرَنُ للحَرْثِ بَيْنَهُما)، قال أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى: (ولا يُقالُ للواحِدِ: فَدّانٌ).

(أَو هو) أي الفدانُ: (آلَةُ الثَّوْرَيْنِ)، تَجْمَعُ أَداتَهُما في القِرانِ للحَرْثِ، وقالَ أَبو عَمْرٍو: الفَدّانُ (ج: فَدادِينُ): وهي البَقَرُ الّتِي يُحْرَثُ بِها، قال أَبو تُرابٍ: أَنْشَدَنِي خَلِيفَةُ الحُصَيْنِيُّ لرَجُلٍ يَصِفُ الجُعَلَ:

* أَسْوَدُ كاللَّيْلِ ولَيْسَ باللَّيْل *

(١) ضبطه ياقوت بالقلم بفتح الدال المشددة.

* لـه جَـنـاحـانِ ولَيْـسَ بـالـطَّـيْـر *
* يَـجُـرُّ فَـدّانًـا ولَيْـسَ بـالـثَّـوْر[1] *

فجَمَع بينَ الرّاءِ واللّامِ في القافِيَةِ، وشَدّدَ الفَدّانَ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ): هو الفَدَانُ، بالتَّخْفِيفِ، قال ابنُ بَرِّيّ: ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ في كِتابِه، ورَواهُ عـنـه أصـحـابُـه: فَـدَان بالتَّخْفِيفِ، وجَمَعَهُ على: أَفْدِنَةٍ، وقالَ: العِيانُ: حَدِيدَةٌ تكونُ في مَتاعِ الفَدَانِ، وضَبَطُوا الفَدَانَ، بالتخفيف، قال: فأَمّا الفَدّانُ، بالتَّشْدِيدِ فهو المَبْلَغُ المُتَعارَفُ، وهو أَيْضًا: الثَّوْرُ الذي يُحْرَثُ به، ومَرّ في تَرْجَمَةِ «ع ي ن» عن أَبِي الحَسَن الصِّقِلِّيِّ، قالَ: الفَدَانُ، بالتَّخْفِيفِ: الآلَةُ التي يُحْرَثُ بِها، قُلْتُ: ثـمَّ اسْتُعِيرَ منه الفَدّانُ، بـالـتَّـشْـدِيـدِ: لـجُـزْءٍ مـن الأَرْضِ الـمَـحْـدُودَةِ عَـلَى أَرْبَعَةٍ وعِـشْـرِيـنَ قِيراطًا، وكُلُّ ذٰلِكَ أَغْفَلَه المُصَنِّفُ رحِـمَـهُ الـلّٰهُ تَـعـالَى وخَـلَطَ بـيـن الـمُـخَـفَّـفِ والـمُـشَـدَّدِ، كـمـا أَغْـفَـلَ جَـمْـعَ الـفَـدَانِ، الـمُـخَـفَّـفِ عَـلَـى: أَفْـدِنَـةٍ، وفُـدُنٍ، وتَـقُـولُ الـعـامَّـةُ: الفِدْن، بكَسْرٍ.

(والفَدّادُونَ، ذُكِرَ في الدّالِ، أو هُمْ أَصْحـابُ الـفَـدادِيـنِ، كـمـا يُـقـالُ: الجَمّالُونَ لأَصْحابِ الجِمالِ)، وقد جاءَ ذِكْرُه في الحَدِيثِ، وتَقَدَّمَ بَيانُه هُناكَ.

(و) من الـمَـجـازِ: (الـتَّـفْـدِيـنُ: تَسْمِينُ الإِبِلِ)، وقَدْ فَدَّنَه الرِّعْيُ تَفْدِينًا: سَمَّنَه وصَيَّرَه كالفَدَنِ، أي: القَصْر.

(و) التَّفْدِينُ: (تَطْوِيلُ البِناءِ)، يُقالُ: بِناءٌ مُفَدَّنٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:
الفَدّانُ: المَزْرَعَةُ.
وثَوْبٌ مُفَدَّنٌ: صُبِغَ بالفَدَنِ.
[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف د م ن]

فِدْمِينُ، بالكسرِ[1]: قريَةٌ بالفَيُّومِ.

(١) اللسان.

(١) في التحفة السنية لابن الجيعان/١٥٧ «فَدَمَيْن» بضبط القلم.

[ ] وَمِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف ز ج ن]

فازجان: قريةٌ بأَصْبَهانَ، منها: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ إسْحاقَ، حَدَّثَ ببغدادَ، ورَوَى عنه أَبو بَكْرِ بنُ مالِكٍ القَطِيعِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

[ف ر ب ن]

(الفَرْبَيُونُ)، بفَتْحِ الفاءِ والباءِ، وضَمِّ الياءِ، أَهمَلَهُ الجَماعَةُ، ويُقال: أَفَرْبَيُونُ، بالألِفِ، وهي اللُّبانَةُ المَغْرِبِيَّةُ، وأَجْوَدُه ما حُلَّ بالماءِ سَرِيعًا، وهو (دَواءٌ مُلَطِّفٌ) يُحَلِّلُ الرِّياحَ المُزْمِنَةِ، ويكسِرُ عادِيَتَها (نافِعٌ لِعِرْقِ النَّسَا والاسْتِسْقاءِ، والطِّحالِ، (وبَرْدِ الكُلَى، والقُولَنْجِ، ولَسْعِ الهَوامِّ، وعَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِبِ، (ويُسْقِطُ الجَنِينَ، ويُسَهِّلُ البَلْغَمَ اللَّزِجَ) من الوَرِكَيْنِ والظَّهْرِ، والسُّعُوطُ بِهِ بماءِ السلْقِ يَقْطَعُ أُصُولَ السَّبَلِ والحُمْرَةِ والدَّمْعَةِ ويُنَقِّي الدِّماغَ، ومع الزَّعْفَرانِ والأفْيُونِ يُسَكِّنُ الضَّرَبانَ ضِمادًا.

[ف ر ن] *

(والفُرْنُ، بالضمِّ: المَخْبَزُ) شامِيَّةٌ، وهو غَيْرُ التَّنُّورِ، والجمعُ: أَفْرانٌ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: الفُرْنُ: شيءٌ يُخْتَبَزُ فيهِ، ولا أَحْسبُه عَرَبِيًّا، (يُخْبَزُ فِيهِ)، وعَلَيْهِ (الفُرْنِيُّ) اسم (لِخُبْزٍ غَلِيظٍ مُسْتَدِيرٍ) نُسِبَ إلى مَوْضِعِه، قال أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ يَمْدَحُ دُبَيَّةَ السُّلَمِيَّ:

نُقاتِلُ جُوعَهُم بِمُكَلَّلاتٍ
مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ[2]

(أو) الفُرْنِيُّ: اسمُ (خُبْزَة) مُسَلَّكَة (مُصَعْنَبَة مَضْمُومَة الجَوانِبِ إِلَى الوَسَطِ) يُسَلَّكُ بعضُها فِي بَعْضٍ، (تُشْوَى ثُمَّ تُرَوَّى سَمْنًا ولَبَنًا وسُكَّرًا)، واحِدَتُه: فُرْنِيَّةٌ، وفي

(١) الجمهرة ٤٠٢/٢.
(٢) شرح أشعار الهذليين/١٢١٤ والرواية «يقاتل..» وهو في اللسان والأساس.

كَلامِ بَعْضِ العَرَبِ: فإِذَا هِي مِثْلُ الفُرْنِيَّةِ الحَمْراءِ.

(والفُرْنِيُّ أيضًا: الرَّجُلُ الغَلِيظُ) الضَّخْمُ، قالَ العَجّاجُ:

* وطَاحَ فِي المَعْرَكَةِ الفُرْنِيُّ[1] *

وهو عَلَى التَّشْبِيهِ، (و) قالَ ابنُ بَرِّي: الفُرْنِيُّ في بَيْتِ العَجّاجِ: (الكَلْبُ الضَّخْمُ).

(والفارِنَةُ: الخَبّازَةُ) لهذا الفُرْنِيِّ المذكور.

(وأَفْرَنُ، كـأَحْمَدَ، و) يَفْرَنُ، (كيَمْنَعُ: قَبِيلَةٌ من بَرابِرِ المَغْرِبِ).

(ومُحَمَّدُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ فُرْنَة) الخُوارَزْمِيُّ، (بالضمّ)، عن مُعاذِ ابنِ هِشامٍ، وعنهُ اللَّيْثُ الفَرائِضِيّ.

(ومُحَمَّدُ بنُ فَرْنٍ) الفَرْغانِيُّ، (بالفتحِ)، رَوَى عنه الخُزاعِيُّ المُقْرِئُ الجُرْجانِيّ: (مُحَدِّثانِ).

(وفَرّانُ، كشَدّادٍ: بِلادٌ واسِعَةٌ بالمَغْرِبِ). قلتُ: صوابُه بالزّاي.

(١) ديوانه/٧٢ واللسان والمحكم ١١/٢٣٠.

(و) فَرّانُ (بنُ بَلِيٍّ) بنِ عِمْرانَ[1] ابنِ الحافِي (في قُضاعَةَ) مِنْهُم في الصَّحابَةِ: المُجَذَّرُ[2] بن ذِيادٍ، ويَزِيدُ، ونجاب بنُ ثَعْلَبَةَ[3] رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عنهم، ومنهم مَنْ ضَبَطَه كسَحابٍ.

(وفارانُ: جِبالٌ بالحِجازِ (مَذْكُورَةٌ في التَّوْراةِ) في البِشارَةِ بالنَّبِيِّ صَلّى اللّهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ، (مِنْها): أَبُو الفَضْلِ (بَكْرُ بنُ القاسِمِ) ابنِ قُضاعَةَ القُضاعِيُّ الإِسْكَنْدَرانِيُّ، مات بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، سنة ٢٧٧ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى، قالهُ ابنُ يُونُسَ، ومنها أَيْضًا: فَرَجُ بنُ سُهَيْلٍ الفارانِيُّ

(١) في الاشتقاق لابن دريد/٥٥٠ «بليّ بن عمرو»، هـذا وقد جعل ابن دريد اشتقاق «فرّان» من «ف ر د» وانظر التبصير/١١٠٠.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «محذر بن دثار» والتصحيح من القاموس (جذر) وهامشه والاشتقاق لابن دريد/٥٥٠.

(٣) [قلت: نجاب بن ثعلبة، لم أجده، ولعلّ فيه سقطًا وتحريفًا، فالذي في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٢ (عبدالرحمـن بن عبدالله بن ثعلبة بن بيحان، بدري) فلعلّه هو. خ].

القُضاعِيُّ، عن ابن وَهْبٍ تُوفي سنة ٢٣٨ .

(وأَفْرانُ: ة، بنَسَفَ) يُنْسَبُ إِليها: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ [أحمد][١] الأَفْرانِيّ الحامِدِيّ، روى عنه مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَفْرِيغُون[٢] الأَفْرانِيُّ النَّسَفِيُّ رحِمَه اللّهُ تعالى.

(وفِرْيانانِ، بالكسرِ: ة، بمَرْوَ) منها: أبو عَبْدِالرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَنَسِ بنِ عِياضٍ وغيره، وقد تُكُلِّمَ فيه.

(و) فِرِّينُ، (كسِكِّينٍ: ع).

(و) فُرَيْنُ، (كزُبَيْرٍ: ة بالشّامِ).

وفَرانُ، (كسَحابٍ: ماءٌ لبَنِي سُلَيْم).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «.. محمد بن الأفرن الجايدي» والتصحيح والزيادة من معجم البلدان (افران) وانظر التبصير/١١٠٠ فقد سماها «افزان» بالزاي مكان الراء المهملة.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «أفرينون» وفي مخطوطه أ «أفريبون» وفي معجم البلدان (أفران) عن ابن نقطة «افريقون» والمثبت من مستدرك المصنف في (فرغانة) كما سيأتي.

(والفَرْنَأَةُ: الفَرْسُ)، أي: الدَّقُّ (والتَّقْطِيعُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فِرْيانُ بنُ فَرْقَدٍ النَّخَعِيُّ، بالكسرِ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ [اللّه][١] ابنِ خالِدٍ البَلْخِيِّ، ثِقَةٌ، حَدَّثَ ببَغْدادَ عن قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ وغَيْرِه، وعبدُاللّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللّهِ الفُرِّيانِيُّ بضمٍّ وتشديدِ الرّاء اللَّخْمِيُّ التُّونُسِيُّ، حَدّثَ، مات راجِعًا من الحَجِّ سنة ٨١٢ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى، وابنُ عَمّه محمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ ابنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الفُرِّيانِيُّ، سمِعَ عن أَبِي الحَسَنِ البطرنيّ بتُونُسَ، مولده سنة ٧٨٠، وكَثِيرًا ما[٢] يُطْلِقُ الأَخْبارَ في الإجازَةِ العامَّةِ والخاصَّةِ، قاله الحافِظُ، ومحمَّدُ ابنُ عَبْدِاللّهِ بنِ فَرْنٍ، بالفتح يُعْرَفُ

(١) لفظ الجلالة سقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وهو في التبصير/١١٠٨.

(٢) لفظ الحافظ في التبصير/١١٠٨ «من أهل الفضل، يستحضر كثيراً من الأخبار، ويجول في البلاد يقص، أخبرني أن مولده سنة ٧٨٠».

بأَخِي أَرْعَلَ، كانَ بدِمَشْقَ بعدَ الثَّلْثِمائة، وهو غيرُ الذي ذَكَرَه المُصَنِّفُ، رَحِمَه اللّهُ تعالَى.

والفَرّانُ، كشَدّادٍ: الخَبّازُ، عامِّيّة.

وفارانُ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمّدُ بنُ بَكْرِ بنِ إِسْماعِيلَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الفارانِيُّ، عن مُحَمّدِ بنِ الفَضْلِ الكُرِينِيّ.

وفَرْنُوَةُ، كقَرْنُوَة: قريةٌ بمِصْرَ بالبُحَيْرَةِ، وقد وَرَدْتُها.

[ف ر ت ن] *

(فَرْتَنَ) الرَّجلُ: (شَقَّقَ كلامَه واهْتَمَسَ فيه) هٰكذا في النُّسَخِ: بالسينِ المهملة، والصواب: بالمُعْجَمَةِ، يُقال: فلانٌ يُفَرْتِنُ فَرْتَنَةً، عن أبي سَعِيدٍ.

(والفَرْتَنَى: وَلَدُ الضَّبُعِ).

(و) فَرْتَنَى، (بلا لامٍ: المَرْأَةُ الزّانِيَةُ).

(و) أيْضًا: (الأَمَةُ)، وقد تَقَدَّمَ أَنّه ثُلاثيٌّ على رأيِ ابنِ حَبِيبَ، من فَرَتَ الرَّجُلُ يَفْرُتُ فَرْتًا: إذا فَجَرَ، وأنَّ نُونَه زائِدَةٌ، وأما سِيبَوَيْهِ فجَعَلَه رُباعِيًّا، وذَكَرَه ابن بَرِّي بالألِفِ واللّامِ، قال: وكَذٰلِكَ الهَلُوكُ والمُومِسَةُ، وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: يُقال للأَمَةِ: الفَرْتَنَى، وابنُ الفَرْتَنَى: هو ابنُ الأَمَةِ البَغِيِّ، وقال ثَعْلَبٌ: فَرْتَنَى: الأَمَةُ، وكذٰلك تُرْنَى، قال جَرِيرٌ:

مَهْلًا بَعِيثُ فإِنَّ أُمَّكَ فَرْتَنَى
حَمْراء أَثْخَنَتِ العُلُوجَ رُدامَا(١)

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرادَ الأَمَةَ، وكانَتْ أَمُّ البَعِيثِ حَمْراءَ من سَبْيِ أَصْبَهانَ.

(و) فَرْتَنَى: اسمُ (امْرَأَةٍ)، قال النّابِغَةُ:

عَفَى ذُو حُسًى من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ
فجَنْبَا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ(٢)

(و) فَرْتَنَى: (قَصْرٌ بمَرْوِ الرُّوذِ) كانَ ابنُ خازِمٍ قد حاصَرَ فيهِ زُهَيْرَ

---

(١) ديوانه/٥٤٢ واللسان.
(٢) ديوانه/٧٨ (ط. بيروت) واللسان.

ابنَ ذُؤَيْبٍ العَدَوِيَّ الّذِي يُقالُ له: الهَزَارْ مَرْد.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ابنُ فَرْتَنَى: اللَّئِيمُ، نَقَلَه ابنُ بَرّي عن الأَحْوَلِ.

والفُرْتُنَةُ، بالضَّمّ: هَيَجانُ البَحْرِ من عَصْفِ الرِّياحِ، وكأَنَّها مُوَلَّدَةٌ، ومنه: فَرْتَنَ الرَّجُلُ: إذا غَضِبَ وهاجَ.

[ف ر ج ن] *

(الفِرْجَوْنُ، كبِرْذَوْنٍ: المِحَسَّةُ).

(و) قَدْ (فَرْجَنَ الدَّابَّةَ) بالفِرْجَوْنِ: إذا (حَسَّها بِهِ)، وجَزَم أَهْلُ الصَّرْفِ بأَنَّ نُونَه زائِدَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَرْجِيانَةُ[1]: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمّدُ بنُ إبراهِيمَ المُحَدِّثُ.

وبَنُو الفِرْجانِيِّ، بالكسرِ: جَماعَةٌ بطَرابُلُسِ المَغْرِبِ، منهم: شَيْخُنا المُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمّدٍ الفِرْجانِيُّ، كتَبَ إِلَيَّ بالإِجازَةِ من طَرابُلُسَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف ر د ن]

أَفْرِيدُونُ، بالفتح: اسمُ مَلِكٍ من مُلُوكِ الفُرْسِ، وقد تُحْذَفُ الأَلِفُ.

وأَفْرِيدِينُ[1]: موضِعٌ بينَ الرَّيِّ ونَيْسابُورَ.

[ف ر ز ن] *

(فِرْزَانُ الشِّطْرَنْجِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (مُعَرَّبُ فَرْزِينَ)، وهو بمَنْزِلَةِ الوَزِيرِ للسُّلْطانِ، (ج: فَرازِينُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَفَرْزَنَ البَيْدَقُ: صار فِرْزانًا، وذٰلِكَ مَعْرُوفٌ عند أَهْلِ اللَّعِبِ به.

(١) وضبط في تكملة الزبيدي «بالفتح وكسر الجيم» وتقدم للمصنف في (فرج): فَرْجَيان بلا تاء في آخره، والذي في معجم البلدان لياقوت (فَرْجَيَا) من غير نون. وكذلك هو في اللباب لابن الأثير ٢/ ٢٠٢ وجعل النسب إليها فَرْجائِيّ، وانظر التبصير/ ١١٠٢.

(١) وضبط في تكملة الزبيدي بالفتح وكسر الراء والدال، وأهمل ياقوت ضبطه وجعل بعد الراء نونًا «أفرندين».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف ر ز م ث ن]

فَرْزَامِيثَن: مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْدَ، مِنْها: أبو مُوسَى عِيسَى بنُ عَبْدَك بن حَمّادٍ العَبْدِيّ، عن نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ العَتَكِيِّ، ماتَ بعدَ الثَّلْثِمائة.

[ف ر س ن] *

(الفِرْسِنُ، كزِبْرِجٍ للبَعِيرِ كالحافِرِ للدّابَّةِ) أُنْثَى[(١)]، والجَمْعُ: فَراسِنُ، وفي الفَراسِنِ السُّلامَى وهي عِظامُ الفِرْسِن، وقَصَبُها، ثُمّ الرُّسْغُ فوقَ ذٰلِكَ، ثم الوَظِيفُ، ثم فَوْقَ الوَظِيفِ من يَدِ البَعِيرِ الذِّراعُ [ثم فوق الذِرَاعِ العضد، ثم فوق العضد الكتِف][(٢)]، وفي رِجْلِه بعدَ الفِرْسِنِ الرُّسْغ، ثم الوَظِيفُ، ثم السّاقُ، ثمّ الفَخِذُ [ثم الوَرِكُ][(١)]، ورُبّما اسْتُعِيرَ للشّاةِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَحْقِرَنَّ من المَعْرُوفِ شَيْئًا ولَوْ فِرْسِنَ شاةٍ»، وقالَ ابنُ السَّرّاجِ: النُّونُ زائِدَةٌ من فَرَسْتُ.

(والفُراسِنُ، كعُلابِطٍ: الأَسَدُ) كالفِرْسانِ، بالكسرِ، والفِرْناسِ، واعْتَدَّ سِيبَوَيْهِ الفِرْناسَ ثُلاثِيًا، وهو مَذْكُورٌ في موضعه.

(والمُفَرْسَنُ الوَجْهِ، بفتحِ السِّينِ: الكَثِيرُ لَحْمِه)، ولَعَلَّهُ به سُمِّي الأَسَدُ فُراسِنًا.

(والفُراسِيُونُ)، بالضمِّ: أَصْلٌ مُرَبَّعٌ تقومُ عنه فُرُوعٌ كثيرَةٌ بِيضٌ مُزَغّبَةٌ، قد نَبَتَ فيها أوراقٌ خَشِنَةٌ كالإِبْهامِ، وله زَهَرٌ إِلى زُرْقَةٍ وصُفْرَةٍ، يقالُ: هو (الكُرّاثُ الجَبَلِيُّ، جَلّاءٌ مُذِيبٌ للأَخْلاطِ الغَلِيظَةِ) والرِّياحِ الغَلِيظَةِ، (مُدِرٌّ)

---

(١) قوله: «أنثى» سياق كلام الجوهري في الصحاح يقتضي أنه يذكر ويؤنث، وفي المزهر ١١٩/٢ (ط. أميرية) أن ابن مالك عدّ الفِرْسِن مما يذكر ويؤنث، وفي المخصص واللسان والمصباح أنها مؤنثة.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

لـلفَضَـلاتِ ولـو بَـخُـورًا، (مُفَتِّحٌ لِلسُّدَدِ) جابِرٌ لِكُلِّ كَسْرٍ ووَثْيٍ، مُفَجِّرٌ لِكُلِّ صَلابَةٍ كالدّاحِسِ، ويُذْهِبُ السُّلاقَ والدَّمْعَةَ والظُّلْمَةَ ونُـزُولَ الـمـاءِ والـجـشـا[1]، إذا قُطّرت، ويَفْتَحُ الصَّمَمَ، ويُزِيلُ أَوْجاعَ الأُذنِ والأَسْنانِ وأَمْراضَ الفَمِ، والرَّبْوَ والسُّعالَ وأَوْجاعَ الصَّدْرِ والمَعِدَةِ والكَبِدِ والطِّحالِ، ويُنَقِّي القُرُوحَ ويُدْمِلُها مع العَسَلِ (نافِعٌ لعَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِبِ، وهو يَضُرُّ الكُلَى والمَثانَةَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فِرْسانُ، بالكَسْر: قرية بأَصْفَهانَ، منها: أَبُو الحَسَنِ إسْحاقُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ أَيُّوبَ[2] العَنْبَرِيُّ، عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ.

والفِرْسانُ: الأَسَد، كالفِرْناسِ.

وأَمّا فُرْسانُ مُثَلَّثَ الفاءِ - لقَرْيَةٍ بإفْرِيقِيَّةَ - فقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها في السِّين.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف ر ص ن] *

فَرْصَنَ الشَّيْءَ فَرْصَنَةً: قَطَّعَه، عن كُراعٍ، هٰكذا ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسانِ، وقِيلَ: النّونُ زائدة.

[ف ر ع ن] *

(الفِرْعَوْنُ)، كبِرْذَوْنٍ، وإنّما أَغْفَلَه عن الضَّبْطِ لشُهْرَتِه: (التِّمْساحُ) بلُغَة القِبْطِ.

(و) فِرْعَونُ، (بلا لامٍ: لَقَبُ الوَلِيدِ ابنِ مُصْعَب) بنِ الرَّيّانِ بنِ الوَلِيدِ بنِ بـروان بـنِ يـراش بـنِ قـارانَ بـنِ عُـوَيْـجِ بـن يـلمع بـنِ اسليحا بنِ لاوذ بنِ سام بنِ نُوحٍ عليهِ السّلام، وكانَ في الأَصْل عَشّارًا في قريةِ مَنْفَ، هو (صاحِبُ مُوسَى عليهِ السَّلامُ) الذي ذَكَرَه اللّٰهُ تعالَى في كِتابِه العَزِيز، وجَدُّه الرَّيّانُ بنُ

(١) هـكذا في مطبوع التاج ولعله «العَشَا» وهو سوء البصر، أو «الجُشاء» وهو تنفس المعدة عند الامتلاء، وسقطت الكلمة من المخطوطتين.

(٢) في اللباب ٢/٤٢١ «أبو إسحاق إبراهيم بن أيوب».

مُضعَب، هو صاحِبُ[1] يُوسُفَ عليه السلام، المُلَقَّبُ بالعَزِيزِ، على الصحيحِ، وقِيلَ: هُما واحِدٌ، طال عُمْرُه، وقِيلَ في نَسَبِ فرْعَوْنَ: يقال: هو وَلِيدُ بنُ مُصْعَبِ بنِ مُعاوِيَةَ ابنِ أبِي شمر بنِ هلوان بنِ لَيْثِ بنِ قاران المَذْكُور، وتُرِكَ صَرْفُه في قولِ بعضِهِم؛ لأنّه لا سَمِيَّ له كإِبْلِيسَ فيمن أَخَذَه من «أَبْلَسَ»، قالَ ابنُ سِيدَه: وعنـدِي أنَّ فِـرْعَـوْنَ هـذا الـعَـلَمَ أَعْـجَـمِـيٌّ، ولـذلـك لـم يُـصْـرَف[2]، (و) قِيـلَ: فِـرْعَـوْنُ: (والِد الخَضِرِ) عليه السّلامُ، (أو ابْنُه فِيما حَكَاه النَّقَّاشُ، وتاجُ القُرّاءِ في تَفْسِيرَيْهِما). قالَ شَيْخُنا: وهو كَلامٌ لا يُعْتَدُّ بِهِ، ولا يُعْتَمَدُ عليهِ، وقد رَدُّوه، وتَعَقَّبُوا عليهِ، وشَنَّعُوا على قائِلِه، وقالُوا: إِنَّه أَغْرَبُ ما يُقال[3].

(١) انظر الاشتقاق لابن دريد/٤٧.

(٢) المحكم ٢/٣٢٨

(٣) في إضاءة الراموس «إنه من أغرب» وكلام شيخه منصب على قول صاحب القاموس «والد الخضر» فقط.

(و) قِيلَ: فِرْعَوْنُ: (لَقَبُ كُلِّ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ) كالعَزِيزِ لكُلِّ مَنْ مَلَكَه، ويُقال: أَوّلُ من لُقِّبَ به بمِصْرَ دفافةُ ابنُ مُعاوِيَةَ بنِ أَبِي بَكْرِ العَمْلِيقي، وهُـوَ الّذِي وهَـبَ هـاجَـرَ أُمَّ إِسْماعِيلَ، عليهِ السَّلامُ، (أو كُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ): فِرْعَوْنٌ، والجمعُ: فَراعِنَةٌ، قال القُطامِيُّ:

وشُقَّ البَحْرُ عن أَصْحابِ مُوسَى
وغُـرِّقَـتِ الـفَـراعِـنَـةُ الـكِـفَـارُ[1]

(كفُرْعُونٍ، كزُنْبُورٍ، وتُفْتَحُ عَيْنُه) أي: مع ضَمِّ الفاءِ، حَكاها ابنُ خالَوَيْهِ عن الفَرّاءِ، وهي نادِرةٌ من الأَفْرادِ.

(وتَفَرْعَنَ) الرَّجُلُ: (تَخَلَّقَ بخُلُقِ الفَراعِنَةِ).

(والفَرْعَنَةُ: الدَّهاءُ والنُّكْرُ) والكِبْرُ والتَّجَبُّرُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدُّرُوعُ الفِرْعَوْنِيَّةُ، قالَ شَمِر: منسوبَةٌ إلى فِرْعَوْنِ مُوسَى عليهِ السّلامُ.

(١) ديوانه/٨٤ واللسان ومادة (كفر).

والفِرْعَوْنِيَّةُ: قَرْيَةٌ بمِصْرَ على شاطِئِ النِّيلِ.

[ف ر غ ن]

(فَرْغانَةُ) أَهْمَلَه الجماعَةُ، وهو: (د، بالمَغْرِبِ) هٰكَذا في النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، وكأَنَّه اشْتَبَه عليه بغانَةَ التي تَقَدَّمَ ذِكْرُها، مع أَنَّه ذَكَر هُناكَ فَرْغانَةَ هٰذه اسْتِطْرادًا، وأَنَّها من بلادِ العَجَم لا المَغْرِب، قال ابنُ خُرَّداذْبَةَ[1]: بينَ فَرْغانَةَ وسَمَرْقَنْدَ ثلاثَةٌ وخَمْسُونَ فَرْسَخًا، بَناها أَنوشِرْوانَ المَلِكُ، ونَقَلَ إليها مِنْ كُلِّ بَيْتٍ قَوْمًا، وسَمّاها: أَزْهَرْخانَة، أي: مِنْ كُلِّ بَيْتٍ، ثم عُرِّبَتْ، وقال اليَعْقُوبِيُّ: فَرْغانَةُ التي يَنْزِلُها المَلِكُ يُقال لها: كاسانُ، وقال ابنُ الأَثِيرِ: فَرْغانَةُ: ولايَةٌ وراءَ جَيْحُونَ وسَيْحُونَ وقد نُسِبَ إِلَيْها جماعَةٌ من المُحَدِّثِين.

(١) في مطبوع التاج: «خرداذيه» بالياء، وفي مخطوطيه «حرداوية».

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفْرِيغُون: جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ النَّسَفِيِّ، رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى، عن ابنِ نُقْطَة[1].

[ف ر ف ن]

(فارِفاآن)[2]، هٰكذا هو بالمَدِّ، والصوابُ بغَيْرِه، وقد أَهْمَلَه الجماعة، وهي: (ة، بأَصْبَهانَ، مِنْها جَماعَةٌ مُحَدِّثُونَ)، منهم: أبو مَنْصُورٍ شابُورُ[3] بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ القاضِي، سَمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِيِّ، وأَحْمَدُ بنُ عبدِاللّٰهِ الفارِفانيّ[4]، وبنتُه عَقِيقَةُ مسنِدَةُ أَصْبَهان.

[ف س ك ن]

(فِسْكِنٌ، كَزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهي (بالمُهْمَلَة: ة، قُرْبَ إِسْعِرْدَ).

(١) ونقله ياقوت في معجم البلدان (أفران) فقال «أفريقون» بالقاف مكان الغين.
(٢) في معجم البلدان (فارفان) والمنسوب إليها «فارِفانيّ».
(٣) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه بالشين ومثله اللباب ومعجم البلدان (فارفان) وفي التبصير/ ١٠٩٤ «سابور» بمهملة.
(٤) في مطبوع التاج «الفارفآني» والمثبت من مخطوطيه والتبصير/١٠٩٤ ومعجم البلدان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف س ن ج ن]

فِسِنْجانُ[١]، بالكسرِ[٢]: مَدِينَةٌ بفارِسَ، منها: أَبو الفَضْلِ حَمّاد[٣] ابنُ مُدْرِكٍ المُحَدِّثُ رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى.

[ف ش ن] *

(الفَشْنُ، بالفَتْحِ) والشِّينُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهي: (ة، بِمِصْرَ) من أَعْمالِ البَهْنَساوِيَّةِ نُسِبَ إِليها جَماعَةٌ من المُتَأَخِّرِينَ.

(وفَشْنَةُ، بهاءٍ: ة، ببُخارَى)، منها: أبو زَكَرِيّا يَحْيَى بنُ زَكَرِيّا بنِ صالِحٍ البُخارِيُّ الفَشْنِيُّ، عن أَسْباطَ ابنِ اليَسَعِ البُخارِيِّ وغيرِه[٤].

(١) في مخطوطي التاج «فنجان» والمثبت يتفق وما في الأنساب ٣٨٤/٤ (ط. البارودي) وكذلك ترتيب المؤلف لمعجمه.

(٢) في تكملة الزبيدي «بكسرتين».

(٣) في مطبوع التاج «عمار» والمثبت من مخطوطيه وتكملة الزبيدي واللباب ٤٣٢/٢.

(٤) في معجم البلدان «فشنة» قال ياقوت: إنه يروى أيضًا «عن إبراهيم بن محمد بن الحسين» ومثله في التبصير/ ١١٧٩.

(وفاشانُ: ة، بمَرْوَ)، منها: مُوسَى ابنُ حاتِم عن المَقْبُرِيِّ[١]، وابنُه مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى عَنْ عَبْدانَ، تُكُلِّمَ فيه.

(وفَيْشُونُ: نَهْرٌ) عن اللَّيْثِ[٢]، قال: وهو اسمُ رَجُلٍ أَيْضًا، قال الأَزْهَرِيُّ: عَلَى أَنَّه قَدْ يَكُونُ فَعْلُونًا، وإِن لم يَحْكِ سِيبَوَيْهِ هٰذا البِناءَ.

(وإِفْشِينُ)، بالكسرِ[٣]: (اسمٌ أَعْجَمِيٌّ)، وفي نُسْخَةِ العَيْنِ: أَفْشِيُون.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفْشَوانُ: قريةٌ على أَرْبَعَةِ فَراسِخَ من بُخارَى، منها: أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ إِبراهِيمَ بنِ عَبْدِاللّٰهِ الأَدِيبُ.

وأَفْشَنْتُه[٤]: من قُرَى بُخارَى عن ياقُوت.

(١) في التبصير/١١٤٨ «عن أبي عبدالرحمن المقرئ».

(٢) الوارد في العين ٢٦٨/٦ «فيشون: اسم نهر» فقط، ولم يرد به: «وهو اسم رجل أيضاً». وهو كذلك الوارد في التهذيب ٣٧٧/١١

(٣) ضبط القاموس بالقلم بفتح الهمزة.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أفشينه» بالياء بعد الشين، والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه.

[ف ط ر س ل ي ن]

(فُطْراساليُونُ، بالضمِّ والسِّينِ المُهْمَلَة والمُثنّاة التحتِيّة) أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهو «بِزْرُ الكَرَفْسِ الجَبَلِيِّ» كَلِمَةٌ (يُونانِيَّةٌ) ذَكَرَها صاحِبُ القانُونِ، وأَهْمَلَها صاحِبُ التَّذْكِرَةِ.

[ف ط ن] *

(الفِطْنَةُ، بالكسرِ: الحِذْقُ) وضِدُّه الغَباوَةُ، وقيل: الفِطْنَةُ: الفَهْمُ، والذَّكاءُ: سُرْعَتُه، وقِيلَ: الفَهْمُ بطَريقِ الفَيْضِ، وبدُونِ اكْتِسابٍ.

(فَطِنَ بهِ، وإِليهِ، ولَهُ، كفَرِحَ، ونَصَرَ، وكَرُمَ)، وقد وَرَدَ أَيْضًا مُتَعَدِّيًا بنَفْسِه، قالُوا: فَطِنَهُ؛ لتَضَمُّنِه مَعْنَى فَهِم (فَطْنًا، مُثلَّثة الفاءِ، (وبالتَّحْرِيكِ، وبضَمَّتَيْنِ، وفُطُونَةً، وفَطانَةً، وفَطانِيَةً، مَفْتُوحَتَيْنِ، فهو فاطِنٌ) له، وقِيلَ: الفَطانَةُ: جَوْدَةُ اسْتِعْدادِ الذِّهْنِ لإِدْراكِ ما يَرِدُ عليهِ من الغَيْرِ.

(و) رجلٌ (فَطِينٌ وفَطُونٌ وفَطِنٌ)، ككَتِفٍ (وفَطُنٌ، كنَدُسٍ، وفَطْنٌ، كعَدْلٍ)، قال القُطامِيُّ:

* إِلى خِدَبٍّ سَبِطٍ سِتِّيني *
* طَبٍّ بذاتِ قَرْعِها فَطُونِ[1] *

وقالَ الآخر:

* قالَتْ وكُنْتُ رَجُلًا فَطِينا *
* هٰذا لَعَمْرُ اللّٰهِ إِسْرائِينا[2] *

(ج: فُطْنٌ، بالضمِّ)، وبِضَمَّتَيْنِ، قال قَيْسُ بنُ عاصِمٍ:

لا يَفْطِنُونَ لعَيْبِ جارِهِمُ
وهُمُ لحِفْظِ جِوارِه فُطُنُ[3]

(وهي فَطِنَةٌ)، قالَ اللَّيْث: وأَمّا الفَطِنُ فذُو فِطْنَةٍ للأَشْياءِ، قال: ولا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ من النُّعوتِ من

(١) ديوانه/٩٢ واللسان، ونسب في المحكم ١٥٣/٩، ١٥٤ إلى الحَذْلَمِيّ وفيه «متين» بدل «سِتّيني».
(٢) اللسان وأيضًا في (يمن) والمحكم ١٥٤/٩، ويأتي للمصنف، وزاد مشطورًا قبلهما هو:
* قد جَرَت الطيرُ أيامنينا *
كالمخصص ٢٨٢/١٣ والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٩).
(٣) اللسان والمحكم ١٥٤/٩.

أَنْ يُقالَ قد فَعُلَ، وفَطُنَ: صارَ فَطِنًا، إلا القَلِيل[1].

(وفاطَنَهُ في الكَلامِ: راجَعَهُ)، قال الرّاعِي:

إِذا فاطَنَتْنا في الحَدِيثِ تَهَزْهَزَتْ
إِلَيْها قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الجَوانِحُ[2]

(والتَّفْطِينُ: التَّفْهِيمُ)، يُقال: فَطَّنَهُ لِهذا الأَمْرِ، أي: فَهَّمَهُ، ومنه المَثَل: «لا يُفَطَّنُ القارَةَ إِلّا الحِجارَة»، القارَةُ: أُنْثَى الدِّبَبَةِ[3].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَفَطَّنَ لما يُقالُ، أي: فَهِمَ بسُرْعَةِ الذِّهْنِ، وفَطَّنَه المُعَلِّم: رَدَّهُ فَطِنًا، بتَأْدِيبِه وتَثْقِيفِه.

[ف ع ن]

(فَعَنٌ، بالمُهْمَلَةِ) مُحَرَّكَةً[4] أهملَهُ الجَماعَةُ، وهي: (ة، باليَمَنِ مِنْ حُصُونِ بَنِي زُبَيْدِ) بنِ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ بنِ مَذْحِجٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف غ ن]

فَغْنو[1]: من قُرَى بُخارَى، مِنْها: أَبُو يَحْيَى يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِبْراهِيمَ بنِ سَلَمَة اللَّيْثِيّ، مولَى نَصْرِ بنِ سَيّارٍ، عن أبيهِ، وعليّ بنِ خَشْرَمٍ، مات سنة ٣٠٠ .

[ف ك ن] *

(التَّفَكُّنُ: التَّعَجُّبُ) وبه فَسَّرَ مُجاهِدٌ قولَه تَعالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[2] أي: تَفَكَّنُونَ، أي: تَعَجَّبُونَ.

(و) قالَ أبو تُرابٍ: سَمِعْتُ مُزاحِمًا يَقُول: التَّفَكُّنُ و(التَّفَكُّرُ) واحِدٌ.

---

(١) العين ٧/٤٣٥.

(٢) ديوانه/٤٨ واللسان والمحكم ٩/١٥٤ والعباب (هزز).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان «الذئبة» والتصويب من تحقيقات وتنبيهات/٣١٦.

(٤) كلمة «محركة» من لفظ القاموس في بعض نسخه، وأشير إلى ذلك في هامشه.

---

(١) ضبطه المصنف عبارة في تكملة الزبيدي «بالفتح».

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٦٥ ولم يرد قول مجاهد في تفسيره ٤٨٦ وأورده المحقق في الحاشية نقلًا عن تفسير الطبري.

(و) التَّفَكُّنُ: (التَّنَدُّمُ) على ما فاتَ، ومنه الحَدِيثُ: «مثلُ العالِمِ مَثَلُ الحَمَّةِ مِنَ الماءِ يَأْتِيها البُعَداءُ وَيَتْرُكُها القُرَباءُ، حَتَّى إذا غاضَ ماؤُها بَقِيَ قَوْمُه يَتَفَكَّنُونَ»، قالَ أبو عُبَيْدٍ: أي: يَتَنَدَّمُونَ[1]، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: تَفَكَّهْتُ، وتَفَكَّنْتُ، أي: تَنَدَّمْتُ، قال رُؤْبَةُ:

* أَمَا جَزاءُ العارِفِ المُسْتَيْقِنِ *
* عِنْدَكَ إلّا حاجَةُ التَّفَكُّنِ[2] *

وقالَ عِكْرِمَةُ في تَفْسِيرِ الآية: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[3]، أي: تَنَدَّمُونَ، وقالَ اللِّحيانِيُّ: أَزْدُ شَنُوأَةَ يقُولُونَ: يَتَفَكَّهُونَ، وتَمِيمٌ يَقُولُون: يَتَفَكَّنُونَ[4].

(كالفُكْنَةِ، بالضَّمِّ)، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هي النَّدامَةُ على الغائِبِ.

(و) التَّفَكُّنُ: (التَّأَسُّفُ والتَّلَهُّفُ) وقِيلَ: هو التَّلَهُّفُ (على ما يَفُوتُكَ بعدَ ظَنِّكَ الظَّفَرَ بِهِ)، قالَ الشّاعِرُ:

ولا خارِبٍ إنْ فاتَهُ زادُ ضَيْفِهِ
يَعَضُّ على إبْهامِهِ يَتَفَكَّنُ[1]

(وفَكَنَ في الكَذِبِ) فَكْنًا: (لَجَّ ومَضَى).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أفْكانُ[2]: مَدِينَةٌ ذاتُ أَرْحِيَةٍ وحَمّاماتٍ وقُصُورٍ، كانَتْ لِيَعْلَى ابنِ مُحَمّدٍ، نَقَلَه ياقُوت.

ومُحَمَّدُ بنُ عَبدِالكَريمِ الفَكُّون، ممن أَخَذَ عنه عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحَمّدِ ابنِ أَبِي بَكْرٍ العَيّاشِيّ: شَيْخُ شُيُوخِ مَشايِخِنا.

* [ف ل ن] *

(فُلانٌ وفُلانَةٌ، مَضْمُومَتَيْنِ: كِنايَةٌ عن أَسْمائِنا) للذَّكَرِ والأُنْثَى.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٥/٥٤٥.
(٢) ديوانه/١٦١ واللسان والعين ٥/٣٨٣ (غير معزو) والمخصص ٣/٢٩ و٣٠.
(٣) سورة الواقعة، الآية ٦٥.
(٤) وجعله يعقوب من البدل، انظر القلب والإبدال (الكنز اللغوي/٦٤) وانظر أيضًا الجمهرة ٣/٤٧٤.

(١) اللسان والتهذيب ١٠/٢٨٠ وفيه «ولا خائب».
(٢) ذكره ياقوت وأهمل ضبط همزته، والفاء ساكنة بضبط القلم.

(و) الفُلانُ والفُلانَةُ (بأَلْ:) كِنايَةٌ (عن غَيْرِنا) من البَهائِمِ، تَقُول العَرَبُ: رَكِبْتُ الفُلانَ، وحَلَبْتُ الفُلانَةَ، وقالَ ابنُ السَّرّاجِ: فُلانٌ: كِنايَةٌ عن اسْمِ سُمِّيَ بِهِ المُحَدَّثُ عنه خاصٌّ غالِبٌ، وقالَ اللَّيْثُ: إذا سُمِّيَ به إِنْسانٌ لم يَحْسُنْ فيه الأَلِفُ واللّام، يُقال: هٰذا فُلانٌ آخَرُ؛ لأنّه لا نَكِرَةَ له، ولٰكِنَّ العَرَبَ إذا سَمّواْ به الإِبِلَ قالُوا: هٰذا الفُلانُ وهٰذه الفُلانَةُ، فإذا نَسَبْتَ قلتَ: فلانٌ الفُلانِيُّ؛ لأنَّ كُلَّ اسم يُنْسَبُ إِليهِ فإنّ الياءَ الَّتِي تَلْحَقُه تُصَيِّرُهُ نكرةً وبالألِفِ واللّامِ يَصِيرُ مَعْرِفَةً في كُلِّ شيءٍ[1]، وقولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾[2] قال الزَّجاجُ: فُلانًا: الشَّيْطانُ، وتَصْدِيقُه: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾[3] ويُقال: إنّ المُرادَ هُنا أُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ، وأنَّه مَنَعَ عُقْبَةَ بنَ أَبِي مُعَيْطٍ مِنَ الدُّخُولِ في الإِسْلامِ. (وقد يُقالُ للواحِدِ: يافُلُ) أَقْبِلْ، بالرَّفْعِ من غَيْرِ تَنْوِينٍ، (وللاثْنَيْنِ: يا فُلانِ) أَقْبِلَا، (وللجَمْعِ: يا فُلُونَ) أَقْبِلُوا، وقالَ الأَصْمَعِيُّ - فِيما رَواهُ عنه أبو تُرابٍ - يُقالُ: قم يا فُلُ، ويا فُلاهْ، فمَنْ قال: يا فُلُ فمَضَى فرَفَعَ بغَيْرِ تَنْوِينٍ، ومن قالَ: يا فُلاهْ، فسَكَتَ، أَثْبَتَ الهاءَ، وإذا مَضَى قالَ يا فُلَا قُلْ ذٰلِكَ فطَرَح ونَصَبَ، (وفي المُؤَنَّثِ: يا فُلَةُ) أَقْبِلِي، وبَعْضُ بَنِي تَمِيم يَقُولُ: يا فُلانَةُ أَقْبِلِي (ويا فُلَتانِ) أَقْبِلا، بضَمٍّ ففَتْحٍ (ويا فُلاتُ) أَقْبِلْنَ، وقال ابنُ بُزُرْجَ: وبعضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُول: يا فُلُ أَقْبِلْ، ويا فُلُ أَقْبِلَا، ويا فُلُ أَقْبِلُوا، ويا فُلُ أَقْبِلِي، وقالَ ابنُ بَرّي: فُلانُ: لا يُثَنَّى، ولا يُجْمَعُ.

---

(١) العين ٣٢٦/٨.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٢٨.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٢٩ وانظر معاني القرآن للزجاج ٦٥/٤.

(ومَنَعَ سِيبَوَيْهِ أَنْ يُقالَ: فُلُ، ويُرادُ) به (فُلانُ إِلّا فِي الشِّعْرِ) كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

* إذا غَضِبَتْ بالعَطَنِ المُغَرْبَلِ *

* تُدافِعُ الشَّيْبَ ولَمْ تَقَتَّلِ *

* في لُجَّةٍ أَمْسِكْ فُلانًا عن فُلِ[1] *

فَكَسَرَ اللّامَ لِلقافِيَةِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وليسَ تَرْخِيمَ فُلانٍ؛ ولكنّها كلمةٌ على حِدَةٍ. قلت: وهو قولُ المُبَرِّدِ بعَيْنِه[2]، ومنه حَدِيثُ القِيامَةِ: «يقُولُ اللّهُ عَزَّ وجَلّ: أيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ؟» معناهُ: يا فُلانُ، ولَيْسَ تَرخِيمًا؛ لأنّه لا يُقالُ إِلّا بسُكُونِ اللّامِ، ولو كانَ تَرْخِيمًا لَفَتَحُوها أو ضَمُّوها، وقالَ سِيبَوَيْهِ: لَيْسَتْ تَرْخِيمًا، وإنّما هِيَ صِيغَةٌ ارْتُجِلَتْ في بابِ النِّداءِ، وقالَ قومٌ: إنّه تَرْخِيمُ فُلانٍ، فَحُذِفَت النُّونُ للتَّرْخِيم، والأَلِفُ لسُكُونِها، وتُفْتَحُ اللّامُ وتُضَمُّ على مَذْهَبَي التَّرْخِيمِ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

* وهْـو إذا قِيـلَ لَه وَيْـهًا فُـلُ *

* فـإِنَّـهُ أَحْـجِ بـهِ أَنْ يَـنْـكُـلُ *

* وهْـوَ إذا قِيـلَ لَهُ وَيْـهًا كُـلُ *

* فإنّـه مُـواشِـكٌ مُـسْـتَـعْـجِـلُ[1] *

(وقَدْ يُقالُ للواحِدَةِ: يا فُلاتُ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: يا فُلاةُ أَقْبِلِي، وهي لُغَةٌ لبعْضِ بَنِي تَمِيمٍ (و) بعضُهم يَقُول: (يا فُلَ)، بنصبِ اللّامِ، (يُرادُ يا فُلَةُ) فحُذِفَت الهاءُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) اللسان، والأخير في الصحاح، وسيبويه ٣٣٣/١، و٢/ ١٢٢، والمقاييس ٤٤٧/٤، والرجز في الطرائف الأدبية ٦٦ والرواية: «إذ عصبت..» بالعين والصاد المهملتين، وفسره باستدارت. والثاني والثالث في الجمهرة ٢٥/٢.

(٢) قول المبرد نقله الأزهري معزوًا إليه في التهذيب ١٥/ ٣٥٥، وجاء صاحب اللسان وذكره مرتين: مرة منسوبًا للمبرد، وأخرى معزوًا للأزهري في موضعين غير متجاورين داخل المادة، وعنه نقل الزبيدي جامعًا بينهما كما هو في المتن.

(١) اللسان والتهذيب ٣٥٤/١٥، وفي إصلاح المنطق/ ٢٩٢ بتقديم الثالث والرابع على ما قبلهما وضبطت القافية ساكنة، وروايته «وَيْهًا قُلْ» بالقاف، وفي لفظه اختلاف.

بَنُو فُلانٍ[1]: بطنٌ من العَرَبِ، وقالُوا في النَّسبِ: الفُلانِيُّ.

قالَ الخَلِيلُ: فُلانٌ تَقْدِيرُه فُعالٌ، وتَصْغِيرُه: فُلَيْنٌ، قال: وبَعْضٌ يقولُ: هو في الأَصْلِ فُلانٌ حُذِفَتْ منه واوٌ[2]، وتَصْغِيرُه على هٰذَا القَوْلِ: فُلَيّانٌ.

ويُقال: هو فُلُ بنُ فُلٍ، كما يُقال: هَيُّ بنُ بَيٍّ.

وأُفْلونيا[3]: دَواءٌ فارِسِيٌّ يَهِيجُ الباهَ.

* [ف ن ن] *

(الفَنُّ: الحالُ).

(و) الفَنُّ: (الضَّربُ من الشَّيْءِ كالأُفْنُونِ)، بالضمِّ، (ج: أَفْنانٌ وفُنُونٌ) يُقال: رَعَيْنا فُنُونَ النَّباتِ، وأَصَبْنَا فُنُونَ الأَمْوالِ، قال:

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنانِهِ
كُلَّ فَنٍّ ناعِمٍ مِنْهُ حَبِرْ[1]

(و) الفَنُّ: (الطَّرْدُ) يُقالُ: فَنَنْتُ الإِبِلَ: إذا طَرَدْتَها، قالَ الأَعْشَى:

والبِيضُ قَدْ عَنَسَتْ وطَالَ جِراؤُها
ونَشَأْنَ في فَنٍّ وفِي أَذْوادِ[2]

(و) الفَنُّ: (الغَبْنُ).

(و) الفَنُّ: (المَطْلُ).

(و) الفَنُّ: (العَناءُ)، وبه فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الشّاعِرِ:

* لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَمْرٍو فَنّا *
* حَتّى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنّا[3] *

(و) الفَنُّ: (التَّزْيِينُ).

(وافْتَنَّ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ في فُنُونِ

---

(1) وفي تكملة الزبيدي مثّله كغراب.

(2) ورد بعده في العين ٣٢٦/٨ «أو ياء».

(3) وضبط في تكملة الزبيدي «بالضم».

(1) اللسان والعين ٣٧١/٨، والتهذيب ٤٦٥/١٥ وفي اللسان (حبر) نسبه إلى المرار العدوي، والبيت من قصيدته المفضلية ١٦ ص ٨٢
«كل فنٍّ حسَنٍ...»

(2) ديوانه/٥١ (ط. بيروت): واللسان وأيضًا في (جرى)، و(عنس)، والصحاح، وفي تهذيب الألفاظ ٣٧٨ «في قِنٍّ...».

(3) اللسان والمنجد ٢٩٧، والتهذيب ٤٦٧/١٥، وفي الصحاح «لابنة عثم..» وتقدم في (دهدن).

من القَوْلِ)، ويُقال: افْتَنَّ في حَدِيثِه وفي خُطْبَتِه: إذا جاءَ بالأَفانِينِ، وافْتَنَّ في خُصُومَتِه: إذا تَوَسَّعَ وتَصَرَّفَ.

(وفَنَّنَ النّاسَ: جَعَلَهُم فُنُونًا)، أي: أَنْواعًا.

(والأُفْنُونُ، بالضمِّ: الحَيَّةُ).

(و) أَيْضًا: (العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ أو المُسِنَّةُ)، قالَ ابن أَحْمَر:

شَيْخٌ شآمٍ وأُفْنُونٌ يمانِيَةٌ
مِنْ دُونِها الهَوْلُ والمَوْماةُ والعِلَلُ[1]

هٰكَذا فَسَّره يَعْقُوبُ: بالعَجُوزِ، واسْتَبْعَدَهُ ابنُ بَرّي، قالَ: لأَنَّ ابْنَ أَحْمَرَ قد ذَكَرَ قبلَ هٰذا البَيْتِ ما يَشْهَدُ بأَنَّها مَحْبُوبَتُه.

(و) الأُفْنُونُ من (الغُصْن: المُلْتَفُّ).

(و) الأُفْنُونُ (الكَلام: المُثَبَّجُ) من كَلامِ الهِلْباجَةِ.

(١) اللسان.

(و) الأُفْنُونُ: (الجَرْيُ المُخْتَلِطُ مِنْ جَرْيِ الفَرَسِ والنّاقَةِ).

(و) الأُفْنُونُ: (الدّاهِيَةُ).

(و) الأُفْنُونُ (من الشَّبابِ والسَّحابِ: أَوَّلُهُما).

(و) أُفْنُون: (لَقَبُ صُرَيْم بنِ مَعْشَرِ) بنِ ذُهْلِ بنِ تَيْم بنِ عَمْرِو (التَّغْلِبِيِّ الشّاعِرِ)، لُقِّبَ بأَحَدِ هٰذه الأَشْياءِ، وسَيَأْتِي له ذِكْرٌ فِي «أل هـ».

(والفَنَنُ، مُحَرَّكَةً: الغُصْنُ) المُسْتَقِيمُ طُولًا وَعَرْضًا، وقيل: هو القَضِيبُ من الغُصْنِ، وقِيل: ما تَشَعَّبَ مِنْه، قالَ العَجّاجُ:

* والفَنَنُ الشّارِقُ والغَرْبِيُّ[1] *

وفي حَدِيثِ سِدْرَةِ المُنْتَهَى: «يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّ الفَنَنِ مائةَ سَنَةٍ»، (ج: أَفْنانٌ)، قال سِيبَوَيْه: لم يُجاوِزُوا بِهِ هٰذا البِناءَ، وقالَ عِكْرِمَةُ في قولِه

(١) ديوانه/٧٠، واللسان، والتهذيب ١٥/٤٦٥.

تَعالَى: ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾[1] قالَ: ظِلُّ الأَغْصانِ على الحِيطانِ[2]، وقالَ أبو الهَيْثَمِ: فسَّرَه بعضُهم: ذَواتَا أَغْصانٍ وفسَّرَه بعضُهم: ذَواتَا أَلْوانٍ[3]، واحِدُها حِينَئِذٍ: فَنٌّ، وفَنَنٌ، كما قالُوا: سَنٌّ وسَنَنٌ، وعَنٌّ وعَنَنٌ، قالَ الأزْهَرِيُّ: واحِدُ الأَفْنانِ إذا أَرَدْتَ بِهِ الأَلْوانَ: فَنٌّ، وإذا أَرَدْتَ الأَغْصانَ فواحِدُها: فَنَنٌ[4].

واسْتَعارَ الشّاعِرُ للظُّلْمَةِ أَفْنانًا؛ لأنّها تَسْتُرُ النّاسَ بأَسْتارِها وأَرْوَاقِها، كما تَسْتُر الغُصونُ بأَوْراقِها وأَفْنانِها، فقالَ:

مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتّى
أَغاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنُ الظَّلامِ[5]

(جج: أفانِينُ) أي: جَمْعُ الجَمْعِ، قال الشّاعِرُ يَصِفُ رَحًى:

* لَهَا زِمامٌ من أفانِينِ الشَّجَرْ[1] *

(و) قالَ ثَعْلَبٌ: (شَجَرَةٌ فَنّاءُ، وفَنْواءُ: كَثِيرَتُها)، وقال أَبو عَمْرٍو: شَجَرَةٌ فَنْواءُ: ذاتُ أَفْنانٍ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: وكان يَنْبَغِي في التَّقْدِير فَنّاء[2]، قال ثَعْلَبٌ: وأَمّا قَنْواءُ، بالقافِ فهي: الطَّوِيلَةُ.

(والتَّفْنِينُ: التَّخْلِيطُ).

(و) التَّفْنِينُ (في الثَّوْبِ: طَرائِقُ لَيْسَتْ من جِنْسِه)، يُقال: ثَوبٌ ذُو تَفْنِينٍ.

(و) التَّفْنِينُ: (بِلَى الثَّوْبِ بلا تَشَقُّقٍ)، وفي المُحْكَم: تَفَزُّرُ الثَّوْبِ إذا بَلِيَ من غير تَشَقُّقٍ شَدِيدٍ.

(أو) هو (اخْتِلافُ نَسْجِه برِقَّة) في (مَكانٍ وكَثافَة) في (مَكانٍ) آخر، وبه فَسّرَ ابنُ الأَعْرابِيِّ قولَ أَبان بنِ عثْمانَ: «مَثَلُ اللَّحْنِ في الرَّجُلِ

---

(١) سورة الرحمـٰن، الآية: ٤٨.
(٢) انظر قول عكرمة في تفسير ابن كثير ٤/٣١٩.
(٣) عزى في تفسير ابن كثير ٤/٣١٩ إلى ابن عباس.
(٤) التهذيب ١٥/٤٦٥.
(٥) اللسان وأيضًا (منن) ونسبه لرجل من قضاعة من إنشاد الكسائي ومعه بيت قبله هو:
بَـذَلْـنَـا مـارِنَ الـخَـطِّـيِّ فِـيـهِـمْ
وكُـلَّ مُـهَـنَّـدٍ ذَكَـرٍ حُـسـامِ

(١) اللسان والصحاح.
(٢) الغريب المصنف / ٤٢٦.

السَّرِيِّ ذِي الهَيْئَةِ كالتَّفْنِينِ في الثَّوْبِ الجَدِيدِ»، فقال: التَّفْنِينُ: البُقْعَةُ السَّمِجَةُ السَّخِيفَةُ الرَّقِيقَةُ في الثَّوْبِ الصَّفِيقِ، وهو عَيْبٌ، والسَّرِيُّ: الشَّرِيفُ النَّفِيسُ من النّاسِ.

(وَشَعَرٌ فَيْنانٌ)، قال سِيبَوَيْهِ: (له أَفْنانٌ) كأَفْنانِ الشَّجَرِ، ولِذٰلِكَ صُرِف.

(و) رَجُلٌ فَيْنانٌ (وامْرَأَةٌ فَيْنانَةٌ)، قالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا هو القِياسُ؛ لأنّ المُذَكَّرَ فَيْنانٌ مَصْرُوفٌ، مشتَقٌّ من أَفْنانِ الشَّجَرِ، قالَ: وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: امْرأَةٌ فَيْنا: (كَثِيرَةُ الشَّعْرِ)، مقصور، قال: فإن كانَ هٰذا كما حَكاهُ فحُكْمُ فَيْنان أَن لا يَنْصَرِفَ، قال: وأُرَى ذٰلك وَهَمًا من ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والفَنِينُ)، كأَمِيرٍ: (تَوَرُّمٌ[1] في الإِبْطِ ووَجَعٌ، والبَعِيرُ الّذِي بهِ ذٰلِكَ فَنِينٌ أيضًا، ومَفْنُونٌ)، قال الشّاعِرُ:

إذا مارَسْتَ ضِغْنًا لابنِ عَمٍّ
مِراسَ البَكْرِ في الإِبْطِ الفَنِينا[1]

(و) فَنِيْنٌ: (وادٍ بنَجْدٍ) عن نَصْرٍ.

(و) فَنِينُ: (ة، بمَرْوَ). قلتُ الصّواب فِيها: بفَتْحِ الفاءِ وتَشْدِيدِ النُّونِ المَكْسُورة، كما ضَبَطَه الحافِظُ، وسيأتي قريباً.

(و) الفَنّانُ، (كشَدّادٍ: الحِمارُ الوَحْشِيُّ) الذي (لَهُ فُنُونٌ من العَدْوِ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ، وهو في بَيْتِ الأَعْشَى، قالَ ابنُ بَرّي: هو قَوْلُه:

وإنْ يَكُ تَقْرِيبٌ مِنَ الشَّدِّ غالَها
بمَيْعَةِ فَنّانِ الأَجارِيِّ مُجْذِمِ[2]

والأَجارِيُّ: ضُروبٌ من جَرْيِه، واحِدُها: إِجْرِيًا.

(ورَجُلٌ مِفَنٌّ، كمِسَنٍّ: يَأْتِي

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «وَرَمٌ» مكان «تورم».

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

بالعَجائِبِ)، ويُقال: رَجُلٌ مِعَنٌّ مَفِنٌّ: ذُو عَنَنٍ واعْتِراضٍ، وذو فُنُونٍ من الكَلام، (وهِيَ) مِعَنَّةٌ (مِفَنَّةٌ)، وقد نَسِيَ اصْطِلاحَه هُنا، وأَنْشَدَ أبو زَيْدٍ:

* إنَّ لَنَــــا لــــكَــــنَّــــهْ *
* مِــعَــنَّــةٌ مِــفَــنَّــهْ[1] *

(والفَنَّةُ: السّاعَةُ) من الزَّمانِ.

(و) أَيْضًا: (الطَّرَفُ من الدَّهْرِ، كالفَيْنَةِ) يَقُولون: كنتُ بحالِ كَذَا وكَذَا فَنَّةً من الدَّهْرِ، وفَيْنَةً من الدَّهْرِ، وضَرْبَةً من الدَّهْرِ، أي: طَرَفًا منه.

(و) الفُنَّةُ، (بالضمّ: الكَثِيرُ من الكَلأ)، عن ابنِ الأعْرابِيّ.

(و) المُفَنَّنَةُ، (كمُعَظَّمَةٍ[2]: العَجُوزُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ)، ورَجُلٌ مُفَنَّنٌ كذٰلك.

(و) المُفَنَّنَةُ: (ناقَةٌ يُخَيَّلُ إليكَ أَنّها عُشَراءُ، ثم تَنْكَشِفُ من الكِشافِ).

---

(١) اللسان وتقدم في (عنن).

(٢) في إحدى نسخ القاموس «والمُفَنَّة» بدل «كمعظمة» أشار إلى ذلك في هامشه.

(و) يُقال: (هُوَ فِنُّ عِلْم، بالكَسْرِ) أي: (حَسَنُ القِيامِ به) وَعَلَيْهِ.

(وأَحْمَدُ بنُو أَبِي فَنَنٍ، مُحَرَّكَةً: شاعِرٌ).

(وأبو عُثْمانَ الفِنِّينِيُّ، كسِكِّينِيٍّ: مُحَدِّثٌ)، رَوَى عنه أبو رَجاء مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الهُورْقانِيُّ[1]، صاحبُ تارِيخ المَراوِزَةِ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِيّ[2]، وضَبَطَه الحافِظُ بفَتْحٍ، وهو الصحيح.

وفَنِينُ[3]: قريةٌ بمَرْوَ، بها قَبْرُ سُلَيْمانَ بنِ بُرَيْدَةَ بن الخُصَيْبِ الأَسْلَمِي، وأخوه عبدالله دُفِنَ بجَاوَرْسَةَ: إحْدَى قُرَى مَرْوَ، وأَبُوهُما بمَرْوَ في مَقْبَرَةٍ يُقال لها

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الهورفاني» والتصحيح والضبط من أنساب السمعاني ٥٩٣، وضبط ياقوت البلد بفتح الهاء والراء.

(٢) الذي في أنساب السمعاني (٤٣٢ ظ) «الفَنِينِيّ – بفتح الفاء والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين» قال: «هذه النسبة إلى فَنِين: قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها» وحرفه الناسخ إلى فينين.

(٣) هكذا ضبطه ياقوت بالعبارة، وهو يوافق ضبط ابن السمعاني المتقدم.

حصين[1]. قلت: وفي هٰذه القَرْيَةِ أيضًا: أبو حَمْزَةَ مُحَمّدُ بنُ خالِدٍ الفَنِينِيّ حَدَّثَ عنه أبو بِشْرٍ المَرْوَزِيُّ، ذكره المالِينِيّ، وأبو الحَكَمِ عِيسَى بن أَعْيَنَ[2] الفَنِينِيُّ مَوْلَى خُزاعة، وأَخُوه بُدَيْلٌ كانَ خازِنَ بَيْتِ المالِ لأبِي مُسْلِمٍ في خُراسانَ.

(وفَنْفَنَ) الرَّجُلُ: (فَرَّقَ إِبِلَهُ كَسَلًا وتَوانِياً)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(واسْتَفَنَّهُ: حَمَلَه على فُنُونٍ من المَشْيِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَنَّنَ الكَلامَ: اشْتَقَّ في فَنٍّ بعدَ فَنٍّ والتَّفَنُّنُ فِعْلُه.

وافْتَنَّ الحِمارُ بأُتُنِه: أَخَذَ[3] في طَرْدِها وسَوْقِها يَمِينًا وشمالًا وعَلَى اسْتِقامَةٍ وعلى غَيْرِ اسْتِقامَةٍ.

والفُنُونُ: الأَخْلاطُ من النّاسِ لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ واحِدَةٍ.

وفَنّهُ فَنًّا: عَنّاهُ.

والفَنُّ: الأَمْرُ العَجَبُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي حَدِيثِ أَهْلِ الجَنَّةِ: «أُولُو أَفانِينَ» أي: شُعُورٍ وجُمَمٍ، هو جَمْعُ جَمْعٍ: الفَنَنِ للخُصْلَةِ من الشَّعَرِ، شُبّه بالغُصْنِ، وقالَ المَرّارُ:

أَعَلاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بعدَما
أَفْنانُ رَأْسِكَ كالثَّغامِ المُخْلِسِ[1]

يَعْنِي خُصَلَ جُمَّةِ رَأْسِه حينَ شابَ.

وتَفَنَّنَ: اضْطَرَب كالفَنَنِ.

وفَنَّنَ رَأْيَه: لَوَّنَه ولم يَثْبُتْ على رَأْيٍ واحِدٍ.

وأَفانِينُ الكَلامِ: أَسالِيبُه وطُرُقُه.

---

(١) قوله «يقال لها حصين» لم يذكره السمعاني ولا ياقوت، نعم ذكر السمعاني فيمن نسب إليها «أبا حمزة عمرو بن أَعْيَن الفَنِينيّ مولى خزاعة، ويقال: إنه مولى لعمران بن حُصَيْن، ويقال إنه مولى لبريدة بن الخصيب». فلعله اشتبه عليه.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ابن عين» والتصحيح من ياقوت وأنساب السمعاني، وهو أخو أبي حمزة عمرو ابن أعين الذي ذكره السمعاني.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أخذها» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان وأيضًا في (علق)، و(ثغم) والتهذيب ١٥/ ٤١٦، وإصلاح المنطق/٤٥.

وأُفْنُون: اسم امْرَأَةٍ.

وثَوْبٌ مُفَنَّنٌ: مُخْتَلِفٌ.

وفَرَسٌ مِفَنٌّ، كَمِسَنٍّ: يأتِي بفُنُونٍ في عَدْوِه.

وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمّدِ بنِ أَحْمَدَ[1] بنِ فُنُونٍ البَغْدادِيُّ، بالضم، سَمِعَ ابنَ البَطِر، نَقَله الحافِظُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فُتْنان، بضمٍّ فسكون: قريةٌ من أَعْمالِ فَرْغانَةَ، قال الحافِظُ: ذَكَرَها أبو العَلاءِ الفَرَضِيُّ الحافِظُ، وقالَ: أَفادَنِي بها الفَقِيهُ أَبو عبدِاللّهِ مُحَمَّدُ ابنُ محمّدٍ الأَوْسِيُّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف ن ج ك ن]

فُنْجَكانُ، بالضمِّ: قرية بمَرْوَ، منها: أبو الحَسَنِ[2] عَلِيُّ بنُ عبدالله بن إبراهيم، عن [أبي بكر عبدِالله[1] بن الزُّبَيْر] الحُمَيْدِيّ وعنه الفَسَوِيُّ[2].

[ف ل ك ن][3]*

(الفَيْلَكُونُ: البَرْدِيُّ)، وهو فَيْعَلُول، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) قيل: هو (القارُ أو الزِّفْتُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَوْسٌ فَيْلَكُونٌ: عظيمةٌ، قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر:

وكائِنْ كَسَرْنا مِنْ هَتُوفٍ مُرِنَّةٍ
عَلَى القَوْمِ كانَتْ فَيْلَكُونَ المَعابِلِ[4]

وذلِكَ أَنّه لا تُرْمَى المَعابِلُ وهي النِّصالُ المُطَوَّلَةُ إلّا عَلَى قَوْسٍ عَظِيمَةٍ.

---

(١) [قلت: الذي في تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر ١٠٦٧ (علي بن أحمد بن محمد)، ومثله في توضيح المشتبه ٤٢/٧، خ].

(٢) في أنساب السمعاني (٤٣٢ و) «أبو الحُسَيْن».

(١) زيادة من السمعاني.

(٢) سمّاه السمعاني «أبا العباس الحسن بن سفيان النَسَوِيّ» وانظر السمعاني أيضًا (٤٢٨، و٥٦٠) فقد ذكر بهذا الاسم من نسبته الفَسَوِيّ، والنَّسَوِيّ.

(٣) حقه أن يورد قبل مادة «فنن» كما في اللسان وغيره، وانظر قوله «وهو فيعلول».

(٤) اللسان والمحكم ١٢٦/٧ والصبح المنير/٣٠٦.

[ف ن د ن]

(فُنْدِينُ، بالضمِّ وكَسْرِ الدّالِ المُهْمَلَةِ) أَهْمَلَه الجماعةُ، وهي: (ة، بمَرْوَ، منها: الفَقِيهُ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الفُنْدِينِيُّ) المَرْوَزِي، ومنها أيضًا: أبو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ الحَسَنِ[(١)]، عن أَحْمَدَ بنِ سنان[(٢)]، وأَحْمَدَ بنِ مَنْصُورِ الرَّمادِيّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف هـ ك ن] *

تَفَهْكَنَ الرَّجُلُ: تَنَدَّم، حكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وليسَ بِثَبْتٍ. قلت: وأَصْلُه تَفَكَّنَ، وفي لُغَةِ بعضٍ: تَفَكَّهَ، فَكَأَنَّه جَمَع بينَ اللُّغَتَيْنِ.

[ف و ن] *

(التَّفَوُّنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو (البَرَكَةُ وحُسْنُ النَّماء).

(والفَاوَانِيَا) هو الكهينا و(عُودُ الصَّلِيبِ): نَبْتٌ دُونَ ذِراعٍ، له زَهَرٌ فُرْفِيرِيٌّ لا يُؤْخَذُ إِلا يَوْمَ نُزُولِ الشَّمْسِ في المِيزانِ، ولا يُقْطَعُ إِلا بحَدِيدٍ، وإِذا ظُفِرَ بالمُتَصَلِّبِ منه المَخْتُومِ من جِهَتَيْهِ، المُشْتَمِلِ على خَطَّيْنِ مُتَقاطِعَيْنِ فهو خَيْرٌ مِنَ الزُّمُرُّدِ، ولا يَدْخُلُ الجِنُّ بَيْتًا وُضِعَ فيه، وهو (حارٌّ، مُلَطِّفٌ، مُدِرٌّ، قاطِعٌ نَزْفَ الدَّمِ، نافِعٌ مِنَ النِّقْرِسِ والصَّرْعِ، ولو تَعْلِيقًا) وإِنْ بُخِّرَ، وعُلِّقَ في خِرْقَةٍ صَفْراءَ ولم تَمَسَّهُ يَدُ حائِضٍ سَهَّلَ الوِلادَةَ، وأَوْرَثَ الهَيْبَةَ، وإِنْ جُعِلَ تَحْتَ وِسادَةِ مُتباغِضَيْنِ والقَمَرُ مُتَّصِلٌ بالزُّهَرَةِ من تَثْلِيث وَقَعَتْ بينهما أُلْفَةٌ لا تَزُولُ أَبدًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فورفان[(١)]، بالضم: قَرْيَةٌ مِنَ السُّغْدِ، منها: سُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ عن

(١) زاد السمعاني في الأنساب/ ٤٣٢ ط. الباروديّ: «المعروف بالرازي».

(٢) في أنساب السمعاني/٤٣٢ : «ابن سيار».

(١) الذي في معجم البلدان «فُور فارَةُ: بالضم ثم السكون وفاء أخرى وراء ثم هاء»، ومثله في أنساب السمعاني/ ٤٣٣ مصححا ونسب إليها سليمان المذكور فقال «السُّغْدِي الفُورفارِيّ».

[عَبْد بن حُمَيْدٍ][1] الكَشِّيّ، وعنه [أَبُو نَصْر محمدُ][1] بنُ حاجِبٍ الكُشانِيُّ.

[ف ي ن] *

(فانَ يَفِينُ) فَيْنًا: (جاءَ).

(والفَيْنانُ: فَرَسٌ لبَنِي ضَبَّةَ)، لقرانةَ بنِ عُوَيَّةَ الضبّي[2].

(و) الفَيْنانُ: الرَّجُلُ (الحَسَنُ الشَّعْرِ الطَّوِيلُه، وهي بهاءٍ)، قال اللِّحْيانِيُّ: إن أَخَذْتَه من الفَنَنِ وهو الغُصْنُ صَرَفْتَه في حالَي النَّكِرَةِ والمَعْرِفَةِ، وإن أَخَذْتَه من الفَيْنَةِ وهو الوَقْتُ من الزَّمانِ أَلْحَقْتَه بباب فَعْلانِ وفَعلانَةِ فَصَرَفْتَه في النَّكِرَة ولم تَصْرِفْه في المَعْرِفَةِ، وأنشد ابن بَرّي للعجّاج:

* إِذْ أَنَا فَيْنانٌ أُناغِ الكُعَّبا[3] *

وقالَ:

* فــرُبَّ فَيْنانٍ طَـوِيـلٍ أَمَمُهْ *
* ذي غُسُناتٍ قَدْ دعانِي أَخْزُمُهْ[1] *

(وذكر في: «ف ن ن»).

(وغَنْثُ بنُ أَفْيانٍ)، بفَتْحِ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ وسكونِ النونِ، والثاءُ مُثَلَّثَةٌ، وأَفْيان كأَنّه جَمْعُ فَيْن (مِنْ مَعَدِّ بنِ عَدْنانَ)، قال الحافِظُ: في كِنانَةَ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ رحمه اللهُ تَعالَى في الثاءِ المُثَلَّثَةِ، ومرّ هُناكَ عن ابنِ حَبِيب أَنّه من بَنِي مالِكِ بنِ كِنانَةَ.

(و) الفَيْنَةُ: (السَّاعَةُ والحِينُ، وقد تُحْذَفُ اللّامُ، يُقال: لَقِيتُه الفَيْنَةَ) بعدَ الفَيْنَةِ (ولَقِيتُه فَيْنَةً) بعدَ فَيْنَةٍ، أي: الحِينَ بعدَ الحِينِ، والسّاعَةَ بعدَ السّاعَةِ، قال أبو زَيْدٍ: فهذا مما اعْتَقَبَ عليه تَعْرِيفانِ: تَعْرِيف العَلَمِيَّةِ، وتَعْرِيفُ الأَلِفِ واللّامِ، كقَوْلِكَ: شَعُوبٌ، والشَّعُوب للمَنِيَّةِ، وقال الكِسائِيُّ: الفَيْنَةُ: الوَقْتُ من

(١) زيادة في الموضعين للإيضاح عن أنساب السمعاني ٤٣٣ (و).

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي ٤٣ (قُرابة بن عوية الضبي). وانظر تعليق أحمد زكي رحمه الله في حواشي أنساب الخيل لابن الكلبي ٤٦، خ].

(٣) ديوانه/٧٣ فيما ينسب إليه وفيه «أُناغِي» واللسان.

(١) اللسان وتقدما في (غسن) كاللسان، والمخصص، ٣٢/١٢.

الزَّمانِ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ: ما أَلْقاهُ إلّا الفَيْنَةَ بعدَ الفَيْنَةِ، أي: المَرَّةَ بعدَ المَرَّةِ.

(والأَفْيُونُ: لَبَنُ الخَشْخاشِ)، أَجْوَدُه (المِصْرِيّ الأَسْوَد)، بارِدٌ في الرّابِعَةِ (نافِعٌ منَ الأَوْرامِ الحارَّةِ خاصَّةً في العَيْنِ، ومن السُّعالِ والإِسْهالِ المُزْمِنِ، (مُخَدِّرٌ) للعَقْلِ (وقَلِيلُهُ نافِعٌ مُنَوِّمٌ، وكَثِيرُه سَمٌّ)، واخْتُلِفَ في وَزْنِه، فقِيلَ: «أَفْعُولٌ» كما اقْتَضاهُ سِياقُ المُصَنِّفِ، وكذٰلِكَ ضَبَطَهُ الشيخُ النَّوَوِيُّ في المُهَذَّبِ، وغيرُ واحِدٍ، وفي شَمْسِ العُلُوم: وهو «فِعْيَوْلٌ» بكسرِ الفاءِ وفتحِ الياءِ من الأَفْنِ، وهو أن لا يُبْقِي الحالِبُ من اللَّبَنِ شيْئًا، وعليهِ فالهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ والياءُ زائِدَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ظِلٌّ فَيْنانٌ: واسِعٌ ممتَدٌّ.

والفِينُ، بالكسرِ: قريةٌ بأَصْبَهانَ، منها: الوزيرُ أَبُو نَصْرٍ أَنُوشِرْوانَ بنُ خالِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِينِيُّ، وزيرُ المُسْتَرْشِدِ، والسُّلْطانُ محمّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَلِكْشاه، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عبدِاللّهِ بنِ الحَسَنِ الكامخِيِّ الساوِيّ[1]، ماتَ ببَغْدادَ سنة ٥٣٣، قلتُ: هٰكذا قَيَّدَه ابنُ السَّمْعانِيِّ، بالكسرِ، وقَيَّدَه الذَّهَبِيُّ: بالفتح.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ف ي ذ س ن]

فِياذَسَون، بالكسرِ، وفتحِ الذّالِ المُعْجَمَةِ وفتحِ السّينِ[2] المُهْمَلَةِ: قريةٌ ببُخارَى، منها: أَبُو صالِحٍ مَسْلَمَةُ بنُ النَّجْمِ بنِ محمّدٍ النَّحْوِيُّ، يلقَّبُ: سَلْمَوَيْه، روى عنه أبو صالِحٍ الخَيّامُ.

(فصل القاف) مع النون

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ق أ ن] *

القَأْنُ: شَجَرٌ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، وترك الهَمْزِ فيه أَعْرَفُ، كما في اللِّسانِ.

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (البتاوي) والتصويب من سير أعلام النبلاء ٢٠/١٥ والوافي بالوفيات ٩/٤٢٧، خ].

(٢) في تكملة الزبيدي «وضم السين» وكتب اللفظ في معجم البلدان «قيادسون» بالدال المهملة.

[ق ب ن] *

(قَبَنَ يَقْبِنُ قُبُونًا: ذَهَبَ في الأَرْضِ).

(وأَقْبَنَ): إِذا (انْهَزَمَ مِنَ العَدُوِّ).

(أو) إِذا (أَسْرَعَ في عَدْوِه آمِنًا).

(والقَبِينُ)، كأَمِيرٍ: (المُنْكَمِشُ في أُمُوره).

(و) القَمِينُ، بالميم: (السَّرِيعُ)، وسَيَأْتِي.

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ: (المُقْبَئِنُّ، كمُطْمَئِنٍّ: المُنْقَبِضُ المُنْخَنِسُ).

(والقَبّانُ، كَشَدّادٍ: القُسْطاسُ) مُعَرّبٌ كما في الصِّحاحِ، (و) منه أُخِذَ معنى: (الأَمِين) والرَّئِيس على الإِنْسانِ يُحاسِبُه ويَتَتَبَّعُ أَمْرَه.

(و) قَبّانُ: (د، بأَذْرَبِيجان).

(و) قَبّان: (جَدُّ عَبْدِاللّهِ بنِ أَحْمَدَ) ابنِ لُقْمانَ (المُحَدِّثِ)، أَمْلَى والِدُه بجُرْجانَ زمنَ الإِسْماعِيلِيِّ.

(وحِمارُ قَبّانَ): دُوَيْبَّةٌ معروفةٌ، وقد ذُكِر (في الباءِ) المُوحَّدَةِ، قال الجَوْهَرِيُّ: هو فَعّالٌ، والوَجْهُ أَنْ يكونَ فَعْلان، قال ابنُ بَرِّي: هو فَعْلان، وليس بفَعّالٍ، والدَّلِيلُ عليه امْتِناعُه من الصَّرْفِ، قال الرّاجِزُ، أَنْشَدَهُ الفَرّاءُ:

* حِمارَ قَبّانَ يَسُوقُ أَرْنَبا[1] *

ولو كانَ فَعّالًا لانْصَرَف.

(وقُبِّينُ، بالضمِّ والشَّدِّ: ة[2] بالعِراقِ).

(والقُبْنَةُ، بالضّمِّ: الإِسْراعُ في الحَوائِجِ)[3].

(وقابُون: ة، بدِمَشْقَ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اقْبَأَنَّ الرَّجُلُ: انْقَبَض، كاكْبَأَنَّ.

والحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيسابُورِيُّ [القَبّانيُّ]، حافِظٌ مُكْثِرٌ، عن أَحْمَدَ ابنِ مَنِيعٍ، ورَوَى البُخارِيُّ في صَحِيحِه عن حُسَيْنٍ غير مَنْسُوبٍ، عن ابنِ مَنِيعٍ، قيل: هٰذه النِّسْبَةُ

(١) اللسان في ثلاثة مشاطير، وأيضًا في (قبب) و(حمر)، والتهذيب ٩/١٩٧.

(٢) في معجم البلدان «بالضم ثم الكسر والتشديد».

(٣) وفي تكملة الزبيدي زيادة بعده وهي قوله: وهو بخط الصاغاني بفتح القاف.

لمَنْ يَعْمَلُ القَبّانَ أو يَزِنُ به.

وعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ القَبّانِيُّ، عنِ أَبِي لَبِيدٍ السَّرَخْسِيِّ.

ومُحَمّدُ بنُ عبدِالجَليلِ القَبّانِيُّ: شيخٌ لأبِي إِسْماعِيلَ الهَرَوِيّ.

ومُحَمّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدٍ[1] القَبّانِيُّ: سَمِعَ ابنَ خُزَيْمَةَ.

وعثمانُ ابنُ أَحْمَدَ القَبّانِيُّ، عن أَبِي المَعْطُوش[2].

وأَحْمَدُ بنُ سَلامَةَ بنِ إِبْراهِيمَ الحَدّادُ القَبّانِيُّ: أجازَ الذَّهَبِيّ.

وأَبُوه: حَدَّثَ عن عَبْدِالواحِدِ بنِ هِلالٍ.

وعَبْدُ الدّائِمِ بنُ أَحْمَدَ القَبّانِيُّ، عن ابنِ الزَّبِيْدِيّ.

[ق ت ن] *

(القَتَنُ، مُحَرَّكَةً: سَمَكَةٌ عَرِيضَةٌ قَدْرَ راحَةِ الكَفِّ).

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ١١٥٢ وتوضيح المشتبه ٧/ ١٥٣ (محمد بن أحمد بن محمود) خ].

(٢) [قلت: في تبصير المنتبه ١١٥٢ (ابن المعطوش) خ].

(و) القَتِينُ، (كأَمِيرٍ: القَزُّ المَطْبُوخُ الأَبْيَضُ).

(و) القَتِينُ: (المَرْأَةُ، أو الجَمِيلَةُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ أو الحَقِيرُ الذَّلِيلُ) كذا في النُّسَخِ، والصواب: الضَّئِيلُ، يُقالُ: رَجُلٌ قَتِينٌ: قَلِيلُ الطُّعْمِ واللَّحْمِ، وكذٰلِكَ الأُنْثَى بغير هاءٍ، وكذٰلِكَ: القَنِيتُ، وفي الحَدِيثِ قالَ فِي امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ: «إِنَّها قَتِينٌ»، ورَجُلٌ قَتِينٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(و) القَتِينُ: (الرُّمْحُ).

(و) أَيْضًا: (الدَّقِيقُ من الأَسِنَّةِ) قالَ ابنُ بَرّي: القَتِينُ: السِّنانُ اليابِسُ الّذي لا يَنْشَفُ دَمًا، وأَنْشَدَ:

يُحاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ
مُغابِنَةٌ بذِي خُرُصٍ قَتِينِ[1]

(و) القَتِينُ: (القُرادُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: لِقِلَّةِ دَمِه، وقالَ ابنُ

(١) اللسان.

بَـرِّي: الأَوْلَى [أَنْ يُـقـال سُـمِّـي قَتِينًا][1] لقِلَّة طُعْمِه؛ لأَنَّهُ يُقِيمُ المُدَّةَ الطَّوِيلَةَ من الزَّمانِ لا يَطْعَمُ شيئًا، قال الشَّمّاخُ في ناقَتِه:

وقَـدْ عَـرِقَـتْ مَـغـابِـنُـهـا وجـادَتْ
بـدِرَّتِـهـا قِـرَى حَـجِـنٍ قَـتِـيـنِ[2]

جَعَلَ عَرَقَ هٰذه النّاقَةِ قُوتًا للقُرادِ.

(و) القَتِينُ: (الرَّجُلُ لا طُعْمَ لَه) وكذا المَرْأَةُ، ومِنْهُ الحَديث: «بَخٍ تَزَوَّجْتَها بِكْرًا قَتِينًا».

(وقد قَتُنَ، كَكَرُمَ) قَتانَةً، وهو بَيِّنُ القَتَنِ، (وأَقْتَنَ) مثلُ ذٰلِكَ.

(والمُقْتَئِنُّ، كمُطْمَئِنٍّ، والمُقَتَّنُ)، كمُحَمَّدٍ: (المُنْتَصِبُ).

(وأَسْوَدُ قاتِنٌ): مِثْلُ (قاتِم)، قالَ ابنُ جِنِّي: ذَهَبَ أبو عَمْرٍو إِلى أَنَّهُ بَدَلٌ.

(وقَتَنَ المِسْكُ قُتُونًا: يَبِسَ وزالَتْ نُدُوَّتُه) واسْوَدَّ، وكذٰلك قَتَنَ الدَّمُ.

(وأَقْتَنَ: قَتَلَ القِرْدان).

(و) أَيْضًا: (نَحلَ جِسْمُه) من قِلَّةِ الطَّعامِ.

(و) الـقَـتـانُ، (كـسَـحـابٍ، أو غُرابٍ: الغُبارُ)، كالقَتامِ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّه بَدَلٌ، وأَنْشَدَ:

* عـادَتُـنـا الـجِـلادُ والـطِّـعـانُ *
* إذا عَـلا فِـي الـمَـأْزِقِ الـقَـتـانُ[1] *

رُوِيَ بالوَجْهَيْنِ[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ قَتَنٌ[3]: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

والقَتُونُ: من أَسْماءِ القُرادِ، وليس بصِفَةٍ.

والقَتِينُ: المَجْهُودُ والنَّحِيفُ.

---

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه.
(٢) ديوانه/٣٢٩ (ط. دار المعارف) وتخريجه فيه، واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٥٨، والتهذيب ٩/٥٩.

(١) اللسان.
(٢) يعني بالوجهين، فتح القاف وضمها: كسحاب، وغراب.
(٣) الضبط من اللسان، وضبط عبارة بالفتح في تكملة الزبيدي

[ق ح ز ن] *

(قَحْزَنَه بالزّاي حَتّى تَقَحْزَنَ) أي: (ضَرَبَهُ) بالعَصا (حَتّى وَقَعَ)، وكذلك قَحْزَلَه فتَقَحْزَلَ.

(والقَحْزَنَةُ: العَصا)، نَقَلَه الأَزْهَرِيّ[1]، حكى اللِّحْيانِيُّ: ضَرَبْناهُم بقَحازِننا فارْجَعَنُّوا، أي: بعِصِيِّنا فاضْطَجَعُوا[1].

(أو) القَحْزَنَةُ: (الهِراوَةُ)، قال:

جَلَدْتُ جَعارِ عندَ بابِ وِجارِها
بقَحْزَنَتِي عَنْ جَنْبِها جَلَداتِ[2]

(ج: قَحازِنُ).

(والقَحْزَنات: سُيُوفُ المُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَحْزَنَهُ: صَرَعَهُ.

والقَحْزَنَةُ: ضَرْبٌ من الخَشَبِ طُولُه ذِراعٌ.

---

(١) التهذيب ٣٠٤/٥.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب ٣٠٤/٥.

[ق د ن] *

(القَدْنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عنِ ابنِ الأَعْرابِيِّ: هو (الكِفايَةُ والحَسْبُ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: جعل القَدْن اسْمًا واحِدًا من قَوْلِهِم: «قَدْنِي كَذَا وكَذَا» أي: حَسْبِي، ورُبَّما حَذَفُوا النونَ، فقالُوا: قَدِي، وكذلك: قَطْنِي.

(وقَدُونِينُ: ع، ببِلادِ الرُّومِ).

[ق ذ ن]

(أَقْذَنَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقال بعضُهم، أي: (أَتَى بعُيُوبٍ كَثِيرَةٍ).

[ق ر ن] *

(القَرْنُ: الرَّوْقُ من الحَيَوانِ).

(و) أيضًا: (مَوْضِعُه من رَأْسِ الإِنْسانِ) وهو حَدُّ الرَّأْسِ وجانِبُه، (أو الجانِبُ الأَعْلَى من الرَّأْسِ،

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ٣٨/٩.

ج: قُرُونٌ) لا يُكَسَّرُ عَلَى غيرِ ذَلِكَ، ومنه: أَخَذ بقُرُونِ رَأْسِه.

(و) القَرْنُ: (الذُّؤابَةُ) عامَّةً، ومنه: «الرُّومُ ذاتُ القُرُونِ» لطُولِ ذَوائِبِهم.

(أو ذُؤابَةُ المَرْأَةِ) وضَفِيرَتُها خاصَّةً، والجَمْعُ: قُرونٌ.

(و) القَرْنُ: (الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ) والجَمْعُ كالجَمْعِ.

(و) القَرْنُ: (أَعْلَى الجَبَلِ، ج: قِرانٌ)، بالكَسْرِ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

ومِعْزَى هَدِبًا تَعْلُو
قِرانَ الأَرْضِ سُودانَا[1]

(و) القَرْنانِ (من الجَرادِ: شَعْرَتانِ في رَأْسِه).

(و) القَرْنانِ: (غِطاءٌ للهَوْدَجِ)، قالَ حاجِبٌ المازِنِيُّ:

كَسَوْنَ الفارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ
وزَيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُّدُولِ[1]

(و) القَرْنُ: (أَوَّلُ الفَلاةِ).

(و) من المَجازِ: طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ، القَرْنُ (مِنَ الشَّمْسِ: ناحِيَتُها أَوْ أَعْلاها، وأَوَّلُ شُعَاعِها) عند الطُّلُوعِ.

(و) من المَجازِ: القَرْنُ (من القَوْمِ: سَيِّدُهم).

(و) من المَجازِ: القَرْنُ (من الكَلَأِ: خَيْرُه، أو آخِرُه، أو أَنْفُه الّذِي لم يُوطَأْ).

(و) القَرْنُ: (الطَّلَقُ من الجَرْيِ) يُقال: عَدَا الفَرَسُ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ.

(و) القَرْنُ: (الدُّفْعَةُ من المَطَرِ) المُتَفَرِّقَةُ، والجَمْعُ: قُرُونٌ.

(و) القَرْنُ: (لِدَةُ الرَّجُلِ) ومِثْلُه في السِّنِّ، عن الأَصْمَعِيِّ، (و) يُقال: (هُوَ عَلَى قَرْنِي) أي: (عَلَى سِنِّي

---

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١٢/٢ والمنصف ٣٦/١. وفي مطبوع التاج كاللسان «هديا» بالياء المثناة والتصويب من مخطوطي التاج والمرجعين المذكورين (وانظر: تحقيقات وتعليقات/٣١٧).

(١) اللسان وأيضًا (شلل) والصحاح وقبله:
صحا قلبي وأَقْصَرَ غَيْرَ أَنِّي
أَهَشُّ إذا مَرَرْتُ عَلَى الحُمُولِ

وعُـمْـرِي، كـالـقَـرِيـنِ) فَـهُـمـا إِذَا مُتَّحِدانِ، وقالَ بعضُهم: القَرْنُ في الحَرْبِ والسِّنِّ، والقَرِينُ في العِلْمِ والتِّجارَةِ.

وقِيلَ: القِرْنُ، بالكَسْرِ: المُعادِلُ في الشِّـدَّةِ، وبالـفَـتْـحِ: الـمُـعـادِلُ بالسِّنِّ، وقيل: غيرُ ذٰلِكَ، كما في شَرْحِ الفَصِيحِ.

(و) القَرْنُ: زَمَنٌ مُعَيَّنٌ، أو أَهْلُ زَمَنٍ مَخْصُوصٍ، واخْتارَ بعضٌ أَنَّه حَقِيقَةٌ فيهما، واخْتُلِف هَلْ هُوَ من الاقْتِرانِ، أي: الأُمَّةُ المُقْتَرِنَةُ في مُدَّةٍ من الزَّمانِ؟ أو من قَرْنِ الجَبَلِ؛ لارْتِفاعِ سِنِّهِم، أو غير ذٰلك.

واخْـتَـلَـفُـوا فـي مُـدَّةِ الـقَـرْنِ، وتَحْدِيدِها، فقِيل: (أَرْبَعُونَ سَنَةً) عـن ابـنِ الأعـرابـي، ودَلِيـلُـه قَـوْلُ الجَعْدِيِّ:

ثـلاثَـةَ أَهْـلِـيـنَ أَفْـنَـيْـتُـهُـم
وكانَ الإِلٰهُ هُوَ المُسْتَآسَا[1]

(١) اللسان وتقدم في (أوس)، و(أهل). وهو في الغريب المصنف ٢ ٧١٢ (تحقيق العبيدي).

فإنّـه قـالَ هـٰذا وهـو ابـنُ مـائَةٍ وعِشْرِينَ.

(أَو عَـشْـرَةٌ، أو عِـشْـرُونَ، أو ثَلاثُونَ، أو خَمْسُونَ، أو سِتُّونَ، أَوْ سَبْعُونَ أو ثَمانُونَ) نَقَلَها الزَّجّاجُ في تَفْسِيرِ قولِه تَعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾[1] والأَخِيرُ نَقَلَه ابنُ الأَعْرابِيِّ أَيْضًا.

وقالُوا: هو مِقْدارُ المُتَوَسِّطُ من أَعْمارِ أَهْلِ الزَّمانِ.

(أو مائَةٌ أو مائَةٌ وعِشْرُونَ)، وفي فَتْحِ البارِي: اخْتَلَفُوا في تَحْدِيدِ مُدَّةِ القَرْنِ من عَشْرَةٍ إلى مائَةٍ وعِشْرِينَ، لٰكن لم أَرَ من صَرَّحَ بالتِّسْعِينَ، ولا بمائةٍ وَعَشْرَةٍ، وما عَدَا ذٰلِكَ فقَدْ قالَ بـه قـائِلٌ، (والأَوَّلُ) مـن الـقَـوْلَـيْـنِ الأَخِيرَيْنِ (أَصَحُّ)، وقالَ ثَعْلَبٌ: هـو الاخْـتِـيـارُ (لـقَـوْلِه صَـلّى الـلّٰهُ) تَعالَى (عليهِ وسَلَّمَ لغُلامٍ) بعد أَنْ

(١) سورة يٓس، الآية ٣١، ولم يرد المنسوب للزجاج في معاني القرآن له (انظر ٤/٢٨٥).

مَسَحَ رَأْسَه: («عِشْ قَرْنًا» فعاشَ مائةَ سَنَةٍ). وعبارَةُ المُصَنِّفِ مُوهِمَةٌ؛ لأَنَّ أولَ الأَقْوالِ التي ذَكَرَها هو أَرْبَعُونَ سنةً فتأَمَّلْ، وبالأَخِيرِ فُسِّرَ حَدِيثُ: «إِنَّ اللّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَرْنٍ لِهذِهِ الأُمَّةِ من يُجَدِّدُ أَمْرَ دِينِها» كما حَقَّقَه الوَلِيُّ الحافِظُ السُّيُوطِيُّ رحِمَهُ اللّه تَعالَى.

(و) قِيلَ: القَرْنُ: (كُلُّ أُمَّةٍ هَلَكَتْ فلم يَبْقَ مِنها أَحَدٌ)، وبه فُسِّرَت الآيَةُ المَذْكُورةُ.

(و) قِيلَ: (الوَقْتُ من الزَّمانِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) القَرْنُ: (الحَبْلُ المَفْتُولُ من لِحاءِ الشَّجَرِ)، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وقالَ غيرُه: هوَ شَيْءٌ من لِحاءِ شَجَرٍ يُفْتَلُ منه حَبْلٌ.

(و) القَرْنُ: (الخُصْلَةُ المَفْتُولَةُ مِنَ العِهْنِ)، قِيلَ: ومن الشَّعَرِ أَيْضًا، والجَمْعُ: قُرُونٌ.

(و) القَرْنُ: (أَصْلُ[1] الرَّمْلِ)، وفي نُسْخَةٍ: أَسْفَلُ الرَّمْلِ، وهو الصّوابُ، كقَنَعِهِ.

(و) القَرْنُ: (العَفَلَةُ الصَّغِيرَةُ)، هو كالنُّتُوءِ في الرَّحِمِ يَكُونُ في النّاسِ والشّاءِ والبَقَرِ، ومنه حَدِيثُ عليٍّ كَرَّمَ اللّهُ تَعالَى وجهه: «إذا تَزَوَّجَ المَرْأَةَ وبِها قَرْنٌ فإِنْ [شاءَ أَمْسَكَ وَإِن][2] شاءَ طَلَّقَ» هو كالسِّنِّ في فَرْجِ المَرْأَةِ يَمْنَعُ من الوَطْءِ.

(و) القَرْنُ: (الجَبَلُ الصَّغِيرُ) المُنْفَرِدُ، عن الأَصْمَعِيِّ.

(أو قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ من الجَبَلِ، ج: قُرونٌ، وقِرانٌ)، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

تَوَقَّى بأَطْرافِ القِرانِ وطَرْفُها
كطَرْفِ الحُبارَى أَخْطَأَتْها الأَجادِلُ[3]

(و) القَرْنُ: (حَدُّ السَّيْفِ والنَّصْلِ، كقُرْنَتِهِما، بالضَّمِّ)

---

(١) في نسخة القاموس التي بيدي «أسفل الرمل».

(٢) ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وهو في اللسان والنهاية.

(٣) شرح أشعار الهذليين/١٦٠، واللسان وفي القافية إقواء؛ لأن القصيدة مجرورة الروي.

وكذلِكَ قُرْنَةُ السَّهْمِ، وقِيلَ: قُرْنَتا النَّصْلِ: ناحِيَتاهُ من عن يَمِينِه وشمالِه، وجَمْعُ القُرْنَةِ: القُرَنُ.

(و) القَرْنُ: (حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقٍ)، يُقال: حَلَبْنا[1] الفَرَسَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ، أي: عَرَّقْناهُ، وقِيلَ: هو الدُّفْعَةُ من العَرَقِ، والجمعُ: قُرونٌ، قال زُهَيْرٌ:

تُضَمَّرُ بالأَصائِلِ كُلَّ يَوْم
تُسَنُّ على سَنابِكِها القُرُونُ[2]

وقالَ أبو عَمْرٍو: القُرُونُ: العَرَقُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: كأنّه جَمْعُ: قَرْنٍ[3].

(و) القَرْنُ من النّاسِ: (أَهْلُ زَمانٍ واحِدٍ)، قال:

إِذَا ذَهَبَ القَرْنُ الذي أَنْتَ فِيهِمُ
وخُلِّفْتَ في قَرْنٍ فأَنْتَ غَرِيبُ[4]

(و) القَرْنُ: (أُمَّةٌ بعدَ أُمَّةٍ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: والذي يَقَعُ عِنْدِي - واللّهُ أعلم - أَنَّ القَرْنَ: أَهْلُ مُدَّةٍ كانَ فِيها نَبِيٌّ، أو كانَ فِيها طَبَقَةٌ من أَهْلِ العِلْمِ، قَلَّتِ السِّنُونَ أو كَثُرَتْ بدلِيلِ الحَدِيثِ: «خَيْرُكُم قَرْنِي ثُمّ الّذِينَ يَلُونَهُم ثم الَّذِينَ يَلُونَهُم» يعني الصَّحابَةَ والتّابِعِينَ وأَتْباعَهُم، قال: وجائِزٌ أن يكونَ القَرْنُ لجُمْلَةِ الأُمَّةِ، وهؤلاءِ قُرُونٌ فِيها، وإنّما اشْتِقاقُ القَرْنِ من الاقْتِرانِ، فتَأْوِيلُه أَنّ [القَرْن][2] الذين كانُوا مُقْتَرِنِينَ في ذلك الوَقْتِ، والّذِينَ يَأْتُونَ من بعدِهِم ذَوُو اقْتِرانٍ آخر.

(و) القَرْنُ: (المِيلُ عَلَى فَمِ البِئْرِ للبَكَرَةِ إذا كانَ من حِجارَةٍ، والخَشَبِيُّ دِعامَةٌ) وهما مِيلانِ ودِعامَتانِ من حِجارَةٍ وخَشَبٍ، وقِيلَ: هما مَنارَتانِ يُبْنَيانِ عَلَى

(١) في اللسان «عَصَرْنا الفرس...».
(٢) شرح ديوانه/١٨٧، واللسان والصحاح والمنجد ٣٠٥، والجمهرة ٤٠٧/٢، والمقاييس ٧٧/٥، وتقدم في (سنن) برواية:
« تُعَوِّدُها الطِّرادَ فكلَّ يومٍ... »
(٣) التهذيب ٨٧/٩.
(٤) اللسان والصحاح.

(١) نقلًا عن الزجاج (انظر: تهذيب اللغة ٨٧/٩، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٣٩/٥).
(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٨٧/٩، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٢٣٩/٥.

رَأْسِ البِئْرِ، توضَعُ عليهِما الخَشَبَةُ التي يُوضَعُ عليها المِحْوَرُ وتُعَلَّقُ مِنْها البَكَرةُ، قال الرّاجِزُ:

* تَبَيَّنِ القَرْنَيْنِ فانْظُر ما هُمَا *
* أَمَدَرًا أَم حَجَرًا تَراهُما[1] *

وفي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: «فوَجَدَه الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بينَ القَرْنَيْنِ»، قِيلَ: فإِنْ كانَتَا من خَشَبٍ فَهُما: زُرْنُوقانِ.

(و) القَرْنُ: (مِيلٌ واحِدٌ مِنَ الكُحْلِ).

(و) هُوَ من القَرْنِ: (المَرَّةُ الواحِدَةُ) يُقال: أَتَيْتُه قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ، أي: مَرّةً أو مَرَّتَيْنِ.

(و) قَرْنٌ: (جَبَلٌ مُطِلٌّ عَلَى عَرَفاتٍ)، عن الأَصْمَعِيّ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو جَبَلٌ صَغِيرٌ، وبه فَسَّرَ الحَدِيثَ: «أَنّه وَقَفَ عَلَى طَرَفِ القَرْنِ الأَسْوَدِ».

(و) القَرْنُ: (الحَجَرُ الأَمْلَسُ النَّقِيُّ) الّذِي لا أَثَرَ فيهِ، وبه فُسِّرَ

(1) اللسان؛ والتهذيب ٩/٨٨، والعين ٥/١٤١.

قولُه:

فأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كمَقَصِّ قَرْنٍ
فلا عَيْنٌ تُحَسُّ ولا إِثارُ[1]

ومِنْهُم مَنْ فَسَّرَه بالجَبَلِ المَذْكُور، وقيل في تَفْسِيرِه غيرُ ذٰلك.

(و) قَرْنُ المَنازِلِ: (مِيقاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وهي: ة، عندَ الطّائِفِ)، قالَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَلَا أَنْسَ مِلأَشْياءِ لا أَنْسَ مَوْقِفًا
لَنَا مَرَّةً مِنّا بقَرْنِ المَنازِلِ[2]

(أو اسمُ الوادِي كُلِّه، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ في تَحْرِيكِهِ)، قالَ شَيْخُنا: هو غَلَطٌ لا مَحِيدَ له عنه، وإِن قالَ بعضُهم: إِنَّ التَّحْرِيكَ لُغَةٌ فيه، هو غير ثَبْتٍ. قلتُ: وبالتَّحْرِيكِ وقَعَ مَضْبُوطًا في نُسَخِ الجَمْهَرةِ

(1) اللسان والتهذيب ٩/٨٨، والتكملة منسوباً لخداش ابن زهير. وجعله ياقوت في المعجم (قرن) موضعًا بعينه عن الأصمعي، وسمّاه «مقص قرن» وأنشد البيت.

(2) ديوانه/٣٤٤ (ط. محيي الدين) وصدره فيه:
« وما أنس... لا أنس مجلسًا»

وجامِعِ القَزّازِ، كما نَقَلَه ابنُ بَرِّي عن ابنِ القَطّاعِ عنهُما. وقال ابنُ الأثِيرِ: وكَثِيرٌ ممن لا يَعْرِفُ يَفْتَحُ راءَه وإِنّما هو بالسُّكُونِ.

(و) غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ أيضًا (في نِسْبَةِ) سَيِّدِ التّابِعِينَ، راهِبِ هٰذِهِ الأُمَّةِ (أُوَيْسٍ القَرَنِيِّ إِلَيهِ) أي: إلى ذٰلِكَ المَوْضِعِ، ونَصُّه في الصِّحاحِ: والقَرَنُ موضِعٌ وهو مِيقاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، ومنه أُوَيْسٌ القَرَنِيُّ. قلت: هٰكَذَا وُجِدَ في نُسَخِ الصِّحاحِ، ولَعَلَّ في العِبارَةِ سَقْطًا؛ (لأَنَّه) إِنّما هو (مَنْسُوبٌ إلى قَرَنِ بنِ رَدْمانَ بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ، أَحَدِ أَجْدادِه) على الصَّوابِ، قاله ابنُ الكَلْبِيِّ وابنُ حَبِيبَ والهَمْدانِيُّ وغيرُهم من أَئِمَّةِ النَّسَبِ، وهو أُوَيْسُ[1] بنُ جَزْءِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بنِ عِمْرانَ بنِ قَرَنٍ، كذا لابنِ الكَلْبِيِّ، وعند الهَمْدانِيِّ: سَعْد بن عَمْرِو بنِ حُوْرانَ بنِ عُضْوانَ[1] بنِ قَرَنٍ، وجاءَ في الحَدِيثِ: «يأْتِيكُم أُوَيْسُ بنُ عامِرٍ مع أَعدادِ اليَمَنِ من مُرادٍ، ثُمَّ من قَرَنٍ، كانَ بهِ بَرَصٌ فبَرِئَ مِنْه إِلّا مَوْضِعِ دِرْهَمٍ، له والِدَةٌ هُو بِها بَرٌّ، لو أَقْسَمَ على اللّهِ لأَبَرَّه»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: روى عن عُمَرَ رَضِيَ اللّه تَعالَى عنه، وأَحادِيثُ فَضْلِه في مُسْلِمٍ، وبَسَطَها شُرّاحُه القاضِي عِياضٌ، والنَّوَوِيُّ والقُرْطُبِيُّ والأُبِّي وغيرهم، قُتِلَ بصِفِّينَ مع عليٍّ على الصَّحِيحِ، وقِيلَ: ماتَ بمَكَّةَ[2]، وقِيلَ: بدِمَشْقَ.

(و) القَرْنانِ: (كَوْكَبانِ حِيالَ الجَدْيِ).

(و) القَرْن (شَدُّ الشَّيْءِ إِلى الشَّيْءِ ووَصْلُه إِليهِ) وقد قَرَنَه إِليه قَرْنًا.

(١) في الاشتقاق/٤١٤ «أُوَيْسُ بنُ عمرو بن جَزْء بنِ مالِكِ ابنِ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بن عُضْوان بن قَرَنٍ القَرَنِيّ».

(١) [قلت: في مطبوع التاج (عصران)، وأثبت ما في الاشتقاق ٤١٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٠٧، خ].

(٢) في أنساب السمعاني/٤٤٩ «على جبل أبي قبيس بمكة».

(و) القَرْنُ: (جَمْعُ البَعِيرَيْنِ في حَبْلٍ) واحدٍ، وقد قَرَنَهما.

(و) قَرْنُ: (ة، بأَرْضِ النَّحامَةِ)[١] لبَنِي الحَرِيشِ.

(و) قَرْنُ: (ة، بينَ قُطْرُبُلَّ والمَزْرَقَةِ) من أَعْمال بَغْدادَ، (مِنْها: خالِدُ بنُ زَيْدٍ) وقِيلَ: ابن أَبِي يَزِيدَ، وقِيلَ: ابنُ أَبِي الهَيْثَمِ البَهْبُذَان[٢] القُطْرُبُلِّيّ القَرْنِيّ، عن شُعْبَةَ وحَمّادِ بنِ زَيْدٍ، وعَنْهُ الدّورِيُّ ومُحَمَّدُ بنُ إسْحاقَ الصّاغانِيُّ، لا بَأْسَ به.

(و) قَرْنُ: (ة، بمِصْرَ)، بالشَّرْقِيَّةِ.

(و) قَرْنٌ: (جَبَلٌ بإفْرِيقِيَّةَ).

(وقَرْنُ باعِرٍ، و) قَرْنُ (عِشارٍ، و) قَرْنُ (النّاعِي، و) قَرْنُ (بَقْلٍ: حُصُونٌ باليَمَنِ).

(وقَرْنُ البَوْباتِ): جَبَلٌ لمُحارِبٍ.

وقَرْنُ الحَبالَى[١]: (وادٍ يَجِيءُ من السَّراةِ) لسَعْدِ بنِ بَكْرٍ وبَعْضِ قُرَيْش، وفي عِبارَةِ المُصَنِّفَ سقط.

(وقَرْنُ غَزالٍ: ثَنِيَّةٌ م) مَعْرُوفَة.

(وقَرْنُ الذِّهابِ[٢]: ع).

(و) من المَجازِ: (قَرْنُ الشَّيْطانِ) ناحِيَةُ رَأْسِه، ومنه الحَدِيثُ: «تَطْلُع الشَّمْسُ بينَ قَرْنَي الشَّيْطانِ، فإذا طَلَعَتْ قارَنَها، فإذا ارْتَفَعَتْ فارَقَها»، (و) قِيلَ: (قَرْناهُ) مُثَنَّى قَرْنٍ، وفي بعض النُّسَخ: قُرَناؤه (أُمَّتُه المُتَّبِعُونَ لرَأْيِه)، وفي النِّهايَةِ: بينَ قَرْنَيْهِ، أي: أُمَّتَيْه الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، [وقيل: قَرْناه][٣] أي: جَمْعاه اللَّذانِ يُغْرِيهِما بإضْلالِ البَشَر.

(أو) قَرْنُه: (قُوَّتُه وانْتِشارُه، أو تَسَلُّطُه) أي: حِينَ تَطْلُعُ يتحرَّكُ الشيطانُ وَيَتَسَلَّطُ كالمُعِينِ لها،

---

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «اليمامة» وكذلك هو في معجم البلدان.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بهيدان)، وتركه المحقق والمراجعان دون ضبط، والصواب ما أثبته، انظر تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال ٨/٢١٥، خ].

---

(١) الذي في تكملة الزبيدي: «وقرن الحبالى: جبل لغنيٍّ، وآخر في ديار خثعم».

(٢) في القاموس ضبطه بفتح الذال والتصحيح من معجم البلدان (الذهاب) وفي القاموس (ذهب) ضبطه تنظيراً ككتاب ثم قال: «ويضم ويروى: كسحاب» ولم يرو ياقوت الفتح.

(٣) زيادة من اللسان.

وكلُّ هذا تَمْثِيلٌ لمن يَسْجُدُ للشَّمْسِ عند طُلُوعِها، فكأَنَّ الشَّيْطانَ سَوَّلَ له ذٰلِكَ، فإذا سَجَدَ لها كانَ كأَنَّ الشَّيْطانَ مُقْتَرِنٌ بها.

(وذو القَرْنَيْنِ) المَذْكُورُ في التَّنزِيلِ، هو (إِسْكَنْدَرُ الرُّومِيُّ)، نَقَلَه ابنُ هِشامٍ في سِيرَتِه، واسْتَبْعَدَه السُّهَيْلِيُّ، وجَعَلَهُما اثْنَيْنِ، وفي مُعْجَم ياقُوت: وهو ابنُ الفَيْلَسُوفِ، قَتَلَ كَثِيرًا من المُلُوكِ وقَهَرَهُم، ووَطِئَ البُلْدانَ إلى أَقْصَى الصِّينِ، وقد أَوْسَعَ الكلامَ فيهِ الحافِظُ في كِتابِ التَّدْوِيرِ والتَّرْبِيعِ، ونَقَلَ كلامَه الثَّعالِبِيُّ في «ثِمارِ القُلُوبِ»، وجَزَمَ طائِفَةٌ بأَنَّه من الأَذْواءِ من التَّبابِعَةِ من مُلُوكِ حِمْيَرَ مُلُوكِ اليَمَنِ، واسمُه الصَّعْبُ بنُ الحارِثِ الرائس[1]، وذُو المَنارِ هُو ابنُ ذِي القَرْنَيْنِ، نَقَلَه شيخُنا. قلت: وقِيلَ: اسمُه مَرْزُبانُ بنُ مرويه[1]، وقالَ ابنُ هِشام: مَرْزُبى بن مروية[1]، وقِيلَ: هُرْمُسُ، وقيل: هرديس، قالَ ابنُ الجوّانِيِّ في المُقَدِّمةِ: ورُوِيَ عن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عَنْهُما أَنّه قالَ: ذُو القَرْنَيْنِ عبدُ اللّٰهِ بنُ الضَّحّاكِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنان.

واخْتَلَفُوا في سَبَبِ تَلْقِيبِه، فقِيلَ: (لأَنَّه لما دَعاهُم إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبُوه عَلَى قَرْنِه، فَأَحْياهُ اللّٰهُ تَعالَى، ثم دَعاهُمْ فَضَرَبُوه على قَرْنِه الآخَرِ فماتَ، ثم أَحْياهُ اللّٰهُ تَعالَى)، وهٰذا غريبٌ، والذي نَقَلَهُ غيرُ واحِدٍ أَنَّهُ ضُرِبَ على رَأْسِه ضَرْبَتَيْنِ، ويُقال: إنّه لما دَعَا قومَه إلى العِبادَةِ قَرَنُوه، أي: ضَرَبُوه على قَرْنَيْ رَأْسِه، وفي سِياقِ المُصَنِّفِ

(١) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي إضاءة الراموس «رائش»، ونقل السهيلي في الروض ١/ ١٩٥ - عن ابن هشام في غير السيرة - أن اسمه الصعب بن ذي مرائد، وأنشد عليه قول الأعشى - ولم أجده في ديوانه -:

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا
بالحنو في جدث أميم مقيم

(١) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي أنساب السمعاني/ ٢٤٠ «.. بن مرويه» هٰكذا غير منقوط وفي سيرة ابن هشام ٣٢٨/١ «ابن مَرْذبة» وقول المصنف: «وقال ابن هشام «مرزبى بن مروية» لم أجده في لفظ ابن هشام.

رحِمَه اللّهُ تَعالَى تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ، (أو لأنَّهُ بَلَغَ قُطْرَي الأرْضِ)، مَشْرِقِها ومَغْرِبِها، نَقَلَه السَّمْعانِيُّ، (أو لضَفِيرَتَيْنِ لَهُ) والعَرَبُ تُسَمِّي الخُصْلَةَ من الشَّعَرِ قَرْنًا، حكاه الإمامُ السُّهَيْلِيُّ، أو لأنَّ صَفْحَتَيْ رَأْسِه كانَتا من نُحاسٍ، أو كانَ له قَرْنانِ صَغِيرانِ تُوارِيهِما العِمامَةُ، نقلهما السَّمْعانِيُّ، أو لأنّه رَأَى في المَنامِ أنّه أَخَذَ بقَرْنَي الشَّمْسِ، فكانَ تَأْوِيلُه أنّه بَلَغَ المَشْرِقَ والمَغْربَ، حكاه السُّهَيْلِيُّ[1]، أو لانْقِراضِ قَرْنَيْنِ في زَمانِه، أو كانَ لتاجِه قَرْنانِ، أو لكَرَمِ أَبِيهِ وأُمِّهِ أي كَرِيم الطَّرَفَيْن، نَقَلَه شَيْخُنا، وقِيلَ غيرُ ذٰلِكَ، قال[2]: وأمّا ذُو القَرْنَيْنِ صاحِبُ أَرِسْطُو فهو غَيْرُ هٰذا كما بَسَطَه في العِنايَةِ، وقِيلَ: كانَ في عَهْدِ إِبْراهِيمَ عليه السّلامِ، وهو صاحِبُ الخَضِرِ لَمّا طَلَبَ عَيْنَ الحَياةِ، قاله السُّهَيْلِيُّ في التارِيخِ، ولقد أَجادَ القائِلُ في التَّوْرِيَةِ:

* كَمْ لامَنِي فِيكَ ذُو القَرْنَيْنِ يا خَضِرُ *

وفي الحديث: «لا أَدْرِي أَذُو القَرْنَيْنِ نَبِيًّا كانَ أَمْ لا».

(و) ذُو القَرْنَيْنِ: لَقَبُ (المُنْذِر بن ماءِ السَّماءِ) وهو الأَكْبَرُ، جَدُّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ، سُمِّيَ به (لضَفِيرَتَيْنِ كانَتا في قَرْنَيْ رَأْسِه) كانَ يُرْسِلُهما، وبه فَسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ امْرِئِ القَيْسِ:

أَشَذَّ نَشاصَ ذِي القَرْنَيْنِ حَتّى
تَوَلَّى عارِضُ المَلِكِ الهُمامِ[1]

(و) ذُو القَرْنَيْنِ: لَقَبُ (عَلِي بن أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللّهُ) تعالَى (وَجْهَه) ورَضِيَ عنه، (لقَوْلِه صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ: «إنَّ لكَ في الجَنَّةِ بَيْتًا

(١) في الروض الأنف ١/١٩٥ ونقل أقوالاً كثيرة.
(٢) في هامش مطبوع التاج «قولُه: وأما ذو القَرْنَيْنِ إلخ.. لعَلَّ الصَّوابَ وأما الإسْكَنْدَرُ إلخ..

(١) ديوانه/١٤٠، وفيه:
« أَصَدَّ نَشاصَ... »
واللسان والجمهرة ٢/٤٠٨.

- ويُـرْوَى: كَـنْـزًا - وإِنَّــكَ لَذو قَرْنَيْها»، أي: ذُو طَرَفَي الجَنَّةِ ومَلِكُها الأَعْظَم تَسْلُكُ مُلْكَ جَمِيعِ الجَنَّةِ كما سَلَكَ ذُو القَرْنَيْنِ جَمِيعَ الأَرْضِ)، واسْتَضْعَفَ أَبو عُبَيْدٍ هٰذا التَّفْسِير، (أَو ذُو قَرْنَي الأُمَّةِ، فأُضْمِرَتْ وإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُها) كَـقَـوْلِه تَـعَـالَى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾[1] أَرادَ الشَّمْسَ ولا ذِكْرَ لَها، قال أبو عُبَيْدٍ: وأَنا أَخْتارُ هذا التَّفْسِيرَ الأَخِيرَ عَلَى الأَوّلِ لحَدِيثٍ يُرْوَى عن عَلِيٍّ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه، وذٰلك أَنّه ذَكَر ذا القَرْنَيْنِ فقَال: «دَعَا قَوْمَه إِلى عِبادَةِ اللّٰهِ تَعالَى فضَرَبُوه عَلَى قَرْنِه ضَرْبَتَيْنِ، وفِيكُم مِثْلُه» فنَرَى أَنّه أَرادَ نَفْسَه، يَعْنِي أَدْعُو إِلى الحَقِّ حَتَّى يُضْرَبَ رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يكونُ فِيهِما قَتْلِي[2]، (أَو ذُو جَبَلَيْها للحَسَنِ والحُسَيْنِ) رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنهما، رُوِيَ ذٰلِكَ عن ثَعْلَبٍ، (أَوْ ذُو شَجَّتَيْنِ فِي قَرْنَيْ رَأْسِه إِحْداهُما مِنْ عَمْرِو بنِ وُدٍّ)[1] يَوْمَ الخَنْدَقِ، (والثّانِيَةُ من ابْنِ مُلْجِمٍ لَعَنَهُ اللّٰهُ، وهٰذا أَصَحُّ) ما قِيلَ، وهو تَتِمَّةٌ من قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ المُتَقَدِّمِ ذكرُه.

(وقَرْنُ الثُّمامِ: شَبِيهٌ بالباقِلَاءِ).

(وذاتُ القَرْنَيْنِ: ع، قُرْبَ المَدِينَةِ بينَ جَبَلَيْنِ) وقالَ نَصْرٌ: قِرْنِين، بكسرِ القافِ: جَبَلٌ حِجازِيٌّ في دِيارِ جُهَيْنَةَ قربَ حَرَّةِ النّارِ، فلا أَدْرِي هُوَ هُوَ أم غَيْرُه.

(والقِرْنُ، بالكَسْرِ: كُفْؤُكَ في الشَّجاعَةِ) ونَظِيرُكَ فِيها وفِي الحَرْبِ، قالَ كَعْبٌ:

إِذا يُسـاوِرُ قِـرْنًـا لا يَـحِـلُّ لَهُ
أَنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إِلّا وَهْوَ مَجْدُولُ[2]

والجَمْعُ: أَقْرانٌ، ومنه حَدِيثُ

(١) سورة صۤ، الآية ٣٢.

(٢) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٣ - ٤٤٧ (تحقيق: حسين شرف).

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «عَبْدِ وُدّ».

(٢) في شرح ديوانه/٢٢: «إلا وهو مَفْلُول» وعن الأصمعي «مثلول»، وفي هامشه إشارة إلى رواية «مجدول»، واللسان والنهاية.

قـــرن

ثابِتِ بنِ قَيْسٍ: «بِئْسَما عَوَّدْتُم أَقْرانَكُم» أي: نُظَراءَكُم وأَكْفاءَكُم في القِتالِ، (أَو عامٌّ) في الحَرْبِ أو السِّنِّ، وأَيِّ شَيْءٍ كان.

(و) القَرَنُ، (بالتَّحْريكِ: الجَعْبَةُ) تَكُونُ مِنْ جُلُودٍ مَشْقُوقةٍ، ثُمَّ تُحرَّزُ، وإِنّما تُشَقُّ لتَصِلَ الرِّيحُ إِلى الرِّيشِ، فلا يَفْسُد، قال:

* يا ابْنَ هِشامٍ أَهْلَكَ النّاسَ اللَّبَنْ *
* فكُلُّهُمْ يَغْدُو بقَوْسٍ وقَرَنْ[1] *

وقِيلَ: هي الجَعْبَةُ ما كانَتْ، وفي حَدِيثِ ابنِ الأَكْوَعِ: «صَلِّ فِي القَوْسِ واطْرَحِ القَرَنَ» وإِنّما أَمَرَه بنَزْعِه لأنّه كانَ من جِلْدٍ غيرِ ذَكِيٍّ ولا مَدْبُوغٍ، وفي حَدِيثٍ آخرَ: «النّاسُ يومَ القِيامَةِ كالنَّبْلِ في القَرَنِ» أي: مُجْتَمِعُونَ مِثْلها، وفي حَدِيثِ عُمَيْرِ بنِ الحُمامِ: «فأَخْرَجَ تَمْرًا مِنْ قَرَنِه» أي: من جَعْبَتِه، ويُجْمَعُ عَلَى أَقْرُنٍ وأَقْرانٍ كأَجْبُلٍ وأَجْبالٍ، وفي الحَدِيثِ: «تعاهَدُوا أَقْرانَكُم» أي: انْظُرُوا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكِيَّةٍ أَومَيِّتَةٍ؛ لأَجْلِ حَمْلِها فِي الصَّلاةِ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: القَرَنُ: مِنْ خَشَبٍ وعليهِ أَدِيمٌ قد غُرِّيَ بِهِ، وفي أَعْلاهُ وعُرْضِ مُقَدَّمِه فَرْجٌ فيه وَشْجٌ، وقد وُشِجَ بينَه قِلاتٌ، وهي خَشَباتٌ مَعْرُوضاتٌ عَلَى فَمِ الجَفِيرِ جُعِلْنَ قِوامًا له أن يَرْتَطِمَ يُشْرَح ويُفْتَح.

(و) القَرَنُ: (السَّيْفُ والنَّبْلُ)، جمعُه: قِرانٌ، كجِبالٍ، قال العَجّاجُ:

* عليهِ وُرْقانُ القِرانِ النُّصَّلِ[1] *

(و) القَرَنُ: (حَبْلٌ يَجْمَعُ بينَ البَعِيرَيْنِ)، والجَمْعُ: الأَقْرانُ عن الأَصْمَعِيِّ، وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ رضِيَ اللّهُ تَعالَى عنهما: «الحَياءُ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٤٠٨، والتهذيب ٩/٩، والثاني في المقاييس ٥/٧٦.

(١) ديوانه/٤٧، واللسان.

والإيمانُ فِي قَرَنٍ» أي: مَجْمُوعانِ في حَبْلٍ.

(و) القَرَنُ: (البَعِيرُ المَقْرُونُ بآخَرَ كالقَرِينِ)، قال الأَعْوَرُ النَّبْهانِيُّ يهجُو جَرِيرًا:

ولو عِنْدَ غَسّانَ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ
رَغَا قَرَنٌ مِنْها وكاسَ عَقِيرُ[1]

قالَ ابنُ بَرّي: وأَنْكَرَ ابنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ القَرَنُ البَعِيرَ المَقْرُونَ بآخَر، وقالَ: إِنّما القَرَنُ: الحَبْلُ الذي يُقْرَنُ به البَعِيرانِ، وأَمّا قَوْلُ الأَعْوَرِ: «رَغا قَرَنٌ مِنْها...» فإنّه على حَذْفِ مُضافٍ.

(و) القَرَنُ: (خَيْطٌ من سَلَبٍ يُشَدُّ في عُنُقِ الفَدّانِ)، وهو قِشْرٌ يُفْتَلُ يُوثَقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ واحِدٍ مِنَ الثَّوْرَيْنِ، ثم تُوثَقُ في وَسَطِهِما اللُّومَةُ، (كالقِرانِ، ككِتابٍ)، جَمْعُه: ككُتُبٍ.

(و) قَرَنٌ: (جَدُّ أُوَيْسٍ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُه)، وهو بَطْنٌ من مُراد.

(و) القَرَنُ: (مَصْدَرُ الأَقْرَنِ) من الرِّجالِ، (للمَقْرُونِ الحاجِبَيْنِ)، وقِيلَ: لا يُقالُ أَقْرَنُ ولا قَرْناءُ حَتّى يُضافَ إِلى الحاجِبَيْنِ، وفي صِفَتِه صَلّى اللّهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلّم: «سَوابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ» قالُوا: القَرَنُ: الْتِقاءُ الحاجِبَيْنِ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وهٰذا خِلافُ ما رَوَتْهُ أُمُّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْها فإنّها قالَتْ في الحِلْيَةِ الشَّرِيفَةِ: «أَزَجُّ أَقْرَنُ» أي: مَقْرُونُ الحاجِبَيْنِ، قالَ: والأَوّلُ الصَّحِيحُ في صِفَتِه، وسَوابِغ: حالٌ من المَجْرُورِ، وهي الحَواجِبُ، (وَقَدْ قَرِنَ، كفَرِحَ) فهو أَقْرَنُ بَيِّنُ القَرَنِ.

(والقُرْنَةُ، بالضَّمّ: الطَّرَفُ الشّاخِصُ من كُلِّ شَيْءٍ) يُقال: قُرْنَةُ الجَبَلِ، وقُرْنَةُ النَّصْلِ، وقُرْنَةُ السَّهْمِ، وقُرْنَةُ الرُّمْحِ.

(و) القُرْنَةُ (رَأْسُ الرَّحِمِ، أو

---

(١) اللسان وأيضًا (كوس)، والصحاح، والتكملة، والأساس، والمخصص ١٧٢/٩، وعجزه في إصلاح المنطق/٥٤.

زاوِيَتُه، أو شُعْبَتُه) وهُما قُرْنَتانِ، (أو ما نَتَأَ مِنْهُ).

(وقَرَنَ بينَ الحَجِّ والعُمْرَةِ قِرانًا)، بالكسرِ: (جَمَعَ) بينَهُما بِنيَّةٍ واحِدَةٍ وتَلْبِيَةٍ واحِدَةٍ وإِحْرامٍ واحِدٍ وطَوافٍ واحِدٍ وسَعْيٍ واحِدٍ، فيَقُولُ: لبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وعُمْرَةٍ، وعندَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه هو أَفْضَلُ من الإِفْرادِ والتَّمَتُّعِ، وجاءَ فلانٌ قارِنًا. قال شَيْخُنا: وقَرَنَ، ككَتَبَ، كما هو قَضِيَّةُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللّه تَعالَى، وصَرَّحَ به الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه، وأربابُ الأَفعالِ، فلا يُعْتَدُّ بقَوْلِ الصّفاقُسِيِّ: إِنَّهُ كضَرَبَ مُقْتَصِرًا عليهِ، نعم صَرَّحَ جماعةٌ بأَنَّه بالوَجْهَيْنِ، وقالُوا: المَشْهُور أَنَّه ككَتَبَ، ويُقال في لُغَةٍ: كضَرَبَ، (كأَقْرَنَ في لُغَيَّةٍ) وأَنْكَرَها القاضِي عِياضٌ، وأَثْبَتَها غيرُه كما نَقَلَه الحافِظُ في فَتْحِ البارِي، والحافِظُ السُّيُوطِيُّ في عُقُودِ الزَّبَرْجَدِ.

(و) قَرَنَ (البُسْرُ) قُرُونًا: (جَمَعَ بينَ الإِرْطابِ والإِبْسارِ) فهو بُسْرٌ قارِنٌ، لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ.

(والقَرِينُ): الصاحِبُ (المُقارِنُ، كالقُرانَى، كحُبارَى)، قال رُؤْبَةُ:

* يَمْطُو قُراناهُ بِهادٍ مَرّادْ[1] *

(ج: قُرَناءُ)، ككُرَماءَ.

(و) القَرِينُ: (المُصاحِبُ)، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

(و) القَرِينُ: (الشَّيْطانُ المَقْرُونُ بالإِنْسانِ لا يُفارِقُه)، وفي الحَدِيثِ: «ما مِنْ أَحَدٍ إِلّا وُكِلَ بهِ قَرِينُه» أي: مُصاحِبُه من المَلائِكَةِ والشَّياطِينِ، وكُلُّ إِنْسانٍ فإِنَّ مَعَه قَرِينًا مِنْهُما، فقَرِينُه من المَلائِكَةِ يَأْمُره بالخَيْرِ، ويَحُثُّه عليه، ومنه الحَدِيثُ الآخَرُ: «فقاتِلْهُ فإِنَّ مَعَه القَرِينَ»، والقَرِينُ يكونُ في الخَيْرِ وفي الشَّرِّ.

(و) القَرِينُ: (سَيْفُ زَيْدِ الخَيْلِ الطّائِيِّ).

(وقَرِينُ بنُ سُهَيْلِ بنِ قَرِينٍ) كذا

(١) ديوانه/٣٩، واللسان.

في النُّسَخِ، وفي التَّبْصِيرِ[١]: سَهْلُ ابنُ قَرِينٍ، ووُجِدَ فِي دِيوانِ الذَّهَبِيِّ بالوَجْهَيْنِ، هو (وأَبُوهُ مُحَدِّثانِ)، أمّا هُو فَحَدَّثَ عن تَمْتام وغَيْرِه، وأَمّا أَبُوه فعَن ابْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، واهٍ، قال الأَزْدِيُّ: هو كَذّابٌ.

(وعَلِيُّ بنُ قَرِينٍ) بنِ بَيْهَسٍ، عن هُشَيْمٍ: (ضَعِيفٌ)، وقالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى عن عَبْدِ الوارِثِ: كَذّابٌ.

وفاتَه:

عَلِيُّ[٢] بنُ حَسنِ بنِ كنائِبَ البَصْرِيُّ المُؤَدِّبُ لقَبُه: القَرِينُ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ بنِ سَلِيخٍ[٣].

(و) القَرِينَةُ (بهاءٍ: رَوْضَةٌ بالصَّمّانِ)، قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَحُلُّ اللِّوَى أَوْ جُدَّةَ الرَّمْلِ كُلَّما
جَرَى الرِّمْثُ في ماءِ القَرِينَةِ والسِّدْرِ[٤]

(١) التبصير/١١٣١.

(٢) في هامش مطبوع التاج عن نسخة «حسن بن علي»، وكذلك هو في التبصير/١١٣١، لكنه قال: «حسن بن علي بن كتابيه» وفي هامشه أنه غير واضح في أصله، وفي نسخة «ابن كتائب».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «أ»: «سليح» والتصحيح من مخطوطه «ب» والتبصير/٦٨٩.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نحل» والمثبت من ديوانه/١٢١١ واللسان.

(و) القَرِينَةُ: (النَّفْسُ، كالقَرُونَةِ والقَرُونِ والقَرِينِ)، يُقال: أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه وقَرِينَتُه وقَرُونُه وقَرِينُه، أي: ذَلَّتْ نَفْسُه وتابَعَتْهُ على الأَمْرِ، قالَ أَوْسٌ:

فلاقَى امْرَأً مِنْ مَيْدَعانَ وأَسْمَحَتْ
قَرُونَتُهُ باليَأْسِ مِنْها فَعَجَّلَا[١]

أي: طابَتْ نَفْسُه بتَرْكِها، قالَ ابنُ بَرّي: وشاهِدُ «قَرُونٍ» قولُ الشّاعِرِ:

فإِنِّي مثلُ ما بِكَ كانَ ما بِي
ولٰكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُم قُرُونِي[٢]

وقولُ ابنِ كُلْثُوم:

مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنا بحَبْلٍ
نَجُذُّ الحَبْلَ أو نَقِصُ القَرِينا[٣]

قَرِينَتُه: نَفْسُه هُنا، يقولُ: إذا أَقْرَنّا لِقِرْنٍ[٤] غَلَبْناه.

(والقَرِينانِ: أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ رَضِيَ

(١) ديوان أوس بن حجر/٨٦ واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) معلقته في شرح المعلقات للزوزني/١٦٥ واللسان.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «اقرن علينا» والمثبت من اللسان.

اللّهُ تعالَى عَنهُما؛ لأنَّ عُثمانَ) بنَ عُبَيْدِ اللّهِ (أخَا طَلْحَةَ) أَخَذَهُما و(قَرَنَهُما بحَبْلٍ)، فلِذٰلِكَ سُمِّيا القَرِينَيْنِ، وَوَرَدَ في الحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ يُقالُ لهما القَرِينانِ.

(والقِرانُ، ككِتابٍ: الجَمْعُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ في الأَكْلِ) ومنه الحَدِيثُ: «نَهى عن القِرانِ إلّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ أَحَدُكم صاحِبَه»، وإنّما نهى عنه لأنَّ فيهِ شَرَهًا يُزْرِي بصاحِبِه، ولأنَّ فيه غَبْنًا برَفِيقِه.

(و) القِرانُ: (النَّبلُ المُسْتَوِيَةُ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ واحِدٍ).

ويُقالُ للقَوْمِ إذا تَناضَلُوا: اذْكُرُوا القِرانَ، أي: والُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ.

(و) القِرانُ: (المُصاحَبَةُ، كالمُقارَنَةِ)، قارَنَ الشَّيْءَ مُقارَنَةً وقِرانًا: اقْتَرَنَ بِهِ وصاحَبَه.

وقارَنْتُه قِرانًا: صاحَبْتُه.

(والقَرْنانُ: الدَّيُّوثُ المُشارَكُ في قَرِينَتِه، لزَوْجَتِه)، وإنّما سُمِّيَت الزَّوْجَةُ قَرِينَةً، لمُقارَنَةِ الرَّجُلِ إيّاها، وإنّما سُمِّيَ القَرْنان؛ لأنَّه يَقْرِنُ بها غَيْرَه، عربِيٌّ صَحِيحٌ، حكاه كُراعٌ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هو نَعْتُ سَوْءٍ في الرَّجُلِ الذي لا غَيْرَةَ له[1]، وهو من كَلامِ الحاضِرَةِ[2]، ولم أَرَ البَوادِيَ لَفَظُوا به ولا عَرَفُوه، قال شيخُنا - رَحِمَهُ اللّهُ تعالَى - وهو من الأَلْفاظِ البالِغَةِ في العامِّيّةِ والابْتِذالِ، وظاهِرُه[3] أَنّه بالفَتْحِ، وضَبَطَه شُرّاحُ المُخْتَصَرِ الخَلِيلِيّ بالكسرِ، وهَلْ هو فَعْلال أو فَعْلان؟ يَجُوز الوَجْهانِ، وأَوْرَدَه الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ على أنه من الدَّخِيلِ.

(و) القَرُونُ، (كَصَبُورٍ: دابَّةٌ يَعْرَقُ سَرِيعًا): إذا جَرَى، (أو تَقَعُ حوافِرُ

(١) نقله الأزهري عن العين (التهذيب ٩/٩٣) وهو في العين ٥/١٤٣.

(٢) في التهذيب ٩/٩٣ «من كلام حاضرة أهل العراق».

(٣) لفظ إضاءة الراموس «وظاهر المصنف».

رِجْلَيْهِ مَواقِعَ يَدَيْهِ) في الخَيْلِ وفي النّاقَةِ التي تَضَعُ خُفَّ رِجْلِها مَوْضِعَ خُفِّ يَدِها.

(و) القَرُونُ: (ناقَةٌ تَقْرِنُ رُكْبَتَيْها إذا بَرَكَتْ)، عن الأَصْمَعِيّ.

(و) قالَ غيرُه: هي (الّتي يَجْتَمِع خِلْفاها القادِمانِ والآخِرانِ) فيَتَدانَيانِ.

(و) القَرُونُ: (الجامِعُ بينَ تَمْرَتَيْنِ) تَمْرَتَيْنِ (أو لُقْمَتَيْنِ) لُقْمَتَيْنِ، وهو[1] القِرانُ (في الأَكْلِ)، وقالَت امْرأَةٌ لبَعْلِها، ورَأَتْهُ يأْكُلُ كذٰلِكَ: «أَبَرَمًا قَرُونًا؟».

(وأَقْرَنَ) الرَّجُلُ: (رَمَى بسَهْمَيْنِ).

(و) أَقْرَنَ: (رَكِبَ ناقَةً حَسَنَةَ المَشْيِ).

(و) أَقْرَنَ: (حلَبَ النّاقَةَ القَرُونَ) وهي الّتي تَجْمَعُ بين المِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ.

(١) قوله «وهو القران» يعني جمعه بين التمرتين واللقمتين في الأكل كما تقدم.

(و) أَقْرَنَ: (ضَحَّى بكَبْشٍ أَقْرَنَ) وهو الكَبِيرُ القَرْنِ، أو المُجْتَمِعُ القَرْنَيْنِ.

(و) أَقْرَنَ (للأَمْرِ: أطاقَهُ وقَوِيَ عَلَيْهِ) فهو مُقْرِنٌ، وكذٰلِكَ أَقْرَنَ عليهِ، ومنه قَوْلُه تعالَى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾[1] أي: مُطِيقِينَ وهُوَ من قَوْلِهِم: أَقْرَنَ فُلانًا: صارَ له قِرْنًا، وفي حَدِيثِ سُلَيْمانَ بنِ يَسار: «أَمّا أَنَا فإِنّي لِهٰذِه مُقْرِنٌ» أي: مُطِيقٌ قادِرٌ عَلَيْها، يعني ناقَتَه، (كاسْتَقْرَنَ).

(و) أَقْرَنَ (عنِ الأَمْرِ: ضَعُفَ) حكاه ثَعْلَبٌ، وأَنْشَدَ:

تَرَى القَوْمَ مِنْها مُقْرِنِينَ كأَنّما
تَساقَوْا عُقارًا لا يَبِلُّ سَلِيمُها[2]

فهو (ضِدٌّ)، وقالَ ابنُ هانِئٍ: المُقْرِنُ: المُطِيقُ، [والمُقْرِنُ][3]:

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٣.
(٢) اللسان في أربعة أبيات والمحكم ٦/٢٢٤.
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

الضَّعِيفُ، وأَنْشَدَ لأَبِي الأَحْوَصِ الرِّياحِيِّ:

ولو أَدْرَكَتْهُ الخَيْلُ والخَيْلُ تَدَّعِي
بذِي نَجَبٍ ما أَقْرَنَتْ وأَجَلَّتِ[١]

أي: ما ضَعُفَتْ.

(و) أَقْرَنَ (عن الطَّرِيقِ: عَدَلَ) عَنْها، قالَ ابنُ سِيده: أُراه لضَعْفِ عن سُلُوكِها.

(و) أَقْرَنَ: (عَجزَ عن أَمْرِ ضَيْعَتِه) وهو الَّذِي يَكونُ له إِبِلٌ وَغَنَمٌ ولا مُعِينَ له عَلَيها، أو يَكُونُ يَسْقِي إِبِلَه ولا ذائِدَ له يَذُودُها يَوْمَ وُرُودِها.

(و) أَقْرَنَ: (أَطاقَ أَمْرَها)، وهو أَيْضًا (ضِدٌّ).

(و) أَقْرَنَ: (جَمعَ بَيْنَ رُطَبَتَيْنِ)[٢].

(و) أَقْرَنَ (الدَّمُ في العِرْقِ: كَثُرَ كاسْتَقْرَنَ).

(و) أَقْرَنَ (الدُّمَّلُ: حانَ تَفَقُّؤُه).

(و) أَقْرَنَ (فُلانٌ: رَفَعَ رَأْسَ رُمْحِه لِئَلّا يُصِيبَ مَنْ أمامَه)، عن الأَصْمَعِيِّ، وقِيلَ: أَقْرَنَ الرُّمْحَ إِليه: رَفَعَه.

(و) أَقْرَنَ: (باعَ) القَرْنَ، وهي (الجَعْبَة).

(و) أَيْضًا: (باعَ) القَرْنَ، أي: (الحَبْلَ).

(و) أَقْرَنَ (جاءَ بأَسِيرَيْنِ) مَقْرُونَيْنِ (في حَبْلٍ).

(و) أَقْرَنَ: (اكْتَحَلَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِيلًا).

(و) أَقْرَنَتِ (السّماءُ: دامَتْ) تُمْطِرُ أَيّامًا (فلَمْ تُقْلِعْ)، وكذٰلِكَ: أَغْضَنَتْ وأَغْيَنَتْ، عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَقْرَنَتِ (الثُّرَيّا: ارْتَفَعَتْ) في كَبِدِ السَّماءِ.

(والقارُونُ: الوَجُّ) وهو عِرْقُ الايكر[١].

(و) قارُونُ، (بلا لامٍ: عَتِيٌّ من العُتاةِ يُضْرَبُ به المَثَلُ) في الغِنَى، وهو اسم أَعْجَمِيٌّ لا يَنْصَرِفُ

---

(١) اللسان والتهذيب ٩/٩٢، ومعجم البلدان (نجب).

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الطَّبِيَتَيْن».

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه.

للعُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ، وهو رَجُلٌ كانَ من قَوْمِ مُوسَى عليه السّلامُ، وكانَ كـافِرًا فـخَـسَـفَ الـلّهُ بـهِ وبِـدارِه الأَرْضَ.

(والقَرِينَيْنِ): مُثَنَّى قَرِينٍ: (جَبَلانِ بنَواحِي اليَمامَةِ) بينَه وبين[1] الطَّرفِ الآخر مَسِيرَة شَهْرٍ، وضَبَطَه نَصْرٌ: بضَمِّ القافِ وسُكُونِ الياءِ، وفَتْحِ النُّونِ ومُثَنّاة فَوْقِيَّة.

(و) أَيْضًا: (ع، ببادِيَةِ الشّامِ).

(و) أَيْضًا: (ة، بمَرْوِ الشّاهِجانِ) لأَنّه قَرَنَ بينَها وبَيْنَ مَرْوِ الرُّوذِ، (مِنْها أَبُو الـمُظَفَّرِ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ) ابنِ أَحْمَدَ بنِ محمّدِ بنِ إِسْحاقَ المَرْوَزِيُّ الفَقِيهُ الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى (القَرِينِينِيُّ)، عن أَبِي طاهِرٍ المُخَلِّص، وعنه أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، مات بشَهْرَزُورَ سنة ٤٣٢ .

(وذو القَرِينَتَيْنِ[1]: عَصَبَةُ باطِنِ الفَخِذِ)، قالَ شَيْخُنا رحِمَهُ اللّهُ تعالَى: والصوابُ: ذَاتُ القَرِينَتَيْنِ؛ لأَنّ (ج: ذَواتُ القَرائِنِ) ولتَأْنِيثِ العَصَبَة.

(والقُرْنَتانِ)، بالضَّمِّ - مُثَنّى «قُرْنَة» -: (جَبَلٌ بساحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ في جِهَةِ اليَمَنِ).

(والقَرِينَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (ع) في دِيارِ تَمِيمٍ، قال الشّاعِرُ:

أَلا لَيْتَنِي بينَ القَرِينَةِ والحَبْلِ
على ظَهْرِ حُرْجُوجٍ يُبَلِّغُنِي أَهْلِي[2]

(و) قُـرَيْـن، (كـزُبَـيْـرٍ: ة، بالطّائِفِ).

(و) قُرَيْنُ (بنُ عُمَرَ، أو) هُو قُرَيْنُ ا(بنُ إِبْراهِيمَ)، عن أَبِي سَلَمَةَ، وعنه ابنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وابنِ إِسْحاقَ (أَو ابنُ عامِرٍ) صوابُه: وقُرَيْنُ بنُ عامِرِ (بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقّاصٍ).

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وفيه سقط، وتمامه كما في معجم البلدان (القرنتان) عن نصر: «القُرْنَتان: تثنية قُرْنَة، بين البصرة واليمامة في ديار تميم، عندها أحد طرفي العارض - جبل اليمامة - بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القرنين» والمثبت لفظ القاموس.

(٢) اللسان.

(و) أَبُو الحَسَنِ (مُوسَى بنُ جَعْفَرِ ابنِ قُرَيْنٍ) العُثْمانِيُّ، رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِيّ: (مُحَدِّثُونَ).

(وقُرُونُ البَقَرِ: ع، بدِيارِ بَنِي عامِرٍ).

(و) القَرّانُ، (كشَدّادٍ: القارُورَةُ) بلُغَةِ الحِجازِ، وأَهْلُ اليَمامَةِ يُسَمُّونَها الحُنْجُورَةُ، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

(و) قُرّانُ، (كَرُمّانٍ: ة، باليَمامَةِ) وهي ومَلْهَمُ لبَنِي سُحَيْمٍ من بَنِي حَنِيفَةَ.

(و) قُرّانُ: (اسْم) رَجُلٍ، وهو ابنُ تَمّامٍ الأَسَدِيّ الكُوفِيُّ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صالِحٍ.

ودَهْشَمُ بنُ قُرّانَ عَنْ نمرانَ بنِ خارِجَةَ[1].

وأَبُو قُرّانَ: طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ: شاعِرٌ.

وغالبُ بن قُرّانَ، له ذِكْرٌ.

(و) المُقَرَّنَةُ، (كمُعَظَّمَةٍ: الجِبالُ الصِّغارُ يَدْنُو بَعْضُها من بَعْضٍ) سُمِّيَتْ بذٰلك لتَقارُبِها، قالَ الهُذَلِيُّ:

دَلَجِي إِذا ما اللَّيْلُ جَنْـ
ـنَ عَلَى المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ[1]

أَرادَ بالمُقَرَّنَةِ إِكامًا صِغارًا مُقْتَرِنَةً.

(وعَبْدُاللّهِ، وعَبْدُالرَّحمٰنِ، وعَقِيلٌ، ومَعْقِلٌ، والنُّعْمانُ، وسُوَيْدٌ، وسِنانٌ أَولادُ مُقَرِّنٍ) بنِ عائِذٍ المُزَنِيّ، (كمُحَدِّثٍ: صَحابِيُّونَ) وليسَ في الصَّحابَةِ سَبْعَةٌ إِخْوةٌ سِواهُم، أَمّا عَبْدُاللّهِ فرَوَى عنه[2] ابنُ سِيرِينَ وعَبْدُالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، وأَخُوه عَبْدُالرَّحمٰنِ، ذَكَرَه ابنُ سَعْد، وأَخُوه عَقِيلٌ يُكْنَى أَبا حَكِيم له وِفادَةٌ، وأَخُوه مَعْقِلٌ يُكْنَى أَبا عَمْرَةَ، وكان صالِحًا، نَقَلَه الواقِدِيُّ، وأَخُوه النُّعْمانُ كانَ مَعَهُ لِواءُ مُزَيْنَةَ يومَ الفَتْحِ، وأَخُوه سُوَيْدٌ يُكْنَى أَبا عَدِيٍّ، رَوَى عنه هِلالُ بنُ

(١) في التبصير/١١٢٤ «.. بن جارية».

(١) للأعلم الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين/٣١٦، وهو في اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عن» والتصويب من أسد الغابة (رقم الترجمة/ ٣٢٠٣).

يَساف، وأَخُوه سِنانٌ له ذِكْرٌ في المَغازِي، ولم يَرْوِ.

(ودُورٌ قَرائِنُ: يَسْتَقْبِلُ بَعْضُها بَعْضًا).

(والقَرْنُوَةُ) نَباتٌ عَرِيضُ الوَرَقِ يَنْبُت في أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ ودَكادِكِه، ورَقُه أَغْبَرُ يُشْبِهُ وَرَقَ الحَنْدَقُوقِ، قِيلَ: هي (الهَرْنُوَةُ أَو عُشْبَةٌ أُخْرَى) خَضْراءُ غَبْراءُ على ساقٍ، ولها ثَمَرَةٌ كالسُّنْبُلَةِ، وهي مُرَّةٌ تُدْبَغُ بها الأَساقِي، (ولا نَظِيرَ لَهُما سِوَى عَرْقُوَةٍ، وعَنْصُوَةٍ، وتَرْقُوَةٍ، وثَنْدُوَةٍ)، قال أَبو حَنِيفَةَ: الواوُ فِيها زائِدَةٌ للتكثيرِ والصِّيغَةِ، لا للمَعْنَى ولا للإِلْحاقِ، أَلَا تَرى أَنّه لَيْسَ في الكَلامِ مثلُ فرزدقة[1]، (وسِقاءٌ قَرْنَوِيٌّ ومُقَرْنًى: مَدْبُوغٌ بِها) الأَخِيرَةُ بغيرِ هَمْزٍ، وهَمَزَها ابنُ الأَعْرابِيّ، وقد قَرْنَيْتُه: أَثْبَتُوا الواوَ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فرزدقة، كذا باللِّسانِ أيضًا، والظاهر فَرَزْدَقة حتى يكونَ كالأَمْثالِ المَذْكُورة».

كما أَثْبَتُوا بقِيَّةَ حُروفِ الأصلِ [من القاف][1] والرّاءِ والنُّونِ، ثم قَلَبُوها ياءً للمُجاوَرَةِ.

(وحَيَّةٌ قَرْناءُ: لَها كلَحْمَتَيْنِ في رَأْسِها) كأَنَّهما قَرْنانِ، (وأَكْثَرُ ما يَكُونُ في الأَفاعِي)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: القَرْناءُ: الحَيَّةُ؛ لأَنَّ لها قَرْنًا، قالَ الأَعْشَى:

* تَحْكِي لَهُ القَرْناءُ في عِزْزالِها *
* أُمَّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِفالِها[2] *

(والقَيْرَوانُ: الجَماعَةُ من الخَيْلِ).

(والقُفْلُ)، بالضمّ: جمع قافِلَةٍ، وهو مُعَرَّبُ كارْوان، وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ، وقال أبو عُبَيْدَةَ: كل قافِلَةٍ قَيْروانٌ.

(١) سقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وزدناه من اللسان.
(٢) اللسان وأيضًا في (عرزل) والأول في الجمهرة ٢/ ٤٠٨ وبعده:
«تحكك الحرباء في عقالها»
ولم أجده في ديوان الأعشى، وهو في التكملة منسوبًا لأبي النجم، وانظر اللسان (عرزل) وهامشه.

(و) أَيْضًا: (مُعْظَمُ الكَتِيبَةِ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ، قال امْرُؤ القَيْسِ:

وغـــارَةٍ ذَاتِ قَـــيْـــرَوانٍ
كـأَنَّ أَسْـرابَـهـا الـرِّعَـالُ[1]

(و) قَـيْـرَوانُ: (د، بـالـمَـغْـرِبِ) افْتَتَحَهُ عُقْبَةُ بنُ نافِعٍ الفِهْرِيُّ زَمَنَ مُعاوِيَةَ سنةَ خَمْسِينَ، يُرْوَى أَنّه لَمّا دَخَلَه أَمَرَ الحَشَراتِ والسِّباعَ فَرَحَلُوا عنه، ومنه سُلَيْمانُ بنُ داوُدَ بنِ سَلْمُون الـفَـقِـيه، وسَـيَـأْتِـي ذِكْـرُ القَيْرَوانِ في «ق ر و».

(وأَقْرُنُ، بضمِّ الراءِ: ع، بالرُّوم)، ولـم يُقَيِّدْه ياقُوت بالرُّومِ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

لَمّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرُنَ فالأَجْـ
ـبـالِ قـلـتُ فِـداؤُه أَهْـلِـي[2]

(١) ديوانه/١٩٢، وصدره فيه:
«وغـارة قـد تـلَـبَّـبْـتُ بـهـا»
واللسان وأيضًا في (رعل)، و(قرو)، والتكملة، ومعجم البلدان (قيروان).

(٢) ديـوانـه/٢٠٥: (ط. دار الـمـعـارف)، والـلـسـان، والتكملة، والتهذيب ٩/٩٤.

(والقُرَيْناءُ، كحُمَيْراءَ: اللُّوبِياءُ)، وقال أبو حَنِيفَةَ: هي عُشْبَةٌ نحو الذِّراعِ، لها أَفْنانٌ وسِنَفَةٌ كسِنَفَةِ الجُلُبّانِ، ولحَبِّها مَرارَةٌ.

(و) من المَجاز: (المَقْرُونُ من أَسْبابِ الشِّعْرِ)، وفي المُحْكَم: (ما اقْتَرَنَتْ فيهِ ثَلاثُ حَرَكاتٍ بعدَها ساكِنٌ، «كمُتَفا» من «متَفاعِلُنْ» و«عَلَتُنْ» من «مُفاعَلَتُنْ» فـ «مُتَفا» قد قَرَنَتِ السَّبَبَيْنِ بالحَرَكَةِ)، وقد يَجُوزُ إسقاطُها في الشِّعْرِ، حَتّى يصيرَ السَّبَبانِ مَفْرُوقَيْنِ، نحو: «عِيلُنْ» من «مَفاعِيلُنْ»[1]. وأَمّا المَفْرُوقُ فقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

(والقُرَناءُ من السُّوَرِ: ما يُقْرَأُ بهِنَّ في كُلِّ رَكْعَةٍ)، جمعُ: قَرِينَةٍ.

(والقَرانِيا: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ثَمَرُه كالزَّيْتُونِ، قابِضٌ مُجَفِّفٌ مُدْمِلٌ لـلـجِـراحـاتِ الـكِـبـارِ، مُـضـادَّةٌ للجِراحاتِ الصِّغارِ).

(١) المحكم ٦/٢٢٣.

(والمِقْرَنُ[1]: الخَشَبَةُ) التي (تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ) وضَبَطَهُ بعضٌ: كمِنْبَرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَبْشٌ أَقْرَنُ: كَبِيرُ القَرْنِ، وكذٰلك التَّيْسُ، وقد قَرِنَ كُلُّ ذِي قَرْنٍ، كَفَرِحَ.

ورُمْحٌ مَقْرُونٌ: سِنانُه من قَرْنٍ، وذٰلك أَنَّهُم رُبَّما جَعَلُوا أَسِنَّةَ رِماحِهم من قُرُونِ الظِّباءِ والبَقَرِ الوَحْشِيّ، قال الشاعرُ:

وَرامِحٍ قد رَفَعْتُ هادِيَهُ
من فَوْقِ رُمْحٍ فظَلَّ مَقْرُونَا[2]

والقَرْنُ: البَكَرَةُ، والجمعُ: أَقْرُنٌ، وقُرُونٌ.

وشابَ قَرْناها[3]: عَلَمُ رَجُلٍ، كتَأَبَّطَ شَرًّا، وذَرَّى[1] حَبًّا.

وأَصابَ قَرْنَ الكَلأ: إذا أَصابَ مالًا وافِرًا.

ويُقال: تَجِدُنِي[2] في قَرْنِ الكَلأ، أي: في الغايَةِ مما تَطْلُبُ مِنِّي.

ويُقال للرُّوم: ذَواتُ القُرُونِ، لتَوارُثِهِم المُلْكَ قَرْنًا بعدَ قَرْنٍ، وقِيلَ: لتَوَفُّرِ شُعُورِهم، وأَنَّهُم لا يَجُزُّونَها، قالَ المُرَقِّشُ:

لاتَ هَنّا ولَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجْ
جِ وأَهْلِي بالشّامِ ذاتِ القُرُونِ[3]

وقالَ أَبُو الهَيْثَم: القُرُونُ: حَبائِلُ الصَّيّادِ يُجْعَلُ فيها قُرُونٌ يُصْطادُ بها[4] الصِّعاءُ والحَمامُ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَخْطَلِ يَصِفُ نِساءً:

(١) الضبط من القاموس ومثله اللسان، وهو آلة وانظر قوله بعد: «وضبطه بعض كمنبر» فإنه يؤذن أن يكون ضبط القاموس خلاف ذٰلك.

(٢) اللسان.

(٣) ومن شواهد النحاة عليه – وأنشده في اللسان وسيبويه ٢٥٩/١ و٧/٢ و٦٥ – :

كذبتُم وبيتِ اللّه لا تَنْكِحُونَها
بَنِي شابَ قَرْناها تُصَرُّ وتُحْلَبُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله وذَرَّى حَبًّا هو لقب كما في المَجْدِ في مادة (حبب)».

(٢) لفظ الأساس «لَتَجِدَنِّي بقرن الكلأ...».

(٣) اللسان والأساس والتهذيب ٨٨/٩، والمقاييس ٧٧/٥، وهو من قصيدة له في المفضليات/٢٢٨.

(٤) الذي في اللسان والتهذيب: «... يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصعاء...».

وإِذَا نَصَبْنَ قُرونَهُنَّ لِغَدْرَةٍ
فَكَأَنَّما حَلَّتْ لَهُنَّ نُذُورُ[1]

والقُرَانَى، كحُبارَى: وَتَرٌ فُتِلَ من جِلْدِ البَعِيرِ، ومِنْهُ قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

وشِعْبِ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الغَفْرُ بَيْنَهُ
سَلَكْتُ قُرانَى مِنْ قَياسِرَةٍ سُمْرَا[2]

وأَرادَ بالشِّعْبِ: فُوقَ السَّهْمِ[3].

وإِبِلٌ قُرانَى، أي: ذاتُ قَرائِنَ.

والقَرِينُ: العَيْنُ الكَحِيلُ.

والقَرْناءُ: العَفْلاءُ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: القَرَنُ في المَرْأَةِ كالأُدْرَةِ في الرَّجُلِ، وهو عَيْبٌ، وقالَ الأَزْهَرِيّ: القَرْناءُ من النِّساءِ: التي في فَرْجِها مانِعٌ يَمْنَعُ من سُلُوكِ الذَّكَرِ فيه، إِمّا غُدَّةٌ غَلِيظَةٌ، أو لَحْمَةٌ مُرْتَتِقَةٌ، أو عَظْمٌ[4].

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «نذوراً» والتصحيح من ديوانه/٧٣، واللسان والتهذيب ٨٨/٩، والقافية مرفوعة.

(٢) ديوانه/١٨١، واللسان والتكملة والأساس والتهذيب ٩٤/٩.

(٣) في اللسان «وقيل أراد بالشعب شعب الجَبَل».

(٤) التهذيب ٩٣/٩.

وقالَ اللَّيْثُ: القَرْنُ: حَدُّ رابِيَةٍ مُشْرِفَةٍ على وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ[1].

وقَرَّنَ[2] إِلى الشَّيْءِ تَقْرِينًا: شَدَّهُ إِليه، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾[3] شُدِّدَ للكَثْرَةِ.

والقَرِينُ: الأَسِيرُ.

وقَرَنَه: وَصَلَه، وأَيْضًا: شَدَّهُ بالحَبْلِ.

والقِرانُ، بالكَسْرِ: الحَبْلُ الّذِي يُشَدُّ به الأَسِيرُ.

وأَيْضًا: الذي يُقَلَّدُ بِهِ البَعِيرُ ويُقادُ به، جَمْعُه: قُرُنٌ، ككُتُبٍ.

واقْتَرَنا، وتَقارَنَا، وجاؤُوا قُرانَى، أي: مُقْتَرِنِينَ، وهو ضِدُّ فُرادَى.

وقِرانُ الكَواكِبِ: اتِّصالُها ببَعْضٍ،

(١) العين ١٤٢/٥ وفيه «حرف» بدل «حد».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وقرن إلخ عبارة اللسان وقَرَنَ الشيءَ بالشيءِ وقَرَنَهُ إليه يَقْرِنُه قَرْنًا: شَدَّه إليه». وفي هامش مطبوع التاج تمامه: «... وقوله تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾ إما أن يكون أراد به ما أراد بمقرونين، وإما أن يكون شُدِّد للتكثير، قال ابن سيده: وهذا هو السابق إلينا».

(٣) سورة صٓ، الآية ٣٨.

ومنه قِرانُ السَّعْدَيْنِ، ويُسَمُّونَ صاحِبَ الخُرُوجِ منَ المُلُوكِ صاحِبَ القِرانِ من ذٰلِك.

والقَرِينانِ: أبو بَكْرٍ وعُمَرُ رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنهُما.

والقَرِينانِ: الجَمَلانِ المَشْدُودُ أَحَدُهما إلى الآخَرِ.

والقَرِينَةُ: النّاقَةُ تُشَدُّ بأُخْرَى.

والقَرْنُ: الحِصْنُ، جَمْعُه: قُرُونٌ، وهذا كتَسْمِيَتِهم للحُصُونِ الصَّياصِيَ.

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ: اسْتَقْرَنَ فلانٌ لفُلانٍ: إذا عازَّهُ وصارَ عِنْدَ نَفْسِه من أَقْرانِه.

وفي الأَساسِ: اسْتَقْرَنَ: غَضِبَ. واسْتَقْرَنَ: لانَ.

والقَرَنُ: اقْتِرانُ الرُّكْبَتَيْنِ، وقِيلَ: تَباعُدُ ما بَيْنَ رَأْسِ الثَّنِيَّتَيْنِ وإِن تَدانَتْ أُصُولُهما.

والإِقْرانُ: أَنْ يُقْرِنَ بينَ التَّمْرَتَيْنِ في الأَكْلِ، وبهِ رُوِيَ الحَدِيثُ أَيْضًا، كالمُقارَنَةِ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنهما: «لا تُقارِنُوا إِلّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخاهُ».

والقَرُونُ من الإِبِلِ: الَّتِي تَجْمَعُ بينَ مِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ، وقِيلَ: هي الّتِي إذا بَعَرَتْ قارَنَتْ بينَ بَعْرِها.

والقَرّانُ، كشَدّادٍ – لُغَةٌ عامِّيَّةٌ في القَرْنانِ – بمَعْنَى: الدَّيُّوثِ.

وفي حَدِيثِ عائِشَةَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنها: «يومُ الجُمَعِ يَوْمُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ» كِنايَة عن التَّزْوِيجِ.

ويُقال: فُلانٌ إذا جاذَبَتْه قَرِينَتُه وقَرِينُه قَهَرَها، أي: إذا قُرِنَتْ به الشَّدِيدَةُ أَطاقَها وغَلَبَها.

وأَخَذْتُ قَرُونِي مِنَ الأَمْرِ، أي: حاجَتِي.

ورَجُلٌ قارِنٌ: ذُو سَيْفٍ ونَبْلٍ، أو ذُو سَيْفٍ ورُمْحٍ وجَعْبَةٍ، قد قَرَنها.

والقَرائِنُ: جِبالٌ مَعْرُوفَةٌ مُقْتَرِنَةٌ، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

وحَثْحَثْتُ مَشْعُوفَ النَّجاءِ وراعَنِي
أُناسٌ بفَيْفانٍ فمِزْتُ القَرائِنَا[1]

وقَرَنَت السَّماءُ: دامَ مَطَرُها كأَقْرَنَتْ.

والقُرانُ، كغُرابٍ: من لم يَهْمِزْه، لُغَةٌ في القُرْآنِ.

وأَقْرَنَ: ضَيَّقَ على غَرِيمِه.

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قُرُونَةٌ، بالضمّ: نَبْتَةٌ تُشْبِه اللُّوبِياءَ[2]، وهي فَرِيكُ أَهْلِ البادية لكثرتها.

وحَكَى يَعْقُوبُ: أَدِيمٌ مَقْرُونٌ: دُبِغَ بالقَرْنُوَةِ، وهو على طَرْحِ الزّائِدِ.

ويَوْمُ أَقْرَن كأَمْلَسَ[3]: يومٌ لغَطَفانَ على بَنِي عامِرٍ، وهو غيرُ الّذِي ذَكَرَه المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللّه تعالَى.

وقَرْنُ الثَّعالِبِ: موضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ وأَنْتَ ذاهِبٌ إِلى عَرَفات، قيل: هو قَرْنُ المَنازِلِ.

ومِنْ أَمْثالِهِم: «تَرَكْناهُ على مَقَصِّ قَرْنٍ، ومَقَطِّ قَرْنٍ»: لمَنْ يُسْتَأْصَلُ ويُصْطَلَمُ. والقَرْنُ إِذا قُصَّ أو قُطَّ بَقِيَ ذٰلِكَ المَوْضِعُ أَمْلَسَ.

وأَقْرَن: أَعْطاه بَعِيرَيْنِ في قَرَنٍ.

ونازَعَه فتَرَكَهُ قَرْنًا لا يَتَكَلَّمُ، أي: قائِمًا ماثِلًا مَبْهُوتًا.

وأَقْرَنَتْ أَفاطِيرُ وَجْهِ الغُلامِ: بَثَرَتْ مَخارِجُ لِحْيَتِه ومواضِعُ تَفَطُّرِ الشَّعَرِ.

والقَرِينَةُ في العَرُوضِ: الفِقْرَةُ الأَخِيرَةُ.

وقَرْنٌ: بين عَرْضِ اليَمامَةِ ومَطْلِعِ الشَّمْسِ ليسَ وَراءَهُ من قُرَى اليَمامَةِ ولامِياهِها شَيْءٌ، هو لبَنِي قُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ.

---

(١) اللسان.

(٢) في اللسان هنا - بعد قوله: «اللّوبياء» - زيادة هي: «فيها حبٌّ أكبر من الحِمَّصِ مدحرج أَبْرَشُ في سَواد، فإذا جُشَّتْ خرجت صَفْراءَ كالوَرْسِ وهي فريك... إلخ».

(٣) نظّره الزبيدي في تكملة القاموس بـ «أَفْلُس» أي: بضم الراء من «أقرن» وهكذا ضبط في اللسان.

وقَرْنُ الحَبالى: جَبَلٌ لغَنِيٍّ، وآخر في دِيارِ خَثْعَم.

وقَرِينانِ: في دِيارِ مُضَرَ لبَنِي سُلَيْم يَفْرُقُ بينَهُما وادٍ عَظِيمٌ.

وتُرْعَةُ القَرِينَيْنِ: إحْدَى الأَنْهارِ المُتَشَعِّبَةِ من النِّيلِ، سُمِّيَتْ بالقَرِينَيْنِ: قَرْيَتانِ بمِصْرَ.

والمَقْرُونَةُ: نَوْعٌ من الطَّعامِ يُعْمَلُ من عَجِينٍ وسَمْنٍ ولَوْزٍ.

وقَرِينَةُ بنُ سُوَيْدٍ النَّسَفِيُّ، كسَفِينَةٍ: جَدُّ أَبِي طَلْحَةَ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، رَوَى عن البُخارِيِّ صَحِيحَهُ، مات سنة ٣٢٩ ثِقَةٌ.

وقَرْنُ بنُ مالِكِ بنِ كَعْبٍ، بالفَتْحِ: بَطْنٌ مِنْ مَذْحِج، منهم عافِيَةُ بنُ يَزِيدَ القاضِي، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ وغيرِه.

وقُرْنان، بالفَتْحِ، والضمِّ: بَطْنٌ من تُجِيبَ، منهم: شَرِيكُ بنُ سُوَيْدٍ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْر.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ق ر ج ن]

قَرْجَنُ، كجندب[1]: قريَةٌ بالرَّيِّ، مِنْها: عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ[2] القَرْجَنِيُّ، من مَشايِخِ العُقَيْلِيِّ، ذكره الأَمِيرُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ق ر د ن] *

خُذْ بقَرْدَنِه، وكَرْدَنِه، وكَرْدِه، أي: بقَفاه، ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ.

وأَبُو العَبّاسِ الفَضْلُ بنُ عَبْدِاللّهِ القُرْدوانِيّ: مُحَدِّثٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جندب» بدون كاف في أوله، سهو، والتنظير بجندب مشكل، لأن جندب ضبط بضم أوله وثالثه، وبضم الأول وفتح الثالث، وكدرهم أيضًا، أما «قرجن» فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٢٢٠/٢ وابن حجر في التبصير ١١٠٣، بفتح وسكون وبجيم بعدها نون، أما ياقوت فقد قال: «قَرْج» بفتح فسكون وجيم في آخره، ونسب إليها عَلِيًا المذكور.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «... بن الحسن» والتصحيح من التبصير/١١٠٣ ومعجم البلدان (قرج) والمشتبه للذهبي/٥٠٣.

[ق ر س ط ن]

القَرَسْطُونُ[1]: القَبَّان[2]، أَعْجَمِيٌّ؛ لأن فَعَلُولًا وفَعَلُونًا ليسَ من أَبْنِيَتِهِمْ، كما في اللِّسانِ.

[ق ر ص ع ن]

(القِرْصَعْنَةُ)، كجِرْدَحْلَةٍ، هٰكذا هو في النُّسَخِ، والمَعْرُوفُ عَلَى الأَلْسِنَةِ: بِفَتْحِ الكافِ والصّادِ والعَيْنِ وشَدِّ النُّونِ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهو (شُوَيْكَةُ إِبْراهِيمَ) لنَباتٍ مَعْرُوفٍ بالشّام، (وهي أَنْواعٌ مِنْهُ نَوْعٌ طَوِيلٌ سَبْطٌ لَوْنُه كالسَّوْسَنِ البَرِّيِّ، يُعَلَّقُ عَلَى الأَبْوابِ لِمَنْعِ الذُّبابِ، و) مِنه (نَوْعٌ أَبْيَضُ كَثِيرُ الوَرَقِ حادُّ الشَّوْكِ، كأَنَّهُ حَرْشَفَةٌ طَوِيلَةٌ، كَثِيرٌ بإِيلِياءَ) بمعنى بَيْتِ المَقْدِسِ، (مُجَرَّبٌ لوَجَعِ الظَّهْرِ).

[ق ر ط ع ن] *

(القِرْطَعْنُ، كجِرْدَحْلٍ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هُو (الأَحْمَقُ).

(وما عَلَيْهِ قِرْطَعْنَةٌ) أي: (شَيْءٌ)، ويُرْوَى هٰذا بالباءِ أَيْضًا، وقد تَقَدَّم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ق ر ط ن] *

القِرْطانُ، بالكسرِ كالبَرْذَعَةِ لذَواتِ الحَوافِرِ، ويُقال له: قِرْطاطٌ، وقِرْطاقٌ، وبالنُّونِ أَشْهَرُ، وقِيلَ: هو ثُلاثِيُّ الأَصْلِ مُلْحَقٌ بقِرْطاسٍ، كما في اللِّسانِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ق ر م ن]

قَرَمُونَةُ[1]، مُحَرَّكَةً: كُورَةٌ

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: القرسطون، ذكره في اللِّسانِ بالصادِ»، قلت: وهو في الجمهرة ٣٨٦/٣ بالسين وضبطه بضم الأول والثاني.

(٢) هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في اللسان «القَفانُ» وهو في الجمهرة ٣٨٦/٣ «القَفّانُ»، ولفظ ابن دريد: «وقالوا القُرُسْطُون وقالوا القَفّان، وقالوا الميزان: رُوميٌّ معرب».

(١) هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في معجم البلدان «قَرْمُونِيَةُ»: بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء».. ثم قال: «وأكثر ما يقول الناس قَرْمُونة» ضبط أيضًا بسكون الراء.

بالأَنْدَلُسِ شَرْقِيَّ إِشْبِيلِيَةَ وغَرْبِيَّ قُرْطُبَةَ، منها: أَبُو المُغِيرَةِ خَطّابُ ابنُ سَلَمَةَ[1] بنِ مُحَمّدِ بنِ سَعِيدٍ القَرْمُونِيّ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ، فاضِلٌ زاهِدٌ مُجابُ الدَّعْوَةِ، عن قاسِمِ بنِ أَصْبَغَ، وابنِ الأَعْرابِيِّ بمكَّةَ، وعنه ابنُ الفَرَضِيّ، مات سنة ٣٧٢[2].

[ق ز ن] *

(أَقْزَنَ) زَيْدٌ (ساقَهُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ أي: (كَسَرَها).

(وقَزْوِينُ، بكسرِ الواوِ: مِنْ بلادِ الجَبَلِ، ثَغْرُ الدَّيْلَم) بينه وبَيْنَ الرَّيِّ سَبْعَةٌ وعِشْرُونَ فَرْسَخًا، مِنْها: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بنُ مُحَمّدِ بنِ جَعْفَرٍ الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى، له حَلْقَةٌ بمِصْرَ، ووَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ.

ومنها: الإِمامُ الحافِظُ أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ ماجَهْ صاحِبُ السُّنَنِ والتّارِيخِ والتَّفْسِيرِ، مات سنة ٢٧٣[1].

ومنها: سَعِيدُ بنُ صالِحٍ القَزْوِينِيُّ من مَشايِخِ أَبِي زُرْعَةَ.

(وقَزْوِينَكُ) بزِيادَةِ الكافِ، وهي للتَّصْغِيرِ عندَهُم: (ة، بالدِّينَوَرِ).

[ق س ن] *

(أَقْسَنَ) الرَّجُلُ: (صَلُبَتْ يَدُه، و) نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ: صَلُبَ بَدَنُه (على العَمَلِ والسَّقْيِ).

(واقْسَأَنَّ العُودُ)، كاطْمَأَنَّ (قُسَأْنِينَةً)، كطُمَأْنِينَةٍ: يَبِسَ، و(اشْتَدَّ وعَسَا).

(و) اقْسَأَنَّ (الرَّجُلُ: كَبِرَ وعَسَا).

(وفي العَمَلِ: مَضَى) فهو مُقْسَئِنٌّ، قِيلَ: هو الَّذِي انْتَهَى في سِنِّه، فليسَ به ضَعْفُ كِبَرٍ ولا قُوَّةُ شَبابٍ، وقِيلَ: هو الّذِي في آخِرِ

(١) في معجم البلدان «.. بن مَسْلَمَة».
(٢) في مطبوع التاج «٣٧٣» والمثبت من مخطوطيه وتكملة الزبيدي ومعجم البلدان.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «٢٩٣» وفي مخطوطه ب «٣٧٢» والمثبت من معجم البلدان (قزوين) والعبر ٥٧/٢.

قسـن

شَبابِه وأَوَّلِ كِبَرِه، ومنه قَوْلُ الشّاعِر:

* إنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإنِّي *
* ما شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ[1] *

(و) أقْسَأَنَّ (اللَّيْلُ: اشْتَدَّ ظَلامُه)، قال:

* بِتُّ لَهَا يَقْظانَ واقْسَأَنَّتِ[2] *

قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰذه الهَمْزَةُ اجْتُلِبَتْ لِئَلّا يَجْتَمِعَ ساكِنانِ، وفي الأَصْلِ: اقْسانَّ يَقْسانُّ[3].

(وقُوسِينِيّا[4])، بضَمِّ القافِ وكَسْرِ النُّونِ مُشَدَّدَةَ الياءِ: كُورَةٌ) مشتَمِلَةٌ على قُرًى (بينَ مِصْرَ والإسكَنْدَرِيَّةِ)، وهي قُوِيسْنا[5] في كُتُبِ الدِّيوانِ.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٧٢ و٤٠٢ والمقاييس ٥/٨٧ والمخصص ٢/٩٥، وإصلاح المنطق/٥٠ وقبلهما مشطور هو:
* يا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنّي *

(٢) اللسان والتهذيب ٨/٤٠٩.

(٣) التهذيب ٨/٤٠٩.

(٤) في معجم البلدان (قَوْسَنِيّا) هٰكذا ضبطه وقيده بالنص.

(٥) وهٰكذا ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية/٨٧، وكذلك تنطق الآن.

والعامَّةُ تقولُ: قَسَنٌ، إتْباعٌ لحَسَنٍ بَسَنٍ.

والقِسْيَنُّ، كإرْدَبٍّ: الشَّيْخُ القَدِيمُ.

وكذٰلِكَ: البَعِيرُ، قال:

* وهُمْ كمِثْلِ البازِلِ القِسْيَنِّ[1] *

وقد اقْسانَّ كاحْمارَّ.

[ق س ط ب ن]

(القَسْطَنِينَةُ)[2] هٰكذا بنُونَيْنِ في سائِرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ: بمُوَحَّدَةٍ وياءٍ ونونٍ، وقد أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقولُه: (بالفَتْحِ) مستدرَكٌ.

وقال الأَزْهَرِيُّ في الخُماسِيِّ: قَسْطِبِينَةٌ[3] وقَسْطَبِيلَةٌ[4] بمعنى: (الكَمْرَة).

(١) اللسان.

(٢) ورد القسم الأول من المادة، وهو: «القسطنينة.. مستدرك» في ب قبل مادة (قسن) وورد القسم الثاني منها، وهو: «وقال الأزهري.. الكمرة» في آخر مادة (قسن).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «قسطنينة» بالنون بعد الطاء، والمثبت من مخطوطة أ، واللسان عن الأزهري والتهذيب ٩/٤٢٣، وهو مقتضى تصويبه السابق.

(٤) ضبط هذا اللفظ والسابق له شكلًا بضم القاف في اللسان والتهذيب ٩/٤٢٣.

[ق س ط ن ط ن]

(قُسْطَنْطِينِيَّةُ) أهمَلَه الجماعَةُ، وهي مَدِينَةُ الرُّومِ العُظْمَى، وقد ذُكِرَ في («ق س ط») وتَقَدَّمَ ما يَتَعَلَّقُ بها هناك.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ق س ط ن] *

قُسَنْطِينَةُ، بضم ففتح فسكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح النون: مَدِينَةٌ بإِفْرِيقِيَّةَ، ويُقالُ أَيْضًا: بالميمِ بدَلَ النُّونِ الأُولى، وقد نُسِبَ إِلَيها جماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ المُتَأَخِّرِينَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القُسْطانِيَّةُ: عِوَجُ قَوْسِ قُزَحَ، عن اللَّيْثِ[1].

والقَسْطانُ: الغُبارُ، عن أَبِي عَمْرٍو، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فيهِ في «ق س ط».

وقُسْطانَةُ، بالضم[2]: قَرْيَةٌ بالرَّيِّ، ويُقالُ: بالكافِ أيضًا، منها: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ مُوسَى، عنه أبو بَكْرٍ الشّافِعِيُّ رحِمَهُ اللّه تَعالَى، صَدُوقٌ.

[ق ش ن]

(القُشْوانُ، بالضمِّ) أهْمَلَه الجَماعَةُ، وهو: (الرَّجُلُ القَلِيلُ اللَّحْمِ)[1].

(والقَشْونِيَّةُ من الإِبِلِ) هي: (الرَّقِيقَةُ الجِلْدِ الضَّيِّقَةُ الفَمِ).

(وقِشْنُ، بالكسرِ: ة، بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ).

(وقاشانُ: د، قُرْبَ قُمَّ)، وأَهْلُه شِيعَةٌ، وقالَ الذَّهَبِيُّ: على ثَلاثِينَ فَرْسَخًا من أَصْبَهانَ. (وحَكَى) ابنُ السَّمْعانِي[2] (صاحِبُ اللُّبابِ) في

---

(١) العين ٥/٢٤٩.

(٢) في معجم البلدان: «بالضم ويروى بالكسر».

(١) وفي تكملة الزبيدي زاد بعده: «هكذا ضبطه المصنف، وهو بخط الصاغاني بالفتح» وانظر التكملة للصاغاني.

(٢) الذي في الأنساب للسمعاني ص (٤٣٧) «القاشاني: بفتح القاف والشين معجمة وفي آخرها نون» ونسب إليها أبا محمد وأبا الرضا المذكورين هنا.

الأَنْسابِ (إِهْمالَ الشِّينِ لُغَةٌ) فيه، قال الذَّهَبِيُّ[1]: وهو المَشْهُورُ على أَلْسِنَةِ النّاسِ، منها: أبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ ابنُ مُحَمّدٍ الرّازِي، روى عنه أَبُو سَهْلٍ هارُونُ بنُ أَحْمَد الأَسْتَراباذِيُّ، ومنها: السَّيِّدُ أَبُو الرِّضا فَضْلُ بنُ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيُّ العَلَوِيُّ، روى عنه ابنُ السَّمْعانِيِّ،

(١) انظر المشتبه للذهبي/٤٩٥ ولفظه «والناس يقولونها بشين معجمة» ومثله التبصير/١١٤٧، وهو خلاف ما يفهم من قول المصنّف.

شركة مطبعة الفيصل
هاتف: ٢٤٤٦٨٣٨ - ٢٤٤٦٧٤٠

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ʿĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 35

Edited By

Mr. MOUSTAFA HIJAZI

Revised By

Dr. Ahmad Mokhtar Omar & Dr. Dhahi Abdul Baki
Dr. Khalid Abdel Karim Jomah

2001 A.D. - 1421 A.H.

Kuwait 2001 الكويت
Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

الثمن دينار ونصف أو ما يعادلها